



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران
علیهما السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

تاریخ امام حسین

امام حسین
عجل الله فرجه

جلد بیست و چهارم - الجزء الرابع والعشرون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسین علیه السلام

نویسنده:

گروه حدیث پژوهشکده باقرالعلوم علیهاالسلام

ناشر چاپی:

معروف

ناشر دیجیتال:

مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فهرست

- فهرست ۵
- فرهنگ جامع سخنان امام حسين عليه السلام: ترجمه كتاب موسوعه كلمات الامام الحسين عليه السلام جلد ۲۴ ۱۲
- مشخصات كتاب ۱۲
- [الجزء الرابع و العشرون] ۱۲
- فلسفه شهادته عليه السلام ۱۲
- رفع الشبهة حول شهادته عليه السلام ۲۷
- أصحاب الإمام الحسين عليه السلام ۳۵
- اشاره ۳۵
- أصحاب الإمام عليه السلام في حديث الرسول صلى الله عليه و آله و سلم ۳۵
- شهداء كربلاء في حديث أمير المؤمنين عليه السلام ۳۵
- أصحاب الإمام عليه السلام في حديث الإمام الصادق عليه السلام ۳۶
- أصحاب الإمام عليه السلام في حديث الإمام الكاظم عليه السلام ۳۶
- أصحاب الحسين عليه السلام معدودون في كتاب قبل شهودهم ۳۷
- قتل الإمام الحسين عليه السلام ۳۸
- اشاره ۳۸
- لعن قاتلي الحسين عليه السلام من الله جلّ جلاله والملائكة ۳۸
- تنفع قاتل الحسين عليه السلام شفاعت الشافعين ۳۹
- قتل الحسين صلى الله عليه و آله و سلم ودعاء الرسول صلى الله عليه و آله و سلم عليهم ۴۱
- إخبار النبي صلى الله عليه و آله و سلم للصحابة بأن قاتل الحسين عليه السلام هو يزيد ۵۱
- إخبار النبي صلى الله عليه و آله و سلم الحسين عليه السلام بأن يزيد قاتله بكرباء ۵۲
- إخبار أمير المؤمنين عليه السلام سعداً عن ابنه عمر أنه قاتل الحسين عليه السلام ۵۲
- أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كانوا يُخبرون أن عمر بن سعد قاتل الحسين عليه السلام ۵۳
- إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عمر بن سعد بأنه قاتل الحسين عليه السلام ۵۴

- ۵۴ إخبار أمير المؤمنين عليه السلام معاوية بأن يزيد قاتل الحسين عليه السلام نقلًا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
- ۵۵ إخبار الإمام الحسين عليه السلام أن عمر بن سعد يقتله
- ۵۶ لعن قاتلي الحسين عليه السلام على لسان المعصومين عليهم السلام
- ۵۶ لعن الأنبياء عليهم السلام لقتلة الحسين عليه السلام
- ۵۹ الله سبحانه وتعالى يُطالب بثأر الحسين عليه السلام
- ۵۹ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُطالب بثأر الحسين عليه السلام
- ۵۹ فاطمة الزهراء عليها السلام تُطالب بثأر الحسين عليه السلام
- ۷۰ قاتلو الحسين عليه السلام ملعونون عند الملائكة
- ۷۲ الحمام الزائعي يلعن قاتل الحسين عليه السلام
- ۷۳ البكاء والنياحة على الإمام الحسين عليه السلام
- ۷۳ اشاره
- ۷۳ فضل البكاء والنياحة
- ۹۲ عاشوراء في الحديث القدسي
- ۹۳ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يُخبر فاطمة الزهراء عليها السلام ببكاء أمته على مصاب الحسين عليه السلام وإقامة العزاء عليه
- ۹۳ من شعر الأحلام المروّى عن فاطمة الزهراء عليها السلام
- ۹۷ بكاء الكون على الحسين عليه السلام
- ۹۸ الحسين عليه السلام عبّرة كلّ مؤمن
- ۱۰۲ مع أهل البيت عليهم السلام في الحزن والفرح
- ۱۰۵ حديث الإمام الصادق عليه السلام في عاشوراء والعزاء والبكاء
- ۱۲۱ بكاء الإمام الكاظم عليه السلام على الإمام الحسين عليه السلام
- ۱۲۲ عاشوراء في حديث الإمام الرضا عليه السلام
- ۱۳۶ فضيلة سقى الماء عند المعصومين عليهم السلام
- ۱۳۶ ذكر الحسين عليه السلام عند شرب الماء، ولعن قاتليه
- ۱۴۰ آداب العزاء

- ۱۴۱ الدلیل علی الاستمرار فی إقامة العزاء علی سید الشهداء علیه السلام
- ۱۴۲ رؤیا الرجل المنکر لثواب البكاء علی الإمام الحسین علیه السلام
- ۱۴۴ نوح الجن علی الحسین علیه السلام
- ۱۴۵ ندبة البوم علی الحسین علیه السلام
- ۱۴۸ امتناع بعض الحيوانات من الأكل یوم عاشوراء
- ۱۴۹ حکم صوم عاشوراء فی الجاهلیة والإسلام
- ۱۶۹ تربته علیه السلام
- ۱۶۹ اشاره
- ۱۶۹ الشفاء فی تربة قبر الحسین علیه السلام
- ۱۸۱ الشفاء والأمان فی تربة الحسین علیه السلام
- ۱۸۳ حدیث الإمام الكاظم علیه السلام عن تربة الشفاء
- ۱۹۴ کیفیتة المحافظة علی التربة الحسینیة
- ۲۰۸ حفظ التربة الشریفة
- ۲۰۸ موضع التربة من المرقد المطهر
- ۲۱۰ حمل تربة الإمام الحسین علیه السلام
- ۲۱۱ التربة الحسینیة موجودة عند الأئمة علیهم السلام، واستحباب الإفطار بها
- ۲۱۲ السجود علی التربة الحسینیة
- ۲۱۳ فضل المسبحة من التربة الحسینیة
- ۲۱۶ تحنیک المولود بتربة الحسین علیه السلام
- ۲۱۶ تربة الحسین علیه السلام فی حنوط المیت وفي قبره
- ۲۱۷ حکم بیع التربة الحسینیة
- ۲۱۷ عاقبة المستهزی بالتربة الشریفة
- ۲۲۱ قصة غریبة عن التربة الشریفة
- ۲۲۲ مكتوب علی قبر الإمام الحسین علیه السلام

- ۲۲۲ الزائر یستدلّ علی قبر الإمام علیه السلام من طیب تربته
- ۲۲۵ فضل أرض كربلاء
- ۲۳۱ موضع قبر الحسين علیه السلام روضه من الجنة وفضل تعمیره
- ۲۳۲ حریم قبر الحسين علیه السلام
- ۲۳۶ قصه رفض الأرض لجسد امرأة، ثم قبوله ببركة التربة الشريفة
- ۲۳۶ زیارته علیه السلام
- ۲۳۶ اشاره
- ۲۳۶ إقامة الملائكة عند قبر الحسين علیه السلام والبكاء عليه حتى قيام القائم علیه السلام
- ۲۴۸ الملائكة يزورون الإمام الحسين علیه السلام
- ۲۵۳ موقف الملائكة من زوّار الحسين علیه السلام
- ۲۶۶ ثواب صلاة الملائكة يُهدى لزائري الحسين علیه السلام
- ۲۶۷ الملائكة يدعون لزوّار الحسين علیه السلام
- ۲۶۹ الأنبياء عليهم السلام يزورون قبر الحسين علیه السلام في كربلاء
- ۲۸۰ عناية الأئمة المعصومين عليهم السلام بزوّار الإمام الحسين علیه السلام
- ۲۸۲ الحسين علیه السلام يعرف زوّاره وينظر إليهم ويستغفر لهم وللباكين عليه
- ۲۸۷ دعاء الأئمة عليهم السلام لزائري الإمام الحسين علیه السلام
- ۲۹۳ حثالة من الناس يُعيّرون زوّار الحسين علیه السلام
- ۲۹۴ زیارات المعصومين عليهم السلام والتفاضل بينها
- ۳۰۱ مقام زائر الحسين علیه السلام يوم القيامة
- ۳۰۵ زائر الحسين علیه السلام مُشَفَّع يوم القيامة
- ۳۰۶ عمارة مدينة الحسين علیه السلام وخروج الناس إليها من الآفاق
- ۳۰۷ فضل زيارة الحسين علیه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ۳۰۷ زيارة الحسين علیه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أمير المؤمنين علیه السلام
- ۳۱۱ فضل زيارة الحسين علیه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الحسن علیه السلام

- ۳۱۲ زیارة الحسین علیه السلام فی حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم معه علیه السلام
- ۳۱۶ زیارة الإمام السجاد علیه السلام لمرقد الحسین علیه السلام
- ۳۱۶ زیارة الإمام الصادق علیه السلام لمرقد الحسین علیه السلام
- ۳۱۷ فضل زیارة الحسین علیه السلام فی أحادیث المعصومین علیهم السلام
- ۳۳۰ حبّ الحسین وحبّ زیارته علیه السلام
- ۳۳۰ بین فضل زیارة الحسین علیه السلام وفضل الحجّ المندوب
- ۳۵۴ زیارة الحسین علیه السلام عارفاً بحقه
- ۳۷۲ نیتة زائر الحسین علیه السلام
- ۳۷۵ فضل زیارة الإمام الحسین علیه السلام مع الشوق إلیه
- ۳۷۷ فضل زیارة الحسین علیه السلام حُبّاً لرسول الله صلی الله علیه و آله و سلم وفاطمة وعلی علیهما السلام
- ۳۷۹ فضل زیارة الحسین علیه السلام فی حالة الخوف من الأعداء
- ۳۸۱ فضل المقتول فی سبیل زیارته علیه السلام
- ۳۸۱ فضل زیارته علیه السلام ماشياً أو راکباً الشفینة
- ۳۸۴ فضل الإنفاق فی زیارة الحسین علیه السلام
- ۳۸۶ إن فضل زیارة الحسین علیه السلام تعدل عتق الرقاب
- ۳۸۷ الحائر الحسینتی من المواضع التي يحبّ الله أن یُعبد فیها ویستجاب فیها الدعاء
- ۳۹۲ الاستجارة بقبر الإمام الحسین علیه السلام
- ۳۹۳ طلب الخیر من الله فی حرم الحسین علیه السلام
- ۳۹۴ زیارة قبر الحسین علیه السلام مقترضة علی کل مؤمن
- ۳۹۸ ترغیب المعصومین علیهم السلام بزیارة الحسین علیه السلام والتّهی عن ترکها وعدم تأجیلها
- ۴۱۰ مدّة جواز التخلّف عن زیارة الحسین علیه السلام
- ۴۱۶ الحذر من الإعلان والظهور فی زیارة الحسین علیه السلام
- ۴۱۷ زیارة الأولیاء الصّالحین عند عدم المقدرة علی زیارة المعصومین علیهم السلام
- ۴۱۷ فضل زیارة الحسین علیه السلام فی أوقات مخصوصة

- ۴۲۰ فضل زیارة الحسين عليه السلام في الجمعة -
- ۴۲۴ فضل زیارة الحسين عليه السلام في شهر رجب -
- ۴۲۵ فضل زیارة الحسين عليه السلام في شهر شعبان -
- ۴۳۱ فضل زیارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان في خصوص ليلة القدر -
- ۴۳۵ فضل زیارة الحسين عليه السلام في عيد الفطر ليلاً ونهاراً -
- ۴۳۶ فضل زیارة الحسين عليه السلام في عرفة ليلاً ونهاراً -
- ۴۴۲ فضل زیارة الحسين عليه السلام في عيد الأضحى ليلاً ونهاراً -
- ۴۴۳ فضل البقاء عند الحسين عليه السلام في عاشوراء -
- ۴۴۵ فضل الإقامة عند قبر الحسين عليه السلام في الأربعين -
- ۴۴۶ فضل ماء الفرات وشربه والغسل فيه -
- ۴۵۴ فضل الشقی عند الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء -
- ۴۵۴ فضل الزیارة مع الغسل في الفرات -
- ۴۵۷ عدم وجوب الغسل للزیارة -
- ۴۵۸ دعاء الغسل للزیارة -
- ۴۵۹ ما يقول الزائر إذا ناب -
- ۴۶۰ نصّ الزیارة تقيّة -
- ۴۶۰ التسلام عند ذكر الحسين عليه السلام -
- ۴۶۱ زیارة الحسين عليه السلام من شقّة بعيدة -
- ۴۶۹ من آداب زیارة الحسين عليه السلام -
- ۴۷۴ حکم الصلاة للمسافر في الحائر المقدّس -
- ۴۸۰ فضل الصلاة في مقام رأس الحسين عليه السلام في التجف -
- ۴۸۴ فضل الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام -
- ۴۸۹ من آداب الزیارة والصلاة عنده ومكانها -
- ۴۹۵ نصوص زیاراته عليه السلام -

- ۴۹۵ ومنها زیارة العقیلة وهی الخاصة فی التّصف من شهر رجب المرجّب
- ۴۹۶ زیارة العباس بن أمیر المؤمنین علیه السلام «۴»
- ۴۹۸ نصّ زیارته فی أولّ یوم من شهر رجب المرجّب، ویزار به فی التّصف من شهر شعبان المعظم «۱»
- ۵۰۴ دعاء الیوم الثّالث من شهر شعبان المعظم
- ۵۰۵ زیارة التّصف من شهر شعبان
- ۵۰۸ زیارة الحسین علیه السلام فی شهر رمضان المبارک ولیالی القدر وفی العیدین: الفطر والأضحی
- ۵۱۶ زیارة الحسین علیه السلام فی یوم عرفة التّاسع من شهر ذی الحجّة الحرام
- ۵۳۷ أعمال لیلة عاشوراء
- ۵۴۱ أعمال یوم عاشوراء وزیارة الحسین علیه السلام فیهِ من قریب وبعید
- ۵۷۶ زیارة یوم الأربعین (العشرین من شهر صفر)
- ۵۸۰ زیارة مختصرة للإمام الحسین علیه السلام
- ۵۹۵ من الزّیارات المفضلة للإمام علیه السلام
- ۶۷۷ زیارة الشّهداء المعروفة من النّاحیة المقدّسة
- ۶۸۴ الوداع لزیارة الإمام الحسین علیه السلام
- ۶۸۷ تفسیر رؤیا رجل بواسطه الإمام الصادق علیه السلام
- ۶۸۷ دعبل الخزاعی وزیارة الإمام علیه السلام
- ۶۸۸ توبة الرّجل الذی یقول بأنّ زیارة الحسین علیه السلام بدعة
- ۶۹۱ حکایة الرّجل التّصرانی الذی کان مع زائری الإمام علیه السلام إلى كربلاء
- ۶۹۳ زیارة الإمام علیه السلام فی کلام ابن لهیعة
- ۶۹۴ مصادر القسم الثّالث
- ۷۱۲ درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسين علیه السلام جلد ۲۴

مشخصات کتاب

عنوان و نام پدیدآور: فرهنگ جامع سخنان امام حسین علیه السلام: ترجمه کتاب موسوعه کلمات الامام الحسين علیه السلام/ تالیف گروه حدیث پژوهشکده باقرالعلوم علیه السلام محمود شریفی... [و دیگران]؛ ترجمه علی مویدی؛ زیر نظر سازمان تبلیغات اسلامی وضعیت ویراست: [ویرایش ۲]

مشخصات نشر: قم: نشر معروف، ۱۳۷۸.

مشخصات ظاهری: ص ۹۵۹

شابک: ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۲۰۰۰-۶۲۰۰۰ ریال؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۲۰۰۰-۶۲۰۰۰ ریال؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۲۰۰۰-۶۲۰۰۰ ریال؛ ۹۶۴-۶۷۳۹-۲۹-۲۰۰۰-۶۲۰۰۰ ریال

وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی

یادداشت: عنوان اصلی: موسوعه کلمات الامام الحسين علیه السلام.

یادداشت: چاپ چهارم: ۱۳۸۱؛ ۲۰۰۰ ریال

یادداشت: کتابنامه: ص. [۹۵۳] - ۹۵۹؛ همچنین به صورت زیرنویس

موضوع: حسین بن علی (ع)، امام سوم، ۶۱ - ۴ق. - احادیث

موضوع: حسین بن علی (ع)، امام سوم، ۶۱ - ۴ق. - کلمات قصار

شناسه افزوده: شریفی، محمود، . - ۱۳۳۱

شناسه افزوده: مویدی، علی، ۱۳۲۸ -، مترجم

شناسه افزوده: سازمان تبلیغات اسلامی. پژوهشکده باقرالعلوم (ع). گروه حدیث

رده بندی کنگره: BP۴۱/۷/ش۴م ۸۰۴۱/۱۳۷۸

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۵۳

شماره کتابشناسی ملی: م ۷۹-۴۱۰۴

[الجزء الرابع والعشرون]

فلسفه شهادته علیه السلام

حدَّثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن ضريس، قال: قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول وأناس من أصحابه حوله: إنني «۱» أعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا أئمةً ويصفون بأن طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله، ثم يكسرون حجّتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم، فينقصون حقنا، ويعيبون ذلك «۲» علينا من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا، أترون أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده، ثم يخفي عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم ممّا فيه قوام دينهم؟ فقال له حمران: جعلت فداك يا أبا جعفر، رأيت «۳» ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام وخروجهم وقيامهم «۴» بدين الله وما أصيبوا به من قتل الطواغيت إياهم والظفر «۵» بهم حتى قتلوا و «۶» غلبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران! إن الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه «۴»

وحتمه، ثم أجراه، فتقدم (۷) علم من رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم في ذلك (۸) قام علىّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم، وبعلم صمت من صمت منا (۸) ولو أنهم

(۱) - [في البحار والعوالم: «و»].

(۲) - [في البحار والعوالم: «بذلك»].

(۳) - [في البحار والعوالم: «أرأيت»، وفي شرح الشافية مكانه: «في حديث حمران قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أرأيت...»].

(۴) - [لم يرد في شرح الشافية].

(۵) - [شرح الشافية: «الكفر»].

(۶) - [في البحار والعوالم: «أو»].

(۷) - [في البحار والعوالم: «فتقدم»].

(۸-۸) [لم يرد في شرح الشافية].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴

يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع «۱» ذلك عنهم وألحوا «۲» فيه في «۲» إزالة ملك الطواغيت، إذا لأجابههم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مدة «۳» الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع، فتبدد، وما كان الئذي أصابهم من ذلك يا حمران لذنوب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها، ولكن لمنازل وكرامه من الله أراد أن يبلغها «۴»، «۵» فلا تذهبن فيهم «۵» المذاهب بك «۶».

الصفار، بصائر الدرجات، / ۱۴۴ - ۱۴۵ رقم ۳ / عنه: المجلسي، البحار، / ۲۷۶ - ۲۷۷؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ - ۵۱۸ - ۵۱۹؛ مثله ابن أمير الحاج، شرح الشافية، / ۲۸۲ - ۲۸۳

حدثنا أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن إسماعيل الأنصاري، عن صالح بن عقبه الأسدي، عن أبيه، قال: قال لى أبو عبدالله عليه السلام: يا عقبه! يقولون بأمر، ثم يكسرونه ويضعفونه ويزعمون أن الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بأمر، ثم يحتج به علم السموات والأرض، لا- والله لا- والله لا- والله. قلت: جعلت فداك، فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت، وأمر الحسين بن عليّ عليهما السلام؟ قال: بعلم يأتيه ولأمرهم لو ألحوا فيه على الله لأجابهم الله، وكان يكون أهون من السيلك الذي فيه خرز، ولكن يا عقبه بأمر قد أراد وقضاه وقدّره وبردت عليه الحلول إذا نريد غير ما أراد.

الصفار، بصائر الدرجات، / ۱۴۵ رقم ۴

محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن ضريس الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول- وعنده اناس من أصحابه-: عجبت من

(۱) - [شرح الشافية: «رفع»].

(۲-۲) [في البحار وشرح الشافية والعوالم: «عليه في طلب»].

(۳) - [شرح الشافية: «ملة»].

(۴) - [في البحار والعوالم: «يلغوها»].

(۵-۵) [شرح الشافية: «فلا تذهب فيكم»].

(۶) - [لم يرد في البحار وشرح الشافية].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵

قوم يتولونا ويجعلونا أئمةً ويصفون أن طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجّتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم، فينقصونا حجّنا ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا، أترون أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده، ثم يخفى عنهم أخبار السماوات والأرض، ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟! فقال له حمران: جعلت فداك، أرأيت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عزّ ذكره، وما أصيبوا من قتل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران! إن الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحثمه على سبيل الاختبار «(۱)»، ثم أجراه، فبتقدّم علم إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين عليهم السلام، وبعلم صمت من صمت منّا، ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله عزّ وجلّ وإظهار الطواغيت عليهم سألو الله عزّ وجلّ أن يدفع عنهم ذلك وألحوا عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم، إذ لأجابههم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مدّة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدّد، وما كان ذلك البدي أصابهم يا حمران لذنب اقترفوه، ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها، ولكن لمنازل وكرامة من الله، أراد أن يبلغوها، فلا تذهبن بك المذاهب فيهم. «(۲)»

الكليني، الأصول من الكافي، ۱/ ۲۶۱ - ۲۶۲ رقم ۴

(۱) - في النسخة (الاختبار)، لكن سيأتي عن الصدوق في إكمال الدين (الاختبار)، فليلاحظ.

(۲) - ضريس كناسی گوید: در حالی که جمعی از اصحاب خدمت امام باقر علیه السلام بودند، شنیدم که آن حضرت می فرمود: «من در شگفتم از مردمی که از ما پیروی می کنند و ما را پیشوای خود می دانند و می گویند، اطاعت ما چون اطاعت رسول خدا صلی الله علیه و آله واجب است، با وجود این، دلیل و حجت خود را می شکنند و با ضعف قلبی که از خود نشان دهند، خود را مغلوب کنند و حق ما را کاهش دهند و بر کسی که خدایش برهان حق معرفت و گردن نهادن به امر ما را عطا فرموده، خرده گیری کنند. شما می پذیرید که خدای تبارک و تعالی اطاعت اولیایش را بر بندگانش واجب کند و سپس اخبار آسمان ها و زمین را از ایشان پوشیده دارد و اصول علم را نسبت به سؤالاتی که از ایشان می شود و قوام دین ایشان است از آن ها قطع کند؟»

(شرح: مقصود از این جملات، توبیخ و سرزنش شیعیانی است که می گویند، امام اخبار آسمان ها و زمین را نمی داند و از لحاظ علم مانند یکی از افراد بشر است. امام علیه السلام صریح و روشن به این شیعیان می فهماند که شما با این عقیده خود را در برابر اهل سنت مغلوب می کنید؛ زیرا آن ها می گویند: امام شما هم از لحاظ علم و دانش مانند امام ماست. ای شیعیان ضعیف و سست دل! چرا مقام ما را می کاهشید و حجت خود را خرد می کنید؟! مگر ممکن است خدا شخصی را پیشوای دین مردم قرار دهد که از جواب سؤالات مختلف ایشان عاجز بماند؟)

حمران عرض کرد: «قربانت گردم! پس بفرمایید، موضوع قیام علی بن ابی طالب و امام حسن و امام حسین علیهم السلام چگونه شد که ایشان برای یاری دین خدای عزّ ذکره خروج و قیام کردند و چه بلاها از طغیانگران سرکش دیدند و بالاخره هم بر ایشان غلبه کردند و امامان کشته و مغلوب شدند.»

امام باقر علیه السلام فرمود: «ای حمران! خدای تبارک تعالی آن مصیبات را برای ایشان مقدر فرموده و از مرحله قضا و امضا و حتم گذرانیده و در اختیار خود آن ها گذاشته بود و پس از آن که خود آن ها آن مصیبات را اختیار کردند، خدا هم آن را به مرحله اجرا گذاشت. پس علی و حسن و حسین علیهم السلام با خبری که قبلاً از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیده بودند و می دانستند، قیام کردند و هر کس از ما هم که سکوت کند، سکوتش از روی علم و بصیرت است.»

ای حمران! اگر ایشان در زمان گرفتاری و غلبه طغیانگران از خدای عزوجل جداً بخواهند که سلطنت طغیانگران را زائل کند و دولتشان را نابود سازد، خدا اجابت می‌کند و آن گرفتاری را از ایشان برمی‌دارد و پس از آن سرآمدن مدت طغیانگران و نابودی سلطنتشان از پاره شدن و از هم پاشیدن یک گلوبند به رشته کشیده، زودتر انجام می‌گیرد.

ای حمران! بلاهایی که به آن‌ها می‌رسد، به واسطه گناهی که از آن‌ها سر زده و یا برای عقوبت نافرمانی خدا نمی‌باشد، بلکه برای درجات و کرامتی است که خدا خواسته بدان نائل آیند. نسبت به ایشان گمان‌های دیگر مبر.

مصطفوی، ترجمه اصول کافی، ۱/ ۳۸۹-۳۹۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶

وقال: «وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ» (۱)

فهذا اعتقادنا في الإرادة والمشية، ومخالفونا يشنعون علينا في ذلك ويقولون: إننا نقول إن الله تعالى أراد المعاصي، وأراد قتل الحسين بن علي - عليهما السلام - وليس هكذا نقول.

ولكننا نقول: إن الله تعالى أراد أن يكون معصية العاصين خلاف طاعة المطيعين.

وأراد أن تكون المعاصي غير منسوبة إليه من جهة الفعل، وأراد أن يكون موصوفاً بالعلم بها قبل كونها.

(۱) - غافر: ۴۰ / ۳۱.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷

ونقول: أراد الله أن يكون قتل الحسين معصية خلاف الطاعة.

ونقول: أراد الله أن يكون قتله منهياً عنه غير مأمور به.

ونقول: أراد الله تعالى أن يكون قتله مستقبلاً غير مستحسن.

ونقول: أراد الله تعالى أن يكون قتله سخطاً لله غير رضا.

ونقول: أراد الله ألا يمنع من قتله بالجبر والقدرة كما منع منه بالنهاي.

ونقول: أراد الله أن لا يدفع القتل عنه - عليه السلام - كما دفع الحرق عن إبراهيم، حين قال تعالى للنار التي القى فيها: «يا نارُ كوني بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» (۱)

ونقول: لم يزل الله تعالى عالماً بأن الحسين سيقتل ويدرك بقتله سعادة الأبد، ويشقى قاتله شقاوة الأبد.

ونقول: ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن.

هذا اعتقادنا في الإرادة والمشية دون ما نسبته إلينا أهل الخلاف والمشنعون علينا من أهل الإلحاد.

الصدوق، الاعتقادات (من المصنفات)، ۵ - ۱ / ۳۲ - ۳۳

حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: كنت عند الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم «۲» علي بن عيسى القصرى، فقام إليه رجل، فقال له «۳»: «إني «۴» أريد أن أسألك عن شيء، فقال له: سل عما بدا لك، فقال الرجل: أخبرني عن الحسين بن علي عليهما السلام أهو ولي الله؟ قال: نعم، قال: أخبرني عن قاتله، أهو عدو الله؟ قال: نعم، قال الرجل: فهل يجوز أن يسلط الله عز وجل عدوه على وليه؟

(۱) - الأنبياء: ۲۱ / ۶۹.

(۲) - [في الغيبة والاحتجاج: «منهم»].

(۳) - [لم يرد في الغيبة].

(۴) - [لم يرد في العلل والاحتجاج والبحار والعوالم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸

فقال «۱» له أبو القاسم الحسين بن روح «۱» قدس الله روحه: افهم عني «۲» ما أقول لك، اعلم «۳» أن الله عز وجل لا يخاطب «۴» الناس بمشاهدة «۵» العيان ولا- يشافهم بالكلام، ولكنه جل جلاله «۶» يبعث إليهم رسلاً «۶» من أجناسهم وأصنافهم بشراً مثلهم، ولو بعث إليهم رسلاً من غير صنفهم «۷» وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم، فلمّا جاؤوهم وكانوا من جنسهم «۸» يأكلون الطعام «۸» ويمشون في الأسواق قالوا لهم: «۹» أنتم بشر مثلنا ولا- نقبل منكم حتى تأتوننا «۹» بشيء نعجز «۱۰» أن نأتي بمثله، فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لا- نقدر عليه، فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الإنذار والإعذار، فغرق «۱۱» جميع من طغى وتمرد، ومنهم من ألقى في النار، فكانت «۱۲» برداً وسلاماً، ومنهم من أخرج من الحجر «۱۳» الصلد ناقة «۱۳» وأجرى من «۱۴» ضرعها لبناً،

(۱- ۱) [في العلل والغيبة وإثبات الهداء والبحار والعوالم: «له أبو القاسم»، وفي الاحتجاج: «أبو القاسم»، وفي الدعوات: «له الشيخ أبو القاسم»].

(۲) - [لم يرد في الدعوات].

(۳) - [لم يرد في إثبات الهداء].

(۴) - [الدعوات: «لا يخالط»].

(۵) - [في العلل والبحار والعوالم: «بشهادة»].

(۶- ۶) [في العلل والبحار: «بعث إليهم رسولاً»، وفي الاحتجاج: «يبعث إليهم»، وفي العوالم: «بعث إليهم رسلاً»].

(۷) - [الغيبة: «صفتهم»].

(۸- ۸) [في الغيبة: «يأكلون»، وفي الدعوات: «كانوا يأكلون الطعام»].

(۹- ۹) [في العلل: «أنتم مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتون»، وفي الغيبة: «أنتم مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوا»، وفي الاحتجاج: «أنتم بشر مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوننا»، وفي الدعوات: «إنكم مثلنا لا نقبل منكم حتى تأتوا»، وفي إثبات الهداء والبحار والعوالم: «أنتم (بشر) مثلنا فلا نقبل منكم حتى تأتوننا»].

(۱۰) - [في الغيبة: «نعجز عن»، وفي الاحتجاج: «نعجز من»].

(۱۱) - [الغيبة: «ففرق»].

(۱۲) - [زاد في العلل والغيبة والاحتجاج والدعوات وإثبات الهداء والبحار والعوالم: «عليه»].

(۱۳- ۱۳) [في الغيبة: «الصلد الناقة»، وفي الاحتجاج: «الصلب الناقة»].

(۱۴) - [في العلل والبحار والعوالم: «في»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹

ومنهم من فلق له البحر، وفجر له من الحجر «۱» العيون، وجعل له العصا اليابسة ثعباناً تلقف ما يأفكون، ومنهم من أبرأ الأكمه والأبرص «۲» وأحیی الموتی بإذن الله، وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، ومنهم من انشق له القمر، وكلمته «۳» البهائم مثل البعير والدئب وغير ذلك.

فلمّا أتوا بمثل ذلك «۴» وعجز الخلق «۵» عن أمرهم وعن «۵» أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعباده وحكمته أن

جعل أنبياءه عليهم السلام مع هذه «٦» القدرة والمعجزات في حالة «٦» غالبين وفي «٧» أخرى مغلوبين، وفي حال قاهرين «٨» وفي أخرى «٨» مقهورين ولو جعلهم الله «٩» عزّ وجلّ في جميع أحوالهم «١٠» غالبين وقاهرين «١٠» ولم يتلهم ولم يمتحنهم لاتّخذهم الناس آلهة من دون الله عزّ وجلّ «١١» ولمّا عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار «١٢»، ولكنّه «١٣» عزّ وجلّ جعل أحوالهم في ذلك كأحوال غيرهم ليكونوا في حال «١٤» المحنة والبلوى ١٤ صابرين، وفي حال «٢» العافية والظهور على الأعداء شاكّرين، ويكونوا

(١) - [لم يرد في الاحتجاج].

(٢) - [لم يرد في الغيبة].

(٣) - [في إثبات الهداة والبحار: «وكلمه»].

(٤) - [في البحار والعوالم: «هذه المعجزات»].

(٥-٥) [في العلل والاحتجاج والبحار والعوالم: «من أمهم عن»، وفي الغيبة والدّعوات: «من أمهم»].

(٦-٦) [في العلل والغيبة والاحتجاج والدّعوات والبحار والعوالم: «المعجزات في حال»].

(٧) - [لم يرد في الغيبة والاحتجاج].

(٨-٨) [في العلل وإثبات الهداة والبحار والعوالم: «وفي حال»، وفي الغيبة والاحتجاج والدّعوات: «وأخرى»].

(٩) - [لم يرد في العلل والغيبة والدّعوات والبحار والعوالم].

(١٠-١٠) [إثبات الهداة: «قاهرين»].

(١١) (١١*) [إثبات الهداة: «إلى أن»].

(١٢) - [في العلل والاحتجاج: «والاختيار»].

(١٣) - [الدّعوات: «ولكن»].

(١٤-١٤) [الدّعوات: «البلاء والمحنة»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠

في جميع أحوالهم متواضعين غير «١» شامخين ولا متجبرين «١»، وليعلم العباد أنّ لهم عليهم السلام إلهاً هو خالقهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا رسله، و «٢» تكون حجّة الله «٢» ثابتة على من تجاوز الحدّ فيهم وادّعى لهم الرّبوبيّة، أو عاند أو خالف وعصى وجحد بما أتت به الرّسل والأنبياء عليهم السلام «ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة» «٣» . «٤» (١١*) قال محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضی الله عنه: فعدت «٥» إلى الشّیخ أبي القاسم «٦» بن روح قدّس الله روحه من «٧» الغد وأنا أقول في نفسي: أترأه ذكر «٨» ما ذكر لنا «٨» يوم أمس من «٩» عند نفسه، فابتدأني، فقال لي: يا محمّد بن إبراهيم! لأنّ آخر من السّماء فتخطفتني الطّير أو تهوى بي الرّيح في «١٠» مكان سحيق أحبّ إليّ من أن أقول في دين الله عزّ وجلّ برأبي أو «١١» «٤» من عند نفسي، بل ذلك عن «١٢» الأصل ومسموع عن «١٣» الحجّة صلوات الله عليه وسلامه. «١٤»

(١-١) [الدّعوات: «شاكّين ولا متجبرين»].

(٢-٢) [في الغيبة: «يكونوا حجّة لله»، وفي الدّعوات: «يكون حجّة الله»].

(٣) - الأنفال: ٤٢ / ٨.

(٤-٤) [الدّعوات: «ثمّ قال أبو القاسم رضی الله عنه: ليس ذلك»].

(۵) - [العوامل: «فقدمنا»].

(۶) - [زاد فی العلل والغیبه والاحتجاج: «الحسین»].

(۷) - [الاحتجاج: «فی»].

(۸-۸) [فی الغیبه: «لنا»، و فی إثبات الهداء: «ما ذکر»].

(۹) - [لم یرد فی الغیبه].

(۱۰) - [الغیبه: «من»].

(۱۱) - [فی العلل والغیبه والاحتجاج والبخار: «و»].

(۱۲) - [فی الغیبه والعوامل: «من»].

(۱۳) - [فی الغیبه والاحتجاج والدعوات وإثبات الهداء والعوامل: «من»].

(۱۴) - محمد بن ابراهیم بن اسحاق طالقانی رحمه الله گوید: من خدمت شیخ ابو القاسم حسین بن روح قدس الله روحه بودم با

جمعی که علی بن عیسی قصری با آنها بود. مردی به او رو کرد و گفت: «من می‌خواهم از شما چیزی بپرسم.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱

- فرمود: «پرس هر چه خواهی.»

آن مرد گفت: «به من بگو حسین بن علی علیه السلام ولی خدا بود؟»

گفت: «آری.»

گفت: «بگو بدانم قاتلش دشمن خدا بود؟»

گفت: «آری.»

آن مرد گفت: «رواست که خدای عز و جل دشمن خود را بر دوست خود مسلط سازد؟» ابو القاسم بن روح به او گفت: «آنچه من به تو می‌گویم بفهم: بدان که خدای عز و جل مردم را با مشاهده دیدار طرف خطاب نمی‌سازد و رو به رو به آنها سخن نمی‌گوید، ولی خدای جل جلاله رسولانی از جنس و صنف خودشان بر آنها مبعوث می‌کند که مانند آنها بشوند. و اگر رسولانی غیر از جنس بشر و به صورت دیگر بر آنها فرستد، از او بگریزند و از او نپذیرند. چون رسولان خدا نزد آنان آمدند و از جنس خود آنها بودند، طعام می‌خوردند و در بازارها می‌گردیدند، باز هم گفتند: شما چون ما بشر هستید و از شما نپذیریم، تا معجزه ای بیاورید که ما آن را نتوانیم آورد، و بدانیم که شما از میان ما اختصاص به رسالت خدا دارید به عملی که ما بر آن توانایی نداریم. و خدا برای آنها معجزاتی قرار داد که بشر از آنها عاجز است. یکی از آنها بعد از تبلیغ دعوت توفان آورد و همه کسانی که طغیان و تمرد کرده بودند، غرق کرد. و یکی را در آتش انداختند و آتش بر او سرد و سلامت شد. و یکی از میان سنگ خارا ماده شتر بیرون آورد و از پستانش شیر روان کرد. و برای یکی دریا شکافت و از سنگ چشمه‌ها روان گردید. و عصای خشک او ازدهایی شد که سحر آن‌ها را بلعید. و یکی از آنها کور و برص دار را بهبود کرد و به اذن خدا مرده را زنده کرد و از آنچه می‌خوردند و در خانه‌های خود ذخیره می‌کردند، به آنها خبر می‌داد. و برای یکی از آنها ماه شکافت و جاندارانی چون شتر و گریز با او سخن گفتند. چون این کارها را کردند و خلق از آنها عاجز بودند و نتوانستند مانند آنها را بیاورند، خدای عز و جل از لطفی که به بندگانش دارد و حکمت خود مقدر کرد که پیغمبران با این قدرت و معجزات خود گاهی غالب باشند و گاهی مغلوب، گاهی قاهر و گاهی مقهور. و اگر خدا در همه حال آنها را غالب و قاهر می‌نمود و گرفتاری نداشتند و خواری نمی‌دیدند:

۱- مردم در برابر خدای عز و جل آنها را می‌پرستیدند.

۲- فضیلت صبرشان بر بلا و محنت و امتحان شناخته نمی‌شد.

ولی خدای عز و جل احوال آن‌ها را در این باره چون دیگران قرار داد، تا در حال محنت و گرفتاری صبر کنند و در حال عافیت و غلبه بر دشمن شکر کنند، و در هر حال متواضع باشند و گردن فرازی و تکبر نوزند. و مردم بدانند که آن‌ها هم معبودی دارند که او آفریننده و مدبر آن‌هاست، و او را بپرستند و از رسولان او فرمان برند و حجت خدا درباره کسانی که حد آن‌ها را فراموش و ادعای خدایی آن‌ها کند، یا از

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲

الصیدوق، کمال الدین، ۲/ ۵۰۷-۵۰۹ رقم ۳۷، علل الشرائع، ۱/ ۲۸۲-۲۸۴ رقم ۱/ عنه: الطوسی، الغیبه، ۱۹۷-۱۹۹؛ ابو منصور الطبرسی، الاحتجاج، ۲/ ۲۸۵-۲۸۸؛ الزاوندی، الدعوات، ۶۶-۶۸؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱/ ۱۱۷-۱۱۸؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۷۳-۲۷۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۵۲۱-۵۲۲

المسألة العشرون. قال السائل: الإمام عندنا [مجمع] على أنه يعلم ما يكون، فما بال أمير المؤمنين عليه السلام خرج إلى المسجد وهو يعلم أنه مقتول وقد عرف قاتله والوقت والزمان؟ وما بال «۱» الحسين عليه السلام صار إلى أهل «۱» الكوفة وقد علم أنهم يخذلونه ولا ينصرونه، وأنه مقتول في سفرته تلك؟ ولم لما «۲» حوَصر- وقد علم أن الماء منه ولو حفر على أذرع يسيرة- لم يحفر، ولم «۲» أعان على نفسه حتى تلف عطشاً؟ والحسن عليه السلام وادع معاوية «۳» وهو يعلم أنه ينكث ولا يفى ويقتل شيعة أبيه، عليهما السلام. والجواب- وبالله التوفيق:- [عن] قوله: إن الإمام يعلم ما يكون فإجماعنا: أن الأمر على خلاف ما قال. وما أجمعت الشيعة قط على هذا القول، وإنما إجماعهم ثابت على أن الإمام يعلم الحكم في كل ما يكون، دون أن يكون عالماً بأعيان ما يحدث ويكون، على التفصيل والتمييز. وهذا يسقط الأصل الذي بنى عليه الأسئلة بأجمعها.

- طرف دیگر عناد ورزد و مخالفت و عصیان کند و منکر دستوراتی شود که انبیا و رسل آوردند، تمام گردد. «تا هر کس هلاک شود، از روی بینه باشد و هر کس زنده هدایت شود، از روی بینه باشد».

محمد بن ابراهیم بن اسحاق گوید: فردا دوباره خدمت شیخ ابو القاسم رفته و با خود می‌گفتم: آیا آنچه دیروز برای ما گفت، از پیش خود گفت؟

بدون پرسش به من رو کرد و گفت: «ای محمد بن ابراهیم! اگر از آسمان پرتاب شوم و مرا پرنده بر باید و باد مرا در دره عمیق افکند، دوست تر دارم تا در دین خدای عز و جل برای خود از پیش خود چیزی بگویم. بلکه این گفتار من مأخوذ از اصل است و مسموع از امام است. صلوات الله وسلامه علیه.»

کمره ای، ترجمه کمال الدین، ۲/ ۱۸۴-۱۸۶

(۱-۱) [البحار: «الحسین بن علی علیهما السلام سار إلى»].

(۲-۲) [البحار: «حصروا وعرف أن الماء قد منع منه وأنه إن حفر أذرعاً قريبة نبع الماء ولم يحفر و»].

(۳)- [زاد فی البحار: «وهادنه»].

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳

فصل «۱»: ولسنا نمنع أن يعلم الإمام أعيان «۲» الحوادث تكون «۲» بإعلام الله تعالى له ذلك. فأما القول بأنه يعلم كل ما يكون، فلسنا نطلقه ولا نصوب قائله لدعواه فيه من غير حجة ولا بيان.

فصل «۱»: والقول بأن أمير المؤمنين عليه السلام كان يعلم قاتله والوقت الذي «۳» يقتل فيه، فقد جاء الخبر متظاهراً أنه كان يعلم في الجملة أنه مقتول. وجاء أيضاً بأنه كان «۱» يعلم قاتله على التفصيل، فأما علمه في وقت «۴» قتله، فلم يأت «۵» فيه أثر على التفصيل،

ولو جاء فيه أثر لم يلزم ما ظنّه المستضعفون «۵»، إذ كان لا يمتنع أن يتعبده الله بالصبر على الشهادة والاستسلام للقتل، ليلغّه «۶» الله بذلك من علو الدرجه «۶» ما لا يبلغه إلابه، ولعلمه تعالى بأنه يطيعه في ذلك طاعة لو كلفها سواه «۷» لم يؤدّها، ويكون في المعلوم من اللطف بهذا التكليف لخلق من الناس ما لا يقوم مقامه غيره، فلا يكون «۷» بذلك أمير المؤمنين عليه السلام ملقياً بيده إلى التهلكة، ولا معيناً على نفسه معونة مستقبحة «۸» في العقول.

فصل: فأما علم الحسين عليه السلام بأن أهل الكوفة خاذلوه، فلسنا نقطع على ذلك، إذ لا حجة عليه من عقل ولا سمع. ولو كان عالماً بذلك لكان الجواب عنه ما قدّمناه في الجواب عن علم أمير المؤمنين عليه السلام بوقت قتله «۹» والمعرفة بقاتله لما ذكرناه.

فصل: أما «۹» دعواه علينا أننا نقول إنّ الحسين عليه السلام كان عالماً بموضع الماء وقادراً

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲-۲) [البحار: «ما يحدث ويكون»].

(۳) - [زاد في البحار: «كان»].

(۴) - [البحار: «بوقت»].

(۵-۵) [البحار: «عليه أثر على التحصيل ولو جاء به أثر لم يلزم فيه ما يظنه المعترضون»].

(۶-۶) [البحار: «بذلك علو الدرجات»].

(۷-۷) [البحار: «لم يردّها ولا يكون»].

(۸) - [البحار: «تستقبح»].

(۹-۹) [البحار: «ومعرفة قاتله كما ذكرناه. وأما»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴

عليه، فلسنا نقول ذلك ولا جاء به خبر على «۱» حال، وظاهر الحال التي كان عليها الحسين عليه السلام في «۱» طلب الماء والاجتهاد فيه يقضى بخلاف ذلك. ولو ثبت أنه كان عالماً بموضع الماء لم يمتنع في العقول أن يكون متعبداً بترك السعي في طلب الماء «۲» من ذلك الموضع، ومتعبداً بالتماسه «۲» من حيث كان ممنوعاً منه حسب ما ذكرناه في أمير المؤمنين عليه السلام، غير أن «۳» الظاهر في خلاف «۳» ذلك، على ما قدّمناه.

فصل: والكلام في علم الحسن عليه السلام «۴» بعاقبته حال «۴» موادعته معاوية بخلاف ما تقدّم، وقد جاء الخبر بعلمه ذلك، وكان شاهد الحال له يقضى به، غير أنه دفع به عن تعجيل قتله وتسليم أصحابه «۵» إلى معاوية. وكان في ذلك لطف في مقامه «۶» إلى حال معيّن «۷» ولطف لبقاء كثير من شيعته وأهله وولده، و «۸» رفع لفساد «۸» في الدين هو أعظم من الفساد الذي حصل عند هدمته، وكان عليه السلام أعلم بما صنع لما ذكرناه، وبيّننا «۹» الوجه فيه وفصلناه «۹».

المفيد، المسائل العكبرية (من المصنّفات)، ۶- ۱ / ۶۹- ۷۲ / عنه: المجلسي، البحار ۴۲ / ۲۵۷- ۲۵۸

وسأل فقال: رأينا صاحب الحبشة لما سار إلى البيت منعه الله منه وأهلكه دونه.

والحجاج رماه بالعدرة وهدمه، والقرمطي قتل الناس حوله وسلبه كسوته وقلع الحجر، ولم يُمنع من ذلك ولا عُجل عليهما العقوبة عليه.

(۱-۱) [البحار: «أن»].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [البحار: «ظاهر الحال بخلاف»].

(۴-۴) [البحار: «بعاقبه»].

(۵-۵) [زاد فی البحار: «له»].

(۶-۶) [البحار: «بقائه»].

(۷-۷) [البحار: «مضیه»].

(۸-۸) [البحار: «دفع فساد»].

(۹-۹) [البحار: «الوجوه فيه»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵

والجواب عن هذا السؤال، قد سلف في إمهال الله تعالى قتل الحسين عليه السلام. وذكر ما يتعلق بأفعال الله عز وجل من مصالح الخلق، وأن المصالح تختلف فلا حاجة إلى تكراره.

فصل: على أن بين الأمرين فرقاً، وهو أن صاحب الحبشة قصد البيت للاستخفاف بحرمة، والإنكار لحرمة، والدفع لفرض الله تعالى في تعظيمه، والكفر بما أوجبه من ذلك، ولم يقصد لغيره ولا أراد السوء لسواه، فعجل الله تعالى له النقمه لذلك، وأنظر القاصدين له من أهل الملة، إذ لم يكن قصدهم له من أجل نفسه، ولا للكفر بفرضه والعناد لله في تعظيمه، وإنما قصدوه لغيره ممن لم يكن له عند الله تعالى من الحرمة كحرمة، بل لم يكن لأكثرهم عند الله سبحانه حرمة في الدين، لضلالهم عن الهدى، وسلوكهم في الأفعال والأقوال طريق الردى. وهذا يوضح عن فرق ما بين الجرمين ويفصل بين أحكام المعصيتين، والله ولي التوفيق.

المفيد، المسائل العكبرية (من المصنفات)، ۶- ۸۴ / ۱- ۸۵

وعن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «۱» وأحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن ضريس الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول- وعنده اناس من أصحابه وهم حوله:-

إنني لأعجب من قوم يتولوننا، ويجعلوننا أئمة، ويصفون بأن طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله، ثم يكسرون «۲» حجّتهم، ويخصمون أنفسهم لضعف قلوبهم، فينقصونا حقنا، ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا، والتسليم لأمرنا. «۳» أيرون أن «الله افترض طاعة أوليائه على عباده، ثم يخفي عنهم «۴» أخبار السماوات والأرض، ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم؟!

فقال له حمران: يا ابن رسول الله! رأيت ما كان من قيام أمير المؤمنين والحسن

(۱)- [في البحار مكانه: «عن سعد، عن ابن أبي الخطاب...»].

(۲)- [مختصر البصائر: «ينكرون»].

(۳-۳) [في مختصر البصائر: «أترون أن»، وفي البحار: «أترون»].

(۴)- [البحار: «عليهم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶

والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصابوا به من قبل الطواغيت، والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: «۱» ولو أنهم يا حمران حيث «۲» نزل بهم ما نزل من ذلك سألوا الله «۳» أن يرفع ذلك عنهم «۳»، وألحوا عليه في إزالة ملك «۴» الطواغيت «۵» عنهم، إذ لأجابههم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت «۵» وذهاب ملكهم «۶» أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد، وما كان الذي أصابهم لذنوب اقترفوه، ولا لعقوبة معصية خالفوه «۷» فيها، ولكن لمنازل وكرامة

من الله أراد «۸» أن يبلغوها، فلا تذهبن بكم «۹» المذاهب «۸».

الزاوندى، الخرائج والجرائح، ۲ / ۸۷۰ - ۸۷۱ رقم ۸۷ / عنه: حسن بن سليمان، بصائر الدرجات، / ۱۲۰ - ۱۲۱؛ المجلسى، البحار، ۲۶ / ۱۴۹ - ۱۵۰

وعن «۱۰» أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن إسماعيل الأنصارى، عن صالح بن عقبه الأسدى، عن أبيه، قال: قال لى أبو عبد الله عليه السلام: يقولون بأمر ثم يكسرونه ويضعفونه، يزعمون أن الله احتج على خلقه برجل، ثم يحجب عنه علم السماوات والأرض، لا والله، لا والله، لا والله.

قلت: فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت، وأمر الحسين بن على عليه السلام؟

(۱) - [زاد فى البحار: «يا حمران! إن الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار، ثم أجراه عليهم، فبتقدم علم إليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام علىّ والحسن والحسين عليهم السلام وبعلم صمت من صمت منّا»].

(۲) - [المختصر: «حين»].

(۳-۳) [فى المختصر: «أن يدفع عنهم ذلك»، وفى البحار: «أن يدفع عنهم»].

(۴) - [المختصر: «تلك»].

(۵-۵) [لم يرد فى البحار، وفى المختصر: «عنهم»].

(۶) - [زاد فى المختصر: «لكان ذلك»، وزاد فى البحار: «لزال»].

(۷) - [البحار: «خالفوا»].

(۸-۸) [البحار: «أن يبلغهم إيّاها، فلا تذهبن بك المذاهب فيهم»].

(۹) - [المختصر: «بك»].

(۱۰) - [البحار: «عن سعد، عن»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷

فقال: لو أنهم ألخوا فيه على الله لأجابهم الله، وكان «۱» أهون من سلك يكون «۱» فيه خرز انقطع فذهب، ولكن كيف؟ «۲» إذا نريد غير ما أراد الله.

يعنى أن الله تعالى لم يرد ذلك إلباء واضطراباً، وإنما أراد أن يكون ذلك اختياراً، والإلباء «۳» ينافى التّكليف، وكذلك نحن نريد مثل ذلك، ولا نخالف الله.

الزّاوندى، الخرائج والجرائح، ۲ / ۸۷۱ رقم ۸۸ / عنه: المجلسى، البحار، ۲۶ / ۱۵۲

أقول: وسأذكر تعزية لمولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، كتبها إلى بنى عمّه رضوان الله عليهم لما حُسبوا، ليكون مضمونها تعزية عن الحسين عليه السلام وعترته وأصحابه رضوان الله عليهم، رويها بإسنادنا الذى ذكرنا من عدّة طرق إلى جدّى أبى جعفر الطّوسى، عن «۴» المفيد محمد بن محمد بن التّعمان والحسين بن عبيد الله، عن أبى جعفر محمد بن علىّ ابن الحسين بن بابويه، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّيفيّ، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن محمّد بن أبى عمير، عن إسحاق بن عمّار. ورويها أيضاً بإسنادنا إلى جدّى أبى جعفر الطّوسى، عن أبى الحسين أحمد بن محمّد ابن سعيد بن موسى الأهوازى، عن أبى العيّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن القطرانى، قال: حدّثنا حسين «۵» بن أيّوب الخنعمى، قال: حدّثنا صالح ابن أبى الأسود، عن عطية بن نجيج بن المطهر الرّازى وإسحاق بن عمّار الصّيرفى، قالوا معاً: إن أباً عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام كتب إلى عبد الله بن الحسن رضى الله عنه حين حمل هو وأهل بيته يُعزّيه عمّا صار إليه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ وَالذَّرِيَّةِ الطَّيِّبَةِ مِنْ وَلَدِ أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ،

(۱-۱) [البحار: «يكون أهون من سلك»].

(۲)- [زاد في البحار: «أنا»].

(۳)- [البحار: «فإن الإلجاء»].

(۴)- [في البحار مكانه: «بإسناده عن شيخ الطائفة، عن ...»].

(۵)- [البحار: «الحسين»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸

أما بعد، فلئن كنت تفرّدت «۱» أنت وأهل بيتك ممّن حُمِلَ معك بما أصابكم ما انفردت بالحنن والغبطة والكآبة وأليم وجع القلب دوني، فلقد نالني من ذلك الجزع «۲» والقلق وحرّ المصيبة مثل ما نالك، ولكن رجعت إلى ما أمر الله جلّ جلاله به المتّقين من الصبر وحسن العزاء حين يقول نبيّه صلى الله عليه وآله: «أصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا» «۳»

، وحين يقول: «فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت» «۴»

، وحين يقول نبيّه صلى الله عليه وآله، حين مثل بحمزة: «وإن عاقبتكم فعاقبوا بمثل ما عوقبتكم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين» «۵» ، و «۶» صبر صلى الله عليه وآله ولم يتعاقب «۶»، وحين يقول: «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لانسأ لك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى» «۷»

، وحين يقول: «الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون» «۸»

، وحين يقول: «إنا يؤفَى الصابرون أجرهم بغير حساب» «۹»

، وحين يقول لقمان لابنه: «واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور» «۱۰»

، وحين يقول عن موسى وقال لقومه «استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» «۱۱»

، وحين يقول: «الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر» «۱۲»

، وحين يقول: «ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا

(۱)- [البحار: «قد تفرّدت»].

(۲)- [البحار: «من الجزع»].

(۳)- الطور: ۵۲ / ۴۸.

(۴)- القلم: ۶۳ / ۴۸.

(۵)- النحل: ۱۶ / ۱۲۶.

(۶-۶) [البحار: «فصبر رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يعاقب»].

(۷)- طه: ۲۰ / ۳۲.

(۸)- البقرة: ۲ / ۱۵۶-۱۵۷.

(۹)- الزمر: ۳۹ / ۱۰.

(۱۰)- لقمان: ۳۱ / ۱۷.

(۱۱) - الأعراف: ۷ / ۱۲۸.

(۱۲) - العصر: ۳ / ۱۰۳.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹

بِالْمَرْحَمَةِ» (۱)

، وحين يقول: «وَلْتَبْلُوَنَّكُمْ بَشَىءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ» (۲)
، وحين يقول: «وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ» (۳)

، وحين يقول: «وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ» (۴)

، وحين يقول: «وَاصْبِرْ حَتَّى يَخْرُجَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ» (۵)

، وأمثال ذلك من القرآن كثير، واعلم أى عمّ وابن عمّ: أن الله جلّ جلاله لم يبال بضرّ الدنيا لولئيه ساعة قطّ ولا شىء أحب إليه من الضّرّ والجهد والإذاء (۶) مع الصبر، وأنه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوّه ساعة قطّ، ولولا ذلك ما كان أعداؤه يقتلون أولياءه ويخيفونهم (۷) ويمنعونهم وأعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون، ولولا ذلك (۸) ما قُتل زكريّا واحتجب يحيى (۸) ظلماً وعدواناً فى بغى من البغايا، ولولا ذلك ما قُتل جدك على بن أبى طالب صلى الله عليه وآله لما قام بأمر الله جلّ وعزّ ظلماً، وعمك الحسين ابن فاطمة صلى الله عليهما اضطهاداً وعدواناً، ولولا ذلك ما قال الله عزّ وجلّ فى كتابه: «وَلَوْلَا أَنْ يُكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ» (۹)

، ولولا ذلك لما قال فى كتابه: «أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّاءٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ نَسْرَعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ» (۱۰)

، ولولا ذلك لما جاء فى الحديث:

(۱) - البلد: ۱۷ / ۹۰.

(۲) - البقرة: ۲ / ۱۵۵.

(۳) - آل عمران: ۳ / ۱۴۶.

(۴) - الأحزاب: ۳۳ / ۳۵.

(۵) - يونس: ۱۰ / ۱۰۹.

(۶) - [البحار: «البلاء»].

(۷) - [البحار: «يخوفونهم»].

(۸-۸) [البحار: «لما قُتل زكريّا ويحيى بن زكريّا»].

(۹) - الزّخرف: ۴۳ / ۳۳.

(۱۰) - المؤمنون: ۲۳ / ۵۵ - ۵۶.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰

«لولا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابةً من حديد لا يصدع رأسه أبداً»، ولولا ذلك لما جاء فى الحديث: «إنّ الدنيا لا تُساوى عند الله جناح بعوضه»، ولولا ذلك ما سقى كافراً منها شربةً من ماء، ولولا ذلك لما جاء فى الحديث: «لو أنّ مؤمناً على قلبه جبل، لاتبعت (۱) الله له كافراً أو منافقاً يؤذيه»، ولولا ذلك لما جاء فى الحديث: «إنّه إذا أحبّ الله قوماً أو أحبّ عبداً، صبّ عليه البلاء صبّاً، فلا يخرج من غمّ إلاّ وقع فى غمّ»، ولولا ذلك لما جاء فى الحديث: «ما من جرعتين أحبّ إلى الله عزّ وجلّ أن يجرحهما عبده المؤمن

فی الدنیا من جرعه غیظ کظم علیها وجرعه حزن عند مصیبه صبر علیها بحسن عزاء و احتساب، و لولا ذلك لما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله يدعون على من ظلمهم بطول العمر و صحه البدن و كثرة المال والولد، و لولا ذلك ما بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه و آله كان إذا خص رجلاً بالترحم عليه والاستغفار استشهد.

فعليكم يا عمّ وابن عمّ و بنی عمومتی و إخوتی بالصبر والرّضا والتّسليم والتّفويض إلى الله جلّ و عزّ والرّضا والصّبر (۲) علی قضائه و التمسک بطاعته و التّزول عند أمره.

أفرغ الله علينا وعلیکم الصّبر، و ختم لنا و لکم بالأجر و السّعادة، و «۳» أنقذکم و إيانا «۳» من کلّ هلكة بحوله و قوته، إنّه سمیع قریب، و صلّى الله علی صفوته من خلقه محمّد النّبی و أهل بیته.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۸۲- ۸۵ عنه

: المجلسی، البحار، ۴۷/ ۲۹۸- ۳۰۱

دعوات الزاوندی: عن ربيعة بن كعب، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: ستكون بعدی فتنة، فإذا كان ذلك فالتمروا علی بن أبی طالب علیه السلام.

ومنه فی كلام أبی جعفر علیه السلام و قد سأله حمران عمّا أصیب به أمير المؤمنین و الحسن و الحسين علیهم السلام من قتل الطّواغیت إیّاهم و الظّفر بهم حتّى قُتلوا و غلبوا؟ و قال علیه السلام: لو أنّهم یا حمران حیث نزل بهم ما نزل من أمر الله و إظهار الطّواغیت علیهم سألو الله دفع

(۱)- [البحار: «لابتعث»].

(۲)- [البحار: «بالصّبر»].

(۳-۳) [البحار: «أنقذنا و إيانا»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱

ذلك عنهم لدفع [الله ذلك عنهم]، ثم كان انقضاء مدّة الطّواغیت و ذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدّد، و ما كان الّذی أصابهم یا حمران لذنب اقترفوه و لا لعقوبة من معصية خالفوا الله فيها، و لكن لمنازل و كرامة أراد [الله] أن يبلغهم إياها، فلا يذهب بك المذاهب فيهم. «۱» «۲»

المجلسی، البحار، ۳۴/ ۳۴۴- ۳۴۵ رقم ۱۱۶۹

(۱)- [حكاها أيضاً فی مستدرکات الدّعوات، / ۲۹۷].

(۲)- ابن بابويه و صاحب كتاب احتجاج روايت کرده اند كه: محمد بن ابراهيم طالقانی گفت: روزی من نزد شيخ ابو القاسم حسين بن روح كه از نواب صاحب الامر عليه السلام بود، نشسته بودم، با جماعتی كه على بن عيسى قصری در میان ایشان بود. پس مردی برخاست و گفت: «می خواهم مسئله‌ای از تو سؤال کنم.»

شيخ ابو القاسم گفت: «پرس از هر چه خواهی.»

گفت: «مرا خبر ده كه حسين بن على عليه السلام، آیا ولی خدا بود؟»

گفت: «بلی.»

گفت: «آیا قاتل او لعنه الله، دشمن خدا بود؟»

گفت: «بلی.»

گفت: «آیا جایز است که خدا دشمن خود را بر دوست خود مسلط گرداند؟»

شیخ گفت: «آنچه می‌گویم بفهم. بدان که مردم حق تعالی را نمی‌توانند دید، و همه کس کلام الهی را بی‌واسطه نمی‌توانند شنید. ولیکن جناب مقدس ایزدی، رسولی از جنس و صنف ایشان برای ایشان می‌فرستاد که مثل ایشان باشد؛ زیرا که اگر رسول ایشان به صورت ایشان نمی‌بود و از غیر صنف ایشان بود، هر آینه از ایشان نفرت می‌کردند و قبول قول ایشان نمی‌کردند. چون از جنس ایشان بودند و طعام می‌خوردند و در بازارها راه می‌رفتند، گفتند: نیستید شما مگر مثل ما، پس قبول نمی‌کنیم از شما تا بیاورید چیزی که ما از اتیان به مثل آن عاجز باشیم، و بدانیم که به آن سبب خدا شما را مخصوص گردانیده است به رسالت و خلافت خود. پس حق تعالی برای ایشان معجزه ای چند مقرر کرد که سایر خلق عاجز بودند از اتیان به مثل آن‌ها. پس بعضی از ایشان بعد از انداز و تخویف توفان آورد و متمردان قوم خود را غرق کرد. و بعضی را در آتش انداخت و حق تعالی آتش را بر او سرد و سلامت گردانید. و بعضی از سنگ سخت ناقه بیرون آورد که از پستانش شیر جاری بود. و بعضی از ایشان دریا را شکافت و از سنگ خشک چشمه‌ها جاری گردانید، و عصا را اژدها کرد. و بعضی از ایشان کور و پیس را شفا داد و مرده را به اذن خدا زنده کرد. و خبر داد ایشان را به آنچه می‌خورند و در خانه‌ها ذخیره می‌کردند. و بعضی از ایشان ماه برای ایشان شکافته شد، و حیوانات با او سخن گفتند. چون این معجزات را آوردند و امت‌های ایشان عاجز شدند از اتیان به مثل آن‌ها. پس حق تعالی به مقتضی لطف خود نسبت به بندگان و حکمت کامله خود، پیغمبران خود را به این -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲

- معجزات گاهی غالب گردانید و گاهی مغلوب، در حالتی دیگر مقهور؛ زیرا که اگر به این معجزات و خوارق عادات در جمیع احوال غالب و قاهر بودند و به بلاها و مصائب ممتحن نمی‌شدند، هر آینه مردم ایشان را خدایان می‌دانستند، و هر آینه نمی‌دانستند فضیلت صبر ایشان را بر بلاها. ولیکن حق تعالی در این امور احوال ایشان را مثل احوال دیگران گردانید، تا آن که در حال بلا و محنت صابر باشند و در حالت رخا و عافیت شاکر. و در جمیع احوال خود در مقام تواضع و فروتنی باشند، و تکبر و تجبر ننمایند. و مردم بدانند که ایشان را خدایی هست که او خالق و مدبر ایشان است. پس آن خداوند را عبادت و اطاعت کنند. و حجت خدا تمام باشد بر کسی که در باب ایشان از حد به در رود و دعوی پروردگاری از برای ایشان کند، یا معانده و مخالفت و عصیان ایشان کند، و آنچه ایشان آورده اند از جانب خدا انکار کند، تا آن که هر که هلاک شود بعد از اتمام حجت هلاک شود. و هر که نجات یابد، به دلیل و برهان نجات یابد.»

پس شیخ ابو القاسم اظهار نمود که: «آنچه گفتم از پیش خود نگفتم، و از حضرت صاحب الامر علیه السلام شنیدم.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۶۷-۵۶۸

صفار به سند معتبر روایت کرده است که: روزی اصحاب امام محمد باقر علیه السلام در خدمت آن حضرت نشسته بودند. فرمود: «عجب دارم از گروهی که ولایت ما را اختیار کرده اند و ما را امام می‌دانند، و اطاعت ما را بر خود واجب می‌شمارند مانند طاعت خدا، و به ضعف عمل‌های خود مرتبه ما را پست می‌کنند، و عیب می‌کنند بر جماعتی که رتبه ما را می‌شناسند و رتبه ما را می‌دانند و کمالات ما را بیان می‌فرمایند، و ایشان را نسبت به غلو می‌دهند. آیا گمان دارید که خداوند عالمیان، اطاعت دوستان خود را بر خلق واجب گرداند و از ایشان مخفی دارد اخبار آسمان‌ها و زمین را، و به ایشان نرساند آنچه بر ایشان و دیگران واقع می‌شود؟!»

حمران گفت: «فدای تو شوم، مرا خبر ده که چگونه بود امر علی بن ابی‌طالب و حسن و حسین علیهم السلام که خروج کردند و به دین خدا قیام نمودند، و اهل طغیان و جور بر ایشان غالب شدند و ظفر یافتند؟»

حضرت فرمود: «ای حمران! در علم الهی چنین گذشته بود و چنین مقرر شد. و به فرموده رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم،

خروج کرد هر که خروج کرد از ما، و از روی علم و دانایی ساکت شد هر که ساکت شد از ما. ای حمران! اگر وقتی که بلا نازل می‌شد و اهل جور بر ایشان غالب می‌شدند، ایشان از خدا سؤال می‌کردند که ملک و پادشاهی آن طاغیان را زایل گرداند و ایشان را هلاک کند، هر آینه حق تعالی اجابت ایشان می‌کرد و آن بلاها را از ایشان دفع می‌نمود. و پادشاهی آن طاغیان را برطرف می‌کرد، زودتر از آن که کسی رشته ای بگسلد و دانه‌های آن از هم بریزد. ولیکن ایشان در مقام رضا و تسلیم بودند، و آنچه حق تعالی صلاح ایشان را در آن می‌دانست، غیر آن نمی‌خواستند. ای حمران! آنچه به ایشان رسید، برای گناهی نبود که مرتکب شده باشند، و عقوبت معصیتی نبود که مخالفت خدا در آن کرده باشند، ولیکن برای آن بود که خدا می‌خواست که به آن درجات عالیه در بهشت برسند. پس چیزهای بد در حق ایشان به خاطر خود مرسان.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۶۹ - ۵۷۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳

رفع الشبهه حول شهادته علیه السلام

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵

وفی حدیث آخر إن الإمام مؤید بروح القدس وینه و بین الله عزّ وجلّ عمود من نور یری فیہ أعمال العباد وکلما احتاج إلیه لدلاله اطلع علیه. «۱» وقال الصادق علیه السلام: بیسط لنا فنعلم ویقبض عنّا فلا نعلم «۱»، والإمام یولد ویلد، ویصحّ ویمرض، ویأکل ویشرب، ویبول ویتنفّس «۲»، ویفرح ویحزن، ویضحک ویبکی، «۳» ویموت ویقبر، «۴» ویزاد فیعلم «۴»، ودلالته فی خصلتین «۵»: فی العلم، واستجابة الدعوه، کلما أخبر به من الحوادث التي تحدث قبل کونها كذلك «۶» بعهد معهود إلیه من رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم توارثه «۷» من آبائه علیهم السلام.

وكون «۷» ذلك ممّا «۸» عهده إلیه جبرئیل عن «۸» علام الغیوب وجميع الأئمة الأحاد عشر بعد النبّی صلی الله علیه و آله قتلوا، منهم بالسّیف وهو أمير المؤمنین «۹» والحسین علیهما السلام، والباقون علیهم السلام قتلوا بالسّم، «۱۰» وجرى ذلك علیهم علی الحقیقه والصّحّه «۱۱»، لا كما یقول «۱۲» الغلاة

(۱-۱) [فی العیون والبحار: «ویبسط له (ولیبسط به) فیعلم ویقبض عنه فلا یعلم»].

(۲)- [زاد فی العیون والبحار: «وینکح وینام وینسی ویسهو»].

(۳)- [زاد فی العیون والبحار: «ویحیی»].

(۴-۴) [فی العیون والبحار: «ویزار (فیزار) ویحشر ویوقف، ویعرض ویسأل، ویثاب ویكرم، ویشفع»].

(۵)- [لم یرد فی البحار].

(۶)- [فی العیون والبحار: «فذلك»].

(۷-۷) [فی العیون والبحار: «(و) عن آبائه عنه علیهم السلام، ویكون»].

(۸-۸) [العیون: «عهد إلیه جبرئیل من»].

(۹)- [زاد فی البحار: «بعد النبّی صلی الله علیه و آله»].

(۱۰)- [زاد فی العیون والبحار: «قتل کلّ واحد منهم طاغیه (طاغوت) زمانه»].

(۱۱)- [لم یرد فی العیون].

(۱۲)- [فی العیون والبحار: «تقوله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶

والمفوضة لعنهم الله بأنهم «۱» لم يقتلوا على الحقيقة، وإنما «۲» شبه للناس أمرهم، وكذبوا «۳» ما شبه أمر أحد من أنبياء الله وحججه على الناس «۴»، إلا أمر عيسى ابن مريم عليهما السلام وحده لأنه رفع من الأرض حياً وقبض روحه بين السماء والأرض، ثم رفع إلى السماء ورد عليه روحه، وذلك قول الله عز وجل: «إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلی» «۵»

، وقال «۶» عز وجل حكاية «۷» عمياً يقول «۷» عيسى يوم القيامة: «وكنتم عليهم شهداء ما دمتم فيهم فلمّا توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد» «۸»

، ويقول «۹» المتجاوزون للحد في أمر الأئمة عليهم السلام: إنه إن جاز أن يشبه أمر عيسى للناس، فلم لا يجوز أن يشبه أمرهم أيضاً؟ والذي يجب أن يقال لهم: إن عيسى هو مولود من غير أب فلم لا يجوز أن يكونوا مولودين من غير «۱۰» أب، وإنهم لا يجسرون «۱۰» على إظهار مذهبهم - لعنهم الله - في ذلك ومتى جاز أن يكون جميع أنبياء الله «۱۱» وحججه عليهم السلام «۱۱» مولودين من الآباء والامهات، وكان عيسى من بينهم مولوداً من غير أب جاز أن يشبه «۱۲» أمره للناس دون «۱۲» أمر غيره من الأنبياء والحجج عليهم السلام كما جاز أن يولد من غير أب دونهم، وإنما أراد الله عز وجل: أن يجعل أمره آية وعلامة ليعلم بذلك «۱»

(۱) - [في العيون والبحار: «فإنهم يقولون: إنهم عليهم السلام»].

(۲) - [في العيون والبحار: «إنه»].

(۳) - [زاد في العيون والبحار: «عليهم غضب الله، فإنه»].

(۴) - [في العيون والبحار: «للناس»].

(۵) - [آل عمران: ۳ / ۵۵].

(۶) - [البحار: «قال الله»].

(۷-۷) [في العيون والبحار: «لقول»].

(۸) - [المائدة: ۵ / ۱۱۷].

(۹) - [العيون: «يقولون»].

(۱۰-۱۰) [في العيون: «آباء، فإنهم لا يجتروا»، وفي البحار: «آباء، فإنهم لا يجسرون»].

(۱۱-۱۱) [في العيون والبحار: «ورسله وحججه بعد آدم»].

(۱۲-۱۲) [لم يرد في العيون، وفي البحار: «للناس أمره دون»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷

«۱» أن الله «۱» على كل شيء قدير. «۲»

الصدوق، الخصال، ۲ / ۶۲۷-۶۲۹ رقم ۲-۳، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ۱ / ۱۹۳-۱۹۴ رقم ۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۵ / ۱۱۷-

(۱-۱) [في العيون والبحار: «أنه»].

(۲) - در روایت دیگر است که امام علیه السلام به وسیله روح القدس یاری می‌شود و میان او و خداوند عزوجل ستونی از نور هست که کارهای بندگان و همه نیازمندی‌ها در آن از راهی که خود امام بر آن آگاه است، دیده می‌شود.

امام صادق علیه السلام فرمود: «برای ما گشوده می‌شود و می‌دانیم چون بسته می‌شود، دیگر نمی‌دانیم. امام متولد می‌شود، فرزند

برای او می‌شود، تندرست می‌گردد، بیمار می‌شود، می‌خورد، می‌آشامد، بول می‌کند، به قضای حاجت می‌نشیند، شادمان می‌گردد، غمناک می‌شود، می‌خندد، می‌گرید، می‌میرد، به خاک سپرده می‌شود، دانشش فزون‌تر می‌گردد و در نتیجه آن اطلاع حاصل می‌کند.

ولی نشانه امام در دو خصالت است: در دانش و مستجاب شدن دعا و آنچه از پیش آمدها پیشاپیش خبر می‌دهد. همان‌طور که از رسول خدا به او رسیده و از پدرانش به ارث برده است. به رسول خدا توسط جبرئیل از خداوندی که دانای غیب‌هاست، رسیده است و یازده امام پس از پیغمبر همگی کشته شدند. بعضی از آنان با شمشیر که امیرالمؤمنین است و حسین علیه السلام و باقی با زهر کشته شدند. کشته شدنشان از روی حقیقت و درستی بود، نه چنانچه غالیان و مفوضه (خدا لعنت شان کند) می‌گویند. آن‌ها می‌گویند: امامان واقعاً کشته نشده‌اند، بلکه مردم درباره آنان در اشتباه‌اند، اینان دروغ می‌گویند. کار هیچ یک از انبیای خدا و حجت‌های او بر مردم مشتبه نیست، مگر کار عیسی بن مریم به تنهایی؛ زیرا او از زمین به آسمان بالا رفت، زنده بود، جانش در میان آسمان و زمین گرفته شد؛ سپس به آسمان برده شد و روح به تن او بازگشت.

این است معنی فرمایش خدای عز و جل (آل عمران، آیه ۵۵) هنگامی که خدا فرمود: «ای عیسی! من تورا می‌میرانم، به سوی خود بالا می‌آورم و خدای عز و جل از قول عیسی در روز قیامت حکایت می‌کند. عرض می‌کند که من گواه آنان بودم تا در میانشان بودم و چون مرا می‌راندی، تو خود مراقب آنان بودی و تو بر هر چیز گواهی.»

آنان که درباره امامان از حد گذشته‌اند، می‌گویند که اگر بر کار عیسی رواست که مردم مشتبه بشوند، چرا در کار امامان نیز اشتباه روا نباشد؟ آنچه لازم است به آنان گفته شود، این است که عیسی بدون پدر متولد شده است، چرا روا نیست که امامان هم بدون پدر متولد بشوند؟ و آنان جرأت اظهار چنین مذهبی را در این باره نخواهند داشت. خدا لعنت‌شان کند و هرگاه روا باشد که همه پیغمبران خدا و حجت‌های او از پدران و مادران متولد شده باشند و فقط عیسی از میان آنان بدون پدر متولد شود، روا است که فقط کار او به مردم مشتبه شود، نه کار دیگری از پیغمبران و حجت‌های الهی. هم چنان که متولد شدن بدون پدر فقط برای عیسی روا بود و خدای عز و جل خواسته بود که کار او را نشانه و علامتی قرار دهد تا بدین وسیله دانسته شود که خداوند بر همه چیز تواناست.

فهری، ترجمه خصال، ۲/ ۶۲۷-۶۲۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸

[...] قال عبد الله بن الفضل الهاشمي: فقلت له: يا ابن رسول الله! فكيف سمّت العامّة يوم عاشوراء يوم بركه؟ فبكي عليه السلام، ثم قال: لما قُتل الحسين عليه السلام تقرب الناس بالشام إلى يزيد، فوضعوا له الأخبار، وأخذوا عليه الجوائز من الأموال، فكان ممّا وضعوا له أمر هذا اليوم، وإنّه يوم بركه ليعدل الناس فيه من العجز والبكاء والمصيبة والحزن إلى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه، حكّم الله ممّا بيننا وبينهم.

قال: ثم قال عليه السلام: يا ابن عمّ! وإنّ ذلك لأقلّ ضرراً على الإسلام وأهله، وضعه قوم انحلوا مودتنا وزعموا أنّهم يدينون بموالنا ويقولون بإمامتنا، زعموا أنّ الحسين عليه السلام لم يُقتل، وأنّه شبه للناس أمره كعيسى ابن مريم، فلا لائمة إذن على بنى أمية ولا عتب على زعمهم، يا ابن عمّ! من زعم أنّ الحسين عليه السلام لم يُقتل فقد كذب رسول الله صلى الله عليه وآله وعلينا، وكذب من بعده الأئمة عليهم السلام في إخبارهم بقتله، ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه.

قال عبد الله بن الفضل: فقلت له: يا ابن رسول الله! فما تقول في قوم من شيعةك يقولون به؟ فقال عليه السلام ما هؤلاء من شيعةي وإنني بريء منهم (كذا وكذا وكذا وكذا... «۱») إبطال القرآن والجنّة والنار، قال: فقلت: فقول الله تعالى: «ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردةً خاسئين» «۲»

قال: إنّ أولئك مسخوا ثلاثة أيام، ثم ماتوا ولم يتناسلوا، وإنّ القردة اليوم مثل أولئك، وكذلك الخنازير وسائر المسوخ، ما وجد

منها اليوم من شىء فهو مثله لا يحل أن يؤكل لحمه. ثم قال عليه السلام: لعن الله الغلاة والمفوضة فإنهم صغروا عصيان الله، وكفروا به، وأشركوا وضلوا وأضلوا فراراً من إقامة

(۱) - الظاهر سقوط بعض الكلمات، في موضع التكدبات.

(۲) - البقرة: ۶۵ / ۲.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹

الفرائض وأداء الحقوق. «۱»

الصدوق، علل الشرائع، ۱ / ۲۶۴ - ۲۶۶ رقم ۱

حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي، قال: حدثني أبي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن أبي الصيملت الهروي، قال: قلت للرضا عليه السلام: «۲» يا ابن رسول الله «۲»! إن «۳» في سواد الكوفة قوماً يزعمون أن النبي صلى الله عليه وآله «۴» لم يقع عليه «۵» السهو في صلاته «۵»، فقال: كذبوا لعنهم الله، إن الذي لا يسهو هو الله الذي «۶» لا إله إلا هو، «۷» قال: قلت: يا ابن رسول الله «۷»! وفيهم قوم يزعمون «۸» أن الحسين بن علي عليه السلام لم يقتل، وأنه القى شبهه على حنظلة بن أسعد «۹» الشامي، وأنه رفع إلى السماء كما رفع عيسى ابن مريم عليه السلام، ويحتجون بهذه الآية: «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً» «۱۰»

، فقال عليه السلام: كذبوا، عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم «۱۱» لنبي الله صلى الله عليه وآله «۱۱» في إخباره بأن الحسين بن علي عليهما السلام سيقتل، والله لقد قتل الحسين عليه السلام «۱۲» وقتل من كان خيراً من الحسين أمير المؤمنين والحسن بن علي عليهم السلام، وما منا إمامقتول، وإني «۱۳» والله لمقتول بالسهم «۱۴» باغتيال من يغتالني، أعرف ذلك

(۱) - [راجع: ۲۴ / حديث الإمام الصادق عليه السلام في عاشوراء والعزاء والبكاء].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳) - [في الصافي مكانه: «في عيون عن الرضا عليه السلام قيل له: إن...»].

(۴) - [كنز الدقائق: «رسول الله صلى الله عليه وآله»].

(۵-۵) [في الصافي: «السهو»، وفي البحار: «سهو في صلاته»].

(۶) - [لم يرد في نور الثقلين وكنز الدقائق].

(۷-۷) [في الصافي: «قيل»، وفي نور الثقلين: «قال: قلت للرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله»].

(۸) - [في تظلم الزهراء مكانه: «في عيون أخبار الرضا عليه السلام عن الرضا عليه السلام قيل له: في أهل الكوفة قوم يزعمون...»].

(۹) - [الصافي: «سعد»].

(۱۰) - [النساء: ۱۴۱ / ۴].

(۱۱-۱۱) [في الصافي والعوالم وتظلم الزهراء: «النبي صلى الله عليه وآله»].

(۱۲) - [الصافي: «الحسين بن علي عليهما السلام»].

(۱۳) - [في البحار والعوالم: «وأنا»].

(۱۴) - [لم يرد في الصافي وتظلم الزهراء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰

بعهد معهود إلى من رسول الله صلى الله عليه وآله، أخبره به جبرائيل عن رب العالمين عز وجل، «۱» وأما قول الله عز وجل «۱»: «ولن

يَجْعَلُ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا»، فَإِنَّهُ يَقُولُ: «۲» لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ «۳» لِكَافِرٍ عَلَى مُؤْمِنٍ حِجَّةً، وَلَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ «۴» كَفَّارٍ قَتَلُوا «۵» النَّبِيَّ بَغِيرَ الْحَقِّ «۵» وَمَعَ قَتْلِهِمْ إِيَّاهُمْ لَنْ يَجْعَلَ «۶» اللَّهُ «۳» لَهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ سَبِيلًا مِنْ طَرِيقِ الْحِجَّةِ. «۷»

(۱-۱) [فی الصّافی وکنز الدقائق و تظلم الزّهراء: «فأما قوله عزّ وجلّ»، وفي نور الثّقيلين: «وأما قوله عزّ وجلّ»].

(۲) - [زاد فی البحار والعوالم: «و»].

(۳-۳) [لم يرد فی نور الثّقيلين وکنز الدقائق].

(۴) - [البحار: «من»].

(۵-۵) [الصّافی: «نبيّن بغير حقّ»].

(۶) - [البحار: «لم يجعل»].

(۷) - از ابوصلت هروی مروی است که گفت: به حضرت رضا عرض کردم: «یابن رسول الله! در شهر کوفه قومی هستند که ادعا می کنند که در نماز پیغمبر صلی الله علیه و آله سهو واقع نمی شد.»

فرمود: «دروغ گفتند. خدا آنان را لعنت کند! همانا کسی که سهو نمی کند، خدایی است که خدایی غیر او نیست.»

من عرض کردم: «یابن رسول الله! در میان ایشان قومی هستند که گمان می کنند که حسین بن علی کشته نشد، بلکه حنظله بن سعد شامی شبیه بر او شد و او را کشتند و حسین علیه السلام بلند شد به سوی آسمان چنان که عیسی ابن مریم علیه السلام به آسمان بلند شد و به این آیه شریفه دلیل می آورند: «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً.» [یعنی،] هرگز خدا قرار نداده است راهی (سلطه) مر کافران را بر مؤمنان.

فرمود: «دروغ گفتند. غضب و لعنت خدا بر ایشان باد! و کافر شدند به تکذیب ایشان پیغمبر خدا را در اخبار او به این که حسین علیه السلام به زودی کشته خواهد شد. به خدا قسم که حسین علیه السلام کشته شد و کسانی که بهتر از او بودند، چون امیر المؤمنین و حسن بن علی کشته شدند. و نیستیم ما ائمه مگر آن که کشته شویم. و به خدا قسم که من به زهر کشته شوم به مکر و خدعه کسی که از برای من مکر می کند. و این مطلب را من می دانم به عهدی که از رسول خدا صلی الله علیه و آله به سوی من معهود است که جبرئیل از جانب پروردگار عالمیان به آن بزرگوار خبر داده است.

اما قول خدا: «ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً»، مقصود حق تعالی این است که می فرماید: خدا از برای کافر بر مؤمن حجتی قرار نداده است. یعنی، کافر نمی تواند مؤمن را در دلیل ایمان، مغلوب کند و او را دلیلی نباشد که به سبب آن ظفر یابد. و به تحقیق که حق تعالی خبر داده است از کفاری که کشتند پیغمبران را به غیر حق و با این که ایشان را کشتند، خدا از برای ایشان بر پیغمبران خود راهی از راه حجت قرار نداد.»

مصنف گوید: احادیثی که در این معنی روایت کرده ام، در کتاب ابطال الغلو و التفویض ثبت و ضبط کرده ام.

اصفهان، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، / ۴۵۲-۴۵۳

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱

الصدوق، عیون اخبار الرضا علیه السلام، / ۲-۲۱۹-۲۲۰ رقم ۵/ عنه: الفيض الكاشاني، الصّافی، / ۱-۵۱۲-۵۱۳؛ المجلسی، البحار «۱»،

۴۴ / ۲۷۱-۲۷۲؛ الحویزی، نور الثّقيلين، / ۱-۵۶۴-۵۶۵؛ المشهدی القمی، کنز الدقائق، / ۳-۵۶۹؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷-۵۱۷-۵۱۸؛

القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۵۹

حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكلينيّ رضی الله عنه، قال: حدّثنا «۲» محمّد بن يعقوب الكلينيّ، عن «۳» إسحاق بن يعقوب، قال:

سألت محمّد بن عثمان العمريّ رضی الله عنه أن يوصل لي كتاباً قد سألت فيه عن «۴» مسائل أشكلت عليّ، فورد التّوقيع بخطّ مولانا

صاحب الزمان «۵» علیه السلام:

أما ما سألت عنه أُرشدك الله وثبتك «۶» من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمنا، «۷» فاعلم أنه «۷» ليس بين الله عز وجل وبين أحد قرابه، ومن أنكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح عليه السلام.
أما سبيل عمي جعفر وولده فسبيل إخوة يوسف عليه السلام.

(۱) - [حكاه أيضاً في البحار، ۲۸۵/۴۹ والعوالم، ۲۲/۴۶۶-۴۶۷].

(۲) - [في الغيبة مكانه: «أخبرني جماعة، عن جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وغيرهما عن...»، ومن هنا حكاه في الاحتجاج].

(۳) - [من هنا حكاه في كشف الغمّة].

(۴) - [لم يرد في الخرائج].

(۵) - [الغيبة: «صاحب الدار»].

(۶) - [أضاف في الاحتجاج: «وقاك»].

(۷-۷) [الخرائج: «فإنه»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲

أما الفقاع فشربه حرام، ولا بأس بالشلماب.

وأما أموالكم فلا نقبلها «۱» إلّا تطهروا، فمن شاء فليصل، ومن شاء فليقطع، «۲» فما آتاني «۲» الله خير ممّا آتاكم.

وأما ظهور الفرج، فإنه إلى الله تعالى ذكره «۳»، وكذب الوقّاتون.

وأما قول من زعم أنّ الحسين عليه السلام لم يُقتل فكفر وتكذيب وضلال.

وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا، فإنهم حجّتي عليكم وأنا حجّة الله عليهم «۴».

وأما محمد بن عثمان العمرى - رضی الله عنه وعن أبيه من قبل - فإنه ثقتي وكتابه كتابي.

وأما محمد بن علي بن مهزيار الأهوازي «۵» فسيصلح الله له «۵» قلبه ويزيل عنه شكّه.

وأما ما «۶» وصلتنا به فلا قبول عندنا إلّا لما طاب وطهر، وثمر المغنّية حرام.

وأما محمد بن شاذان بن نعيم فهو «۷» رجل من شيعتنا أهل البيت.

وأما أبو الخطاب محمد بن أبي زينب الأجدع، فملعون «۸» وأصحابه ملعونون، «۹» فلا تجالس أهل مقاتلهم «۹»، فإنني منهم برىء

وأبائي عليهم السلام منهم برّاء.

وأما المتلبّسون بأموالنا فمن استحلّ منها شيئاً فأكله فإنما يأكل النيران.

(۱) - [في الغيبة والخرائج وكشف الغمّة: «فما نقبلها»].

(۲-۲) [في الغيبة وكشف الغمّة والبحار: «فما آتانا»، وفي الاحتجاج والخرائج: «(و) ما آتانا»].

(۳) - [لم يرد في الغيبة والاحتجاج والبحار].

(۴) - [في الغيبة: «عليكم»، ولم يرد في الخرائج والاحتجاج].

(۵-۵) [في الغيبة والخرائج والاحتجاج والبحار: «فسيصلح الله»، وفي كشف الغمّة: «فسيصلح الله»].

(۶) - [لم يرد في كشف الغمّة].

(۷) - [فی الغیبه والاحتجاج والبحار: «فإنه»].

(۸) - [فی الغیبه والاحتجاج: «ملعون»، و فی كشف الغمّة: «فهو ملعون»، و فی البحار: «فإنه ملعون»].

(۹-۹) [كشف الغمّة: «فلا تكلّموا أهل مقاله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳

وأما الخمس فقد ابیح لشیعتنا وجعلوا منه فی حلّ إلى وقت ظهور أمرنا لتطیب «۱» ولادتهم ولا تخبث.

وأما ندامه قوم قد «۲» شكّوا فی دین الله عزّ وجلّ علی ما وصلونا به، فقد أقلنا من استقال، «۳» ولا حاجه فی «۳» صله الشاکین.

وأما علّه «۴» ما وقع من «۴» الغیبه، فإنّ الله عزّ وجلّ یقول: «یا أئیها الذین آمنوا لاتسلّوا عن أشياء إن تبدّ لكم تسؤکم» «۵»

، إنّه لم یکن لأحد «۶» من آبائی علیهم السلام إلّا وقد وقعت فی عنقه بیعه لطاغیة زمانه، وإنّی أخرج حین أخرج، ولا بیعه لأحد من الطواغیت فی عنقی.

وأما وجه الانتفاع بی «۷» فی غیبتی فکالانتفاع بالشمس إذا غیبتا «۸» عن الأبصار السحاب، وإنّی لأمان لأهل «۹» الأرض كما أنّ

التجوم أمان لأهل السماء، فأعلّقوا باب «۱۰» السّؤال عمّا لا یعنیکم، ولا تتکلّفوا «۱۱» علم ما قد کفیتهم، وأكثروا الدّعاء بتعجیل الفرج،

فإنّ ذلك فرجکم، والسلام علیک یا إسحاق بن یعقوب وعلی من أتبع الهدی. «۱۲»

(۱) - [الخرائج: «لتطهر»].

(۲) - [لم یرد فی الخرائج والاحتجاج وكشف الغمّة والبحار].

(۳-۳) [فی الغیبه والخرائج وكشف الغمّة: «ولا حاجه لنا فی»، و فی الاحتجاج: «فلا حاجه إلی»، و فی البحار: «ولا حاجه لنا إلی»].

(۴-۴) [الخرائج: «وقوع»].

(۵) - المائدة: ۱۰۱ / ۵.

(۶) - [فی الخرائج وكشف الغمّة: «أحد»].

(۷) - [لم یرد فی الغیبه].

(۸) - [الخرائج: «غیبها»].

(۹) - [فی الغیبه وكشف الغمّة: «أهل»].

(۱۰) - [لم یرد فی الغیبه، و فی الاحتجاج والبحار: «أبواب»].

(۱۱) - [كشف الغمّة: «لا تكلّفوا»].

(۱۲) - اسحاق بن یعقوب گوید: از محمد بن عثمان عمری خواهش کردم، یک نامه ای که در آن از مسائل -

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴

- مشکلی پرسیدم، برساند. توقیعی به خط صاحب الزمان علیه السلام برای من بیرون آمد به این مضمون:

۱- اما درباره این که از من پرسیدی (خدایت رهبری کند و پایدار دارد) راجع به امر منکران من از خاندان و عموزادگان خودم.

بدان که میان خدا و کسی خویشاوندی نیست و هر کس مرا منکر باشد، از من نیست و روش او روش زاده نوح علیه السلام است.

۲- روش عمویم جعفر و فرزندانش، روش برادران یوسف علیه السلام است.

۳- نوشیدن آبجو حرام است و شلمک یا سلمک (گیاهی مدر و دارای مواد مسکر) عیب ندارد. اموال شما را برای آن می پذیریم

که شما پاک شوید. هر که خواهد بفرستد، هر که خواهد قطع کند. آنچه خدا به من داده، بهتر است از آنچه به شما داده است.

۴- اما ظهور فرج با خداست و وقت گزاران دروغگویانند.

۵- اما گفتار کسی که گوید، حسین علیه السلام کشته نشد، کفر و تکذیب و گمراهی است.

۶- اما در حکم پیشامدهای تازه، به روایان حدیث ما رجوع کنید؛ زیرا آن‌ها حجت بر شمایند و من حجت بر آن‌هایم.

۷- اما محمد بن عثمان عمری رضی الله عنه و عن ابیه، من قبل - مورد وثوق من است و نوشته او، نوشته من است.

۸- اما محمد بن مهزیار اهوازی به زودی خدا دلش را اصلاح کند و شکش را برطرف سازد.

و اما آنچه را برای ما می‌فرستی، همان را بپذیریم که پاک و حلال است و بهای کنیز خواننده حرام است.

۹- محمد بن شاذان بن نعیم مردی است از شیعیان ما خاندان.

۱۰- و اما ابو الخطاب محمد بن ابی زینب اجدع ملعون است و اصحابش هم ملعونند. با هم عقیده‌های آنان منشین؛ زیرا من از آن

ها بیزارم و پدرانم علیهم السلام از آن‌ها بیزارند.

۱۱- و اما کسانی که اموال ما را در دست دارند. هر کس چیزی از آن‌ها را بر خود حلال شمارد، همانا آتش خورده است.

۱۲- و اما خمس بر شیعیان ما مباح شده است و تا هنگام ظهور از آن معافند تا حلال زاده باشند و حرام زاده نگردند.

۱۳- این که جمعی در دین خدای عز و جل شک کردند و از آنچه به ما دادند، پشیمانند. ما از هر کس فسخ عمل بیعت خواهد،

بیعت را برداشتیم و نیازی به صلّه شکاکان نداریم.

۱۴- اما علت وقوع غیبتی که پدید شده است به درستی که خدای عزوجل می‌فرماید (در سوره مائده، آیه ۱۰۱): ای آن کسانی که

ایمان دارید! از چیزهایی نپرسید که اگر برای شما هویدا گردد، بدتان آید. هیچ کدام از پدران من نبود جز آن که در گردنش

بیعت یکی از سرکشانش واقع گردیده بود، و به راستی من -

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵

الصدوق، کمال الدین، ۲/ ۴۸۳-۴۸۵ رقم ۴/ عنه: الزاوندی، الخرائج والجرائح، ۳/ ۱۱۱۳-۱۱۱۵؛ المجلسی، البحار «۱»، ۵۳/ ۱۸۰-

۱۸۲؛ مثله الطوسی، الغیبه، ۱۷۶-۱۷۸؛ أبو منصور الطبرسی، الاحتجاج، ۲/ ۲۸۱-۲۸۴؛ الإربلی، کشف الغیبه، ۲/ ۵۳۱-۵۳۲؛ الحرّ

العالمی، وسائل الشیعه «۲»، ۱۸/ ۵۶۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۵۱۸

- ظهور می‌کنم و هنگام ظهور، بیعت احدی از سرکشان به گردنم نیست.

۱۵- وجه بهره‌وری از من، در پنهانی من، مانند بهره‌وری از آفتاب است که ابر آن را از دیده‌ها نمان کرده. و به راستی من امان اهل

زمینم، چنانچه ستاره‌ها امان اهل آسمانند. پرسش از آنچه برای شما سودی ندارد، موقوف کنید و دنبال دانستن آنچه را که از شما

صرف نظر شده، نباشید و برای تعجیل فرج بسیار دعا کنید که همان فرج و گشایش شماست. درود بر تو ای پسر اسحاق و بر هر

کس پیرو هدایت است.

کمره ای، ترجمه کمال الدین، ۲/ ۱۶۰-۱۶۲

شیخ طبرسی و کلینی به سند معتبر روایت کرده اند که: «فرمانی به خط حضرت صاحب الامر علیه السلام بیرون آمد که قول آن‌ها

که دعوی می‌کنند که امام حسین علیه السلام کشته نشد، کفر است، و تکذیب رسول و ائمه است، و ضلالت و گمراهی است.»

مجلسی، جلاء العیون، ۵۶۶

ابن بابویه به سند معتبر روایت کرده است که: ابوالصلت هروی به خدمت حضرت امام رضا علیه السلام عرض کرد: «گروهی در

کوفه هستند که دعوی می‌کنند که حسین بن علی علیه السلام کشته نشد، و حق تعالی شباهت او را بر حنظله بن اسعد شبامی افکند،

و آن حضرت را به آسمان بالا برد، چنانچه عیسی را به آسمان بالا برد. و این آیه را حجت می‌سازند: «وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى

المؤمنین سبیلاً» ۱ یعنی، قرار نداده است خدا از برای کافران بر مؤمنان راهی و تسلطی.»

حضرت فرمود: «دروغ می‌گویند. بر ایشان باد غضب و لعنت خدا! و کافر شده‌اند ایشان به تکذیب کردن پیغمبر خدا که خبر داد که آن حضرت کشته خواهد شد. به خدا سوگند که کشته شد حسین و کشته شد کسی که بهتر بود از حسین، یعنی امیر المؤمنین و امام حسن علیهما السلام. و هیچ یک از ما اهل بیت رسالت نیست، مگر آن که کشته می‌شویم. و مرا به زهر شهید خواهند کرد به مکر و حيله. خبر رسیده است به من از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم و خبر داده است آن حضرت را جبرائیل از جانب خداوند عالمیان. و مراد حق تعالی در آن آیه آن است که کافران را حجتی بر مؤمن نیست. چگونه این معنی تواند مراد بود و حال آن که حق تعالی در قرآن خبر داده است که کافران بسیاری از پیغمبران را به ناحق کشتند، ولیکن با وجود کشتن ایشان حجت پیغمبران بر ایشان غالب بود و حقیقت ایشان ظاهر بود.»

۱. سوره نساء/ آیه ۱۴۱.

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۶۶-۵۶۷

(۱)- [حکاه أيضاً فی البحار، ۴۴/ ۲۷۱].

(۲)- [حکاه فی الوسائل والعوالم باختصار کثیر].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷

أصحاب الإمام الحسين عليه السلام

اشاره

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹

أصحاب الإمام عليه السلام في حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

فی الخبر عن سید البشر: رملوهم بدمائهم، فإنهم يحشرون يوم القيامة تشخب أوداجهم دماً، اللون لون الدم، والريح ريح المسك. الطريحي، المنتخب، ۳۷/ ۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰

شهداء كربلاء في حديث أمير المؤمنين عليه السلام

قال: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن سليمان، قال: حدّثنا أبو عبيد الضّبّي، قال:

دخلنا على أبي هرثم الضّبّي حين أقبل من صفّين وهو مع عليّ، وهو جالس على دكان وله امرأة يقال لها: حرداء، هي أشدّ حباً لعليّ، وأشدّ لقلوبه تصديقاً.

فجاءت شاء فبعرت، فقال: لقد ذكرني بعر هذه الشاء حديثاً لعليّ، قالوا: وما علم عليّ بهذا؟

قال: أقبلنا مرجعنا من صفّين، فنزلنا كربلاء، فصلّى بنا عليّ صلاة الفجر بين شجرات ودوحات حرمل، ثم أخذ كفاً من بعر الغزلان، فشّمه، ثم قال: أوه، أوه، يُقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنّة بغير حساب.

قال: قالت حرداء: وما تنكر من هذا؟ هو أعلم بما قال منك، نادى بذلك وهو في جوف البيت. «۱»

ابن سعد، الحسین علیه السلام، / ۴۹ رقم ۲۷۷

حدَّثنا الشَّيْخُ الفقيه أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمِّي رحمه الله، قال: حدَّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدَّثنا أبي، عن محمَّد بن الحسين ابن أبي الخطَّاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن أرطاة بن حبيب، عن فضيل الرِّسَّان، عن جبلة المكيَّة، قالت: سمعت ميثم التَّمَّار قدس سره يقول: [...] يا جبلة! اعلمي أنَّ الحسين بن عليّ سيِّد الشَّهداء يوم القيامة ولأصحابه على سائر الشَّهداء درجة [...]». (۲)

الصَّدوق، الأمالي، / ۱۲۶-۱۲۷ رقم ۱۰

- (۱)- [راجع: «۲۳/ حضور أمير المؤمنين عليه السلام في طريقه من صفين على أرض كربلاء وإخباره بمقتل الحسين عليه السلام»].
- (۲)- [راجع: «۲۳/ إخبار أمير المؤمنين عليه السلام بشهادة الحسين عليه السلام»].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱

أصحاب الإمام عليه السلام في حديث الإمام الصادق عليه السلام

فرات، قال: حدَّثني جعفر بن محمَّد الفزاريّ معنعناً، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: [...] وهو يومئذ في عصبه كأنهم نجوم السَّماء يتهادون إلى القتل وكأني أنظر إلى معسكرهم وإلى موضع رحالهم وتربتهم. «۱» [...]

فرات بن إبراهيم، التفسير، / ۱۷۱

أصحاب الإمام عليه السلام في حديث الإمام الكاظم عليه السلام

حدَّثني محمَّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمَّد بن الحسن الصِّفَّار، عن عليّ ابن سليمان بن داوود الرِّازي؛ حدَّثنا أحمد بن محمَّد بن يحيى، قال: حدَّثني سعد «۲» بن عبد الله، عن عليّ بن سليمان، عن عليّ بن أسباط، عن أبيه أسباط بن سالم، قال: «۳» قال أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أين حوارى محمَّد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله الذين لم ينقضوا العهد ومضوا عليه؟ فيقوم سلمان والمقداد وأبوذر.

قال: ثم ينادى [مناد]: أين حوارى عليّ بن أبي طالب وصي محمَّد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فيقوم عمرو بن الحمق الخزاعيّ ومحمَّد بن أبي بكر وميثم بن يحيى التَّمَّار مولى بني أسد واويس القرنيّ.

قال: ثم ينادى المنادى: أين حوارى الحسن بن عليّ وابن فاطمة بنت محمَّد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فيقوم سفيان بن أبي «۴» ليل الهمدانيّ وحذيفة بن اسيد «۵» الغفاريّ.

- (۱)- [راجع: «إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته الزهراء عليها السلام بقتل الحسين عليه السلام»].
- (۲)- [في الكشي ومنهج المقال مكانه: «محمَّد بن قولويه، قال: حدَّثني سعد...»].
- (۳)- [من هنا حكاة في روضة الواعظين ونور الثقلين وكنز الدقائق].
- (۴)- [لم يرد في روضة الواعظين].
- (۵)- [في روضة الواعظين ومنهج المقال ونور الثقلين وكنز الدقائق: «أسد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲

قال: ثم ينادى المنادى: أين حوارى الحسين «۱» بن عليّ «۲»؟ فيقوم كلُّ «۳» من استشهد معه ولم يتخلّف عنه «۴».

قال: ثم ينادى المنادى: أين حوارى عليّ بن الحسين؟ فيقوم جبير بن مطعم ويحيى ابن أم الطويل وأبو خالد الكابليّ وسعيد بن

المسیب.

ثم ینادی المنادی: أين حواری محمد بن علی و حواری «۵» جعفر بن محمد؟ فیقوم عبدالله بن شریک العامری و زرارة بن أعین و بربید بن معاویة العجلی و محمد بن مسلم «۶» الثقفی و «۶» لیث ابن البختری المرادی و عبدالله بن أبی یعفر و عامر بن عبدالله بن جذاعة «۷» و حجر بن زائدة و حمران بن أعین.

ثم ینادی سائر الشیعة مع سائر الأئمة صلوات الله علیهم یوم القیامة، فهؤلاء «۸» أول الشیعة الذین یدخلون الفردوس، وهؤلاء «۸» أول السابقین، وأول المقربین، وأول «۹» المتحورة من التابعین «۹».

المفید، الاختصاص، / ۶۰ - ۶۲ / عنه: المجلسی، البحار، / ۳۴ - ۲۷۵ - ۲۷۶؛ مثله الکشی، / ۳۹ - ۴۵؛ الفتال، روضة الواعظین، / ۲ - ۲۸۲ - ۲۸۳؛ الأسترآبادی، منهج المقال، / ۴۱۷ - ۴۱۸؛ الحویزی، نور الثقلین، / ۵ - ۲۱۰؛ المشهدی القمی، کنز الدقائق، / ۱۳ - ۲۱ - ۲۲

(۱) - [روضه الواعظین: «حسین»].

(۲) - [منهج المقال: «علی بن أبی طالب علیهم السلام»].

(۳) - [لم یرد فی روضة الواعظین و نور الثقلین و کنز الدقائق].

(۴) - [فی روضة الواعظین و نور الثقلین و کنز الدقائق: «علیه»].

(۵) - [لم یرد فی کنز الدقائق].

(۶ - ۶) [فی الکشی و روضة الواعظین و نور الثقلین و کنز الدقائق: «و أبو بصیر (و)»].

(۷) - [فی الکشی: «جذاعة»، و فی البحار: «خزاعة»].

(۸ - ۸) [لم یرد فی روضة الواعظین و نور الثقلین و کنز الدقائق، و فی الکشی: «المتحورة»].

(۹ - ۹) [فی الکشی و روضة الواعظین و نور الثقلین و کنز الدقائق: «المتحورین من التابعین»، و فی البحار: «المحبورین»].

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳

أصحاب الحسین علیه السلام معدودون فی کتاب قبل شهودهم

حدّثنی الحسن، عن أبیه، عن محمد بن عیسی، عن صفوان بن یحیی، عن یعقوب بن شعیب، عن حسین بن أبی العلاء، قال: قال: والذی رفع إلیه العرش لقد حدّثنی أبوک بأصحاب الحسین لا ینقصون رجلاً ولا یزیدون رجلاً، تعدی بهم هذه الأمة كما اعتدت بنو إسرائيل یوم السبت، و قتل یوم السبت یوم عاشوراء. «۱»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۷۳ رقم ۹

وَعَنْفَ ابْنِ عِيَّاسٍ «۲» علی تركة الحسین، فقال: إن أصحاب الحسین لم ینقصوا رجلاً ولم یزیدوا رجلاً، نعرفهم بأسمائهم من قبل شهودهم. وقال محمد ابن الحنفیة: و «۳» إن أصحابه عندنا لمکتوبون «۴» بأسمائهم وأسماء آبائهم.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۵۳ / عنه: السید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، / ۳

۵۰۳ - ۵۰۴؛ المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۱۸۵؛ الدررندی، أسرار الشهادة، / ۲۴۴

(۱) - [راجع: «۴» / حدیث عاشوراء: نهاره»].

(۲) - [عَنْفُ تعیناً: لامه بَعْنُف و شدّه.

(۳) - [لم یرد فی الأسرار].

(۴) - [الأسرار: «المكتوبون»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵

قتله الإمام الحسين عليه السلام**اشاره**

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷

لعن قاتلي الحسين عليه السلام من الله جل جلاله والملائكة

قال ابن عباس: لقد رأيت حين هبط جبرئيل في قبيل من الملائكة، وقد نشروا أجنحتهم ليكون حزناً منهم على الحسين؛ وجبرئيل معه قبضة من تربة الحسين تفوح مسكاً أذفر؛ دفعها إلى فاطمة بنت النبي، وقال: يا حبيبة الله! هذه تربة ولدك الحسين، وسيقتله اللعناء بأرض كرب وبلاء، قال: فقال له النبي: حبيبي جبرئيل؛ وهل تفلح امية تقتل فرخي وفرخ ابنتي؟ فقال جبرئيل: لا، بل يضربهم الله بالاختلاف، فتختلف قلوبهم وألسنتهم إلى آخر الدهر. (۱)

ابن أعثم، الفتوح، ۳۹ / ۲

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزله فاطمة عليها السلام، والحسين في حجره، إذ بكى وخزّ ساجداً، ثم قال: يا فاطمة، يا بنت محمّد! إنّ العليّ الأعلى ترائي لي في بيتك هذا في ساعتى هذه في أحسن صورة، وأهيا هيئته وقال لي: يا محمّد! أتحبّ الحسين عليه السلام؟ فقلت: نعم، قرّة عيني وريحاتي وثمره فؤادي وجلده ما بين عيني، فقال لي: يا محمّد! - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام- بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضوانى ولعنتى وسخطى وعذابى وخزبى ونكالى على من قتله وناصره وناواه ونازعه، أما أنّه سيّد الشهداء من الأوّلين والآخرين فى الدنيا والآخرة، وذكر الحديث. (۲)

ابن قولويه، كامل الزياره، ۶۷ / رقم ۱

(۱) - [راجع: «۲۳/ هبوط جبرئيل عليه السلام بتربة الحسين عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم»].

(۲) - [راجع: «الحسن والحسين عليهما السلام سيّدا شباب أهل الجنّة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثني عمى محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبدالله البرقيّ، قال: حدّثني محمّد بن عليّ القرشيّ، قال: حدّثني أبو الزّبيح الزّهرانيّ، قال: حدّثنا جرير، عن ليث بن أبى سليم، عن مجاهد، قال: قال ابن عباس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: [...] أوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل عليه السلام أن اهبط إلى نبيّ محمّد [...] وقل له: يا محمّد! يقتله شرار امتك على شرار الدوابّ، فويل للقاتل، وويل للسائق، وويل للقائد. قاتل الحسين أنا منه برىء وهو منى برىء، لأنّه لا- يأتي يوم القيامة أحد إلّا وقاتل الحسين عليه السلام أعظم جرماً منه، قاتل الحسين يدخل النار يوم القيامة مع الذين يزعمون أنّ مع الله إلهاً آخر، والنار أشوق إلى قاتل الحسين ممّن أطاع الله إلى الجنّة. [...] فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما هؤلاء بأمتى، أنا برىء منهم، والله عزّ وجلّ برىء منهم. قال جبرئيل: وأنا برىء منهم يا محمّد. [...] (۱)

الصدوق، كمال الدين، ۱/ ۲۸۲-۲۸۴ رقم ۳۶

قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آخذاً بيد الحسن والحسين عليهما السلام، فقال: إن ابني هذين ربيتهما صغيرين، ودعوت لهما كبيرين، وسألت الله تعالى لهما ثلاثاً، فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة. سألت الله لهما أن يجعلهما طاهرين مطهرين زكيين، فأجابني إلى ذلك، وسألت الله أن يقيهما وذريتهما وشيعتهما النار، فأعطاني ذلك، وسألت الله أن يجمع الأمة على محبتهما، فقال: يا محمد! إنني قضيت قضاءً وقدرت قدراً، وإن طائفه من امتك ستفي لك بدمتك في اليهود والنصارى والمجوس، وسيخفرون دمتك في ولدك، وإنني أوجب على نفسي لمن فعل ذلك ألا أحله محل كرامتي، ولا أسكنه جنتي، ولا أنظر إليه بعين رحمتي إلى [يوم القيامة]. «۲»

المفيد، الأمالي، ۷۸-۷۹ رقم ۳

(۱)- [راجع: «۲۱/ العفو عن درذائل بركة الإمام عليه السلام»].

(۲)- [راجع: «۲۱/ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصف علياً عليه السلام ومعه الحسنان عليهما السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹

لا

تنفع قاتل الحسين عليه السلام شفاعة الشافعين

بهذا الإسناد [حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرور الزود في داره، قال: حدثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثنا أبو القاسم «۱» عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائفي بالبصرة، قال: حدثنا أبي «۲» في سنة ستين ومأتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة، وحدثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا علي بن موسى عليهما السلام.

وحدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرازي العدل ببلخ، قال: «۳» حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء «۲»، عن «۴» علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال:

حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام «۵»، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن «۶» موسى «۷» بن عمران سأله عن ربه عز وجل، فقال: يا رب! إن أخي «۷» هارون مات فاغفر

(۱)- [في ابن المغازلي مكانه: «أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسان البصري إجازة أن أبا علي الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن

أبي زيد حدثهم، قال: حدثنا أبو القاسم...»، وفي الفرائد: «حدثنا أبو بكر الجنيد، قال: حدثنا أبو القاسم...»].

(۲-۲) [لم يرد في ابن المغازلي والفرائد].

(۳)- [من هنا حكاها في تأويل الآيات وكنز الدقائق].

(۴)- [في البحار والعوالم والأسرار مكانه: «(بالأسانيد الثلاثة) عن...»].

(۵)- [في الخوارزمي مكانه: «أخبرني سيد الحفاظ هذا، قال: ومما سمعت في المفاريد برواية علي عليه السلام...»، ومن هنا حكاها عنه

فی نفس المهموم»].

(۶) - [فی اللّهُوف مکانه: «ورأیت فی المجلّد الثّلاثین من تذیل شیخ المحدثین ببغداد محمّد بن النّجّار فی ترجمه فاطمه بنت اَبی العباس الأزدیّ یاسناده عن طلحه، قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: إنّ...»].

(۷-۷) [فی الفرائد: «ابن عمران رفع یدیه، فقال: یا رب! إنّ أخی»، وفی تأویل الآیات وکنز الدّقائِق: «سأل ربّه: إنّ»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰

له، فأوحى الله تعالى إليه: «(۱) یا موسى (۱)! لو سألتنی فی الأوّلین والآخِرین لأجبتک (۲) ما خلا قاتل (۳) الحسین بن علیّ بن اَبی طالب علیه السلام (۳) (۴)، فأنی أنتقم (۵) له من قاتله (۵)». (۶)

الصّیدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۲ / ۵۱ رقم ۱۷۹ / عنه: المجلسی، البحار (۷)، ۴۴ / ۳۰۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۶۰۶؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، ۸۶؛ القمی، نفس المهموم، ۴۵؛ مثله ابن المغزلی، المناقب، ۶۸-۶۹؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲ / ۸۵؛ ابن طاووس، اللّهُوف، ۱۴۰-۱۴۱؛ الحموی، فرائد السّمطین، ۲ / ۲۶۳؛ شرف الدّین الإسترآبادی، تأویل الآیات، ۷۴۲-۷۴۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائِق، ۱۴ / ۱۴۹-۱۵۰

حُکى أن موسى بن عمران رآه إسرائيلي مستعجلاً وقد كسته الصّفرة واعترى بدنه الضّعف وحكم بفرائصه الرّجف وقد اقشعرّ جسمه وغارت عيناه ونحف، لأنّه كان إذا دعاه ربّه للمناجاة يصير عليه ذلك من خيفه الله تعالى. فعرفه إسرائيليّ وهو ممّن آمن به، فقال له: يا نبيّ الله! أذنبتُ ذنباً عظيماً فاسأل ربّك أن يعفو عنيّ، فأنعم وسار، فلمّا ناجى ربّه، قال له: يا ربّ العالمين! أسألك وأنت العالم قبل نطقى به، فقال تعالى:

يا موسى! ما تسألني أعطيك وما تريد أبلغك، قال: ربّي إنّ فلاناً عبدك إسرائيليّ أذنب

(۱-۱) [فی الخوارزمی: «أن یا موسى»، وفی اللّهُوف: «یا موسى بن عمران»].

(۲) - [أضاف فی الخوارزمی: «فيهم»].

(۳-۳) [فی ابن المغزلی والخوارزمی والبحار والعوالم والأسرار: «الحسین بن علیّ علیهما السلام»، وفی الفرائد وتأویل الآيات وکنز الدّقائِق ونفس المهموم: «الحسین علیه السلام»].

(۴) - [إلى هنا حکاه فی اللّهُوف].

(۵-۵) [فی الخوارزمی والفرائد: «له منه»، وفی تأویل الآيات وکنز الدّقائِق: «من قاتله»].

(۶) - به این اسناد گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که: موسی بن عمران از پروردگار مسألت کرد و عرض کرد: «پروردگار! برادر من هارون وفات کرده، اورا بیامرزد.»

حقّ تعالی وحی فرمود که: «ای موسی! اگر آمرزش اولین و آخرین را از من بخواهی، تورا اجابت می کنم، سوای کشنده حسین بن علی علیه السلام که من انتقام حسین را از قاتل او بکشم.»

اصفهانى، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲ / ۲۸۵

(۷) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۴۵ / ۳۱۵ عن فردوس الأخبار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱

ذنباً ویسألك العفو، قال: یا موسى! أعفو عمّن استغفرنی إلّا قاتل الحسین، قال موسى:

یا رب! منّ الحسین؟ قال له: الّذی مرّ ذکره علیک بجانب الطّور، قال: ربّ! ومنّ یقتله؟

قال: یقتله أمّه جدّه الباغیة الطّاغیة فی أرض کربلاء، وتنفر فرسه وتحمحم وتسهل وتقول فی صهیله: الطّلیمة الطّلیمة من أمّه قتلت ابن

بنت نبیها، فبئقی ملقی علی الزّمال من غیر غسل ولا کفن، وینهب رحله، وُتسبی نساءه فی البلدان، وُیقتل ناصره، وُتُشهر رؤوسهم مع رأسه علی أطراف الزّماح. یا موسی! صغیرهم یمیته العطش، و کبیرهم جلده منکمش یستغیثون ولا ناصر، و یستجیرون ولا خافر. قال: فبکی موسی، وقال: یا رب! ما لقاتلیه من العذاب؟ قال: یا موسی! عذاب یستغیث منه أهل النّار بالنّار، لا تنالهم رحمتی ولا شفاعة جدّه، ولو لم تكن کرامه له لخصفت بهم الأرض. قال موسی: برئت إلیک اللّهمّ منهم وممن رَضِیَ بفعالهم، فقال سبحانه: یا موسی! کتبت رحمة لتابعیه من عبادی، واعلم أنّه من بکی علیه وأبکی أو تباکی حرمت جسده علی النّار. «۱»

الطّریحی، المنتخب، ۲/ ۲۹۰-۲۹۱

(۱)- [راجع: «۲۳/ اطلاع موسی علیه السلام علی شهادة الحسین علیه السلام»].

ایضاً به اسانید معتبره از آن حضرت روایت کرده است که: حضرت موسی علیه السلام از پروردگار خود سؤال نمود که: «برادر من هارون مرده است. اورا بیامرزم.»

حق تعالی وحی نمود به او که: «ای موسی! اگر شفاعت نمایی در حق گذشتگان و آیندگان، هر آینه شفاعت تورا قبول می‌کنم، به غیر از قاتل حسین بن علی که البته از قاتل او انتقام می‌کشم.»

مجلسی، جلاء العیون، ۵۷۴

دیگر در عیون اخبار و در صحیفه رضا علیه السلام از آن حضرت مروی است.

قال: قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و آله: «إنّ موسی بن عمران سأل ربّه عزّ وجلّ، فقال: یا رب! إنّ أخی هارون مات، فاغفر له. فأوحی اللّٰه عزّ وجلّ إلیه: یا موسی! لو سألتنی فی الأوّلین والآخرین لأجبتک، ما خلا قاتل الحسین بن علیّ، فإنّی أنتقم له من قاتله.»

فرمود: رسول خدای می‌فرماید که: موسی علی نبینا و آله و علیه السلام، به حضرت یزدان مسألت برد که: «ای پروردگار من! برادرم هارون جهان را وداع گفت. اورا به جلیاب مغفرت خویش تشریف فرمای.»

خطاب آمد که: «ای موسی! اگر جرم و جریرت اولین و آخرین را از من مسألت کنی، تورا اجابت می‌فرمایم، مگر قاتل حسین بن علی را که به خویشتن از وی انتقام خواهم کشید.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴/ ۱۰۴-۱۰۵، ۱/ ۴۶-۴۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲

قتله الحسین صلی الله علیه و آله و سلم ودعاء الرسول صلی الله علیه و آله و سلم علیهم

أبان، عن سلیم، قال: حدّثنی عبداللّٰه بن جعفر بن أبی طالب، قال: كنتُ عند معاویة ومعنا الحسن والحسین [وعنده] عبداللّٰه بن العباس [والفضل بن العباس].

فالتفت إلیّ معاویة، فقال: یا عبداللّٰه بن جعفر! ما أشدّ تعظیمک للحسن والحسین [...].

فقام إلیه علی بن أبی طالب صلوات اللّٰه علیہ وهو یبکی، فقال: [بأبی أنت وامّی] یا نبی اللّٰه، أنّقتل؟ قال: «نعم، أهلك شهیداً بالسمّ، وتقتل أنت بالسّیف، وتخضب لحیتک من دم رأسک، ویقتل ابنی الحسن بالسمّ، ویقتل ابنی الحسین بالسّیف، یقتله طاغی ابن طاغی، دعی ابن دعی، [منافق ابن منافق]. «۱»

سلیم بن قیس، ۸۳۴، ۸۳۸ رقم ۴۲

فقال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیہ و آله: لَمّا نزلت هذه الآیة فی اليهود، هؤلاء اليهود [الَّذین] نقضوا عهد اللّٰه، وكذبوا رُسل اللّٰه، وقتلوا أولیاء اللّٰه: أفلا أنبئکم بمنّ یضاهیهم من یهود هذه الامة، قالوا: بلی یا رسول اللّٰه.

قال: قوم من امتي ينتحلون بأنهم من أهل ملتي، يقتلون أفاضل ذرّيتي وأطائب أرومتي، ويبدّلون شريعتي وسنتي، ويقتلوا ولديّ الحسن والحسين كما قتل أسلاف هؤلاء اليهود زكريّا ويحيى.

ألا- وإنّ الله يلعنهم كما لعنهم، ويبعث على بقايا ذراريهم قبل يوم القيامة هادياً مهدياً من ولد الحسين المظلوم، يحرفهم [بسيوف أوليائه] إلى نار جهنّم.

ألا ولعن الله قتله الحسين ومحبيهم وناصرهم، والساكّتين عن لعنهم من غير تقيّة تسكتهم.

(۱)- [راجع: «۱۸/ ۵۸۲- ۵۹۷ نصّ النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم على إمامته وعلى الأئمّة من ولده عليهم السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳

ألا وصلّى الله على الباكين على الحسين بن عليّ عليهما السلام رحمةً وشفقةً، واللّاعنين لأعدائهم والممتلئين عليهم غيظاً وحنقاً. ألا وإنّ الرّاضين بقتل الحسين عليه السلام شركاء قتله.

ألا وإنّ قتله وأعوانهم وأشياعهم والمقتدين بهم، براء من دين الله.

[ألا] إنّ الله ليأمر الملائكة المقرّبين أن يتلقّوا دموعهم [الباكية] المصبوبة لقتل الحسين عليه السلام إلى الخزّان في الجنان، فيمزجونها بماء الحيوان، فيزيد في عذوبتها وطيبها ألف ضعفها.

وإنّ الملائكة ليتلقّون دموع الفرّحين الصّاحيكين لقتل الحسين عليه السلام ويلقونها في الهاوية، ويمزجونها بحميمها وصيداها وغساقها وغسلينها، فتزيد في شدّة حرارتها وعظيم عذابها ألف ضعفها، يشدّد بها على المنقولين إليها من أعداء آل محمّد عذابهم. «۱»

التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام، / ۳۶۸- ۳۶۹ رقم ۳۵۸

«إنّ الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأنّ لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن».

فرات، قال: حدّثني جعفر بن محمّد الفزاريّ معنعناً:

عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان الحسين [عليه السلام] مع أمّه تحمله، فأخذته النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: لعن الله قاتلك، ولعن الله سالكك، وأهلك الله المتوازين عليك وحكم الله بيني وبين من أعان عليك.

قالت فاطمة [الزّهراء عليها السلام. ر]: يا أبة! أيّ شيء تقول؟ قال: يا بنتاه: ذكرت ما يُصيب بعدى وبعديك من الأذى والظلم [والغدر] والبغى، وهو يومئذ في عصبه كأنهم نجوم السماء يتهادون إلى القتل، وكأني أنظر إلى معسكرهم وإلى موضع رحالهم وتربتهم.

(۱)- [راجع: «۲۳/ إخبار النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم صحابته بشهادة الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴

قالت: يا أبة! وأين هذا الموضع الذي تصف؟ قال: موضع يُقال له: كربلاء وهي دار كرب وبلاء علينا وعلى الأئمّة، يخرج عليهم شرار امتي، وأنّ أحدهم لو يشفع له من في السماوات والأرضين ما شفّعوا فيه وهم المخلّدون في النار. «۱» [...]

فرات بن إبراهيم، التفسير، / ۱۱۷ رقم ۲۱۹

حدّثنا محمّد بن الحسن، عن يزيد بن شَعْر، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبد الرّحمان، عن سعد الأسكاف، عن محمّد بن عليّ بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة ربّي التي وعدني، جنّة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربّي تبارك وتعالى بيده، فقال له: (كن) فكان؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من ذرّيته، إنهم الأئمّة من بعدى، هم عترتي من لحمي ودمي، رزقهم الله فضلي وعلمي، وويل للمنكرين

فضلهم من امتی القاطعین صلتی، واللّه لیقتلنّ ابنی، لا أنالهم اللّه شفاعتی.

الصفّار، بصائر الدّرجات، / ۷۰ رقم ۷

قال شرحبیل ابن ابي عون: إنّ الملك الّذى جاء إلى النّبی (ص) إنّما كان ملك البحار، وذلك أنّ ملكاً من ملائکة الفرادیس نزل إلى البحر الأعظم، ثمّ نشر أجنحته عليه، وصاح صیحه، وقال: یا أصحاب البحار البسوا ثياب الحزن، فإنّ فرخ محمّد مذبوخٌ مقتولٌ، ثمّ جاء إلى النّبی (ص)، فقال: یا حبيب اللّه، یقتل علی هذه الأرض فرقتان من امتک، إحداهما ظالمةٌ معتدیةٌ فاسقةٌ، تقتل فرخک الحسين ابن ابنتک بأرضِ کرب وبلاء، وهذه تربته یا محمّد.

قال: ثمّ ناوله قبضةً من أرضِ کربلاء، وقال: تكون هذه التّربة عندک حتّى ترى علامةً ذلك، ثمّ حمل ذلك الملك من تربته لحسين فی بعض أجنحته، فلم یبق ملک، فی سماء الدّنيا، إلّا شمّ تلك التّربة، وصارَ منها عنده أثرٌ وخبر.

(۱) - [راجع: «اخبار النّبی صلی الله علیه و آله و سلم ابنته فاطمة الزّهراء علیها السلام بقتل الحسين علیه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵

قال: ثمّ أخذ النّبی (ص) تلك القبضة الّتی أتاه بها الملك، فجعل یسمّها وهو یبکی، ویقول فی بکائه: «اللّهم لا تُبارک فی قاتل ولدی، وأصیله نارَ جهنّم، ثمّ دفع القبضة إلى امّ سلمة، وأخبرها بقتل الحسين بشاطئ الفرات، وقال: یا امّ سلمة، خذی هذه التّربة إليك، فإنّها إذا تغیرت واستحالت دمًا عیظًا، سیقتل ولدی الحسين. [...] النّبی (ص) یقول: اللّهم اخذل منّ خذله واقتل منّ قتله ولا تُمتّعهُ بما طلبه. «۱»

ابن أعثم، الفتوح، ۲ / ۳۹ - ۴۰

حدّثنا أبو الزّنباع روح بن الفرّج المصری، ثنا یوسف بن عدی، ثنا حمّاد بن المختار، عن عطیة العوفی، «۲» عن أنس بن مالک رضی الله عنه، قال: دخلت علی رسول الله (ص)، فقال: «قد اعطیت الكوثر»، قلت: یا رسول الله، وما الكوثر؟ قال: «نهرٌ فی الجنّة عرضه وطوله ما بین المشرق والمغرب، ولا یسرب منه أحد فیظمًا، ولا يتوضّأ منه أحد فیشعث، لا یشربه «۳» إنسانٌ خفر «۳» ذمتی ولا قتل أهل بیتی «۴».

الطّبرانی، المعجم الكبير، ۳ / ۱۲۶ رقم ۲۸۸۲/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد، ۱۰ / ۶۵۳ - ۶۵۴

حدّثنا أحمد بن شعيب النّسائی، أنا قتیبة بن سعید، ثنا ابن ابي الموال، عن عبیدالله ابن عبد الرّحمان بن موهب، عن عمیره، «۲» عن عائشة رضی الله عنها: إنّ رسول الله (ص)، قال: «سنّة لعنّهم «۵» وكلّ نبیّ مُجاب: الرّائد فی کتاب الله عزّ وجلّ، والمُکذّب بقدر الله،

(۱) - [راجع: «الملائكة یحملون خبر شهادة الحسين علیه السلام إلى النّبی صلی الله علیه و آله و سلم»].

(۲) - [من هنا حکاه عنه فی مجمع الزّوائد].

(۳-۳) [مجمع الزّوائد: «من أخفر»].

(۴) - [أضاف فی مجمع الزّوائد: «قلت: لأنس حدیث فی الصّیحیح فی الكوثر غیر هذا. رواه الطّبرانیّ وفیه: حمّاد بن یحیی بن المختار وهو مجهول، وعطیة ضعیف»].

(۵) - [زاد فی مجمع الزّوائد: «ولعنهم الله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶

والمستحلّ محارم «۱» الله، والمستحلّ من عترتی ما حرّم الله، والتّارك للسنّة «۲».

الطّبرانی، المعجم الكبير، ۳ / ۱۲۶ - ۱۲۷ رقم ۲۸۸۳/ عنه: الهیثمی، مجمع الزّوائد «۳»، ۱ / ۴۲۵

حدَّثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا أبو صالح الحزاني، (٤) ثنا ابن لهيعة، عن عيَّاش بن عباس العتباتي (٥)، عن أبي معشر الحميري، عن عمرو بن شعواء (٦) اليفعي، قال: قال رسول الله (ص): «سبعة» (٧) لعنتهم وكلّ نبيّ مجاب (٨): الزَّائد في كتاب الله، والمكذَّب بقدر الله، والمستحلّ حرمة الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتَّارك لسنتي، والمستأثر بالفيء، والمتجبرّ بسلطانه ليعزّ مَنْ أذلّ الله ويذلّ مَنْ أعزّ الله» (٩).

الطبراني، المعجم الكبير، ١٧ / ٤٣ رقم ٨٩ / عنه: الهيثمي، مجمع الزوائد، ١ / ٤٢٥؛

المتقى الهندي، كنز العمال، ١٦ / ١٢٨؛ مثله ابن الأثير، أسد الغابة، ٤ / ١٠٧؛ الفيروز آبادي، فضائل الخمسة، ٣ / ٣٤٩

(١) - [مجمع الزوائد: «حرمة»].

(٢) - [مجمع الزوائد: «السنة». رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، قال يعقوب ابن شيبة: فيه ضعف، وضعفه يحيى بن معين في رواية، ووثقه في اخرى، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن حبان وبقية رجال الصحيح»].

(٣) - [حكاه أيضاً في مجمع الزوائد، ٧ / ٤١٨].

(٤) - [من هنا حكاه في أسد الغابة].

(٥) - [أسد الغابة: «القتاني»].

(٦) - [في أسد الغابة: «شعواء»، وفي مجمع الزوائد مكانه: «عن عمرو بن شغوى، وفي فضائل الخمسة: «أسد الغابة ذكر حديثاً عن عمر بن شعواء...»].

(٧) - [في كنز العمال مكانه: «عن عمر بن شعيب: سنة...»].

(٨) - [أضاف في أسد الغابة وفضائل الخمسة: «الدعوة»].

(٩) - [أضاف في أسد الغابة: «أخرجه ابن مندة وأبو نعيم»، وأضاف في مجمع الزوائد: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه: ابن لهيعة وهو ضعيف وأبو معشر الحميري لم أرَ مَنْ ذكره»، وأضاف في كنز العمال وفضائل الخمسة: «أقول: وذكره المتقى أيضاً في كنز العمال، وقال: أخرجه الطبراني عن عمرو بن شعيب»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٥٧

سفيان الثوري، بإسناده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: «سنة لعنهم الله عز وجل ولعنهم كل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمنكر لقدر الله، والتارك لسنتي، والمتسلط بالجبروت ليعزّ مَنْ أذله الله ويذلّ مَنْ أعزه الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمستحلّ حرم الله».

القاضي النعمان، شرح الأخبار، ٢ / ٤٩٤ رقم ٨٧٨

حدّثني الناقد أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن عليّ، قال: حدّثني جعفر بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الرحمن الغنوي، عن سليمان، قال: وهل بقي في السماوات ملك لم ينزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يُعزّيه بولده الحسين عليه السلام، ويُخبره بثواب الله إياه ويحمل إليه تربته مصروعاً عليها مذبوحاً مقتولاً جريحاً طريحاً مخذولاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللهم اخذل مَنْ خذله، واقتل مَنْ قتله، واذبح مَنْ ذبحه ولا تُمتّعه بما طلب». قال عبد الرحمن: فو الله لقد عوجل الملعون يزيد ولم يتمّ بعد قتله بما طلب. «١» [...].

ابن قولويه، كامل الزيارات، ٦١ - ٦٢ رقم ٨

حدّثنا أحمد بن الحسين المعروف بأبي عليّ بن عبدويه، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السيكري، قال: حدّثنا محمد بن زكريّا الجوهري، قال: حدّثنا العباس بن بكار، قال:

حدّثنی الحسین بن یزید، عن عمر بن علی بن الحسین، عن فاطمة بنت الحسین علیه السلام، عن أسماء بنت أبی بکر، عن صفیة بنت عبدالمطلب، قالت: لما سقط الحسین علیه السلام من بطن امه [...]، فقَبِلَ النَّبِيُّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيَّ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ: «لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا هُم قَاتِلُوكَ يَا بُنَيَّ»، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، قالت: فقلت: فداك أبي وامّي، وَمَنْ يَقْتَلُهُ؟ قال: بَقِيَّةُ الْفِتْنَةِ الْبَاغِيَّةِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ لَعْنَهُمُ اللَّهُ. (۲) الصّدوق، الأمالي، / ۱۳۶

حدّثنا حمزة بن محمّد بن أحمد العلويّ رضی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن ميمون الخزاز،

(۱) - [راجع: «الملائكة يحملون خبر شهادة الحسين عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم»].

(۲) - [راجع: «حديث صفیة بنت عبدالمطلب عن إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن شهادة الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸

قال: حدّثنا عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله: «سنة لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والتارك لسنتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ مَنْ أعزّه الله ويعزّ مَنْ أذله الله، والمستأثر بفيء المسلمين المستحلّ له. (۱)»

الصّدوق، الخصال، / ۱ / ۳۷۷ رقم ۴۱/ عنه: المجلسي، البحار (۲)، / ۴۴ / ۳۰۰؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۵۹۷

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن محمّد، عن أبي القاسم الكوفيّ، عن عبدالمؤمن الأنصاريّ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لعنت سبعة لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب قبلي، فقيل: ومن هم (۳)؟ فقال: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمخالف لسنتي، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتسلّط بالجبرية ليعزّ مَنْ أذلّ الله ويذلّ مَنْ أعزّ الله، والمستأثر على المسلمين بفيئهم مستحلّ له، والمحرّم ما أحلّ الله عزّ وجلّ. (۴)»

(۱) - رسول خدا صلى الله عليه وآله فرمود: «شش طایفه به لعنت خدا و لعنت هر پیغمبری که دعایش مستجاب است، گرفتارند: کسی که به قرآن چیزی از خود بیفزاید، و کسی که دستورات مرا ترک کند، و کسی که حرمت خاندان مرا که خدا لازمش دانسته نگه ندارد، و کسی که از سلطنت و قدرت خویش برای خواری عزیز کرده خدا و یا عزّت ذلیل شده خدا استفاده کند، و کسی که خود را در مصرف بیت المال بر مسلمانان مقدم بر دیگران شمرده و آن را حلال خود بداند.»

فهری، ترجمه خصال، / ۱ / ۳۷۷ رقم ۴۱

(۲) - [حکاه أيضاً فی البحار، / ۵ / ۸۷ - ۸۸].

(۳) - [البحار: «هم یا رسول الله»].

(۴) - رسول خدا صلى الله عليه وآله فرمود: «من هفت طایفه را لعن کرده ام و خداوند و هر پیغمبر مستجاب الدعوة نیز لعنتشان نموده اند.» عرض شد: «آنان کیانند؟» فرمود: «کسی که به کتاب خدا بیفزاید، و کسی که تقدیرات الهی را دروغ پندارد، و کسی که با روش من مخالفت ورزد، و کسی که درباره اولاد من آنچه را که خداوند حرام فرموده است روا دارد، و کسی که با توسل به زور بر مردم مسلط شود تا آن را که خداوند خوارش گردانیده عزیز کند و آن را که خدا عزیز نموده خوار گرداند، و کسی که بیت المال مسلمانان را صرف منافع شخصی نموده و این عمل را روا دارد، و کسی که حلال خداوند را حرام شمرد.»

فهری، ترجمه خصال، / ۲ / ۳۹۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹

الصدوق، الخصال، ۲ / ۳۹۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۵ / ۸۸

حدَّثنا محمد بن عمر الحافظ، قال: حدَّثني أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، قال: حدَّثنا ثابت بن غارم «۱» السنجاري، قال: حدَّثنا عبد الملك بن الوليد، قال: حدَّثنا عمرو بن عبد الجبار، قال: حدَّثني عبدالله بن زياد، قال: أخبرني زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: سبعة لعنهم الله وكلُّ نبيٍّ مجاب: المغيّر لكتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمبدّل سنّة رسول الله، والمستحلُّ من عترتي ما حرّم الله عزّ وجلّ، والمتسلّط في سلطانه ليعزّ من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلُّ لحرم الله، والمتكبر على عباد الله عزّ وجلّ. «۲»

الصدوق، الخصال، ۲ / ۳۹۱ / رقم ۲۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۵ / ۸۸

بهذا الإسناد [حدَّثنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن الشاه الفقيه المروزيّ بمرور الزود في داره، قال: حدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عبدالله التيسابوري، قال: حدَّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائيّ بالبصرة، قال: حدَّثنا أبي في سنه ستين ومأتين، قال: حدَّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة.

وحدَّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوريّ بنيسابور، قال: حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون ابن محمّد الخوريّ، قال: حدَّثنا جعفر بن محمّد بن زياد الفقيه الخوريّ بنيسابور، قال: حدَّثنا أحمد بن عبدالله الهرويّ الشيبانيّ، عن الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام.

(۱) - [البحار: «عامر»].

(۲) - [رسول خدا صلى الله عليه وآله فرمود]: «هفت طایفه را خداوند و هر پیغمبر مستجاب الدعوه ای لعن کرده است: کسی که کتاب خدای را تغییر دهد، و کسی که تقدیر خداوند را دروغ پندارد، و کسی که راه و رسم رسول خدا را تبدیل کند، و کسی که درباره اولاد من آنچه را که خداوند حرام فرموده است حلال شمرد، و کسی که حکومت بر مردم را به زور به دست آورد تا آن را که خداوند ذلیل نموده عزیز کند و آن را که خداوند عزیز فرموده ذلیل گرداند، و کسی که محرمات الهی را حلال داند، و کسی که از پرستش حق گردن کشی کند.»

فهری، ترجمه خصال، ۲ / ۳۹۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰

وحدَّثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الأشعريّ الرازيّ العدل ببلخ، قال «۱»: حدَّثنا «۲» عليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داوود بن سليمان الفراء، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدَّثني أبي محمد بن عليّ، قال: حدَّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدَّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدَّثني أبي طالب عليه السلام].

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «حرّمت «۳» الجنّة على من ظلم أهل بيتي، و «۴» على من قاتلهم وعلى المعين عليهم، على من سبهم «۴»: «اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم» «۵». «۶»

الصدوق، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ۲ / ۳۷ / رقم ۶۵ / مثله أبو طالب الزيدي، الأمالي، / ۱۲۱؛ شرف الدّين الأسترابادي، تأويل الآيات، / ۷۴۳؛ المشهدى القمي، كنز الدقائق «۷»، / ۱۴ / ۱۵۰

بهذا الإسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الويل لظالمي أهل «۸» بيتي، كأني بهم «۸» غداً

(۱) - [فی الأمالی مكانه: «قال: أخبرنا أبو الحسين يحيى بن الحسين بن محمد بن عبيد الله الحسنی، قال: «...»].

(۲) - [من هنا حكاه في تأويل الآيات وكنز الدقائق].

(۳) - [فی تأویل الآيات وكنز الدقائق: «حرم الله»].

(۴-۴) [فی الأمالی: «وقاتلهم، وعلى المعين عليهم»، وفي تأويل الآيات وكنز الدقائق: «وقاتلهم والمعين عليهم، ومن سبهم»].

(۵) - [آل عمران: ۷۷/۳].

(۶) - به این اسناد گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: حرام است بهشت بر کسی که بر اهل بیت من ستم کند، و بر کسی که با ایشان مقاتله کند، و بر کسی که دشمنان ایشان را یاری کند و ایشان را ناسزا گوید. (اینها باشند کسانی که در آخرت آن‌ها را بهره و نصیبی نیست. و حق تعالی با ایشان در روز قیامت سخن نگوید و به سوی ایشان نظر نفرماید و ایشان را پاک و پاکیزه نکند از گناهان، و عذاب دردناک آن‌ها را باشد.)»

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۷۲ رقم ۶۵

(۷) - [حكاه في كنز الدقائق عن تأويل الآيات].

(۸-۸) [كنز الدقائق: «بيت محمد وعذابهم»].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱

مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار. «۱»

الصدوق، عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۵۱ رقم ۱۷۷ / مثله شرف الدین الأسترابادی، تأویل الآيات، ۷۴۳ / المشهدی القمی، كنز

الدقائق «۲»، ۱۴ / ۱۵۰

حدّثنا الحسين بن علی الرّازی، قال: حدّثني إسحاق بن محمد بن خالويه، قال:

حدّثني يزيد بن سليمان البصری، قال: حدّثني شريك، عن الرّكين بن الرّبيع، عن القاسم ابن حسان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «معاشر الناس! ألا أدلكم على خير الناس [...] خالاً وخالة؟ قلنا: بلى يا رسول الله! قال: الحسن والحسين عليهما السلام، خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ثم قال: علي قاتلها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». «۳»

الخزّاز، كفاية الأثر، ۹۸ - ۹۹

حدّثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسی، ثنا يعقوب بن سفيان الفارسی، «۴» وحدّثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، ثنا الحسن بن علی بن زياد، قال- «۴»: ثنا إسحاق بن محمّد الفروي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال القرشي. «۵» وأخبرني محمّد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمّد الشّعرائي، ثنا قتيبة بن سعد، ثنا «۵» عمرو بن حزم، عن عمره، عن عائشة، قالت: قال رسول الله (ص): ستّة «۶» لعنتهم لعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: المكذّب بقدر الله، والزّائد في كتاب الله، والمتسلّط بالجبروت

(۱) - به این اسناد گوید: «رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: وای بر ستم کنندگان اهل بیت من! گویا در فردای قیامت من آن‌ها را می‌بینم که با منافقان در درک اسفل جهنمند.»

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۸۴

(۲) - [حكاه في كنز الدقائق عن تأويل الآيات].

(۳) - [راجع: «فضيلة الإمام النسيئة»].

(۴-۴) [لم يرد في المستدرک، / ۱۰۱].

(۵-۵) [المستدرک، ۱۰۱/۱: «عن عبدالله بن موهب، عن أبي بكر بن محمد بن...»].

(۶)- [فی کنز العمال مکانه: «عن عائشة: ستته...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲

«۱» «۲» يذلل من «۱» اعز الله ويعز من «۳» اذل «۲» الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لستتي. «۴»
قد احتج البخاري بعبد الرحمن بن أبي الموالم، وهذا حديث صحيح الإسناد ولا أعرف له علله ولم يخرجاه. «۴»

الحاكم، المستدرک، ۹۱ / ۱، ۴ / ۱۰۱ / ۱: عنه: المتقى الهندي، كنز العمال، ۱۶ / ۱۲۲

حدّثنا أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ، أنبأ عبدالله بن محمّد بن وهب الحافظ، أنبأ عبدالله بن محمّد بن يوسف الفريابي، حدّثني أبي، «۵» ثنا سفيان، عن عبيدالله بن عبدالرحمان بن عبدالله بن موهب، قال: سمعتُ عليّ بن الحسين يُحدّث عن أبيه، عن جدّه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ستته لعنتهم ولعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله ويعزّ من أذلّ الله، والتارك لستتي، والمستحلّ من عترتي ما حرم الله، والمستحلّ لحرم الله. «۶»

الحاكم، المستدرک، ۲ / ۵۲۵ / ۲: عنه: الذهبي، تلخيص المستدرک، ۲ / ۵۲۵

حدّثناه عبدالله بن جعفر بن درستويه الفارسيّ، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إسحاق ابن محمّد الفرويّ، ثنا عبدالرحمان بن أبي الرّجال، عن عبيدالله بن موهب، عن عمره،

(۱-۱) [المستدرک، ۱۰۱/۱: «ليذلّ ما»].

(۲-۲) [كنز العمال: «يعزّ بذلك من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ»].

(۳)- [المستدرک، ۱۰۱/۱: «ما»].

(۴-۴) [المستدرک، ۱۰۱/۱: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه»، ولم يرد في كنز العمال].

(۵)- [من هنا حكاها عنه في التلخيص].

(۶)- [أضاف في التلخيص: «وروي إسحاق الفرويّ، عن عبدالرحمان بن أبي الرّجال، عن عبيدالله بن موهب، عن عمره، عن عائشة مرفوعاً: ستته لعنهم الله. الحديث»].

(۷)- [من هنا حكاها في التلخيص].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳

عن عائشة «۱» رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «۲» ستته لعنتهم ولعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله تعالى، والمكذب بأقدار «۳» الله، والمتسلط بالجبروت «۴» ليدلّ من أعزّ الله ويعزّ من أذلّ الله «۴»، والمستحلّ لحرم الله، والمستحلّ من عترتي ما حرم الله، والتارك لستتي «۵».

قد احتج الإمام البخاريّ بإسحاق بن محمّد الفرويّ وعبد الرحمن بن أبي الرّجال في (الجامع الصّحيح)، وهذا أولى بالصواب من الإسناد الأوّل. «۱»

الحاكم، المستدرک، ۲ / ۵۲۵ / ۲: عنه: المتقى الهندي، كنز العمال، ۱۶ / ۱۲۲

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن عليّ الدّعبيّ، قال: حدّثني أبي أبو الحسن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمان بن عبدالله بن بديل بن ورقاء أخو دعبل بن عليّ الخزاعيّ رضي الله عنه ببغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا سيّدنا أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا بطوس سنة ثمان وتسعين ومائة، [...]، قال:

حدَّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدَّثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدَّثنا أبي محمد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، قال: حدَّثتني أسماء بنت عميس الخثعمية، قالت: [...]

فلما ولدت فاطمة الحسين عليهما السلام، نفستها به، فجاءني النبي صلى الله عليه وآله [...]، ثم قال: يا أبا عبد الله، عزيز عليّ، ثم بكى. [...]، فقال: أبكى عليّ ابنى هذا، تقتله فئه باغيه كافره من بنى امية، لا أنالهم الله شفاعتى يوم القيامة، يقتله رجل يثلم الدين ويكفر بالله العظيم، ثم قال: اللهم إني أسألك فيهما ما سألك إبراهيم في ذريته، اللهم أحبهما وأحب من يحبهما،

(۱-۱) [التلخيص: «مرفوعاً، ستّه لعنهم الله. الحديث»].

(۲) - [من هنا حكاه عنه فى كثر العمال].

(۳) - [كثر العمال: «بقدر»].

(۴-۴) [كثر العمال: «فيعزّ بذلك من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله»].

(۵) - [إلى هنا حكاه عنه فى كثر العمال].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴

والعن من يبغضهما ملء السماء والأرض [...]. «۱»

الطوسى، الأمالى، / ۳۶۷-۳۶۸ رقم ۷۸۱

أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسيّ، قال: حدَّثنا أبو الحسن عليّ بن عمر الحافظ، قال: حدَّثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الزهاويّ، قال: حدَّثنا عبد الله بن الزبير بن محمد الزهاويّ، قال: حدَّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يزيد المكتب، قال: حدَّثنا أبو قتادة الحرّانيّ، قال: حدَّثنا سفيان الثوريّ، عن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «۲» ستّه لعنهم الله ولعنّتهم وكلّ نبيّ مجاب: الزائد فى كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والزاغب عن ستّي إلى البدعه «۳»، والمستحلّ من عترتى ما حرم الله، والمتسلّط على امتى بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ «۴» الله، والمرتدّ أعرابياً بعد هجرته. «۵» «۶» قال أبو الحسن «۵»: هذا حديث غريب من حديث الثوريّ، عن زيد بن عليّ بن الحسين، تفردّ به أبو قتادة «۷» الحرّانيّ عنه، وما كتبناه إلّا من هذا الوجه ۶ ۷.

الخطيب البغداديّ، تاريخ بغداد، ۲ / ۳۰ / عنه: المتقى الهنديّ، كثر العمال، ۱۶ / ۱۲۵؛ الفيروزآباديّ، فضائل الخمسة، ۳ / ۳۴۹

قال ابن عباس: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته بأيام يسيرة إلى سفرٍ له ثم رجع وهو

(۱) - [راجع: «۲۱/ ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»].

(۲) - [من هنا حكاه عنه فى كثر العمال وفضائل الخمسة].

(۳) - [فضائل الخمسة: «بدعه»].

(۴) - [كثر العمال: «أعزه»].

(۵-۵) [كثر العمال: «الدارقطنيّ فى الأفراد والخطيب فى المتفق والمفترق، عن عليّ، قال الدارقطنيّ:»].

(۶-۶) [فى فضائل الخمسة: «أخرجه الدارقطنيّ والخطيب، عن عليّ عليه السلام»، يعنى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم].

(۷-۷) [كثر العمال: «الخزاعيّ، عن عليّ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵

متعير اللون محمّر الوجه، فخطب خطبةً بليغةً موجزةً وعيناه تهملان دموعاً، قال فيها:

[...] ألا وإن جبرئيل قد أخبرني بأن امتي تقتل ولدى الحسين بأرض كربلاء، ألا فلعنن الله على قاتله وخاذله آخر الدهر. «(۱)» [...].

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۱/ ۱۶۴-۱۶۵

أحمد بن العباس، أبو بكر الهاشمي. عن محمد بن عبد الأعلى، قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به، أتيتته فأملى عليّ أحاديث، منها: قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا روح، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، مرفوعاً: أربعة لعنتهم لعنهم الله، وكلّ نبيّ مجاب الدعوة: الزائد في كتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والمتعزّز بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله.

وقد رواه ابن عدّي عن أحمد هذا، وقال: حديث بمناكير.

الذهبي، ميزان الاعتدال، ۱/ ۱۰۶ رقم ۴۱۹

قتيبة، وبعده العزيز الأوسي، عن ابن أبي الموالي، عن عبيد الله بن موهب، عن عمره، عن عائشة «(۲)»، أن رسول الله (ص)، قال: ستّة لعنتهم، لعنهم الله، وكلّ نبيّ مجاب [الدعوة] «(۳)»: الزائد في كتاب الله، والمكذّب [بقدر] «(۴)» الله، والمتسلّط بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله، والمستحلّ بحرّم «(۵)» الله، ومن عترتي ما حرّم الله، والتارك لستتي «(۶)».

قال أبو زرعة: هذا خطأ، والصحيح عن ابن موهب [عن] «(۷)» عليّ بن الحسين مرسل. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

(۱)- [راجع: «(۲۳) إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحابته بشهادة الحسين عليه السلام»].

(۲)- [في فضائل الخمسة مكانه: «الذهبي، ذكر حديثاً صرح لصحته عن عائشة...»].

(۳)- ليس في س. خ.

(۴)- ليس في س.

(۵)- [فضائل الخمسة: «لحرم»].

(۶)- [إلى هنا حكاها عنه في فضائل الخمسة].

(۷)- ليس في س. خ.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶

الذهبي، ميزان الاعتدال، ۲/ ۵۹۳-۵۹۴/ عنه: الفيروز آبادي، فضائل الخمسة، ۳/ ۳۴۹-۳۵۰

وأخرج الديلمي مرفوعاً: بغض بني هاشم والأنصار كفر وبغض العرب نفاق.

وصحّ الحاكم خبر أنه قال: يا بني عبدالمطلب، إنني سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله أن يجعلكم جوداً. وفي رواية:

نجداً من النجدة الشجاعة وشدة البأس نجباء رحماء، فلو أنّ رجلاً صنف بين الركن والمقام - أي جمع قدميه فصلى وصام - ثمّ لقي الله وهو مبغض لأهل بيت محمد، دخل النار.

وصحّ أيضاً، أنه قال: ستّة لعنتهم ولعنهم الله وكلّ نبيّ مجاب: الزائد في كتاب الله عزّ وجلّ، والمكذّب بقدر الله، والمتسلّط على امتي بالجبروت ليدلّ من أعزّ الله ويعزّ من أذلّ الله، والمستحلّ حرمة الله - وفي رواية لحرم الله -، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله، والتارك للسنّة - وفي رواية زيادة سابع، وهو: المستأثر بالفيء -.

ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، ۲/ ۵۰۶

وصحّ أنه قال [رسول الله صلى الله عليه وآله]: يا بني عبدالمطلب: إنني سألت الله لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم، وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وسألت الله أن يجعلكم كرماء نجباء رحماء، فلو أنّ رجلاً صنف - أي من الصّيفن وهو صفّ القدمين بين الركن

والمقام - فصلی وصام، ثم لقی الله وهو یبغض آل محمد، دخل النار. «۱» وورد: مَنْ سَبَّ أَهْلَ بَيْتِي فَإِنَّمَا «۲» يَرْتَدُّ عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ «۳»، «۲» و «۳» وَمَنْ آذَانِي فِي عَتْرَتِي فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَمَنْ آذَانِي فِي عَتْرَتِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ

(۱) - [من هنا حكاها عنه في فضائل الخمسة].

(۲-۲) [في المطبوع: «يريد الله والإسلام»].

(۳) (*۳) [فضائل الخمسة: «إلى أن قال»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷

بیتي أو قاتلهم أو أعان عليهم أو سبهم. يا أيها الناس: إن قريشاً أهل أمانة، فمن بغاهم العواثر كبه الله عز وجل لمنخريه مرتين، من أراد هوان قريش أهانه الله (*۳). خمسة أو ستة لعنتهم وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمستحل محارم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك للسنة.

ابن حجر الهيتمي، الصواعق المحرقة، ۲ / ۶۸۸ / عنه: الفيروز آبادي، فضائل الخمسة، ۳ / ۳۵۰

فقد روى فيها عن ابن عباس، قال: لما أراد الله أن يهب لفاطمة الزهراء [...]، قال جبرئيل: يا محمد! آتنا بابنك هذا حتى نراه، قال: فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فاطمة، فأخذ الحسين وهو ملفوف بقطعة صوف صفراء، فأتى به إلى جبرئيل، فحله وقبل بين عينيه وتغل في فيه، وقال: بارك الله فيك من مولود وبارك في والديك يا صريح كربلاء، ونظر إلى الحسين وبكى وبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبكت الملائكة، وقال جبرئيل: اقرأ فاطمة ابنتك السلام وقُل لها تسمي الحسين، فقد سماه الله جل اسمه الحسين؛ لأنه لم يكن في زمانه أحسن منه وجهاً، فقال رسول الله: يا جبرئيل تهنيئني وبكي؟ قال: نعم يا محمد آجرك الله في مولودك هذا، فقال: يا حبيبي جبرئيل ومن يقتله؟ قال: شرادمة من امتك يرجون شفاعتك، لا أنالهم الله ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: خابت أمة قتلت ابن بنت نبيها، قال جبرئيل: خابت ثم خابت من رحمة الله، وخاضت في عذاب الله. «۱» [...] «۲» الطريحي، المنتخب، ۱ / ۱۵۰ - ۲۱۵۲

(۱) - [راجع: «العفو عن صلصائل ببركة الإمام الحسين عليه السلام»].

(۲) - و دیگر فاضل مجلسی از کتاب خصال حدیث می کند و سند به علی بن الحسین علیهما السلام می رساند:

قال: «قال رسول الله: ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والتارك لسنتي، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والمتسلط بالجبروت لئذ من أعزه الله ويُعز من أذله الله، والمستأثر بفيء المسلمين المستحل له».

می فرماید: «رسول خدا فرمود: خداوند تبارک و تعالی و پیغمبران مستجاب الدعوه شش کس را هدف لعن ساخته اند: نخستین آن کس که در کتاب خدای بیفزاید. دوم آن کس که تکذیب کند قدر خدای را. سه دیگر آن که سنت پیغمبر را پشت می زند و در طریق دیگر مشی کند. چهارم آن کس که از عترت پیغمبر چشم پوشد و در حلیت آنچه خدای در حق ایشان حرام کرده، بکوشد. پنجم آن کس که سلطنت جور به دست کند و ذلیل بخواهد کسی را که خدای عزیز داشته و عزیز بخواهد کسی را که خدای ذلیل خواسته. ششم کسی که به قهر و غلبه، استیلا و استقلال به دست کند فیء مسلمانان و غنیمت ایشان، خاص خویش شمارد.»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۴ / ۹۹ - ۱۰۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹

إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم للصحابة بأن قاتل الحسين عليه السلام هو يزيد

قال المسور بن مخرمة: [...]، قال: ولما أتت علي الحسين من مولده سنتان كاملتان، خرج النبي في سفرٍ، فلما كان في بعض الطريق، وقف فاسترجع ودمعت عيناه، فسيئله عن ذلك، فقال: هذا جبرئيل يُخبرني عن أرض بشاطئ الفرات يُقال لها كربلاء، يُقتل فيها ولدي الحسين ابن فاطمة، فقيل مَنْ يقتله يا رسول الله؟ فقال: رجل يُقال له يزيد، لا بارك الله في نفسه، وكأني أنظر إلى مصرعه ومدفنه بها، وقد هوى برأسه، والله ما ينظر أحد إلى رأس ولدي الحسين فيفرح إلا خالف الله بين قلبه ولسانه. [...] اللهم ولا تبارك في قاتله وخاذله. «۱»

ابن أعثم، الفتوح، ۲/ ۴۰-۴۲

... حدّثنا الحسن بن العباس الرّازي، ثنا سليم بن منصور بن عمار، ثنا أبي (ح).

وحدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرّقي، ثنا عمرو بن بكير بن بكار القعنبی، ثنا مجاشع بن عمرو، قال: ثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي قبيل، حدّثني عبد الله بن عمرو ابن العاص: أنّ معاذ بن جبل أخبره، قال: خرج علينا رسول الله (ص) متغيّر اللون، فقال: [...] «يزيد لا يُبارك في يزيد»، ثم ذرفت عيناه، ثم قال: «نُعَى إِلَيَّ حسين، وأتيتُ بترتته، واخبرْتُ بقاتله، والذي نفسي بيده لا يُقتل بين ظهراني قوم لا يمنعوه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم، وسلط عليهم شرارهم، وألبسهم شيعاً [...]». «۱»

الطبراني، المعجم الكبير، ۳/ ۱۲۰-۱۲۱ رقم ۲۸۶۱

(۱)- [راجع: «۲۳/ إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحابته بشهادة الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰

إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسين عليه السلام بأن يزيد قاتله بكربلاء

وروى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه، أنه قال: لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وآله مرضه الذي مات فيه، وقد ضمّ الحسين عليه السلام إلى صدره، يسيل من عرقه عليه وهو وجود بنفسه، ويقول: ما لي وليزيد، لا بارك الله فيه، اللهم العن يزيد. ثم غشى عليه طويلاً وأفاق، وجعل يُقبّل الحسين وعيناه تذرفان، ويقول: أما إن لي ولقاتلك مقاماً بين يدي الله عزّ وجلّ. «۱» ابن نما، مشير الأحزان، ۲/ ۲۲

(۱)- [راجع: «۲۳/ إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم صحابته بشهادة الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱

إخبار أمير المؤمنين عليه السلام سعداً عن ابنه عمر أنه قاتل الحسين عليه السلام

حدّثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، قال: حدّثنا أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا عليّ بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميديّ «۱»، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن جعفر بن محمّد الكوفيّ، عن «۲» عبيد الله السّمين «۲»، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، «۳» قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس وهو يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلّا تبأتكم به. فقام إليه سعد بن أبي وقاص، فقال: يا أمير المؤمنين عليه السلام! أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة؟ فقال له: أما والله لقد سألتني عن مسألة حدّثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنك ستسألني عنها، وما في رأسك ولحيتك من شعرة إلّا وافي أصلها شيطان جالس، و «۳» أن في بيتك لسخلاً يقتل الحسين ابني. وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه. «۴»

الصدوق، الأمالی، / ۱۳۳-۱۳۴ رقم ۱/ عنه: الحز العمالی، إثبات الهداء، ۲/ ۴۴۲

(۱) - [إثبات الهداء: «الکمندانی»].

(۲-۲) [إثبات الهداء: «عبدالله السهمی»].

(۳-۳) [إثبات الهداء: «فی حدیث أنه قال لسعد بن أبی وقاص»].

(۴) - [راجع: ۷/ ۹۴۳].

اصبغ بن نباته گوید: در این میان که امیر المؤمنین خطبه می‌خواند برای مردم و می‌فرمود: «از من پرسید پیش از آن که مرا از دست بدهید، به خدا از چیزی نپرسید از آنچه گذشته و از آنچه بعد بوده باشد، جز این که خبر دهم شما را بدان.»
سعد بن ابی وقاص به پا خاست و گفت: «ای امیر المؤمنین! به من بگو چند رشته مو در سر و ریش من است؟»
فرمود: «به خدا سؤالی از من کردی که خلیلم رسول خدا صلی الله علیه و آله به من خبر داده است که مرا از آن پرسش خواهی کرد. در سر و ریش تو موئی نباشد، جز آن که در بنش شیطانی نشسته و در خانه تو گوساله ای است که حسین فرزندم را می‌کشد.»

عمر بن سعد در آن روز برابرش بر سر دست راه می‌رفت.

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۳۳-۱۳۴

ابن بابویه و ابن قولویه و شیخ مفید و شیخ طبرسی به اسانید معتبره از اصبغ بن نباته و غیر او روایت کرده اند که: روزی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بر منبر کوفه خطبه می‌خواند و می‌فرمود: «از من پرسید آنچه خواهید، پیش از آن که مرا نیابید. پس به خدا سوگند یاد می‌کنم که هر چه سؤال کنید از خبرهای گذشته و آینده، البته شما را به آن خبر می‌دهم.»
به روایت دیگر فرمود: «به خدا سوگند که از گروهی که صد کس را گمراه کنند یا صد کس را هدایت کنند اگر از من پرسید، خبر می‌دهم شما را به آن‌ها و سرکرده آن‌ها و داعی آن‌ها تا روز قیامت.»

پس سعد بن ابی وقاص برخاست و گفت: «یا امیر المؤمنین! خبر ده مرا که در سر و ریش من چند مو هست؟»

فرمود: «خلیل من رسول خدا مرا خبر داده که تو این سؤال از من خواهی کرد، و خبر داد که چند مو در سر و ریش تو هست، و خبر داد که در زیر هر موئی شیطانی هست که تورا گمراه می‌کند، و در خانه تو پسری هست که فرزند من حسین را شهید خواهد کرد. اگر خبر دهم عدد موهای تورا، تصدیق من نخواهی کرد، ولیکن به آن خبری که گفتم حقیقت گفتار من ظاهر خواهد شد.»
در آن وقت عمر بن سعد کودکی بود و تازه به رفتار آمده بود.

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۶۰-۵۶۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳

أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كانوا يُخبرون أن عمر بن سعد قاتل الحسين عليه السلام

وروی عبدالله بن شریک العامری، قال: كنت أسمع أصحاب علي عليه السلام إذا دخل عمر ابن سعد من باب المسجد يقولون: هذا قاتل الحسين بن علي عليهما السلام. وذلك قبل أن يُقتل بزمان. «۱»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۱۳۵ رقم ۹

(۱) - [راجع: ۷/ ۹۵۵].

و عبدالله بن شریک عامری حدیث کند که از اصحاب علی علیه السلام می‌شنیدم هر گاه که عمر بن سعد از در مسجد وارد می‌شد می‌گفتند: «این کشنده حسین بن علی علیه السلام است.»

و این جریان زمانی دراز پیش از کشته شدن حسین علیه السلام بود. رسولی

محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱۳۵/۲

[شیخ مفید] از عبدالله بن شریک روایت کرده است که گفت: هر گاه عمر بن سعد از در مسجد داخل می‌شد، اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام می‌گفتند: «این خواهد بود کشنده حسین.»

مجلسی، جلاء العیون، ۵۶۲/

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴

اخبار امیر المؤمنین علیه السلام عمر بن سعد بآنکه قاتل الحسین علیه السلام

أنا أبو محمّد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن الجعابی، نا الفضل بن الجباب، نا أبو بكر، نا جعفر بن سليمان، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن بعض أصحابه، قال: قال عليّ لعمر ابن سعد: كيف أنت إذا قتت مقاماً تخير فيه بين الجنة والنار، فتختار النار؟! «۱»

ابن عساکر، تاریخ دمشق، ۳۲/۴۸

(۱) - [راجع: ۹۴۳/۷]. و سخن امیر المؤمنین علی علیه السلام بر وی درست آمد. به روایت محمد بن سیرین: یک روز امیر المؤمنین علی علیه السلام عمر بن سعد را نگرست؛ هنگامی که جوانی نورس بود.

فقال: «ويحك يا ابن سعد! كيف بك إذا قتت يوماً مقاماً تتخیر فيه بين الجنة والنار؟ فتختار النار.»

فرمود: «ای پسر سعد! چگونه خواهی بود آن روز که متحیر باشی در اختیار بهشت و دوزخ؟ پس اختیار خواهی کرد دوزخ را.»

مع القصة، عمر بن سعد عزیزت درست کرد که حسین علیه السلام را به قتل رساند و منشور حکومت ری ستاند و به جانب کربلا روان شد.

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهدا علیه السلام، ۱۸۶-۱۸۷/۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵

اخبار امیر المؤمنین علیه السلام معاویه بأن یزید قاتل الحسین علیه السلام نقلًا عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم

أبان، عن سلیم، وزعم أبو هارون العبدی أنه سمعه من عمر بن أبي سلمة:

أن معاویه دعا أبا الدرداء ونحى مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين، ودعا أبا هريرة، فقال لهما: انطلقا إلى عليّ، فاقرأه مني السلام وقولا له: [...]

فلما قرأ عليّ عليه السلام كتاب معاوية وأبلغه أبو الدرداء وأبو هريرة رسالته ومقالته، قال عليّ عليه السلام [لأبي الدرداء]: قد أبلغتاني

ما أرسلكما به معاوية، فاسمعا مني ثم أبلغاه عنّي [كما أبلغتاني عنه] وقولا له: [...]

يا معاوية! إن رسول الله صلى الله عليه و آله قد أخبرني أن أمتي سيخضبون لحيتي من دم رأسى، وإني مُستشهد، وسيتلى الأمية من بعدى، وإنك ستقتل ابني الحسن غدرًا [بالسّم] وإن ابنك يزيد [لعنه الله] سيقتل ابني الحسين [يلى ذلك منه ابن الزّانية]. وأن الأمة سيليها من بعدك سبعة من [وُلد أبي العاص و] ولد مروان بن الحكم وخمسة من وُلده تكمله اثني عشر إمامًا، قد رأهم رسول الله

صلی الله علیه و آله [یتواثبون] علی منبره [تواثب القردة]، یردون اّمته عن دین الله علی أدبارهم القهقری، وإنّهم أشدّ الناس عذاباً یوم القیامة، وإنّ الله سیخرج الخلافة منهم برایات سود تقبل من الشّرق، یدلّهم الله بهم ویقتلهم تحت کلّ حجر.

وإنّ رجلاً من ولدک مشوم ملعون جلف جاف منکوس القلب فظّ غلیظ قد نزع الله من قلبه الرّأفة والرّحمه، أخواله من کلب، کأنّی أنظر إلیه ولو شئتُ لسمّيته ووصفته وابن کم هو. فیبعث جیشاً إلی المدینة فیدخلونها، فیسرفون فیها فی القتل والفواحش، ویهرب منه رجل من وُلدی زکیّ نقیّ، الذی یملاً الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶

وجوراً. وإنّی لأعرف اسمه وابن کم هو یومئذ وعلامته. وهو من وُلد ابنی الحسین الذی یقتله ابنک یزید، وهو الثّائر بدم أبیه. [...] «۱»
سلیم بن قیس، / ۷۴۸، ۷۵۲، ۷۷۴-۷۷۵ رقم ۲۵

(۱)- [راجع: «۱۸/احتجاج امیر المؤمنین علیه السلام وفیه النصّ علی إمامته علیه السلام»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷

اخبار الإمام الحسین علیه السلام أن عمر بن سعد یقتله

وروی سالم بن أبی حفصه، قال: قال عمر بن سعد للحسین: یا أبا عبد الله! إنّ قبلنا ناساً سفهاء یزعمون أنّی أقتلک؟ فقال له الحسین علیه السلام: إنهم لیسوا بسفهاء «۱» ولكنهم حلماء، أما إنّه تقرّر «۲» عینی أن لا تأکل برّ العراق بعدی «۳» إلّا قلیلاً. «۴» «۵»
المفید، الإرشاد، ۲/ ۱۳۵ رقم ۱۰/ عنه: القزوینی، تظلم الزّهاء، / ۱۱۵

(۱)- [تظلم الزّهاء: «سفهاء»].

(۲)- [تظلم الزّهاء: «یقرّر»].

(۳)- [لم یرد فی تظلم الزّهاء].

(۴)- [راجع: ۷/ ۹۵۷].

(۵)- و سالم بن ابی حفصه روایت کرده است، گفت: عمر بن سعد به حسین علیه السلام گفت: «ای ابا عبد الله! در نزد ما مردمان بی خردی هستند که پندارند من تو را می کشم؟»

حسین علیه السلام به او فرمود: «اینان بی خرد نیستند بلکه خردمندانی هستند. آگاه باش، همانا آنچه چشم مرا روشن کند این است که پس از من از گندم عراق جز اندکی فقط خواهی خورد.» (یعنی به زودی مرگت فرا رسد).

رسولی محلاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۳۵

شیخ مفید روایت کرده است که: روزی عمر بن سعد با حضرت امام حسین علیه السلام گفت که: «نزد ما گروهی از بی خردان هستند که گمان می کنند که من تو را خواهم کشت.»

حضرت فرمود: «آن‌ها بی خردان نیستند، ولیکن علما و دانایانند. اما به این شادم که بعد از من تو گندم عراق را نخواهی خورد، مگر اندک زمانی.» مجلسی، جلاء العیون، / ۵۶۳

و دیگر در کشف الغمه و ارشاد مفید سند به سالم بن ابی حفصه می رسد، می گوید: عمر بن سعد یک روز حاضر خدمت حسین علیه السلام شد و عرض کرد: «یا ابا عبد الله! جماعتی از سفها گمان می کنند که من قاتل توام.»

فقال الحسین: «إنهم لیسوا سفهاء، ولكنهم حلماء، أما إنّه تقرّر عینی أن لا تأکل برّ العراق بعدی إلّا قلیلاً.»

حسین علیه السلام فرمود: «این جماعت که نسبت قتل مرا با تو می دهند، دیوانگان نیستند، بلکه خردمندانند. لکن روشن است چشم من به این که تو بعد از من گندم عراق را نخوای خورد، مگر اندکی.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۱ / ۳۳۱-۳۳۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸

لعن قاتلی الحسین علیه السلام علی لسان المعصومین علیهم السلام

[...] ثم بكى عليّ رضی الله عنه، وقال: يا ربّ عيسى! لا تبارك في قاتل ولدي والعنه لعناً كثيراً. «(۱)»

ابن أعثم، الفتوح، ۲ / ۴۶۵

حدّثنا الشیخ الفقیه أبو جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رحمه الله، قال: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن الحسین ابن أبي الخطّاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن أرطاة بن حبيب، عن فضیل الرّسان، عن جبلة المکیّة، قال: سمعت میثم التّمّار قدّس الله روحه يقول: [...]

قال [أمیر المؤمنین علیه السلام]: وجبت لعنة الله على قتله الحسین كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر، وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس. [...] «(۲)»

الصدوق، الأمالی، ۱۲۶-۱۲۷ رقم ۱

حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رحمه الله، قال: حدّثنا علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن الرّیان ابن شبيب، قال: دخلت على الرّضا علیه السلام في أول يوم من المحرم، فقال لي [...]: يا ابن شبيب! إنّ المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهليّة فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة، فما عرفت هذه الامّة حرمة شهرها ولا حرمة نبيّها، لقد قتلوا في هذا الشهر ذريّته، وسبوا نساءه، وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم ذلك أبداً. [...]

يا ابن شبيب! إن سرّك أن تلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليك، فزر الحسین علیه السلام، يا ابن شبيب! إن سرّك أن تسكن الغرف المبيّته في الجنّة مع النبی وآله صلوات الله عليهم فالعن قتله الحسین. «(۳)»

الصدوق، الأمالی، ۱۲۹، ۱۳۰ رقم ۵

(۱)- [راجع: «۲۳/ إخبار أمير المؤمنين عليه السلام بحضور عيسى عليه السلام والحواريّون في أرض كربلاء وإخبارهم بشهادة الحسین عليه السلام فيها»].

(۲)- [راجع: «۲۳/ إخبار أمير المؤمنين عليه السلام صحابته بشهادة الحسین عليه السلام»].

(۳)- [راجع: «۲۴/ عاشوراء في حديث الإمام الرضا عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹

لعن الأنبياء عليهم السلام لقتله الحسین علیه السلام

رؤی أن آدم علیه السلام لمّا هبط إلى الأرض لم ير حواء، فصار يطوف الأرض في طلبها، فمرّ بكربلاء، فاعتلّ وأعاق وضاق صدره من غير سبب وعثر في الموضع المذی قُتل فيه الحسین علیه السلام حتّى سال الدّم من رجله، فرفع رأسه إلى السّماء وقال: إلهی! هل حدث منّي ذنب آخر فعاقبتني به فأنتي طفت جميع الأرض ما أصابني سوء مثل ما أصابني في هذه الأرض؟ فأوحى الله إليه: يا آدم! ما حدث منك ذنب ولكن يُقتل في هذه الأرض ولدك الحسین علیه السلام ظلماً، فسأل دمك موافقة لدمه. فقال آدم علیه السلام: يا

رب! أیكون الحسين نبياً؟ قال: لا، ولكنه سبط النبی محمد. فقال: ومن القاتل له؟ قال: قاتله يزيد.

فقال آدم عليه السلام: فأى شيء أصنع يا جبرئيل؟ فقال: العنه يا آدم. فلعنه أربع مَرَّات ومشى خطوات إلى جبل عرفات، فوجد حواء هناك. «۱»

الطريحي، المنتخب، ۴۸ / ۱

وروى أن نوحاً عليه السلام لما ركب في السفينة طافت به جميع الدنيا، فلما مرّت بكربلاء، أخذته الأرض، وخاف نوح الغرق، فدعا ربه، وقال: إلهي! طفت جميع الدنيا وما أصابني فرع مثل ما أصابني في هذه الأرض، فنزل جبرئيل، وقال: يا نوح! في هذا الموضع يُقتل الحسين عليه السلام سبط محمد خاتم الأنبياء وابن خاتم الأوصياء، فقال: ومن القاتل له يا جبرئيل؟ قال: قاتله لعين أهل سبع سماوات، وسبع أرضين. فلعنه نوح أربع مَرَّات، فسارت السفينة، حتّى بلغت الجودي، واستقرت عليه. «۲»

الطريحي، المنتخب، ۴۸ / ۱ - ۴۹

وحدثني أبو الحسين محمد بن عبدالله بن عليّ الناقد، قال: حدثني أبو هارون العيسى «۳»، عن أبي الأشهب جعفر بن حنان «۴»، عن خالد الزبعي، قال: حدثني من سمع كعباً يقول:

(۱) - [راجع: «۲۳/ مرور آدم عليه السلام بأرض كربلاء»].

(۲) - [راجع: «۲۳/ نوح عليه السلام يمرّ بكربلاء وجبرئيل يُخبره بشهادة الحسين عليه السلام»].

(۳) - خ ل [والبحار والعوالم وتظلم الزّهاء]: «العيسى».

(۴) - خ ل [والبحار والعوالم وتظلم الزّهاء]: «حيان».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰

أول من لعن قاتل الحسين بن عليّ عليهما السلام إبراهيم خليل الرّحمان، لعنه «۱» وأمر ولده بذلك وأخذ عليهم العهد والميثاق، ثم لعنه موسى بن عمران وأمر أمته بذلك، ثم لعنه داوود وأمر بنى إسرائيل بذلك، ثم لعنه عيسى وأكثر أن قال: يا بنى إسرائيل! العنوا قاتله، وإن أدركتم أيامه فلا تجلسوا عنه، فإنّ الشّهيد معه كالشّهيد مع الأنبياء مقبل «۲» غير مدبّر، وكأني أنظر إلى بقعته، وما من نبى إلّا وقد زار كربلاء ووقف عليها، وقال: إنك لبقعة كثيرة الخير فيك يدفن القمر الأزهر.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۶۷ رقم ۲/ عنه: المجلسي، البحار، / ۴۴ - ۳۰۱ - ۳۰۲؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ - ۵۹۳؛ القزويني، تظلم الزّهاء، / ۶۹

وروى أن إبراهيم مرّ في أرض كربلاء وهو راكب فرساً، فعثرت به وسقط إبراهيم عليه السلام وشجّ رأسه وسال دمه، فأخذ في الاستغفار، وقال: إلهي! أى شيء حدث مني؟

فنزل إليه جبرئيل وقال: يا إبراهيم! ما حدث منك ذنب، ولكن هنا يُقتل سبط خاتم الأنبياء وابن خاتم الأوصياء، فسأل دمك موافقة لدمه، قال: يا جبرئيل! ومن يكون قاتله؟ قال: لعين أهل السّماوات والأرض، والقلم جرى على اللّوح بلعنه بغير إذن ربه، فأوحى الله تعالى إلى القلم أنك استحققت الثناء بهذا اللّعن، فرجع إبراهيم عليه السلام يديه ولعن يزيد لعناً كثيراً، وأمن فرسه بلسان فصيح، فقال إبراهيم لفرسه: أى شيء عرفت حتّى تؤمن على دعائي؟ فقال: يا إبراهيم! أنا أفتخر بركوبك عليّ، فلما عثرت وسقطت عن ظهري عظمت خجلتي، وكان سبب ذلك من يزيد. «۳»

الطريحي، المنتخب، ۴۹ / ۱

وروى أن موسى كان ذات يوم سائراً ومعه يوشع بن نون، فلما جاء إلى أرض كربلاء انخرق نعله، وانقطع شراكه، ودخل الحسك في رجليه، وسال دمه، فقال: إلهي! أى شيء

(۱) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۲) - [العوالم: «مقبلاً»].

(۳) - [راجع: «۲۳/ اخبار جبرائیل ابراهیم الخلیل علیه السلام بشهادة الحسین علیه السلام»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱

حدث منی؟ فأوحى الله إليه: أن هنا يُقتل الحسين وهنا يسفك دمك موافقه لدمه، فقال:

رب! ومن يكون الحسين؟ فقيل له: هو سبط محمد المصطفى، وابن علي المرتضى، فقال:

ومن يكون قاتله؟ فقيل: هو لعين السمك في البحار، والوحوش في القفار، والطير في الهواء، فرجع موسى يديه ولعن يزيد ودعا عليه وأمن يوشع بن نون على دعائه، ومضى لشأنه. «۱»

الطريحي، المنتخب، ۱/ ۴۹-۵۰

وروى أن سليمان عليه السلام كان يجلس على بساطه ويسير في الهواء، فمر ذات يوم وهو سائر في أرض كربلاء، فأدارت الريح بساطه ثلاث دورات حتى خافوا السقوط، فسكنت الريح ونزل البساط في أرض كربلاء، فقال سليمان للريح: لم سكتي؟ فقالت: إن

هنا يقتل الحسين عليه السلام. فقال: ومن يكون الحسين؟ قالت: هو سبط محمد المختار، وابن علي الكرار.

فقال: ومن قاتله؟ قالت: لعين أهل السماوات والأرض يزيد. فرجع سليمان يديه ولعنه ودعا عليه وأمن دعائه الإنس والجن، فهبت الريح وسار البساط. «۲»

الطريحي، المنتخب، ۱/ ۵۰

وروى أن عيسى عليه السلام كان سائحا في البراري ومعه الحواريون، فمروا بكربلاء، فأروا أسدا كاسرا قد أخذ الطريق، فتقدم عيسى إلى الأسد، وقال له: لم جلست في هذا الطريق ولا تدعنا نمر فيه؟ فقال الأسد بلسان فصيح: إنني لم أدع لكم الطريق حتى تلعنوا يزيد

قاتل الحسين عليه السلام. فقال عيسى عليه السلام: ومن يكون الحسين؟ قال: سبط محمد النبي الأمي، وابن علي الولي، قال: ومن قاتله؟ قال: قاتله لعين الوحوش والذئاب والسيباع أجمع، خصوصا أيام عاشوراء. فرجع عيسى عليه السلام يديه ولعن يزيد ودعا عليه

وأمن الحواريون على دعائه، فتنحى الأسد عن طريقهم ومشوا لشأنهم. «۳»

الطريحي، المنتخب، ۱/ ۵۰

(۱) - [راجع: «۲۳/ إطلاع موسى عليه السلام على شهادة الحسین علیه السلام»].

(۲) - [راجع: «۲۳/ مرور سليمان عليه السلام بالبساط على أرض كربلاء ومعرفته بشهادة الحسین علیه السلام»].

(۳) - [راجع: «۲۳/ مرور عيسى عليه السلام والحواريين بكربلاء وإخبار الأسد إياهم بمقتل الحسین علیه السلام»].

ابن قولويه از كعب الاحبار روايت کرده است كه: اول كسى كه لعنت نمود بر قاتلان حسين بن علي، ابراهيم خليل الرحمان بود و امر كرد فرزندان خود را و عهد و پيمان از ایشان گرفت كه پيوسته او را لعنت كنند. و بعد از آن حضرت موسى او را لعنت كرد و امر

كرد امت خود را به آن. پس لعنت كرد او را داود عليه السلام و امر نمود بنی اسرائیل را. پس لعنت كرد او را حضرت عيسى و بسيار می گفت بنی اسرائیل را كه لعنت كنند بر قاتلان حسين. اگر زمان او را دريابد، در خدمت او جهاد نمايد كه كسى كه با او شهيد

شود، چنان است كه با پيغمبر شهيد شده است. و گويا آن نقطه كه در آن مدفون خواهد شد، در نظر من است. و هيچ پيغمبری نيست، مگر آن كه به زيارت كربلا رفته است و در آن جا توقف نموده است و آن زمين مبارك را خطاب کرده است كه: تویی

بقعه‌ای كه خير تو بسيار است، و ماه تابان امامت در تو مدفون خواهد شد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۷۵

همانا در کامل الزیاره سند به کعب الاحبار می‌رساند که گفت: اول کسی که لعن کرد قاتل حسین را، ابراهیم خلیل بود و او فرزندان خود را به لعن قاتل آن حضرت امر فرمود و از ایشان عهد بستند، و از پس او موسی بن عمران بدین گونه کار کرد. آن گاه داوود بنی اسرائیل را به لعن قاتل حسین فرمان داد. چون نوبت به عیسی علی نبینا و آله وعلیه السلام رسید، قال: «یا بنی اسرائیل! العنوا قاتله، وإن أدركتم أيامه فلا تجلسوا عنه، فإنَّ الشَّهید معه كالشَّهید مع الأنبياء مقبل غیر مدبر، و كأنَّی أنظر إلی بقعته وما من نبی إلّا وقد زار كربلاء ووقف علیها، وقال: إنَّك لبقعه كثيرة الخیر، فیک یدفن القمر الأزهر».

فرمود: «ای جماعت بنی اسرائیل! لعن کنید قاتل حسین را و اگر زمان او را دریافتید، از ملازمت رکاب او تقاعد نجوید. همانا شهید در راه او همانند کسی است که در جهاد مقبل غیر مدبر باشد و در رکاب پیغمبران شهید شود. کانه نگرانم به سوی بقعه او که هیچ پیغمبری نیست، الا آن که حاضر زیارت او شود و اعتکاف کند و گوید: تو بقعه کثیر الخیری؛ زیرا که ماه درخشان در تو مدفون است».

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴/ ۹۴-۹۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳

اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُطَالِبُ بِنَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

محمّد بن ابراهیم التّمیمی، یاسناده، عن عبد الله بن عباس، أَنَّهُ قَالَ: «أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنِّي قَتَلْتُ بَدْمَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَأَنْتَى أَقْتَلُ بَدْمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا». «۱» القاضي النعمان، شرح الأخبار، ۳/ ۱۶۸ رقم ۱۱۱۲

(۱)- [راجع: «۷/ مصير القتلة والزّاضين»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُطَالِبُ بِنَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَيْنَ قَاتِلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خُصُومَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ آخِذُ سَاقِ الْعَرْشِ بِيَدِي؛ وَيَأْخُذُ عَلَيَّ بِحِجْزَتِي، وَتَأْخُذُ فَاطِمَةُ بِحِجْزَةِ عَلَيٍّ وَمَعَهَا قَمِيصٌ، فَأَقُولُ: يَا رَبُّ! انصَفْنِي فِي قَتْلِهِ الْحُسَيْنِ.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۸۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵

فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تُطَالِبُ بِنَارِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حدّثني محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدّثني محمد بن علي العطار، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا «۱» كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قتيه من نور، و «۲» أقبل الحسين عليه السلام «۲» رأسه علي «۳» يده، فإذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب، ولا نبى مرسل، «۴» ولا عبد مؤمن إلّا بكى لها، فيمّثل الله عزّ وجلّ رجلاً «۴» لها في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس، فيجمع الله «۵» قتلته والمجهزين عليه ومن «۶» شرك في قتله فيقتلهم «۶» حتّى أتى علي آخرهم، ثم ينشرون، فيقتلهم أمير المؤمنين

علیه السلام، ثم ینشرون، فیقْتلهم الحسن علیه السلام، ثم ینشرون، فیقْتلهم الحسین علیه السلام، ثم ینشرون، فلا یبقی من ذرّیتنا أحد إلّا قتلهم قتله، فعند ذلك «۷» یکشف الله «۷» الغیظ وینسی الحزن.

ثم قال أبو عبدالله علیه السلام: رحم الله شیعتنا، شیعتنا والله «۸» المؤمنون، فقد والله شرکونا فی المصیبة بطول الحزن والحسرة. «۹»

(۱) - [فی اللّهوف مکانه: «وروی عن الصادق علیه السلام یرفعه إلى النبی صلی الله علیه و آله، أنه قال: إذا...»].

(۲-۲) [اللّهوف: «یقبل الحسین علیه السلام و»].

(۳) - [فی اللّهوف والبحار: «فی»].

(۴-۴) [اللّهوف: «إلا بکی لها فیمثله الله عزّ وجلّ»].

(۵) - [أضاف فی اللّهوف: «لها»].

(۶-۶) [اللّهوف: «شرکهم فی قتل فأقتلهم»].

(۷-۷) [اللّهوف: «یکشف»].

(۸) - [فی اللّهوف: «هم والله»، وفی البحار: «والله هم»].

(۹) - و از امام صادق علیه السلام روایت شده است که: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «چون روز قیامت شود، برای فاطمه زهرا قبه‌ای از نور نصب شود. حسین علیه السلام در حالی که سر خویش به دست گرفته، روی به آن قبه می‌آید. چون چشم فاطمه بر آن منظره بیفتد، چنان نعره بر آرد که تمام فرشتگان مقرب الهی و پیغمبران مرسل که آنجا جمعند، به حال فاطمه به گریه در آیند. پس خداوند، حسین علیه السلام را برای فاطمه در زیباترین صورتی جلوه دهد که بی سر از کشندگان خود انتقام می‌گیرد. پس خداوند همه کشندگان آن حضرت و یاری کنندگان بر آنان و هر کس که شرکت در کشتن آن حضرت نموده، جمع می‌کند و من تا آخرین نفر آنان را می‌کشم. سپس زنده می‌شوند و امیر المؤمنین آنان را می‌کشد. و سپس زنده می‌شوند و حسن آنان را می‌کشد. سپس زنده می‌شوند و حسین علیه السلام آنان را می‌کشد. سپس زنده می‌شوند. یک نفر از خاندان ما باقی نمی‌ماند، مگر آن که هر کدام یک بار آنان را می‌کشد. چون چنین شود، آتش خشم فرو نشیند و اندوه از یاد برود.»

سپس راوی گفت: امام صادق علیه السلام فرمود: «خداوند شیعیان ما را رحمت کند. به خدا که مؤمنین واقعی آنانند، آنان که (به خدا سوگند) شریک مصیبت ما هستند و همواره در مصیبت ما غم خورند و حسرت برند.»

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۳۷-۱۳۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۲۱۶-۲۱۷ / عنه: ابن طاووس، اللّهوف، / ۱۳۷-۱۳۹؛ المجلسی، البحار، / ۴۳-۲۲۱-۲۲۲

حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوکلّ، قال: حدّثنی محمّد بن یحیی العطار، عن محمّد بن أحمد، عن «۱» یعقوب بن زید، عن منصور «۱»، عن رجل، عن شریک یرفعه، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: إذا «۲» کان یوم القیامة، جاءت فاطمة علیها السلام فی لمة من نساءها، فیقال لها: ادخلی الجنة، فتقول: لا ادخل حتّی أعلم ما صنع بولدی من بعدی؟ فیقال لها: انظری فی قلب القیامة. فتنظر إلى الحسین علیه السلام قائماً و «۳» لیس علیه رأس، فتصرخ صرخة وأصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة «۴» لصراخها، فیغضب الله عزّ وجلّ «۴» عند ذلك، فیأمر ناراً یقال لها: «هبب»، قد أوقد علیها ألف عام حتّی اسودّت، لا یدخلها روح أبداً، ولا

(۱-۱) [البحار: «ابن یزید، عن محمّد بن منصور»].

(۲) - [فی اللّهوف مکانه: «وعن النبی صلی الله علیه و آله، أنه قال: إذا...»].

(۳) - [لم یرد فی اللہوف].

(۴-۴) [فی اللہوف: «لصراخها. وفی روایة: وتنادی: وا ولداه، وا ثمره فؤاداه. قال: فیغضب اللہ عزّ وجلّ لها»، وفی البحار: «لصراخنا. فیغضب اللہ عزّ وجلّ لنا»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷

یخرج منها غمّ أبداً. فیقال «۱»: التقطی قتلہ الحسین «۲» وحمله القرآن «۲»، فتلتقطهم. فإذا صاروا فی حوصلتها، سهلت وسهلوا بها، وشهقت وشهقوا بها، وزفرت وزفروا بها، فینطقون بألسنته ذلقه «۳» طلقه: یا ربنا فیما «۳» أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان؟ فیأتیهم الجواب عن اللہ تعالیٰ أن: من علم لیس کمّن لا یعلم. «۴»

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۲۱۷ / عنه: ابن طاووس، اللہوف، / ۱۳۹ - ۱۴۰؛ الحرّ العاملی، إثبات الهداة «۵»، / ۱ / ۲۹۱ - ۲۹۲؛ المجلسی، البحار، ۲۲۲ / ۴۳

حدّثنی علی بن أحمد بن عبد اللہ «۶»، عن أبیه، عن جدّه أحمد بن أبی عبد اللہ، عن أبیه

(۱) - [زاد فی البحار: «لها»].

(۲-۲) [لم یرد فی اللہوف].

(۳-۳) [فی اللہوف: «ناطقه: یا ربنا بم»، وفی البحار: «طلقه: یا ربنا»].

(۴) - و از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم روایت است که فرمود: «چون روز قیامت شود، فاطمه به همراه جمعی از زنانش می آید. به او گفته می شود که: داخل بهشت بشو.

گوید: داخل نشوم تا بدانم پس از من با فرزندم چه کردند.

به او گفته می شود: به وسط صحرای محشر نگاه کن.

چون نگاه کند، حسین را می بیند که بی سر ایستاده است. آن چنان فریاد بر آرد که من به فریاد او فریاد کشم و فرشتگان به فریادش فریاد بر آرند.»

و در روایتی است که صدا می زند: ای وای پسر! ای وای میوه دلم!

فرمود: «پس در این وقت خدای عز وجل غضب کند و آتشی را که نامش هب هب است و هزار سال افروخته شده است تا آن که سیاه گشته و هرگز نسیمی بدان راه نیافته و غم و اندوه از آن بیرون نشده، دستور فرماید که: کشندگان حسین را در کام خود فرو گیر. پس آتش آنان را به کام گیرد و چون همگی در دل آتش قرار گیرند، صیحه ای بکشد که آنان نیز صیحه بکشند، و فریادی بزنند که آنان نیز فریاد زنند، و برافروزد و آنان نیز برافروزند. پس با زبان های گویا عرض کنند: پروردگار ما! برای چه ما را پیش از بت پرستان در آتش افکندی؟

پس از جانب خدای عزوجل پاسخ بر آنان رسد: آن کس که می داند، مانند آن کس که نمی داند، نیست.»

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۳۹ - ۱۴۰

(۵) - [حکاه فی إثبات الهداة باختصار کثیر، وحکاه أيضاً فی البحار، / ۷ / ۱۲۷].

(۶) - [فی المطبوع: «عبید اللہ»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸

محمد بن خالد، یاسناده یرفعه إلى عنبسة «۱» الطّائی، عن أبی جبر «۲»، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللہ صلی الله علیه و آله: یمثل لفاطمه علیها السلام رأس الحسین علیه السلام متشحطاً «۳» بدمه، فتصیح: وا ولداه، وا ثمره فؤاداه. فتصیح «۴»

الملائكة لصيحة فاطمة عليها السلام «۳» وينادون «۵» أهل القيامة: قتل الله قاتل ولدك «۶» يا فاطمة، قال: فيقول الله عز وجل: «۷» أفعَل به ولشيعته «۷» وأحِبَّاهُ وأتباعه، وإنَّ فاطمة في ذلك اليوم على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجينين «۸»، واضحه الخدين، شهلاء العينين، رأسها من الذهب المصقَّى، وأعناقها من المسك والعنبر، خطامها من الزبرجد الأخضر، رحانها مفضضة «۹» بالجواهر، على الناقه هودج غشاوته من نور الله، وحشوها من رحمة الله، خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا، يحفَّ بهودجها سبعون ألف ملك بالتسيح والتمجيد «۱۰» والتهليل والتكبير والثناء على رب العالمين.

ثم ينادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة! غضوا أبصاركم، فهذه فاطمة بنت محمد رسول الله تمر على الصراط، فتمر فاطمة عليها السلام وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف.
قال النبي صلى الله عليه وآله: ويلقى أعداءها وأعداء ذريتها في جهنم.

(۱) - [إثبات الهداة: «عبدالله»].

(۲) - [في إثبات الهداة: «أبي جعفر عليه السلام»، وفي البحار: «أبي خير»].

(۳-۳) [إثبات الهداة: «إلى أن قال»].

(۴) - [البحار: «فتصعق»].

(۵) - [البحار: «ينادي»].

(۶) - [إلى هنا حكاه عنه في إثبات الهداة].

(۷-۷) [البحار: «ذلك أفعَل به وبشيعته»].

(۸) - [البحار: «الجنين»].

(۹) - [البحار: «در مفضضة»].

(۱۰) - [البحار: «والتحميد»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۲۱۹ - ۲۲۰ / عنه: الحر العاملي، إثبات الهداة، / ۱ / ۲۹۲؛ المجلسي، البحار، / ۴۳ / ۲۲۲ - ۲۲۳

حدَّثنا أبو علي أحمد بن أبي جعفر البيهقي، قال: حدَّثنا أبو علي أحمد بن علي بن جبرئيل الجرجاني البزاز، قال: حدَّثنا إسماعيل بن أبي عبد الله أبو عمرو القطان، قال:

حدَّثنا أحمد بن عبد الله بن عامر الطائفي ببغداد على باب صقر السكرى عند جسر أبي الزنج، قال: حدَّثني أبو أحمد بن سليمان الطائي، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام بالمدينة سنة أربع وتسعين ومائة، قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: حدَّثني أبي الحسين بن علي، قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله «۱»: تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمه من قوائم العرش، تقول:

يا «۲» أحكم الحاكمين، احكم بيني وبين قاتل «۳» ولدي. «۴» قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «۴» قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله: ويحكم «۲» لابنتي فاطمة «۵» ورب الكعبة. «۶»

(۱) - [في الأنوار التعماتية مكانه: «وروينا مسنداً إلى الرضا عليه السلام، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله...»، وفي الينابيع: «عن علي عليه السلام، رفعه صلى الله عليه وآله...»].

(۲-۲) [الینابیع: «حکم، احکم بینی و بین من قتل ولدی فیحکم الله»].

(۳) - خ ل: «من قاتل - من قتل».

(۴-۴) [لم یرد فی الأنوار النعمانیة].

(۵) - [لم یرد فی الأنوار النعمانیة والینابیع].

(۶) - حضرت رضا علیه السلام به توسط آباء امجاد خود از حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام روایت کرده است که آن جناب فرمود، رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «در روز قیامت دخترم فاطمه علیها السلام محشور خواهد شد در حالتی که جامه های رنگ شده به خون ها با او است و به قائمه ای از قوائم عرش می آوزید. و عرض می کند: ای احکم الحاکمین، حکم کن میان من و میان کشندگان فرزندانم.»

علی بن ابی طالب علیه السلام می فرماید: که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: «قسم به خداوند کعبه که حکم می کند از برای دخترم.»

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۱/ ۲۴۷-۲۴۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰

الصدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۱۱-۱۲ رقم ۲۱/ ۱ مثله الجزائری، الأنوار النعمانیة، ۳/ ۲۴۷؛ القندوزی، ینابیع المودة، ۲/ ۳۲۳

وبهذا الإسناد [حدّثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشّاه الفقیه المروزی بمرور الزود فی داره، قال: حدّثنا أبو بکر بن محمد بن عبد الله التیسابوری، قال: حدّثنا أبو القاسم «۱» عبد الله بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطّائی، بالبصرة، قال: حدّثنا أبی «۲» فی سنه ستین ومأین، قال: حدّثنی علی بن موسی الرضا علیه السلام سنه أربع وتسعين ومائتة، وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بکر الخوری بنیسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمّد الخوری، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن زیاد الفقیه الخوری بنیسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله الهروی الشّیبانی، عن الرضا علی بن موسی علیهما السلام.

وحدّثنی أبو عبد الله الحسین بن محمّد الأشنانی الرّازی العدل ببلخ، قال: حدّثنا علی بن محمد بن مهرویه القزوینی، عن داوود بن سلیمان الفراء «۲»، عن علی بن موسی الرضا علیه السلام، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمد، قال: حدّثنی أبی محمد بن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین، قال:

حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن ابی طالب علیه السلام، قال: «۳» قال رسول الله صلی الله علیه و آله: تحشر ابنتی فاطمة «۴» یوم القیامة «۴» ومعها ثیاب مصبوغة «۵» بالدم، فتعلّق «۵» بقائمة من قوائم العرش، «۶» فتقول: یا عدل «۶»! احکم بینی و بین قاتل ولدی، قال رسول الله صلی الله علیه و آله: «۷» فیحکم الله تعالی «۷» لابنتی وربّ الکعبة! «۸» وإنّ الله عزّ وجلّ یغضب بغضب فاطمة

(۱) - [فی المناقب مکانه: «أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسان البصری، أنّ أباً علی الحسین بن علی بن أحمد بن محمد بن أبی زید حدّثهم، قال: حدّثنا أبو القاسم...»، وفي الخوارزمی: «أخبرنا الشّیخ الإمام الثّقّة أبو بکر محمد بن عبد الله بن نصر الرّاعونی، أخبرنا أبو الحسن محمّد بن إسحاق الباقرحی، أخبرنا أبو عبد الله الحسین بن الحسین بن علی بن بندار، أخبرنا أبو بکر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البزاز، أخبرنا أبو القاسم...»].

(۲-۲) [لم یرد فی الخوارزمی، وفي المناقب: «حدّثنا أحمد بن عامر»].

(۳) - [من هنا حکاه فی الحدائق الوردیة].

(۴-۴) [لم یرد فی المناقب والحدائق الوردیة].

(۵-۵) [فی المناقب والحدائق الوردیة: «بدم فتعلق»، وفی الخوارزمی: «بدم فتعلق»].

(۶-۶) [فی المناقب والخوارزمی والحدائق الوردیة: «یا عدل، یا جبار»].

(۷-۷) [فی المناقب والحدائق الوردیة: «فیحکم»].

(۸) - [إلی هنا حکاه فی المناقب والخوارزمی والحدائق الوردیة].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱

ویرضی لرضاها. «۱»

الصیدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۸، ۲۹ رقم ۶/ مثله ابن المغازلی، المناقب، ۶۴؛ الخوارزمی، مقتل الحسین، ۱/ ۵۲؛

المحلّی، الحدائق الوردیة، ۱/ ۱۱۷

النَّبِیِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَيْرِ تَقَدُّمِ أَوْلِهِ، قَالَ: فَتَسِيرُ، يَعْنِي فَاطِمَةَ، حَتَّى تَحَاضِيَ عَرْشَ رَبِّهَا وَتَرْجَّحَ (۲) نَفْسَهَا عَنْ نَاقَتِهَا وَتَقُولَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي! احْكَمْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَنِي، احْكَمْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَلَدِي؛ فَإِذَا التَّيَّدَا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ: يَا حَبِيبَتِي وَابْنَةَ حَبِيبِي! سَلِّبْنِي تَعْطَى وَاسْتَشْفَعِي تَشْفَعِي، فَوْعَزْتِي وَجَلَالِي لِأَجَازِنِي (۳) ظَلَمَ ظَالِمًا، فَتَقُولُ: إِلَهِي وَسَيِّدِي! ذَرِّبْتِي وَشِيعَتِي وَشِيعَةَ ذَرِّبْتِي وَمَحَبَّتِي ذَرِّبْتِي، فَإِذَا التَّيَّدَا مِنْ قِبَلِ اللَّهِ: أَيْنَ ذَرِّيَّةُ فَاطِمَةَ وَشِيعَتِهَا وَمَحَبُّوْهَا وَمَحَبُّو ذَرِّبْتِهَا؟ فَيَقُومُونَ، وَقَدْ أَحَاطَ بِهِمْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ، فَتَقَدَّمَهُمْ فَاطِمَةُ كُلَّهُمْ حَتَّى تَدْخُلَهُمُ الْجَنَّةَ.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۳/ ۳۲۷

وفی خبر آخر: تحشّر فاطمة و تخلع علیها الحلل وهی آخذة بقمیص الحسین ملطّخ بالدم، وقد تعلّقت بقائم العرش، تقول: ربّ احکم بینی و بین قاتل ولدی الحسین، فیؤخذ لها بحقّها.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۳/ ۳۲۷

وروی عن النبیّ صلی الله علیه و آله أنه قال: إذا كان یوم القیامة نُصِبَ لفاطمة قبة من نور ویقبل الحسین علیه السلام ورأسه فی یده، فإذا رأته شهقت شهقة، فلا یبقی فی الموقف ملک ولا نبیّ إلّا ج ۱۰

(۱) - به این اسناد گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که: «دختر من در روز قیامت وارد صحرای محشر شود، در حالتی که چند جامه ای که به خون رنگین است، با او باشد و بیاویزد به قائمه ای از قوائم عرش الهی و عرض کند: ای عادل ترین حکم کنندگان! حکم فرما میان من و قاتل فرزند سعادت مندم.»

و رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «قسم به پروردگار کعبه که حکم کند از برای دخترم فاطمه. و خداوند به سبب غضب فاطمه علیها السلام غضب می کند و به جهت رضایت و خشنودی او خشنود و راضی باشد.»

اصفهانى، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۶۵

(۲) - الرّجّ: الاهتزاز.

(۳) - وفی بعض النسخ: حادنی. وفی آخر: حاری، والظاهر هو المختار.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲

بکی لبکائها، فیمثله الله عزّ وجل فی أحسن الصّورة، فیخاصم قتلته بلا رأس، فیجمع الله لى قتلته والمجهزين علیه و منّ شرک فی دمه، فأقتلهم حتّى آتی علی آخرهم، ثم ینشرون، فیقتلهم أمير المؤمنین علیه السلام، وكذلك یفعل الحسن والأئمّة علیهم السلام عن آخرهم، ثم یکشف الله الغیظ وینسى الحزن.

ابن نما، مشیر الأحزان، / ۸۱

وعن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فِي لَمَّةٍ، أَي جَمَاعَةٍ نَسَائِهَا، فَيَقَالُ لَهَا: ادْخُلِي الْجَنَّةَ، فَتَقُولُ: لَا أَدْخُلُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا صَنَعَ بَوْلَدِي مِنْ بَعْدِي، فَيَقَالُ لَهَا: انظُرِي، فَتَنْظُرُ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَائِمًا لَيْسَ عَلَيْهِ رَأْسٌ، فَتَصْرُخُ وَأَصْرُخُ لَصْرَاحِهَا وَتَصْرُخُ الْمَلَائِكَةُ لَصْرَاحِنَا، فَتَنَادِي: يَا وَلَدَاهُ، قَالَ: فَيَغْضِبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا عِنْدَ ذَلِكَ، فَيَأْمُرُ نَارًا أَسْمَهَا هَبْهَبٌ، قَدْ أَوْقَدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ لَا يَدْخُلُهَا رُوحٌ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا غَمٌّ أَبَدًا، فَيَقُولُ لَهَا: التَّقَطِي قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ، فَتَلْتَقِطُهُمْ، فَإِذَا صَارُوا فِي حَوْصَلَتِهَا صَهَلَتْ وَصَهَلُوا بِهَا، وَشَهَقَتْ وَشَهَقُوا بِهَا، وَزَفَرَتْ وَزَفَرُوا بِهَا، فَيَنْطِقُونَ بِاللَّسَنِ ذَلْقَةً: يَا رَبَّنَا! بِمَا أَوْجِبْتَ لَنَا النَّارَ قَبْلَ عِبْدَةِ الْأَوْثَانِ؟ فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: إِنَّ مَنْ عِلْمٌ لَيْسَ كَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ. «۱»

ابن نما، مشیر الأحزان، / ۸۱

أخبرني الشيخ شرف الدين أبو الفضل أحمد بن هبة الله قراءة عليه وأنا أسمع، قيل له: أخبرتك الشَّيْخَةُ الصَّالِحَةُ أُمَّ الْمُؤَيَّدِ زَيْنَبِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ [ابن] أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(۱) - صاحب حاويه گوید که: فاطمه عليها السلام روز قیامت به عرصه قیامت درآید. جامه سبز بر دستی و جامه سرخ بر دستی فریاد برآورد که: «رب احکم بینی و بین قاتل ولدی».

یعنی: «حکم کن میان من و کشندگان فرزند من که ایشان به چه حجت کشتند، یکی را به زهر و دیگری را به شمشیر». بدین عبارت: «فَاطِمَةُ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهَا قَمِيصٌ أَخْضَرٌ، وَبِأُخْرَى قَمِيصٌ أَحْمَرٌ، فَتَقُولُ: يَا رَبَّ أَنْتَ صَفَّ مِنْ قَتْلِهِ وَلَدِي، لِمَ سَمَّ أَحَدَهُمَا وَذَبَحَ الْآخَرَ، فَيَحْكُمُ اللَّهُ لَهَا أَوْلًا يَعْنِي الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ مَعَاوِيَةَ، وَثَانِيًا مِنْ يَزِيدَ لَعْنَهُ اللَّهُ».

عمادالدين طبرى، كامل بهايى، ۱۷۵ / ۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳

أبي الحسن الشَّعْرِيَّةُ إِجَازَةٌ. فَأَقْرَبُهُ.

وأخبرني الإمام العدل شمس الدين عبدالواسع بن عبدالكافي بن عبدالواسع الأبهري إِجَازَةٌ بروايته عن الإمام ركن الدين أبي سعد محمد بن الإمام زين الدين أبي عبدالرحمان أحمد بن زين الإسلام أبي سعد عبد الصَّمَدِ بْنِ حَمَّوِيهِ الْجَوِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِجَازَةٌ، بروايته عن جدِّي الأعلى شيخ الإسلام معين الدين أبي عبدالله بن أبي الحسن بن محمد ابن حَمَّوِيهِ الْجَوِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِجَازَةٌ، قَالَ: أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرِو الصَّيْرَفِيِّ، قَالَ: أَنبَأَنَا الشَّيْخَانُ الرَّكِّيَانُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارَسِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ، قَالَا: أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّيِّدِيَّ، أَنبَأَنَا الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَفِيدِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرِ الطَّائِيِّ بِالْبَصْرَةِ، حَدَّثَنِي أَبِي سَنَةَ سَتَيْنِ وَمَأْتَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ «۱» بِنِ مَوْسَى الرُّضَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مَوْسَى بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ «۲»:

قال رسول الله (ص): تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم، فتتعلق «۳» بقائمة من قوائم العرش، فتقول: يا عدل! احكم بيني وبين قاتل ولدي. «۴» قال: قال رسول الله (ص): «۴» فيحكم لابنتي ورب الكعبة.

الحموي، فرائد السمطين، ۲ / ۲۶۵ - ۲۶۶ رقم ۵۳۳ / مثله السهمودي، جواهر العقدين، / ۴۲۱ - ۴۲۲؛ المجلسي، البحار «۵»، ۳۷ / ۷۰

عن رسول الله صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة الزهراء يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة

(۱) - [في جواهر العقدين مكانه: «أخرجه ابن الأخضر في «العترة الطاهرة» من حديث عليّ...»].

(۲) - [في البحار مكانه: «من كتاب الفردوس لابن شيرويه الدليمي بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال ...»].

(۳) - [جواهر العقدين: «تعلق»].

(۴-۴) [لم يرد في جواهر العقدين والبحار].

(۵) - [حكاه أيضاً في البحار، ۳۷/ ۹۵].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴

بدم، فتعلق بقائمه من قوائم العرش، فتقول: يا عدل يا جبار! احكم بيني وبين قاتل ولدي.

الطريحي، المنتخب، ۱/ ۱۶

عن الصادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمه عليها السلام قبه من نور ويقبل الحسين عليه السلام ماشياً ورأسه في يده، فإذا رآته فاطمه عليها السلام شهقت شهقه عظيمه، فلا يبقى في ذلك الموقف ملك ولا نبي إلا وبكى لبكائها، فيمثل الله الحسين في أحسن صورة، فيخاصم قتله وهو بلا- رأس، فيجمع الله قتله والمجهزين عليه ومن شرك في قتاله، فيقتلهم على، ثم ينشرون فيقتلهم الحسن، ثم ينشرون فيقتلهم الأئمه.

الطريحي، المنتخب، ۱/ ۳۱

وعن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمه في لمة من نساء أهل الجنة، فيقال لها: يا فاطمة! ادخلي الجنة، فتقول: والله لا أدخل حتى أنظر ما صنع بولدي الحسين من بعدى في دار الدنيا، فيقال لها: انظري في قلب القيامة، فتنظر يمينا وشمالا، فترى الحسين عليه السلام وهو واقف ليس عليه رأس، فتصرخ صرخه عاليه من حرقه قلبها، فتصرخ الملائكة لصرختها وتقول: وا ولداه، وا مهجه قلباه، وا حسيناها، قال:

فلم يبق في ذلك الموقف ملك ولا نبي ولا وصي إلا وبكى لأجلها، وحزن لحزنها، قال:

فعند ذلك يشتد غضب الله على أعداء الرسول، فيأمر الله تعالى ناراً اسمها هبهب، قد أوقدوا عليها ألف عام حتى اسودت وأظلمت، لا يدخلها روح، فيقال لها: يا هبهب! التقطى قتله الحسين عليه السلام ومن أعان على قتله، فتلقطهم جميعاً واحداً بعد واحد، فإذا صاروا في حوصلتها سهلت بهم واهلوا بها، وشهقت بهم وشهقوا بها، واشتد عليهم العذاب الأليم، فيقولون: ربنا لم أوجب علينا حرق النار قبل عبدة الأصنام؟ فيأتيهم الجواب: يا أشقياء! إن من علم ليس كمن لا يعلم. «۱»

الطريحي، المنتخب، ۲/ ۲۸۸

(۱) - [حكاه أيضاً في المنتخب، ۳۱- ۳۲].

«إذا توسّط الجمع، وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد، فتستوي بهم الأقدام، ثم ينادى مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد ومن معها، فلا ينظر إليك يومئذ إلا»

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵

- إبراهيم خليل الرحمان صلوات الله وسلامه عليه، وعلي بن أبي طالب، ويطلب آدم حواء، فيراها مع أميك خديجه أمامك، ثم ينصب لك منبر من النور فيه سبع مراق، بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة، بأيديهم ألوية النور، ويصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره، وأقرب النساء معك عن يسارك حواء وآسية، فإذا صرت في أعلى المنبر أتاك جبرئيل، فيقول لك: يا فاطمة! سلى حاجتك، فتقولين: يا رب! أرني الحسن والحسين، فيأتياك وأوداج الحسين تشحب دماً وهو يقول: يا رب! خذ لي اليوم حقي ممن ظلمني، فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكة أجمعون، فتزفر جهنم عند ذلك زفرة، ثم يخرج فوج

من النار ویلتقط قتله الحسین وأبنائهم وأبناء أبنائهم ويقولون: يا رب! إنا لا نحضر الحسين، فيقول الله لزبانية جهنم: خذوهم بسيماهم بزرقة الأعين وسواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الأسفل من النار فإنهم كانوا أشد على أولياء الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين، فقتلوه. ثم يقول جبرئيل: يا فاطمة! سلى حاجتك، فتقولين: يا رب! شيعتي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب! شيعه ولدي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب! شيعه شيعتي، فيقول الله: انطلقى، فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة، فعند ذلك يود الخلاق أنهم كانوا فاطميين، فتسيرين ومعك شيعتك وشيعه ولدك وشيعه أمير المؤمنين، آمنه روعاتهم، مستورة عوراتهم، قد ذهبت عنهم الشدائد، وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا- يخافون، ويظما الناس وهم لا يظماون، فإذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنتا عشر ألف حوراء لم يتلقن أحداً قبلك ولا يتلقن أحداً كان بعدك، بأيديهم حراب من نور على نجائب من نور، رحائلها من الذهب الأصفر والياقوت، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيب نمرقه من سندس منضود، فإذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها، ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمده من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب، وهم فيما اشتتهت أنفسهم خالدون، وإذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين، وإن في بطنان الفردوس لؤلؤتان من عرق واحد، لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء، فيهما قصور ودور، في كل واحدة سبعون ألف دار، فالبيضاء منازل لنا ولشيعتنا، والصفراء منازل لإبراهيم وآل إبراهيم، صلوات الله عليهم أجمعين.

وقالت: يا أبت! فما كنت أحب أن أرى يومك وأبقى بعدك، قال: يا ابنتي! لقد أخبرني جبرئيل عن الله أنك أول من تلحقني من أهل بيتي، فالويل كله لمن ظلمك، والفوز العظيم لمن نصرك».

«چون فاطمه عليها السلام در میان جمع در آید، خداوند مردمان را در یک جا مجتمع دارد. و ایشان حشمت تو را ای فاطمه بر پای می‌شوند و منادی از تحت عرش مردمان را ندا درمی‌دهد که: چشم‌های خود را فرو پوشید، تا فاطمه دختر محمد و آنان که با او عبور می‌دهند، در گذرند. و نگران نمی‌شوند در تو ای فاطمه، مگر ابراهیم خلیل و علی بن ابی‌طالب. و طلب می‌کند آدم صفی حوا را و می‌بیند او را با مادر تو خدیجه در پیش روی تو. آن گاه نصب می‌کنند از برای تو منبری از نور و آن را هفت پایه است، و از هر پایه تا پایه دیگر فریشتگان بر صفند و هر یک را علمی از نور در دست است. و هم‌چنان حور العین از یمین و یسار موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶

- منبر رده راست می‌کنند و در یسار تو نزدیک‌تر با تو از زنان، حوا و آسیه خواهد بود. و چون بر فراز منبر شوی، جبرئیل درمی‌رسد و می‌گوید: ای فاطمه! حاجت خویش را بخواه. تو عرض می‌کنی که: ای پروردگار من! حسن و حسین را با من نمودار کن. ایشان را می‌آورند، در حالتی که خون از رگ‌های گلوی حسین جریان دارد. آن حضرت عرض می‌کند: ای خدای من! امروز حق مرا از آنان که با من ظلم کردند، مأخوذدار. پس خداوند قادر قاهر به‌خشم می‌آید و از خشم او جهنم و فریشتگان به‌جمله خشمگین می‌گردند. این وقت جهنم نفسی دراز برمی‌کشد و زبانه‌های آتش گروه‌ها گروه فراز می‌آید. و چنان که مرغان دانه برچینند، قاتلان حسین و فرزندان ایشان و فرزندزاده‌های ایشان را درمی‌ربایند. اولاد آن جماعت عرض می‌کنند: ای پروردگار! ما حاضر نبودیم در جنگ حسین. از سترات جلال خطاب می‌رسد به ملک دوزخ که: بگیرید ایشان را به سیمای ایشان که ازرق چشم و سیاه چهره‌اند. و مأخوذ دارید موهای پیشانی ایشان را و درافکنید به فرودترین درکات جهنم. اگر این جماعت در آن گیرودار حاضر بودند، از پدران خود شدیدتر بودند در مقاتلت و مبارزت حسین».

دیگر باره جبرئیل عرض کرد: «ای فاطمه! حاجت خویش را از خداوند بخشایشگر خواستار باش».

فاطمه عرض کرد: «ای پروردگار من! شیعہ مرا مورد رحمت فرمای».

خداوند فرمود: «معاصی ایشان را معفو داشتم».

عرض کرد: «شیعیان فرزندان مرا.»

فرمود: «از گناه ایشان درگذشتم.»

عرض کرد: «شیعیان شیعه مرا.»

فرمود: «از بازپرس رها دادم و آن کس که در دامن تولای تو چنگ درمی زند، با تو در جنت جای می کند.»

این زمان مردمان دوست می دارند که از شیعیان فاطمه باشند.

سپهر، ناسخ التواریخ فاطمه الزهراء علیها السلام، ۴/ ۱۴۹-۱۵۲

در کتاب ثواب الأعمال سند به ابی عبدالله علیه السلام پیوسته می شود [...] می فرماید:

رسول خدا فرمود: «در روز قیامت از برای فاطمه قبه ای از نور نصب می کنند و حسین علیه السلام درمی آید، در حالتی که سر مبارکش بر فراز دست اوست. چون فاطمه نگران می شود بیخودانه نعره می زند که باقی نمی ماند هیچ فریشته مقرب و هیچ پیغمبر مرسل و هیچ بنده مؤمن الا آن که بر وی می گیرند. پس خداوند ممثل می کند از برای او مردی را با نیکوتر صورتی. و او مخاصمه می کند با کشتندگان حسین، در حالتی که بی سر است. پس حاضر می کند خداوند قاتلان حسین را و آنان که اعداد قتل حسین کردند و آنان که شریک قتل حسین شدند. پس آن مرد تمامت ایشان را با تیغ درمی گذراند، و یک تن به جای نمی گذارد. و دیگر باره

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷

خداوند آن جماعت را برمی انگیزد و امیر المؤمنین علیه السلام همگان را خون می ریزد. کثرت دیگر زنده می گردند و به دست حسن کشته می شوند. هم چنان خداوند نشر می کند ایشان را و حسین علیه السلام جمله را به قتل می رساند. بدین گونه ایشان زنده می شوند و کشته می گردند، چندان که یک تن از ذریت ما به جا نمی ماند، جز این که ایشان را با تیغ درمی گذراند. این وقت خداوند خشم و غیظ را مرتفع می سازد و حزن و اندوه را منسی می دارد.»

این وقت ابو عبدالله علیه السلام فرمود: «خداوند رحمت کند شیعیان ما را! همانا شیعیان ما سوگند با خدای مؤمنانند و شریکند با ما در مصیبت ما به طول حزن و محنت و دوام دریغ و حسرت.»

سپهر، ناسخ التواریخ فاطمه الزهراء علیها السلام، ۴/ ۲۱۱-۲۱۲

و نیز در کتاب ثواب الاعمال به اسناد معتبره مسطور است:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «إذا كان يوم القيامة، جاءت فاطمة في لمة من نسائها، فيقال لها: ادخلي الجنة، فتقول: لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدى، فيقال لها: انظري في قلب القيامة، فتنظر إلى الحسين قائماً وليس عليه رأس، فتصرخ صرخة وأصرخ لصراخها، وتصرخ الملائكة لصراخنا، فيغضب الله عز وجل لنا عند ذلك، فيأمر نارا يقال لها ههب، قد أوقد عليها ألف عام حتى اسودت، لا يدخلها روح أبداً ولا يخرج منها غم أبداً، فيقال لها: التقطى قتله الحسين صلوات الله عليه وحمله القرآن، فتلقطهم، فإذا صاروا في حوصلتها سهلت وسهلوا بها، وشهقت وشهقوا بها، وزفرت وزفروا بها، فينطقون بألسنة ذلقة طلقه: ربنا بما أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان؟ فيأتيهم الجواب عن الله عز وجل: إن من علم ليس كمن لا يعلم.»

یعنی، رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «در روز قیامت، فاطمه علیها السلام با گروهی از زنان درمی آید. عرض می کنند: داخل شو در بهشت. فرماید: داخل نمی شوم، چند که بدانم با فرزند من بعد از من چه صنعت کردند. می گویند: نگران شو در قلب قیامت. چون نظر می افکند، حسین علیه السلام را می نگرد که بر پای ایستاده. فریادی سخت برمی آورد و من نیز از فریاد او صیحه می زنم و فریشتگان از فریاد ما به ناله و فریاد درمی آیند و خشم خداوند قادر قهار جنبش می کند و فرمان می دهد آتشی را که هب

هب نام دارد و هزار ساله اعداد یافته و نیرو گرفته و هرگز با رفق آشنا نگشته و هرگز غم از وی بیرون نشده، او را فرمان درمی‌رسد که: مأخوذ دار قاتلان حسین را و آنان که قرآن را از پس پشت انداختند و ضایع گذاشتند. پس برمی‌چیند ایشان را و در چینه دان خویش می‌افکند و بانگ بر ایشان می‌زند و ایشان فریاد بر او می‌زنند. زفره بر ایشان می‌کشد و ایشان زفره بر او می‌کشند. پس آغاز سخن می‌کنند با طلاق لسان و زلاقت بیان. عرض می‌کنند: ای پروردگار ما! از چه روی واجب ساختی بر ما آتش را از آن پیش که بت پرستان را به دوزخ درافکنی؟ از حضرت خداوند پاسخ آید که: کيفر عالمان اشد است از جاهلان و دیگران.»

سپهر، ناسخ التواریخ فاطمه الزهراء علیها السلام، ۴/ ۲۱۲-۲۱۳

در کتاب ثواب الاعمال از امیر المؤمنین علی علیه السلام مروی است:

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸

- قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «يمثل لفاطمه رأس الحسين عليه السلام متشخّطاً بدمه، فتصيح: وا ولداه، وا ثمره فؤاده، فتصعق الملائكة لصيحة فاطمه وينادي أهل القيامة: قتل الله قاتل ولدك يا فاطمه، قال: فيقول الله عزّ وجلّ: ذلك فعل به وبشيعة وأحبابه وأتباعه، وإنّ فاطمه في ذلك اليوم على ناقه من نوق الجنة مدبّجة الجنين، واضحه الخدين، شهلاء العينين، رأسها من الذهب المصقّى، وأعناقها من المسك والعنبر، خطامها من الزبرجد الأخضر، وحائلها درّ منضّمد بالجوهر، على الناقه هودج، غشائها من نور الله، وحشوها من رحمة الله، خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا، يحفّ بهودجها سبعون ألف ملك بالتسيح والتحميد، والتهليل والتكبير، والثناء على ربّ العالمين، ثمّ ينادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة! غصّوا أبصاركم، فهذه فاطمه بنت محمّد رسول الله تمرّ على الصّرا، فتمرّ فاطمه عليها السلام وشيعتها على الصّراط كالبرق الخاطف.»

قال النّبى: «ويلقى أعداءها وأعداء ذريّتها في جهنّم.»

امیر المؤمنین علیه السلام خبر می‌دهد که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «در روز قیامت ممثل می‌شود از برای فاطمه سر حسین که در خون خویش طپیدن دارد. لاجرم صیحه می‌زند که: وا ولداه! وا ثمره فؤاده. از صیحه او فریشتگان مدهوش می‌شوند و اهل قیامت ندا درمی‌دهند که: ای فاطمه! خدا بکشد کشته فرزند تو را. و خداوند می‌فرماید: این ستم را با حسین و شیعیان حسین و دوستان حسین و اتباع حسین قاتل او روا داشت. همانا در این روز، فاطمه سوار است بر شتری از شترهای بهشت که مزین است به دیباج دو پهلوی او، و نورانی است دو گونه او، و شهلاست دو دیده او. سر او از زرکونا و گردن او از مشک و عنبر بویا، مهار او از زبرجد سبز و رحل او از مروارید مرصع به جواهر است، و هودجی بر فراز آن ناقه است که پوشش آن از نور خداوند است و درونش آکنده از رحمت خداست و مهارش فرسخی از فرسخ‌های دنیا است. و هفتاد هزار فریشته آن هودج را فرو گرفته‌اند و به تسیح و تحمید و تهلیل و تکبیر ثنا و ستایش پروردگار می‌گذارند. پس منادی ندا درمی‌دهد از میان عرش که: ای اهل قیامت! دیده‌ها فرو خوابانید که فاطمه دختر محمد بر صراط می‌گذرد. و فاطمه و شیعیان او مانند برق خاطف بر صراط عبور می‌دهند.»

پیغمبر می‌فرماید: «دشمنان او را و دشمنان فرزندان او را به دوزخ درمی‌افکنند.»

سپهر، ناسخ التواریخ فاطمه الزهراء علیها السلام، ۴/ ۲۱۳-۲۱۴

در مجالس مفید علیه الرحمه سند به ابی عبدالله علیه السلام پیوسته می‌شود.

قال: «إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فينادى مناد: غصّوا أبصاركم ونكسوا رؤوسكم حتى تجوز فاطمة ابنة محمّد الصّراط، قال: فتغصّ الخلائق أبصارهم، فتأتى فاطمة على نجيب من نجب الجنة، يشيعها سبعون ألف ملك، فتقف موقفاً شريفاً من مواقف القيامة، ثمّ تنزل عن نجيبها، فتأخذ قميص الحسين بن عليّ بيدها مضمّحاً بدمه، فتقول: يا ربّ! هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به، فيأتيها النداء من قبل الله عزّ وجلّ: يا فاطمة! لك عند الرضا، فتقول: يا ربّ! انتصر لي من قاتله، فيأمر

اللَّهُ تعالی

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹

قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: لا يبقى في الناس حينئذ إلشاك أو كافر أو منافق.

ثم إن فاطمة تأخذ قميص الحسين ملطخاً بالدم، وتقول: إلهي! احكم بيني وبين من قتل ولدي، ثم تسأل ربها أن يريها الحسين، فيقال لها: انظري في قلب القيامة فترى الحسين قائماً مقطوع الرأس، فإذا رآته صرخت وولولت وصاحت: وا ثمرة فؤاداه، فتصعق الملائكة لصيحته، وينادي أهل الموقف: قتل الله قاتل ولدك، فيقول الله: أفعل به وبأحبابه وشيعته. المقرم، وفاء الصديقه الزهراء عليها السلام، / ۳۹- ۴۰

– عنقاً من النار، فتخرج من جهنم، فتلتقط قتله الحسين بن علي كما يلتقط الطير الحب، ثم يعود العنق بهم إلى النار، فيعدّون فيها بأنواع العذاب، ثم تركب فاطمة نجيبها حتى تدخل الجنة ومعها الملائكة المشيعون لها وذريتها بين يديها، وأولياءها من الناس عن يمينها وشمالها».

می فرماید: «خداوند در روز قیامت خلق اولین و آخرین را در یک زمین انجمن می فرماید و منادی ندا درمی دهد که: چشم های خود را فرو خوابانید و سرهای خود را به زیر افکنید تا فاطمه دختر محمد بر صراط عبور دهد. پس مردمان چشم‌ها فرو بندند و فاطمه درمی آید و او بر شتری از شترهای بهشت سوار است و هفتاد هزار فریشته به مشایعت او ملازمت دارند. پس فاطمه در موقعی شریف از مواقف قیامت فرود می آید از شتر خویش و پیراهن حسین علیه السلام را به دست می کند که با خون حسین علیه السلام آهار یافته و عرض می کند که: ای پروردگار من! این پیراهن فرزند من است، و تو می دانی با او چه صنعت کرده اند. این هنگام از حضرت خداوند قادر قهار ندا درمی رسد که: ای فاطمه! از برای توست در نزد من اجابت مسألت تو، چند که راضی شوی. عرض می کند: ای پروردگار من! مرا نصرت کن در مکافات قاتل فرزند من. پس خداوند فرمان می کند تا گروهی از نار از دوزخ بیرون می شوند و برمی چینند قاتلان حسین را چنان که مرغ دانه را. و ایشان را با خود به جهنم درمی برند و به گوناگون عذاب آسیب می زنند. این هنگام فاطمه بر شتر خویش سوار می شود و به جنت درمی آید و فریشتگان در مشایعت اویند و ذریت او در پیش روی او و دوستان او در یمین و شمال آن حضرتند.»

سپهر، ناسخ التواریخ فاطمه الزهراء علیها السلام، ۴/ ۲۱۵- ۲۱۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰

قاتلو الحسين عليه السلام ملعونون عند الملائكة

أقول: روی الحسن بن سلیمان من کتاب المعراج، یاسناده عن الصّیدوق، یاسناده عن بکر بن عبداللّه، عن سهل بن عبدالوہاب، عن أبی معاویة «۱»، عن الأعمش، عن جعفر ابن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: قال النبی صلی الله علیه و آله لیلۃ اسری بی إلى السّماء فبلغت السّماء الخامسة، نظرتُ إلى صورة علی بن أبی طالب، فقلت: حییی جبرئیل ما هذه الصّورة؟ فقال جبرئیل: یا محمّد! اشتهدت الملائكة أن ينظروا إلى صورة علی، فقالوا:

ربّنا إن بنی آدم فی دنیاهم يتمتعون غدوةً وعشیةً بالنظر إلى علی بن أبی طالب، حبیب حبیبک محمّد صلی الله علیه و آله، وخليفته ووصیه وأمینة، فمتّعنا بصورته قدر ما تمّتع به أهل الدّنيا به، فصوّر لهم صورته من نور قدسه عزّ وجلّ، فعلیّ علیه السلام «۲» بین أیدیهم لیلاً ونهاراً، یزورونه وینظرون إلیه غدوةً وعشیةً.

قال: فأخبرنی الأعمش، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال: فلما ضربه اللّعين ابن ملجم علی رأسه، صارت تلك الصّربة

فی صورته الّتی فی السّماء، فالملائکة ینظرون إلیه غدوّهً وعشیّه، ویلعنون قاتله ابن ملجم، فلَمّا قُتل الحسین بن علیّ صلوات اللّهُ علیّه، هبّطت الملائکة وحملتّه حتّی أوقفته مع صورة علیّ فی السّماء الخامسة، فکلّما هبّطت الملائکة من السّماوات «۳» من علا- «۳»، وصعدت ملائکة السّماء الدّنیاء فمن فوقها إلی السّماء الخامسة لزیارة صورة علیّ علیه السلام والنّظر «۴» إلیه وإلی الحسین بن علیّ متشخّطاً بدمه، لعنوا یزید وابن زیاد وقاتل الحسین بن علیّ صلوات اللّهُ علیّه إلی یوم القیامة.

(۱) - [فی نفس المهموم مکانه: «فی البحار، نقلًا عن الحسن بن سلیمان، یسانده عن أبی معاویه...»].

(۲) - [العوامل: «فصورة علیّ علیه السلام»].

(۳-۳) [العوامل: «العلیاء»].

(۴) - [نفس المهموم: «نظروا»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱

قال الأعمش: قال لی الصّادق علیه السلام: هذا من مکنون العلم ومخزونه لا تُخرجه إلّا إلی أهله. «۱»

(۱) - در بحار، از حسن بن سلیمان، به سندش از ابی معاویه، از اعمش، از امام ششم، از پدرش، از جدّش علیهم السلام [روایت شده] که گوید:

«پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود: شب معراج به آسمان پنجم رسیدم و صورت علی بن ابی طالب را دیدم. گفتم: حبیبی جبرئیل! این چه صورتی است؟»

گفت: ای محمد صلی الله علیه و آله! ملائکه مشتاق شدند که به صورت علی بنگرند.

عرض کردند: پروردگارا! بنی آدم در دنیای خود بامداد و پسین از نظر بر علی بن ابی طالب، حبیب حیب تو محمد و خلیفه او، وصی و امین او بهره مند شوند. ما را هم از صورت او بهره مند کن، به اندازه ای که اهل دنیا از او بهره مند می شوند. خدا برای این ها از نور قدس خود عز و جل صورتی آفرید و علی شب و روز پیش آن هاست. او را زیارت کنند و بامداد و پسین بر او نگاه کنند.

گوید: اعمش به من خبر داد از قول جعفر بن محمد، از پدرش علیه السلام، که چون ابن ملجم لعین بر سر علی علیه السلام ضربت زد، آن ضربت بر صورتی که در آسمان بود، پدید شد و ملائکه هر صبح و پسین که به او نگاه کنند، قاتل او ابن ملجم را لعن کنند. و چون حسین علیه السلام کشته شد، ملائکه فرود آمدند و او را بردند و کنار صورت علی در آسمان پنجم نهادند. و هر وقت ملائکه از بالا به زیر آیند و ملائکه آسمان پائین بالا روند تا آسمان پنجم، برای زیارت صورت علی علیه السلام و به او حسین غرقه در خون خود نگاه کنند، یزید و ابن زیاد و قاتلش را تا روز قیامت لعن کنند.»

اعمش گوید: «امام صادق علیه السلام به من فرمود: این از علوم سری و مخزون است جز به اهل آن ابراز مکن.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۳۳

از حضرت صادق علیه السلام حدیث کرده اند که: «خداوند صورتی در آسمان از نور خود شبیه به امیر المؤمنین علیه السلام خلق کرده که ملائکه هر صبح و شام زیارت کنند. وقتی که ابن ملجم تیغ بر فرق علی راند، هم بر فرق آن صورت نور در آسمان، اثر زخم با دید آمد. پس هر صبح و شام که فریشتگان به زیارت آن حضرت می روند، ابن ملجم را لعن می کنند. و چون امام حسین علیه السلام را شهید کردند، فریشتگان جسد مبارکش را به آسمان بردند و چون به زیارت امیر المؤمنین علیه السلام می آیند، و جسد خون آلود امام حسین علیه السلام را می نگرند، یزید و ابن زیاد و دیگر قاتلان امام حسین علیه السلام را لعن می کنند. و تا قیامت کار بدین گونه دارند.»

سپهر، ناسخ التواریخ امیر المؤمنین علیه السلام، ۴/ ۳۰۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲

الحمام الزاعبی یلعن قاتل الحسین علیه السلام

عنه [عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد]، عن «۱» الجامورانی، عن ابن ابي حمزه، عن صندل، «۲» عن داوود بن فرقد، قال: كنتُ جالساً فی بیت ابي عبدالله علیه السلام، فنظرتُ إلى حمام راعبی «۳» یقرقر طویلاً «۴»، فنظر إلیّ ابي عبدالله علیه السلام «۵»، فقال: یا داوود! تدری «۶» ما یقول هذا الطیر؟ قلت: لا- والله جُعِلتُ فداک، قال: «۷» یدعو علی قتلہ الحسین علیه السلام «۷» فاتّخذوه فی منازلکم. «۸» «۹»

الکلبینی، الفروع من الکافی، ۶/ ۵۴۷ رقم ۱۰/ عنه: المجلسی، البحار «۱۰»، ۴۴/ ۳۰۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۶۰۱؛ القمی، نفس المهموم، ۴۶؛ مثله ابن قولویه،

کامل الزیارات، ۹۸ رقم ۲؛ السید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، ۴/ ۱۸۰-۱۸۱

(۱)- [فی الکامل ومدینه المعاجز مکانه: «(ابن قولویه) حدّثنی ابي وأخی وعلی بن الحسین ومحمد بن الحسن جميعاً عن أحمد بن إدريس بن أحمد، عن...»].

(۲)- [فی الکامل: «صندل (خ ل: صفوان)»، ومن هنا حکاه عنه فی نفس المهموم].

(۳)- فی القاموس راعب: أرض منها الحمام الزاعبیّة. وقال فی حیاة الحیوان: الزاعبیّ: طائر مولد بین الورشان والحمام، وهو شکل عجیب، قاله القزوينی. (آت). [وفی الکامل: «الحمام الزاعبیّ»].

(۴)- [لم یرد فی البحار ونفس المهموم].

(۵)- [أضاف فی مدینه المعاجز: «طویلاً»].

(۶)- [فی الکامل ومدینه المعاجز والبحار والعوالم ونفس المهموم: «أتدری»].

(۷-۷) [فی الکامل ومدینه المعاجز: «تدعو علی قتلہ الحسین بن علیّ علیهما السلام»].

(۸)- [أضاف فی الکامل: «وحدّثنی ابي رحمه الله وجماعة مشایخی، عن سعد بن عبدالله، عن ابي عبدالله الجامورانی بإسناده مثله»].

(۹)- به سند پیوست به شیخ اجل ابی القاسم جعفر بن قولویه قمی از شیخ اجل ثقه الاسلام محمد بن یعقوب کلبینی رحمه الله به اسنادش از داوود بن فرقد، گوید: در خانه امام ششم علیه السلام نشستم بودم و به کبوتر راعبی که قرقر می کرد، نگریستم. امام ششم به من نگریست و فرمود: «ای داوود! می دانی این پرنده چه می گوید؟»

گفتم: «قربانت! به خدا نه.»

فرمود: «بر کشندگان حسین علیه السلام لعن می کند. آن را در خانه های خود نگه دارید.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۵

(۱۰)- [حکاه أيضاً فی البحار، ۴۵/ ۲۱۳، ۶۲/ ۱۵؛ والعوالم، ۱۷/ ۴۹۱؛ ونفس المهموم، ۴۸۴].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳

علی «۱» بن ابراهیم، عن ابيه، عن التوفلي، عن السكوني، عن ابي عبدالله عليه السلام، قال: اتّخذوا الحمام الزاعبيّة فی بيوتكم، فإنّها تلعن قتلہ «۲» الحسین بن علیّ علیهما السلام «۲»، ولعن الله قاتله. «۳»

الکلبینی، الفروع من الکافی، ۶/ ۵۴۷-۵۴۸ رقم ۱۳/ عنه: المجلسی، البحار «۴»، ۴۴/ ۳۰۵؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۶۰۲؛ القزوينی، تظلم

الزَّهراء، / ۶۹؛ مثله ابن قولويه،

كامل الزَّيارات، / ۹۸ رقم ۱؛ السَّيِّد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۸۰

(۱) - [في الكامل ومدينة المعاجز: « (ابن قولويه) حدَّثني أبي رحمه الله وعليَّ بن الحسين (، عن عليِّ بن هارون)، عن عليِّ »].

(۲-۲) [في الكامل ومدينة المعاجز: «الحسين عليه السلام»، وفي البحار والعوالم: «الحسين بن عليِّ بن أبي طالب عليهم السلام»، وإلى هنا حكاها في الكامل ومدينة المعاجز].

(۳) - ايضاً كليني به سند معتبر از داوود بن فرقد روایت کرده است که گفت: روزی در خدمت حضرت صادق عليه السلام نشستہ بودم و کبوتر راعبی در خانه آن حضرت صدا می کرد. حضرت فرمود: «ای داوود! می دانی این مرغ چه می گوید؟»
گفتم: «نه والله فدای تو شوم.»

فرمود: «نفرین و لعنت می کند بر قاتلان حسین. پس این کبوتر را در خانه های خود نگاه دارید.»

مجلسی، جلاء العيون، / ۵۷۶

(۴) - [حكاها أيضاً في البحار، ۴۵ / ۲۱۳، ۶۲ / ۱۴ - ۱۵؛ العوالم، ۱۷ / ۴۹۱].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵

البكاء والنَّياحةُ على الإمام الحسين عليه السلام

اشاره

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷

فضل البكاء والنَّياحةُ

حدَّثنا أحمد بن إسرائيل، قال: رأيت في كتاب أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله بخطَّ يده:

نا أسود بن عامر أبو عبدالرحمان، قتنا الزَّبيح بن منذر، عن أبيه، قال: كان حسين بن عليِّ يقول: مَنْ دمعت عيناه فينا دمعاً أو قطرت عيناه فينا قطرةً أثواه الله عزَّ وجلَّ الجنَّة. «۱»

ابن حنبل، فضائل الصَّحابة، ۲ / ۶۷۶ رقم ۱۱۵۴

وعنه [أحمد بن إسحاق بن سعد] «۲»، «۳» عن بكر بن محمد، «۴» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «۵» قال لفضيل: «تجلسون وتحدِّثون «۶»؟»

قال: نعم، جعلت فداك «۵».

قال: «إنَّ تلك المجالس أحبُّها، فأحيوا أمرنا «۷» يا فضيل «۸»، فرحم الله من أحيأ أمرنا.

(۱) - [راجع: «۲۳» البكاء على أهل البيت عليهم السلام].

(۲) - [في ثواب الأعمال مكانه: «حدَّثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصَّيْفَار، قال: حدَّثني أحمد بن إسحاق بن سعيد...» وفي بشارة المصطفى: «حدَّثني محمد بن الحسن الصَّيْفَار، قال: حدَّثني أحمد بن إسحاق بن سعيد...»].

(۳) - [من هنا حكاها عنه في قرب الأسناد].

(۴) - [من هنا حکاه فی لواعج الأشجان وحول البكاء].

(۵ - ۵) [فی ثواب الأعمال وبشارة المصطفى: «تجلسون وتحدّثون، قال: قلت: جعلت فداک نعم»، وفي الوسائل والأسرار: «قال للفضيل: تجلسون وتحدّثون؟ فقال (قلت): نعم»].

(۶) - [فی لواعج الأشجان وحول البكاء: «تحدّثون»].

(۷) (*۷) [فی ثواب الأعمال وبشارة المصطفى: «إنّه من ذکرنا و (أو)»].

(۸) - [لم یرد فی الوسائل والأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸

یا فضیل، من ذکرنا - أو (*۷) ذکرنا عنده «۱» - فخرج «۲» من عينه «۲» مثل جناح «۳» الذّباب، غفر الله له «۳» ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر «۱». «۴»

الحمیری، قرب الأسناد، / ۳۶ رقم ۱۱۷ / عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰

۳۹۱ - ۳۹۲؛ المجلسی، البحار «۵»، ۴۴ / ۲۸۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۵۲۷؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، / ۳۸؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۲؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۱۴؛

مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۱۸۷؛ الطّبری، بشاره المصطفى، / ۲۷۵؛ الأمين، لواعج الأشجان، / ۵

عنه، عن «۶» یعقوب بن یزید، عن محمّد بن أبی عمیر، عن بکر بن محمّد، عن فضیل «۷» ابن یسار، «۸» عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: من ذکرنا عنده ففاضت عيناه ولو مثل جناح «۹» الذّباب غفر الله «۹» ذنوبه ولو كانت «۱۰» مثل زبد البحر. «۱۱» «۱۲»

(۱) - [فی الوسائل والأسرار: «وذكر مثله [البرقی رقم ۱۱۰]»].

(۲ - ۲) [بشارة المصطفى: «منه»].

(۳ - ۳) [ثواب الأعمال: «الذّبابه غفر الله»].

(۴) - به سند متصل به شیخ صدوق محمد بن علی بن بابویه قمی از پدرش از شیخ قمین عبد الله بن جعفر حمیری از احمد بن اسحاق بن سعد از بکر بن محمد ازدی از امام ششم گوید، فرمود به فضیل: «دور هم می نشینید و نقل حدیث می کنید؟» عرض کرد: «آری قربانت!» فرمود: «هر کس حدیث ما را یاد کند یا نزد او یاد شود و به اندازه پر مگس از چشمش اشک آید، خدا گناهانش را بیامزد، اگرچه بیش از کف دریا باشد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۴

(۵) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۷۱ / ۳۵۱].

(۶) - [فی الکامل مکانه: «حدّثنی حکیم بن داوود، عن سلمه، عن ...»].

(۷) - [فی البحار والعوالم: «الفضیل»، وفي الأسرار مکانه: «عن فضیل ...»].

(۸) - [من هنا حکاه فی اللّهوف وتظلم الزّهراء وحول البكاء].

(۹ - ۹) [فی الکامل: «بعوضه غفر له»، وفي اللّهوف والبحار والعوالم والأسرار: «الذّباب غفر الله له»، وفي تظلم الزّهراء وحول البكاء: «الذّباب غفر له»].

(۱۰) - [البحار: «کان»].

(۱۱) - [أضاف فی الکامل: «حدّثنی محمّد بن عبد الله، عن أبيه، عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی، عن أبيه، عن بکر بن محمّد، عن أبی عبد الله علیه السلام مثله»].

(۱۲)- و از سرور ما حضرت صادق علیه السلام روایت شده است که فرمود: «هر کس که چون یادی از ما به نزد او شود دیدگانش تر از اشک گردد، اگرچه به اندازه بال مگسی باشد، خداوند گناهانش را بیامرزد، هر چند مانند کف دریا باشد.»
فهری، ترجمه لهوف، / ۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹

البرقی، المحاسن، / ۴۷-۴۸ رقم ۱۱۰ / عنه: الحزّ العاملی، وسائل الشیعه، ۱۰ / ۳۹۱؛

المجلسی، البحار «۱»، ۴۴ / ۲۸۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۵۲۷-۵۲۸؛ الدرّبندی، أسرار الشّهاده، / ۳۸؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۱۴؛ مثله ابن قولویه، کامل الزیارات، /

۱۰۳-۱۰۴ رقم ۸؛ ابن طاووس، اللّهوف، / ۱۰؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۳۵

قال: وحَدَّثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان عليّ «۲» بن الحسين عليه السلام، يقول: أيّما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين «۳» بن عليّ عليهما السلام «۴» دمعه «۳» حتّى «۵» تسيل على خدّه بؤاه الله بها في الجنّة غرفاً يسكنها أحقّاباً «۵»، وأيّما مؤمن دمعت عيناه دمعاً «۴» حتّى «۶» تسيل على خدّه «۶» لأذى مسنا من عدونا «۷» في الدّنيا «۷»، بؤاه الله ميوء صدق في الجنّة «۸»، وأيّما «۹» مؤمن مسّه أذى فينا، فدمعت عيناه حتّى تسيل «۱۰» دمعه على خديّه من مضاضة ما أودى فينا، صرف الله عن

(۱)- [حكاه أيضاً في البحار، / ۴۴-۲۸۴-۲۸۵ والعوالم، / ۱۷-۵۲۸-۵۲۹، عن كامل الزیارات].

(۲)- [في الينابيع مكانه: «وفي تفسير عليّ بن إبراهيم عن الباقر عليه السلام، قال: كان أبي عليّ...»، وفي اللّواعج: «وكان عليّ...»، وفي حول البكاء: «روى عليّ بن إبراهيم في تفسيره وابن قولويه في الكامل والصّيدوق في ثواب الأعمال بأسانيدهم، عن الباقر عليه السلام، قال: كان عليّ...»].

(۳-۳) [في مدينة المعاجز ونفس المهموم: «دمعة»، وفي الينابيع: «ومن معه»، وفي اللّواعج: «دمعاً»].

(۴-۴) [حول البكاء: «دمعته»].

(۵-۵) [الينابيع: «يسيل على خديّه بؤاه الله في الجنّة غرفاً»].

(۶-۶) [في مدينة المعاجز والبحار وكنز الدّقائق ونفس المهموم: «يسيل على خدّه»، وفي نور الثّققلين والينابيع: «يسيل على خديّه»، وفي العوالم: «يسيل دمعه على خدّه»].

(۷-۷) [لم يرد في الينابيع].

(۸)- [لم يرد في الينابيع، وإلى هنا حكاه في اللّواعج وحول البكاء].

(۹)- [نفس المهموم: «وأى»].

(۱۰)- [في مدينة المعاجز والبحار ونور الثّققلين وكنز الدّقائق والعوالم والينابيع ونفس المهموم: «يسيل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰

وجهه الأذى، وآمنه يوم القيامة من سخطه و «۱» النّار. «۲»

القمي، التّفسير، / ۲-۲۹۱-۲۹۲ / عنه: السّيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، / ۴

۱۵۲-۱۵۳؛ المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۲۸۱؛ الحویزی، نور الثّققلين «۳»، / ۴-۶۲۷-۶۲۸؛ المشهدی القمی، كنز الدّقائق، / ۱۲-۱۲۹-۱۳۰؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷-۵۲۶-۵۲۷؛

القندوزی، ینابيع المودّة، / ۳ / ۱۰۲؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۱-۴۲؛ دانشیار، حول

البكاء، / ۱۱۳؛ مثله الأمين، لواعج الأشجان، / ۴-۵

قال: وحَدَّثني أبي، عن بكر بن محمد، «(۴) عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: مَنْ ذَكَرنا أو ذُكرنا عنده، فخرج من عينه «(۵)» دمع مثل جناح بعوضة غفر الله له «(۶)» ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

القمی، التفسیر، ۲/ ۲۹۲/ عنه: السید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، ۴/ ۱۵۳؛

المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۷۸؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۵۲۸؛ القندوزی، ینایع المودّة،

۳/ ۱۰۲؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۱۱

جعفر بن محمد وشعر السید: وقال التیمی، وحَدَّثني أبي، قال: قال لی فضیل الزّسان:

أنشد جعفر بن محمد قصیده السید:

(۱)- [زاد فی الینایع: «من»].

(۲)- به سند خودم که متصل به شیخ جلیل علی بن ابراهیم قمی است، از پدرش از ابن محبوب از علاء از محمد از امام پنجم [روایت شده است] که: علی بن الحسین علیه السلام می فرمود: «هر مؤمنی که چشمش بر قتل حسین اشکین شود، تا به گونه اش روان گردد، خدایش در غرفه های بهشت دور آن ها جای دهد. و هر مؤمنی که برای آزاری که از دشمن به ما رسد چشمش اشکین شود، تا بر گونه اش روان گردد، خدا او را در بهشت نشیمن دهد. و هر مؤمنی برای خاطر ما آزاری بیند و گیرد، تا بر گونه اش روان شود، خدا از رویش آزار را بگرداند و روز قیامت او را از خشم خود و آتش برکنار دارد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۴ رقم ۱۱

(۳)- [حکاه أيضاً فی نور الثقلین، ۴/ ۱۶۷-۱۶۸ وکنز الدقائق، ۱۰/ ۱۶۲ و العوالم، ۱۷/ ۵۳۲].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی الینایع وحول البكاء].

(۵)- [فی مدینه المعاجز والینایع: «عینیه»].

(۶)- [لم یرد فی حول البكاء].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱

لِامِّ عَمْرٍو بِاللّوٰی مَرْبِعٌ دَارِسَةٌ اَعْلَامُهُ بَلَّغُ

فسمعتُ النّحیب من داره. فسألنی لَمَنْ هی؟ فأخبرته أنّها للسّید، وسألنی عنه، فعزّفته وفاته، فقال: رحمه الله. قلت: إننی رأیته یشرب النّیذ فی الرّستاق، قال: قال: قال: أتعنی الخمر؟ قلت: نعم. قال: وما خطر ذنب عند الله أن یغفره لمحَبِّ علی. «(۱)» «(۲)»

أبو الفرج، الأغانی، ۲/ ۲۸۹

حدَّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزین، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان علی بن الحسین علیه السلام یقول: أیما مؤمن دمعت عیناه «(۳)» لقتل الحسین «(۴)» بن علی علیه السلام دمعة «(۴)» حتّی تسیل علی خدّه «(۵)» بؤاه الله بها «(۵)» فی الجنّة عرفاً یسکنها أحقاباً، وأیما مؤمن دمعت عیناه حتّی تسیل علی

(۱)- [راجع: «(۷/ ۱۰۸۹-۱۰۹۰)»].

(۲)- تمیمی گوید: «پدرم از فضیل بن رسان مرا حدیث کرد که قصیده سید را به مطلع ذیل:

لِامِّ عَمْرٍو بِاللّوٰی مَرْبِعٌ دَارِسَةٌ اَعْلَامُهُ بَلَّغُ

ام عمرو را در لوی منزلگاهی است که نشانه های آن فرسوده شده و بیابانی خالی از سکنه گشته است.

در خانه جعفر بن محمد علیه السلام انشاد کردند، و شنیدم صدای شیون از آن خانه برخاست. مرا فرمود: این شعر از کیست؟
عرض کردم: از سید است.

احوال او را پرسیدند.

عرض کردم: وفات کرده است.

فرمود: خدا او را بیامرزد.

عرض کردم: او را در رستاق دیدم که نبیذ می نوشید.

فرمودند: آیا مقصودت باده است؟

گفتم: آری.

گفت: یک گناه نزد خدا چه اهمیت دارد که از دوست علی بگذرد!

فریدنی، ترجمه اغانی، ۱/ ۷۸۲

(۳) - [فی العوالی مکانه: «وروی عن علی بن الحسین علیه السلام أنه قال: ما من مؤمن ذرفت عیناهه...»].

(۴-۴) [لم یرد فی العوالی].

(۵-۵) [العوالی: «إلّا بوأه الله بذلک»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲

خده «۱» فینا لأذی مسینا من عدونا فی الدنیا بوأه الله بها فی الجنه موبأ «۱» صدق، وأیما مؤمن مسنه «۲» أذی فینا فدمعت عیناه حتی تسیل علی خده من مضاضه ما أوذی فینا صرف الله عن وجهه الأذی وآمنه یوم القیامه من «۳» سخطه و «۳» النار.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۰ رقم ۱/ مثله ابن ابی جمهور، عوالی اللآلی، / ۴-۹۱-۹۲

حدثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، «۴» عن أبی عبدالله الجامورانی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: سمعته یقول: إن «۵» البکاء والجزع مکروه للعبد فی کل ما جزع ما خلا البکاء والجزع «۶» علی الحسین بن علی علیه السلام، فإنه فیہ مأجور.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۰ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعئه، / ۱۰

۳۹۶؛ المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۲۹۱؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۳؛ القزوینی، تظلم

الزّهراء، / ۳۷؛ الدربندی، أسرار الشهاده «۷»، / ۵۶؛ دانشیار، حول البکاء، / ۱۱۲

وحدثنی محمّد بن جعفر الرّزّاز، عن خاله محمّد بن الحسین الرّیّات، عن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن أبی هارون المكفوف، قال: قال أبو عبدالله علیه السلام فی حدیث «۸» طویل له «۸»: «ومن «۹» ذکر الحسین علیه السلام عنده، فخرج من عینه «۱۰» من الدموع «۱۱»

(۱-۱) [العوالی: «فیما مسنا من الأذی من عدونا إلّا بوأه الله منزل»].

(۲) - [العوالی: «مسنه»].

(۳-۳) [العوالی: «عذاب»].

(۴) - [من هنا حکاه عنه فی الأسرار].

(۵) - [فی حول البکاء مکانه: «عن الصادق علیه السلام أنه قال: إن...»].

(۶) - [لم یرد فی الوسائل والبحار وتظلم الزّهراء والأسرار وحول البکاء].

(۷) - [حكاها أيضاً في الأسرار، / ۴۰].

(۸-۸) [لم يرد في الوسائل، وفي البحار: «طويل»].

(۹) - [في الأسرار مكانه: «في خبر أبي هارون المكفوف، عن الصادق عليه السلام في حديث: ومن ...»، وفي حول البكاء: «عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام، يقول: من ...»].

(۱۰) - خ ل [والبهار والعوالم والأسرار]: عينيه.

(۱۱) - [حول البكاء: «الدمع»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳

مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله عز وجل، ولم يرض له بدون الجنة. (۱)

حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن حمزة ابن علي الأشعري، عن الحسن بن معاوية بن وهب، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول، وذكر «۲» مثل حديث محمد بن جعفر الرزاز سواء «۲».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۰- ۱۰۱ رقم ۳، ذيل رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي،

وسائل الشيعة، ۱۰/ ۳۹۶؛ المجلسي، البحار، ۴۴/ ۲۹۱- ۲۹۲؛ البحراني، العوالم،

۱۷/ ۵۳۲، ۵۳۳؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۴؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۴۰

حدّثني حكيم بن داوود بن الحكيم، عن سلمة بن الخطاب، قال: حدّثنا بكار بن أحمد القسام والحسن بن عبد الواحد، عن مخلّ بن إبراهيم، عن الزبير بن منذر (۳)، عن أبيه، قال: سمعت «۴» علي بن الحسين عليه السلام يقول: من «۵» قطرت عيناه «۶» فينا قطرة و «۶» دمعت عيناه فينا دمعاً بؤاه الله بها في الجنة «۷» غرفاً يسكنها «۷» «۸» أحقاباً وأحقاباً «۸».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۰- ۱۰۱ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل

الشيعة، ۱۰/ ۳۹۶؛ المجلسي، البحار، ۴۴/ ۲۹۲؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۵۲۶؛

دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۲؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۴۰

حدّثني حكيم بن داوود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن علي، عن العلاء بن

(۱) - [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل والأسرار وحول البكاء].

(۲-۲) [في البحار: «مثله»، وفي العوالم: «مثل حديث أبي هارون المكفوف»].

(۳) - [في البحار والعوالم: «المنذر»].

(۴) - [من هنا حكاها عنه في حول البكاء].

(۵) - [في الأسرار مكانه: «وفي خبر المنذر، عن علي بن الحسين: من ...»].

(۶-۶) [في الوسائل والأسرار: «أو»].

(۷-۷) [لم يرد في البحار].

(۸-۸) [في الوسائل والأسرار: «أحقاباً أو حقياً»، وفي البحار والعوالم وحول البكاء: «حقياً»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۴

زين القلاء، «۱» عن محمد بن مسلم، «۲» عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام دمعاً حتّى تسيل على خده بؤاه الله بها «۳» غرفاً في الجنة «۳» يسكنها أحقاباً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۴ رقم ۹/ عنه: الحرز العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۹۸؛ المجلسي، البحار، ۴۴ / ۲۸۵؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۵۳۲؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۲؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۴۰

وعنه [حكيم بن داود]، عن سلمة، عن علي بن سيف، عن بكر بن محمد، عن فضيل ابن (۴) فضالة، (۵) عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۴ رقم ۱۰/ عنه: ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۵۲۴؛ الحرز العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۹۸؛ المجلسي، البحار، ۴۴ / ۲۸۵؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۵۲۹؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۴؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۴۰

حدَّثنا أبو العباس القرشي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي هارون المكفوف، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا هارون! أنشدني في الحسين عليه السلام، قال: فأنشدته، فبكي، فقال: أنشدني كما تنشدون، يعني بالرقة، قال: فأنشدته: امرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية، قال: فبكي، ثم قال: زدني، قال: فأنشدته القصيدة الأخرى، قال: فبكي، وسمعت البكاء من خلف الستر، قال: فلما فرغت، قال لي: يا أبا هارون! مَنْ أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي وأبكي عشراً كتبت له الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين شعراً، فبكي وأبكي خمسة كتبت

(۱) - [من هنا حكاه في الأسرار].

(۲) - [من هنا حكاه عنه في حول البكاء].

(۳-۳) [في الوسائل والبحار والعوالم والأسرار وحول البكاء: «في الجنة غرفاً»].

(۴) - خ ل [الوسائل]: «و»، [وفي الأسرار مكانه: «وفي خبر فضل و...»].

(۵) - [من هنا حكاه في مصباح الزائر وحول البكاء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۵

له الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين شعراً فبكي وأبكي واحداً كتبت لهما الجنة، ومَنْ ذكر الحسين عليه السلام عنده، فخرج من عينه «۱» من الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله ولم يرض له بدون الجنة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۴ رقم ۱

حدَّثني أبو العباس، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن حسن بن علي بن أبي المغيرة، عن أبي عمارة المنشد، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال لي:

يا أبا عمارة! أنشدني للعبدي في الحسين عليه السلام، قال: فأنشدته، فبكي، ثم أنشدته، فبكي، ثم أنشدته، فبكي. قال: فوالله ما زلت أنشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار، فقال لي: يا أبا عمارة! مَنْ أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي خمسين فله الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين شعراً فبكي أربعين فله الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين شعراً فبكي ثلاثين فله الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين شعراً فبكي عشرين فله الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين شعراً فبكي عشرة فله الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي واحداً فله الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي فله الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين شعراً فبكي فله الجنة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۴-۱۰۵ رقم ۲

حدَّثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عبدالله بن حسان، عن أبي (۲) شعبة، عن عبدالله بن غالب، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام، فلما انتهيت إلى هذا الموضع:

ليلته تسقو حسيناً بمسقاء الثرى غير التراب

فصاحت «۳» باکیه من وراء السّتر وا «۴» أبتاه

(۱) - خ ل: عینیه.

(۲) - خ ل [والبهار والعوالم]: «ابن أبی».

(۳) - [البهار: «صاحت»].

(۴) - [فی البهار والعوالم: «یا»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۶

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۵ رقم ۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۸۶/۴۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۵۴۱

وعنه، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: مَنْ أنشد فی الحسین علیه السلام بیت شعر فبکی وأبکی عشرة فله ولهم الجنّة، ومَنْ أنشد فی الحسین بیتاً فبکی وأبکی تسعة فله ولهم الجنّة، فلم یزل حتّى قال:

مَنْ أنشد فی الحسین بیتاً فبکی، وأظنّه قال: أو تباکی فله الجنّة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۵ رقم ۴

حدّثنی «۱» محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّیّغّار، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن أبی هارون المكفوف قال: دخلت علی أبی عبد الله علیه السلام، فقال لی: أنشدنی، فأنشدته، فقال: لا، كما تشدون وكما ترثیه عند قبره، قال «۲»: فأنشدته:

أمر علی جدّ الحسین فقل لأعظمه الزّکیه «۳»

قال: فلمّا بکی أمسکت أنا، فقال: مرّ، فمررت، قال: ثمّ قال: زدنی زدنی «۴»، قال: فأنشدته:

یا فَرَوَ قومی فاندبی مولاکِ وعلی الحسین فأسعدی بیکاکِ

قال: فبکی وتهاجج النساء، قال: فلمّا أن سکتین قال لی: یا أبا هارون! مَنْ أنشد فی الحسین علیه السلام فأبکی عشرة فله الجنّة، ثمّ جعل ینقّص «۵» واحداً واحداً حتّى بلغ الواحد،

(۱) - [نفس المهموم: «وبالسّند المتّصل إلى الشّیخ الأجل الموقّ السّعیّد محمّد بن محمّد بن النّعمان المفید قدّس الله روحه، عن الشّیخ الأجل الكامل أبی القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه القمی عطر الله مرقدّه، عن»].

(۲) - [لم یرد فی البحار ونفس المهموم].

(۳) - [زاد فی نفس المهموم: «فبکی»].

(۴) - [لم یرد فی نفس المهموم].

(۵) - [فی البحار والعوالم ونفس المهموم: «ینتقص»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۷

فقال: مَنْ أنشد فی الحسین، فأبکی واحداً فله الجنّة، ثمّ قال: مَنْ ذکره فبکی فله الجنّة. «۱»

وروی عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: لكلّ شیء «۲» ثواب إلّا الدّمعة فینا! «۳»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۵ - ۱۰۶ رقم ۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۸۷/۴۴؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۵۴۱ - ۵۴۲؛ القمی، نفس

حدَّثني محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مَنْ أنشد في الحسين بيت شعر فبكي وأبكي عشرة فله ولهم الجنة، ومَنْ أنشد في الحسين بيتاً فبكي وأبكي تسعة فله ولهم الجنة، فلم يزل حتى قال: مَنْ أنشد في الحسين بيتاً فبكي، وأظنه قال: أو تباكي فله الجنة. ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۶ رقم ۷

(۱) - [إلى هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۲) - [البحار: (سر)].

(۳) - به سند متصل به شیخ اجل موفق سعید محمد بن نعمان مفید قدس الله روحه از شیخ جلیل کامل ابی القاسم جعفر بن محمد قولویه قمی عطر الله مرقدہ از ابن الولید از صفار از ابن ابی الخطاب از محمد بن اسماعیل از صالح بن عقبه از ابی هارون مکفوف گوید: حضور امام ششم رسیدم، فرمود: «شعر مرثیه بخوان.» خواندم، فرمود: «نه، همچنان که برای او میان خود مرثیه می خوانید و سر قبرش نوحه گری می کنید.» من این بیت را خواندم:

«بگذر به مزار حسین و به استخوان های پاکش بگو»

حضرت گریست. چون گریه کرد، باز گرفتم. فرمود: «ادامه بده.»

دادم. فرمود: «بیفزا.»

این شعر را خواندم:

«ای فروه بیا خیز و به مولات بنال بر نعش حسین گریه را ده تو مجال»

خود آن حضرت گریست و زنان حرم صیحه کشیدند. و چون آرام شدند، فرمود: «ای ابوهارون! هر کس نوحه برای حسین بگوید و ده کس را بگریاند، بهشت از آن اوست.»

و از شماره یکی یکی کاست تا به یک رسید و فرمود: «هر کس نوحه بخواند برای حسین علیه السلام و یک نفر را بگریاند، بهشت از آن اوست.»

سپس فرمود: «هر کس یاد او کند و بگرید، برای اوست بهشت.»

کمره ای، نفس المهموم، / ۱۲ رقم ۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۸

حدَّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله، قال «۱»: أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه قال «۲»، «۳» قال الرضا عليه السلام: من تذكّر مصابنا «۴» وبكى لما ارتكب منّا كان معنا في درجتنا «۵» يوم القيامة، ومَنْ ذكّر بمصابنا «۴» فبكى و «۶» أبكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون، ومَنْ جلس مجلساً يحيى فيه أمرنا لم يمّت قلبه يوم «۷» تموت القلوب «۷». «۸»

الصدوق، الأمالي، / ۷۳ رقم ۴، عيون أخبار الرضا عليه السلام، / ۱ / ۲۶۴ رقم ۴۸ / عنه:

الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۳۹۲؛ السيد هاشم البحراني، البرهان، / ۲ / ۴۰۹؛

المجلسي، البحار، / ۴۴ / ۲۷۸؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۱؛ القزويني، تظلم الزهراء، /

۳۷؛ القمي، نفس المهموم، / ۳۹ - ۴۰؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۱؛ مثله الدرر بندي،

أسرار الشهادة، / ۳۸ - ۳۹؛ الأمين، لواعج الأشجان، / ۵

حدَّثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدَّثنا أبي محمد بن يحيى، قال: حدَّثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن علي بن المغيرة، «٩» عن أبي عمارة المنشد، عن أبي عبد الله عليه السلام،

(١) - [في العيون والوسائل والبرهان مكانه: «حدَّثنا أحمد بن الحسن القطان ومحمد بن بكران التَّقاش ومحمد بن إبراهيم بن إسحاق رضی الله عنهم، قالوا...»].

(٢) - [في الأسرار مكانه: «عن الحسن بن فضال، قال...»].

(٣) - [من هنا حكاها في نفس المهموم واللواعج وحول البكاء].

(٤-٤) [لم يرد في العيون والوسائل والبرهان والأسرار].

(٥) - [العوامل: «درجاتنا»].

(٦) - [البرهان: «أو»].

(٧-٧) [في العيون: «تموت القلب»، وفي الوسائل: «يموت القلوب»، وفي البرهان: «يموت فيه القلوب»].

(٨) - حضرت رضا فرمود: «هر که یاد مصیبت ما کند و بگرید بدانچه با ما کردند، روز قیامت با ما در درجه ماست. و هر که یاد مصیبت ما کند و بگرید و بگریاند، دیده اش گریان نشود روزی که همه دیده‌ها گریان است. و هر که بنشیند در مجلسی که امر ما در آن زنده می‌شود، دلش نمیرد روزی که دل‌ها بمیرد.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۷۳

(٩) - [من هنا حكاها في الأنوار التعمائية].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۹

قال: قال لي: يا أبا عمارة! أنشدني في الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال «١»: «فأنشدته، فبكي، ثم أنشدته، فبكي. قال: «٢» فَوَ اللَّهُ ما زلت أنشده، و «٣» يبكي حتى سمعت البكاء من الدار. قال: فقال لي: يا أبا عمارة! مَنْ أنشد في الحسين بن عليّ عليهما السلام «٣»، فأبكي خمسين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكي ثلاثين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين «٤» فأبكي عشرين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين «٤» فأبكي عشرة فله الجنة، و «٥» مَنْ أنشد في الحسين «٦» فأبكي واحداً فله الجنة، و «٥» مَنْ أنشد «٧» في الحسين «٤» فبكي فله الجنة، ومن أنشد «٧» في الحسين «٤» فتباكي، فله الجنة. «٨»

الصدوق، الأمالی، / ۱۴۱-۱۴۲ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۴/ ۲۸۲؛ البحراني،

العوامل، ۱۷/ ۵۴۰؛ مثله الجزائري، الأنوار التعمائية، ۳/ ۲۴۲-۲۴۳؛ الأمين، لواعج الأشجان، / ۴

حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، «٩» عن محمد

(١) - [في لواعج الأشجان مكانه: «قال عليه السلام لأبي عمارة المنشد: أنشدني في الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال...»].

(٢-٢) [الأنوار التعمائية: «فما زلت أنشده وهو»].

(٣) - [زاد في البحار والأنوار التعمائية: «شعراً»].

(٤) - [زاد في البحار والعوامل ولواعج الأشجان: «شعراً»].

(٥-٥) [لم يرد في لواعج الأشجان].

(۶) - [زاد فی البحار والعوالم: «شعراً»].

(۷-۷) [لم یرد فی الأنوار النعمانیة].

(۸) - ابی عماره شعرخوان گوید: امام ششم به من فرمود: «ای ابا عماره! درباره حسین برای من شعری بخوان.»

خواندم و خواندم، و گریست و گریست، تا خانه پر از گریه شد. فرمود: «ای ابا عماره! هر که نوحه‌ای برای حسین بخواند و پنجاه کس را بگریاند، مستحق بهشت است. و هر که نوحه‌ای بخواند و سی کس را بگریاند، مستحق بهشت است. و هر کس بخواند و بیست کس را بگریاند، مستحق بهشت است. و ده کس را هم که بگریاند، مستحق بهشت است. و یکی را هم که بگریاند، مستحق بهشت است. و نوحه بخواند و خود هم بگرید، مستحق بهشت است. و تباکی هم کند، مستحق بهشت است.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۴۱ - ۱۴۲

(۹) - [من هنا حکاه عنه فی الأسرار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۰

ابن مسلم، عن ابی جعفر علیه السلام، قال: کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول: أیما مؤمن دمعت عیناه لقتل الحسین علیه السلام حتی تسیل علی خده «۱» بؤاه الله تعالی بها فی الجنه «۲» غرفاً یسکنها أحقاباً، وأیما مؤمن دمعت عیناه حتی تسیل علی خدی «۳» فیما مسینا من الأذی من عدونا فی الدنیا بؤاه الله منزل «۴» صدق، وأیما مؤمن مسه أذی فینا «۵» فدمعت عیناه حتی تسیل علی خده من مضاضة «۶» أو أذی «۶» فینا صرف الله من «۷» وجهه الأذی وآمنه یوم القیامة من «۸» سخط النار «۸».

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۳/ عنه: الحر العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۹۲؛

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۳۸

ابی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، «۹» عن أبی هارون المكفوف، قال: قال لی أبو عبدالله علیه السلام: یا أبا هارون! أنشدنی فی الحسین علیه السلام، فأنشدته، «۱۰» قال: فقال لی «۱۰»: أنشدنی كما ینشدون «۱۱»، یعنی بالرقّة، قال: «۱۲» فأنشدته هذا الشعر «۱۲»:

(۱) - [فی الوسائل والأسرار: «خدی»].

(۲) - [لم یرد فی الوسائل والأسرار].

(۳) - [فی الوسائل والأسرار: «خده»].

(۴) - [فی الوسائل والأسرار: «میو»].

(۵) - [لم یرد فی الأسرار].

(۶-۶) [فی الوسائل والأسرار: «ما أوذی»].

(۷) - [فی الوسائل والأسرار: «عن»].

(۸-۸) [فی الوسائل: «سخطه والنار»، وفی الأسرار: «سخطه»].

(۹) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

(۱۰-۱۰) [الأسرار: «فقال»].

(۱۱) - [فی البحار والعوالم وتظلم الزهراء والأسرار: «تشدون»].

(۱۲-۱۲) [فی البحار: «فأنشدته شعر»، وفی العوالم: «فأنشدته شعراً»، وفی تظلم الزهراء: «وأنشدته»، وفی الأسرار: «فأنشدته»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۱

أمر علي جدت الحسين فقل لأعظمه الرّكيه

قال: فبكي، ثم قال: زدني، فأنشده القصيدة الأخرى، «١» قال: فبكي «٢» وسمعت البكاء «٢» من خلف الشتر. قال: فلما فرغت قال: يا أبا هارون! من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي و «٣» أبكى عشرة كتب «٤» لهم الجنة، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي وأبكى خمسة «٥» كتب له «٥» الجنة، «٦» ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي وأبكى واحداً «٧» كتب لهم «٧» الجنة «٦»، ومن ذكر الحسين عليه السلام عنده فخرج من عينيه «٨» مقدار جناح ذبابه «٨» كان ثوابه على الله عز وجل ولم يرض له «٩» بدون الجنة.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ٨٤ - ٨٥ / عنه: المجلسي، البحار، ٤٤ / ٢٨٨؛ البحراني،

العوالم، ١٧ / ٥٤٢؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٤١؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ٥٩ - ٦٠

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد بن الحسين بن عليّ بن أبي عثمان، عن الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة، «١٠» عن أبي عمارة المنشد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: يا أبا عمارة! أنشدني للعبديّ في الحسين عليه السلام، «١١» قال:

(١) - [في تظلم الزهراء: «وفي البحار، قال: فأنشده:

يا فَرَوَ قومي واندبى مولاكِ وعلى الحسين فاسعدى بيكاكِ»]

(٢ - ٢) [الأسرار: «فسمعت بكاء»].

(٣) - [الأسرار: «أو»].

(٤) - [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «كتبت»].

(٥ - ٥) [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «كتبت لهم»، وفي الأسرار: «كتب لهم»].

(٦ - ٦) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(٧ - ٧) [في البحار والعوالم: «كتبت لهما»].

(٨ - ٨) [في البحار والعوالم والأسرار: «من الدمع مقدار جناح ذباب»، وفي تظلم الزهراء: «مقدار جناح ذباب»].

(٩) - [لم يرد في الأسرار].

(١٠) - [من هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء ونفس المهموم].

(١١) (١١*) [لم يرد في تظلم الزهراء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٢٢

فأنشده، فبكي (١١*)، قال: ثم أنشده، فبكي، «١» قال: فَوَ اللهُ ما زلت أنشده ويبكى حتى سمعت البكاء من الدار، فقال لي: يا أبا عمارة! من أنشد في الحسين «٢» بن عليّ عليه السلام «٢» فأبكى خمسين فله الجنة، «٣» ومن أنشد في الحسين عليه السلام «٤» فأبكى أربعين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين عليهما السلام «٤» فأبكى ثلاثين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين عليه السلام «٥» فأبكى عشرين فله الجنة، ومن أنشد في الحسين عليه السلام «٥» فأبكى عشرة فله الجنة، ومن أنشد في الحسين شعراً «٦» واحداً فله الجنة، و «٣» من أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فبكي فله الجنة، ومن أنشد في الحسين عليه السلام شعراً فتباكي فله الجنة. «٧»

الصدوق، ثواب الأعمال، / ٨٥ / عنه: القزويني، تظلم الزهراء، / ٤١ - ٤٢؛ المي،

نفس المهموم، / ٤٢ - ٤٣

حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن

إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن أبي عبد الله عليه السلام،

- (۱) - [زاد فی نفس المهموم: «ثم»].
 (۲-۲) [لم يرد في تظلم الزهراء، وفي نفس المهموم: «شعراً»].
 (۳-۳) [تظلم الزهراء: «فلا يزال ينقص إلى أن قال»].
 (۴-۴) [نفس المهموم: «شعراً»].
 (۵) - [زاد فی نفس المهموم: «شعراً»].
 (۶) - [زاد فی نفس المهموم: «فأبکی»].
 (۷) - به سند من تا شیخ اجل رئیس محدثین محمد بن علی بن بابویه قمی رحمه الله به سند او تا ابی عماره نوحه خوان گفت: امام ششم به من فرمود: «نوحه حسین علیه السلام را برایم بخوان.» من نوحه خواندم و گریست. باز خواندم و گریست. و دنباله دادم، گریست، تا سراسر خانه را گریه گرفت. سپس فرمود: «ای ابا عماره! هر که یک شعر نوحه برای حسین بخواند و پنجاه کس را بگریاند، بهشت برای او هست. و هر کس شعری در نوحه حسین بخواند و سی کس را بگریاند، بهشت برای اوست. و هر کس بخواند و بیست کس را بگریاند، بهشت برای اوست. و هر کس بخواند در نوحه حسین و ده کس را بگریاند، بهشت برای اوست. و هر کس در نوحه حسین شعری بخواند و یکی را بگریاند، بهشت برای اوست. و هر کس برای حسین شعری بخواند و خود بگرید، بهشت برای اوست. و هر کس درباره حسین شعری بخواند خود را به گریه زند، بهشت برای اوست.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۴ رقم ۱۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۳

قال: مَنْ أنشد في الحسين عليه السلام بيتاً من شعر فبكي وأبكي عشرة فله ولهم الجنة، «۱» فلم يزل حتى قال: وَمَنْ أنشد في الحسين عليه السلام شعراً «۲» فبكي - وأظنه قال: أو تباكي - فله الجنة.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵-۸۶ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۲۸۹؛ البحراني،

العوالم، ۱۷ / ۵۴۳

حدّثنا أبي رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير؛ ومحمد ابن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آبائه عليهم السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في مجلس واحد أربعمائه ممّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه.

[...]

كلّ «۳» عين يوم القيامة باكية، وكلّ عين يوم القيامة ساهرة إلّا عين من اختصّه الله بكرامته، وبكى على ما ينتهك «۴» من الحسين وآل محمد عليهم السلام. «۵»

الصدوق، الخصال، / ۷۴۰، ۷۵۹ رقم ۱۰ / عنه: الدررندی، أسرار الشهادة، / ۴۲

قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الحميد بن خالد «۶»، قال: حدّثنا محمد بن

(۱) - [زاد فی البحار والعوالم: «ومن أنشد في الحسين بيتاً فبكي وأبكي تسعة فله ولهم الجنة»].

(۲) - [في البحار والعوالم: «بيتاً»].

(۳) - [فی الأسرار مكانه: «وقال (أمیر المؤمنین علیه السلام): كلّ...»].

(۴) - [الأسرار: «انتھك»].

(۵) - امام صادق علیه السلام از پدرانش نقل می‌فرماید که امیر المؤمنین علیه السلام به یاران خود در یک مجلس چهارصد باب از چیزهایی که دین و دنیای مسلمان را اصلاح می‌کند بیاموخت و فرمود: [...]

«هر دیده‌ای روز قیامت گریان است و هر چشم به روز قیامت بیدار است، مگر چشمی که خداوند او را مخصوص کرامت خود فرموده باشد و بر هتک احترامی که از حسین و خاندان پیغمبر شد گریه کرده باشد.»

فهری، ترجمه خصال، / ۷۴۰، ۷۶۰ رقم ۱۰

(۶) - [الطوسی: «خلف»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۴

عمرو بن عبته (۱)، عن الحسين (۲) الأشقر، (۳) عن محمد بن أبي عماره الكوفي، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام، يقول: مَنْ دَمَعَتْ «۴» عينه فينا «۴» دمعته لدم سفك لنا، أو حق لنا نقصناه «۵»، أو عرض انتھك لنا أو لأحد من شيعتنا بؤاه الله تعالى بها في الجنة حقاً.

المفيد، الأمالی، / ۱۷۴ - ۱۷۵ رقم ۵ / عنه: الطوسی، الأمالی، / ۱۹۴ رقم ۳۳۰؛

الحز العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۳۹۵؛ المجلسي، البحار، / ۴۴ / ۲۷۹؛ البحراني،

العوالم، / ۱۷ / ۵۲۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۲

قال: أخبرني أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق إجازة، قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الأودي، قال: حدّثنا مخول بن إبراهيم، عن الزبيع بن المنذر، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال: ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة، أو دمعت عيناه فينا دمعته إلا بؤاه الله بها في الجنة حقاً.

قال أحمد بن يحيى الأودي: فرأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام في المنام، فقلت: حدّثني مخول بن إبراهيم، عن الزبيع بن المنذر، عن أبيه، عنك أ نك قلت: ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعته إلا بؤاه الله بها في الجنة حقاً؟

قال: نعم، قلت: سقط الإسناد بيني وبينك. «۶»

المفيد، الأمالی، / ۳۴۰ - ۳۴۱ رقم ۶

حدّثني (۷) نصر بن الصباح، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن يحيى بن

(۱) - [الوسائل: «عقبه»].

(۲) - [فی الطوسی والوسائل: «حسین»].

(۳) - [من هنا حكاه عنه في حول البكاء].

(۴-۴) [فی الطوسی: «عينه»، وفي الوسائل: «عيناه فينا»].

(۵) - [فی الطوسی والعوالم: «أنقصناه»، وفي حول البكاء: «انقضاه»].

(۶) - [راجع: «۲۳/ فضيلة البكاء على أهل البيت عليهم السلام»].

(۷) - [نفس المهموم: «وبالسند المتصل إلى جعفر بن قولويه القمي، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي، عن»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۵

عمران، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، «(۱) عن زید الشّحام، قال: کنا عند أبی عبد الله (۲) علیه السلام ونحن جماعة من الکوفیین (۳)، فدخل (۴) جعفر بن عفّان (۵) علی أبی عبد الله (۲) علیه السلام (۵)، فقربه وأدناه، ثمّ قال: یا جعفر! (۵) قال: لبيک جعلنی الله فداک، قال (۵): بلغنی أنّک تقول الشّعر فی الحسین علیه السلام وتجید، (۶) فقال له (۶): نعم، جعلنی الله فداک، (۷) فقال: قل، فأنشده علیه السلام (۷) ومن حوله حتّى (۸) صارت له (۸) الدّموع علی وجهه ولحیته.

ثمّ قال: یا جعفر! والله لقد (۹) شهدک ملائکة الله (۹) المقرّبون هیهنا یسمعون قولک فی الحسین علیه السلام، ولقد بکوا کما بکینا أو (۱۰) أكثر، ولقد أوجب الله تعالی لک یا جعفر فی ساعته (۱۱) الجنّة بأسرها وغفر (۱۲) الله لک، فقال: یا جعفر (۱۲)! ألاّ أزیدک؟ قال: نعم یا سیّدی، قال: ما من أحد قال فی الحسین شعراً فبکی وأبکی به إلّا أوجب الله له الجنّة وغفر له. (۱۳) (۱۴)

(۱) - [من هنا حکاه فی المنتخب].

(۲) - [نقد الرّجال: «الصادق»].

(۳) - [نفس المهموم: «الکوفّة»].

(۴) - [المنتخب: «إذ دخل»].

(۵-۵) [لم یرد فی منتهی المقال].

(۶-۶) [فی نقد الرّجال: «فقال»، وفي المنتخب ومنتهی المقال: «قال»].

(۷-۷) [فی نقد الرّجال: «قال: قل، فأنشده»، وفي المنتخب: «قال: قل، فأنشده علیه السلام»، وفي البحار والعوالم ومنتهی المقال: «قال: قل، فأنشده علیه السلام فبکی»، وفي نفس المهموم: «قال: قل، فأنشده علیه السلام فبکی»].

(۸-۸) [فی نقد الرّجال والبحار والعوالم ومنتهی المقال ونفس المهموم: «صارت»، وفي المنتخب: «سالت له»].

(۹-۹) [فی المنتخب: «شهد الملائکة»، وفي البحار والعوالم ونفس المهموم: «شهدت ملائکة الله»].

(۱۰) - [فی البحار ونفس المهموم: «و»].

(۱۱) - [نقد الرّجال: «ساعتک»].

(۱۲-۱۲) [فی المنتخب: «لک وقال أيضاً: یا جعفر»، وفي منتهی المقال: «لک فقال»].

(۱۳) - [أضاف فی منتهی المقال: «وفي خلاصة الأقوال للعلامة الحلّی: نصر بن الصّیباح ومحمّد بن سنان ضعيفان، فالوجه التوقّف فی روايته. قلت: مع ذلك ذکره فی القسم الأوّل [...]، وفي الوجيزة ممدوح»].

(۱۴) - [به سند متصل تا جعفر بن قولويه قمی از هارون بن موسی تلکبری از محمد بن عمر بن عبدالعزیز کشی رضی الله عنه از عمر بن صباح از ابن عیسی از یحیی بن عمران از محمد بن سنان از زید شحام گوید: با جمعی از اهل کوفه خدمت امام ششم بودیم که جعفر بن عفّان بر او وارد شد. اورا احترام کرد و نزدیک خود نشانید. سپس فرمود: «ای جعفر! عرض کرد: «لبيک قربانت.»

فرمود: «به من رسیده است که درباره حسین علیه السلام شعر می گویی و خوب می گویی.»

عرض کرد: «آری قربانت.»

برای او سرودم و او و کسانی که با او بودند، گریستند تا اشک بر روی و ریشش روان شد. سپس فرمود: «ای جعفر! به خدا فرشتگان مقرب خدا حاضر شدند در این جا و گفتار تو را درباره حسین علیه السلام شنیدند و چون ما گریستند و بیشتر هم. و خدا در پیشگاه خود کلّ بهشت را برای تو ثبت کرد و تورا آمرزید.»

سپس فرمود: «ای جعفر! برای تو نیفزایم؟»

گفت: «آری.»

فرمود: «کسی نیست که درباره حسین علیه السلام شعری گوید و بگرید و بگریاند بدان، جز آن که خدا برایش بهشت را واجب کند و پیامزدش.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۴ رقم ۱۴

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۶

الکشی، ۲ / ۵۷۴ - ۵۷۵ رقم ۵۰۸ / عنه: التفرشی، نقد الرجال، / ۷۰ - ۷۱؛

المجلسی، البحار، ۴۴ / ۲۸۲ - ۲۸۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۵۴۰ - ۵۴۱؛ أبو علی

الحائری، منتهی المقال، ۲ / ۲۵۴؛ القمی، نفس المهموم، ۴۳ - ۴۴؛ مثله الطریحی، المنتخب، ۲ / ۴۶۲

فقد رويت عن والدي رحمه الله عليه، أن الصادق عليه السلام، قال: مَنْ ذكرنا عنده في مجلس فعدّ مصيبتنا بشر كلمة أو فاضت عيناه رحمه لنا ورقه لمصابنا مثل جناح بعوضه، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

ابن نما، مثير الأحران، / ۱۴

وكان «۱» زين العابدين عليه السلام يقول: أَيْمًا مؤمن ذرفت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خده بؤاه الله «۲» بها في الجنة غرفاً «۲» يسكنها أحقاباً، وأَيْمًا مؤمن دمعت عيناه «۳» لقتل الحسين عليه السلام وحرناً على ما «۳» مسنا من الأذى من عدونا «۴» بؤاه الله «۴» منزل صدق،

(۱) - [في اللهوف وتظلم الزهراء: «فقد روى عن مولانا الباقر عليه السلام، أنه قال: كان»].

(۲-۲) [اللهوف: «غرفاً في الجنة»].

(۳-۳) [في اللهوف وتظلم الزهراء: «حتى تسيل على خده فيما»].

(۴-۴) [في اللهوف وتظلم الزهراء: «في الدنيا بؤاه الله (بها)»].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۷

وأَيْمًا مؤمن مسه فينا أذى صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخط النار. «۱»

ابن نما، مثير الأحران، / ۱۴ / مثله ابن طاووس، اللهوف، / ۹ - ۱۰؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۳۵

ورويت عن الأئمة الصادقين عليهم السلام، قالوا: مَنْ بكى أو أبكى غيره ولو واحداً ضمنا له على الله الجنة، ومَنْ لم يتأت له البكاء فتباكي فله الجنة.

ابن نما، مثير الأحران، / ۱۴

وأنشدنا أبو عبدالله محمد بن البنديجي البغدادي، قال: أنشدنا بعض مشايخنا «۲» أن ابن الهبارية الشاعر اجتاز بكر بلاء «۳» فجلس يبكي على الحسين وأهله، «۴» وقال بديهاً «۴»:

أحسين والمبعوث جدك بالهدى قسماً يكون الحق عنه مسائل

لو كنت شاهد كربلاء لبذلت في تنفيس كربك جهد بذل الباذل

وسقيت حد السيف من أعدائكم عللاً وحد السهمري الدابل

لكنني أخرجت عنك لشقوتي «۵» ببلابلي بين الغرى وبابل

هبنى حرمت النصر من أعدائكم لفأقل من حزن ودمع سائل

(۱) - از سرور ما امام باقر علیه السلام روایت شده است که فرمود: امام زین العابدین علیه السلام می فرمود: «هر مؤمنی که به خاطر کشته شدن حسین علیه السلام دیدگانش پر از اشک گردد، آن چنان که به صورتش روان شود، خداوند غرفه‌هایی را از بهشت برای او اختصاص دهد که صدها سال در آن‌ها جایگزین شود. و هر مؤمنی که به خاطر آزاری که به ما از دشمنان ما در دنیا رسید، چشم‌هایش اشک آلود گردد، به آن مقدار که به گونه‌اش سرازیر شود، خدای تعالی به عوض در منزل صدقش جایگزین فرماید. و هر مؤمنی که در راه ما آزاری بیند، خداوند به پاداش، از روی او آزار بگرداند و آبرویش نریزد و به روز رستاخیز از خشم آتش دوزخ ایمنش فرماید.»

فهری، ترجمه لهوف، / ۱۰.

(۲) - [من هنا حکاه عنه فی درر السمطین].

(۳) - [درر السمطین: «کربلاء»].

(۴-۴) - [لم یرد فی درر السمطین].

(۵) - [درر السمطین: «لشوقتی»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۸

ثم نام فی مکانه، فرأی رسول الله صلی الله علیه و آله فی المنام، فقال له: یا فلان! جزاک الله عنی خیراً، ابشر فإن الله قد کتبک ممّن جاهد بین یدی الحسین.

سبط ابن الجوزی، تذکره الخواص، / ۲۴۵/ عنه: الزرنندی، درر السمطین، / ۲۲۵-۲۲۶

ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل فی مسنده: أن من دعت عیناه لقتل الحسین دمعته، أو قطرت قطره، بوأه الله عز وجل الجنة.

ابن طاووس، الطرائف، / ۲۰۲-۲۰۳ رقم ۲۹۱/ مثله الحلّی، نهج الحق، / ۲۵۷

وروی أيضاً عن آل الرسول صلوات الله علیه وعلیهم أنهم قالوا: من بکی أو «۱» أبکی فینا مائه، «۲» ضمناً له علی الله «۲» الجنة، ومن بکی أو «۱» أبکی خمسین فله الجنة، ومن بکی أو «۱» أبکی ثلاثین فله الجنة، ومن بکی أو «۱» أبکی «۳» عشرة فله الجنة، ومن بکی أو «۱» أبکی واحداً فله الجنة «۴»، ومن تبأکی فله الجنة. «۵» «۶»

ابن طاووس، اللّهوف، / ۱۰-۱۱/ عنه: المجلسی، البحار، / ۴۴/ ۲۸۸؛ البحرانی،

العوالم، / ۱۷/ ۵۳۲؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۳۵-۳۶؛ الدرر بنندی، أسرار الشهادة، /

۴۲؛ مثله الأمين، لواعج الأشجان، / ۴

(۱) - [فی البحار والأسرار ولواعج الأشجان: «و»].

(۲-۲) [فی البحار والعوالم والأسرار: «فله»].

(۳) - [زاد فی البحار والعوالم: «عشرین فله الجنة، ومن بکی (أ) وأبکی»].

(۴) - [إلی هنا حکاه فی لواعج الأشجان].

(۵) - [أضاف فی تظلم الزهراء: «وفی روایه: ومن لم یستطع أن ینبکی فلیقشعر قلبه من الحزن»].

(۶) - و باز از فرزندان رسول خدا روایت شده است: «کسی که در مصیبت ما خود گریه کند و یا صد نفر را گریان سازد، ما ضمانت می کنیم که خداوند او را اهل بهشت گرداند. و کسی که گریه کند و یا پنجاه نفر را بگریاند، اهل بهشت است. و کسی که بگرید و یا سی نفر را بگریاند، اهل بهشت است. و کسی که بگرید و یا ده نفر را بگریاند، اهل بهشت است. و کسی که گریه کند و یا یک نفر را بگریاند اهل بهشت است. و کسی که خود را به گریه وادار کند، اهل بهشت است.»

فهرى، ترجمه لهوف، / ۱۰-۱۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۲۹

رؤى عن سيّد البشر فيما جاء من الخبر أنّه قال: مَنْ ذَكَرَ الحُسَيْنَ عليه السلام عنده، فخرج من عينه من الدّموع بقدر جناح الدّبابه كان ثوابه على الله تعالى ولم يرض له بدون الجنّه جزاء.

الطّريحي، المنتخب، ۲۶ / ۱

وعن أبى هارون المكفوف، أنّه قال: قال لى الصادق عليه السلام: يا أبى هارون! أنشد لى فى الحسين شعراً، فأنشدته قصيده، فبكى بكاءً شديداً وكذلك أصحابه، فقال: زدنى قصيده أخرى. فأنشدته، فبكى طويلاً، وسمعت أيضاً نحيباً من وراء السّتر من أهل بيته، ولم أزل أسمع نحيب عياله وأهل بيته حتّى فرغت من إنشاد القصيده، فلمّا فرغت قال لى: يا أبى هارون! من أنشد فى الحسين عليه السلام شعراً فبكى أو أبكى واحداً كتب الله له «ولهما» الجنّه.

الطّريحي، المنتخب، ۲۶ / ۱

رؤى عن الباقر عليه السلام، أنّه قال: أيّما مؤمن ذرفت عيناه على مصاب الحسين عليه السلام حتّى تسيل على خده بؤاه الله فى الجنّه غرفاً يسكنها أحقاباً؛ وأيّما مؤمن مسّه أذى فىنا صرف الله عن وجهه الأذى يوم القيامة وآمنه من سخط النار. وعن الصادق عليه السلام، أنّه قال: من ذكرنا عنده ففاض من عينه ولو مثل رأس الدّبابه غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد

البحر. الطّريحي، المنتخب، ۲۸ / ۱

وعنه [الصادق] عليه السلام، أنّه قال: مَنْ بكى أو أبكى فىنا مائه فله الجنّه، ومَنْ بكى أو أبكى خمسين فله الجنّه، ومَنْ بكى أو أبكى ثلاثين فله الجنّه، ومَنْ بكى وأبكى عشرة فله الجنّه، ومَنْ بكى أو أبكى واحداً فله الجنّه، ومن تباكى فله الجنّه، ومن لم يستطيع أن يبكى فليقشعرّ جلده من الحزن.

الطّريحي، المنتخب، ۲۸ / ۱

كما ورد فى الخبر عن سيّد البشر، أنّه قال: من ذكرنا عنده فبكى لمصابنا وحزن لما نابنا من نوب الدّهر غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

وفى الخبر أيضاً عن على بن الحسين عليه السلام، أنّه قال: ما من عبد قطرت عيناه فىنا قطره أو دمعت عيناه فىنا دمعة إلا بؤاه الله فى الجنّه حقياً.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۰

وعنهم عليهم السلام، أنّهم قالوا: مَنْ بكى وأبكى ولو واحداً، ضمناً له على الله الجنّه، ومَنْ لم يتأت له البكاء فتباكى فله الجنّه.

الطّريحي، المنتخب، ۲ / ۲۷۹

وقد ورد فى الخبر عن الإمام الصادق عليه السلام، أنّه قال: مَنْ ذكرنا عنده فبكى لما أصابنا من نوب الدّهر غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

الطّريحي، المنتخب، ۲ / ۴۳۳

وعن على بن الحسين عليه السلام، أنّه قال: أيّما مؤمن ذرفت عيناه لقتل أبى عبد الله الحسين حتّى تسيل على خده بؤاه الله فى الجنّه غرفاً يسكنها أحقاباً.

وعن الباقر عليه السلام، أنّه قال: رحم الله شيعتنا، لقد شاركونا بطول الحزن على مصاب جدّى الحسين، وأيّما مؤمن دمعت عيناه حتّى تسيل على خده حزناً على ما مسنا من الأذى من عدوّنا فى دار الدّنيا بؤاه الله منزل صدق فى الجنّه.

الطّريحي، المنتخب، ۲ / ۴۶۰

وعنه «۱» [أبی عبدالله] علیه السلام، قال: إذا كان يوم العاشر من المحرم تنزل الملائكة من السماء ومع كل ملك منهم «۲» قارورة من البلور الأبيض، ويدورون في كل بيت ومجلس يبكون فيه على الحسين عليه السلام فيجمعون «۳» دموعهم في تلك القوارير، فإذا كان يوم القيامة فتلتهب نار جهنم، فيضربون من تلك الدموع «۴» على النار، فتهرب النار عن الباكي على الحسين مسيرة ستين ألف فرسخ.

«۵»

الطريحي، المنتخب، ۲/ ۴۶۲/ مثله القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۵

(۱) - [تظلم الزهراء: «عن الباقر»].

(۲) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۳) - [تظلم الزهراء: «فيحملون»].

(۴) - [أضاف في تظلم الزهراء: «قطرة»].

(۵) - در روایت دیگر فرمود: «هر که آن حضرت را به یاد بیاورد و از دیده او به قدر پر مگسی آب بیرون آید، ثواب او بر خداست. و خدا راضی نشود از برای او به ثوابی غیر از بهشت.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۲

ابن بابویه و ابن قولویه به سندهای معتبر بسیار از ابوعمارہ منشد روایت کرده‌اند که گفت: روزی به خدمت حضرت صادق علیه السلام رفتم. حضرت فرمود که: «شعری چند در مرثیه حسین انشا کن.»

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۱

- چون شروع کردم، حضرت گریان شد. و من مرثیه می‌خواندم و حضرت می‌گریست، تا آن که صدای گریه از خانه آن حضرت بلند شد.

به روایت دیگر: آن جناب فرمود: «به آن روشی که در پیش خود می‌خوانید و نوحه می‌کنید، بخوان.»

چون خواندم، آن جناب بسیار گریست و صدای گریه زنان آن حضرت نیز از پشت پرده بلند شد. چون فارغ شدم، حضرت فرمود: «هر که شعری در مرثیه حسین بخواند و پنجاه کس را بگریاند، بهشت او را واجب گردد. و هر که سی کس را بگریاند، بهشت او را واجب گردد. و هر که بیست کس را بگریاند، بهشت او را واجب گردد. و ده کس را بگریاند بهشت او را واجب گردد. و هر که پنج کس را بگریاند، بهشت او را واجب می‌گردد. و هر کس بگرید و یکی را بگریاند، بهشت او را واجب گردد. و هر که مرثیه بخواند و خود بگرید، بهشت او را واجب شود. و هر که او را گریه نیاید و خود را به گریه بدارد، بهشت او را واجب شود.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۲

شیخ کشی به سند معتبر از زید شحام روایت کرده است که: من با جماعتی از اهل کوفه در خدمت حضرت صادق علیه السلام بودیم. جعفر بن عفان به خدمت آن حضرت آمد. او را اکرام نمود و نزدیک خود نشانید و گفت: «یا جعفر!»

گفت: «لیک، خدا مرا فدای تو گرداند.»

حضرت فرمود: «شنیده ام شعر می‌گویی در مرثیه امام حسین و نیکو می‌گویی.»

گفت: «بلی، فدای تو شوم.»

فرمود: «بخوان.»

چون خواند، آن حضرت گریان شد و قطرات اشک آن حضرت بر ریش مبارکش جاری شد و حاضران همه گریان شدند. پس

فرمود: «به خدا سوگند که ملائکه مقربان در این جا حاضر شدند و مرثیه تورا برای حسین شنیدند، و زیاده از آنچه ما گریستیم گریستند. حق تعالی از برای تو جمیع بهشت را واجب گردانید و گناهان تورا آمرزید.»

پس فرمود: «ای جعفر! می خواهی زیاده بگویم؟»

گفت: «بلی ای سید من.»

فرمود: «هر که در مرثیه حسین شعری بگوید و بگرید و بگریاند، البته حق تعالی بهشت را برای او واجب گرداند و گناهان او را بیامرزد.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۳

در بعضی از کتب معتبره از دعبل خزاعی روایت کرده است که گفت: در ایام عاشورا رفتیم به خدمت علی ابن موسی الرضا علیه السلام، و آن حضرت اندوهناک نشسته بود و جمعی از شیعیان در خدمت آن حضرت نشسته بودند. چون نظر آن سرور بر من افتاد، فرمود: «مرحبا ای دعبل که یاری کننده مایی به دست و زبان خود!»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۲

وفی خبر محمد بن اَبی عماره، عن الصادق علیه السلام، قال: من دمعت عیناه فینا دمعة لدم سِفک لنا أو حق لنا نُقصناه أو عرض انتھک لنا أو لأحد من شیعتنا بؤأه الله تعالی بها فی الجنة حقاً.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۳۹

- پس مرا طلبید و نزدیک خود نشانید و فرمود: «ای دعبل! چون این روزها ایام حزن ما اهل بیت است و ایام سرور و شادی دشمنان ماست، شعری چند در مرثیه سیدشهادا بخوان. و بدان ای دعبل! هر که بگرید و بگریاند یک کس را برای مصیبت ما، اجرش بر خداست. ای دعبل! هر که آب از دیده‌های او روان شود برای آنچه به ما رسیده است از دشمنان ما، حق تعالی او را در زمره ما محشور گرداند. ای دعبل! هر که بر مصیبت جد من حسین بگرید، البته حق تعالی گناهان او را بیامرزد.»

پس حضرت فرمود پرده بستند، و پردگیان حرم عصمت و طهارت در پس پرده نشستند، برای آن که در مصیبت جد خود حسین علیه السلام بگریند. پس فرمود: «ای دعبل! مرثیه برای حسین بخوان.»

پس شعری چند در مرثیه آن حضرت خواندم. آن حضرت با مردان و زنان حاضران بسیار گریستند که صدای گریه از خانه آن حضرت بلند شد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۳۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۳

عاشوراء فی الحدیث القدسی

[...] قال موسی: یا رب! من الحسین؟

قال له: الذی مر ذکره علیک بجانب الطور.

قال: رب! ومن یقتله؟

قال: یقتله أمة جدّه الباغیة الطاغیة فی أرض کربلاء، وتنفر فرسه وتحمم وتصهل وتقول فی صهیلتها: الظلیمة الظلیمة من أمة قتلت ابن بنت نبیها. فیقی ملقی علی الرمال من غیر غسل ولا کفن، وینهب رحله، وتسبی نساءه فی البلدان، ویقتل ناصروه وتشهر رؤوسهم مع رأسه علی أطراف الرماح. یا موسی! صغیرهم یمیته العطش، وکبیرهم جلده منکمش، یمتغیثون ولا ناصر، ویستجیرون ولا خافر.

قال: فبكى موسى. «١» [...]]

الطريحي، المنتخب، / ۲۹۱

(١) - [راجع: «٢٣/اطلاع موسى عليه السلام على شهادة الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٣٤

الزّور صلى الله عليه وآله وسلم يُخبر فاطمة الزّهراء عليها السلام ببكاء أمته على مصاب الحسين عليه السلام وإقامة العزاء عليه

روى إنّه لما أخبر النّبىّ صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة بقتل ولدها الحسين وما يجرى عليه من المحن، بكت فاطمة عليها السلام بكاءً شديداً، وقالت: يا أبتى! متى يكون ذلك؟ قال: فى زمان خال منى ومنك ومن على، فاشتدّ بكاؤها وقالت: يا أبة! فمَن يبكى عليه؟ ومن يلتزم بإقامة العزاء له؟ فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله: يا فاطمة! إنّ نساء أمتى يبكون على نساء أهل بيتى، ورجالهم يبكون على رجال أهل بيتى، ويجددون العزاء جيلاً بعد جيل فى كلّ سنه، فإذا كان يوم القيامة تشفعين أنت للنساء وأنا أشفع للرجال، وكلّ من بكى منهم على مصاب الحسين أخذنا بيده وأدخلناه الجنّة، يا فاطمة! كلّ عين باكية يوم القيامة إلّا عين بكت على مصاب الحسين فإنّها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنّة. «١»

الطريحي، المنتخب، / ٢٨ - ٢٩

(١) - [راجع: «٢٣/إخبار النّبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ابنته فاطمة الزّهراء بقتل الحسين عليهما السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٣٥

من شعر الأعلام المروى عن فاطمة الزّهراء عليها السلام

أمالى المفيد، التيسابورى: أنّ ذرّة «١» التايحة رأت فاطمة عليها السلام فيما يرى النائم أنّها وقفت «٢» على قبر الحسين تبكى، وأمرتها أن تنشد:

أيها العينان فيضا واستهلاً لا تغيضا «٣»

وابكيا بالطفّ ميتاً ترك الصدر «٤» رضىضا لم أمرّضه قتيلاً ولا كان مريضاً

ابن شهر آشوب، المناقب، ٤ / ٦٣ / عنه: المجلسى، البحار، ٤٥ / ٢٢٧ - ٢٢٨؛

البحرانى، العوالم، ١٧ / ٥١١ - ٥١٢؛ المقزّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ٢٩٨؛ مثله دانشيار،

حول البكاء، / ١٠٦

أنبأنا أحمد بن أزهر بن السّيباك، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي الأنصارى فى كتابه عن أبى القاسم على بن المحسن التّنوخى، عن أبيه أبى على، قال: حدّثنى أبى، قال: خرج إلينا أبو الحسن الكرخى يوماً، فقال: تعرفون ببغداد رجلاً يقال له: ابن أصدق، فلم يعرفه من أهل المجلس غيرى، وقلت: أعرفه، فكيف سألت عنه؟ قال: أىّ شىء يعمل؟ قلت: ينوح على الحسين بن علىّ عليهما السلام، قال: فبكى أبو الحسن، وقال: عندى عجوز تريننى من أهل كرخ جُدان «٥» يغلب على لسانها التّبطينة «٦»، ولا يمكنها أن تقيم كلمة عربيّة، فضلاً عن أن تحفظ شعراً، وهى من صوالح النساء وتكثر من الصّلاة والصّوم والتهجد، واتبعت البارحة فى جوف الليل، ومنامها قريب من منامى، فصاحت: أبو الحسن،

(۱) - [في البحار والعوالم: «زرّة»].

(۲) - [في المقرّم مكانه: «ولقد رأتها في المنام ذرّة النّائحه واقفه...»].

(۳) - [في حول البكاء: «لا تفيضا»].

(۴) - [المقرّم: «الجسم»].

(۵) - هو كرخ واسط ويعرف أيضاً باسم «كرخ باجدا»، معجم البلدان.

(۶) - النّبطيّه هي لغة سكّان سواد العراق، وهي منحدره من اللّغه الأراميّه أو هي الأراميّه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۶

أبو الحسن، قلت: ما لك؟ قالت: الحقني، فجئتها ووجدتها تُرعد وقلت: ما أصابك؟

قلت: رأيت في منامي وقد صلّيت وردى ونمت، كأني في درب من دروب الكرخ فيه حجره محمره بالسّاج «۱» مبيضة بالأسفيداج «۲» مفتوحة الباب وعليه نساء وقوف، فقلت لهم: ما الخبر؟ فأشاروا إلى داخل الدّار، وإذا امرأة شايّيه حسناء بارعه الجمال والكمال، وعليها ثياب بياض مرويّه، من فوقها إزار شديد البياض قد التفت به وفي حجرها رأس يشخب دماً، ففزعت، وقالت: لا عليك، أنا فاطمه بنت رسول الله (ص)، وهذا رأس الحسين صلوات الله على الجماعة، فقول لي لابن أصدق حتى ينوح:

لم أمرضه فأسلو لا ولا كان مريضاً

وانتبهت مذعوره.

قال أبو الحسن: وقالت العجوز: «أمرطه» بالطاء لأنها لا تتمكّن من إقامة الضّاد فسكنت منها، إلى أن عاودت نومها.

وقال أبو القاسم: ثم قال لي مع معرفتك بالرجل فقد حملتك الأمانة في هذه الرّسالة، فقلت: سمعاً وطاعة لأمر سيّده النّساء رضوان الله تعالى عليها.

قال: وكان هذا في شعبان والنّاس في إذ ذاك يلقون أذىً شديداً، وجهداً جهيداً من الحنابله، وإذا أرادوا زيارة المشهد بالحائر، خرجوا على استتار ومخافه، فلم أزل أتلف في الخروج حتى تمكّنت منه وحصلت في الحائر ليلة النّصف من شعبان، وسألت عن أصدق فدلت عليه، ودعوته وحضرتي، فقلت له: إنّ فاطمه عليها السلام تأمرك أن تنوح بالقصيده التي فيها:

لم أمرضه فأسلو لا ولا كان مريضاً

فانزعج من ذلك وقصصت عليه وعلى من كان معه عندي الحديث، فأجهشوا

(۱) - أي الجدران أو السّياتر، والسّياج ضرب عظيم من الشّجر يُجلب من الهند يشبه الأبنوس إنّما أقلّ سواداً منه. القاموس. تاج العروس.

(۲) - نلفظها الآن «سييداج» وهي مادة بياض.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۷

بالبكاء وناح بذلك طول ليلته، وأول القصيده:

أيها العينان فيضا واستهلاً لا تغيضا

وهذه الحكايه ذكرها غرس بالنعمة أبو الحسن محمّد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم المعروف بابن الصّابي في كتاب «الرّبيع» وذكر أنّ أباه الرّئيس هلال بن المحسن ذكرها في كتاب «المنامات» من تأليفه، وقال: حدّث القاضي أبو عليّ التّوخي، قال: حدّثني أبي، يعني أبا القاسم، وذكر الحكايه.

أنبأنا بذلك أبو محمّد عبد اللّطيف بن يوسف بن عليّ عن أبي الفتح محمّد بن عبد الباقي ابن سلمان عن أبي عبد الله الحميدي، قال:

أخبرنا غرس النعمة، وأبو الحسن الكرخي المذكور هو من كبار أصحاب أبي حنيفة وله من المصنفات مختصر الكرخي في الفقه. «۱»
 ابن العديم، بغية الطلب، ۶/ ۲۶۵۴-۲۶۵۶
 رأيت في ديوان سيّدنا الأجل الشّهِيد السيّد نصر الله الحائريّ قدّس الله روحه أنّه حكى له بعض من يوثق به من أهل البحرين حماها
 الله من طوارق الزّمان أنّ بعض الأخيار رأى في المنام فاطمة الزّهراء عليها السلام مع لَمّة من النّساء وهنّ ينحنّ على الحسين المظلوم
 عليه السلام بيت من الشّعْر وهو هكذا:
 وا حسينا ذبيحاً من قفا وا حسينا غسلاً بالدّما
 فذيله صاحب الدّيوان بقوله:
 وا غريباً قطنه شيبته إذ عدا كافوره عفر الثّرى

(۱)- ابن شهر آشوب، به سند معتبر روایت کرده است که ذره نوحه کننده، حضرت فاطمه علیها السلام را در خواب دید که نزدیک
 قبر امام حسین علیه السلام ایستاده بود و می گریست. پس آن زن را امر کرد که: «این شعرها را بخوان و نوحه کن بر جگر گوشه
 من.»

مضمون آن ابیات این است: ای دیده‌ها! اشک حسرت بیارید به کشته ای که در طف کربلا شهید و سینه او را به طعن نیزه و تیر
 خرد کردند و من در بیماری آن حضرت حاضر نشدم و در ماتم او اشک نباریدم.
 مجلسی، جلاء العیون، / ۷۶۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۸
 وا سلبياً نسجت أكفانه من ثرى الطّف دبور وصبا
 وا طعينا ما له نعش سوى الرّومح فى كف سنان ذى الخنا
 وا وحيداً لم يغمّض طرفه كفّ ذى رفق به فى كربلا
 وا صريعاً أوطأوا خيلهم أى صدر منه للعلم حوى
 وا ذبيحاً يتلظى عطشاً وأبوه صاحب الحوض غدا
 وا قتيلاً حرّقوا خيمته وهى للدين الحنيفى وعاء
 آه لا أنساه فرداً ماله من معين غير ذى دمع أسى
 ويشبه هذا ما حكى عن بعض الدّواوين: أنّ رجلاً من الصّلحاء رأى فى منامه سيّدتنا فاطمة الزّهراء سلام الله عليها، فأمرته أن يأمر أحد
 الشّعراء من مواليها السّعداء بنظم قصيدة فى رثاء سيّد الشهداء عليه السلام يكون أوّلها (من غير جرم الحسين يقتل) فامتثل أمرها السيّد
 الحائريّ المذكور على منوال ما أمرت والقصيدة هذه:
 من غير جرم الحسين يقتل وبالدماء جسمه يُغسلُ
 وينسج الأكفان من عفر الثّرى له جنوب وصبا وشمال
 وقطنه شيبته ونعشه رمح له الرّجس سنان يحمل
 ويوطئون صدره بخيلهم والعلم فيها والكتاب المنزل
 القصيدة وتامها فى كتاب دار السّلام فيما يتعلّق بالرّؤيا والمنام. «۱»
 القمى، نفس المهموم، / ۶۶۹-۶۷۰

(۱) - من در دیوان سید اجل شهید خودمان سید نصر الله حائری قدس الله روحه، دیدم که از بعضی موثقین اهل بحرین حماها الله من طوارق الزمان حکایت کرده است که یکی از اخیار فاطمه زهرا (سلام الله علیها) را در خواب دیده که با جمعی زنان انجمن کرده و بر حسین مظلوم نوحه سرایی دارند و این شعر را می‌خوانند:

«وا حسینا سر بریده از قفا وا حسینا وغسیل بالدماء»

و صاحب آن دیوان (سید نصرالله) آن را به این چند شعر دنباله داد:

«غریبی که شد شبیه اش قطن او ز خاک زمین گشت کافور او

برهنه بدو بافت کفن ورا ز خاک زمین باد در کربلا

طعینی که تابوت او را نبد بجز نیزه دشمن بی حیا

وحیدی که کس چشم او را نبست برفق اندران دشت کرب و بلا

صریعی که اسبان خود تاختند به صدرش که بد گنج علم خدا

سرش از قفا تشنه برید شمر بود ساقی حوض بابش هلا

قتیلی که خرگاه او سوختند که بهر دیانت بدی جایگا

آه و صد آه نبد یاور او جز سرشک چشم غم اندر او»

تا آخر اشعار.

بدین ماند که در یکی از دفترها نقل شده است: مردی از نیکان، بانوی ما فاطمه زهراء علیها السلام را در خواب دید و به او دستور داد، شاعری که از دوستان او بود بفرماید تا قصیده ای در مرثیه سیدالشهدا بسراید که اولش این مصرع باشد:

«من غیر جرم الحسین یقتل بی جرم حسین گشت مقتول»

و سید حائری نامبرده، به امثال او این قصیده را به نظم آورد.

«بی جرم حسین گشت مقتول غسلش ز دماء جسم او بد

از خاک کفن بر او بافت باد از همه سوی او کفن شد

از شبیه گرفت قطن و تابوت از نیزه سنان به پشت او زد

بر سینه او بتاخت اسب دشمن کش علم و کتاب حق در آن بد»

تا آخر قصیده که در کتاب دار السلام در فصل مربوط به رؤیا و منام بالتمام ضبط است.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۴۷-۳۴۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۳۹

وحدّث القاضي أبو عليّ المحسن بن عليّ التّوخيّ، عن أبيه: أنّ أبا الحسن الكاتب كان يسأل عن ابن أصدق النّائح فلم يعرفه من كان في المجلس من أهل الكرخ غیری، فقلت له: ما القصیه؟ قال أبو الحسن الكاتب: عندي جاریه كثيره الصّيام والتّهجد وهي لا تقيم كلمه عربیّه صحیحه فضلاً عن أن تروی شعراً والغالب علی لسانها النبطیّه، انتبهت البارحه فزعه ترتعد ومرقدها قریب من موضعی، فصاحت بی: یا أبا الحسن! الحقنی، قلت: ما أصابك؟ قالت: إنّی صلیت وردی ونمت، فرأیت كأنی فی درب من دروب الكرخ، وإذا بحجره نظیفه بیضاء ملیحه السّاج مفتوحه الباب ونساء وقوف علیه،

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۰

قلت لهم من مات أو ما الخبر، فأومأوا إلى داخل الدّار، فدخلت، فإذا بدار نظیفه فی نهايه الحسن وفي صحنها امرأة شابّه لم أر قطّ أحسن منها ولا أبهی ولا أجمل وعلیها ثياب حسنه وملتحفه بإزار أبيض وفي حجرها رأس رجل یشخب دمًا، فقلت: من أنت؟

قالت: لا عليك، أنا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا رأس ابني الحسين عليه السلام، قولي «لابن أصدق» عنى أن ينوح:

لم أمرضه فأسلو لا ولا كان مريضاً

فانتبهت فزعه وقالت العجوز: لم أمرطه بالطاء المهملة لأنها لا تتمكن من إقامة الضاد، فسكنتها حتى نامت.

فقال أبو الحسن الكاتب لعلّى التنوخى: يا أبا القاسم! مع معرفتك بابن أصدق قد حملتك الأمانة ولزمتك أن تبلغها له، فقال التنوخى: سمعاً وطاعة لأمر سيّدة نساء العالمين عليها السلام.

وكان هذا فى شهر شعبان والناس يومئذ يلاقون جهداً جهيداً من الحنابلة إذا أرادوا الخروج إلى الحائر، فلم أزل أتلفط إليهم حتى خرجت، فكنت فى «الحائر» ليلة النصف من شعبان، فسألت عن ابن أصدق حتى رأيتة وقلت له: أن فاطمة عليها السلام تأمرك أن تنوح بالقصيدة:

لم أمرضه فأسلو لا ولا كان مريضاً

وما كنت أعرف القصيدة قبل ذلك، فانزعج من هذا، فقصصت عليه وعلى من حضر الحديث، فأجهشوا بالبكاء وما ناح تلك الليلة إلا بهذه القصيدة وأولها:

أيها العينان فيضا واستهلاً لا تغيضا

وهى لبعض الشعراء الكوفيين وعدت إلى أبى الحسن، فأخبرته الخبر.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۹۸-۲۹۹

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۱

بكاء الكون على الحسين عليه السلام

[...] قالت: يا أبة! فيقتل؟ قال: نعم يا بنتاه، وما قتل قتلتة أحدٌ كان قبله، وتبكيه السّماوات والأرضون والملائكة [والوحش] والنباتات والبحار والجبال. ولو يؤذن لها [ما بقى] على الأرض متنفس، ويأتيه قوم من محبينا ليس فى الأرض أعلم بالله ولا أقوم بحقنا منهم، وليس على ظهر الأرض أحد يلتفت إليه غيرهم، أولئك مصايح فى ظلمات الجور، وهم الشّفعاء، وهم واردون حوضى غداً أعرفهم إذا وردوا علىّ بسيماهم، وكلّ أهل دين [يطلبون أئمتهم وهم] يطلبونا لا يطلبون غيرنا، وهم قوام الأرض، وبهم ينزل الغيث.

فقال فاطمة [الزّهراء] عليها السلام: يا أبة! إنا لله، وبكت. «۱» [...]

فراى بن إبراهيم، التفسير، / ۱۷۱-۱۷۲ رقم ۲۱۹

[...] قال ابن عباس: فطلبتها [بعر الطّباء] فوجدتها مجتمعاً، فناديتها: يا أمير المؤمنين! قد أصبتها على الصّفة التى وصفتها لى، فقال علىّ عليه السلام: صدق الله ورسوله، ثم قام يهرول إليها، فحملها وشمها، وقال: هى هى بعينها، أتعلم يا ابن عباس ما هذه الأبعاد؟ هذه قد شمها عيسى ابن مريم عليه السلام، وذلك أنه مرّ بها ومعه الحواريون، فرأى الطّباء مجتمعاً وهى تبكى، فجلس عيسى عليه السلام وجلس الحواريون، فبكى وبكى الحواريون.

وهم لا يدرون لِمَ جلس ولم بكى؟ فقالوا: يا روح الله وكلمته! ما يبكيك؟ قال:

أتعلمون أى أرض هذه؟ قالوا: لا، قال: هذه أرض يُقتل فيها فرخ الرّسول أحمد، وفرخ الحرّة الطّاهرة البتول شبيهة أمى. «۲» [...]

الصدوق، الأمالى، / ۵۹۷-۶۰۰ رقم ۵

(۱)- [راجع: «۲۳/ إخبار النّبى صلى الله عليه وآله وسلم ابنته الزّهراء بقتل الحسين عليه السلام»].

(۲) - [راجع: «إخبار أمير المؤمنين عليه السلام بحضور عيسى عليه السلام والحواريون في أرض كربلاء وإخبارهم بشهادة الحسين عليه السلام فيها»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۲

الحسين عليه السلام عبّره كلّ مؤمن

حدّثني أبي رحمه الله، وعلّي بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن أبي يحيى الحدّاء، عن بعض أصحابنا، «۱» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: نظر أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسين، فقال: يا عبّره كلّ مؤمن! فقال: أنا يا أبتاه؟ قال: نعم يا بني.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۸ رقم ۱ / عنه: المجلسي، البحار، / ۴۴ / ۲۸۰؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۷؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۳؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۵؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۴۲

حدّثني جماعة مشايخي، عن محمّد بن يحيى العطار، عن الحسين بن عبدالله «۲»، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، «۳» عن أبي عمارة المنشد، قال: ما ذكر الحسين عليه السلام عند أبي عبدالله عليه السلام في يوم قطّ، فرئني «۴» أبو عبدالله عليه السلام متبسّماً «۴» في ذلك اليوم «۵» إلى الليل «۵» وكان عليه السلام «۶» يقول: الحسين عليه السلام عبّره كلّ مؤمن. «۷»

(۱) - [من هنا حكاها في تظلم الزهراء والأسرار وحول البكاء].

(۲) - [في البحار والعوالم: «عبّده الله»].

(۳) - [من هنا حكاها في الأسرار ونفس المهموم وحول البكاء].

(۴-۴) [حول البكاء: «متبسّماً»].

(۵-۵) [الأسرار: «والليل»].

(۶) - [في البحار والعوالم ونفس المهموم وحول البكاء: «أبو عبدالله عليه السلام» وفي الأسرار: «الصادق عليه السلام»].

(۷) - با پیوست سند به شیخ ابو القاسم جعفر بن قولويه به سندش از ابی عماره نوحه خوان گفتم: روزی که حسین را نزد امام ششم نام می بردند، دیگر تا شب تبسم نمی کرد. و امام ششم همیشه می فرمود: «حسین اشک آور هر مؤمنی است.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳ رقم ۱۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۳

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۸ رقم ۲ / عنه: المجلسي، البحار، / ۴۴ / ۲۸۰؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۷؛ القمي، نفس المهموم، / ۴۱؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۵؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۴۲

حدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن إسماعيل بن مهران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، «۱» قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال الحسين «۲» ابن علي «۲» عليهما السلام: أنا «۳» قتيل العبرة، لا يذكرني مؤمن إلا استعبر.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۸ رقم ۳ / عنه: الحرّ العاملي، إثبات الهداء، / ۲ / ۵۸۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۳؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۵؛ مثله الأمين، لوايح الأشجان، / ۵

حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۸ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداء، ۲/ ۵۸۴؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۸۰؛ البحرانی، العوالم، ۵۳۷/ ۱۷

حدّثنی محمد بن جعفر الرّزّاز عن محمّد بن الحسین، عن الحکم بن مسکین، عن أبی بصیر، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: قال الحسین بن علیّ علیهما السلام: أنا قتیل العبرة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۸ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداء، ۲/ ۵۸۴

حدّثنی محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن خالد البرقی «۴»، عن أبان الأحمر، عن محمّد بن الحسین الخزّاز، «۵» عن هارون

(۱) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء وحول البکاء].

(۲-۲) [لم یرد فی إثبات الهداء].

(۳) - [فی لواعج الأشجان مکانه: «وفی خبر آخر أنا...»].

(۴) - [فی إثبات الهداء مکانه: «عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد البرقی...»].

(۵) - [من هنا حکاه عنه فی الأسرار وأعیان الشّیعة وحول البکاء].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۴

ابن خارجه، عن أبی عبد الله علیه السلام، «۱» قال: کنا عنده، فذکرنا الحسین علیه السلام «۲» «۳» وعلی قاتله لعنة الله «۳»، فبکی أبو عبد الله «۴» علیه السلام وبکینا «۵»، قال: ثم رفع رأسه، فقال: قال الحسین علیه السلام ۱ ۲: أنا قتیل العبرة، لا یدکرني مؤمن إلّا بکی، و ذکر الحديث. «۶»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۸-۱۰۹ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداء، ۲/ ۵۸۴؛ المجلسی، البحار، ۴۴/ ۲۷۹؛ البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۵۳۶؛ الدّرندی، أسرار الشّهادة، / ۴۲؛ الأمين، أعیان الشّیعة، ۱/ ۵۸۶؛ دانشیار، حول البکاء «۷»، / ۱۰۷

حدّثنی علی بن الحسین السّعدآبادی «۸»، قال: حدّثنی أحمد بن أبی «۹» عبد الله البرقی، عن أبیه، عن ابن مسکان، عن هارون «۱۰» بن خارجه، «۱۱» عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: قال الحسین

(۱-۱) [إثبات الهداء: «فی حدیث قال: قال الحسین بن علیّ علیهما السلام»].

(۲) - [فی البحار والعوالم والأسرار وأعیان الشّیعة وحول البکاء: «ابن علیّ علیهما السلام»].

(۳-۳) [لم یرد فی أعیان الشّیعة وحول البکاء].

(۴) - [الأسرار: «الصادق»].

(۵) - [لم یرد فی أعیان الشّیعة].

(۶) - ابن قولویه در کتاب کامل با سند خود از ابن خارجه نقل می کند که: ما نزد امام ابو عبد الله جعفر ابن محمد الصادق علیه السلام بودیم. به مناسبتی از جدش حضرت حسین بن علی علیه السلام گفت و گو به میان آمد. امام بی درنگ گریستند و ما نیز به گریه افتادیم. آن گاه سر مبارک را بلند کرده و فرمودند: جدم حضرت حسین ابن علی علیه السلام می فرمود: «أنا قتیل العبرة، لا یدکرني مؤمن إلّا بکی.»

[یعنی،] «من کشته گریه ام. هیچ مؤمنی مرا یاد نمی کند، مگر این که اشک می ریزد.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه، / ۱۴۲

(۷) - [حکاه أيضاً فی حول البکاء، / ۱۱۴].

(۸) - [فی ثواب الأعمال والوسائل مکانه: «عن محمد بن موسی بن المتوکل، عن علی بن الحسین (السعد آبادی ...)].

(۹) - [لم یرد فی ثواب الأعمال].

(۱۰) - [من هنا حکاه عنه فی نفس المهموم].

(۱۱) - [من هنا حکاه فی الأسرار وحول البکاء].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۵

علیه السلام «۱»: «أنا قتیل العبره»، «۲» قتل مکروباً وحقیق علی الله أن لا یأتینی مکروب «۳» قطّ إلآردّه «۳» الله وقلبه «۴» إلی «۵» أهله مسروراً «۲». «۶»

حدّثنی حکیم بن داوود عن سلمه بن الخطّاب، عن محمد بن عمرو، عن هارون بن خارجّه، عن أبی عبد الله علیه السلام مثله. «۷» ابن قولویه، کامل

الزیارات، / ۱۰۹ رقم ۷/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداه، ۵۸۴ / ۲؛ المجلسی، البحار «۸»، ۲۷۹ / ۴۴؛ البحرانی، العوالم، ۵۳۶ / ۱۷؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۰؛ دانشیار، حول البکاء، / ۱۱۴؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۸؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، ۳۲۸ - ۳۲۹؛ الدرّبندی، أسرار الشّهاده، / ۴۲؛ الأمين، لواعج الأشجان، / «۵»

حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدّثنا أبی، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن الحكم بن المسکین «۹» الثّقفی، عن أبی بصیر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آباءه علیهم السلام، قال: «۱۰» قال أبو عبد الله الحسین بن علی علیهما السلام: أنا قتیل العبره،

(۱) - [فی ثواب الأعمال والوسائل والبحار والعوالم وحول البکاء: «الحسین بن علی علیهما السلام»، وفي لواعج الأشجان مکانه: «قال الحسین علیه السلام ...»].

(۲-۲) [إثبات الهداه: «الحديث»].

(۳-۳) [فی ثواب الأعمال: «إلآ أردّه»، وفي الوسائل والعوالم والأسرار ونفس المهموم وحول البکاء: «إلآ ردّه»، وفي لواعج الأشجان: «إلآ وردّه»].

(۴) - [لم یرد فی لواعج الأشجان، وفي البحار والأسرار ونفس المهموم: «أو أقبله»].

(۵) - [لم یرد فی نفس المهموم].

(۶) - [إلی هنا حکاه فی ثواب الأعمال والوسائل والأسرار ولواعج الأشجان وحول البکاء].

(۷) - با سند تا شیخ فقیه ابی القاسم جعفر بن قولویه، به سند وی از ابن خارجه از امام ششم که فرمود: حسین علیه السلام فرمود: «من کشته گریه ام. گرفتار کشته شدم و بر خداست که گرفتاری نزد من نیاید، جز آن که خدا او را خرسند به خاندانش برگرداند.» کمره

ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳ رقم ۸

(۸) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۴۸ / ۹۸].

(۹) - [فی البحار والعوالم: «مسکین»].

(۱۰) - [من هنا حکاه فی روضه الواعظین والمناقب].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۶

لا ینذرنی مؤمن إلآ استعبر. «۱»

الصدوق، الأمالی، / ۱۳۷ رقم ۷/ عنه: المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۲۸۴؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۶؛ مثله الفتال، روضة الواعظین، / ۱ / ۱۷۰؛ ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۸۷

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد «۲»، قال: نا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، قال: نا قاسم بن الضحاك، قال: نا خالد بن عيسى، عن حصين بن أبي عبد الرحمن، عن سعد، عن الأصمغ قال: نظر أمير المؤمنين إلى الحسين عليه السلام، فقال: يا عبرة كل مؤمن. قال: أنا يا ابتاه؟ قال: نعم.

أبو عبدالله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۳۸ رقم ۲
حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال:
حدّثني محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني، قال: نا الحسن بن علي بن فضال، قال:
حدّثني محمد بن الحسين بن كثير الخزاز «۳»، عن أبيه، عن هارون بن خارجة قال: كنت عند أبي عبدالله، فذكر الحسين عليه السلام، فبكي وبكيت، فقال أبو عبدالله: قال الحسين عليه السلام:
أنا قتيل العبرة، فلا يذكركني مؤمن إلّا بكى.

أبو عبدالله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۴۰ - ۴۱ رقم ۱۳
حدّثنا محمد بن عمر العلوي، قال: أنا أحمد بن محمد بن سعيد إجازة، قال: أخبرني عبدالله بن أحمد بن مستورد، قال: نا عبدالله بن يحيى وهو الكاهلي، قال: نا أحمد بن النضر، عن إسحاق بن عمار اللؤلؤ، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: قال الحسين بن علي: أنا قتيل العبرة، لا أذكر عند مؤمن إلّا بكى واعتبر لبكائي.

(۱) - حسين عليه السلام فرمود: «من كشته ام برای اشك. مؤمن يادم نكند، جز آن كه گريه اش گيرد.»

كمره ای، ترجمه امالی، / ۱۳۷

(۲) - كذا في الأصل.

(۳) - في المطبوع: «الخرّاز».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۷

أبو عبدالله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۴۱ رقم ۱۴

حدّثنا محمد بن جعفر بن محمد التميمي، قال: أنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال:

حدّثني محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني، قال: نا الحسن بن علي بن فضال، قال:

حدّثني محمد بن الحسين بن كثير الخزاز «۱»، عن أبيه، عن هارون بن خارجة، قال: كنت عند أبي عبدالله، فذكر الحسين عليه السلام، فبكي وبكيت، فقال أبو عبدالله: قال الحسين عليه السلام:

أنا قتيل العبرة، فلا يذكركني مؤمن إلّا بكى. قال: فقلت له: ما لمن أتى قبره عارفاً بحقه لا يريد بذلك إلّا وجه الله والدار الآخرة؟ فنكت في الأرض ثلاثاً، ثم رفع رأسه، فقال:

يغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر. ثم قال له: أعلم يا هارون بن خارجة أن الله سبحانه وكلّ بقبر الحسين سبعين ألف ملك شعثاً غبراً يبكونه إلى أن تقوم الساعة ويشهدون لمنّ زاره بالموافاة عند ربّ العالمين.

أبو عبدالله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۶۰ - ۶۱ رقم ۴۱

روى عن السيّد السعيد عبد الحميد يرفعه إلى مشايخه، عن منذر الثوري، عن أبيه، عن عمّن أخبره، قال: «۲» قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة، ما ذكرت عند مؤمن إلّا بكى واغتم لمصابي. «۳»

الطَّرِیحِ، المنتخب، / ۶۹، ۴۶۰

(۱) - [فی المطبوع: «الخَرَار»].

(۲) - [من هنا حکاه فی المنتخب، / ۴۶۰].

(۳) - ابن قولویه به سند معتبر روایت کرده است از ابن خارجه که گفت: روزی در خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بودیم و حضرت امام حسین علیه السلام را یاد کردیم. حضرت بسیار گریست و ما گریستیم. پس حضرت سر برداشت و فرمود: حضرت امام حسین علیه السلام می‌فرمود: «منم کشته گریه و زاری. هیچ مؤمنی مرا یاد نمی‌کند، مگر آن که گریان می‌گردد.»
مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۱

به روایت دیگر، فرمود: حضرت امام حسین علیه السلام می‌فرمود: «منم کشته زاری و گریه که با کرب و غم و الم کشته خواهم شد، و لازم است بر خدا که هر اندوهناکی که به زیارت من بیاید، شاد و خوشحال به اهل خود برگردد.»
مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۱

ابن قولویه به سند معتبر روایت کرده است که: هیچ روزی حسین بن علی علیه السلام نزد حضرت امام جعفر صادق علیه السلام مذکور نمی‌شد که کسی آن حضرت را تا شب متبسم بیند، و در تمام آن روز محزون و گریان می‌بود و می‌فرمود: «حسین علیه السلام سبب گریه هر مؤمن است.»
مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۲

ایضاً از آن حضرت روایت کرده است که: روزی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نظر کرد به سوی امام حسین علیه السلام و فرمود: «تو سبب گریه هر مؤمنی.» پس امام حسین علیه السلام گفت: «من چنینم ای پدر؟»
حضرت فرمود: «بلی، ای فرزند گرامی!»
مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۸

ایضاً من الحجج القاطعه والآیات الساطعه قول امیر المؤمنین فی شأنه مخاطباً له:

یا بنی! أنت عبرة کل مؤمن، وقول نفسه روحی له الفداء: أنا قتل العبرة، ما ذكرت عند مؤمن ولا مؤمنه إلابکیا واغتماً لأجل مصابی.
فإن هذا أيضاً مما یعین ویشاهد فی کل یوم وليلة، ومما یتقی أيضاً إلى یوم القيامة.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۱۷۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۴۹

مع أهل البيت عليهم السلام فی الحزن والفرح

حدَّثنا محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله، قال: حدَّثنا علی بن إبراهیم، عن أبيه الزَّیَّان بن شبيب: دخلت علی الرضا علیه السلام فی أوَّل یوم من المحرم، فقال لی:

یا ابن شبيب! إن سرک أن تكون معنا فی الدَّرجات العُلا من الجنان، فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا، وعلیک بولايتنا، فلو أن رجلاً تولَّى حجراً لحشره الله معه یوم القيامة. «۱»

الصدوق، الأمالی، / ۱۲۹، ۱۳۰ رقم ۵

حدَّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدَّثنی محمد بن عیسی بن عبید الیقطنی، عن القاسم بن یحیی، عن جدّه

الحسن بن راشد، عن أبي بصير؛ ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام علم أصحابه في مجلس واحد أربعمئة مّا يصلح للمسلم في دينه ودنياه. [...]

احذروا السيّفة، فإنّ السيّفة من لا يخاف الله عزّ وجلّ فيهم قتلته الأنبياء وفيهم أعداؤنا، إن «٢» الله تبارك وتعالى أطلع «٣» الأرض فاختارنا، واختار لنا شيعة، ينصروننا ويفرحون لفرحنا، ويحزنون لحزننا، ويبدلون أموالهم وأنفسهم فينا، أولئك مّا وإلينا، «٤» ما من الشيعة عبد يقارف أمراً نهيناه عنه فيموت حتّى يتلى بليّة تمحص بها ذنوبه إمّا في مال وإمّا في ولد وإمّا في نفسه حتّى يلقي الله عزّ وجلّ وما له ذنب، وإنّه ليبقى عليه الشّيء من ذنوبه فيشدّد به عليه عند موته. «٥»

(۱) - [راجع: «٢٤/عاشوراء في حديث الإمام الرضا عليه السلام»].

(۲) - [في البحار والعوالم مكانه: «الأربعمئة»، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن «...»، وفي الأسرار مكانه: «عن الخصال، عن أمير المؤمنين عليه السلام: إن «...»].

(۳) - [زاد في البحار والعوالم والأسرار: «إلى»].

(۴) - [إلى هنا حكاه عنه في البحار والعوالم والأسرار].

(۵) - امام صادق عليه السلام از پدراناش نقل می فرماید که: امیر المؤمنین علیه السلام به یاران خود در یک مجلس چهارصد باب از چیزهایی که دین و دنیای مسلمان را اصلاح می کند، پیاموخت و فرمود [...]: «از افراد پست دوری کنید که پست آن کسی است که از خدای عز وجل نمی ترسد. کشندگان پیمبران در میان آنان است و دشمنان ما در میان آنان. به راستی که خدای تبارک و تعالی بر زمین نظری افکند و ما را برگزید و برای ما شیعه ای برگزید که ما را یاری کنند و به شادی ما شاد باشند و به خاطر اندوه ما اندوهگین گردند و مال و جانشان را در راه ما از دست بدهند. آنان از ما هستند و به سوی ما آیند. از شیعیان بنده ای نیست که گناهی را مرتکب شود، و نمیرد، تا آن که به بلایی دچار آید که گناهان او را پاک کند. این بلایا در مال یا در اولاد و یا در جاناش باشد، تا آن که خدا را در حالی ملاقات کند که گناهی نداشته باشد و چنانچه باقیمانده ای از گناهان داشته باشد، به هنگام مرگش بر او سخت گیرند (و به دشواری بمیرد)».

فهری، ترجمه خصال، ۲ / ۷۴۰ - ۷۷۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۰

الصدوق، الخصال، ۲ / ۷۴۰، ۷۷۵ رقم ۱۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۴ / ۲۸۷؛

البحراني، العوالم، ۱۷ / ۵۲۵؛ الدرر البدي، أسرار الشهادة، ۴۲

قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله -، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدثنا سليمان بن سلمة «١» الكندي، عن «٢» محمد بن سعيد «٢» بن غزوان و «٣» عيسى بن أبي منصور، عن أبان بن تغلب، «٤» عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: نَفَسُ «٥» المهموم لظلمنا تسبيح، وهمّ لنا عبادة، وكتمان سرّنا جهاد في سبيل الله. «٦» ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: يجب أن يكتب هذا الحديث بالذهب «٧». «٨»

(۱) - [في الأمالي والبحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم: «مسلم»].

(۲-۲) [لم يرد في البحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم].

(۳) - [في الأمالي والبحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم: «عن»].

(۴) - [من هنا حكاه في المنتخب].

(۵) - [فی الأسرار مكانه: «فی خبر أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام: نفس...»، وفي لواعج الأشجان: «قال الصادق عليه السلام: نفس...»، وفي حول البكاء: «روى الشيخ المفيد فى المجالس والشيخ الطوسى فى الأمالى عن ابن قولويه بسنده إلى جعفر الصادق عليه السلام، أنه قال: نفس...»].

(۶) - [إلى هنا حكاها فى لواعج الأشجان وحول البكاء].

(۷) - [المنتخب: «بماء الذهب»].

(۸) - به سند خودم تا شیخ الطائفة ابی جعفر طوسی از مفید از ابن قولویه از پدرش از سعد از برقی از سلیمان بن مسلم کندی از ابن غزوان از عیسی بن ابی منصور از ابان بن تغلب از امام ششم فرمود: «آه غمگین در ستم بر ما تسبیح است و حزن او برای ما عبادت است و راز نگهداری ما جهاد در راه خداست.»

سپس خود امام ششم فرمود: «باید این حدیث را با طلا نگاشت.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳ رقم ۷

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۱

المفید، الأمالی، / ۳۳۸ رقم ۳ / عنه: الطوسى، الأمالى، / ۱۱۵؛ المجلسى، البحار، / ۴۴ / ۲۷۸؛ البحرانى، العوالم، / ۱۷ / ۵۲۸؛ القزوينى، تظلم الزّهاء، / ۳۷؛ القمى، نفس المهموم، / ۴۰؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۱۱؛ مثله الطّريحي، المنتخب، / ۲۶۸؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۴۲؛ الأمين، لواعج الأشجان، / ۵

وقال الصادق عليه السلام: رحم الله شيعتنا، وشيعتنا والله المؤمنين، فقد شركونا فى المصيبة بطول الحزن والحسرة.

ابن نما، مثير الأحران، / ۸۱

وعنه [الصادق] عليه السلام أنه قال: رحم الله شيعتنا، لقد شاركونا فى المصيبة بطول الحزن والحسرة على مصاب الحسين عليه السلام.

الطّريحي، المنتخب، / ۲۸ / عنه: القزوينى، تظلم الزّهاء، / ۴۳؛ مثله الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۴۳

وعنه [أبو عبدالله] عليه السلام، أنه قال «۱»: رحم الله شيعتنا إنهم، اودوا فينا، ولم نؤذ فيهم، شيعتنا منّا قد خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بنور ولايتنا، رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة، يصيبهم مصابنا، وتبكيهم «۲» أوصابنا، ويحزنهم حزننا، ويسرهم سرورنا، ونحن أيضاً نتألم لتألمهم، ونظلم على أحوالهم، فهم معنا لا يفارقونا «۳» ولا نفارقهم؛ لأنّ مرجع العبد إلى سيّده، ومعه على «۴» مولاه، فهم يهجرون منّ عادانا، ويجهرون بمدح منّ والانا،

(۱) - [فى الأسرار مكانه: «وفى خبر عن الصادق عليه السلام قال...»].

(۲) - [الأسرار: «يبكتهم»].

(۳) - [الأسرار: «لا يفارقونا»].

(۴) - [الأسرار: «إلى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۲

ويباعدون من آذاننا، اللهم أحيى شيعتنا فى دولتنا وأبقهم فى ملكنا، اللهم «۱» ملكتنا، اللهم إن شيعتنا منّا ومضافون إلينا، فمن ذكر مصابنا وبكى لأجلنا «۲» أو تباكى «۲» استحى الله أن يعذبه بالنار. الطّريحي، المنتخب، / ۲۶۸ - ۲۶۹ / عنه: الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۴۳

(۲-۲) [لم یرد فی الأسرار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۳

حدیث الإمام الصادق علیه السلام فی عاشوراء والعزاء والبكاء

وذكر التميمي - وهو علي بن إسماعيل - عن أبيه، قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر ابن محمد، إذ استأذن آذنه للسيد، فأمره بإيصاله، وأقعد حرمه خلف ستر. ودخل فسلم وجلس. فاستنشده، فأنشده قوله:

امْرُؤٌ عَلَى جَدَثِ الْحُسَيْنِ - نِ قُلِّ لَأَعْظَمِهِ الرَّكِيَّةُ

يَا أَعْظَمًا لَا زَلَّتْ مِنْ وَطْفَاءِ سَاكِبِيَّةِ رَوِيَّةِ

وَإِذَا مَرَزَتْ بِقَبْرِهِ فَأُطِّلَ بِهِ وَقِفَ الْمَطِيَّةِ

وَابِكِ الْمَطْهَرِ لِلْمُطِّ - هَرِّ وَالْمُطْهَرَةَ النَّقِيَّةِ

كَبْكَاءِ مُعْوَلِيَّةِ أَتَتْ يَوْمًا لَوَاحِدَهَا الْمَيْتَةَ

قال: فرأيت دموع جعفر بن محمد تتحدّر على خديه، وارتفع الصّيراخ والبكاء من داره، حتّى أمره بالإمساك فأمسك. قال: فحدّثت أبي بذلك لما انصرفت؛ فقال لي: ويلي على الكيسانتي الفاعل ابن الفاعل! يقول:

فَإِذَا مَرَزَتْ بِقَبْرِهِ فَأُطِّلَ بِهِ وَقِفَ الْمَطِيَّةِ

فقلت: يا أبت، وماذا يصنع؟ قال: أَوْ لَا يَنْحَرُ! أَوْ لَا يَقْتُلُ نَفْسَهُ! فَثَكَلَتْهُ أُمُّهُ! «۱» «۲»

أبو الفرج، الأغاني، ۷ / ۲۴۰ - ۲۴۱

(۱) - [راجع: «موسوعه الإمام الحسين عليه السلام، ۷ / ۱۰۸۹ - ۱۰۹۰].

(۲) - علی بن اسماعیل تمیمی از پدرش روایت کرده است که روزی در محضر ابو عبدالله جعفر بن محمد بودم که حاجب او در آمد و برای سید اجازه ورود خواست. آن حضرت امر فرمود، او را به درون خانه را راهنمایی کند. بانوان حرم را نیز پشت پرده نشانید. سید وارد شد و سلام کرد و نشست. جعفر بن محمد علیه السلام از او خواست، چیزی از اشعار خود انشاد کند و او این ابیات را انشاد نمود:

امْرُؤٌ عَلَى جَدَثِ الْحُسَيْنِ - نِ قُلِّ لَأَعْظَمِهِ الرَّكِيَّةُ

يَا أَعْظَمًا لَا زَلَّتْ مِنْ وَطْفَاءِ سَاكِبِيَّةِ رَوِيَّةِ

وَإِذَا مَرَزَتْ بِقَبْرِهِ فَأُطِّلَ بِهِ وَقِفَ الْمَطِيَّةِ

وَابِكِ الْمَطْهَرِ لِلْمُطْهَرِ وَالْمُطْهَرَةَ النَّقِيَّةِ

كَبْكَاءِ مُعْوَلِيَّةِ أَتَتْ يَوْمًا لَوَاحِدَهَا الْمَيْتَةَ

«بر قبر حسین بگذر و به استخوان های معطر او بگو:

ای استخوان ها! پیوسته از ابری سنگین و باران ریز سیراب باشید!

چون به قبر او گذشتی، پس شتر خویش را مدتی در آن جا متوقف ساز.

و بر آن پیکر پاک، که زاده آن مرد پاک و بانوی پاک است، گریه کن.

چون گریه زن فرزند مرده ای که روزی مرگ بر فرزند یگانه او در آمده است.» اسماعیل تمیمی روایت کرده است که دیدم اشک

های جعفر بن محمد بر رخساره هایش فرومی ریزد و بانگ شیون و گریه از خانه او برخاسته است. تا این که سید را امر فرمود، بس

کند و او بس کرد. اسماعیل گوید: «وقتی به خانه برگشتم، این قصه را برای پدرم نقل نمودم. مرا گفت: وای بر این کیسانی فلان کاره، پسر فلان کاره که می گوید: چون به قبر حسین گذشتی، پس شتر خویش را مدتی در آن جا متوقف ساز. گفتم: پدر جان! پس چه کار می بایست بکنند؟

گفت: آیا [شتر خود را] نحر نکرد؟ آیا خود را نکشت تا مادرش به عزایش بنشیند؟!»

فریدنی، ترجمه آغانی، ۱ / ۷۸۱-۷۸۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۴

حدّثنی محمّد بن عبدالله، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصم، عن عبدالله بن مسكان، «۱» عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام أحدثه «۲»، فدخل عليه ابنه، فقال له: مرحباً، وضّمه وقبله، وقال: حقّر الله من حقّركم، وانتقم ممّن وتركم، و «۳» خذل الله من «۳» خذلكم، ولعن «۴» الله من قتلكم، وكان الله لكم ولياً وحافظاً وناصرأ، فقد طال بكاء النساء وبكاء الأنبياء والصّديقين والشّهداء وملائكة السّماء. ثم «۵» بكى، وقال «۶»: يا «۵» أبا بصير!

(۱)- [من هنا حكاه عنه في تظلم الزّهراء وحول البكاء].

(۲)- [في البحار والعوالم: «وأحدثه»، ولم يرد في حول البكاء].

(۳-۳) [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۴)- [مدينة المعاجز: «وقتل»].

(۵-۵) [مدينة المعاجز: «قال: يا»].

(۶)- [في أعيان الشّيعه مكانه: «عن أبي بصير، قال: كنت عند أبي عبدالله الصادق عليه السلام، إلى أن قال ...»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۵

إذا نظرت إلى ولد الحسين أتاني ما لا أملكه بما أتى «۱» إلى أبيهم وإليهم، يا أبا بصير! إنّ فاطمة عليها السلام لتبكيه «۲» وتشهق فتزفر جهنّم زفرة لولا أنّ الخزنه يسمعون بكاءها وقد استعدّوا لذلك مخافه أن يخرج منها عنق «۳» أو يشرد «۳» دخانها فيحرق أهل الأرض، فيحفظونها «۴» ما دامت باكيه، ويزجرونها ويوثقون من «۵» أبوابها مخافه على أهل الأرض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمه الزّهراء «۶»، وإنّ البحار تكاد أن تنفتق، فيدخل بعضها على «۷» بعض، «۸» وما منها قطرة إلّا بها ملك موكل، فإذا سمع الملك «۹» صوتها أطفأ نارها «۱۰» بأجنحته، وحبس بعضها على بعض «۸» مخافه على الدّنيا وما «۱۱» فيها ومنّ على الأرض، فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرّعون «۱۲» إليه ويتضرّعون أهل العرش ومن حوله، وترتفع أصوات من الملائكة بالتّقدیس لله مخافه على أهل الأرض، ولو أنّ صوتاً من أصواتهم يصل إلى الأرض لصعق أهل الأرض وتقطّعت «۱۳» الجبال وزلزلت الأرض بأهلها.

قلت: جعلت فداك: إنّ هذا الأمر عظیم. قال: غيره أعظم منه ما لم تسمعه، ثم قال

(۱)- [في أعيان الشّيعه وحول البكاء: «اوتى»].

(۲) (*۲) [في أعيان الشّيعه وحول البكاء: «إلى أن قال»].

(۳-۳) [تظلم الزّهراء: «فيكبحونها أو يشرر»].

(۴)- خ ل [وفي البحار والعوالم]: «فيكبحونها».

- (۵) - [لم یرد فی مدینة المعاجز].
- (۶) - [لم یرد فی البحار والعوالم وتظلم الزهراء].
- (۷) - [تظلم الزهراء: «فی»].
- (۸-۸) [لم یرد فی مدینة المعاجز].
- (۹) - [العوالم: «الموکل»].
- (۱۰) - [تظلم الزهراء: «ثوراتها»].
- (۱۱) - [فی البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «ومن»].
- (۱۲) - [مدینة المعاجز: «ویشفعون»].
- (۱۳) - [فی البحار والعوالم: «وتقلعت»، «و تقلعت»].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۶
- لی «۱»: یا ابا بصیر (*۲)! أما تحب «۲» أن تكون فیمن یشهد فاطمة علیها السلام؟ فبکیت حین قالها، فما قدرت علی المنطق «۳» وما قدر «۴» علی کلامی من البكاء. ثم قام إلى المصلی يدعو، فخرجت من عنده علی تلك الحال، فما انتفعت بطعام وما جاءنی النوم «۵» وأصبحت صائماً وجلاً حتی أتیته، فلما رأیته قد سكن سکنت وحمدت الله حین لم تنزل «۶» بی «۷» عقوبه. «۸» ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۸۲-۸۳ رقم ۷/ عنه: السید هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، / ۴-۱۶۹-۱۷۱ ذیل رقم ۷۷؛ المجلسی، البحار، / ۴۵-۲۰۸-۲۰۹؛ البحرانی،
- العوالم «۹»، / ۱۷-۴۶۳-۴۶۴؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۶۴-۶۵؛ الأمين، أعیان الشیعة، / ۱-۵۸۶؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۰۹؛ مثله الدربندی، أسرار الشهادة، / ۴۳
- حدثنی محمد بن جعفر القرشی، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن الحسن

- (۱) - [لم یرد فی البحار وتظلم الزهراء].
- (۲) - [فی الأسرار مکانه: «وفی خبر أبی بصیر عن الصادق علیه السلام المتضمن بکاء فاطمة الزهراء علیها السلام، ثم قال: یا ابا بصیر! أما تحب...»].
- (۳) - [فی مدینة المعاجز: «عن النطق»، وزاد فی أعیان الشیعة وحول البكاء: «من البكاء»، وإلی هنا حکاه عنه فیهما].
- (۴) - [فی مدینة المعاجز: «لا قدرت»، وفی البحار والعوالم وتظلم الزهراء والأسرار: «ما قدرت»].
- (۵) - [مدینة المعاجز: «نوم»].
- (۶) - [فی تظلم الزهراء والأسرار: «لم ینزل»].
- (۷) - [لم یرد فی مدینة المعاجز].
- (۸) - ابن قولویه در الكامل از ابو بصیر نقل می کند که: من نزد حضرت ابو عبدالله صادق علیه السلام بودم .. فرمودند: «ای ابا بصیر! من هر گاه به چهره فرزندان حسین بن علی علیهما السلام می نگرم، بی اختیار به یاد صحنه کربلا و رنج های بسیار این خاندان می افتم. ای ابا بصیر! فاطمه (سلام الله علیها) پیوسته برای فرزند خود می گریه ...»
- سپس فرمود: «آیا دوست نداری از زمره خشنود کنندگان فاطمه علیها السلام باشی؟»
- من به گریه افتادم و نتوانستم پاسخی بگویم.
- اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه، / ۱۴۳

(۹) - [حكاہ أيضاً فى العوالم، ۱۷ / ۵۱۱].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۷

ابن عليّ، عن ابن ابي عمير، عن عليّ بن المغيرة، عن ابي عمارة المنشد، قال: ما ذكر الحسين بن عليّ عليهما السلام عند ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام فى يوم قطّ فزئى ابي عبدالله عليه السلام فى ذلك اليوم متبسمًا قطّ إلى الليل.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۱ رقم ۵

حدثنى محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن ابيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبدالله بن حمّاد البصرى، عن «۱» عبدالله بن «۱» عبدالرحمان الأصمّ، «۲» عن مسمع بن عبد الملك كردين البصرى، قال: قال لى ابي عبدالله عليه السلام: «۳» يا مسمع! أنت من أهل العراق، أما تأتى قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: لا «۴»، أنا رجل مشهور عند أهل البصرة وعندنا من يتبع هوى «۵» هذا الخليفة و «۶» عدونا كثير «۶» من أهل القبائل من النّصاب وغيرهم، ولست آمنهم «۷» أن يرفعوا حالى «۷» عند ولد سليمان «۸» فيمثّلون بى «۸». قال لى: أفما تذكر «۹» ما صنع به «۳»؟ قلت: نعم «۱۰»، قال: فتجزع «۱۱»؟ قلت: إى «۱۲» والله واستعبر

(۱-۱) [لم يرد فى تظلم الزّهاء].

(۲) - [من هنا حكاہ فى المنتخب والأسرار ونفس المهموم وأعيان الشّيعه وحول البكاء].

(۳-۳) [فى الوسائل والأسرار: (فى حديث قال) أما تذكر ما صنع به يعنى (ب) الحسين عليه السلام].

(۴) - [لم يرد فى تظلم الزّهاء، وأضاف فى المنتخب: «إنما»].

(۵) - [لم يرد فى المنتخب].

(۶-۶) [فى المنتخب: «أعداؤنا كثير»، وفى البحار والعوالم وتظلم الزّهاء ونفس المهموم وأعيان الشّيعه وحول البكاء: «أعداؤنا كثيرة»].

(۷-۷) [فى المنتخب: «أن يدفعوا عليّ»، وفى البحار والعوالم ونفس المهموم: «أن يرفعوا عليّ حالى»].

(۸-۸) [فى المنتخب: «فيمثّلونى»، وفى البحار والعوالم: «فيمثّلون عليّ»، وفى تظلم الزّهاء ونفس المهموم: «فيمثّلون عليّ»، وفى أعيان الشّيعه وحول البكاء: «فيمثّلوا عليّ»].

(۹) - [تظلم الزّهاء: «يذكر»].

(۱۰) - [فى المنتخب: «بلى والله»، وفى الوسائل والبحار والعوالم وتظلم الزّهاء والأسرار ونفس المهموم وأعيان الشّيعه وحول البكاء: «بلى»].

(۱۱) - [فى الوسائل والأسرار: «أتجزع»، وفى تظلم الزّهاء: «أفتجزع»].

(۱۲) - [لم يرد فى أعيان الشّيعه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۸

لذلك «۱» حتّى يرى أهلى أثر ذلك عليّ فأمتنع من الطّعام «۲» حتّى يستبين ذلك فى وجهى. قال: رحم الله دمعتك، أما إنك من الذين يعدّون من «۳» أهل الجزع لنا، والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا «۴» ويخافون لخوفنا ويأمنون إذا أمنا «۴»، «۵» أما إنك سترى عند موتك حضور «۶» آبائى لك ووصيتهم ملك الموت بك، وما يلقونك به من البشارة «۷» أفضل، ولملك «۷» الموت أرقّ عليك وأشدّ رحمة لك من الأمّ الشّفيقة على ولدها. «۸» قال: ثمّ «۵» استعبر واستعبرت معه، فقال: الحمد لله الذى فضّلنا على خلقه بالرحمة «۹»، وخصّنا أهل البيت بالرحمة «۱۰»، يا مسمع! إنّ الأرض والسّماء لتبكى «۱۱» منذ قتل أمير المؤمنين عليه السلام رحمة «۱۲» لنا، وما بكى «۱۳» لنا من الملائكة أكثر، وما رقأت «۱۴» دموع الملائكة منذ قتلنا و «۸» ما بكى «۱۳» أحد رحمة «۱۲» لنا ولما

لقینا إلیارحمه الله «۱۵» قبل أن تخرج الدّمعة من عينه «۱۶»،

- (۱)- [لم یرد فی المنتخب، وفي الوسائل: «بذلک»].
- (۲)- [أضاف فی المنتخب: «والشّراب»].
- (۳)- [فی البحار والعوالم ونفس المهموم وأعیان الشّیعة وحول البكاء: «فی»].
- (۴-۴) [لم یرد فی الوسائل والأسرار].
- (۵-۵) [فی أعیان الشّیعة وحول البكاء: «إلی أن قال: ثم»].
- (۶)- [فی البحار والعوالم: «وحضور»].
- (۷-۷) [فی البحار والعوالم وتظلم الزّهراء ونفس المهموم: «ما تقرّ به عينک (قبل الموت) فملک»، وفي الأسرار: «وإنّ ملک»].
- (۸-۸) [فی الوسائل والأسرار: «إلی أن قال»].
- (۹)- [المنتخب: «بالوصیة»].
- (۱۰)- [تظلم الزّهراء: «بالمرحمة»].
- (۱۱)- [المنتخب: «لیکیان»].
- (۱۲)- [المنتخب: «رحمة الله»].
- (۱۳-۱۳) [لم یرد فی أعیان الشّیعة].
- (۱۴)- [المنتخب: «ما رقت»].
- (۱۵)- [إلی هنا حکاه عنه فی أعیان الشّیعة].
- (۱۶)- [فی المنتخب وتظلم الزّهراء: «عینه»، وإلی هنا حکاه عنه فی حول البكاء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۵۹

فإذا سالت «۱» دموعه على خدّه «۲»، فلو أنّ قطرة من دموعه سقطت في جهنّم لأطفأت حرّها حتّى لا يوجد لها حرّ، «۳» وإنّ الموضع لنا «۴» قلبه، ليفرح يوم «۴» يرانا عند موته فرحة «۵» لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتّى یرد علينا الحوض، وإنّ الكوثر ليفرح بمحبّنا إذا ورد عليه حتّى أنّه «۴» ليزيقه من ضروب الطّعام ما لا يشتهي أن يصدر عنه. «۶»

يا مسمع! من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً «۴» ولم يستق «۷» بعدها أبداً، وهو في برد الكافور وريح المسك وطعم الزّنجبيل، أحلى من العسل، وألين من الزّبّد، وأصفى من الدّمع، وأزكى من العنبر، يخرج من تسنيم، ويمرّ «۸» بأنهار الجنان، يجرى «۹» على رضراض «۱۰» الدّرّ والياقوت «۵» فيه من «۴» القدحان أكثر من عدد نجوم السّماء يوجد ريحه من مسيرة ألف عام، قدحانه «۱۱» من الذهب والفضّة وألوان الجوهر «۱۲»، يفوح في وجه الشّارب منه كلّ فائحة حتّى «۱۳» يقول الشّارب منه: يا «۱۴» ليتني تركت هيهنا لا أبغى بهذا بدلاً ولا عنه تحويلاً «۱۵»، أمّا إنك يابن «۱۶» كردين! ممّن تُروى منه «۳»، وما من عين بكت لنا

- (۱)- [فی الوسائل والبحار وتظلم الزّهراء ونفس المهموم: «سال»].
- (۲)- [أضاف فی العوالم: «غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر»].
- (۳-۳) [فی الوسائل والأسرار: «وذكر حديثاً طويلاً يتضمّن ثواباً جزيلاً يقول فيه»].
- (۴)- [لم یرد فی المنتخب].
- (۵)- [أضاف فی المنتخب: «و»].

(۶) - [إلى هنا حكاة عنه فى نفس المهموم].

(۷) - [فى المنتخب: «لم يسق»، وفى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «لم يشق»]

(۸) - [العوالم: «وتمر»].

(۹) - [فى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «تجرى»].

(۱۰) - [المنتخب: «رياض»].

(۱۱) - [تظلم الزهراء: «قدحات»].

(۱۲) - [تظلم الزهراء: «الجواهر»].

(۱۳) - [لم يرد فى البحار].

(۱۴) - [لم يرد فى المنتخب والبحار وتظلم الزهراء].

(۱۵) - [المنتخب: «تحوّلاً»].

(۱۶) - [فى المنتخب والبحار والعوالم: «يا»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۰

إلّا نعمت «۱» بالنظر إلى الكوثر وسقيت «۲» منه مع مَنْ أحبنا «۲»، «۳» وإنّ الشارب منه ليعطى من اللّذة والطعم والشّهوة له أكثر ممّا يعطاه مَنْ هو «۴» دونه فى حبنا، وإنّ على الكوثر أمير المؤمنين عليه السلام وفى يده عصاً من «۴» عوسج يحطم بها أعدائنا، فيقول الرّجل منهم: إننى أشهد الشّهادتين، فيقول «۵»: انطلق إلى إمامك فلان فاسأله أن يشفع لك، فيقول: تبرأ «۶» منى إمامى الذى تذكره، فيقول «۵»: ارجع إلى «۷» ورائك فقل للذى كنت تتولاه وتقدّمه على الخلق «۸» فاسأله إذا كان خير الخلق عندك «۸» أن يشفع لك «۹»، فإنّ خير الخلق «۱۰» من يشفع «۱۰». فيقول: إننى أهلك عطشاً، فيقول له «۱۱»: زادك الله ظمأً وزادك الله عطشاً. قلت: جعلت فداك، و «۹» كيف يقدر على الدنو من الحوض ولم يقدر عليه غيره، فقال: ورع «۱۲» عن أشياء قبيحة وكفّ عن شتمنا «۱۳» أهل البيت «۱۳» إذا ذكرنا وترك أشياء اجترأ عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا «۴» لهوى منه لنا «۱۴»، ولكن ذلك لشدة اجتهاده فى عبادته وتديّته ولما قد شغل نفسه به عن ذكر الناس، فأما «۱۵» قلبه فمنافق ودينه النّصب

(۱) - [المنتخب: «أنعمت»].

(۲-۲) [فى المنتخب: «منه»، وفى العوالم: «منه إن الشارب منه من أحبنا»].

(۳) - [إلى هنا حكاة عنه فى الوسائل والأسرار].

(۴) - [لم يرد فى المنتخب].

(۵) - [أضاف فى المنتخب: «له»].

(۶) - [فى البحار والعوالم: «يتبرأ»].

(۷) - [لم يرد فى البحار وتظلم الزهراء].

(۸-۸) [لم يرد فى المنتخب، وفى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «فاسأله إذا كان عندك خير الخلق»].

(۹) - [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۱۰-۱۰) خ ل [والبحار والعوالم وتظلم الزهراء]: «حقيق أن لا يرد إذا شفع»، [وفى المنتخب: «حقيق أن لا ير إذا شفع»].

(۱۱) - [لم يرد فى البحار والعوالم وتظلم الزهراء].

(۱۲) - [فى المنتخب وتظلم الزهراء: «ودع»].

(۱۳-۱۳) [لم یرد فی المنتخب والبحار وتظلم الزّهراء].

(۱۴)- [لم یرد فی البحار].

(۱۵)- [المنتخب: «وَأَمَّا فِي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۱

وَاتَّبَاعَهُ «۱» أَهْلُ النَّصَبِ «۲» وَوَلَايَةُ الْمَاضِيْنَ وَتَقْدِيمُهُ لِهَمَا «۲» عَلَي كُلِّ أَحَدٍ «۳»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۱-۱۰۳ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰-۳۹۶-۳۹۷؛ المجلسی، البحار، / ۴۴-۲۸۹-۲۹۱؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷-۵۲۹-۵۳۱؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۳۸-۴۰؛ القمی، نفس المهموم، / ۳۷-۳۹؛ الأمين، أعیان الشیعه، / ۱-۵۸۶؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۰۷-۱۰۸؛ مثله الطّریحی، المنتخب، / ۲۷۳-۲۷۴؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، / ۴۰

(۱)- [فی البحار: «بَاتِّبَاعَ»، وَفِي الْعَوَالِمِ وَتَظَلَّمَ الزّهراء: «وَاتِّبَاعَ»].

(۲-۲) [فی المنتخب: «قَدْ تَوَلَّى الْمَاضِيْنَ وَقَدِّمَهُمَا»، وَفِي تَظَلَّمَ الزّهراء: «وَوَلَايَةُ الْمَاضِيْنَ وَتَقْدِيمَهُمَا لِهَمَا»].

(۳)- به سند پیوست به شیخ اجل ابی القاسم جعفر بن قولویه که آن را به مسمع کردین رساند که گوید: امام ششم فرمود: «ای مسمع! تو اهل عراقی، بر سر قبر حسین می روی؟»

عرض کردم: «نه، همه مرا اهل بصره می شناسند و هواخواهان خلیفه و دشمنان بسیاری از ناصبی های قبایل و دیگران گرد منند و می ترسم نزد اولاد سلیمان از وابستگان خلیفه سعایت کنند و بر من بشورند.»

فرمود: «یاد مصیبت های او را نمی کنی؟»

عرض کردم: «چرا.»

فرمود: «دل آزرده می شوی؟»

عرض کردم: «آری به خدا، و گریان می شوم تا خاندانم از چهره ام سوز دلم را می نگرند و دیگر نمی توانم چیزی بخورم و از رخسارم هویداست.»

فرمود: «خدا بر اشکت رحمت کند. هلا، تو از آنانی که برای آزرده شوی، و در شادی ما شادند و در غم ما غمناکند، و با ما در خوف و امنیت شریکند. هلا، هنگام مرگت حضور پدران مرا دریابی و سفارشت را به ملک الموت بکنند و مژده ای که چشمت را روشن کند به تو بدهند، پیش از آن که بمیری. و ملک الموت از مادر نسبت به فرزند خود بر تو دلسوزتر و مهربان تر باشد.»

سپس گریان شد و من هم گریان شدم و فرمود: «حمد خدا را که ما را به رحمت خود بر خلقش برتری داد و ما خاندان را به رحمت خود مخصوص گردانید. ای مسمع! از روزی که امیر المؤمنین کشته شد، زمین و آسمان به دلسوزی ما گریانند و فرشتگان بیشتر گریه کنند. و از آن گاه که کشته شدیم، اشک دیده فرشتگان نخشکیده، یا کسی نیست که برای ما دلسوزی کند و بگرید بر آنچه کشیدیم، جز آن که هنوز اشک دیده اش نریخته، خدایش رحمت کند. و اشکی که بر گونه او روان شود، اگر یک قطره اش در دوزخ افتد، آن را چنان خاموش کند که سوزش نداشته باشد. و آن که برای ما داغدار باشد، هنگام مرگ که ما را ببیند، چنان شاد شود که شادی از دلش نرود تا بر سر حوض به ما رسد. کوثر هم از ورود دوست ما خرسند شود و آن قدر به کامش خوشمزه آید که نخواهد از سر آن برگردد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۲-۱۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۲

حدَّثنا محمّد بن علی بن بشّار (۱) القزوينی رضی الله عنه، قال: حدَّثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد القزوينی، قال: حدَّثنا محمّد بن جعفر الکوفی الأسدی، قال: حدَّثنا سهل بن زیاد الآدمی، قال: حدَّثنا سليمان بن عبد الله الخزاز الکوفی، قال: حدَّثنا (۲) عبد الله بن الفضل (۳) الهاشمی، قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام: يا ابن رسول الله! كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وغم وجزع (۴) وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وآله، واليوم الذي مات فيه فاطمة عليها السلام، واليوم الذي قُتل فيه أمير المؤمنين عليه السلام، واليوم الذي قُتل فيه الحسن عليه السلام بالسّم؟ فقال: إنَّ يوم الحسين (۵) عليه السلام أعظم مصيبة من جميع (۶) سائر الأيام، وذلك أنَّ أصحاب الكساء الذين كانوا (۷) أكرم الخلق على الله تعالى كانوا خمسة، فلما مضى (۸) عنهم النّبيّ صلى الله عليه وآله بقي أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين (۸) عليهم السلام فكان فيهم للنّاس عزاء وسلوة، (۹) فلما مضت فاطمة عليها السلام كان في (۱۰) أمير المؤمنين والحسن والحسين للنّاس عزاء وسلوة، فلما مضى الحسين عليه السلام كان للنّاس في الحسين عليه السلام (۹) عزاء وسلوة، فلما قُتل الحسين عليه السلام لم يكن بقي من أهل (۱۲) الكساء أحد (۱۳) للنّاس فيه

(۱) - [تظلم الزّهراء: «يسار»].

(۲) - [من هنا حكاه عنه في الأسرار وحول البكاء].

(۳) - [الوسائل: «الفضيل»].

(۴) - [في الوسائل والأسرار: «وحزن»].

(۵) - [في البحار والعوالم وتظلم الزّهراء وحول البكاء: «قتل الحسين»].

(۶) - [لم يرد في حول البكاء].

(۷) - [حول البكاء: «هم من»].

(۸-۸) [حول البكاء: «منهم النّبيّ بقي أربعة»].

(۹-۹) [حول البكاء: «وهكذا كلّموا مضى واحد منهم كان في الباقي»].

(۱۰) - [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۱۱) - [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۱۲) - [في الوسائل والبحار والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار وحول البكاء: «أصحاب»].

(۱۳) (۱۳*) [لم يرد في حول البكاء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۳

بعده عزاء وسلوة (۱۳*) فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم، فلذلك صار يومه أعظم مصيبة (۱).

قال عبد الله بن الفضل الهاشمي: فقلت له: يا ابن رسول الله! فلم لم يكن للنّاس (۲) في عليّ بن الحسين عزاء وسلوة مثل ما كان لهم في آباءه عليهم السلام؟

فقال: بلى، إنّ عليّ بن الحسين كان سيّد العابدين وإماماً وحجّة على الخلق بعد آباءه الماضين ولكنّه لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يسمع منه، وكان علمه وراثته عن أبيه، عن جدّه، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله، وكان أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام قد شاهدتهم النّاس مع رسول الله صلى الله عليه وآله في أحوال (۳) في آن يتوالى (۳)، فكانوا متى نظروا إلى أحد منهم تذكروا حاله مع رسول الله صلى الله عليه وآله وقول رسول الله له وفيه، فلما مضوا فقد النّاس مشاهدة الأكرمين على الله عزّ وجلّ ولم يكن في أحد منهم فقد جميعهم إلّا في فقد الحسين عليه السلام لأنّه مضى (۴) آخرهم، فلذلك صار يومه أعظم الأيام مصيبة.

قال عبدالله بن الفضل الهاشمي: فقلت له: يا ابن رسول الله! فكيف سمّت العامّة يوم عاشوراء يوم بركة؟ فبكى عليه السلام، ثم قال: لمّا قُتل الحسين عليه السلام تقرب الناس بالشّام إلى يزيد، فوضعوا له الأخبار، وأخذوا عليه الجوائز من الأموال، فكان ممّا وضعوا له أمر هذا اليوم، وأنّه يوم بركة ليعدل الناس فيه من الجزع، والبكاء والمصيبة والحزن إلى الفرح والسرور والتبرّك والاستعداد فيه، حكم الله ممّا «۵» بيننا وبينهم، قال: ثم قال عليه السلام: يا ابن عمّ! وإنّ ذلك لأقلّ ضرراً على الإسلام وأهله وضعه «۶» قوم انتحلوا مودّتنا وزعموا أنّهم

(۱) - [في الوسائل والبحار والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار: «الأيام مصيبة»، وإلى هنا حكاها عنه في الوسائل والأسرار وحول البكاء].

(۲) - [لم يرد في العوالم].

(۳-۳) [في البحار والعوالم وتظلم الزّهراء: «تتوالى»].

(۴) - [زاد في البحار وتظلم الزّهراء: «في»].

(۵) - [لم يرد في البحار والعوالم وتظلم الزّهراء].

(۶) - [في البحار والعوالم: «ممّا وضعه»، وفي تظلم الزّهراء: «ممّا وضعوا»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۴

يدينون بموالاتنا، ويقولون بإمامتنا زعموا أنّ الحسين عليه السلام لم يُقتل، وأنّه شبه للناس أمره كعيسى ابن مريم، فلا لأئمة إذن على بنى أميّة ولا- عتب على زعمهم، يا ابن عمّ! من زعم أنّ الحسين عليه السلام لم يُقتل فقد كذب رسول الله عليه السلام وعليّاً «۱» وكذب من بعده من الأئمة عليهم السلام في إخبارهم بقتله، ومن كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكلّ من سمع ذلك منه «۲». قال عبدالله بن الفضل: فقلت له: يا ابن رسول الله! فما تقول في قوم من شيعتك يقولون به؟ فقال عليه السلام: ما هؤلاء من شيعتي وإنّي «۳» برىء منهم «۴» (كذا وكذا وكذا وكذا إبطال القرآن والجنّة والنار) «۴».

قال: فقلت: فقول الله تعالى: «ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردةً خاسئين» «۵»

، قال: إنّ أولئك مسخوا ثلاثة أيام، ثم ماتوا ولم يتناسلوا، وإنّ القردة اليوم مثل أولئك، وكذلك الخنازير «۶» وسائر المسوخ، ما وجد منها اليوم من شيء فهو مثله لا يحلّ أن يؤكل لحمه. ثم قال عليه السلام: لعن الله الغلاة والمفوضة فإنهم صغروا عصيان الله وكفروا به وأشركوا وضلّوا وأضلّوا فراراً من «۷» إقامة الفرائض وأداء الحقوق.

الصدوق، علل الشرائع، ۱/ ۲۶۴- ۲۶۶ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۳۹۳- ۳۹۴؛ المجلسي، البحار «۸»، ۴۴/ ۲۶۹-

۲۷۱؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۵۱۵- ۵۱۷؛ القزويني، تظلم الزّهراء، ۵۶- ۵۸؛ الدرر بندي، أسرار الشّهاده، ۳۹؛ دانشيار، حول البكاء، /

(۱) - [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۲) - [تظلم الزّهراء: «منهم»].

(۳) - [البحار: «وأنا»].

(۴-۴) [لم يرد في البحار والعوالم وتظلم الزّهراء].

(۵) - البقرة: ۶۵/ ۲.

(۶) - [العوالم: «الخنزير»].

(۷) - [تظلم الزّهراء: «عن»].

(۸) - [حكاہ أيضاً فى البحار، ۹۸/۱۰۴].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۵

حدَّثنا محمد بن محمد، «۱» قال: حدَّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب الزَّراد، عن أبي محمد الأنصاري، «۲» عن معاوية بن وهب، «۳» «۴» قال: كنت جالساً عند جعفر بن محمد عليهما السلام، إذ جاء شيخ قد انحنى من الكبر، فقال: السِّلام عليك ورحمة الله وبركاته «۵». فقال له أبو عبدالله: وعليك السِّلام ورحمة الله وبركاته «۶»، يا شيخ ادن مني؛ فدنا منه، فقبل يده فبكى، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: و «۷» ما يبكيك يا شيخ؟

قال له: يا ابن رسول الله، أنا مقيم على رجاء منكم منذ نحو من مائة سنة، أقول هذه السِّنة وهذا الشَّهر وهذا اليوم، ولا أراه فيكم، فتلومني «۸» أن أبكي! قال: فبكي أبو عبدالله عليه السلام، ثم قال: يا شيخ، إن أُخرت ميتتك كنت معنا، وإن عجلت كنت «۹» يوم القيامة «۹» مع ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال الشَّيخ: ما ابالي ما فاتني بعد هذا يا ابن رسول الله. فقال له «۷» أبو عبدالله عليه السلام: يا شيخ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنِّي تارك فيكم الثقلين ما إن تمسَّيتم بهما لن تضلُّوا: كتاب الله المنزل، وعترتي أهل بيتي؛ تجيء وأنت معنا يوم القيامة. «۱۰» قال: يا شيخ، ما أحسبك من أهل الكوفة. قال: لا. قال: فمن أين أنت «۱۱»؟ قال:

(۱) - [من هنا حكاہ فى بشاره المصطفى].

(۲) - [من هنا حكاہ فى الأسرار].

(۳) (*۳) [فى الوسائل والأسرار: «عن أبي عبدالله (الصادق) عليه السلام فى حديث أنه قال للشَّيخ أين أنت عن»].

(۴) (*۴) [تظلم الزَّهراء: «عن أبي عبدالله عليه السلام»].

(۵) - [لم يرد فى البحار].

(۶) - [لم يرد فى بشاره المصطفى والبحار].

(۷) - [لم يرد فى بشاره المصطفى].

(۸) - [بشاره المصطفى: «فتلوموني»].

(۹ - ۹) [لم يرد فى بشاره المصطفى].

(۱۰) - [أضاف فى بشاره المصطفى والبحار والعوالم: «ثم»].

(۱۱) - [لم يرد فى بشاره المصطفى والبحار والعوالم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۶

من سوادها جعلت فداك.

قال: أين أنت من (*۳) قبر جدِّي المظلوم الحسين عليه السلام؟ قال: إنِّي لقریب منه «۱». قال: كيف إتيانك له؟ قال: إنِّي لآتيه وأكثر. قال: «۲» يا شيخ «۲»، ذاك «۳» دم يطلب «۴» الله (تعالى) به، «۵» ما أصيب ولد فاطمة ولا يصابون بمثل الحسين عليه السلام، ولقد قُتل عليه السلام فى سبعة عشر من أهل بيته، نصحو لله وصبروا فى جنب الله، فجزاهم «۶» أحسن جزاء الصِّابرين، إنَّه إذا كان يوم القيامة أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه الحسين عليه السلام ويده على رأسه يقطر دماً، فيقول: يا رب، سل أمتي فيم قتلوا ولدى «۷». و (*۴) قال «۵» عليه السلام: كلُّ «۸» الجزع والبكاء مكروه «۹» سوى الجزع والبكاء على «۹» الحسين عليه السلام.

الطَّوسى، الأمالى، / ۱۶۱ - ۱۶۲ رقم ۲۶۸/ عنه: الحرَّ العاملى، وسائل الشَّيعة «۱۰»، ۱۰/ ۳۹۵؛ المجلسى، البحار، ۳۱۳/ ۴۵؛ البحرانى،

العوامل، ۱۷ / ۶۰۴ - ۶۰۵؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۵۶؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۲؛ مثله الطبري،
بشارة المصطفى، / ۲۷۵ - ۲۷۶؛ الأمين، لواعج الأشجان، / ۴

(۱) - [الأسرار: «عنه»].

(۲-۲) [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۳) - [لم يرد في بشارة المصطفى].

(۴) - [الأسرار: «يطلبه»].

(۵-۵) [في الوسائل والأسرار: «ثم قال»].

(۶) - [في بشارة المصطفى والبحار والعوامل: «فجزاهم الله»].

(۷) - [في البحار والعوامل: «ابني»، وإلى هنا حكاها في بشارة المصطفى].

(۸) - [في لواعج الأشجان مكانه: «قال الصادق عليه السلام كل...»، وفي حول البكاء: «روى الشيخ الطوسي في الأمالي، عن المفيد بسنده، عن أبي عبد الله الصادق، أنه قال: كل...»].

(۹-۹) [في الوسائل والأسرار: «ما خلا الجزع والبكاء لقتل»].

(۱۰) - [حكاها أيضاً في الوسائل، ۲ / ۹۲۳ والبحار، ۴۴ / ۲۸۰ والعوامل، ۱۷ / ۵۳۳ والأسرار، / ۳۹].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۷

روى عبد الله بن سنان، قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله! مم بكائك؟ لا أبكي الله عينيك. فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيدي! فما قولك في صومه؟

فقال لي: صومه من غير تبييت، وأفطره من غير تسميت، ولا تجعله يوم صوم كماً وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيبة عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً في مواليهم يعز علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان صلوات الله عليه هو المعزى بهم، قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله جل ذكره لم يخلق النور، خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك، يعني يوم العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجاً. «۱»

الطوسي، مصباح المتعبد، / ۵۴۳ - ۵۴۴

روى عن الصادق عليه السلام: أنه «۲» إذا هلّ هلال عاشور «۲»، اشتدّ حزنه وعظم بكائه على مصاب «۳» جدّه الحسين عليه السلام والناس يأتون إليه «۴» من كلّ جانب ومكان يعزّونه بالحسين عليه السلام «۵» ويبكون وينوحون «۵» على مصاب الحسين عليه السلام، فإذا فرغوا من البكاء يقول لهم: أيّها الناس! اعلّموا أنّ الحسين حيّ عند ربّه يرزق من حيث يشاء وهو عليه السلام دائماً ينظر إلى موضع عسكريه «۶» ومصرعه ومن حلّ فيه من الشهداء وينظر إلى زوّاره والباكين عليه

(۱) - [راجع: «۲۴» زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء من قرب مرقده الشريف ومن البعيد»].

(۲-۲) [الأسرار: «كان إذا هلّ هلال عاشوراء»].

(۳) - [الأسرار: «مصائب»].

(۴) - [الأسرار: «علیه»].

(۵-۵) [الأسرار: «وینوحون معه»].

(۶) - [الأسرار: «معسکره»].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۸

والمقیمین العزاء علیہ وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبردجاتهم و منازلهم فی الجنّة، وإنّه لیرى من یبکی علیہ فیستغفر له ویسأل جدّه وأباه وأمه وأخاه أن یتغفروا للباکین علی مصابه والمقیمین عزاءه، ویقول: لو یعلم زائری والباکی علیّ ما له من الأجر عند الله تعالی لکان فرحه أكثر من جزعه، وإنّ زائری والباکی علیّ لینقلب إلى أهله مسروراً، وما یقوم من مجلسه إلّوما علیہ ذنب، و صار کیوم ولدته امّه.

الطّریحی، المنتخب، ۱ / ۳۹ / عنه: الدّربندی، أسرار الشّهاده، / ۴۲ - ۴۳

عن الإمام الصّیّادق علیه السلام أنّ الحسن قال لأهل بیته: إني أموت بالسمّ كما مات به جدّی رسول الله صلی الله علیه و آله، قالوا: ومنّ یفعل ذلك؟ قال: امرأتی جعدّه بنت الأشعث بن قیس، فإنّ معاویة یدسّ إليها ویأمرها بذلك. فقالوا: أخرجها من منزلك وبعدها من نفسك، قال:

کیف أخرجها ولم تفعل بعد شیئاً ولو أخرجتها ما قتلنی غیرها وکان لها عذری عند النّاس. فما ذهبت الأیام واللیالی حتّی بعث إليها معاویة مالاً جسیماً وجعل یمنیها بأنّ یعطیها مائة ألف درهم وأيضاً یزوّجها من یزید وحمل إليها شربة من السمّ لتسقیها الحسن، فانصرف علیہ السلام إلى منزله وهو صائم، وکان يوماً شديداً الحرّ، فأخرجت له وقت الإفطار شربة من لبن قد ألفت فیها ذلك السمّ، فشربها، فقال: يا عدوّ الله! قتلتنی قتلک الله، والله لا تصیبنّ منی خلقاً، ولقد غرّک وسخّر منک، والله یخزیه ویخزیک. فمکث علیہ السلام يوماً ومضى إلى رضوان الله، فغدر معاویة بها ولم یف لها.

وأما الحسين علیہ السلام فقد غرّوه بالمکاتیب وزخرفوا له الأكاذیب وقالوا: أقدم علی السّیعة والترحیب والمنزل الخصب و نحن لك أجناد وأرقاء وعباد، فلما أناخ بساحتهم سارعوا إليه بالشّیوف والرّماح وصادموه فی میدان الکفاح وقالوا: لا براح ولا سعة ولا فساح، فجاهدهم بمنّ معه من أولیائه وبنی أویه وأحبائه، فأتوا علی آخرهم وأذاقوهم الحتوف رشقاً بالنّبال وطعنأ بالرّماح وضرباً بالشّیوف.

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۶۹

فیا ویحهم ما أجرأهم علی سفک دم رسول الله، ویا ویلهم ما أسرعهم إلى تقریح کبد البتول وکأنّهم قد نسوا المعاد إلى ربّ العباد.

«۱»

الطّریحی، المنتخب، ۲ / ۲۷۵ - ۲۷۶

(۱) - شیخ مفید به سند صحیح از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: «هر جزع کردن و گریستن مکره است، به غیر از جزع و گریستن بر حسین علیه السلام.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۱

ایضاً به سند معتبر از مسمع بن عبدالملک روایت کرده است که: حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: «ای مسمع! تو از اهل عراقی. آیا به زیارت امام حسین علیه السلام می روی؟»

گفتم: «نه. من مرد مشهورم از اهل بصره، و نزد ما جماعتی هستند که تابع خلیفه اند، و دشمنان بسیار داریم از اهل قبایل از ناصبیان و غیر ایشان، و ایمن نیستیم که احوال مرا به والی بگویند و از ایشان ضررها به من برسد.»

حضرت فرمود: «آیا هرگز به خاطر می آوری آنچه با آن حضرت کردند؟»

گفتم: «بلی.»

فرمود: «جزع می‌کنی برای مصیبت آن حضرت؟»

گفتم: «بلی، به خدا سوگند که جزع می‌کنم و می‌گریم تا آن که اهل من اثر اندوه در من می‌یابند، و امتناع می‌کنم از خوردن طعام تا از حال من آثار مصیبت ظاهر می‌شود.»

حضرت فرمود که: «خدا رحم کند گریه تو را. به درستی که تو شمرده می‌شوی از آن‌ها که جزع می‌کنند از برای ما، و شاد می‌شوند برای شادی ما، و اندوهناک می‌شوند برای اندوه ما، و خائف می‌گردند برای خوف ما، و ایمن می‌گردند برای ایمنی ما. و زود باشد که ببینی در وقت مرگ خود که پدران من حاضر شوند نزد تو و سفارش کنند ملک موت را از برای تو، و بشارت‌ها دهند تو را که دیده تو روشن گردد و شاد شوی، و ملک موت بر تو مهربان تر باشد از مادر مهربان نسبت به فرزند خود.»

پس حضرت گریست و من نیز گریستم، و فرمود: «حمد می‌کنم خداوندی را که تفضیل داده است ما را بر خلق خود به رحمت، و مخصوص گردانیده است ما اهل بیت را به رحمت خود.»

ای مسمع! به درستی که زمین و آسمان گریه می‌کنند از روزی که امیر المؤمنین شهید شده است تا حال از برای ترحم بر ما، و آنچه ملائکه برای ما می‌گیرند، زیاده از دیگران است. از روزی که ما کشته شده ایم، گریه ملائکه ساکن نگردیده است. و هر که گریه کند برای ترحم بر ما، البته خدا رحمت خود را شامل حال او گرداند، پیش از آن که آب از دیده او بیرون آید. چون آب بر روی او جاری شود، اگر قطره ای از آب دیده او را در جهنم بریزند، هر آینه حرارت او را فرو نشاند. و کسی که برای ما دلش به درد آید، در وقت مردن چون ما را ببیند شاد گردد، و آن شادی از دلش زایل نشود، تا در حوض کوثر بر ما وارد شود. چون دوستان ما به نزد کوثر می‌آیند، آب کوثر شاد می‌گردد، و از لذت‌های الوان طعام‌ها آن قدر به کام ایشان می‌رساند که نمی‌خواهند از آن جا برگردند.

ای مسمع! هر که یک شربت از آن آب بخورد، بعد از آن هرگز تشنه نمی‌شود و تعب و مشقت نمی‌بیند.

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۰

- و آن آب در سردی مانند کافور است، و بوی مشک از آن ساطع است، و طعم زنجبیل در آن هست، و از غسل شیرین تر است، و از مسکه نرم تر است، و از آب دیده صاف تر است، و از عنبر خوشبو تر است. و از چشمه تسنیم بیرون می‌آید و در نهرهای بهشت جاری می‌شود، و بر روی، مرواید و یاقوت می‌گردد. و بر کنار حوض کوثر قدح‌ها هست زیاده از ستارگان آسمان، و بوی خوش آن از هزار ساله راه به مشام می‌رسد، و قدح‌های آن از طلا و نقره و الوان جواهر است. چون کسی اراده می‌کند که از آن بیاشامد، جمیع بوی‌های خوش را به مشام او می‌رساند، و آشامنده آن می‌گوید که: من راضی ام مرا هم این جا بگذارند، و نعمتی دیگر نمی‌طلبم، و تحویل از این مکان را نمی‌خواهم.

ای مسمع! تو از آن‌ها خواهی بود که از آن حوض سیراب می‌گردند. و هر دیده ای که برای مصیبت ما گریان گردد، البته شاد می‌گردد به نظر کردن به سوی کوثر. و همه دوستان از آن آب می‌آشامند، و هر کس به قدر محبتی که به ما دارد، لذت از آن آب می‌یابد. به درستی که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بر کنار کوثر ایستاده است و عصایی از چوب عوسج در دست دارد و دشمنان ما را از آن می‌رانند. پس یکی از ایشان گوید که: من در دنیا شهادت به وحدانیت خدا و رسالت محمد می‌دادم، چرا مرا آب نمی‌دهی؟

حضرت در جواب او فرماید که: برو به نزد امام خود و سؤال کن برای تو شفاعت کند.

گوید که: امام من امروز از من بیزاری می‌جوید.

حضرت فرماید: برگرد به نزد آن کسی که ولایت و محبت او را اختیار کرده بودی و از او سؤال کن که شفاعت کند تو را؛ زیرا که بهترین خلق سزاوار است که شفاعت او رد نشود.

و گوید که: از تشنگی هلاک شدم.

حضرت فرماید: خدا تشنگی تو را زیاده گرداند.»

راوی گفت که: من به خدمت حضرت عرض کردم که: «چنین مردی چگونه راه می‌یابد که به نزدیک کوثر بیاید؟»

حضرت فرمود: «زیرا که او پرهیزکاری نموده است از گناهان بسیار. چون ما نزد او مذکور می‌شده‌ایم، ناسزا نمی‌گفته و جرأت‌هایی که دیگران در حق ما می‌کردند، او نمی‌کرده. و این‌ها نه از برای آن بوده که ما را دوست می‌داشته یا آن که اعتقاد به امامت ما داشته باشد، ولیکن از بس که مشغول عبادت باطل خود بود، نمی‌خواست که مشغول ذکر مردم شود، اما دلش منافق بود، و دینش نصب عداوت ما بود، و متابعت اهل نصب می‌نمود، و ولایت آن دو را داشت، و ایشان را بر همه کس تقدیم می‌داد.

مجلسی، جلاء العیون، ۵۲۶-۵۲۸

ایضاً به سند معتبر از ابو بصیر روایت کرده است که: روزی در خدمت امام جعفر صادق علیه السلام بودم و با آن حضرت سخن می‌گفتم که یکی از فرزندان آن حضرت داخل شد. چون نظر حضرت بر او افتاد، گفت:

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۱

— «مرحبا!»

و او را دربر کشید و بوسید. فرمود: «خدا حقیر کند آن‌ها را که شما را حقیر کردند، و خدا انتقام کشد از آن‌ها که پدران شما را کشتند، و خدا واگذارد آن‌ها را که شما را واگذاشتند، و خدا لعنت کند آن‌ها را که شما را شهید کردند، و خدا یاور و حافظ و ناصر شما باشد. چه بسیار گریستند زنان بر شما، و چه بسیار به طول انجامید گریه پیغمبران و صدیقان و شهیدان و ملائکه آسمان بر شما.»

پس حضرت گریست و فرمود: «ای ابو بصیر! هر گاه نظر می‌کنم به سوی فرزندان حسین، مرا حالتی روی می‌دهد که ضبط خود نمی‌توانم کرد، به سبب آنچه نسبت به پدر ایشان و ایشان کردند. ای ابوبصیر! به درستی که فاطمه بر حسین می‌گرید و گاهی نعره می‌زند که جهنم به خروش می‌آید. چون خازنان جهنم صدای آن حضرت را می‌شنوند، جهنم را ضبط می‌کنند که مبادا زبانه بکشد و جمیع اهل زمین را بسوزاند. تا آن حضرت در گریه است، ایشان محافظت درهای جهنم می‌کنند و زبانه‌های آن را برمی‌گردانند از برای محافظت اهل زمین. و جهنم ساکن نمی‌شود تا آن حضرت از گریه ساکن شود. و دریاها از صدای گریه آن حضرت نزدیک است که به جوش آیند و بر یکدیگر بریزند. و به هر قطره‌ای از آن‌ها ملکی موکل است که چون صدای آن حضرت برمی‌آید، محافظت آن‌ها می‌نمایند که اهل زمین را غرق نکنند. و ملائکه پیوسته ترسانند و برای گریه آن حضرت گریانند. تضرع و استغاثه به درگاه حق تعالی می‌کنند. و اهل عرش و آن‌ها که بر دور عرشند، با جمیع ملائکه تضرع می‌نمایند و صدا به تسیب و تقدیس حق تعالی بلند می‌کنند از ترس عذاب اهل زمین. و اگر یکی از صداهای ایشان به اهل زمین برسد، هر آینه مدهوش گردند و کوه‌ها کنده شود و زمین بلرزد.»

گفتم: «فدای تو شوم! این امر عظیمی است که یاد می‌کنی.»

حضرت فرمود: «آنچه نگفتم، زیاده از آن است که گفتم.»

پس فرمود: «ای ابو بصیر! آیا نمی‌خواهی که از آن‌ها باشی که یاری فاطمه می‌کنند در گریه کردن؟»

پس من به گریه افتادم و از بسیاری گریه سخن نتوانستم گفت. حضرت به جای نماز خود رفت و مشغول دعا شد. من با آن حالت از

خدمت آن حضرت بیرون آمدم و نتوانستم طعام خورد، و مرا در شب خواب نبرد. روز دیگر ترسان و خائف به خدمت آن حضرت رفتم. چون دیدم که حضرت ساکن گردیده است، من ساکن شدم. حمد کردم خدای را که بر من عقوبتی نازل نشد.

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۳۲ - ۵۳۳

ابن بابویه به سند معتبر از عبدالله بن فضل روایت کرده است که گفت: به خدمت حضرت صادق علیه السلام عرض کردم که: «یا بن رسول الله! به چه علت روز عاشورا روز اندوه و جزع و مصیبت و گریه است، و روزی که حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به عالم بقا رحلت فرمود، و روزی که فاطمه علیها السلام دار فانی را وداع نمود، و روزی که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام شهید شد، و روزی که امام حسن علیه السلام مسموم گردید، در موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۲

- جزع و مصیبت مثل آن روز نیست؟

حضرت فرمود: «روز شهادت حسین، مصیبت آن از جمیع روزها عظیم تر است؛ زیرا که اصحاب کسا و آل عبا گرامی ترین خلق بودند نزد حق تعالی، و مردم ایشان را با یکدیگر مشاهده می کردند. پس حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم از دنیا رفت، امیر المؤمنین و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام در میان مردم بودند و مردم خود را به دیدن ایشان تسلی می دادند. چون فاطمه علیها السلام از دنیا رفت، مردم خود را به ملاقات امیر المؤمنین و حسن و حسین علیهم السلام تسلی می دادند. چون حضرت امیر المؤمنین علیه السلام شهید شد، دیدن حسن و حسین موجب تسلی مردم می گردید. چون امام حسن علیه السلام مسموم شد، مردم به ملاقات وافر البرکات، امام حسین، درد مصیبت و مفارقت و اندوه آن بزرگواران را مداوا می کردند، و دیده خود را به لقای او روشن می گردانیدند. چون حضرت امام حسین علیه السلام شهید شد، کسی از آل عبا نماند که مردم خود را به دیدن او تسلی دهند. پس رفتن آن حضرت، مثل رفتن همه ایشان بود و ماندن آن حضرت، مثل ماندن همه ایشان بود. به این سبب روز مصیبت آن جناب بدترین روزهاست.»

راوی گفت: «یا ابن رسول الله! آیا دیدن علی بن الحسین علیه السلام موجب تسلی مردم نمی گردید؟»

حضرت فرمود: «بلی، علی بن الحسین، سید عابدان و پیشوای مردمان و حجت خدا و عالمیان بود، بعد از پدران بزرگوار خود. ولیکن حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم را ملاقات نکرده بود و از او حدیث نشنیده بود، و علمش به میراث از پدر و جد به او رسیده بود. و مردم جناب امیر المؤمنین و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام را پیوسته با حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم دیده بودند، در مجالس و مشاهد متعدده ایشان را با یکدیگر ملاقات کرده بودند و از آن جناب فضایل و مناقب ایشان را شنیده بودند، و هر یک از ایشان را که می دیدند، همه را به خاطر می آوردند و متذکر آن احوال و اقوال می گردیدند. چون حضرت امام حسین علیه السلام رفت، هیچ کس نماند که به دیدن او متذکر آن مشاهد و مواقف شوند و آن فضایل و مناقب را به یاد آورند. پس گویا در آن روز همه ایشان رفتند. به این سبب مصیبت آن حضرت عظیم ترین مصیبتهاست.»

راوی گفت: «یا ابن رسول الله! پس چگونه سنیان روز عاشورا را روز برکت می شمارند؟»

آن جناب گریست و فرمود: «چون جدم حسین علیه السلام شهید شد، مردم در شام تقرب جستند به سوی یزید پلید. و احادیث از برای او وضع کردند، و اموال و جوایز گرفتند. و از احادیثی که از برای او وضع کردند، احادیث فضیلت و برکت این روز بود، تا آن که مردم عدول نمایند از جزع و گریه و مصیبت و اندوه به سوی فرح و شادی و برکت و تهیه کردن امور و مهیا کردن آذوقه‌ها. خدا حکم کند میان ما و ایشان.»

پس حضرت فرمود: «ای پسر عم! ضرر این احادیث بر اسلام و اهل اسلام کم تر است از آنچه وصف می کنند جماعتی که محبت ما

را بر خود بسته‌اند، و دعوی می‌کنند که اعتقاد به امامت ما دارند، و معذک دعوی می‌کنند که حسین علیه السلام کشته نشد و در نظر مردم چنین نمود که او کشته شده است، چنانچه عیسی موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۳

- ابن مریم علیه السلام در نظر مردم نمود که کشته شد و در واقع کشته نشد. پس بنا بر گفته این جماعت، باید که عقابی بر بنی امیه نباشد. ای پسر عم! هر که دعوی کند که حسین کشته نشد، پس تکذیب رسول خدا کرده است، و ائمه هدا را به دروغ نسبت داده است در خیرهایی که ایشان به قتل آن حضرت داده اند. و هر که ایشان را تکذیب کند، کافر است به خداوند عظیم، و خودش مباح است برای هر که بشنود این سخن را از او.

پس راوی گفت: «یا ابن رسول الله! چه می‌فرمایی در باب جماعتی از شیعیان شما که این اعتقاد دارند؟»
حضرت فرمود: «آن‌ها از شیعیان من نیستند و من از ایشان بیزارم.»

پس حضرت فرمود: «خدا لعنت کند غالیان را که در حق اهل بیت غلو می‌کنند و از حد به در می‌روند، و مفوضه را که می‌گویند، حق تعالی خلق عالم را به ایشان واگذاشته است، که ایشان صغیر شمرده اند مصیبت خدا را، و کافر شده‌اند به خدا، و شریک از برای خدا قرار داده‌اند، و گمراه شده‌اند و مردم را گمراه کرده اند، برای آن که اقامه فرایض خدا نکنند، و حقوق خدا و خلق را ادا نمایند.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۶۴ - ۵۶۶

شیخ طوسی به سند معتبر روایت کرده است که: معاویه بن وهب گفت: روزی در خدمت امام جعفر صادق علیه السلام نشسته بودم. ناگاه مرد پیری که منحنی شده بود از پیری، به مجلس حضرت درآمد و سلام کرد. حضرت فرمود: «وعلیک السلام ورحمة الله. ای شیخ! نزدیک من بیا.»

پس آن مرد پیر نزدیک آمد و دست مبارک آن حضرت را بوسید و گریست. حضرت فرمود: «سبب گریه تو چیست ای شیخ؟»
گفت: «یا بن رسول الله! من صد سال است که آرزومندم که شما خروج کنید و شیعیان را از دست مخالفان نجات دهید. و می‌گویم که در این سال خواهد شد، در این ماه خواهد شد، یا در این روز خواهد شد، و نمی‌بینم آن حالت را در شما. پس چگونه نگریم؟»
پس حضرت به سخن آن مرد پیر گریان شد و فرمود: «ای شیخ! اگر اجل به تو تأخیر افتد و ما خروج کنیم، با ما خواهی بود، و اگر پیش‌تر از دنیا مفارقت کنی، در روز قیامت با اهل بیت رسول خدا خواهی بود.»

آن مرد گفت: «بعد از آن که این را از تو شنیدم، هر چه از من فوت شود، پروا نخواهم کرد.»

حضرت فرمود: «رسول خدا گفت: در میان شما دو چیز بزرگ می‌گذارم که تا متمسک به آن‌ها باشید، گمراه نگردید: کتاب خدا و عترت من اهل بیت من. چون در روز قیامت بیایی، با ما خواهی بود.»

پس گفت: «ای مرد! تو را گمان ندارم که اهل کوفه باشی.»

گفت: «از اطراف کوفه ام، فدای تو شوم.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۴

وقال الكاظم عليه السلام: كان أبي إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً، وكانت الكآبه تغلب عليه حتى تمضي عشرة أيام منه، فإذا كان اليوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبتة وحزنه وبكائه، ويقول: هو اليوم الذي قُتل فيه الحسين عليه السلام. «۱»

الأمین، أعيان الشيعة، ۱ / ۵۸۶

فرمود که: «آیا نزدیکی به قبر جد من حسین مظلوم؟»

گفت: «بلی.»

فرمود: «چگونه است رفتن تو به زیارت او.»

گفت: «می روم و بسیار می روم.»

حضرت فرمود: «ای شیخ! این خونی است که حق تعالی طلب این خون خواهد نمود، و مصیبتی به فرزندان فاطمه نرسیده است و نخواهد رسید، مثل مصیبت حسین. به درستی که او شهید شد با هفده نفر از اهل بیت خود که برای دین خدا جهاد کردند و برای خدا صبر نمودند. پس خدا خبر داد آن‌ها را به بهترین جزاهای صابریں. چون قیامت برپا شود، حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم بیاید و امام حسین علیه السلام با او باشد. و حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم دست خود را بر سر مبارک او گذاشته باشد و خون از آن ریزد. پس گوید: خداوندا! سؤال کن از امت من که به چه سبب کشتند پسر مرا؟»

پس حضرت فرمود: «هر جزع و گریه ای مکروه است، مگر جزع و گریستن بر جناب امام حسین علیه السلام.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۷۹ - ۵۸۰

(۱) - امام موسی الکاظم علیه السلام می فرمایند: چون ماه محرم فرا می رسید، دیگر پدرم خندان نبود، بلکه اندوه از چهره اش نمایان می شد و اشک بر گونه اش جاری بود، تا آن که روز دهم محرم فرا می رسید. در این روز مصیبت و اندوه و گریه امام بود، پیوسته می گریست و می فرمود: «امروز، روزی است که جدم حسین ابن علی علیه السلام به شهادت رسید.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه، / ۱۴۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۵

بکاء الإمام الکاظم علیه السلام علی الإمام الحسین علیه السلام

حدَّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله، قال: حدَّثنا الحسین بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبداللّه بن عامر، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قال الرضا علیه السلام: إنّ المحرم شهر كان أهل الجاهلیة یحرمون فیہ القتال، فاستحلّت فیہ دماءنا، وهتکت فیہ حرمتنا، وسبب فیہ ذرارینا ونساءنا، وأضرمت النّیران فی مضاربنا، وانتهب ما فیها من ثقلنا، ولم ترع لرسول اللّه حرمة فی أمرنا. إنّ یوم الحسین أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذلّ عزیزنا بأرض کرب وبلاء، وأورثتنا کرب البلاء إلى یوم الانقضاء، فعلى مثل الحسین فلیبک الباکون، فإنّ البکاء یحطّ الذنوب العظام.

ثم قال علیه السلام: كان أبی علیه السلام إذا دخل شهر المحرم لا یرى ضاحكاً، وكانت الکآبۃ تغلب علیه حتّی یمضی منه عشرة أيام، فإذا كان یوم العاشر كان ذلك الیوم یوم مصیبتة وحنه وبکائه ویقول هو الیوم الذی قُتل فیہ الحسین علیه السلام «۱»

الصدوق، الأمالی، / ۱۲۸ رقم ۲

حکى فضیل بن عبد ربّه، إنّه قال: دخلت علی الإمام موسی بن جعفر علیه السلام، فقلت له: یا سیدی، إنّی أنشدک قصیده للسید إسماعیل الحمیری. قال: أجل، ثم إنّه علیه السلام أمر بستور، فسُدلت، وأبواب ففتحت، وأجلس حریمه من وراء الستر، ثم قال: أنشد یا فضیل باریک اللّه فیک. فأنشدته قصیده للسید التّی أولها: (لأمّ عمر باللوی مرتع)، فلما بلغت إلى (ووجهه کالشمس إذ تطلع) سمعت نحباً من وراء الستر وذلك بکاء أهل بیته وعیاله، وبکی هو أيضاً علیه السلام لأنّه کان رقیق القلب، سریع العبرة، فقال لی: یا فضیل! ملمنّ هذه القصیده؟ فقلت: هذه للسید الحمیری، فقال: یرحمه اللّه، فقلت: یا مولای! إنّی رأیته یرتکب المعاصی، فقال: یرحمه اللّه، فقلت: إنّی رأیته یشرب النّیذ نیذ الرّستاق، فقال: تعنی الخمر؟ قلت: نعم، قال: یرحمه اللّه، وما ذاک علی اللّه بعسیر أن یغفر لمحّب

(۱) - [راجع: «عاشوراء فی حدیث الإمام الرضا علیه السلام»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۶

جدی علی بن ابی طالب شارب الخمر، فقلت: الحمد لله على ولايته ومحبتة. ثم انى اكرمت القصيدة إلى آخرها وهو عليه السلام مع ذلك يبكي.

الطريحي، المنتخب، / ۳۱۵

رواه في اللهوف وقال الرضا عليه السلام «۱»: كان أبى إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت الكآبة تغلب عليه، حتى تمضى

منه عشرة أيام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم مصيبته وحزنه «۲» وبكائه «۳»

الأمين، لواعج الأشجان، / ۴-۵، أعيان الشيعة، / ۱ / ۵۸۷

وأما الإمام الكاظم، فلم ير ضاحكاً أيام العشرة، وكانت الكآبة غالبه عليه، ويوم العاشر يوم حزنه ومصيبته. المقزم، مقتل الحسين عليه

السلام، / ۲۷۴

(۱) - [في أعيان الشيعة مكانه: «عن الإمام الرضا عليه السلام...»].

(۲) - [إلى هنا حكاة في أعيان الشيعة].

(۳) - هشتمین امام شیعه می فرماید: وقتی ماه محرم فرا می رسید، دیگر پدرم را خندان نمی دیدم و هرچه زمان می گذشت بر اندوه و

ماتمش افزوده می شد تا روز عاشورا که روز مصیبت و حزن ایشان بود.

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشيعة، / ۱۴۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۷

عاشوراء فی حدیث الإمام الرضا علیه السلام

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور رحمه الله، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن عمّه عبد الله بن عامر، «۱» عن إبراهيم بن أبى

محمود، قال: «۲» قال «۳» الرضا عليه السلام: «۴» إنّ المحرم شهر كان أهل الجاهليّة يحرمون فيه «۵» القتال، فاستحلّت فيه دماءنا،

وهتك «۶» فيه حرمتنا، وسبى فيه ذرارينا ونساءنا، واضرمت النيران «۷» في مضاربنا، وانتهب «۸» ما فيها «۹» من «۱۰» ثقلنا ولم ترع «۱۰»

لرسول الله حرمة في أمرنا إنّ «۱۱» يوم الحسين «۱۲» أقرح «۱۱» جفوننا وأسبل دموعنا وأذلّ عزيزنا «۱۳» بأرض كرب وبلاء «۱۳»

وأورثنا «۱۴» الكرب و «۱۵» البلاء ۱۴ إلى يوم الانقضاء «۴»، فعلى مثل الحسين فليبك الباكون «۱۶» فإنّ البكاء «۱۷» يحطّ الذنوب

العظام.

(۱) - [من هنا حكاة عنه في الإقبال وتظلم الزهراء والأسرار].

(۲) - [من هنا حكاة في روضة الواعظين وحول البكاء].

(۳) - [في الأنوار التعماتيّة مكانه: «روينا بالإسناد إلى ابن محمود، قال...»].

(۴-۴) [في الوسائل والأسرار: «في حدیث»].

(۵) - [أعيان الشيعة: «الظلم و»].

(۶) - [في الأنوار التعماتيّة وروضة الواعظين والإقبال والبحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم وأعيان الشيعة وحول البكاء:

«هتكت»].

(۷) - [فی أعیان الشَّیعة وحول البكاء: «النَّار»].

(۸) - [أعیان الشَّیعة: «أنهب»].

(۹) - [الأنوار التَّعماتیة: «فیه»].

(۱۰-۱۰) [فی الأنوار التَّعماتیة: «ثقلنا ولم یرعوا»، وفی روضة الواعظین: «ثقلها ولم تدع»].

(۱۱-۱۱) [الأنوار التَّعماتیة: «أمر الحسین علیه السلام أسهر»].

(۱۲) - [روضه الواعظین: «قتل الحسین»].

(۱۳-۱۳) [فی الأنوار التَّعماتیة: «یا أرض کرب وبلاء»، وفی روضة الواعظین: «أرض کربلاء»].

(۱۴) - [فی البحار وتظلم الزَّهراء ونفس المهموم وأعیان الشَّیعة وحول البكاء: «(و) أورثنا»].

(۱۵) - [لم یرد فی المطبوع].

(۱۶) - [إلی هنا حکاه عنه فی أعیان الشَّیعة].

(۱۷) - [أضاف فی الأنوار التَّعماتیة وروضه الواعظین والإقبال والوسائل والبحار والعوالم وتظلم الزَّهراء والأسرار ونفس المهموم وحول البكاء: «علیه»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۸

ثم قال علیه السلام: کان أبی علیه السلام إذا دخل شهر المحرم لا یرى ضاحکاً، وکانت الکاتبه «۱» تغلب علیه حتی «۲» یمضی «۱» منه عشره أيام «۲»، فإذا کان یوم العاشر کان ذلك الیوم یوم مصیبتة وحزنه وبکائه و «۳» یقول هو «۳» الیوم الذی قُتل فیہ الحسین علیه السلام. «۴»

الصدوق، الأمالی، / ۱۲۸ رقم / ۲ عنه: ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۲۸؛

الحز العاملی، وسائل الشَّیعة، / ۱۰ / ۳۹۴؛ المجلسی، البحار، ۴۴ / ۲۸۳ - ۲۸۴؛

البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۸؛ القزوینی، تظلم الزَّهراء، / ۵۵؛ الدربندی، أسرار

الشَّهادة، / ۳۹؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۴؛ الأمين، أعیان الشَّیعة، / ۱ / ۵۸۶ -

۵۸۷؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۰۹ - ۱۱۰؛ مثله الفتال، روضة الواعظین، / ۱۶۹؛

الجزائری، الأنوار التَّعماتیة، ۳ / ۲۳۸ - ۲۳۹

حدَّثنا «۵» محمّد بن إبراهیم بن إسحاق رحمه الله، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمدانی، عن علی بن الحسن «۶» بن علی «۶» بن فضال «۷»، عن أبیه، عن «۸» أبی الحسن علی بن موسی الرضا

(۱-۱) [الأنوار التَّعماتیة: «تغلبه حتی تمضی»].

(۲-۲) [فی روضة الواعظین: «تمضی منه عشره أيام»، وفی الوسائل: «تمضی عشره أيام»، وفی حول البكاء: «تمضی عشره أيام منه»].

(۳-۳) [الأنوار التَّعماتیة: «کان یقول هذا»].

(۴) - امام رضا علیه السلام فرمود: «محرم ماهی بود که اهل جاهلیت نبرد را در آن حرام می دانستند و خون ما را در آن حلال شمردند و حرمت ما را هتک کردند و ذراری و زنان ما را اسیر کردند و آتش به خیمه های ما زدند و آنچه بنه در آن بود چپاول کردند و در امر ما رعایتی از رسول خدا صلی الله علیه و آله نکردند. روز شهادت حسین علیه السلام چشم ما را ریش کرد و اشک ما را روان ساخت و عزیز ما را در زمین کربلا- خوار کرد و گرفتاری و بلا به ما دچار ساخت. تا روز قیامت، بر مانند حسین باید گریست. این گریه گناهان بزرگ را بریزد.»

سپس فرمود: «پدرم را شیوه بود که چون محرم می شد، خنده نداشت و اندوه بر او غالب بود تا روز دهم، و روز دهم روز مصیبت و حزن و گریه اش بود و می فرمود: در این روز حسین کشته شد.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۲۸

(۵) - [زاد فی العیون: «محمد بن بکران التَّقاش فی مسجد الکوفه و»].

(۶-۶) [لم یرد فی العلل والبحار والعوالم و نفس المهموم].

(۷) - [فی تسلیه المجالس مکانه: «عن ابن فضال ...»].

(۸) - [من هنا حکاه فی روضه الواعظین والمناقب والإقبال وتظلم الزهراء ولواعج الأشجان، و فی الأسرار مکانه: «فی موثق ابن فضال، عن ...»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۷۹

قال: مَنْ ترك السَّعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله «۱» «۲» له حوائج «۲» الدنیا والآخرة، وَمَنْ كان یوم عاشوراء یوم مصیبتہ وحزنه وبكائه، جعل «۳» الله عزَّ وجلَّ یوم القیامه یوم «۴» فرحه وسروره، وقرت بنا «۴» فی الجنان «۵» عینہ، وَمَنْ سمی یوم عاشوراء یوم بركه وادخر «۶» فیہ لمنزلہ «۶» شیئاً «۷» لم یبارك له فیما ادخر وحشر «۷» یوم القیامه «۸» مع یزید وعبدالله بن زیاد «۸» وعمر بن سعد لعنهم الله إلى «۹» أسفل درك «۱۰» من النار. «۱۱»

الصدوق، الأمالی، / ۱۲۹ رقم ۴، علل الشرائع، / ۱ / ۲۶۶ رقم ۲، عیون أخبار الرضا علیه السلام، / ۲ / ۲۶۷-۲۶۸ رقم ۵۷ / عنه: المجلسی، البحار «۱۲»، / ۴۴ / ۲۸۴؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۹-۵۴۰؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۵۵؛ الدربندی، أسرار الشَّهادة، / ۳۹؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۴-۴۵؛ الأمین، لواعج الأشجان، / ۶؛ مثله الفثال، روضه الواعظین، / ۱ / ۱۶۹-۱۷۰؛ ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۸۹؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، / ۲ / ۸۱-۸۲؛ محمد بن أبی طالب، تسلیه المجالس، / ۲ / ۴۴۴

(۱) - [لم یرد فی روضه الواعظین].

(۲-۲) [فی المناقب: «حوائجه فی»، و فی الأسرار: «حوائجه»].

(۳) - [فی العلل والأسرار: «یجعل»].

(۴) - [لم یرد فی المناقب].

(۵) - [الإقبال: «الجئه»].

(۶-۶) [فی العلل: «لمنزله»، و فی تسلیه المجالس: «بمنزله فیه»].

(۷-۷) [فی روضه الواعظین: «لا یبارك له فیما ادخره وحشر»، و فی المناقب: «لم یبارك له وحشره»، و فی تسلیه المجالس: «لم یبارك له فیہ وحشره الله»].

(۸-۸) [تسلیه المجالس: «فی زمرة یزید وعبدالله»].

(۹) - [فی روضه الواعظین: «وأوصلهم إلى»، و فی الإقبال و تسلیه المجالس: «فی»].

(۱۰) - [العیون: «درکه»].

(۱۱) - امام رضا علیه السلام فرمود: «هر که روز عاشورا کارهای خود را تعطیل کند، خدا حوائج دنیا و آخرتش را برآورد. هر که روز عاشورا را روز مصیبت و حزن و گریه خود کند، خدای عز وجل روز قیامت را روز خرسندی و شادی اش سازد و در بهشت چشمش به ما روشن شود. و هر که روز عاشورا را روز برکت داند و برای خانه اش ذخیره ای نهد، برکت ندارد و روز قیامت با یزید و عبیدالله بن زیاد و عمر بن سعد به درک اسفل دوزخ محشور گردد.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۲۹

(۱۲) - [حکاه أيضاً فى البحار، ۳۴۳/۹۵ - ۳۴۴، ۹۸/۱۰۲].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۰

حدَّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، قال: حدَّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، «۱» عن الزيّان بن شبيب، «۲» قال: دخلت على الرضا عليه السلام فى أوّل يوم من المحرم، «۳» فقال لى «۴»: يا ابن شبيب! أصائم أنت؟ فقلت: لا، فقال: «۵» إن هذا اليوم «۵» هو اليوم «۶» الذى دعا فيه «۷» زكريّا عليه السلام ربّه عزّ وجلّ، ف «قال: رَبِّ هَبْ لى من لدنك ذرّيّة طيِّبَةً إِنَّك سميعُ الدعاء» «۸» ، فاستجاب الله له وأمر الملائكة «۹»، فنادت زكريّا «وهو قائمٌ يُصلّى فى المحرابِ / أن الله يُبشِّرُك ببيحى» «۱۰» ، فَمَن صامَ هذا اليوم، ثمّ دعا الله عزّ وجلّ، استجاب الله «۱۱» له كما استجاب «۱۲» لزكريّا عليه السلام، «۱۳» ثمّ «۳» قال «۱۳»: يا ابن شبيب! إنَّ المحرمَ هو الشَّهر الذى كان أهل الجاهليّة «۱۴» فيما مضى ۱۴ يحزّمون فيه «۱۳» الظلم و «۱۳» القتال لحرمته، فما عرفت هذه الامّة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلى الله عليه وآله، لقد قتلوا فى هذا الشَّهر ذرّيته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبداً «۲»، يا ابن شبيب! إن كنت باكياً لشيء «۱۵» فابكك للحسين بن عليّ بن أبى طالب عليه السلام، فإنّه ذبح كما يذبح الكبش، وقُتل معه من أهل بيته

(۱) - [من هنا حكاه فى الإقبال والمنتخب والأنوار التعمانيّة وتظلم الزهراء والأسرار وحول البكاء].

(۲-۲) [فى الوسائل والأسرار: «عن الرضا عليه السلام فى حديث أنّه قال له»].

(۳-۳) [حول البكاء: «إلى أن»].

(۴) - [لم يرد فى العيون].

(۵-۵) [الأنوار التعمانيّة: «هذا»].

(۶) - [لم يرد فى الإقبال].

(۷) - [لم يرد فى المنتخب].

(۸) - [آل عمران: ۳۸ / ۳].

(۹) - [الإقبال: «ملائكته»].

(۱۰) - [آل عمران: ۳۹ / ۳].

(۱۱) - [لم يرد فى الإقبال والأنوار التعمانيّة وتظلم الزهراء].

(۱۲) - [العيون: «استجاب الله»].

(۱۳-۱۳) [لم يرد فى المنتخب].

(۱۴-۱۴) [لم يرد فى العيون والمنتخب].

(۱۵) - [لم يرد فى الإقبال].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۱

ثمانية عشر رجلاً ما لهم فى الأرض شبيهون «۱»، ولقد بكت «۲» السّماوات السّبع «۳» والأرضون «۲» لقتله «۴» ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره «۵»، «۶» فوجدوه قد قُتل «۶»، فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره «۷» وشعارهم «يا لثارات الحسين».

يا ابن شبيب! لقد حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّه «۹» لمّا قُتل «۱۰» الحسين جدّى صلوات الله عليه مطرت «۱۰» السّماء

«۱۱» دماً و تراباً أحمر «۱۲» «۴»، یا ابن شیبب! إن بکیت علی الحسین علیہ السلام حتی «۱۳» تصیر «۱۴» دموعک علی خدیک، غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً، «۱۵» قليلاً كان أو كثيراً ۱۵، «۱۶» یا ابن شیبب! إن سرک أن تلقی الله عز وجل

(۱) - [فی الإقبال: «مشبهون»، وفي المنتخب والأنوار النعمانيّة وتظلم الزّهراء وحول البكاء: «شبيه»].

(۲-۲) [المنتخب: «السّماء والأرض»].

(۳) - [لم يرد في الإقبال].

(۴-۴) [في الوسائل والأسرار: «إلى أن قال»].

(۵) - [في الإقبال: «لينصروه»، وفي المنتخب: «لنصرته»].

(۶-۶) [في العيون والمنتخب: «فلم يؤذن لهم»].

(۷) - [أضاف في الأنوار النعمانيّة: «وشيعته»].

(۸) - [الإقبال: «آل ثارات»].

(۹) - [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۱۰-۱۰) [في العيون والإقبال والمنتخب والبحار والأنوار النعمانيّة والعوالم وتظلم الزّهراء وحول البكاء: «جدى الحسين عليه السلام أمطرت»].

(۱۱) - [الأنوار النعمانيّة: «السّماوات»].

(۱۲) - [المنتخب: «أحمرًا»].

(۱۳) - [المنتخب: «ثم»].

(۱۴) - [في الإقبال: «يصير»، وفي تظلم الزّهراء: «تسيل»].

(۱۵-۱۵) [لم يرد في المنتخب].

(۱۶) (۱۶*) [حول البكاء: «إلى أن قال»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۲

ولا ذنب عليك، فزر الحسين عليه السلام، «۱» یا ابن شیبب! إن سرک أن تسكن الغرف المبيّته في الجنّة مع النّبى «۲» وآله صلوات الله عليهم «۲»، فالعن قتله «۳» الحسين «۱»، یا ابن شیبب! إن سرک أن تكون «۴» لك من الثّواب مثل «۵» ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما «۶» ذكرته يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً (۱۶*). یا ابن شیبب! إن سرک أن تكون معنا في الدّرجات العُلا «۷» من الجنان «۷» فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا و «۸» عليك بولايتنا، فلو أن رجلاً تولّى «۹» حجراً لحشره الله معه يوم القيامة. «۱۰»

(۱-۱) [لم يرد في الأنوار النعمانيّة].

(۲-۲) [في العيون والمنتخب والبحار والعوالم وتظلم الزّهراء «صلى الله عليه وآله»].

(۳) - [المنتخب: «قاتل»].

(۴) - [في العيون والإقبال والمنتخب والوسائل والبحار والأنوار النعمانيّة والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار: «أن يكون»].

(۵) - [لم يرد في الأنوار النعمانيّة].

(۶) - [لم يرد في العيون والإقبال والبحار والأنوار النعمانيّة والأسرار].

(۷-۷) [لم يرد في تظلم الزّهراء، وفي المنتخب: «من الجنّات»، وفي الأنوار النعمانيّة: «في الجنّات»].

(۸) - [لم یرد فی الإقبال].

(۹) - [فی العیون والمنتخب والوسائل والأسرار: «أحب»].

(۱۰) - ریّان بن شیبب گوید: روز اول ماه محرم خدمت حضرت رضا رسیدم. به من فرمود: «ای پسر شیبب! روزه ای؟»
گفتم: «نه.»

فرمود: «این روزی است که زکریا به درگاه پروردگارش دعا کرد و گفت: پروردگارا! به من ببخش از پیش خود نژاد پاکی؛ زیرا تو شنوای دعایی. خدا برایش اجابت کرد و به فرشتگان دستور داد ندا کردند زکریا را که در محراب ایستاده بود که خدا تو را به یحیی بشارت می‌دهد. هر که این روز را روزه بدارد و سپس دعا به درگاه خدا کند، خدا مستجاب کند، چنان که برای زکریا مستجاب کرد.»

سپس گفت: «ای پسر شیبب! به راستی محرم همان ماهی است که اهل جاهلیت در زمان گذشته ظلم و قتال را به خاطر احترامش در آن حرام می‌دانستند و این امت نه حرمت این ماه را نگه داشتند و نه حرمت پیغمبرش را. در این ماه ذریه او را کشتند و زنانش را اسیر کردند و بنه اش را غارت کردند. خدا هرگز این گناه آن‌ها را نیامرزد. ای پسر شیبب! اگر برای چیزی گریه خواهی کرد، برای حسین علیه السلام گریه کن که چون گوسفند سرش را بریدند و هجده کس از خاندانش با او کشته شد که روی زمین ماندی نداشتند. و آسمان‌های هفت گانه و زمین برای کشتن او گریستند و چهار هزار فرشته برای یاری اش به زمین آمدند و دیدند کشته شده و بر سر قبرش ژولیده و خاک آلود باشند تا قائم علیه السلام ظهور کند و یاری اش کند. و شعار آن‌ها یالثارات الحسین است. ای پسر شیبب! پدرم از پدرش از جدش برایم باز گفت که چون جدم حسین علیه السلام کشته شد، آسمان خون و خاک سرخ بارید. ای پسر شیبب! اگر بر حسین گریه کنی تا اشکت بر گونه هایت روان شود، خدا هر گناهی کردی از خرد و درشت و کم و بیش بیامرزد. ای پسر شیبب! اگر خواهی خدا را بر خوری و گناهی نداشته باشی، حسین را زیارت کن. ای پسر شیبب! اگر خواهی در غرفه‌های ساخته بهشت با پیغمبر ساکن شوی، بر قاتلان حسین لعن کن. ای پسر شیبب! اگر خواهی ثواب شهیدان با حسین را دریایی، هر وقت به یادش افتادی بگو، کاش با آن‌ها بودم و به فوز عظیمی می‌رسیدم. ای پسر شیبب! اگر خواهی با ما در درجات بلند بهشت باشی، برای حزن ما محزون باش و برای شادی ما شاد باش و ملازم ولایت ما باش و اگر مردی سنگی را دوست دارد، با آن خدا روز قیامت محشورش کند.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۲۹ - ۱۳۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۳

الصدوق، الامالی، / ۱۲۹ - ۱۳۰ رقم ۵، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۲ / ۲۶۸ - ۲۶۹

رقم ۵۸ / عن: ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۲۹ - ۳۰؛ الحرّ العاملی، وسائل

الشیعة «۱»، ۱۰ / ۳۹۳، إثبات الهداة، ۳ / ۴۵۶؛ المجلسی، البحار، ۴۴ / ۲۸۵ - ۲۸۶؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۵۳۸ - ۵۳۹؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۳۶ - ۳۷؛ دانشیار،

حول البكاء، / ۱۱۳؛ مثله الطّریحی، المنتخب، / ۵۷ - ۵۸؛ الجزائری، الأنوار

التعماتیة، ۳ / ۲۳۹ - ۲۴۰؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۳۹

الرّضا علیه السلام: إنّ المحرّم شهر کان أهل الجاهلیة یحرّمون القتال فیہ، فاستحلّت فیہ دماؤنا، وهتکت فیہ حرمتنا، وسبیت فیہ ذرارینا ونساؤنا، وأضرمت النّیران فی مضاربنا، وانتهب ما فیها من ثقلنا، ولم یترک لرسول اللّٰه حرمة فی أمرنا، إنّ یوم الحسین أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذلّ عزیزنا، أرض کرب وبلاء أورتنا کرب والبلاء إلى یوم الانقضاء، فعلى مثل الحسین فلیبک الباکون، فإنّ البكاء علیه یحطّ الذّنوب العظام.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۸۶

(۱) - [وقد ذكره الحرّ في إثبات الهداء ملخصاً، وحكاه أيضاً في وسائل الشيعة، ۱۰/ ۳۲۴-۳۲۵؛ والبحار، ۴۴/ ۲۹۹ و ۹۸/ ۱۰۲-۱۰۳].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۴

عن سيّدنا ومولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: إنّ شهر المحرم كان أهل الجاهليّة يحرمون فيه القتال فاستحلّت فيه دماؤنا، وهتكت فيه حرمانا، وسبى فيه ذرارينا ونساؤنا، واضرمت النيران في مضاربنا، ولم يترك لرسول الله صلى الله عليه وآله حرمة فينا، إنّ يوم عاشوراء أفرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذلّ عزيزنا، أرض كربلاء أورثتنا الكرب والبلاء، إلى يوم الانقضاء، فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإنّ البكاء فيه محطّ الذنوب.

ثمّ قال صلوات الله عليه: إنّ أبي عليه السلام كان إذا هلّ المحرم لم ير ضاحكاً، وكانت الكآبة والحزن غالبين عليه، فإذا كان يوم عاشوراء كان يوم جزعه وبكائه، ويقول: في هذا اليوم قُتل جدّي الحسين عليه السلام.

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲/ ۴۴۳-۴۴۴

وعن الرّيان بن شبيب، قال: قال لي مولاي الرضا عليه السلام: يا ابن شبيب، اعلم أنّ الجاهليّة فيما مضى كانت تعظم هذا الشهر وتحرم الظلم والقتال فيه، فما عرفت هذه الامّة حرمة شهرها ولا حرمة نبيّها صلى الله عليه وآله، لقد قتلوا والله في هذا الشهر ذريّته، وسبوا نساءه، وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم.

يا ابن شبيب، إنّ كنت باكياً من شيء فابك للحسين عليه السلام، فإنّه ذبح في هذا الشهر كما يذبح الكبش، وقُتل معه ثمانية عشر رجلاً من أهل بيته ليس لهم شبيه في الخلق.

ولقد حدّثني أبي، عن جدّي أنّه لما قُتل جدّي الحسين عليه السلام أمطرت السماء دماً وتراباً أحمر، وهبط إلى الأرض أربعة آلاف ملك لينصروه، فوجدوه قد قُتل، فهم عند قبره مقيمون شعثاً غبراً إلى أن يقوم القائم من آل محمّد، فيكونون معه، وشعارهم: «يا لثارات الحسين».

يا ابن شبيب، إنّ بكيت على الحسين عليه السلام حتّى تسيل دموعك على خديك غفر الله لك كلّ ذنب أذنبته، صغيراً كان أو كبيراً، دقيقاً أو جليلاً.

يا ابن شبيب، إنّ سرّك أن تلقى الله عزّ وجلّ ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام.

يا ابن شبيب، إنّ سرّك أن تكون معنا في الغرف المبتية فالعن قتله الحسين.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۵

يا ابن شبيب، إنّ سرّك أن يكون لك من الأجر مثل ما لمن قُتل مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرتهم: يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.

يا ابن شبيب، إنّ سرّك أن تكون معنا في الرفيق الأعلى فافرح لفرحنا، واحزن لحزننا، وعليك بولايتنا، فلو أنّ أحداً أحبّ حجراً لحشر معه يوم القيامة.

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲/ ۴۴۵-۴۴۷

وحكى «۱» دعبل الخزاعي، قال: دخلت على سيّدي ومولاي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في مثل هذه الأيام، فرأيتّه جالساً جلسة الحزين الكئيب وأصحابه من حوله «۲»، فلمّا رأني مقبلاً، قال لي: مرحباً بك يا دعبل، مرحباً بناصرنا بيده ولسانه. ثمّ إنّّه وسّع لي «۳» وأجلسني إلى جانبه، ثمّ قال لي «۴»: يا دعبل! أحبّ أن تنشدني «۵» شعراً، فإنّ هذه الأيام أيام حزن كانت علينا أهل البيت «۶» وأيام سرور كانت على أعدائنا، خصوصاً بنى أميّة «۶»، يا دعبل! مَنْ بكى أو أبكى على مصابنا ولو كان واحداً أجره على الله، يا دعبل! مَنْ

ذرفت عيناه على مصابنا وبكى لما أصابنا من أعدائنا، حشره الله معنا في زمرتنا، يا دعبل! من بكى على مصاب جدى الحسين غفر الله له ذنوبه ألبتة. ثم إنّه عليه السلام نهض وضرب سترأ بيننا وبين حرمه وأجلس أهل بيته من وراء السّتر ليكوا على مصاب جدّهم الحسين عليه السلام، ثم التفت إليّ، وقال «(۷)»: يا دعبل! ارث الحسين فأنت ناصرنا ومادحنا ما دمت حيّاً، فلا تقصّر عن نصرتنا «(۸)» ما استطعت.

(۱)- [في البحار والعوالم: «رأيت في بعض مؤلّفات المتأخّرين أنّه قال: حكى»].

(۲)- [زاد في تظلم الزّهراء والأسرار: «كذلك»].

(۳)- [زاد في البحار والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار: «في مجلسه»].

(۴)- [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۵)- [العوالم: «تشدنا»].

(۶-۶) [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۷)- [في البحار والعوالم والأسرار: «قال لي»، وفي تظلم الزّهراء: «فقال»].

(۸)- [في البحار والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار: «نصرنا»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۶

الطّريحي، المنتخب، ۱/ ۲۶- ۲۷/ عنه: القزويني، تظلم الزّهراء، / ۴۲؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ۴۳- ۴۴؛ مثله المجلسي، البحار، / ۴۵ / ۲۵۷؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۵۴۵

وحكى سهيل بن ذبيان بن فضل هذه القصيدة أيضاً، حيث قال: دخلت على الإمام عليّ بن موسى الرضا في بعض الأيام قبل أن يدخل عليه أحد من الناس، فقال لي:

مرحباً بك يا ابن ذبيان، الساعة أراد رسولنا يأتيك لتحضر عندنا، فقلت: لماذا يا ابن رسول الله؟ فقال: لمنام رأيت البارحة وقد أزعجني وأرقتني، فقلت: خيراً يكون إن شاء الله تعالى، فقال: يا ابن ذبيان! رأيت كأنّي قد نصب لي سيّلم فيه مائة مرقاة، فصعدت إلى أعلاه، فقلت: يا مولاي! اهنيك بطول العمر وربّما تعيش مائة سنة، لكلّ مرقاة سنة، فقال لي: ما شاء الله كان، ثم قال: يا ابن ذبيان! فلما صعدت إلى أعلى السّلم رأيت كأنّي دخلت في قبة خضراء يرى ظاهرها من باطنها، ورأيت بين يديه شخصاً بهي الخلقه جالساً فيها وإلى يمينه وشماله غلامان حسان يشرق الثور من وجوههما، ورأيت امرأة بهي الخلقه، ورأيت بين يديه شخصاً بهي الخلقه جالساً عنده، ورأيت رجلاً واقفاً بين يديه وهو يقرأ هذه القصيدة (لأم عمر باللوى مربع)، فلما رأني التبيّ صلى الله عليه وآله، قال لي: مرحباً بك يا ولدي، يا عليّ بن موسى الرضا، سلّم على أبيك عليّ، فسلمت عليه، ثم قال لي: سلّم على أمك فاطمة الزّهراء، فسلمت عليها، فقال لي: وسلّم على أبويك الحسن والحسين، فسلمت عليهما، ثم قال لي: وسلّم على شاعرنا ومادحنا في دار الدنيا السيّد إسماعيل الحميري، فسلمت عليه وجلست، فالتفت التبيّ إلى السيّد إسماعيل وقال له: عد إليّ ما كنّا فيه من إنشاد القصيدة، فأنشد يقول:

لأم عمرو باللوى مربع طامسه أعلامه بلقّع

فبكي التبيّ صلى الله عليه وآله، فلما بلغ إلى قوله: (ووجهه كالشمس إذا تطلع)، بكى التبيّ وفاطمة عليهما السلام معه ومنّ معه، ولما بلغ إلى قوله: (قالوا له: لو شئت أعلمتنا إلى من الغاية والمفزع)،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۷

رفع التبيّ صلى الله عليه وآله يديه، وقال: إلهي، أنت الشاهد عليّ وعليهم، إنّي أعلمتهم أنّ الغاية والمفزع عليّ بن أبي طالب، وأشار بيده إليه وهو جالس بين يديه صلوات الله عليه. قال عليّ بن موسى الرضا: فلما فرغ السيّد إسماعيل الحميري من إنشاد القصيدة التفت

النَّبِيِّ إِلَى وَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرَّضَا! احفظ هذه القصيدة وأمر شيعتنا بحفظها وأعلمهم أن مَنْ حفظها وأدَمَّنَ قراءتها ضمنت له الجنة على الله. قال الرضا: ولم يزل يُكْرِّرها عَلِيُّ حَتَّى حَفِظَتْهَا مِنْهُ. (۱)
الطَّرِيحِي، المنتخب، / ۳۳- ۳۱۶

(۱)- ابن بابویه به سند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که: ماه محرم ماهی بود که اهل جاهلیت قتال در آن ماه را حرام می‌دانستند، و این امت جفاکار خون‌های ما را حلال دانستند و هتک حرمت ما کردند. زنان و فرزندان ما را اسیر کردند و آتشی در خیمه‌های ما زدند و اموال ما را غارت کردند و حرمت حضرت رسالت را در حق ما رعایت نکردند. به درستی که مصیبت حسین دیده‌های ما را مجروح گردانیده است، و اشک ما را جاری کرده است، و عزیز ما را ذلیل گردانیده است. و زمین کربلا- مورث کرب و بلای ما گردید تا روز قیامت. پس بر مثل حسین باید بگریند گریه کنندگان که گریه بر آن حضرت، فرو می‌ریزد گناهان بزرگ را.

پس حضرت فرمود که: «پدرم علیه السلام چون ماه محرم داخل می‌شد، کسی آن حضرت را خندان نمی‌دید، و اندوه و حزن بر او غالب می‌گردید. چون روز دهم محرم می‌شد، روز مصیبت و اندوه و گریه او بود و می‌گفت: امروز روزی است که حسین شهید شده است.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۳- ۵۲۴

ایضاً به سند موثق از آن حضرت [امام رضا علیه السلام] روایت کرده است که: «هر که ترک کند سعی در حوایج خود را در روز عاشورا، حق تعالی حوایج دنیا و آخرت او را بر آورد. و هر که روز عاشورا روز مصیبت و اندوه و گریه او باشد، حق تعالی روز قیامت را روز شادی و سرور او گرداند و دیده اش در بهشت به ما روشن باشد. و هر که روز عاشورا را روز برکت شمارد و برای برکت آذوقه در آن روز در خانه ذخیره کند، در آنچه ذخیره کرده است برکت نیابد و خدا او را در روز قیامت با یزید و عبیدالله بن زیاد و عمر بن سعد در پست‌ترین درکات جهنم اندازد.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۴

ایضاً به سند حسن از ریّان بن شیب روایت کرده است که گفت: در روز اول محرم به خدمت حضرت امام رضا علیه السلام رفتم. فرمود که: «ای پسر شیب! آیا روزه‌ای؟»
گفتم: «نه.»

فرمود که: «این روزی است که حق تعالی دعای حضرت زکریا علیه السلام را مستجاب گردانید، در وقتی که از حق تعالی فرزند طلبید، و ملائکه او را ندا کردند در محراب که: خدا بشارت می‌دهد تو را به یحیی. پس هر که این روز را روزه دارد، دعای او مستجاب گردد، چنانچه دعای زکریا مستجاب گردید.»

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۸

وفی العیون: أَنَّ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْمَنَامِ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ وَالزَّهْرَاءُ وَالْحَسَنَانُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَجُلٌ يَقْرَأُ قَصِيدَةً: لَمَّا عَمَرُو، فَرَحَّبَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَالَ لَهُ: سَلِّمْ عَلَيْهِمْ. فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: سَلِّمْ عَلَيَّ شَاعِرْنَا وَمَادِحَنَا فِي دَارِ الدُّنْيَا السَّيِّدِ إِسْمَاعِيلِ.

ولمّا فرغ من إنشاد القصيدة قال له: يا عليّ، احفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها، وأعلمهم أنّ من حفظها وأدمن قراءتها ضمنت له الجنة على الله تعالى.

- پس فرمود: «ای پسر شیبب! محرم ماهی بود که اهل جاهلیت در زمان گذشته ظلم و قتال را در این ماه حرام می‌دانستند، برای حرمت این ماه. پس این امت حرمت این ماه را نشناختند و حرمت پیغمبر خود را ندانستند و در این ماه با ذریت پیغمبر خود قتال نمودند و زنان ایشان را اسیر کردند و اموال ایشان را به غارت بردند. پس خدا نیامرزد ایشان را هرگز! ای پسر شیبب! اگر گریه می‌کنی برای چیزی، پس گریه کن برای حسین بن علی که او را مانند گوسفند سر بریدند و هجده نفر از اهل بیت او را با او شهید کردند که هیچ یک در زمین شبیه خود نداشتند. به تحقیق که گریستند برای شهادت او آسمان‌های هفتگانه و زمین‌ها. و چهار هزار ملک برای نصرت آن حضرت از آسمان به زیر آمدند. چون به زمین رسیدند، آن حضرت شهید شده بود. پس ایشان پیوسته نزد قبر آن حضرت هستند ژولیده مو و گردآلود، تا وقتی که حضرت قائم آل محمد علیه السلام ظاهر شود. پس، از یاوران آن حضرت خواهند بود. در وقت جنگ شعار ایشان این خواهد بود: یالثارات الحسین! یعنی، ای طلب کنندگان خون حسین!

ای پسر شیبب! خبر داد مرا پدرم از پدرش از جدش علیهم السلام چون جدم حسین کشته شد، آسمان خون و خاک سرخ بارید. ای پسر شیبب! اگر گریه کنی بر حسین تا آب دیده‌های تو بر روی تو جاری شود، حق تعالی جمیع گناهان کبیره و صغیره تو را بیامرزد، خواه اندک باشد و خواه بسیار.

ای پسر شیبب! اگر خواهی که خدا را ملاقات کنی و هیچ گناهی بر تو نباشد، پس زیارت کن حسین را. ای پسر شیبب! اگر خواهی که در غرفه‌های عالی بهشت ساکن شوی با رسول خدا و ائمه طاهرین علیهم السلام، پس لعنت کن بر قاتلان حسین. ای پسر شیبب! اگر خواهی که مثل ثواب شهدای کربلا داشته باشی، پس هرگاه که مصیبت آن حضرت را یاد کنی، بگو: یالیتنی کنت معهم فأفوز فوزاً عظیماً. یعنی، آروز می‌کنم که با ایشان می‌بودم و کشته می‌شدم و رستگاری عظیم می‌یافتم. ای پسر شیبب! اگر خواهی که در درجات عالی بهشت با ما باشی، پس برای اندوه ما اندوهناک باش و برای شادی ما شاد باش، و بر تو باد به ولایت ما که اگر مردی سنگی را دوست دارد، حق تعالی او را در قیامت با آن محشور می‌گرداند.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۴-۵۲۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۸۹

ولم یزل یکررها علیه علیه السلام حتی حفظها. «۱»

أبو علی الحائری، منتهی المقال، ۲ / ۹۱-۹۲

حدّثنی الشّیخ الفقیه الموقّ الثّقه الثّبت، خاتم العلماء والمحدّثین، وعماد الفقهاء الرّاسخین، سحاب الفضل الهاطل، وبحر العلم الذی لیس له ساحل، کنز الفضائل ونهرها جاری، شیخی الأجل الحاج میرزا حسین التّوری نور الله تربته وأعلى فی علّیین رتبه، بالإجازة العاقیه الكامله بجميع ما حقّت له إجازته فی یوم الجمعة السّادس من شهر ربیع الأوّل سنه ۱۳۲۰ فی الکوفه المتبرّکه علی شاطئ الفرات بقرب الجسر.

عن الشّیخ الإمام معلّم علماء الإسلام، رئیس الشّیعیه من عصره إلى یومنا هذا بلا مدافع، والمنتهی إلیه رئاسه الإمامیه فی العلم والعمل والورع والاجتهاد بغير منازع، مالک أزمه التحریر والتّأسیس، ومرّبی أکابر أهل التّصنیف والتّدریس، المضروب بزهده الأمثال، والمضروب إلى علمه آباط الآمال، الخاضع لیدیه کلّ شریف، واللّائد إلى ظلّه کلّ عالم عریف، أستاذ الامم شیخ العرب والعجم آیه الله الباری الحاج شیخ مرتضی بن محمّد أمين الأنصاری تغمّده الله تعالی برحمته وأسکنه فسیح جنّته.

عن شیخه الفقیه الإمام، ومستنده فی مناهج الأحکام، جامع شتات الفضائل العلمیه والعملیه، والآخذ بأطراف العلوم الدّوقیه والبحثیه، المولی الأجل الحاج ملّا أحمد التّراقی حباه الله الكرامه یوم التّلاق.

(۱) - و دیگر در عیون اخبار سند به ریّان بن شیب پیوسته می شود.

قال الرضا عليه السلام: «يا ابن شيب! إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين، فقل ما ذكرته: يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً. يا ابن شيب! إن سرّك أن تسكن الغرف المبيّة في الجنّة مع النّبّي، فالعن قتله الحسين».

حضرت رضا علیه السلام فرمود: «ای پسر شیب! اگر خوشدل می شوی که بوده باشد از برای تو ثوابی مانند آنان که در رکاب حسین علیه السلام شهید شدند، وقتی که آن حضرت را فریاد آوردی، بگوی: یا لیتنی کنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً.

ای پسر شیب! اگر شاد می شوی که با رسول خدا در غرفات بهشت جای کنی، لعن کن بر قاتلان حسین.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۹۶/۴

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۰

عن البحر المتلاطم الرّخار، وعيبة العلم والفضل والأدب والأنوار، صاحب الكرامات الباهرة، والآيات الثّيرة، قطب دائرة المفاخر، أنموذج سلفه الطّاهر، الإمام الهمام الّذى لم تسمح بمثله الأيام، علامة دهره وزمانه، ووحيد عصره وأوانه، الجامع لجميع الفضائل والکمالات والعلوم، سيّدنا الأجل السيّد مهديّ المدعو ببحر العلوم قدّس الله نفسه وطيب رسمه.

عن العالم العلّامة، والفاضل الفهامة، ركن الطائفه وعمادها، وأورع نساكها وعبادها، شيخ علماء الشّيعه، ومرجع فقهاء، المله الأستاذ الأكبر ومرّوج ملة سيّد البشر، المحقّق الثالث والعلّامة الثّاني، شيخ المشائخ، مولانا الأغا محمّد باقر البهبهاني المعروف بالفريد، الملّقب بالوحيد، أسكنه الله في الجنان أعلى الغرف ومنتهى الأمانى.

عن والده الشّيخ الأعلّم الأفضل الأكمل، المحقّق الدّقيق، المولى محمّد أكمل تغمده الله تعالى برحمته وحشره في الجنان مع أئمّته.

عن العالم العامل، والفاضل الكامل، مرّوج المذهب والدّين، ومحيى شريعته، سيّد المرسلين، البحر المتلاطم الرّخار، باقر العلم، غوّاص بحار الأنوار، خاتم محدّثين، وسادس المحمّدين، عماد الفقهاء الرّاسخين، وسناد الفقهاء الشّامخين، العالم الرّبّانيّ، المولى محمّد باقر المجلسى الأصفهانيّ بوّاه الله في الجنان وبلغه إلى منتهى الآمال والأمانى.

عن والده الشّيخ الأجل الأكمل الأفضل الأوحد الأزهد الأبعد الأسعد، جامع الفنون العقليّة والنّقليّة، حاوى الفضائل العلميّة والعملية، صاحب النّفس القدسيّة والمقامات العليّة، ناشر الأخبار الدّيبية، المؤيّد بالفيض القدسيّ، المولى محمّد تقىّ المجلسى قدّس الله روحه ومنحه ريحانه وروحه.

عن بحر العلم المتلاطمه بالفضائل أمواجه، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه، طود المعارف الرّاسخ، وفضاؤها الّذى لا تحدّ له فراسخ، وبدرها الّذى لا يعتره محاق، وجوادها الّذى لا يؤمّل له لحاق، علامة الزّمان، والسّاحب ذيل البلاغه

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۱

على قس وسحبان، شيخ الإسلام والمسلمين، ورئيس الفقهاء والمحقّقين، شيخنا الأجل الشّيخ محمّد العاملى المعروف ببهاء الدّين رفع الله مقامه في أعلى عليّين.

عن أبيه وأستاده ومن عليه في العلوم الشّرعية استناده، العالم العلّامة والفاضل الفهامة، المحقّق المدقّق، صاحب النّفس القدسيّة، والملكة الملكوتية، شيخ الفقهاء والمحدّثين العظام، ومرّوج المذهب، وناشر الأحكام، الشّيخ حسين بن عبد الصّمد العاملى الحارثى أحله الله دار السلام.

عن الشّيخ الإمام خاتم فقهاء الإسلام، أفضل المتأخّرين، وأكمل المتبحّرين، شيخ الأئمّه وفتاها، ومبدئ الفضائل ومنتهاها، قدوة الشّيعه، ونور الشّريعة، الجامع في معارج الفضل والكمال والسّعادة بين مراتب العلم والعمل والكرامة والشّهادة، العالم الرّبّانيّ الشّيخ زين الدّين، المشهور بالشّهادة الثّاني قدّس الله سرّه التّورانيّ.

عن شيخه العالم الورع الجليل، والفاضل الكامل النبيل، علامة العلماء، ومرجع الفضلاء، جامع الكمالات النّفسانية، وحاوى محاسن

صفات الإنسانیة، زین الحقّ والملة والدين، الشّیخ أبی القاسم نور الدّین علی بن عبدالعالی المیسّی نور الله تعالی روضته وأعلى فی الجنان منزلته.

عن الشّیخ السّید الکامل، والعالم الجلیل العامل الفاضل الألمعی، الشّیخ محمّد بن داوود الجزینی العاملی طاب ثراه وجعل فی الجنّة مثواه.

عن الشّیخ العالم الفاضل الثّقة الجلیل، والمحقّق الصّالح الورع النّیبل، الشّیخ السّید ضیاء الدّین علی ابن الشّهید رفع الله درجته وأعلى منزلته.

عن والده الشّیخ الإمام أستاذ فقهاء الأنام، رئیس المذهب والملة، ورأس المحقّقین الأجلّة، درة تاج أرباب الإیمان، وقرّة عین أصحاب الإیقان بركة الشّهور والأعوام، حجة الفضلاء الأعلام، فخر الشّیعة، وتاج الشّریعة، الجامع فی معارج السّعادة، أقصى مدارج العلم ورتبة الشّهادة، شیخنا الأعظم السّید، والرّکن العمید، شمس الملة والدين،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۲

أبی عبد الله محمّد بن مکتی الشّهید، أعلى الله مقامه وضاعف إكرامه.

عن العالم المحقّق، والفاضل المدقّق، وحید عصره، وفريد دهره، فخر الإسلام والمسلمين، وأستاذ الفقهاء الكاملين، سلطان العلماء، ومنتهى الفضلاء، خاتمة المجتهدين، فخر الملة والدين، المؤيد المسدد، أبی طالب محمّد ابن العلامه رفع الله مقامه.

عن والده الشّیخ الأجل الأعمّ، والطّود الباذخ الأشمّ، علّامة المشارق والمغارب، ومرغم الكفرة والتّواسب، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، رئیس المذهب والدين، مروج شریعة خاتم النّبین، محیی السنّة، وممیت البدعة، المنتهى إليه رئاسة الإمامية فی الأعصار، والخاضع دون سدة علمه الفلك الدّوار، علّامة العالم، وفخر نوع بنی آدم، جمال الملة والدين، آية الله فی العالمين، أبی منصور الحسن بن مطهر الحلّي، المشتهر بالعلامه أعلى الله مقامه وضاعف إكرامه.

عن الشّیخ الأجل الإمام رئیس العلماء الأعلام، وشيخ فقهاء الإسلام، والنّدى لم تسمح بمثله الأيام، مؤسس الفقه والأصول، ومحزّر المعقول والمنقول، شيخ الطائفة بغير جاحد، وواحد هذه الفرقه وأی واحد أفقه جميع فقهاء الآفاق، وأفضل من انعقد على خبرته واستاذيته اتّفاق أهل الوفاق، الشّیخ السّید نجم الدّین أبی القاسم جعفر بن سعید الحلّي المشتهر بالمحقّق على الإطلاق، شكر الله تعالی سعيه وأحسن يوم الجزاء رعيه.

عن السّید السّند الحسیب، والعالم الفاضل الأديب، المحدّث الفقيه النّسابة، السّید شمس الدّین فخار بن معدّ الموسوی الحائري رفع الله مقامه فی دار المقامة.

عن الشّیخ الجلیل الفقيه، والفاضل النّیبل، والعالم والمحدّث الكامل الثّقة الورع أبی الفضل سدید الدّین شاذان بن جبرئیل القمی نزیل مهبط وحی الله، ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله.

عن الشّیخ الأقدم الفقيه، والثّقة الأكرم الوجیه، شيخ المحدّثين، عماد الدّین أبی جعفر محمّد بن أبی القاسم بن محمّد الطّبري الأملي رضی الله عنه وأرضاه وبلغه أقصى ما يتمناه.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۳

عن الشّیخ الأجل الثّقة الفقيه العالم الفاضل الكامل الوجیه، غرّة فضلاء الأنام، وشمس علماء الإسلام، قطب رحى الفضائل، بدر سماء الأفاضل، العالم الرّبّاني، أبی علی الحسن الملقّب بالمفيد الثّاني قدّس الله سرّه ورفع فی الفردوس قدره.

عن والده رئیس الطائفة المحقّقة، ورافع أعلام الشّریعة الحقّة، محیی الرّسوم، ومدرس العلوم، حامل عرش العلم والإیمان، والمشار إليه فی جميع فنون البنان، محقّق الأصول والفروع، ومهدّب فنون المعقول والمسموع، شيخ الطائفة على الإطلاق، ورئيسها الذي تلوى إليه الأعناق، الشّیخ الأقدم، ومرتبى فقهاء بنی آدم، شیخنا الأجل أبی جعفر محمّد ابن الحسن الطّوسي قدّس الله نفسه الرّکية، وأفاض

على تربته مراحمه السرمديّة.

عن الشيخ الأجلّ الأقدم، أستاذ من تأخر وتقدم، حجة الفرقة الناجية، وفخر الطائفة الإمامية، مروّج المذهب والدين، وارث علوم الأئمة المعصومين الذي ارتفع صيت جلالته في جميع الآفاق، وشهد بعلو مقامه المخالف، والمؤلف في جميع مراتب العلوم وحسن الأخلاق، شيخنا الإمام السعيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن التّعمان الملقّب بالمفيد أثار الله سبحانه في العالمين برهانه، وأعلى في عليّين شأنه ومكانه.

عن الشيخ العالم الجليل، والمحدث الكامل النبيل، نقاد الأخبار، وناشر آثار الأئمة الأطهار، عماد الملة والدين، فخر القميين، شيخ مشايخنا الشيعة، وركن الشريعة، رئيس المحدثين، والصّدوق فيما يرويه عن الأئمة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين، المولود بدعاء إمام العصر عليه السلام، والحائز مراتب الفضل والفخر، شيخنا وملاذنا أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن بابويه القمي الملقّب بالصّدوق نور الله مرقدته السنّي.

عن الشيخ الجليل النبيل محمّد بن عليّ بن القاسم، الملقّب بما جيلويه القمي رضوان الله عليه، عن الشيخ الفقيه النبيل، الثّقة الثّبت، السند المعتمد، مروّج الدين، وشيخ مشايخ المحدثين، شيخنا الأجلّ أبي الحسن عليّ بن إبراهيم القمي عطر الله مرقدته السنّي.

عن والده الشيخ الأقدم الأجلّ، الذي لا يحتاج إلى أن يوثق ويعدل، شيخ المحدثين،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۴

وأول من نشر بقم حديث الكوفيين، إبراهيم بن هاشم القمي جزاه الله خير الجزاء يوم الدين.

عن قرة باصرتنا، وساكن بلدتنا، الثّقة الجليل المحترم، الزّيّان بن شبيب رحمه الله، خال المعتصم، قال: دخلت على أبي الحسن الرضا صلوات الله عليه في أول يوم من المحرم، فقال لي: يا ابن شبيب! أصائم أنت؟ فقلت: لا- فقال: إن هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريّا ربه عز وجلّ، فقال: «ربّ هب لي من لدنك ذرّيّة طيّبَةً إنك سميع الدعاء» (۱)

، فاستجاب الله له وأمر الملائكة، فنادت زكريّا «وهو قائم يُصلّي في المحراب أن الله يُشرك بيحيى» (۲)

، فمن صام هذا اليوم، ثم دعا الله عز وجلّ استجاب الله له كما استجاب لزكريّا.

ثم قال: يا ابن شبيب! إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة، فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها، لقد قتلوا في هذا الشهر ذرّيته، وسبوا نساءه، وانتهبوا ثقله، فلا غفر الله لهم ذلك أبداً.

يا ابن شبيب! إن كنت باكباً لشيء فابك للحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فإنه ذبح كما يذبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم شيهون في الأرض، ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله، ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره، فوجدوه قد قتل، فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم عليه السلام، فيكونون من أنصاره وشعارهم «يا لثارات الحسين عليه السلام».

يا ابن شبيب! لقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، أنه لما قتل جدّي الحسين عليه السلام أمطرت السماء دماً وتراباً أحمر.

يا ابن شبيب! إن كنت بكيت على الحسين عليه السلام حتى تصير دموعك على خديك غفر

(۱)- [آل عمران: ۳ / ۳۸].

(۲)- [آل عمران: ۳ / ۳۹].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۵

الله لك كلّ ذنب أذنبته، صغيراً كان أو كبيراً، قليلاً كان أو كثيراً.

يا ابن شبيب! إن سرك أن تلقى الله عز وجلّ ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام.

یا ابن شیب! إن سرك أن تسكن الغرف المبتية في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله فالعن قتله الحسين عليه السلام.
یا ابن شیب! إن سرك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السلام فقل متى ما ذكرته: «یا ليتنی كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً».

یا ابن شیب! إن سرك أن تكون معنا في الدرجات العُلا في الجنان، فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا، وعلیک بولايتنا، فلو أن رجلاً تولی حجراً، لحشره الله تعالى معه يوم القيامة. (۱)

القمی، نفس المهموم، / ۲۶-۳۶

(۱)- حدیث کرد برای من طبق اجازة عامه کامله استادم حاج میرزا حسین نوری نور الله تربته از آیت الله الباری حاج شیخ مرتضی انصاری تغمده الله تعالی برحمته از مولای اجل حاج ملا احمد نراقی از سیدنا الاجل سید مهدی بحر العلوم از شیخ المشایخ مولانا محمد باقر البهبهانی معروف به وحید از پدرش محمد اکمل از عالم ربانی مولا محمد باقر مجلسی اصفهانی از پدرش مولا محمد تقی مجلسی از شیخنا الاجل شیخ محمد عاملی معروف به بهاء الدین از پدرش شیخ حسین بن عبدالصمد عاملی حارثی از شهید ثانی از علی بن عبدالعالی میسی از شیخ محمد بن داوود جزینی از علی بن الشهید از پدرش محمد بن مکی شهید از محمد بن علامه حلّی از پدرش علامه حلّی از جعفر بن سعید محقق از فخار بن معید الموسوی از عماد الدین طبری از ابی علی مفید ثانی از پدرش شیخ طوسی از شیخ مفید از شیخ بزرگوار صدوق از ماجیلویه قمی از علی بن ابراهیم از پدرش ابراهیم بن هاشم از ریّان بن شیب گفت: در روز اول محرم خدمت امام رضا علیه السلام رسیدم. فرمود: «ای پسر شیب! روزه داری؟»
عرض کردم: «نه».

فرمود: «امروز همان روز است که زکریا به درگاه خدا دعا کرد و گفت: پروردگارا! از لطف خود به من نژاد پاکی عطا کن؛ زیرا تو برآورنده حاجتی. خدا مستجاب کرد و دستور داد، فرشتگان زکریا را که در محراب نماز می خواند، ندا دادند که خدا تورا به یحیی مژده می دهد. هر کس امروز را روزه دارد و خدا را بخواند، اجابتش کند، چنانچه زکریا را اجابت کرد.»
سپس فرمود: «ای پسر شیب! محرم همان ماهی است که مردم جاهلیت در گذشته به احترام آن ظلم و

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۶

قال الرضا عليه السلام للريان بن شيب: إن سرك أن تكون معنا في الدرجات العُلا من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا، وعلیک بولايتنا، فلو أن رجلاً تولی حجراً حشره الله معه يوم القيامة.

الأمين، لواعج الأشجان، / ۳

ويقول الرضا عليه السلام: فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، إن يوم الحسين أقرح جفوننا، وأذلّ عزيزنا بأرض كرب وبلاء.

المقرّم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۲۷۴

- کشتار در آن را غدقن کرده بودند، و این امت نه احترام ماه خود را نگاه داشته و نه احترام پیغمبر خود را. در این ماه فرزندان او را کشتند و زنان حرمش را اسیر کردند و بنه اش را چپاول کردند. خدا هرگز این گناه آن‌ها را نمی آمرزد. ای پسر شیب! اگر تو برای چیزی گریه می کنی، برای حسین بن علی بن ابی طالب گریه کن که چون گوسفند او را سر بریدند و هجده تن از خاندانش را با او کشتند که در زمین ماندی نداشتند. آسمان‌ها و زمین برای قتل او گریستند و چهار هزار فرشته برای یاری او به زمین آمدند و او را کشته یافتند، و بر سر قبرش پریشان و غبار آلود بمانند تا قیام قائم علیه السلام، و از یاران او باشند و شعارشان یالثارات الحسين است.

ای پسر شیب! پدرم از پدرش از جدش به من باز گفت که چون جدم حسین کشته شد، آسمان خون و خاک سرخ بارید. ای پسر شیب! اگر بر حسین گریه کنی تا اشک بر گونه‌ات روان شود، هر گناه کوچک و بزرگ و کم و زیادی که داری، خدا بیامرزد. ای پسر شیب! اگر خواهی بی گناه خدای عزوجل را ملاقات کنی، حسین را زیارت کن. ای پسر شیب! اگر دوست داری در اطاق‌های ساختمان بهشت با پیغمبر و آتش همنشین باشی، به قاتلان حسین لعن کن. ای پسر شیب! اگر دوست داری ثواب شهیدان در رکاب حسین را ببری، هر وقت او را یاد کردی، بگو کاش با آن‌ها بودم و به فوز عظیم رسیده بودم. ای پسر شیب! اگر دوست داری در درجات اعلا بهشت با ما باشی، در اندوه و شادی ما شریک باش و ملازم ولایت ما باش. اگر کسی سنگی را هم به ولایت بپذیرد، خدایش در قیامت با آن محشور کند.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۱-۱۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۷

فضیله سقی الماء عند المعصومین علیهم السلام

وعن الباقر علیه السلام قال: جاء أعرابی إلى النبی صلی الله علیه و آله، فقال: علّمنی دعاء أدخل به الجنّة، فقال: اطعم الطّعام وافش السّلام، قال: فقال: لا أطیق ذلك، قال صلی الله علیه و آله: فهل لك إبل؟ قال: نعم، قال: فانظر بعيراً فاسق علیه أهل بیت لا یشرّبون الماء إلاّ عبثاً، فلعلّه لا ینفق بعیرك ولا ینخرق سقاك حتّی تجب لك الجنّة. وعنه صلی الله علیه و آله أيضاً، قال: إنّ الله تعالی یحبّ إبراد الكبّد الحزّاء، ومن سقى كبداً حزّاء من بهیمه أو غیرها أظله الله تعالی یوم لا ظلّ إلاّ ظله.

وعن ابن عباس، قال: أتى رجل إلى النبی صلی الله علیه و آله، فقال: ما عمل إن عملت به دخلت الجنّة؟ فقال: اشتر سقاء جدیداً، ثم اسق فیها حتّی تخرقها، فإنّك لا تخرقها حتّی لا تبلغ بها علی الجنّة.

وعن علی بن الحسین علیه السلام، قال: مَنْ أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله تعالی من ثمار الجنّة، ومن سقى مؤمناً من ظمأ سقاه الله تعالی من الرّحیق المختوم، ومنّ كسى مؤمناً كساه الله من الثّیاب الخضر، الحدیث.

الدّر بندی، أسرار الشّهاده، / ۷۶-۷۷

فإذا عرفت هذا فاعلم أنّه أخرج عبدالرزاق الرّسعی من علماء العامّة وأئمّة أحادیثهم، عن أبی علقمه مولى بنی هاشم قال: صلی بنا النبی صلی الله علیه و آله الصّبح، ثمّ التفت إلینا، فقال:

معاشر أصحابی، رأیت البارحة عمّی حمزه بن عبدالمطلب وأخی جعفر بن أبی طالب و بین أیدیها طبق من نبق، فأکلا ساعة، ثمّ تحوّل النّبق عبناً، فأکلا ساعة، ثمّ تحوّل العنب رطباً، فأکلا ساعة، فدنوت منهما وقلت: بأبی أنتما، أى الأعمال وجدتما أفضل؟ قالاً: فدیناک بالآباء والأمّهات، وجدنا أفضل الأعمال الصّلاه علیک وسقی الماء وحبّ علی بن أبی طالب علیه السلام.

الدّر بندی، أسرار الشّهاده، / ۷۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۸

ذکر الحسین علیه السلام عند شرب الماء، ولعن قاتله

محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، «۱» عن محمّد بن جعفر، عمّن ذكره، عن الخشّاب، عن علی بن حسان، عن عبدالرحمان بن کثیر، عن داوود الرّقعی، قال: كنت عند أبی عبدالله علیه السلام إذا «۲» استسقى الماء، فلما شرّبه رأیته قد استعبر واغرورقت عیناه بدموعه، ثمّ قال لی: یا داوود! لعن الله قاتل الحسین علیه السلام «۳»، وما من عبد شرب الماء فذكر الحسین علیه السلام وأهل بیته

ولعن قاتله إلابت الله عز وجل له مائة ألف حسنة، وخط عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وكأ نأ أعتق مائة ألف نسمة، وحشره الله عز وجل يوم القيامة تلج الفؤاد «۴».

الكليني، الفروع من الكافي، ۶ / ۳۹۱ رقم ۶ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۶

حدثنى محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن «۵» داود الرقي، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذا «۶» استسقى الماء، فلما شربه رأيت قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه، ثم قال لي: يا داود! لعن الله قاتل الحسين عليه السلام، فما من عبد شرب «۷» الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله إلابت الله له مائة ألف حسنة، وخط عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف

(۱) - [من هنا حكاه عنه في الوسائل].

(۲) - [الوسائل: «إذ»].

(۳) - [زاد في الوسائل: «فما انغص ذكر الحسين عليه السلام للعيش إنني ما شربت ماءً بارداً إلا ذكرت الحسين عليه السلام»].

(۴) - [أي مطمئنه].

(۵) - [في تظلم الزهراء: «ابن»، ومن هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۶) - [في تظلم الزهراء ونفس المهموم: «إذ»].

(۷) - [في مصباح الزائر مكانه: «وعنه (الصادق) عليه السلام أنه قال: من شرب...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۹۹

درجة، وكأ نأ أعتق مائة ألف نسمة، وحشره الله تعالى يوم القيامة تلج الفؤاد. «۱»

حدثنى محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن إبراهيم الحضرمي، عن سعد بن سعد مثله. «۲»

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۰۶ - ۱۰۷ رقم ۱ / عنه: ابن طاووس، مصباح الزائر، ۵۲۴ - ۵۲۵؛ المجلسي، البحار «۳»، ۴۴ / ۳۰۳ - ۳۰۴؛

البحراني، العوالم، ۱۷ / ۶۰۲؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۶۹؛ القمي، نفس المهموم، ۴۵ - ۴۶

حدثننا أبي رحمه الله، قال: حدثننا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان الواسطي، عن عمه عبدالرحمان بن كثير الهاشمي، عن «۴» داود بن كثير الرقي، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذا استسقى الماء، فلما شربه «۵» رأيت و «۵» قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه، ثم قال: يا داود! لعن الله «۶» قاتل الحسين، فما انغص «۷» ذكر الحسين للعيش إنني ما شربت ماءً بارداً إلا ذكرت الحسين، وما من عبد «۸» شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله إلابت الله له مائة ألف حسنة، ومحا عنه مائة ألف سيئة،

(۱) - [إلى هنا حكاه في مصباح الزائر وتظلم الزهراء ونفس المهموم].

(۲) - به سند متصل به شيخ اجل جعفر بن قولويه رحمه الله به سندش از داود رقي، گفت: حضور امام ششم بودم که آب خواست و چون نوشید، گریه اش گرفت و چشمانش پر اشک شد و فرمود: «ای داود! خدا لعنت کند کشنده حسین را. هیچ بنده ای نیست که آب نوشد و یاد حسین علیه السلام کند و قاتلش را لعن کند، جز آن که خدا صد هزار حسنه برایش بنویسد و صد هزار گناهش را فرو ریزد و صد هزار درجه برایش بالا برد و چنان است که صد هزار بنده آزاد کند و خدا روز قیامت سیرایش محشور کند.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۱۵ رقم ۱۹

(۳) - [حكاه أيضاً في البحار، ۶۳ / ۴۶۴ - ۴۶۵].

(۴) - [من هنا حکاه فی روضه الواعظین والأنوار النعمانیة].

(۵-۵) [فی روضه الواعظین: «قال: رأیته و»، وفی جامع الأخبار والأنوار النعمانیة: «رأیته»].

(۶-۶) [روضه الواعظین: «لعنه الله علی»].

(۷) - [فی روضه الواعظین: «فما انقض»، وفی الأنوار النعمانیة: «فما انقض»].

(۸) - [الأنوار النعمانیة: «أحد»].

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۰

ورفع له مائه ألف درجة، وكان «۱» كما نأعتق مائه ألف نسمة، وحشره الله يوم القيامة أبلغ «۲» الوجه. «۳»

الصدوق، الأمالی، / ۱۴۲ رقم ۷/ عنه: الشزواری، جامع الأخبار، / ۵۰۳-۵۰۴ رقم ۱۳۹۱؛ مثله الفتال، روضه الواعظین، / ۱- ۱۷۰- ۱۷۱؛

الجزائری، الأنوار النعمانیة، / ۳- ۲۴۳

وشرب الصادق علیه السلام وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه، وقال: يا داوود! لعن الله قاتل الحسين، ثم قال بعد كلام: وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله إلا كتب الله له مائه ألف حسنة، ورفع له مائه ألف درجة، وكان كما نأعتق مائه ألف نسمة، ومحا عنه مائه ألف سيئة، وحشره يوم القيامة أبلغ الوجه.

ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴- ۸۷

وقد جاء في الخبر عن سيّد البشر: من شرب الماء فذكر عطش الحسين أو عطش أطفاله وعياله وأنصاره، فلعن قاتلهم ظالمهم كتب الله له أربعة آلاف حسنة، وحطّ أربعة آلاف سيئة، ورفع له أربعة آلاف درجة، وكان كمن أعتق أربعة آلاف نسمة، وحشره الله يوم القيامة تلج الفؤاد، لن يضماً أبداً.

الطريحي، المنتخب، / ۲- ۳۶۳- ۳۶۴

قال الشهيد رحمه الله [...] : وعن الصادق عليه السلام: تفجرت العيون من تحت الكعبة. [...]

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الشرب في القدح الشامي، والشرب في اليمين أفضل،

(۱) - [لم يرد في الأنوار النعمانیة].

(۲) - [الأنوار النعمانیة: «بلج»].

(۳) - داوود بن كثير رقی گوید: خدمت امام ششم بوم، آب خواست و چون نوشید، گریست و چشمش غرق اشک شد. سپس فرمود: «ای داوود! خدا قاتل حسین علیه السلام را لعنت کند. چه اندازه یاد حسین زندگی را ناگوار کند! من آب سردی نوشم، جز آن که یاد حسین کنم. بنده ای نیست که آب نوشد و یاد حسین کند و قاتلش را لعنت کند، جز آن که خدا صد هزار حسنه برای او بنویسد و صد هزار گناه از او محو کند و صد هزار درجه برای او بالا برد، و گویا صد هزار بنده آزاد کرده و روز قیامت با رخسار درخشان محشور گردد.»

کمره‌ای، ترجمه امالی، / ۱۴۲

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۱

ومن شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله كتب له مائه ألف حسنة، وحطّ عنه مائه ألف سيئة، ورفع له مائه ألف درجة، وكأ نأعتق مائه ألف نسمة. «۱»

المجلسی، البحار، / ۵۹- ۲۸۶

فی روایة داوود الرقی، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء، فلما شربه رأیته قد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه،

ثم قال لي: يا داوود! لعن الله قاتل الحسين عليه السلام، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة، وخط عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، فكأنما أعتق مائة ألف نسمة، وحشره الله يوم القيامة تلج الفؤاد، الحديث.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۷۷

من تأمل في هذه الرواية علم أن الحديث الدائر في الألسنة مما له أصل ومستند بمعنى أنه مذكور في كتاب من كتب العلماء، وإن لم أظفر به في كتاب، وذلك أنه يحكى أن الصادق عليه السلام كان عنده رجل من أصحابه، فلما أمسيا وأديا الفرائض ثم أكلا الطعام نام ذلك الرجل واشتغل الإمام بالعبادة من الصلوة والتضرع والبكاء والابتهاال إلى الله تعالى إلى أن طلع الفجر، فلم ينم الإمام عليه السلام في تلك الليلة أصلاً. فلما أصبحا قال ذلك الرجل:

والله آيست من التَّجاء ولا- أرجوها أبداً، قال الإمام: فِيمَ ذا؟ قال: إذا كان حالك كذلك من كثرة العبادة وتباعد لذيذ الكرى عن عينيك من خشية الله تعالى والبكاء بكاء التَّكلى مع أنك معصوم في أعلى درجة العصمة، ولم يخلق الله تعالى الأفلاك وما فيها والدنيا والآخرة إلا لأجلكم أهل البيت، فكيف أرجو التَّجاء مع ما أنا عليه؟ فقال الإمام عليه السلام:

(۱)- ابن قولويه و كليني به سند معتبر از داوود رقی روایت کرده‌اند که گفت: روزی در خدمت حضرت صادق بودم که آب طلبید. چون بیاشامید، آب از دیده های مبارکش ریخت و گفت: «ای داوود! خدا لعنت کند قاتل حسین را. پس هر بنده‌ای که آب بیاشامد و یاد کند آن حضرت را و لعنت کند بر قاتل او، البته حق تعالی صد هزار حسنه برای او بنویسد، و صد هزار گناه از او دفع کند، و صد هزار درجه برای او بلند کند، و چنان باشد که صد هزار بنده آزاد کرده باشد، و در روز قیامت شاد و خرم مبعوث گردد.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۷۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۲

إنك عملت البارحة عملاً يساوي فضله فضل ما اشتغلت به من العبادة والبكاء إلى الفجر، فقال الرجل: ماذا فعلت البارحة؟ قال عليه السلام: إنك لما نمت غلب عليك العطش في أثناء النوم، فقمتم وأخذت الكوز وشربت الماء، فذكرت الحسين عليه السلام وصليت عليه، ولعنت قاتله، ثم رجعت إلى مضجعك ونمت، هذا. «۱»

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۷۷-۷۸

(۱)- لعن کردن امام صادق قاتل حسین علیهما السلام را

و دیگر در کتاب عوالم از کامل زیارة مرقوم است و سند به داوود رقی پیوسته می‌شود. می‌گوید: حاضر خدمت ابو عبدالله علیه السلام بودم. شربتی آب طلب فرمود و چون مشروب داشت، اشک از دیدگانش بدوید و سرشک در چشم‌های مبارکش موج زد. ثم قال لي: «يا داوود! لعن الله قاتل الحسين، فما من عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله إلا كتب الله له مائة ألف حسنة، وخط عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وكأنما أعتق مائة ألف نسمة، وحشره الله يوم القيامة تلج الفؤاد.»

فرمود: «ای داوود! خداوند لعن کناد کشنده حسین را! همانا نیست بنده ای که آب بنوشد و تشنگی حسین را فرا خاطر آورد و لعن کند قاتل حسین را، الا آن که می‌نویسد خداوند از برای او صد هزار حسنه، و فرو می‌ریزد از او صد هزار سیئه، و بلند می‌کند از برای او صد هزار درجه، و کانه آزاد کرده است صد هزار بنده و برمی‌انگیزد خداوند او را در قیامت، شاد خاطر و آرمیده دل.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴ / ۹۵-۹۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۳

آداب العزاء

وفی الیوم العاشر منه [المحرم] قُتل سیدنا أبو عبد الله الحسین بن علیّ علیهما السلام من سنه إحدى وستین من الهجرة، وهو يوم تجدد فيه أحزان محمد وآل محمد عليهم السلام وشيعتهم.

وجاءت الروایة عن الصادقین علیهم السلام «۱» باجتناّب الملاذّ فيه وإقامه تبيين «۲» المصائب والإمساك عن الطعام والشّراب إلى أن تزول الشمس، والتّغذّي بعد ذلك بما يتغذّى «۳» أصحاب المصائب كالألبان وما أشبهها دون اللّذیذ من الطّعام والشّراب.

المفيد، مسارّ الشّیعة (من مجموعة نفیسة)، / ۶۰ - ۶۱ / عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰ / ۳۹۴ - ۳۹۵؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۳۸

أقول: وإذا عزمت علی ما لا بدّ منه من الطّعام والشّراب بعد انقضاء وقت المصاب فقل ما معناه:

اللّهم إنك قلت: «ولا تحسبنّ الذّین قُتلوا فی سبیل اللّهِ أمواتاً بلّ أحياء عند ربّهم يُرزقون» «۴»

، فالحسین صلوات اللّهِ علیهِ وعلی أصحابه عندك الآن يأكلون ویشرّبون، فنحن فی هذا الطّعام والشّراب بهم مُقتدون.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۸۲ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۵ / ۳۴۴

فالمؤمن إذا حضره يوم عاشوراء، وذكر ما أصيب به الحسین رضی الله عنه، يشتغل بالاسترجاع لیس إلّا كما أمره.

السّمهودی، جواهر العقدين، / ۴۶۵

(۱) - [فی الوسائل والأسرار مكانه: «وفی العاشر من المحرم قُتل الحسین علیه السلام وجاءت الروایة عن الصادق علیه السلام ...»].

(۲) - خ ل [وفی الوسائل والأسرار]: «سنن».

(۳) - [زاد فی الوسائل والأسرار: «به»].

(۴) - آل عمران: ۱۶۹ / ۳.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۴

تكمیل فی آداب المآتم وما لا بدّ من معرفته لأهل المصیبة وإن كنت قد عرفت من تضاعیف الأخبار نبذه منها لكن لا بأس بالإشارة إليها وإلى ما لعلّه لم نذكره مفصّلاً منقّحاً وهی كثيرة فعلاً، أو تركاً سیما فی العاشوراء، فنذكر منها خمسة عشر أدباً ولعلّ بعضها كان من آداب الزیارة فی هذا الیوم، فما لم یسبق سنده نذكره هنا.

الأول: البكاء والجزع والهّم والتّنفّس الصّعداء.

الثانی: إنفاق المال لمحیّة الحسین علیه السلام فی الإطعام وغيره لما مرّ فی المقدّمة الثّانیة فی مناجاة موسى علیه السلام ولا بأس بإرسال الخبر، لأنّ الخبر المأثور عن الصادق علیه السلام إنّه من بلغه شیء من الخیر فعمل كان له ذلك، وإن لم یکن الأمر كما بلغه یحقّقه. ووصایاهم علیه السلام لمآتمهم كما فی الكافی وغيره يؤكّده سیما (كذا) وهو من المنجیات ومن المستحبات الّتی قد یتسامح فی سنده ویزیده بیاناً ما رواه الفاضل المتبحّر عن سهل بن زیاد، عن محمد بن أحمد، عن الحسین بن علیّ، عن یونس، عن مصقلة الطّحان، قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: لما قُتل الحسین علیه السلام أقامت امرأته الكلّیة علیه ماتماً وبكت وبکین النّساء والخدم حتّى جفت دموعهنّ وذهبت، فبینا هی كذلك، إذ رأّت جاریة من جواریهها تبکی ودموعها تسیل، فدعتها، فقالت لها: ما لك أنت من بیننا تسیل دموعك؟ قالت: إنی لَمّا أصابنی الجهد، شربت شربة سویق، قال: فأمرت بالطّعام والأسوقه، فأكلت وشربت وأطعمت وسقت، وقالت: إنما نرید بذلك أن نتقوی علی البكاء علی الحسین علیه السلام.

أقول: ویظهر منه دواء لازدیاد الدّمع وهو شرب السویق.

الثالث والزابع والخامس: لبس الثوب النظيف من النجاسة وحل الأزرار والكشف عن الذراعين وعن الساقين على ما رواه الشيخ والسيد عن عبدالله بن سنان وقد مضى قبيل هذا.

السادس والسابع والثامن والتاسع: ترك الخضاب والحناء والامتشاط والاحتحال

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۵

بالسواد للزينة، لما روى في المنتخب عن إبراهيم بن محمّد، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن بن عليّ، عن العيّاس بن عامر، عن ابن أبي عمير، عن جارود بن المنذر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما امتشطت فينا هاشميّة ولا اختضبت حتى بعث إلينا المختار برؤوس الذين قتلوا الحسين.

وروى أيضاً عن المرزباني، بإسناده عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، أنّه قال:

ما اكتحلت هاشميّة ولا اختضبت ولا رُئي في دار هاشميّ دخان خمس حجج حتى قُتل عبيدالله بن زياد، وروى أيضاً عن عبدالله محمّد بن أبي سعيد، عن أبي العيّن، عن يحيى ابن راشد، قال: قالت فاطمة بنت عليّ: ما تحنّات امرأة منّا ولا أجالت في عينها مَرّوداً ولا امتشطت حتى بعث المختار رأس عبيدالله بن زياد. وقال السيّد في كتاب الإقبال في الأعمال: ما هذا لفظه رأيت في الجزء الثاني من تاريخ نيسابور للحاكم في ترجمه الحسين ابن بشير بن القاسم، قال الحاكم إنّ الاحتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبيّ فيه أثر وهي بدعة ابتدعتها قتلة الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

العاشر: الصوم يوم عاشوراء من غير تبييت إلى أن ذهب من الرّبع الزّابع منه ساعة، ثمّ الإفطار حزناً لا شماتة، بترتبه عليه السلام قائلاً: (اللّهم ربّ هذه التّربة المباركة الطّاهرة، وربّ التّور الذي أنزل فيه، وربّ الجسد الذي سكن فيه، وربّ الملائكة الموكّلين به، صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل هذا الطّين لي أماناً من كلّ خوف، وشفاءً من كلّ داء)، والأحوط قصد الاستشفاء أيضاً لما في الصّدور من الأمراض النفسانيّة وغيرها، ثمّ عند الأكل ينبغي أن يقال ما في كتاب الإقبال (اللّهم إنك قلت: «ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربّهم يُرزقون»، والحسين وأصحابه عندك الآن يأكلون ويشربون ونحن في هذا الطّعام والشّراب بهم مقتدون).

الحادي عشر: أن يقال عند تلاقي الإخوان ما روى عن الباقر عليه السلام (أعظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام وجعلنا وإياكم من الطّالبيين بثاره مع وليّه الإمام المهديّ من آل محمّد عليهم السلام).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۶

الثاني عشر: لعن قاتليه وظالميه عند شرب الماء وذكر عطشه، ففي المنتخب في الخبر عن سيّد البشر صلى الله عليه وآله مَنْ شرب الماء، فذكر عطش الحسين وعطش أطفاله وعياله وأنصاره، فلعن قاتليهم وظالميه كتب الله له أربعة آلاف حسنة، وخطّ عنه أربعة آلاف سيئة، ورفع له أربعة آلاف درجة، وكان كمن أعتق أربعة آلاف نسمة، وحشره الله يوم القيامة ثلج الفؤاد لن يظماً أبداً، وقد مضى ثواب السقي يوم عاشوراء.

الثالث عشر: ترك الدّخيرة في العاشوراء إلى منزله.

الرّابع عشر: ترك السّعى في حوائجه يوم عاشوراء.

الخامس عشر: المشى حافياً إلى السّطح أو فضاء من الأرض للزيارة على ما ذكره من كتاب الإقبال مخرجاً من كتاب المختصر المنتخب وهذا وإن كان للزيارة لكن جعلناها أدباً لما سمعت من بعض أجلة العلماء أنّه أدب للمآتم والأمر في أمثاله هيّن.

القزويني، تظلم الزّهراء، / ۴۱۷ - ۴۲۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۷

ثم اعلم يا أخى أنه حدّثنى علّامة علماء العامية وهو المفتى الأروسى، قال: كنت مع جمع من عظماء العامية والمتصّيبين المتعصّيبين منهم، وكنا جالسين فى مكان يكثر فيه عبور المسافرين والغرباء، فمرّ بنا رجل من أهل العجم وكان ممّن لا يملأ العيون لكونه وضيعاً، ومن العوام فخاص طائفة من الجالسين فى طعنه وإيذائه والاستهزاء به، فقالوا: ما لكم أيّها الأعاجم أيّها الحمقاء تفعلون فى كلّ سنة فى شهر المحرم فعل المجانين والأطفال، تضربون صدوركم وتحثّون التراب على رؤوسكم وتجزعون وترفعون أصواتكم بالصّيحى والصّجى وتقولون وا حسنا، وا حسينا، ونحو ذلك؟ فقال هذا الرّجل: أما تدرّون سبب هذا وسرّه؟ فقالوا: لا، قال: هذا ممّا يجب فعله علينا، لأنّا إن تركنا ذلك وبقينا على هذا التّرك مدّة مديدة لكنتم تقولون إن يزيد لعنه الله تعالى لم يقتل ربحانه رسول الله صلى الله عليه وآله وقرّة عينه، ولم يسب بنات رسول الله وعترته صلى الله عليه وآله، بل إن قضية يوم الطّف ليست لها أصل، فقالوا: فلمّ ذا؟ قال: إنّا قد جرّبناكم وشاهدنا أمثال ذلك منكم مراراً، فقالوا:

فكيف ذا؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد جعل ابن عمّه ووصيه وأمير المؤمنين وسيد الوصيين إماماً وخليفةً بأمر مؤكّد من الله تعالى، وكان ذلك بعد حجة الوداع فى مكان يسمّى بخمّ، وكان ذلك فى محضر سبعين ألف رجل حاجّ فى تلك السنة، وقد وصل ذلك إليكم بطرق متكاثرة متضافرة خارجة عن الحدّ والإحصاء، مذكورة فى كتبكم، فلمّا رأيتمونا إنّا لا نفعل خوفاً وتقيةً منكم يوم الغدير؛ الذى هو أعظم الأعياد وأكبرها وأشرفها عند الله تعالى ما يفعله المسلمون فى سائر الأعياد، سلكتكم جادة الاعتساف وخالفتم أمر الله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وآله، وأنكرتم قضية الغدير من أصلها، ونجدد فى كلّ سنة إقامة التعزية وذكر مصائب سيد الشهداء والنوح والجزع والبكاء عليه واللّعن على قاتليه، وتسميتهم بأسمائهم لئلا تطمعوا فى إنكار هذا الأمر البديهيّ الضرورى الواصل شأنه إلى هذا المقام.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۸

قال: فلمّا سمعوا مقالته هذه، ارتعدت فرائصهم وتغيّرت ألوانهم واصفرت وجوههم وطأطأوا رؤوسهم إلى الأرض، فارتطموا فى الوحل، ثمّ قال: والله إن هذا كان فى باب ذلك الرّجل من أطاف الله تعالى وإلهاماته بحسب المقام، لأنّه كان رجلاً من عوام الناس غير مطلع على اصطلاحات العلماء وكيفية معارضاتهم ومباحثاتهم هذا، ولا يخفى عليك إنّا لو ذكرنا أمثال هذه القصص ونظائر تلك الأمور لكان ذلك فى ضمن مجلّدات كبيرة.

وبالجملة، فإنّ فوائد الشهادة والآثار المترتبة عليها فوق الإحصاء والاستقصاء.

الدربندى، أسرار الشهادة، / ۳۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۰۹

رؤيا الرّجل المنكر لثواب البكاء على الإمام الحسين عليه السلام

حكى «١» عن السيّد الحسن بن «٢» رحمه الله، قال: كنت مجاوراً فى مشهد مولاي «٣» على بن موسى الرضا عليه السلام مع جماعة من «٤» المؤمنين، فلمّا كان اليوم العاشر من شهر عاشور، ابتدأ رجل من أصحابنا يقرأ مقتل الحسين عليه السلام، فوردت رواية عن الباقر عليه السلام، أنّه قال: من ذرفت عيناه على مصاب الحسين عليه السلام ولو «٥» مثل جناح البعوضة غفر الله «٦» ذنوبه ولو كانت «٧» مثل زيد البحر، وكان فى المجلس معنا جاهل مرّكب يدعى العلم ولا يعرفه. فقال: ليس هذا بصحيح والعقل لا يعتقدده، وكثر البحث بيننا وافترقنا من «٨» ذلك المجلس وهو مصرّ على العناد فى تكذيب الحديث، فنام ذلك الرّجل تلك الليلة، فرأى فى منامه كأنّ القيامة قد قامت وحشر الناس فى صعيد صفصف لا ترى «٩» فيها عوجاً ولا أمّتا، وقد نصبت الموازين، وامتدّ الصّراط، ووضع الحساب، ونشرت الكتب، وأشعلت «١٠» الثيران، وزخرفت الجنان، واشتدّ الحرّ عليه، وإذا هو قد عطش عطشاً شديداً وبقي يطلب الماء

فلا یجده. فالتفت یمیناً و شمالاً، وإذا هو بحوض عظیم الطول والعرض، قال: فقلت فی نفسی: هذا هو الكوثر، فإذا فيه ماء أبرد من الثلج وأحلى من العذب، وإذا عند

(۱) - [فی البحار والعوالم والأسرار]: «فی بعض مؤلفات أصحابنا أنه حکى».

(۲) - [فی البحار والعوالم وتظلم الزهراء والأسرار]: «علیّ الحسینی».

(۳) - [تظلم الزهراء]: «مولانا».

(۴) - [لم یرد فی الأسرار].

(۵) - [أضاف فی العوالم والأسرار]: «کان».

(۶) - [أضاف فی البحار والعوالم والأسرار]: «له».

(۷) - [الأسرار]: «کان».

(۸) - [فی البحار والعوالم]: «عن».

(۹) - [تظلم الزهراء]: «لا یری».

(۱۰) - [فی البحار والعوالم وتظلم الزهراء والأسرار]: «وأسعرت».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۰

الحوض رجلان وامرأة، أنوارهم تشرق على الخلائق، وهم «۱» مع ذلك لبسهم السواد، وهم «۲» باكون محزونون، فقلت: من هؤلاء؟ فقيل «۳»: هذا محمد المصطفى، وهذا الإمام علي المرتضى، وهذه الطاهرة فاطمة الزهراء. فقلت: ما لي أراهم لابسين السواد باكين ومحزونين؟ فقيل لي: أليس هذا يوم عاشوراء يوم مقتل الحسين عليه السلام، فهم محزونون لأجل ذلك، قال: فدنوت إلى ست «۴» النساء فاطمة، وقلت لها: يا بنت رسول الله! إنني عطشان. فنظرت إلي شزراً وقالت لي: أنت الئذي تنكر [«۵» فضل البكاء على مصاب ولدى الحسين عليه السلام ومهجة قلبى وقرة عيني الشهيد المقتول ظلماً وعدواناً لعن الله قاتليه وظالميه ومانعيه من شرب الماء، قال الرجل: فانتهت من نومي فزعاً مرعوباً واستغفرت الله كثيراً وندمت على ما كان مني، وأتيت إلى أصحابي الذين كنت معهم وأخبرتهم «۶» برؤياي، وتبت إلى الله عز وجل. «۷»

(۱) - [لم یرد فی البحار والعوالم].

(۲) - [لم یرد فی الأسرار].

(۳) - [أضاف فی البحار وتظلم الزهراء]: «لی».

(۴) - [فی البحار والعوالم وتظلم الزهراء والأسرار]: «سيدة».

(۵) - [لیس فی المصدر، وذكرناه من البحار].

(۶) - [فی البحار والعوالم والأسرار]: «خبرت»، و فی تظلم الزهراء: «خبرتهم».

(۷) - و بعضی از ثقات روایت کرده اند از سید علی حسینی که می گفت: من مجاور مولای خود علی بن موسی الرضا علیه السلام بودم. چون روز عاشورا شد، مردی از اصحاب ما مقتل حضرت امام حسین علیه السلام را می خواند، و به این روایت رسید که حضرت باقر علیه السلام فرمود: «هر که از دیده های او در مصیبت حسین به قدر پر پشه ای آب بیرون آید، حق تعالی گناهان او را بیامزد، اگر چه مانند کف دریاها باشد.»

و در آن مجلس مرد جاهلی که مدعی علم بود، حاضر بود، و به عقل ناقص خود اعتقاد تمام داشت. گفت: «این حدیث نمی باید

صحیح باشد. چگونه گریستن بر آن حضرت این قدر ثواب داشته باشد؟»

و با او مباحثه بسیار کردیم، و از ضلالت خود برنگشت و برخاست.

چون روز شد، به نزد ما آمد. زبان به معذرت گشود و اظهار ندامت از گفته های شب نمود و گفت: «چون شب از نزد شما رفتم و در رختخواب خود خوابیدم، در خواب دیدم که قیامت برپا شده است. و مردم را همه در یک صحرا جمع کرده اند، و ترازوهای اعمال را آویخته اند، و صراط را بر روی جهنم کشیده اند، و دیوان های عمل را گشوده اند، و آتش جهنم را فروخته اند و قصرهای بهشت را به جلوه درآورده اند. در آن وقت تشنگی عظیم بر من غالب شد. چون نظر کردم به جانب راست خود، حوض کوثر را مشاهده کردم، و بر لب حوض دو مرد و یک زن را دیدم که ایستاده اند و نور جمال ایشان صحرای محشر را روشن کرده است. و جامه های سیاه پوشیده اند و می گریند. از مردی پرسیدم: این ها کیستند که بر کنار کوثر ایستاده اند؟ گفت: یکی محمد مصطفی و دیگری علی مرتضی، و آن زن فاطمه زهرا علیها السلام است. گفتم: چرا سیاه پوشیده اند و می گریند؟ گفت: مگر نمی دانی که امروز روز عاشورا است و روز شهادت شهید کربلاست. پس به نزدیک حضرت فاطمه علیها السلام رفتم و گفتم: ای دختر رسول خدا! تشنه ام. آن حضرت از روی غضب به من نظر کرد و گفت: تو نیستی که انکار می کردی فضیلت گریستن بر مصیبت فرزند پسندیده من و نور دیده من حسین شهید مظلوم را؟ از وحشت این خواب بیدار شدم و از گفته خود نادم و پشیمان گردیدم. اکنون از شما معذرت می طلبم که از تقصیر من درگذرید.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۵۲۸ - ۵۲۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۱

الطریحی، المنتخب، / ۳۶۶ - ۳۶۷ / عنه: القزوینی، تظلم الزهراء، / ۴۴ - ۴۵؛

مثله المجلسی، البحار، / ۴۴ / ۲۹۳ - ۲۹۶؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۴ - ۵۳۵؛

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۷۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۲

نوح الجن علی الحسین علیه السلام

حدّثنی أبی وأخی رحمهما الله، عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن یحیی، جميعاً عن العمرکی بن علیّ البوفکیّ، قال: حدّثنا یحیی، وكان فی خدمه أبی جعفر الثانی علیه السلام، عن علیّ، «۱» عن صفوان الجمال، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: سألته فی طریق المدینة ونحن نرید مکة، فقلت: یا ابن رسول الله! ما لی أراک کثیباً حزیناً منکسراً؟ فقال: لو تسمع ما أسمع لشغلک عن مسألتی، قلت: فما الذی تسمع؟ قال: ابتهاج الملائکة إلی الله عزّ وجلّ علی قتله أمير المؤمنين وقتله الحسين علیهما السلام، ونوح الجنّ، وبكاء الملائکة الذین حوله، وشدة جزعهم، فمن یتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم، ... وذكر الحدیث. «۲»

(۱) - [من هنا حکاه عنه فی نفس المهموم].

(۲) - صفوان جمال از امام ششم روایت کرده که: در خدمت او از مدینه به مکه می رفتیم. در راه از آن حضرت پرسیدم: «یابن

رسول الله! چرا شما را دل گرفته و اندوهناک و شکسته خاطر می بینم؟»

فرمود: «اگر آنچه من می شنوم تو هم می شنیدی، دیگر از من پرسش نمی کردی.»

گفتم: «چه می شنوید؟»

فرمود: «زاری ملائکه را به درگاه خدا بر کشندگان امیر المؤمنین علیه السلام و کشندگان حسین علیه السلام و نوحه جنیان و گریه

فرشتگانی که اطراف اویند و بی‌تابی سخت آن‌ها را. کیست که خوردن و نوشیدن و خواب بر او گوارا باشد؟» الی آخره.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۳۳

ابن قولویه به سند معتبر از صفوان جمال روایت کرده است که گفت: در راه مکه در خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بودم. در ما بین مکه و مدینه، روزی آن جناب را بسیار غمگین یافتم. گفتم: «یا بن رسول الله! سبب اندوه و حزن شما چیست؟»

حضرت فرمود: «اگر تو بشنوی آنچه می‌شنوم، هر آینه تورا حالتی عارض شود که قدرت بر سؤال نداشته باشی.»

گفتم: «چیست آنچه تو می‌شنوی؟»

فرمود: «تضرع و ابتهاج ملائکه به سوی خداوند عالمیان در نفرین و لعنت بر کشندگان علی علیه السلام و قاتلان امام حسین علیه السلام، و نوحه کردن جیان و گریه کردن ملائکه که بر دور قبر امام حسین علیه السلام هستند و

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۳

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۹۲ رقم ۱۸ / عنه: السید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، / ۴ - ۱۴۹ - ۱۵۰؛ المجلسی، البحار، / ۴۵ / ۲۲۶؛

البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۴۸۰ - ۴۸۱؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۸۹

(-) - شدت جزع ایشان. پس به استماع این اصوات و مشاهده این احوال، چگونه گوارا می‌شود خوردن و آشامیدن».

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۶۶ - ۷۶۷

هم چنان در کامل الزیاره از محمد بن قیس مروی است:

قال: قال لی أبو عبدالله: عند قبر أبي عبدالله أربعة آلاف ملك شعث غبر يئكونه إلى يوم القيامة.

و هم چنان به طریق دیگر مثل این حدیث را هارون از ابی عبدالله روایت می‌کند و نیز از صفوان جمال مروی است، می‌گوید: در طریق مدینه گاهی که به جانب مکه کوچ می‌دادیم، در خدمت ابو عبدالله عرض کردم: «یا ابن رسول الله! چیست که تورا محزون و ملول و غمده می‌بینم؟»

فقال: لَوْ تَسَمَعُ مَا أَسْمَعُ، لَشَغَلَكَ عَنْ مَسْأَلَتِي.

فرمود: «اگر بشنوی آنچه من می‌شنوم، تورا مشغول می‌دارد از این که از من پرسش کنی.»

عرض کردم: «چه می‌شنوی؟»

قال: ابتهاج الملائكة إلى الله عز وجل على قتله أمير المؤمنين وقتله الحسين عليهما السلام ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة جزعهم. فمن يتها مع هذا بطعام أو شراب أو نوم؟

فرمود: «دادخواهی فرشتگان را می‌شنوم در حضرت پروردگار از کشندگان امیر المؤمنین و فرزندش حسین، و نوحه جن و گریستن ملائکه و شدت جزع ایشان را می‌شنوم. کیست که با این حال طعام و شراب را گوارا بشمارد و آسوده خاطر بخوابد؟»

سپهر، ناسخ التواریخ سید الشهداء علیه السلام، / ۳ / ۲۳۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۴

ندبه البوم علی الحسین علیه السلام

وعنه، عن جعفر بن أحمد القصير، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن محمد، عن الحسن ابن عليّ، عن أبي العلاء، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبدالله الصادق (صلوات الله عليه)، فكان ابنه إسماعيل موعوكاً، فقال: قم يا محمد فادخل على ابني إسماعيل فعده، فدخلت معه، فإذا في جانب داره قصر فيه فاخته وهي تصيح، فقال: يا بني! تمسك هذه الفاخته! أما علمت أنها مشؤومة قليلة الذكر

لله تدعو على أربابها وعلينا أهل البيت؟

قال أبو بصير: فقلت: وماذا دعاؤها يا سيدي؟ قال: تقول: فقدتكم أهل البيت وفقدت أربابي، قال لإسماعيل: إن كان لا بد متخذاً مثلها فاتخذ ورشائناً، فإنه ما زال كثيراً يذكر الله تعالى ويتولانا ويحبتنا. قال أبو بصير: فقلت: يا سيدي! فهل في الطير مثله بهذه الصيغة؟ قال: نعم، الزاعبي والقنابر والديك الأفرق والطيطوي والبنية، قلت: وما البنية؟ قال: الذي تسمونه البوم، فإنه من يوم قتل الحسين يسكن نهاراً ويندبنا ليلاً.

الخصيبي، الهداية الكبرى، / ۲۵۱- ۲۵۲

حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن أبي غندر، عن أبي عبدالله عليه السلام «۱»، قال: سمعته يقول في البومة «۲»، قال: هل أحد منكم «۳» رآها بالتهار «۴»؟ قيل له: لا تكاد تظهر «۵» بالتهار ولا تظهر «۵» إلّالياً. قال: أما إنها «۶» لم تزل «۶» تأوى إلى العمران

(۱)- [في شرح الشافية مكانه: «عن الحسين بن عبد ربّه، عن أبي عبدالله عليه السلام...»].

(۲)- [شرح الشافية: «البوم»].

(۳)- [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۴)- [في مدينة المعاجز: «في التهّار»، وفي شرح الشافية والعوالم: «نهاراً»].

(۵-۵) [لم يرد في شرح الشافية].

(۶-۶) [شرح الشافية: «كانت»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۵

«۱» أبدأ، فلما أن قُتل الحسين عليه السلام آلت «۱» على نفسها أن لا تأوى «۲» العمران أبداً ولا تأوى إلّا الخراب «۲»، فلا تزل نهارها صائمة حزينة حتى يجنّها الليل، فإذا جنّها الليل «۳» فلا تزل ترنّ «۴» على «۳» الحسين عليه السلام «۵» حتى تصبح «۵».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۹۸- ۹۹ رقم ۱/ عنه: السّيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، / ۱۸۱- ۱۸۲؛ المجلسي، البحار «۶»، / ۴۵- ۲۱۳- ۲۱۴؛ ابن أمير الحاج، شرح الشافية، / ۳۷۴؛ البحراني، العوالم، / ۱۷- ۴۹۲

حدّثني حكيم بن داوود بن حكيم، عن سلمة بن أبي «۷» الخطّاب، «۸» عن الحسين بن عليّ بن صاعد البربري قيّم قبر الرضا عليه السلام، قال: حدّثني أبي، «۹» قال: دخلت «۱۰» على الرضا عليه السلام، فقال «۱۱» لي: «۱۲» ترى هذه البوم «۱۲» ما يقول الناس؟ قال «۱۱»: قلت: جعلت فداك، جئنا نسألك، فقال «۱۳»: «۱۴» هذه «۹» البومة كانت على عهد جدّي ۱۴ رسول الله صلى الله عليه وآله تأوى المنازل والقصور والدور، وكانت إذا أكل الناس الطّعام «۱۵» تطير وتقع أمامهم،

(۱-۱) [مدينة المعاجز: «منذ كانت حتى قُتل الحسين، قالت»].

(۲-۲) [شرح الشافية: «إلى العمران»].

(۳-۳) [في مدينة المعاجز: «فلا تزل ترثي»، وفي شرح الشافية: «ترثي»].

(۴-۴) خ ل: ترث.

(۵-۵) [شرح الشافية: «إلى الصّباح»].

(۶-۶) [حكاه أيضاً في البحار، / ۶۱- ۳۲۹].

(۷-۷) [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۸) - [من هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۹-۹) [نفس المهموم: «عن الرضا قال: ترى هذه»].

(۱۰) - [في شرح الشافية مكانه: «عن علي بن مساعد قال: دخلت...»].

(۱۱-۱۱) [شرح الشافية: «ترى هذا البوم ما تقول الناس فيه»].

(۱۲-۱۲) [لم يرد في مدينة المعاجز والبحار وتظلم الزهراء، وفي العوالم: «ترى هذه البومة»].

(۱۳) - [في البحار وتظلم الزهراء: «قال: فقال (لي) ترى»، وفي العوالم: «قال: فقال»].

(۱۴-۱۴) [شرح الشافية: «كانت على عهد»].

(۱۵) - [شرح الشافية: «طعاماً»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۶

فيرمى إليها «۱» بالطعام وتسقى و «۲» ترجع إلى مكانها. فلما قُتل الحسين عليه السلام «۳» خرجت من العمران إلى الخراب والجبال والبراري، وقالت: بس الامة أنتم، قتلتم ابن بنت «۴» نبيكم ولا آمنكم على نفسي. «۵»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۹۹ رقم ۲/ عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۸۲؛ المجلسي، البحار «۶»، ۴۵ / ۲۱۴؛ ابن أمير

الحاج، شرح الشافية، / ۳۷۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۴۹۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۶۲؛ القمي، نفس المهموم، / ۴۸۴

وحدثني محمّد بن جعفر الرزّاز، عن خاله محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن الحسن بن علي بن فضال، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ البوم «۷» لتصوم النهار، فإذا أفطرت أندبت «۸» على الحسين «۹» بن علي «۹» عليهما السلام حتى تصبح.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۹۹ رقم ۳/ عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۸۳؛ المجلسي، البحار «۱۰»، ۴۵ / ۲۱۴؛

البحراني، العوالم، ۱۷ / ۴۹۲

(۱) - [شرح الشافية: «عليها»].

(۲) - [في مدينة المعاجز والبحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم: «ثم»].

(۳) - [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم: «بن علي عليهما السلام»].

(۴) - [لم يرد في البحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم].

(۵) - حسين بن علي بن صاعد بربري قيم قبر حضرت رضا از پدرش از امام هشتم روایت کرده که فرمود: «این جغد را می بینید، در

دوران جدم رسول خدا صلی الله علیه و آله در ساختمان‌ها و کاخ‌ها و خانه‌ها منزل داشت و وقتی مردم طعام می خوردند جلوی

آن‌ها فرو می پرید و خوراکی برای او می ریختند و آبی می نوشید و به جای خود برمی گشت و چون حسین علیه السلام کشته شد، از

آبادانی به ویرانه و کوه و دشت گریخت. گفت: شما چه بد امتی باشید که پسر پیغمبر خود را بکشید، من بر جان خود از شما امنیت

ندارم.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۲۹

(۶) - [حكاه أيضاً في البحار، ۶۱ / ۳۲۹ - ۳۳۰].

(۷) - [في البحار والعوالم: «البومة»].

(۸) - [في مدينة المعاجز والبحار والعوالم: «تدلّته»].

(۹-۹) [لم يرد في البحار والعوالم].

(۱۰) - [حكاه أيضاً في البحار، ۶۱ / ۳۳۰].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۷

حدّثني علي بن الحسين بن موسى، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر، عن الحسن بن علي الميثمي «١»، [عن يعقوب]، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا يعقوب! رأيت بومةً بالتهار تنفس قطّ؟ «٢» فقال: لا. قال: وتدرى لم ذلك؟ قال «٢»: لا. قال: لأنها تظلّ «٣» يومها صائمه «٤» على ما رزقها الله «٤»، فإذا جنّها «٥» الليل أفطرت على ما رزقت، ثم لم تزل «٦» ترثم على الحسين بن علي «٦» عليهما السلام حتى تُصبح. «٧»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۹۹- ۱۰۰ رقم / ۴ عنه: السيّد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴/ ۱۸۳- ۱۸۴؛ المجلسي، البحار «٨»، ۴۵/ ۲۱۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۴۹۲

(۱) - كذا في نسخ الكتاب، ولا يخفى ما فيه من السقط الواضح وهو الزاوي عن الإمام عليه السلام وهو بقرينة الحسن الميثمي، وخطاب الإمام عليه السلام يعقوب بن شعيب الميثمي، وأظنّ وقوع السقط من لفظه الميثمي.

(۲-۲) [مدينة المعاجز: «قال: فقلت: لا. قال: أو تدرى لم ذلك؟ قلت»].

(۳) - [مدينة المعاجز: «تصل»].

(۴-۴) [لم يرد في البحار].

(۵) - [مدينة المعاجز: «أجنّها»].

(۶-۶) [في مدينة المعاجز: «ترثي الحسين»، وفي البحار والعوالم: «ترثم على الحسين عليه السلام»].

(۷) - ايضاً به سندهای معتبر از امام جعفر صادق و علی بن موسی الرضا علیهما السلام روایت کرده است که فرمودند: «جغد در زمان جدم رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم در خانه‌ها جا می‌کرد و با مردم انس می‌گرفت. چون خوان طعام حاضر می‌کردند، بر سر خوان حاضر می‌شد و طعام پیش آن می‌افکندند. پس چون حسین بن علی علیه السلام را شهید کردند، از بنی آدم رم کرد و از آبادانی بیرون رفت و در خرابه‌ها و کوه‌ها و بیابان‌ها قرار گرفت و گفت: بد امتی بودید شما که فرزند پیغمبر خود را می‌کشید و من ایمن نیستم از شما بر خود. پس روزها از حزن و اندوه بر مصیبت آن حضرت روزه می‌باشد و آب و دانه نمی‌خورد. چون شب می‌شود، نوحه و ناله بر حسین می‌کند تا صبح».

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۶۰

(۸) - [حکاه ایضاً فی البحار، ۶۱/ ۳۳۰].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۸

امتناع بعض الحيوانات من الأكل يوم عاشوراء

بهذا الإسناد [أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد البيهقي، أخبرنا والدي شيخ التينة أبو بكر أحمد بن الحسين]، عن أبي عبدالله «١» الحافظ، سمعت الزبير بن عبدالله «٢»، سمعت أبا عبدالله بن وصيف، سمعت المشطاح «٣» الوراق، يقول: سمعت الفتح بن شخرف «٤» العابد، يقول: كنت أفتّ الحَبَّ «٥» للعصافير كل يوم، فكانت تأكل؛ فلما كان يوم عاشوراء فتت لها فلم تأكل، فعلمت أنّها امتنعت لقتل الحسين «٦» بن علي عليهما السلام.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۹۱/ ۲ عنه: المجلسي، البحار، ۴۵/ ۳۱۰؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۴۹۵- ۴۹۶

أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن عبدالله الأنصاري، قال: أخبرنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، قال: سمعت أحمد بن محمد العتيقي يقول: سمعت أبا عبدالله ابن عبيد العسكري، يقول: سمعت أبا الفضل العباس بن عبدالمسيح المنصوري،

يقول:

سمعت الفتح بن شرف، يقول: كنت أفتّ للنمل الخبز كلَّ يوم، فلَمَّا كان يوم عاشوراء لم يأكلوه.

ابن العديم، بغية الطلب، ۶/ ۲۶۵۶-۲۶۵۷

وسياتى فى الوحش عن الفتح بن خرشف الزاهد أنه كان يفتّ الخبز لهنّ فى كلَّ يوم، فإذا كان يوم عاشوراء لم تأكله. «۷»

المجلسى، البحار، ۶۱/ ۲۴۲

(۱)- [فى العوالم مكانه: «فى بعض كتب المناقب المعتبرة بالإسناد عن أبى عبد الله...»].

(۲)- [البحار: «عبيد الله»].

(۳)- [العوالم: «الشطّاخ»].

(۴-۴) [فى المطبوع: «سحرف»، وفى العوالم: «مشخرف»].

(۵)- [فى البحار والعوالم: «الخبز»].

(۶)- [البحار: «حسين»].

(۷)- در بعضى از كتب معتبره از فتح عابد روايت کرده است كه گفت: «هر روز برای گنجشكها نان ریزه می کردم و آنها

می خوردند. چون روز عاشورا شد، برای آنها نان ریزه کردم و نخوردند. دانستم كه برای تعزیه آن حضرت نمی خوردند.»

مجلسى، جلاء العيون، ۷۶۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۱۹

حكم صوم عاشوراء فى الجاهليّة والإسلام

حدّثنى يحيى عن مالك «۱»، عن هشام بن عروء، عن أبيه، عن عائشة زوج النّبىّ (ص) أنّها قالت: كان يوم عاشوراء يوماً «۲» تصومه

قريش فى الجاهليّة. وكان رسول الله (ص) يصومه «۳» فى الجاهليّة «۳». فلَمَّا قدم رسول الله (ص) «۴» المدينة، صامه، وأمر بصيامه.

فلَمَّا فرض رمضان، «۳» كان هو «۵» الفريضة. و «۳» ترك يوم عاشوراء. فَمَنْ شاء صامه، وَمَنْ شاء تركه.

مالك بن أنس، الموطأ، ۱/ ۲۹۹ رقم ۳۳/ عنه: البخارى، الصحيح، ۱/ ۴۹۲ رقم ۲۰۰۲؛ الشّجرى، الأمالى، ۲/ ۸۷

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا إسماعيل، أنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أنّه قال فى عاشوراء: صامه رسول الله (ص) وأمر بصومه،

فلَمَّا فرض رمضان ترك، فكان عبد الله لا يصومه إلّا أن يأتى على صومه.

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۴

حدّثنا عبد الله، حدّثنى أبى، ثنا يحيى، عن عبيد الله، أخبرنى نافع، عن ابن عمر، قال: كان يوم «۷» عاشوراء يوماً «۷» يصومه أهل

الجاهليّة، فلَمَّا نزل رمضان «۸» سئل عنه رسول الله (ص)، قال: هو يوم من أيام الله تعالى «۸»، مَنْ شاء صامه ومن شاء تركه «۹».

(۱)- [فى البخارى مكانه: «حدّثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك...»، وفى الأمالى: «أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحناوى

قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمّد بن إبراهيم بن على بن عاصم المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سلامة الطحاوى، قال:

حدّثنا المزنى، قال: حدّثنا الشّافعى، قال: وأخبرنا مالك...»].

(۲)- [لم يرد فى البخارى].

(۳-۳) [لم يرد فى البخارى].

(۴) - [الأمالی: «النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»].

(۵) - [لم يرد في الأمالی].

(۶) - [في البخاری مكانه: «حدَّثنا مسدّد، حدَّثنا...»].

(۷) - [لم يرد في البخاری].

(۸ - ۸) [البخاری: «قال»].

(۹) - [البخاری: «لم يصمه»، وإلى هنا حكاة في البخاری].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۰

حدَّثنا عبدالله، حدَّثني أبي، ثنا روح، أنا عبيدالله بن الأحنس، أخبرني نافع، عن عبدالله بن عمر، فذكر مثله.

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۵۷ / مثله البخاری، الصحيح، ۳/ ۱۵۰ رقم ۴۵۰۱

حدَّثنا عبدالله، ثنا أبي، ثنا ابن نمير، أنا عبيدالله «۱»، عن نافع، قال: أخبرني ابن عمر أن أهل الجاهليّة كانوا يصومون يوم عاشوراء، وأن رسول الله (ص) صامه، والمسلمون قبل أن يفترض «۲» رمضان، فلما افترض رمضان، قال رسول الله (ص): «إن «۳» عاشوراء يوم من أيام الله تعالى، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه «۴».

ابن حنبل، المسند، ۲/ ۱۴۳ / عنه: المتقى الهندي، كنز العمّال، ۸/ ۵۷۱؛ مثله مسلم، الصحيح، ۲/ ۲۲۵ رقم ۱۱۲۶؛ البيهقي، السنن الكبرى، ۴/ ۲۸۹

أشعث بن قيس الكندي سكن الكوفة وله صحبة، قال لي عمرو بن عليّ، حدَّثنا «۵» يحيى بن سعيد، قال: حدَّثنا سفيان، عن زبيد، عن عماره بن عمير، عن قيس بن السكن:

أن الأشعث بن قيس دخل على عبدالله يوم عاشوراء وهو يأكل، فقال: يا أبا محمد! ادنه «۶» فكل. فقال: إنني صائم. فقال: كتنا نصومه، ثم تركه «۷».

(۱) - [في الصحيح مكانه: «حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا عبدالله بن نمير، ح وحدَّثنا ابن نمير (واللفظ له)، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عبيدالله...»، وفي السنن: «أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبا محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم ابن أبي طالب ومحمد بن إسماعيل، قالوا: ثنا حسن بن عليّ الحلواني، ثنا عبدالله بن نمير، عن عبيدالله، ورواه مسلم عن أبي بكر وغيره، عن عبدالله بن نمير وأخرجاه من حديث يحيى القطان، عن عبيدالله...»].

(۲) - [السنن: «يفرض»].

(۳) - [في كنز العمّال مكانه: «عن ابن عمر، إن...»].

(۴) - [في السنن: «ترك»، وأضاف في الصحيح: «وحدَّثنا محمد بن المثنى وزهير بن حرب، قالوا: حدَّثنا يحيى (وهو القطان) ح وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا أبو أسامة، كلاهما عن عبيدالله بمثله في هذا الإسناد»].

(۵) - [في الصحيح مكانه: «وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدَّثنا وكيع ويحيى بن سعيد القطان، عن سفيان ح: وحدَّثني محمد بن حاتم واللفظ له، حدَّثنا...»].

(۶) - [الصحيح: «ادن»].

(۷) - [إلى هنا حكاة في الصحيح].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۱

وقال أبو معاوية، عن الأعمش، عن عماره، عن عبدالرحمان بن يزيد، عن عبدالله.

وقال لنا أبو نعیم، عن محمد بن طلحة، عن زید، عن سعد بن عبيدة، عن قيس بن السكن، عن عبد الله.

البخاری، التاريخ الكبير، ۱- ۴۳۴ / ۱ / ۱۳۹۶ / مثله مسلم، الصحيح، ۲ / ۲۲۶ / ۱۱۲۷

حدَّثنا يحيى بن بكير، حدَّثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة. وحدَّثني محمد بن مقاتل، قال: أخبرني عبد الله، هو ابن المبارك، قال: أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان، وكان يوماً تستر فيه الكعبة، فلما فرض الله رمضان، قال رسول الله (ص): «من شاء أن يصومه فليصمه، ومن شاء أن يتركه فليتركه».

البخاری، الصحيح، ۱ / ۳۹۴ / ۱۵۹۲

حدَّثنا مسدد: حدَّثنا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صام النبي (ص) عاشوراء وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك. وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق

صومه. البخاری، الصحيح، ۱ / ۴۶۶ / ۱۸۹۲

حدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عراك بن مالك حدَّثه: أن عروة أخبره، عن عائشة: أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية، ثم أمر رسول الله (ص) بصيامه حتى فرض رمضان، وقال رسول الله (ص): «من شاء فليصمه، ومن شاء أفطر».

البخاری، الصحيح، ۱ / ۴۶۶ / ۱۸۹۳

حدَّثنا أبو عاصم، عن عمر بن محمد، عن سالم، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال النبي (ص) يوم عاشوراء: «إن شاء صام».

البخاری، الصحيح، ۱ / ۴۹۲ / ۲۰۰۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۲

حدَّثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني «۱» عروة بن الزبير: أن عائشة، قالت: كان رسول الله (ص) «۲» أمر بصيام يوم عاشوراء «۲»، فلما فرض رمضان، كان من شاء صام «۳»، ومن شاء أفطر.

البخاری، الصحيح، ۱ / ۴۹۲ / ۲۰۰۱ / مثله مسلم، الصحيح، ۲ / ۲۲۴ / ۱۱۲۵

حدَّثنا مسدد، حدَّثنا يحيى، قال هشام: حدَّثني أبي، عن عائشة، قالت: كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية، وكان النبي (ص) يصومه، فلما قدم المدينة صامه، وأمر بصيامه، فلما نزل رمضان كان من شاء صامه، ومن شاء لا يصومه.

البخاری، الصحيح، ۲ / ۴۹۶ / ۳۸۳۱

حدَّثنا عبد الله بن محمد، حدَّثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عروة، «۴» عن عائشة، قالت: كان عاشوراء يصام «۵» قبل رمضان، فلما نزل رمضان «۵» من شاء صام ومن شاء أفطر.

البخاری، الصحيح، ۳ / ۱۵۰ / ۴۵۰۲ / عنه: السيوطي، الدر المنثور، ۱ / ۱۷۷

حدَّثني محمود، أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال: دخل عليه الأشعث وهو يطعم، فقال: اليوم عاشوراء، فقال: كان يصام قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان ترك، فادن فكل.

البخاری، الصحيح، ۳ / ۱۵۰ / ۴۵۰۳

(۱) - [في الصحيح مكانه: «حدَّثنا حرمله بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ...»].

(۲-۲) [الصحيح: «يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان»].

(۳) - [أضاف في الصحيح: «يوم عاشوراء»].

(۴) - [من هنا حكاه عنه فى الدَّر المنثور].

(۵-۵) [الدَّر المنثور: «فلما نزل رمضان كان»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۳

حدَّثنا محمد بن المثنى، حدَّثنا يحيى، حدَّثنا هشام، قال: أخبرنى أبى، عن عائشه، قالت: كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهليَّة، وكان النَّبىِّ (ص) يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وتُرك عاشوراء، فكان مَنْ شاء صامه، ومَنْ شاء لم يصمه.

البخارى، الصَّحيح، ۳ / ۱۵۰ رقم ۴۵۰۴

حدَّثنا زهير بن حرب، حدَّثنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشه، قالت: كانت قريش تصوم عاشوراء فى الجاهليَّة، وكان رسول الله (ص) يصومه، فلما هاجر إلى المدينة، صامه وأمر بصيامه، فلما فرض شهر رمضان، قال: «مَنْ شاء صامه، ومَنْ شاء تركه».

مسلم، الصَّحيح، ۲ / ۲۲۳-۲۲۴ رقم ۱۱۲۵

وحدَّثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب، قالوا: حدَّثنا ابن نمير، عن هشام، بهذا الإسناد، ولم يذكر فى أوَّل الحديث: وكان رسول الله (ص) يصومه، وقال فى آخر الحديث:

وترك عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه، ولم يجعله من قول النَّبىِّ (ص)، كرواية جرير.

مسلم، الصَّحيح، ۲ / ۲۲۴ ذيل رقم ۱۱۲۵

حدَّثنى عمرو الناقد، حدَّثنا سفيان، عن الزَّهرى، عن عروة، عن عائشه، أن يوم عاشوراء كان يصام فى الجاهليَّة، فلما جاء الإسلام، مَنْ شاء صامه، ومَنْ شاء تركه.

مسلم، الصَّحيح، ۲ / ۲۲۴ ذيل رقم ۱۱۲۵

حدَّثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح، جميعاً، عن الليث بن سعد، قال ابن رمح: أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبى حبيب، أن عراكاً أخبره، أن عروة أخبره، أن عائشه أخبرته أن قريشاً كانت تصوم عاشوراء فى الجاهليَّة، ثم أمر رسول الله (ص) بصيامه، حتى فرض رمضان، فقال رسول الله (ص): مَنْ شاء فليصمه، ومَنْ شاء فليفطره».

مسلم، الصَّحيح، ۲ / ۲۲۴ ذيل رقم ۱۱۲۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۴

وحدَّثنا قتيبة بن سعيد، حدَّثنا ليث، ح وحدَّثنا ابن رمح، أخبرنا الليث (۱)، عن نافع، عن ابن عمر، (۲) أنه ذكر عند رسول الله (ص) يوم عاشوراء، فقال رسول الله (ص): «كان يوماً (۲) يصومه أهل الجاهليَّة، فمَنْ أحبَّ منكم أن يصومه فليصمه، ومَنْ كره (۳) فليدعه».

مسلم، الصَّحيح، ۲ / ۲۲۵ ذيل رقم ۱۱۲۶ / عنه: البيهقى، السنن الكبرى، ۴ / ۲۹۰

حدَّثنا أبو كريب (۴)، حدَّثنا أبو أسامة، عن الوليد (يعنى ابن كثير)، حدَّثنى نافع، أن عبد الله بن عمر حدَّثه (۵)، أنه سمع رسول الله (ص) يقول، فى يوم عاشوراء: «إن (۶) هذا يوم كان يصومه أهل الجاهليَّة، فمَنْ أحبَّ أن يصومه فليصمه، ومَنْ أحبَّ أن يتركه فليتركه» (۷).

وكان عبد الله رضى الله عنه لا يصومه، إلَّا أن يوافق صيامه.

مسلم، الصَّحيح، ۲ / ۲۲۵ ذيل رقم ۱۱۲۶ / عنه: البيهقى، السنن الكبرى، ۴ / ۲۹۰؛ المتقى الهندي، كنز العمال، ۸ / ۵۷۱

وحدَّثنى محمَّد بن أحمد بن أبى خلف، حدَّثنا روح، حدَّثنا أبو مالك عبيد الله بن الأحنس، أخبرنى نافع، عن عبد الله بن عمر، قال:

ذُكر عند النَّبىِّ (ص) صوم يوم عاشوراء، فذكر مثل حديث الليث بن سعد، سواء. مسلم، الصَّحيح، ۲ / ۲۲۵ ذيل رقم ۱۱۲۶

(۱) - [فی السنین مکانه: «حدَّثنا أبو الحسن العلویّ إملاءً أنبأ أبو بكر محمّد بن أحمد بن دلوبه الدقاق، ثنا أحمد بن الأزهر، ثنا عبد الرزاق، عن ابن جريح، عن نافع، قال: قال عبد الله بن عمر: قال التّبيّ (ص) وذكر يوم عاشوراء عنده كان (ح وأخبرنا) أبو الحسن محمّد بن يعقوب الفقيه، أنبأ أبو النّضر الفقيه، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا الطّيالسيّ أبو الوليد، ثنا ليث، رواه مسلم عن قتيبة وغيره، عن اللّيث ...»].

(۲-۲) [السّنن: «عن رسول الله (ص)، قال: يوم عاشوراء يوم كان»].

(۳) - [السّنن: «كرهه»].

(۴) - [فی السنین مکانه: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالوا: ثنا أبو العباس محمّد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا أبو أسامة، ورواه مسلم عن أبي كريب ...»].

(۵) - [السّنن: «حدّتهم»].

(۶) - [فی كنز العمّال مکانه: «عن ابن عمر، إنّ ...»].

(۷) - [إلى هنا حكاه عنه في كنز العمّال].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۵

وحدّثنا أحمد بن عثمان النوفليّ، حدّثنا «۱» أبو عاصم، حدّثنا عمر بن محمّد بن زيد العسقلانيّ، حدّثنا سالم بن عبد الله، حدّثني عبد الله بن عمر، قال: «۲» ذكر عند «۲» رسول الله (ص) يوم عاشوراء، فقال: «ذاك يوم كان يصومه أهل الجاهليّة، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه» «۳».

مسلم، الصّحيح، ۲/ ۲۲۵-۲۲۶ ذيل رقم ۱۱۲۶/ عنه: الطّبراني، المعجم الأوسط، ۲/ ۲۷۳

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، جميعاً، عن أبي معاوية، قال أبو بكر: حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عماره، عن عبد الرّحمان بن يزيد، قال: دخل الأشعث بن قيس على عبد الله، وهو يتغدى، فقال: يا أبا محمّد! ادنْ إلى الغداء، فقال: أوّ ليس اليوم يوم عاشوراء؟ قال: وهل تدري ما يوم عاشوراء؟ قال: وما هو؟ قال: إنّما هو يوم كان رسول الله (ص) يصومه قبل أن ينزل شهر رمضان «۴»، فلمّا نزل شهر رمضان ترك.

وقال أبو كريب: تركه.

وحدّثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قالوا: حدّثنا جرير، عن الأعمش، بهذا الإسناد، وقالوا: فلمّا نزل رمضان تركه.

مسلم، الصّحيح، ۲/ ۲۲۶ رقم ۱۱۲۷

وحدّثني محمّد بن حاتم، حدّثنا إسحاق بن منصور، حدّثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: دخل الأشعث بن قيس على ابن مسعود، وهو يأكل، يوم عاشوراء، فقال: يا أبا عبد الرّحمان! إنّ اليوم يوم عاشوراء، فقال: قد كان يصام قبل أن

(۱) - [فی المعجم الأوسط مکانه: «حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو بن عثمان التّفقيّ البصريّ، قال: حدّثنا ...»].

(۲-۲) [المعجم الأوسط: «ذكر»].

(۳) - [أضاف في المعجم الأوسط: «لم يروه عن عمر بن محمّد إلّا أبو عاصم»].

(۴) - (قبل أن ينزل شهر رمضان) أراد بنزوله نزول الأمر بصيامه. ولا- يبعد أن يراد نزول قوله تعالى: «شهر رمضان الّذي أنزل فيه القرآن» ... إلخ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۶

ينزل رمضان، فلمّا نزل رمضان، ترك، فإن كنت مفطراً فاطعم.

مسلم، الصحيح، ۲/ ۲۲۶-۲۲۷ ذیل رقم ۱۱۲۷

حدَّثنا أبو بكر «۱» بن أبي شيبه، حدَّثنا عبيد الله بن «۲» موسى، أخبرنا شيبان، عن أشعث ابن أبي الشَّعثاء، عن جعفر بن أبي ثور، عن «۳» جابر بن سمرة رضى الله عنه، قال: كان رسول الله (ص) «۴» يأمرنا بصيام يوم «۴» عاشوراء، ويحثنا عليه، ويتعاهدنا عنده، فلَمَّا فُرِضَ رمضان، لم يأمرنا، ولم ينهنا «۵»، ولم يتعاهدنا عنده.

مسلم، الصحيح، ۲/ ۲۲۷ رقم ۱۱۲۸/ عنه: البيهقي، السنن الكبرى، ۴/ ۲۸۹؛ السيوطي، الدر المنثور، ۱/ ۱۹۰؛ مثله الشَّجَرِي، الأمالي، ۱/ ۱۸۰-۱۸۱

حدَّثنا عبد الأعلى، حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي، عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية، فكان رسول الله يصومه. فلَمَّا قَدِمَ المدينة صامه وأمر بصيامه، فلَمَّا نزل صَوْمُ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ، وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ، فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ. أبو يعلى، المسند، ۸/ ۱۰۰ رقم ۴۶۳۸

(۱)- [في السنين مكانه: «أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدَّهَّان، ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، ثنا بشر بن موسى الأسدي (ح وأخبرنا) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصِّقَر وأبو القاسم غيلان بن محمَّد بن إبراهيم البزاز ببغداد، قال: ثنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن إبراهيم الشَّافعي، ثنا محمَّد بن الفرج الأزرق، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر محمَّد بن علي بن دحيم الشَّيباني، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيد الله بن موسى، ورواه مسلم عن أبي بكر...»].

(۲)- [في الأمالي مكانه: «أخبرنا أبو طالب محمَّد بن محمَّد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال: حدَّثنا أبو بكر محمَّد بن عبد الله إبراهيم الشَّافعي، قال: حدَّثنا بشر بن موسى، قال: حدَّثنا الحسن بن...»].

(۳)- [في الدر المنثور مكانه: «أخرج ابن أبي شيبه ومسلم عن...»].

(۴-۴) [في الأمالي: «يأمر بصيام»، وفي الدر المنثور: «يأمر بصيام يوم»].

(۵)- [لم يرد في الأمالي، وفي الدر المنثور: «لم ينهنا عنه»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۷

حدَّثنا أبو خيثمة، حدَّثنا جرير، عن الأعمش، عن عماره بن عمير، عن عبد الرحمن ابن يزيد، قال:

دخل الأشعث بن قيس على عبد الله وهو يتعدى، فقال: «ادنه». فقال الأشعث: أليس اليوم يوم عاشوراء؟ فقال عبد الله: وما يدريك ما عاشوراء؟ إنما كان رسول الله (ص) يصومه، فلَمَّا نزل رمضان تركه.

أبو يعلى، المسند، ۹/ ۱۰۶-۱۰۷ رقم ۵۱۷۵

محمَّد بن يحيى، عن أحمد بن محمَّد ومحمَّد بن الحسين جميعاً، عن محمَّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: فرض الله عزَّ وجلَّ على العباد خمساً، أخذوا أربعاً وتركوا واحداً، قلت:

أتسميهنَّ لي جعلت فداك؟ فقال: الصِّلَاة، وكان النَّاس لا يدرون كيف يصلُّون، فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمَّد! أخبرهم بمواقيت صلاتهم، ثم نزلت الزَّكَاة، فقال: يا محمَّد! أخبرهم من زكاتهم ما أخبرتهم من صلاتهم، ثم نزل الصُّوم، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم عاشوراء بعث إلى ما حوله من القرى، فصاموا ذلك اليوم، فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال، ثم نزل الحجَّ، فنزل جبرئيل عليه السلام، فقال: أخبرهم من حجَّهم ما أخبرتهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم.

ثم نزلت الولاية، وإنما أتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة، أنزل الله عز وجل: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي» (۱) ، وكان كمال الدين بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله: أمّتي حديثو عهد بالجاهلية ومتى أخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل، ويقول قائل - فقلت في نفسي من غير أن ينطق به لساني - فأنتني عزيمة من الله عز وجل بتلّهُ، أوعدني إن لم أبلغ أن يعدّ بني، فترلت: «يا أيّها الرّسول بلّغ ما أنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله

(۱) - المائدة: ۳ / ۵.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۸

يهدى القوم الكافرين» (۱)

، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام، فقال: أيّها الناس! إنّه لم يكن نبى من الأنبياء ممّن كان قبلى إلّا وقد عمّره الله، ثم دعاه فأجابه، فأوشك أن ادعى فاجيب وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ فقالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت، وأديت ما عليك، فجزاك الله أفضل جزاء المرسلين، فقال: اللهم اشهد - ثلاث مرّات - ثم قال: يا معشر المسلمين! هذا وليكم من بعدى، فليبلغ الشاهد منكم الغائب.

قال أبو جعفر عليه السلام: كان والله [علي عليه السلام] أمين الله على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر، فدعا علياً، فقال: يا علي! إنني أريد أن أؤمنك على ما أتمنتى الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه، فلم يشرك والله فيها يا زياد أحداً من الخلق، ثم إن علياً عليه السلام حضره الذي حضره، فدعا ولده وكانوا اثنا عشر ذكراً، فقال لهم: يا بني! إن الله عز وجل قد أبى إلّا أن يجعل في سنّة من يعقوب وإن يعقوب دعا ولده وكانوا اثنا عشر ذكراً، فأخبرهم بصاحبهم، ألا وإنني أخيركم بصاحبكم، ألا إن هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما وأطيعوا، ووازرهما فإنّي قد أتمنتهما على ما أتمنتى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله ممّا أتمنته الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه.

فأوجب الله لهما من علي عليه السلام ما أوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم يكن لأحدٍ منهما فضل على صاحبه إلّا بكبره، وإنّ الحسين كان إذ حضر الحسن لم ينطق في ذلك المجلس حتّى يقوم، ثم إن الحسن عليه السلام حضره الذي حضره، فسلم ذلك إلى الحسين عليه السلام، ثم إن حسيناً حضره الذي حضره، فدعا ابنته الكبرى فاطمة - بنت الحسين عليه السلام - فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصيةً ظاهرة، وكان علي بن الحسين عليه السلام مبطوناً لا يرون إلّا أنّه لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين، ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا.

(۱) - المائدة: ۶۷ / ۵.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۲۹

الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. (۱)

الكليني، الأصول من الكافي، ۱ / ۲۹۰ - ۲۹۱ رقم ۶

علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن نوح بن شعيب التيسابوري، عن ياسين الصّيرير، عن حريز، (۲) عن زرارة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، قالوا: (۳) لا تصم في (۳) يوم عاشوراء، ولا (۴) عرفة بمكة، ولا في المدينة، ولا في وطنك، ولا في مصر من الأمصار.

الکلبینی، الفروع من الکافی، ۴ / ۱۴۶ رقم ۳ / عنه: الطوسی، الاستبصار، ۲ / ۱۳۴، تهذیب الأحکام، ۴ / ۳۰۰؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲ / ۶۰

الحسن بن علی الهاشمی، عن محمد بن موسی، عن یعقوب بن یزید، عن الحسن بن علی الوشاء، قال: حدّثنی نجبه «۵» بن الحارث العطار، قال: سألت أبا جعفر علیه السلام عن صوم يوم عاشوراء، فقال: صوم متروك بنزول شهر رمضان والمتروك بدعه، قال نجبه «۵»:

فسألت أبا عبد الله عليه السلام «۶» من بعد أبيه عليه السلام عن ذلك فأجابني «۶» بمثل جواب أبيه، ثم قال «۷»: أما إنّه صوم «۸» يوم ما نزل به كتاب ولا جرت به سنّة إلّا سنّة آل زياد بقتل الحسين «۹» بن علي «۹» صلوات الله عليهما.

(۱) - [راجع: «۱۹ / إمامة الحسين عليه السلام فيما جاء عن الباقر عليه السلام»].

(۲) - [من هنا حكاه عنه في الإقبال].

(۳-۳) [في الاستبصار والتهذيب: «لا تصم»، وفي الإقبال: «لا تصومن»].

(۴) - [زاد في التهذيب: «يوم»].

(۵) - [في الاستبصار والتهذيب والوسائل: «نجية»].

(۶-۶) [في الاستبصار والتهذيب: «عن ذلك من بعد أبيه فأجابني (فأجاب)»].

(۷) - [زاد في التهذيب: «لى»].

(۸) - [في التهذيب والاستبصار: «صيام»].

(۹-۹) [لم يرد في الاستبصار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۰

الکلبینی، الفروع من الکافی، ۴ / ۱۴۶ رقم ۴ / عنه: الطوسی، الاستبصار، ۲ / ۱۳۴-۱۳۵، تهذیب الأحکام، ۴ / ۳۰۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۷ / ۳۴۰

عنه [الحسن بن علی الهاشمی]، عن محمد بن عیسی بن عبید، قال: حدّثنی جعفر بن عیسی أخوه، قال: سألت الرضا عليه السلام عن صوم «۱» عاشوراء وما يقول الناس فيه، فقال: عن صوم ابن مرجانة تسألني؟ ذلك يوم صامه «۲» الأدياء من آل زياد لقتل «۳» الحسين عليه السلام وهو يوم يتشاءم «۴» به آل محمد صلى الله عليه وآله ويتشاءم به أهل الإسلام، واليوم «۵» الذي يتشاءم به أهل الإسلام لا يُصام «۵» ولا يُتبرك به، ويوم الاثنين يوم نحس «۶»، قبض الله عز وجل فيه نبيه، وما أصيب آل محمد إلّا في يوم الاثنين، فتشاءمنا به وتبرك به عدونا «۷»، ويوم عاشوراء قُتل «۸» الحسين صلوات الله عليه وتبرك به ابن مرجانة وتشاءم «۹» به آل محمد صلى الله عليهم، فمن صامهما أو «۱۰» تبرك بهما لقي الله تبارك وتعالى ممسوخ القلب، وكان حشره «۱۱» مع الذين سنوا صومهما والتبرك «۱۲» بهما.

(۱) - [زاد في التهذيب والوسائل: «يوم»].

(۲) - [التهذيب: «ما صامه إلّا»].

(۳) - [في الاستبصار والتهذيب: «بقتل»].

(۴) - [التهذيب: «تشاءم»].

(۵-۵) [في الاستبصار: «الذي يتشاءم به الإسلام وأهله لا يصام فيه»، وفي التهذيب: «المتشاءم به الإسلام وأهله لا يصام»].

(۶) - [لم یرد فی الاستبصار].

(۷) - [فی الاستبصار والتَّهذیب: «أعداؤنا»].

(۸) - [زاد فی الاستبصار: «فیه»].

(۹) - [الاستبصار: «یتشاءم»].

(۱۰) - [التَّهذیب: «و»].

(۱۱) - [فی الاستبصار والتَّهذیب والوسائل والبحار: «محشره»].

(۱۲) - [فی الاستبصار والتَّهذیب: «تبرکوا»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۱

الکلینی، الفروع من الکافی، ۴/ ۱۴۶ - ۱۴۷ رقم ۵/ عنه: الطوسی، الاستبصار، ۲/ ۱۳۵، تهذیب الأحکام، ۴/ ۳۰۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، ۷/ ۳۴۰؛ المجلسی، البحار، ۴۵/ ۹۴ - ۹۵

وعنه [الحسن بن علی الهاشمی]، عن محمّد بن عیسی، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عمیر، عن زید التّرسی، قال: «(۱) سمعت عبید بن زرارہ (۱) یسأل أبا عبد الله عليه السلام عن صوم (۲) يوم عاشوراء، فقال: من صامه كان حظّه من صیام ذلك اليوم حظّ ابن مرجانہ وآل زیاد، قال: قلت: وما كان (۳) حظّهم من ذلك اليوم؟ (۴) قال: النار أعادنا الله من النار ومن عمل یقرّب من (۴) النار.

الکلینی، الفروع من الکافی، ۴/ ۱۴۷ رقم ۶/ عنه: الطوسی، الاستبصار، ۲/ ۱۳۵، تهذیب الأحکام، ۴/ ۳۰۱ - ۳۰۲

وعنه [الحسن بن علی الهاشمی]، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن سنان، عن أبان (۵)، عن (۶) عبد الملك، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صوم تاسوعاء وعاشوراء من شهر المحرم، فقال: تاسوعاء يوم حوصر فيه الحسين عليه السلام وأصحابه رضی الله عنهم بكربلاء واجتمع عليه خیل أهل الشّام وأناخوا عليه، وفرح ابن مرجانہ وعمر بن سعد بتوافر (۷) الخیل وكثرتها واستضعفوا فيه الحسين صلوات الله عليه وأصحابه رضی الله عنهم، وأيقنوا أن (۸) لا- یأتی الحسين عليه السلام ناصر ولا یمدّه أهل العراق- بأبی (۹) المستضعف الغریب-.

(۱-۱) [فی الاستبصار والتَّهذیب: «حدّثنا عبید بن زرارہ قال: سمعت زرارہ»].

(۲) - [الاستبصار: «صیام»].

(۳) - [لم یرد فی الاستبصار والتَّهذیب].

(۴-۴) [فی الاستبصار: «قال»، وفي التَّهذیب: «فقال»].

(۵) - [لم یرد فی الوسائل].

(۶) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء].

(۷) - [الوسائل: «بنوافل»].

(۸) - [البحار: «أنّه»].

(۹) - [زاد فی تظلم الزّهراء: «ذاک»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۲

ثمّ قال: وأمّا يوم عاشوراء، فيوم اصيب فيه الحسين عليه السلام صريعاً بين أصحابه، وأصحابه صرعى حوله [عراة]، أفصوم يكون في ذلك اليوم؟! كلّمنا وربّ البيت الحرام، ما هو يوم صوم وما هو إلّايوم حزن ومصيبة دخلت على أهل الشّماء وأهل الأرض وجميع المؤمنين، ويوم فرح وسرور لابن مرجانہ وآل زياد وأهل الشّام، غضب الله عليهم وعلى ذريّاتهم (۱)، وذلك يوم بكت عليه (۲) جميع

بقاع الأرض خلا بقعة الشام.

فَمَنْ صامه «۳» أو تبرّك به حشره الله مع آل زياد، ممسوخ القلب، «۴» مسخوط عليه، ومن ادّخر «۴» إلى منزله «۵» ذخيرة أعقبه الله تعالى نفاقاً في قلبه إلى يوم يلقاه، وانتزع البركة عنه وعن أهل بيته وولده، وشاركه الشيطان في جميع ذلك.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۱۴۷ رقم ۷/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۵/ ۳۳۹؛ المجلسي، البحار، ۴۵/ ۹۵؛ القزويني، تظلم الزّهراء، ۵۳-۵۴

حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا بشر بن معاذ العقديّ، قال: حدّثنا أبو المطرف المغيرة بن مطرف الواسطيّ، قال: حدّثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن معاوية قال: «خطبنا رسول الله (ص) يوم عاشوراء، فقال: إنّ هذا يوم لم يكتب عليكم صيامه، فمن شاء صام».

الطبراني، المعجم الأوسط، ۲/ ۱۱۱ رقم ۱۲۱۵

حدّثنا أبو مسلم، قال: حدّثنا عبد الله بن رجاء، قال: حدّثنا محمّد بن طلحة بن مصرف، عن زبيد الياصبيّ، عن سعيد بن عبيدة، عن قيس بن السّكن قال:

كنت جالساً عند عبد الله بن مسعود في يوم عاشوراء- وبين يديه قصعة من ثريد- فدخل الأشعث بن قيس، فقال: هلّم إلى الغداء يا أبا محمّد، فقال: أو ما صُمتم هذا

(۱)- [تظلم الزّهراء: «ذرايهم»].

(۲)- [لم يرد في البحار].

(۳)- [تظلم الزّهراء: «صام»].

(۴-۴) [في الوسائل والبحار وتظلم الزّهراء: «مسخوطاً عليه ومن ادّخر (ادّخر)»].

(۵)- [زاد في الوسائل: «فيه»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۳

اليوم؟ فقال عبد الله: كنّا نصومه قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان صمناه، وتركنا ما سواه».

الطبراني، المعجم الأوسط، ۳/ ۲۶۹ رقم ۲۵۸۷

حدّثنا «۱» الحسن بن عليّ المعمرى، ثنا بركة بن محمّد الحلبيّ، ثنا يوسف بن أسباط، عن «۲» سفيان الثوريّ «۲»، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: أتيت ابن مسعود يوم عاشوراء، فإذا بين يديه قصعة ثريد وعراق، قلت «۳»: يا أبا عبد الرحمن! أليس هذا يوم عاشوراء؟ قال: نعم، كنّا نصومه مع «۴» رسول الله (ص) «۴» قبل أن يفرض شهر رمضان، فلما فرض شهر رمضان نسخته، ثم قال: اقعدي، فقعدت وأكلت.

الطبراني، المعجم الكبير، ۱۰/ ۷۳ رقم ۹۹۸۹/ عنه: الشّجري، الأمالي، ۱/ ۱۸۱

حدّثنا أبو عامر، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن كثير، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن نافع، عن ابن عمر، قال: كنت عند رسول الله (ص) يوم عاشوراء، فقال:

«كان يوماً «۵» يصومه أهل الجاهليّة، فمن أحبّ منكم أن يصومه فليصمه، ومن كرهه فليفطر» «۶».

الطبراني، مسند الشّاميين، ۱/ ۱۶۰ رقم ۲۶۴/ عنه: أبو نعيم، حلية الأولياء، ۶/ ۱۲۶

حدّثنا الشّيخ الفقيه أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدّثنا أبي، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعد، عن ارطاة بن

حبيب، عن فضيل الرّسّان، عن جبلة المكيّة، قالت: سمعت الميثم التّمّار قدس سره يقول: واللّه لتقتلنّ

(۱) - [الأمالى]: «أخبرنا أبو بكر محمّد بن ريذة قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم الطّبرانيّ، قال: حدّثنا».

(۲-۲) [الأمالى]: «أبي شيان».

(۳) - [الأمالى]: «قلنا».

(۴-۴) [الأمالى]: «النّبىّ صلى الله عليه وآله».

(۵) - [حلية الأولياء]: «يوم».

(۶) - [أضاف فى حلية الأولياء]: «رواه عدّه عن نافع، وتفرد به عبد الله، عن سعيد».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۴

هذه الامّة ابن نبيها [...].

قالت جبلة: فقلت له: يا ميثم! وكيف يتّخذ النّاس ذلك اليوم الذى يُقتل فيه الحسين ابن عليّ عليه السلام يوم بركة؟ فبكى ميثم رضى الله عنه، ثمّ قال: سيزعمون بحديث يضعونه أنّه اليوم الذى تاب الله فيه على آدم عليه السلام وإنّما تاب الله على آدم عليه السلام فى ذى الحجّة، ويزعمون أنّه اليوم الذى قبل الله فيه توبه داوود، وإنّما قبل الله توبته فى ذى الحجّة، ويزعمون أنّه اليوم الذى أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت، وإنّما أخرجه الله من بطن الحوت فى ذى القعدة، ويزعمون أنّه اليوم الذى استوت فيه سفينة نوح على الجودى، وإنّما استوت على الجودى يوم الثامن عشر من ذى الحجّة، ويزعمون أنّه اليوم الذى فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل، وإنّما كان ذلك فى شهر ربيع الأول. «۱» [...].

الصدوق، الأمالى، / ۱۲۶-۱۲۸ رقم ۱

سأل محمّد بن مسلم وزرارة بن أعين أبا جعفر الباقر عليه السلام عن صوم يوم عاشوراء، فقال: كان صومه قبل شهر رمضان، فلما نزل شهر رمضان ترك.

الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲ / ۵۱-۵۲ رقم ۱

(أخبرني) عبد الله بن الحسين القاضى بمرور، ثنا الحارث بن أبى أسامة، ثنا أبو النّضر هاشم بن القاسم، ثنا المسعودى، «۲» حدّثني عمرو بن مرّة، عن عبد الرّحمان بن أبى ليلى، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه، قال: أمّا أحوال الصّيام فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و سلم قدم المدينة، فجعل يصوم من كلّ شهر ثلاثة أيّام وصيام يوم عاشوراء، ثمّ إنّ الله فرض عليه الصّيام، فأنزل الله «۳»: «يا أيّها الذين آمنوا كُتِبَ عليكم الصّيامُ كما كُتِبَ على الذين من قبلكم» إلى هذه الآية: «وعلى الذين يطيقونه فدية طعمًا مسكين» «۴» ، فكان من شاء صام، ومنّ

(۱) - [راجع: «۲۳/ إخبار أمير المؤمنين عليه السلام صحابته بشهادة الحسين عليه السلام»].

(۲) - [من هنا حكاه عنه فى التلخيص].

(۳) - [لم يرد فى التلخيص].

(۴) - البقرة: ۲ / ۱۸۳-۱۸۴.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۵

شاء أطعم مسكيناً، فأجزأ ذلك «۱» عنه، ثمّ إنّ الله أنزل الآية الأخرى: «شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنّاسِ» إلى قوله تعالى: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ» «۲»

، فأثبت الله صيامه على المقيم الصَّحيح ورضخ فيه للمريض وللمسافر «٣»، وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصَّيام، فهذان حولان.

وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا، ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له: صرمة كان يعمل صائماً حتى أمسى، فجاء إلى أهله، فصلّى العشاء، ثم نام، فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح، فأصبح صائماً، فألقيت نفسي، فنمت وأصبحت صائماً، وكان عمر قد أصاب من النساء «٤» من جاريه أو حرّة «٤» بعدما نام، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر ذلك له، «٥» فأنزل الله «٥»: «أحلّ لكم ليلة الصَّيام الرّفث إلى نسائكم» إلى قوله: «ثم أتموا الصَّيام إلى الليل» «٦» . «٧» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه «٧» .

الحاكم، المستدرک، ١/ ٢٧٤/ عنه: الذهبی، تلخیص المستدرک، ١/ ٢٧٤

قال المفسّرون: فرض الله على رسوله (ص) وعلى المؤمنين صوم عاشوراء وثلاثة أيّام من كلّ شهر حين قدم المدينة، فكانوا يصومونها إلى أن نزل صيام شهر رمضان قبل قتال بدر بشهر وأيّام. الثعلبي، التفسير، ٢/ ٦٢-٦٣

(١)- [لم يرد في التلخيص].

(٢)- البقرة: ١٨٥ / ٢.

(٣)- [التلخيص: «المسافر»].

(٤-٤) [لم يرد في التلخيص].

(٥-٥) [التلخيص: «فأنزلت»].

(٦)- البقرة: ١٨٧ / ٢.

(٧-٧) [التلخيص: «صحيح»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٢٣٦

أخبرنا أبو بكر بن محمّد بن أحمد البغداديّ في كتابه، وحدّثني عنه عثمان بن محمّد العثمانيّ، ثنا عبد الصّمد بن محمّد، حدّثني جعفر بن محمّد بن جعفر، ثنا مخلّد بن مالك، عن سفيان بن عيينه، عن الزّهرّي، قال: دخلنا على عليّ بن الحسين بن عليّ، فقال: يا زهرّي! فيم كنتم؟ قلت: تذاكرنا الصّوم، فأجمع رأيي ورأي أصحابي على أنّه ليس من الصّوم شيء واجب إلّا شهر رمضان. فقال: يا زهرّي! ليس كما قلتم، الصّوم على أربعين وجهاً؛ عشرة منها واجبٌ كوجوب شهر رمضان، وعشرة منها حرام، وأربع عشرة خصلةٌ صاحبها بالخيار، إن شاء صام، وإن شاء أفطر، وصوم النّذر واجب، وصوم الاعتكاف واجب.

قال: قلت: فسيرهنّ يا ابن رسول الله. قال: أمّا الواجب فصوم شهر رمضان، وصيام شهرين متتابعين - يعني في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق - قال تعالى: «وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً» «١»

الآية. وصيام ثلاثة أيّام في كفّارة اليمين، لمن لم يجد الإطعام. قال الله عزّ وجلّ: «ذلِكَ كَفَّارَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ» «٢»

، وصيام حلق الرّأس، قال الله تعالى: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ» «٣»

الآية، صاحبه بالخيار إن شاء صام ثلاثاً، وصوم دم المتعة؛ لمن لم يجد الهدى. قال الله تعالى: «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ» «٣»

الآية، وصوم جزاء الصّيد. قال الله عزّ وجلّ: «وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ» «٤»

الآية، وإنّما يقوم ذلك الصّيد قيمة، ثم يقص ذلك الثمن على الحنطة، وأمّا الذي صاحبه بالخيار، فصوم يوم الاثنين والخميس، وصوم ستّة أيّام من شوال بعد رمضان، ويوم عرفة، ويوم عاشوراء، كلّ ذلك صاحبه بالخيار، إن شاء صام، وإن شاء أفطر.

وأما صوم الإذن؛ فالمرأة لا تصوم تطوعاً إلّا بإذن زوجها، وكذلك العبد والأمة، وأمّا

(۱) - النساء: ۹۲ / ۴.

(۲) - المائدة: ۸۹ / ۵.

(۳) - البقرة: ۱۹۶ / ۲.

(۴) - المائدة: ۹۵ / ۵.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۷

صوم الحرام؛ فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى، وأيام التشريق، ويوم الشك، نهيها أن نصومه كرمضان، وصوم الوصال حرام، وصوم الصمت حرام، وصوم نذر المعصية حرام، وصوم الدهر حرام، والصيف لا يصوم تطوعاً إلا بإذن صاحبه.

أبو نعيم، حلية الأولياء، ۳ / ۱۴۱ - ۱۴۲

(ح وأخبرنا) أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا القعنبى فيما قرأ على مالك،

عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج وهو على المنبر يقول:

يا أهل المدينة! أين علماءكم؟ سمعت رسول الله (ص) يقول: إن هذا اليوم يوم عاشوراء، ولم يكتب الله عليكم صيامه، فمن شاء فليصم، ومن شاء فليفطر.

هذا لفظ حديث القعنبى، وزاد الشافعى فى روايته: وأنا صائم، ومن شاء فليصم، والباقي بمعناه. رواه البخارى فى الصحيح عن القعنبى،

وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك، ومن أوجه آخر عن الزهرى، وقوله: ولم يكتب الله عليكم صيامه يدل على أنه لم يكن واجباً

قط، لأن لم للماضى. البيهقى، السنن الكبرى، ۴ / ۲۹۰

(أخبرنا) أبو عبدالله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن شيبان الرملى، ثنا سفيان بن عيينه، عن الزهرى، عن عروة،

عن عائشة، قالت: كان يوم عاشوراء يوم تصومه قريش فى الجاهلية، فلما جاء الإسلام قال رسول الله (ص): من شاء صامه، ومن شاء تركه.

رواه مسلم فى الصحيح عن عمرو الناقد عن سفيان.

البيهقى، السنن الكبرى، ۴ / ۲۹۰

على بن الحسن بن فضال، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه أن علياً عليهما السلام قال: صوموا العاشوراء التاسع والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنة.

عنه، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي همام، عن أبي الحسن عليه السلام قال: صام رسول الله

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۳۸

صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء.

سعد بن عبدالله، عن أبي جعفر، عن جعفر بن محمد بن عبدالله، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

صيام يوم عاشوراء كفارة سنة.

الطوسى، الاستبصار، ۲ / ۱۳۴ رقم ۴۳۷ - ۴۳۹، تهذيب الأحكام، ۴ / ۲۹۹ - ۳۰۰ رقم ۹۰۵ - ۹۰۷

فالوجه فى الجمع بين هذه الأخبار ما كان يقول شيخنا رحمه الله وهو أن من صام يوم عاشوراء على طريق الحزن بمصاب آل محمد

عليهم السلام والجزع «۱» لما حلّ بعترته فقد أصاب، ومن صامه على ما يعتقد فيه مخالفونا من الفضل فى صومه والتبرك به والاعتقاد

لبركته وسعادته فقد أثم وأخطأ.

الطوسى، الاستبصار، ۲ / ۱۳۵ - ۱۳۶، تهذيب الأحكام، ۴ / ۳۰۲

بهذا الإسناد [أخبرنا الحسين بن إبراهيم القزويني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن وهبان، قال: حدثنا أبو القاسم علي بن حبشي، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا صفوان بن يحيى] «٢»، عن الحسين، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن صوم يوم عرفة؟ فقال: عيد من أعياد المسلمين، ويوم دعاء ومسألة. قلت: فصوم «٣» عاشوراء؟ قال: ذاك يوم قُتل فيه الحسين عليه السلام، فإن كنت شامتاً فصم. ثم قال: إن آل أمية (عليهم لعنة الله) «٤» ومن أعانهم على قتل الحسين من أهل الشام «٤»، نذروا نذراً إن قُتل الحسين عليه السلام «٤» وسلم من خرج إلى الحسين عليه السلام، وصارت الخلافة في آل أبي سفيان «٤»، أن يتخذوا ذلك اليوم عيداً لهم، «٥» وأن يصوموا «٥» فيه شكراً، ويفرحون

(١) - [في التهذيب مكانه: «فالوجه في هذه الأحاديث أن من صام يوم عاشوراء على طريق الحزن بمصائب رسول الله صلى الله عليه و آله والجزع...»].

(٢) - [زاد في البحار: «وجعفر بن عيسى»].

(٣) - [زاد في البحار: «يوم»].

(٤-٤) [لم يرد في الوسائل].

(٥-٥) [في الوسائل والبحار: «يصومون»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٢٣٩

أولادهم، فصارت في آل أبي سفيان سنة إلى اليوم «١» في الناس، واقتدى بهم الناس جميعاً «١»، فلذلك يصومونه ويدخلون على عيالاتهم وأهاليهم الفرحة ذلك اليوم.

ثم قال: إن الصوم لا يكون للمصيبة، ولا يكون إلا شكرياً للسلامة، وإن الحسين عليه السلام أصيب، «٢» فإن كنت ممن أصيب «٢» به فلا تصم، وإن كنت شامتاً ممن «٣» سرّك سلامة «٣» بنى أمية فصم شكراً لله (تعالى).

الطوسي، الأمالي، / ٦٦٧ رقم ١٣٩٧ / عنه: الحز العاملي، وسائل الشيعة، / ٧ - ٣٤١ - ٣٤٢؛ المجلسي، البحار «٤»، / ٩٣ - ٢٦٧ - ٢٦٨

علي بن الحسن «٥»، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن كثير التواء، عن أبي جعفر عليه السلام، «٦» قال: لزقت السيفينة يوم عاشوراء على الجودي، فأمر نوح عليه السلام من معه من الجن والإنس أن يصوموا ذلك اليوم.

وقال أبو جعفر عليه السلام: أتدرون ما هذا اليوم؟ هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم وحوا عليهما السلام، وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل فأغرق فرعون ومن معه، وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى عليه السلام فرعون، وهذا اليوم الذي ولد فيه إبراهيم عليه السلام «٦»، وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس عليه السلام «٧»، وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى ابن مريم عليه السلام، وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام.

الطوسي، تهذيب الأحكام، / ٤ - ٣٠٠ رقم ٩٠٨ / عنه: الحويزي، نور الثقلين، / ٢ - ٣٣٨؛ المشهدى القمي، كنز الدقائق، / ٦ - ١٠٨

(١-١) [لم يرد في الوسائل].

(٢-٢) [في الوسائل: «يوم عاشوراء فإن كنت فيمن أصيب»، وفي البحار: «فإن كنت ممن أصيب»].

(٣-٣) [في الوسائل: «سرّه سلامة»، وفي البحار: «تبرّك بسلامة»].

(٤) - [حكاه أيضاً في البحار، / ٤٥ - ٩٤ - ٩٥].

(۵) - [کنز الدقائق: «الحسین»].

(۶-۶) [فی نور الثقلین وکنز الدقائق: «أَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ ذَكَرَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ»].

(۷) - [إِلَى هُنَا حِكَاةُ عَنْهُ فِي نَوْرِ الثَّقَلَيْنِ وَكَنْزِ الدَّقَائِقِ].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۰

أحمد بن محمد، عن البرقي، عن يونس بن هشام، عن حفص بن غياث، عن جعفر ابن محمد عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يتفل يوم عاشوراء في أفواه أطفال المراضع من ولد فاطمة عليها السلام من ريقه، ويقول: لا تطعموهم شيئاً إلى الليل، وكانوا يروون من ريق رسول الله صلى الله عليه وآله، و«قال: وكانت الوحش تصوم يوم عاشوراء على عهد داوود عليه السلام».

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۴/ ۳۳۳ رقم ۱۰۴۵/ عنه: الحرّ العاملي، إثبات الهداء، ۱/ ۲۶۰-۲۶۱

ويستحب في هذا اليوم زيارته، ويستحب صيام هذا العشر، فإذا كان يوم عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر، ثم يتناول شيئاً يسيراً من التربة، وفي يوم عاشوراء يتجدد فيه أحزان آل محمد عليهم السلام، ويستحب اجتناب الملاذ فيه، وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر على ما قلناه.

الطوسي، مصباح المتعجب، ۵۳۵

روى عبدالله بن سنان، قال: دخلت على سيدي أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون، ظاهر الحزن، ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله! مم بكأؤك؟ لا أبكي الله عينيك. فقال لي: أو في غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين بن علي أصيب في مثل هذا اليوم؟ فقلت: يا سيدي! فما قولك في صومه؟ فقال لي: صومه من غير تبيت، وأفطره من غير تسميت، ولا تجعله يوم صوم كئلاً، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجا عن آل رسول الله وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً في مواليهم، يعز علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان صلوات الله عليه هو المعزى بهم، قال: وبكى أبو عبدالله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: إن الله جلّ ذكره لما خلق التور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء، يوم عاشوراء في

(۱) - [إلى هنا حكاة عنه في إثبات الهداء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۱

مثل ذلك، يعني يوم العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجاً. «۱»

الطوسي، مصباح المتعجب، ۵۴۳-۵۴۴

أخبرنا أبو عمر ابن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد العطار، حدّثنا إبراهيم بن زياد المؤدّب، حدّثنا النضر بن شميل، حدّثنا صالح - يعني ابن أبي الأخضر - عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة قالت: كان يوم عاشوراء يوماً أمرنا رسول الله (ص) بصيامه، فلمّا فرض رمضان كان من شاء صامه، ومن شاء أفطره.

الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ۶/ ۸۰

(وبه) قال: أخبرنا أبو طاهر عبدالكريم بن عبدالواحد بن محمد الحسناباذي قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ، قال: أخبرنا أحمد ابن محمد بن سلامة الطحاوي، قال: حدّثنا المزني، قال: حدّثنا الشافعي، قال: أخبرنا يحيى بن حسان، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء، فقال رسول الله صلى

الله عليه و آله و سلم: كان يوم يصومه أهل الجاهليّة، فمن أحبّ منكم أن يصومه فليصمه، ومن كره فليدعه.

الشّجری، الأمالی، ۱/ ۱۷۴

أخبرنا أبو طاب محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن غيلان بقراءتي عليه، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عبد الله بن إبراهيم الشّافعيّ، قال: حدّثنا أبو إسماعيل محمّد بن إسماعيل التّرمذیّ، قال: حدّثنا نعيم بن حماد، قال: حدّثنا ابن المبارك، عن مسعود، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن عبد الرّحمان بن عبد الله بن مسعود، أنّ الأشعث بن قيس، دخل على ابن مسعود وهو يأكل في يوم عاشوراء، فقال: إنّما هو يوم كنّا نصومه. أراه قال: قبل رمضان.

الشّجری، الأمالی، ۱/ ۱۸۷

(وبه) قال: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الرّحيم بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، قال: حدّثنا

(۱) - [راجع: «۲۴/ زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء من قرب مرقد الشريف ومن بعد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۲

محمّد بن سلمه، عن أبي عبد الرّحيم، عن عبد الوهاب بن بخت، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ذكر يوم عاشوراء عند النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم، فقال النّبيّ صلى الله عليه و آله و سلم: (كان يوم يصومه أهل الجاهليّة، من أحبّ منكم أن يصومه فليصمه، ومن كره فليدعه).

الشّجری، الأمالی، ۲/ ۸۱

التّياسع منه: أنّ الأشعث بن قيس دخل «۱» على عبد الله «۲» وهو يطعم «۲» يوم عاشوراء، فقال: يا أبا عبد الرّحمان، إنّ اليوم يوم عاشوراء. فقال: قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان ترك، فإن كنت مفطراً فأطعم. «۳» وهو في أفراد مسلم عن عبد الرّحمان بن يزيد، عن عبد الله نحوه، إلّا أنّه قال: كان يوماً يصومه رسول الله (ص) قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان تركه. وهو في أفراد أيضاً عن قيس بن السّيكن مختصر: دخل الأشعث على عبد الله يوم عاشوراء، فقال: ادن فكل، قال: إنّني صائم، قال: كنّا نصومه، ثمّ ترك.

الحميدى، الجمع بين الصّحيحين، ۱/ ۲۱۲-۲۱۳ رقم ۲۳۳/ عنه: ابن طاووس،

الطّرائف، / ۲۰۴-۲۰۵

روى معاذ بن جبل: «أنّ النّبيّ صلى الله عليه و آله لما هاجر إلى المدينة، رأى اليهود يصومون ثلاثة أيام من كلّ شهر، ويوم عاشوراء، ففرضه الله عليه كذلك».

السّمعاني، التّفسير، ۱/ ۱۷۸

(أخبرنا) الشّيخ الإمام الحافظ، ناصر السيّد أبو القاسم، منصور بن نوح الشّهستانيّ بها وقت رجوعى من السّفرة الحجازيّة، أعادها الله تعالى، غزّة شهر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وخمسائة هجريّة، أخبرنا شيخ القضاة أبو عليّ، إسماعيل بن أحمد

(۱) - [في الطّرائف مكانه: «في مسند عبد الله بن مسعود في الحديث التّاسع عشر، عن الأشعث بن قيس، قال: دخلت ...»].

(۲-۲) [الطّرائف: «ابن مسعود وهو يأكل»].

(۳) - [إلى هنا حكاها عنه في الطّرائف، وأضاف فيه: «ورواه عبد الله بن عمر عن نبيّهم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۳

البيهقي، أخبرنا والدي شيخ السَّيِّئَةِ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا السَّيِّدُ أبو الحسين محمد بن الحسين بن داوود العلوي، قراءةً عليه، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي إماماً، قالوا: أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطُّوسِي، حدَّثنا عبد الرَّحمان بن منيب، حدَّثنا حبيب بن محمد المروزي، حدَّثني أبي، عن إبراهيم بن الصَّانِع، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (مَنْ صام يوم عاشوراء كتبت له عبادة ستين سنةً بصيامها وقيامها، وَمَنْ صام يوم عاشوراء كتب له أجر سبع سماوات، وَمَنْ أَفطر عنده مؤمناً في يوم عاشوراء، فكأُفطر عنده جميع أُمَّة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن أشبع جائعاً في يوم عاشوراء رفعت له بكلِّ شعرة في رأسه درجة في الجنة). فقال عمر:

يا رسول الله! لقد فضّلنا الله عزَّ وجلَّ في يوم عاشوراء. فقال: (نعم، خلق الله السَّماوات في يوم عاشوراء، وخلق الكرسى في يوم عاشوراء، وخلق الجبال في يوم عاشوراء، والنَّجوم كمثلها، وخلق القلم في يوم عاشوراء، واللُّوح كمثلها، وخلق جبرئيل عليه السلام في يوم عاشوراء، وخلق الملائكة كمثلها، وخلق آدم في يوم عاشوراء، وحوّاء كمثلها، وخلق الجنة في يوم عاشوراء، وأسكن آدم الجنة في يوم عاشوراء، وولد إبراهيم خليل الرَّحمان في يوم عاشوراء، ونجاه الله من النَّار في يوم عاشوراء، وفداه في يوم عاشوراء، وأغرق فرعون في يوم عاشوراء، ورفع إدريس في يوم عاشوراء، وكشف الله الكرب عن أيُّوب في يوم عاشوراء، ورفع عيسى ابن مريم في يوم عاشوراء، وولد في يوم عاشوراء، وتاب الله على آدم في يوم عاشوراء، وغفر ذنب داوود في يوم عاشوراء، وأعطى سليمان ملكه في يوم عاشوراء، ووُلِدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم في يوم عاشوراء، واستوى الرَّبُّ على العرش في يوم عاشوراء، وتقوم القيامة في يوم عاشوراء). «قال» الشَّيخ القاضي أبو بكر (استوى) من غير مماسة ولا حركة كما يليق بذاته.

(وقال) شيخ السَّيِّئَةِ أبو بكر: هذا حديث منكر، وإسناده ضعيف وفي متنه ما لا يستقيم، وهو ما روى فيه من خلق السَّماوات والأرضين والجبال كلّها في يوم عاشوراء، والله يقول:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۴

«الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ» (۱)

ومن المحال أن تكون هذه السَّنة كلّها يوم عاشوراء، فدَلَّ ذلك على ضعف هذا الخبر، والله أعلم.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۱ - ۲

وأخبرنا الإمام سديد الدِّين محمد بن منصور بن عليّ المقرئ المعروف بالديواني بمحلّه (نصرآباد) بمدينة الرِّيّ، أخبرنا الشَّيخ الإمام أبو الحسين بن أحمد بن الحسين المعروف بالخلاديّ الطُّبري، أخبرني القاضي الإمام أبو التَّعمان عبد الملك بن محمّد الهلافاني، أخبرني أبو العباس أحمد بن محمّد النَّاطفي، أخبرني أحمد بن يونس، حدَّثني أبو الحسين عليّ بن الحسن الجامعي، حدَّثني محمّد بن نوكرد القصراني، حدَّثني منجاب بن الحارث، أخبرني عليّ بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر الصِّديقي، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يوم عاشوراء يوم تاب الله على آدم، واستوت سفينة نوح على الجودي يوم عاشوراء، وردَّ الله الملك على سليمان يوم عاشوراء، وفق البحر لموسى يوم عاشوراء، وغرق فرعون ومَنْ معه يوم عاشوراء؛ وردَّ الله على يعقوب بصره يوم عاشوراء، وبعث زكريّا رسولاً يوم عاشوراء، وتاب الله على يونس يوم عاشوراء، وأخرج يونس من بطن الحوت يوم عاشوراء، ورفع الله إدريس مكاناً عليّاً يوم عاشوراء، وكشف ضرَّ أيُّوب يوم عاشوراء، وأخرج يوسف من الجبِّ يوم عاشوراء، وكسا هارون قميص الحياء يوم عاشوراء، وألهم يحيى الحكمة يوم عاشوراء، إنَّ يوم عاشوراء سبعون عيداً، فَمَنْ وسع على عياله فيه، وسع الله عليه. إلى مثلها في السَّنة.

وذكر الحاكم: أن فاطمة عليها السلام ولدت يوم عاشوراء، وإنَّ الحسن والحسين عليهما السلام كذلك ولدا يوم عاشوراء.

(ولمّا) كانت لهذا اليوم فضيلة على غيره من الأيام، كانت فيه مصيبة آل الرِّسول

(۱) - الحديد: ۴/۵۷.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۵

كرامه لهم وفضيله لجهادهم، ليكون ثوابهم أكثر، ودرجاتهم أعلى وأنبل، وليكون عقاب أعدائهم أعظم، ولعائن الله عليهم وعلى أتباعهم يوم القيامة أشد وأطول.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/۳-۴

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي التميمي، أنبأنا أبو بكر بن مالك، حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمّار، «۱» عن قيس بن سعد، قال: أمرنا النبي (ص) أن نصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعله.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۲/۲۷۱ رقم ۱۱۵۹۹، مختصر ابن منظور، ۲۱/۱۰۳

أخبرناه أبو الحسن عبيد الله بن محمّد بن أحمد البيهقي، أنبأنا محمّد بن الحسن بن عليّ الخبازي، أنبأنا الحسن بن أحمد بن محمّد المخلدي، أنبأنا محمّد بن إسحاق الثقفني، حدّثنا يوسف بن موسى، حدّثنا يعلى وأبو داود الحفري، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة، عن أبي عمّار الهمداني قال: سألت قيس بن سعد عن صوم عاشوراء، قال: أمرنا رسول الله (ص) قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا، ونحن نفعله.

خالفه شعبة بن الحجّاج، عن الحكم، عن القاسم.

ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۵۲/۲۷۲ رقم ۱۱۶۰۰

روى عن شعيب بن شعيب بن إسحاق بسنده عن عائشة، قالت:

كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهليّة، فلما قدم رسول الله (ص) المدينة صامه، وأمر الناس بصيامه، حتّى إذا فرض رمضان كان رمضان هو الفريضة، وترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.

ابن عساكر، مختصر ابن منظور، ۱۵/۳۷۶

(۱) - [من هنا حكاها في المختصر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۶

«فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً» (۱)

، فأخذ كلّ سبط منهم طريقاً ودخلوا فيه، فقالوا لموسى إن بعضنا لا يرى صاحبه، فاضرب موسى عصاه على البحر، فصار بين الطّرق منافذ وكوى، فرأى بعضهم بعضاً، ثم أتبعهم فرعون. فلما بلغ شاطئ البحر رأى إبليس واقفاً، فنهاه عن الدّخول، فهم بأن لا يدخل البحر، فجاء جبريل عليه السلام على حجره، فتقدّم فرعون وهو كان على فحل، فتبعه فرس فرعون ودخل البحر، فلما دخل فرعون البحر صاح ميكائيل بهم: الحقوا آخركم بأولكم، فلما دخلوا البحر بالكلية أمر الله الماء حتّى نزل عليهم، فذلك قوله تعالى: «وأغرقتنا آل فرعون» (۲)

وأنتم تنظرون، وقيل: كان ذلك اليوم يوم عاشوراء، فصام موسى عليه السلام ذلك اليوم شكراً لله تعالى.

(المسألة الثانية) قال قوم: لا يجوز نسخ الشّيء إلى ما هو أثقل منه، واحتجّوا بأنّ قوله: «نأت بخير منها أو مثلها» (۳)

ينافي كونه أثقل، لأنّ الأثقل لا يكون خيراً منه ولا مثله. والجواب: لم لا يجوز أن يكون المراد بالخير ما يكون أكثر ثواباً في الآخرة؟ ثم إنّ المذنب يدلّ على وقوعه أنّ الله سبحانه نسخ في حقّ الزّناة الحبس في البيوت إلى الجلد والرّجم، ونسخ صوم عاشوراء بصوم رمضان، وكانت الصّلاة ركعتين عند قوم، فنسخت بأربع في الحضر. إذا عرفت هذا فنقول: أمّا نسخ الشّيء إلى الأثقل فقد وقع في

الصور المذكورة، وأما نسخه إلى الأخر فكسوخ العدة من حول إلى أربعة أشهر وعشر، وكسوخ صلاة الليل إلى التخيير فيها. وأما نسخ الشيء إلى المثل فكالتحويل من بيت المقدس إلى الكعبة. الفخر الزاوي، التفسير، ۳/ ۷۱، ۲۳۲

ما حكمه مذکور فی الكتاب منسوخ بالسنة، وما حكمه مذکور فی السنة منسوخ بالكتاب؛ مثال الأول قوله تعالى: «فَأَمْسِكُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ» «۴»

(۱) - طه: ۲۰ / ۷۷.

(۲) - الأنفال: ۸ / ۵۴.

(۳) - البقرة: ۲ / ۱۰۶.

(۴) - النساء: ۴ / ۱۵.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۷

نسخ بما سنه عليه السلام من رجم الزاني المحصن. ومثال الثاني صوم يوم عاشوراء كان واجباً بالسنة، ثم نسخه صوم شهر رمضان الواجب بنص الكتاب.

ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، ۱ / ۱۲۲

أقول: رأيت في الجزء الثاني من تاريخ نيسابور للحاكم في ترجمة الحسين بن بشير ابن القاسم، قال الحاكم: إن الاحتفال يوم عاشوراء لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله فيه أثر، وهي بدعة ابتدعتها قتله الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام. ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۳۰

اعلم أن الروايات وردت متظافرات في تحريم صوم يوم عاشوراء على وجه الشّماتات وذلك معلوم من «۱» أهل الديانات، «۲» فإن الشّماتة بكسر حرمه الله جلّ جلاله، وردّ مراسم، وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله، وهدم معالمه، وعكس أحكام الإسلام، وإبطال مواسمه ما يشمت بها، ويفرح لها إلامن يكون عقله وقلبه ونفسه ودينه قد ماتت بالعمى والضلاله، وشهدت عليه بالكفر والجهالة «۲».

ووردت أخبار كثيرة بالحث على صيامه:

منها ما رويناه بإسناده عن علي بن فضال بإسناده عن أبي جعفر «۳»، عليه السلام قال: استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودي، فأمر نوح من معه من الجن والإنس أن يصوموا ذلك اليوم، وقال أبو جعفر عليه السلام: أتدرون ما هذا اليوم؟ هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على آدم عليه السلام وحواء، وهذا «۴» اليوم الذي «۵» غلب فيه موسى فرعون، وهذا اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل، فأغرق فرعون ومن معه «۵»، وهذا اليوم الذي ولد فيه

(۱) - [البحار: «بين»].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳) - [البحار: «أبي عبد الله»].

(۴) - [لم يرد في البحار].

(۵-۵) [في البحار أورده بتقديم وتأخير].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۸

إبراهيم عليه السلام، وهذا اليوم الذي تاب الله فيه على قوم يونس، وهذا اليوم الذي ولد فيه عيسى ابن مريم عليه السلام، وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلام.

ومنها بإسنادنا إلى هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، أن علياً عليه السلام، قال: صوموا من عاشوراء التاسع والعاشر، فإنه يكفر ذنوب سنة.

أقول: ورأيت من طريقهم في المجلد الثالث من تاريخ نيسابور للحاكم في ترجمه نصر ابن عبد الله النيسابوري، بإسناده إلى سعيد بن المسيب عن سعد أن النبي صلى الله عليه وآله لم يصم عاشوراء.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۵۰-۵۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۵/ ۳۴۰-۳۴۱

ومن ذلك ما رواه الحميدي في كتاب الجمع بين الصحاحين في مسند عبد الله بن عباس قال: ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله يوم عاشوراء، فقال: ذلك يوم يصومه أهل الجاهلية، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه.

ابن طاووس، الطرائف، ۲۰۴/ رقم ۲۹۶

حبيب بن أبي حبيب الخرطبي المروزي، عن إبراهيم الصائغ وغيره، كان يضع الحديث.

قاله ابن حبان وغيره. روى محمد بن عبد الله بن قهزاذ، عن حبيب، عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس - مرفوعاً: من صام عاشوراء كتب الله له عبادة سبعين سنة بصيامها وقيامها، واعطى ثواب عشرة آلاف ملك، وثواب سبع سماوات، ومن أظفر عنده مؤمن يوم عاشوراء فكأنما أظفر عنده جميع أمه محمد، ومن أشبع جائعاً في يوم عاشوراء فكأنما أطعم فقراء الأمة، ومن مسح رأس يتيم يوم عاشوراء رفعت له بكل شعرة درجة في الجنة.

وذكر حديثاً طويلاً موضوعاً، وفيه: إن الله خلق العرش يوم عاشوراء، والكرسي يوم عاشوراء، والقلم يوم عاشوراء، وخلق الجنة يوم عاشوراء، وأسكن آدم الجنة يوم عاشوراء... إلى أن قال: وولد النبي (ص) [يوم عاشوراء]، واستوى الله على العرش يوم عاشوراء، ويوم القيامة يوم عاشوراء؛ فانظر إلى هذا الإفك!

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۴۹

الذهبي، ميزان الاعتدال، ۱/ ۴۵۱-۴۵۲ رقم ۱۶۹۳

روينا في معجم عبدالغني بن قانع، عن أبي غليظ امية بن خلف الجمحي، قال: رأني رسول الله (ص) وعلى يدي صرد، فقال (ص): هذا أول طير صام. ويروى أنه أول طير صام يوم عاشوراء.

وكذلك أخرجه الحافظ أبو موسى، والحديث مثل اسمه غليظ.

قال الحاكم: وهو من الأحاديث التي وضعها قتلة الحسين رضي الله عنه.

روى عبد الله بن معاوية بن موسى، عن أبي غليظ، قال: رأني رسول الله (ص) على يدي صرد، فقال: هذا أول طائر صام عاشوراء. وهو حديث باطل، رواه مجهولون.

الدميري، حياة الحيوان، ۲/ ۶۱-۶۲

من أحب منكم أن يصوم يوم عاشوراء فليصمه، ومن لم يحب فليدعه. (ابن جرير عن ابن عمر).

المتقي الهندي، كنز العمال، ۸/ ۵۷۶ رقم ۲۴۲۵۷

إن عاشوراء كان يوماً يصومه أهل الجاهلية، فلما نزل رمضان قال صلى الله عليه وآله: «هذا يوم من أيام الله، فمن شاء صامه، ومن شاء تركه».

ابن أبي جمهور، عوالي اللآلي، ۱/ ۱۳۸ رقم ۴۶

يستحبّ صوم عشر المحرم، فإذا كان في عاشره أمسك عن المفطرات إلى بعد العصر، ثم تناول شيئاً من التربة يسيراً، وفي هذا اليوم يتجدد أحزان آل محمد عليهم السلام وشيعتهم ويستحب اجتناب الملاذ فيه وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر.

الكفعمي، المصباح، / ۴۸۲

قال أئمة الحديث: والاحتفال فيه [يوم عاشوراء] بدعة ابتدعتها قتلته الحسين رضي الله عنه - انتهى.

الشمهودي، جواهر العقدين، / ۴۶۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۰

وأما ما وجب صومه قبل وجوبه وهو ثلاثة أيام من كل شهر - وهي أيام البيض - على ما روى عن عطاء ونسب إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنه، أو ثلاثة من كل شهر ويوم عاشوراء على ما روى عن قتادة، واتفق أهل هذا القول على أن هذا الواجب قد نسخ بصوم رمضان، واستشكل بأن فرضيته إنما ثبت بما في هذه الآية، فإن كان قد عمل بذلك الحكم مدّة مديدة - كما قيل به - فكيف يكون النسخ متصلاً، وإن لم يكن عمل به لا يصحّ النسخ، إذ لا نسخ قبل العمل. وأجيب أما على اختيار الأول فبأن الاتصال في التلاوة لا يدلّ على الاتصال في التزول، وأما على اختيار الثاني فبأن الأصحّ جواز النسخ قبل العمل، فتدبر.

الآلوسي، روح المعاني، ۵۷ / ۲

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۱

ترتبه عليه السلام

اشاره

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۳

الشفاء في تربة قبر الحسين عليه السلام

عنه [أحمد بن أبي عبد الله البرقي]، «(۱) عن أبيه «(۱)»، عن بعض أصحابنا، قال: دفعت إلى امرأة غزلاً، فقالت «(۲)»: ادفعه بمكّة «(۳)» لثخاط به كسوة الكعبة، قال «(۳)»: فكرهت أن أدفعه إلى الحجة وأنا أعرفهم، فلما صرت إلى المدينة، دخلت على أبي جعفر عليه السلام، «(۴)» فقلت له: جعلت فداك، إن امرأة «(۵)» أعطتني غزلاً، وحكيت له قول المرأة وكراحتي لدفع الغزل إلى الحجة «(۴)» ۵، فقال: اشتر به عسلاً وزعفراناً وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً من عسل وزعفران «(۶)» وفرقه على الشيعة ليدأوا به مرضاهم.

البرقي، المحاسن، / ۴۱۶ رقم ۶۲۱/ عنه: أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، /

۱۶۵ - ۱۶۶؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۷۵؛ المجلسي، البحار، ۶۳ / ۲۹۳

[عدّة من أصحابنا] أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن يونس بن الرّبيع، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن «(۷)» عند رأس الحسين عليه السلام لتربة حمراء فيها شفاء من كلّ داء إلّا السّام «(۸)»، قال: فأتينا القبر بعدما سمعنا هذا الحديث، فاحترنا عند رأس القبر، فلما

(۱- ۱) [لم يرد في المكارم].

(۲) - [المكارم: «وقالت لي»].

(۳-۳) [في المكارم: «ليخاط به كسوة الكعبة»، وفي الوسائل: «ليخاط به كسوة للكعبة، قال»].

(۴-۴) [الوسائل: «وحكيت له ذلك»].

(۵-۵) [المكارم: «دفعت إليّ غزلاً وحكيت له ما قالت»].

(۶-۶) [لم يرد في المكارم].

(۷-۷) [لم يرد في الوسائل].

(۸-۸) [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۴

حفرنا قدر ذراع، ابتدرت علينا من رأس القبر مثل السهله حمراء «۱» قدر الدرهم، فحملناها إلى الكوفة، فمزجناها وأقبلنا نعطي الناس يتداوون بها.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۸ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة،

۴۰۸-۴۰۹ / ۱۰

حدّثني محمد بن عبدالله، عن أبيه، «۲» عن أبي عبدالله البرقي، عن بعض أصحابنا، قال: دفعت إليّ امرأة غزلاً، فقالت: «۳» ادفعه إلى حجة مكة ليخاط «۳» به كسوة الكعبة، قال: فكرهت أن أدفعه إلى الحجة وأنا أعرفهم. فلما أن صرنا «۴» إلى المدينة «۴»، دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، إن امرأة أعطتني غزلاً، فقالت: ادفعه «۵» بمكة ليخاط «۵» به كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحجة، فقال: اشتر به عسلاً وزعفران وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء واجعل «۶» فيه «۷» من العسل والزعفران «۷» وفرّقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۴-۲۷۵ رقم ۲/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/

۱۲۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷۶

وحدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل البصري، «۸» ولقبه فهد، عن بعض رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «۸» طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء.

(۱)- السهله- بالكسر-: تراب كالزمل يجيء به الماء. (القاموس)

(۲)- [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].

(۳-۳) [في البحار: «ادفعه بمكة لتخاط»، وفي تظلم الزهراء: «ارفعه إلى مكة ليخاط»].

(۴-۴) [البحار: «بالمدينة»].

(۵-۵) [في البحار: «بمكة لتخاط»، وفي تظلم الزهراء: «إلى الحجة ليخاط»].

(۶)- [تظلم الزهراء: «واجعله»].

(۷-۷) [البحار: «شيئاً من عسل وزعفران»].

(۸-۸) [الوسائل: «عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۵

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۵ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/ ۴۱۲؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۳

عنه [أبي]، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن «۱» الحسين بن سعيد، عن أبيه «۱»، عن «۲» محمد بن سليمان البصري، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كلّ داء، وهو الدواء الأكبر.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۵ رقم ۴/ عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، «۵» -
 ۳/ ۱۴۳؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۷۴؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/
 ۴۱۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۳ - ۱۲۴؛ مثله الطوسي، مصباح المتهجد، / ۵۰۹
 حدّثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن شيخ من أصحابنا، عن أبي الصباح «۳» الكنانيّ، «۴» عن أبي عبد الله عليه السلام،
 قال: «۵» طين قبر الحسين عليه السلام «۶» فيه شفاء «۶»، وإن أخذ على رأس ميل.
 ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۵ رقم ۵/ عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۳ - ۵
 / ۱۴۳ - ۱۴۴؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/ ۴۰۲؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۴؛
 مثله أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۱۶۶؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۵؛
 الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۶
 وروى عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: مَنْ أَصَابَتْهُ «۷» عِلَّةٌ «۸» فبدأ بطين «۸» قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلة إلّا أن
 تكون علة السام.

(۱-۱) [في التهذيب: «سعيد، عن أبيه»، وفي الوسائل: «سعيد»].

(۲) - [من هنا حكاه في مصباح المتهجد].

(۳) - [من هنا حكاه في الأسرار].

(۴) - [من هنا حكاه في المزار ومكارم الأخلاق ومصباح الزائر].

(۵) - [أضاف في مكارم الأخلاق: «إن»].

(۶-۶) [مكارم الأخلاق: «شفاء من كلّ داء»].

(۷) - [في الكشكول: «أصاب»، وفي الوسائل: «أصابه»].

(۸-۸) [في المزار: «فتداوى من طين»، وفي الكشكول والبحار: «فتداوى بطين»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۶

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۵ رقم ۶/ عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۳ - ۵

/ ۱۴۴؛ بهاء الدين العاملي، الكشكول، ۱/ ۱۷۰؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/
 ۴۱۲؛ المجلسي، البحار «۱»، ۹۸/ ۱۲۴؛ مثله أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۳۹۲؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۵

حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم «۲»، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حماد
 البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبمّ، قال: حدّثنا مدلج «۳» عن محمّد بن مسلم، قال: خرجت إلى المدينة وأنا وجع، فقيل له:
 «۴» محمّد بن مسلم وجع، فأرسل إليّ أبو جعفر عليه السلام شراباً «۵» مع غلام «۵» مغطّي بمنديل، فناولنيه الغلام وقال لي «۶»: اشربه
 فإنّه قد أمرني أن لا أبرح حتّى تشربه، فتناولته «۶»، فإذا رائحة المسك منه «۶»، وإذا بشراب طيّب الطعم بارد، فلمّا شربته قال لي
 الغلام: يقول لك «۷» مولاك إذا شربته «۷» فتعال. ففكرت فيما قال لي وما أقدر على النهوض قبل ذلك على رجلي «۸». فلمّا استقرّ
 الشراب في جوفى فكأّ نما نشطت من عقال، فأتيت بابه «۹»، فاستأذنت عليه، فصوّت بي: صحّ الجسم، ادخل، فدخلت عليه وأنا باك،
 فسلمت عليه وقبلت يده ورأسه، فقال «۱۰» لي: و «۱۰» ما يبكيك يا محمّد؟ قلت: جعلت فداك، أبكى على اغترابي

(۱) - [حكاه أيضاً في البحار، ۹۲/ ۳۴ من مسموعات السيّد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدى].

(۲) - [البحار: «مسلم»].

(۳) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

(۴) - [زاد فی تظلم الزهراء: «إن»].

(۵-۵) [لم یرد فی تظلم الزهراء، وفی البحار: «مع الغلام»].

(۶) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۷-۷) [فی البحار وتظلم الزهراء: «مولای إذا شربت»].

(۸) - [البحار: «رجل»].

(۹) - [تظلم الزهراء: «به»].

(۱۰-۱۰) [لم یرد فی تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۷

وَبَعْدَ الشَّقَّةِ وَقَلَّةِ الْقَدْرَةِ عَلَى الْمَقَامِ عِنْدَكَ، أَنْظِرْ إِلَيْكَ، فَقَالَ لِي «۱»: أَمَا قَلْبُهُ الْقَدْرَةُ فَكَذَلِكَ جَعَلَ اللَّهُ أَوْلِيَانَا وَأَهْلَ مَوَدَّتِنَا، وَجَعَلَ الْبَلَاءَ إِلَيْهِمْ سَرِيعًا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْغُرْبَةِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غَرِيبٌ، وَفِي هَذَا الْخَلْقِ الْمُنْكَوسِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ «۲» إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ بَعْدِ الشَّقَّةِ فَلَكَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْوَأُ بِأَرْضِ نَائِيَةِ عَنَّا بِالْفِرَاتِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ حَبِّكَ قَرَبْنَا وَالنَّظَرَ إِلَيْنَا وَإِنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِكَ وَجَزَاؤُكَ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ لِي «۱»: هَلْ تَأْتِي قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى خَوْفٍ وَوَجَلٍ، فَقَالَ: مَا كَانَ فِي هَذَا أَشَدَّ، فَالْتَوَابُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ الْخَوْفِ، وَمَنْ خَافَ فِي إِيْتَانِهِ آمَنَ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَانصَرَفَ بِالْمَغْفِرَةِ، وَسَلِّمْتَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَزَارَهُ «۳» النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا يَضِيعُ «۴»، وَدَعَا لَهُ وَانْقَلَبَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُ «۵» سُوءٌ، وَاتَّبَعَ رِضْوَانُ اللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ لِي: كَيْفَ وَجَدْتَ الشَّرَابَ؟ قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَأَنْتَ وَصِيُّ الْأَوْصِيَاءِ، وَ «۱» لَقَدْ أَتَانِي الْغَلَامُ بِمَا بَعَثْتَهُ «۶» وَمَا أَقْدَرُ عَلَى «۱» أَنْ أَسْتَقِلَّ عَلَى قَدَمِي، وَلَقَدْ كُنْتُ آيِسًا مِنْ نَفْسِي، فَنَاوَلَنِي الشَّرَابَ، فَشَرِبْتَهُ، فَمَا وَجَدْتُ مِثْلَ رِيحِهِ، وَلَا أَطِيبَ مِنْ ذَوْقِهِ، وَلَا «۱» طَعْمَهُ، وَلَا أَبْرِدُ مِنْهُ «۱». فَلَمَّا شَرِبْتَهُ قَالَ لِي الْغَلَامُ: إِنَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ لَكَ إِذَا شَرِبْتَهُ:

«فَأَقْبِلْ إِلَيَّ» وَقَدْ عَلِمْتَ شِدَّةَ مَا بِي، فَقُلْتُ: لِأَذْهَبَنَّ إِلَيْهِ وَلَوْ ذَهَبَتْ نَفْسِي، فَأَقْبَلْتَ إِلَيْكَ، فَكَأَنِّي نَشِطْتُ «۷» مِنْ عَقَالٍ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ رَحْمَةً لِشَيْعَتِكُمْ «۸» وَرَحْمَةً عَلَيَّ «۸»، فَقَالَ:

(۱) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۲) - [تظلم الزهراء: «الدنيا»].

(۳) - خ ل: ورأه [وفی تظلم الزهراء: «وزوار»].

(۴) - [البحار: «يصنع»].

(۵) - [فی البحار وتظلم الزهراء: «لم یمسسه»].

(۶) - [فی البحار وتظلم الزهراء: «بعثت»].

(۷) - [فی البحار وتظلم الزهراء: «أنشطت»].

(۸-۸) [لم یرد فی البحار وتظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۸

يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ الشَّرَابَ الَّذِي شَرِبْتَهُ فِيهِ مِنْ طِينِ «۱» قَبْرِ الْحُسَيْنِ «۱» عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَشْفَى بِهِ، فَلَا تَعْدِلُ «۲» بِهِ، فَإِنَّا نَسْقِيهِ

صیبانا ونساءنا، فنرى فيه كل خير. فقلت له: جعلت فداك، إننا «۳» لناخذ منه ونستشفى به، فقال: يأخذه الرجل، فيخرجه من الحائر «۴» وقد أظهره فلا يمر بأحدٍ من الجنّ به عاهة ولا دابة ولا شيء فيه «۵» آفة إلا شمه، فتذهب بركته، فيصير بركته لغيره، وهذا الذي يتعالج «۶» به، ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما يمسح «۷» به شيء ولا شرب منه شيء إلا أفاق من ساعته، وما هو إلا كالحجر الأسود أتاه صاحب «۸» العاهات والكفر والجاهلية، وكان لا يتمسح به أحد إلا أفاق، «۹» وكان كأبيض ياقوته، فاسودّ حتى صار إلى ما رأيت، فقلت: جعلت فداك، وكيف أصنع به؟

فقال: «۱۰» تصنع به مع إظهارك إياه ما يصنع غيرك تستخفّ به، فتطرحه في خرجك و «۱۱» في أشياء دنسه، فيذهب ما فيه ممّا «۱۲» تريده له «۱۲». فقلت: صدقت، جعلت فداك. قال: ليس يأخذه أحد إلا هو جاهل بأخذه ولا يكاد «۱۳» يسلم بالناس «۱۳». فقلت: جعلت فداك، وكيف لى أن آخذه كما تأخذه «۱۴»؟ فقال لى: أعطيك منه شيئاً؟ فقلت: نعم، قال:

(۱-۱) [فى البحار وتظلم الزّهراء: «قبور آبائى»].

(۲)- [فى البحار وتظلم الزّهراء: «فلا تعدلن»].

(۳)- [تظلم الزّهراء: «أمّا»].

(۴)- [البحار: «الحير»].

(۵)- [البحار: «به»].

(۶)- [البحار: «نتعالج»].

(۷)- [البحار: «تمسح»].

(۸)- [البحار: «أصحاب»].

(۹)- [زاد فى البحار: «قال»، وزاد فى تظلم الزّهراء: «قال أبو جعفر عليه السلام»].

(۱۰)- [زاد فى البحار: «أنت»].

(۱۱)- [تظلم الزّهراء: «أو»].

(۱۲-۱۲) [البحار: «تريد به»].

(۱۳-۱۳) [تظلم الزّهراء: «يعلم الناس»]

(۱۴)- [البحار: «تأخذ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۵۹

إذا أخذته فكيف تصنع به؟ «۱» فقلت: أذهب به معى، فقال «۱»: فى أىّ شىء تجعله؟ فقلت: فى ثيابى، قال: فقد رجعت إلى ما كنت تصنع، اشرب عندنا منه حاجتك ولا- تحمله فإنه لا يسلم لك. فسقانى منه مرّتين، فما أعلم أنّى وجدت شيئاً ممّا كنت أجد حتى انصرفت.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۲۷۵-۲۷۸ رقم ۷/ عنه: المجلسى، البحار، / ۹۸

۱۲۰-۱۲۲؛ القزوينى، تظلم الزّهراء، / ۳۷۶-۳۷۸

حدّثنى محمّد بن الحسين بن مّ الجوهريّ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن الخبيرى، عن أبى ولّاد، «۲» عن أبى بكر الحضرمى، «۳» عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: لو أنّ مريضاً «۴» من المؤمنين يعرف حقّ «۴» أبى عبد الله «۵» عليه السلام «۶» وحرمة وولايته «۶» أخذ «۷» من طين قبره «۷» مثل رأس أنملة «۸» كان له دواء. «۹»

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۲۷۷-۲۷۸ رقم ۸/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)،

۵- ۱۴۳/۳؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۴۱۵؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۲؛
القزويني، تظلم الزّهراء، ۳۷۸؛ مثله الطّوسى، مصباح المتّهجد، ۵۰۹؛ الزّاوندى،
الدّعوات، ۱۸۵؛ ابن طاووس، مصباح الزّائر، ۲۵۵
حدّثنى أبى رحمه الله عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علىّ، عن

(۱- ۱) [البحار: «قلت: اذهب به معى قال»].

(۲)- [زاد فى الوسائل: «جميعاً»، ومن هنا حكاه فى مصباح المتّهجد].

(۳)- [من هنا حكاه عنه فى المزار والدّعوات ومصباح الزّائر وتظلم الزّهراء].

(۴- ۴) [فى الدّعوات: «عرف قدر»، وفى تظلم الزّهراء: «من المؤمنين عرف حق»].

(۵)- [زاد فى البحار: «الحسين بن على»].

(۶- ۶) [لم يرد فى الدّعوات، وفى مصباح المتّهجد: «وحرّمته»].

(۷- ۷) [فى المزار ومصباح المتّهجد والدّعوات ومصباح الزّائر: «له من طين قبر الحسين عليه السلام»].

(۸)- [فى المزار ومصباح المتّهجد والدّعوات: «الأنملة»].

(۹)- [أضاف فى مصباح المتّهجد والدّعوات: «وشفاء»، وأضاف فى تظلم الزّهراء: «وفى رواية أخرى مثله إلّا أنّ فيها من طين قبره على رأس ميل كان له دواء وشفاء»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶۰

يونس بن ربيع، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إنّ عند رأس الحسين بن علىّ عليه السلام لثربه حمراء فيها شفاء من كلّ داء إلّا السّام. قال: فأتيت القبر بعدما سمعنا هذا الحديث، فاحترنا عند رأس القبر، فلما حفرنا قدر ذراع انحدرت علينا من «۱» رأس القبر مثل «۱» السّهله حمراء قدر درهم، فحملناه إلى الكوفه، فمزناه «۲» وخبيناه، فأقبلنا «۲» نعطى الناس يتداوون به. ابن

قولويه، كامل الزّيارات، ۲۷۹ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۵

حدّثنى محمّد بن الحسن بن علىّ بن مهزيار «۳»، عن جدّه علىّ بن مهزيار، عن الحسن ابن سعيد، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ، قال: حدّثنا «۴» أبو عمرو شيخ من أهل الكوفه «۴»، عن أبى حمزه الثّماليّ، عن أبى عبدالله عليه السلام، «۵» قال: كنت بمكّه وذكر فى حديثه، قلت «۶»: جعلت فداك، إننى رأيت أصحابنا يأخذون من طين «۷» الحابر ليستشفون «۷» به، هل فى ذلك شيء ممّا يقولون من الشّفاء؟ قال: قال «۵»: يستشفى بما بينه وبين القبر على رأس «۸» أربعة أميال، وكذلك «۹» قبر جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذلك طين قبر الحسن وعلىّ ومحمّد «۱۰»، فخذ منها، فإنّها «۸» شفاء من كلّ سقم «۱۱»، وجنّه ممّا تخاف، ولا يعدلها شيء من

(۱- ۱) [البحار: «عند رأس القبر شبيهه»].

(۲- ۲) [البحار: «وأقبلنا»].

(۳)- [زاد فى الوسائل: «عن أبيه»].

(۴- ۴) [الوسائل: «ابن أبى عمير»].

(۵- ۵) [الوسائل: «فى حديث أنّه سئل عن طين الحائر هل فيه شيء من الشّفاء؟ فقال»].

(۶)- [فى تظلم الزّهراء مكانه: «عن أبى حمزه الثّماليّ، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: قلت ...»].

(۷- ۷) [فى البحار: «الحسين يستشفون»، وفى تظلم الزّهراء: «الحائر ليستشفوا»].

- (۸) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].
- (۹) - [زاد فی البحار: «طین»].
- (۱۰) - ما تضمنه الحديث من جواز الاستشفاء بتربة غير الحسين عليه السلام مخالف لغيره من الأحاديث وما ذهب إليه الأصحاب، ولعله محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات.
- (۱۱) - [الوسائل: «داء وسقم»].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶۱
- الأشياء «۱» التي يستشفى بها «۱» إلّا الدعاء، وإنّما يفسدها «۲» ما يخالطها من أوعيتها، وقلّة اليقين لمن يعالج بها. «۳» فأما من أيقن أنّها له شفاء إذا يعالج «۴» بها كفته بإذن الله من غيرها ممّا يعالج «۵» به، ويفسدها الشياطين والجنّ من أهل الكفر منهم يتمسحون بها، وما تمرّ بشيء إلّا شمّها، وأمّا الشياطين «۶» وكفار الجنّ «۶» فإنّه يحسدون بني «۷» آدم عليها، فيتمسحون بها ليذهب «۸» عامّة طيبها ولا يخرج الطين «۹» من الحائر «۱۰» إلّا وقد استعدّ له ما لا يحصى «۱۱» منهم وإنّه لفي يد «۱۱» صاحبها وهم يتمسحون بها ولا يقدرّون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر «۱۰»، ولو كان من التربة شيء يسلم ما عولج به أحدٌ إلّا براء من ساعته، فإذا أخذتها فاكتمّها وأكثر عليها من «۱۲» ذكر الله تعالى، وقد «۳» بلغني أنّ بعض «۱۳» من يأخذ من التربة شيئاً ليستخفّ به حتّى أن بعضهم «۱۴» ليطحها في مخلّاة ۱۴ البغل «۱۵» والحمار و ۱۵ في وعاء الطّعام «۱۶» وما

(۱-۱) [في الوسائل: «الذي يستشفى بها»، وفي تظلم الزهراء: «الذي يستشفى به»].

(۲) - [تظلم الزهراء: «تفسدها»].

(۳-۳) [الوسائل: «وذكر الحديث إلى أن قال: ولقد»].

(۴) - [في البحار وتظلم الزهراء: «تعالج»].

(۵) - [في البحار وتظلم الزهراء: «يتعالج»].

(۶-۶) [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۷) - [البحار: «ابن»].

(۸) - [البحار: «يذهب»].

(۹) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۱۰) - [البحار: «الحير»].

(۱۱-۱۱) [في البحار: «منهم والله إنّها لفي يدي»، وفي تظلم الزهراء: «منه وإنّه لفي يد»].

(۱۲) - [لم یرد فی البحار وتظلم الزهراء].

(۱۳) - [تظلم الزهراء: «بعضاً»].

(۱۴-۱۴) [في الوسائل: «يضعها في مخلّاة»، وفي البحار: «ليطحها في مخلّاة الإبل و»].

(۱۵-۱۵) [في البحار: «والحمار أو»، وفي تظلم الزهراء: «أو الحمار و»].

(۱۶) (۱۶*) [الوسائل: «والخرج»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶۲

يمسح به الأيدي من الطّعام والخرج والجوالق (۱۶*)، فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده «۱»، ولكن القلب الذي ليس فيه يقين «۲» من المستخفّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۸۰ - ۲۸۱ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۶ / ۳۹۶ - ۳۹۷؛ المجلسی، البحار «۳»، ۹۸ / ۱۲۶ - ۱۲۷؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۳۷۸ - ۳۷۹

حدّثنی محمّد بن یعقوب وجماعة مشایخی رحمهم الله، عن محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أبی یحیی الواسطی، عن رجل، «۴» عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: الطّین کلّه حرام کلحم الخنزیر ومن أکله ثمّ مات منه لم أصلّ علیه، إلّا طین قبر الحسین علیه السلام، فإنّ فيه شفاء من کلّ داء، ومن «۵» أکله بشهوة «۵» لم یکن فيه شفاء.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۸۵ رقم ۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۱۲۹؛

القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۳۸۳

وروی سماعه بن مهران، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: «۶» کلّ طین «۶» «۷» حرام علی بنی «۷» آدم ما خلا طین قبر الحسین «۸» علیه السلام، من أکله من وجع شفاه الله تعالی.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۸۶ رقم ۴/ عنه الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۶ /

۳۹۷؛ المجلسی، البحار «۹»، ۹۸ / ۱۳۰

(۱) - [إلی هنا حکاه عنه فی الوسائل].

(۲) - [البحار: «الیقین»].

(۳) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۵۷ / ۱۵۵ - ۱۵۶].

(۴) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء].

(۵-۵) [فی البحار: «أکله لشهوة»، وفی تظلم الزّهراء: «أکل لشهوة»].

(۶-۶) [الوسائل: «أکل الطّین»].

(۷-۷) [البحار: «محرم علی ابن»].

(۸) - [البحار: «أبی عبد الله»].

(۹) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۵۷ / ۱۵۴].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶۳

قال الصادق علیه السلام: فی «۱» طین قبر الحسین علیه السلام شفاء من کلّ داء، وهو الدّواء الأكبر.

الصدوق، من لا یحضره الفقیه، ۲ / ۳۶۲ رقم ۱۶۱۹/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰ / ۴۱۱؛ مثله الفتال، روضة الواعظین، ۲ / ۴۱۱؛

أبو نصر الطّبرسی،

مکارم الأخلاق، / ۱۶۷

أخبرنا زید بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمّد بن أحمد بن ولید، قال: نا فرات بن إبراهیم، قال: نا محمّد بن علیّ الحسنی، قال: نا حسن بن محمّد - یعنی المزنّی -، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه أبی ولادة [...]، أو عن أبی ولادة، عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی عبد الله، قال: إنّ مریضاً ممّن یعرف حقّ أبی عبد الله وحرّمته وولایته أخذ له من طینه علی رأسه کان له دواءً.

أبو عبد الله الشّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۹۰ رقم ۸۴

أخبرنا ابن خشیش «۲»، عن محمّد بن عبد الله، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، قال: حدّثنا علیّ بن الحسن بن «۳»

علیّ بن «۳» فضال، قال: حدّثنا جعفر بن إبراهیم ابن ناجیه، قال: حدّثنا سعد بن سعید «۴» الأشعری، «۵» عن أبی الحسن الرضا علیه

السلام، قال: سألته عن الطين الذي يؤكل «٦» يأكله الناس ٥٦. فقال: كل طين حرام كالميتة والدم وما اهل لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام، فإنه شفاء من كل داء.

(١) - [لم يرد في مكارم الأخلاق].

(٢) - [في الوسائل: «ابن خنيس»، وفي البحار: «علي بن محمد بن حشيش»، وفي الخرائج مكانه: «أخبرنا السيد ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، نا محمد بن علي بن حشيش...»].

(٣-٣) [لم يرد في الخرائج والوسائل والبحار].

(٤) - [في الخرائج والوسائل والبحار: «سعد»].

(٥-٥) [الخرائج: «قال: سألت الرضا عليه السلام عن الطين»].

(٦-٦) [لم يرد في الوسائل، وفي البحار: «تأكله الناس»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٢٦٤

الطوسي، الأمالي، /٣١٩ رقم /٦٤٧ عنه: الزاوندی، الخرائج والجرائح، /٢

٨٧٢؛ الحرز العاملي، وسائل الشيعة، /١٠ /٤١٥؛ المجلسي، البحار «١»، /٥٧ /١٥١

روى محمد بن جمهور العمري، عن بعض أصحابه، قال: «٢» سئل جعفر بن محمد عليهما السلام عن «٣» طين الأرمني يؤخذ للكسر «٣» أيحل أخذه؟ قال: لا بأس به، أما إنه من طين قبر ذي القرنين وطين قبر الحسين بن علي عليهما السلام خير منه.

الطوسي، مصباح المتهدج، /٥١٠ عنه: المجلسي، البحار «٤»، /٩٨ /١٣٤؛ مثله الزاوندی، الدعوات، /١٨٥؛ أبو نصر

الطبرسي، مكارم الأخلاق، /١٦٧؛ الحرز العاملي، وسائل الشيعة «٥»، /١٦ /٣٩٩

وبه قال «٦»: سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البرزاق العتيقي، يقول: سمعت أبا بكر محمد بن الحسن بن عبدان الصيرفي، يقول: سمعت جعفر الخلدی، يقول: كان بي جرب عظيم «٧»، فتمسحت بتراب قبر الحسين بن علي عليه السلام، قال: فغفوت وانتبهت، فليس علي منه شيء.

الشجري، الأمالي، /١ /١٦٥؛ مثله ابن العديم، بغية الطلب، /٦ /٢٦٥٧

وعنه [أبو عبد الله] عليه السلام، قال: الطين حرام كلحم الخنزير. ومن أكل الطين فمات لم اصل عليه إلا طين قبر الحسين عليه السلام، فمن أكله بغير شهوة لم يكن عليه فيه شيء.

أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، /١٦٧

(١) - [حكاه أيضاً في البحار، /٩٨ /١٢٠].

(٢) - [من هنا حكاه في الدعوات ومكارم الأخلاق والوسائل].

(٣-٣) [في الدعوات: «الطين الأرمني يؤخذ لكبس»، وفي مكارم الأخلاق والوسائل: «طين الأرمني فيؤخذ (يؤخذ) للكسير والمبطون»، وفي البحار: «الطين الأرمني يؤخذ للكسير»].

(٤) - [حكاه أيضاً في البحار، /٥٧ /١٥٥ عن مكارم الأخلاق، و /٥٩ /١٧٤ عن مصباح المتهدج].

(٥) - [حكاه في الوسائل عن مكارم الأخلاق].

(٦) - [في بغية الطلب مكانه: «أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين، قال: أخبرنا أبو طاهر السلفي - إجازة إن لم يكن سماعاً - قال: أخبرنا أبو الحسين بن الطيور، قال...»].

(۷) - [أضاف في بغية الطلب: «كثير»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶۵

للبرص والجذام: يقرأ «۱» ويكتب ويعلق عليه: (بسم الله الرحمن الرحيم، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب، الحمد لله فاطر السماوات والأرض، جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع باسم فلان بن فلانة).

شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص، فأمر «۲» أن يأخذ طين قبر الحسين بماء السماء، ففعل ذلك، فبرئ. أبو نصر

الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۳۸۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۸۰ / ۹۲

والخبر المشهور عن النبي صلى الله عليه وآله: شفاء أمي في تربتك والأئمة من ذريتك.

ويروى: الشفاء في تربته، والإجابة تحت قبته، والأئمة من ذريته.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۸۲ / ۴

وأخبرنا ابن ناصر، قال: أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد العتيقي، قال: سمعت أبا بكر محمد

بن الحسن بن عبدان الصيرفي، يقول: سمعت جعفر الخلدی يقول: كان بي جرب عظيم، فتمسحت بتراب قبر الحسين، فغفوت،

فانتبهت وليس عليّ منه شيء. وزرت قبر الحسين، فغفوت عند القبر غفوة، فرأيت كأن القبر قد شقّ وخرج منه إنسان، فقلت: إلى أين

يا ابن رسول الله؟ فقال: من يد هؤلاء.

ابن الجوزي، المنتظم، ۵ / ۳۴۶ - ۳۴۷

وقال عليه السلام: «قد بلغني أنّ بعض من يأخذ التربة ليطحها في مخلاة البغل والحمار، وفي أوعية الطعام، وفي ما يمسح به الأيدي

من الطعام، والجرب والجوالق. فكيف يستشفى بها من هذه حالتها عنده؟! ولكن القلب المذی ليس فيه اليقين لا - يستخفّ بما فيه

صلاحه يفسد عليه عمله».

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۸

وليس هذا بأعجب من إنكارهم إبراء قبر الحسين عليه السلام ذوى العاهات، محتجين بأنّ

(۱) - [زاد في البحار: «عليه»].

(۲) - [البحار: «فأمره»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶۶

الشفا يضادّ فعل الله، قلنا: هذا ردّ لصريح القرآن في عيسى وباقي معجز الأنبياء.

قالوا: هي هناك، قلنا: فكذا هنا، ويلزم على قولهم إبطال الرّقيات، وتحريم صناعة الأطباء على أنّه قد أسند ابن الجوزي في المجلد

الزّابع من المنتظم إلى جعفر الجلودی أنّه كان به جرب، فمسحه بقبر الحسين عليه السلام ونام، فانتبه، وليس به شيء منه.

البياضی، الصّراط المستقيم، ۳ / ۱۲۲

وروى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من أكل من تربة الحسين عليه السلام لأجل الشفاء أزيد من قدر الحمصه، فكأّما أكل من

لحومنا.

ابن أبي الجمهور، عوالي اللآلي، ۴ / ۳۸ رقم ۱۳۰

رؤى أنّ الصادق عليه السلام أصابه مرض، فأمر مولى أن يستأجر له أجييراً يدعو له بالعافية عند قبر الحسين عليه السلام. فخرج المولى،

فوجد رجلاً مؤمناً على الباب، فحكى له ما أمر به الصادق، فقال الرجل: أنا أمضى، لكن الحسين إمام مُفترض الطاعة، والصادق إمام

مُفترض الطاعة، فكيف ذلك. فرجع مولاه وعرفه بمقاله الرجل، فقال الصادق: صدق الرجل في مقالته، لكن لله بقاعاً يستجاب فيه

الدعاء، فتلك البقعة من تلك البقاع، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ عَوَّضَ الحسين عليه السلام من قتله بثلاثة أشياء: إجابة الدعاء تحت قبتة، والشِّفاء في تربته، والأئمة من ذرِّيَّته. «١»

الطَّريحي، المنتخب، / ۷۲-۷۳

رُوي في بعض الأخبار: أنَّ رجلاً صالحاً، قال: رفعت إلى امرأة غزلاً أبيض، فقالت لي: ادفع هذا الغزل إلى سدنك مكه ليخيط بها كسوة الكعبة، فكرهت أن أدفعه إلى الحجة، فقال عليه السلام: اشتر به عسلاً وزعفراناً وخذ قليلاً من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السِّماء واجعل فيه العسل والزَّعفران وفرِّقه على أوليائنا المؤمنين ليداووا به مرضاهم، ففعلت ما أمرني مولاي، فكلَّ مريض أخذ منه شفى بإذن الله تعالى.

الطَّريحي، المنتخب، / ۷۳

(١)- [راجع: «٢٤/ الحائر الحسيني من المواضع التي يحب الله أن يُعبد فيها»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٢٦٧

مما نقله جدِّي رحمه الله، من خطِّ عليِّ بن طاووس؛ من الجزء الثاني من كتاب الزِّيارات لمحمد بن أحمد بن داوود القمي رحمه الله: إنَّ أبا حمزة الثمالي قال للصادق رضي الله تعالى عنه: إنني رأيت أصحابنا يأخذون من طين قبر الحسين رضي الله عنه «١» وأرضاه ليستشفوا به، فهل ترى في ذلك شيئاً «١» مما يقولون من الشِّفاء؟ فقال: يستشفى بما بينه وبين القبر على رأس أربعة أميال. وكذلك قبر النَّبِيِّ «٢» صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآله، وكذلك قبر الحسن وعليٍّ ومحمد، فخذ منها، فإنها شفاء من كلِّ سقم، وجنَّة مما يخاف. ثمَّ أمر بتعظيمها وأخذها باليقين بالبرء، وبختمها «٣» إذا أخذت.

بهاء الدِّين العاملي، الكشكول، ١ / ١٧٠ / عنه: المجلسي، البحار، ١٥٦ / ٥٧

وعن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن عليِّ بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد، عن الأصم، عن مدلج، عن محمد بن مسلم، (في حديث:) إنَّه كان مريضاً، فبعث إليه أبو عبد الله عليه السلام بشراب، فشربه، فكأَّ نما نشط من عقال، فدخل عليه، فقال: كيف وجدت الشَّراب؟ فقال: لقد كنت آيساً من نفسي، فشربته، فأقبلت إليك، فكأَّ نما نشطت من عقال، فقال: يا محمد! إنَّ الشَّراب الذي شربته كان فيه من طين قبور آبائي، وهو أفضل ما تستشفى به، فلا تعدل به، فإننا نسقيه صبياننا ونساءنا، فنرى منه كلَّ خير.

أقول: وتقدِّم ما يدلُّ على ذلك، ويأتي ما يدلُّ عليه.

الحزَّ العاملي، وسائل الشَّيعة، ١٠ / ٤١٢-٤١٣ رقم ١٤

أحمد بن فهد في (عدَّة الدَّاعي)، قال: روى «٤» أنَّ الله عَوَّضَ الحسين عليه السلام من قتله أربع خصال: جعل الشِّفاء في تربته، وإجابة الدعاء تحت قبتة، والأئمة من ذرِّيَّته، وأن لا تعدَّ أيام زائريه من أعمارهم.

(١-١) [البحار: «يستشفون فهل في ذلك شيء»].

(٢)- [البحار: «رسول الله»].

(٣)- [البحار: «تختمها»].

(٤)- [في الأسرار مكانه: «فقال ابن فهد: روى ...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٢٦٨

الحزَّ العاملي، وسائل الشَّيعة، ١٠ / ٤٢١ رقم ١ / مثله الدَّربندي، أسرار الشَّهادة، / ١٥٩

أقول: وروى صاحب كتاب طب الأئمة عنهم عليهم السلام أحاديث كثيرة جداً يتضمّن الإذن والرخصة في التداوى بأشياء كثيرة، والأمر بالتداوى بأكثرها، فمنها: علك رومى، كندر، صعتر، نانخواه، شونيز، عسل، اهليلج، خردل، عاقر قرحا، كاسم، زعفران، كراث، شحم، ابهل شيرج، طين قبر الحسين عليه السلام، سكر، رازيانج، مصطكى، حبه سوداء، ماء زمزم، الزمان بشحمه، أبوال الإبل والبقر والغنم والإتن، ترياق، كزبره، سماق، طين أرمنى، تربد، بزرقطونا، صمغ عربى، لبان، حرمل، بليج املج، كمون، فلفل، دارصيني، زنجبيل، شقاق، وج انيسون، خولنجان، فانيد، بادرنج، سقمونيا، قافله، سنبل بلسان، عوده، حبه، نارمشك، سليخه، خيار شنبز، قرفه، جوزبه، هندباء، بسباسه، سبه سارج، جوز طيب، أساريان، خشخاش، نارنج، ابرفيون، حلتيت، مقل، وأكثر الأطعمة المعتادة وغير ذلك، هذا ما ذكره مما يتداوى به أكلاً وشراباً.

الحرّ العاملى، وسائل الشيعه، ۱۷/ ۱۸۲

النّسخ إبراهيم الكفعمي في كتاب البلد الأمين عن المهدي (ص): من كتب هذا الدعاء في إناء جديد، بتربه الحسين عليه السلام وغسله وشربه، شفى من علته.

بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله دواء، والحمد لله شفاء، ولا إله إلا الله كفاء، هو الشافي شفاء، وهو الكافي كفاء، اذهب البأس برّبّ الناس، شفاء لا يغادره سقم، وصلى الله على محمد وآله النجباء.

ورأيت بخطّ السيد زين الدين عليّ بن الحسين الحسيني رحمه الله أنّ هذا الدعاء تعلّمه رجل كان مجاوراً بالحائر على مشرفه السلام، [عن] المهديّ سلام الله عليه في منامه، وكان به علّة، فشكاها إلى القائم عجل الله فرجه، فأمره بكتابتها وغسله وشربه، ففعل ذلك، فبرأ في الحال.

المجلسي، البحار، ۵۳/ ۲۲۶-۲۲۷

[...] يمكن أن يحمل على أنّ المعنى أنّ المحرّم إنّما هو المبلول والمدر لا غيرهما ممّا يستهلك في الدّبس ويقع على الثّمار وسائر المطعومات، وعلى هذا فالحصص إمّا إضافي

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۶۹

بالنسبة إلى ما ذكرنا أو المراد بالمدر ما يشمل التراب أيضاً. ويحتمل أن يكون إلزاماً على المخالفين التّافين للاستشفاء بتربه الحسين عليه السلام بأنّ ما استدلتتم من الأخبار على تحريم الطّين ظاهرها المبلول وإطلاقه على غيره مجاز فلا يمكنكم الاستدلال بها على تحريم التراب والمدر وعلى التّفادير الكراهة محمولة على الحرمة.

وقال المحدث الأسترآبادي: إنّما المكروه ذاك الطّين المتعارف بين الناس مبلوله ويابسه، لا طين الحسين عليه السلام - انتهى -.

المجلسي، البحار، ۵۷/ ۱۵۸

قال [الشهيد] - طيب الله تربته -: درس ملتقط من طبّ الأئمة عليهم السلام: [...] وطين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء.

المجلسي، البحار، ۵۹/ ۲۸۶، ۲۸۷

فقه الرضا عليه السلام: وأروى عنه [عليّ بن موسى الرضا] عليه السلام، أنّه قال: طين قبر أبي عبد الله عليه السلام شفاء من كلّ علّة إلّا السّام، والسّام: الموت.

المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۳۱ رقم ۵۸

وأما أخبار عنوان استحباب الاستشفاء بتربه الحسين [...] ففي بعضها: والله لا يأخذه أحد وهو يرى أنّ الله تعالى ينفعه به، إلّا نفعه به، وفي بعضها: أنّ الله جعل تربه الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف، فإذا أخذها أحدكم فليقبلها وليضعها على عينه وليمرّها على سائر جسده.

وفي بعضها: من أصابته علّة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله من تلك العلّة إلّا أن تكون علّة السّام، وفي جملة منها فيه شفاء

من کلّ داء، وهو الدّواء الأكبر. وفي بعضها:

هو أفضل ما نستشفى به، فلا تعدل به، فإننا نسقيه صبياننا ونساءنا، فنرى فيه كلّ خير.

[...]

أما أخبار عنوان تحريم أكل الطّين حتّى طين قبور الأئمّة إلّا طين قبر سيّد الشهداء قدر الحمّصه خاصّه، فمما يترقى إلى سبعة أو ثمانية، ففي بعضها: كلّ طين حرام كالميته والدّم وما اهلّ لغير الله به ما خلا طين قبر الحسين عليه السلام، فإنّه شفاء من كلّ داء، وفي بعضها:

كلّ تربه لنا محرّمه إلّا تربه جدّى الحسين بن عليّ، فإنّ الله جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا، [...]

الدّربندي، أسرار الشّهاده، ۱۵۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۰

الشفاء والأمان في تربة الحسين عليه السلام

عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهيم الحضرميّ، عن «١» سعد بن سعد، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الطّين. فقال: أكل الطّين حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير إلّا طين «٢» قبر الحسين عليه السلام «٢»، فإنّ فيه شفاء من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

الكليني، الفروع من الكافي، ۶/ ۲۶۶ رقم ۹/ عنه: الطوسي، تهذيب الأحكام، ۹/

۸۹؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۱۶/ ۳۹۶؛ مثله ابن قولويه، كامل الزّيارات، /

۲۸۵ رقم ۲؛ المجلسي، البحار «٣»، ۹۸/ ۱۳۰

بعض أصحابنا، عن جعفر بن إبراهيم الحضرميّ، عن سعد بن سعد، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إننا نأكل الأشنان، فقال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا توضأ ضمّ شفّيته «٤» وفيه خصال تكره أنّه يورث السّل، ويذهب بماء الظّهر ويوهي الرّكبتين «٥». فقلت: فالطّين؟ فقال: كلّ طين حرام مثل الميتة والدّم ولحم الخنزير، إلّا طين قبر الحسين عليه السلام، فإنّ فيه شفاء من كلّ داء، ولكن لا يكثر منه، وفيه أمان من كلّ خوف.

الكليني، الفروع من الكافي، ۶/ ۳۷۸ رقم ۲

حدّثني أبي وجماعة رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، «٦» عن محمّد بن عيسى، عن رجل،

(١)- [في الكامل والبحار: «حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن عباد بن سليمان، عن...»].

(٢-٢) في بعض النسخ [والوسائل]: «الحائر». [وفي التهذيب: «الحسين عليه السلام»].

(٣)- [حكاه أيضاً في البحار، ۵۷/ ۱۵۴، وفيها عن الكامل].

(٤)- أراد بالوضوء ههنا غسل اليد والقدم بعد الطّعام بالأشنان. أي أنّه عليه السلام إذا غسل يده وفمه بعد الطّعام بالأشنان ضمّ شفّيته لئلا يدخل الفم شيء منه. وقوله عليه السلام: «وفيه خصال»، أي في أكل الأشنان.

(٥)- في بعض النسخ [يوهن الرّكبتين].

(٦)- [من هنا حكاه عنه في تظلم الرّهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۱

قال «١»: بعث إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام من خراسان «٢» ثياب رزم «٢»، وكان بين ذلك طين، فقلت للرّسول: ما هذا؟ قال: «٣»

طين قبر الحسين عليه السلام، ما «٤» كان يوجّه شيئاً «٤» من الثّياب ولا غيره إلّا ويجعل فيه الطّين، وكان يقول: هو أمان بإذن الله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۸ رقم ۱/ عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳/

۱۴۴- ۱۴۵؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷۸

وعنه [أبي رحمه الله]، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن موسى الوراق، عن يونس، عن عيسى بن سليمان، عن محمد بن زياد، عن عمته، قالت: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: إن في طين الحائر «۵» الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۸- ۲۷۹ رقم ۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۵

وحدثني أبي رحمه الله عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن العركي بن علي البوفكي، عن يحيى، وكان في خدمة أبي جعفر الثاني، عن عيسى بن سليمان، عن محمد بن مارد، عن عمته، قالت: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: إن في طين الحائر الذي فيه الحسين عليه السلام شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۹ رقم ۵

حدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن الخيري، عن أبي ولاد، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لو أن مريضاً من المؤمنين يعرف حق أبي عبد الله وحرمة وولايته أخذ له من «۶» طين قبره «۶» على رأس

(۱) - [تظلم الزهراء: «كان»].

(۲- ۲) [في المزار: «رزم ثياب»، وفي تظلم الزهراء: «ثياب زرم»].

(۳) - [زاد في البحار: «هذا»].

(۴- ۴) [في البحار: «كاد يوجه شيئاً»، وفي تظلم الزهراء: «كان يوجد شيء»].

(۵) - [البحار: «الحير»].

(۶- ۶) [البحار: «طينته»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۲

ميل كان له دواء وشفاء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۹ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲۵

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا يعقوب ابن يوسف بن زياد، قال: نا محمد بن علي الصيرفي، قال: نا الحسن بن محمد بن أبي الأسود السدي الأزدي، قال: بعث أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى جار لنا برزم ثياب من خراسان وبينها طين من طين الحسين عليه السلام ما يكاد يوجه شيئاً من الثياب وغيرها إلا جعل فيه الطين ويقول [هو أمان] «۱» يا ذن الله.

أبو عبد الله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۹۰ رقم ۸۳

محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى اليقطيني، قال: بعث إلي أبو الحسن الرضا عليه السلام رزم ثياب وغلماناً «۲»، «۳» وحبّة لي وحبّة لأخي موسى بن عبيد وحبّة ليونس ابن عبد الرحمان، فأمرنا أن نحج عنه، فكانت بيننا مائة دينار أثلاثاً فيما بيننا «۳». فلما «۴» أردت أن أعطي الثياب رأيت في أضعاف الثياب طيناً، فقلت للرسول: ما هذا؟ فقال:

ليس يوجه «۵» بمتاع إلا جعل فيه طيناً من قبر الحسين عليه السلام. ثم قال الرسول: قال أبو الحسن عليه السلام: هو أمان يا ذن الله «۶»، وأمرنا «۷» بالمال بامور من «۸» صلّة أهل بيته وقوم محابيح

(۱) - بياض في الأصل بمقدار كلمتين.

(۲) - [زاد في الاستبصار: «ودنانير»].

(۳-۳) [الوسائل: «إلى أن قال»].

(۴) - [زاد في الاستبصار: «أن»].

(۵) - [الوسائل: «توجه»].

(۶) - [إلى هنا حكاه عنه في الوسائل].

(۷) - [في الاستبصار والعوالم: «وأمر»].

(۸) - [الاستبصار: «في»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۳

«۱» لا- يؤبه لهم «۱»، وأمر بدفع ثلاثمائة دينار إلى رحم «۲» امرأة كانت له، وأمرني أن أطلقها عنه، وأمتعها بهذا المال، وأمرني أن أشهد على طلاقها صفوان بن يحيى وآخر، نسي محمد بن عيسى اسمه.

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۸/ ۴۰ رقم ۱۲۱، الاستبصار، ۳/ ۲۷۹ - ۲۸۰ رقم ۷

عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۴۱۰؛ البحراني، العوالم، ۲۲/ ۳۷۰

فقه الرضا عليه السلام: طين قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء، وأمان من كلّ

خوف. المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۳۱ رقم ۵۷

طب الأئمة: الجارود بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن سنان، عن المفضل ابن محمد بن إسماعيل بن أبي زينب، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء، وأمان من كلّ خوف، وهو لما اخذ له.

المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۳۱ - ۱۳۲ رقم ۵۹

(۱-۱) [لم يرد في الاستبصار].

(۲) - [الاستبصار: «رُحيم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۴

حديث الإمام الكاظم عليه السلام عن تربة الشفاء

وعنه [الخصيبي] بهذا الإسناد [حدثني جعفر بن محمد بن مالك، عن إبراهيم بن زيد النخعي، عن الخليل بن محمد]، عن «۱» علي بن أحمد البراز «۱»، قال: أمر الرّشيد السّندي بن شاهك أن يبنى لموسى عليه السلام مجلساً في داره ويحوّل إليه من دار هارون، ويقيّه بثلاثة قيود من ثلاثة أرتال حديد، ويلزمه إبقاءه، ويطبّق عليه، ويُعلّق الباب في وجهه إلّا وقت الطّعام ووضوء الصّلاة، قال: فلمّا كان قبل وفاته بثلاثة أيّام، دعا برجل كان فيمن وكلّ به يقال له المسبّب، وكان ولياً، فقال له: يا مسبّب! قال: لتيك، قال: إنّي ظاعن عنك في هذه اللّيلة إلى مدينة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله، لأعهد إلى منّ بها عهداً يعمل به بعدى. قال المسبّب:

كيف تأمرني والحرس معي أن أفتح لك الأبواب وأقفالها؟ قال: ويحك يا مسبّب، ضعف يقينك في الله عزّ وجلّ وفينا؟ فقلت: لا يا سيّدی، ولم أزل ساجداً، قال: فمه. قال المسبّب: فثبتني سيّدی، وقال: يا مسبّب! إذا مضى من هذه اللّيلة المقبلة ثلثها قف وانظر، قال المسبّب: فحرّمت على نفسي الانضجاع في تلك اللّيلة ولم أزل ساجداً وراكعاً وناظراً إلى ما وعدني به، فلمّا مضى من اللّيلة ثلثها

تغشانی النعاس وأنا جالس، وإذا سيدي موسى (صلوات الله عليه) يجذبني برجله، فقال: قم، فقامت قائماً، وإذا بتلك الجدران المشيدة، والأبنية المعلاة، وما حولها من القصور والدور، وقد صارت كلها أرضاً والدنيا من حولها فضاء، فظننت أن مولاي قد أخرجني من المسجد الذي كان فيه، فقلت لمولاي: أين أنا من الأرض؟ فقال لي: في مجلسي، فقلت: مولاي، خذ بيدي من ظالمي وظالمك، فقال: يا مسبب! أتخاف القتل؟ قلت: مولاي، أنا معك، فلا، قال: يا مسبب! كن على جملتك، فإني راجع إليك بعد ساعة، فإذا وليت عنك فيعود مجلسي إلى بنيانه، قلت: مولاي! فالحديد لا تقطعه، قال: يا مسبب! بنا والله لأن الحديد لداوود، فكيف يصعب علينا؟

(۱- ۱) [في السند السابق: «عن أحمد البزار، كان بزاز أبي الحسن موسى عليه السلام»]

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۵

قال المسبب: ثم خطا من بين يدي خطوة، فلم أدر أين غاب عن بصري، ثم ارتفع البنيان وعادت القصور إلى ما كانت عليه، فاشتد هيامي، فعلمت أن وعده الحق، فلم أزل قائماً على قدمي، ولم يمض إلا ساعة كما أخبرني حتى رأيت الجدران والأبنية والدور والقصور قد حرت إلى الأرض ساجدة، فإذا بسيدي قد عاد إلى مجلسه وعاد الحديد إلى رجليه، فخررت ساجداً لوجهي بين يديه، فقال لي: ارفع رأسك واعلم أن سيدك راحل إلى الله تعالى في ثالث هذا اليوم الماضي، فقلت: مولاي! فأين سيدي عليّ الرضا؟ قال: شاهد عندك غير غائب، وحاضر غير بعيد، يسمع ويرى، قلت: سيدي! إلى أين قصدت؟ قال: قصدت والله كل مستجيب لله على وجه الأرض شرقاً وغرباً حتى صحتني من الجن في البراري والبحر ومخفي الملائكة في مقاماتهم وصفوفهم. فبكيت، قال: لا تبك، فأنا نور لا يطفأ، إن غبت عنك فهذا ابني عليّ الرضا بعدى هو أنا، فقلت: الحمد لله الذي وفقني.

ثم دعاني في ثالث ليلة، فقال لي: يا مسبب! إن سيديك يصبح من ليلة يومه على ما فرغت من الرحيل إلى الله، فإذا دعوت بشرية من الماء فشربتها فرأيت قد انتفخ بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون ألواناً فخبير الطاغية هارون بوفاتي.

قال المسبب: فلم أزل أرقب وعده حتى دعا بشرية من الماء، فشربها، ثم دعاني وقال: يا مسبب! إن هذا الرجس السندي بن شاهك سيقول إنه يتولى أمر دفتي وهيئات أن يكون ذلك أبداً، فإذا حملت إلى المقابر المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها، ولا تملوا على قبري بناء، وتجنبوا زيارتي، ولا تأخذوا من تربتي تراباً لتبركوا، فإن كل تربة له محرمة إلا تربة جدى الحسين (صلوات الله عليه)، فإن الله تعالى جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا.

قال: ثم إنني رأيتة مختلفاً ألوانه وينتفخ بطنه، ثم رأيت شخصاً أشبه الأشخاص بشخصه جالساً إلى جانبه في مثل شبهه، وكان عهدي بالرضا بن موسى غلاماً، فأقبلت أريد سؤاله، فصاح بي: أليس قد نهيتك يا مسبب؟ فوليت عنه، ثم لم أزل حتى قضى وغاب

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۶

ذلك الشخص، ثم أوصلت الخبر إلى الرشيد لعنه الله، فوافى السندي بن شاهك، فوالله لقد رأيتهم بعيني وهم يظنون أنهم يغسلونه ويحطونه ويكفونونه وأيديهم لا تصل إليه ولا يصنعون به شيئاً وهو مغسل محطت مكفن، ثم حمل، فدفن في مقابر قريش ولم يعلو عليه بناء إلا في هذا الزمان.

الخصيبي، الهداية الكبرى، / ۲۶۵- ۲۶۷

حدّثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله، قال: حدّثنا جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل الحسني، عن أبي محمد الحسن بن عليّ الثاني، قال: إن موسى عليه السلام قبل وفاته بثلاثة أيام دعا المسيب وقال له: إنني طاعن عنك في هذه الليلة إلى مدينة جدى رسول الله صلى الله عليه وآله لأعهد إلى من بها عهداً أن يعمل به بعدى.

قال المسیب: قلت: مولای! کیف تأمرنی والحرس والأبواب، کیف أفتح لك الأبواب والحرس معی علی الأبواب واقفاً لها؟ فقال: یا مسیب! ضعفت نفسك فی الله وفینا؟

قلت: یا سیدی! بیّن لی، فقال: یا مسیب! إذا مضی من هذه اللیلة المقبلة ثلثها فقفاً، فانظر.

قال المسیب: فحرّمت علی نفسی الانضجاع فی تلك اللیلة، فلم أزل راکعاً وساجداً وناظراً ما وعدنیه. فلما مضی من اللیل ثلثه فغشینی التّعاس وأنا جالس، فإذا أنا بسیدی ومولای موسی یحرّکنی برجله، ففزعت وقيمت قائماً، فإذا بتلك الجدران المشیده، والأبنیه المعلماء، وما حولنا من القصور والأبنیه قد صارت کلها أرضاً، والدنیا من حولنا من القصور والأبنیه المعلماء والأرض، فظننت بمولای أنه أخرجنی من المحبس الذي كان فیهِ، قلت: مولای! خذ بیدي من ظالمک وظالمی، فقال: یا مسیب! تخاف القتل؟ قلت:

مولای! معک لا، فقال: یا مسیب! فاهدأ علی حالتک، فإننی راجع إلیک بعد ساعه واحده، فإذا ولّیت عنک، فسيعود المحبس إلی شأنه. قلت: یا مولای! فالحديد الذي علیک کیف تصنع به؟ فقال: ویحک یا مسیب، بنا والله الآن الحديد لنیّ داوود، کیف یصعب علینا الحديد؟

قال المسیب: ثم خطا، فمرّ بین یدئی خطوه ولم أدر کیف غاب عن بصری، ثم ارتفع

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۷

البنیان وعادت القصور علی ما كانت علیه، واشتد اهتمام نفسی، وعلمت أنّ وعده الحقّ، فلم أزل قائماً علی قدمی، فلم ینقض إلّاساعه كما حدّه لی حتّی رأیت الجدران والأبنیه قد خزّت إلی الأرض سجّداً، وإذا أنا بسیدی وقد عاد إلی حبسه وعاد الحديد إلی رجلیه، فخررت ساجداً لوجهی بین یدیه، فقال لی: ارفع رأسک یا مسیب واعلم أنّ سیدک راحل عنک إلی الله فی ثالث هذا الیوم الماضي، فقلت: مولای! فأین سیدی علیّ؟ فقال:

شاهد غیر غائب، وحاضر غیر بعید، یسمع ویرى، قلت: یا سیدی! فإلیه قصدت؟

قال: قصدت والله یا مسیب کلّ منتخب لله علی وجه الأرض شرقاً وغرباً حتّی معجن الجنّ فی البراری والبحار حتّی الملائکه فی مقاماتهم وصفوفهم. قال: فبکیت، قال: لا تبک یا مسیب، إنّ نور لا نطفأ إن غبت عنک، فهذا علیّ ابنی یقوم مقامی بعدی، هو أنا.

فقلت: الحمد لله، ثمّ إنّ سیدی فی لیله الیوم الثالث دعانی، فقال لی: یا مسیب! إنّ سیدک یصبح من لیله یومه علی ما عرفتک من الرّحیل إلی الله تعالی، فإذا أنا دعوت بشربه ماء فشربتها، فرأیتنی قد انتفخت بطنی یا مسیب واصفرّ لونی واحمرّ واخضرّ وتلون ألواناً فخبّر الظالم بوفاتی، وإیّاک بهذا الحديث أن تظهر علیه أحداً من عندی إلّا بعد وفاتی.

قال المسیب: فلم أزل أترقب وعده حتّی دعا بشربه الماء، فشربتها، ثمّ دعانی، فقال:

إنّ هذا الرّجس السّندی بن شاهک سيقول: إنه يتولّى أمری ودفنی، وهیهات هیهات أن یرى ذلك أبداً، فإذا حملت نعشی إلی المقبره المعروفه بمقابر قریش، فالحدونی بها ولا تعلقو علی قبری علواً واحداً، ولا تأخذوا من تربتی لتبرکوا بها، فإنّ کلّ تربه لنا محرّمه إلّا تربه جدی الحسين بن علیّ، فإنّ الله جعلها شفاء لشیعتنا وأولیائنا.

قال: فلما رأیته تختلف ألوانه وتنتفخ بطنه، ثمّ قال: رأیت شخصاً أشبه الأشخاص به جالساً إلی جانبه فی مثله یشبهه، وكان عهدی بسیدی الرضا علیه السلام فی ذلك الوقت غلاماً، فأقبلت أرید سؤاله، فصاح بی سیدی موسی: قد نهیتک یا مسیب. فتولّیت عنهم، ولم

أزل صابراً حتّی قضی، وعاد ذلك الشخص، ثمّ أوصلت الخبر إلی الرّشید، فوافی الرّشید

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۸

وابن شاهک، فو الله لقد رأیتهم بعینی وهم یظنون أنّهم یغسلونه ویحطّونه ویکفّنونه، وكلّ ذلك أراهم لا یصنعون به شیئاً ولا تصل أیدیهم إلی شیء منه ولا إلیه وهو مغسول مکفّن محطّ، ثمّ حمل ودفن فی مقابر قریش ولم یعل علی قبره إلی الساعه.

الطبری، دلائل الإمامه، / ۱۵۲-۱۵۴

حدَّثنا تمیم بن عبدالله بن تمیم القرشی رضی الله عنه، قال: حدَّثنی أبی، عن أحمد بن علی الأنصاری، عن سلیمان بن جعفر البصری، عن عمرو بن واقد، «۱» قال: إنَّ هارون الرُّشید لما ضاق صدره ممَّا كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر علیهما السلام وما كان يبلغه «۲» من قول الشَّیعة بإمامته، واختلافهم فی السِّرِّ إلیه باللیل والنَّهار، خشيةً «۳» علی نفسه وملكه، ففکَّر فی قتله بالسِّمِّ، فدعا برطب وأكل منه، ثمَّ أخذ صیئته، فوضع علیها «۴» عشرين رطباً، وأخذ سلکاً، فعزَّكه فی السِّمِّ «۵» وأدخله فی سم الخياط، فأخذ رطباً من «۶» تلك الرُّطبة «۶»، فأقبل یردُّ إلیها ذلك السِّمِّ بذلك الخیط، حتَّى قد «۷» علم أنَّه قد حصل «۸» السِّمِّ فیها، فاستكثر منه، ثمَّ ردَّها فی ذلك الرُّطب، وقال لخادم له: احمل هذه الصَّیئة إلی موسى بن جعفر، وقل له: إنَّ أمير المؤمنین أكل «۹» من هذا الرُّطب وتغصَّ لك ما «۷» به، وهو یقسم علیك بحقهِّ لما أكلتها عن آخر رطب، فأنی اخترتها لك بیدي ولا تتركه یبقی منها شیئاً

(۱) (۱) [الوسائل: «عن موسى بن جعفر الكاظم علیهما السلام فی حدیث إنَّه أخبره بموته ودفنه وقال»].

(۲) - [زاد فی إثبات الهداة ومدينة المعاجز والبحار والعوالم: «عنه»].

(۳) - [إثبات الهداة: «فخشیه»].

(۴) - [فی إثبات الهداة ومدينة المعاجز والبحار والعوالم: «فیها»].

(۵) - [فی مدينة المعاجز والعوالم: «بالسِّمِّ»].

(۶-۶) [فی إثبات الهداة ومدينة المعاجز والبحار والعوالم: «ذلك الرُّطب»].

(۷) - [لم یرد فی إثبات الهداة ومدينة المعاجز والبحار والعوالم].

(۸) - [زاد فی إثبات الهداة: «ذلك»].

(۹) - [إثبات الهداة: «قد أكل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۷۹

«۱» ولا تطعم منه «۱» أحداً، فأتاه «۲» بها الخادم وأبلغه «۲» الرِّسالة، فقال: ائتني بخلال، فناوله خلالاً «۳» وقام بإزائه وهو يأكل «۴» من الرُّطب وكانت «۴» للرُّشید كلبه تعزُّ عليه، فجدبت نفسها وخرجت تجرّ سلاسلها من ذهب وجوهر، حتَّى حاذت موسى بن جعفر علیهما السلام، فبادر بالخلال إلی الرُّطبة المسمومة.

ورمى بها إلی الكلبه، فأكلتها، فلم تلبث أن ضربت «۵» بنفسها الأرض ووعت وتهرت قطعة قطعة واستوفى عليه السلام باقى الرُّطب، وحمل الغلام الصَّیئة حتَّى «۶» صار بها إلی الرُّشید، فقال له: قد أكل الرُّطب عن آخره؟ قال: نعم يا أمير المؤمنین، قال: فكيف رأيت؟ قال:

ما أنكرت منه شیئاً يا أمير المؤمنین، ثمَّ «۷» قال: ثمَّ ورد عليه خبر الكلبه بأنَّها «۸» قد تهرت وماتت، فقلق الرُّشید لذلك «۹» قلقاً شديداً واستعظمه ووقف على الكلبه فوجدها متهريةً بالسِّمِّ، فأحضر الخادم، ودعا «۱۰» بسيف ونطع، وقال له: لتصدقني عن خبر الرُّطب «۱۱» أو لأقتلنك، فقال له «۱۲»: يا أمير المؤمنین! إننى حملت الرُّطب إلی موسى بن جعفر وأبلغته سلامك وقمت بإزائه وطلب منى خلالاً فدفعته إلیه، فأقبل یغرز فی الرُّطبة بعد الرُّطبة

(۱-۱) [فی إثبات الهداة ومدينة المعاجز والبحار والعوالم: «ولا يطعم منها»].

(۲-۲) [إثبات الهداة: «الخادم وبُلقه»].

(۳) - [إثبات الهداة: «الخلال»].

(۴-۴) [فی إثبات الهداة: «وكانت»، وفي العوالم: «من الرُّطب وكان»].

(۵) - [إثبات الهداء: «أن تضرب»].

(۶) - [إثبات الهداء: «و»].

(۷) - [لم يرد فى إثبات الهداء ومدينة المعاجز والبحار والعوالم].

(۸) - [فى إثبات الهداء ومدينة المعاجز والبحار والعوالم: «وأنها»].

(۹) - [إثبات الهداء: «من ذلك»].

(۱۰) - [زاد فى البحار والعوالم: «له»].

(۱۱) - [إثبات الهداء: «الزطبة»].

(۱۲) - [لم يرد فى البحار والعوالم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۰

ويأكلها حتى مَرَّت الكلبه، فغرز الخلال فى رطبه من ذلك «۱» الرطب، فرمى بها، فأكلتها الكلبه، وأكل هو باقى الرطب، فكان ما «۲» ترى يا أمير المؤمنين، فقال الزّشيد: ما ربنا من موسى عليه السلام «۳» إلّا نأطعمناه جيّد الرطب وضيّعنا سمناً وقتل «۴» كلبتنا، ما «۵» فى موسى ابن جعفر «۵» حيله؟ ثم «۶» إن سيّدنا موسى عليه السلام «۷» دعا بالمسيب، وذلك قبل وفاته بثلاثه أيام، وكان موكلاً به، فقال له: يا مسيب! قال: لبيك يا مولاي، قال: إننى ظاعن «۸» فى هذه الليله إلى المدينة مدينة جدى رسول الله صلى الله عليه وآله لأعهد إلى علىّ ابنى ما عهده إلى أبى «۹» وأجعله وصيى وخليفتى، وآمره أمرى «۱۰»، قال المسيب: فقلت «۱۱»: يا مولاي! كيف تأمرنى أن أفتح لك الأبواب وأفقالها «۱۲» والحرس معى على الأبواب؟! فقال: يا مسيب! ضعف يقينك «۱۳» بالله عزّ وجلّ وفينا «۱۳»؟ قلت: لا- يا سيّدى، قال: فمه! قلت: يا سيّدى! أذع الله أن يثبتنى، فقال: اللهمّ ثبته، ثم قال: إننى أدعو الله عزّ وجلّ باسمه العظيم الذى دعا آصف «۱۴» حتى جاء بسرير بلقيس ووضع بين يدي سليمان قبل ارتداد طرفه إليه حتى

(۱) - [إثبات الهداء: «تلك»].

(۲) - [مدينة المعاجز: «كما»].

(۳) - [زاد فى إثبات الهداء ومدينة المعاجز: «ابن جعفر»].

(۴) - [فى مدينة المعاجز والعوالم: «وقتلتنا»].

(۵-۵) [فى إثبات الهداء: «بموسى بن جعفر من»، وفى البحار والعوالم: «فى موسى»].

(۶) - [مدينة المعاجز: «قال»].

(۷) - [زاد فى إثبات الهداء: «ابن جعفر»].

(۸) - [مدينة المعاجز: «لظاعن»].

(۹) - [زاد فى مدينة المعاجز: «، جعفر»].

(۱۰) - [فى إثبات الهداء ومدينة المعاجز والبحار والعوالم: «بأمرى»].

(۱۱) - [زاد فى إثبات الهداء: «له»].

(۱۲) - [إثبات الهداء: «أغلقها»].

(۱۳-۱۳) [فى إثبات الهداء والبحار والعوالم: «فى الله وفينا؟»].

(۱۴) - [فى إثبات الهداء والبحار والعوالم: «به آصف»، وفى مدينة المعاجز: «به آصف بن برخيا»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۱

یجمع بینی و بین ابنی علیّی بالمدينة، قال المسیب: فسمعت «۱» علیه السلام یدعو، ففقدته عن مصلاه، فلم أزل قائماً علی قدمی حتی رأیته قد عاد إلى مكانه، وأعاد «۲» الحديد إلى رجله، فخررت لله ساجداً لوجهی شكراً «۳» علی ما أنعم به علیّی من معرفته، فقال لی: ارفع رأسك يا مسیب واعلم إننی «۴» راحل إلى الله عز وجلّ في ثالث هذا اليوم، قال: فبكيت، فقال «۵» لی: لا تبك «۵» يا مسیب، فإنّ علیّاً ابني هو إمامك ومولاك «۶» بعدی، فاستمسك بولایته، فإنّك لن تضلّ «۷» ما لزمته، فقلت: الحمد لله، قال: ثم إن سيدي عليه السلام دعاني «۸» في ليلة اليوم الثالث، فقال لي: إنني على ما عرفتك من الرحيل إلى الله عز وجلّ، فإذا دعوت بشربة من ماء فشربتها، ورأيتني قد انتفخت وارتفع بطني واصفرّ لوني واحمرّ واخضرّ وتلون ألواناً، فخبّر الطاغية بوفاتي، «۹» فإذا رأيت بي هذا الحدث، فإنّك أن تظهر عليه «۹» أحداً، ولا على من عندي إلا بعد وفاتي.

قال المسیب بن زهير: فلم أزل أرقب «۱۰» وعده حتى دعا عليه السلام بالشربة، فشربتها، ثم دعاني، فقال لي «۱۱»: يا مسیب! إن هذا الرّجس السّندی بن شاهك سيزعم أنّه يتولّى غسلی ودفني، «۱۲» هيهات هيهات «۱۲» أن يكون ذلك أبداً، فإذا حملت إلى المقبرة المعروفة

(۱) - [إثبات الهداة: «فنهض»].

(۲) - [البحار: «أحاد»].

(۳) - [إثبات الهداة: «شاكراً»].

(۴) - [إثبات الهداة: «إنني»].

(۵-۵) [إثبات الهداة: «لا تبكي»].

(۶) - [زاد في إثبات الهداة: «من»].

(۷) - [في البحار والعوالم: «لا تضلّ»].

(۸) - [إثبات الهداة: «دعا»].

(۹-۹) [إثبات الهداة: «وإذا رأيت في هذا الحديث فإنّك أن تخبر به»].

(۱۰) - [مدينة المعاجز: «أترقب»].

(۱۱) - [لم يرد في إثبات الهداة].

(۱۲-۱۲) [في إثبات الهداة: «وهيهات»، وفي مدينة المعاجز والبحار والعوالم: «وهيهات هيهات»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۲

بمقابر قريش فالحدوني بها و (***) لا ترفعوا قبوري «۱» فوق أربع «۱» أصابع مفرجات، ولا تأخذوا «۲» من تربتي شيئاً لتتبركوا «۳» به، فإنّ كلّ تربة لنا محرّمة إلّا تربة جدّي الحسين ابن عليّ عليهما السلام، فإنّ الله تعالى جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا. «۴» قال: ثم رأيت شخصاً أشبه الأشخاص «۵» به جالساً إلى جانبه وكان عهدي بسيدى الرضا عليه السلام وهو غلام، فأردت سؤاله، فصاح بي سيدي موسى عليه السلام، فقال «۶»: أليس قد نهيتك يا مسيب؟! فلم أزل صابراً حتى مضى «۷» وغاب الشخص، ثم أنهيت الخبر إلى الرّشيد، فوافي السّندی بن شاهك، فو الله لقد رأيتهم بعيني وهم يظنون أنّهم يغسلونهم، فلا تصل أيديهم إليه ويظنون أنّهم يحنّطونه ويكفّنونه، وأراهم لا يصنعون به شيئاً، ورأيت ذلك الشخص يتولّى غسله وتحنيطه وتكفينه وهو يظهر المعاونة لهم، وهم لا يعرفونه.

فلما فرغ من أمره، قال لي ذلك الشخص: يا مسيب! مهما شككت فيه فلا تشكّن فيّ، فإنّني «۸» إمامك ومولاك، وحيّة الله عليك بعد أبي عليه السلام، يا مسيب! مثلي مثل يوسف الصّديق عليه السلام ومثلهم مثل إخوته حين دخلوا عليه، فعرفهم وهم له منكرون. ثم

حمل علیه السلام حتی دفن فی مقابر قریش، ولم یرفع قبره أكثر مما أمر به، ثم رفعوا قبره بعد ذلك وبنوا علیه. «۹»

(۱-۱) [فی إثبات الهداء: «أكثر من أربع»، وفي الوسائل: «فوق أربعة»].

(۲)- [إثبات الهداء: «لا يأخذوا»].

(۳)- [الوسائل: «لتبرّكوا»].

(۴)- [إلى هنا حكاة عنه في الوسائل].

(۵)- [مدينة المعاجز: «الناس»].

(۶)- [فی إثبات الهداء: «قال»، وفي مدينة المعاجز والبحار والعوالم: «وقال لي»].

(۷)- [إثبات الهداء: «قضى»].

(۸)- [إثبات الهداء: «أنا»].

(۹)- از عمرو بن واقد مروی است که گفت: سینه هارون تنگ شد از بس که فضل موسی بن جعفر بر او ظاهر می‌شد و به او

می‌رسید که شیعیان قائل به امامت او هستند و در پنهانی با او مراوده می‌کنند در شب و

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۳

- روز. و او را ترس فرو گرفت، چه از جهت خودش و چه از جهت اغتشاش امر مملکتش. فکر کرد که آن جناب را به زهر جفا شهید کند و فرمان داد، قدری رطب از برای او آوردند. و قدری از آن رطب را خورد. پس از آن، سینی طلب نمود و مقدار بیست دانه رطب در آن سینی نهاد و رشته ای طلب کرده، آن رشته را به زهر آغشته کرد و در تک سوزنی داخل نمود. بعد از آن، یک دانه رطب از آن بیست دانه برداشت و این رشته را که به زهر آلوده بود، در آن رطب گذر داد، تا این که یقین پیدا کرد که زهر در رطب تأثیر نمود. دو مرتبه رشته را به زهر آلوده کرد و از رطب گذر داد تا چند مرتبه، پس از آن به خادم گفت: «این سینی را نزد موسی بن جعفر علیه السلام می‌بری و به او می‌گویی که امیر المؤمنین از این رطب خورد و بعضی از آن را از برای شما فرستاده و قسم داده است به حقی که بر تو دارد که مجموع این رطب را تناول کنی و چیزی از آن را باقی نگذاری و به احدی اطعام نکنی.»

پس خادم آن رطب را خدمت آن حضرت آورده و تبلیغ سلام نمود. حضرت فرمود: «خلالی از برای من بیاور.»

پس خادم خلالل به آن جناب داد و در مقابل او ایستاد و آن بزرگوار رطب تناول می‌فرمود. هارون را سگی بود که او را عزیز می‌داشت. آن سگ خود را کشانید و بیرون آمد، در حالتی که زنجیرهای طلا و جواهری که در گردنش بود می‌کشانید به روی زمین، تا این که آمد مقابل حضرت. آن جناب آن خلال را داخل کرد در آن دانه رطبی که به زهر آلوده بود و انداخت نزد سگ. پس آن سگ آن رطب را خورد و طولی نکشید که آن سگ خود را بر زمین زد و فریاد کرد و گوشت او مضمحل و قطعه قطعه شد و آن جناب باقی رطب را تناول نمود و غلام سینی را برداشت و برد نزد هارون.

هارون به خادم گفت: «تمام رطب را تناول نمود؟»

گفت: «بلی یا امیر المؤمنین!»

گفت: «چگونه او را دیدی؟»

گفت: «من آنچه گفته بودی، به جای آوردم.»

بعد از آن خبر سگ را به هارون داد که گوشت سگ مضمحل شد و سگ مرد. هارون مضطرب شد، به اضطراب شدیدی و این واقعه به نظر او عظیم آمد. و آن سگ را نزد هارون آوردند. دید آن سگ به جهت زهر مضمحل شده است.

هارون خادم را احضار نمود. فرمان داد شمشیری و سفره چرمی حاضر کردند و به خادم گفت که: «یا راست بگو این واقعه را یا این که می کشم تو را.»
 خادم گفت: «یا امیرالمؤمنین! من رطب را نزد موسی بن جعفر بردم و سلام تو را به او رسانیدم و در مقابل او ایستادم. از من خلالی طلب کرد. من خلال را به او دادم و او دانه دانه رطب را برمی داشت و آن موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۴

– خلال را در جوف آن داخل می نمود و آن رطب را تناول می فرمود، تا این که آمد سگ از آن جا عبور کند. خلال را در یک دانه از رطب داخل نمود و آن دانه رطب را نزد سگ انداخت. پس آن سگ آن دانه رطب را خورد و آن جناب باقی رطب را تناول نمود. این نوع شد که می بینی.»
 هارون گفت: «ما سودی از موسی علیه السلام نبردیم. رطب پاکیزه به او اطعام کردیم و زهر خود را ضایع کردیم و سگ خود را به کشتن دادیم. هیچ حيله در موسی بن جعفر کارگر نیست!»
 پس از آن، جناب موسی بن جعفر علیه السلام مسیب را خواست و این خواستن مسیب، سه روز پیش از وفات آن بزرگوار بود و مسیب موکل آن جناب بود و به او فرمود: «ای مسیب!»
 عرض کرد: «لیک ای مولای من!»
 فرمود: «من در این شب می خواهم بروم در مدینه جدم رسول خدا صلی الله علیه و آله، از برای این که با فرزندم علی علیه السلام عهد کنم؛ آن عهدی را که پدرم با من نمود. و او را وصی خود و خلیفه خود کنم و امر خود را به او واگذار کنم.»
 مسیب گفت: من عرض کردم: «ای مولای من! چگونه مرا امر می کنی که این درها و قفل‌ها را گشاده گذارم و حال این که پاسبان‌ها نزدیک درها با من حفظ و حراست می کنند؟»
 فرمود: «ای مسیب! یقین تو در خدا و در حق ما ضعیف است؟»
 من عرض کردم: «نه ای مولای من!»
 فرمود: «پس سکوت کن.»
 عرض کردم: «ای سید من! خداوند را بخوان که مرا ثابت بدارد.»
 پس آن جناب دعا کرد و گفت: «الهی! یقین او را ثابت بدار.»
 پس از آن فرمود: «خدای عزوجل را به آن اسم عظیم می خوانم که آصف آن اسم را خواند و تخت بلقیس را پیش روی حضرت سلیمان حاضر ساخت، پیش از این که چشم او بر هم بخورد که جمع کند خداوند میان من و فرزندم علی در مدینه.»
 مسیب گوید: من آن بزرگوار را دیدم که دعا می نمود. پس او را دیگر ندیدم در محل نماز خود و من ایستاده بودم بر روی دو قدم، تا این که آن بزرگوار را دیدم. برگشت به مکان خود و آهن را بر روی پای خود گذاشت.
 پس من بر روی به سجده شکر افتادم، به شکرانه این نعمت معرفت آن بزرگوار که حق تعالی به من کرامت فرمود. پس به من فرمود: «ای مسیب! بردار سر خود را. من می دانم که در سیم این روز وفات می کنم.»
 مسیب گوید: من گریه کردم. فرمود: «ای مسیب! گریه مکن. علی فرزند من، امام و مولای توست بعد از من. تمسک کن به ولایت و محبت او و چنگ بزن به دوستی او که اگر این صفت پیوسته با تو باشد، هرگز موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۵

- گمراه نخواهی شد.»

من گفتم: «الحمد لله.»

بعد از آن در شب سیم، مولای من مرا خواست و فرمود: «من بر تو شناساندم که رحلت خواهم نمود به سوی خداوند عزوجل و اگر من شربتی از آب خواستم و آشامیدم و تو مرا دیدی که نفخ نمودم و شکم من بالا- آمد و رنگ من زرد و سرخ و سبز شد و به رنگ‌های مختلفه تغییر یافت، پس خبر بده آن طاغی را که مراد هارون باشد، به وفات من و این قضیه را که دیدی، البته بر احدی اظهار مکن، مگر بعد از وفات من.»

مسیب بن زهیر گوید: من علی الاتصال منتظر وعده آن حضرت بودم تا این که شربت آبی خواست و آشامید. پس مرا خواند و فرمود: «ای مسیب! این نحس خبیث سندی بن شاهک را گمان می‌رسد که مباشر غسل و دفن من خواهد شد و چنین چیزی هرگز نخواهد شد. و هر گاه مرا بردند به مقبره معروفه به مقابر قریش، مرا در قبر بخوابانند و قبر مرا بیش از چهار انگشت بالا نبرند و چیزی از خاک قبر مرا از برای تبرک برندارند؛ زیرا که خاک قبر ما حرام است، مگر خاک قبر جدم حسین بن علی علیه السلام؛ چه حق تعالی در آن خاک شفا قرار داده از برای شیعه ما و دوستان ما.»

پس من شخصی را دیدم که شبیه ترین مردم بود به آن بزرگوار و در ذهن من چنین معهود بود که مولای من حضرت رضا علیه السلام است و هنوز به سن شباب نرسیده بود. من خواستم از او سؤال کنم، مولای من موسی بن جعفر صیحه ای کشید که: «ای مسیب! من تو را نهی نکردم؟»

پس من صبر کردم تا این که آن جناب رحلت نمود و به جوار رحمت الهی پیوست و آن شخص غایب شد. من خبر آن حضرت را به هارون رسانیدم.

سندی بن شاهک آمد. به حق خداوند قسم که من به چشم خود دیدم که دست آن‌ها به حضرت نمی‌رسید و حال این که گمان می‌کردند که او را غسل می‌دهند و حنوط می‌کنند و کفن می‌کنند. و من می‌دیدم که هیچ یک از این‌ها او را نمی‌شناسند و آن شخص را می‌دیدم که مباشر غسل و حنوط و کفن آن بزرگوار بود و در ظاهر اظهار می‌کرد که آن‌ها را در این اعمال یاری می‌کند و ایشان او را نمی‌شناختند.

پس چون از امر خود فارغ شد، این شخص به من فرمود: «ای مسیب! هر زمان شک می‌کنی در چیزی، در حق من شک مکن که من امام تو و حجت خداوند بر تو هستم بعد از پدر بزرگوارم. ای مسیب! مثل من، مثل یوسف صدیق است، و مثل این‌ها مثل برادران یوسف است، هنگامی که بر یوسف داخل شدند؛ چه یوسف آن‌ها را شناخت و برادران یوسف را شناختند.»

پس آن جناب را برداشتند و در مقابر قریش دفن نمودند و قبر او را زیاده از آنچه فرموده بود بلند نکردند و بعد از آن، قبر او را بلند کردند و بر آن قبر بنایی ساختند.

اصفهان، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۱/ ۶۵-۶۷

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۶

الصدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۱/ ۹۴-۹۶ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملی، إثبات

الهداء، ۳/ ۱۸۱-۱۸۳، وسائل الشیعه، ۱۰/ ۴۱۴-۴۱۵؛ السید هاشم البحرانی،

مدینه المعاجز، ۶/ ۳۶۴-۳۶۹؛ المجلسی، البحار «۱»، ۴۸/ ۲۲۲-۲۲۵؛ البحرانی، العوالم، ۲۱/ ۴۵۵-۴۵۸

وروی هذا الحدیث المرتضی فی (عیون المعجزات)، قال: روی عن محمد بن الحسن المعروف بالقاضی الورّاق، عن أحمد بن محمد بن السیمط، قال: سمعت من أصحاب الحدیث والزّواة المذکورین أنّ موسی بن جعفر- علیهما السلام- کان فی حبس هارون الرّشید، وهو فی المسجد المعروف بمسجد المسیب من جانب الغربیّ بباب الکوفه، لأنّه قد نقل الموضع إلیه من دار السندی بن شاهک، وهی

الدّار المعروفه بدار ابن [أبي] عمرويه، وكان موسى - عليه السلام - [هناك، و] قد فكّر هارون الرّشيد في قتله بالسّم، فدعا بالرّطب، فأكل منه، ثمّ أخذ صبيّته، فوضع فيها عشرين رطباً، وأخذ سلكاً، فغرقه بالسّم في سمّ الخيطاط، وأخذ رطباً من تلك العشرين الرّطباً وجعل يردّد ذلك السلّك المسموم في أوّل رطباً إلى آخرها، حتّى علم أنّه قد مكنّ السّم فيها واستكثر من ذلك.

ثمّ أخرج السّيلك منها وقال لخدم له: احمل هذه الصّبيّته إلى موسى بن جعفر، وقل له: إنّ أمير المؤمنين أكل من هذا الرّطب وتنغّص لك، وهو يقسم عليك بحقّه لما أكلته عن آخر رطباً، لأنّني اخترته لك بيدي، ولا تتركه يبقى منه شيئاً، ولا يطعم منه أحداً.

فأتاه الخادم وأبلغه الرّساله، فقال له موسى - عليه السلام -: ائتنى بخلاله، فأتاه بها وناوله إيّاها وقام بإزائه وهو يأكل الرّطب، وكان للرّشيد كلبه أعزّ عليه من كلّ ما في مملكته ومن أبيه، فجذبت نفسها وخرجت تجرّ سلاسلها من ذهب وفضّه وجواهر منظومه حتّى عادت إلى موسى بن جعفر - عليه السلام - فبادر بالخلاله إلى الرّطب المسمومه، فغرّزها ورمى بها إلى الكلبه، فأكلتها الكلبه، فلم تلبث أن ضربت بنفسها الأرض وعوت وتقطّعت قطعاً، واستوفى موسى - عليه السلام - باقى الرّطب، وحمل الخادم الصّبيّته وصار بها إلى الرّشيد،

(۱) - [حكاه أيضاً في البحار، ۱۵۷/۵۷، ۱۱۸/۹۸ وفي العوالم، ۴۶۹/۲۱، ۴۸۰].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۷

فقال له: أكل الرّطب عن آخره؟

قال: نعم.

قال: فكيف رأيتّه؟

قال: ما أنكرت منه شيئاً، ثمّ ورد عليه خبر الكلبه وأنها تهزّت وماتت، فقلق هارون الرّشيد لذلك قلقاً شديداً واستعظمه، فوقف على الكلبه، فوجدها متهرّته بالسّم، فأحضر الخادم ودعا بالسّيف، وقال: اصدقنى [عن] خبر الرّطب، وإلّا قتلتك.

فقال: يا أمير المؤمنين، إنّي حملت الرّطب إلى موسى بن جعفر، فأبلغته كلامك، وقمت بإزائه، فطلب خلاله فأعطيته، فأقبل يغرز رطباً رطباً ويأكلها حتّى مرّت به الكلبه فغرّز رطباً ورمى بها إليها، فأكلتها، وأكل هو باقى الرّطب، وكان ما ترى.

فقال الرّشيد: ما ربحنا من موسى إلّا أن أطعمناه جيد الرّطب، وضيّعنا سمننا، وقتلنا كلبتنا، ما فى موسى حيله.

ثمّ إنّ موسى بن جعفر - عليهما السلام - بعد ثلاثة أيام دعا بمسيّب الخادم وكان به موكّلاً، فقال له: يا مسيّب.

فقال: لبيك، يا مولاي.

قال - عليه السلام -: إنّي ظاعن فى هذه اللّيله إلى المدينه: مدينه جدّى رسول الله - صلى الله عليه و آله - لأعهد إلى من فيها عهداً يعمل بعدى [به].

قال المسيّب: قلت: يا مولاي، كيف تأمرنى والحرس معى على الأبواب أن أفتح لك الأبواب وأقفلها؟

فقال - عليه السلام -: يا مسيّب، أضعيف يقينك فى الله عزّ وجلّ وفينا؟

قال: يا سيّدى، لا.

قال: فمه.

قال المسيّب: فقلت: متى، يا مولاي؟

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۸

فقال - عليه السلام -: يا مسيّب، إذا مضى من هذه اللّيله المقبله ثلثاها فقف وانظر.

قال المسيّب: فحرّمت على نفسى الاضطجاع [فى] تلك اللّيله، ولم أزل راکعاً وساجداً ومنتظراً ما وعدنى به، فلمّا مضى من اللّيله ثلثاها

نعست وأنا جالس، وإذا أنا بمولاي- عليه السلام- يحزّ كنى برجله، ففزعت وقمت قائماً، فإذا أنا بتلك الجدران المشيئة والأبنية وما حولها من القصور والحجر قد صارت كلها أرضاً والدنيا من حوالها فضاء، فظننت بمولاي أنه [قد] أخرجني من الحبس البذي كان فيه، فقلت: مولاي، أين أنا من الأرض؟

قال- عليه السلام-: في مجلسي، يا مسيب.

فقلت: يا مولاي، فخذ لي من ظالمي وظالمك.

فقال- عليه السلام-: أتخاف من القتل؟

فقلت: مولاي، معك [لا].

فقال- عليه السلام-: يا مسيب، كن على هيتك فأني راجع إليك بعد ساعة واحدة، فإذا وليت عنك فسيعود محبسي إلى بنيانه.

فقلت: يا مولاي، فالحديد لا تقطعه.

فقال- عليه السلام-: يا مسيب، ويحك، ألان الله تعالى الحديد لعبده داوود، وكيف يتصعب علينا الحديد؟!

قال المسيب: ثم خطا- عليه السلام- بين يديّ خطوة لم أدر كيف غاب عن بصري، ثم ارتفع البنيان وعادت القصور إلى ما كانت عليه، واشتدّ اهتمامي بنفسي، وعلمت أن وعده الحق، فلم يمض إلا ساعة كما حدّ لي حتى رأيت الجدران قد خزّت إلى الأرض سجوداً، وإذا أنا بسيدي- عليه السلام- قد عاد إلى محبسه في الحبس، وعاد الحديد إلى رجله، فخررت ساجداً لوجهي بين يديه، فقال: ارفع رأسك يا مسيب، واعلم أن سيدك راجع إلى الله جلّ اسمه ثالث هذا اليوم الماضي.

قلت له: مولاي، وأين سيدي على الرضا- عليه السلام-؟

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۸۹

فقال- عليه السلام-: يا مسيب، شاهد عندي غير غائب، وحاضر غير بعيد.

قلت: سيدي، فإليه قصدت؟

فقال- عليه السلام-: قصدت والله كلّ منتجب لله عزّ وجلّ على وجه الأرض شرقها وغربها حتى محبّي من الجحّ في البراري والبحار، ومخلصي الملائكة في مقاماتهم وصفوفهم.

فبكيت، فقال- عليه السلام-: لا تبك يا مسيب، إننا نور لا يطفأ، إن غبت عنك هذا علىّ ابني بعدى هو أنا. فقلت: الحمد لله.

ثمّ أنّ سيدي- عليه السلام- في ليلة يوم الثالث دعاني وقال: يا مسيب، إنّ سيدك يصبح في ليلة يومه على ما عرفتك من الرحيل إلى الله عزّ وجلّ مولاه الحقّ تقدّست أسماؤه، فإذا دعوت بشربة ماء فشربتها، ورأيتني قد انتفخ بطني، واصفرّ لوني واحمرّ واخضرّ وتلون ألواناً فخبّر الطاغية بوفاتي، وإياك أن تظهر على الحديث أحداً إلا بعد وفاتي.

قال المسيب: فلم أزل أترقب وعده حتى دعا بشربة ماء فشربتها، ثمّ دعاني، فقال لي: إنّ هذا الرّجس سندی بن شاهك يقول: إنّه يتولى أمري ويدفني، لا- يكون ذلك أبداً، فإذا حُملت إلى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدني بها، ولا تعلق على قبري علواً، وتجنّبوا زيارتي، ولا تأخذوا من تربتي (لتببركوا بها) فإنّ كلّ تربة محرّمة ما خلا تربة جدّي الحسين- عليه السلام- فإنّ الله تعالى جعلها شافيةً لشيعتنا وأوليائنا.

قال المسيب: ثمّ رأيت- عليه السلام- يختلف ألواناً، وينفخ بطنه، ورأيت شخصاً أشبه الأشخاص بشخصه جالساً إلى جانبه في مثل شبهه، وكان عهدي بسيدي علىّ الرضا- عليه السلام- في ذلك الوقت غلاماً، فأقبلت أريد سؤاله، فصاح بي سيدي موسى- عليه السلام-:

أما قد نهيتك يا مسيب؟ فتوليت عنه، ثمّ لم أزل صابراً حتى قضى وغاب ذلك الشخص، ثمّ أوصلت الخبر إلى الرّشيد، فوافي سندی بن شاهك، فوالله لقد رأيتهم بعيني وهم يظنون أنّهم يغسلونه ويحنّطونه ويكفّنونه، كلّ ذلك أراهم لا يصنعون به شيئاً، ولا تصل

أیدیهم إلیه، وهو - صلوات الله علیه - مغسّل مکفّن محنّط، وحمل حتّى دفن فی مقابر قریش، ولم یصل إلی قبره إلی السّاعه.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۰

وهذا الحدیث متکثر فی الكتب.

وروی هذا أيضاً أبو جعفر محمّد بن جریر الطبری.

السید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، ۶ / ۳۶۹ - ۳۷۵ رقم ۲۰۴۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۱

کیفیه المحافظه علی التربه الحسینیه

علی بن محمّد رفعه «۱» [عن أبی عبد الله علیه السلام] قال «۲»، قال: الختم علی طین قبر الحسین علیه السلام أن یقرأ علیه «إنّا أنزلناه فی لیلۃ القدر». «۳»

وروی: إذا أخذته فقل «۴»: «۵» بسم الله «۵»، اللهم بحق هذه التربة الطاهرة، وبحق «۶» البقعة الطيبة، وبحق «۶» الوصي الذي تواريه، وبحق جدّه وأبيه، وأمه وأخيه، والملائكة الذين يحفون به، والملائكة العكوف على قبر وليك ينتظرون نصره، صلى الله عليهم أجمعين، «۷» اجعل لي فيه شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف، «۸» وعزاً من كل ذلّ، وأوسع به «۹» عليّ في رزقي، وأصحّ به «۹» جسمي.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۸ - ۵۸۹ رقم ۷ / عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۸۱ - ۲۸۲ رقم ۷؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۰۹؛ المجلسي،

البحار، ۹۸ / ۱۲۷ - ۱۲۸؛ المشهدى القمي، كنز الدقائق، ۱۴ / ۳۵۸؛ مثله ابن

طاووس، مصباح الزائر، ۲۵۹ - ۲۶۰؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۷۹

حدّثني عليّ بن الحسين، عن عليّ بن إبراهيم، عن إبراهيم بن إسحاق النّهاندي،

(۱) - [في البحار مكانه: «محمّد بن عليّ رفعه ...»].

(۲) - [في تظلم الزهراء مكانه: «روى [ابن قولويه] مرفوعاً، قال ...»].

(۳) - [إلى هنا حكاها في تظلم الزهراء وكنز الدقائق].

(۴) - [في مصباح الزائر مكانه: «وعن الصادق عليه السلام قال: إذا أخذت الطين فقل ...»].

(۵ - ۵) [لم يرد في الكامل].

(۶ - ۶) [مصباح الزائر: «هذه التربة الطيبة وبحق هذا»].

(۷) - [زاد في الكامل: «و»].

(۸) - [زاد في الكامل والبحار: «وغني عن كل فقر»].

(۹ - ۹) [مصباح الزائر: «رزقي وأصح»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۲

عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن «۱» عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام، فليقل: اللهم إنني أسألك بحق الملك الذي «۲» تناوله، والرسول الذي بوأه «۲»، والوصي الذي ضمن فيه، أن تجعله شفاءً من كل داء «۳» كذا وكذا «۳»، ويسمى «۴» ذلك الداء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۰ رقم ۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۲۷/۹۸؛ مثله

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۵۱۰-۵۱۱؛ الزاوندی، الدعوات، / ۱۸۷-۱۸۸

حدّثني حكيم بن داوود، عن سلمة، عن علي بن الزيان بن الصّيلم، عن الحسين ابن أسد، عن أحمد بن مصقلة، عن عمّه، عن أبي جعفر «۵» الموصلي أن أبا جعفر «۵» عليه السلام، قال: إذا أخذت «۶» طين قبر الحسين «۶»، فقل: اللهم بحق هذه التربة وبحق الملك الموكل بها و «۷» الملك الذي كربها، وبحق الوصي الذي هو فيها، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل هذا الطين شفاء من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

فإن فعل ذلك كان حتماً شفاء «۸» من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۰ رقم ۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۲۷/۹۸

حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبدالله «۹» بن نهيك، عن سعيد بن

(۱)- [من هنا حكاها في مصباح المتهجد والدعوات].

(۲-۲) [في مصباح المتهجد والدعوات: «تناول والرسول الذي نزل»].

(۳-۳) [لم يرد في مصباح المتهجد والدعوات].

(۴)- [البحار: «تسمي»].

(۵-۵) [لم يرد في البحار].

(۶-۶) [البحار: «الطين»].

(۷)- [زاد في البحار: «بحق»].

(۸)- [زاد في البحار: «له»].

(۹)- خ ل: «عبيدالله»، [وفي التهذيب والوسائل مكانه: «محمّد بن أحمد بن داوود، عن الحسن بن محمّد بن علان، عن حميد بن زياد، عن عبيدالله (عبدالله) ...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۳

صالح، عن الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن بعض أصحابنا، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام «۱»: إنني رجل «۲» كثير العلل والأمراض، وما تركت دواء إلّا «۳» وقد تداويت «۳» به. فقال «۴» لي: فأين أنت عن تربة «۴» الحسين عليه السلام، فإنّ فيها الشفاء من كلّ داء، والأمن من كلّ خوف، وقل إذا أخذته: اللهم إنني أسألك بحق هذه الطينة، وبحق الملك الذي أخذها، وبحق النبي الذي قبضها، وبحق الوصي الذي حلّ فيها، صلّ على محمد وأهل بيته، واجعل لي «۵» فيها شفاء من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

قال «۵»: ثم قال: إنّ «۶» الملك الذي أخذها «۷» جبرائيل و «۷» أراها النبي صلى الله عليه وآله، فقال: هذه تربة ابنك هذا «۵»، تقتله «۸» أمتك من بعدك. والنبي الذي قبضها فهو «۵» محمد صلى الله عليه وآله، وأما «۵» الوصي الذي حلّ فيها «۹» فهو الحسين «۱۰» بن علي سيّد «۱۰» الشهداء.

قلت: قد عرفت الشفاء من كلّ داء، فكيف «۱۱» الأمان من كلّ خوف؟ قال: إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلّا ومعك من «۲» طين قبر الحسين عليه السلام، وقل إذا أخذته: اللهم إن هذه طينته «۱۲» قبر الحسين وليك وابن وليك، اتّخذتها «۱۳» حرزاً لما أخاف

(۱)- [في تظلم الزهراء مكانه: «عن أبي المغيرة، عن بعض أصحابنا، قال: قال لأبي عبدالله عليه السلام ...»].

(۲) - [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۳-۳) [فى التهذيب والوسائل: «تداويت»].

(۴-۴) [فى التهذيب: «لى: وأين أنت عن طين قبر»، وفى الوسائل: «وأين أنت عن طين قبر»].

(۵) - [لم يرد فى التهذيب والوسائل].

(۶) - [فى التهذيب والوسائل: «أما»].

(۷-۷) [فى التهذيب والوسائل: «فهو جبرائيل»].

(۸) - [تظلم الزهراء: «يقتله»].

(۹) - [تظلم الزهراء: «بها»].

(۱۰-۱۰) [التهذيب: «سيد شباب»].

(۱۱) - [خ ل [وتظلم الزهراء]: فما].

(۱۲) - [الوسائل: «طين»].

(۱۳) - [فى التهذيب والوسائل: «أخذتها»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۴

ولما «۱» لا أخاف، فإنه قد «۲» يرد عليك ما لاتخاف «۳». قال الرجل: فأخذتها كما قال، «۴» فصح و «۴» الله بدنى وكان لى أماناً من

كل ما «۵» خفت وما «۶» لم أخف كما قال، فما رأيت بحمد الله «۶» بعدها مكرهاً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۲-۲۸۳ رقم ۱۰ / عنه: الفزوينى، تظلم الزهراء، /

۳۷۹-۳۸۰؛ مثله الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۷۴-۷۵؛ الحر العاملى، وسائل الشيعة «۷»، ۱۰ / ۴۱۱

حدثنى أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر، قال: حدثنا الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن محمد

بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت حمل «۸» الطين من «۸» قبر

الحسين عليه السلام، فاقراً: (فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد «۹» وإنا أنزلناه فى ليلة القدر ويس وآية الكرسي)، وتقول:

اللهم بحق محمد «۱۰» عبدك ورسولك وحبيبك وبيتك وأمينك وبحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك وأخى رسولك،

وبحق فاطمة بنت نبيك وزوجه وليك، وبحق الحسن والحسين، وبحق الأئمة الراشدين، وبحق هذه التربة، وبحق الملك الموكل بها،

وبحق الوصى الذى حل «۱۱» فيها، وبحق الجسد الذى «۱۲» تضمنت، وبحق السبط

(۱) - [فى التهذيب وتظلم الزهراء: «ما»].

(۲) - [لم يرد فى التهذيب].

(۳) - [الوسائل: «لا يخاف»].

(۴-۴) [فى التهذيب: «لى فأصح»، وفى الوسائل: «فأصح»].

(۵) - [فى التهذيب والوسائل: «خوف ممّا»].

(۶) - [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۷) - [حكاه فى الوسائل عن التهذيب].

(۸-۸) [فى الوسائل: «طين»، وفى البحار: «الطين طين»].

(۹) - [زاد فى الوسائل والبحار: «وقل يا أيها الكافرون»، وزاد فى تظلم الزهراء: «والجحد»].

(۱۰) - [زاد فی تظلم الزهراء: «وآل محمد»].

(۱۱) - [فی الوسائل والبحار وتظلم الزهراء: «هو»].

(۱۲) (۱۲*) [لم یرد فی الوسائل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۵

الذی (۱۲*) ضمنت، وبحق جميع ملائكتك وأنبیائك ورسلك، صلّ علی محمّد و «۱» آل محمّد «۱»، واجعل «۲» لی هذا الطین شفاء من كلّ داء «۲»، ولمن یرتشفی به من كلّ داء وسقم ومرض، وأماناً من كلّ خوف. اللهمّ بحقّ محمد وأهل بيته اجعله علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كلّ داء وسقم وآفة وعاهة و «۳» جميع الأوجاع كلّها، إنك علی كلّ شیء قدير. وتقول: اللهمّ ربّ هذه التربة المباركة الميمونة، والملک الذی هبط بها «۴»، والوصی الذی هو فیها، صلّ علی محمد «۵» وآل محمد وسلّم «۵»، وانفعنی بها، إنك علی كلّ شیء قدير.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۳ - ۲۸۴ رقم ۱۲ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشیعة، ۱۰ / ۴۱۶ - ۴۱۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۲۸ - ۱۲۹؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۰

حدّثني أبي رحمه الله وجماعه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل البصري، عن بعض رجاله، «۶» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء، «۷» وإذا أكلته «۷» فقل «۸»: بسم الله «۹» وباللّٰه «۱۰»، اللهمّ اجعله رزقاً واسعاً، وعلماً نافعاً، وشفاءً من كلّ داء، إنك علی كلّ شیء قدير.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۴ رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۱۴۹؛ المجلسي، البحار «۱۱»، ۹۸ / ۱۲۹؛ مثله أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۱۶۶؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۷

(۱ - ۱) [فی الوسائل والبحار: «آله»].

(۲ - ۲) [فی الوسائل والبحار وتظلم الزهراء: «هذا الطین شفاء لی»].

(۳) - [زاد فی الوسائل: «من»].

(۴) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۵ - ۵) [فی الوسائل: «وآل محمد»، وفي تظلم الزهراء: «وآله وسلّم»].

(۶) - [من هنا حکاه فی مكارم الأخلاق].

(۷ - ۷) [فی المزار: «فإذا أكلته»، وفي مكارم الأخلاق: «فإذا أخذته»].

(۸) - [البحار: «تقول»].

(۹) - [فی مصباح الزائر مكانه: «وتقول عند أكلها: بسم الله...»].

(۱۰) - [لم یرد فی مكارم الأخلاق].

(۱۱) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۹۲ / ۳۴ من مسموعات السید الإمام ناصح الدین أبي البركات المشهدی].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۶

قال: وروی لی بعض أصحابنا، یعنی محمد بن عيسى، قال: نسيت إسناده، قال: إذا أكلته تقول: اللهمّ ربّ هذه التربة المباركة، وربّ هذا «۱» الوصی الذی وارته، صلّ علی محمد وآل محمد، واجعله علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كلّ داء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۴ رقم ۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۲۹

حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبيه «۱»، عن أبي عبدالله

علیه السلام قال: إذا أخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل: اللهم إني أسألك بحق هذه التربة، وبحق الملك الذي قبضها، والنبى الذي حصّنها، والإمام الذي حلّ فيها، أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تجعل لى فيها شفاءً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وأماناً من كلّ خوف «۲» وداء.

فإنه إذا «۲» قال ذلك وهب الله له العافية، وشفاه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۴-۲۸۵ رقم ۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۱۲۹/۹۸؛ مثله القزوينى، تظلم الزهراء، / ۳۸۲ حدّثنى أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن «۳» بعض أصحابنا، «۴» عن أحدهما عليهما السلام، قال: إن الله تبارك وتعالى خلق آدم عليه السلام من طين «۵»، فحرم الطين على ولده. قال: فقلت: ما تقول فى طين قبر الحسين صلوات الله عليه؟ فقال: يحرم «۶» على الناس أكل لحومهم، «۷» ويحلّ عليهم «۸» أكل لحومنا، «۱»

(۱) - [لم يرد فى البحار].

(۲-۲) [تظلم الزهراء: «فإذا»].

(۳) - [فى مصباح المتهدّد مكانه: «وروى الحسن بن عليّ بن فضال، عن ...»].

(۴) - [من هنا حكاه فى مصباح الزائر وتظلم الزهراء].

(۵) - [فى المزار والتهديب ومصباح المتهدّد ومصباح الزائر والوسائل والبحار: «الطين»].

(۶) - [مصباح المتهدّد: «حرم»].

(۷) (*۷) [تظلم الزهراء: «ولكنّ الشىء»].

(۸) - [فى المزار والتهديب ومصباح المتهدّد ومصباح الزائر والوسائل والبحار: «لهم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۷

ولكنّ الشىء «۱» اليسير (*۷) منه مثل الحمصة. «۲»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۵-۲۸۶ رقم ۳/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)،

۳- ۱۴۶؛ الطوسى، تهذيب الأحكام، / ۶/ ۷۴؛ الحرّ العاملى، وسائل الشيعه، / ۱۰

۴۱۴؛ المجلسى، البحار «۳»، / ۹۸ / ۱۳۰؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۳۸۳؛ مثله الطوسى، مصباح المتهدّد، / ۵۱۰؛ ابن طاووس، مصباح

الزائر، / ۲۵۶

وقال عليه السلام: إذا أكلته فقل: «اللهم ربّ «۴» التربة المباركة، وربّ الوصىّ الذى وارته، صلى على محمد وآل محمد، واجعله علماً نافعاً، ورزقاً واسعاً، وشفاءً من كلّ داء».

الصدوق، من لا يحضره الفقيه، / ۲ / ۳۶۲ رقم ۱۶۲۰/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۴۱۱- ۴۱۲

يروى أنّ رجلاً سأل الصادق عليه السلام، فقال: إني «۵» سمعتك تقول:

إنّ تربة الحسين عليه السلام من الأدوية المفردة، وإنّها لا تمرّ بداءٍ إلّا هضمته.

فقال: «۶» قد كان ذلك، - أو: قد قلت ذلك «۶» - فما بالك؟

قال «۷»: [إني] «۸» تناولتها، فما انتفعت بها «۹».

قال عليه السلام: أما إنّ لها دعاء، فمن تناولها ولم يدع به واستعملها «۹»، لم يكذب ينتفع بها.

(۱-۱) [فی المزار: «ولیکن»، وفي التهذيب ومصباح المتهجد ومصباح الزائر والوسائل والبحار: «ولکن»].

(۲)- [أضاف فی تظلم الزهراء: «وروی مثل رأس أنملة»].

(۳)- [حکاه عنه أيضاً فی البحار، ۵۷/ ۱۵۴].

(۴)- [زاد فی الوسائل: «هذه»].

(۵)- [فی الدعوات ومصباح المتهجد مكانه: «روى أن رجلاً قال له عليه السلام: إني...»].

(۶-۶) [فی الدعوات وتظلم الزهراء: «كان ذلك أو (قد) قلت (ذلك)»، وفي الوسائل: «قد قلت ذلك»].

(۷)- [فی مصباح المتهجد والدعوات: «فقال»، وفي الوسائل: «قلت»].

(۸)- [أضاف فی مصباح الزائر: «قد»].

(۹)- [لم يرد فی البحار وتظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۸

«۱» قال «۲»: «فقال له: ما «۳» أقول إذا تناولتها «۳»؟

قال: تقبلها «۱» قبل كل شيء، وضعها «۴» على عينيك، ولا تناول منها أكثر من حمصه، «۵» فإن من تناول منها «۵» أكثر [من ذلك]

فكأ نأ أكل من لحومنا ودمائنا «۶»، فإذا تناولت، فقل:

«اللهم إني أسألك «۷» بحق الملك الذي قبضها، وأسألك «۸» بحق النبي «۹» الذي خزنها، و «۱۰» بحق الوصي الذي حلّ فيها، أن

تصلني على محمد وآل محمد، وأن تجعله «۱۱» شفاء من كل داء، وأماناً من كل خوف، وحفظاً من كل سوء «۷».

فإذا «۱۲» قلت ذلك فاستدرها «۱۲» في شيء، واقراء عليها «۱۳»، «إنا أنزلناه في ليلته القدر»، فإن الدعاء الذي «۱۴» تقدم «۱۵» لأخذها

هو الاستئذان عليها، وقراءة «۱۶» «إنا أنزلناه في

(۱-۱) [فی الدعوات: «فقال له: ما نقول؟ قال: فقبلها»، وفي مصباح الزائر: «قال: فقلت له: ما أقول إذا تناولت التربة؟ قال: قبلها»].

(۲)- [لم يرد فی البحار وتظلم الزهراء].

(۳-۳) [فی مصباح المتهجد والوسائل: «يقول، إذا تناولها»].

(۴)- [فی مصباح المتهجد والوسائل والبحار وتظلم الزهراء: «وتضعها»].

(۵-۵) [الدعوات: «فإنه من تناول»].

(۶)- [لم يرد فی مصباح الزائر].

(۷-۷) [تظلم الزهراء: «إلى آخر الدعاء الأول الذي نقل من الكامل، ثم قال»].

(۸)- [لم يرد فی مصباح المتهجد].

(۹)- [فی مصباح المتهجد والدعوات ومصباح الزائر: «الملك»].

(۱۰)- [فی مصباح المتهجد والدعوات ومصباح الزائر والوسائل والبحار وتظلم الزهراء: «وأسألك»].

(۱۱)- [فی مصباح الزائر: «تجعلها»، وفي الوسائل: «تجعلها لي»].

(۱۲-۱۲) [فی مصباح المتهجد والدعوات والوسائل والبحار وتظلم الزهراء: «قلت ذلك فاشددها»، وفي مصباح الزائر: «فعلت ذلك

فاشددها»].

(۱۳)- [فی البحار: «عليها سورة»، وفي تظلم الزهراء: «سورة»].

(۱۴) (۱۴*) [مصباح الزائر: «فدمناه هو الاستئذان والقراءة هي»].

(۱۵) - [تظلم الزهراء: «يقرأ»].

(۱۶) - [مصباح المتعجب: «اقرأ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۲۹۹

لَيْلَةُ الْقَدْرِ (۱۴) * ختمها.

المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۱۴۷/۳ - ۱۴۸ رقم ۱/ مثله الطوسي، مصباح المتعجب، ۵۱۱؛ الزاوندی، الدعوات، ۱۸۶؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، ۲۵۶-

۲۵۷؛ الحز العالمی، وسائل الشیعة، ۱۶/ ۳۹۷-۳۹۸؛ المجلسی، البحار «۱»، ۹۸/ ۱۳۵؛ القزوينی، تظلم الزهراء، ۳۸۳

أخبرنا ابن خشيش «۲»، عن محمد بن عبد الله، قال: حدثنا حميد بن زياد الدهقان إجازة بخطه في سنة تسع وثلاثمائة، قال: حدثنا عبيد الله «۳» بن أحمد بن نهيك أبو العباس الدهقان، قال: حدثنا سعيد بن صالح، «۴» قال: حدثنا الحسن بن علي بن أبي المغيرة، عن الحارث بن المغيرة النصري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنني رجل كثير العليل والأمراض، وما تركت دواءً إلّا تداويت به، «۵» فما انتفعت بشيء منه «۵».

فقال لي: أين أنت عن «۶» طين قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام، فإنّ فيه شفاء من كلّ داء، وأمنًا من كلّ خوف، فإذا أخذته فقل هذا الكلام: «اللهمّ إنني أسألك بحقّ هذه الطينة، وبحقّ الملك الذي أخذها، وبحقّ النبيّ الذي قبضها، وبحقّ الوصيّ الذي حلّ فيها، صلّ على محمد «۷» وأهل بيته، وافعل بي كذا وكذا».

قال: ثمّ قال لي «۸» أبو عبد الله عليه السلام: أمّا الملك الذي قبضها «۹» فهو جبرئيل عليه السلام، وأراها

(۱) - [حكاه في الوسائل والبحار وتظلم الزهراء عن مصباح المتعجب، وحكاه أيضاً في البحار، ۵۷/ ۱۵۷].

(۲) - [البحار: «ابن خشيش»].

(۳) - [البحار: «عبد الله»].

(۴) - [من هنا حكاه في بشاره المصطفى].

(۵-۵) [لم يرد في البحار، وفي بشاره المصطفى: «فما انتفعت به»].

(۶) - [بشاره المصطفى: «من»].

(۷) - [زاد في البحار: «وآل محمد»].

(۸) - [لم يرد في بشاره المصطفى].

(۹) - [البحار: «أخذها»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۰

النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال: هذه تربة ابنك الحسين، تقتله أمتك من بعدك، والذي قبضها فهو محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّا الوصيّ «۱» الذي حلّ فيها «۲» فهو الحسين عليه السلام «۲» والشهداء (رضى الله عنهم).

قلت: قد عرفت - جعلت فداك - الشفاء من كلّ داء، فكيف الأمن من كلّ خوف؟

فقال: إذا خفت سلطاناً أو غير سلطان فلا تخرجن من منزلك إلّا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام، فتقول: «اللهمّ إنني أخذته من قبر وليك وابن وليك، فاجعله لي أمناً وحرزاً لما أخاف وما لا أخاف»، فإنّه قد يرد «۳» ما لا يخاف «۳».

قال الحارث بن المغيرة: فأخذت كما أمرني، وقلت ما قال لي، فصحّ جسمي، وكان لي أماناً من كلّ ما خفت وما لم أخف، كما قال أبو عبد الله عليه السلام، فما رأيت مع ذلك بحمد الله مكروهاً ولا محذوراً.

الطوسي، الأمالي، / ۳۱۷-۳۱۸ رقم / ۶۴۵/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۱۸- ۱۱۹؛ مثله الطبري، بشارة المصطفى، / ۲۱۴- ۲۱۵
أخبرنا ابن خشيش، عن محمد بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن محمد بن معقل القرميسيني العجلي، قال: حدثنا إبراهيم (۴) بن
إسحاق التهاوندي (۵) الأحمري، قال: حدثنا عبدالله بن حماد الأنصاري، عن زيد (۶) أبي أسامة (۷)، قال: كنت في جماعة من
عصابتنا

- (۱)- [لم يرد في بشارة المصطفى].
(۲- ۲) [البحار: «فالحسين عليه السلام»].
(۳- ۳) [بشارة المصطفى: «ما تخاف»].
(۴)- [في الوسائل مكانه: «عن أبيه، عن ابن خنيس، عن محمد بن عبدالله، عن محمد بن محمد بن مفضل، عن إبراهيم...»].
(۵)- [في البحار مكانه: «ابن خشيش عن أبي المفضل، عن التهاوندي...»].
(۶) (۶*) [الوسائل: «الشحام، عن الصادق عليه السلام، قال»].
(۷)- [في بشارة المصطفى مكانه: «قال: حدثنا عبدالله بن حماد الأنصاري عن زيد بن أسامة...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۱
بحضرة سيدنا الصادق عليه السلام، فأقبل علينا أبو عبدالله عليه السلام، فقال (۶*) : إن الله (تعالى) جعل تربة جدى (۱) الحسين عليه
السلام شفاءً من كل داء، وأماناً من كل خوف (۲)، فإذا تناولها (۳) أحدكم فليقبلها وليضعها (۴) على عينه (۵)، وليمرها على سائر
جسده، وليقل: «اللهم بحق هذه التربة، وبحق (۶) من حل بها وثوى فيها، وبحق أبيه، وأمه وأخيه، والأئمة من ولده، وبحق الملائكة
الحافين به، إلّا جعلتها شفاء من كل داء، وبرءاً من كل مرض، ونجاة من كل آفة، وحرزاً مما أخاف وأحذر»، ثم يستعملها (۷).
قال (۸) أبو أسامة: فإني (۸) استعملتها (۹) من دهرى الأطول، كما قال ووصف أبو عبدالله عليه السلام، فما رأيت بحمد الله مكرهاً.
الطوسي، الأمالي، / ۳۱۸- ۳۱۹ رقم / ۶۴۶/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰
۴۰۹- ۴۱۰؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۱۹؛ مثله الطبري، بشارة المصطفى، / ۲۱۷؛ ابن
طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۹

وروى يونس بن ظبيان (۱۰)، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء

- (۱)- [لم يرد في الوسائل].
(۲)- [بشارة المصطفى: «سوء وخوف»].
(۳)- [الوسائل: «أخذها»].
(۴)- [في البحار: «ويضعها»، وفي مصباح الزائر مكانه: «وعن الصادق عليه السلام، قال: إذا تناول أحدكم التربة قبلها ووضعها...»].
(۵)- [الوسائل: «عينه»].
(۶)- [لم يرد في مصباح الزائر].
(۷)- [في بشارة المصطفى والبحار: «ليستعملها»].
(۸- ۸) [في بشارة المصطفى: «أسامة: فإنا»، وفي مصباح الزائر: «الزوى لهذا الحديث: فإنا»].
(۹)- [في مصباح الزائر والوسائل والبحار: «استعملها»].
(۱۰)- [في فضل زيارة الحسين عليه السلام مكانه: «أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الوزير بن أحمد بن علي بن سعيد الدهقان الكوفي،

نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، نا ذبيان بن حكيم، قال: حدّثنا يونس بن ظبيان...»، ومن هنا حكاها في الدعوات].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۲

من كلّ داء، فإذا أكلت «۱» فقل: بسم الله وبالله، اللهم اجعله رزقاً واسعاً، وعلماً نافعاً، وشفاء من كلّ داء، إنك على كلّ شيء قدير. اللهم ربّ التربة المباركة، وربّ الوصيّ الذي وارته «۲»، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل هذا الطين شفاء من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۵۱۰/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۳۴؛ القزويني،

تظلم الزهراء، / ۳۸۳؛ مثله أبو عبدالله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۸۹-

۹۰؛ الزاوندی، الدعوات، / ۱۸۷

وروى حنان بن سدير، «۳» عن أبيه «۳»، عن أبي عبدالله عليه السلام «۴»، أنّه قال: مَنْ أكل من طين قبر الحسين عليه السلام غير مستشف به فكأنّما أكل من لحومنا «۵»، فإذا احتاج أحدكم للأكل «۶» منه ليستشفى به فليقل: بسم الله وبالله، اللهم ربّ هذه التربة المباركة الطاهرة، وربّ النور الذي أنزل فيه، وربّ الجسد الذي سكن فيه، وربّ الملائكة الموكّنين به، اجعله لي شفاء من داء كذا وكذا. واجرع من الماء جرعة خلفه وقل: اللهم اجعله رزقاً واسعاً، وعلماً نافعاً، وشفاء من كلّ «۷» داء وسقم. فإنّ الله تعالى يدفع عنك «۸» بها كلّ ما تجد «۹» من السقم والهّم والغم إن شاء الله تعالى.

(۱)- [في فضل زيارة الحسين عليه السلام والدعوات: «أكلته»، وفي البحار: «أكلت منه»، وفي تظلم الزهراء مكانه: «وفي رواية أخرى: إذا أكلت منه...»].

(۲)- [أضاف في فضل زيارة الحسين عليه السلام: «صلّ على محمّد وآل محمّد، اللهم بحقّ هذه التربة وبحقّ الملك الذي وكلّ بها وربّ الوصيّ الذي وارته»].

(۳-۳) [لم يرد في الوسائل].

(۴)- [في الدعوات مكانه: «في رواية سدير عنه (أبي عبدالله) عليه السلام...»].

(۵)- [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل].

(۶)- [في الدعوات والبحار وتظلم الزهراء: «إلى الأكل»].

(۷)- [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۸)- [لم يرد في الدعوات والبحار وتظلم الزهراء].

(۹)- [الدعوات: «يجد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۳

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۵۱۰/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۶/ ۳۹۷؛

المجلسي، البحار «۱»، / ۹۸/ ۱۳۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۲-۳۸۳؛ مثله الزاوندی، الدعوات، / ۱۸۷

عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ طين قبر الحسين عليه السلام مسكة مباركة، من أكله من شيعتنا كانت له شفاء من كلّ داء، ومن أكله من عدونا ذاب كما تذوب الألية، فإذا أكلت من طين قبر الحسين عليه السلام فقل: «اللهم إني أسألك بحقّ الملك الذي قبضها، وبحقّ النبيّ الذي خزنها، وبحقّ الوصيّ الذي هو فيها، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لي فيه شفاءً من كلّ داء، وعافية من كلّ بلاء، وأماناً من كلّ خوف، برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلّي الله على محمّد وآله وسلّم». وتقول أيضاً: «اللهم إني أشهد

أن هذه التربة تربة وليك، وأشهد أنها شفاء من كل داء، وأمان من كل خوف لمن شئت من خلقك ولي برحمتك، وأشهد أن كل ما قيل فيهم «۲» وفيها «۲» هو الحق من عندك، وصدق المرسلون.

أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۱۶۶ / عنه: المجلسي، البحار، ۱۳۲ / ۹۸

سئل «۳» عن أبي عبد الله عليه السلام من «۳» كيفية تناوله؟ قال: إذا تناول التربة أحدكم فليأخذ بأطراف أصابعه وقدره مثل الحمصة، فليقبلها وليضعها على عينيه «۴» وليمرها على سائر جسده وليقل: «اللهم بحق هذه التربة وبحق من حل فيها وثوى فيها، وبحق جدّه وأبيه، وأمه وأخيه، والأئمة من ولده، وبحق الملائكة الحافين إلاجعلتها شفاءً من كل داء، وبراءً من كل آفة، وحرزاً ممياً أخاف وأحذر»، ثم استعملها «۴».

أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۱۶۷ / عنه: المجلسي، البحار، ۱۱۹ / ۱۲۰ -

وعنه [أبو عبد الله] عليه السلام، أنه يقول عند الأكل: «بسم الله وبالله، اللهم رب هذه التربة

(۱) - [حكاه أيضاً في البحار ۵۷ / ۱۵۵، ۱۵۶].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [البحار: «أبو عبد الله عليه السلام، عن»].

(۴-۴) [البحار: «إلى آخر ما مرّ من الدعاء» [أنظر: الأمل للطوسي رقم ۶۴۶]].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۴

المباركة الطاهرة، وربّ الثور المذی انزل فيه، وربّ الجسد المذی يسكن فيه، وربّ الملائكة الموكلين، اجعله لى شفاءً من داء كذا وكذا». ويجرع من الماء جرعة خلفه ويقول: «اللهم اجعله رزقاً واسعاً، وعلماً نافعاً، وشفاءً من كل داء وسقم، إنك على كل شيء قدير».

أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۱۶۷

عن بعض الصادقين عليهما السلام قال: يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقى من به ألم: «سلام قولاً من ربّ رحيم» «۱»

، حسبى الله ونعم الوكيل، «طه* ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى» «۲» «إن الله يمسك السموات الآية «۳»، «يريد الله أن يخفف عنكم» «۴»

، «الآن خفف الله عنكم» «۵» «قلنا يا نار كونى برداً وسلاماً على إبراهيم» «۶»

، ادراً عن فلان ابن فلانة الحرّ والبرد والمليلة وجميع الآلام والأسقام والأعراض والأمراض والأوجاع والصداع، «طسم» «۷» «طس» «۸»

بأسماء الله، «حم* عسق* كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم» «۹»

ولا- حول ولا- قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على محمد النبي وآله الطاهرين، يا من تزول الجبال ولا يزول، صل على محمد وآل محمد، وأزل كل ما بفلان ابن فلانة من مرض وسقم وألم، إنك على كل شيء قدير، وحسبنا الله وحده، وصلواته على محمد النبي وآله أجمعين».

أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۳۷۰ - ۳۷۱

(۱) - سورة يس: ۵۸ / ۳۶.

(۲) - سورة طه: ۲۰ / ۱ - ۲.

(۳) - سورة فاطر: ۴۱ / ۳۵.

(۴) - سورة النساء: ۲۸ / ۴.

(۵) - سورة الأنفال: ۶۶ / ۸.

(۶) - سورة الأنبياء: ۶۹ / ۲۱.

(۷) - سورة الشعراء: ۱ / ۲۶.

(۸) - سورة النمل: ۱ / ۲۷.

(۹) - سورة الشورى: ۳ / ۴۲ - ۱.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۵

ويروى فى أخذ التربة «۱» غير ذلك، وهو «۱»: أنك إذا أردت أخذها فقم آخر الليل واغتسل، والبس أظهر ثيابك، وتطيب بشيعة، وادخل وقف عند الرأس، وصل أربع ركعات، تقرأ فى الأولى منها (الحمد) مرة، وإحدى عشرة «۲» مرة (الإخلاص)، وفى الثانية (الحمد) مرة، وإحدى عشرة «۲» مرة (القدر)، وتقرأ فى الثالثة (الحمد) مرة، وإحدى عشرة «۲» مرة (الإخلاص)، وفى الرابعة (الحمد) مرة، واثنى عشر «۳» مرة (إذا جاء نصر الله والفتح)، فإذا فرغت فاسجد وقل فى سجودك ألف مرة: شكرًا «۴».

ثم تقوم وتتعلق بالضريح وتقول: يا مولاي يا ابن رسول الله، إني آخذ من تربتك يا ذنك، اللهم فاجعلها شفاء من كل داء، وعزاً من كل ذل، وأماناً من كل خوف، وغنى من كل فقر، لى ولجميع المؤمنين.

وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث قبضات، وتجعلها فى خرقه نظيفة، وتختمها بخاتم فضة فضة عقيق، نقشه «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، أستغفر الله».

فإذا علم الله منك صدق التوبة يصعد معك فى الثلاث قبضات سبعة مثاقيل لا تزيد ولا تنقص، ترفعها لكل علة، وتستعمل منها وقت الحاجة مثل الحمص، فإنك تشفى إن شاء الله.

وفى رواية أخرى: يقرأ فى الأولى ۱ من صلاة أخذ التربة «۱» (الحمد)، وإحدى عشرة ۲ مرة (قل يا أيها الكافرون)، وفى الثانية (الحمد)، وإحدى عشرة مرة (القدر)، ويقنت ويقول:

لا إله إلا الله عبودية ورقاً، لا إله إلا الله حقاً، لا إله إلا الله وحده وعده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، سبحان الله ملك السموات السبع، والأرضين

(۱ - ۱) [لم يرد فى البحار].

(۲) - [البحار: إحدى عشر].

(۳) - [البحار: اثنتى عشرة].

(۴) - [زاد فى البحار: شكرًا].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۶

السبع، وما بينهما، وما فيهنّ، وسبحان الله ربّ العرش العظيم، وصلى الله على محمّد وآله، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

ويركع ويسجد ويصلى الركعتين الآخريتين «۱»، يقرأ فى الأولى (الحمد)، وإحدى عشرة مرة (الإخلاص)، وفى الثانية (الحمد)، وإحدى عشرة مرة (إذا جاء نصر الله والفتح)، ويقنت كما قنت فى الأولتين «۲»، ثم يركع ويسجد ويفعل كما تقدّم فى الرواية الأولى.

ابن طاووس، مصباح الزائر، ۲۵۷ - ۲۵۹ / عنه: المجلسى، البحار، ۱۳۷ / ۹۸ - ۱۳۸

وعن الصادق عليه السلام أيضاً: «إذا احتاج الإنسان إلى الأكل من التربة للاستشفاء، فليقل: اللهم رب هذه التربة المباركة، وربّ النور الذي نزل فيها، وربّ الجسد الذي سكن فيها، وربّ الملائكة الموكّلين به، اجعله شفاء من كذا وكذا. وتقول: اللهم اجعله رزقاً واسعاً، وعلماً نافعاً، وشفاء من كلّ داء وسقم، فإنّ الله تعالى يدفع عنك كلّ سقم». ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۶۰

المقصد الثاني في التربة الحسينية على مشرفها السلام وما يتعلّق بها، فنقول: يستحبّ حمل سبحة من طين الحسين عليه السلام ثلاث وثلاثون حبة ويستشفى بتربته من حريم قبره عليه السلام، وحده خمسة فراسخ من أربع جوانبه، أو فرسخ أو خمس وعشرون ذراعاً أو عشرون، وكله على الترتيب في الفضل. فليؤخذ من قبره إلى سبعين ذراعاً على الأفضل، فإذا تناولتها فقبلها وضعها على عينيك ولا تتجاوز أكبر من حمصه، ثم قل: اللهم إني أسألك بحقّ هذه الطينة، وبحقّ الملك الذي قبضها له، وأسألك بحقّ النبي الذي خزنها، وأسألك بحقّ الوصي الذي حلّ فيها، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن تجعله شفاء من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف، وحفظاً من كلّ سوء. فإذا قلت ذلك، فاشددها في شيء نظيف وقرأ عليها سورة (القدر)، فإنّ الدعاء الذي تقدّم لأخذها هو الاستيذان عليها وقراءة

(۱) - [البحار: «الأخريين»].

(۲) - [البحار: «الأولين»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۷

(القدر) ختمها، فإذا أردت الأكل منها للاستشفاء، فقل: اللهم ربّ هذه التربة المباركة الطاهرة، وربّ النور الذي أنزل فيه، وربّ الجسد الذي سكن فيه، وربّ الملائكة الموكّلين به، صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل هذا الطين لي أماناً من كلّ خوف، وشفاءً من كلّ داء كذا وكذا.

ثم اجرع من الماء جرعة خلفه، وقل: بسم الله وبالله، اللهم اجعله رزقاً واسعاً، وعلماً نافعاً، وشفاءً من كلّ داء وسقم، إنك على كلّ شيء قدير. اللهم ربّ هذه التربة المباركة، وربّ الوصي الذي وارته، صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل هذا الطين لي شفاءً من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف، وعزاً من كلّ ذلّ، وعافية من كلّ سوء، وغنى من كلّ فقر. روى ذلك عن الصادق عليه السلام وأنّ من تناولها ولم يدع بما ذكرناه لم يكذب ينتفع بها.

الكفعمي، المصباح، / ۵۰۸-۵۰۹

عن الحارث بن المغيرة النصري، قال: قلت للصادق عليه السلام: الشفاء من كلّ داء معروف، فكيف الأمن من كلّ خوف؟ فقال عليه السلام: إذا خفت سلطاناً أو غيره فلا- تخرجن من منزلك إلّا والتربة معك، وتقول: اللهم إني أخذتها من قبر وليّك وابن وليّك، فاجعلها لي أماناً وحرزاً ممّا أخاف وممّا لا أخاف.

قاله الطوسي رحمه الله في أماليه. الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۵۰۹

روى في بعض الأخبار: أنّ رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام وشكا إليه من علّة أردته، فقال له الصادق عليه السلام: يا هذا! استعمل تربة جدّي الحسين عليه السلام، فإنّ الله تعالى جعل الشفاء فيها من جميع الأمراض، وأماناً من جميع الخوف، وإذا أراد أن يستعملها للشفاء فليأخذ من تلك التربة، ثم يقبلها ويضعها على وجهه وعينيّه، وينزلها على جميع بدنه ويقول: اللهم بحقّ هذه التربة، وبحقّ من خلقها، وبحقّ جدّه وأبيه، وأمّه وأخيه، والأئمة من ولده، بحقّ الملائكة الحافين به إلّا جعلتها شفاءً من كلّ داء، وبرء من كلّ مرض، ونجاةً من كلّ خوف، وحرزاً ممّا أخاف وأحذر، برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم استعمل

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۸

من تلك التربة، أقل من الحمصة، فإنك تبرئ ياذن الله تعالى.

قال الرجل: فَوَ اللَّهِ إِنِّي فعلت ذلك، فشفيت من علتى فى وقتى وساعتى من بركات سيّدى وابن سيّدى أبى عبد الله الحسين عليه السلام.

الطريحي، المنتخب، ۱/ ۷۲

العتيق الغروي: إذا أردت أن تأخذ من التربة للعلاج بها والاستشفاء، فتباكي وتقول:

بسم الله وبالله، بحق هذه التربة المباركة، وبحق الوصي الذي تواريه، وبحق جدّه وأبيه، وأمه وأخيه، وبحق أولاده الصادقين، وبحق الملائكة المقيمين عند قبره، ينتظرون نصرته، صلّ عليهم أجمعين، واجعل لى ولأهلى وولدى وإخوتى وأخواتى فيه الشفاء من كلّ داء، والأمان من كلّ خوف، وأوسع علينا به فى أرزاقنا، وصحّح به أبداننا، إنك على كلّ شىء قدير، وأنت أرحم الراحمين، وصلّى الله على محمّد وعلى آله الطيبين وسلّم تسليمًا.

وإن شئت فقل: اللهمّ إنى أسألك بحق هذه التربة، وبحق الملك الموكل بها، وبحق من فيها، وبحق النبي الذي خزنها، أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل هذه التربة أماناً من كلّ خوف، وشفاء لى من كلّ داء، وسعة فى الرزق، إنك على كلّ شىء قدير. وإن شئت فقل: اللهمّ إنى أسألك بحق الجناح الذي قبضها، والكف الذي قلبها، والإمام المدفون فيها، أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لى فيه الشفاء والأمان من كلّ خوف.

المجلسي، البحار، ۱۳۸ / ۹۸ رقم ۸۲

أقول: روى مؤلف المزار الكبير بإسناده، عن جابر الجعفي، قال: دخلت على مولانا أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، فشكوت إليه علتين متضادتين بى، إذا داويت إحداهما انتقضت الأخرى، وكان بى وجع الظهر ووجع الجوف، فقال لى: عليك بتربة الحسين بن على عليهما السلام، فقلت: كثيراً ما أستعملها ولا تنجح فى؟ قال جابر: فتبينت فى وجه سيّدى ومولاي الغضب، فقلت: يا مولاي! أعوذ بالله من سخطك، وقام فدخل

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۰۹

الدار وهو مغضب، فأتى بوزن حبة فى كفه، فناولنى إياها، ثم قال لى: استعمل هذه يا جابر، فاستعملتها، فعوفيت لوقتى، فقلت: يا مولاي! ما هذه التى استعملتها فعوفيت لوقتى؟ قال: هذه التى ذكرت أنّها لم تنجح فيك شيئاً، فقلت: والله يا مولاي ما كذبت فيها، ولكن قلت: لعلّ عندك علماً فأتعلّمه منك فيكون أحبّ إلىّ ممّا طلعت عليه الشمس، فقال لى: إذا أردت أن تأخذ من التربة فتعمّد لها آخر الليل واغتسل لها بماء القراح والبس أطهر أطهارك وتطيّب بسعد وادخل، فقف عند الرّأس، فصلّ أربع ركعات تقرأ فى الاولى (الحمد)، وإحدى عشر مرّة (قل يا أيها الكافرون)، وفى الثانية (الحمد) مرّة، وإحدى عشر مرّة (إنّا أنزلناه فى ليلة القدر)، وتقتن، فتقول فى قنوتك:

لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، لا إله إلا الله وحده وحده أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، سبحان الله مالک السماوات وما فيهنّ وما بينهنّ، سبحان الله ذى العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.

ثمّ ترکع وتسجد وتصلّى ركعتين اخراوين وتقرأ فى الاولى (الحمد)، وإحدى عشر مرّة (قل هو الله أحد)، وفى الثانية (الحمد) مرّة، وإحدى عشر مرّة (إذا جاء نصر الله والفتح)، وتقتن كما قنت فى الاوليين، ثمّ تسجد سجدة الشكر وتقول ألف مرّة: شكراً، ثمّ تقوم وتتعلّق بالتربة وتقول:

يا مولاي يا ابن رسول الله، إنى آخذ من تربتك ياذنك، اللهمّ فاجعلها شفاء من كلّ داء، وعزّاً من كلّ ذلّ، وأماناً من كلّ خوف، وغنى من كلّ فقر لى ولجميع المؤمنين والمؤمنات. وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث مرّات وتدعها فى خرقه نظيفه أو قارورة زجاج، وتختتمها بخاتم عقيق عليه «ما شاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله»، فإذا علم الله منك صدق التّية لم يصعد معك فى الثلاث قبضات

إِلَّاسِبَعَةَ مِثْقَالِ، وَتَرْفَعُهَا لِكُلِّ عِلَّةٍ، فَإِنَّهَا تَكُونُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَ.

المجلسی، البحار، ۹۸ / ۱۳۸ - ۱۳۹ رقم ۸۳

وفی بعض نسخ (کامل زیارت) وفی مزار (البحار)، نقلًا من مؤلف (المزار الكبير)

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۰

بأدنى تغيير، روى عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: أتيت إلى أبي جعفر، فشكوت إليه علتين متضادتين كانتا بى إن عالجت إحداهما كانت تضرب الأخرى، فقال الباقر عليه السلام:

ما استعملت تربة الحسين عليه السلام؟ قال: قد استعملت كثيراً فلم أشتف به، قال: فلما قلتها شاهدت فيه أثر الغضب، قلت: أعوذ بالله من غضبك يا ابن رسول الله، ثم قام الباقر عليه السلام ودخل منزله وأخرج منه مقدار حبة من تربة الحسين عليه السلام، فأعطاني، فقال: خذها واستعملها، فاستعملتها، فشفيت في ساعتى. ثم قال لى: هذا الذى قلت إنى استعملته كثيراً ولم أشتف به؟ فقلت: يا مولاي! والله الذى لا إله إلا هو ما كنت قلته كذباً، ولكن لعل فيه علماً إن علمتني أحب إلى مما طلعت عليه الشمس. فقال الباقر عليه السلام: يا جابر! إذا أردت أن تأخذ تربة الحسين عليه السلام فينبغى لك أن تقوم فى آخر الليل وتغتسل وتلبس ثوباً نظيفاً، ثم تدخل مرقده الحسين عليه السلام وتقف فوق رأسه وتصلّى أربع ركعات فى الرّكعة الاولى (الحمد) مرّة، و (العجد) أحد عشر مرّة، وفى الثانية (الحمد) مرّة، و (إنّا أنزلناه) أحد عشر مرّة، ثم تقنت وتقول فى قنوتك: (لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، لا إله إلا الله وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، سبحان الله ملك السماوات السبع، والأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن، سبحان ربّ العرش العظيم، وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليمًا كثيراً، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين). ثم ترقع وتسجد وتشهد وتسلّم وتصلّى ركعتين اخراوين، تقرأ وتقوم إلى الرّكعتين تقرأ فى الرّكعة الاولى بعد (الحمد) إحدى عشرة مرّة (قل هو الله أحد)، وفى الثانية (الحمد) مرّة، و (إذا جاء نصر الله) أحد عشر مرّة، واقنت كما قنت فى الاولتين وتسلّم وتسجد بعد الفراغ وتقول فى سجودك ألف مرّة: «شكراً لله»، ثم تقوم وتضع يدك على التربة وتقول: (يا مولاي يا ابن رسول الله، إنى آخذ من تربتك بإذنك، اللهم اجعلها شفاء من كلّ داء، وعزّاً من كلّ ذلّ، وأماناً من كلّ خوف، وغنى من كلّ فقر، لى ولجميع المؤمنين).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۱

ثم ترفع تلك التربة بثلاث أصابع ثلاث مرّات وتشدّها فى خرقة نظيفة أو تجعلها فى قارورة وتختمها بخاتم، ثم يكون فصّها عقيقاً يكون مكتوباً فيه هذه الكلمات: (ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، أستغفر الله)، فإذا علم الله صدق بيتك يكون رفعك ثلاث مرّات بثلاث أصابع من التربة يكون وزنه سبع مثاقيل لا يزيد ولا ينقص، فإن أخذت التربة هكذا يكون فيه الشفاء كما رأيت إنى دفعته إليك، وإذا أردت استعماله فقل: (اللهم بحقّ هذه التربة، وبحقّ من جعل فيها، وبحقّ جدّه وأبيه، وأمّه وأخيه، والتسعة الأئمة من ولده وبنيه، وبحقّ الملائكة الحافّين فيه إلّا جعلتها شفاء من كلّ داء، وبرءاً من كلّ مرض، ونجاة من خوف، وحرزاً ممّا أخاف وأحذر، وصلى الله على محمد وآله).

القزوينى، تظلم الزّهاء، / ۳۸۱

بعضها [الزوايات]: حتكوا أولادكم بتربة الحسين عليه السلام، فإنه أمان.

وفى بعضها قلت: قد عرفت الشفاء من كلّ داء، فكيف الأمان من كلّ خوف؟ فقال [عليه السلام]: إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام، وقل إذا أخذته: اللهم إن هذه تربة طين قبر الحسين عليه السلام وليك وابن وليك، أخذتها حرزاً لما أخاف ولما لا أخاف، فإنه قد يرد عليك ما لا تخاف. قال الرّجل: فأخذتها كما قال، فأصحّ الله بدنى، وكان لى أماناً من كلّ خوف ممّا خفت وما لم أخف كما قال الإمام عليه السلام، قال: فما فرأيت بحمد الله مكروهاً. «۱»

الدربندى، أسرار الشّهادة، / ۱۵۹

(۱) - جهت برداشتن تربت آن حضرت در آخر شب، غسل و جامه پاک در بالین مرقد و چهار رکعت نماز. در رکعت اول، (حمد) و یازده بار سوره (توحید) و در ثانی، یازده بار سوره (قدر) و در قنوت: «لا إله إلا الله حقاً حقاً، لا إله إلا الله عبودية ورقاً، لا إله إلا الله وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، سبحان الله مالك السماوات السبع والأرض وما فيهن وما بينهن، سبحان الله ربّ العرش العظيم، وصلى الله على محمد وآله أجمعين، وسلّم تسليمًا، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين»، و در رکعت سیم، یازده بار سوره (اخلاص) و در چهارم، یازده بار سوره (إذا جاء). وبعد از فراغ از سجده، هزار بار: «شکراً». پس برخیزد و دست‌ها به تربت آن حضرت برد و بگوید: «مولای یا ابن رسول الله، إني آخذ من تربتك يا ذنك، اللهم اجعله شفاء من كلّ ذلّ، وأمنًا من كلّ خوف، وغنى من كلّ فقر، وجميع إخواني المؤمنين».

پس تربت را به سه انگشت بردارند سه مرتبه و در جایی پاک بندند و به عقیقی که در آن «ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، استغفر الله» نقش باشد، مهر کنند که شفا از هر دردی است. مدرسی، جنات الخلود، / ۲۲

و چون خواهند که از آن بخورند، اول ببوسند و بر چشم‌ها مالند و دعایش را بخوانند، چهار رکعت. در رکعت اول بعد از (حمد)، هفت بار (حسبنا الله ونعم الوكيل) و در ثانی، (ما شاء الله، لا قوة إلا بالله، إن ترن أنا أقلّ منك مالا وولداً) هفت بار، و در ثالث (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) هفت بار، و در رابع (وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد) هفت بار. وبعد از فراغ، مطلب ذکر کند که مجزّب است.

مدرسی، جنات الخلود، / ۲۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۳

حفظ التربة الشريفة

وروى عن الصادق عليه السلام حديث طويل جليل في فضل تربة الحسين عليه السلام والاستشفاء بها، من جملته: إن الشياطين والجنّ يحسدون بنى آدم عليها، ولا يقدرّون على دخول حرم التربة، فإذا أخذها الإنسان ولم يصنّها قصدوها، فيتمسّحون بها، فتذهب أكثر فائدها، ولو كان من التربة شيء سالم ما عولج بها أحد إلا برئ من ساعته، فإذا أخذتها فأكنّها وأكثر عليها ذكر الله تعالى.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۴

موضع التربة من المرقد المطهر

[عدّة من أصحابنا، عن] أحمد «۱» بن محمّد، عن رزق الله بن أبي «۲» العلاء، عن سليمان بن عمرو السّراج، عن بعض أصحابنا، «۳» قال [أبو عبد الله عليه السلام]: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر «۴» على سبعين ذراعاً «۴».

الكليني، الفروع من الكافي، / ۴ / ۵۸۸ رقم ۵ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰

۴۰۰؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۳۰؛ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۹ - ۲۸۰؛

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۱۴۵؛ الطّوسى، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۷۴؛ الفتال،

روضه الواعظين، / ۲ / ۴۱۲؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۵؛ الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۵۶

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن رزق الله بن العلاء، عن سليمان بن عمرو السّراج، عن بعض أصحابنا، «۵» عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: يؤخذ طين قبر «۶» الحسين عليه السلام من عند القبر على «۷» سبعين

باعاً فی سبعین باعاً.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۸۱ رقم ۶ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۱۳۰؛

القزوینی، تظلم الزهراء، / ۳۷۹

(۱) - [فی الكامل والمزار والبحار مكانه: «حدّثنی أبو القاسم»، حدّثنی أبی ومحمّد بن الحسن (الحسین) (ابن الولید) وعلی بن الحسین، عن سعد، عن أحمد...»، وفي التّهذیب والوسائل: «عنه (أبو القاسم) عن أبيه، عن سعد، عن أحمد...»].

(۲) - [لم یرد فی الكامل والتّهذیب والوسائل والبحار].

(۳) - [من هنا حکاه فی روضة الواعظین ومصباح الزائر والأسرار].

(۴-۴) [فی الكامل: «علی قدر سبعین باعاً»، وفي المزار: «قدر سبعین باعاً [فی سبعین باعاً]»].

(۵) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

(۶) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۷) - [لم یرد فی البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۵

ما رواه محمّد بن أحمد بن داوود، عن الحسن بن محمّد، عن حميد بن زياد، «۱» عن بنان «۱»، عن أبي الطاهر - يعني الوراق - عن الحجال، عن غير واحد من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: التربة «۲» من قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام «۳» عشرة أميال.

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۷۲ رقم ۱۳۶ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۰۱؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۱۱۵ - ۱۱۶؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۶

وروى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام على سبعين ذراعاً من عند القبر.

الطوسي، مصباح المتعجّد، / ۵۰۹

وأقول: الوجه الذي حمل الخبر عليه غير ما ذكرنا، ومع احتمال تلك الوجوه بل أظهرية بعضها يشكل الاستدلال بهذا الوجه، ثم الحكم بتحريم ما سوى الطين والتراب من أجزاء الأرض كالحجارة والياقوت والزبرجد وأنواع المعادن مميّلاً - وجه له، والآيات والأخبار دالة على أن الأصل في الأشياء الحلّ، ولم یرد خبر بتحريم هذه الأشياء، وقياسها على التراب باطل. وأمّا المستثنى منه وهو حلّ طين قبر الحسين عليه السلام، فالظاهر أنه لا خلاف في حلّه في الجملة، وإنّما الكلام في شرائطه وخصوصياته ولنشر إليها وإلى بعض الأحكام المستفادة من الأخبار:

الأول: المكان الذي يؤخذ منه التربة. ففي بعض الأخبار «طين القبر» وهي تدلّ ظاهراً على أنها التربة المأخوذة من المواضع القريبة ممّا جاور القبر، وفي بعضها «طين حائر الحسين عليه السلام» فيدلّ على جواز أخذه من جميع الحائر وعدم دخول ما خرج منه.

وفي بعضها «عشرون ذراعاً مكسرة» وهو أضيّق، وفي بعضها «خمسة وعشرون ذراعاً

(۱-۱) [لم یرد فی البحار].

(۲) - [فی البحار: «البركة»، وفي الأسرار مكانه: «فی مرسله الحجال عن الصادق عليه السلام قال: التربة...»].

(۳) - [زاد فی الوسائل والأسرار: «علی»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۶

من كل جانب من جوانب القبر»، وفي بعضها «تؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ذراعاً»، وفي بعضها «فيه شفاء وإن أخذ على رأس ميل»، وفي بعضها «البركة من قبره عليه السلام على عشرة أميال»، وفي بعضها «حرم الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القبر»، وفي بعضها «حرمه عليه السلام خمس فراسخ في أربع جوانبه». وجمع الشيخ - رحمه الله - ومن تأخر عنه بينها؛ بالحمل على اختلاف مراتب الفضل وتجويز الجميع، وهو حسن، والأحوط في الأكل أن لا يجاوز الميل بل السبعين، وكلما كان أقرب كان أحوط وأفضل.

قال المحقق الأردبيلي - طيب الله تربته -: وأما المستثنى فالمشهور أنه تربة الحسين عليه السلام، فكل ما يصدق عليه التربة يكون مباحاً ومستثنى، وفي بعض الروايات «طين قبر الحسين عليه السلام»، فالظاهر أن الذي يؤخذ من القبر الشريف حلال، ولما كان الظاهر عدم إمكان ذلك دائماً فيمكن دخول ما قرب منه وحواليه فيه أيضاً. ويؤيده ما ورد في بعض الأخبار «طين الحائر»، وفي بعض «على سبعين ذراعاً»، وفي بعض «على عشرة أميال» - انتهى -.

المجلسي، البحار، ۵۷ / ۱۵۹ - ۱۶۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۷

حمل تربة الإمام الحسين عليه السلام

[عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال «(۱)»، عن كرام، عن ابن أبي يعفور «(۲)» قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يأخذ الإنسان «(۳)» من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به ويأخذ «(۴)» غيره ولا ينتفع به؟ «(۵)» فقال: لا «(۵)» والله «(۶)» الذي لا إله إلا هو ما يأخذه «(۶)» أحد وهو يرى أن الله ينفعه «(۷)» به إلا «(۸)» نفعه به «(۸)».

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۸ رقم ۳ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۴۰۹؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۲۲ - ۱۲۳؛ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۷۴؛ أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، ۱۶۷؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۷۶ / ۳
حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن عبد الله بن المغيرة، قال: حدّثنا أبو اليسع، قال: سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام «(۹)» وأنا أسمع «(۹)»، قال: آخذ من طين «(۱۰)» قبر الحسين «(۱۰)» يكون «(۱۱)» عندى أطلب بركته «(۱۱)»، قال: لا بأس بذلك.

(۱) - [في الكامل والبحار مكانه: «حدّثني محمّد بن الحسن (ابن الوليد)، عن محمّد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضال...»].

(۲) - [في تظلم الزهراء مكانه: «في كامل الزيارات مسنداً عن كرام بن أبي يعفور...»].

(۳) - [في مكارم الأخلاق مكانه: «سئل عنه [أبا عبد الله عليه السلام]: يأخذ إنسان...»].

(۴) - [مكارم الأخلاق: «يأخذه»].

(۵-۵) [مكارم الأخلاق: «قال»].

(۶-۶) [في مكارم الأخلاق: «الذي لا إله إلا هو ما أخذه»، وفي الوسائل: «لا يأخذه»، وفي تظلم الزهراء: «الذي لا إله إلا هو ما أخذ»].

(۷) - [تظلم الزهراء: «نفعه»].

(۸-۸) [في الكامل والبحار: «نفعه الله به»، وفي مكارم الأخلاق: «ينفعه»].

(۹-۹) [لم يرد في الوسائل].

(۱۰-۱۰) [البحار: «القبر»].

(۱۱- ۱۱) [الوسائل: «أطلب بركة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۸

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۸ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۱۵- ۴۱۶؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۲۵ وروى عن الأئمة عليهم السلام- أيضاً- أنهم قالوا: «إذا أراد أحدكم أن يسافر فليصحب معه عصا من شجر اللوز المرّ، وليكتب هذه الأحرف في رقّ، ويحفر العصا ويجعل الرقّ فيها. والأحرف هذه: سلمحلس و ۵ به يهون باه ابنه ۵ ناوبه صاوه مصابه ۵. ولا- تخرج وحدك في سفر، فإن فعلت قلت: «ما شاء الله، لا- حول ولا- قوة إلا بالله، اللهم آنس وحشتي، وأعني على وحدتي، وأدغيته».

ويستحب أن تخرج معتمماً محنكاً، فقد روى عن الكاظم عليه السلام أنه قال: «أنا ضامن لمن يخرج يريد سفراً معتمماً تحت حنكه ألا يصيبه السرق ولا الغرق ولا الحرق».

وتأخذ معك شيئاً من تربة الحسين عليه السلام، وقل إذا أخذتها: اللهم هذه طينة قبر الحسين عليه السلام وليك وابن وليك، اتخذتها حرزاً لما أخاف وما لا أخاف.

وروى في صفه هذا الدعاء من طرق أخرى أنك تقول: اللهم إنني أخذته من قبر وليك وابن وليك، فاجعله لي أمناً وحرزاً ممّا أخاف وما لا أخاف.

فقد روى أن من خاف سلطاناً أو غيره وخرج من منزله، واستعمل ذلك كان حرزاً له.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۳- ۳۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۱۹

التربة الحسينية موجودة عند الأئمة عليهم السلام، واستجاب الإفطار بها

أخبرني حكيم بن داوود بن حكيم، عن سلمه، عن أحمد بن إسحاق القزويني، عن أبي بكر، قال: أخذت من التربة التي عند رأس قبر «الحسين بن عليّ عليه السلام،» «۲» فإنها طينة حمراء «۲»، فدخلت على الرضا عليه السلام، فعرضتها عليه، فأخذها في كفه، ثم شمها، ثم بكى حتى جرت دموعه، ثم قال: هذه تربة جدّي.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۳ رقم ۱۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۳۱

أخبرنا أحمد بن عليّ بن العطار قراءة عليه، قال: أنا عليّ بن أحمد بن عمر، قال:

نا محمد بن منصور المقرئ، قال: أنا عباد بن يعقوب، عن عمرو بن ثابت، قال: سمعت أبي يسأل عبدالله بن الحسن: عندكم من التربة التي أراها جبريل رسول الله (ص) التي يُقتل عليها الحسين؟ فقال: قد أخذها الناس.

حدّثنا القاضي محمد بن عبدالله، قال: نا الحسين بن محمد الفزاري، قال: نا حمدان بن إبراهيم البزار، قال: نا عباد بمثله.

أبو عبدالله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۹۲- ۹۳ رقم ۸۵

قال عمرو بن أبي المقدم: فحدّثني سدير، عن أبي جعفر عليه السلام: أن جبرئيل جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله بالتربة التي يُقتل عليها الحسين عليه السلام. قال أبو جعفر: فهي عندنا.

الطوسي، الأمالي، / ۳۱۶

فقه الرضا عليه السلام: [...] قال عليه السلام: الذي يستحب الإفطار عليه يوم الفطر الزبيب والتمر. وأروى عن العالم عليه السلام الإفطار

على السكر، وروى أفضل ما يفطر عليه طين قبر الحسين عليه السلام. المجلسي، البحار، ۸۸ / ۱۳۲

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲-۲) [البحار: «طيناً أحمر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۰

السجود على التربة الحسينية

وقال [الصادق] عليه السلام: السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينور إلى «۱» الأرض السابعة.

ومن كان «۱» معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام، كتب مسبحاً وإن لم يسبح بها «۲»، والتسبيح بالأصابع أفضل منه بغيرها لأنها مسؤولات يوم القيامة.

الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۱/ ۱۷۴ رقم ۷۲۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۳/ ۶۰۷

وروى معاوية بن عمّار، قال: «۳» كان لأبي عبدالله عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبدالله عليه السلام، «۴» فكان إذا حضرته «۴» الصيلاة صبه على سجّادته وسجد عليه، ثم «۵» قال عليه السلام: إن «۶» السجود على تربة أبي عبدالله عليه السلام يخرق الحجب السبع.

الطوسي، مصباح المتهجد، ۵۱۰/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۳۵؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۷۲؛ مثله الزاوندی، الدعوات، ۱۸۸

وفي كتاب آخر لمحمد بن عبدالله الحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام: [...]

وسأل: عن «۷» السجدة على لوح من طين القبر، وهل فيه فضل؟

فأجاب: يجوز ذلك وفيه الفضل.

أبو منصور الطبرسي، الاحتجاج، ۲/ ۳۱۲؛ مثله القزويني، تظلم الزهراء، ۳۷۲

(۱-۱) [الوسائل: «الأرضين السبعة، ومن كانت»].

(۲) - [إلى هنا حكاها في الوسائل].

(۳) - [من هنا حكاها في الدعوات].

(۴-۴) [في الدعوات: «إذا حضرت»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «فكان إذا حضرت»].

(۵) - [الدعوات: «و»].

(۶) - [لم يرد في الدعوات والبحار وتظلم الزهراء].

(۷) - [في تظلم الزهراء مكانه: «في هداية الأئمة للحرّ العاملي: سئل المهدي عليه السلام عن ...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۱

وروى معاوية بن عمّار أنه كان للصادق عليه السلام خريطة ديباج صفراء فيها من تربة الحسين عليه السلام، فكان إذا حضر الصلاة صبه على سجّادته وسجد عليه، وقال: إن السجود عليه تخرق الحجب السبع.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، ۵۰۸/

الحسن بن محمد الديلمي في (الإرشاد)، قال: كان الصادق عليه السلام لا يسجد إلا على تربة الحسين عليه السلام تذللًا لله واستكانة إليه.

الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۳/ ۶۰۸؛ مثله المجلسي، البحار، ۸۲/ ۱۵۸

وعن الصادق عليه السلام، قال: من أدار سبحة من تربة الحسين عليه السلام مرّة واحدة بالاستغفار أو غيره كتب الله له سبعين مرّة، وإن

السجود علیها یخرق الحجب السبع.

الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۴/ ۱۰۳۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۲

فضل المسبحة من التربة الحسينية

روی عبدالله بن إبراهيم «۱» بن محمد الثقفی، [عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام]:

إنّ «۲» فاطمة «۳» علیها السلام كانت مسبحتها «۳» من خيط «۴» صوف مفّتل، معقود علیہ عدد التکبیرات، فكانت بیدها علیها السلام تديرها، تکبّر وتسبّح «۵» إلى أن «۵» قُتل حمزة بن عبدالمطلب «۶» علیہ السلام، فاستعملت تربته، وعملت التساييح «۷»، فاستعملها الناس.

فلما قُتل الحسين عليه السلام «۸» وجدّ علی قاتله العذاب، عدل بالأمر علیہ «۸»، فاستعملوا تربته لما فیها من الفضل والمزیة.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۱۵۰ رقم ۱/ مثله أبو نصر الطبرسی، مكارم

الأخلاق، / ۲۸۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۴/ ۱۰۳۳؛ المجلسی، البحار «۹»، ۹۸/ ۱۳۳؛ القزوينی، تظلم الزّهاء، / ۳۷۱

وروی عن الصادق علیہ السلام أنّه قال: من أدار الحجر «۱۰» من تربة الحسين عليه السلام، فاستغفر

(۱)- [فی البحار وتظلم الزّهاء مكانه: «وروی مؤلّف المزار الكبير بإسناده عن إبراهيم...»].

(۲)- [فی مكارم الأخلاق والوسائل مكانه: «(الحسن بن الفضل الطبرسی فی مكارم الأخلاق قال) روى إبراهيم ابن محمد الثقفی: «إنّ...»].

(۳-۳) [فی مكارم الأخلاق: «بنت رسول الله صلى الله عليه و آله كانت مسبحتها»، وفي الوسائل والبحار وتظلم الزّهاء: «بنت رسول الله صلى الله عليه و آله كانت سبحتها»].

(۴)- [الوسائل: «خيوط»].

(۵-۵) [فی البحار وتظلم الزّهاء: «حتى»].

(۶)- [أضاف فی المكارم والوسائل: «سيد الشهداء»].

(۷)- [مكارم الأخلاق: «المساييح»].

(۸-۸) [فی المكارم والبحار وتظلم الزّهاء: «عدل بالأمر إليه»، وفي الوسائل: «عدل إليه بالأمر»].

(۹)- [حكاه أيضاً فی البحار، ۸۲/ ۳۳۳].

(۱۰)- [فی المصباح والوسائل: «الحجر»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۳

به «۱» مرّة واحدة «۲» كتب له بالواحدة سبعون «۲» مرّة، وإن أمسك «۳» السبحة «۴» فی يده «۴»، ولم يسبّح بها، ففي كلّ حبة سبع مرّات.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۱۵۰ رقم ۲/ مثله الطوسى، مصباح المتهجد، / ۵۱۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۴/ ۱۰۳۳؛

المجلسی، البحار «۵»، ۹۸/ ۱۳۶

فی کتاب الحسن بن محبوب أنّ أبا عبدالله علیہ السلام سئل عن «۶» استعمال الترتين من طين قبر حمزة، وقبر «۷» الحسين عليهما

السلام والتفاضل بينهما «۶»، فقال علیہ السلام: «۸» المسبحة التي «۸» من طين قبر «۹» الحسين عليه السلام تسبّح بيد الرجل من غير أن

یسَّح. «۱۰» قال: وقال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام وفي يده السَّبْحَةُ منها، فقليل له في ذلك، فقال: أما إنها أعود عليّ، - أو قال: أخفّ عليّ -.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۱۵۱ رقم ۴ / مثله أبو نصر الطبرسي، مكارم الأخلاق، / ۲۸۱؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۴ / ۱۰۳۳؛ المجلسي، البحار «۱۱»، ۹۸ / ۱۳۳؛ القزويني، تظلم الزّهاء، / ۳۷۱ ورؤى: أن الحور العين إذا أبصرن واحداً من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما،

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲-۲) [في مصباح المتهدّج والوسائل والبحار: «كتب الله له سبعين»].

(۳) - [في مصباح المتهدّج والبحار: «مسك»].

(۴-۴) [لم يرد في البحار، وفي مصباح المتهدّج والوسائل: «بيده»].

(۵) - [حكاه أيضاً في البحار، ۸۲ / ۳۳۴ عن مصباح المتهدّج].

(۶-۶) [تظلم الزّهاء: «التفاضل بين التّربتين طين قبر حمزة والحسين عليهما السلام»].

(۷) - [لم يرد في مكارم الأخلاق والوسائل].

(۸-۸) [في المكارم والوسائل وتظلم الزّهاء: «السَّبْحَةُ التي»، وفي البحار: «السَّبْحَةُ التي هي»].

(۹) - [لم يرد في تظلم الزّهاء].

(۱۰) - [إلى هنا حكاه في مكارم الأخلاق والوسائل وتظلم الزّهاء].

(۱۱) - [حكاه أيضاً في البحار، ۸۲ / ۳۳۳ عن مكارم الأخلاق].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۴

يستهدين التّسيح والتّربة من قبر الحسين عليه السلام.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۱۵۱ رقم ۵

محمّد بن أحمد بن داوود، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر المؤدّب، قال: حدّثنا الحسن ابن عليّ بن شعيب الصّائغ المعروف بأبي صالح، يرفعه إلى بعض أصحاب أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: دخلت إليه «۱»، فقال: لا تستغني «۲» شيعتنا عن أربع: خمره «۳» يصلّي عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر أبي عبد الله «۴» عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة، متى قلبها ذكراً لله كتب «۵» له بكلّ حبة أربعون «۶» حسنة، وإذا قلبها ساهياً يعبث بها «۷» كتب له عشرون «۷» حسنة.

الطّوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۷۵ رقم ۱۴۷ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۴۲۱؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۳۲؛ القزويني، تظلم الزّهاء، / ۳۷۰- ۳۷۱؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، ۲ / ۴۱۲

عنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن أبيه، عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، قال:

كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله: هل يجوز أن يسبح الرّجل بطين «۸» قبر الحسين عليه السلام «۸» وهل فيه فضل؟ فأجاب - وقرأت التّوقيع ومنه نسخت -: يسبح «۹» به، فما في «۱۰» شيء من

(۱) - [تظلم الزّهاء: «عليه»].

(۲) - [في الوسائل وتظلم الزّهاء: «لا يستغني»، وفي روضة الواعظين مكانه: «قال أبو الحسن موسى عليه السلام: لا تستغني...»].

(۳) - الخمره، بضمّ الخاء: سجادة صغيرة تعمل من سعف النّخل وتزمل بالخيوط.

(۴) - [أضاف فی روضة الواعظین والبحار وتظلم الزهراء: «الحسین»].

(۵) - [روضة الواعظین: «كتب الله»].

(۶) - [فی روضة الواعظین والوسائل: «أربعین»].

(۷-۷) [فی روضة الواعظین: «كتب الله له عشرين»، وفی البحار: «كتب الله له عشرون»].

(۸-۸) [فی الوسائل والبحار وتظلم الزهراء: «القبر»].

(۹) - [فی الوسائل والبحار وتظلم الزهراء: «تسبیح»].

(۱۰) - [البحار: «من»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۵

التسبیح «۱» أفضل منه، ومن فضله أن المسبح ينسى التسبیح ويدير السبحة، فيكتب «۲» له ذلك التسبیح.

الطوسی، تهذیب الأحكام، ۶/ ۷۵- ۷۶ رقم ۱۴۸/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰/ ۴۲۰- ۴۲۱؛ المجلسی، البحار «۳»، ۹۸/ ۱۳۲-

۱۳۳؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۳۷۱

وروی أن الحور العين - إذا أبصرن «۴» بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما - يستهدین «۵» من السبح والترب من طین «۵» قبر الحسین علیه السلام.

أبو نصر الطبرسی، مكارم الأخلاق، / ۲۸۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۴/ ۱۰۳۳؛ مثله المجلسی، البحار «۶»، ۹۸/ ۱۳۴؛ القزوينی،

تظلم الزهراء، / ۳۷۲

یروی أن فاطمة علیها السلام كانت مسبحتها من خیوط صوف مفتول معقود علیه عدد التکبیرات، فكانت تديرها بيدها وتسبح بها إلى أن قتل حمزة، فاستعملت تربته، فلما قتل الحسین علیه السلام عدل بالأمر إليه لما فی تربته من الفضل.

فروی أن من أدارها فی يده مسبحاً للتسبیحات الأربع، كتب له بكل حبة ستة آلاف حسنة، ومُحى عنه من السيئات، وُرفِع له من الدرجات، وأثبت له من الشفاعات كذلك.

الكفعمی، المصباح (الهامش)، / ۵۰۸

وعن الصادق علیه السلام: إذا استغفر العبد بالسبحة من طین الحسین علیه السلام كتب له كل حبة سبعون حسنة، فإن أمسكها بيده من

غير تسبیح فله بكل حبة سبع حسنات. ورؤی

(۱) - [الوسائل: «السبح»].

(۲) - [البحار: «تكتب»].

(۳) - [حكاه أيضاً فی البحار، ۸۲/ ۳۲۷].

(۴) - [الوسائل: «بصرن»].

(۵-۵) [فی الوسائل: «منه المسبح والتراب من»، وفی البحار وتظلم الزهراء: «منه السبح والتربة من طین»].

(۶) - [حكاه فی البحار وتظلم الزهراء عن المزار الكبير، وحكاه أيضاً فی البحار، ۸۲/ ۳۳۳].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۶

بكل حبة أربعون حسنة إن سبّح، وعشرون إن لم يسبّح.

والقول الأول ذكره الطوسی فی (متهجده)، والثاني ذكره الشهيد فی (دروسه).

الكفعمی، المصباح (الهامش)، / ۵۰۸

وعن الصادق عليه السلام: أنه مَنْ سَبَّحَ بها [التَّربَةُ الحُسَيْنِيَّةُ] تَسْبِيحَهُ واحِدَةً كُتِبَ له بِمِائَةِ حَسَنَةٍ، ومُحَى عنه من السَّيِّئَاتِ، وُزِعَ له من الدَّرَجَاتِ، وَقُضِيَ له من الحاجاتِ، كذلك.

الكفعمي، المصباح، / ۵۰۸

فقد اعتبرت أحاديث أهل البيت عليهم السلام آداباً فيه: كإتباعه بلا إله إلا الله، والاستغفار مرّة، والمولات، وأن تكون حبات السَّبْحَةِ من طين قبر الحسين، فإنَّ فاطمة عليها السلام كانت سبحتها من خيط صوف معقود عليه بعدد التَّكْبِيرِ، وبعد أن قُتِلَ حمزة بن عبدالمطلب استعملت حَبَات من تربته، وجرى النَّاسُ على ذلك إلى أن استشهد أبو عبدالله عليه السلام، فعُدل النَّاسُ إلى تربته لما فيها من الفضل والمزيّة.

وسُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عن التَّفَاضُلِ بين طين قبر حمزة أو الحسين عليه السلام، فقال عليه السلام:

السَّبْحَةُ من طين قبر الحسين تَسْبِيحُ بيد الرِّجْلِ من دون أن يَسْبِيحَ، وإنَّ الحورَ إذا رأين الملائكةَ يهبطون إلى الأرضِ استهدين منهم التَّربَةَ من طين قبر الحسين عليه السلام، ومن أدار السَّبْحَةَ من تربته الحسين مرّة واحدة بالاستغفار أو غيره كتب له أجر سبعين مرّة، وإنَّ السَّجودَ على تربته عليه السلام تخرق الحجب السَّبْعَ، ومن كانت بيده سبحة من تربته سيّد الشهداء كُتِبَ مَسْبُوحًا، وإن لم يَسْبِيحَ بها.

المقرّم، وفاة الصّديقه الزّهراء عليها السلام، / ۴۲

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۷

تحنيك المولود بتربة الحسين عليه السلام

وفي روايةٍ أُخرى: حَنَكُوا «۱» أولادكم بماء الفرات وتربة قبر الحسين عليه السلام، فإن لم يكن فبماء السَّمَاءِ.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۶ / ۲۴ رقم ۴/ عنه: الطّوسى، تهذيب الأحكام، / ۷ / ۴۳۶؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، / ۱۵ / ۱۳۸؛ مثله أبو نصر الطّبرسى، مكارم الأخلاق، / ۲۲۹

حدّثني محمّد بن جعفر الرِّزَازِ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، «۲» عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: حَنَكُوا «۳» أولادكم بتربة الحسين عليه السلام، فإنّه «۴» أمان «۵».

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۲۷۸ رقم ۲/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۱۴۴؛ الطّوسى، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۷۴؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۴۱۰؛ المجلسى، البحار «۶»، / ۹۸ / ۱۲۴؛ مثله الطّوسى، مصباح المتهجّد، / ۵۰۹؛ الفَتّال، روضة الواعظين، / ۲ / ۴۱۲؛ الزّاوندى، الدّعوات، / ۱۸۵

(۱) - [في مكارم الأخلاق مكانه: «من نوادر الحكمة عن الصادق عليه السلام قال: حَنَكُوا...»].

(۲) - [من هنا حكاها في مصباح المتهجّد].

(۳) - [في روضة الواعظين والدّعوات مكانه: «وقال عليه السلام: حَنَكُوا...»].

(۴) - [في المزار والتهذيب ومصباح المتهجّد وروضة الواعظين والدّعوات والوسائل: «فإنّها»].

(۵) - [أضاف في روضة الواعظين: «من كلّ داء»].

(۶) - [حكاها أيضاً في البحار، / ۹۸ / ۱۳۶، / ۱۰۱ / ۱۱۵].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۸

تربة الحسين عليه السلام في حنوط الميت وفي قبره

قال الشيخ أيده الله تعالى: ويستحب أن يكتب على قميصه وحبرته أو اللِّفَافَةُ الَّتِي تقوم مقامها أو الجريدتين بإصبعه: «فلان يشهد أن لا إله إلا الله»، وإن كتب ذلك بتربة الحسين بن عليّ عليهما السلام كان فيه فضل كثير ولا يكتبه بسواد ولا صبغ من الأصباغ. الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۱/ ۳۰۹

وعنه [محمد بن أحمد بن داوود] عن أبيه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، قال:

كنت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن طين القبر يوضع مع الميت فى قبره هل يجوز ذلك أم لا؟ فأجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت: يوضع مع الميت فى قبره ويخلط بحنوطه إن شاء الله.

الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۷۶ رقم ۱۴۹/ عنه: المجلسى، البحار، ۹۸/ ۱۳۳؛ القزوينى، تظلم الزّهراء، ۳۷۱/

وروى جعفر بن عيسى أنه سمع أبا الحسن عليه السلام، يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميت ووسده التراب «۱» أن يضع مقابل وجهه لبنه من الطين «۲» ولا يضعها تحت رأسه.

الطّوسى، مصباح المتهدّد، ۵۱۱/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۲/ ۷۴۲؛

المجلسى، البحار، ۹۸/ ۱۳۶؛ القزوينى، تظلم الزّهراء، ۳۷۲/

(۱) - [فى البحار وتظلم الزّهراء: «بالتراب»].

(۲) - [فى البحار وتظلم الزّهراء: «طين الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۲۹

حكم بيع التربة الحسينية

ووجدت فى حديث الحسين «۱» بن مهران الفارسى، عن محمد بن «۲» سيار، عن يعقوب ابن يزيد «۳» يرفع الحديث إلى الصادق عليه السلام، قال: مَنْ باع طين قبر الحسين عليه السلام، فإنه يبيع لحم الحسين عليه السلام ويشتره.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۸۶ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۶/

۴۸۹؛ المجلسى، البحار، ۹۸/ ۱۳۰؛ القزوينى، تظلم الزّهراء، ۳۸۳/

(۱) - [الوسائل: «الحسن»].

(۲) - [زاد فى الوسائل والبحار: «أبى»].

(۳) - [من هنا حكاه عنه فى تظلم الزّهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۰

عاقبة المستهزئ بالتربة الشريفة

أخبرنا ابن خشيش «۱»، عن محمد بن عبد الله، قال: حدّثنا عمر بن الحسين بن عليّ بن مالك القاضى الشّيبانىّ ببغداد، قال: حدّثنا المنذر بن محمد القابوسى، قال: حدّثنا الحسين ابن محمد أبو عبد الله الأزديّ، قال: حدّثنا أبى، قال: صلّيت فى جامع المدينة وإلى جانبى رجلان على أحدهما ثياب السفر، فقال أحدهما لصاحبه: يا فلان، أما علمت أنّ طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء؟ وذلك أنّه كان بى وجع الجوف، فتعالجت بكلّ دواء، فلم أجد فيه عافية، وخفت على نفسى وأيست منها، وكانت عندنا امرأة من أهل الكوفة عجوز كبيرة، فدخلت عليّ وأنا فى أشدّ ما بى من العلة، فقالت لى: يا سالم، ما أرى علّتك كلّ يوم إلّا زائدة؟ فقلت لها:

نعم. قالت: فهل لك أن اعالجك فتبرأ بإذن الله (عز وجل)؟ فقلت لها: ما أنا إلى شيء أحوج مني إلى هذا؛ فسقتني ماء في قدح، «٢» فسكتت عني «٢» العلة، وبرأت حتى كأن لم تكن بي علة قط.

فلما كان بعد أشهر دخلت عليّ العجوز، فقلت لها: بالله عليك يا سلمة- وكان اسمها سلمة- بماذا داويتني؟ فقالت: بواحدة مما في هذه السبحة- من سبحة كانت في يدها- فقلت: وما هذه السبحة؟ فقالت: إنها من طين قبر الحسين عليه السلام. فقلت لها: يا رافضية! داويتني بطين قبر الحسين؛ فخرجت من عندي مغضبة، ورجعت والله عنتي كأشد ما كانت «٣» وأنا أقاسي منها الجهد والبلاء، وقد والله خشيت على نفسي؛ [...]

الطوسي، الأمالي، / ٣١٩ - ٣٢٠ رقم / ٦٤٨ / عنه: المجلسي، البحار، ٤٥ / ٣٩٩؛ البحراني، العوالم، ١٧ / ٧١٦ - ٧١٧؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٣٦٢

(١)- [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «ابن حشيش»].

(٢-٢) [في البحار والعوالم: «فسكتت عني»، وفي تظلم الزهراء: «فسكتت عن»].

(٣)- [تظلم الزهراء: «كان»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٣٣١

أخبرنا ابن حشيش «١»، قال: حدّثني محمّد بن عبد الله، قال: حدّثني الفضل بن محمّد بن أبي طاهر «٢» الكاتب، «٣» قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن موسى الشريعي «٤» الكاتب، قال: حدّثني أبي موسى بن عبدالعزيز، قال: لقيني يوحنا بن سراقون النصراني المتطبّب في شارع أبي أحمد فاستوقفني، وقال لي: بحقّ نبيك ودينك، من هذا الذي يزور قبره قوم «٥» منكم بناحية قصر ابن هبيرة، من هو من أصحاب نبيكم؟ قلت: ليس هو من أصحابه، هو ابن بنته، فما دعاك إلى المسألة «٦» عنه؟ فقال: له عندي حديث طريف، فقلت: حدّثني به.

فقال: وجه إلى سابور الكبير الخادم الرشيدي في الليل، فصرت إليه، فقال لي «٧»: تعال معي؛ فمضى وأنا معه حتى دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي، فوجدناه زائل العقل متكئاً على وسادة، وإذا بين يديه طست «٨» فيها حشو «٩» جوفه، وكان الرشيدي استحضره من الكوفة، فأقبل سابور على خادم كان «٥» من خاصّة موسى، فقال له: ويحك ما خبره؟ فقال له: أخبرك أنّه كان من ساعة «١٠» جالساً وحوله نداماؤه، وهو من أصحّ الناس جسماً وأطيبهم نفساً، إذ جرى ذكر الحسين بن عليّ عليه السلام، قال يوحنا: هذا الذي سألتك عنه.

(١)- [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «ابن حشيش»].

(٢)- [العوالم: «أبي طاهر»].

(٣)- [من هنا حكاه في بشاره المصطفى].

(٤)- [في بشاره المصطفى: «الرّبعي»، وفي البحار: «الشريعي»، وفي تظلم الزهراء: «الشريفي»].

(٥)- [لم يرد في بشاره المصطفى].

(٦)- [زاد في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «لي»].

(٧)- [لم يرد في بشاره المصطفى والبحار].

(٨)- [بشاره المصطفى: «طشت»].

(٩)- [تظلم الزهراء: «حشي»].

(۱۰) - [في البحار وتظلم الزهراء: «ساعته»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۲

فقال موسى: إن الزافضة لتغلو «۱» فيه حتى إنهم فيما عرفت يجعلون تربته دواء يتداوون به. فقال له رجل من بني هاشم كان حاضراً: قد كانت بي علة غليظة «۲»، فتعالجت لها بكل علاج، فما نفعني، حتى وصف لي كاتبى أن آخذ «۳» من هذه التربة، فأخذتها «۴»، فنفعني الله بها، وزال عني «۵» ما كنت أجده.

قال: فبقى عندك منها شيء؟ قال: نعم. فوجه، فجاؤوه «۶» منها بقطعة، فناولها موسى ابن عيسى، فأخذها موسى، فاستدخلها دبره استهزاء بمن تداوى «۷» بها واحتقاراً وتصغيراً لهذا الرجل الذي هذه «۸» تربته - يعنى الحسين عليه السلام - فما هو إلا أن استدخلها دبره حتى صاح: النار النار، «۹» الطشت الطشت؛ فجننا بالطشت «۹»، فأخرج فيها ما ترى؛ فانصرف الندماء وصار المجلس مأتماً، فأقبل علي سابور، فقال: انظر هل لك فيه حيلة؟ فدعوت بشمعة، فنظرت «۵»، فإذا كبده وطحاله وورثته وفؤاده خرج منه في الطشت «۱۰»، فنظرت إلى «۱۱» أمر عظيم، فقلت: ما لأحد في هذا صنع إلا أن يكون لعيسى الذي كان يحيى الموتى. فقال لى سابور: صدقت، ولكن كن ها هنا في الدار إلى أن يتبين ما يكون من أمره؛ فبت عندهم وهو بتلك الحال «۱۲» ما رفع رأسه، فمات «۱۳» وقت السحر.

(۱) - [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «ليغلون»].

(۲) - [في البحار: «غليظة»، وفي العوالم: «عليلة»].

(۳) - [البحار: «خذ»].

(۴) - [بشارة المصطفى: «فأخذت»].

(۵) - [لم يرد في بشارة المصطفى].

(۶) - [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «فجاءه»].

(۷) - [بشارة المصطفى: «يداوى»].

(۸) - [في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «هى»].

(۹ - ۹) [بشارة المصطفى: «الطشت الطشت، فجنناه بالطشت»].

(۱۰) - [بشارة المصطفى: «الطشت»].

(۱۱) - [تظلم الزهراء: «فى»].

(۱۲) - [بشارة المصطفى: «الحالة»].

(۱۳) - [أضاف في بشارة المصطفى والبحار والعوالم وتظلم الزهراء: «فى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۳

قال محمد بن موسى: قال لى موسى بن سريع: كان يوحنا يزور قبر الحسين عليه السلام وهو على دينه، ثم أسلم بعد هذا وحسن إسلامه.

الطوسى، الأمالى، / ۳۲۰ - ۳۲۱ رقم ۶۴۹ / عنه: المجلسى، البحار، ۴۵ / ۳۹۹ - ۴۰۱؛ البحرانى، العوالم، ۱۷ / ۷۱۷ - ۷۱۸؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۳۶۲ - ۳۶۳؛

مثله الطبرى، بشارة المصطفى، / ۲۲۳ - ۲۲۴

وقال أبو المفصل الشيبانى: حدثنا عمر بن الحسين بن «۱» على بن مالك الشيبانى ببغداد، حدثنا المنذر بن محمد القابوسى، حدثنا الحسين بن محمد أبو عبد الله الأزدي، حدثنا أبى قال:

صليت في جامع المدينة وإلى جاني رجلان على أحدهما ثياب السفر، يقول أحدهما لصاحبه: يا فلان! أما علمت أن طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء؟!

وذلك أنه كان بي وجع الجوف، فتعالجت بكل دواء فلم أجد منه عافية، وأيست، وكانت عندنا عجوز من الكوفة، فقالت لي: يا سالم! ما أرى علتك كل يوم إلا تزيد فهل لك أن اعالجك فتبرأ بإذن الله؟ قلت: نعم، فسقتني ماءً في قدح، فبرأت، وكان اسمها «سلمة»، فقلت لها بعد أشهر: بماذا داويتيني؟

قالت: بواحدة مما في هذه السبحة. وكان في يدها سبحة من تربة الحسين عليه السلام، فقلت: يا رافضية! داويتيني بطين قبر الحسين؟! فخرجت مغضبة، فوالله لقد رجعت علتى أشد ما كانت، وأنا أقاسى الجهد والبلاء.

الزوائد، الخرائج والجرائح، ۲/ ۸۷۳ رقم ۹۰

وروى أن رجلاً ممن يخدم الخليفة قد مرض مرضه شديدة، ولم ينفع فيه الدواء، فقالت امه: تناول من تربة الحسين عليه السلام، فلعل الله تعالى يشفيك ببركته عليه السلام، فقد روينا

(۱) - كذا في الأمالي، وفي م «عن».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۴

أنه شفاء من كل داء، وأنت تؤمن بهم وبما قالوا.

فتناولت من تربته عليه السلام، فعوفيت.

قال الزاوي: فلما برأ ورجع إلى دار الخلافة، قال له خادم من خدم الخليفة: كنا قد أيسنا منك، فبأى شيء تداويت؟

قال: إن لنا عجوزاً ولها سبحة من تربة الحسين عليه السلام، فأعطتني واحدة منها، فجعلها الله سبحانه لي شفاء.

قال الخادم: فهل بقي منها شيء؟

قال: نعم، قال: فائتني منها بشيء.

قال: فخرجت وأتيت بحبات منها، فأخذها وأدخلها في دبره تهاوناً بها، فبينما هو [كذلك]، إذ صاح: النار، النار، الطشت، الطشت.

ووقع على الأرض يستغيث، ثم خرجت أمعاؤه كلها، ووقعت في الطشت، وبعث الخليفة إلى طبيبه النصراني، فاستحضره.

فلما رأى ذلك، قال: هذا إنما يداويه المسيح. وسأل عن حاله، فأخبروه بما فعل الخادم، فأسلم النصراني في الحال وحسن إسلامه.

الزوائد، الخرائج والجرائح، ۲/ ۸۷۳- ۸۷۴ رقم ۹۱

أحاديث ابن حبيش التميمي، قال سالم: كان بي وجع البطن، فتعالجت بكل دواء، فلم أجد فيه عافية وخفت على نفسي، فدخلت على

امرأة كوفية يقال لها سلمة، فقالت لي: يا سالم! اعالجك فتبرأ بإذن الله؟ قلت: نعم، فسقتني ماءً في قدح، فسكنت عني العلة وبرأت،

فسألت العجوز بعد أشهر: بماذا داويتيني؟ قالت: بواحد مما في هذه السبحة. قلت: وما فيها؟ قالت: إنها من طين قبر الحسين عليه

السلام؛ فقلت لها: يا رافضية، داويتيني بهذا؟ فخرجت مغضبة، ورجعت والله علتى كأشد ما كانت!

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۶۴

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۵

أمالي الطوسي: ذكر عند موسى بن عيسى الهاشمي أن الرافضة لتغلو في الحسين حتى أنهم يتداوون بتربته، فقال هاشمي: قد كانت

بي علة غليظة عجزت الأطباء عنها، فأخذت منها، فزالت علتى، قال: فبقي عندك منها شيء؟ فأعطاه قطعة، فتناول، فأدخلها في أسفله

استهزاءً واستحقاراً، فصاح في وقته: النار النار، الطشت الطشت، فجىء بالطشت، فإذا كبده وطحاله وريته وفؤاده خرج منه، فسئل يوحنا

التَّصْرَانِيَّ عَنْ صَحَّتِهِ، فَقَالَ: مَا لِأَحَدٍ فِيهَا صِنْعٌ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ وَقَتَ السَّحْرِ، فَكَانَ يُوحِنًا يَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ وَهُوَ عَلَى دِينِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ.
ابن شهر آشوب، المناقب، ۶۴ / ۴

وبالإسناد [الطوسي في الأمالي] عن محمد بن عبد الله، عن الفضل بن محمد الكاتب، عن محمد بن موسى الشريقي، عن أبيه، عن يوحنا النصراني المتطبب في حديث، قال: دخلنا على موسى بن عيسى الهاشمي، فوجدناه زائل العقل، متكياً على وسادة، وإذا عنده طشت فيه حشو جوفه، فسأل عنه، فقيل له: كان منذ ساعة جالساً وهو من أصح الناس جسماً، إذ جرى ذكر الحسين عليه السلام، فقال موسى: إن الرافضة لتغلو فيه حتى أنهم يجعلون تربته دواء يتداونون به؛ فقال له رجل من بني هاشم كان حاضراً: قد كانت بي علّة غليظة، فتعالجت لها بكلّ علاج، فما نفعني حتى وصفت لي دايتي أن آخذ من هذه التربة، فأخذتها، فنفعني الله بها، قال: فبقي عندك شيء؟ قال: نعم، قال: فوجه، فجاء منها بقطعة، فناولها موسى بن عيسى، فاستدخلها في دبره استهزاء بمن يتداوى بها واحتقاراً، فما هو إلّا أن استدخلها دبره حتى صاح: التّيار التّيار، الطّشت الطّشت، فجئناه بالطّشت، فأخرج منها ما ترى، قال: فنظرت، فإذا كبده وطحاله وريته وفؤاده خرج منه في الطّشت إلى أن قال: فمات في السّحر، قال: وكان يوحنا يزور الحسين عليه السلام وهو على دينه، ثمّ أسلم بعده هذا وحسن إسلامه.

الحزّ العاملي، إثبات الهداء، ۵۷۵ / ۲ رقم ۱۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۶

قصّة غريبة عن التربة الشريفة

أقول: إنّ من أعجب ما سمعت ما وقع في زمن بعض السلاطين الصّفويّة في بلدة أصفهان، وذلك أنّه جاء إلى ذلك السلطان من عند ملك الأفرنج سفير من أركان دولته وأفخاذ ملته، فكان يريد أن يبين علماء الإسلام في ذلك الزّمان دليلاً لنبوّة نبينا صلى الله عليه وآله ويكون هذا الدليل بحيث يلزم ويفحم به الخصم ويقطع معاذيره ويزيل شبهاته، وكان يقول: فإن عجزتم عن استنهاض ذلك وانحصر أمركم في الاحتجاج بالتواتر فأقروا بأنكم لستم على شيء من الحق. وكان ذلك السّفير ممّن له حذافة في الصّناعة الرّياضيّة من علم الهيئة والحساب والنّجوم والأسطرلاب ونحو ذلك، وكان كثيراً ما يدعى أنّه يخبر عن أحوال الجلاس عنده، أي عمّا فعلوا في بيوتهم وعمّا يجري عليهم من الحوادث والبلايا ونحو ذلك. فأمر السّيطان ذات يوم بإحضار العلماء الأعلام في بلدة أصفهان، فلمّا حضروا في مجلس السّيطان قال واحد منهم - ويُقال إنّ كان العارف المحدث الكاشاني، أي صاحب الوافي والصّافي -: أيّها السّفير المسيحيّ! ما أقلّ عقل سلطانكم وأعضاد ملتكم حيث أنفذوا في مثل هذا الأمر الأعظم مثلك، فإنّ صاحب هذا الشّان لا بدّ من أن يكون أكمل رجال ملته وأعلمهم بالعلوم والفنون.

فلمّا سمع السّفير المسيحيّ هذا الكلام الغليظ منه، ارتعدت فرائضه وكاد أن يهلك من شدّة الغيظ وغلبه الغضب، فقال: أيّها العالم الإسلاميّ! أربع على ضلعك ولا تجاوز قدرك، فوحقّ المسيح واهمه لو كنت عرفت مقدار ما أحطت من العلوم والكمالات، لكنت مدعناً بأنّ النّساء ما قمن من مثلي وأنا الأحقّ الأولى بهذا الأمر وحدي، فعند الاستبصار يعرف مقادير كمالات الرّجال، فامتحن تصدّق قولي.

فعند ذلك أدخل الفاضل الكاشاني إحدى يديه إلى جيبه، ثمّ أخرجها مقبوضة، فقال: ما حوى في يدي هذه؟ فلمّا تفكّر المسيحيّ مقدار نصف ساعة، اصفرّ وجهه وتغيّر لونه، فقال الكاشاني: ما أظهر جهلك وأبطل دعواك؟ قال السّفير: وحقّ المسيح

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۷

واهمه إنّني عالم بما في يدك، ولكن تفكّري وسكوتي من جهة أخرى، فقال الكاشاني: كيف إذن؟ قال المسيحيّ: ما في يدك تربة من تراب الجنّة، ولكن أتفكّر في وجهه وصوله إلى يدك، فقال الكاشاني: لعلّك غلظت في الحساب، أو أنّ قواعدك غير تامة. قال

السفیر:

لا- وحقّ المسیح وامه، فقال الکاشانی: کیف يتصوّر ذلك؟ قال السّيفير: إنّ عجزی ليس إلّا فی تصوّر ذلك، فقال الکاشانی: أيّها السّيفير! إنّ ما فی یدی تربة كربلاء، وإنّ نبینا قال: «كربلاء قطعته من الجنّة»، فما لك بدّ من الإیمان به، مع أنّك قاطع بأنّ قواعد علمك وحسابك ممّا لا يتخلّف عن الصّیّدق والواقع؟ فقال السّيفير: صدقت أيّها العالم الإسلامی، فأسلم السّيفير بین یدی، فهذا من بركات تربة سيّد الشهداء.

الدربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۹- ۱۶۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۸

مکتوب علی قبر الإمام الحسين عليه السلام

قيل: إنّ علی قبر الحسين عليه السلام مکتوباً: «مَنْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَجَابَ الْمَوْلَى سؤَالَهُ، وَمَنْ حَرَّمَ نَهْيَهُ قَبَلَ الْمَوْلَى عِذْرَهُ؛ وَمَنْ مَاتَ مِنْ مَخَافَتِهِ غُفِرَ الْمَوْلَى ذَنْبَهُ، وَمَنْ ذَكَرَ اسْمَهُ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَ الْمَوْلَى فِي الدَّارَيْنِ قَدْرَهُ».

الخوارزمی، مقتل الحسين، ۲ / ۱۷۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۳۹

الزائر يستدل علی قبر الإمام عليه السلام من طيب تربته

فحدّثني محمّد بن الحسين الأشنانی، قال: بَعْدَ عَهْدِي بِالزِّيَارَةِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ خَوْفًا، ثُمَّ عَمِلْتُ عَلَى الْمَخَاطِرَةِ بِنَفْسِي فِيهَا وَسَاعَدَنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَطَّارِينَ عَلَى ذَلِكَ، فَخَرَجْنَا زَائِرِينَ نَكْمَنُ «۱» النَّهَارَ وَنَسِيرَ اللَّيْلِ «۱» حَتَّى أَتَيْنَا نَوَاحِيَ الْغَاضِرِيَّةِ «۲»، وَخَرَجْنَا مِنْهَا نِصْفَ اللَّيْلِ، فَسَرْنَا بَيْنَ مَسْلُحَتَيْنِ، وَقَدْ نَامُوا حَتَّى أَتَيْنَا الْقَبْرَ، فَخَفِيَ عَلَيْنَا، فَجَعَلْنَا نَشْمُهُ وَنَتَحَرَّى جِهَتَهُ حَتَّى أَتَيْنَاهُ «۳»، وَقَدْ قَلَعَ الصَّنَدُوقَ الَّذِي كَانَ حِوَالِيهِ «۴» وَأَحْرَقَ، وَأَجْرَى الْمَاءَ عَلَيْهِ، فَانْخَسَفَ مَوْضِعَ اللَّبْنِ وَصَارَ كَالْخَنْدُقِ، فَزَرْنَاهُ «۵» وَأَكْبَبْنَا عَلَيْهِ، فَشَمَمْنَا «۶» مِنْهُ رَائِحَةً مَا شَمَمْتُ مِثْلَهَا «۷» قَطًّا، كَشَيْءٍ «۷» مِنَ الطَّيِّبِ، فَقُلْتُ لِلْعَطَّارِ الَّذِي كَانَ مَعِي: أَيُّ رَائِحَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا شَمَمْتُ مِثْلَهَا «۸» كَشَيْءٍ مِنَ الْعَطْرِ «۸»، فَوَدَّعْنَاهُ وَجَعَلْنَا حَوْلَ الْقَبْرِ عِلَامَاتٍ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ. فَلَمَّا قُتِلَ الْمُتَوَكَّلُ اجْتَمَعْنَا مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الطَّالِبِيِّينَ وَالشَّيْعَةِ حَتَّى صَرْنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَأَخْرَجْنَا تِلْكَ الْعِلَامَاتِ وَأَعْدَنَاهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ. «۹»

(۱-۱) [شرح الشّافية: «بالتّار ونسير بالليل»].

(۲)- [الحدائق الوردية: «العضارية»].

(۳)- [الحدائق الوردية: «أتينا»].

(۴)- [الحدائق الوردية: «حوليه»].

(۵)- [شرح الشّافية: «زرنانا»].

(۶)- [الحدائق الوردية: «شممت»].

(۷-۷) [الحدائق الوردية: «لشيء»، وفي شرح الشّافية: «قط»].

(۸-۸) [الحدائق الوردية: «لشيء من الطيب»].

(۹)- محمد بن حسين اشنانی گوید: مدتی گذشت که من از ترس مأمورین متوکل نتوانستم به زیارت آن قبر مطهر بروم، تا بالاخره جان خود را به مخاطره انداختم و تصمیم گرفتم به هر ترتیبی شده، خود را بدان قبر مطهر برسانم. یکی از عطر فروشان نیز همراه من

شد و هر دو به قصد زیارت قبر آن حضرت به راه افتادیم. شب‌ها راه می‌رفتیم و روزها پنهان می‌شدیم، تا چون به نواحی غاضریه رسیدیم، صبر کردیم تا نیمی از شب گذشت. آن‌گاه برخاسته، آهسته از میان دو تن از سربازان متوکل که هر دو خواب بودند، گذشتیم و خود را بر سر قبر رساندیم، ولی در اثر خرابی جای قبر برای ما معلوم نبود.

شروع کردیم خاک‌های آن زمین را بوییدن و پیش رفتن. و هم‌چنان مشت‌مشت بو کردیم و پیش رفتیم. تا چون به قبر مطهر رسیدیم، دیدیم صندوق و ضریح را برداشته و سوزانده‌اند و جای آن را نیز آب بسته‌اند و آب‌ها فرو رفته و آن‌جا همچون گودالی شده بود. ما همان‌جا را زیارت کردیم و خود را به روی آن خاک‌ها افکندیم و بوی خوشی استشمام کردیم که تاکنون از هیچ عطری چنان بویی به مشام نخورده بود. بدان عطر فروش که همراه بود، گفتم: «این چه عطری است؟»

در پاسخ گفت: «به خدا سوگند، من تاکنون بویی نظیر بوی این عطر به مشام نخورده است.»

ما با آن قبر وداع کرده و نشانه‌هایی در اطراف آن قبر مطهر نصب کردیم. و چون متوکل کشته شد، با جماعتی از فرزندان ابوطالب و شیعیان حرکت کردیم و به نزد آن قبر مطهر رفتیم و آن نشانه‌ها را پیدا کرده و قبر را بنا کردیم.

رسولی محلاتی، ترجمه مقاتل الطالبیین، / ۵۵۱-۵۵۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۰

أبو الفرج، مقاتل الطالبیین، / ۳۹۶/ عنه: المحلی، الحدائق الوردیة، / ۲ / ۱۳۰؛

ابن امیر الحاج، شرح الشافیه، / ۵۰۵-۵۰۶

أخبرنا ابن خشیش «۱»، عن محمد بن عبدالله، قال: حدّثنا محمد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ، قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد الخزاز، قال: حدّثني يوسف بن كليب المسعودي، عن عامر بن كثير، عن أبي الجارود، قال: حُفِر عند قبر الحسين عليه السلام عند رأسه وعند رجله أوّل ما حُفِر، فاخرج مسك أذفر لم يشكوا فيه.

الطوسي، الأمالي، / ۳۱۷ رقم ۶۴۳/ عنه: الحرّ العاملي، إثبات الهداة، / ۲ / ۵۷۵

(وبه) قال: أخبرنا أبو منصور بكر بن محمد بن عليّ بن محمد بن حيد الصّيرفيّ التّاجر النّيسابوريّ، وابن أخته أبو الفضل محمد بن عبد الرّحمان بن محمد الحرّبيّ النّيسابوريّ، بقراءتي عليهما معاً ببغداد، قال: أخبرنا «۲» الحسن بن محمد الأسفراينيّ، قال: أخبرنا

(۱) - [إثبات الهداة: «ابن خنيس»].

(۲) - [في كفاية الطالب وابن عساكر مكانه: «أخبرنا القاضي محمد بن هبة الله بن محمد الشّيرازيّ، أخبرنا الحافظ أبو القاسم الدمشقيّ»] أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر، أنا جدّي أبو منصور، نا أبو بكر أحمد ابن محمد بن عبدوس الحيريّ (الخيريّ)، أنا...، وفي بغيّة الطّلب: «أخبرنا محمد بن هبة الله القاضي، قال: أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد، قال: أخبرنا جدّي أبو منصور، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس الحيريّ، قال: أخبرنا...».

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۱

«۱» محمد بن زكريّا الغلابيّ، قال: حدّثنا عبدالله بن الصّحّاح، قال: «۲» حدّثنا هشام بن محمد، قال: لَمَّا أُجْرِيَ «۳» الماء على قبر الحسين «۴» بن عليّ عليهما السلام نضب بعد الأربعين «۴» يوماً وامتحنى «۵» أثر القبر، فجاء «۶» أعرابيّ من بني أسد، فجعل يأخذ قبضه «۷» قبضه ويشمه «۷» حتّى وقع على قبر «۸» الحسين «۹» فشمه وبكى «۹»، وقال: بأبي «۱۰» وأمّي، ما كان أطيبك حيناً «۱۱» وأطيب «۱۲» تربتك ميّتاً، ثمّ بكى وأنشأ «۱۲» يقول:

أرادوا ليخفوا قبره عن وِليّه «۱۳» فطيب تراب القبر دلّ على القبر «۱۴»

- (۱) - [من هنا حكاه في تهذيب الكمال].
- (۲) - [من هنا حكاه في الحدائق الوردية].
- (۳) - [في شرح الشافية مكانه: «في الدرّ النظيم: قال هشام بن محمد: لما جرى...»].
- (۴-۴) [في ابن عساكر وكفاية الطالب وبعية الطلب وتهذيب الكمال وشرح الشافية: «نضب بعد أربعين»].
- (۵) - [في ط محمودي وشرح الشافية: «انمحي»].
- (۶) - [في البداية مكانه: «وذكر هشام بن الكلبي: أن الماء لما أجرى على قبر الحسين ليمحي أثره، نضب الماء بعد أربعين يوماً، فجاء...»].
- (۷-۷) [في تاريخ دمشق: «ويشمه»، وفي كفاية الطالب: «قبضة من التراب ويشمه»، وفي البداية: «قبضة ويشمها»].
- (۸) - [لم يرد في كفاية الطالب].
- (۹-۹) [في ابن عساكر وبعية الطلب: «وبكى»، وفي كفاية الطالب وتهذيب الكمال والبداية: «فبكي»، وفي شرح الشافية: «فبكي حين شمّه»].
- (۱۰) - [أضاف في البداية وشرح الشافية: «أنت»].
- (۱۱) - [لم يرد في ابن عساكر والحدائق الوردية وبعية الطلب وتهذيب الكمال والبداية وشرح الشافية].
- (۱۲-۱۲) [في الحدائق الوردية: «تربتك ميتاً، ثم أنشأ وجعل»، وفي البداية: «تربتك ثم أنشأ»، وفي شرح الشافية: «قبرك وتربتك، ثم أنشأ»].
- (۱۳) - [في تاريخ دمشق والحدائق الوردية وكفاية الطالب وبعية الطلب وتهذيب الكمال والبداية: «عدوه»].
- (۱۴) - [إلى هنا حكاه في ابن عساكر والحدائق الوردية وكفاية الطالب وبعية الطلب وتهذيب الكمال والبداية وشرح الشافية].
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۲
وهو بيت مشهور.
- الشجري، الأمالي، ۱/ ۱۶۲ / ۱ مثله ابن عساكر، تاريخ دمشق، ۱۴ / ۲۳۳ - ۲۳۴،
الحسين عليه السلام (ط محمودي)، ۲۷۵ / ۱، المحلى، الحدائق الوردية، ۲ / ۱۲۹؛ الكنجي،
كفاية الطالب، ۴۴۰ - ۴۴۱؛ ابن العديم، بعية الطلب، ۶ / ۲۶۵۷؛ المزى، تهذيب
الكمال، ۶ / ۴۴۴؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ۸ / ۲۰۳؛ ابن أمير الحاج، شرح
الشافية، ۵ / ۵۰۵
- قال هشام ابن الكلبي: لما أجرى الماء على قبر الحسين انمحي أثر القبر، فجاء أعرابي، فتبعه حتى وقع على أثر القبر، فبكي وقال:
أرادوا ليخفوا قبره عن عدوه فطيب تراب القبر دلّ على القبر
الذهبي، سير أعلام النبلاء، ۴ / ۴۲۹
- وذكر ابن الكلبي أن الماء لما أجرى على قبر الحسين [عليه السلام] ليعفى قبره وأثره، فنضب الماء [بعد] أربعين يوماً، فجاء أعرابي من
بنى أسد، فجعل يأخذ من التراب قبضة قبضة ويشمها حتى وقع على قبر الحسين [عليه السلام]، فشم رائحة أزكى من المسك، فبكي
وقال:
بأبي أنت وأمي ما أطيبك و [ما] أطيب تربتك وما حوت، ثم أنشد:
أرادوا ليخفوا قبره عن وئيه وطيب تراب القبر دلّ على القبر
الباعوني، جواهر المطالب، ۲ / ۳۰۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۳

فضل أرض كربلاء

حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن مهزيار، عن الحسن «۱» بن سعيد، عن عليّ بن الحكم، عن عرفه، عن ربي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: شاطئ وادي «۲» الأيمن الذي ذكره تعالى في كتابه هو الفرات، والبقيعة المباركة هي كربلاء، والشجرة هي محمد صلى الله عليه وآله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۸-۴۹ رقم ۱۱/ عنه: السيد هاشم البحراني، البرهان،

۳/ ۲۲۶؛ المجلسي، البحار، ۹۷-۲۲۹

حدّثني «۳» حكيم بن داوود بن حكيم، «۴» عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن محمّد، عن «۵» عليّ بن المعلّى، عن إسحاق بن زياد «۶»، قال: أتى رجل أبا عبد الله عليه السلام، فقال: إنني قد ضربت على كل شيء لي «۷» ذهباً وفضة «۷» وبعث ضياعي، فقلت: أنزل مكّة، فقال: لا تفعل فإن أهل مكّة يكفرون بالله جهرة، قال «۸»: ففي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: هم شرّ منهم. قال «۹»: فأين أنزل؟ قال: عليك بالعراق الكوفة، فإن البركة منها على اثني عشر ميلاً، هكذا وهكذا، وإلى جانبها قبر ما أتاه مكروب قطّ ولا ملهوف إلّا فرّج الله عنه.

(۱) - [البرهان: «الحسين»].

(۲) - [في البرهان والبحار: «الواد»].

(۳) - [الوسائل: «محمّد بن الحسن، بإسناده عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن»].

(۴) - [من هنا حكاه عنه في تسليّة المجالس].

(۵) - [الوسائل: «ابن»].

(۶) - [خ ل [والبحار]: يزداد، [وفي المزار والوسائل: «داوود»].

(۷-۷) [الوسائل: «من فضة وذهب»].

(۸) - [في المزار والوسائل: «فقلت»].

(۹) - [في المزار والوسائل: «قلت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۴

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۹ رقم ۹/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۳۴؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲/

۵۳۵-۵۳۶؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة،

۱۰/ ۳۴۵؛ المجلسي، البحار «۱»، ۸۳/ ۹۶

حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الرزّاز، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن «۲» عمر بن يزيد بيّاع «۳» السّابريّ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ أرض الكعبة، قالت: من مثلي وقد «۴» بنى الله بيته «۴» على ظهري و «۵» يأتيني الناس من كلّ فجّ عميق، وجعلت حرم الله وأمنه. فأوحى الله إليها: أن «۶» كفيّ وقريّ، «۷» فوعزّتي وجلالي «۷» ما فضل ما فضلت به فيما أعطيت «۸» به أرض كربلاء «۸» إلّا بمنزلة الإبرة غمست في البحر، فحملت من ماء البحر، ولولا تربة كربلاء «۹» ما فضلتك، ولولا «۱۰» ما تضمّنته أرض كربلاء لما «۱۰» خلقتك ولا خلقت البيت «۶» الذي «۱۱» افتخرت به «۱۱»، فقرّى واستقرّى وكوني دنيّاً «۱۲» متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستنكف، ولا مستكبر لأرض كربلاء، وإلّا «۱۳» سُخت بك «۱۳» وهويت بك في نار جهنّم. «۱۴»

(۱) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۹۷/۴۰۴].

(۲) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۳) - [فی تظلم الزهراء مکانه: «عن عمر بن سعید بیاع...»].

(۴-۴) خ ل [والوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار]: «بنی بیت الله».

(۵) - [لم یرد فی الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار].

(۶) - [لم یرد فی الوسائل والأسرار].

(۷-۷) [لم یرد فی الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار].

(۸-۸) [فی الوسائل: «أرض بکربلاء»، وفي البحار والأسرار: «أرض کربلاء»].

(۹) - [الأسرار: «الحسین علیه السلام»].

(۱۰-۱۰) [فی الوسائل والأسرار: «من ضمّنته کربلاء لما»، وفي البحار: «من تضمّنته أرض کربلاء ما»].

(۱۱-۱۱) [تظلم الزهراء: «تفتخرین به»].

(۱۲) - [فی الوسائل والبحار: «ذنباً»].

(۱۳-۱۳) [فی الوسائل والأسرار: «مسختک»].

(۱۴) - [إلی هنا حکاه فی تظلم الزهراء والأسرار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۵

وحدّثنی أبی وعلیّ بن الحسین، عن علیّ بن إبراهیم بن هشام، «۱» عن أبیه «۱»، عن محمّد ابن علیّ، قال: حدّثنا عباد أبو سعید العصفریّ، عن عمر بن یزید بیاع السابریّ، عن جعفر بن محمّد علیه السلام، وذكر مثله.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۶۷-۲۶۸ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل

الشیعة، ۱۰/ ۴۰۳؛ المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۰۶-۱۰۷؛ القزوینی، تظلم الزهراء، /

۳۶۹؛ مثله الدربندیّ، أسرار الشّهاده، / ۱۴۴

حدّثنی أبو العبّاس الکوفیّ، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن أبی سعید العصفریّ، عن عمرو «۲» بن ثابت، عن أبیه، «۳» عن أبی جعفر علیه السلام، قال: خلق الله تبارک وتعالی أرض «۴» کربلاء قبل أن یخلق الکعبه بأربعه وعشرین ألف عام، وقدّسها وبارک علیها، فما زالت قبل خلق «۵» الله الخلق مقدّسه مبارکه «۶» ولا تزال كذلك «۷» حتّی یجعلها الله أفضل أرض «۷» فی الجنّه «۸»، وأفضل منزل ومسکن یسکن الله فیہ أولیاءه فی الجنّه.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۶۸ رقم ۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۰۷-

۱۰۸؛ مثله الطّوسی، تهذیب الأحکام، / ۶/ ۷۲؛ الفتّال، روضه الواعظین، / ۲/ ۴۱۱؛

الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰/ ۴۰۳؛ الدربندیّ، أسرار الشّهاده، / ۱۴۴

(۱-۱) [لم یرد فی البحار].

(۲) - [فی البحار: «عمر»، وفي التهذیب والوسائل مکانه: «(محمّد بن الحسن) عن محمّد بن أحمد بن داوود، عن أبی عبد الله الحسین بن علیّ البزوفریّ، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالک، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن ابن سنان، عن عمرو (عمر) «...»، وفي الأسرار: «وفي خبر عن عمر...»].

(۳) - [من هنا حکاه فی روضه الواعظین].

(۴) - [لم یرد فی التّهذیب وروضه الواعظین والوسائل].

(۵) - [فی التّهذیب وروضه الواعظین والوسائل والأسرار: «أن یخلق»].

(۶) - [روضه الواعظین: «فی منازلہ»].

(۷-۷) [فی التّهذیب وروضه الواعظین والوسائل والأسرار: «وجعلها لله أفضل الأرض»].

(۸) - [إلی هنا حکاه فی التّهذیب وروضه الواعظین والوسائل والأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۶

حدّثنی محمّد بن جعفر القرشيّ الرّزّاز، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبي سعيد، عن بعض رجاله، «۱» عن أبي الجارود، قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: اتّخذ الله أرض «۲» كربلاء حرماً «۳» أمناً «۴» مباركاً قبل أن «۵» يخلق الله «۵» أرض الكعبه ويتّخذها «۳» حرماً بأربعه وعشرين ألف عام «۶»، وإنّه إذا زلزل الله «۷» تبارك وتعالى الأرض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانيّه «۲» صافيه، فجعلت في أفضل «۸» روضه من رياض الجنّه، وأفضل «۸» مسكن «۹» في الجنّه «۹» لا يسكنها إلّا النّبيون والمرسلون، أو قال: «۱۰» أولوا العزم من الرّسل وإنّها لتزهر بين رياض الجنّه كما يزهر الكوكب «۱۱» الدّرّي بين الكواكب «۱۱» لأهل الأرض يغشى نورها «۱۲» أبصار أهل الجنّه جميعاً «۱۲»، وهي «۱۳» تنادي: أنا أرض الله المقدّسه الطّيبه المباركه التي تضمّت سيّد الشهداء وسيّد شباب أهل الجنّه «۱۴».

حدّثنی أبي وعلى بن الحسين وجماعه مشايخي عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن

(۱) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الرّهراء].

(۲) - [لم یرد فی تسليه المجالس].

(۳-۳) [الوسائل: «قبل أن يتّخذ مكّه»].

(۴) - [فی المصباح مكانه: «عن السّجّاد عليه السلام: أنّه تعالى اتّخذ كربلاء أمناً...»].

(۵-۵) [فی المزار وتسليه المجالس والمصباح: «يُخلق»].

(۶) - [إلی هنا حکاه عنه فی الوسائل، وأضاف فيه: «الحديث، وفي آخره: إنّها تزهر لأهل الجنّه كالکوكب الدّرّي»].

(۷) - [لم یرد فی المصباح].

(۸-۸) [لم یرد فی تسليه المجالس].

(۹-۹) [المصباح: «فيها»].

(۱۰) - [زاد فی تسليه المجالس: «و»].

(۱۱-۱۱) [لم یرد فی المزار].

(۱۲-۱۲) [فی المزار والمصباح: «أبصار أهل الجنّه»، وفي تسليه المجالس: «أصحاب الجنّه»].

(۱۳) - [لم یرد فی تظلم الرّهراء].

(۱۴) - [إلی هنا حکاه عنه فی المزار والمصباح وتسليه المجالس وتظلم الرّهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۷

محمّد بن عليّ، عن عباد أبي سعيد العصفريّ، عن رجل، عن أبي الجارود، قال: قال عليّ بن الحسين، وذكر مثله.

ابن قولويه، كامل الرّيانات، / ۲۶۸ رقم ۵/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳

۲۳؛ محمد بن ابی طالب، تسلیة المجالس، ۲ / ۵۳۱-۵۳۲؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰ / ۴۰۳؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۱۰۸؛ القزوينی، تظلم الزهراء، ۳۶۹؛ مثله الکفعمی، المصباح، ۵۰۸ / ۱۰ / ۴۰۳؛ قال أبو جعفر علیه السلام: الغاضریة هی البقعة الّتی کلم الله فیها موسی «۱» بن عمران علیه السلام، وناجی «۱» نوحاً فیها، وهی أکرم أرض الله علیه، ولولا ذلك ما استودع الله «۲» فیها أولیاءه وأنبیاءه، فزوروا قبورنا بالغازریة «۲».

ابن قولویه، کامل الزیارات، ۲۶۸-۲۶۹ رقم ۶ / عنه: القزوينی، تظلم الزهراء، ۳۶۹ / وقال أبو عبدالله علیه السلام: الغاضریة تربة «۳» من بیت المقدس.

ابن قولویه، کامل الزیارات، ۲۶۹ رقم ۷ / عنه: القزوينی، تظلم الزهراء، ۳۶۹ / حدّثنی أبی رحمه الله وجماعة مشایخی، عن محمد بن یحیی العطار، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن سنان، عن عمرو بن ثابت، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السلام قال: خلق الله تعالی كربلاء قبل أن یخلق الکعبة بأربعة وعشرين ألف عام، وقدسها وبارک علیها، فما زالت قبل أن یخلق الله الخلق مقدّسة مبارکة، ولا تزال كذلك، ویجعلها أفضل أرض فی الجنّة.

وروی هذا الحدیث جماعة مشایخنا رحمهم الله، أبی وأخی وغيرهم، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن علیّ، عن أبی سعید

(۱-۱) [تظلم الزهراء: «نجی»].

(۲-۲) [تظلم الزهراء: «فیہ أولیاءه وأبناء نبیّه فزورا قبورنا فی الغاضریة»].

(۳-۳) خ ل: من تربة بیت.

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۸

العصفری، عن عمرو بن ثابت أبی المقدام، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السلام مثله، وزاد فیہ:

وأفضل منزل ومسکن یسکن الله فیہ أولیاءه فی الجنّة.

حدّثنی أبی وأخی وعلی بن الحسین رحمهم الله، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن محمد بن علیّ، قال: حدّثنا عباد أبو سعید العصفری، عن عمرو بن ثابت أبی المقدام، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السلام، وذكر مثله مع الزیادة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، ۲۷۰ / رقم ۱۳-۱۴

حدّثنی أبی رحمه الله، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن محمد بن علیّ قال:

حدّثنا عباد أبو سعید العصفری، «۱» عن صفوان الجمال، قال: سمعت أبا عبدالله علیه السلام یقول: إن الله تبارک وتعالی فضل الأرضین والمیاه بعضها علی بعض، فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت، فما من «۲» ماء ولا أرض «۲» إلّما عوقبت لتركها «۳» التواضع لله حتّی سلّط الله «۴» المشرکین علی الکعبة «۴»، وأرسل إلى «۵» زمزم ماءً مالحاً «۶» حتّی أفسد طعمه وأنّ أرض «۶» كربلاء وماء الفرات أول أرض وأول ماء قدّس الله تبارک وتعالی، «۷» فبارک الله علیهما «۷»، فقال لها: تکلمی بما فضّلک الله تعالی، «۸» فقد «۹» تفاخرت «۱۰» الأرضون والمیاه بعضها علی بعض «۸»،

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء والأسرار].

(۲-۲) [فی الوسائل والأسرار: «أرض ولا ماء»].

(۳)- [فی الوسائل والبحار والأسرار: «لترك»، وفی تظلم الزهراء: «لتركه»].

(۴-۴) [فی الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار: «علی الکعبة المشرکین»].

(۵) - [زاد فی تظلم الزہراء: «ماء»].

(۶-۶) [فی الوسائل وتظلم الزہراء والأسرار: «أفسد طعمه وإن»، وفي البحار: «حتى أفسد طعمه وإن»].

(۷-۷) [فی الوسائل والأسرار: «وبارك عليه»، وفي البحار: «وبارك عليها»، وفي تظلم الزہراء: «فبارك الله عليها»].

(۸-۸) [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۹) - [فی البحار وتظلم الزہراء: «فقال: لَمَّا»].

(۱۰) - [فی نفس المهموم مكانه: «روى عن الصادق عليه السلام قال: لَمَّا تفاخرت ...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۴۹

قالت «۱»: «أنا أرض الله المقدسة المباركة، الشفاء في تربتي ومائي، ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك، ولا فخر على «۲»

من دوني، بل شكراً لله «۲»، فأكرمها «۳» وزاد في تواضعها «۴» وشكرها الله «۳» بالحسين عليه السلام وأصحابه «۵».

ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: من تواضع لله رفعة الله، ومن تكبر وضعه الله تعالى. «۶»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۰ - ۲۷۱ رقم ۱۵ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشريعة، ۱۰ / ۴۰۴؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۰۹ - ۱۱۰؛

القزويني، تظلم الزہراء، /

۳۷۰؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۴؛ القمي، نفس المهموم، / ۶۲۸

وعنه [أبو القاسم جعفر بن محمد]، عن محمد «۷» بن الحسن «۸» بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه علي بن مهزيار، عن الحسين

بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن مخرمه بن ربيعي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: شاطي «۹» الوادي الأيمن الذي ذكره الله تعالى

في القرآن هو الفرات، والبقيعة المباركة هي كربلاء.

(۱) - [نفس المهموم: «قالت كربلاء»].

(۲-۲) [تظلم الزہراء: «ما دوني بل شكرها لله»].

(۳-۳) [فی الوسائل والبحار والأسرار: «وزادها بتواضعها وشكرها لله»، وفي تظلم الزہراء: «وزاد في تواضعها وشكرها لله»، وفي نفس

المهموم: «وزادها بتواضعها شكراً لله»].

(۴) - خ ل: وزادها لتواضعها.

(۵) - [إلى هنا حكاها عنه في نفس المهموم].

(۶) - و از امام صادق عليه السلام روایت است کہ: چون زمین ها و آبها بر یکدیگر بالیدند، كربلا- گفت: «من زمین مبارک و

مقدس خدایم و تربت، و آبم شفاست و به خود نازم، بلکه خاضع و خوار آن کسم کہ این عنایت را به من فرموده و بر زیر دستان

نبالم، بلکه برای خدا شکر گزارم.»

خدا اورا به حسین و اصحابش گرمی داشت و بدین تواضع و تشکر فضل اورا فرود.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۳۲۷

(۷) - [الوسائل: «علي»].

(۸) - [کنز الدقائق: «الحسين»].

(۹) - [فی الصافي مكانه: «في التهذيب، عن الصادق عليه السلام: شاطي ...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۰

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۳۸ رقم ۸۰ / عنه: الفيض الكاشاني، الصافي، ۴ /

۸۹؛ الحز العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۳۱۴؛ الحويضي، نور الثقلين، ۴/ ۱۲۶-

۱۷۲؛ المشهدى القمى، كنز الدقائق، ۱۰/ ۶۵-۶۶

محمد (۱) بن أحمد بن داود، «۲» عن سلامة «۲»، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن «۳» علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمد «۴» بن الفضل بن بنت داود «۵» الرقي، قال: قال الصادق عليه السلام: أربعة «۶» بقاع ضجت إلى الله «۷» من الغرق «۷» أيام الطوفان: البيت المعمور فرغه الله إليه «۸»، والغرى، وكربلاء، وطوس.

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۱۱۰ رقم ۱۹۶/ عنه: عبدالكريم بن طاووس، فرحه

الغري، ۷۰-۷۱؛ المجلسي، البحار «۹»، ۹۸/ ۱۰۶؛ مثله السبزواري، جامع الأخبار، ۷۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۷۰/

وعن الصادق عليه السلام: إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة من عرفها واستجار بها اجير، وهي من أربع جوانب القبر، من كل جانب خمس وعشرون ذراعاً، وهو روضة من رياض الجنة، وفيه معراج يعرج بأعمال زواره إلى السماء، قاله المفيد رحمه الله في مزاره.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، ۵۰۸/

(۱)- [في فرحة الغري والبحار: «فرحة الغري»] أخبرني نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن فضل الله الزاوندی (عن ذی الفقار بن معبد)، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد «].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳)- [البحار: «ابن»].

(۴)- [في فرحة الغري والبحار: «محمد بن محمد»].

(۵)- [في تظلم الزهراء مكانه: «في فرحة الغري مسنداً عن داود...»].

(۶)- [في فرحة الغري والبحار وتظلم الزهراء: «أربع»].

(۷-۷) [لم يرد في فرحة الغري والبحار، وفي تظلم الزهراء: «في»].

(۸)- [لم يرد في فرحة الغري والبحار وتظلم الزهراء].

(۹)- [حكاه أيضاً في البحار، ۹۷/ ۲۳۱].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۱

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: خلق الله تعالى كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعة وعشرين ألف عام، ثم قدسها وبارك فيها، فما زالت أرض كربلاء مقدسة مباركة طاهرة قبل أن يخلق الله الخلق، وقبل أن يكون الكون، ولم تزل كذلك حتى جعلها الله أفضل أرض في الجنة، وأفضل منزل ومسكن يسكن الله أوليائه في الجنة، وهي أعلى وأرفع مساكن الجنة، وأنها إذا زلزل الله الأرض وسيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية، فجعلت أول روضة من رياض الجنة، وأفضل مسكن في الجنة، لا يسكنها إلا النبيون والمرسلون وأولوا العزم من الرسل، وأنها لترهوا بين رياض الجنة كما يزهو الكوكب الدرري لأهل الأرض، يغشى نورها أبصار أهل الجنة جميعاً، وهي تنادي:

أنا الأرض المقدسة، والطينة المباركة التي تضمنت جسد سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة أبا عبد الله الحسين.

الطريحي، المنتخب، ۱/ ۷۱

وفي بعض الأخبار أن الله تعالى لما خلق أرض الكعبة افتخرت وابتهجت وقالت: من مثلي وقد بُني بيت الله على ظهري ويأتيني الناس من كل فج عميق، وجعلت حرم الله وأمنه. فأوحى الله تعالى إليها: يا أرض الكعبة، كفي وقري، فوعزتي وجلالي ما فضلتك به فيما

أعطيت كربلاء إلابمنزلة الإبرة التي أغمست في البحر، ولولا تربة كربلاء ما فضلتك، ولولا ما تضمّنته أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي افتخرت به، فقري واستقري وكوني متواضعة ذليلة مهينة، غير مستنكفة ولا مستكبرة على أرض كربلاء وإلا سخت بك وأهويت بك في نار جهنّم.

الطريحي، المنتخب، ۱ / ۷۱

وفى خبر أبي الجارود، عن علي بن الحسين عليه السلام، قال: اتخذ الله أرض كربلاء حرماً قبل أن يتخذ مكة حرماً بأربعة وعشرين ألف عام، وأنها تزهّر لأهل الجنة كالكوكب الدرّي.

الدريندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۴

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۲

موضع قبر الحسين عليه السلام روضة من الجنة وفضل تعميره

عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمّار، قال: سمعته يقول: لموضع قبر الحسين عليه السلام حُرمة معلومة من عرفها واستجار بها اجير، قلت: صف لي موضعها؟ قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدامه وخمسة وعشرين ذراعاً عند رأسه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه، وموضع قبره من يوم دُفن روضة من رياض الجنة، ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السماء، وليس من ملك ولا نبي في السماوات إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام، ففوج ينزل وفوج يعرج. (۱)

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۸ رقم ۶

حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن (۲) بن محبوب، عن (۳) إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: موضع قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام منذ يوم دفن فيه (۴) روضة من رياض الجنة. (۵) وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۱ رقم ۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۱۰-

«(۱) ۱ (۱)؛ مثله الصّيدوق، من لا يحضره الفقيه (۶)، ۲ / ۳۴۶، ثواب الأعمال، / ۹۴؛ المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۱۴۲؛

الطّوسى، مصباح المتهجّد، / ۵۰۹؛ السبزواري، جامع الأخبار، / ۸۲؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۲۴

(۱)- [راجع: «(۲۴) الأنبياء عليهم السلام يزورون قبر الحسين عليه السلام في كربلاء»].

(۲)- [في ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن...»].

(۳)- [في ثواب الأعمال: «ابن»، ومن هنا حكاها في الفقيه وجامع الأخبار].

(۴)- [لم يرد في ثواب الأعمال وجامع الأخبار].

(۵)- [من هنا حكاها في المزار والمصباح].

(۶)- [حكاها أيضاً في من لا يحضره الفقيه، ۲ / ۳۶۲].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۳

حدّثني أبي وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله، عن هارون بن مسلم، عن عبد الرحمن بن الأشعث، عن عبد الله بن حمّاد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً في

عشرين ذرعاً مكسراً روضةً من رياض الجنة.

وذكر الحديث، وعنه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله. «۱» ابن

قولويه، كامل الزيارات، ۲۷۲ رقم ۵

محمد بن أبي السريري، عن عبد الله بن محمد البلوي، عن عمار بن زيد، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

يا أبا الحسن! إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصه من عرصاتها. وإن الله تعالى جعل قلوب نجباء من خلقه، وصفوه من عباده تحنّ إليكم وتحمّل المذلّة والأذى فيكم، فيعمّرون قبوركم، ويكثرّون زيارتها تقرباً منهم إلى الله عزّ وجلّ، ومودّة منهم لرسوله، اولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي، وهم زوّاري، وجيراني غداً في الجنة.

يا عليّ! مَنْ عمّر قبوركم وتعاهدها، فكأّماً أعان سليمان بن داوود على بناء بيت المقدس، ومَنْ زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام، وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه.

فأبشر، وبشّر أولياءك ومحبيك من النعم بما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

ولكن حثالة من الناس يُعيّرون زوّار قبوركم بزيارتكم، كما تُعيّر الزانية بزناها،

(۱) - [راجع: «۲۴/ حريم قبر الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۴

اولئك شرار امتي، لا تنالهم شفاعتي، ولا يردون حوضي. «۱»

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۲۲۸- ۲۲۹ رقم ۱۲

وياسناده [مناقب فاطمة عليها السلام وولدها]، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث: أنّه لما أشرف على كربلاء، قال: يا جابر! هذه روضة من رياض الجنة لنا ولشيعتنا، إلى أن قال: فأخرج تفاحة لم أشمّ قطّ رايحة مثلها، فعلمت أنّها من الجنة، فعصمتني من الطّعام

أربعين يوماً لم آكل ولم أحدث. الحرّ العاملي، إثبات الهداء، ۳/ ۶۴ رقم ۸۵

(۱) - [راجع: «۲۴/ فضل زيارة الحسين عليه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أمير المؤمنين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۵

حريم قبر الحسين عليه السلام

عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمار، قال: سمعته يقول: لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معلومة من عرفها واستجار بها اجير.

قلت: صف لي موضعها؟ قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدّامه وخمسة وعشرين ذراعاً عند رأسه وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحيته وجليّه وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه، وموضع قبره من يوم دُفن روضة من رياض الجنة.

[...] «۱»

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۸ رقم ۶

حدّثنی أبی «۲» وجماعه مشایخی «۲»، عن سعد بن عبدالله، «۳» عن محمّد بن عیسی بن عبید الیقظینی، عن محمّد بن إسماعیل البصری، «۴» عمّن رواه، «۵» عن أبی عبدالله علیه السلام «۴»، قال: «۶» حرمة قبر «۶» الحسين فرسخ فی فرسخ من «۷» أربعة جوانبه «۷». ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۷۱-۲۷۲ رقم ۲/ عنه: المفید، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۱۴۰ / ۳؛ الطوسی، تهذیب الأحکام، / ۶ / ۷۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۹۹؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۲۷۲؛ مثله الطوسی، مصباح المتهجّد، / ۵۰۹؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۱۱۱

(۱)- [راجع: «۲۴» الأنبياء عليهم السلام يزورون قبر الحسين عليه السلام في كربلاء].

(۲-۲) [لم يرد في التهذيب والوسائل].

(۳)- [من هنا حكاها في المصباح].

(۴-۴) [لم يرد في المصباح، وفي المزار: «عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام»].

(۵)- [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].

(۶-۶) [الوسائل: «حرم»].

(۷-۷) [في المزار والمصباح والبحار: «أربعة جوانب القبر»، وفي التهذيب والوسائل: «أربع جوانب القبر»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۶

حدّثنی حکیم بن داوود بن حکیم رحمه الله، عن سلمة بن الخطّاب، «۱» عن منصور بن العيّاس، يرفعه إلى «۲» أبی عبدالله عليه السلام، قال: «۳» حرم قبر «۳» الحسين عليه السلام خمس «۴» فراسخ من «۵» أربعة جوانب القبر «۵».

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۷۲ رقم ۳/ عنه: المفید، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۱۴۰؛ الطوسی، تهذیب الأحکام، / ۶ / ۷۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۹۹؛

المجلسی، البحار، ۹۸ / ۱۱۱؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۳۷۲-۳۷۳؛ مثله الصدوق،

من لا يحضره الفقيه «۶»، / ۲ / ۳۴۶؛ الطوسی، مصباح المتهجّد، / ۵۰۹، محمّد بن أبی طالب، تسليّة المجالس، / ۲ / ۵۳۲؛

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۶

حدّثنی أبی وجماعه مشایخی رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن هارون بن مسلم، عن عبدالرحمان بن الأشعث، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، «۷» عن عبدالله بن سنان، «۸» عن أبی عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً

«۹» في عشرين ذراعاً «۹» مكسراً روضة من رياض الجنة. «۱۰»

وذكر الحديث، وعنه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن إسحاق بن عمّار، عن أبی عبدالله عليه السلام مثله.

(۱)- [من هنا حكاها في مصباح المتهجّد].

(۲)- [من هنا حكاها في الفقيه وتسليّة المجالس وتظلم الزهراء والأسرار].

(۳-۳) [في الفقيه والمزار والتهذيب وتسليّة المجالس والبحار وتظلم الزهراء: «حريم قبر»، وفي الوسائل: «حرم»، وفي الأسرار: «حريم»].

(۴)- [في الفقيه والتهذيب والأسرار: «خمس»].

(۵-۵) [فی المزار والأسرار: «أربع جوانب القبر»، وفي التهذيب والوسائل: «أربع جوانبه»].

(۶)- [حکاه أيضاً فی من لا یحضره الفقیه، ۲/ ۳۶۲؛ المزار، ۵- ۳/ ۲۵؛ وسائل الشیعة، ۱۰/ ۴۰۱].

(۷)- [من هنا حکاه فی المزار والمصباح والوسائل والأسرار].

(۸)- [من هنا حکاه فی روضة الواعظین وتظلم الزهراء].

(۹-۹) [لم یرد فی روضة الواعظین والوسائل والأسرار].

(۱۰)- [إلی هنا حکاه فی المزار والمصباح وروضة الواعظین والوسائل وتظلم الزهراء والأسرار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۷

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۷۲ رقم ۵/ عنه: المفید، المزار (من المصنفات)، «۵»-

۳/ ۱۴۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰/ ۴۱۰؛ المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۱۱-

۱۱۲؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۳۷۳؛ مثله الطوسی، مصباح المتهجد، / ۵۰۹؛

الفتال، روضة الواعظین، ۲/ ۴۱۱؛ الدررندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۶

حدّثنی محمّد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبيه، عن عليّ «۱» بن محمّد «۱» بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصری، «۲» عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن رجل من أهل الكوفة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «(۳) حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ في (۳) فرسخ في فرسخ».

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۸۲ رقم ۹/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۱۴؛

القزوینی، تظلم الزهراء، / ۳۷۹

حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوکل، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، «(۴)» عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة، من عرفها واستجار بها أجير.

فقلت له: تصف لي موضعها جعلت فداك «(۴)»، قال: امسح «(۵)» من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه، وخمسة وعشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۴/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰/ ۴۰۰-

۴۰۱؛ مثله الدررندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۶

(۱-۱) [لم یرد فی البحار].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

(۳-۳) [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۴-۴) [الوسائل: «مثله [الفروع من الكافي] إلّا أنّه»].

(۵)- [فی الأسرار مكانه: «فی خبر آخر [عن أبي عبد الله عليه السلام]: امسح ...»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۸

وكان أقصى الحرم على الحديث الأول خمسة فراسخ، وأدناه من «(۱)» المشهد فرسخ، وأشرف الفرسخ خمسة «(۲)» وعشرون ذراعاً، وأشرف «(۳)» الخمسة والعشرين «(۳)» ذراعاً، عشرون ذراعاً، وأشرف العشرين ذراعاً «(۴)» ما شرف به، «(۵)» وهو الجذث نفسه، «(۶)» وشرف الجذث الحالّ فيه صلوات الله عليه ۶۵.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۱۴۲ / ۳ رقم ۵ / مثله الطّوسى، مصباح المتّهجد، /

۵۰۹؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۱۱۲

وروى عبدالله بن سنان، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً مكشّراً، روضة من رياض الجنة.

وليس فى هذه الأخبار تناقض ولا تضادّ، وإنّما وردت على التّرتيب فى الفضل وكان الخبر الأوّل غايةً فيمن يحوز ثواب المشهد إذا حصل فيما بينه وبين القبر على خمسة فراسخ، ثمّ الّذى يزيد عليه فى الفضل من حصل على فرسخ، ثمّ الّذى حصل على خمسة وعشرين ذراعاً، ثمّ من حصل على عشرين ذراعاً، وإذا كان المراد بها ما ذكرناه لم تتناقض ولم تتضاد، والّذى يدلّ على أنّ المراد بهذه الأخبار ما أشرنا إليه من الفضل والبركة. الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۷۲ رقم ۱۳۵

وروى فى حديث آخر: مقدار أربعة أميال.

وروى فرسخ فى فرسخ، والله أعلم.

ابن طاووس، مصباح الزّائر، / ۲۵۵- ۲۵۶ / عنه: المجلسى، البحار، ۹۸ / ۱۳۱

(۱)- [فى مصباح المتّهجد والبحار مكانه: «الوجه فى هذه الأخبار ترتّب هذه المواضع فى الفضل فالأقصى خمس (خمس) فراسخ وأدناه فى (من) ...»].

(۲)- [فى مصباح المتّهجد والبحار: «خمس»].

(۳- ۳) [فى مصباح المتّهجد والبحار: «الخمس وعشرين (العشرين)»].

(۴)- [لم يرد فى مصباح المتّهجد والبحار].

(۵- ۵) [مصباح المتّهجد: «وهو الحدث نفسه»].

(۶- ۶) [البحار: «ونحوه قال فى التّهذيب»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۵۹

وقال الفاضل المتبحر فى مزار البحار: اعلم أنّه اختلف كلام الأصحاب فى حدّ الحائر، فقيل: إنّ ما أحاطت به جدران الصّحن فيدخل فيه الصّحن من جميع الجوانب والعمارات المتّصلة بالقبة المنوّرة والمسجد الّذى خلفها، وقيل: إنّ القبة الشّريفة حسب، وقيل: هى مع ما أتصل بها من العمارات كالمسجد والمقتل والخزانة وغيرها، والأوّل أظهر لاشتهاره بهذا الوصف بين أهل المشهد آخذين عن أسلافهم، والظاهر من كلمات أكثر الأصحاب.

قال ابن إدريس: المراد بالحائر ما دار سور المشهد والمسجد عليه، قال: لأنّ ذلك هو الحائر حقيقة، لأنّ الحائر فى لسان العرب الموضع المطمئن الّذى يحار فيه الماء.

وذكر الشّهد فى الذّكرى أنّ فى هذا الموضع حار الماء لما أمر المتوكّل باطلاعه على قبر الحسين عليه السلام ليعفيه، فكان لا يبلغه. وذكر السيّد الفاضل أمير شرف الدّين على المجاور بالمشهد الغروى قدّس الله روحه وكان من مشايخنا: إنّى سمعت من كبار المعمرين من البلدة المشرفة أنّ الحائر هو السيعة الّتى عليها الحصار الرّبيع من القبلة واليمين واليسار، وأمّا الخلف فما ندرى ما حدّه، وقالوا:

هذا الّذى سمعنا من جماعة ممّن قبلنا، انتهى.

ثمّ قال الفاضل: وفى شموله الحجرات فى الصّحن إشكال، والله تعالى يعلم.

القزوينى، تظلم الزّهاء، / ۳۷۴- ۳۷۵

وفی طریق آخر: سبعین ذراعاً، وفی طریق آخر: سبعین باعاً فی سبعین.

الدربندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۶

فی مرفوعة منصور بن العباس، عن الصادق علیه السلام، قال: حرم الحسين علیه السلام خمس فراسخ من أربع جوانب.

وفی مرسله أخرى عن الصادق علیه السلام قال: حرم الحسين علیه السلام فرسخ فی فرسخ من

أربع جوانب القبر. الدربندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۶

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۰

قصه رفض الأرض لجسد امرأة، ثم قبوله ببركة التربة الشريفة

الحسن بن يوسف بن المطهر العلامه في (منتهى المطالب) رفعه، قال: إن امرأة كانت تزني وتضع أولادها وتحرقهم بالنار خوفاً من أهلها ولم يعلم به غير أمها، فلما ماتت دفنت، فأنكشف التراب عنها ولم تقبلها الأرض، فنقلت من ذلك المكان إلى غيره، فجرى لها ذلك، فجاء أهلها إلى الصادق عليه السلام وحكوا له القصة، فقال لأمها: ما كانت تصنع هذه في حياتها من المعاصي؟ فأخبرته بباطن أمرها، فقال الصادق عليه السلام: إن الأرض لا تقبل هذه، لأنها كانت تُعذب خلق الله بعذاب الله، اجعلوا في قبرها شيئاً من تربة الحسين عليه السلام. ففعل ذلك بها، فسترها الله تعالى.

الحز العاملي، وسائل الشيعة، ۲ / ۷۴۲

ونقل في (المدارك شرح الشرائع) للسيد محمّد رحمه الله: أن امرأة قذفها القبر مراراً لأنها كانت تزني وتحرق أولادها، وإن أمها أخبرت الصادق بذلك، فقال: إنها كانت تُعذب خلق الله بعذاب الله، اجعلوا معها شيئاً من تربة الحسين عليه السلام، فجعل، فاستقرت.

القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷۲

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۱

زيارته عليه السلام

اشاره

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۳

إقامة الملائكة عند قبر الحسين عليه السلام والبكاء عليه حتى قيام القائم عليه السلام

علی بن ابراهیم، عن أبيه، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن أبي عبد الله البرزازی، عن حريز، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما أقل بقاءكم أهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس إليكم؟! فقال: إن لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدته. فإذا انقضت ما فيها مما امر به، عرف أن أجله قد حضر. فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ينعي إليه نفسه وأخبره بما له عند الله وأن الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيتها، وفُسِّر له ما يأتي ينعي، وبقي فيها أشياء لم تُقَضَّ، فخرج للقتال وكانت تلك الأمور التي بقيت أن الملائكة سألت الله في نصرته، فأذن لها ومكثت تستعدُّ للقتال وتتأهب لذلك حتى قُتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقُتل عليه السلام، فقالت الملائكة: يا رب! أذنت لنا في الانحدار وأذنت لنا في نصرته، فانحدرنا وقد قبضته، فأوحى الله إليهم:

أن الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فإنكم قد خُصصتم بنصرته والبكاء عليه، فبكت

الملائكة تعزياً وحزناً على ما فاتهم من نصرته، فإذا خرج يكونون أنصاره. (۱)

الكليني، الأصول من الكافي، ۱/ ۲۸۳- ۲۸۴ رقم ۵

وروى أن الله - جلّ وعزّ - أهبط إليه أربعة آلاف ملك هم الذين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، وخيره النصر على أعدائه أو لقائه.

فأمر الملائكة بالمقام عند قبره، فهم شعث غبر ينتظرون قيام القائم من ولده. (۲)

المسعودي، إثبات الوصية، / ۱۶۸ ۲

(۱) - [راجع: «۲۳/ الإمام الحسين عليه السلام والمهدى (عج) عند الرجعة»].

(۲) - روایت شده که: خدای توانا آن چهار هزار ملکی را که در روز بدر برای رسول خود صلی الله علیه و آله فرو

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۴

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن التّيمي، قال: حدّثنا الحسن ومحمد ابنا عليّ بن يوسف، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «كأنّي أنظر إلى القائم على نجف الكوفة، عليه خوذة من استبرق، ويلبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا لبسها انتفضت به حتى تستدير عليه، ثم يركب فرساً له أدهم أبلق، بين عينيه شمراخ بين، معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قلت: مخبوءة أو يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل، عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوى بها إلى شيء إلا أهلكته الله، يهبط بها تسعة آلاف ملك، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً، فقلت له: جعلت فداك، كل هؤلاء معه؟ قال: نعم، هم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم حيث التقى في النار، وهم الذين كانوا مع موسى لما فُلق له البحر، والذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله إليه، وأربعة آلاف مسومين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً كانوا معه يوم بدر، ومعهم أربعة آلاف سعدوا إلى السماء يستأذنون في القتال مع الحسين عليه السلام فهبطوا إلى الأرض وقد قُتل، فهم عند قبره شعثٌ غبرٌ سيكونه إلى يوم القيامة، وهم ينتظرون خروج القائم عليه السلام». (۱)

النعمانى، كتاب الغيبة، / ۴۳۹- ۴۴۰ رقم ۴

- فرستاده بود، برای امام حسین نیز فرو فرستاد، و آن حضرت را مخیر کرد بین این که بر دشمنان خود ظفر یابد و بین این که خدا را ملاقات نماید. ولی آن حضرت (ملاقات خدا را انتخاب کرد و) ملائکه را دستور داد که نزد قبرش باشند. آن ملائکه ژولیده مو و غبار آلوده‌اند و منتظر قیام آن قائمی هستند که از فرزندان امام حسین علیهم السلام است.

نجفی، ترجمه اثبات الوصیه، / ۳۱۱ رقم ۴

(۱) - ابان بن تغلب گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام می‌فرمود: «گویی قائم را می‌بینم بر نجف کوفه، که جامه ای از استبرق به تن دارد و زره رسول خدا صلی الله علیه و آله را می‌پوشد. و چون آن را پوشید، به تن او از هم باز و گشاد می‌شود، تا اندازه بدن آن حضرت گردد. سپس سوار بر اسبی سیاه و سفید می‌شود که میان دو چشمش سفیدی مشخص و آشکاری است. پرچم رسول خدا صلی الله علیه و آله با اوست.»

عرض کردم: «پرچم اکنون موجود و پنهان است یا برای او آورده می‌شود؟»

فرمود: «جبرئیل آن را برای آن حضرت می‌آورد. میله آن از عمودهای عرش خدا، و سایر آن از

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۵

حدّثنی اَبی رحمہ اللہ، وجماعۃ مشایخی، عن سعد بن عبداللّٰہ، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسن «۱» بن سعید، عن حمّاد بن عیسی، عن ربیع بن عبداللّٰہ، عن الفُضیل بن یسار، عن اَبی عبداللّٰہ علیہ السلام، قال: ما لکم لا تأتونہ- یعنی قبر الحسین علیہ السلام- فإنّ أربعة آلاف ملک یبکون «۲» عند قبره إلى یوم القیامۃ.

ابن قولویہ، کامل الزیارات، / ۸۳- رقم ۱/ عنه: السّید ہاشم البحرانی، مدینۃ المعاجز،

۴/ ۱۵۵- ۱۵۶؛ المجلسی، البحار، ۴۵/ ۲۲۲؛ البحرانی، العوالم «۳»، ۱۷/ ۴۷۷

وحدّثنی محمّد بن جعفر الرّزّاز عن محمّد «۴» بن الحسین بن اَبی الخطّاب، عن موسی بن سعدان، عن عبداللّٰہ بن القسم، عن عمر بن اَبان الکلبی، «۵» عن اَبان بن تغلب، قال: قال أبو عبداللّٰہ علیہ السلام إنّ أربعة آلاف ملک هبطوا یریدون القتال مع الحسین بن علی علیہما السلام لم

نصرت خداوند است. با آن پرچم بر چیزی فرود نمی آید، مگر این که خداوند آن را نابود می سازد. و با آن نه هزار فرشته فرود می آیند و نیز سیصد و سیزده فرشته.»

عرض کردم: «فدایت کردم! آیا همه این فرشتگان همراه اوست؟»

فرمود: «آری، آنان همان فرشتگانی هستند که با نوح در کشتی بودند، و همان فرشتگانی هستند که وقتی ابراهیم به آتش افکنده شد همراه او بودند، و همان‌هایی هستند که وقتی دریا برای موسی شکافته شد همراه او بودند، [و] همان‌هایی هستند که وقتی خداوند عیسی را به سوی خویش به آسمان برد، همراه او بودند. و چهار هزار فرشته نشاندار هستند که با رسول خدا صلی الله علیه و آله همراه بودند، و سیصد و سیزده فرشته ای که در روز بدر با آن حضرت بودند. و همراه با آنان چهار هزار فرشته ای هستند که به آسمان بالا رفتند تا اجازه جنگیدن در رکاب حسین علیه السلام بگیرند، ولی هنگامی به زمین بازگشتند که آن حضرت کشته شده بود. و آنان در کنار قبر آن حضرت پریشان موی و غبار آلود ماندند و بر آن حضرت تا روز قیامت می گریند، و آنان خروج قائم علیه السلام را انتظار می کشند.»

غفاری، ترجمه غیبت نعمانی، / ۴۳۹- ۴۴۰ رقم ۴

(۱)- خ ل [ومدینۃ المعاجز والبحار والعوالم]: «الحسین».

(۲)- خ ل [والعوالم]: «یبکون».

(۳)- [حکاه أيضاً فی العوالم، ۱۷/ ۷۱۲].

(۴)- [فی الأمالی مکانه: «حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، قال: حدّثنا الحسن بن متیل، قال: حدّثنا محمّد...»].

(۵)- [من هنا حکاه فی نفس المهموم].

موسوعۃ الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۶

یؤذن لهم فی القتال، فرجعوا فی الاستیذان فهبطوا وقد قُتل الحسین علیہ السلام فهم عند قبره شعث غبر یبکونہ إلى یوم القیامۃ، رئیسهم ملک یقال له المنصور. «۱»

ابن قولویہ، کامل الزیارات، / ۸۳- ۸۴ رقم ۲/ عنه: السّید ہاشم البحرانی، مدینۃ المعاجز، ۴/ ۱۵۶؛ المجلسی، البحار، ۴۵/ ۲۲۰؛

البحرانی، العوالم، ۱۷/ ۴۷۶؛ مثله الصّدوق، الأمالی، / ۶۳۸- ۶۳۹ رقم ۷؛ القمی، نفس المهموم، / ۴۸۸

وحدّثنی اَبی رحمہ اللہ، وجماعۃ مشایخی، عن سعد بن عبداللّٰہ، عن علی بن إسماعیل، عن حمّاد بن عیسی، عن ربیع، عن الفضیل «۲» بن یسار، قال: قال أبو عبداللّٰہ علیہ السلام: ما لکم لا تأتونہ- یعنی قبر الحسین علیہ السلام- فإنّ أربعة آلاف ملک یبکون عندہ إلى یوم القیامۃ.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۸۴ رقم ۳/ عنه: السَّیِّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴ / ۱۵۶؛ المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۲۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۴۷۷

وحدَّثنی محمد بن جعفر الرِّزَّاز عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعیل، عن أبي إسماعیل الشَّراج، عن يحيى بن معمر العطار (۳)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكونه إلى يوم القيامة (۴).

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۸۴ رقم ۴/ عنه: السَّیِّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴ / ۱۵۶ - ۱۵۷؛ المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۲۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۴۷۵

(۱) - امام صادق علیه السلام فرمود: «چهار هزار فرشته فرود آمدند و می‌خواستند همراه حسین علیه السلام نبرد کنند و اجازه نبرد نیافتند و برگشتند کسب اجازه کنند. باز که فرود آمدند، حسین علیه السلام کشته شده بود و آن‌ها ژولیده و خاک آلوده نزد قبرش باشند و به او تا قیامت بگریند و رئیس آن‌ها فرشته ای است به نام منصور.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۶۳۸ رقم ۷

(۲) - [فی البحار و العوالم: «فضیل»].

(۳) - خ ل [ومدینة المعاجز و البحار و العوالم]: «القَطَان».

(۴) - خ ل: السَّاعَة.

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۷

وحدَّثنی أبي رحمه الله وعلی بن الحسين، جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: وكلَّ الله تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلون عليه كلَّ يوم «۱» شعثاً غبراً «۱» منذ يوم قُتل إلى ما شاء الله، يعني بذلك قيام القائم عليه السلام.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۸۴ رقم ۵/ عنه: السَّیِّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴ / ۱۵۷؛ المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۲۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۴۸۰

وحدَّثنی أبي رحمه الله، وعلی بن الحسين جميعاً [...]، وعن سعد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن ثعلبة «۲»، عن مبارك العطار، عن محمد بن قيس، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: عند قبر الحسين «۳» عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكونه «۴» إلى يوم القيامة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۸۴ رقم ۶/ عنه: السَّیِّد هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴ / ۱۵۷؛ المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۲۲؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۴۸۰

وحدَّثنی أبي رحمه الله و محمد بن الحسن وعلی بن الحسين، جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن إسحاق ابن إبراهيم، عن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: وكلَّ الله به أربعة آلاف ملك شعث غبر سيكونه إلى يوم القيامة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۸۴ رقم ۷/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۵ / ۲۲۲ - ۲۲۳؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۴۸۰

(۱ - ۱) [مدینة المعاجز: «شعث غبر»].

(۲) - وفي بعض النسخ ثعلبة، وفي أخرى تغلب. والصحيح بقرينة ابن فضال، ومحمد بن قيس هو ثعلبة وهو ثعلبة بن ميمون مولى بنی أسد ويؤيد تجرد اسمه عن ذكر أبيه لشهرته الطائفة بين الأصحاب.

(۳) - [في البحار والعوالم: «أبي عبدالله»].

(۴) - [البحار: «يكون»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۸

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن حريز، عن الفضيل، عن أحدهما، قال: إنّ علي قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غير يبيكونه إلى يوم القيامة. قال محمّد بن مسلم: يحرسونه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۸۴ رقم ۸ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۲۳ / ۴۵؛ البحراني، العوالم، ۴۷۵ / ۱۷

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس «۱» بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام بالمدينة: أين قبور الشهداء؟ فقال: أليس أفضل الشهداء عندكم «۲»؟ والذي نفسي بيده إنّ حوله «۳» أربعة آلاف ملك «۴» شعث غير يبيكونه «۴» إلى يوم القيامة. «۵»

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن العباس بن معروف بإسناده مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۸۴ - ۸۵ رقم ۹، ۱۰۹ رقم ۲ / عنه المجلسي، البحار «۶»، ۲۲۳ / ۴۵؛ البحراني، العوالم، ۴۷۷ / ۱۷؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۷؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۳۲۸ / ۱۰؛ الدّربندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۳ وحدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن «۷» بن علي «۸» بن عبدالله «۸» بن المغيرة،

(۱) - [في ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «حدّثني محمّد بن الحسن الصّفّار، عن العباس ...»].

(۲) - [في ثواب الأعمال: «عندك الحسين عليه السلام»، وفي الوسائل: «عندكم الحسين عليه السلام أمّا»].

(۳) - [في ثواب الأعمال والوسائل: «حول قبره»، وفي الأسرار مكانه: «إنّ حول قبره ...»].

(۴-۴) [في كامل الزيارات، / ۱۰۹: «شعثاً غيراً يبيكونه»، وفي الأسرار: «شعث غير يبيكون»].

(۵) - [إلى هنا حكاها في كامل الزيارات، / ۱۰۹ و ثواب الأعمال والوسائل والأسرار].

(۶) - [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸ / ۶۴].

(۷) - [مدينة المعاجز: «الحسين»].

(۸-۸) [لم يرد في البحار والعوالم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۶۹

عن العباس بن عامر، عن أبان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إنّ الله وكلّ بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعث غير يبيكونه «۱» من طلوع الفجر إلى زوال الشّمس، فإذا زالت الشّمس، هبط أربعة آلاف ملك، وصعد أربعة آلاف ملك، فلم يزل يبيكونه حتّى يطلع الفجر، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۸۵ رقم ۱۱ / عنه: السيّد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۵۸؛ المجلسي، البحار، ۲۲۳ / ۴۵؛ البحراني، العوالم، ۴۷۷ / ۱۷

حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن عبدالله، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن أبي القاسم، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون، قال: سألت رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا عنده، فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: إنّ الحسين عليه السلام لمّا أصيب بكتفه حتّى البلاد فوكلّ الله به أربعة آلاف ملك «۲» شعثاً غيراً «۲» يبيكونه إلى يوم القيامة، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۸۵ / رقم ۱۲ / عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۵۸ - ۱۵۹؛ المجلسي، البحار، ۴۵ / ۲۲۳ - ۲۲۴؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۴۷۸

حدّثني أبي وأخي رحمهما الله، عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عمر كى بن عليّ البوفكيّ، قال: حدّثنا يحيى وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن عليّ، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته في طريق المدينة ونحن نريد مكّة، فقلت: يا ابن رسول الله! ما لي أراك كئيباً حزيناً منكسراً؟ فقال: لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي. قلت: فما الذي تسمع؟ قال: ابتهاج الملائكة إلى الله عزّ وجلّ على قتله أمير المؤمنين وقتله الحسين عليهما السلام، ونوح الجنّ وبكاء الملائكة الذين حولهم، وشدة جزعهم، فمنّ يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم، وذكر الحديث. «۳»

(۱) - [مدينة المعاجز: «يكون»].

(۲-۲) [مدينة المعاجز: «شعث غبر»].

(۳) - [راجع: «۲۴/ نوح الجنّ على الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۰

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۹۲ / رقم ۱۸

حدّثني أبي رحمه الله تعالى، عن سعد بن عبد الله، عن بعض أصحابه، عن أحمد بن قتيبة الهمدانيّ، «۱» عن إسحاق بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّي كنت بالحائر «۲» ليلة عرفه، وكنت أصليّ، وثمّ نحو من خمسين ألفاً من الناس جميلة وجوههم، طيبة روائحهم «۳» وأقبلوا يصلّون الليلة «۴» أجمع.

فلما طلع الفجر سجدت، ثمّ رفعت رأسي، فلم أر منهم أحداً، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: أنّه مرّ بالحسين «۵» عليه السلام خمسون ألف ملك، وهو يُقتل، فعرجوا إلى السماء، فأوحى الله تعالى إليهم: مررتم بآبن حبيبي وهو يُقتل، فلم تنصروه، فاهبطوا إلى الأرض، فاسكنوا عند قبره «۶» شعثاً غبراً إلى يوم «۶» تقوم الساعة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۱۵ / رقم ۶ / عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة

المعاجز، ۴ / ۲۰۵؛ المجلسي، البحار «۷»، ۴۵ / ۲۲۶؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۴۷۸ - ۴۷۹؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۹۵

عنه [القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم]، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن حمّاد، «۸» عن إسحاق بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله، كنت في الحيرة «۹» ليلة عرفه فرأيت نحواً من «۱۰» ثلاثة ألف أو أربعة ألف «۱۰» رجل جميلة وجوههم،

(۱) - [من هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء].

(۲) - [في البحار وتظلم الزهراء: «بالحيرة»].

(۳) - [في البحار وتظلم الزهراء: «أرواحهم»].

(۴) - [خ ل [مدينة المعاجز]: «اللّيل». [وفي البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «بالليل»].

(۵) - [أضاف في البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «ابن عليّ»].

(۶-۶) [في مدينة المعاجز والبحار والعوالم وتظلم الزهراء: «أن»].

(۷) - [حكاه أيضاً في البحار، ۴۵ / ۴۰۷ - ۴۰۸ والعوالم، ۱۷ / ۷۱۲ وتظلم الزهراء، ۶۲ / ۶۲].

(۸) - [من هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۹) - [فی مدینه المعاجز والبحار ونفس المهموم: «الحیر»].

(۱۰ - ۱۰) [فی مدینه المعاجز والبحار: «ثلاثه آلاف أو أربعة آلاف»، و فی نفس المهموم: «ثلاثه آلاف»].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۱

طیبیه ریجهم، شدیدة «۱» بیاض ثیابهم، یصلون اللیل أجمع، فلقد كنت أريد أن أتى «۲» قبر الحسين علیه السلام وأقبله وأدعو بدعواتی «۲»، فما كنت أصل إليه من كثرة الخلق، فلما طلع الفجر سجدت سجدة، فرفعت رأسی، فلم أر منهم أحداً. فقال لی أبو عبدالله علیه السلام:

أتدری من هؤلاء؟ قلت: لا «۳» جعلت فداک، فقال «۳»: أخبرنی أبی، عن أیبه، قال: مرّ بالحسين علیه السلام أربعة آلاف ملك وهو یقتل، فخرجوا إلى السماء، فأوحى الله إليهم:

يا معشر الملائكة مررتم باین حبیبی وصفی «۴» محمّد صلی الله علیه و آله وهو یقتل، ویضطهد مظلوماً فلم تنصروه، فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابکوه «۵» شعناً غبراً إلى یوم القيامة، فهم عنده إلى أن تقوم القيامة «۶». «۷» ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۱۵ رقم / ۵ / عنه: السید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، ۴ / ۲۰۴ - ۲۰۵؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۶۱؛ القمی، نفس المهموم، / ۷۵۴۱

(۱) - [فی مدینه المعاجز والبحار ونفس المهموم: «شدید»].

(۲ - ۲) [فی مدینه المعاجز والبحار ونفس المهموم: «القبر وأقبله وأدعو بدعوات»].

(۳ - ۳) [فی مدینه المعاجز: «قال»، و فی البحار ونفس المهموم: «فقال»].

(۴) - [مدینه المعاجز: «صفوتی»].

(۵) - [نفس المهموم: «فابکوا»].

(۶) - خ ل [ومدینه المعاجز والبحار ونفس المهموم]: «الساعة».

(۷) - و از او به سندش از اسحاق بن عمار روایت شده که گفت: به امام ششم عرض کردم: «قربانت، یابن رسول الله! من شب عرفه در حائر بودم و سه هزار مرد زیبارو و خوشبو و سپیدپوش دیدم که تا صبح نماز می خواندند و من هر چه خواستم خود را به قبر رسانم و دعا بخوانم، از کثرت مردم نتوانستم. صبح که شد، سجده ای کردم و سر برداشتم و یکی از آنها را ندیدم.» امام ششم به من فرمود: «می دانی آنها کیانند؟» گفتم: «نه.»

فرمود: «پدرم از گفته پدرش به من خبر داد که چهار هزار فرشته در هنگامی که حسین را می کشتند، به آن حضرت گذشتند و به آسمان پرواز کردند. خدا به آنها وحی کرد: ای گروه ملائکه! شما به دوست زاده من و صفی محمد گذشتید و او را می کشتند و در فشار ظلم بود و شما او را یاری نکردید. به زمین فرود روید و سر قبرش بمانید و گریه کنید و ژولیده و خاک آلود باشید تا روز قیامت. آنها تا قیامت ساعت نزد آن قبر هستند.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۹۳

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۲

حدّثنی أبی رحمہ الله و «۱» محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون بن خارجة قال «۲»: سألت رجلاً أبا عبدالله علیه السلام وأنا عنده، فقال: ما لمن زار قبر الحسين علیه السلام؟ فقال: إن «۳» الحسين وکلّ الله به أربعة آلاف ملك «۴» شعناً غبراً «۴» یبکونه إلى یوم القيامة، فقلت له: بأبی أنت وأمّی «۵»

روى عن أبيك «۶» [أن ثواب زيارته] «۶» الحج والعمرة؟ قال «۵»: نعم، حجّة وعمرة حتى عدّ عشرة «۷».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۸ رقم ۳/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۲/ ۹۸؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۶- ۸۷؛ السبزوارى، جامع الأخبار، / ۷۹- ۸۰؛ الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۴۹

بإسناده [حدّثنى أبى رحمه الله، عن محمّد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان النيسابورى «۸» أبى سعيد، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد اليماني، عن منيع بن الحجاج] «۹» عن يونس، عن الرضا عليه السلام، قال: مَنْ زار قبر «۱۰» الحسين عليه السلام فقد حجّ واعتمر. «۱۱» قال: قلت: يطرح «۱۱» عنه حجّة الإسلام؟ قال: لا، هي حجّة الضّعيف حتى يقوى ويحجّ إلى بيت الله الحرام، «۱۲» أما علمت أن البيت يطوف به كلّ

(۱)- [من هنا حكاه فى ثواب الأعمال والوسائل].

(۲)- [فى جامع الأخبار مكانه: «عن إبراهيم بن هارون قال ...»].

(۳)- [أضاف فى ثواب الأعمال: «قبر»].

(۴- ۴) [فى ثواب الأعمال وجامع الأخبار: «شعث غير»].

(۵- ۵) [فى ثواب الأعمال: «تروى عن آبائك أن ثواب زيارته كثواب الحجّ؟ قال»، وفى جامع الأخبار: «روى عن أبيك أنه حجّة؟ قال»، وفى الوسائل: «يروى عن أبيك فى الحجّ؟ فقال»].

(۶- ۶) [البحار: «فى»].

(۷)- [فى ثواب الأعمال والوسائل: «عشراً»، وفى جامع الأخبار: «عشر»].

(۸)- [أضاف فى الوسائل: «عن»].

(۹)- [من هنا حكاه عنه فى الأسرار].

(۱۰)- [لم يرد فى الوسائل والبحار والأسرار].

(۱۱- ۱۱) [الوسائل: «قلت: تطرح»].

(۱۲) (۱۲*) [الوسائل: «إلى أن قال»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۳

يوم سبعون ألف ملك حتى إذا أدر كههم الليل سعدوا ونزل غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصّباح (۱۲*) وإنّ الحسين عليه السلام لأكرم على «۱» الله من البيت، وإنّه فى وقت كلّ صلاة لينزل عليه سبعون ألف ملك شعث غير لا تقع «۲» عليهم النوبة إلى يوم القيامة. «۳» ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۹ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۵۴؛ المجلسى، البحار، ۴۰/ ۹۸؛ الدّربندى، أسرار الشّهادة «۴»، / ۱۳۰- ۱۳۱

حدّثنى محمّد بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّيفار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن حبيب، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: وكلّ الله بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً يبيكونه إلى يوم القيامة وإتيانه يعدل حجّة وعمرة وقبور الشّهداء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۹ رقم ۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۴۰/ ۹۸

حدّثنى أبى وأخى وعلّى بن الحسين ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابورى، عن عبد الله بن محمّد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حنان بن سدير، عن أبيه سدير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدير! تزور قبر الحسين عليه السلام فى كلّ يوم؟ قلت: لا، قال: ما أجفاكم؟ قال:

أتروره «۵» في كل جمعة؟ قلت: لا، قال: فتروره «۵» في كل شهر؟ قلت: لا، قال: فتروره في كل سنة؟ قلت: قد يكون ذلك، قال: يا سدير! ما أجفاكم بالحسين عليه السلام؟ أما علمت أن لله ألف ملك شعثاً غيراً «۶» يبكونه ويرثونه «۶» لا يفترون زوّاراً لقبر الحسين وثوابهم لمن زاره، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۱ رقم ۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۶/ ۹۸

(۱) - [الأسرار: «إلى»].

(۲) - [الأسرار: «لما يقع»].

(۳) - [أضاف في الوسائل: «وإن البيت يطوفونه سبعون ألف ملك كل يوم»].

(۴) - [حكاه أيضاً في الأسرار، / ۱۴۳].

(۵) - [البحار: «تروره»].

(۶- ۶) [البحار: «يبكون ويرثون»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۴

وبهذا الإسناد [أبو الحسن بن هارون بن موسى، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبو عليّ محمّد بن همام] عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الحميري، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن تغلب الكلبي، قال: قال أبو عبد الله: كأني بالقائم على ظهر النّجف، لبس درع رسول الله تتقلّص عليه، ثم ينتفض بها فتستدير عليه، ثم يغشى بثوب استبرق، ثم يركب فرساً له أبلق بين عينيه شمراخ ينتفض به حتّى لا يبقى أهل له إلّا أتاهم بين ذلك الشّمراخ حتّى تكون آية له، ثم ينشر رايه رسول الله وهي المغلبة عودها من عهد غرس الله، وسيرها من نصر الله، لا يهوى بها إلى شيء إلّا أهلكته. قال: قلت: مخبئه هي أم يؤتى بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل وإذا نشرها أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ووضع الله يده على رؤوس العباد، فلا يبقى مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد، وأعطى قوّة أربعين رجلاً، فلا يبقى ميّت يومئذ إلّا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره حتّى يتزاورون في قبورهم، ويتباشرون بخروج القائم، فيهبط مع الزّاية إليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثمائة وثلاث عشر ملكاً، قال: قلت: كل هؤلاء ملائكة؟ قال: نعم، كلّهم ينتظرون قيام القائم الذين كانوا مع نوح في السّفينه، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر، والذين كانوا مع عيسى حيث رفعه الله، وألف مع النّبيّ مسومين، وألف مردفين، وثلاثمائة وثلاث عشر كانوا مع النّبيّ يوم بدر، وأربعة آلاف هبطوا إلى الأرض ليقاتلوا مع الحسين، فلم يؤذن لهم، فخرجوا في الاستيمار، فهبطوا وقد قُتل الحسين، فهم شعث غير عند قبره يبكونه إلى يوم القيامة، وما بين قبر الحسين إلى السّماء مختلف الملائكة.

الطّبري، دلائل الإمامة، / ۲۴۳

حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الزّريان ابن شبيب، قال: دخلت على الرّضا عليه السلام في أوّل يوم من المحرّم، فقال لي: يا ابن شبيب [...] ولقد بكت السّماوات السّبع والأرضون لقتله، ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره، فوجدوه قد قُتل، فهم عند قبره شعث غير إلى يقوم القائم فيكونون من أنصاره، وشعارهم: «يا لثارات الحسين» [...] «۱»

الصدوق، الأمالي، / ۱۲۹- ۱۳۰ رقم ۵

(۱) - [راجع: «۲۴/ عاشوراء في حديث الإمام الرضا عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۵

بهذا الإسناد [حدَّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدَّثنا محمد بن الحسن الصِّفَّار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان]، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كأنِّي أنظر إلى القائم عليه السلام على ظهر النَّجف «١»، فإذا استوى على ظهر النجف ركب فرساً أدهم أبلق بين عينيه شمراخ، ثم ينتفض به فرسه، فلا يبقى أهل بلدة إلّا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم، فإذا نشر رايه رسول الله صلى الله عليه وآله، انحط إليه «٢» ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلهم ينتظر «٣» القائم عليه السلام، وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة والذين كانوا مع إبراهيم الخليل عليه السلام حيث القى في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حيث «٤» رُفِع، وأربعة آلاف مسومين ومردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً يوم بدر، وأربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن عليّ عليهما السلام فلم يؤذن لهم، فصعدوا في الاستيذان وهبطوا وقد قُتل الحسين عليه السلام فهم شعث غُبر يكون عند قبر الحسين عليه السلام إلى يوم القيامة، وما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء مختلف الملائكة. «٥»

الصدوق، كمال الدين، ٢ / ٦٧١ - ٦٧٢ رقم ٢٢ / عنه: المجلسي، البحار، ٥٢ / ٣٢٥ - ٣٢٦

(١) - [البحار: «نجف»].

(٢) - [البحار: «عليه»].

(٣) - [البحار: «ينتظرون»].

(٤) - [البحار: «حين»].

(٥) - ابان بن تغلب گوید: امام ششم فرمود: «گویا نگاه می‌کنم که قائم علیه السلام پشت نجف رسیده است و چون در پشت نجف مستقر گردد، سوار اسب تیره رنگ ابلقی شود که میان دو چشمش خط سپیدی باشد. سپس اسبش او را از جا بپراند و هیچ شهری نماند که گمان نبرند قائم در شهرهای خودشان با آنهاست. و چون پرچم رسول خدا را بیفشاند، سیزده هزار و سیزده فرشته از آسمان بر او فرود آید که همه بر قائم علیه السلام نگاه کنند تا چه فرماید. و آنها هم آن فرشته‌هاوند که با نوح علیه السلام در کشتی بودند و با ابراهیم وقتی که در آتش افکنده شد همراه بودند و با عیسی علیه السلام بودند هنگامی که بالا برده شد، و چهار هزار فرشته نشاندار و ردیف و سیصد و سیزده فرشته که در روز بدر فرود آمدند، و چهار هزار فرشته ای که در زمین کربلا فرود آمدند تا به همراهی حسین بن علی علیه السلام باز به زمین کربلا- هبوط کردند، و پریشان و گردآلود بالای قبر او تا روز قیامت گریه می‌کنند و فراز میان قبر حسین علیه السلام تا آسمان محل رفت و آمد فرشتگان است.»

کمره ای، ترجمه کمال الدین، ٢ / ٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٢٢

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٣٧٦

حدَّثنا أبو الفضل محمد بن الحسن بن أحمد بن حطيط الأسديّ، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانيّ، قال: نا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفيّ، قال: نا محمد بن نعيم بن عبد الرحمن مولى بنى هاشم، قال: حدَّثني إسحاق بن محمد بن عبد الله المراديّ، عن أبيه قال: أتيت قبر الحسين عليه السلام، فغلبتني عيني، فأغفيت عنده اغفائه، فسمعت قائلاً يقول: قوموا فإن لغيركم حاجة في هذا القبر.

قال: فحججت، فلقيت جعفر بن محمد عليه السلام، فسألته عن ذلك، فقال: أو ما علمت أن الله سبحانه وكل بقبر الحسين أربعة آلاف ملك من الملائكة شعثاً غبراً بيكونه إلى يوم القيامة؟

حدَّثنا القاضي محمد بن عبد الله، عن أبي العباس «١» بن سعيد بمثله.

أبو عبدالله الشَّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۵۱ رقم ۲۹

أخبرنا أبو القاسم علی بن محمد بن حاجب قراءة عليه، قال: أنا محمد بن الحسين الأشناني، قال: نا يعقوب بن عباد، قال: أنا يحيى بن سالم، عن زيد بن يونس، عن أبي أسامة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: هبط على قبر الحسين بن علي يوم أصيب سبعون ألف ملك شعث غبر سيكون عليه إلى يوم القيامة.

أبو عبدالله الشَّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۵۲ رقم ۳۰

وبالإسناد حدثنا الرَّبَعِيُّ، حدثنا فضيل بن يسار، قال: قيل لأبي عبدالله عليه السلام: أي قبور الشهداء أفضل؟ قال: أو ليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام؟ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ابن المغازلي، المناقب، / ۳۹۷ رقم ۴۵۰

(۱)- في الأصل «بن أبي العباس»، والصحيح ما أثبتناه، فالقاضي محمد بن عبدالله هو الجعفي يروي عن أبي العباس ابن سعيد، وهو الحافظ ابن عقدة أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۷

بهذا الإسناد [وأخبرنا الشيخ الفقيه العدل الحافظ أبو بكر عبيدالله بن نصر الزاغوني بمدينه السلام منصرفي من السيفرة الحجازية، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق ابن الباقرحی، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بن سليمان ببغداد في باب المحول، حدثني أبي أحمد بن عامر بن سليمان الطائي، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد] قال: إن حول قبر الحسين سبعين ألف ملك شعثاً غبراً سيكون عليه إلى أن تقوم الساعة. (۱)

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۱۶۹

وياسناده [علي بن موسى الرضا عليه السلام]، عن الصادق عليه السلام: «لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِقَبْرِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فَصَعَدُوا إِلَى السَّمَاءِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ: يَا مَلَائِكَتِي، مَرَرْتُمْ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّ يُقْتَلُ فَلَمْ تَنْصُرُوهُ؟! اهبطوا إلى قبره، فهم عند قبره شعثاً غبراً، سيكون عليه إلى يوم القيامة».

السبزواری، جامع الأخبار، / ۷۷ رقم ۱۰۲

عن الزبيع بن فضيل بن سنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أي قبر من قبور الشهداء أفضل عندكم؟ قال: أو ليس أفضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام؟ فَوَ اللَّهُ إِنَّ حَوْلَ قَبْرِ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ شُعْتًا غُبْرًا يَبْكُونَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

السبزواری، جامع الأخبار، / ۷۸ رقم ۱۰۳

روى أن الله أهبط إلى الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك للنصرة على أعدائه، فاختار لقاءه، فأمر الله الملائكة بالمقام عند قبره، فهم شعث غبر، ينتظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام.

الحز العاملي، إثبات الهداة، ۳ / ۵۶۸ رقم ۶۷۳

(۱)- و هم او گفت: «أدخلت فاطمة عليها السلام الحسين عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله هي التي كانت ترضعه، إذ هب جبرئيل في خيل من الملائكة قد نشروا أجنحتهم ويكون حزناً على الحسين، وأنه علامة المصيبة للملائكة».

يعنى: «داخل ساخت فاطمه عليها السلام امام حسين عليه السلام را بر رسول در حالتی که او را شیر می داد، که جبرئیل فرود آمد میان گروهی از ملائکه، بال ها پراکنده ساخته و می گریستند از غم بر حسین علیه السلام و این علامت مصیبت بود مر ملائکه را.»

عمادالدین طبری، کامل بهایی، / ۱۷۵

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۸

ابن بابویه باسناده عن أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في حديث له، قال عليه السلام: وأتته ليتحفه كل يوم ألف ملك - يعني الحسين عليه السلام - (۱)

السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴/ ۲۰۵-۲۰۶ ذیل رقم ۱۸۲

(۱)

(۱)- و در محاسن برقی به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که:

«حق تعالی موکل گردانیده است به قبر حسین بن علی علیه السلام از روزی که آن حضرت شهید شده است هفتاد هزار ملک ژولیده مو و گرد آلوده که صلوات می فرستند بر آن حضرت و گریه می کنند تا قیام قائم آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم.»
مجلسی، جلاء العیون، / ۷۶۵

ابن قولویه به سند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که: «هر روز چهار هزار ملک بر قبر حسین بن علی علیه السلام نازل می شوند، ژولیده مو و گرد آلوده و بر آن حضرت گریه می کنند از طلوع صبح تا وقت زوال شمس؛ چون زوال شمس می شود، ایشان بالا می روند و چهار هزار ملک دیگر نازل می شود بر آن جناب زاری و نوحه می کنند تا طلوع صبح.»
مجلسی، جلاء العیون، / ۷۶۵

ایضاً ابن قولویه و دیگران به سند معتبر روایت کرده اند که اسحاق بن عمار به خدمت امام جعفر صادق علیه السلام عرض کرد که: من در شب عرفه در حایر حضرت امام حسین علیه السلام بودم و نماز می کردم و در آن جا نزدیک به پنجاه هزار کس دیدم که با روی های نیکو و بوی های خوش در تمام آن شب در آن جا زیارت و نماز می کردند. چون صبح طالع شد، من به سجده رفتم و سر که از سجده برداشتم، کسی از ایشان را ندیدم.

حضرت فرمود: «چون در صحرای کربلا سید شهدا را مخالفان در میان گرفتند، پنجاه هزار ملک بر آن حضرت گذشتند و به آسمان رفتند. چون به آسمان رسیدند، حق تعالی به ایشان وحی کرد که: گذشتید به فرزند حبیب من و دیدید که او را می کشند و یاری او نکردید؟ پس بروید به سوی زمین و ساکن شوید به نزد قبر شریف او ژولیده مویان و گرد آلودگان تا روز قیامت. و آن ها که تو دیدی ایشان بودند.»

مجلسی، جلاء العیون، / ۷۶۸-۷۶۹

و دیگر در کامل الزیاره، سند به ابو بصیر منتهی می شود و او از ابو جعفر علیه السلام روایت می کند.

قال: «أربعة آلاف ملك شعث غبر بيكونه إلى يوم القيامة».

یعنی: «چهار هزار فرشته ژولیده مو و خاک آلود تا بامداد قیامت بر حسین می گریند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۲۶

و دیگر در کامل الزیاره سند به اسحاق بن عمار منتهی می شود که می گوید: در حضرت ابی عبدالله به عرض رسانیدم که: «در شب عرفه در حیره به نماز ایستاده بودم و در آن جا پنجاه هزار تن مردم نیکو جمال ستوده خصال به نماز ایستاده بودند و همه شب تا وقتی که سفیده صبح سر بر زد، نماز گذار بودند. این هنگام من سر به سجده فرو نهادم. گاهی که سر برداشتم، هیچ یک از آن جماعت را ندیدم.»

فقال أبو عبدالله: «إنه مَرَّ بالحسين بن علي خمسون ألف ملك وهو يُقتل فلم ينصروه، فهبطوا إلى الأرض فسكنوا عند قبره شعثاً غبراً

إلى أن تقوم الساعة».

فرمود: «پنجاه هزار فرشته وقتی بر حسین علیه السلام عبور دادند که مقتول بود و ادراک نصرت او نفرمودند، لاجرم از آسمان فرود شدند و بر سر قبر آن حضرت با موی پراکنده و روی گرد آکنده، تا قیامت ساکن گشتند.» سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۳۲

و نیز ابوبصیر از ابو عبدالله علیه السلام حدیث می‌کند.

قال: «وَكَلَّ اللَّهُ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَصْلُونَ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ شَعْتًا غَيْرًا مِنْذُ يَوْمِ قُتِلَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ - يَعْنِي بِذَلِكَ قِيَامَ الْقَائِمِ -».

می‌فرماید: «خداوند تبارک و تعالی هفتاد هزار ملک بر حسین بن علی بگماشت تا بر وی درود فرستند، از روز شهادت آن حضرت تا وقتی که قائم آل محمد ظهور کند و خون او را باز جوید.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۳۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۷۹

فی خبر آخر عن الصادق (۱) علیه السلام أن حول قبره سبعين ألف ملكاً شعناً غبراً، سيكون عليه إلى أن تقوم الساعة.

الدربندی، أسرار الشهادة، ۱۴۳

(۱) - [الأسرار / ۱۴۳: «الباقر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۰

الملائكة يزورون الإمام الحسين عليه السلام

قال الصادق عليه السلام: خلق الله الملائكة مختلفه وقد رأى (۱) رسول الله صلى الله عليه و آله جبرئيل وله ستمائة جناح على ساقه الدرّ مثل القطر على البقل، (۲) قد ملأ ما بين السماء والأرض، وقال: إذا أمر الله ميكائيل بالهبوط إلى الدنيا صارت رجله اليمنى (۳) في السماء السابعة، والأخرى في الأرض السابعة، وإنّ لله ملائكة أنصافهم من برد، وأنصافهم من نار يقولون:

يا مؤلفاً (۴) بين البرد والنار ثبت قلوبنا على طاعتك، وقال: إنّ لله ملكاً بعد ما بين شحمة (۵) أذنيه إلى عينيه (۵) مسيرة خمسمائة عام خفقان الطير، وقال: إنّ الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا ينكحون، وإنّما يعيشون بنسيم العرش، وإنّ لله ملائكة ركعاً إلى يوم القيامة، وإنّ لله ملائكة سجداً إلى يوم القيامة.

ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من شيء (۶) مما خلق (۶) الله أكثر من الملائكة وأنه ليهبط في كلّ يوم أو (۷) في كلّ ليلة سبعون ألف ملك فيأتون البيت الحرام فيطوفون به، ثم يأتون رسول الله صلى الله عليه و آله، ثم يأتون أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه (۳)، ثم يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده، فإذا كان عند (۸) الشّحر وضع لهم معراج إلى السماء ثم لا يعودون أبداً.

(۱) - [نور الثقلين: «أتى»].

(۲-۲) [البرهان: «وقد ملأ ما بين السماوات»].

(۳) - [لم يرد في نور الثقلين].

(۴) - [البحار: «مؤلف»].

(۵-۵) [فی الصّافی ونور الثّقلین: «أذنه إلى عينه»، وفي البحار: «أذنه إلى عينه»].

(۶-۶) [البحار: «خلقه»].

(۷-۷) [البحار: «و»].

(۸-۸) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۱

القمی، التفسیر، ۲/ ۲۰۶/ عنه: الفيض الكاشاني، الصافي، ۴/ ۲۲۹- ۲۳۰؛ السّيد هاشم البحراني، البرهان، ۳/ ۳۵۷؛ المجلسي، البحار،

۵۶/ ۱۷۴- ۱۷۵؛ الحويزي، نور الثّقلین، ۴/ ۳۴۹- ۳۵۰؛ المشهدی القمی، كنز الدّقائق، ۱۰/ ۵۳۶

حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن «۱» بن محبوب، عن «۲» إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، «۳» قال: سمعته يقول «۳»: ليس من «۴» ملك في السّموات والأرض «۵» إلّا وهم يسألون الله عزّ وجلّ أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام، ففوج ينزل وفوج يعرج.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۱۴ رقم ۱/ عنه: السّيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴/ ۲۰۲- ۲۰۳؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۶۱؛ مثله

الصّدوق، ثواب الأعمال، / ۹۶؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴/ ۱۲۷؛ السّيزواري، جامع الأخبار، / ۸۲

وعنه [الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى] عن أبيه، عن الحسن «۶» بن محبوب، «۷» عن داوود الرّقي، قال: سمعت «۸» أبا عبدالله عليه السلام، يقول: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وأتّه ينزل «۹» من السّماء كلّ مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت «۱۰» الحرام ليلتهم «۱۰» حتّى

(۱)- [في ثواب الأعمال مكانه: «حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثني عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن ...»].

(۲)- [من هنا حكاه في المناقب وجامع الأخبار].

(۳-۳) [لم یرد فی المناقب].

(۴)- [لم یرد فی ثواب الأعمال والمناقب وجامع الأخبار].

(۵)- [لم یرد فی البحار].

(۶)- [في ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «وعن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن ...»، وفي تسلية المجالس: «بالإسناد عن الحسن ...»].

(۷)- [من هنا حكاه في الأسرار].

(۸)- [تسلية المجالس: «سمعنا»].

(۹)- [في تسلية المجالس والوسائل: «لينزل»، وفي الأسرار: «لينزل كلّ يوم»].

(۱۰- ۱۰) [في ثواب الأعمال وتسلية المجالس والأسرار: «ليلتهم»، وفي الوسائل: «ليلهم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۲

إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النّبي صلى الله عليه وآله فيسلمون «۱» عليه، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين «۲» عليه السلام فيسلمون عليه، ثمّ يأتون «۳» قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثمّ يعرجون إلى السّماء قبل أن تطلع الشّمس، ثمّ تنزل ملائكة النّهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتّى إذا «۴» غربت الشّمس «۴» انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه، ثمّ يأتون قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه «۵»، ثمّ يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثمّ يعرجون «۶» إلى السّماء

قبل أن تغيب «۷» الشمس. «۸»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۴ رقم ۲/ عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، / ۴ / ۲۰۳؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۶؛ محمد بن أبي طالب،

تسليّة المجالس، / ۵۲۹ - ۵۳۰؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۳۲۸؛ الدرّبندي، أسرار الشهاده، / ۱۴۳ حدّثني أبي رحمه الله وجماعه مشايخي، «۹» عن سعد بن عبدالله «۹»، عن الحسين بن عبدالله،

(۱) - [في ثواب الأعمال وتسليّة المجالس والوسائل والأسرار: «فسلموا»].

(۲) - [في الوسائل والأسرار: «أمير المؤمنين عليّ»].

(۳) - [أضاف في ثواب الأعمال والوسائل: «قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون»].

(۴-۴) [في ثواب الأعمال والوسائل والأسرار: «دنت الشمس للغروب»].

(۵) - [أضاف في ثواب الأعمال والوسائل والأسرار: «ثم يأتون قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه»].

(۶) - [ثواب الأعمال: «يعودون»].

(۷) - [في ثواب الأعمال ومدينة المعاجز: «تغرب»].

(۸) - هذا الحديث رواه بخاتمة العاقبة محمّد بن مسلم بن أبي الفوارس من أئمة القرن السادس في أربعينه الموجود عندنا بغير هذا الطريق عن وهب عن الصادق عليه السلام وجعله حديث الثاني عشر من كتابه. وزاد في آخره والذي نفسى بيده أن حول قبره أربعة آلاف ملك شعناً غبراً يكون عليه إلى يوم القيامة. وفي رواية أخرى قد وكلّ الله بالحسين سبعين ألف ملك شعناً غبراً يصلون عليه كلّ يوم ويدعون لمن زاره ورئيسهم ملك يقال له منصور، إلى آخر الحديث الأول من باب الحادي والأربعين من الكتاب. (۹-۹) [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۳

عن الحسن «۱» بن عليّ بن أبي «۲» عثمان، عن محمّد بن الفضيل، «۳» عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء «۴» مختلف الملائكة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۴ رقم ۳/ عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، / ۴ / ۲۰۳ - ۲۰۴؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۶۱ - ۶۲؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۶ - ۹۷، من لا يحضره الفقيه، / ۲ / ۳۴۶؛ ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۲۸؛ الطريحي، المنتخب، / ۷۰؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۳۲۳؛ الدرّبندي، أسرار الشهاده، / ۱۴۳

وبهذا الإسناد عن عليّ بن حارث «۵»، عن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: زوروا كربلاء ولا تقطعوه، فإنّ خير أولاد الأنبياء ضمّنته، «۶» ألا- وإنّ الملائكة زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدّي الحسين عليه السلام، وما من ليلة تمضي إلّا وجبرائيل وميكائيل يزورانها، «۷» فاجتهد يا يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۶۹ رقم ۱۰/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۰۹؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۶۹

وقال العمركي بإسناده، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّه يصلّي عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس، ثم يصعدون وينزل مثلهم فيصلون إلى طلوع الفجر، فلا- ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين. «۸»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۶ - ۲۹۷ رقم ۱۵

(۱) - [في ثواب الأعمال مكانه: «أبي، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن ...»].

(۲) - [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۳) - [من هنا حكاه في الفقيه والمناقب والمنتخب والوسائل والأسرار].

(۴) - [أضف في ثواب الأعمال والفقيه والمناقب والوسائل والبحار والأسرار: «السابعة»].

(۵) - خ ل: «الحارث».

(۶) - [من هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء].

(۷) - [إلى هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء].

(۸) - [راجع: «مدّة جواز التخلف عن زيارة الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۴

أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد رحمه الله، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل كلّ يوم «١» سبعون ألف ملك، فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا بها أتوا قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فسلموا عليه، ثمّ أتوا «٢» قبر أمير المؤمنين عليه السلام «٢» فسلموا عليه، ثمّ أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه، ثمّ عرجوا، وينزل مثلهم أبداً «٣» إلى يوم القيامة.

الطوسي، الأمالي، / ۲۱۴ رقم ۳۷۲/ عنه: الطبري، بشارة المصطفى، / ۱۰۸ - ۱۰۹؛ السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، / ۴ - ۲۰۱ - ۲۰۲؛ المجلسي، البحار «٤»، / ۱۷۶ / ۵۶

الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: ليس شيء في السماوات «٥» إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام، فوج ينزل وفوج يعرج.

الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۶ رقم ۱۰۰/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۲۲؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، / ۱ / ۱۹۴
فيما نذكره من كتاب «الأربعين» من جمع الشيخ العالم محمّد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرّازي المشار إليه، وذكر أنّه رواها من الثّقات وأهل الورع والديانات، وهذا الكتاب أصله وجدناه بالنظاميّة العتيقة ببغداد كما أشرنا إليه. نذكر منه ما يختصّ بتسميّة

(۱) - [زاد في بشارة المصطفى: «وليّة»].

(۲-۲) [بشارة المصطفى: «إلى قبر أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام»].

(۳) - [زاد في بشارة المصطفى: «هكذا»].

(۴) - [حكاه أيضاً في البحار، / ۹۷ / ۲۵۷].

(۵) - [في روضة الواعظين مكانه: «وقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس ملك في السماوات ...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۵

رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا عليّاً عليه السلام «أمير المؤمنين». وهو الحديث الثاني عشر من الأصل وفيه رجال المخالفين.
نكتبه بألفاظه:

قال: حدّثني الصّيدر الكبير الإمام العالم الزّاهر «١» الأنوار المرتضى، عزّ الملمّة والدّين، ضياء الإسلام والمسلمين، وسيد الأئمّة من العالمين، ووارث الأنبياء والأولياء المرسلين، ملك العلماء، علم الهدى، قدوة الحقّ، نقيب الثّقباء والسّادة، سيد العترة الطّاهرة، عليّ بن الصّدر الإمام السّعيد الشّهيد ضياء الدّين فضل الله بن عليّ بن عبيد الله الحسينيّ، أدام الله علاه وكبّت أعداءه، قال: حدّثني أبي المولى

ضیاء الدین المذكور رضی الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه، قال: أخبرنا السيد الإمام الصفی أبو تراب المرتضى بن الداعی الحسينی، قال: حدّثنی الشیخ الحافظ أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علی الموسوی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن شاذان القزوينی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن وهب بن وهب، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله «٢» أنه قال: ما خلق الله تعالى خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه. ثم يأتون إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون «٣» [إلى] قبر الحسن ابن علي عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يأتون [إلى] «٤» قبر الحسين عليه السلام «٣» فيسلمون عليه، ثم يرجون إلى السماء قبل أن تطلع الشمس. ثم ينزل «٥» ملائكة النهار سبعون ألف [ملك] «٤» فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى إذا غربت الشمس، انصرفوا إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر

(١) - [في المطبوع: «الزاهد»].

(٢) - [في اليقين / ٤٠٠ مكانه: «قد رواه الملقّب منتجب الدّين محمّد بن أبي مسلم في أربعين حديثاً اختارها، وهو في روايته الحديث السابع، رواه برجاله وإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله...»].

(٣-٣) [اليقين، / ٤٠٠: «قبر الحسين بن علي عليه السلام»].

(٤) - الزّيارات من البحار.

(٥) - [في اليقين، / ٤٠٠ والبحار: «تنزل»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٣٨٦

أمير المؤمنين عليه السلام فيسلمون عليه، [ثم يأتون «١» قبر الحسن عليه السلام فيسلمون عليه] «٢»، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام فيسلمون عليه، ثم يرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس.

والذي نفسى بيده، إن حول قبره أربعة آلاف ملك شعناً غرباً يبكون عليه إلى يوم القيامة.

ابن طاووس، اليقين، / ٢٥٨-٢٥٩ رقم ٨٩ / ٤٠٠ رقم ١٤٥ / عنه: المجلسي، البحار، ٩٨ / ٦٢

عن داوود الرقي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام، يقول: «ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، إنّه لينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم، حتى إذا طلع الفجر انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه، ثم يأتون إلى قبر أمير المؤمنين عليه السلام ويسلمون عليه، ثم يأتون إلى قبر الحسن عليه السلام ويسلمون عليه، ثم يأتون قبر الحسين عليه السلام ويسلمون عليه، ثم يرجون إلى السماء من قبل أن تطلع الشمس، ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون في البيت الحرام نهارهم، حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه، ثم يأتون قبر أمير المؤمنين والحسين والحسين عليهم السلام فيسلمون عليهم، ثم يرجون إلى السماء قبل أن يغيب الشفق».

السبزواری، جامع الأخبار، / ٨٢-٨٣ رقم ١٢٧

وعن إسحاق بن إسماعيل، أنه قال: سمعت من الصادق عليه السلام، يقول: أن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة، من عرفها واستجار بها أجير. فقلت: يا مولاي! فصف لي موضعها جعلت فداك، فقال: امسح من موضع قبره الآن خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه ومن ناحية رجله، كذلك وعن يمينه، كذلك وعن شماله، واعلم أن ذلك روضة من رياض الجنة، ومنه معراج

الملائكة تعرج فيه إلى السماء بأعمال زواره، وليس

(۱) - [زاد فی البحار: «إلى»].

(۲) - ما بین المعکوفتین لیست فی المصدر المخطوط [والیقین، / ۴۰۰].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۷

ملك في السماوات ولا في الأرض إلا وهم يسألون الله عز وجل في زيارة قبر الحسين، ففوج منهم ينزل وفوج يعرج إلى يوم القيامة.

«۱»

الطريحي، المنتخب، / ۷۲

(۱) - در امالی شیخ از صادق آل محمد علیه السلام مروی است:

قال: «ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل كل يوم سبعون ألف ملك، فيأتون البيت المعمور فيطوفون به، فإذا هم طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة، فإذا طافوا بها، أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله فسلموا عليه، ثم أتوا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فسلموا عليه، ثم أتوا قبر الحسين عليه السلام فسلموا عليه، ثم عرجوا وينزل مثلهم أبداً إلى يوم القيامة».

می فرماید: «خداوند خلقی را به شمار، از فریشتگان افزون نیافرید و از ایشان، روزی هفتاد هزار فریشته نخست بیت المعمور را طوف می دهند. آن گاه از آسمان فرود می شوند و به طوف خانه کعبه می پردازند و از آن جا حاضر قبر رسول الله می گردند و سلام می فرستند. آن گاه قبر امیر المؤمنین را زیارت می کنند و از آن پس به زیارت قبر حسین می شتابند و سلام می دهند. پس صعود می نمایند به سوی آسمان و هفتاد هزار دیگر فرود می شود. کار بدین منوال می کنند تا گاهی که قیامت قیام کند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴ / ۶۵ - ۶۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۸

موقف الملائكة من زوار الحسين عليه السلام

محمد بن يحيى، عن محمد (۱) بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبي، (۲) عن أبان بن تغلب، (۳) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام (۴) شعث غبر (۴) «۵» يبكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم (۵) ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودعه مودع إلا شيعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا يموت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۱ - ۵۸۲ رقم ۷ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۱۸؛ مثله الصديق، ثواب الأعمال، / ۸۷؛

السبزواری، جامع الأخبار، / ۸۰؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۶۳؛ الدرندی، أسرار الشهادة، / ۱۴۳

أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله بن يونس، قال: حدثنا محمد بن جعفر القرشي، قال:

حدثنا أبو جعفر الهمداني، قال: حدثنا موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي، عن عمر بن أبان الكلبي، عن أبان بن تغلب، (۶) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «كأنني بالقائم، فإذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأبيض فينتفض هو بها فتستدير عليه، فيغشاها بخداعة من استبرق، ويركب فرساً له أدهم أبلق، بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبقى أهل بلد إلا وهم يرون أنه معهم في بلدهم، وينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عمودها من عمدة عرش

الله وسایرها من نصر الله، ما يهوى بها

(۱) - [فی ثواب الأعمال والبحار مكانه: «أبی قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحمیری عن محمد...»].

(۲) - [من هنا حكاها فی الأسرار].

(۳) - [من هنا حكاها فی جامع الأخبار].

(۴-۴) [فی الوسائل والبحار: «شعثاً غبراً»].

(۵-۵) [ثواب الأعمال: «يكون إلى يوم القيامة بينهم»].

(۶) (*۶) [الوسائل: «عن أبي عبد الله عليه السلام (فی حدیث) قال: وأربعة آلاف ملك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۸۹

إلى شيء إلّا أهلكه الله، قلت: أمخوبة هي أم يؤتى بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، فإذا هزها لم يبق مؤمن إلّا صار قلبه أشد من زبر الحديد، واعطى قوة أربعين رجلاً، ولا يبقى مؤمن ميت إلّا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام، وينحط عليه ثلاثة عشر ألفاً وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً، قال: فقلت: كل هؤلاء كانوا مع أحد قبله من الأنبياء؟ قال: نعم، وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم حيث القى في النار، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه، وأربعة آلاف كانوا مع النبي عليه السلام مردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً كانوا يوم بدر، وأربعة آلاف (*۶) هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام، فلم يؤذن لهم «۱»، فخرجوا في الاستيمار، فهبطوا وقد قُتل الحسين عليه السلام، فهم عند قبره شعث غبر بيكونه إلى يوم القيامة، و «۲» رئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلّا استقبلوه، ولا يودّعه مودّع إلّا شيعوه، ولا [يمرض] مريض «۲» إلّا عادوه، ولا يموت [ميت] إلّا صلّوا عليه واستغفروا له بعد موته، «۳» فكل هؤلاء ينتظرون قيام القائم عليه السلام.

فصلّى الله على من هذه منزلته ومرتبته ومحلّه من الله عزّ وجلّ، وأبعد الله من ادعى ذلك لغيره ممّن لا يستحقّه ولا يكون هو أهلاً له، ولا مريضاً له، وأكرمنا بموالاته، وجعلنا من أنصاره وأشياعه برحمته ومّنه. «۴»

التعماني، كتاب الغيبة، / ۴۴۰ - ۴۴۲ رقم / ۵ عنه: الحزّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۲۳۲ - ۲۳۳ ۴

(۱) - [أضاف في الوسائل: «في القتال»].

(۲) - [لم يرد في الوسائل].

(۳) - [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل].

(۴) - ابان بن تغلب گوید: امام صادق عليه السلام فرمود: «گویى قائم را هم اکنون می بینم که هنگامی که بر پشت نجف مستقر می شود، زره سفید (درع) رسول خدا صلی الله علیه و آله را به تن می کند، و آن بر پیکرش گشاد می گردد

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۰

- و از بدن او گشاده تر است. پس آن را به دور بدن خود می پیچد. پس با جامه ای از حریر بهشتی زره را می پوشاند و سوار بر اسبی سفید و سیاه می شود که میان دو چشمش سفیدی است. پس با آن اسب گردش می کند، چنان گردش می کند که اهل هیچ شهری باقی نمی ماند، مگر این که همه می بینند که او با آنان و در شهر آنان است، و پرچم رسول خدا صلی الله علیه و آله را برمی افرازد. میله آن پرچم از عمودهای عرش خدا و سایر آن از نصرت خداوند است. بر چیزی با آن فرود نمی آید، مگر این که خداوند آن را نابود می سازد.»

عرض کردم: «آیا آن پرچم اکنون موجود و پنهان است یا برای او آورده می‌شود؟»

فرمود: «جبرئیل علیه السلام آن را می‌آورد. و چون آن را به اهتزاز درآورد، هیچ مؤمنی نمی‌ماند، مگر این که دلش از پاره آهن سخت‌تر می‌شود و نیروی چهل مرد می‌یابد. و هیچ مؤمن مرده‌ای باقی نمی‌ماند، مگر این که آن شادی در قبرش بر او وارد می‌شود. و این بدان خاطر است که آنان در قبرهای خود یکدیگر را ملاقات می‌کنند و مژده قیام قائم علیه السلام را به یکدیگر می‌دهند. و سیزده هزار فرشته و سیصد و سیزده فرشته دیگر بر آن حضرت فرود می‌آیند.»

گوید: عرض کردم: «آیا همه این فرشتگان با هیچ یک از پیامبران پیش از آن حضرت بوده‌اند؟»

فرمود: «آری، آنان همان فرشتگانی هستند که با نوح در کشتی بودند، و همان‌هایی هستند که وقتی ابراهیم به آتش افکنده شد، همراه او بودند، و همان‌هایی هستند که با موسی بودند، وقتی دریا (برایش) شکافته شد، و همان‌هایی هستند که وقتی خداوند عیسی را به سوی خود به آسمان برد، همراه او بودند، و چهار هزار فرشته‌ای که با پیغمبر صلی الله علیه و آله همراه بودند و سیصد و سیزده فرشته‌ای که در روز بدر آمدند و چهار هزاری که به زمین فرود آمدند تا به همراه حسین علیه السلام به نبرد پردازند، و به ایشان اجازه داده نشد، و برای کسب دستور بازگشتند، و دیگر بار که فرود آمدند زمانی بود که حسین علیه السلام کشته شده بود. پس آنان در کنار قبر آن حضرت پریشان موی و غبارآلود تا روز قیامت بر او گریه می‌کنند، و سرکرده ایشان فرشته‌ای است که منصور نامیده می‌شود. هیچ زیارت کننده‌ای به زیارت آن حضرت نمی‌رود، مگر این که آنان او را استقبال می‌کنند. و هیچ وداع کننده‌ای با آن حضرت خدا حافظی نمی‌کند، مگر این که آنان او را بدرقه می‌کنند. و بیماری نیست، مگر این که آنان او را عیادت می‌کنند. و از آن‌ها کسی نمی‌میرد، مگر این که بر او نماز می‌گزارند و پس از مرگش برای او آمرزش می‌طلبند. و جملگی اینان قیام قائم علیه السلام را انتظار می‌کشند.»

پس درود خداوند بر کسی که جایگاه و رتبه و مقامش نزد خدای عزوجل این چنین است و خداوند دور سازد آن کس را که این مقام را برای دیگری غیر از او ادعا می‌کند. از آن جمله که نه در خور و سزاوار آند و نه برای آن شایستگی دارند و نه مورد رضای حق برای این مقام هستند. و خدا با رحمت و منّ خویش ما را به دوستی او سرفراز دارد و ما را از یاوران و پیروان او قرار دهد.

غفاری، ترجمه غیبت نعمانی، / ۴۴۰ - ۴۴۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۱

وحدّثی محمد بن جعفر الزّوّار، قال: حدّثنی محمد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن محمد بن إسماعیل بن بزّیع، عن أبی إسماعیل السّیراج، عن یحیی بن معمر العطار، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: أربعة آلاف ملك شعث غیر یبكون الحسین إلى یوم القيامة فلا يأتيه أحد إلا استقبلوه «۱»، ولا یمرض أحد إلا عادوه، ولا یموت أحد إلا شهده.

وحدّثنی أبی رحمه الله عن سعد بن عبد الله، «۲» عن محمد بن الحسین بإسناده مثله «۲».

ابن قولویه، کامل الزّیارات، / ۸۵ رقم ۱۰ / ۱۸۹ - ۱۹۰ رقم ۲ / عنه: السّید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، / ۴ / ۱۵۷ - ۱۵۸؛ المجلسی، البحار «۳»، / ۴۵ / ۲۲۳؛ البحرانی، العوالم، / ۱۷ / ۴۷۵

وحدّثنی محمد بن جعفر الزّوّار، عن محمد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن صفوان ابن یحیی، عن حنان بن سدير، عن مالک الجهنی، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: إن الله وكلّ بالحسین علیه السلام ملكاً فی أربعة آلاف ملك یبكونه ویستغفرون لزوّاره ویدعون الله لهم.

ابن قولویه، کامل الزّیارات، / ۸۶ رقم ۱۵ / عنه: السّید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، / ۴ / ۱۶۰؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۵۷

حدّثنی محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی بن محمد بن سالم، «۴» عن محمد بن خالد «۴»، عن عبد الله بن حمّاد البصری، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم،

(۱) - [زاد في الكامل / ۱۸۹: «ولا يرجع أحد من عنده إلّا شيوعه»].

(۲-۲) [الكامل / ۱۸۹: «عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع بإسناده مثله، حدّثني أبي، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عمر بن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله»].

(۳) - [حكاه أيضاً في البحار، ۵۵/۹۸].

(۴-۴) [لم يرد في تظلم الزّهاء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۲

قال: حدّثنا الهيثم بن واقد «(۱)»، عن «(۲)» عبد الملك بن مقرن «(۳)»، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا زرتم أبا عبدالله عليه السلام، فالزموا الصّمت إلّا من خير، وإنّ ملائكة اللّيل والنّهار من الحفظة «(۴)» تحضر الملائكة الذين بالحائر «(۴)» فتصافحهم فلا يجيبونها من شدّة البكاء، فينتظرونهم حتّى تزول الشّمس وحتّى ينور الفجر، ثمّ يكلمونهم، ويسألونهم عن أشياء من أمر «(۵)» السّماء، فأما ما بين هذين الوقتين فإنّهم لا ينطقون ولا يفترون عن البكاء والدّعاء «(۶)» ولا يشغلونهم «(۷)» في هذين الوقتين عن أصحابهم، فإنّما «(۸)» شغلهم بكم إذا نطقتم. قلت: جعلت فداك، وما الّذي يسألونهم عنه «(۹)» وأيّهم يسأل صاحبه الحفظة أو أهل الحائر «(۱۰)»؟ قال: أهل الحائر يسألون الحفظة لأنّ أهل الحائر من الملائكة لا يبرحون «(۱۱)»، والحفظة تنزل وتصعد، قلت: فما ترى يسألونهم عنه؟ قال: إنّهم يمرّون إذا عرجوا بإسماعيل صاحب الهواء، فربّما وافقوا النّبىّ صلى الله عليه وآله «(۱۲)» وعنده فاطمة الزّهاء «(۱۲)» والحسن والحسين

(۱) - [زاد في البحار وتظلم الزّهاء: «عن عبدالله بن حماد البصرى»].

(۲) - [من هنا حكاه عنه في الأسرار ونفس المهموم].

(۳) - كذا في النسخ، لكن الظاهر أنّ المروى عنه هو (مقرن) لا ولده حيث أنّه هو الّذى يروى عنه الهيثم ابن واقد وهو الزّاوى عن الإمام عليه السلام وليس في كتب الرّجال والحديث عن ابنه هذا عين ولا أثر، [وفى مدينة المعاجز والأسرار: «مقرون»].

(۴-۴) [الأسرار: «تحضره الملائكة الذين بالحيرة»].

(۵) - [مدينة المعاجز: «أمور»].

(۶) - [إلى هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۷) - [في مدينة المعاجز والعوالم: «لا تشغلونهم»].

(۸) - [البحار: «فإنّهم»].

(۹) - [لم يرد في تظلم الزّهاء].

(۱۰) - [الأسرار: «الحيرة»].

(۱۱) - [الأسرار: «لا يرجعون»].

(۱۲-۱۲) [في مدينة المعاجز والعوالم والأسرار: «وعنده فاطمة»، وفي البحار وتظلم الزّهاء: «عنده وفاطمة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۳

والأئمة من مضى منهم فيسألونهم عن أشياء، ومن «(۱)» حضر منكم الحائر ويقولون: بشّروهم بدعائكم، فتقول الحفظة: كيف نبشّركم وهم لا يسمعون كلامنا؟ فيقولون لهم:

باركوا عليهم، وادعوا لهم عنّا، فهي البشارة منّا، فإذا انصرفوا فحفّوهم بأجنتكم حتّى «(۲)» يحشوا مكانكم وإنّا نستودعهم «(۲)» الّذى لا تضع وداعه «(۳)» ولو يعلمون «(۳)» ما في زيارته من الخير ويعلم ذلك النّاس لاقتلوا على زيارته بالسّيوف ولباعوا أموالهم في إتيانه،

وإن فاطمة عليها السلام إذا نظرت إليهم ومعها ألف نبى، وألف صديق، وألف شهيد، ومن الكرويين ألف يسعدونها على البكاء، وإنها لتشهق شهقة فلا يبقى «٤» فى السماوات ملك إلا بكى رحمة «٥» لصوتها وما تسكن «٥» حتى يأتيها النبى «٦» صلى الله عليه وآله، فيقول: يا بتيه، قد أبكىت أهل السماوات وشغلتهن عن التسييح والتقدیس، فكفى حتى يقدسوا، فإن الله بالغ أمره، وإنها لتنظر إلى من حضر منكم، فتسأل الله لهم من كل خير، ولا ترهدوا فى إتيانه فإن الخير فى إتيانه أكثر من أن يحصى.

ابن قولويه، كامل الزيارات، -/ ٨٧ رقم ١٦ / عنه: السيد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، ٤ / ١٦٠ - ١٦٣؛ المجلسى، البحار، ٤٥ / ٢٢٤ - ٢٢٥؛ البحرانى، العوالم، ١٧ / ٥٠٣ - ٥٠٤؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ٦٥ - ٦٦؛ الدرر بندى، أسرار الشهداء، / ٤١؛ القمى، نفس المهموم، /

٤٨٨

حدثنى محمد بن جعفر الرزاز الكوفى، عن خاله محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبي، «٧» عن أبان بن

(١) - [فى البحار والعوالم: «عمن»].

(٢-٢) [فى مدينة المعاجز: «يحثوا مكانكم وإنما نستودعهم»، وفى الأسرار: «يجئوا مكانهم وأنا نستودعهم»].

(٣-٣) [فى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «(و) لو يعلموا»].

(٤) - [البحار: «فلا تبقى»].

(٥-٥) [مدينة المعاجز: «لها فما تسكن»].

(٦) - [خ ل: أبوها].

(٧) - [من هنا حكاه عنه فى تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٣٩٤

تغلب، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أربعة آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شعث غير يكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له: منصور، ولا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودعه مودع إلا شيعوه «١»، ولا يمرض إلا عادوه، ولا يموت إلا صلوا «٢» عليه و «٢» على جنازته واستغفروا له «٣» بعد موته «٣».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١١٩ رقم ١ / عنه: القزوينى، تظلم الزهراء، / ٣٨٩

حدثنى الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: كائى بالقائم على نجف الكوفة، وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله، فينتفض هو بها، فتستدير عليه، فيغشيها بحداجه «٤» من استبرق، ويركب فرساً أدهم بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبقى أهل بلد «٥» إلا وهم يرون أنه معهم فى بلادهم، فينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عمودها من عمود العرش وسائرهما من نصر الله، لا يهوى بها إلى شىء «٦» أبداً إلا هتكه «٦» الله، فإذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه كزبر الحديد، ويعطى المؤمن قوة أربعين رجلاً، ولا يبقى مؤمن «٧» إلا دخلت عليه «٨» تلك الفرحة فى قبره وذلك حين «٩» يتراوون فى قبورهم ويتباشرون بقيام القائم، فينحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك

(١) - [تظلم الزهراء: «شيعه»].

(٢-٢) [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(٣-٣) [تظلم الزهراء: «منذ موته إلى يوم القيامة»].

(٤) - [البحار: «بحداجه»].

(۵) - [في مصباح الزائر والبحار: «بلاد»].

(۶-۶) [في مصباح الزائر: «إلا هتكه»، وفي البحار: «أبدأ إلا أهلكه»].

(۷) - [زاد في البحار: «ميت»].

(۸) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۹) - [البحار: «حيث»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۵

وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً، قلت: كل هؤلاء الملائكة «۱»؟ قال: نعم، الذين «۲» كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم حين القي في النار، والذين كانوا مع موسى حين «۳» فلق البحر لبنى إسرائيل «۳»، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه، وأربعة آلاف ملك «۴» مع النبي صلى الله عليه وآله مسومين، وألف مردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملائكة بدرين «۴»، وأربعة آلاف ملك «۵» هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام، فلم يؤذن لهم «۶» في القتال «۶»، فهم عند قبره شعث غير يكونه إلى يوم القيامة، ورئيسهم ملك يقال له منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودعه مودع إلا شيعوه، ولا يمرض مريض إلا عادوه، ولا يموت ميت إلا صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته، وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام إلى وقت خروجه، عليه صلوات الله والسلام.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۹ - ۱۲۰ رقم ۵/ عنه: ابن طاووس مصباح الزائر، / ۵۳۴ - ۵۳۵؛ المجلسي، البحار، / ۵۲ - ۳۲۸ - ۳۲۹؛ مثله الموسوي الأصفهاني، مكيال المكارم، / ۱ - ۷۴

وعنه [أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله الموسوي العلوي]، عن عبيد الله بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام، يقول: إن إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلا أنفس الله كربته وقضى حاجته، وإن عنده أربعة آلاف ملك منذ يوم قبض شعثاً غيراً يكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره شيعوه إلى مأمته، ومن مرض عادوه، ومن مات اتبعوا جنازته. «۷»

(۱) - [مصباح الزائر: «ملائكة»].

(۲) - [في مكيال المكارم مكانه: «وفي البحار عن أبي عبدالله عليه السلام إنه ينحط عليه الملائكة الذين...»].

(۳-۳) [مصباح الزائر: «فلق الله البحر»].

(۴-۴) [مصباح الزائر: «وأربعون مع رسول الله صلى الله عليه وآله مسومون وألف ملك مردفون، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملك بدرين»].

(۵) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۶-۶) [لم يرد في مصباح الزائر].

(۷) - [راجع: «۲۴/ الحائر الحسيني من المواضع التي يحب الله أن يُعبد فيها»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۶

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۷ رقم ۲

حدثني أبي وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبدالرحمان، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن الرجل إذا خرج من منزله يريد زيارة «۱» الحسين عليه السلام شيعته «۲» سبعائة ملك من فوق رأسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى

يبلغوه «۲» مأمنه، فإذا زار الحسين عليه السلام ناداه مناد: قد غفر «۳» لك فاستأنف العمل، ثم يرجعون معه مشيعين له إلى منزله، فإذا صاروا إلى منزله، قالوا:

نستودعك الله، فلا يزالون يزورونه إلى يوم مات، ثم يزورون قبر الحسين عليه السلام في كل يوم، وثواب ذلك للرجل.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۰ رقم ۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۶۷/۹۸ - ۶۸

وعنه [أبي]، عن محمد بن يحيى بإسناده [عن حمدان بن سليمان التيسابوري، عن عبد الله بن محمد اليماني] إلى منيع، عن زياد، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد الحلبي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً إلى أن تقوم الساعة، يشيعون من زاره، «۴» يعودونه إذا مرض، ويشهدون جنازته إذا مات.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۰ - ۱۹۱ رقم ۵/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۵۶

حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن وليد، عن محمد بن الحسن الصيّفّار، عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن أبي حمزة، عن أبي

(۱- ۱) [البحار: «قبر الحسين عليه السلام شيعة»].

(۲-) [البحار: «يبلغوا به»].

(۳-) [البحار: «غفر الله»].

(۴-) [زاد في البحار: «و»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۷

عبد الله عليه السلام، قال: إن الله وكل بقبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعثاً غبراً، فلم يزل «۱» يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس، فإذا زالت الشمس «۱» هبط أربعة آلاف ملك، وصعد أربعة آلاف ملك، فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر، ويشهدون لمن زاره ويشيعونه بالوفاء إلى أهله، ويعودونه إذا مرض، ويصلون عليه إذا مات.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۱ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۵۶

حدّثني أبي «۲» وجماعة مشايخي «۲»، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام وكلّ الله به ملكاً يضع «۳» إصبغ في قفاه، فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر «۴»، فإذا دخل «۵» من باب الحائر «۴» وضع كفّه وسط ظهره، ثم قال له: أما ما مضى فقد غفر «۶» لك فاستأنف العمل. «۷» حدّثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، «۸» عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام ۸۷ مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۱ رقم ۷/، ۱۵۳ - ۱۵۴ رقم ۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۶۷

(۱-) [لم يرد في البحار].

(۲- ۲) [لم يرد في الكامل، / ۱۵۳ والبحار].

(۳-) خ ل [وفي الكامل، / ۱۵۳ والبحار]: «فوضع».

(۴-) خ ل [والبحار]: «الحير».

(۵-) [في الكامل، / ۱۵۳ والبحار: «خرج»].

(۶) - [البحار: «غفر الله»].

(۷-۷) [الكامل، / ۱۵۳: «بهذا الإسناد عن الحسن بن راشد، عن إبراهيم بن أبي البلاد»].

(۸-۸) [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۸

حدّثني محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عمر بن أبان الكلبيّ، عن أبان بن تغلب، قال: قال «۱» أبو عبد الله عليه السلام: هبط أربعة آلاف ملك يريدون «۲» القتال مع الحسين عليه السلام فلم يؤذّن لهم في القتال، فرجعوا في الاستيذان «۳»، فهبطوا وقد قُتل الحسين عليه السلام، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة، رئيسهم ملك يقال له منصور، «۴» فلا يزوره زائر إلاّ استقبلوه، «۵» ولا يودّعه مودّع إلاّ شيّعه «۵»، ولا يمرض مريض «۶» إلاّ عادوه، ولا يموت «۷» إلاّ صلّوا «۸» على جنازته واستغفروا له «۸» بعد موته، «۹» وكل «۱۰» هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام. «۱۱» ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۲ رقم ۹/ عنه: المجلسي، البحار، / ۲۲۶ / ۴۵؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۴۷۹؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهادة، / ۱۴۴؛ القمي، نفس المهموم، / ۴۸۸

حدّثني أبو العباس محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، «۱۲» عن منيع،

(۱) - [زاد في العوالم: «لى»].

(۲) - [في الأسرار مكانه: «في خبر أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام في حديث، قال: وأربعة آلاف ملك هبطوا يريدون ...»].

(۳) - [في البحار والأسرار: «الاستئثار»].

(۴) - [من هنا حكاة في نفس المهموم].

(۵-۵) [لم يرد في نفس المهموم].

(۶) - [لم يرد في البحار والأسرار ونفس المهموم، وفي العوالم: «أحد»].

(۷) - [زاد في العوالم ونفس المهموم: «أحد»].

(۸-۸) [الأسرار: «عليه واستغفروا»].

(۹) - [إلى هنا حكاة في الأسرار].

(۱۰) - [في البحار والعوالم ونفس المهموم: «فكل»].

(۱۱) - هر کدام [از] زوار حسین بیایند، از او استقبال کنند و هر زائری بیمار شود، از او عیادت کنند و هر زائری بمیرد، بر جنازه اش نماز بخوانند و پس از مرگش برای او آمزش خواهند و آنان در انتظار قیام قائم اند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۳۲

(۱۲) - [من هنا حكاة عنه في تأويل الآيات].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۳۹۹

عن صفوان بن يحيى، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أهون ما يكسب زائر الحسين عليه السلام في كلّ حسنة ألف ألف حسنة والسيئة واحدة، وأين الواحدة من ألف ألف، ثم قال: يا صفوان! أبشر، فإنّ لله ملائكة معها قضبان من نور، فإذا أراد الحفظة أن تكتب على زائر الحسين عليه السلام سيئة قالت الملائكة للحفظة: كفى: فتكفّ، فإذا عمل حسنة قالت لها، اكتبى «أولئك الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات» «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۳۰ رقم ۵/ عنه: شرف الدين الأسترآبادي، تأويل الآيات، / ۳۸۰؛ المجلسي، البحار، / ۷۴ / ۹۸

أبی رحمہ اللہ، قال: حدّثنا عبد اللہ بن جعفر الحمیری، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیر، عن أبی إسماعیل السیراج، عن یحیی بن معمر العطار، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیہ السلام، قال: أربعة آلاف (۲) ملک شعث غبر یتکون الحسین علیہ السلام إلى أن تقوم الساعة فلا یأتیه أحد إلا استقبلوه، ولا یرجع (۳) إلا شیعوہ، ولا یمرض إلا عاودہ، ولا یموت إلا شہدوہ. الصّدوق، ثواب الأعمال، / ۸۹/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۲۷؛ مثله الدر بندی، أسرار الشہادة، / ۱۴۳

حدّثنا محمّد بن الحسین بن غزال الخزاز، قال: نا محمّد بن عمّار بن محمّد العطار، قال: نا علی بن الحسین بن کعب البزاز (۴)، قال: نا إسماعیل بن صبیح الشکری، قال: نا الحسن بن سعید الأحمسی، عن جابر بن عبد اللہ، عن جعفر بن محمّد، أنّه قال: یا جابر! کم بینکم وبين قبر الحسین؟ قال: قلت: یوم وبعض آخر. قال: فقال لی: أتزوره؟ قال:

(۱) - [مضمون ما جاء فی سورة الفرقان، ۲۵ / ۷۰].

(۲) - [فی الأسرار مکانہ: «وفی خبر عن الباقر علیہ السلام: أربعة آلاف ...»].

(۳) - [زاد فی الوسائل: «أحد»].

(۴) - [فی المطبوع: «البزاز (بالراء قبل الألف)»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۰

قلت: نعم. قال: أفلا أفرّحک، ألا أبشّرك بثوابه؟ قلت: بلی جعلت فداک. قال: إن الرّجل منکم لیتهیأ لزیارته فیتباشر به أهل السیما، فإذا خرج من باب منزله راکباً أو ماشياً وکلّ اللّٰه به أربعین ألفاً من الملائکة یصلّون علیہ حتّٰی یوافی قبر الحسین علیہ السلام.

أبو عبد اللّٰه الشّجری، فضل زیارة الحسین علیہ السلام، / ۵۹ - ۶۰ رقم ۴۰

حدّثنا حسن بن حسین بن حبیب المقری، قال: أنا محمّد بن أحمد بن مرزوق المخزومی، قال: نا الحسن بن علی بن النخاس (۱)، قال: نا محمّد بن مروان، قال: نا صباح الرّعفرانی، عن محمّد بن عبد اللّٰه بن الحسن، قال: من أتى قبر شهید منّا فهلک فی العام الذّٰی أتاه فیہ، وکلّ اللّٰه به سبعین ألف ملک یتستغفرون اللّٰه له فی قبره إلى یوم تقوم الساعة.

أبو عبد اللّٰه الشّجری، فضل زیارة الحسین علیہ السلام، / ۶۸ - ۶۹ رقم ۵۳

حدّثنا محمّد بن جعفر التّیمیّ وعبد اللّٰه بن مجالد البجلیّ ومحمّد بن الحسین بن الصّبّاح القرشیّ وزید بن محمّد بن المؤدّب، قالوا: نا علی بن عبد الرّحمان بن عیسی بن ماتی الکاتب، قال: نا علی بن الحسین بن عبید بن کعب القرشیّ، قال: نا محمّد بن حسن بن فرات، عن عامر بن کثیر السیراج، عن صباح بن یحیی الرّعفرانی، عن محمّد بن عبد اللّٰه ابن الحسن، قال: من أتى قبر شهید منّا ثمّ هلک فی العام الذّٰی یأتیه فیہ، وکلّ اللّٰه به سبعین ألف ملک یتستغفرون له إلى یوم تقوم الساعة.

أبو عبد اللّٰه الشّجری، فضل زیارة الحسین علیہ السلام، / ۷۸ - ۷۹ رقم ۶۹

أخبرنا زید بن جعفر بن حاجب، قال: نا أبو العباس محمّد بن الحسین بن هارون، قال: نا محمّد بن علی بن معاویة الحسنی، قال: نا محمّد بن مروان القطّان، قال: حدّثنی صباح الرّعفرانی، عن محمّد بن عبد اللّٰه بمثله، إلاّ أنّه قال: یتستغفرون له فی قبره إلى یوم تقوم الساعة.

أبو عبد اللّٰه الشّجری، فضل زیارة الحسین علیہ السلام، / ۸۰ رقم ۷۰

(۱) - فی الأصل بالحاء المهملة؛ والصّحیح أنّّه بالخاء المعجمة، وهو الحسن بن علی بن موسی، من شیوخ الطّبرانی. تبصیر المنتبه، ص ۱۴۳۳.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۱

أخبرنا ميمون بن علي بن حميد المقرئ، قال: نا إسحاق بن محمد المقرئ، قال: نا حمدان بن إبراهيم العامري، قال: نا يحيى بن حسن بن فرات، قال: نا عامر السَّيرَاج، عن صباح الزَّعفراني، عن محمد بن عبدالله بن الحسن، قال: من زار قبر شهيدٍ مِنَّا، وَّكَلَّ اللَّهُ به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى أن تقوم الساعة.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۸۱ رقم ۷۱

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات ابن إبراهيم، قال: نا حسين بن سعيد بن الأزهر، قال: نا عباد، قال: نا يحيى بن سالم، عن زيد ابن أبي أسامة، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: من زار قبر الحسين لم تزل الملائكة تحفُّ به حتى يذهب ويرجع بحفظه من الشياطين والجنِّ والانس حتى يرجع إلى أهله، فإذا رجع إلى أهله فمات في ذلك اليوم أو بعده بجمعه حشر مع الشهداء يوم القيامة.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۹۳ رقم ۸۷

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات بن إبراهيم، قال: حدَّثني حسين بن سعيد، قال: نا جعفر بن محمد التَّميمي، قال: نا حسين ابن علوان، عن عبدالله بن الحسن، قال: من زار قبر شهيدٍ مِنَّا ثمَّ مات في السَّيِّئَةِ وَّكَلَّ اللَّهُ به سبعين ألف ملك يستغفرون له حتى تقوم الساعة.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۹۳-۹۴ رقم ۸۸

حدَّثنا ميمون بن علي بن حميد المقرئ، قال: أنا إسحاق بن محمد التَّمَارِ المقرئ، قال:

نا جعفر بن محمد بن مالك وجعفر بن محمد بن مروان، قال: نا محمد بن مروان، قال:

نا عامر السَّيرَاج، عن صباح الزَّعفراني، عن محمد بن عبدالله، قال: مَنْ زار قبر شهيدٍ مِنَّا أهل البيت فمات في تلك السَّيِّئَةِ أو في ذلك الشَّهر، وَّكَلَّ اللَّهُ به سبعين ألف ملك شعئاً غبراً يستغفرون له في قبره إلى أن تقوم الساعة.

أخبرنا زيد بن حاجب، قال: أنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا محمد بن منصور، قال: نا إسحاق بن يحيى، عن عامر السَّيرَاج، عن صباح الزَّعفراني، عن محمد بن عبدالله.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۲

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۹۴ رقم ۸۹-۹۰

فيما نذكره من كتاب «الأربعين» من جمع الشَّيْخ العالم محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرَّازِي المشار إليه، وذكر أنه رواها من الثَّقَات وأهل الورع والديانات، وهذا الكتاب أصله وجدناه بالنَّظاميَّة العتيقة ببغداد، كما أشرنا إليه، نذكر منه ما يختص بتسميه رسول الله صلى الله عليه وآله مولانا علياً عليه السلام «أمير المؤمنين» وهو الحديث الثاني عشر من الأصل.

[...]

وفي رواية «۱»: «قد وَّكَلَّ اللَّهُ تعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف ملك شعئاً غبراً يصلون عليه كل يوم ويدعون لمن زاره، ورئيسهم ملك يقال له «منصور»، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا ودَّعه مودَّع إلا شيعوه، ولا يمرض إلا عادوه، ولا يموت «۲» إلا أصلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته.

ابن طاووس، اليقين، / ۲۵۹ رقم ۸۹، / ۴۰۰-۴۰۱ رقم ۱۴۵/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸-۶۲-۶۳

رُوي: أنَّ الله يخلق من عرق زوار الحسين عليه السلام من كلِّ عرقه سبعين ألف ملك، يسبحون الله و «۳» يهللونه ويستغفرون لزوار «۳» الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعة.

السبزواري، جامع الأخبار، / ۸۱/ مثله المجلسي، البحار «۴»، / ۹۸/ ۳۵۷

روي الشَّيْخ جعفر بن محمد بن قولويه بحذف الأسانيد، قال: سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟

فقال: إنَّ الحسين عليه السلام وكلَّ الله به أربعة آلاف ملك شعناً غبراً يبيحونه إلى يوم القيامة،

(۱) - [في اليقين، / ۴۰۰ مكانه: «قد رواه الملقَّب منتجب الدِّين مُحَمَّد بن أبي مسلم في أربعين حديثاً اختارها وهو في روايته الحديث السابع [...] وفي رواية [...]»].

(۲) - [البحار: «لا ميّت»].

(۳-۳) [البحار: «يستغفرون له ولزوّار»].

(۴) - [حكاية في البحار عن المزار الكبير].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۳

رئيسهم ملك يقال له منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودّعه مودّع إلا شيعوه، ولا يمرض إلا عاده، ولا يموت إلا صلّوا على جنازته واستغفروا له بعد موته.

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲ / ۵۲۲

وروى أيضاً عبد الحميد يرفعه إلى مشايخه إلى جابر الجعفيّ يرويه عن أبي عبد الله، ثم قال: يا جابر! كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: قلت: يوم وبعض آخر، قال:

فقال لي: أتزوره؟ قال: قلت: نعم، قال: ألا أفرححك، ألا أبشرك بثوابه؟ قلت: بلى، جعلت فداك، قال: إنَّ الرّجل منكم ليتهيأ لزيارته فتباشر به أهل السّماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكلَّ الله عزّ وجلّ به أربعين ألفاً من الملائكة يصلّون عليه حتّى يوافي قبر الحسين عليه السلام، وثواب كلِّ قدم يرفعها كتواب المتشحّط بدمه في سبيل الله، فإذا سلّمت على القبر فاستلمه بيدك وقل: السّلام عليك يا حجّة الله في أرضه، ثم انهض إلى صلاتك فإنَّ الله تعالى يصلّي عليك وملائكته حتّى تفرغ من صلاتك ولك بكلِّ ركعة تركعها عنده ثواب من حجّ ألف حجّة، واعتمر ألف عمرة، وأعتق ألف رقبة، وكمن وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل، فإذا أنت قمت من عند القبر نادى منادٍ لو سمعت مقالته لأفريت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول: طوبى لك أيّها العبد، لقد غنمت وسلمت، قد غفر الله لك ما سلف، فاستأنف العمل.

قال: فإن مات من عامه أو من ليلته أو من يومه لم يقبض روحه إلا الله تعالى؟ قال:

ويقوم معه الملائكة يسبّحون ويصلّون عليه حتّى يوافي منزله، فتقول الملائكة: ربّنا عبدك وافي قبر وليّك وقد وافي منزله فأين نذهب؟ فيأتيهم النّداء من قبل السّماء: يا ملائكتي! قفوا بباب عبدى فسبّحوني وقّدّسونى وهلّلوني، واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم وفاته، فإذا توفّي ذلك العبد، شهدوا غسله وكفنه والصّلاة عليه، ثم يقولون: ربّنا وكلّتنا بباب عبدك وتوفّي، فأين نذهب؟ فيأتيهم النّداء: يا ملائكتي! قفوا بقبر عبدى فسبّحوني وقّدّسونى وهلّلوني واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة. (۱)

(۱) - [راجع: «۲۴/ فضل زيارة الحسين عليه السلام في أحاديث المعصومين»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۴

الطّريحي، المنتخب، ۱ / ۶۹ - ۷۰

«ومن منهم على الخلق» أي الملائكة المذنبين هم مع الخلق أو مستولون عليهم أو موكلون بهم من جملة سائر الملائكة، وهم أصناف شتى قد مرّ أكثرها كالمعقبات، ومن يثنى برقبة المتخلّي ليعتبر بما صار إليه طعامه، والمشيعين لعائد المريض ولزائر المؤمن، ومن يأتي منهم للسؤال ابتلاء، ومن يمسح يده على قلب المصاب ليسكنه، والموكلين بالدعاء للصّائمين، والذين يمسحون وجه الصّائم في شدّة الحرّ ويبشّرونه، والملائكة السّياكنين في حرم حائر الحسين عليه السلام يشيعون الزّائرين ويعودون مرضاهم ويؤمنون على دعائهم،

والَّذین یدفعون وساوس الشَّیاطین عن المؤمنین، وأمثال ذلك كثيرة فی الأخبار. (۱)

المجلسی، البحار، ۵۶ / ۲۳۹ - ۲۴۰

(۱) - ایضاً به سند معتبر از آن حضرت روایت کرده است: «که چون به زیارت حضرت امام حسین علیه السلام روید، خاموش باشید و مگویید مگر سخن خیر؛ زیرا ملائکه شب و روز از حافظان و کاتبان اعمال می آیند نزد ملائکه که در حایر می باشند و با ایشان مصافحه می کنند. چون از ایشان سؤال می کنند، جواب نمی شنوند از بسیاری گریه و اندوه که بر ایشان غالب گردیده است. پس انتظار می برند تا زوال شمس و تا طلوع صبح. در این وقت قدری از گریه ساکن می گردند. پس با ایشان سخن می گویند و سؤال می کنند از ایشان از بعضی امور آسمان و در غیر این دو وقت سخن نمی گویند و از گریه و دعا به امر دیگر مشغول نمی شوند. آنها متوجه شما هستند و آنچه می گویند در زیارت و دعا می شنوند.»

راوی گفت: «فدای تو شوم! ملائکه حایر و ملائکه حفظه اعمال کدام یک از دیگری سؤال می کنند؟ و از چه چیز سؤال می کنند؟» حضرت فرمود: «ملائکه حایر از ملائکه حفظه سؤال می کنند؛ زیرا ملائکه حایر از آن مکان شریف حرکت نمی فرمایند و حفظه از آسمان به زیر می آیند و بالا می روند. به اسماعیل که موکل است، به هوا بر می خورند و به خدمت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم و حضرت امیر المؤمنین و فاطمه و حضرت امام حسن و حضرت امام حسین و سائر ائمه علیهم السلام که به عالم بقا رحلت کرده اند، می رسند و حضرت رسول و ائمه صلوات الله علیهم اجمعین از ایشان سؤال می کنند که: کی حاضر شده است در حایر؟ و کی وارد آن مکان شریف شده است برای زیارت آن حضرت؟ و می گویند: بشارت دهید ایشان را و دعای ما را به ایشان برسانید. پس ملائکه می گویند: چگونه بشارت دهیم ایشان را، و ایشان سخن ما را نمی شنوند؟ پس ائمه می گویند به ایشان: برکت فرستید بر ایشان، و دعا کنید از برای ایشان که این بشارتی است از ما به ایشان.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۵

- چون برگردند، بالهای خود را بر دور ایشان بگیرد و ایشان را مشایعت کنید و ما ایشان را می سپاریم به آن خداوندی که هیچ امانتی نزد او ضایع نمی شود. اگر مردم بدانند که در زیارت او چه ثواب هست، هر آینه مقاتله کنند و هر آینه جمیع مالهای خود را بفروشند و صرف زیارت او کنند.

حضرت فاطمه علیها السلام با هزار پیغمبر و هزار صدیق و هزار شهید و هزار هزار ملک از کزویمان بر آن حضرت گریه می کنند و ایشان در گریه، حضرت فاطمه علیها السلام را یاری می دهند و حضرت فاطمه علیها السلام نعره ای چند می زند که ملکی در آسمانها نمی ماند، مگر آن که گریان می گردد برای ناله و زاری آن حضرت، و از گریه ساکن نمی شود تا آن که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم به نزد او می آید و می گوید: ای دختر گرامی! به گریه آوردی جمیع اهل آسمانها را، و ایشان را از تسبیح و تقدیس حق تعالی بازداشتی. پس صبر کن که حق تعالی انتقام تو را از قاتلان فرزندان تو خواهد کشید.

چون حضرت فاطمه علیها السلام نظر می کند به گروهی که به زیارت آن حضرت می روند، سؤال می کنند از حق تعالی برای ایشان هر چیزی را. پس ترک زیارت آن حضرت را که فضیلت زیارت آن حضرت زیاده از آن است که احصا توان نمود.»

مجلسی، جلاء العیون، ۷۶۷ - ۷۶۸

هم چنان ابوبصیر از ابوجعفر حدیث می کند.

قال: «أربعة آلاف شعث غیر یبکون الحسین إلى یوم القیامة، فلا یأتیه أحد إلا استقبلوه ولا یمرض أحد إلا أعادوه ولا یموت أحد إلا شهدوه.»

یعنی: «چهار هزار فرشته آشفته موی، گرد آلود می‌گیرند بر حسین علیه السلام تا روز قیامت و هیچ کس به زیارت حسین وارد نمی‌شود؛ الا آن که این فرشتگان او را پذیره می‌شوند و هیچ کس از زایرین، مریض نمی‌شود؛ الا آن که او را عیادت می‌کنند و هیچ کس از ایشان نمیرد؛ الا آن که بر جنازه او حاضر می‌شوند.»

در کامل الزیارات مسطور است: «چهار هزار فرشته پریشان موی گرد آگین روی تا قیامت بر سر قبر حسین می‌گیرند.» و به روایت محمد بن مسلم: «حراست می‌کنند.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۲۶

و دیگر از ابان بن تغلب ۱ مروی است از ابوعبدالله حدیث می‌کند که فرمود: «چهار هزار ملک از آسمان به زیر آمدند تا در رکاب حسین علیه السلام مصاف دهند. آن حضرت اجازت نفرمود. باز شدند تا از حضرت حق رخصت حاصل کنند. چون دیگر باره فرود شدند، حسین علیه السلام را کشته دیدند. همانا ملعون شد قاتل او و آن کس که نصرت کرد قاتل او را و آن کس که شریک شد در خون او. پس این فرشتگان با موی مشتت و چهره اغبر ۲ بر سر قبر او تا قیامت می‌گیرند و رئیس این فرشتگان را منصور می‌نامیدند. هر کس به زیارت قبر آن حضرت حاضر می‌شود، استقبال می‌کنند و چون مراجعت می‌کند، به مشایعت می‌روند و اگر مریض شود، به عیادت می‌شتابند و اگر وفات کند، بر جنازه او نماز می‌گذارند و بعد از وفات او از

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۶

– برای او استغفار می‌کنند و این فرشتگان انتظار می‌برند قیام امام منتظر را.»

۱. تغلب: به فتح تا و کسر لام، ولی هنگام نسبت «تغلبی» به فتح لام خوانند تا اجتماع دو کسره قبل از یا لازم نیاید.

۲. اغبر: گرد آلود.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۳۲-۲۳۳

و در کامل الزیاره محمد الحمیری از پدرش از علی بن محمد بن سالم از عبدالله بن حماد البصری از الاصم، قال: وحدثنا الهیثم بن واقد از عبدالله بن حماد البصری از عبدالملک مقرر از ابی عبدالله.

قال: «إذا زرتم أبا عبدالله، فالزموا الصّیمة إلّامن خیر وإنّ ملائکة اللّیل والنّهار من الحفظة تحضر الملائکة الذّین بالحائر فتصافحهم فلا یجیبونها من شدّة البکاء، فیتظرونهم حتّی تزول الشّمس وحتّی ینور الفجر، ثمّ یکلّمونهم ویسألونهم عن أشياء من أمر السّماء، فأما ما بین هذین الوقتین فإنّهم لا ینطقون ولا یفترون عن البکاء والدّعاء ولا یشغلونهم فی هذین الوقتین عن أصحابهم، فإنّما شغلهم بکم إذا نطقتم.»

قال: أهل الحائر یسألون الحفظة، لأنّ أهل الحائر من الملائکة لا یرحون والحفظة تنزل وتصعد.

قال: إنهم یمزّون إذا عرجوا یاسماعیل صاحب الهواء [...] إلى من حضر منکم فتسأل الله لهم من کلّ خیر، فلا ترهدوا فی إتیانه، فإنّ الخیر فی إتیانه أكثر من أن یحصی.»

می‌فرماید: «گاهی که به زیارت حسین حاضر می‌شوید، واجب می‌کند که خاموش باشید، مگر در امری که حامل خیر باشد. همانا ملائکه لیل و نهار که از فریشتگان حفظه باشند، حاضر می‌شوند در نزد فریشتگانی که در مضجع حسین علیه السلام اعتکاف دارند و با ایشان مصافحه می‌نمایند، و ایشان از شدت گریستن با ملائکه حفظه سخن نمی‌کنند. لا-جرم ملائکه حفظه ایشان را مهلت می‌گذارند تا گاهی که شمس زائل گردد و صبح روشن شود. این هنگام ملائکه حائر ۱ با حفظه آغاز سخن کنند و از اوامر آسمانی پرسش نمایند و فریشتگان حائر در میان این دو وقت سخن نکنند. و از بکا و دعا باز نایستند و مشغول نمی‌کند ملائکه حائر را کسی از اصحاب ایشان؛ چه خوی ایشان خاموشی است.»

چون سخن بدین جا آورد، راوی گفت: «جان من فدای تو باد! چه چیز سؤال می‌کنند؟ و سائل از ملائکه حائر است یا از حفظه؟» فرمود: «اهل حائر سؤال می‌کنند از ملائکه حفظه، چه معتکفین حائر هرگز بیرون نمی‌شوند و ملائکه حفظه به آسمان و زمین فراز و فرود دارند.»

راوی عرض کرد: «چه می‌بینی در سؤالی که ایشان راست؟»

در جمله، می‌فرماید: «فرشتگان حفظه عبور می‌دهند به اسماعیل که فرشته هوا است و بسا باشد که دیدار می‌کنند پیغمبر را و در حضرت او حاضر است فاطمه و حسن و حسین و دیگر امامان که بدرود جهان کرده‌اند. پس سؤال می‌کنند از ایشان، از چیزها و از شما آنان که حاضر خوابگاه حسین باشید، در پاسخ ملائکه حفظه می‌فرمایند: بشارت بدهید زائرین قبر حسین را. فرشتگان عرض می‌کنند: چگونه

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۷

– بشارت دهیم ایشان را و حال آن که کلام ما را اصغا نتواند کرد؟ می‌فرمایند: ترحیب و ترجیب کنید ایشان را. و بخوانید از برای شفاعت ایشان، ما را. این است از ما بشارت بزرگ ایشان را و گاهی که طریق مراجعت گیرند، فرو گیرید ایشان را به پر و بال خود تا احساس کنند مکان شما را و ما ایشان را در نزد کسی به ودیعت گذاشته ایم که ودایع در نزد او ضایع نمی‌شود.

و اگر بدانند مردمان چه شرافت در زیارت قبر حسین علیه السلام اندر است، در طلب آن با شمشیر قتال می‌دهند و اموال و ائقال خود را در معرض بیع و شری درمی‌آورند. همانا فاطمه نگران می‌شود زائرین را و با او هزار پیغمبر و هزار صدیق و هزار شهید و هزار هزار فرشته کروی ۲ است که یاری می‌کنند او را در گریستن و آن حضرت ناله و نجیب برمی‌آورد و چنان می‌گرید و می‌نالند که فرشتگان آسمان بر گریه او می‌گریند و می‌نالند و ساکن نمی‌شود تا وقتی که رسول خدا در می‌رسد و می‌فرماید: ای دخترک من! ملائکه سماوات را به نالیدن و گریستن بگماشتی و از تسیح و تقدیس بازداشتی. دست بازدار و فرشتگان را به کار خویش بگذار! چه خداوند به نفاذ می‌رساند امر خود را و تقدیر او دیگرگون نمی‌شود.

بالجمله، فاطمه نگران است آنان را که حاضر قبر حسین علیه السلام اند و خیر ایشان را از خدا مسألت می‌فرماید. پس واجب می‌کند که از زیارت قبر حسین خویشتنداری نکنید که خیر و کرامت آن از حد و شمار بیرون است.»

۱. حائر، در لغت به معنای جایی است که آب در آن جمع شده باشد و مقصود از حائر حسینی، حرم آن حضرت است و چون حرم حسینی به لفظ حائر در روایاتی موضوع احکامی مانند تخیر مسافر در قصر و اتمام نماز قرار گرفته است، فقهای اسلام آن را مطرح نموده و در تحدید آن اختلاف نموده اند، ولی مقدار زیر قبه را همگان از حائر دانسته اند.

۲. کرویبن، به تخفیف را: بزرگان و مقربین ملائکه که جبرئیل در رأس آن‌ها قرار دارد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۳/ ۲۳۵-۲۳۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۸

ثواب صلاة الملائكة يُهدى لزائري الحسين عليه السلام

حدَّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي المعز، عن عنبسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: وكلّ الله بقبر الحسين بن عليّ عليهما السلام سبعين ألف ملك يعبدون الله عنده، الصلوة الواحدة من صلاة أحدهم تعدل ألف صلاة من صلاة آدميين، يكون ثواب صلاتهم لزوّار قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أبد الآبدين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۱ رقم ۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۵۵ / ۹۸

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن سيف بن عميرة، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: وكلّ الله تعالى بقبر الحسين «۱» عليه السلام سبعين ألف ملك «۲» «۳» شعثاً غرباً «۳» يبكونه إلى يوم القيامة يصلّون عنده، الصّلاة الواحدة من «۴» صلاة أحدهم «۴» تعدل «۵» ألف صلاة «۶» من صلاة «۶» آدميين، يكون ثواب صلاتهم وأجر ذلك «۷» لمن زار «۷» قبره.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۱ رقم ۲ / ۸۶ رقم ۱۴ / عنه: السيّد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۵۹ - ۱۶۰؛ المجلسي، البحار، ۳۸۹ / ۵۶؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۹

(۱) - [البحار: «الحسين بن علي بن أبي طالب»].

(۲) - [كامل الزيارات / ۸۶: «ملكاً»].

(۳-۳) [مدينة المعاجز: «شعث غرب»].

(۴-۴) [كامل الزيارات / ۸۶: «صلاتهم»].

(۵) - [في تظلم الزهراء مكانه: «وفي رواية أخرى أحدهم تعدل...»].

(۶-۶) [لم يرد في البحار].

(۷-۷) [مدينة المعاجز: «لزوار»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۰۹

الملائكة يدعون لزوار الحسين عليه السلام

وحدّثني أبي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن «۱» علي بن أبي حمزة، «۲» عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: وكلّ الله تبارك وتعالى بالحسين عليه السلام سبعين ألف «۳» ملك يصلّون عليه «۴» كلّ يوم «۵» شعثاً غرباً «۵» ويدعون لمنّ زاره ويقولون: يا ربّ «۶»! هؤلاء «۷» زوّار الحسين «۷» عليه السلام افعل بهم «۸» وافعل بهم كذا وكذا «۸».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۹ رقم ۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۵۴ / ۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۹؛ مثله الصدوق، من لا يحضره الفقيه، / ۳۴۷؛

السبزواري، جامع الأخبار، / ۸۰

حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، «۹» عن أبي بصير، «۱۰» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: وكلّ الله تعالى بقبر الحسين عليه السلام سبعين ألف ملك يصلّون عليه، «۱۱» كلّ يوم شعثاً غرباً من يوم قُتل إلى ما شاء الله، يعني بذلك قيام القائم عليه السلام «۱۱» ويدعون

(۱) - [من هنا حكاها في الفقيه].

(۲) - [من هنا حكاها في جامع الأخبار].

(۳) - [في تظلم الزهراء مكانه: «وفي رواية أخرى عنه (الصادق عليه السلام) فيها سبعون ألف...»].

(۴) - [أضاف في الفقيه: «في»].

(۵-۵) [جامع الأخبار: «شعث غبر»].

(۶-۶) [فی جامع الأخبار: «ربنا»].

(۷-۷) [تظلم الزهراء: «زواره»].

(۸-۸) [لم يرد في تظلم الزهراء، وفي الفقيه وجامع الأخبار: «وافعل بهم»، وفي البحار: «وافعل»].

(۹-۹) [لم يرد في ثواب الأعمال].

(۱۰-۱۰) [من هنا حكاه عنه في تسلية المجالس].

(۱۱-۱۱) [لم يرد في تسلية المجالس، وفي ثواب الأعمال: «عدد كل يوم شعث غبر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۰

لمن زاره ويقولون: يا رب «۱»! هؤلاء زوار الحسين عليه السلام، افعل بهم «۲» وافعل بهم «۲».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۹ رقم ۴/ عنه: محمّد بن أبي طالب، تسلية المجالس، ۲ / ۵۲۲؛ المجلسي، البحار، ۵۴ / ۹۸؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۷

حدّثني حكيم بن داوود، عن سلمة، عن موسى بن عمر، عن حسان «۳» البصري، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تدع زيارة الحسين عليه السلام، أما تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة؟

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۹ رقم ۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۵۴ / ۹۸

وبهذا الإسناد [حدّثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري]، عن الأصم، عن عبد الله بن بكير في حديث طويل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا ابن بكير! إن الله اختار من بقاع الأرض ستة: البيت الحرام، والحرم، ومقابر الأنبياء، ومقابر الأوصياء، ومقاتل «۴» الشهداء، والمساجد التي يذكر فيها اسم الله، يا ابن بكير! هل تدري ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين «۵» عليه السلام إذ جهله الجاهل «۶»؟ ما من صباح إلّا وعلى قبره هاتف من الملائكة ينادي: يا طالب «۷» الخير! أقبل إلى خالصة الله ترحل بالكرامة، وتأمّن الندامة، يسمع أهل المشرق وأهل المغرب إلّا الثقلين، ولا يبقى في الأرض ملك من الحفظة إلّا عطف عليه «۸»، عند رقاد العبد حتّى يسبح الله عنده

(۱-۱) [في ثواب الأعمال وتسلية المجالس: «ربنا»].

(۲-۲) [في ثواب الأعمال: «افعل بهم»، وفي تسلية المجالس: «وافعل»].

(۳-۳) - كذا، والصحيح غسان.

(۴-۴) - خ ل: مقابر.

(۵-۵) - [لم يرد في البحار].

(۶-۶) - خ ل: الجاهلون.

(۷-۷) - [البحار: «باغى»].

(۸-۸) - [البحار: «إليه»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۱

ويسأل الله الرضا عنه «۱»، ولا يبقى ملك في الهواء يسمع الصوت إلّا أجاب بالتقديس لله تعالى، فتشتد أصوات الملائكة، فيجيبهم «۲» أهل السماء الدنيا حتّى تبلغ أهل السماء السابعة، «۳» فيسمع الله أصواتهم النيّين «۳»، فيترحمون ويصلون على الحسين عليه السلام ويدعون لمن زاره «۴». ابن قولويه،

کامل الزیارات، / ۱۲۵ رقم ۳/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۶۶-۶۷

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن الحسن بن محمد بن علی، قال: أخبرنا حميد بن زياد، عن الحسن «۵» بن سماعه، قال: حدّثنی وهيب بن حفص، عن أبي بصير وعبدالله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، «۶» عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: وكلّ بالحسين عليه السلام سبعون ألف ملك يصلّون عليه «۷» شعناً غبراً «۷» منذ يوم قُتل إلى ما شاء الله - یعنی بذلك «۸» قیام القائم - ويدعون لمنّ زاره ويقولون: يا ربّ! هؤلاء «۹» زوّار الحسين عليه السلام، افعَل بهم وافعل بهم. «۱۰»

الطّوسی، تهذیب الأحكام، ۶/ ۴۷ رقم ۱۰۴/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة،

۱۰/ ۳۲۳؛ مثله الدرّبندی، أسرار الشّهادة، / ۱۴۳

أخبرنا أحمد بن علی العطّار البجلی المقرّی ومحمّد بن الحسين بن غزال الحارثی

(۱)- [البحار: «عنده»].

(۲)- [البحار: «فتجيبهم»].

(۳-۳) خ ل [والبحار]: «فيسمع أصواتهم النّيبون».

(۴)- [البحار: «أثاه»].

(۵)- [زاد فی الوسائل: «ابن محمّد»].

(۶)- [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۷)- [الأسرار: «شعث غبر»]

(۸)- [لم يرد فی الوسائل والأسرار].

(۹)- [أضاف فی الأسرار: «من»].

(۱۰)- [أضاف فی الوسائل والأسرار: « (محمّد بن علی بن الحسين بإسناده) عن علي بن أبي حمزة مثله إلّا أنّه قال: يصلّون عليه كلّ يوم شعناً غبراً ويدعون لمنّ زاره»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۲

والخرّاز قراءة عليهما، قال: نا علي بن أحمد بن عمرو بن سعيد الجنبی، قال: نا أبو جعفر محمّد بن منصور المقرّی، قال: حدّثنی أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله، قال: حدّثنی أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، قال: يوكل الله سبحانه بقبر الحسين بن علي أربعه آلاف ملك شعناً غبراً يستغفرون له ويدعون لمنّ جاءه.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۳۷ رقم ۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۳

الأنبياء عليهم السلام يزورون قبر الحسين عليه السلام في كربلاء

عدّه عن أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وأحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق بن عمّار، قال: سمعته يقول: لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معلومة من عرفها واستجار بها اجير، قلت: صف لي موضعها؟ قال: امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدّامه، وخمسة وعشرين ذراعاً عند رأسه، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحيه رجله، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه، وموضع قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنّة، ومنه معراج يعرج منه بأعمال زوّاره إلى السّماء، وليس من ملك ولا نبيّ في السّماوات إلّا وهم يسألون الله أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام، ففوج ينزل وفوج يعرج. «۱»

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۸ رقم ۶

وحدّثني أبو الحسين محمّد بن عبد الله بن عليّ الناقد، قال: حدّثني أبو هارون العيسى، عن أبي الأشهب جعفر بن حنان، عن خالد الزبعتي، قال: حدّثني من سمع كعباً يقول:

أول من لعن قاتل الحسين بن عليّ عليهما السلام إبراهيم خليل الرحمن، لعنه وأمر ولده بذلك وأخذ عليهم العهد والميثاق، ثم لعنه موسى بن عمران وأمر أمته بذلك، ثم لعنه داوود وأمر بني إسرائيل بذلك، ثم لعنه عيسى وأكثر أن قال: يا بني إسرائيل، العنوا قاتله، وإن أدركتم أيامه فلا تجلسوا عنه، فإنّ الشّهد مع كالشّهد مع الأنبياء، مقيل غير مدبر، وكأني أنظر إلى بقعه وما من نبيّ إلّا وقد زار كربلاء ووقف عليها، وقال: إنك لبقعه كثيرة الخير، فيك يدفن القمر الأزهر. (۲)

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۶۷ رقم ۲

حدّثني الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، وعن إسحاق بن عمّار،

(۱) - جمع الشيخ وغيره بين الأخبار المختلفة الواردة في ذلك على اختلاف مراتب الفضل وهو حسن. (آت)

(۲) - [راجع: «۲۴/ لعن الأنبياء عليهم السلام لقتله الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۴

قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: ليس نبيّ في السّموات والأرض إلّا «۱» يسألون الله تعالى أن يأذن لهم في زيارة الحسين عليه السلام، ففوج ينزل، وفوج يصعد «۲».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۱ رقم ۱ / عنه: السيّد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۲۰۶؛ المجلسي، البحار، ۵۹ / ۹۸

وعنه [الحسن بن عبد الله]، عن أبيه «۳»، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين «۴» ابن بنت «۴» أبي حمزة الثمالي «۵»، قال: خرجت في «۶» آخر زمان بنى مروان إلى «۷» زيارة قبر الحسين عليه السلام «۷» ومستخفياً من أهل الشّام حتّى انتهيت إلى كربلاء، فاخفيت في ناحية القرية، حتّى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر، فلمّا دنوت منه، أقبل نحوي رجل، فقال لي:

انصرف مأجوراً، فإنّك لاتصل إليه، فرجعت فزعاً حتّى إذا كاد يطلع الفجر، أقبلت نحوه حتّى «۶» إذا دنوت منه، خرج إلى الرّجل، فقال لي: يا هذا! إنك لا تصل «۸» إليه، فقلت له: عفاك الله، ولم لا أصل إليه، وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته؟ فلا تحل بيني وبينه «۹» عفاك الله، وأنا «۹» أخاف أن أصبح فيقتلني أهل الشّام إن أدركوني هاهنا. قال: فقال لي: اصبر قليلاً، فإنّ موسى بن عمران عليه السلام سأل الله «۱۰» أن يأذن له في زيارة «۱۱» قبر

(۱) - [زاد في البحار: «و»].

(۲) - خ ل [وفي مدينة المعاجز والبحار]: «يعرج».

(۳) - [في نفس المهموم مكانه: «رؤى عن الشيخ أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبيه...»].

(۴-۴) [مدينة المعاجز: «ابن ثابت، عن»].

(۵) - [في تظلم الزّهراء مكانه: «عن الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالي...»، وفي الأسرار: «عن أبي حمزة الثمالي...»].

(۶) - [لم يرد في نفس المهموم].

(۷-۷) [في مدينة المعاجز والبحار والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار ونفس المهموم: «قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام»].

(۸) - [في البحار والعوالم: «لن تصل»].

(۹-۹) [في البحار: «وأنا»، وفي نفس المهموم: «وإني»].

(۱۰) - [مدينة المعاجز: «ربّه»].

(۱۱) (۱۱*) [الأسرار: «الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۵

الحسين بن عليّ عليه السلام (۱۱*)، فأذن له، فهبط من السماء «۱» في سبعين ألف «۱» ملك، فهم بحضرته من أول الليل ينتظرون طلوع الفجر، ثم يرجون «۲» إلى السماء.

قال: فقلت له «۳»: فَمَنْ أَنْتَ عَافَاكَ اللَّهُ؟ قال: أنا من الملائكة الذين أمروا بحرس «۴» قبر الحسين عليه السلام والاستغفار لزوّاره.

فانصرفت وقد كاد أن «۵» يطير عقلي لما سمعت منه، قال: «۶» فأقبلت لما طلع الفجر «۶» نحوه، فلم يحل بيني وبينه أحد «۷»، فدنوت «۸» من القبر وسلّمت «۸» عليه ودعوت الله على «۹» قتلته وصلّيت الصّبح وأقبلت مسرعاً مخافة «۱۰» أهل الشّام. «۱۱»

وحدّثني القاسم بن محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمدانيّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله ابن حمّاد الأنصاريّ، عن الحسين بن أبي حمزة، قال: خرجت في آخر زمان «۱۲» بنى امية، وذكر مثل الحديث المتقدّم في الباب.

وحدّثني أبي رحمه الله وجماعه مشايخي، عن أحمد بن إدريس، عن العمركي بن عليّ البوفكيّ، عن عدّه من أصحابنا، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين ابن ابنه أبي حمزة

(۱-۱) [مدينة المعاجز: «ومعه سبعون ألف»].

(۲) - [البحار: «يرجعون»].

(۳) - [لم يرد في البحار وتظلم الزّهراء والأسرار ونفس المهموم].

(۴) - [في مدينة المعاجز وتظلم الزّهراء: «بحراسة»].

(۵) - [لم يرد في مدينة المعاجز والبحار ونفس المهموم].

(۶-۶) [في مدينة المعاجز والبحار والعوالم ونفس المهموم: «فأقبلت حتّى إذا طلع الفجر أقبلت»، وفي تظلم الزّهراء والأسرار: «فلما طلع الفجر أقبلت»].

(۷) - [مدينة المعاجز: «شيء»].

(۸-۸) [في مدينة المعاجز والبحار والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار ونفس المهموم: «منه فسلمت»].

(۹) - [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۱۰) - [مدينة المعاجز: «خوفاً من»].

(۱۱) - [إلى هنا حكاة عنه في البحار والعوالم وتظلم الزّهراء والأسرار ونفس المهموم].

(۱۲) - [مدينة المعاجز: «ملك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۶

الثّمالي، قال: خرجت في آخر زمان بنى مروان، وذكر مثل حديثه الذي مرّ في أول الباب سواء. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۱- ۱۱۲، ۱۱۳ رقم ۲/ عنه: السّيّد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴/ ۲۰۶- ۲۰۷، ۲۰۹؛ المجلسي، البحار «۲»، ۴۵/ ۴۰۸؛ البحراني، العوالم، ۱۷/ ۷۱۴؛ القزويني، تظلم الزّهراء، / ۳۹۵- ۳۹۶؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ۱۳۲؛

القمي، نفس المهموم، / ۵۴۰- ۵۴۱

حدّثني محمّد بن عبد الله الحميريّ، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن عبد الزّحمان ابن الأشعث «۳»، عن عبد الله «۴» بن حمّاد الأنصاريّ، عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام،

(۱) - شیخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه روایت کرده است از پدرش و او از ابن محبوب از حسین دختر زاده ابو حمزه ثمالی گوید: در آخر دوران بنی مروان پنهانی از شام به زیارت قبر حسین علیه السلام رفتم تا به کربلا رسیدم و در گوشه ای پنهان شدم و پس از نیمه شب به سوی قبر رفتم و چون نزدیک رسیدم، مردی جلوی من آمد و گفت: «اجرت با خداست. برگرد. دستت به او نرسد.»

برگشتم و نزدیک سپیده دم به سمت قبر رفتم و چون نزدیک رسیدم، آن مرد آمد و گفت: «ای بنده خدا، دستت به قبر نرسد.» به او گفتم: «عافاك الله، چرا به آن نرسم؟ من از کوفه برای زیارت آمدم. مانع من مباش. می ترسم صبح شود و اگر شامیان مرا این جا پیدا کنند، می کشند.»

به من گفت: «اندکی صبر کن که موسی بن عمران از خدا اجازه زیارت قبر حسین را خواسته و به او اذن داده و با هفتاد هزار ملک از آسمان فرود آمده و آن‌ها از سر شب در حضور او هستند و منتظر طلوع فجرند که به آسمان برگردند.» گوید: به او گفتم: «عافاك الله، تو کیستی؟»

گفت: «من از فرشتگانم که مأمور پاسبانی قبر حسین علیه السلام اند و استغفار برای زوار او.» گوید: برگشتم و از گفته او می خواست خردم پرواز کند. پس از سپیده دم سر قبر رفتم و کسی مانع نشد. سلام دادم و بر قاتلانش نفرین کردم و نماز صبح را خواندم و از ترس شامیان به سرعت برگشتم.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۲-۲۸۳

(۲) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۹۸/۵۹-۶۰].

(۳) - کذا فی بعض النسخ، و فی بعضها عبدالرحمان الأشعث، و فی البحار نقلًا عن الكتاب عبدالرحمان بن أبي الأشعث. والظاهر أنّ كل ذلك تصحيف، والصحيح بقريته طرفي روايته أنه عبدالله بن عمرو بن الأشعث الذي يروي كثيراً عن عبدالله بن حماد وله كتاب يرويه عنه هارون بن مسلم.

(۴) - [فی الکامل رقم ۴ مکانه: «حدّثني القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عن عبدالله...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۷

قال: سمعته يقول: قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكشوراً روضه من رياض الجنه، وفيه «۱» معراج الملائكة «۲» إلى السماء وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا «۳» هو يسأل الله أن يزوره «۴»، ففوج يهبط وفوج يصعد. ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۲ رقم ۳، ۱۱۴-۱۱۵ رقم ۴/ عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز «۵»، ۴/ ۲۰۷-۲۰۸؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۶۰

حدّثني أبي وأخي وجماعه مشايخي، عن محمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن حمدان بن سليمان التيسابوري، عن عبدالله بن محمّد اليماني، عن منيع بن حجاج «۶»، «۷» عن يونس «۷»، «۸» عن صفوان الجمال، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام «۹» لما أتى الحيرة «۹»، هل لك في قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: وتزوره «۱۰» جعلت فداك، قال: وكيف لا أزوره «۱۱» والله يزوره في «۱۲» كل ليلة جمعة «۱۳» يهبط مع «۱۳» الملائكة إليه «۱۱» والأنبياء والأوصياء ومحمّد أفضل

(۱) - خ ل [وفي الكامل رقم ۴]: «منه».

(۲) - [لم يرد في الكامل رقم ۴ والبحار].

(۳) - [لم يرد في مدينة المعاجز].

- (۴) - [الكامل رقم ۴: «یزور الحسین علیه السلام»].
- (۵) - [حکاه أيضاً فی مدینة المعاجز، ۲۰۴ / ۴ والبحار، ۱۰۶ / ۹۸].
- (۶) - [فی الوسائل ومدینة المعاجز والبحار: «الحجاج»].
- (۷-۷) [لم یرد فی مدینة المعاجز].
- (۸) - [من هنا حکاه فی الأسرار].
- (۹-۹) [لم یرد فی الوسائل والأسرار].
- (۱۰) - [مدینة المعاجز: «أتزوره»].
- (۱۱-۱۱) إن هذه الألفاظ: «الصّی عود والتّزول والید»، المنسوب إلى الله تبارک وتعالی والواردة فی القرآن الکریم والحديث الشریف، یقول أهل العدل والتّوحد بأنّ المراد لیس ظواهرها بل معانیها التّأویلیة المشروحة فی کتب الکلام.
- (۱۲) - [لم یرد فی الوسائل].
- (۱۳-۱۳) [الأسرار: «ثمّ یهبط»].
- موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۸
- الأنبیاء «۱» ونحن أفضل الأوصیاء، فقال صفوان «۱»: جعلت فداک، «۲» فتزوره فی کلّ جمعة حتّی تدرك «۲» زیارة الرّب؟ قال: نعم یا صفوان، الزم «۳» ذلك یکتب «۳» لك زیارة قبر الحسین علیه السلام، وذلك تفضیل «۴» وذلك تفضیل «۴».
- ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۱۲-۱۱۳ رقم ۴/ عنه: الحزّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۳۷۴ / ۱۰؛ السّید هاشم البحرانی، مدینة المعاجز، ۴ / ۲۰۸-۲۰۹؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۶۰؛ مثله الدّرندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۳
- حدّثنی محمّد بن جعفر الرّزّاز، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن «۵» إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول: إنّ لموضع قبر الحسین «۶» ابن علیّ علیهما السلام حرمة معلومة «۶»، من عرفها واستجار بها اجیر، قلت: فصّف لی موضعها «۷» جعلت فداک «۷»، قال: امسح من موضع قبره الیوم، فامسح «۸» خمسة «۹» وعشرين ذراعاً من «۱۰» ناحیة رجلیه «۱۰» و «۱۱» خمسة «۱۲» وعشرين ذراعاً ممّا یلی وجهه، وخمسة «۱۲» وعشرين
-
- (۱-۱) [فی الوسائل والأسرار: «قلت»].
- (۲-۲) [فی الوسائل والأسرار: «فتزوره کلّ جمعة ندرک»، وفی مدینة المعاجز: «أزوره فی کلّ جمعة حتّی أدرك»، وفی البحار: «فتزوره فی کلّ جمعة حتّی ندرک»].
- (۳-۳) [فی مدینة المعاجز والبحار: «تکتب»].
- (۴-۴) [لم یرد فی البحار].
- (۵) - [من هنا حکاه فی مصباح المتّهجد وتظلم الزّهراء والأسرار].
- (۶-۶) [فی المزار: «ابن علیّ علیه السلام حرمة معروفة»، وفی التّهذیب ومصباح المتّهجد وتسلیة المجالس والوسائل والأسرار: «حرمة معروفة»، وفی تظلم الزّهراء: «حرمة معلومة و»].
- (۷-۷) [لم یرد فی الوسائل والأسرار].
- (۸) - [لم یرد فی المزار والتّهذیب ومصباح المتّهجد وتسلیة المجالس والوسائل والبحار والأسرار].
- (۹) - [فی مصباح المتّهجد وتسلیة المجالس: «خمساً»].
- (۱۰-۱۰) [التّهذیب: «قدامه»].

(۱۱) (۱۱*) [لم يرد في الوسائل والأسرار، وفي التهذيب: «خمسٌ وعشرين ذراعاً من عند رأسه وخمسٌ وعشرين ذراعاً من ناحية رجله»، وفي مصباح المتهجد والبحار وتظلم الزهراء: «خمساً (خمساً) وعشرين ذراعاً من خلفه وخمساً (خمساً) وعشرين ذراعاً مما يلي وجهه»].

(۱۲) - [تسلياً المجالس: «خمساً»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۱۹

ذراعاً من خلفه (۱۱*)، وخمسٌ «۱» وعشرين ذراعاً من «۲» ناحية رأسه «۲»، وموضع قبره منذ «۳» يوم دفن روضه من رياض الجنه، ومنه معراج «۴» يعرج فيه «۴» بأعمال زواره إلى السماء، «۵» فليس ملك ولا نبي في السماوات «۵» إلا وهم يسألون الله «۶» أن يأذن لهم «۶» في «۷» زيارة قبر الحسين «۷» عليه السلام، ففوج ينزل وفوج يعرج.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۲ رقم ۴/ عنه: المفيد، المزار (من المصنفات) «۸»، ۵- ۳/ ۲۵ رقم ۲؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ ۷۱- ۷۲؛ محمد بن أبي طالب، تسلياً المجالس، / ۲ / ۵۳۲؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۴۰۰؛ المجلسي، البحار، / ۹۸

۱۱۰؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷۳؛ مثله الطوسي، مصباح المتهجد، / ۵۰۹؛ الفتال،

روضه الواعظين، / ۲ / ۴۱۱؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۶

حدّثنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أنا محمد بن عمّار العطار، قال: حدّثني عبيد ابن محمّد بن صبيح الكناني، قال: نا يحيى بن محمّد بن بشير، قال: حدّثنا أبو بكر - يعني ابن عيّاش - قال: حدّثني حمزة الزيات، قال: رأيت فيما يرى النائم محمّداً عليه السلام وإبراهيم خليل الرحمن يصلّيان عند قبر الحسين بن عليّ عليه السلام.

أبو عبدالله الشّجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۷۴ رقم ۶۰

(۱) - [في مصباح المتهجد وتسلياً المجالس: «خمساً»].

(۲- ۲) [التهذيب: «خلفه»].

(۳) - [في التهذيب ومصباح المتهجد والوسائل والأسرار: «من»، وفي روضه الواعظين مكانه: «قال الصادق عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام من ...»].

(۴- ۴) [في روضه الواعظين: «يعرج»، وفي الوسائل: «تعرج فيه»].

(۵- ۵) [في المزار ومصباح المتهجد وتسلياً المجالس: «فليس ملك [ولانبي] في السماوات ولا في الأرض»، وفي التهذيب وروضه الواعظين: «فليس ملك في السماء ولا في الأرض»، وفي الوسائل والأسرار: «وما من ملك في السماء ولا في الأرض»].

(۶- ۶) [لم يرد في المزار والتهذيب ومصباح المتهجد وروضه الواعظين، وفي الأسرار: «يأذن لهم»].

(۷- ۷) [مصباح المتهجد: «زيارته»].

(۸) - [حكاه أيضاً في المزار ۵- ۳ / ۱۴۱ رقم ۳].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۰

أخبرنا ابن خشيش، عن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا أبو الطيّب عليّ بن محمّد بن مخلد الجعفيّ الدّهان بالكوفه، قال: حدّثنا أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، قال: حدّثنا يحيى ابن عبد الحميد الحماني أملاه عليّ في منزله، قال: خرجت أيام ولاية موسى بن عيسى الهاشمي في الكوفه من منزلي، فلقيني أبو بكر بن عيّاش، فقال لي: امض بنا يا يحيى إلى هذا؛ فلم أدر منّ يعني، وكنت أجّل أبا بكر عن مراجعته، وكان راكباً حماراً له، فجعل يسير عليه وأنا أمشي مع ركابه، فلما صرنا عند الدار المعروفه بدار عبدالله بن حازم التفت إليّ، فقال لي: يا ابن الحماني، إنّما جررتك معي وجشمتك معي أن تمشي خلفي لأسمعك ما أقول لهذا الطاغية.

قال: فقلت: من هو، يا أبا بكر؟ قال: هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى؛ فسكت عنه، ومضى وأنا أتبعه حتى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبينه، وكان الناس ينزلون عند الرّحبة، فلم ينزل أبو بكر هناك، وكان عليه يومئذ قميص وإزار وهو محلول الإزار.

قال: فدخل على حمارٍ، وناداني: تعال يا ابن الحمانى؛ فمنعني الحاجب، فزجره أبو بكر، وقال له: أتمنعه يا فاعل وهو معي؟ فتركني، فما زال يسير على حماره حتى دخل الأيوان، فبصر بنا موسى وهو قاعد في صدر الأيوان على سريره وبجنى السيرير رجال متسلحون وكذلك كانوا يصنعون، فلما أن رآه موسى، رحب به وقربه وأقعدته على سريره، ومنعت أنا حين وصلت إلى الأيوان أن أتجاوزة، فلما استقر أبو بكر على السيرير التفت فرآني حيث أنا واقف، فناداني: تعال ويحك؛ فصرت إليه ونعلني في رجلي، وعلني قميص وإزار، فأجلسني بين يديه، فالتفت إليه موسى فقال: هذا رجل تكلمنا فيه؟ قال: لا ولكنني جئت به شاهداً عليك. قال: في ماذا؟ قال: إنني رأيتك وما صنعت بهذا القبر.

قال: أي قبر؟ قال: قبر الحسين بن عليّ ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

وكان موسى قد وجه إليه من كربه وكرب جميع أرض الحائر وحرثها وزرع الزرع فيها، فانتفخ موسى حتى كاد أن ينقذ، ثم قال: وما أنت وذا؟ قال: اسمع حتى اخبرك،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۱

اعلم أنني رأيت في منامي كأنني خرجت إلى قومي بنى غاضرة، فلما صرت بقنطرة الكوفة اعترضني خنازير عشرة تريدني، فأغاثني الله برجل كنت أعرفه من بنى أسد فدفعها عني، فمضيت لوجهي، فلما صرت إلى شاهی ضللت الطريق، فرأيت هناك عجوزاً، فقالت لي: أين تريد، أيها الشيخ؟ قلت: أريد الغاضرية. قالت لي: تبطن هذا الوادي، فإنك إذا أتيت آخره أتضح لك الطريق.

فمضيت، ففعلت ذلك، فلما صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك، فقلت:

من أين أنت أيها الشيخ؟ فقال لي: أنا من أهل هذه القرية. فقلت: كم تعد من السنين؟

فقال: ما أحفظ ما مضى من سنّي وعمري، ولكن أبعث ذكرى أنني رأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه يُمنعون الماء الذي تراه ولا يُمنع الكلاب ولا الوحوش شربه؛ فاستفظعت ذلك وقلت له: ويحك، أنت رأيت هذا؟ قال: إي والذي سمك السيماء، لقد رأيت هذا أيها الشيخ وعائنته، وإنك وأصحابك هم الذين يعينون علي ما قد رأينا مما أقرح عيون المسلمين، إن كان في الدنيا مسلم. فقلت: ويحك، وما هو؟

قال: حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه. قلت: ما أجرى إليه؟ قال: أيكرب قبر ابن النبي صلى الله عليه وآله وتحرث أرضه؟ قلت: وأين القبر؟ قال: ها هو ذا أنت واقف في أرضه، فأما القبر فقد عمى عن أن يُعرف موضعه.

قال أبو بكر بن عياش: وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قطّ ولا أتيت في طول عمري، فقلت: من لي بمعرفته؟ فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على حيرٍ له باب وآذن، وإذا جماعة كثيرة على الباب، فقلت للآذن: أريد الدخول على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله. فقال:

لا تقدر على الوصول في هذا الوقت. قلت: ولم؟ قال: هذا وقت زيارة إبراهيم خليل الله ومحمد رسول الله ومعهما جبرئيل وميكائيل في رعييل من الملائكة كثير.

قال أبو بكر بن عياش: فانتبهت وقد دخلني روعٌ شديد وحزن وكآبة، ومضت بي الأيام حتى كدت أن أنسى المنام، ثم اضطرت إلى الخروج إلى بنى غاضرة لذين كان لي على رجل منهم، فخرجت وأنا لا أذكر الحديث حتى إذ صرت بقنطرة الكوفة لقيني

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۲

عشرة من اللصوص، فحين رأيتهم ذكرت الحديث ورعبت من خشيتي لهم، فقالوا لي:

القی ما معک وانج بنفسک؛ وکانت معی نفیقه، فقلت: ویحکم، أنا أبو بکر بن عیاش، وإنما خرجت فی طلب دین لی، واللّه اللّه لا تقطعونی عن طلب دینی وتضرّوا بی فی نفقتی، فإنی شدید الإضاقة، فنادی رجل منهم: مولای وربّ الکعبه لا یعرض له. ثم قال لبعض فیانهم: کن معه حتّی تصیر به إلى الطریق الأیمن.

قال أبو بکر: فجعلت أتذکر ما رأیته فی المنام، وأتعجب من تأویل الخنازیر حتّی صرت إلى نینوی، فرأیت - واللّه اللّذی لا إله إلا هو - الشیخ اللّذی کنت رأیته فی منامی بصورته وهیئته، رأیته فی یقضه كما رأیته فی المنام سواء، فحین رأیته ذكرت الأمر والرؤیا، فقلت: لا إله إلا اللّه، ما کان هذا إلا وحیا، ثم سألته کما سألنی إیاه فی المنام، فأجابنی، ثم قال لی: امض بنا؛ فمضیت، فوقف معی علی الموضع وهو مکروب، فلم یفتنی شیء فی منامی إلا الآذن والحیر، فإنی لم أر حیراً ولم أر آذناً.

فاتق اللّه أیها الرّجل، فإنی قد آلیت علی نفسی ألا أدع إذاعه هذا الحدیث، ولا زیارة ذلك الموضع وقصده وإعظامه، فإن موضعاً یأتیه إبراهیم ومحمّد وجبرئیل ومیکائیل علیهم السلام لحقیق بأن یرغب فی إتیانه وزیارته، فإنّ أبا حصین حدّثنی أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من رآنی فی المنام فإیای رأی، فإنّ الشیطان لا یتشبهه بی.

فقال له موسی: إنّما أمسکت عن إجابته کلامک لأستوفی هذه الحمقه الّتی ظهرت منک، وباللّه لئن بلغنی بعد هذا الوقت أنّک تتحدّث بهذا لأضربنّ عنقک وعتق هذا اللّذی جئت به شاهداً علیّ. (۱)

الطوسی، الأمالی، / ۳۲۱ - ۳۲۴

وأخبرنی الحافظ سیّد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شیرویه الدیلمی فی ما کتب إلیّ من همدان، أخبرنی الإمام أبو بکر أحمد بن محمّد بن زنجویه الرّنجانی بقراءتی علیه بزنجان سنه خمس مائه، أخبرنی الحسین بن محمّد الفلاکی، أخبرنی أحمد بن جعفر بن

(۱) - [راجع: «۷/ مصیر القتلّه والرّاضین»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۳

حمدان القطیعی؛ أخبرنی عبداللّه بن أحمد بن حنبل، أخبرنی أبی أحمد بن حنبل، عن عبداللّه بن محمّد التیمی، عن حماد بن سلمه، عن علیّ بن زید، عن أنس بن مالک، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله و سلم: إنّ موسی بن عمران سأل ربّه عزّ وجلّ زیارة قبر الحسین بن علیّ، فزاره فی سبعین ألف من الملائکه.

وروی مثل ذلك عن علیّ بن أبی طالب علیه السلام.

الخوارزمی، مقتل الحسین، ۲ / ۱۶۹

الفردوس للدیلمی «۱»: قال النّبی صلی الله علیه و آله: إنّ «۲» موسی بن عمران سأل ربّه زیارة قبر الحسین بن علیّ، فزاره فی سبعین ألف «۳» من الملائکه.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۲۷ / مثله المجلسی، البحار، ۴۳ / ۳۱۵

ومن ذلك ما رواه عبداللّه «۴» بن حماد الأنصاری فی أصله فی (فضل زیارة الحسین صلوات الله علیه و آله)، ولم یذكر عاشوراء، فقال ما لفظه: عن الحسین بن أبی حمزه، قال:

خرجت فی آخر زمن بنی أمیه وأنا أرید قبر الحسین علیه السلام، فانتهیت إلى الغاصریه، حتّی إذا نام الناس اغتسلت، ثم أقبلت أرید القبر، حتّی إذا كنت علی باب الحائر «۵» خرج إلیّ رجل جمیل «۶» الوجه، طیب الریح، شدید بیاض الثیاب، فقال: انصرف فإنّک لاتصل، فانصرفت إلى شاطئ الفرات، فأنست به حتّی إذا کان نصف اللیل اغتسلت، ثم أقبلت أرید القبر.

فلما انتهیت إلى باب الحائر خرج إلیّ «۷» الرّجل بعینه، فقال: یا هذا! انصرف فإنّک

- (۱) - [فی المطبوع: «عن الدیلمی»].
- (۲) - [فی البحار مکانه: «روی [الدیلمی] أيضاً عنه [أمیر المؤمنین علیه السلام] إنّ...»].
- (۳) - [البحار: «ألفاً»].
- (۴) - [فی مدینه المعاجز والبحار: «أبو عبدالله»].
- (۵) - [البحار: «الحیر»].
- (۶) - [مدینه المعاجز: «حسن»].
- (۷) - [أضاف فی مدینه المعاجز: «ذلك»].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۴
- لا تصل، فانصرفت، فلما كان آخر الليل اغتسلت، ثم أقبلت «۱» أريد القبر، فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إلى ذلك الرجل فقال «۲»: يا هذا! إنك لا تصل. فقلت: فلم لا أصل إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب أهل الجنة، وقد جئت أمشي من الكوفة، وهي ليلة الجمعة، وأخاف أن أصبح هاهنا وتقتلني مسلحة بنى امية؟ فقال: انصرف فإنك لا تصل. فقلت: ولم لا أصل؟ فقال: إن موسى بن عمران استأذن ربه في زيارة قبر الحسين عليه السلام، فأذن له فاتاه، وهو في سبعين ألف، فانصرف «۳»، فإذا عرجوا إلى السماء فتعال.
- فانصرفت وجئت إلى شاطئ الفرات، حتى إذا طلع الفجر اغتسلت وجئت، فدخلت، فلم أر عنده أحداً، فصليت عنده الفجر وخرجت إلى الكوفة.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۶۴ - ۶۵/ عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴/ ۲۱۰ - ۲۱۱؛ المجلسي، البحار، ۵۷/ ۹۸

روى علي بن موسى الرضا عليه السلام بإسناده، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «إن موسى بن عمران عليه السلام سأل ربه زيارة قبر الحسين - «۴» أي موضع قبره عليه السلام - لما أخبره ربه بقتله وفضل زيارته «۴»، فأذن له، «۵» فراره في سبعين ألف «۵» من الملائكة».

السبزواری، جامع الأخبار، / ۷۷ رقم ۱۰۱/ عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز «۶»، ۴/ ۲۱۱

وروى الحسن بن محبوب، عن الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالي، قال: خرجت من

- (۱) - [لم يرد في مدينة المعاجز].
- (۲) - [زاد في مدينة المعاجز: «لى»].
- (۳) - [فی مدینه المعاجز: «من الملائكة»، وفي البحار: «ملك فانصرف»].
- (۴ - ۴) [مدینه المعاجز: «لما أخبره بقتله وفضله»].
- (۵ - ۵) [مدینه المعاجز: «فرار في سبعين ألفاً»].
- (۶) - [حكاه أيضاً في مدينة المعاجز، ۴/ ۲۱۳].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۵

الكوفة قاصداً زيارة الحسين عليه السلام في آخر زمان بني مروان وقد أقاموا مشايخ من أهل الشام على الطرقات يقتلون من ظفروا به من زواره، فأتيت إلى القرية التي عند حائره عليه السلام، فأخفيت نفسي إلى الليل، ثم أتيت إلى الحائر الشريف، فخرج منه علي رجل، فقال: يا هذا، ارجع من حيث أتيت، عافاك الله، فإنك لا تقدر على الزيارة في هذه الساعة، فرجعت إلى مكاني، فلما ذهب من الليل

شطره أقبلت لزيارته عليه السلام، فخرج عليّ ذلك الرجل وقال: يا هذا، ألم أقل لك إنك لا تقدر على زيارة الحسين هذه الليلة؟ فقلت: وما يمنعني من ذلك وأنا قد أقبلت من الكوفة على خوف من أهل الشام أن يقتلوني؟ فقال: يا هذا، اعلم أن إبراهيم خليل الله وموسى كليم الله ومحمد حبيب الله عليهم السلام استأذنوا في هذه الليلة أن يزوروا قبر الحسين عليه السلام فأذن لهم، فهم عنده من أول الليل في جمع من الملائكة لا يحصى عددهم يسبحون الله ويقدمون له إلى الصباح. فقلت له: وأنت من تكون، عافاك الله؟

قال: أنا من الملائكة الموكلين بقبره صلوات الله عليه.

فكاد يطير عقلي مما دخلني من الرعب، ورجعت إلى مكاني متفكراً في ذلك حتى انفجر عمود الصبح، فأتيت، فلم أر أحداً، فصلّيت وزرت وانصرفت على خوف من أهل الشام.

محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲/ ۵۳۳-۵۳۴

وروى السمعاني في فضائل الصحابة، بإسناده عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن موسى بن عمران عليه السلام سأل ربه زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام، فأذن له، فزاره في سبعين ألفاً من الملائكة.

السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴/ ۲۱۳-۲۱۴

وعن كعب الأحبار حين أسلم في أيام خلافة عمر بن الخطاب وجعل الناس يسألونه عن الملاحم التي تظهر في آخر الزمان؟ فصار كعب يخبرهم بأنواع الأخبار والملاحم والفتن التي تظهر في العالم، ثم قال: وأعظمها فتنة وأشدّها مصيبة لا تنسى إلى أبد

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۶

الآبدين مصيبة الحسين عليه السلام وهي الفساد الذي ذكره الله تعالى في كتابه المجيد، حيث قال:

«ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ»، وإنما فتح الفساد بقتل هاييل ابن آدم وختم بقتل الحسين عليه السلام، أو لا تعلمون أنه تفتح يوم قتله أبواب السماوات ويؤذن للسماوات بالبكاء، فتبكي دماً، فإذا رأيتم الحمره في السماء قد ارتفعت، فاعلموا أن السماء تبكي حسيناً.

فقليل: يا كعب! لم لا تفعل السماء كذلك ولا تبكي دماً لقتل الأنبياء ممن كان أفضل من الحسين؟ فقال: ويحكم، إن قتل الحسين أمر عظيم وإنه ابن سيد المرسلين وإنه يقتل علانية مبارزة ظلماً وعدواناً ولا تحفظ فيه وصية جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مزاج مائه وبضعه من لحمه، يذبح بعرضه كربلاء، فواللهي نفس كعب بيده لتبكيه زمرة من الملائكة في السماوات السبع لا يقطعون بكاءهم عليه إلى آخر الدهر، وإن البقعة التي يدفن فيها خير البقاع، وما من نبي إلا ويأتي إليها يزورها ويبكي على مصابه، ولكربلاء في كل يوم زيارة من الملائكة والجن والإنس، فإذا كانت ليلة الجمعة ينزل إليها تسعون ألف ملك يبكون على الحسين ويزكرون فضله، وإنه يسمّى في السماء حسيناً المذبوح، وفي الأرض أبا عبد الله المقتول. وفي البحار: الفرخ الأزهر المظلوم، وإنه يوم قتله تنكسف الشمس بالنهار، ومن الليل ينخسف القمر وتدوم الظلمة على الناس ثلاثة أيام، وتمطر السماء دماً، وتدكدك الجبال، وتغطمط البحار، ولو لا بقية من ذريته وطائفة من شيعته الذين يطلبون بدمه يأخذون بثاره لصب الله عليهم ناراً من السماء أحرقت الأرض ومن عليها.

ثم قال كعب: يا قوم! كأ نكم تعجبون بما أحدثكم فيه من أمر الحسين عليه السلام وإن الله تعالى لم يترك شيئاً كان أو يكون من أول الدهر إلى آخره إلا وقد فسّره لموسى عليه السلام، وما نسمة خلقت إلا وقد رفعت إلى آدم عليه السلام في عالم الدرّ وعرضت عليه، ولقد عرضت عليه هذه الامية ونظر إليها وإلى اختلافها وتكالبها على هذه الدنيا الدنيّة، فقال آدم: يا رب! ما لهذه الامة الزكية وبلاء الدنيا وهم أفضل الامم؟ فقال له: يا آدم! إنهم اختلفوا

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۷

فاختلفت قلوبهم وسيظهرون الفساد في الأرض كفساد قابيل حين قتل هابيل، وإنهم يقتلون فرخ حبيبي محمد المصطفى.
ثم مثل لآدم عليه السلام مقتل الحسين ومصرعه ووثوب أمه جدّه عليه، فنظر إليهم، فرآهم مسودّة وجوههم.
الطّريحي، المنتخب، / ۵۵-۵۷

رؤى عن ابن محبوب رضى الله عنه، قال: خرجت من الكوفة قاصداً زيارة الحسين عليه السلام في زمان ولاية آل مروان لعنهم الله تعالى، وكانوا قد أقاموا اناساً من بنى امية على جميع الطرق يقتلون من يظفروا «۱» به من زوار الحسين عليه السلام، فأخفيت نفسي «۲» إلى الليل، ثم دخلت الحائر الشريف في الليل. فلما أردت الدخول للزيارة إذ خرج إلى رجل وقال لى:
يا هذا! ارجع من حيث جئت، فقد قبل الله زيارتك، عافاك الله، فإنك لا تقدر على الزيارة في هذه الساعة، فرجعت إلى مكاني، فصرت «۳» حتى مضى أكثر من نصف الليل، ثم أقبلت للزيارة، فخرج إلى ذلك الرجل «۴»، وقال لى: يا هذا! ألم أقل لك أنك لا تقدر على زيارة الحسين عليه السلام في هذه الليلة؟ فقلت له «۵»: ولم تمنعنى من ذلك وأنا قد أقبلت من الكوفة على خوف ووجل من بنى امية أن يقتلوني؟ فقال: يا ابن محبوب! اعلم أن إبراهيم خليل الرحمن، وموسى كليم الله، وعيسى روح الله، ومحمد حبيب الله قد «۵» استأذنوا الله عزّ وجلّ في هذه الليلة «۶» أن يزوروا الحسين عليه السلام «۶»، فأذن لهم بزيارته، فهم «۷» عنده من أول الليل «۷» إلى آخره في جمع من الملائكة المقرّبين والأنبياء والمرسلين لا يحصى عددهم

(۱) - [مدينة المعاجز: «ظفروا»].

(۲) - [زاد في مدينة المعاجز: «وسرت حتى انتهيت إلى قرية قريبة من مشهد الحسين عليه السلام فأخفيت نفسي»].

(۳) - [مدينة المعاجز: «وصبرت»].

(۴) - [زاد في مدينة المعاجز: «أيضاً»].

(۵) - [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۶-۶) [لم يرد في مدينة المعاجز].

(۷-۷) [مدينة المعاجز: «عند رأسه من أوله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۸

إلا الله تعالى فهم يسبّحون الله ويقدّسونه «۱» لا يفترون إلى الصّباح، فإذا أصبحت فاقبل إلى زيارته إن شاء الله تعالى. فقلت له: وأنت من تكون عافاك الله؟ فقال: أنا من الملائكة الموكّلين بقبر الحسين عليه السلام.
فطار «۲» قلبى ورجعت إلى مكاني «۳» أحمد ربّي وأشكره، حيث لم يردنى لقبح عملى، وصبرت إلى أن أصبحت، فأتيت «۴» لزيارة مولاى الحسين عليه السلام ولم يردنى أحد، وبقيت نهاري كلّ في زيارته إلى أن هجم الليل، وانصرفت على خوف من بنى امية، فنجانى الله منهم.

الطّريحي، المنتخب، / ۲۲۸-۲۲۹/ عنه: السيّد هاشم البحرانى، مدينة المعاجز، / ۴

۲۱۱-۲۱۳

أقول: روى ابن بطريق فى كتاب (المستدرک) الأخبار المتقدّمة بأسانيد كثيرة من [كتاب] المغازى لمحمد بن إسحاق، وكتاب الحلية للحافظ أبى نعيم، ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه، وروى من كتاب الفردوس بإسناده عن النّبى صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إن موسى بن عمران سأل ربّه عزّ وجلّ فى زيارة الحسين عليه السلام، فزاره فى سبعين ألفاً من الملائكة. «۵»

المجلسي، البحار، ۳۷ / ۷۴

- (۱) - [زاد فی مدینه المعاجز: «و»].
- (۲) - [مدینه المعاجز: «فطاب»].
- (۳) - [زاد فی مدینه المعاجز: «وبقیة»].
- (۴) - [زاد فی مدینه المعاجز: «ودخلت»].
- (۵) - و نیز در خبر است که موسی علی نبینا و آله و علیه السلام از خداوند زیارت قبر حسین علیه السلام را سؤال کرد و با هفتاد هزار فریشته حاضر زیارت شد.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴۷/۱
موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۲۹

عناية الأئمة المعصومین علیهم السلام بزوار الإمام الحسین علیه السلام

حدّثنی حکیم بن داوود، عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن علی الوشاء، عن ذکره، «۱» عن داوود بن کثیر، عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: إن فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله و آله تحضر «۲» لزوار قبر ابنها «۲» الحسين عليه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم «۳».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۸ رقم ۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۵۵؛ مثله الطريحي، المنتخب، / ۱۹۶

حدّثنی محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حديد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم، عن محمد «۴» البصري، عن ابي عبد الله عليه السلام، «۵» قال: سمعت ابي يقول لرجل من موالیه وسأله عن الزيارة، فقال له: من تزور، ومن تريد به؟ قال: الله تبارك وتعالى. فقال «۵»: من صلى خلفه صلاة واجبة «۶» يريد بها الله لقي الله يوم يلقاه، وعليه من الثور ما يغشى له كل شيء يراه «۷» والله يكرم زواره ويمنع النار أن تنال منهم شيئاً، وإن الزائر له لا يتأهى «۸» له دون الحوض وأمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يصفحه ويرويه من الماء، وما يسبقه أحد

- (۱) - [من هنا حكاها في المنتخب].
- (۲-۲) [في المنتخب: «زوار قبر»، وفي البحار: «زوار قبر ابنها»].
- (۳) - [لم يرد في المنتخب والبحار].
- (۴) - [زاد في الوسائل: «ابن»].
- (۵-۵) [الوسائل: «في حديث زيارة الحسين عليه السلام، قال»].
- (۶) - [خ ل [وفي الوسائل والبحار]: «واحدة»، [وفي تظلم الزهراء مكانه: «وقال الصادق عليه السلام: فمن صلى خلفه - يعني الحسين عليه السلام - صلاة واحدة...»].
- (۷) - [إلى هنا حكاها في الوسائل وتظلم الزهراء].
- (۸) - [خ ل: يتناسى].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۰

إلى ورود الحوض حتى يروى، ثم ينصرف إلى منزله من الجنة و «۱» معه ملك من قبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذلل له، ويأمر النار أن لا يصيبه من لفحها شيء حتى يجوزها، ومعه رسوله الذي بعثه أمير المؤمنين عليه السلام.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۲-۱۲۳ رقم ۱/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة،

۳/ ۴۵۶؛ المجلسی، البحار، ۷۸/ ۹۸؛ مثله القزوينی، تظلم الزهراء، ۳۷۵

بهذا الإسناد [حدثنی أبی، عن سعد بن عبدالله «۲» ومحمد بن یحیی «۲»، عن محمد «۳» بن الحسين، عن محمد ابن إسماعیل]، عن صالح، عن «۴» الحارث بن المغيرة، عن أبی عبدالله عليه السلام، قال: إن لله ملائكة «۵» موكلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا هم بزيارته الرجل أعطاهم الله «۶» ذنوبه، فإذا خطأ خطوة «۷» محوها، ثم إذا خطأ «۸» ضاعفوا «۹» له حسناته «۹»، فما تزال «۱۰» حسناته تضاعف حتى توجب «۱۱» له الجنة، ثم اكتفوه وقدسوه، وينادون ملائكة «۱۲» السماء أن «۱۲» قدسوا زوار «۱۳» حبيب حبيب الله، فإذا اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله «۱۴»: يا وفد الله، أبشروا بمرافقتي في الجنة، ثم

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲-۲) [لم يرد في ثواب الأعمال].

(۳) - [في الكامل، ۱۵۲ / مكانه: «حدثنی محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد...»].

(۴) - [في ثواب الأعمال: «ابن»، وفي جامع الأخبار وتسلية المجالس مكانه: «عن صالح، عن...»].

(۵) - [في تظلم الزهراء مكانه: «عن أبی عبدالله عليه السلام: إن الله عز وجل جعل ملائكة...»].

(۶) - [لم يرد في الكامل، ۱۵۲ / وثواب الأعمال وجامع الأخبار وتظلم الزهراء].

(۷) - [لم يرد في الكامل، ۱۵۲ / وثواب الأعمال وتسلية المجالس والبحار وتظلم الزهراء].

(۸) - [أضاف في جامع الأخبار: «خطوة»].

(۹-۹) [في الكامل، ۱۵۲ / وتظلم الزهراء: «حسناته»، وفي جامع الأخبار: «له الحسنات»].

(۱۰) - [تظلم الزهراء: «فلم يزل»].

(۱۱) - [في تسلية المجالس وتظلم الزهراء: «يوجب»].

(۱۲-۱۲) [تسلية المجالس: «السموات»].

(۱۳) - [أضاف في ثواب الأعمال: «قبر»].

(۱۴) - [جامع الأخبار: «رسول الله صلى الله عليه وآله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۱

ناداهم أمير المؤمنين عليه السلام «۱»: أنا ضامن «۲» لقضاء حوائجكم «۲» ودفع «۳» البلاء عنكم في الدنيا والآخرة، ثم «۴» التقاهم «۵» النبي صلى الله عليه وآله «۴» عن إيمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۳۲- ۱۳۳ / رقم ۳، ۱۵۲- ۱۵۳ / رقم ۳ / عنه: محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس، ۵۲۲- ۵۲۳؛ المجلسی، البحار، ۶۴- ۶۵ / القزوينی، تظلم الزهراء، ۳۹۳؛ مثله الصّيدوق، ثواب الأعمال، ۹۱- ۹۲؛ السبزواری، جامع الأخبار،

۸۱- ۸۲

حدثنی محمد بن همام بن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدّثنا محمد بن عمران، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤی، عن محمد بن إسماعیل، عن محمد ابن أيوب، عن الحارث بن المغيرة النَّصری، عن أبی عبدالله عليه السلام، قال: إنَّ «۶» الله تبارك وتعالى جعل «۶» ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا هم الرجل بزيارته واغتسل نادى محمد صلى الله عليه وآله: يا وفد الله، أبشروا بمرافقتي في الجنة، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۳۷ / رقم ۳ / عنه: المجلسی، البحار، ۶۶ / ۹۸

وعنه [محمد بن أحمد بن داوود]، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدّثنا محمد بن عمران، قال:

حدَّثنا حسن بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن أيّوب، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام قال: «(۷) إنّ لله ملائكةً موكلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا هم الرّجل بزيارته فاغتسل ناداه

(۱) - [ثواب الأعمال: «علّي عليه السلام»].

(۲-۲) [في ثواب الأعمال وجامع الأخبار وتسلية المجالس: «لحوائجكم»، وفي تظلم الزّهراء: «حوائجكم»].

(۳) - [البحار: «رفع»].

(۴-۴) [في الكامل، / ۱۵۳ و ثواب الأعمال وجامع الأخبار وتسلية المجالس: «اكتنفوهم»].

(۵) - خ ل: «اكتنفهم».

(۶-۶) [البحار: «لله تبارك وتعالى»].

(۷) - [من هنا حكاه في الأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۲

محمّد صلى الله عليه وآله: يا وفد الله، أبشروا بمرافقتي في الجنّة. وناداه أمير المؤمنين عليه السلام: أنا ضامن لقضاء «(۱) حوائجكم، ودفع «(۲) البلاء عنكم في الدنيا والآخرة، ثم اكتنفهم النبيّ صلى الله عليه وآله وعلّي عليه السلام عن أيّمانهم وعن «(۳) شمائلهم حتّى ينصرفوا إلى أهاليهم.

الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۳ رقم ۱۲۶ / عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه،

۱۰ / ۳۷۸؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۱۴۷؛ الدّربندى، أسرار الشّهاده، / ۱۵۹

(۱) - [الأسرار: «بقضاء»].

(۲) - [في الوسائل والأسرار: «دفعه»].

(۳) - [لم يرد في الأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۳

الحسين عليه السلام يعرف زوّاره وينظر إليهم ويستغفر لهم وللباكين عليه

حدّثنى أبى رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله ابن المغيرة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن عبد الله بن بكير «(۱) الأرجانيّ «(۲) و «(۳) حدّثنى أبى رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن عبد الله بن بكير «(۴)، «(۵) قال: حججت مع أبى عبد الله عليه السلام فى حديث طويل، فقلت: يا ابن رسول الله! لو نبش قبر الحسين بن عليّ عليه السلام هل كان يُصاب فى قبره شيء؟ فقال: يا ابن بكير «(۶)، ما أعظم مسائلك «(۷)، إنّ الحسين عليه السلام مع أبيه، وأمّه وأخيه فى منزل رسول الله صلى الله عليه وآله، و «(۸) معه يرزقون ويحبرون، وإنّه لعن يمين العرش متعلّق به، يقول: يا رب! أنجز لى ما وعدتنى، وإنّه لينظر إلى زوّاره، وإنّه «(۹) أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وما فى رجالهم «(۱۰) من أحدهم بولده «(۵)، وإنّه لينظر «(۱۱)

(۱) - كذا فى بعض النسخ، وفى بعضها بكر.

(۲) - أَرْجان، بفتح أوّله وتشديد ثانيه تارة وبالتخفيف أخرى: مدينه من بلاد فارس، وفى بعض النسخ أرحمانى، وأظنه تصحيف

أرخمانی بالفتح ثم السكون وضَمَّ الحاء المعجمة، بلدة من مدن فارس.

(۳) - [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].

(۴) - [في تظلم الزهراء: «بكر»، وفي مدينة المعاجز ونفس المهموم مكانه: «عن عبدالله بن بكير...»].

(۵-۵) [في الوسائل: «عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه حال الحسين عليه السلام قال:»].

(۶) - [في مدينة المعاجز وتظلم الزهراء: «ابن بكر»].

(۷) - [في تظلم الزهراء ونفس المهموم: «مسألتك»].

(۸) - [أضاف في مدينة المعاجز: «من»].

(۹) - [في مدينة المعاجز: «وهو»، وفي البحار والعوالم وتظلم الزهراء ونفس المهموم: «فهو»].

(۱۰) - [في العوالم وتظلم الزهراء: «رحائلهم»].

(۱۱) - [في الأسرار مكانه: «وفي خبر ابن بكير عن الصادق عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه حال الحسين عليه السلام قال: وإنه

لينظر...»، وفي حول البكاء: «بإسنادين عن جعفر الصادق عليه السلام في حديث: إن الحسين لينظر...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۴

إلى من يبكيه، فيستغفر له، ويسأل أباه الاستغفار له، ويقول: «۱» أيها الباكي، لو علمت ما أعد الله لك لفرحت أكثر مما حزنت «۲»،

وأنته ليستغفر له من كل ذنب وخطيئة. «۳»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰۳ رقم ۷/ عنه: الحز العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۹۷ - ۳۹۸؛ السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، / ۴

۲۱۷ - ۲۱۸؛ المجلسي، البحار «۴»، / ۴۴ / ۲۹۲؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۵۳۳ - ۵۳۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸؛ القمي، نفس المهموم، /

۳۹؛ دانشيار، حول البكاء، / ۱۱۲ - ۱۱۳؛ مثله الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۴۰

حدّثني الحسين بن محمد بن عامر، عن معلّى «۵» بن محمّد البصرى، قال: حدّثني أبو الفضل، عن ابن صدقة، «۶» عن المفضل بن

عمر، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «۷» كأنني بالملائكة - والله - قد ازدحموا «۷» المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام، قال: قلت:

فيتراؤون

(۱) - [زاد في الوسائل: «يا»، وزاد في حول البكاء: «له»].

(۲) - [في الوسائل: «ما حزنت»، وإلى هنا حكاها عنه في حول البكاء].

(۳) - با پیوست سند به شیخ ابوالقاسم جعفر بن قولويه قمی به سندش از عبدالله بن بکیر در حدیث طولانی گوید: با امام ششم به

حج می‌رفتم. به او گفتم: «یا بن رسول الله! اگر قبر حسین بن علی را بشکافند، در قبرش چیزی باشد؟»

فرمود: «ای پسر بکیر! چه پرسش‌های بزرگی می‌کنی! حسین بن علی با پدر و مادر و برادرش در منزل رسول خداوند و با او هم‌خور

و خرسندند و او در یمین عرش است، بدان چسبیده و می‌گوید: پروردگارا! آنچه به من وعده دادی انجام ده. و به زائرین خود

می‌نگرد. و به نام آنان و پدرانشان و آنچه در بنه دارند، عارف تر است از خود آنان به فرزندشان. و به گریه کننده خود نظر دارد و

برای او بی‌نیازی خواهد و آرمزش طلبد و گوید: ای گریه کننده! اگر آنچه را خدا برایت آماده کرده می‌دانستی، بیش از آنچه

غمینی، خرسند بودی. و برای هر گناه و خطای او آرمزش می‌خواهد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۳

(۴) - [حكاها أيضاً في البحار، / ۲۷ / ۳۰۰].

(۵) - [في المختصر والزجعة والبحار: «المعلّى»].

(۶) - [من هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۷-۷) [في المختصر والبحار ونفس المهموم: «كأنني والله بالملائكة قد زاحموا»، وفي الرجعة: «لكأنني والله بالملائكة قد زاحموا»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۵

له «۱»؟ قال: هيهات هيهات، «۲» قد أُرْموا «۲» والله المؤمنين حتى أنهم ليمسحون وجوههم بأيديهم. قال: وينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشيته من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله «۳» عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا «۴» أعطاها إياه «۴». قال: قلت: هذه والله الكرامة، «۵» قال لي: يا مفضل «۵»! أزيدك؟ قلت: نعم سيدي «۶»، قال: كأنني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة من ياقوته حمراء مكللة «۷» بالجواهر وكأنني بالحسين عليه السلام جالس «۷» على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبة خضراء، وكأنني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه. فيقول الله عز وجل لهم: أوليائي، سلوني، فطال ما أوذيتم وذلتتم واضطهدتم، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لكم، فيكون أكلهم وشربهم في «۸» الجنة، فهذه والله الكرامة التي «۹» لا انقضاء لها ولا يدرك منتهاها «۹». «۱۰»

(۱) - [في المختصر والرجعة: «لهم»].

(۲-۲) [في المختصر: «لزماء»، وفي الرجعة: «ليتراؤون»].

(۳) - [لم يرد في الرجعة].

(۴-۴) [في المختصر: «أعطاها إياها»، وفي الرجعة: «أعطاها الله إياها»].

(۵-۵) [في المختصر: «قال المفضل: قال لي أبو عبدالله عليه السلام»، وفي الرجعة والبحار ونفس المهموم: «قال: يا مفضل»].

(۶) - [في المختصر ونفس المهموم: «يا سيدي»].

(۷-۷) [في المختصر والرجعة: «بالجوهر، وكأنني بالحسين عليه السلام جالسا»، وفي البحار: «بالجوهر، وكأنني بالحسين بن علي عليهما

السلام جالس»].

(۸) - [في المختصر والرجعة والبحار ونفس المهموم: «من»].

(۹-۹) [في المختصر والرجعة والبحار ونفس المهموم: «لا يشبهها شيء»، وأضاف في البحار ونفس المهموم: «بيان: نزول الطعام في

البرزخ وضرب القبة في الرجعة بقرينة قوله عليه السلام: من حوائج الدنيا والآخرة»].

(۱۰) - [أضاف في المختصر: «اعلم أن الحديث فيه دلالة واضحة بينة على أن ذلك يكون في الدنيا في رجعة سيدنا الحسين عليه

السلام إلى الدنيا كما روينا في الأحاديث الصحيحة الصريحة عنهم عليهم السلام في رجعته ورجعتهم.

أولاً: قوله عليه السلام وينزل الله على زوار الحسين عليه السلام غدوة وعشيته من طعام الجنة والانزال يدل على أنه في

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۶

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۵ - ۱۳۶ رقم ۳/ عنه: حسن بن سليمان، مختصر بصائر الدرجات، / ۱۹۳ - ۱۹۴؛ الأسترآبادي، الرجعة، /

۱۳۸ - ۱۴۰؛ المجلسي، البحار «۱»، / ۹۸ - ۶۵ - ۶۶؛ القمي، نفس المهموم، / ۵۴۱ - ۵۴۲

أخبرنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن الحسين بن حاجب قراءة عليه، قال: نا أبي، قال: نا يونس بن علي القطان، قال: نا بحر الطحان،

«۲» عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: قال الحسين بن علي عليه السلام: من زارني بعد موتي زرت يوم القيامة، ولو لم يكن إلا في

النار

- الدنيا لا في الآخرة. وثانياً: قوله عليه السلام لا يسأل عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وحوائج الدنيا لا تسأل في

الآخرة. وثالثاً: قوله سبحانه فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها لكم. ورابعاً: قوله عليه السلام فيكون أكلهم وشربهم من الجنة فظهر ما قلناه والحمد لله معطى من يشاء ما يشاء كيف يشاء».

و از او [ابن قولویه] به سندش از مفضل بن عمر گفت که: امام ششم به من فرمود: «به خدا، گویا می بینم که ملائکه بر سر قبر حسین علیه السلام ملازم مؤمنان باشند.»

گوید: گفتم: «به چشم آن ها می آیند؟»

فرمود: «هیئات، هیئات، به خدا ملازم مؤمنین باشند تا آن جا که دست خود به روی آن ها کشند.»

فرمود: «خدا هر چاشت و شام از طعام بهشت برای زوار حسین بفرستد و ملائکه خدمتکار آن ها باشند و بنده ای حاجت دنیا و آخرت خود را نخواهد، جز به او داده شود.»

گوید: گفتم: «به خدا کرامت این است.»

فرمود: «ای مفضل! بیشتر برایت بگویم؟»

گفتم: «آری ای آقای من.»

فرمود: «گویا یک تختی از نور می نگریم که یک قبه یاقوت سرخ مکلل به جواهرات بر آن است، و گویا حسین بر آن نشسته و نود هزار قبه سبز گرد آن است، و گویا بینم مؤمنان او را زیارت کنند و بر او سلام دهند و خدای عز و جل به آن ها فرماید: دوستان من! از من خواهش کنید. دیر زمانی شما آزار کشیدید و خوار شدید و در فشار بودید و این است روزی که هیچ حاجتی از من نخواهید از حوائج دنیا و آخرت، جز آن را برای شما بر آورم. و خوردن و نوشیدن آن ها از بهشت باشد. این است به خدا کرامتی که مانند آن چیزی نیست.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۳

(۱) - [حکاه أيضاً في البحار، ۵۳ / ۱۱۶].

(۲) - [من هنا حکاه في المنتخب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۷

لأخرجه «۱» منها.

حدّثنا میمون بن علی بن حمید، قال: أنا إسحاق بن محمد المقرئ، قال: حدّثني محمد ابن الحسين بن حاجب وجعفر بن محمد بن مالک، قالوا: نا یونس بن علی القطان بهذا.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۴۰ رقم ۱۲ / مثله الطّریحی، المنتخب، / ۷۰

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الطّیب الحسين بن محمد النّحوی، قال: حدّثني أبو الحسين أحمد بن مازن، قال: حدّثني القاسم بن سلیمان البرّاز، قال:

حدّثني بكر بن هشام، قال: حدّثني إسماعیل بن مهران، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ، «۲» قال: حدّثني محمد بن مسلم، قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام، يقول: إنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام عند ربّه (عزّ وجلّ) ينظر إلى موضع «۳» معسكره، ومنّ حلّه «۴» من الشّهداء معه، وينظر إلى زوّاره وهو أعرف بحالهم «۵» وبأسمائهم وأسماء آبائهم، وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله (عزّ وجلّ) من أحدكم «۶» بولده، وأنّه ليرى من يبكيه «۶» فيستغفر له ويسأل آباءه (عليهم السلام) أن يستغفروا له «۷»، ويقول: لو يعلم زائري ما أعدّ الله له لكان فرحه أكثر من جزعه «۸»، وإنّ زائره لينقلب وما عليه من ذنب.

الطّوسی، الأمالی، / ۵۴ - ۵۵ رقم ۷۴ / عنه: الطّبري، بشارة المصطفى، / ۷۷ - ۷۸؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّیعة، / ۱۰ / ۳۲۹؛ السّید هاشم

البحرانی، مدينة المعاجز، / ۴

- (۱) - [إلى هنا حكاها في المنتخب].
- (۲) - [من هنا حكاها عنه في بشارة المصطفى].
- (۳) - [لم يرد في البحار وتظلم الزهراء].
- (۴) - [في مدينة المعاجز: «حوله»، وفي تظلم الزهراء: «حملة»].
- (۵) - [في بشارة المصطفى والوسائل ومدينة المعاجز والبحار والعوامل وتظلم الزهراء: «بهم»].
- (۶-۶) [الوسائل: «من ولده وأنه ليرى من سكنه»].
- (۷) - [لم يرد في بشارة المصطفى].
- (۸) - [الوسائل: «غمه»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۸

۲۱۶-۲۱۷؛ المجلسي، البحار «۱»، ۴۴ / ۲۸۱؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۵۳۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، ۳۷-۳۸

رؤى عن الصادق عليه السلام: أنه إذا هل هلال عاشور اشتدّ حزنه وعظم بكأؤه على مصاب جدّه الحسين عليه السلام والناس يأتون إليه من كلّ جانب ومكان يعزّونه بالحسين ويكون وينوحون على مصاب الحسين عليه السلام، فإذا فرغوا من البكاء يقول لهم: أيها الناس! اعلّموا أنّ الحسين حيّ عند ربّه يرزق من حيث يشاء، وهو عليه السلام دائماً ينظر إلى موضع عسكره ومصرعه ومن حلّ فيه من الشهداء، وينظر إلى زوّاره والباكين عليه والمقيمين العزاء عليه، وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبنسبهم ومنازلهم في الجنّة، وإنّه ليرى من يبكي عليه فيستغفر له ويسأل جدّه وأباه وامّه وأخاه أن يستغفروا للباكين على مصابه والمقيمين عزاءه ويقول: لو يعلم زائري والباكي عليّ ما له من الأجر عند الله تعالى لكان فرحه أكثر من جزعه، وإنّ زائري والباكي عليّ لينقلب إلى أهله مسروراً، وما يقوم من مجلسه إلّا وما عليه ذنب، وصار كيوم ولدته امّه. «۲»

الطريحي، المنتخب، ۱ / ۳۹

(۱) - [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸ / ۶۴].

(۲) - [راجع: «۲۴ / حديث الإمام الصادق عليه السلام في عاشوراء والعزاء والبكاء»].

شيخ مفيد به سند معتبر از حضرت صادق عليه السلام روايت کرده است که: «امام حسين عليه السلام نزد پروردگار خود است، و نظر می کند به لشکرگاه خود و به محل قبر خود و شهيدانی که نزدیک او مدفونند. و نظر می کند به سوی زیارت کنندگان خود. او بهتر می شناسد نام های ایشان را و پدران ایشان را و درجات و منازل ایشان را نزد خداوند عالمیان از شناختن یکی از شما فرزندان خود را. و می بیند کسی را که بر او گریه می کند، و طلب آمرزش می کند برای او، و سؤال می کند از پدران خود که طلب آمرزش کنند برای او، و می گوید که: اگر بداند زیارت کننده من آنچه خدا برای او مهیا کرده است، هر آینه فرح او زیاده از جزع او خواهد بود. چون زیارت کننده او برمی گردد، هیچ گناه بر او نمانده است.» مجلسی، جلاء العيون، ۵۲۳

در کامل الزیارات به سند معتبر از عبدالله بن بکیر روايت کرده است که گفت: روزی از حضرت صادق عليه السلام پرسیدم که: «یابن رسول الله! اگر قبر امام حسين عليه السلام را بشکافند، آیا در قبر آن حضرت چیزی خواهند دید؟»

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۳۹

فلاح السائل: محمّد بن أحمد بن داوود بن عقبه، قال: كان جار لي يعرف بعلي بن محمّد، قال: كنت أזור الحسين عليه السلام في كلّ شهر، ثمّ علت سنّي وضعف جسمي، فانقطع عن الحسين عليه السلام مرّة، ثمّ إنني خرجت في زيارتي إياه ماشياً، فوصلت في

أیام، فسَلِّمت وصلَّیت رکعتی الزَّیارة ونمت، فرأیت الحسین علیه السلام قد خرج من القبر وقال لی: یا علی! لِمَ جفوتنی وکنت بی برّاً؟ فقلت: یا سیّدی، ضعف جسمی وقصرت خطای ووقع لی أنّها آخر سیّتی، فأتیتک فی أیام، وقد رُوی عنک شیء أحبّ أن أسمعہ منک. فقال علیه السلام:

قل، فقلت: روی عنک: قال: من زارنی فی حیاته زرتہ بعد وفاته، قال: نعم، قلت ذلك، وإن وجدته فی النَّار أخرجته.

المجلسی، البحار، ۱۶/۹۸ رقم ۱۹

ومنه [نوادر علی بن أسباط]: عن زرارۃ، عن أحدهما علیهما السلام، أنّه قال: یا زرارۃ، ما فی الأرض مؤمنه إلّا وقد وجب علیها أن تسعد فاطمة علیها السلام فی زیارة الحسین علیه السلام، ثمّ قال: یا زرارۃ، إنّہ إذا کان یوم القیامة جلس الحسین علیه السلام فی ظلّ العرش وجمع الله زوّاره وشیعته لیبصروا من الکرامة والنصرة والبهجة والشورور إلى أمر لا یعلم صفتہ إلّا الله، فیأتیهم رسل أزواجهم من الحور العین من الجنة، فیقولون: إنا رسل أزواجکم إلیکم، یقلن: إنا قد اشتقناکم وأبطأتم عنّا، فیحملهم ما هم فیہ من الشورور والکرامة علی أن یقولوا لرسولهم: سوف نجئکم إن شاء الله.

المجلسی، البحار، ۷۵/۹۸ رقم ۲۵

(-) - حضرت فرمود: «ای پسر بکیر، چه بسیار عظیم است مسائل تو! به درستی که حسین بن علی با پدر و مادر و برادر خود است در منزل رسول خدا. با آن حضرت روزی می خورد و شادی می نماید. و گاهی بر جانب راست عرش آویخته است و می گوید: پروردگارا! وفا کن به وعده ای که با من کرده ای. و نظر می کند به زیارت کنندگان خود و ایشان را با نام های ایشان و نام پدران ایشان و مسکن و مأوی ایشان و آنچه در خانه خود دارند می شناسد، زیاده از آنچه شما فرزندان خود را می شناسید. و نظر می کند به سوی آنها که بر او می گریند، و طلب آمرزش از برای ایشان می کند، و از پدران خود سؤال می کند که برای ایشان استغفار کنند، و می گوید: ای گریه کننده بر من! اگر بدانی آنچه خدا برای تو مهیا گردانیده از ثواب ها، هر آینه شادی تو زیاده از اندوه تو خواهد بود، و از حق تعالی سؤال می کند که هر گناه و خطا که گریه کننده بر او کرده است، بیامرزد.»

مجلسی، جلاء العیون، ۵۲۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۰

وفی حدیث عبدالله بن حمّاد البصری، عن الصادق علیه السلام: یدکر فیہ فضل زائر قبر الحسین علیه السلام إلى أن قال: وأما ما له عندنا فالترحم علیه کلّ صباح ومساء (الخبر).

الموسوی الأصفهانی، مکیال المکارم، ۲/۴۱۶ رقم ۱۷۳۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۱

دعاء الأئمة عليهم السلام لزائري الإمام الحسين عليه السلام

محمّد بن یحیی؛ وغیره، عن محمّد بن أحمد؛ ومحمّد بن الحسین جمیعاً، عن موسی بن عمر، عن غسان البصری، عن معاویة بن وهب؛ وعلی بن إبراهیم، عن أبیه، عن بعض أصحابنا، عن إبراهیم بن عقبه، عن معاویة بن وهب، قال: استأذنت علی أبی عبدالله علیه السلام، فقیل لی: ادخل، فدخلت فوجدته فی مصلاه فی بیته «۱»، فجلست حتّی قضی صلاته، فسمعتہ وهو یناجی ربّه و «۲» یقول: «یا مَنْ خَصَّنا بالکرامة، وخَصَّنا بالوصیة، ووعدنا الشّفاعه، وأعطانا علم ما مضی وما بقی، وجعل أفئدة من النَّاس تهوی إلینا، اغفر لی ولإخوانی ولزوّار قبر أبی [عبدالله] الحسین علیه السلام الذّین أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم رغبة فی برّنا، ورجاء لما عندک فی صلّتنا، وسروراً أدخلوه علی نبیک، صلواتک علیه وآله، وإجابة منهم لأمرنا، وغیظاً أدخلوه علی عدونا، أرادوا بذلك رضاک،

فكافئهم عَنَّا بِالرَّضْوَانِ، وَاكْلَاهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاخْلَفَ عَلَى أَهَالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمُ الَّذِينَ خَلَّفُوا بِأَحْسَنِ الْخَلْفِ وَأَصْحَبِهِمْ وَاكْفَهُمْ شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ، وَشَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَأَعْطَهُمْ أَفْضَلَ مَا أَمَلُوا مِنْكَ فِي غُرْبَتِهِمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَمَا آثَرْنَا بِهِ عَلَى أبنَائِهِمْ «۳» وَأَهَالِيهِمْ وَقُرَابَاتِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنَّ أَعْدَانَنَا عَابُوا عَلَيْهِمْ خُرُوجَهُمْ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ ذَلِكَ عَنِ الشَّخْصِ إِلَيْنَا وَخِلَافًا مِنْهُمْ عَلَى مَنْ خَالَفْنَا، فَارْحَمْ تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي قَدْ غَيَّرْتَهَا الشَّمْسُ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْخُدُودَ الَّتِي تَقَلَّبَتْ عَلَى حَفْرَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، وَارْحَمْ تِلْكَ الْأَعْيُنَ الَّتِي جَرَتْ دُمُوعُهَا رَحْمَةً لَنَا، وَارْحَمْ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنَا، وَارْحَمْ الصَّيْرُخَةَ الَّتِي كَانَتْ لَنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتُوْدَعُكَ تِلْكَ الْأَنْفُسَ وَتِلْكَ الْأَبْدَانَ حَتَّى

(۱) - [لم يرد في الوسائل].

(۲) - [الوسائل: «وهو»].

(۳) - [زاد في الوسائل: «أبدانهم»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۲

نوافيهم «۱» على الحوض يوم العطش.

فَمَا زَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ يَدْعُو «۲» بِهَذَا الدَّعَاءِ، فَلَمَّا انصَرَفَ قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي سَمِعْتَ مِنْكَ كَانَ لَمَْنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ لَظَنَّتْ أَنَّ النَّارَ لَا تَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئًا وَاللَّهِ لَقَدْ تَمَنَّيْتُ أَنْ «۳» كُنْتُ زَرْتَهُ وَلَمْ أَحِجَّ؛ فَقَالَ لِي: مَا أَقْرَبَكَ مِنْهُ، فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ مِنْ إِتْيَانِهِ «۴»، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعَاوِيَةَ! لِمَ تَدْعُ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: «۵» جَعَلْتَ فِدَاكَ «۵»! لَمْ أُدْرِ أَنَّ الْأَمْرَ يَبْلُغُ هَذَا كُلَّهُ. قَالَ: يَا مَعَاوِيَةَ! مَنْ يَدْعُو لِرُؤُوسِهِ فِي السَّمَاءِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْعُو لَهُمْ فِي الْأَرْضِ. «۶»

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۲ - ۵۸۳ رقم ۱۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/ ۳۲۰ - ۳۲۱

حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرِو، عَنْ حَسَانِ «۷» الْبَصْرِيِّ، «۸» عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، قَالَ: قَالَ لِي: يَا مَعَاوِيَةَ! لَا تَدْعُ زِيَارَةَ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ لَخَوْفٍ، فَإِنَّ مَنْ «۹» تَرَكَ زِيَارَتَهُ «۹»، رَأَى مِنَ الْحَسْرَةِ مَا يَتَمَنَّى أَنْ قَبْرَهُ كَانَ عِنْدَهُ، أَمَا

(۱) - [الوسائل: «نوافيهم»].

(۲) - [الوسائل: «يدعو الله»].

(۳) - [الوسائل: «أني»].

(۴) - [الوسائل: «زيارته»].

(۵-۵) [لم يرد في الوسائل].

(۶) - [أضاف في الوسائل: «يا معاوية لا تدعه فمن تركه رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره كان عنده، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه وفاطمة والأئمة عليهم السلام، أما تحب أن تكون غداً ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر له ذنوب سبعين سنة، أما تحب أن تكون غداً ممن تصافحه الملائكة، أما تحب أن تكون غداً فيمن يخرج وليس له ذنب فيتبع به، أما تحب أن تكون غداً ممن تصافح رسول الله صلى الله عليه وآله؟». راجع: «ترغيب المعصومين عليهم السلام في زيارة الحسين عليه السلام والنهي عن تركها...»].

(۷) - كذا في نسخ الكتاب وفيما نقل عنه، ولكن الصحيح كما في الكافي: «غسان البصري» بقرينة موسى بن عمر ومعاوية بن وهب.

(۸) - [من هنا حكاها في مكيال المكارم].

(۹-۹) [فی البحار ومکیال المکارم: «ترکه»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۳

تحتب أن یرى الله شخصک وسوادک فیمین يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلی وفاطمه والأئمة علیهم السلام.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۱۶ رقم ۱ / عنه: المجلسی، البحار، ۹ / ۹۸؛ الموسوی الأصفهانی، مکیال المکارم، ۲ / ۴۱۵

بهذا الإسناد [حدثنی أبی ومحمد بن عبدالله وعلی بن الحسین ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً عن عبدالله بن جعفر الحمیری]، عن موسى بن عمر، عن حسان البصری، «۱» عن معاویة بن وهب قال: استأذنت علی أبی عبدالله علیه السلام، فقیل لی: ادخل، فدخلت، فوجدته فی مصلاه فی بيته، فجلست حتى قضی صلاته، فسمعت «۲» یناجی ربّه «۳» وهو یقول: اللهم یا من خصّنا بالكرامة، ووعدنا بالشفاعة، وخصّنا بالوصیة «۳»، وأعطانا علم ما مضى، وعلم «۴» ما بقى، وجعل أئمة من الناس تهوی إلینا، اغفر «۵» لی ولإخوانی وزوار قبر أبی الحسین علیه السلام الّذین أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم رغبة فی برّنا، ورجاء لما عندک فی صلتنا، وسروراً أدخلوه علی نبیک، وإجابة منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه علی عدونا أرادوا بذلک رضاک، فكافئهم عنا بالرضوان، واکلأهم باللیل والنهار، واخلف علی أهالیهم وأولادهم الّذین خلفوا بأحسن الخلف، واصحبهم، واکفهم شرّ کل جبار عنید، وکلّ ضعيف من خلقک و «۶» شدید، وشرّ شياطين الإنس والجنّ، وأعطهم أفضل «۷» ما أملوا منك فی غربتهم عن أوطانهم، وما آثرونا «۸» به علی أبنائهم وأهالیهم وقراباتهم. اللهم إنّ أعدائنا عابوا

(۱) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء ونفس المهموم].

(۲) - [فی البحار ونفس المهموم: «وسمعته وهو»].

(۳-۳) [تظلم الزّهراء: «ویقول: یا من خصّنا بالكرامة وخصّنا بالوصیة ووعدنا الشّفاعه»].

(۴) - [لم یرد فی البحار وتظلم الزّهراء ونفس المهموم].

(۵) - [فی مکیال المکارم مکانه: «عن معاویة بن وهب أنه سمع الصادق علیه السلام يدعو ویناجی الله ربّه ویقول: اغفر...»].

(۶) - [تظلم الزّهراء: «أو»].

(۷) - [نفس المهموم: «أعظم»].

(۸) - [فی البحار ومکیال المکارم: «آثروا»، وفی نفس المهموم: «أثروا»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۴

علیهم بخروجهم «۱» فلم ینهمم ذلک عن الشّخص إلینا خلافاً منهم علی من خالفنا، فارحم تلك الوجوه الّتی غیرتها الشمس، وارحم تلك «۲» الخدود الّتی تتقلب علی حضرة «۲» أبی عبدالله الحسین «۳» علیه السلام، وارحم تلك الأعین الّتی جرت «۴» دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب الّتی جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك «۵» الصّرخة الّتی كانت لنا. اللهم إننی أستودعک تلك الأبدان وتلك الأنفس حتى توافیهم «۶» علی الحوض یوم العطش الأكبر «۷»، فما زال «۸» يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء.

فلما انصرف، قلت: جعلت فداک، لو أنّ هذا الّذی سمعت منك كان لمن لا یعرف الله عزّ وجلّ لظننت أنّ النار لا تطعم منه شیئاً أبداً، والله لقد تمّیت أنى «۹» كنت زرته ولم أحجّ. فقال لی: ما أقربک منه، فما الّذی یمنعک من زیارته «۱۰»؟ ثمّ قال: «۱۱» یا معاویة! لم تدع ذلک؟ قلت: جعلت فداک، لم أر «۱۲» أنّ الأمر یبلغ هذا کله. فقال «۱۱»: یا معاویة «۱۳»! من يدعو لزواره فی السماء أكثر ممّن يدعو لهم فی الأرض. «۱۴»

(۱) - [فی البحار ونفس المهموم: «علی خروجهم»، وفی تظلم الزّهراء ومکیال المکارم: «خروجهم»].

- (۲-۲) [فی البحار ونفس المهموم]: «الوجوه الّتی تتقلّب علی حفرة»، وفي مکیال المکارم: «الخدود الّتی تقلّب علی حفرة».
- (۳) - [لم یرد فی البحار وتظلم الزّهراء ونفس المهموم ومکیال المکارم].
- (۴) - [فی البحار ونفس المهموم: «خرجت»].
- (۵) - [لم یرد فی مکیال المکارم].
- (۶) - [فی البحار وتظلم الزّهراء: «نوافیهم»].
- (۷) - [لم یرد فی البحار وتظلم الزّهراء ونفس المهموم ومکیال المکارم، والی هنا حکاه فی مکیال المکارم].
- (۸) - [نفس المهموم: «فما یزال»].
- (۹) - [تظلم الزّهراء: «إن»].
- (۱۰) - [تظلم الزّهراء: «إتیانه»].
- (۱۱-۱۱) [لم یرد فی نفس المهموم].
- (۱۲) - [تظلم الزّهراء: «لم أدر»].
- (۱۳) - [زاد فی تظلم الزّهراء: «إن»].
- (۱۴) - [الی هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء ونفس المهموم].

موسوعه الامام الحسین (علیه‌السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۵

وحدثنی محمّد بن عبدالله بن جعفر الحمیری عن ابيه، عن علی بن محمّد بن سالم، عن عبدالله بن حمّاد البصری، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ، عن معاویة بن وهب قال: استأذنت علی ابي عبدالله علیه السلام، وذكر مثله. «۱»
ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۱۶ - ۱۱۷ رقم ۲/ عنه: المجلسی، البحار «۲»، ۵۱ / ۹۸ - ۵۲؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۳۸۸ - ۳۸۹؛
القمی، نفس المهموم، / ۵۳۸ - ۵۳۹؛ الموسوی الأصفهانی، مکیال المکارم، / ۲ / ۴۱۵

(۱) - از شیخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولویه قمی به سندش از معاویة بن وهب روایت شده که: من اجازه شرفیابی از امام ششم خواستم و به من گفتند، وارد شو. وارد شدم، دیدم حضرت در خانه خود به مصلاهی خویش نشسته. من نشستم. از نماز فارغ شد و شنیدمش که با پروردگار خود مناجات می‌کرد و می‌گفت: «بار خدایا! تو که ما را به کرامت مخصوص کردی و شفاعت به ما وعده دادی و وصیت را خاص ما نمودی و علم گذشته و آینده به ما عطا کردی و محبت ما را در دل مردم انداختی، مرا و برادرانم را و زوار قبر حسین را بیامرز که مال خود خرج کردند و تن خود به رنج انداختند برای رغبت در احسان به ما و امید به ثواب نزد تو در صله با ما و شاد کردن دل پیغمبرت و اجابت دستور ما و غیظ وارد کردن بر دل دشمنان ما. به این وسیله رضای تورا خواستند از طرف ما. رضوان را به آن‌ها پاداش ده و شب و روز آن‌ها را حفظ کن و در اهل و اولاد آن‌ها به خوبی خلافت کن و با آن‌ها یار باش و شر هر جبار عنیدی را از آن‌ها بگردان و هر ناتوان و توانایی از خلق خود را و شر شیاطین جن و انس را. و به آن‌ها بزرگ‌ترین آرزویی که از تو دارند در غربت و وطن عطا کن و آنچه را برای فرزندان و اهالی و خویشان خود خواستند.
بار خدایا! دشمنان ما، خروج آن‌ها را عیب گرفتند و آن‌ها باز نایستادند برای مخالفت مخالفان ما. رحم کن بر این چهره‌ها که آفتاب آن‌ها را دیگرگون کرده. رحم کن بر این چهره‌ها که بر قبر ابي عبدالله علیه السلام گردش می‌کنند. رحم کن بر این چشم‌ها که برای دلسوزی ما اشک می‌ریزند. رحم کن بر این دل‌هایی که بی‌تابند و بر ما می‌سوزند. رحم کن بر این شیون‌های بر ما را. بار خدایا! من این نفوس و این بدن‌ها را به تو می‌سپارم تا بر سر حوض کوثر در روز عطش برسانی.»
پی درهم، در سجده این دعا می‌کرد و چون فارغ شد، عرض کردم: «قربانت! این که از شما شنیدم، اگر برای کسی بود که خدا را

هم نمی شناخت، به خدا هرگز آتش او را طعمه نمی ساخت. به خدا آرزو کردم او را زیارت کرده بودم و حج نرفته بودم.» فرمود: «تو به او بسیار نزدیکی. چه مانعی داشتی که او را زیارت نکردی؟»

سپس فرمود: «ای معاویه! آن‌ها که در آسمان بر زوار او دعا کنند، بیشتر از آن‌ها یابند که در زمین بر آن‌ها دعا کنند.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱-۲۸۲

(۲)- [حکاه أيضاً فی البحار، ۸/۹۸-۹، وفی مکیال المکارم، / ۱۰۴].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۶

أبی رحمہ اللہ، قال: حدّثنی سعد بن عبد اللہ، عن یعقوب بن یزید، عن محمّد بن أبی عمیر، «۱» عن معاویة بن وهب، قال: دخلت علی أبی عبد اللہ علیہ السلام وهو فی مصلاہ، فجلست حتّی قضی صلاتہ، فسمعتہ وهو «۲» یناجی ربّه فیقول: یا مَنْ خَصَّنَا بالکرامۃ، ووعدنا الشّفاعۃ «۳»، وحمّلنا الرّسالۃ، وجعلنا ورثۃ الأنبیاء، وختم بنا الامم السّالفۃ، وخصّینا بالوصیۃ، وأعطانا علم ما مضی وعلم «۴» ما بقی، وجعل أفئدۃ من النّاس تهوی إلینا، اغفر لی ولإخوانی وزوّار قبر أبی عبد اللہ «۵» الحسین بن علی «۵» علیہما السلام، الذّین أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم رغبۃ فی برّنا، ورجاء لما عندک فی صلّتنا، وسروراً أدخلوه علی نبیک محمد صلی اللہ علیہ وآلہ، وإجابۃ منهم لأمرنا، وغیظاً أدخلوه علی عدوّنا، أرادوا بذلک رضوانک، فکافئهم عنا بالرّضوان، واکلأهم باللیل والنّهار، واخلف علی أهالیهم وأولادهم الذّین خلّفوا بأحسن الخلف، واصحبهم واکفهم شرّ کلّ جبار عنید، وکلّ ضعیف من خلقک وشدید، وشرّ شیاطین الإنس والجنّ، وأعطهم أفضل ما أمّلوا منک فی «۶» غربتهم عن أوطانهم وما آثروا «۷» علی أبنائهم وأبدانهم «۴» وأهالیهم وقرباتهم. اللّهم إنّ أعدائنا عابوا علیهم خروجهم، فلم ینهمم ذلک عن التّهوض والشّخوص إلینا خلافاً علیهم «۸»، فارحم تلک الوجوه الّتی غیرتها الشّمس، وارحم تلک الخدود الّتی تقلّبت «۹» علی قبر أبی عبد اللہ الحسین «۴» علیہ السلام، وارحم تلک العیون «۱۰» الّتی جرت دموعها رحمۃ لنا، وارحم تلک القلوب الّتی جزعت

(۱)- [من هنا حکاه فی مصباح الزّائر].

(۲)- [لم یرد فی مصباح الزّائر].

(۳)- [مصباح الزّائر: «بالشّفاعۃ»].

(۴)- [لم یرد فی مصباح الزّائر وتسلیۃ المجالس].

(۵-۵) [لم یرد فی تسلیۃ المجالس، وفی مصباح الزّائر: «الحسین»].

(۶)- [تسلیۃ المجالس: «من»].

(۷)- [فی مصباح الزّائر: «آثرونا به»، وفی تسلیۃ المجالس: «آثرونا»].

(۸)- [فی مصباح الزّائر وتسلیۃ المجالس: «منهم علی من خالفنا (اللّهم)»].

(۹)- [مصباح الزّائر: «تقلّبت»].

(۱۰)- [فی مصباح الزّائر وتسلیۃ المجالس: «الأعین»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۷

واحترقت لنا، وارحم تلک الصّیرخۃ الّتی كانت لنا. اللّهم إنّی أستودعک تلک الأنفس، وتلک الأبدان حتّی ترؤیهم من الحوض یوم العطش.

فما زال صلوات اللّہ علیہ یدعو بهذا الدّعاء وهو ساجد، فلما انصرف قلت له «۱»: جعلت فداک، لو أنّ هذا «۲» الذّی سمعتہ منک کان لمن لا یعرف اللّہ لظننت أنّ الثّار لا تطعم منه شیئاً أبداً، واللّہ لقد تمّیت أنّ «۳» کنت زرتہ ولم أحجّ. فقال لی «۴»: ما أقربک منه «۵»،

فما الذي يمنعك عن زيارته يا معاوية، ولم تدع ذلك؟ قلت: جعلت فداك، فلم أدر أن الأمر يبلغ هذا «٦»، فقال: يا معاوية! و «٢» من يدعو لزواره في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض، لا تدعه لخوف من أحد، فمن تركه لخوف رأى من الحسرة ما يتمنى أن قبره «٧» كان بيده «٧»، أما تحب «٨» أن يرى الله «٨» شخصك وسوادك ممن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله؟ أما تحب أن تكون غداً «٩» ممن تصافحه «١٠» الملائكة؟ أما تحب أن تكون غداً فيمن رأى وليس عليه ذنب فتتبع «١١» «٩»؟ أما تحب أن تكون غداً فيمن يصافح رسول الله صلى الله عليه وآله؟

الصيّدوق، ثواب الأعمال، / ٩٤ - ٩٥ / مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ١٩٣ - ١٩٥؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ٥٢٧ / ٢ -

٥٢٩

(١) - [لم يرد في تسليّة المجالس].

(٢) - [في مصباح الزائر وتسليّة المجالس: «الدعاء»].

(٣) - [في مصباح الزائر وتسليّة المجالس: «أنتي»].

(٤) - [لم يرد في مصباح الزائر وتسليّة المجالس].

(٥) - [تسليّة المجالس: «من ذلك»].

(٦) - [أضاف في مصباح الزائر وتسليّة المجالس: «كله»].

(٧ - ٧) [تسليّة المجالس: «كان عنده»].

(٨ - ٨) [تسليّة المجالس: «أن ترى»].

(٩ - ٩) [تسليّة المجالس: «فيمن روى وليس عليه ذنب فيتبع به، أما تحب أن تكون غداً فيمن تصافحه الملائكة»].

(١٠) - [مصباح الزائر: «يصافحه»].

(١١) - [مصباح الزائر: «يتبع به»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٤٤٨

روى ابن وهب رضى الله عنه، قال: دخلت يوم عاشوراء إلى دار إمامي جعفر الصادق عليه السلام فرأيت ساجداً في محرابه، فجلست من ورائه حتى فرغ، فأطال في سجوده وبكائه، فسمعتة يناجى ربه وهو ساجد وهو يقول: اللهم يا من خصنا بالكرامة، ووعدنا الشفاعة، وحملنا الرسالة، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الامم السالفة، وخصنا بالوصية، وأعطانا علم ما مضى وما بقى، وجعل الأئمة من الناس تهوى إلينا، اغفر اللهم لإخواني ولزوّار أبي عبد الله الحسين عليه السلام، الذين أنفقوا أموالهم في حبّه، وشخصوا أبدانهم رغبة في برّنا، ورجاء لما عندك في صلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيك محمّد صلى الله عليه وآله، وإجابة منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدوّنا، وأرادوا بذلك رضوانك. اللهم فكافئهم عنا بالرضوان، واكلاهم بالليل والنهار، واخلفهم في أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا أحسن الخلف، واكفهم شرّ كلّ جبار عنيد، وكلّ ضعيف من خلقك وشديد، وشرّ شياطين الإنس والجنّ، وأعطهم أفضل ما أملوه منك في غربتهم عن أوطانهم، وما آثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وأقربائهم. اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم فلم ينههم ذلك عن التّهوض والشّخوص إلينا خلافاً منهم على من خالفنا، فارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك الخدود التي تقلّبت على قبر أبي عبد الله الحسين، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي حزنت لأجلنا واحترقت بالحزن، وارحم تلك الصّرخة التي كانت لأجلنا. اللهم إنني أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى تروّيهم من الحوض يوم العطش الأكبر، وتدخلهم الجنّة، وتسهل عليهم في يوم الحساب، إنك أنت الكريم الوهاب.

قال: فما زال الإمام عليه السلام يدعو لأهل الإيمان ولزوّار قبر الحسين وهو ساجد في محرابه، فلمّا رفع رأسه أتيت إليه وسلّمت عليه

وتأملت وجهه، وإذا هو كاسف اللون، متغيّر الحال، ظاهر الحزن ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ الزّطّب. فقلت: يا سيّدي! ممّ بكاؤك لا أبكى الله لك عيناً، وما الّذي حلّ بك؟ فقال لي: أوّ في غفلة عن هذا اليوم، أما علمت أنّ جدّي الحسين قد قُتل في مثل هذا اليوم؟ فبكيت لبكائه وحزنت لحزنه،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۴۹

فقلت له: يا سيّدي! فما الّذي أفعل في مثل هذا اليوم؟ فقال لي: يا ابن وهب! زر الحسين عليه السلام من بعيد أقصى ومن قريب أدنى، وجدّد الحزن عليه وأكثر البكاء والشجون له، فقلت: يا سيّدي! لو أنّ الدّعاء الّذي سمعته منك وأنت ساجد كان لمن لا يعرف الله تعالى لظننت أنّ النّار لا تطعم منه شيئاً، والله لقد تمنّيت أنّي كنت زرتّه قبل أن أحجّ، فقال لي: فما الّذي يمنعك من زيارته يا ابن وهب، ولمّ تدع ذلك؟ فقلت: جعلت فداك، لم أدر أنّ الأجر يبلغ كلّ حتّى سمعت دعاءك لزوّاره، فقال لي: يا ابن وهب! إنّ الّذي يدعو لزوّاره في السّماء أكثر ممّن يدعو لهم في الأرض، فإياك أن تدع زيارته لخوف من أحد، فمن تركها لخوف رأى الحسرة والتدم حتّى أنّه يتمنّى أن قبره بيده، يا ابن وهب! أما تحبّ أن يرى الله شخصك؟ أما تحبّ أن تكون غداً ممّن رأى وليس عليه ذنب يتبع به؟ أما تحبّ أن تكون غداً ممّن يصفحه رسول الله يوم القيامة؟ قلت: يا سيّدي! فما قولك في صومه في غير تبييت، فقال لي: لا تجعله صوم يوم كامل، وليكن إفطارك العصر بساعة على شربه من ماء، فإنّه في ذلك الوقت انجلت الهيجاء عن آل الرّسول، وانكشفت الغمّة عنهم، ومنهم في الأرض ثلاثون قتيلاً من مواليتهم من أهل البيت يعزّ على رسول الله مصرعهم، ولو كان حيّاً لكان هو المعزّى بهم.

قال: وبكى الصّيادق عليه السلام حتّى اخضلت لحيته بدموعه، ولم يزل حزيناً كثيراً طول يومه ذلك، وأنا معه أبكى لبكائه وأحزن لحزنه.

الطّريحي، المنتخب، ۲/ ۳۲۱-۳۲۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۰

حنّالة من النّاس يُعيرون زوّار الحسين عليه السلام

محمّد بن أبي السّيريري، عن عبد الله بن محمّد البلوي، عن عمارة بن زيد، عن أبي عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصّادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

يا أبا الحسن! إنّ الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصه من عرصاتها. وإنّ الله تعالى جعل قلوب نجباء من خلقه، وصفوة من عباده تحنّ إليكم وتحمّل المذلّة والأذى فيكم، فيعمّرون قبوركم، ويكثرّون زيارتها تقرباً منهم إلى الله عزّ وجلّ، ومودّة منهم لرسوله، أولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي، وهم زوّاري، وجيراني غداً في الجنّة.

يا عليّ! من عمّر قبوركم وتعاهدّها، فكأّ نما أعان سليمان بن داوود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه.

فابشر، وبشر أولياءك ومحبيك من التّعّم بما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

ولكن حنّالة من النّاس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما تعيّر الزّانية بزناها، أولئك شرار امتي، لا- تنالهم شفاعتي، ولا يردون حوضي. «۱»

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۲۲۸- ۲۲۹ رقم ۱۲

وفي حديث آخر: ولكن حنّالة من النّاس يُعيرون زوّار قبوركم، كما تُعيّر الزّانية، أولئك شرار امتي.

البياضى، الصّراط المستقيم، ۱/ ۲۰۹

(۱) - [راجع: «۲۴/ فضل زیارة الحسين عليه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مع أمير المؤمنين عليه السلام»].
موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۱

زيارات المعصومين عليهم السلام والتفاضل بينها

محمّد بن يحيى، عن محمد بن الحسين «(۱)»، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً «(۲)» منكم؟ قال: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۷۹ رقم ۱/ عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۰ رقم «(۳)»؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۷۹؛ مثله الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲/ ۳۴۷

محمد بن يحيى، عن أحمد «(۳)» بن محمد، «(۴)» عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام «(۵)» مثل قبر «(۵)» الحسين عليه السلام؟ قال: نعم.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۳ رقم ۲/ مثله الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲/ ۳۴۷؛ السبزواري، جامع الأخبار، / ۸۷
محمّد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن عليّ بن محمد الحضيبي، عن عليّ بن عبد الله ابن مروان «(۶)»، «(۷)» عن إبراهيم بن عقبه، قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين، وعن زيارة أبي الحسن «(۸)»، وأبي جعفر عليهم السلام أجمعين «(۸)».

(۱) - [زاد في الكامل: «وحدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين»].

(۲) - [في الفقيه مكانه: «سأله زيد الشحام، فقال له: ما لمن زار واحداً...»].

(۳) - [في جامع الأخبار مكانه: «محمد بن أحمد بن داود، عن سلامة بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن عليّ بن أبان القمي، عن أحمد...»].

(۴) - [من هنا حكاها في الفقيه].

(۵-۵) [في الفقيه: «موسى بن جعفر عليهما السلام مثل زيارة»، وفي جامع الأخبار: «هي مثل زيارة قبر»].

(۶) - [في العيون مكانه: «حدثنا محمد بن عليّ ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان التيسابوري، عن عليّ بن محمد الحضيبي، عن عليّ بن محمد بن مروان...»].

(۷) - [من هنا حكاها في المقنعة وجامع الأخبار].

(۸-۸) [في العيون: «وأبي جعفر عليهم السلام»، وفي المقنعة: «موسى وأبي جعفر محمد بن عليّ عليهم السلام بيغداد»، وفي جامع الأخبار: «ابن عليّ وزيارة أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن عليّ عليهم السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۲

فكتب إلى أبو عبد الله عليه السلام: المقدم، و «(۱)» هذا أجمع وأعظم أجراً «(۱)». «(۲)»

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۳- ۵۸۴ رقم ۳/ مثله الصدوق، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ۲/ ۲۹۲؛ المفيد، المقنعة (من المصنّفات)، ۱۴/ ۴۸۲- ۴۸۳؛ السبزواري، جامع الأخبار، / ۹۵

عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ «(۳)» بن مهزيار، قال: قلت لأبي جعفر «(۴)» عليه السلام: جعلت «(۵)» فداك، زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام؟ فقال: زيارة أبي أفضل، وذلك أن أبا عبد الله عليه السلام يزوره كلّ الناس، وأبي لا

یزوره إلّا الخواصّ من الشّیعة. «۶»

الکلینی، الفروع من الکافی، ۴/ ۵۸۴ رقم ۱/ مثله الصدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۹۲، من لا یحضره الفقیه، ۲/ ۳۴۷

(۱-۱) [المقنعة: «هذان أجمع وأعظم ثواباً»].

(۲)- از ابراهیم بن عقبه مروی است که گفت: به حضرت هادی ابی الحسن الثالث علیه السلام نوشتم و از آن بزرگوار سؤال کردم از زیارت حضرت ابی عبدالله الحسین و از زیارت حضرت ابی الحسن و ابی جعفر علیهم السلام. آن بزرگوار به من نوشت که: «مقدم زیارت حضرت ابو عبدالله است، ولیکن این زیارت جامع تر از برای خیر دنیا و آخرت است و اجر آن زیادت است؛ یعنی زیارت حضرت ابی الحسن علی بن موسی و ابی جعفر محمد بن علی علیهم السلام».

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۵۱۱

(۳)- [فی العیون مکانه: «حدّثنا محمد بن موسی بن المتوکل، قال: حدّثنا علی بن ابراهیم بن هاشم، عن ابيه، عن العباس بن معروف، عن علی...»].

(۴)- [أضاف فی العیون: «یعنی محمد بن علی الرضا علیه السلام»].

(۵)- [فی الفقیه مکانه: «روی علی بن مهزیار، عن ابي جعفر محمد بن علی الثانی علیه السلام قال: قلت له: جعلت...»].

(۶)- از علی بن مهزیار مروی است که گفت: به حضرت ابی جعفر، یعنی محمد بن علی الرضا علیه السلام عرض کردم: «فدای وجودت شوم! زیارت حضرت رضا علیه السلام افضل است، یا زیارت حضرت ابی عبدالله الحسین؟» فرمود: «زیارت پدر بزرگوارم افضل است و این بدان جهت است که حضرت اباعبدالله الحسین علیه السلام را جمیع مردم زیارت می کنند و پدر بزرگوارم را زیارت نمی کنند، مگر خواص از شیعیان».

اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۵۱۱

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۳

حدّثنی ابي رحمه الله، عن الحسن بن متیل، عن سهل بن زیاد، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن زید الشّحام، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمنّ زار الحسين عليه السلام؟ قال: كمنّ زار الله عزّ وجلّ في عرشه؛ قال: قلت: فما لمنّ زار أحداً منكم؟ قال: كمنّ زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

حدّثنی محمد بن جعفر الرّزّاز عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح ابن عقبه، عن زید الشّحام، عن ابي عبدالله عليه السلام مثله.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۵۰ رقم ۴

حدّثنی ابي رحمه الله وعلی بن الحسین وجماعة مشایخی رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، ومحمّد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زید الشّحام، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمنّ زار قبر «۱» الحسين عليه السلام؟ قال: كان كمنّ زار الله في عرشه، قال: قلت: ما لمنّ زار أحداً منكم «۲»؟ قال: كمنّ زار رسول الله صلى الله عليه وآله.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۴۷ رقم ۱/ عنه: المجلسی، البحار، ۷۶/ ۹۸

وحدّثنی محمد بن جعفر الرّزّاز، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل بن بزيع، عن الخیري، عن الحسين بن محمد القمی، قال: قال لي «۱» الرضا عليه السلام «۳»: مَنْ زار قبر أبي بيغداد كان كمنّ زار رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين «۴» إلّا أنّ لرسول الله وأمير المؤمنين «۵» صلوات الله عليه وآله فضلها. «۶» قال: ثمّ قال لي «۶»: مَنْ زار قبر أبي عبدالله بشطّ الفرات

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - خ ل: «أحدكم».

(۳) - [في تظلم الزهراء والأسرار مكانه: «قال (عن) الرضا عليه السلام...»].

(۴) - [لم يرد في تظلم الزهراء والأسرار].

(۵) - [البحار: «لأمير المؤمنين»].

(۶-۶) [في تظلم الزهراء والأسرار: «ثم قال»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۴

كان كمن زار الله «۱» فوق كرسيه «۲».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۸ رقم ۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۷۶/ ۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۱؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۱- ۱۳۲

حدثنى الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن جويرية بن العلاء، عن بعض أصحابنا، قال: من سره أن ينظر إلى الله يوم القيامة وتهون عليه سكرة الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلام، فإن زيارة الحسين عليه السلام زيارة «۳» رسول الله صلى الله عليه وآله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۹- ۱۵۰ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۷۷/ ۹۸

وحدثنى محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات، عن الحسن بن محبوب، عن فضل بن عبد الملك أو عن رجل، عن الفضل «۴»، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن زائر الحسين بن عليّ عليهما السلام زائر رسول الله صلى الله عليه وآله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۰ رقم ۲/ عنه: المجلسي، البحار، ۷۷/ ۹۸

قال الصادق عليه السلام: من زار واحداً منا كان كمن زار الحسين عليه السلام.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۸

أبي رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن أتى قبر أحد من الأئمة عليهم السلام؟ قال: له مثل ما لمن أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام، قال: فقلت: ما لمن زار قبر أبي الحسن عليه السلام؟ قال: له مثل ما لمن زار قبر أبي عبدالله عليه السلام. الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۸

(۱) - [زاد في تظلم الزهراء والأسرار: «في عرشه»].

(۲) - خ ل: «في عرشه».

(۳) - [زاد في البحار: «قبر»].

(۴) - [البحار: «الفضيل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۵

أخبرنا الشيخ أبو عليّ الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله فيما أجاز لي روايته عنه وكتب لي بخطه سنة إحدى عشرة وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الصيقل، قال: حدثنا أبو المفضل محمد بن معقل العجليّ القرمسيّ بشهرزور، قال: حدثني محمد بن أبي الصهبان الباهليّ، قال: حدثنا

«۱» الحسن بن علی «۱» بن فضال، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، قال: صَلَّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة العصر، فلما انقضى جلس في قبلته والناس حوله، فبينما هم كذلك، إذ أقبل إليه شيخ من مهاجرة العرب «۲» سمل قد تهلل واختلق «۳» وهو لا يكاد يتمالك «۴» ضعفاً وكبراً «۴».

فأقبل «۲» رسول الله صلى الله عليه وآله يستجليه «۵» الخبر، فقال الشيخ: يا نبي الله! أنا جائع الكبد فأطعمني، وعاري الجسد فاكسني، وفقير فارشني، فقال: ما أجد لك شيئاً ولكنّ (الدال على الخير كفاعله) انطلق إلى منزل من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يؤثر الله على نفسه، انطلق إلى حجرة فاطمة. وكان بيتها ملاصقاً «۶» بيت رسول الله صلى الله عليه وآله الذي ينفرد به لنفسه من أزواجه.

يا بلال! قم فقف به على منزل فاطمة. فانطلق الأعرابي مع بلال، فلما وقف على باب فاطمة نادى بأعلى صوته:

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، ومختلف الملائكة، ومهبط جبرئيل الروح الأمين

(۱-۱) [لم يرد في البحار والعوالم].

(۲)- [زاد في البحار والعوالم: «عليه»].

(۳)- [في البحار والعوالم: «أخلق»].

(۴-۴) [في البحار والعوالم: «كبراً وضعفاً»].

(۵)- [في البحار والعوالم: «يستحّته»].

(۶)- [في البحار والعوالم: «ملاصق»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۶

بالتنزيل من عند رب العالمين. فقالت فاطمة عليها السلام: مَنْ «۱» أنت يا هذا؟ قال: شيخ من العرب أقبلت على أبيك سيّد البشر مهاجراً من شقّة وأنا يا بنت محمد عاري الجسد، جائع الكبد، فواسيني رحمك «۲» الله.

وكان لفاطمة وعليّ في تلك الحال ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً ما طعموا فيها طعاماً، وقد علم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك من شأنهما. فعمدت فاطمة عليها السلام إلى جلد كبش مدبوغ بالقرض «۳» كان ينام عليه الحسن والحسين عليهما السلام. فقالت: خذ هذا أيّها الطارق فعسى الله أن يرتاح لك ما هو خير منه.

فقال الأعرابي: يا بنت محمد! شكوت إليك الجوع، فناولتني جلد كبش، ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب؟

قال: فعمدت عليها السلام لما سمعت هذا من قوله إلى عقد كان في عنقها أهدته لها فاطمة بنت عمّها حمزة بن عبدالمطلب، فقطعته من عنقها ونبذته إلى الأعرابي، فقالت: خذه وبعه فعسى الله أن يعوّضك به ما هو خير منه.

فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول الله، والنبي صلى الله عليه وآله جالس في أصحابه، فقال: يا رسول الله! أعطتني فاطمة بنت محمد هذا العقد، وقالت: بعه، فعسى «۴» أن يصنع لك، قال: فبكى النبي صلى الله عليه وآله وقال: وكيف لا يصنع الله لك وقد أعطتك «۵» فاطمة بنت محمد سيّدة بنات آدم.

فقام عمّار بن ياسر - رحمه الله - فقال: يا رسول الله! أتأذن لي بشراء هذا العقد؟ قال صلى الله عليه وآله:

(۱)- [في البحار والعوالم: «وعليك السلام، فمن»].

(۲)- [في البحار والعوالم: «يرحمك»].

(۳)- [في البحار والعوالم: «بالقرظ»].

(۴)- [في البحار والعوالم: «فعسى الله»].

(۵) - [فی البحار والعوالم: «أعطتک»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۷

اشتره يا عمّار، فلو اشترك فيه الثقلان ما عذبهم الله بالنار، فقال عمّار: بكم هذا «۱» العقد يا أعرابي؟ قال: بشبعة من الخبز واللحم، وبردة يمانية أستر بها عورتى وأصلّى فيها لرّبّي، ودينار يبلغنى إلى أهلى، وكان عمّار قد باع سهمه الذى نَفَلَهُ رسول الله من خبير ولم يبق منه شيئاً، فقال: لك عشرون ديناراً ومائتا درهم هجريّة وبردة يمانية، وراحتلى تبلّغك إلى «۲» أهلك وشبعة «۳» من خبز البرّ واللحم. فقال الأعرابي: ما أسخاك بالمال «۴». وانطلق به عمّار، فوفّاه ما ضمن له.

وعاد الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له رسول الله: أشبعت واكتسيت؟ قال الأعرابي: نعم «۵» يا رسول الله «۵»، واستغنيت بأبى أنت وامّى. قال صلى الله عليه وآله: فأجز فاطمة بصنيعها. فقال الأعرابي: اللهم إنك إله ما استحدثناك، ولا إله لنا نعبد سواك، وأنت رازقنا على كلّ الجهات.

اللهم أعط فاطمة عليها السلام ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. فأمن النبي صلى الله عليه وآله على دعائه وأقبل على أصحابه، فقال: إن الله قد أعطى فاطمة فى الدنيا ذلك: أنا أبوها وما أحد من العالمين مثلى، وعلى بعلمها ولولا على ما كان لفاطمة كفوّ أبداً، وأعطاهما الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما سيّدا شباب، أسباط الأنبياء وسيّدا «۶» أهل الجنّة. وكان يازاته «۷» المقداد وابن عمر «۷» وعمّار وسلمان رضى الله عنهما، فقال: وأزيدكم؟ فقالوا: نعم يا رسول الله.

(۱) - [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۲) - [لم يرد فى العوالم].

(۳) - [فى البحار والعوالم: «شبعك»].

(۴) - [زاد فى البحار والعوالم: «أيتها الرّجل»].

(۵-۵) [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۶) - [زاد فى البحار والعوالم: «شباب»].

(۷-۷) [فى البحار والعوالم: «مقداد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۸

قال صلى الله عليه وآله: أتانى الرّوح الأمين «۱» - يعنى جبرئيل عليه السلام - وقال «۲»: إنّها إذا هى قبضت ودفنت يسألها الملكان فى قبرها: مَنْ رَبِّكَ؟ فتقول: الله ربّى، فيقولان: مَنْ نبيك؟

فتقول: أبى، فيقولان: مَنْ وليك؟ فتقول: هذا القائم على شفير قبرى على بن أبى طالب. ألا وأزيدكم من فضلها: إنّ الله قد وكل بها رعيلاً من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها وهم معها فى حياتها وعند قبرها «۳» بعد موتها «۳» يكترون الصّلاة عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها، فمنّ زارنى بعد وفاتى فكأّ نما زارنى فى حياتى، ومنّ زار فاطمة فكأّ نما زارنى، ومنّ زار على بن أبى طالب فكأّ نما زار فاطمة، ومنّ زار الحسن والحسين فكأّ نما زار عليّاً، ومنّ زار ذريّتهما فكأّ نما زارهما.

فعمد عمّار إلى العقد وطيبه بالمسك، ولّفه فى برده يمانية، وكان له عبد اسمه سهم ابتاعه من ذلك السيّهم الذى أصابه بخبير، فدفن العقد إلى المملوك وقال له: خذ هذا العقد فادفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت له، فأخذ «۴» العقد فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بقول عمّار - رحمه الله - فقال النبي صلى الله عليه وآله: انطلق إلى فاطمة فادفع إليها العقد وأنت لها، فجاء المملوك بالعقد وأخبرها بقول رسول الله، فأخذت فاطمة عليها السلام العقد وأعتقت المملوك، فضحك الغلام، فقالت فاطمة «۱» عليها السلام: ما يضحكك يا غلام؟ فقال: أضحكنى عظم بركة هذا العقد، أشبع جائعاً، وكسى عرياناً، وأغنى فقيراً، وأعتق عبداً،

ورجع إلى ربّه.

الطبري، بشارة المصطفى، / ۱۳۷- ۱۳۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۳/ ۵۶- ۵۸؛ البحراني، العوالم، ۱۱- ۱/ ۲۴۶- ۲۵۰
وقال الرضا عليه السلام: زيارة أبي مثل زيارة الحسين عليه السلام. الفتال، روضة الواعظين، ۱/ ۲۲۱

(۱)- [لم يرد في البحار والعوالم].

(۲)- [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [لم يرد في العوالم، وفي البحار: «وعند موتها»].

(۴)- [زاد في البحار والعوالم: «المملوك»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۵۹

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن ابن عبدالرحمان الأزديّ، قال: حدّثنا عمّي عبدالعزیز بن محمّد، قال: حدّثنا حمّاد بن يعلى، قال: أخبرني حسيان بن مهران الجمال، قال: قال جعفر بن محمّد: يا حسان! أتزور قبور الشهداء قبلكم؟ قلت: أيّ الشهداء؟ قال: عليّ وحسين، قلت: أنا لتزورهما فنكث.

قال: اولئك الشهداء المرزوقون، فزورهم، وافزعوا عندهم بحوائجكم، فلو يكونون منا كموضعهم منكم، لاتخذناهم هجرة. «۱»

عبدالكریم بن طاووس، فرحة الغری، / ۷۹

أخبرني الوزير السيد سعيد نصير الدين قدس الله روحه، عن والده، عن السيد فضل الله، عن ذي الفقار، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمّد بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن بكران التفّاش، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد المالكيّ، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، قال:

حدّثنا أبو شعيب الخراسانيّ، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين أو زيارة الحسين عليهما السلام؟ قال: إنّ الحسين قُتِلَ مكروباً، فحقّ على الله جلّ ذكره أن لا يأتيه مكروب إلّا فرّج الله كربته، وفصل زيارة قبر أمير المؤمنين عليه السلام على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين عليه السلام على الحسين عليه السلام. قال: ثمّ قال: أين تسكن؟

قلت: الكوفة. قال: إنّ مسجد الكوفة بيت نوح عليه السلام، لو دخله رجل مائة مرّة لكتب الله له مائة مغفرة، لأنّ فيه دعوة نوح عليه السلام حيث قال: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ

(۱)- و منقول است از حسان بن مهران جمال كه حضرت امام جعفر صادق عليه السلام به من گفت: «ای حسان! آیا زیارت می کنی

قبر شهیدانی را كه نزد شمايند؟»

گفتم: «كدام شهدا؟»

فرمودند: «حضرت علي بن ابی طالب و امام حسين عليهما السلام.»

گفتم: «بلى، زیارت می كنم و بسيار زیارت می كنم.»

فرمودند: «ایشانند شهدایی كه حق - سبحانه و تعالی - به ایشان كرامت فرموده است از فضل غير متناهی خود. پس زیارت كنید ایشان را و طلب كنید نزد ایشان حوائج خود را به تضرّع و زاری از خداوند عالمیان. و اگر ما به ایشان نزدیک می بودیم، چنان چه شما اهل كوفه نزدیکید، هر آینه متوطن می شدیم.»

مجلسي، ترجمه فرحة الغری، / ۹۰- ۹۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۰

بيتي مؤمنا»، قال: قلت: لمن عنى بوالديه. قال: آدم وحواء. «۱»

عبدالکریم بن طاووس، فرحة الغری، / ۱۰۴-۱۰۵

فقی الحدیث عن جابر الأنصاری أنّ رسول الله صلى الله عليه و آله صَلَّى بنا العصر، فلما فرغ، أقبل رجل من العرب قد أنهكه الضعف والكبر، فقال لرسول الله: إنني جائع فأطعمني، و عار فاكسني، و فقير فارشني، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنني لا أجد لك شيئاً (ولكن الدال على الخير كفاعله)، انطلق إلى منزل من يحب الله ورسوله و يحب الله ورسوله، و يؤثر الله على نفسه، انطلق إلى حجرة فاطمة. و كان بيتها ملاصقاً بيت رسول الله الذي ينفرد به لنفسه من أزواجه، فأخذه (بلال) إلى منزل فاطمة، فلما وقف على الباب نادى بأعلى صوته:

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة، و مختلف الملائكة، و مهبط جبرئيل الروح الأمين بالتنزيل من عند رب العالمين، فقالت فاطمة: من أنت يا هذا؟ قال: شيخ من العرب أقبلت إلى أبيك سيد البشر مهاجراً من شقته، و أنا يا بنت محمد عارى الجسد، جائع الكبد، فواسيني رحمة الله.

(۱) - منقول است به سند معتبر از ابو شعيب خراسانی: «عرض کردم به خدمت حضرت امام رضا علیه السلام که زیارت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام افضل است یا زیارت حضرت امام حسین علیه السلام؟»

فرمودند: «حضرت امام حسین علیه السلام مغموم و مهموم در راه خدا شهید شدند. بر خداوند عالمیان واجب و لازم است که هیچ غمگینی به زیارت قبر آن حضرت نرود، مگر این که حق - تعالی - غم او را زایل گرداند و او را خوشحال برگرداند. و لیکن زیادتی ثواب زیارت حضرت امیر المؤمنین بر زیارت حضرت امام حسین، مثل زیادتی فضیلت حضرت امیر المؤمنین است بر حضرت امام حسین (صلوات الله علیهما).»

و بعد از آن از من پرسیدند: «در کجا می باشی؟»

گفتم: «در کوفه.»

فرمودند: «مسجد کوفه خانه حضرت نوح است. اگر کسی صد مرتبه داخل آن مسجد شود، صد مرتبه آمرزش از برای او نوشته می شود به دعای حضرت نوح، چنان چه حق - تعالی - می فرماید: حضرت نوح گفت: پروردگارا! بیامرز مرا و پدر و مادر مرا و هر کس که با ایمان داخل خانه من شود.»

عرض کردم: «مراد از پدر و مادر آن حضرت کیست؟»

فرمودند: «حضرت آدم و حوا علیهما السلام.»

مجلسی، ترجمه فرحة الغری، / ۱۱۹

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۱

فلم یکن عند فاطمة شیء، فعمدت إلى جلد کبش ینام علیه الحسنان، و قالت:

یا شیخ! خذ هذا واقض شأنک، فقال: یا بنت محمد! شکوت إليك الجوع، فما أصنع بجلد الکبش.

فعندها أعطته عقداً كان في عنقها أهدها إليها فاطمة بنت عمها حمزة بن عبدالمطلب ودفعته إليه و قالت: بع هذا لعل الله يعوضك به ما هو خير لك.

فأخذ الأعرابي (العقد) و عرف رسول الله بما أعطته فاطمة و سأل من كان حاضراً في المسجد في شرائه، فقام عمار بن ياسر يستأذن رسول الله عن شرائه، فقال له صلى الله عليه و آله: یا عمار! ابتعه، فلو اشترك فيه الثقلان ما عدبهم الله. فساوم عمار الأعرابي عن ثمنه، فلم یکن عنده أكثر من أكلة یسد بها جوعه، و برده یستر بها عورته و یصلی فیها لربه، و دینار یبلغه إلى أهله.

فأعطاه عمار عشرين دیناراً و مائتی درهم هجری و برده یماتیة و راحلة تبلغه إلى أهله، و هذا ممّا بقى من ثمن سهمه من خبیر، ثم أخذ

الأعرابي إلى منزله وأطعمه حتى كفاه، فرجع الأعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله، وقال: لقد شبت واكتسيت واغتيت، فسأله النبي أن يدعو لفاطمة، فقال الأعرابي:

اللهم إنك إله ما استحدثناك، ولا إله لنا نعبد سواك، وأنت رازقنا من كل الجهات، اللهم أعط فاطمة بنت محمد ما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فأمن النبي صلى الله عليه وآله على دعائه وقال لأصحابه: إن الله تعالى أعطى فاطمة في الدنيا ذلك: أنا أبوها وليس أحد في العالمين مثلي، وعلى بعلها ولولا علي لما كان لفاطمة كفؤ أبداً، وأعطاهما الحسن والحسين وما للعالمين مثلهما سيّدا أسباط الأنبياء وسيّدا شباب أهل الجنة.

ثم قال لمن حضر: أفلا أزيدكم؟ قالوا: نعم، فقال: أخبرني الزوج الأمين جبرئيل أن فاطمة إذا قبضت ودفنت يسألها الملكان في قبرها: من ربك؟ فتقول: الله ربّي، فيقولان:

من نبيك؟ فتقول: أبي، فيقولان: فمن وليك؟ فتقول: هذا القائم على شفير قبري عليّ ابن أبي طالب.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۲

فعمد عمّار إلى العقد ولّفه في برده يمانية ووضع معه طيب وأرسله إلى النبي مع عبد له اسمه «سهم» اشتراه من السهم الذي أصابه بخير وقال له: أنت والعقد لرسول الله هديّة، فأمره النبي أن ينطلق به إلى فاطمة على أنه والعقد هديّة لها. فلما جاء العبد إلى فاطمة وأخبرها بما صنعه عمّار أخذت العقد وأعتقت المملوك، فضحك العبد، فقالت فاطمة:

ما يضحكك يا غلام؟ قال: أضحكني عظم بركة هذا العقد، أشبع جائعاً، وكسى عرياناً، وأغنى فقيراً، وأعتق عبداً، ورجع إلى ربّه.

ثم أفاض رسول الله من فضل ابنته على من حضر عنده في المجلس، فقال: إن الله وكّل بها رعيلاً من الملائكة يحفظونها من بين يديها ومن خلفها وعن يمينها وعن شمالها، وهم معها في حياتها وعند قبرها، يكثرون الصّلاة عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها، فمن زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي، ومن زار فاطمة فكأنما زارني، ومن زار عليّ ابن أبي طالب فكأنما زار فاطمة، ومن زار الحسن والحسين فكأنما زار عليّاً، ومن زار ذريّتهما فكأنما زارهما.

المقرّم، وفاة الصّديقه الزّهراء عليها السلام، / ۳۲- ۳۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۳

مقام زائر الحسين عليه السلام يوم القيامة

حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّيقار، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن إسماعيل بن زيد، «١» عن عبدالله الطّحّان «٢»، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته وهو «٣» يقول: ما من أحد يوم القيامة إلّا هو يتمنى «٤» أنّه من زوّار الحسين «٥» عليه السلام لما يرى ممّا يصنع بزوّار الحسين عليه السلام «٤» من كرامتهم على الله تعالى.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۳۵ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۳۰؛ المجلسي، البحار، ۷۲ / ۹۸؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزّائر، / ۵۲۶

وروى صالح الصّيرفي، عن عمران الميثمي، عن صالح بن ميثم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من سرّه أن يكون على موائد النور «٦» يوم القيامة فليكن من زوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۳۵ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۳۰؛ المجلسي، البحار، ۷۲ / ۷۳

حدّثني عليّ بن الحسين وعليّ بن محمّد بن قولويه رحمه الله، عن محمّد بن يحيى العطار، وعليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد بن يقطين اليقطيني، «٧» عن حدّته «٧»،

- (۱) - [من هنا حکاه فی مصباح الزائر].
- (۲) - [البحار: «ابن الطّمحان»].
- (۳) - [لم یرد فی مصباح الزائر والوسائل].
- (۴-۴) [فی مصباح الزائر: «أن یرکون من زوّار الحسین بن علیّ علیهما السلام لما یرى ما یصنع بزوّار الحسین علیه السلام»، و فی الوسائل: «أنّه زار الحسین بن علیّ علیه السلام لما یرى لما یصنع بزوّار الحسین بن علیّ علیه السلام»].
- (۵) - [البحار: «الحسین بن علیّ»].
- (۶) - [الوسائل: «نور»].
- (۷-۷) [الوسائل: «عن رجل»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۴

عن أبی خالد ذی الشّامه، قال: حدّثنی أبو اسامه، قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام یقول:

منّ أراد أن یرکون فی جوار نبیّه صلی الله علیه و آله وجوار علیّ وفاطمه فلا یدع زیارة الحسین بن علیّ علیه السلام.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۳۶-۱۳۷ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۳۰-۳۳۱؛ المجلسی، البحار، ۶۶ / ۹۸

حدّثنی أبی وأخی وعلیّ بن الحسین ومحمّد بن الحسن رحمہم الله، جمیعاً، عن محمّد بن یحیی العطار، عن العمرکی بن علیّ البوفکی، عن مندل، عن عبد الله بن بکیر، عن «۱» عبد الله ابن زراره «۱»، قال: سمعت أبا عبد الله علیه السلام، یقول: إنّ لزوّار الحسین بن علیّ علیه السلام یوم القیامه فضلاً علیّ الناس. قلت: وما فضلهم؟ قال: یدخلون «۲» الجنّه قبل الناس بأربعین عاماً، وسائر الناس فی الحساب والموقف «۳». «۴»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۳۷-۱۳۸ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۳۱؛ المجلسی، البحار، ۲۶ / ۹۸؛ القمی، نفس المهموم، / ۵۳۴

حدّثنی أبی، عن الحسین بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمه، عن زکریّا المؤمن أبی عبد الله، عن عبد الله بن یحیی الکاهلی، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: من أراد أن یرکون فی کرامه الله یوم القیامه، و فی شفاعه محمّد صلوات الله علیه وآله، فلیکن للحسین زائراً ینال من الله «۵» الفضل والکرامه «۵» وحسن الثّواب، ولا یسأله عن ذنب عمله فی الحیاه الدّنیاه ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج و جبال تهامه وزبد البحر، إنّ الحسین «۶» علیه السلام قُتل مظلوماً

(۱-۱) [فی الوسائل: «زراره»، و فی البحار: «عبید بن زراره»].

(۲) - [فی نفس المهموم مکانه: «وورد أنّ زوّار الحسین علیه السلام یدخلون ...»].

(۳) - [لم یرد فی الوسائل].

(۴) - وارد شده است که زائران حسین، چهل سال پیش از مردم به بهشت می‌روند، و دیگران گرفتار حساب و موقوفند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

(۵-۵) خ ل [والبهار]: «أفضل الکرامه».

(۶) - [البحار: «الحسین بن علیّ»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۵

مضطهداً نفسه، «۱» عطشاناً هو وأهل بیته وأصحابه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۳ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۷/۹۸

قد ذكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه، فما قضى ذلك وعاجلته مئته رضى الله عنه وألحقه بمواليه عليهم السلام، وهذا الحديث داخل فيما أجاز لى شيخى رحمه الله، وقد جمعت بين الرويتين بالألفاظ الزائدة والتقصان والتقديم والتأخير فيهما حتى صحّ بجميعة عمّن حدّثنى به أوّلًا، ثمّ الآن وذلك أنّى ما قرأته على شيخى رحمه الله ولا قرأه علىّ، غير أنّى أرويه عمّن حدّثنى به عنه وهو أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عيّاش، قال: حدّثنى أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، قال: حدّثنى أبو عيسى عبيدالله ابن الفضل بن محمّد بن هلال الطائى، البصرى رحمه الله، قال: حدّثنى أبو عثمان سعيد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن سلام بن يسار الكوفى، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد الواسطى، قال: حدّثنى عيسى بن أبى شيبه القاضى، قال: حدّثنى نوح بن درّاج، قال: حدّثنى قدامة بن زائدة، عن أبيه، قال:

قال علىّ بن الحسين عليه السلام: بلغنى يا زائدة أنّك تزور قبر أبى عبدالله الحسين عليه السلام أحياناً، فقلت: إنّ ذلك كلّما بلغك، فقال لى: فلماذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك الذى لا يحتمل أحداً على محبّتنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الامية من حقنا؟ فقلت: والله ما أريد بذلك إلّا الله ورسوله، ولا أحفل بسخط من سخط، ولا يكبر فى صدرى مكروه ينالنى بسببه، فقال: والله إنّ ذلك لكذلك، فقلت: والله إنّ ذلك لكذلك، يقولها ثلاثاً وأقولها ثلاثاً، فقال: أبشر ثمّ أبشر ثمّ أبشر فلاخبرتك بخبر كان عندى فى النخب المخزون، فإنّه لما أصابنا بالطّف ما أصابنا وقُتِل أبى عليه السلام وقُتِل مَنْ كان معه من ولده وإخوته وسائر أهله وحملت حرمه ونساؤه على الأفتاب، يُراد بنا الكوفة، فجعلت

(۱) - [زاد فى البحار: «و»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۶

أنظر إليهم صرعى ولم يواروا، فعظم ذلك فى صدرى واشتدّ لما أرى منهم قلقي، فكادت نفسى تخرج وتبينت ذلك منى عمّتى زينب الكبرى بنت علىّ عليه السلام، فقالت: ما لى أراك تجود بنفسك يا بقرية جدّى وأبى وإخوتى؟ فقلت: وكيف لا أجزع وأهلع وقد أرى سيّدى وإخوتى وعمومتى وولد عمّى وأهلى مصرّعين بدمائهم، مرّلين بالعراء، مُسلبين لا يكفنون ولا يوارون، ولا يعرج عليهم أحد، ولا يقربهم بشر، كأ نهم أهل بيت من الدّيلم والخزر؟ فقالت: لا- يجزعك ما ترى، فوّ الله إنّ ذلك لعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جدّك وأبيك وعمّك، ولقد أخذ الله الميثاق [من] اناس من هذه الامية لا تعرفهم فراعنّه هذه الامية وهم معروفون فى أهل السّماوات، إنّهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرّقة فيوارونها، وهذه الجسوم المضرجة، وينصبون لهذا الطّف علماً لقبر أبيك سيّد الشهداء لا يدرس أثره ولا يعفو رسمه على كرور اللّيالى والأيام.

وليجهدّن أئمة الكفر وأشياع الضلالة فى محوه وتطميمه، فلا يزداد أثره إلّا ظهوراً، وأمره إلّا علوّاً.

فقلت: وما هذا العهد وما هذا الخبر؟ [...]

ثمّ قال لى جبرئيل: يا محمّد! إنّ أحاك مضطهد بعدك، مغلوب على أمتك، متعوب من أعدائك، ثمّ مقتول بعدك، يقتله أشرّ الخلق والخليقة وأشقى البرية، يكون نظير عاقر الناقة، بلد تكون إليه هجرته وهو مغرس شيعته وشيعه ولده، وفيه على كلّ حال يكتر بلواهم ويعظم مصابهم

وإنّ سبطك هذا- وأومى بيده إلى الحسين عليه السلام- مقتول فى عصابة من ذرّيتك وأهل بيتك وأخيار من أمتك بضفة الفرات «۱» بأرض يُقال لها كربلاء، من أجلها يكتر الكرب والبلاء على أعدائك وأعداء ذرّيتك فى اليوم الذى لا يتقضى كربه ولا تفى حسرته، وهى أطيب بقاع الأرض وأعظمها حرمة، يُقتل فيها سبطك وأهله وأنها من بطحاء الجنّة، فإذا كان ذلك اليوم الذى يُقتل فيه

سبطک و أهله، وأحاطت به كتائب أهل الكفر واللّعة،

(۱) - الصّفّة من النهر: جانبه، ومن البحر ساحله.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۷

تزعزت الأرض من أقطارها، ومادت الجبال وكثر اضطرابها، واصطفقت البحار بأمواجها، وماجت السّماوات بأهلها غضباً لك يا محمّد ولذريّتك، واستعظماً لما ينتهك من حرمتك، ولشّر ما تكافؤ به في ذريّتك وعترتك، ولا يبقى شيء من ذلك إلاّ استأذن الله عزّ وجلّ في نصره أهلک المستضعفين المظلومين الذين هم حجّة الله على خلقه بعدك، فيوحى الله إلى السّماوات والأرض والجبال والبحار ومَنْ فيهنّ: «إنّى أنا الله الملك القادر الذى لا يفوته هارب ولا يعجزه ممتنع، وأنا أقدر فيه على الانتصار والانتقام، وعزّتى وجلالى لأعذبنّ من وتر رسولى وصفيّى، وانتهك حرمة وقاتل عترته ونبد عهده وظلم أهل بيته عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين».

فعد ذلك يضحّ كلّ شيء فى السّماوات والأرضين بلعن مَنْ ظلم عترتك، واستحلّ حرمتك، فإذا برزت تلك العصابة إلى مضاجعها تولّى الله عزّ وجلّ قبض أرواحها بيده، وهبط إلى الأرض ملائكة من السّماء السّابعة، معهم آنية من الياقوت والزّمرّد مملوءة من ماء الحياء وحلل من حلال الجنّة وطيب من طيب الجنّة، فغسلوا جثثهم بذلك الماء وألبسوها الحلل وحطّوها بذلك الطيب، وصلتّ الملائكة صفّاً صفّاً عليهم.

ثمّ يبعث الله قوماً من أمّتك لا يعرفهم الكفّار، لم يشركوا فى تلك الدّماء بقول ولا فعل ولا نية، فيوارون أجسامهم ويقيمون رسماً لقبر سيّد الشهداء بتلك البطحاء يكون علماً لأهل الحقّ وسبباً للمؤمنين إلى الفوز، وتحفّه ملائكة من كلّ سماء مائة ألف ملك فى كلّ يوم وليلة، ويصلّون عليه ويطوفون عليه ويسبّحون الله عنده ويستغفرون الله لمنّ زاره، ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً من أمّتك متقرباً إلى الله تعالى وإليك بذلك، وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم، ويوسمون فى وجوههم بميسم نور عرش الله «هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء»، فإذا كان يوم القيامة سطع فى وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار يدلّ عليهم ويعرفون به، وكأنى بك يا محمّد بينى وبين ميكائيل، وعلى أماننا، ومعنا من ملائكة الله ما لا يحصى عددهم، ونحن نلتقط من ذلك الميسم فى وجهه من بين الخلائق حتّى ينجّهم الله من هؤلّ ذلك اليوم وشدائده، وذلك

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۸

حكم الله وعطاؤه لمنّ زار قبرك يا محمّد وقبر أخيك أو قبر سبطيك لا يريد به غير الله عزّ وجلّ. [...]

قال زائدة: ثمّ قال علىّ بن الحسين عليه السلام بعد أن حدّثنى بهذا الحديث: خذهُ إليك ما لو ضربت فى طلبه إباط الإبل حولاً لكان قليلاً. «۱»

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۲۶۰ - ۲۶۶

وعنه عليه السلام أنّه قال: «إنّ لزوّار الحسين عليه السلام فضلاً علىّ الناس يوم القيامة».

فقلت: وما فضلهم؟

قال: «يدخلون الجنّة قبل الناس بأربعين عاماً، والناس سائرهم فى الحساب والموقف».

ابن طاووس، مصباح الزّائر، / ۵۲۶

وفى حديث صفوان الجمال، عن الصادق عليه السلام: لو يعلم زائر الحسين ما يدخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وآله وما يصل إليه من الفرح، وإلى أمير المؤمنين، وإلى فاطمة، وإلى الأئمة عليهم السلام، والشّهداء منّا أهل البيت، وما ينقلب به من دعائهم له، وما له فى ذلك من الثّواب فى العاجل والآجل، والمذخور له عند الله، لأحبّ أن يكون ما رأى داره ما بقى (الخبر).

الموسوى الأصفهاني، مكياال المكارم، / ۲ / ۴۱۶ رقم ۱۷۳۱

(۱) - [راجع: «أحداث ما بعد الشَّهادة: العقيلة زينب عليها السلام تسلَّى الإمام السَّجَّاد عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۶۹

زائر الحسين عليه السلام مُشَفَّع يوم القيامة

حدَّثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن وعلی بن الحسين، جميعاً، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى، عن رجل، عن سيف التَّمَّار، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زائر الحسين عليه السلام مشفَّع يوم القيامة لمائة رجل، كلهم قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۵ رقم ۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۷۷ / ۹۸

حدَّثني أبي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه، عن أبي عبدالله المؤمن، عن ابن مسكان، «۱» عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: إنَّ لله في كلِّ يوم مائة ألف لحظة إلى الأرض، يغفر لمن يشاء منه، ويعذب من يشاء منه، ويغفر لزائري قبر الحسين عليه السلام خاصَّةً، ولأهل بيتهم، ولمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان. «۲» قلت: وإن كان رجلاً قد استوجب النار؟ قال: وإن كان، ما لم يكن ناصبياً. «۳»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۶ رقم ۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۷۸ / ۲۷؛ مثله

القمي، نفس المهموم، / ۵۳۵

(۱) - [من هنا حكاها في نفس المهموم].

(۲) - [زاد في] خ ل: «وإن كان رجلاً قد استوجب النار قال:».

(۳) - سليمان بن خالد از امام ششم عليه السلام گوید: شنیدم می فرمود: «خدا در هر شبانه روزی صد هزار لحظه بر زمین دارد تا هر که را خواهد، بیامرزد و هر که را خواهد، عذاب کند. و زائر حسین و خاندان او و هر که در قیامت شفاعت کند، کائناً من کان بیامرزد.»

گفتم: «اگر چه مردی باشد که مستحق آتش است؟»

فرمود: «اگر چه مستحق آتش باشد، به شرطی که دشمن اهل بیت نباشد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۰

حدَّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه عبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن وضاح، عن عبدالله بن شعيب التَّميمي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ينادى مناد يوم القيامة: أين شيعه آل محمد؟ فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم إلا الله تعالى، فيقومون ناحية من الناس، ثم ينادى مناد: أين زوار قبر الحسين عليه السلام؟ فيقوم اناس كثير، فيقال لهم: خذوا «۱» بيد من أحببتهم انطلقوا بهم «۲» إلى الجنة، فيأخذ الرجل من أحب «۳» حتى أن الرجل من الناس يقول لرجل: يا فلان! أما تعرفني؟ أنا الذي قمتُ لك يوم كذا وكذا، فيدخله الجنة، لا يدفع ولا يمنع. «۴»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۶-۱۶۷ رقم ۵ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸

مثله القمي، نفس المهموم، / ۵۳۵

(۱) - [فی نفس المهموم مكانه: «فی حدیث یقال لهم (زوّار الحسین علیه السلام) يوم القيامة: خذوا...»].

(۲) - [نفس المهموم: «به»].

(۳) - [نفس المهموم: «أحبه»].

(۴) - در حدیث است که روز قیامت به زائران حسین گویند: «هر که را دوست دارید، دستش را بگیرد و به بهشتش برسد.»

هر مردی دست دوست خود را بگیرد تا مردی باشد که به مرد دیگر گوید: «فلانی! مرا نمی‌شناسی؟ منم که در فلان روز برای تو به فلان کار برخاستم.» او را بی‌مانع و بی‌جلوگیر وارد بهشت کند.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۱

عمارة مدينة الحسين عليه السلام وخروج الناس إليها من الآفاق

بهذا الإسناد [حدّثنا أبو الحسن محمد بن عليّ بن الشاه الفقيه المروزي بمروالروذ في داره، قال: حدّثنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله التيسابوري، قال: حدّثنا أبو القاسم «۱» عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائبي بالبصرة، قال: حدّثنا أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا عليه السلام «۲» سنة أربع وتسعين ومائة، وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوري، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوري بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله الهروي الشيباني، عن الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام، و «۳» حدّثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشناني الرّازي العدل ببلخ، قال: حدّثنا عليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، عن داود بن سليمان الفراء، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام «۲»، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي محمد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، «۴» أنّه قال «۴»: «كأنّي بالقصور قد «۵» شيّدت حول قبر الحسين عليه السلام، «۶» وكأنّي بالمحامل تخرج من الكوفة إلى قبر الحسين «۶» ولا تذهب الليالي والأيام حتّى يُسار إليه من الآفاق، وذلك عند انقطاع ملك «۷» بني مروان. «۸»

(۱) - [فی الخوارزمی مكانه: «وأخبرنا الشيخ الفقيه العدل الحافظ أبو بكر عبيد الله بن نصر الرّاغوني بمدينة السلام منصرفي من السّفرة الحجازيّة، أخبرنا الشيخ الجليل أبو الحسن محمد بن إسحاق بن الباقرحی، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عليّ بن بندار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أخبرنا أبو القاسم...»].

(۲-۲) [لم يرد في الخوارزمی].

(۳) - [من هنا حكاه عنه في إثبات الهداة].

(۴-۴) [الخوارزمی: «قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله»].

(۵) - [فی البحار مكانه: «عن صحيفه الرضا عليه السلام: عن الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: كأنّي بالقصور وقد...»].

(۶-۶) [لم يرد في الخوارزمی، وفي البحار: «وكأنّي بالأسواق قد حفّت حول قبره»].

(۷) - [زاد في إثبات الهداة: «دوله»].

(۸) - به این اسناد از علی بن ابی طالب علیه السلام مروی است که فرمود: «گویا می‌بینم که عمارت‌ها و قصرها در اطراف قبر حسین بن علی علیه السلام ساخته شود و گویا می‌بینم که محمل‌ها و هودج‌ها از کوفه بیرون رود به سوی قبر حسین علیه السلام. و شب‌ها و

روزها نگذرد، مگر آن که مردم از آفاق به سوی آن قبر آیند. و این هنگام، انقطاع ملک بنی مروان به ظهور رسد. اصفهانی، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۲۸۶
 موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۲
 الصیدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۲/ ۵۳ رقم ۱۹۰/ عنه: الحرّ العاملي، إثبات الهداء، ۲/ ۴۰۹ - ۴۱۰؛ مثله الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲/ ۱۶۸؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۱۴
 موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۳

فضل زیارة الحسين عليه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد التميمي، قال: حدّثنا أبي، قال: نا محمّد بن الحسن الطنّافسيّ القزويني، قال: نا محمّد بن بسام، قال: نا محمّد بن خالد، عن إبراهيم، قال: نا عليّ بن الحسن مولى عبد الله بن موسى بن جعفر، قال: حدّثني مفضل، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن عمّه الحسن بن عليّ، قال: كنّا مع أمير المؤمنين أنا وحرث الأعرور، فقال: سمعت رسول الله (ص)، يقول: يأتي قوم في آخر الزمان يزورون قبر ابني الحسين، فمنّ زاره فكأّما زارني، ومنّ زارني «۱» فكأّما زار الله سبحانه وتعالى، ألا منّ زار الحسين فكأّما زار الله عليّ عرشه.

حدّثنا جعفر بن زيد بن حاجب «۲»، قال: أنا زيد بن محمّد بن جعفر العامريّ، [...] «۳».

أبو عبد الله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، ۳۸-۳۹ رقم ۱۰-۱۱

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أنا أبو العباس محمّد بن عمر بن الحسن بن الخطّاب بن الرّيان البغداديّ، قال: حدّثني إسماعيل بن عليّ الخزاعيّ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عليّ بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن جابر - يعني ابن عبد الله - عن أمّ سلمه، قالت: قال رسول الله (ص):

منّ زارني بعد وفاتي فكأّما صحبني أيام حياتي، ومنّ زار قبر المظلوم من أهل بيتي فكأّما زارني، ومنّ همّه مصابي فكأّما شهد وقائعي، ومنّ حارب بيّني بعد موتي فكأّما حاربنى أيام حياتي، ولا يسئل السيّاح أو يشهره على أحد من أهل بيتي فكأّما قاتلني، ومنّ شهر سيفاً على أحد من أهل بيتي ليريعه أكبّه الله على سيفه في النار منكوساً.

أبو عبد الله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، ۸۲ رقم ۷۲

(۱) - كزّر في الأصل: «ومن زارني».

(۲) - هذا قلب لاسم «زيد بن جعفر بن حاجب» المذكور في كثير من أسانيد هذا الكتاب.

(۳) - بياض في الأصل بمقدار سطر واحد.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۴

زیارة الحسين عليه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أمير المؤمنين عليه السلام

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن عليّ رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ «۱» من زارني في حياتي أو بعد موتي «۲»، أو زارك في حياتك أو بعد موتك «۳»، أو زار ابنك في حياتهما أو بعد موتهما «۴» ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتّى اصيّره معي في درجتي.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۷۹ رقم ۲/ مثله الصّدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲/ ۳۴۶

محمّد بن أبى السّيرى، عن عبد الله «۵» بن محمّد البلوى، عن عماره بن زيد، عن أبى عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: يا أبا الحسن! إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصه «۶» من عرصاتها. وإن الله تعالى جعل قلوب نجباء من خلقه، وصفوه من عباده تحنّ إليكم وتحمّل «۷» المذلّة والأذى فيكم، فيعمّرون قبوركم، ويكثرّون زيارتها تقرّباً منهم إلى الله عزّ وجلّ، ومودّة منهم لرسوله، أولئك يا علىّ المخصوصون بشفاعتى، والواردون حوضى، وهم زوّارى، وجيرانى غداً فى الجنّة. يا علىّ! من عمّر قبوركم وتعاهدّها، فكأنّما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام وخرج من

(۱) - [فى الفقيه مكانه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام: يا علىّ...»].

(۲) - [الفقيه: «وفاتى»].

(۳) - [الفقيه: «وفاتك»].

(۴) - [الفقيه: «وفاتهما»].

(۵) - [فى التّهذيب مكانه: «محمّد بن علىّ بن الفضل، عن الحسن بن محمّد بن أبى السّرى، عن عبد الله...»].

(۶) - [التّهذيب: «عرصات»].

(۷) - [التّهذيب: «تحتمل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۵

ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته امّه.

فأبشر «۱»، وبشّر أولياءك ومحبيك من النعم بما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

ولكن حثالة من الناس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما تُعيّر الزّانية بزناها، أولئك شرار امتى لا تنالهم شفاعتى، ولا يردون حوضى.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۲۲۸ - ۲۲۹ رقم ۱۲ / مثله الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۱۰۷

وعنه [محمّد بن أحمد بن داود «۲»]، عن محمّد بن علىّ بن الفضل، قال: أخبرنى الحسين بن محمّد بن الفرزدق، قال: حدّثنا علىّ بن

موسى بن «۳» الأ حول «۴»، قال: حدّثنا محمّد بن أبى السّرى إملاءً، قال: حدّثنى عبد الله بن محمّد البلوى، قال: حدّثنا عماره بن زيد

«۵» عن أبى عامر السّاجى «۶» واعظ أهل الحجاز، «۷» قال: أتيت أبا عبد الله «۸» جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقلت له: يا ابن رسول

الله «۸»! ما لمنّ زار قبره - يعنى أمير المؤمنين - وعمّر تربته؟ قال:

يا أبا عامر «۹»! حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علىّ «۷»، «۱۰» عن علىّ عليه السلام «۱۰»

(۱) - [أضاف فى التّهذيب: «يا علىّ»].

(۲) - [فى فرحة الغرى مكانه: «بالإسناد عن محمّد بن داود...»].

(۳) - [لم يرد فى فرحة الغرى وإثبات الهداة].

(۴) - [فى البحار مكانه: «يحيى بن سعيد عن محمّد بن أبى البركات، عن إبراهيم الصّنعانى، عن الحسين بن رطبه، عن أبى علىّ، عن

الشيخ، عن المفيد، عن محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن موسى الأ حول...»].

(۵) - [فى فرحة الغرى والبحار: «يزيد»].

(۶) - [فى فرحة الغرى والبحار: «التباني»، وفى إثبات الهداة: «السائى»].

(۷-۷) [إثبات الهداء: «عن الصادق عليه السلام، عن آبائه»].

(۸-۸) [الوسائل: «فقلت له:»].

(۹-۹) [فرحة الغری: «یا عامر»].

(۱۰-۱۰) [لم یرد فی الوسائل].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۶

أَنَّ النَّبِيَّ «۱» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قَالَ لَهُ: وَاللَّهِ لَتَقْتُلَنَّ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ وَتُدْفَنُ بِهَا، قُلْتَ «۲»: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَمَنْ زَارَ «۳» قَبُورَنَا وَعَمَّرَهَا وَتَعَاهَدَهَا؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الْحَسَنِ! إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ «۴» «۵» قَبْرَكَ وَقَبْرَ وَلَدِكَ «۶» بَقَاعًا مِنْ بَقَاعِ الْجَنَّةِ وَعَرَصَةً مِنْ عَرَصَاتِهَا، وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قُلُوبَ نَجْبَاءِ «۵» مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ «۷» مِنْ عِبَادِهِ، تَحَنَّنَ إِلَيْكُمْ وَ«۸» تَحْتَمِلُ الْمَذَلَّةَ وَالْأَذَى «۸» فِيكُمْ «۹»، فَيَعْمُرُونَ قَبُورَكُمْ «۱۰» وَيَكْثُرُونَ زِيَارَتَهَا «۱۰» تَقَرَّبًا مِنْهُمْ إِلَى اللَّهِ مُودَّةً «۱۱» مِنْهُمْ لِرَسُولِهِ، «۱۲» أَوْلَيْتُكَ يَا عَلِيُّ الْمَخْصُوصُونَ بِشَفَاعَتِي وَالْوَارِدُونَ حَوْضِي، وَهُمْ زَوَّارِي غَدًا فِي الْجَنَّةِ، يَا عَلِيُّ! مَنْ «۱۳» عَمَّرَ قَبُورَكُمْ وَتَعَاهَدَهَا فَكَأَنَّهَا أَعَانَ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُودَ عَلَى بِنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ «۱۴»، وَمَنْ زَارَ قَبُورَكُمْ «۱۳» عَدَلَ ذَلِكَ لَهُ «۹» ثَوَابَ سَبْعِينَ حَجَّةً بَعْدَ حَجَّةِ الْإِسْلَامِ، وَخَرَجَ مِنْ ذَنْبِهِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ زِيَارَتِكُمْ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَأُبَشِّرُ وَبَشِّرُ أَوْلِيَاءَكَ «۱۵» وَمَحَبِّتِكَ مِنْ

(۱)- [فی فرحة الغری والبحار: «رسول الله»، وفي الرد على الوهابية مكانه: «وروى البنائي واعظ أهل الحجاز، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن أبيه عليّ: أن رسول الله...»].

(۲)- [فی إرشاد القلوب مكانه: «وعنه رسول الله [صلى الله عليه وآله]، أنه قال لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن فيها، فقلت...»].

(۳)- [إرشاد القلوب: «يزور»].

(۴)- [الوسائل: «قد جعل»].

(۵-۵) [إرشاد القلوب: «قلوباً»].

(۶)- [الرد على الوهابية: «ولديك»].

(۷)- [فی فرحة الغری وإرشاد القلوب والوسائل والبحار: «صفوة»].

(۸-۸) [إرشاد القلوب: «تحمل الأذى»].

(۹)- [لم یرد فی فرحة الغری والبحار].

(۱۰-۱۰) [لم یرد فی إرشاد القلوب].

(۱۱)- [فی فرحة الغری وإثبات الهدى والوسائل والبحار والرد على الوهابية: «ومودة»].

(۱۲)- [إلى هنا حكاها في إثبات الهداء].

(۱۳-۱۳) [إرشاد القلوب: «زاركم»].

(۱۴)- [إلى هنا حكاها في الرد على الوهابية].

(۱۵)- [إرشاد القلوب: «اولئك»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۷

التَّعْمِيمَ وَقَرَّةَ الْعَيْنِ بِمَا لَا- عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أُذُنَ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، «۱» وَلَكِنْ حَتَالَةٌ مِنَ النَّاسِ «۱» يُعَيِّرُونَ «۲» زَوَّارِ قَبُورِكُمْ بِزِيَارَتِكُمْ «۲» كَمَا تُعَيِّرُ الزَّانِيَةُ بَزْنَاهَا، أَوْلَيْتُكَ شَرَارَ «۳» أُمَّتِي «۴» لَا نَالَتْهُمْ شَفَاعَتِي «۴» وَلَا يَرُدُّونَ حَوْضِي. «۵»

(۱-۱) [إرشاد القلوب: «ومن الناس من»].

(۲) (۲-) [فرحة الغری: «زوارکم»].

(۳-) [إرشاد القلوب: «شر»].

(۴-۴) [فی إرشاد القلوب: «لاتنالهم شفاعتی»، وفي الوسائل والبحار: «لا أنالهم الله بشفاعتی (شفاعتی)»].

(۵-) و كالصحيح منقول است از ابو عامر، واعظ اهل حجاز كه گفت: رفتم به خدمت حضرت امام جعفر صادق عليه السلام و سؤال كردم كه: «يا بن رسول الله! چه ثواب دارد كسى كه زيارت كند حضرت امير المؤمنين عليه السلام را و تعمير نمايد تربت آن حضرت را؟»

فرمودند كه: «اى ابو عامر! خبر داد مرا پدرم از پدرش از جدش از حضرت امير المؤمنين عليه السلام كه حضرت سيد المرسلين صلى الله عليه و آله فرمودند به من كه: يا على! والله كه تو را شهيد خواهند كرد در زمين عراق و در آن جا مدفون خواهى شد. گفتم: يا رسول الله! چه ثواب دارد كسى كه قبور ما را زيارت كند و معمور سازد و ملازمت آن نمايد و تعاهد آن كند و اهتمام به شأن زيارت آن داشته باشد؟ حضرت فرمودند كه: يا ابا الحسن! به درستي كه حق - سبحانه و تعالى - قبر تو را و قبرهاى فرزندان تو را بقرعه ها گردانیده است، از بقرعه هاى بهشت و عرصه ها از عرصه هاى جنت، و به درستي كه حق تعالى دل هاى برگزيده گان خلق و بندگان خاص خود را مشتاق و محب شما گردانیده است كه مشقت ها و آزارها خواهند كشيده در راه محبت شما. و ايشان عمارت كنندگان قبور شمايند و بسيار به زيارت قبور شما خواهند آمد، از جهت رضاي خدا و محبت رسول او. يا على! ايشان مخصوصانند به شفاعت من و ايشان در حوض كوثر بر من وارد خواهند شد و در بهشت ايشان به زيارت من خواهند آمد.

يا على! هر كه معمور و آبادان دارد قبور شما را و تعاهد آن كند به پاكي و بوى خوش و تعظيم و تكريم، چنان باشد كه يارى كرده باشد حضرت سليمان را بر بناى بيت المقدس. و هر كه زيارت كند قبور شما را، چنان است كه بعد از حج اسلام، هفتاد حج كرده باشد و چون از زيارت برگردد، از گناهان پاك شده باشد، مانند روزى كه از مادر متولد شده بود. پس خوشحال باش و بشارت ده محبان و دوستان خود را به نعمت هاى بسيار و به چيزى چند كه چشم ايشان را روشن كند كه نه چشم ها ديده باشد و نه گوش ها شنيده باشد و نه در خاطر كسى خطور كرده باشد. و جمعى از اراذل مردمان و بدترين خلق خدا سرزنش كنند زيارت كنندگان شما را به سبب زيارت، چنان كه سرزنش مى كنند زناكاران را به زنا، اين جماعت بدترين امت منند. ايشان را شفاعت نخواهم كرد و در حوض كوثر بر من وارد نخواهند شد.»

و همین حدیث به سند معتبر از عبدالله بن كثير نیز منقول است.

مجلسی، ترجمه فرحة الغری، / ۸۹ - ۹۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۸

الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۲۲ رقم ۵۰ / عنه: الحزب العاملی، إثبات الهداة، / ۱ / ۲۶۱ - ۲۶۲، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۲۹۸ - ۲۹۹؛ مثله عبدالكريم بن طاووس، فرحة الغری، / ۷۶ - ۷۸؛ الدیلمی، إرشاد القلوب، / ۳۹۱؛ المجلسی، البحار «۱»، / ۹۷ / ۱۲۰ - ۱۲۱؛ البلاغی، الرد علی الوهابیة، تراثنا س «۱» ع ۳۵، / ۳۶ / ۴۳۸

وروینا بالإسناد إلى الحاكم رضى الله عنه، رواه عن جعفر بن محمد، بإسناده عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال لعليّ: «يا عليّ! مَنْ زارني في حياتي، أو بعد وفاتي، أو زارك في حياتك، أو بعد موتك، أو زار ابنيك في حياتهما، أو بعد موتهما، ضمنّت له يوم القيامة أن اخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في درجتي».

المحلي، الحدائق الوردية، / ۱۰۰ (ط صنعاء)

(۱) - [حکاه فی البحار عن فرحة الغری].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۷۹

فضل زیارة الحسين علیه السلام فی حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مع الحسن علیه السلام

حدَّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا محمد «۱» بن الحسين بن أبي الخطاب، «۲» قال: حدَّثني عثمان بن عيسى، عن العلاء بن المسيب، عن «۳» أبي عبدالله جعفر بن محمد «۳»، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا! ما جزاء من زارك؟ فقال: مَنْ زارني أو زارَ أباك أو زارك أو زار أخاك؛ كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة حتى أخلصه من ذنوبه. «۴»

الصدوق، الأمالي، / ۵۹ رقم ۴، ثواب الأعمال، / ۸۲ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۷ / ۱۴۱؛ مثله الطبري، بشاره المصطفى، / ۲۴۵ حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال: حدَّثنا علي بن الحسين السَّـعِدِ آبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن المعلّى بن شهاب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا! ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بني! مَنْ زارني حيّاً و «۵» ميتاً أو زارَ أباك أو زارَ «۶» أخاك أو زارك؛ كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه.

الصدوق، علل الشرائع، / ۲ / ۱۶۹ - ۱۷۰ رقم ۵ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۷ / ۱۴۰

(۱) - [في ثواب الأعمال مكانه: «أبي رحمه الله، قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدَّثنا محمد...»].

(۲) - [من هنا حکاه فی بشاره المصطفى].

(۳-۳) [ثواب الأعمال: «أبي جعفر عليه السلام»].

(۴) - حسن بن علي عليه السلام به رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم گفت: «پدرجان! جزای کسی که تورا زیارت کند، چیست؟» فرمود: «هر که مرا یا پدرت را [یا تورا] یا برادرت را زیارت کند، بر من حق دارد که روز قیامت او را زیارت کنم، تا از گناهانش رها کنم.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۵۹

(۵) - [البحار: «أو»].

(۶) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۰

أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، «۱» عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام (قال: بينا الحسن عليه السلام في «۲» حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ رفع رأسه، فقال:

يا أبا! ما لمن زارك بعد موتك؟

قال: يا بني، مَنْ زارني «۳» بعد موتي، فله الجنة.

ومَنْ أتى أباك زائراً بعد موته، فله الجنة.

ومَنْ أتى أخاك زائراً بعد موته، فله الجنة.

وَمَنْ أَتَاكَ زَائِرًا بَعْدَ مَوْتِكَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۱۸۰ / مثله الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۲۰؛ الفتال، روضة الواعظين، / ۱۶۸ - ۱۶۹
قال صلى الله عليه وآله وسلم للحسن - عليه السلام -: «مَنْ زَارَكَ بَعْدَ مَوْتِكَ أَوْ زَارَ أَبَاكَ أَوْ زَارَ أَخَاكَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ».

المفيد، الفصول المختارة (من المصنّفات)، ۲ / ۱۳۰

وقال الحسن بن عليّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لِمَنْ زَارَنَا؟ فَقَالَ: مَنْ زَارَنِي حَيًّا أَوْ مَيِّتًا، أَوْ زَارَ أَبَاكَ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا، أَوْ زَارَ أَخَاكَ حَيًّا أَوْ مَيِّتًا؛
كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُسْتَنْقِذَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ.

الفتال، روضة الواعظين، / ۱۶۹

(۱) - [من هنا حكاها في التّهذيب].

(۲) - [في روضة الواعظين مكانه: «قال الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: بينا الحسن بن عليّ عليه السلام ذات يوم في
...»].

(۳) - [في التّهذيب وروضة الواعظين: «أتاني زائراً»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۱

زيارة الحسين عليه السلام في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معه عليه السلام

عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن «۱» أبي عبدالله، عن عثمان بن عيسى، عن المعلّى أبي «۲» شهاب «۱»، قال: قال الحسين عليه السلام
لرسول الله صلى الله عليه وآله «۳»: يا أبتاه «۴»! ما «۵» لمن زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله «۵»: يا بني «۶»! مَنْ زَارَنِي حَيًّا
أَوْ مَيِّتًا، أَوْ زَارَ أَبَاكَ أَوْ زَارَ أَخَاكَ أَوْ زَارَكَ؛ كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أُزَوَّرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْلَصَهُ «۸» مِنْ ذُنُوبِهِ.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۴۸ رقم ۴ / عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / «۱۱» رقم ۲؛ الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴؛ مثله
الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲ / ۳۴۵، الهداية، / ۲۵۶؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۰

أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القميّ الفقيه، قال: حدّثني أبي رحمه الله، «۹» عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف
الأشعريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن «۱۰» خالد البرقيّ «۱۰»، عن قاسم «۱۱» بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد،
عن عبدالله بن

(۱ - ۱) [كامل الزيارات: «محمّد بن عيسى، عن عليّ بن أسباط، عن عثمان بن عيسى، عن المعلّى بن أبي شهاب، عن أبي عبدالله عليه
السلام»].

(۲) - [في التّهذيب: «ابن»، وفي مصباح الزائر مكانه: «رُوي في حديث آخر، عن المعلّى بن ...»].

(۳) - [في الفقيه والهداية مكانه: «قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله ...»].

(۴) - [لم يرد في كامل الزيارات].

(۵ - ۵) [في كامل الزيارات والهداية والتّهذيب: «جزاء مَنْ زَارَكَ؟ فقال صلى الله عليه وآله»، وفي الفقيه: «جزاء مَنْ زَارَكَ؟ فقال
النبيّ صلى الله عليه وآله»، وفي مصباح الزائر: «لِمَنْ زَارَكَ؟ فقال صلى الله عليه وآله»].

(۶) - [في مصباح الزائر: «يا بنيّ جزاء»، ولم يرد في الهداية].

(۷) - [الفقيه: «و»].

(۸) - [في كامل الزيارات: «حتي اخلصه»، وفي الفقيه: «فأخلصه»].

(۹) - [من هنا حكاها في التهذيب].

(۱۰ - ۱۰) [التهذيب: «خلف»].

(۱۱) - [في التهذيب والبحار: «القاسم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۲

سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بينما «۱» الحسين بن عليّ عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، إذ رفع رأسه فقال له «۲»: يا أبة! ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال: يا بني! من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنة، ومن أتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۰ - ۱۱ رقم ۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۷ / ۱۴۲؛ مثله الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۰

حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه الحسن، عن أبيه عليّ بن مهزيار، قال: حدّثنا عثمان بن عيسى، عن المعلّى بن أبي شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال الحسين بن عليّ عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبتاه! ما جزاء من زارك؟ فقال صلى الله عليه وآله: يا بني! من زارني حيّاً أو ميتاً، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك؛ كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة، فأخلصه من ذنوبه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱ رقم ۵

وحدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن أبي غندير، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزبداً وتمرّاً، فقدّمنا منه، فأكل، ثمّ قام إلى زاوية البيت، فصلّى ركعات. فلما كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً، فلم يسأله أحد منّا إجلالاً وإعظماً له، فقام الحسين عليه السلام وقعد في حجره، فقال: يا أبة! لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك، ثمّ بكيت بكاءً غمّنا، فما أبكاك؟ فقال: يا بني! أتاني جبرئيل عليه السلام آنفاً، فأخبرني أنكم قتلى، وأن مصارعكم شتى، فقال: يا أبة! فما لمن زار قبورنا على

(۱) - [في التهذيب والبحار: «بينا»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۳

تشتتها؟ فقال: يا بني! أولئك طوائف من امتي يزورونكم فيتمسون بذلك البركة، وحقيق عليّ أن آتيهم يوم القيامة حتى أخلصهم من أهوال الساعة ومن ذنوبهم، ويسكنهم الله الجنة. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۵۷ - ۵۸ رقم ۶

حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثني محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن عليّ القرشي، عن عبيد بن يحيى الثوري، عن محمّد بن الحسين بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم، فقدّمنا إليه طعاماً وأهدت إلينا أم أيمن صحفه من تمر وقعباً من لبن وزبد، فقدّمنا إليه، فأكل منه. فلما فرغ قمت وسكبت على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببلة يديه، ثمّ قام إلى مسجد في جانب البيت وصلّى وخزّ ساجداً، فبكى وأطال البكاء، ثمّ رفع رأسه، فما اجترأ منّا أهل البيت أحد يسأله عن شيء، فقام الحسين عليه السلام يدرج حتى صعد على فخذي رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذ برأسه إلى صدره ووضع ذقنه على رأس رسول الله صلى

الله علیه و آله، ثم قال: يا أبت! ما يبكيك؟ فقال له:

يا بنی! إني نظرت إليكم اليوم فسررت بكم سروراً لم أسرّ بكم قبله مثله، فهبط إليّ جبرئيل، فأخبرني أنّكم قتلى، وأنّ مصارعكم شتى، فحمدت الله على ذلك وسألت لكم الخيرة، فقال له: يا أبة! فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشبثها؟ قال: طوائف من امتي يريدون بذلك بزي واصلتي، أتعاهدهم في الموقف. وأخذ بأعضادهم، فأنجيهم من أهواله وشدائده. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۵۸-۵۹ رقم ۷

حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن شجرة، عن سلام الجعفيّ، عن عبدالله بن محمد الصّنعانيّ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل الحسين عليه السلام جذبه إليه، ثم يقول لأمير المؤمنين عليه السلام:

أمسكه، ثم يقع عليه، فيقبّله ويبكي، يقول: يا أبة! لم تبكي؟ فيقول: يا بنی! اقبل موضع

(۱)- [راجع: «۲۳/ إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته بشهادة الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۴

السّيوف منك، قال: يا أبة! واقتل؟ قال: إني والله، وأبوك، وأخوك، وأنت. قال: يا أبة! فمصارعنا شتى؟ قال: نعم يا بنی، قال: فمن يزورنا من امتك؟ قال: لا يزورني ويزور أباك وأخاك وأنت إلّا الصّديقون من امتي. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۷۰ رقم ۴

حدّثني حمزة بن محمد العلويّ رحمه الله، «۲» قال: حدّثنا محمد بن الحسين القواريريّ قرابة لعليّ بن عبيد، قال: حدّثنا جعفر بن أمير «۳» البغويّ، قال: حدّثنا «۲» عثمان بن عيسى الرّواسي، عن «۴» العلاء بن المسيّب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: قال الحسين صلوات الله عليه: يا أبتاه! ما لمن زارنا؟ قال: يا بنی! من زارني حيّاً وميتاً، ومن زار أباك حيّاً وميتاً، ومن زارك حيّاً وميتاً، «۵» ومن زار أخاك حيّاً وميتاً «۵»؛ كان حقيقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة واخّصه من ذنوبه وادخله الجنّة.

الصّدوق، ثواب الأعمال، / ۸۲-۸۳/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۷-۱۴۱-۱۴۲؛

مثله أبو عبدالله الشّجريّ، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۲۹-۳۰

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من زار الحسين عليه السلام بعد موته فله الجنّة. «۶»

المفيد، الإرشاد، / ۲/ ۱۳۷ رقم ۳/ عنه: الحلّي، المستجاد (من مجموعة نفيسة)، / ۴۵

(۱)- [راجع: «۲۳/ إخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسين عليه السلام بشهادته بكر بلاء»].

(۲-۲) [البحار: «عن ابن عقدة، عن عليّ بن حمدون، عن محمد بن الحسين القواريريّ، عن جعفر بن أمين، عن»].

(۳)- [في المطبوع: «أمين»].

(۴)- [في فضل زيارة الحسين عليه السلام مكانه: «أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: أنا زيد بن محمد بن جعفر العامريّ، قال: نا عليّ بن حمدون الخرار، قال: حدّثني محمد بن الحسين القواريريّ ببغداد، قال: حدّثني جعفر بن أمين الثغريّ، قال: نا عثمان بن موسى الرّقاشيّ، عن...»].

(۵-۵) [لم يرد في فضل زيارة الحسين عليه السلام].

(۶)- و رسول خدا صلى الله عليه وآله فرمود: «هر کس حسین را پس از مرگش زیارت کند، بهشت از برای اوست.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۱۳۷/۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۵

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود] عن محمّد بن الحسن الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ابن معمر، قال: حدّثنا محمّد بن مسعود، قال: حدّثني عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عليّ بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: بينا الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم إذ رفع رأسه إليه «۱»، فقال: يا أبا! قال «۲»: لبيك يا بنّي، قال: ما لمن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلّا زيارتك؟ قال: يا بنّي! من أتاني بعد وفاتي زائراً لا يريد إلّا زيارتي فله الجنّة، «۳» ومن أتى أباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة، ومن أتى أخاك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة، ومن أتى أخاك بعد وفاته زائراً لا يريد إلّا زيارته فله الجنّة.

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۲۱ رقم ۴۸/ عنه: الحويزي، نور الثقلين، ۴/ ۲۸۴؛ المشهدى القمي، كنز الدقائق، ۱۰/ ۳۹۹؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشّهاده، ۱۶۲

أخبرنا محمّد بن عبد الله الحنفي «۴»، قال: أنا أحمد بن محمّد بن سعيد فزاد «۵»، قال: نا أحمد بن موسى بن إسحاق، قال: نا أحمد بن قتيبة التّهدّي، قال: نا الحسن بن سعيد الأحمسي، قال: سمعت جعفر بن محمّد يحدث عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: قلت: يا رسول الله! ما لمن زارك ميّتاً؟ فقال: من زارني ميّتاً، أو زار أباك، أو زارك، أو أحداً من ذرّيتي زرته في الموقف حتّى نخلّصه من شدائد يوم القيامة.

أبو عبد الله الشّجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، ۳۰- ۳۱ رقم ۳

(۱)- [لم يرد في كنز الدقائق].

(۲)- [في الأسرار مكانه: «بيننا الحسين قاعد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه، فقال له: يا أبتى! فقال...»].

(۳)- [إلى هنا حكاة عنه في نور الثقلين وكنز الدقائق].

(۴)- هو القاضي أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الجعفي الكوفي المتوفى بالكوفة سنة ۴۰۲، فيحتمل أن يكون «الحنفي» مصحّفاً عن «الجعفي» كما نجده في غير هذا المورد يعبر عنه ب «القاضي محمّد بن عبد الله الجعفي»، ويحتمل أن يكون صحيحاً؛ لأنّه كان يفتى في الفقه على مذهب أبي حنيفة كما صرح به الخطيب في تاريخ بغداد ۵/ ۴۷۲، فقد ترجم له ووثقه وأثنى عليه.

(۵)- أي فزاد ابن عقده في لفظ الحديث.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۶

أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عليّ بن العطار البجلي المقرئ ومحمّد بن الحسين بن غزال الحارثي قراءة عليهما، قال: نا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن عمرو الجبني «۱»، قال: نا محمّد بن منصور بن يزيد المقرئ، قال: حدّثني إبراهيم بن عبد الله، عن حسن بن عثمان الرّواصي، عن معلّى بن خنيس، عن جعفر بن محمّد بن عبد الله عليه السلام، قال: قال الحسين عليه السلام للّبّي (ص): يا رسول الله! ما لمن زارنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني حيّاً وميِّتاً، أو زار أباك حيّاً وميِّتاً، أو زار أخاك حيّاً وميِّتاً؛ كان حقيقاً على الله أن يستنقذه يوم القيامة.

أبو عبد الله الشّجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، ۳۳- ۳۴ رقم ۵

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، قال: «كان الحسين عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله، فرفع رأسه وقال: يا أبا، ما لمن زارك بعد موتك؟ قال: يا بنّي، من أتاني زائراً بعد موتي فله الجنّة، ومن أتى أباك بعد موته زائراً فله الجنّة، ومن أتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنّة، ومن أتاك زائراً بعد موتك فله الجنّة».

ابن طاووس، مصباح الزائر، ۷۳

وفى فضل زيارته عليه السلام ومما جاء من الأخبار والآثار روى عن رسول الله أنه قال للحسين عليه السلام: يزورك طائفة من امتى تريد برى وصلتى، إذا كان يوم القيامة زرتها فى الموقف وأخذت بأعضاده، فأنجيتها من أهواله وشدائده.

الدليمى، إرشاد القلوب، ۳۹۱ /

وعن النبى صلى الله عليه و آله: من زار الحسين عليه السلام بعد موته فله الجنة.

الأمين، لوايح الأشجان، ۲۳ /

(۱) - بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ثم النون، ترجمته وضبطه فى تبصير المنتبه ۱ / ۲۹۹.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۷

زيارة الإمام السجاد عليه السلام لمقعد الحسين عليه السلام

علی بن محمّد، عن صالح بن أبى حمّاد، عن علی بن الحكم، عن مالک بن عطیة، عن أبى حمزة قال: إنَّ أوّل ما عرفت علی بن الحسين عليه السلام أنى رأيت رجلاً دخل من باب الفيل فصلّى أربع ركعات، فتبعته حتّى أتى بئر الزّكاة وهى عند دار صالح بن علی، وإذا بناقتين معقولتين ومعهما غلام أسود، فقلت له: من هذا؟ قال: هذا علی بن الحسين عليهما السلام، فدنوت إليه، فسلمت عليه وقلت له: ما أقدمك بلاداً قُتل فيها أبوك وجدك؟ فقال: زرت أبى وصليت فى هذا المسجد، ثم قال: ها هو ذا وجهى صلى الله عليه. «۱»

الكلينى، الزّوضة من الكافى، ۸ / ۲۵۵ رقم ۳۶۳

(۱) - [راجع: ۷ / أحداث عصر يزيد وموقفه منه].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۸

زيارة الإمام الصادق عليه السلام لمقعد الحسين عليه السلام

ذكر معنى ذلك السيّد صفى الدّين محمّد بن معد الموسوى رضى الله عنه.

وبالإسناد عن الشّريف أبى على، قال: حدّثنا أحمد «۱» بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبيد بن بهرام الضّرير الرّازى، قال: حدّثنى حسين بن أبى العيفاء «۲» الطّائى، قال: سمعتُ أبى ذكر أن جعفر بن محمّد عليه السلام مضى إلى الحيرة، ومعه غلام له على راحلتين، وذاع الخبر بالكوفة، فلمّا كان اليوم الثّانى قلت لغلام لى: اذهب فاقعد لى فى موضع كذا وكذا من الطّريق، فإذا رأيت غلامين على راحلتين، فتعال إلّى. فلمّا أصبحنا، جاءنى، فقال:

قد أقبلنا. فقمّت إلى باريه، فطرحتها على قارعة الطّريق وإلى وسادة وصفريّة جديدة، وقلّتين، فعلقتهما فى النّخلة، و «۳» عندها طبق من الرّطب، و «۳» كانت النّخلة صرفانّه، فلمّا أقبل، تلقّيته وإذا الغلام معه، فسلمت عليه فرحّب بى، ثم قلت: يا سيّدى يا ابن رسول الله! رجل من مواليك، تنزل عندى ساعة وتشرب شربة ماء بارد، فتنى رجله، فنزل واتكأ على الوسادة، ثم رفع رأسه إلى النّخلة، فنظر إليها، وقال: يا شيخ! ما تُسمّون هذه النّخلة عندكم؟ قلت: يا ابن رسول الله! صرفانّه، فقال: ويحك، هذه واللّه العجوة نخلة مريم، القُط لنا منها، فلقطت فوضعتها فى الطّبق الملى فيه الرّطب، فأكل منها فأكثر، فقلت له: جعلت فداك، بأبى «۴» وأمى هذا القبر الذى أقبلت منه قبر الحسين؟ قال: إى واللّه يا شيخ حقّاً، ولو أنّه عندنا لحججنا إليه، قلت: فهذا الملى عندنا فى الظّهر أهو قبر أمير المؤمنين عليه السلام؟ قال: إى واللّه يا شيخ حقّاً، ولو أنّه عندنا لحججنا إليه. ثم ركب

(۱) - [فی البحار مکانه: «عن محمد بن علی العلوی، عن محمد بن عبدالله الجعفی، عن أحمد...»].

(۲) - [البحار: «أبی العلاء»].

(۳) - [لم یرد فی البحار].

(۴) - [البحار: «أبی أنت»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۸۹

راحتله، ومضی. «۱»

عبدالکریم بن طاووس، فرحه الغری، / ۶۰ - ۶۱ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۷

۲۴۷ - ۲۴۸

(۱) - و منقول است از حسین بن ابی العلاء که گفت: «شنیدم از پدرم که می گفت که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام تشریف بردند به حیره، و با آن حضرت پسری بود و هر دو سواره تشریف بردند، و این خبر در کوفه شهرت کرد. چون روز دویم شد، گفتم به غلام خود که برو و به فلان موضع بر سر راه بنشین. وقتی که ببینی دو جوان را که سواره آیند، بیا و مرا خبر کن. چون صبح شد، غلام خبر آورد که اینک آمدند. برخاستم و بوریایی برداشتم و بر سر راه آن حضرت انداختم و بالشی بر روی حصیر گذاشتم و درخت خرمايي در آن جا بود. دو کوزه آب بر آن درخت آویختم و طبق رطبی در آن جا گذاشتم، و آن درخت درخت خرماي صرفانه بود.

و چون آن حضرت نمودار شدند، استقبال کردم و سلام کردم. جواب فرمودند و مرا تکریم فرمودند. گفتم: ای سید و مولای من! ای فرزند رسول خدا! من از جمله موالیان شمايم و التماس دارم که نزد من ساعتی فرود آید و شربت آب خنکی تناول فرماید. آن حضرت پا را از زین گردانیدند و به زیر آمدند و بر وساده تکیه فرمودند و به درخت خرما نظر کردند و فرمودند که یا شیخ! این درخت خرما را به چه نام می خوانید؟

گفتم: یا بن رسول الله! این درخت را صرفانه می گویند.

حضرت گفت: خدا تو را رحمت کند! و الله این درخت نامش عجوه است. درخت خرمايي است که حضرت عیسی در زیر آن متولد شدند و حضرت مریم از خرماي آن درخت میل فرمودند.

پس حضرت فرمود که از این درخت از برای ما خرما بچین. چیدم و در طبقی گذاشتم و نزد آن حضرت آوردم. بسیار از آن میل فرمودند. گفتم: فدای تو شوم من و پدرم و مادرم! این قبری که از جانب آن تشریف می آورد، قبر حضرت امام حسین است؟ فرمود: بلی والله ای شیخ! اگر این قبر در مدینه می بود، چنان که به قصد آن می رفتم به زیارت.

گفتم: این قبری که در پشت کوفه است، قبر حضرت امیر المؤمنین است؟ فرمود: بلی والله ای شیخ! و اگر این قبر در حوالی مدینه می بود، هر آینه چنان چه اهتمام در زیارت آن حضرت می کردیم. بعد از آن سوار شدند و روانه شدند.

مجلسی، ترجمه فرحه الغری، / ۸۱ - ۸۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۰

فضل زیارة الحسین علیه السلام فی احادیث المعصومین علیهم السلام

یاسناده [حدّثنی محمد بن عبدالله بن جعفر الحمیری، عن ابيه، عن علی بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن

حمّاد البصرى]، عن الأصم، قال: حدّثنا «۱» هشام بن سالم عن أبى عبد الله عليه السلام فى حديث طويل، «۲» قال: أتاه رجل فقال له: يا ابن رسول الله «۲» هل يزار والدك؟ قال: فقال: نعم، ويصلى عنده، وقال: يصلى خلفه ولا يتقدّم عليه، قال: فما لمن أتاه؟ قال: الجنّة إن كان يأتى به، قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟ قال: الحسرة يوم الحسرة، قال: فما لثمن أقام عنده؟ قال: كلّ يوم بألف شهر، قال: فما للمنفق فى خروجه إليه والمنفق عنده؟ قال: «۳» درهم بألف درهم، قال: فما لمن مات فى سفره إليه «۴»؟ قال: تشييعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنّة وتصلى عليه، «۵» إذا كفّن، وتكفنه فوق أكفانه وتفرش له الریحان تحته وتدفع «۶» الأرض حتى تصوّر من بين يديه مسيرة ثلاثة أميال، ومن خلفه مثل ذلك، وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجليه مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنّة إلى قبره، ويدخل عليه روحها وريحانها حتى تقوم الساعة. قلت «۵»: فما لمن صلى عنده؟ قال: من صلى عنده ركعتين لم يسأل «۷» الله تعالى شيئاً إلّا أعطاه إياه، قلت: فما لمن اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقط عنه خطايا «۸»

(۱) - [من هنا حكاه عنه فى تظلم الزهراء].

(۲-۲) [فى الوسائل: «أنه قال له رجل»، وفى تظلم الزهراء: «قال: أتاه رجل فقال: يا ابن رسول الله»].

(۳) - [زاد فى الوسائل: «كل»].

(۴) - [لم يرد فى الوسائل].

(۵-۵) [الوسائل: «وذكر ثوباً جزيلاً إلى أن قال»].

(۶) - [تظلم الزهراء: «تدفع»].

(۷) - [الوسائل: «لا يسأل»].

(۸) - [الوسائل: «ذنوبه»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۱

كيوم ولدته امه، قال: قلت: فما لمن يجهّز «۱» إليه ولم يخرج «۲» لعلّه تصيبه «۲»؟ قال: يعطيه الله بكلّ درهم أنفقه «۳» مثل أحد من الحسنات ويخلف عليه أضعاف «۴» ما أنفقه «۴»، «۵» ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل ليصيبه ويدفع عنه ويحفظ «۶» فى ما له، قال: قلت: فما لمن قُتل عنده «۷» جار عليه سلطان فقتله؟ قال: أوّل قطرة من دمه يغفر له بها كلّ خطيئة، وتغسل «۸» طينته الّتى خلق منها الملائكة حتى تخلص «۹» كما خلصت الأنبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس «۱۰» طين أهل الكفر، ويغسل قلبه، ويشرح صدره «۱۱»، ويملاّ- إيماناً، فيلقى الله وهو مخلص من كلّ ما تخالطه «۱۲» الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعاً فى أهل بيته وألف «۱۳» من إخوانه، وتولّى الصّلاة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنّة، ويوسع قبره عليه، ويوضع له مصابيح فى قبره، ويفتح له باب «۱۴» من الجنّة، وتأتيه الملائكة بالطّرف من الجنّة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتى تصيبه

(۱) - [الوسائل: «تجهّز»].

(۲-۲) خ ل: لقلّة نصيبه.

(۳) - [الوسائل: «ينفقه»].

(۴-۴) [فى الوسائل والبحار: «ما أنفق»، وفى تظلم الزهراء: «ذلك بما أنفق»].

(۵) - [إلى هنا حكاه عنه فى الوسائل].

(۶) - [تظلم الزهراء: «يحفظه»].

(۷) - [زاد في تظلم الزهراء: «أو»].

(۸) - [تظلم الزهراء: «يغسل»].

(۹) - [تظلم الزهراء: «يخلص»].

(۱۰) - [تظلم الزهراء: «أخبار»].

(۱۱) - [لم يرد في البحار وتظلم الزهراء].

(۱۲) - [في البحار وتظلم الزهراء: «يخالطه»].

(۱۳) - [تظلم الزهراء: «ألفاً»].

(۱۴) - [تظلم الزهراء: «أبواب»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۲

التفخه التي لا تبقى شيئاً، فإذا كانت التفخه الثانية وخرج من قبره كان أول من يصفحه رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والأوصياء، ويشرّونه ويقولون له: الزمنا، ويقومونه «۱» على الحوض، فيشرب منه ويسقى من أحبّ.

قلت: فما لمن حبس «۲» في إتيانه؟ قال: له بكلّ يوم يحبس ويغتم فرحة «۳» إلى يوم القيامة، فإن ضرب بعد الحبس في إتيانه كان «۳» له بكلّ ضربة حوراء، وبكلّ وجع يدخل «۴» على بدنه «۴» ألف ألف حسنة، ويمحى بها عنه ألف سيئة، ويرفع «۵» له بها ألف ألف درجة، ويكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يفرغ من الحساب، فيصفحه حملة العرش، ويقال له: سئل ما أحببت.

ويؤتى ضاربه للحساب، فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب بشيء، ويؤخذ بضعيه حتى ينتهي به إلى ملك يحبوه «۶» ويتحفه بشربة من «۷» الحميم وشربة من «۷» الغسلين، ويوضع «۸» على مثال «۹» في النار، فيقال له: ذق بما «۸» قدمت يداك فيما أتيت إلى هذا الذي ضربته «۱۰» سبباً إلى «۱۰» وفد الله ووفد رسوله، ويؤتى بالمضروب إلى باب جهنم، «۱۱» ويقال له «۱۱»: انظر إلى ضاربك و «۱۲» إلى ما قد «۱۲» لقي، فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك منه؟ فيقول:

(۱) - [تظلم الزهراء: «يتهنّونه»].

(۲) - [تظلم الزهراء: «يحبس»].

(۳-۳) [في البحار وتظلم الزهراء: «يوم القيامة، قلت: فإن ضرب بعد (في) الحبس في إتيانه؟ قال:»].

(۴-۴) [البحار: «عليه»].

(۵) - [تظلم الزهراء: «رفع»].

(۶) - [في البحار: «فيحيّزه»، وفي تظلم الزهراء: «فيحبوه»].

(۷-۷) [تظلم الزهراء: «حميم وشربة من ماء»].

(۸-۸) [في البحار: «على مقال في النار ويقال له: ذق ما»، وفي تظلم الزهراء: «في النار ويقال له: ذق ما»].

(۹) - [خ ل: مقال].

(۱۰-۱۰) [في البحار وتظلم الزهراء: «وهو»].

(۱۱-۱۱) [البحار: «فيقال»].

(۱۲-۱۲) [في البحار: «ما قد»، وفي تظلم الزهراء: «ما»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۳

الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۳ - ۱۲۵ رقم ۲ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة «۱»، / ۱۰ / ۳۴۴؛ المجلسي، البحار، / ۷۸ - ۸۰ / القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۱ - ۳۹۳

حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله و عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن عبدالعظيم بن عبدالله بن الحسن، عن الحسن بن الحكم النخعي «۲»، عن أبي حماد الأعرابي، «۳» عن سدير الصيرفي، «۴» قال: كنا عند أبي جعفر عليه السلام فذكر فتى قبر الحسين عليه السلام، فقال له أبو جعفر عليه السلام «۴»: ما أتاه عبد فخطا خطوة إلا «۵» كتب الله «۵» له حسنة، وخط «۶» عنه سيئة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۴ رقم ۷ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۴۳؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۵؛ مثله الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۶

حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله «۷» بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصم، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال «۸»: من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب، ويكتب له بكل خطوة خطاها، وكل يد رفعها دابته، ألف

(۱) - [حكاه أيضاً في الوسائل، / ۱۰ / ۳۳۷، ۳۷۶؛ والبحار، / ۹۸ / ۵، ۵۰ - ۵۱، ۸۳ / ۱۱۴].

(۲) - بفتح العين وسكون الخاء المعجمة: حتى من كهلان، غلب عليهم اسم أبيهم، فليل لهم النخع. جسر واشتهر بذلك لأنه انتخع عن قومه، أي بعد. وفي بعض النسخ [والبهار]: الحسن بن الحكم النخعي.

(۳) - [من هنا حكاه في الأسرار].

(۴-۴) [في الوسائل والأسرار: «عن أبي جعفر (الباقر عليه السلام) في زيارة الحسين عليه السلام، قال»].

(۵-۵) [البحار: «كتبت»].

(۶) - [في البحار والأسرار: «حطت»].

(۷) - [البحار: «عبدالرحمان»].

(۸) - [في تظلم الزهراء مكانه: «عن أبي عبدالله عليه السلام [...]، قال ...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۴

حسنه، ومحي عنه ألف سيئة، وترفع «۱» له ألف درجة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۴ رقم ۸ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۵؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۲

حدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثني أبو سعيد الحسن «۲» بن علي ابن زكريا العدوي البصري، عن هيثم «۳» بن عبدالله الزماني، «۴» عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، قال: قال أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام: إن «۵» أيام زائري «۶» «۷» الحسين عليه السلام لا تحسب من أعمارهم و «۷» لا تعد من آجالهم.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۶ رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵ - ۳ / ۳۲؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۳؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۲۲؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۴۷؛ المشهدي القمي، كنز الدقائق، / ۱۰ / ۵۵۰؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۷؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۳

حدثني أبي رحمه الله وجماعة أصحابنا، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد «۸» بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن

أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة «٩»، عن أبي عبد الله عليه السلام

- (١) - [في البحار وتظلم الزهراء: «يرفع»].
- (٢) - [في التهذيب والوسائل وكنز الدقائق: «الحسين»].
- (٣) - [في المزار والتهذيب والوسائل والبحار وكنز الدقائق: «الهيثم»].
- (٤) - [من هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء].
- (٥) - [في مصباح الزائر مكانه: «ويروى عن الرضا عليه السلام في حديث يرفعه عن الصادق عليه السلام، أنه قال: إن...»].
- (٦) - [في الوسائل والبحار: «زائر»].
- (٧-٧) [في المزار والتهذيب والوسائل والبحار وكنز الدقائق: «الحسين بن عليّ عليهما السلام»، وفي مصباح الزائر: «الحسين عليه السلام»].
- (٨) - [في رقم ٢ مكانه: «عنه (أبي)، عن أحمد...»، وفي رقم ٣: «حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد...»].
- (٩) - هو سالم بن مكرم الجمال، يُكنّى به وبأبي سلمة. موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٤٩٥
- قال: سألته «١» عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: إنّه أفضل «٢» ما يكون من الأعمال.
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٤٦ رقم ١-٣ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، / ١٠ / ٣٩٠؛ المجلسي، البحار، / ٩٨ / ٤٩؛ مثله ابن الرّازي، جامع الأحاديث، / ١٨٤
- حدّثني «٣» أبو العبّاس الكوفّي «٣»، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبان الأزرق، عن رجل «٤»، «٥» عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أحبّ الأعمال إلى الله تعالى زيارة قبر الحسين عليه السلام، وأفضل الأعمال عند الله إدخال السرور على المؤمن، وأقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجدًا بأك «٦».
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٤٦ رقم ٤ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، / ١٠ / ٣٩٠ - ٣٩١؛ المجلسي، البحار، / ٩٨ / ٤٩؛ الموسوي الأصفهاني، مكيال المكارم، / ٢ / ٤١٤
- حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، «٧» عن أبيه «٧»، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي الجهم، عن أبي خديجة، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما يبلغ من زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ قال: أفضل ما يكون من الأعمال.
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٤٦ - ١٤٧ رقم ٥ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، / ١٠ / ٣٩١؛ المجلسي، البحار، / ٩٨ / ٤٩

(١) - [رقم ٢: «سألت أبا عبد الله عليه السلام»].

(٢) - [في جامع الأحاديث مكانه: «عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام من أفضل...»].

(٣-٣) [البحار: «محمّد بن جعفر»].

(٤) - [لم يرد في الوسائل].

(٥) - [من هنا حكاه عنه في مكيال المكارم].

(٦) - [مكيال المكارم: «باكي»].

(٧-٧) [لم يرد في الوسائل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۶

وحدثنى أبى رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن «١» محمد «٢» ابن إسماعيل، «٣» عن الخبيرى «٣»، عن الحسين بن محمد القمى، «٤» عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: مَنْ زار قبر «٥» أبى عبدالله عليه السلام «٥» بشطّ «٦» الفرات كان كَمَنْ زار الله فوق «٧» عرشه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۷ رقم ۲ / عنه: المجلسى، البحار، / ۶۹ / ۷۰ - ۶۹؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵؛ الطوسى، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۵ - ۴۶؛ السبزوارى، جامع الأخبار، / ۷۸ - ۷۹؛ محمد بن أبى طالب، تسليّة المجالس، / ۲ / ۵۲۰؛ الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۳۱۹

حدّثنى محمد بن جعفر الرّزّاز، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبى هاشم الرّزّاز «٨»، قال: حدّثنا سالم أبو سلمه وهو أبو خديجه، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إنّ زيارة الحسين عليه السلام «٩» أفضل ما يكون من الأعمال. ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۷ رقم ۶ / عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۳۹۱

(۱) - [فى ثواب الأعمال وتسليّة المجالس مكانه: « (ما رواه الصّيدوق عن) أبى رحمه الله، حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن ... »].

(۲) - [فى التّهذيب والوسائل مكانه: «محمّد بن يعقوب الكليني، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ... »].

(۳-۳) [ثواب الأعمال: «الحريرى»].

(۴) - [من هنا حكاه فى جامع الأخبار].

(۵-۵) [فى ثواب الأعمال والبحار: «الحسين عليه السلام»، وفى تسليّة المجالس: «الحسين أبى عبدالله عليه السلام»، وفى الوسائل: «أبى عبدالله الحسين عليه السلام»].

(۶) - [تسليّة المجالس: «بشاطى»].

(۷) - خ ل: «فى».

(۸) - خ ل [والوسائل]: «البرّاز».

(۹) - [زاد فى الوسائل: «من»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۷

حدّثنى أبى رحمه الله «١»، «٢» عن سعد بن عبدالله، عن «٣» الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس «٤» بن عامر، عن أبان «٥»، عن «٣» ابن «٢» مسكان، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: مَنْ أتى قبر الحسين عليه السلام كتبه الله فى علّين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۸ - ۱۴۹ رقم ۸ - ۱۰، ۱۲

حدّثنى محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصّيفيّ، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن بعض رجاله، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إنّ زائر الحسين عليه السلام جعل «٦» ذنوبه جسراً «٧» باب داره، ثمّ عبرها «٨» كما يخلف أحدكم الجسر ورائه إذا عبر «٩». «١٠»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۲ رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۳۷؛ المجلسى، البحار، / ۲۶ / ۹۸؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۱، من لا يحضره الفقيه، / ۲ / ۳۴۷؛ الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۳۲۴؛ القمى، نفس المهموم، / ۵۳۵

حدّثنى أبى رحمه الله عن سعد بن عبدالله، عن أبى عبدالله الجاموراني الرّزّازي، عن الحسن

- (۱) - [أضاف فی رقم ۱۰: «وجماعه مشایخی»].
- (۲-۲) [رقم ۱۲: «محمد بن عبدالله بن جعفر الحمیری، قال: حدّثنا عبدالله بن محمد بن خالد الطیالسی، عن ربیع بن محمد، عن عبدالله بن»].
- (۳-۳) [رقم ۹: «أحمد بن محمد بن عیسی، عن ابن فضال، عن»].
- (۴) - [رقم ۱۰: «عباس»].
- (۵) - [رقم ۱۰: «ربیع بن محمد المسلی»].
- (۶) - [فی ثواب الأعمال والمزار: «تجعل»، وفي الفقیه والوسائل مكانه: «وقال الصّیادق علیه السلام: مَنْ زار قبر الحسين (بن علی) علیهما السلام، جعل...»، وفي نفس المهموم: «إنّ زائرته جعل...»].
- (۷) - [أضاف فی الفقیه والوسائل والبحار ونفس المهموم: «علی»].
- (۸) - [فی ثواب الأعمال والمزار: «يعبرها»].
- (۹) - [فی الفقیه والوسائل: «عبره»].
- (۱۰) - زائر او گناهش را بر در خانه اش پل می کند و از آن می گذرد، چنان چه شما از پل می گذرید و آن را دنبال خود می گذارید.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۸

ابن علی بن ابی حمزه، عن الحسن بن محمد بن عبدالکریم، عن المفضّل بن عمر، عن جابر الجعفی، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام في حديث طويل: فإذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لأقمت عمرک عند قبر الحسين عليه السلام، وهو يقول: طوبى لك أيها العبد، قد غنمت وسلمت، قد غفر لك ما سلف، فاستأنف العمل. وذكر الحديث بطوله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۳ رقم ۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۶۷/۹۸

عنه [محمد بن جعفر]، عن محمد (۱) بن الحسين، عن محمد بن صالح [إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه]، عن عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت «۲»: جعلت فداك، ما أدنى ما لزار «۳» الحسين عليه السلام؟ فقال لي: يا عبدالله! إن أدنى ما يكون له أن «۴» الله يحفظه «۴» في نفسه وماله «۵» حتى يردّه إلى أهله، فإذا كان يوم القيامة كان الله الحافظ «۶» له. «۷» حدّثني أبي رحمه الله عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح مثل حديثه الأوّل فی الباب.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۳ رقم ۲، ۱۳۳ رقم ۵/ عنه: المجلسي، البحار «۸»، ۷۸/۹۸؛ مثله الصّیادوق، ثواب الأعمال، / ۸۸؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّیعة، / ۱۰، ۳۲۷

(۱) - [فی ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «[عن الصّدوق] أبي قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن محمد...»].

(۲) - [فی الكامل، / ۱۳۳: «له»].

(۳) - [فی الكامل، / ۱۳۳: «لزائر قبر»، وفي البحار: «لزوّار»].

(۴-۴) [فی الوسائل: «يحفظ»، وفي البحار: «الله يحوطه»].

(۵) - [الكامل، / ۱۳۳: «أهله»].

(۶) - [في ثواب الأعمال والوسائل: «أحفظ»].

(۷) - [إلى هنا حكاها في الكامل، / ۱۳۳ و ثواب الأعمال والوسائل والبحار].

(۸) - [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸ / ۴۷ عن ثواب الأعمال].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۴۹۹

عنه [أبي]، عن أحمد بن إدريس، عن العمركي «(۱)»، عن صندل، «(۲)» عن داوود بن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب؟ قال: له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد «(۳)» مثل شهداء بدر.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۳ رقم ۴ / عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵ - ۳ / ۵۵؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۲؛ الحرز العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۴۱؛ المجلسي، البحار «(۴)»، ۹۸ / ۳۷؛ مثله الدرر البدي، أسرار الشهادة، / ۱۴۰ - ۱۴۱

أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه رحمه الله، قال: حدثني أبي «(۵)» وعلي بن الحسين «(۵)» وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف، «(۶)» عن أحمد بن محمد بن عيسى «(۶)»، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد القمط «(۵)»، قال: حدثني «(۷)» عبد الله بن أبي يعفور، «(۸)» قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لرجل من مواليه: يا فلان! أتزور «(۹)» قبر أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام؟ قال: نعم، إنني أزوره «(۹)» بين ثلاث سنين «(۶)» أو سنتين «(۶)» مرة، فقال له وهو «(۱۰)» مصفر الوجه «(۱۱)»: أما والله الذي لا إله إلا هو، لو زرت «(۱۲)» لكان أفضل لك «(۱۲)» مما أنت فيه، فقال له: جعلت فداك، أكل هذا الفضل؟ فقال: نعم «(۸)».

(۱) - [لم يرد في التهذيب والوسائل].

(۲) - [من هنا حكاها في الأسرار].

(۳) - [زاد في الوسائل: «و»].

(۴) - [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸ / ۱۷ عن المزار الكبير].

(۵ - ۵) [لم يرد في الوسائل].

(۶ - ۶) [لم يرد في البحار].

(۷) - [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].

(۸ - ۸) [الوسائل: «عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث ثواب زيارة الحسين عليه السلام، قال»].

(۹ - ۹) [تظلم الزهراء: «الحسين عليه السلام؟ قال: نعم، إنني أزور»].

(۱۰) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۱۱) - [البحار: «وجهه»].

(۱۲ - ۱۲) [في البحار وتظلم الزهراء: «كان أفضل»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۰

والله لو «(۱)» أني حدثتكم «(۲)» بفضل زيارته وبفضل قبره لتركتم «(۲)» الحج رأساً، وما حجج «(۳)» منكم أحد، ويحك أما تعلم «(۳)» أن الله اتخذ «(۴)» بفضل قبره «(۴)» كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتخذ مكة حرماً. «(۵)»

قال ابن أبي يعفور: «(۶)» فقلت له «(۶)»: قد فرض الله على الناس حج البيت «(۷)» ولم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: وإن كان كذلك فإن هذا شيء جعله الله هكذا «(۸)»، أما سمعت قول «(۹)» أبي «(۱۰)» أمير المؤمنين عليه السلام حيث يقول «(۹)»: إن باطن القدم أحق بالمسح من ظاهر القدم، ولكن الله فرض هذا على العباد، «(۱۱)» أو ما علمت أن الموقف «(۱۱)» لو كان في الحرم كان أفضل لأجل

الحرم، ولكنَّ الله وضع ذلك في غير الحرم. «۱۲»

(۱) - [في الأسرار مكانه: «ففي خبر ابن أبي يعفور، عن الصادق عليه السلام في حديث زيارة قبر الحسين عليه السلام قال: والله لو...»، وفي نفس المهموم: «وقال الصادق عليه السلام: لو...»].

(۲-۲) [في الوسائل: «في فضل زيارته تركتم»، وفي تظلم الزهراء والأسرار: «بفضل (في فضل) زيارته لتركتم»].

(۳-۳) [في الوسائل والأسرار: «أحد (كم)، ويحك إذا (أما) علمت»، وفي البحار ونفس المهموم: «منكم أحد، ويحك أما علمت»].

(۴-۴) [لم يرد في الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار ونفس المهموم].

(۵) - [إلى هنا حكاها في نفس المهموم].

(۶-۶) [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۷) - [أضاف في الأسرار: «من استطاع»].

(۸) - [تظلم الزهراء: «كذلك»].

(۹-۹) [في الوسائل والأسرار: «أمير المؤمنين عليه السلام»].

(۱۰) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۱۱-۱۱) [في الوسائل والأسرار: «أما علمت أن الإحرام»].

(۱۲) - حضرت صادق عليه السلام فرمود: «اگر من فضیلت زیارت و قبرش را برای شما حدیث کنم، حج را ترک کنید واحدی از شما به حج نرود (حج استحبابی مقصود است). وای بر تو! نمی دانی که خدا کربلا را حرم امن و مبارک خود اتخاذ کرده، پیش از آن که مکه را حرم خود قرار دهد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰ - ۲۸۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۱

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۶۶ - ۲۶۷ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۴۰۲ - ۴۰۳؛ المجلسي، البحار «۱»، / ۹۸ / ۳۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۶۸ - ۳۶۹؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۴؛ القمي، نفس المهموم، / ۵۳۵

حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سليمان، عن محمّد بن خالد، «۲» عن عبد الله بن حمّاد البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: إنّ عندكم - أو قال في قريكم - لفضيلة ما أوتى أحد مثلها، وما أحسبكم تعرفونها كنه معرفتها، ولا تحافظون عليها، ولا على القيام بها، وإنّ لها لأهلاً خاصّة قد سمّوا لها، واعطوها بلا حول منهم ولا قوّة إلّما كان من صنع الله لهم وسعادة جباهم الله «۳» بها ورحمة ورأفة وتقدّم، قلت: جعلت فداك، وما هذا الذي وصفت لنا ولم تسمّه؟ قال: زيارة جدّي الحسين بن عليّ عليه السلام، فإنّه غريب بأرض غربة، «۴» بيكيه من زاره، ويحزن «۴» له من لم يزره، ويحترق له من لم يشهده، ويرحمه من نظر إلى قبر ابنه عند «۵» رجله في أرض فلاة «۵» لا - حميم قربه ولا قريب، ثمّ منع الحقّ وتوازر عليه أهل الرّدة حتّى قتلوه وضيعوه وعرضوه للسباع، ومنعوه شرب ماء الفرات الذي يشربه الكلاب، وضيعوا حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيته به وبأهل بيته، فأمسى مجفّواً في حفرته صريعاً بين قرابته وشيعته بين أطباق التراب، قد أوحش قربه في الوحدة والبعد عن جدّه، والمنزل الذي لا يأتيه إلّا من امتحن الله قلبه للإيمان وعزّفه حقّنا.

فقلت له «۶»: جعلت فداك، قد كنت آتية حتّى بليت بالسلطان وفي حفظ أموالهم، وأنا

(۱) - [حكاها أيضاً في البحار، / ۹۸ / ۱۱۰؛ وفي الأسرار، / ۱۵۴].

(۲) - [من هنا حكاه عنه في نفس المهموم].

(۳) - [لم يرد في البحار ونفس المهموم].

(۴-۴) [نفس المهموم: «تبكيه من زاره وتحزن»].

(۵-۵) [في البحار ونفس المهموم: «رجليه في أرض فلاة و»].

(۶) - [لم يرد في نفس المهموم].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۲

عندهم مشهور، فتركت للتقيّة إتيانه وأنا أعرف ما في إتيانه من الخير، فقال: هل تدري ما فضل من أتاه وما له عندنا من جزيل الخير؟ فقلت: لا، فقال: أما الفضل فيباهيه ملائكة السماء، وأما ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء، ولقد حدثني أبي أنه لم يخل مكانه منذ قُتل من مصلّ يصلي عليه من الملائكة، أو من الجنّ، أو من الإنس، أو من الوحش، وما من شيء إلّا وهو يغبط زائرته، ويتمسح به، ويرجو في النظر إليه الخير لنظره إلى قبره عليه السلام.

ثم قال: بلغني أنّ قوماً يأتونه من نواحي الكوفة وناساً من غيرهم ونساء يندبهن، وذلك في النصف من شعبان، فمن بين قارى يقرأ، وقاصّ يقصّ، ونادب يندب، وقائل يقول المراثي. فقلت «۱»: نعم جعلت فداك، قد شهدت بعض ما تصف، فقال: الحمد لله الذي جعل في الناس من ينفذ إلينا ويمدحنا ويرثي لنا، وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا و «۲» غيرهم يهدونهم «۳» ويقبحون ما يصنعون. «۴»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۲۴ - ۳۲۶ رقم ۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۷۳ / ۷۴ - ۷۴؛ القمي، نفس المهموم، / ۵۴۲ - ۵۴۳

(۱) - [زاد في البحار ونفس المهموم: «له»].

(۲) - [في البحار ونفس المهموم: «أو»].

(۳) - خ ل: يهدّونهم، [وفي البحار: «يهدّونهم»]، وفي نفس المهموم: «يهدّون بهم»].

(۴) - و از او به سندش از عبدالله بن حماد بصری از امام ششم علیه السلام که به من فرمود: «نزد شما- یا فرمود نزدیک به شما- فضیلتی است که به احدی مانند آن داده نشده، و گمان ندارم به کنه آن واقف باشید. آن را درست حفظ نکنید و بر آن قیام ننمایید. و آن اهل مخصوصی دارد که برای آن نام برده شدند، با آن که حول و قوتی جز آنچه خدا به آنها داده ندارند. و این سعادت را خدا از رحمت و رأفت خود به آنها داده.»

گفتم: «قربانت! این که وصف کردی، چیست و چرا نام آن را نبردی؟»

فرمود: «زیارت جدم حسین علیه السلام است که غریب است و در زمین غریب است. هر کس او را زیارت کند و بر او گریه کند. و هر کس او را زیارت نکند، بر او محزون گردد. و هر کس او را حاضر نبوده، دلش بر او بسوزد. و بر او رحمت کند، هر که به قبر پسرش پایین پای او بنگرد. در زمین بیابان که نه خویش

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۳

حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله، «۱» قال: حدّثنا أحمد بن محمد الهمدانيّ مولى بنى هاشم، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فدخل عليه «۲» رجل من أهل طوس، فقال له «۲»: يا ابن رسول الله! ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن

- داشت و نه تباری، از حقیش ممنوع شد و اهل رده بر او همدست شدند تا او را کشتند و ضایع کردند و در معرض درندگان

گذاشتند و از شرب آب فراتش باز داشتند که سگک‌ها از آن می‌نوشیدند. و حق رسول خدا را ضایع کردند و وصیت او را درباره او و اهل بیت او رعایت نکردند. و در قبرش جفا کشیده خوابید و به همراه خویشان و شیعیانش به خاک افتاد و در دشت وحشتناک غربت به خاک رفت، در آن جا که جز کسانی که خدا دل آن‌ها را با ایمان امتحان کرده، کسی نزد او نرود.»

به او عرض کردم: «قربانت! من به زیارت او می‌رفتم تا گرفتار کار حکومت شدم و مأمور حفظ اموال آن‌ها گردیدم. و نزد آن‌ها معروف شدم و از روی تقیه زیارت او را ترک کردم، با آن که می‌دانم چه خیری در آن است.»

گفت: «می‌دانی زائرش چه فضیلتی دارد و نزد ما چه خیر جزیلی دارد؟»

گفتم: «نه.»

فرمود: «فضیلتش این است که ملائکه آسمان به او مباحثات کنند و آنچه نزد ما دارد این است که هر صبح و پسین بر او رحمت طلیم. و پدرم به من حدیث کرده از آن گاه که کشته شده، قبرش از نماز خوان خالی نمانده، چه از ملائکه چه جن و چه از انس، یا از وحوش چیزی نباشد که بر زائر او رشک نبرد و او را مسح نکند. و هر چیز در نگاه بر او، امید خیر دارد، چون به قبر او نگاه کرده.»

سپس فرمود: «به من خبر رسیده که جمعی از نواحی کوفه و مردمی دیگر و زنانی شیون کن به زیارت او آیند در نیمه شعبان. یکی قرآن خواند و یکی قصه گوید و یکی شیون کند و یکی مرثیه خواند.»

به او گفتم: «آری قربانت! من بعضی از آنچه وصف کنی، دیده‌ام.»

فرمود: «حمد خدا را که برای ما میان مردم کسانی را قرار داده که به ما ورود کنند و ما را مدح کنند و برای ما مرثیه خوانند و دشمنان ما را کسانی نموده که به آن‌ها طعن زنند، چه از خویشان باشند و چه از دیگران که به آن‌ها به هذیان نسبت دهند و آنچه کنند زشت شمارند.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۲۸۳-۲۸۴

(۱)- [من هنا حکاه فی التّهذیب].

(۲)- [لم یرد فی التّهذیب والوسائل].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۴

علی علیه السلام؟ فقال «۱» له: یا طوسی! من زار قبر ابي عبد الله الحسين بن علي «۱» عليه السلام، وهو يعلم أنه إمام «۲» من الله «۲»، مفترض الطاعة على العباد، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، «۳» وقبل شفاعته في سبعين «۴» مذنباً، ولم يسأل الله «۵» عز وجل عند قبره حاجة إلا قضاها له. «۶»

قال: فدخل موسى بن جعفر عليه السلام «۷»، فأجلسه على فخذه، وأقبل يقبل ما بين عينيه، ثم التفت إليه، فقال له: يا طوسی! إنه الإمام والخليفة والحجة بعدى، وإنه «۸» سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سمائه، وعباده في أرضه، يقتل في أرضكم بالسّم ظلماً وعدواناً، ويدفن بها غريباً، ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. «۹»

(۱-۱) [الوسائل]: «من زار قبر الحسين».

(۲-۲) [لم یرد فی البحار، وفي التّهذیب والوسائل]: «من قبل الله».

(۳)- [من هنا حکاه فی نفس المهموم].

(۴)- [فی التّهذیب والوسائل]: «خمسین».

(۵) - [لم یرد فی نفس المهموم].

(۶) - [إلی هنا حکاه فی الوسائل والبحار ونفس المهموم].

(۷) - [أضاف فی التّهذیب: «وهو صبی»].

(۸) - [لم یرد فی التّهذیب].

(۹) - مردی از اهل طوس خدمت امام صادق علیه السلام رسید و گفت: «کسی که قبر ابو عبدالله را زیارت کند، چه اجری دارد؟» فرمود: «ای طوسی! هر که قبر او را زیارت کند و معتقد باشد که او امام است از طرف خدا و واجب الطاعه است بر بندگان، پیامرزد خدا گناهان گذشته و آینده اش را، و شفاعت او را در هفتاد گنهکار بپذیرد، و نزد قبرش حاجتی نخواهد، جز آن که بر آورد برایش.»

گوید: موسی بن جعفر وارد شد و او را بر زانویش نشانید و میان دو چشمش را بوسید، به آن مرد رو کرد و فرمود: «ای طوسی! این است امام و خلیفه و حجت بعد از من. و از صلب او مردی بیرون آید که رضاست برای خدا در آسمانش، و برای بندگان در زمینش، و در سرزمین شما با زهر کشته شود به ظلم و عدوان و در آن غریبانه دفن شود. هلا هر که او را زیارت کند در غربت او و بداند که امام است بعد از

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۵

الصدوق، الامالی، / ۵۸۷ - ۵۸۸ رقم / ۱۱ / عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۲۲ - ۳۲۳؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۲۳؛ مثله الطوسی، تهذیب الأحکام، / ۶ / ۱۰۸؛ القمی، نفس المهموم، / ۵۳۴

أخبرنا زید بن جعفر بن حاجب، قال: نا أبو الحسن محمّد بن ولید، قال: حدّثنا فرات بن إبراهیم، قال: نا الحسین بن سعید، قال: نا حسین بن مخول بن إبراهیم، قال:

حدّثنا أبا، عن قیس، عن جابر، عن أبا جعفر، قال: زیارة قبر الحسین یغفر للرجل الذّنوب، ویغفر له فی ذهابه ومجیئه.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۴۰ - ۴۱ رقم ۲۲

أخبرنا زید بن حاجب فی کتابه إلینا، قال: أنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: نا إسحاق بن محمّد بن إسحاق الطّحان، قال: حدّثنا محمّد بن عمرو الخشّاب، قال: حدّثنی حسن بن حسین، قال: نا أبو حمّاد الأعرابی، عن سدير الصّیرفی، قال: ذکر عند أبا جعفر قبر الحسین علیه السلام، فقال: ما أتاه عبد خطا إلیه خطوة إلّا کتب له حسنة ومحیت عنه سیئة.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۴۷ رقم ۲۳

أخبرنا زید بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمّد بن أحمد بن ولید، قال: نا فرات بن إبراهیم، قال: نا الحسین بن سعید، قال: نا سندی بن محمّد، قال: نا عاصم بن حمید الحنّاط، قال: سألت جعفر بن محمّد عن زیارة قبر الحسین علیه السلام، فقال: یا عاصم! من زار قبر الحسین وهو مغموم أذهب الله غمه، ومن زاره وهو فقیر أذهب الله فقره، ومن كانت به عاهة، فدعا الله أن یذهبها عنه، أذهبها عنه واستجیبت دعوته وفرج همّه وغمّه، فلا تدع أن تأتيه، فإنّک کلّما أتیته کتب لك بكلّ خطوة تخطوها عشر حسنات، ومحا عنک عشر سیئات، وکتب لك ثواب شهید فی سبیل الله أهریق دمه، فإیاک أن تفوتک زیارته.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۶۴ رقم ۴۶

- پدرش و مفترض الطاعه است از طرف خدای عزوجل، چون کسی است که رسول خدا صلی الله علیه و آله را زیارت کرده است.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۵۸۷ - ۵۸۸

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۶

وروى داوود بن فرقد، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: ما لَمَنْ «۱» زار الحسين عليه السلام فى كل شهر «۲» من الثواب؟ قال عليه السلام: «له من الثواب مثل «۲» ثواب مائة ألف شهيد من شهداء بدر».

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۵ / مثله الكفعمى، المصباح، / ۴۹۰ /

روى أيضاً عبد الحميد، يرفعه إلى مشايخه إلى جابر الجعفى يرويه عن أبى عبد الله، ثم قال: يا جابر! كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: قلت: يوم وبعض آخر، قال:

فقال لى: أتزوره؟ قال: قلت: نعم، قال: ألا أفرحك، ألا أبشرك بثوابه؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: إن الرجل منكم ليتهياً لزيارته فتباشر به أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكل الله عز وجل به أربعين ألفاً من الملائكة يصلون عليه حتى يوافى قبر الحسين عليه السلام، وثواب كل قدم يرفعها كتاب المتشخط بدمه فى سبيل الله، فإذا سلّمت على القبر فاستلمه بيدك وقل: السلام عليك يا حجة الله فى أرضه، ثم انهض إلى صلاتك، فإن الله تعالى يصلّى عليك وملائكته حتى تفرغ من صلاتك، ولك بكل ركعة تركعها عنده ثواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبة، وكمن وقف فى سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل، فإذا أنت قمت من عند القبر نادى مناد لو سمعت مقالته لأفريت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول: طوبى لك أيها العبد، لقد غنمت وسلمت، قد غفر الله لك ما سلف، فاستأنف العمل. قال: فإن مات من عامه أو من ليلته أو من يومه لم يقبض روحه إلا الله تعالى.

قال: ويقوم معه الملائكة يسبحون ويصلون عليه حتى يوافى منزله، فتقول الملائكة:

ربنا، عبدك وافي قبر وليك وقد وافي منزله، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء من قبل السماء: يا ملائكتي، قفوا بباب عبدى فسبحوني وقُدسونى وهللونى واكتبوا ذلك فى حسناته إلى

(۱) - [فى المصباح مكانه: «ورد عن الصادق عليه السلام: مَنْ ...»].

(۲-۲) [المصباح: «كان له»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۷

يوم وفاته، فإذا توفى ذلك العبد شهدوا غسله وكفنه والصلاة عليه، ثم يقولون: ربنا، وكلتنا بباب عبدك وتوفى، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء: يا ملائكتي، قفوا بقبر عبدى فسبحوني وقُدسونى وهللونى واكتبوا ذلك فى حسناته إلى يوم القيامة. «۱»

الطريحي، المنتخب، ۱ / ۶۹ - ۷۰

روى عن عاصم، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: يا عاصم! مَنْ زار الحسين عليه السلام وهو مغموم، أذهب الله غمّه، ومَنْ زاره وهو فقير أذهب الله الفقر عنه، ومَنْ كانت به عاهة فدعا الله أن يذهبها، استجبت دعوته وفرج همّه وغمّه، فلا تدع زيارته، فكأ نك كلما أتته كتب الله لك بكل خطوة تخطوها عشر حسنات، ومحا عنك عشر سيئات، وكتب لك ثواب شهيد فى سبيل الله أهريق دمه، فيأياك أن تفوتك زيارته.

الطريحي، المنتخب، ۱ / ۷۰

وقال [الصادق] عليه السلام: مَنْ زار قبر الحسين عليه السلام، كتب الله له بكل خطوة حجة وعمره، وكتب له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة.

ابن أبى جمهور، عوالى اللالى، ۴ / ۸۲

عن على بن ميمون، عن الصادق عليه السلام قال: يا على! زر الحسين ولا تدعه، قلت: ما لَمَنْ زاره من الثواب؟ قال: مَنْ أتاه ماشياً، كتب الله له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة، ويرفع له درجة.

الدربندی، أسرار الشَّهادة، / ۱۳۶

(۱) - [راجع: «موقف الملائكة من زوار الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۸

حَبِّ الْحُسَيْنِ وَحَبِّ زيارته عليه السلام

حدَّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي، عن محمّد بن عيسى اليقطيني، عن رجل، عن فضيل بن عثمان الصيرفي، عن حدّته، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال «(۱): مَن أراد الله به الخير قذف في قلبه حبّ الحسين عليه السلام وحبّ زيارته، ومَن أراد الله به السوء قذف في قلبه بغض الحسين وبغض زيارته.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۲ رقم ۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۷۶ / ۹۸؛ مثله الدربندی، أسرار الشَّهادة، / ۱۳۷

(۱) - [في الأسرار مكانه: «في مرسله فضيل بن عثمان، عن الصادق عليه السلام، قال ...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۰۹

بين فضل زيارة الحسين عليه السلام وفضل الحجّ المندوب

أحمد «(۱) بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن حريز، عن فضيل بن يسار، قال «(۲): إنّ زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله. «(۳)

الكليني، الفروع من الكافي، / ۴ / ۵۴۸ رقم ۲ / مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۷

عدّه من أصحابنا، عن أحمد «(۴) بن محمّد بن عيسى «(۵)، عن محمّد بن سنان، عن الحسين ابن المختار، «(۶) عن زيد الشَّحام، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: زيارة قبر «(۷) الحسين عليه السلام تعدل «(۸) عشرين حجة، وأفضل من عشرين «(۹) عمرة و «(۹) حجة. «(۱۰)

الكليني، الفروع من الكافي، / ۴ / ۵۸۰ رقم ۲ / عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۱

رقم ۱؛ الحزّ العاملي، وسائل الشَّيعة، / ۱۰ / ۳۴۷ - ۳۴۸؛ المجلسي، البحار «(۱۱)، / ۹۸ / ۴۱؛

(۱) - [الكامل: «عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصَّفَّار، عن أحمد»].

(۲) - [أضاف في الكامل: «قال [أبو عبدالله] عليه السلام»].

(۳) - [أضاف في الكامل: «حدّثني محمّد بن جعفر عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن حريز، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله»].

(۴) - [في الكامل والبحار مكانه: «حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ...»، وفي ثواب الأعمال: «حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصَّفَّار، عن أحمد ...»].

(۵) - [في التهذيب مكانه: «محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصَّفَّار، عن أحمد بن عيسى ...»].

(۶) - [من هنا حكاها في الأسرار].

(۷) - [لم يرد في الكامل والبحار].

(۸) - [أضاف في ثواب الأعمال: «عند الله»].

(۹ - ۹) [لم يرد في الكامل وثواب الأعمال والبحار].

(۱۰) - [أضاف في كامل الزيارات والبحار: «وحدثني محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد بإسناده مثله»].

(۱۱) - [حكاه أيضاً في البحار، ۹۸ / ۴۱ عن التهذيب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۰

مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۲؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۷؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۹

محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح «۱» ابن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فمرّ قوم على حمير «۲»، فقال: أين يريد هؤلاء؟ قلت: قبور الشهداء، قال: فما يمنعهم من زيارة الشهيد الغريب؟ فقال رجل من أهل العراق: وزيارته واجبة؟ قال: «۳» خير من حجّته وعمرة وحجّته، حتى عدّ عشرين حجّته وعمرة، ثم قال: مقبولات مبرورات، «۴» قال: فوالله ما قمت حتى أتاه رجل فقال له: إنني قد حججت «۵» تسع عشرة «۵» حجّته، فادع الله أن يرزقني تمام العشرين حجّته، قال: هل زرت قبر الحسين عليه السلام؟ قال: لا، قال: لزيارته خير من عشرين حجّته.

الكلينى، الفروع من الكافي، / ۴ / ۵۸۱ رقم ۳ / عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۴۸؛ مثله الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۹

[محمد بن يحيى، عن] محمد بن الحسين، عن محمد «۶» بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي سعيد المدائني، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له «۷»: جعلت فداك،

(۱) - [الوسائل: «علي»].

(۲) - [الوسائل: «حمر»].

(۳) - [في الأسرار مكانه: «وفي خبر آخر: وزيارته واجبة، وزيارته عليه السلام...»].

(۴) - [إلى هنا حكاه في الأسرار].

(۵ - ۵) [الوسائل: «تسعة عشر»].

(۶) - [في الكامل والبحار مكانه: «حدثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد...» وفي ثواب الأعمال: «أبي رحمه الله، قال: حدثني سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسن، عن محمد...»].

(۷) - [لم يرد في الكامل والبحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۱

أتى قبر الحسين عليه السلام؟ قال: نعم يا أبا سعيد! فأنت قبر ابن «۱» رسول الله صلى الله عليه وآله أطيّب الطيبين، وأطهر الطاهرين، وأبّر الأبرار، فإذا «۲» زرته كتب الله لك به خمساً وعشرين حجّته. «۳»

الكلينى، الفروع من الكافي، / ۴ / ۵۸۱ رقم ۴ / عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۱ رقم ۲؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۴۱ - ۴۲؛ الحرّ العاملى، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۴۹؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۲؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۹

حدثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله، عن «۴» محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان بن يحيى وجعفر بن عيسى بن عبيد الله، قالوا: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أبي غندر، عن حدثه، «۵» عن «۶» أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان الحسين «۷» بن عليّ عليه السلام ذات يوم «۷» في حجر النبيّ صلى الله عليه وآله «۸» يلاعبه «۹» ويضحكه، فقالت عائشة: «۱۰» يا رسول الله «۱۰»! ما أشدّ إعجابك بهذا الصبيّ؟ فقال لها: ويلك «۱۱»، وكيف

- (۱) - [فی الکامل والبحار: «یا ابا سعید! انت قبر الحسین ابن»، وفی ثواب الأعمال: «یا ابا سعید! انت قبر ابن بنت»، وفی الوسائل: «فانت قبر ابن»].
- (۲) - [فی الکامل والبحار: «فانتک إذا»، وفی ثواب الأعمال: «وإذا»].
- (۳) - [أضاف فی الکامل والبحار: «حدّثنی محمّد بن یعقوب، عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطاب، عن محمّد بن بن إسماعیل بإسناده مثله»، وأضاف فی الأسرار: «وفی خبر آخر كتب الله لك اثنتین وعشرين عمرة»].
- (۴) - [إثبات الهداة: «و»].
- (۵) - [من هنا حکاه فی المناقب والأسرار ونفس المهموم].
- (۶) - [فی الأمالی والوسائل مکانه: «بهذا الإسناد [حدّثنا الشیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسی، أخبرنا الحسین بن إبراهیم القزوینی، قال: حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن وهبان، قال: حدّثنا أبو القاسم علی بن حبشی، قال: حدّثنا أبو الفضل العباس بن محمّد بن الحسین، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا صفوان بن یحیی]، عن الحسین بن أبی غندر، عن بعض أصحابنا، عن ...»].
- (۷-۷) [لم یرد فی إثبات الهداة، وفی الأمالی والمناقب والوسائل ونفس المهموم: «ذات یوم»].
- (۸) - [أضاف فی الوسائل: «وهو»].
- (۹) (*۹) [إثبات الهداة: «إلی أن قال»].
- (۱۰-۱۰) [لم یرد فی المناقب].
- (۱۱) - [أضاف فی الأمالی: «ویلک»، ولم یرد فی الوسائل].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۲
- لا- أحبّه ولا أعجب به وهو ثمره فوادی وقره عینی؟ (*۹) أما إنّ امتی ستقتله، فمنّ زاره بعد وفاته كتب الله له حجّه من حججی. «۱»
- قالت: یا رسول الله! حجّجک من حججک؟ «۲» قال: نعم، «۳» حجّجتین من حججی «۳»، قالت: «۴» یا رسول الله! حجّجتین «۵» من حججک ۵؟ قال: نعم، وأربعة «۶»، قال: فلم تزل «۷» تزاده و «۷» یزید ویضعّف «۸» حتّی بلغ تسعین «۹» حجّج من حجج رسول الله صلی الله علیه و آله بأعمارها. «۱۰»
- ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۶۸ رقم ۱ / عنه: الحرّ العاملی، إثبات الهداة، ۱ / ۳۸۲؛ المجلسی، البحار «۱۱»، ۴۴ / ۲۶۰؛ البحرانی، العوالم، ۱۷ / ۱۳۹؛ الدربندی، أسرار الشّهاده، /
-
- (۱) - [إلی هنا حکاه عنه فی إثبات الهداة].
- (۲-۲) [لم یرد فی الأسرار].
- (۳-۳) [فی الأمالی والوسائل: «وحجّجتین»، وفی البحار والعوالم ونفس المهموم: «وحجّجتین من حججی»].
- (۴-۴) [لم یرد فی المناقب والوسائل].
- (۵-۵) [لم یرد فی الوسائل].
- (۶) - [فی الأمالی والوسائل: «وأربعاً»، وفی المناقب: «وثلاث»، ولم یرد فی نفس المهموم].
- (۷-۷) [فی الأمالی: «تزیده وهو»، وفی الوسائل: «تزاده وهو»].
- (۸) - [فی المناقب والعوالم: «ویضعّف»، ولم یرد فی الوسائل].
- (۹) - [فی الأمالی والمناقب والوسائل: «سبعین»].
- (۱۰) - امام ششم فرمود: یک روز حسین علیه السلام در دامن پیغمبر بود و آن حضرت با او شوخی و خنده می کرد. عایشه گفت: «یا

رسول الله! چه قدر از این بچه خوشتر می آید؟»

فرمود: «وای بر تو! چه طور دوستش ندارم و از او خوشم نیاید؟ او میوه دل و روشنی چشم من است. هلا، بدان که اتمم محققاً او را می کشند. هر کس پس از وفاتش او را زیارت کند، خدا برای او یک حج مرا بنویسد.»

عایشه گفت: «یا رسول الله! یک حج تو را؟!»

فرمود: «آری و دو حج مرا.»

گفت: «یا رسول الله! دو حج تو را؟!»

فرمود: «آری.»

و عایشه همی با او رد و ایراد کرد و او بر ثواب افزود، تا به نود حج رسول خدا رسید با عمره های آن.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱

(۱۱) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۳۵ / ۹۸].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۳

۱۳۱؛ مثله الطوسی، الأمالی، / ۶۶۸؛ ابن شهر آشوب، المناقب، / ۴ / ۱۲۸؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۵۱ - ۳۵۲؛ القمی، نفس المهموم، / ۵۳۶

حدّثنی أبو العباس الرّزّاز، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبي داوود «۱» المسترقّ، «۲» عن أمّ سعید الأحمیّیه «۳»، قالت: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وقد بعثت من یکتري لی حماراً إلى قبور الشّهداء، فقال: ما یمنعک من زیارة «۴» سیّد الشّهداء؟ قالت «۵»: قلت: ومنّ «۶» هو؟ قال: الحسين عليه السلام «۶»، قالت: قلت: وما لمنّ زاره؟ قال: حجّیه وعمره «۷» مبروره من الخیر کذا وكذا «۷»، ثلاث مرّات بیده «۸».

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۰۹ - ۱۱۰ رقم ۳ / عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۳۹؛ المجلسی، البحار، / ۳۵ - ۳۶؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۷؛ الدربندی، أسرار الشّهاده، / ۱۳۵

وعنه [أبو العباس الرّزّاز] عن محمّد «۹» بن الحسين، عن الحكم بن مسکین، عن أمّ سعید الأحمیّیه، قالت: جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام، فدخلت علیه «۱۰»، فجاءت الجاریه، فقالت:

(۱) - [فی ثواب الأعمال مکانه: «أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن داوود...»].

(۲) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۳) - بطن من أغان بن أراش، غلب علیهم اسم أبیهم حمس، فقیل لهم أحمس، فما فی کثیر من المعاجم بالخاء المعجمه تصحیف واضح.

(۴) - [لم یرد فی ثواب الأعمال والبحار].

(۵) - [لم یرد فی الوسائل والأسرار].

(۶ - ۶) [فی ثواب الأعمال: «هذا جعلت فداک؟ قال: فذلکک الحسين بن علیّ علیهم السلام»، وفي البحار: «هو؟ قال: الحسين بن علیّ علیه السلام»].

(۷ - ۷) [ثواب الأعمال: «ومن الخیر کذا وكذا عدّ»].

(۸) - [الوسائل: «بیديه»].

(۹) - [فی ثواب الأعمال مکانه: «أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد...»].

(۱۰)- [لم يرد في ثواب الأعمال، وفي الأسرار مكانه: «وفي رواية أخرى عنها (أم سعيد الأحمسيّة)، قالت: جئت إلى الصادق عليه السلام، فدخلت عليه...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۴

قد جئت «۱» بالدائيه، فقال لي: يا «۲» أم سعيد! أي شيء هذه الدائيه، أين تبغين «۳» تذهبين؟ قالت «۴»: قلت: أزور «۵» قبور الشهداء، «۶» قال: أخرى ذلك اليوم «۶»، ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتركون سيّد الشهداء لا تأتوناه؟ قالت: قلت له: من سيّد الشهداء؟ فقال: الحسين بن عليّ عليهما السلام. قالت «۴»: قلت «۷»: إنني امرأة، فقال: لأبأس «۸» لمن كان مثلك أن يذهب إليه ويوره، قالت «۸»: أي شيء لنا في زيارته؟ قال: تعدل «۹» حجّه وعمره واعتكاف شهرين في المسجد الحرام و «۱۰» صيامها «۱۱»، وخيرها كذا وكذا «۱۰». قالت: وبسط يده «۱۲» وضمّمها ضمّاً «۴» ثلاث مرّات.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۰ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۳۹؛ المجلسي، البحار، ۷۱ / ۹۸؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۷- ۹۸؛ الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۳۵

حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن ابن عليّ بن «۱۳» عبدالله بن «۱۳» المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانيّ،

(۱)- [في ثواب الأعمال والوسائل والبحار والأسرار: «جئتك»].

(۲)- [لم يرد في ثواب الأعمال والوسائل والأسرار].

(۳)- [أضف في ثواب الأعمال: «أين»].

(۴)- [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۵)- [ثواب الأعمال: «لأزور»].

(۶- ۶) [في ثواب الأعمال: «فقال: أخبريني ذلك اليوم»، وفي الوسائل والأسرار: «فقال»].

(۷)- [زاد في البحار: «له»].

(۸- ۸) [في ثواب الأعمال والوسائل والبحار والأسرار: «بمن (لمن) كانت (كان) مثلك أن تذهب إليه وتزوره (قالت) قلت»].

(۹)- [في البحار والأسرار: «كعدل»].

(۱۰- ۱۰) [في الوسائل والأسرار: «صيامها وخير منها»، وفي البحار: «صيامها وخيرها كذا»].

(۱۱)- [ثواب الأعمال: «صيامها»، وإلى هنا حكاها فيه].

(۱۲)- [البحار: «يديه»].

(۱۳- ۱۳) [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۵

عن أم سعيد الأحمسيّة، قالت: دخلت المدينة، فاكتريت حماراً على أن أطوف على قبور الشهداء، فقلت: لا بدّ «۱» أبداً بآبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فأدخل عليه، فأبطأت على المكارى قليلاً، فهتف بي، فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: ما هذا يا أم سعيد؟ قلت له: جعلت فداك، تكاريت حماراً لأدور على قبور الشهداء، قال: أفلا أخبرك بسيّد الشهداء؟ قلت: بلى، قال الحسين بن عليّ عليهما السلام، قلت: وإنه لسيد الشهداء؟ قال: نعم، قلت: فما لمن زاره؟ قال: حجّه وعمره، ومن الخير هكذا وهكذا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۰ رقم ۵/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۶ / ۹۸

حدّثنى أبى ومحمّد بن عبد الله بن جعفر الحميرى جميعاً، عن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى، عن أبيه، عن عبد الله القاسم الحارثى، عن عبد الله بن سنان، عن أمّ سعيد الأحمسيّة، قالت: دخلت المدينة، فاكترت البغل أو البغلة «٢» لأزور عليه «٢» قبور الشهداء، قالت: قلت: ما أحد أحقّ أن أبدأ به من جعفر بن محمّد عليه السلام، قالت: فدخلت عليه، فأبطأت، فصاح بى المكارى «٣»: حبستينا عافاك الله، فقال لى أبو عبد الله عليه السلام: كان إنساناً يستعجلك يا أمّ سعيد؟ قلت: نعم جعلت فداك، إنى اكترت بغلاً «٤» لأزور عليه «٤» قبور الشهداء، فقلت: ما آتى أحداً أحقّ من جعفر بن محمّد عليه السلام، قالت: فقال: يا أمّ سعيد، فما يمنعك من أن تأتى قبر سيّد الشهداء؟ قالت: فطمعت أن يدلّنى على قبر على «٥» بن أبى طالب «٥» عليه السلام، فقلت: بأبى أنت وامى، ومن سيّد الشهداء؟ قال: الحسين ابن فاطمة عليهما السلام يا ام سعيد، من آتاه ببصيرة ورغبة فيه كان له «٦» حجّة

(١) - [البحار: «لا بل»].

(٢-٢) [البحار: «لأدور عليه فى»].

(٣) - [البحار: «صاحب البغل»].

(٤-٤) [البحار: «لأدور فى»].

(٥-٥) [لم يرد فى البحار].

(٦-٦) خ ل [والبحار]: «حجّة مبرورة وعمرة متقبلة».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٥١٦

وعمره مبرورة «٦»، وكان له من الفضل هكذا وهكذا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١١٠ - ١١١ رقم ٦/ عنه: المجلسى، البحار، ٧١ / ٩٨ - ٧٢

حدّثنى أبى وعلى بن الحسين ومحمّد بن يعقوب رحمه الله، جميعاً، عن على «١» بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أحمد بن «٢» محمّد بن «٢» أبى نصر، قال: سألت بعض أصحابنا أبا الحسن الرضا عليه السلام عمّن أتى قبر الحسين عليه السلام، قال: تعدل «٣» عمرة. ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٥٤ رقم ١/ عنه: المجلسى، البحار، ٩٨ / ٢٨؛ مثله الصّيدوق، ثواب الأعمال، / ٨٦؛ الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ١٠ / ٣٢٦

وحدّثنى محمّد بن جعفر، عن محمّد «٤» بن الحسين، عن الحسن بن على بن أبى عثمان، عن إسماعيل بن عباد «٥»، عن الحسن بن على، عن أبى سعيد المدائنى، قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام، فقلت «٦»: جعلت فداك، أتى قبر الحسين عليه السلام؟ قال: نعم «٧» يا أبا سعيد، ائت «٧» قبر «٨» ابن رسول الله صلى الله عليه وآله أطيّب الطّيبين، وأطهر الطّاهرين، وأبّر الأبرار، فإذا زرته كتب «٩» لك اثنتان وعشرون «٩» عمرة «١٠».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٥٤ - ١٥٥ رقم ٢/ عنه: المجلسى، البحار، ٩٨ / ٢٨ - ٢٩؛ مثله الصّيدوق، ثواب الأعمال، / ٨٦؛ الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ١٠ / ٣٤٩

(١) - [فى ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «(الصّيدوق: عن) أبى رحمه الله، قال: حدّثنا على...»].

(٢-٢) [لم يرد فى ثواب الأعمال].

(٣) - [ثواب الأعمال: «تعادل حجّة و»].

(٤) - [فى ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «(الصّيدوق: عن) أبى رحمه الله، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد...»].

(٥) - [ثواب الأعمال: «أبى عبادة»].

(۶) - [أضاف فی ثواب الأعمال والوسائل: «له»].

(۷-۷) [الوسائل: «فائت»].

(۸) - [البحار: «قبر الحسين»].

(۹-۹) [فی ثواب الأعمال: «اللّه لك اثنين وعشرين»، وفى الوسائل: «اللّه لك اثنتين وعشرين»].

(۱۰) - [البحار: «حجّة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۷

وعنه [محمّد بن جعفر]، عن محمّد (۱) بن الحسين، عن محمّد (۲) بن سنان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «(۳) زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمره مبرورة متقبلة» (۴).

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۵ رقم ۳ و ۷/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة (۵)، / ۱۰ / ۳۳۱؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۹؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۶

حدّثني أبي رحمه الله ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابني محمّد بن عيسى، عن (۶) موسى بن القاسم، (۷) عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي: ما تقول أنت (۸) فيه؟ فقلت: بعضنا يقول حجّة وبعضنا يقول (۸) عمره، فقال: (۹) هو عمره مقبولة (۹).

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۵ رقم ۴/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۸؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۶ - ۸۷؛ السيزواري، جامع الأخبار، / ۷۹؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۲۷

وحدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى،

(۱) - [فی ثواب الأعمال مكانه: «حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد...»].

(۲) - [فی الكامل رقم ۷ والوسائل مكانه: «(ابن قولويه): حدّثني أبي ومحمّد بن عبد الله جميعاً، عن عبد الله ابن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن محمّد...»].

(۳) - [أضاف فی الكامل رقم ۷ والوسائل: «إنّ»].

(۴) - [فی ثواب الأعمال: «مقبولة»، وفى الوسائل: «مستقبلة»].

(۵) - [حكاه أيضاً فی الوسائل، / ۱۰ / ۳۲۶ عن ثواب الأعمال].

(۶) - [فی ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «(الصدوق): أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد ابن محمّد، عن...»].

(۷) - [من هنا حكاه فی جامع الأخبار].

(۸-۸) [جامع الأخبار: «فقلت: يقول بعضنا حجّة وبعضنا»].

(۹-۹) [فی ثواب الأعمال والوسائل: «هي عمره مبرورة»، وفى جامع الأخبار: «عمره مبرورة»، وفى البحار: «هي عمره مقبولة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۸

عن محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا إبراهيم بن يحيى القطان، عن أبيه (۱) أبي البلاد، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن زيارة قبر (۲) الحسين عليه السلام؟ فقال: ما تقولون أنتم؟ قلت: (۳) نقول حجّة وعمره، قال: تعدل (۳) عمره مبرورة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۵ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۳۱؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۲۹ - ۳۰

حدّثني عليّ بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن أحمد بن أشيم، عن (۴) صفوان بن يحيى، قال: سألت الرضا عليه السلام عن زيارة (۵) قبر الحسين عليه السلام أي شيء فيه من الفضل (۵)؟ قال: تعدل عمره.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۵ رقم ۶ و ۸/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة «۶»، / ۱۰ / ۳۳۱ رقم ۴۲؛ المجلسي، البحار، ۳۰ / ۹۸
 حدّثني جماعة أصحابنا، عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى العطار، عن العمركي ابن عليّ، عن «۷» بعض أصحابه «۷»، عن
 بعضهم عليهم السلام، قال: أربع عُمر تعدل حجّة، وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عمرة.
 ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۵ - ۱۵۶ رقم ۹/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۳۲؛ المجلسي، البحار، ۳۰ / ۹۸
 بهذا الإسناد [جماعة أصحابنا، عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى العطار]، عن العمركي بن

(۱) - [زاد في الوسائل: «يحيى بن»].

(۲) - [لم يرد في الوسائل].

(۳-۳) [الوسائل: «تعدل حجّة وعمرة، قال»].

(۴) - [في الكامل رقم ۸ مكانه: «حدّثني محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن ...»].

(۵-۵) [الوسائل: «الحسين عليه السلام»].

(۶) - [حكاه عنه أيضاً في الوسائل، / ۱۰ / ۳۳۱ رقم ۴۴].

(۷-۷) [الوسائل: «رجل»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۱۹

البوفكيّ، عمّن حدّثه، عن محمّد بن الفضيل «۱»، عن أبي رباب «۲»، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه
 السلام، قال: نعم «۳»، تعدل عمرة، ولا ينبغي «۴» أن يتخلّف «۴» عنه أكثر من أربع سنين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۶ رقم ۱۰/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۳۶؛ المجلسي، البحار، ۳۰ / ۹۸

حدّثني الحسن بن عبد الله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن درّاج، عن فضيل بن يسار، عن أبي
 جعفر عليه السلام قال: زيارة قبر «۵» الحسين عليه السلام وزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشهداء «۵» تعدل حجّة
 مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۶ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۰ / ۹۸

حدّثني محمّد بن «۶» جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام، يقول: مَنْ أتى «۷»
 قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّة مبرورة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۶ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۳۲؛ المجلسي، البحار، ۳۰ - ۳۱ / ۹۸

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن عليّ «۸» بن عبد الله «۸» بن المغيرة، عن عيّاس بن عامر، قال: أخبرني
 عبد الله بن عبيد الأنباري، «۹» قال: قلت لأبي عبد الله

(۱) - [الوسائل: «الفضل»].

(۲) - خ ل: «رئاب» [في الوسائل: «أبي ناب»، وفي البحار: «أبي باب»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴-۴) [في الوسائل والبحار: «التخلّف»].

(۵-۵) [البحار: «رسول الله صلى الله عليه وآله وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام»].

(۶) - [زاد في الوسائل: «عبد الله بن»].

(۷) - [الوسائل: «زار»].

(۸-۸) [لم یرد فی البحار، وفی الوسائل: «عن»].

(۹) (*۹) [فی الوسائل: «عن أبی عبد اللہ علیہ السلام، قال»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۰

عليه السلام: جعلت فداك، إنه ليس كل سنة يتهياً لى ما أخرج به إلى الحجّ، فقال (*۹): إذا أردت الحجّ ولم يتهياً لك فانت قبر الحسين عليه السلام، فإنها تكتب لك حجّه، وإذا أردت العمرة ولم يتهياً لك فانت قبر الحسين عليه السلام، فإنها تكتب لك عمرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۶ رقم ۳/ عنه: الحز العاملى، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۳۲؛ المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۳۱

وحدثنى محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن «۱» ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن عبد الكريم بن حنّان، قال: قلت لأبى عبد اللّٰه عليه السلام: ما يقال إنّ زيارة قبر «۲» الحسين عليه السلام تعدل حجّه وعمرة. قال: فقال: إنّما الحجّ والعمرة ها هنا، ولو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهياً له فأتاه، «۳» كتب الله «۳» له حجّه، ولو أنّ رجلاً أراد العمرة «۴» ولم يتهياً له «۴» كتبت له عمرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۶-۱۵۷ رقم ۴، / ۱۵۸ رقم ۲/ عنه: المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۳۱

حدّثنى الحسن بن عبد اللّٰه بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن فضيل بن يسار، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّه مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۷ رقم ۶/ عنه: المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۳۱

حدّثنى محمد بن الحسن بن على بن مهزيار، عن أبيه، «۵» عن على بن مهزيار «۵»، عن

(۱) - [فى الكامل، / ۱۵۸ مكانه: «عن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبيد اللّٰه بن موسى بن جعفر، عن عبد اللّٰه بن نهيك، عن...»].

(۲) - [الكامل، / ۱۵۸: «قبر أبى عبد اللّٰه»].

(۳-۳) [البحار: «كتبت»].

(۴-۴) [فى الكامل، / ۱۵۸: «ولم يتهياً له فأتاه»، وفى البحار: «فلم يتهياً له»].

(۵-۵) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۱

الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن حريز، والحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن فضيل بن يسار، عنهما، قالوا: زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله، «۱» وزيارة قبور الشهداء «۱»، وزيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّه مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۷ رقم ۷/ عنه: المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۳۱-۳۲

حدّثنى محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصيّفّار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبى سعيد القمّاط، عن ابن أبى يعفور، قال: سمعت أبا عبد اللّٰه عليه السلام، يقول: لو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهياً له ذلك، فأتى قبر «۲» الحسين عليه السلام، فعرفّ عنده يجزيه ذلك عن «۳» الحجّ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۷ رقم ۸/ عنه: المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۳۲

حدّثنى محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن إبراهيم بن عتبة قال: كتبت إلى العبد الصّالح عليه السلام إن رأى سيّدنا «۴» أن يخبرنى بأفضل ما جاء به فى زيارة الحسين «۵» عليه السلام، وهل تعدل ثواب الحجّ لمنّ فاته؟ فكتب عليه السلام:

تعديل الحجّ لمن فاتته الحجّ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۷ رقم ۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۲ / ۹۸

حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى بن جعفر، عن عبدالله بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن أمّ سعيد الأحمسيّة قالت: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: تعدل حجّة وعمره، ومن الخير هكذا وهكذا، وأومى بيده. «۶»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۸ رقم ۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۲ / ۹۸

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [لم يرد في البحار].

(۳)- [البحار: «من»].

(۴)- [البحار: «سيدي»].

(۵)- [البحار: «أبي عبدالله الحسين بن علي»].

(۶)- [أضاف في البحار: «كتاب حسين بن عثمان، عن أمّ سعيد، مثله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۲

حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجه، عن رجل «۱» سأل أبا جعفر عليه السلام عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: إنّه «۱» تعدل «۲» حجّة وعمره «۳»، وقال بيده: هكذا من الخير، يقول بجميع يديه هكذا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۸ رقم ۴ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۳۵۳؛ المجلسي، البحار، ۳۲-۳۳

حدّثني أبي رحمه الله عن محمّد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان النيسابوري «۴» أبي سعيد، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: زيارة «۵» قبر الحسين عليه السلام «۶» حجّة ومن «۷» بعد الحجّة، حجّة «۶» وعمره من «۷» بعد حجّة الإسلام.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۸-۱۵۹ رقم ۵ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۳۵۳؛ المجلسي، البحار، ۳۸ / ۹۸

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن محمّد ومحمّد بن عبد الحميد، «۸» عن يونس بن يعقوب، عن أمّ سعيد الأحمسيّة، قالت: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أيّ شيء تذكّر في زيارة قبر الحسين عليه السلام من الفضل؟ قال: يذكّر «۹» فيه يا أمّ سعيد فضل حجّة

(۱-۱) [الوسائل: «عن أبي جعفر في زيارة الحسين عليهما السلام، قال»].

(۲)- [البحار: «يعدل»].

(۳)- [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل].

(۴)- [زاد في الوسائل: «عن»].

(۵)- [في الوسائل والبحار: «الزيارة إلى»].

(۶-۶) [الوسائل: «تعديل حجّة من بعد الحجّة»].

(۷)- [لم يرد في البحار].

(۸) - [زاد في البحار: (و)].

(۹) - [البحار: «نذكر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۳
وعمره وخيرها كذا، وبسط يديه «۱» ونكس أصابعه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۹ رقم ۷ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۳ / ۹۸

حدّثني أبي رحمه الله وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحسن بن عطية أبي الناب يّاع السّابريّ، قال:

سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّته وعمره أو عمره وحجّته ...، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۹ رقم ۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۹ / ۹۸

ويأسناده [أبي رحمه الله وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ] عن العباس ابن عامر، عن أبان بن عثمان، قال: حدّثني أبو فلان الكنديّ، عن أبي عبدالله، قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّته وعمره.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۹ - ۱۶۰ رقم ۱۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۹ / ۹۸

وحدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن مهزيار، عن أبي القاسم، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن «۲» هارون بن خارجة «۲»، قال: سألت رجل أبا عبدالله عليه السلام في حديث له «۳» طويل يقول في آخره: بأبي أنت وأمي رووا عن أبيك في الحجّ، قال: نعم، حجّته وعمره حتّى عدّ عشرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۰ رقم ۱۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۹ / ۹۸

وحدّثني أبي رحمه الله وجماعه مشايخي، عن محمّد بن يحيى العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن العمركي، عن حدّثه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، قال: «۴» سئل أبو عبدالله عليه السلام «۴» عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: فيها حجّته وعمره.

(۱) - خ ل [والبحار]: «يده».

(۲-۲) [البحار: «أبي خارجة»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴-۴) خ ل: «سألت أبا عبدالله».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۴

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۰ رقم ۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۱ / ۹۸

وحدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ الزيتونيّ، عن هارون بن مسلم، عن عيسى بن راشد، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام، فقلت: جعلت فداك، ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام وصلّى عنده ركعتين؟ قال: كتبت له حجّته وعمره، قال: قلت له:

جعلت فداك، وكذلك كلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟ قال: وكذلك كلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۰ رقم ۱۴

حدّثني محمّد بن جعفر القرشيّ الكوفيّ الرزّاز، عن محمّد «۱» بن الحسين، عن محمّد «۲» بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه،

عن يزيد بن عبد الملك، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فمرّ «(۳) قوم على «(۴) حمير، فقال «(۵): أين يريدون «(۴) هؤلاء؟ قلت: قبور الشهداء، قال: فما يمنعهم «(۶) من زيارة الشهيد الغريب، قال «(۶): فقال له رجل من أهل العراق: «(۷) زيارته واجبة؟ قال «(۸): زيارته خير من حجّة وعمره «(۹)، حتّى عدّ عشرين حجّة و «(۱۰) عمره، ثمّ قال «(۱۰): مبرورات متقبّلات. قال: فوّ الله ما قمّت من عنده «(۱۱) حتّى أتاه رجل فقال له «(۱۱):

(۱) - [في تسليّة المجالس مكانه: «وبالإسناد [قال أبي]، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد...»].

(۲) - [في الكامل، / ۱۶۳ مكانه: «وحدّثني عليّ بن الحسين عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد...»، وفي ثواب الأعمال: «أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد...»].

(۳) - [أضاف في تسليّة المجالس: «بنا»].

(۴-۴) [البحار: «حُمّر، قال: أين يريد»].

(۵) - [أضاف في الكامل، / ۱۶۳: «لي»].

(۶-۶) [في ثواب الأعمال: «عن زيارة قبر الشهيد الغريب»، وفي تسليّة المجالس: «من زيارة قبر الغريب»].

(۷) - [أضاف في ثواب الأعمال والبحار: «و»].

(۸) - [في الكامل، / ۱۶۳ و ثواب الأعمال: «فقال»، وفي تسليّة المجالس: «قال: نعم زيارته واجبة، ثمّ قال»].

(۹) - [أضاف في الكامل، / ۱۶۳ و تسليّة المجالس: «وعمره وحجّة»، وفي ثواب الأعمال: «وحجّة وعمره»].

(۱۰-۱۰) [الكامل، / ۱۶۳: «عشرين عمره»].

(۱۱) - [لم يرد في الكامل، / ۱۶۳ و ثواب الأعمال و تسليّة المجالس].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۵

إنّي «(۱) قد حججت تسعة عشر «(۱) حجّة، فادع الله لي «(۲) أن يرزقني تمام العشرين. قال: فهل زرت قبر «(۳) الحسين عليه السلام؟ قال: لا، قال: «(۴) إنّ زيارته «(۴) خير من عشرين حجّة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۰- ۱۶۱ رقم ۱۵، / ۱۶۳ رقم ۸ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۴۰؛ مثله الصّيدوق، ثواب الأعمال، / ۹۴؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، / ۲ / ۵۲۶- ۵۲۷

حدّثني محمّد بن جعفر، عن محمّد «(۵) بن الحسين، عن أحمد بن النّضر، عن شهاب بن عبد ربّه أو عن رجل، «(۶) عن شهاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألتني فقال: يا شهاب «(۷) كم حججت من حجّة؟ «(۸) فقلت: تسعة عشر حجّة «(۸)، فقال لي «(۹): تمّمها «(۱۰) عشرين حجّة «(۱۱) تحسب لك زيارة «(۱۱) الحسين عليه السلام.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۱- ۱۶۲ رقم ۳ / عنه: المجلسي، البحار «(۱۲)»، / ۹۸ / ۴۲؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۳؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ۱۳۱؛ مثله الصّيدوق، ثواب الأعمال، / ۹۲؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۳۴۹- ۳۵۰

(۱-۱) [في ثواب الأعمال: «حججت تسعة عشرة»، وفي تسليّة المجالس: «قد حججت تسع عشرة»].

(۲) - [لم يرد في الكامل، / ۱۶۳ و تسليّة المجالس].

(۳) - [لم يرد في الكامل، / ۱۶۳].

(۴-۴) [في الكامل، / ۱۶۳ و تسليّة المجالس: «لزيارته»، وفي ثواب الأعمال: «زيارته»].

(۵) - [في ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «(الصّيدوق): أبي، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن محمّد...»].

(۶) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

(۷) - [فی ثواب الأعمال: «لی یا شهاب»، و فی الأسرار مکانه: «عن شهاب، عن الصادق علیه السلام: یا شهاب...»].

(۸-۸) [فی ثواب الأعمال: «قال: فقلت: تسعة عشر، قال»، و فی الوسائل: «قال: قلت: تسع عشرة، قال»].

(۹) - [لم یرد فی الأسرار].

(۱۰) - [فی ثواب الأعمال والبحار: «تتمها»، و فی تظلم الزهراء: «فتتمها»].

(۱۱-۱۱) [فی ثواب الأعمال: «یکتب الله لک زیارة»، و فی الوسائل: «تکتب لک زیارة»].

(۱۲) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۴۲/۹۸ عن ثواب الأعمال].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۶

حدّثنی أبو العباس، قال: حدّثنی محمّد (۱) بن الحسين، عن ابن سنان، (۲) عن حذیفه ابن منصور، قال: قال أبو عبد الله علیه السلام: کم حججت؟ قلت: تسعة عشر (۳)، (۴) قال: فقال: أما (۴) أنک لو أتممت إحدى (۵) وعشرين حجّة لکنت (۶) کمن زار الحسين (۷) علیه السلام.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۶۲ رقم ۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۴۲/۹۸؛ الدریندی، أسرار الشهادة، / ۱۳۱؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۲؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۵۰

وعنه [أبی رحمه الله]، عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن (۸) محمّد بن صدقة، عن مالک بن عطیة، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: من زار الحسين (۹) علیه السلام، کتب الله له ثمانین حجّة مبرورة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۶۲ رقم ۶/ عنه: المفید، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۳۸؛ المجلسی، البحار (۱۰)، ۴۲/۹۸-۴۳؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۳؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۵۰

حدّثنی أبو العباس الکوفی، عن محمّد بن الحسين (۱۱)، عن محمّد بن إسماعیل، عن

(۱) - [فی ثواب الأعمال والوسائل: «(الصدوق): حدّثنی محمّد بن علی بن ماجیلویه، عن عمّه محمّد بن أبی القاسم، عن محمّد...»].

(۲) - [من هنا حکاه عنه فی الأسرار].

(۳) - [الوسائل: «تسع عشرة»].

(۴-۴) [الأسرار: «فقال: أمّا لو»].

(۵) - [فی البحار والأسرار: «أحدًا»].

(۶) - [الوسائل: «لکتب لک»].

(۷) - [فی ثواب الأعمال والوسائل: «الحسين بن علی»].

(۸) - [فی ثواب الأعمال والوسائل مکانه: «(الصدوق): أبی رحمه الله قال: حدّثنی سعد بن عبد الله، عن محمّد ابن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن...»].

(۹) - [فی ثواب الأعمال والوسائل: «قبر أبی عبد الله»].

(۱۰) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۳۴/۹۸].

(۱۱) - [فی ثواب الأعمال مکانه: «حدّثنی محمّد بن الحسن، قال: حدّثنی أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن الحسين...»، و فی تسلیة المجالس والوسائل والبحار: «(ثواب الأعمال): حدّثنی محمّد بن الحسن، قال: حدّثنی أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۷

الخبيري «۱»، «۲» عن موسى بن القاسم الحضرمي، قال: قدم «۳» أبو عبدالله عليه السلام في أول ولاية أبي جعفر، فنزل النجف، فقال: يا موسى! اذهب إلى الطريق الأعظم، فقف على الطريق، فانظر فإنه سيأتيك «۴» رجل من ناحية القادسيه، فإذا دنا منك فقل له: ها هنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك، فسيجيء «۵» معك.

قال: فذهبت حتى قمت على الطريق والحز شديد، فلم أزل قائماً حتى كدت أعصى «۶» وأنصرف وأدعه، إذ نظرت إلى شيء يقبل «۷» شبه رجل على بعير، فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني، فقلت: يا هذا! ها هنا «۸» رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك وقد وصفك لي، قال: اذهب بنا إليه. قال: «۹» فجئت به «۹» حتى أناخ بعيره ناحية قريباً من الخيمة، فدعا به، فدخل الأعرابي إليه ودنوت أنا، فصرت إلى «۱۰» باب الخيمة أسمع الكلام ولا أراهما «۱۱»، فقال أبو عبدالله عليه السلام: من أين قدمت «۱۲»؟ قال: من أقصى اليمن، قال: أنت من موضع كذا

(۱) - [ثواب الأعمال: «الحيري»].

(۲) (*۲) [الوسائل: «محمد بن القاسم الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام (في حديث)، إنه قال لأعرابي قدم من اليمن لزيارة الحسين عليه السلام»].

(۳) - [في ثواب الأعمال وتسلية المجالس: «ورد»].

(۴) - [في ثواب الأعمال وتسلية المجالس والبحار: «سيجيئك»].

(۵) - [في ثواب الأعمال: «فيجيء»، وفي تسلية المجالس: «فإنه سيجيء»].

(۶) - [ثواب الأعمال: «أعمى»].

(۷) - [في ثواب الأعمال وتسلية المجالس والبحار: «مقبل»].

(۸) - [تسلية المجالس: «هنا»].

(۹-۹) [في ثواب الأعمال والبحار: «فجئته»، وفي تسلية المجالس: «فجاء»].

(۱۰) - [في ثواب الأعمال وتسلية المجالس والبحار: «على»].

(۱۱) - [في المطبوع: «لا أراهم»].

(۱۲) - [تسلية المجالس: «أقبلت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۸

وكذا؟ قال: نعم، «۱» أنا من موضع كذا وكذا، قال: فيما «۲» جئت «۱» ها هنا؟ قال: جئت زائراً للحسين عليه السلام، فقال أبو عبدالله عليه السلام: فجئت من غير حاجة «۳» ليس إلا للزيارة «۳»؟ قال: «۴» جئت من غير حاجة «۵» إلا أن أصلي عنده وأزوره فأسلم عليه وأرجع إلى أهلي، فقال أبو عبدالله عليه السلام: و «۲» ما ترون في «۶» زيارته؟ قال: «۷» «۸» نرى في زيارته البركة «۸» في أنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموانا ومعاشنا وقضاء حوائجنا، قال: فقال «۹» أبو عبدالله عليه السلام: أفلا أزيدك من فضله فضلاً يا أخا اليمن؟ قال: زدني يا ابن رسول الله، قال: إن زيارة الحسين «۱۰» عليه السلام تعدل حجة مقبولة «۱۱» زاكية مع رسول الله، فتعجب «۱۲» من ذلك، قال: إي والله وحجتين مبرورتين متقبلتين «۱۳» زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فتعجب «۱۴»، فلم يزل أبو عبدالله عليه السلام يزيد، حتى قال: ثلاثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۶۲-۱۶۳ رقم ۷/ مثله الصديدوق، ثواب الأعمال، ۹۳-۹۴؛ محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس، ۲/

۵۲۶-۵۲۶؛ الحر العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰/ ۳۵۰-۳۵۱؛ المجلسی، البحار، ۳۷/۹۸-۳۸

- (۱-۱) [تسلیة المجالس: «قال: فیم جئت إلى»].
- (۲)- [فی ثواب الأعمال: «فما»، وفي البحار: «فيما»].
- (۳-۳) [ثواب الأعمال: «إلّا الزيارة»].
- (۴)- [زاد فی تسلیة المجالس: «نعم»].
- (۵)- [زاد فی ثواب الأعمال والبحار: «ليس»].
- (۶)- [فی ثواب الأعمال وتسلیة المجالس: «من»].
- (۷)- [زاد فی تسلیة المجالس والوسائل: «إنا»].
- (۸-۸) [البحار: «نروی فی زیارته إنا نرى البركة»].
- (۹)- [زاد فی ثواب الأعمال وتسلیة المجالس والوسائل والبحار: «له»].
- (۱۰)- [فی الوسائل والبحار: «أبی عبدالله»].
- (۱۱)- [فی ثواب الأعمال والبحار: «مقبولة متقبلة»، وفي تسلیة المجالس: «مبرورة مقبولة»].
- (۱۲)- [زاد فی تسلیة المجالس: «الرجل»].
- (۱۳)- [تسلیة المجالس: «مقبولتين»].
- (۱۴)- [زاد فی ثواب الأعمال والبحار: «من ذلك»].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۲۹

حدّثنی أبی رحمه الله وعلی بن الحسین رحمه الله عن سعد بن عبدالله، عن أبی القاسم هارون «۱» ابن مسلم بن سعدان، «۲» عن مسعدة «۳» بن صدقة، قال: قلت لأبی عبدالله عليه السلام: ما لمن زار قبر «۴» الحسين عليه السلام؟ قال: تكتب له حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قلت له «۴»: «جعلت فداك، حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم، وحجتان، قال: قلت: «۵» جعلت فداك، حجتان «۵»؟ قال: نعم، وثلاث، فما زال يعدّ حتى بلغ عشرًا. قلت: جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم؟ قال: نعم وعشرون حجة «۴»، قلت: جعلت فداك، وعشرون؟ «۶» فما زال «۶» يعدّ حتى بلغ خمسين، فسكت.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۳- ۱۶۴ رقم ۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۴۳/ ۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۳- ۳۹۴

حدّثنی محمّد بن عبد المؤمن رحمه الله، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن «۷» الصيّفّار، عن أحمد بن محمّد الكوفي، عن محمّد بن جعفر بن إسماعيل العبدی، «۸» عن محمّد بن عبدالله ابن مهران «۸»، عن محمّد بن سنان، «۹» عن يونس بن ظبيان، «۱۰» عن أبی عبدالله عليه السلام، قال: من زار «۱۱» قبر الحسين عليه السلام «۱۱» يوم عرفة، كتب الله له «۴» ألف ألف «۱۲» حجة مع القائم،

- (۱)- [البحار: «عن هارون»].
- (۲)- [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].
- (۳)- [البحار: «محمّد»].
- (۴)- [لم يرد في تظلم الزهراء].
- (۵-۵) [في البحار: «له جعلت فداك حجتان؟ قال»، وفي تظلم الزهراء: «جعلت فداك وحجتان»].
- (۶-۶) [تظلم الزهراء: «فلم يزل»].

(۷) - [فی التّهذیب والوسائل: «الحسین»].

(۸-۸) [لم یرد فی التّهذیب والوسائل].

(۹) - [من هنا حکاه فی مصباح المتّهجد وتظلم الزّهراء والأسرار].

(۱۰) - [من هنا حکاه عنه فی روضه الواعظین والإقبال ومصباح الزّائر والمصباح].

(۱۱-۱۱) [فی مصباح المتّهجد ومصباح الزّائر والإقبال: «الحسین بن علیّ علیهما السلام»، وفي المصباح: «الحسین علیه السلام»].

(۱۲) - [لم یرد فی مصباح الزّائر].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۰

و «۱» ألف ألف «۲» عمره مع رسول الله «۳» صلى الله عليه وآله، وعتق ألف ألف «۴» نسمة، وحملا ن ألف ألف «۴» فرس في سبيل الله، وسمّاه الله «۵» عبدی الصّدیق أمن بوعدی، «۶» وقالت الملائكة: فلان صدیق زكاه الله من فوق عرشه وسمّی فی الأرض كزوباً «۷».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۲ رقم / ۱۰ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۴۶ / ۳؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۹ - ۵۰؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۵۹ - ۳۶۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۸۸؛ مثله الطوسي، مصباح المتّهجد، / ۴۹۷؛ الفتّال، روضه الواعظين، / ۱ / ۱۹۵؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲ / ۶۱ - ۶۲، مصباح الزّائر، / ۳۴۷؛ الكفعمي، المصباح، / ۵۰۱؛ القزويني، تظلم الزّهراء «۸» / ۴۰۰؛ الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۵۰

حدّثني أبي، «۹» عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن سنان، عن أبي سعيد «۱۰» القمّاط، عن يسار «۱۱»، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: مَنْ كان مُعسراً «۱۲» فلم يتهيّأ له «۱۲» حجّه الإسلام فليأت قبر الحسين عليه السلام وليعرّف عنده، فذلك «۱۳» يجزيه

(۱) - [أضاف في روضه الواعظين: «مئه»].

(۲) - [لم یرد فی مصباح الزّائر].

(۳) - [المصباح: «النبي»].

(۴) - [لم یرد فی الوسائل والأسرار].

(۵) - [لم یرد فی روضه الواعظين].

(۶) - [إلى هنا حکاه فی الإقبال ومصباح الزّائر].

(۷) - [فی المزار والتّهذیب ومصباح المتّهجد والوسائل والبحار وتظلم الزّهراء والأسرار: «كزوبياً»، وفي المصباح: «كزوبياً، أي سيدياً»].

(۸) - [حکاه فی تظلم الزّهراء عن التّهذیب].

(۹) - [من هنا حکاه فی التّهذیب والوسائل ونور الثقلين وكنز الدقائق].

(۱۰) - [فی التّهذیب والوسائل ونور الثقلين وكنز الدقائق: «أبي إسماعيل»].

(۱۱) - [فی المزار والتّهذیب والوسائل ونور الثقلين وكنز الدقائق: «بشار»، وفي تظلم الزّهراء مكانه: «عن يسار...»، وفي الأسرار مكانه:

«في خير بشار...»].

(۱۲-۱۲) [فی المزار: «فلم تتهيّأ له»، وفي تظلم الزّهراء: «ولم يتهيّأ له»، وفي الأسرار: «فلم يتهيّأ»].

(۱۳) - [الأسرار: «فإن ذلك»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۱

عن «۱» حجة الإسلام، أما إنى لا- أقول يجزى «۲» ذلك «۳» عن حجة الإسلام إلامعسر «۳»، فأما الموسر إذا كان قد حج حجة الإسلام، فأراد أن يتنقل بالحج «۴» أو العمرة، ومنعه من «۴» ذلك شغل الدنيا أو عائق، فأتى قبر «۵» الحسين عليه السلام فى يوم عرفه أجزاء ذلك عن «۶» أداء «۷» الحج أو «۸» العمرة، وضاعف الله له ذلك أضعافاً «۷» مضاعفة، قال: قلت: كم تعدل حجة وكم تعدل عمرة؟ قال: لا يحصى «۹» ذلك. قال: قلت: مائة؟ قال: ومن يحصى ذلك، قلت: ألف؟ قال: وأكثر، ثم قال: «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها» «۱۰»

إن الله واسع كريم «۱۱».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۳ رقم ۱۲/ عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳/ ۴۶- ۴۸؛ المجلسى، البحار، ۸۹/ ۹۸؛ مثله الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۵۰ رقم ۱۱۴؛ الحر العاملى، وسائل الشيعة «۱۲»، ۱۰/ ۳۶۰- ۳۶۱؛ الحويزى، نور الثقلين، ۲/ ۵۴۵- ۵۴۶؛ المشهدى القمى، كنز الدقائق، ۷/ ۷۰؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۳۹۹- ۴۰۰؛ الدر بندى، أسرار الشهادة، / ۱۵

(۱)- [البحار: «من»].

(۲)- [تظلم الزهراء: «مجزى»].

(۳-۳) [فى المزار والتهديب والوسائل والبحار ونور الثقلين وكنز الدقائق: «عن (من) حجة الإسلام إلامعسر»، وفى تظلم الزهراء: «إلامعسر»، وفى الأسرار: «حجة الإسلام إلامعسر»].

(۴-۴) [فى التهديب والوسائل والأسرار: «والعمرة فمنعه عن»].

(۵)- [لم يرد فى المزار والتهديب والوسائل والبحار ونور الثقلين وكنز الدقائق وتظلم الزهراء والأسرار].

(۶)- [فى المزار والوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار: «من»].

(۷-۷) [فى المزار والبحار: «حجته وعمرته وضاعف (فضاعف) الله (له من) ذلك أضعافاً»، وفى التهديب والوسائل ونور الثقلين وكنز الدقائق: «حجته (وعمرته) وضاعف الله له بذلك أضعافاً»].

(۸)- [تظلم الزهراء: «و»].

(۹)- [تظلم الزهراء: «لا تحصى»].

(۱۰)- [إبراهيم: ۱۴/ ۳۴؛ والنحل: ۱۶/ ۱۸، [وإلى هنا حكاها فى المزار والتهديب والوسائل ونور الثقلين وكنز الدقائق وتظلم الزهراء والأسرار، وفى تظلم الزهراء قسمة أخرى من الآية الشريفة فى سورة النحل: «إن الله لغفور رحيم»].

(۱۱)- خ ل: «عليم».

(۱۲)- [حكاها فى الوسائل ونور الثقلين وكنز الدقائق وتظلم الزهراء عن التهديب].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۲

حدثنى أبى عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، قال: قال جعفر بن محمد: من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفه، عارفاً بحقه، كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة مع نبي مرسل، ومن زار أول يوم من رجب غفر الله له ألبتة. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۲ رقم ۱۱

وإسناده [العمركى] عن محمد بن الفضل، عن أبى ناب، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال:

سألته عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه، قال: نعم، تعدل عمرة ولا ينبغي التخلف عنه أكثر من أربع سنين. «۲»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۷ رقم ۱۶

محمد بن ابی السیریری، عن عبدالله بن محمد البلوی، عن عماره بن زید، عن ابی عامر واعظ أهل الحجاز، عن الصادق علیه السلام، عن ابیه، عن جدّه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا أبا الحسن! إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة وعرصه من عرصاتها. وإن الله تعالى جعل قلوب نجباء من خلقه، وصفوه من عباده تحنّ إليكم وتحمل المذلّة والأذى فيكم، فيعمّرون قبوركم، ويكثرّون زيارتها تقرباً منهم إلى الله عزّ وجلّ، ومودّة منهم لرسوله، أولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي، وهم زوّاري، وجيراني غداً في الجنّة. يا عليّ! من عمّر قبوركم وتعاهدها، فكأنّما أعان سليمان بن داوود على بناء بيت المقدس، ومنّ زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه.

(۱) - [راجع: «۲۴/ زیارة الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه»].

(۲) - [راجع: «۲۴/ مدّة جواز التخلّف عن زیارة الحسين عليه السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۳

فأبشر، وبشّر أولياءك ومحبيك من النعم بما لا عين رأت، ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

ولكن حثالة من الناس يُعيّرون زوّار قبوركم بزيارتكم كما تُعيّر الزّانية بزناها، أولئك شرار امتي لا تنالهم شفاعتي، ولا يردون حوضي.

(۱)

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۲۲۸- ۲۲۹ رقم ۱۲

وقال [أبو عبدالله الصادق] عليه السلام: زیارة الحسين عليه السلام تعدل مائة حجّة مبرورة ومائة عمرة متقبّلة «۲». «۳»

المفيد، الإرشاد، ۲/ ۱۳۶ رقم ۲/ عنه: الحلّي، المستجاد (من مجموعة نفیسه)، / ۴۵۰

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن محمّد بن همام «۴»، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن رباح، قال: حدّثنا أبو القاسم عليّ بن

محمّد بن رباح، قال: حدّثني أحمد بن حمّاد، عن زهير القرشيّ، عن يزيد بن إسحاق شَعْر، عن «۵» أبي السّرخين الأرجنيّ «۵»، قال:

حدّثني عمر بن عبدالله بن طلحة التّهديّ، عن ابیه، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فقال:

يا عبدالله بن طلحة! أما تزور «۶» قبر أبي الحسين عليه السلام؟ قلت: بلى، «۷» إنا لناًتیه «۷»، قال: تأتونه كلّ جمعة؟ قلت: لا، قال: تأتونه

في كلّ شهر؟ قلت: لا، قال: ما أجفاكم، إنّ

(۱) - [راجع: «فضل زیارة الإمام الحسين عليه السلام في حديث النّبیّ صلى الله عليه وآله وسلم مع أمير المؤمنين عليه السلام»].

(۲) - [المستجاد: «مقبولة»].

(۳) - و نیز آن حضرت عليه السلام فرمود: «زیارت حسین عليه السلام برابر است با صد حج مبرور (یعنی پاکیزه از گناهان و

آلودگی‌ها) و صد عمره پذیرفته شده.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲/ ۱۳۶ رقم ۲

(۴) - [فرحه الغری: «تمام»].

(۵-۵) [فرحه الغری: «أبی إسحاق الأرجبی»].

(۶) - [فرحه الغری: «تأتون»].

(۷-۷) [فرحه الغری: «جعلت فداك، إنا لناًتیّه»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۴

زیارته تعدل حجة و عمره، و زیارة ابي علي عليه السلام تعدل حجّتين و عمرتين. «۱»

الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۲۱ رقم ۴۷/ عنه: عبدالکريم بن طاووس، فرحة الغرى، / ۷۸ - ۷۹

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن الحسن بن محمّد، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يزيد، قال: حدّثنى أحمد بن الفضل، عن «۲» عليّ بن معمر، عن بعض أصحابنا، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السلام: إن فلاناً أخبرنى أنّه قال لك: إني حججت تسع عشرة حجة و تسع عشرة عمرة. فقلت له: حجّ حجة أخرى، و اعتمر عمرة أخرى، يكتب «۳» لك زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال «۴»: «أيا ما «۵» أحبّ إليك أن «۴» تحجّ عشرين حجة و تعتمر «۶» عشرين عمرة، أو تحشر مع الحسين عليه السلام؟ فقلت: لا، بل احشر مع الحسين عليه السلام، قال: فزر أبا عبد الله عليه السلام.

(۱) - و مروى است از عبدالله بن طلحه كه گفت: «داخل شدم بر حضرت صادق عليه السلام، فرمودند: يا عبدالله! به زیارت قبر پدرم امام حسين عليه السلام می‌روی؟

گفتم: بلى، فدای تو گردم! می‌رویم به زیارت آن حضرت.

فرمود: هر هفته يك مرتبه می‌روید؟

گفتم: نه.

فرمود: در هر ماه يك مرتبه می‌روید؟

گفتم: نه.

فرمود: چه بسیار جفاکارید شما نسبت به آن حضرت! یا چه بسیار نادانید فضل آن حضرت را! به درستی كه زیارت آن حضرت برابر است با حج و عمره و زیارت پدرش عليه السلام برابر است با دو حج و دو عمره.»

مجلسی، ترجمه فرحة الغرى، / ۹۰

(۲) - [من هنا حكاها فى مصباح الزائر].

(۳) - [فى مصباح الزائر والبحار: «تكتب»].

(۴-۴) [مصباح الزائر: «لى: أيا ما أحبّ إليك»].

(۵) - [فى الأسرار مكانه: «عن الصادق عليه السلام، قال لرجل: أيا ما...»].

(۶) - [فى الوسائل: «أو تعتمر»، وفى الأسرار: «وتعمر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۵

الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۷ - ۴۸ رقم ۱۰۵/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۴۸؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۳۸؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۲؛ الدّرندى، أسرار الشّهادة، / ۱۴۹

وروى عبدالله بن عبيدالله الأنبارى، قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام، فقلت له:

جعلت فداك، إنّه ليس يقع فى يدى كلّ سنه ما أقوى به على الحجّ، قال: فإذا لم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام، فإنّه يكتب لك حجة، وإذا أردت العمرة ولم يتهيأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام، فإنّه يكتب لك عمرة.

الطّوسى، مصباح المتهدّد، / ۴۹۸

وروى هارون بن خارجه، قال: قال «۱» أبو عبد الله عليه السلام: «۲» يا هارون! «۲» كم حججت؟ قال: قلت: تسعة عشرة حجة و تسع عشرة عمرة، قال: فقال «۱»: «لو كنت أتممتها عشرين حجة كنت كمن زار الحسين بن عليّ عليه السلام.

الطّوسى، مصباح المتهدّد، / ۴۹۹؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۲

حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد التَّمِيمِيّ ومحمد بن الحسين بن غزال الحارثي، قالاً:
 نا أبو جعفر محمد بن عمّار العجليّ الثَّقَفِيّ، قال: نا عليّ بن رجاء القرشيّ، قال: نا أبو حفص الأعشيّ، قال: نا أبو حمزة الثَّمَالِيّ، عن عليّ
 بن الحسين عليه السلام، قال: مَنْ زار قبر الحسين عليه السلام كتب له حَجَّةٌ وعمرتان.
 وفي حديث محمد بن جعفر، عن أبي حمزة...

أبو عبدالله الشَّجَرِيّ، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۴۳ رقم ۱۷
 حدَّثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفريّ، قال: أنا الحسين بن محمد الفزاريّ، قال: نا أبو القاسم فرات بن إبراهيم، قال: نا الحسين بن
 سعيد بن الأزهر «(۳)»، قال: نا جعفر بن

(۱) - [أضاف في الإقبال: «لى»].

(۲-۲) [لم يرد في الإقبال].

(۳) - كذا في الأصل، والصَّحِيح: «الحسين بن سعيد الأهوازيّ».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۶

محمد التَّمِيمِيّ وعبدالله بن سراج، قالاً: نا حسين بن علوان، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: زيارة قبر الحسين تعدل حَجَّةً وعمره.
 أبو عبدالله الشَّجَرِيّ، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۴۹ - ۵۰ رقم ۲۷

حدَّثنا ميمون بن عليّ بن حميد المقرئ، قال: أنا إسحاق بن محمد بن التَّمَارِ المقرئ، قال: نا جعفر بن أحمد بن حارث «(۱) الصَّيرَفِيّ،
 قال: نا حسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: نا أحمد بن إسماعيل التَّمِيمِيّ، عن هاني، عن حنان [بن] سدير «(۲)»، قال: سألت [أبا] «(۳)»
 عبدالله عن زيارة قبر الحسين.

وحدَّثنا ميمون، قال: أنا إسحاق، قال: نا قاسم بن إسماعيل السَّامُولِجِيّ «(۴)»، قال: حدَّثني حنان بن سدير، قال: سألت أبا عبدالله عن
 زيارة قبر الحسين، فقال: تعدل عشر حجج. قال: قلت: عشر حجج؟ قال: تعدل عشرين حَجَّةً. قلت: تعدل عشرين حَجَّةً؟ قال: تعدل
 ثلاثين حَجَّةً. قلت: ثلاثين حَجَّةً؟ قال: أربعين حَجَّةً. قلت: أربعين حَجَّةً؟ فلم أزل حتّى بلغ المائة حَجَّةً. قال: فسكت، ولو استتردته
 لزدني.

أبو عبدالله الشَّجَرِيّ، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۵۸ - ۵۹ رقم ۳۹

حدَّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد النَّحْوِيّ، قال: أنا محمّد بن عليّ بن شاذان، قال: نا حسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: نا عباد بن
 جعفر، قال: أخبرني محمّد بن عبدويه، عن يحيى بن مساور، قال: كان جعفر بن محمّد عليه السلام جالساً، فأقبلت امرأة من العرب،
 فقال: ما لي لم أرك منذ أمس. قالت: كنت عند قبور الشهداء. قال: تركت سيّد الشهداء

(۱) - في الأصل: «حازب».

(۲) - في الأصل: «حسن سدير»، وفي السِّند الآتي: «حسين بن سدير»، والصَّحِيح ما أثبتناه في الموضعين، وهو أبو الفضل حنان بن
 سدير بن حكيم بن صهيب الصَّيرَفِيّ الكوفيّ.

(۳) - زيادةً منّا لازمةً.

(۴) - في الأصل: «السَّامُوَطِيّ» وليس بصحيح.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۷

عندك؟ قالت: مَنْ هو؟ قال: الحسين عليه السلام. قالت: أزوره؟ قال: نعم زوريه، فإنّه أفضل من حَجَّةً وحَجَّةً حتّى عدّ عشرًا. فقالت:

فما لمن زاره ماشياً؟ قال: بكل خطوة حجّة وعمرة.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۶۲ رقم ۴۳

حدّثنا میمون بن علی بن حمید المقری، قال: أخبرنا إسحاق بن محمّد المنصوری المقری، قال: نا جعفر بن محمّد بن عبید العابد المقری، قال: نا عباد بن یعقوب، قال: أنا یحیی بن مساور، قال: كنت عند جعفر بن محمّد حتّی جاءت امرأة من العرب، فقال لها: أين كنت منذ أمس؟ قالت: كنت عند قبور الشهداء. قال: تركت سيّد الشهداء عندك بالعراق؟ قالت: من هو؟ قال: حسين وأصحابه. قالت: أزوره؟ قال: زوريه، فإنّه أعظم أجراً من حجّة وعمرة وحجّة وعمرة، حتّی عدّ عشرًا. قالت: ما لمن خطا إليه ماشياً؟ قال: بكل خطوة حجّة وعمرة.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۶۲-۶۳ رقم ۴۴

حدّثنا جعفر بن أحمد بن عبد ربّه الدهقان، قال: نا أحمد بن علی الحیرى الخراز، قال: نا عبدالله بن بحر بن طيفور، قال: نا بكر بن عبدالله، قال: نا سهل بن عبد الوهاب، قال: نا عبدالله بن عبد القدّوس، عن جرير بن حازم، قال: سألت أبو عبدالله جعفر بن محمّد، معاوية بن عمّار، قال: كم حججت؟ قال: تسع عشرة حجّة. قال: حجّ أخرى حتّی تكون كمن زار قبر الحسين. فقال معاوية بن عمّار: فقلت لأبى عبدالله: وإنّ من زار قبر الحسين له من الأجر كمّن حجّ عشرين حجّة؟ قال: نعم والله، وإنّ زائر قبر الحسين له من الأجر كمّن حجّ عشرين حجّة وعشرين حجّة، حتّی عدّ خمس مرّات، فأنا لا أزال أزوره فى كلّ سنة ثلاث مرّات منذ سمعت أبا عبدالله يقول ذلك.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۶۳-۶۴ رقم ۴۵

حدّثنا القاضي محمّد بن عبدالله الجعفی ومحمّد بن علی بن عبدالله بن الحكم الهمدانيّ، قال: نا محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ، قال: حدّثنا عباد بن يعقوب، قال: أنا یحیی موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۸

ابن سالم، عن محمّد الأکشف قال: سألت عبدالله بن الحسن عن زیارة قبر الحسين بن علی عليه السلام، فقال: تعدل عمرة مبرورة.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۶۶-۶۷ رقم ۴۹

حدّثنا میمون بن علی بن حمید المقری، قال: أنا إسحاق بن محمّد المقری، قال:

نا حسين بن مغيرة، قال: نا حسن بن حسين، قال: حدّثنى یحیی بن سالم، عن محمّد الأکشف، قال: سألت عبدالله بن الحسن عن زیارة قبر الحسين عليه السلام، فقال: زره، فإن زیارة قبره تعدل عمرة.

حدّثنا میمون بن علی بن حمید، قال: نا إسحاق بن محمّد المنصوری، قال: نا إسحاق ابن محمّد المخزومی، قال: نا محمّد بن عمرو، قال: نا حسن بن حسين، قال: نا محمّد بن الأکشف قال: سألت عبدالله بن الحسن - فذكر مثله -.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۶۷ رقم ۵۰

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمّد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات بن إبراهيم، قال: نا حسن بن علی اللؤلؤی، قال: نا عباد بن يعقوب، عن عامر السّراج، عن ابن نمير، قال: سألت عبدالله بن الحسن، عن زیارة قبر الحسين، فقال: تعدل حجّة وعمرة مبرورة.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۶۷-۶۸ رقم ۵۱

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمّد بن أحمد بن وليد، قال: نا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: نا علی بن حسن بن عبدالرحمان المقری، قال: نا محمّد بن منصور المقری، قال: سمعت قاسم بن إبراهيم يقول - وتذاكرنا قبر الحسين عليه السلام -، فقال: تعدل حجّة. فقلت له: قلت: تعدل حجّة وحجّة وحجّة - يعنى قد سمعتك تقوله -؟ قال: نعم.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۷۲-۷۳ رقم ۵۸

حدَّثنا میمون بن علی بن حمید المقری، قال: نا إسحاق بن محمد المقری، نا حسین ابن المغیره، قال: نا حسن بن حسین، قال: حدَّثنی یحیی بن سالم، عن محمد الأکشف

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۳۹

قال: سألت عبدالله بن الحسن عن زیارة قبر الحسین علیه السلام، فقال: زره، فإن زیارة قبر الشَّهید مَنّا تعدل عمره.

أخبرنا زید بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن ولید، قال: نا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: نا علی بن حسن المقری، قال: نا محمد بن حماد الحنَّاط، قال: نا حسن بن حسین، قال: نا سلیمان بن نهیک الهمدانی، عن محمد الأکشف، قال: سألت عبدالله بن الحسن - فذكر مثله -.

أبو عبدالله الشَّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۷۹- ۸۰ رقم ۶۸

حدَّثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفی، قال: أخبرنا الحسین بن محمد بن الفرزدق الفزازی «۱»، قال: نا أبو القاسم فرات بن إبراهيم، قال: نا الحسین بن سعید بن الأزهر، قال: نا جعفر بن محمد التَّمیمی وعبدالله بن سراج، قال: نا حسین بن علوان، قال:

سمعت جعفر بن محمد يقول: زیارة قبر عبدالله بن الحسن «۲» تعدل «۳» حجة وعمره.

أجاز لی زید بن حاجب، عن أحمد بن محمد بن محمد، قال: وكتب من کتابی «۴».

عبدالله بن وهب، قال: حدَّثنی محمد بن جعفر بن محمد.

أبو عبدالله الشَّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۸۳- ۸۴ رقم ۷۳

عن هارون بن خارجة، قال: قال له الصادق علیه السلام: یا هارون! کم حججت؟ قلت:

سبع عشرة حجة وسبع عشرة عمره، قال علیه السلام: لو أكملت عشرين كنت كمن زار الحسین علیه السلام.

الكفعمی، المصباح (الهامش)، / ۵۰۰

وقال [الصادق] علیه السلام لرفاعة: لولا أني أكره أن يدع الناس الحج، لحدَّثتك بحديث لا تدع زیارة قبر الحسین علیه السلام أبداً، ثم سكت علیه السلام طويلاً، وقال: أخبرني أبي أنه من

(۱)- في الأصل: «العزازی» وهو خطأ.

(۲)- لعلَّ الصَّحيح المناسب «أبي عبدالله الحسین».

(۳)- في الأصل: «يعدل».

(۴)- يياض في الأصل بعد هذا بمقدار سطر.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۰

خرج إلى قبر الحسین علیه السلام، عارفاً بحقه، غير مستكبر، صحب ألف ملك عن يمينه وألف عن يساره، وكتب الله له ألف حجة وألف عمره وألف غزوة مع النَّبِيِّ أو وصيِّ نبي.

وهذه الأحاديث والأخبار ملخَّصة من كتاب المتهجد الكبير، للشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله.

الكفعمی، المصباح (الهامش)، / ۵۰۱

وروى أيضاً عبد الحميد يرفعه إلى مشايخه إلى جابر الجعفی يرويه عن أبي عبدالله، ثم قال: یا جابر! كم بينكم وبين قبر الحسین علیه السلام؟ قال: قلت: يوم وبعض آخر، قال:

فقال لي: أتزوره؟ قال: قلت: نعم، قال: ألا- أفرحك، ألا ابشرك بثوابه؟ قلت: بلى جعلت فداك، قال: إنَّ الرَّجل منكم ليتهيأ لزيارته فتباشر به أهل السَّماء، فإذا خرج من باب منزله ركباً أو ماشياً وكلَّ الله عزَّ وجلَّ به أربعين ألفاً من الملائكة يصلون عليه حتَّى يوافي

قبر الحسين عليه السلام، وثواب كل قدم يرفعها كثواب المشحط بدمه في سبيل الله، فإذا سلمت على القبر فاستلمه بيدك وقل: السلام عليك يا حجة الله في أرضه، ثم انهض إلى صلاتك، فإن الله تعالى يصلّي عليك وملائكته حتى تفرغ من صلاتك، ولك بكل ركعة تركعها عنده ثواب من حج ألف حجة، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبة، وكمن وقف في سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل، فإذا أنت قمت من عند القبر نادى نادى لو سمعت مقالته لأفنت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام وهو يقول: طوبى لك أيها العبد، لقد غنمت وسلمت، قد غفر الله لك ما سلف، فاستأنف العمل. قال: فإن مات من عامه أو من ليلته أو من يومه لم يقبض روحه إلا الله تعالى، قال: ويقوم معه الملائكة يسبحون ويصلون عليه حتى يوافي منزله، فتقول الملائكة: ربنا، عبدك وافي قبر وليك وقد وافي منزله، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء من قبل السماء: يا ملائكتي، قفوا بباب عبدى فسبحوني وقُدّسوني وهللوني واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم وفاته، فإذا توفّي ذلك العبد شهدوا غسله وكفنه والصلاة عليه، ثم يقولون: ربنا، وكلتنا بباب عبدك وتوفّي، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء: يا ملائكتي! قفوا بقبر عبدى فسبحوني وقُدّسوني وهللوني

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۱

واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة. «۱»

الطريحي، المنتخب، / ۶۹ - ۷۰

روى عن الإمام الصادق عليه السلام، أنه قال: كان الحسين عليه السلام يوماً في حجر جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يلاعبه، ويلاطفه، ويقبله، ويصاحبه، فقالت له عائشة: ما أشدّ حبك لهذا الصبي، وما أشغفك به، وما أشدّ إعجابك به؟ فقال لها: ويلك، وكيف لا أحبه ولا أعجب به وهو ثمرة فؤادى وقرّة عيني ومهجة قلبي، ولكن اعلمي يا عائشة أن قوماً من أشرار امتي يقتله من بعدى، ويكون قاتله مخلصاً في النار وعليه غضب من الله تعالى، ومنّ زاره بعد وفاته كتب الله له الثواب حجة من حججى، فقالت عائشة: يا رسول الله! حجة من حججك يكتبها الله لزازر الحسين؟ قال: نعم، وحجتين، قالت عائشة: وحجتين من حججك؟ قال: نعم، بل ثلاث حجج؛ قال: ولم تزل عائشة تزيد بالقول وهو صلى الله عليه وآله يضاعف لها الحجج حتى بلغ سبعين حجة من حجج رسول الله، ثم قال صلى الله عليه وآله: يا عائشة! من أراد الله به الخير قذف في قلبه محبة الحسين عليه السلام وحبّ زيارته، ومنّ زار الحسين عارفاً بحقه كتبه الله في أعلى عليين مع الملائكة المقربين.

الطريحي، المنتخب، / ۱ / ۱۹۵

روى محمد بن إسماعيل، عن موسى بن القاسم الحضرمي، قال: ورد أبو عبد الله الصادق من المدينة إلى الكوفة في أول ولاية أبي جعفر العبّاسي، فقال عليه السلام: يا موسى! امض إلى الطريق الأعظم، فقف هنيهة، فإنه سيأتيك رجل من ناحية القادسيّة، فإذا دنا منك فقل له: هنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك، فإنه يسترّ بذلك، وسيجيء معك. قال موسى: فمضيت، ووقفت على الطريق، وكان الحرّ شديداً، فمددت بصرى في الفلاة، فنظرت شيئاً مقبلاً من بعيد، فتأملت، وإذا هو رجل على بعير، فلمّا دنا منّي قلت له: يا هذا! إن هنا رجلاً من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك، وقد وصف لي بجميع صفاتك.

فزاد إعجابه، وسرّ بذلك وقال: اذهب بنا إليه. قال: فجاء الرجل حتى أناخ بعيره على باب خيمة الصادق عليه السلام، ودخل إليه، وسلّم عليه، وقبل يديه ورجليه، فقال الصادق:

(۱) - [راجع: «فضل زيارة الحسين عليه السلام في أحاديث المعصومين»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۲

من أين أقبلت؟ فقال: من أقصى بلاد اليمن، فقال له: أنت من موضع كذا وكذا؟ قال:

نعم، قال: فیم جئت؟ قال: جئت لزيارة الحسين عليه السلام. فقال له الصادق عليه السلام: جئت من غير حاجة ليس إلاللزيارة؟ قال: نعم، إلال أن أصلى عند قبره ركعتين وأزوره، وأسلم عليه، وأرجع إلى أهلي. فقال له الصادق عليه السلام: وما ترون من زيارته؟ قال: إنا نرى من زيارته البركة والشفاء والعافية في أنفسنا، وأهالينا، وأولادنا، ومعاشنا، وأموالنا، وقضاء حوائجنا. فقال له الصادق عليه السلام: أفلا تحب أن أزيدك من فضل زيارته يا أبا اليمن؟

فقال: إى والله زدنى يا ابن رسول الله. فقال: اعلم أن زيارة الحسين عليه السلام تعدل حجة مبرورة مقبولة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله. فتعجب الرجل من ذلك، فقال الصادق عليه السلام:

لا تعجب يا أبا اليمن، بل تعدل حجتين، متقبلتين، زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله. فتعجب الرجل من ذلك، قال: فلم يزل الصادق عليه السلام يزيد من فضل زيارته حتى قال له: تعدل ثلاثين حجة مبرورة، مقبولة، زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال الرجل: إذا كان هذا فضل زيارة الحسين عليه السلام، فوالله لا أفارقه حتى أموت. قال: ولم يزل الرجل لائداً بقبر الحسين عليه السلام حتى أتاها الموت.

الطريحي، المنتخب، ۲/ ۲۲۹ - ۲۳۰

و [جعفر بن محمد بن قولويه] عن أبيه، عن سعد، عن القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة، عن أبي عبد الله عليه السلام: «(۱) إن زيارة الحسين عليه السلام تعدل خمسين حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (۲)»

(۱) - [من هنا حكاها في الأسرار].

(۲) - ابن قولويه به سند معتبر از حضرت صادق عليه السلام روایت کرده است که: روزی حضرت امام حسین عليه السلام در دامن حضرت رسالت صلى الله عليه وآله و سلم نشسته بود. حضرت با او بازی می کرد و او را می خندانید. پس عایشه گفت: «یا رسول الله! چه بسیار خوش داری طفلی را!»

حضرت فرمود: «وای بر تو! چگونه دوست ندارم او را و خوش نیاید مرا، و او میوه دل من است و نور دیده من است. به درستی که امت من او را خواهند کشت. پس هر که بعد از شهادت او را زیارت کند، حق تعالی برای او یک حج از حج های من بنویسد.»
موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۳

الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۳۵۴ رقم ۱۹۵۹۰/ مثله الدرر البندی، أسرار الشهادة، ۱۴۹

وفى خبر آخر: من أتاها فى يوم عيد كتب الله له ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات، وألف غزوة. (۱)

الدرر البندی، أسرار الشهادة، ۱۵۰

وقال عليه السلام: زيارة الحسين عليه السلام تعدل مائة حجة مبرورة ومائة عمرة.

الأمين، لواعج الأشجان، ۲۳

- عایشه از روی تعجب گفت: «یک حج از حج های تو؟!»

حضرت فرمود: «بلکه دو حج از حج های من.»

باز عایشه تعجب کرد. حضرت فرمود: «بلکه چهار حج.»

و پیوسته او تعجب می کرد و حضرت زیاده می کرد، تا آن که فرمود: «نود حج از حج های من که با هر حجی عمره بوده باشد.»

مجلسی، جلاء العيون، ۵۵۶ - ۵۵۷

(۱) - و دیگر در کامل الزیارات از ابو جعفر عليه السلام مروی است، می فرماید: حسین عليه السلام یک روز در کنار رسول خدا

لعب می کرد و می خندید. عایشه گفت: «یا رسول الله! چه بسیار به عجب می آورد تو را این کودک!»
 فقال لها: «ویلک، وكيف لا- أحبه ولا- أعجب به وهو ثمرة فؤادی وقرّة عینی، أما إنّ أمّتی ستقتله، فمن زاره بعد وفاته كتب الله له
 حجّة من حججی، قالت: یا رسول الله! حجّة من حججک؟ قال: نعم، وحجّتين من حججی، قالت: یا رسول الله! وحجّتين من
 حججک؟ قال: نعم. وأربعة، قال: فلا يزال یزید ویضعّف حتّى بلغ تسعين حجّة من حجج رسول الله بأعمارها».
 فرمود با عایشه که: «وای بر تو! چگونه دوست ندارم او را و از وی به عجب نیام و حال آن که او میوه دل من و روشنی چشم من
 است. همانا زود باشد که امت من او را می کشند. و کسی که زیارت قبر او کند، خداوند ثواب یک حج از حج های من از برای او
 می نویسد.»

عرض کرد: «ثواب یک حج از حج های تو؟!» فرمود: «ثواب دو حج.»

از روی تعجب عرض کرد: «ثواب دو حج از حج های تو؟!» فرمود: «ثواب چهار حج.»

و هم چنان زیاد کرد، تا بدان جا که فرمود: «ثواب نود حج از حج های من که با عمره کرده باشم، در نامه اعمال او نوشته می شود.»
 و در امالی طوسی به اسناد دیگر مانند این حدیث نیز مسطور است.

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۲/ ۳۱۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۴

زیارة الحسين عليه السلام عارفاً بحقه

محمّد بن یحیی، عن «۱» محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، «۲» عن بشیر الدّهان، قال: «۳» قلت لأبی
 عبد الله علیه السلام: ربّما فاتنی الحجّ فاعرّف عند قبر «۴» الحسين علیه السلام؟ فقال «۵»: أحسنت یا بشیر، أيّما مؤمن أتى قبر «۳»
 الحسين علیه السلام عارفاً بحقه «۶» فی غیر یوم عید «۶» كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات «۷» مقبولات وعشرين
 حجّة وعمرة «۷» مع نبی مرسل أو «۸» إمام عدل «۹»، ومن أتاه فی یوم عید «۱۰»، كتب الله له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبی
 مرسل أو «۸» إمام عدل «۱۱»، «۱۲» قال: قلت له: «۱۲» کیف

(۱) - [فی الکامل، / ۱۶۹ مکانه: «حدّثنی محمّد بن جعفر القرشی الرزّاز الکوفی، عن خاله ...»، فی الکامل، / ۱۸۴ مکانه: «حدّثنی

محمّد بن یعقوب عن محمّد بن یحیی العطار، عن ...»].

(۲) - [من هنا حکاه فی جامع الأخبار والمنتخب وتظلم الزّهراء والأسرار].

(۳-۳) [جامع الأخبار: «قال أبو عبد الله علیه السلام: أيّما مؤمن زار»].

(۴) - [لم یرد فی تظلم الزّهراء].

(۵) - [التّهذیب: «عارفاً بحقه، قال»].

(۶-۶) [فی الکامل، / ۱۸۴: «فی غیر یوم عید ولا عرفه»، فی جامع الأخبار: «فی غیر یوم العید»، فی تظلم الزّهراء: «بغیر یوم عید»].

(۷-۷) [فی الکامل وتظلم الزّهراء: «متقبّلات وعشرين غزوة»، فی التّهذیب وجامع الأخبار: «مقبولات وعشرين غزوة»، فی المنتخب:
 «متقبّلات وألف غزوة»].

(۸-۸) [لم یرد فی المنتخب].

(۹) - [جامع الأخبار والوسائل والأسرار: «عادل»].

(۱۰) - [إلی هنا حکاه عنه فی الکامل، / ۱۸۴، وأضاف: «وذكر الحدیث بطوله»].

(۱۱)- [فی جامع الأخبار والمنتخب والوسائل وتظلم الزهراء والأسرار: «عادل»، وأضاف فی الكامل والوسائل وتظلم الزهراء والأسرار: «قال» ومن أتاه (فی) يوم عرفة عارفاً بحقه كتب (الله) له ألف حجة وألف عمرة (ميرورات) متقبلات وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عدل (عادل) (إلى هنا)].

(۱۲-۱۲) [فی الكامل وجامع الأخبار وتظلم الزهراء: «قال: فقلت له: و»، وفي التهذيب: «قلت: و»، وفي المنتخب: «قال: قلت: و»، وفي الوسائل والأسرار: «قال: فقلت له»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۵

لی بمثل الموقف؟! قال: فنظر إلى شبه «۱» المغضب، ثم قال لي «۲»: يا بشير! إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات «۳»، ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها- «۴» ولا أعلمه إلّا قال: وغزوة «۴»-

الكلينى، الفروع من الكافى، ۴ / ۵۸۰ / ۱ / عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۴ رقم ۶؛ الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۶ رقم ۱۰۱؛ الحر العاملى، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۵۹؛ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات «۵»، / ۱۶۹- ۱۷۰ رقم ۱؛ السبزواری، جامع الأخبار، / ۸۰- ۸۱؛ الطريحي، المنتخب، / ۷۰- ۷۱؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۳۹۹؛ الدربندي، أسرار الشهاده، / ۱۵۰

[محمّد بن يحيى، عن] محمّد «۶» بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن صدقه، «۷» عن صالح النيلي، قال: «۸» قال أبو عبد الله عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، «۹» كتب الله «۹» له أجر من أعتق ألف نسمة و «۱۰» كمن حمل على «۱۱» ألف فرس مسرّج ملجمه في سبيل الله. «۱۲»

(۱)- [تظلم الزهراء: «نظر»].

(۲)- [لم يرد في الكامل والتهذيب وجامع الأخبار والمنتخب والوسائل وتظلم الزهراء والأسرار].

(۳)- [في الكامل وتظلم الزهراء: «في الفرات»، وفي جامع الأخبار والمنتخب: «بالفرات»].

(۴-۴) [في التهذيب: «ولا أعلم إلّا قال: وعمرة»، وفي جامع الأخبار: «ولا أعلمه إلّا أنه قال: وغزوة»، وفي المنتخب: «ولا أعلمه إلّا وقال: عمرة»].

(۵)- [حكاه أيضاً في الكامل، / ۱۸۳ رقم ۱].

(۶)- [في الكامل والمزار والتهذيب والبحار مكانه: «(عن أبي القاسم) حدّثني محمّد بن جعفر الرّزّاز الكوفى، عن محمّد ...»، وفي ثواب الأعمال: «أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن محمّد ...»].

(۷)- [من هنا حكاه في جامع الأخبار والأسرار].

(۸)- [من هنا حكاه في روضة الواعظين والمصباح].

(۹-۹) [المصباح: «كتب»].

(۱۰)- [أضاف في الوسائل والأسرار: «كان»].

(۱۱)- [لم يرد في ثواب الأعمال وروضة الواعظين وجامع الأخبار].

(۱۲)- [أضاف في الكامل والبحار: «حدّثني أبى ومحمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد ابن الحسين بن أبى الخطّاب بإسناده مثله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۶

الكلينى، الفروع من الكافى، ۴ / ۵۸۱ رقم ۵ / عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۴؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۴۳؛ الحر العاملى، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۵۵؛ مثله الصيّدوق، ثواب الأعمال، / ۸۶؛ المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۳۸؛ الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۴؛

الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۹۴؛ السبزواری، جامع الأخبار، ۸۰؛ الكفعمی، المصباح (الهامش)، ۴۹۹؛ الدربندی، أسرار الشهادة، ۱۴۸

عدّة من أصحابنا، عن أحمد «۱» بن محمّد عن الحسين «۲» بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم، عن هارون بن خارجة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: وكلّ «۳» الله بقبر «۴» الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك «۵» شعث غبر «۵» بيكونه إلى يوم القيامة، فمنّ زاره عارفاً بحقّه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة «۶»، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى «۷» يوم القيامة. «۸»

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۱ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۱۸؛ مثله ابن قولويه، كامل الزّيارات، ۱۸۹ رقم ۱؛ الصّدوق، الأمالي، ۱۴۲، ثواب الأعمال، ۸۸؛ الفتّال، روضة الواعظین، ۱/ ۱۹۴؛ الكفعمی، المصباح (الهامش)، ۴۹۱؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۶۳-۶۴؛ الدربندی، أسرار الشهادة، ۱۴۳

(۱)- [في الأمالي والبحار مكانه: «(الصّدوق): حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد...»].

(۲)- [في الكامل مكانه: «حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن، عن الحسين بن حسن بن أبان، عن الحسين...»، وفي ثواب الأعمال: «حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين...»].

(۳)- [في روضة الواعظین مكانه: «قال الصّدوق عليه السلام: وكلّ...»، وفي الأسرار: «ففي خبر هارون بن خارجة، عن الصّدوق عليه السلام، قال: وكلّ...»].

(۴)- [في المصباح مكانه: «وعن الصّدوق عليه السلام: إنّ الله وكلّ بقبر...»].

(۵-۵) [في الكامل والأمالي وروضة الواعظین والبحار: «شعثاً غبراً»].

(۶)- [في ثواب الأعمال وروضة الواعظین: «عشيّاً»].

(۷)- [لم يرد في روضة الواعظین].

(۸)- هارون بن خارجة گوید: از امام پنجم شنیدم، می فرمود: «خدا به قبر حسین علیه السلام چهار هزار فرشته موکل کرده است زولیده و خاک آلود که تا روز قیامت به او گریه کنند. و هر که با معرفت به حقیقت او را زیارت کند، مشایعتش کنند تا او را به وطنش برسانند. و اگر بیمار شد، عیادتش کنند صبح و پسین. و اگر مُرد، سر جنازه اش آیند و برایش تا روز قیامت آمرزش خواهند.»

کمره ای، ترجمه امالی، ۱۴۲

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۷

الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن أبي داوود «۱» المسترق، عن بعض أصحابنا، عن مثنى الحنّاط، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام، قال: سمعته يقول: مَنْ أتى «۲» الحسين عارفاً بحقّه غفر «۳» الله له ما تقدّم من ذنبه «۳» وما تأخّر.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۲ رقم ۸/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۱۹؛ مثله ابن قولويه، كامل الزّيارات، ۱۳۸-۱۳۹ رقم ۵، ۱۴۰ رقم ۱۲ و ۱۵

محمّد بن يحيى، عن محمّد «۴» بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن الخبير «۵»، عن الحسين بن محمّد، قال: «۶» قال أبو الحسن موسى عليه السلام «۷»: أدنى ما يُثاب به زائر «۸» أبي عبد الله عليه السلام بشطّ «۸» الفرات إذا عرف حقّه «۹» وحرّمته وولايته أن يغفر «۱۰» له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۲ رقم ۹/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۱۹؛ مثله ابن قولويه، كامل الزّيارات، ۱۳۸ رقم

۳/ ۱۵۳ رقم ۵؛ الصّیدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵- ۸۶ من لا- يحضره الفقيه، ۲/ ۳۴۷؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۵؛ السبزواری، جامع الأخبار، / ۷۹؛ محمّد بن أبی طالب، تسلیة المجالس، ۲/ ۵۲۱؛ المجلسی، البحار، ۲۴/ ۹۸

(۱)- [فی الكامل رقم ۵ مکانه: «عن أبو العباس، عن محمّد بن الحسين، عن أبی داوود ...»].

(۲)- [أضاف فی الكامل رقم ۵ و ۱۲: «قبر»].

(۳-۳) [فی الكامل رقم ۱۲: «له ما تقدّم من ذنبه»، و فی الكامل رقم ۱۵: «له من ذنبه ما تقدّم»].

(۴)- [فی الكامل مکانه: «وحدّثنی محمّد بن جعفر (أبو العباس) الرّزّار، عن محمّد ...»، و فی ثواب الأعمال والبحار: «حدّثنا أحمد بن محمّد (العطار) عن أبیه، عن محمّد بن أحمد (الأشعريّ)، عن محمّد ...»].

(۵)- [ثواب الأعمال: «الحريريّ، عن الحسن»].

(۶)- [من هنا حکاه فی الفقيه ومصباح الزائر وتسلیة المجالس].

(۷)- [فی جامع الأخبار مکانه: «عن الحسين بن محمّد القميّ، قال: قال أبو الحسن عليّ بن موسى بن جعفر عليه السلام ...»].

(۸-۸) [الكامل: «الحسين عليه السلام بشط (بشاطي)»].

(۹)- [الكامل رقم ۳: «بحقّه»].

(۱۰)- [تسلیة المجالس: «يغفر الله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۸

أبو عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن «۱» صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، «۲» عن غسان البصريّ «۲»، عن «۳» أبی عبد الله عليه السلام، قال: مَنْ أتى قبر «۴» أبی عبد الله «۴» عليه السلام عارفاً بحقّه، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

الكلينيّ، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۲ رقم ۱۰/ عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۰ رقم ۱۳؛ الحرّ العامليّ، وسائل الشّيعة «۵»، / ۱۰، ۳۲۰؛ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۸ رقم ۴، / ۱۳۹ رقم ۷؛ الصّدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵

حدّثنی أبی رحمہ الله، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن «۶» بن محبوب، عن صباح الحدّاء، عن محمّد بن مروان، عن أبی عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زوروا الحسين عليه السلام ولو كلّ سنه، فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّه، غير جاحد، لم يكن له عوض «۷» غير الجنّة، ورزق رزقاً واسعاً، وأتاه الله بفرج «۸» عاجل، «۹» إنّ الله وکلّ بقبر الحسين «۱۰» بن عليّ «۱۰» عليهما السلام أربعة آلاف ملك، كلّهم يبكونه، ويشيعون مَنْ زاره إلى أهله، فإن مرض عادوه، وإن مات شهدوا «۱۱» جنازته بالاستغفار له والترحم عليه.

(۱)- [فی الكامل رقم ۴ مکانه: «حدّثنی أبو العباس، عن محمّد بن الحسين، عن ...»، و فی ثواب الأعمال: «حدّثنی محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار، عن يعقوب بن يزيد، عن ...»].

(۲-۲) [لم يرد فی الكامل وثواب الأعمال].

(۳)- [فی الكامل رقم ۷ مکانه: «حدّثنی القاسم بن محمّد بن عليّ، عن أبیه، عن جدّه، عن عبد الله بن حماد الأنصاريّ، عن عبد الله بن سنان، عن ...»].

(۴-۴) [الكامل: «الحسين»].

(۵)- [حکاه أيضاً فی الوسائل، / ۱۰، ۳۲۶ عن ثواب الأعمال].

(۶)- [فی الكامل رقم ۴ مکانه: «حدّثنی الحسن بن عبد الله بن محمّد، عن أبیه، عن الحسن ...»].

- (۷) - [مدینه المعاجز: «عوضاً»].
- (۸) - [الکامل رقم ۴: «من قبله بفرح»].
- (۹) - [إلى هنا حكاها في الكامل رقم ۴، وأضاف فيه: «وذكر الحديث، وحدثني جماعة أصحابنا عن سعد ابن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، بإسناده مثله سواء»].
- (۱۰ - ۱۰) [لم يرد في البحار].
- (۱۱) - [البحار: «حضروا»].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۴۹
- حدثني حسن «۱» بن عبدالله بن محمد بن عيسى، «۲» عن أبيه «۲»، عن الحسن بن محبوب بإسناده مثله.
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۸۵ - ۸۶ رقم ۱۳، / ۱۵۱ رقم ۴ / عنه: السيد هاشم البحراني، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۵۹؛ المجلسي، البحار «۳»، ۲ / ۹۸
- حدثني أبي رحمه الله، عن عبدالله بن جعفر الحميري، «۲» وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري «۲»، عن أبيه عبدالله، عن علي «۴» بن إسماعيل القمي، عن محمد بن عمرو الزيات، عن «۵» فائد الحنّاط، عن «۶» أبي الحسن الماضي [موسى بن جعفر] عليه السلام، قال: مَنْ زارَ «۷» الحسين «۸» عليه السلام عارفاً بحقه، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. «۹»
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۸ رقم ۱، / ۱۳۹ رقم ۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۱ - ۲۲؛ مثله الصّيدوق، الأمالي، / ۱۴۲، ثواب الأعمال، / ۸۵؛ الفتال، روضة الواعظين، / ۱ / ۱۹۴؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۲۸؛ السبزواري، جامع الأخبار «۱۰»، / ۷۹ رقم ۱۰۹؛ القمي، نفس المهموم، / ۵۳۴

- (۱) - [في مدينة المعاجز والبحار: «الحسن»].
- (۲ - ۲) [لم يرد في البحار].
- (۳) - [حكاه أيضاً في البحار، ۹۸ / ۴۷ - ۴۸].
- (۴) - [في الأمالي وثواب الأعمال مكانه: «محمد بن الحسن رحمه الله (أبي)، قال: حدثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن عليّ...»].
- (۵) - [في الكامل رقم ۹ مكانه: «وحدثني محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن...»].
- (۶) - [من هنا حكاها في روضة الواعظين والمناقب وجامع الأخبار].
- (۷) - [في الكامل رقم ۹: «أتى»].
- (۸) - [في الكامل رقم ۹ والأمالى وروضة الواعظين والمناقب والبحار: «قبر الحسين»، وفي ثواب الأعمال وجامع الأخبار: «قبر الحسين بن عليّ»، وفي نفس المهموم مكانه: «فمن أتى قبر الحسين...»].
- (۹) - امام هفتم فرمود: «هر كه قبر حسين عليه السلام را زيارت كند با معرفت به حق او، خدا گناهان گذشته و آينده اش را بيامرزد.» كمره ای، ترجمه امالي، / ۱۴۲
- (۱۰) - [حكاه أيضاً في جامع الأخبار، / ۷۹ رقم ۱۱۲].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۰
- حدثني أبو العباس الكوفي، قال: حدثني محمد «۱» بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن ابن عليّ بن فضال، عن محمد بن الحسين بن كثير، «۲» عن هارون بن خارجة، قال: قلت لأبي عبدالله عليهم السلام: إنهم يروون «۳» «۴» أنه مَنْ زارَ «۴» الحسين عليه السلام،

كانت له حجّة وعمره، قال «۵» لى: مَنْ زاره واللّه «۵» عارفاً بحقّه، غفر «۶» له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. «۷»
 وحدّثنى أبى رحمه الله وجماعة مشايخنا عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بإسناده مثله.
 ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۸ رقم ۲ / عنه: المجلسى، البحار، ۲۳ / ۹۸؛ مثله
 الصّدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵؛ السبزواری، جامع الأخبار، / ۷۹؛ الحرّ العاملى، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۲۶
 وحدّثنى محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن هند الحنّاط، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام، يقول:
 مَنْ زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه يأتّم به، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.
 ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۹ رقم ۶
 وحدّثنى أبى، عن سعد بن عبدالله، «۸» عن الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة «۸»، عن العباس بن عامر، قال: أخبرنى يوسف
 الأنبارى، «۹» عن فائد الحنّاط، قال: قلت لأبى الحسن «۱۰» عليه السلام: إنهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالتوايح والطعام، قال: قد
 سمعت، قال: فقال:

(۱) - [فى ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «حدّثنى الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد ...»].

(۲) - [من هنا حكاه فى جامع الأخبار].

(۳) - [فى المطبوع وثواب الأعمال: «يرون»].

(۴-۴) [فى ثواب الأعمال وجامع الأخبار والوسائل والبحار: «أنّ مَنْ زار قبر»].

(۵-۵) [فى ثواب الأعمال وجامع الأخبار والوسائل: «(و) مَنْ زاره واللّه»، وفى البحار: «واللّه مَنْ زاره»].

(۶) - [فى ثواب الأعمال وجامع الأخبار والوسائل والبحار: «غفر الله»].

(۷) - [إلى هنا حكاه فى ثواب الأعمال وجامع الأخبار والوسائل].

(۸-۸) [لم يرد فى البحار].

(۹) - [من هنا حكاه فى نفس المهموم].

(۱۰) - [فى البحار ونفس المهموم: «الأبى عبدالله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۱

يا فائد! مَنْ أتى قبر الحسين بن علىّ عليهما السلام عارفاً بحقّه، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۹ رقم ۸ / عنه: المجلسى، البحار، ۲۵ / ۹۸؛ مثله القمى، نفس المهموم، / ۵۳۴

وحدّثنى أبى ومحمّد بن الحسن وعلى بن الحسين وجماعة، عن سعد بن عبدالله ومحمّد ابن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد
 بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن يحيى ابن علىّ التميمى، قال: أخبرنى رجل عن عبيدالله بن عبدالله وعلى بن الحسين بن علىّ
 عليهما السلام، قال: سمعت أبى يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.
 وبإسناده عن صالح بن عقبه، عن يحيى بن علىّ، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: مَنْ أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، غفر له
 ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

حدّثنى محمّد بن جعفر القرشى، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبى عبدالله
 عليه السلام بهذين الحديثين سواء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۹ - ۱۴۰ رقم ۱۰ و ۱۱

حدّثنى محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن علىّ، عن أحمد بن عائذ، عن أبى يعقوب

الأبزاری، عن فائد، عن عبد صالح عليه السلام، قال: دخلت عليه، فقلت له: جعلت فداك، إن الحسين عليه السلام قد زاره الناس مَنْ يعرف هذا الأمر وَمَنْ ينكره، وركبت إليه النساء، ووقع حال الشهرة، وقد انقبضت منه

(۱) - فائد حناط به آن حضرت [امام صادق علیه السلام]. گفت که: «با زن های نوحه گر و خوراک سر قبر حسین علیه السلام می آیند.»

فرمود: «شنیده ام.»

گوید: امام فرمود: «ای فائد! هر کس سر قبر حسین آید و عارف به حق او باشد، گذشته و آینده گناهانش آمرزیده شود.»
کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۲

لَمَّا رَأَيْتَ مِنَ الشَّهْرَةِ. قَالَ: فَمَكْتُ مَلِيًّا لَا يَجِيئُنِي، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: يَا عِرَاقِي! إِنْ شَهَرُوا أَنْفُسَهُمْ فَلَا تَشْهَرِ أَنْتَ نَفْسَكَ، فَوَ اللَّهُ مَا أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آتٍ عَارِفًا بِحَقِّهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۰ رقم ۱۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۶ / ۹۸

حدَّثني علي بن الحسين (۱) بن موسى (۱) بن بابويه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقة، عن صالح التلي قال: (۲) قال أبو عبد الله عليه السلام: مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ كَانَ كَمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۰ - ۱۴۱ رقم ۱۶ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۵۳؛ المجلسي، البحار، ۳۶ / ۹۸؛ مثله الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۹

حدَّثني أبي وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، قال: حدَّثني أحمد بن علي بن عبيد الجعفي، قال: حدَّثني محمد بن أبي جرير القمي، قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول لأبي: مَنْ (۳) زَارَ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَارِفًا بِحَقِّهِ، كَانَ مِنْ مَحَدَّثِي اللَّهِ فَوْقَ عَرْشِهِ. ثُمَّ قَرَأَ: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ* فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ» (۴).

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۱ رقم ۱۷ / عنه: المجلسي، البحار، ۷۳ / ۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۰؛ الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۱

حدَّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، (۲) عن هارون بن خارجة، عن أبي

(۱-۱) [لم يرد في الوسائل].

(۲) - [من هنا حكاها في الأسرار].

(۳) - [في تظلم الزهراء والأسرار مكانه: «عن الرضا عليه السلام: من ...»].

(۴) - [القمر: ۵۴ / ۵۴ - ۵۵].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۳

عبد الله عليه السلام، قال: قلت (۱) «: جعلت فداك (۱)»، ما لَمَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ زَائِرًا لَهُ عَارِفًا بِحَقِّهِ يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَالذَّارَ الْآخِرَةَ؟ فَقَالَ لَهُ (۲): «يا هارون! مَنْ أَتَى قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۳) زَائِرًا لَهُ، عَارِفًا بِحَقِّهِ (۳)، يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ غَفَرَ اللَّهُ - وَاللَّهُ (۴) - لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. (۵)»

ثم قال لي ثلاثاً: ألم أحلف لك؟ ألم أحلف لك؟ ألم أحلف لك؟

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۴ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۵۵؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۹؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۷

وحدّثني عليّ بن الحسين وجماعه مشائخي رحمهم الله، عن «(۶)» «(۷)» عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن عمر «(۷)»، عن عيينه «(۸)» يبيع القصب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما أتى قبر «(۹)» الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، «(۱۰)» كتبه الله «(۱۰)» في أعلى عليّين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۷ رقم ۳/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۷۰؛ مثله الصّدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۲۵ - ۳۲۶

(۱-۱) [في الوسائل والأسرار: «له»].

(۲)- [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۳-۳) [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۴)- [لم يرد في الوسائل والبحار والأسرار].

(۵)- [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل والأسرار].

(۶)- [في ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «حدّثنا حمزة بن محمّد العلويّ، عن ...»].

(۷-۷) كذا في نسخ الكتاب الموجودة عندنا، وفي المستدرک نقلًا عن الكتاب عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن أبي عمير، فما في النسخ لا يتم، وما في المستدرک لا يستقيم جدًّا لعدم روايته عليّ بن إبراهيم، عن نفس ابن أبي عمير. والظاهر أنّ الصّحيح بقرينة رواية الصّدوق في ثواب الأعمال [والوسائل والبحار] هو عليّ بن إبراهيم عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير رحمه الله.

(۸)- [الوسائل: «عتيبه»].

(۹)- [لم يرد في ثواب الأعمال والبحار].

(۱۰- ۱۰) [ثواب الأعمال: «كتب الله تعالى له»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۴

حدّثني أبو العباس الكوفيّ، عن محمّد «(۱)» بن الحسين، عن أبي داود المسترقّ، عن عبد الله «(۲)» ابن مسكان، «(۳)» عن بعض أصحابنا «(۳)»، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال: مَنْ أتى قبر «(۴)» الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، «(۵)» كتبه الله في أعلى «(۵)» عليّين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۸ رقم ۴ و ۵/ مثله الصّدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۷۰

وحدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار وسعد بن عبد الله جميعاً، عن عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزّيّات، عن هارون بن خارجة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام «(۶)» عارفاً بحقّه، كتبه الله في أعلى عليّين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۸ رقم ۶/ مثله الصّدوق، من لا يحضره الفقيه، / ۲ / ۳۴۷؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۲۴

وحدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن الحسن ابن شمون البصريّ، قال: حدّثني محمّد بن سنان، عن بشير الدّهان قال: كنت أحجّ في كلّ سنه، فأبطأت سنه عن الحجّ. فلمّا كان من قابل حججت ودخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: يا بشير! ما «(۷)» أبطأك عن الحجّ في عامنا «(۷)» الماضي؟ قال: قلت: جعلت فداك، مال كان لي على الناس خفت ذهابه غير أنّي عزّفت عند قبر الحسين عليه السلام، قال:

- (۱) - [في ثواب الأعمال والبحار مكانه: «حدّثني محمّد بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد...»].
- (۲) - [في الكامل رقم ۵ مكانه: «حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عبد الله...»].
- (۳-۳) [لم يرد في الكامل رقم ۵ و ثواب الأعمال والبحار].
- (۴) - [لم يرد في البحار].
- (۵-۵) خ ل [و ثواب الأعمال والبحار]: «كتب في»، [وفي الكامل رقم ۵: «كتب الله له في»].
- (۶) - [في الفقيه والوسائل مكانه: «وقال الصادق عليه السلام: مَنْ أتى الحسين عليه السلام...»].
- (۷-۷) [البحار: «بطّئك عن الحجّ في عامنا هذا»].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۵
- فقال لي: ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف، يا بشير! من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، كان كمنّ زار الله في عرشه. وعنه، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن شمون، قال: حدّثني جعفر بن محمّد الخزاعيّ، عن بعض أصحابه، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.
- حدّثني محمّد بن جعفر الرّزّاز، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه، عن رجل، عن جابر نحوه.
- ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۴۹ رقم ۱۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۷۶-۷۷ / ۹۸
- حدّثني أبي وجماعه مشايخي رحمهم الله، عن محمّد بن يحيى العطار، عن العمركيّ، عن حدّثه، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن فضيل، عن محمّد بن مصادف، قال: حدّثني مالك الجهنيّ عن أبي جعفر عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: مَنْ أتاه زائراً له عارفاً بحقّه، كتب الله له حجّة، ولم يزل محفوظاً حتّى يرجع، قال: فمات مالك «۱» في تلك السّنة وحجّجت، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت: إنّ مالك حدّثني بحديث عن أبي جعفر عليه السلام في زيارة قبر الحسين عليه السلام، قال: هاته! فحدّثته. فلما فرغت، قال: نعم يا محمّد، حجّة وعمرة.
- ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۶۰ رقم ۱۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۹
- حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد «۲» بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن صدقة، «۳» عن صالح التّليّ، قال: «۴» قال أبو عبد الله عليه السلام: مَنْ أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، كان كمنّ حجّ مائة حجّة مع رسول الله صلى الله عليه وآله.

(۱) - [البحار: «مالكاً»].

(۲) - [في ثواب الأعمال مكانه: «أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد...»].

(۳) - [من هنا حكاها في جامع الأخبار].

(۴) - [من هنا حكاها في تظلم الزّهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۶

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۶۲ رقم ۵ / عنه: المجلسي، البحار «۱»، ۹۸ / ۴۲؛ القزويني، تظلم الزّهراء، / ۳۹۳؛ مثله الصّيدوق، ثواب

الأعمال، / ۹۲؛ السّيزواري، جامع الأخبار، / ۸۲؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۳۵۰

وحدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّيفيّ، عن أحمد بن محمّد «۲» ابن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن ميمون القّدّاح «۳»، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: ما لمنّ «۴» أتى قبر الحسين عليه السلام زائراً «۴»

عارفاً بحقه، غیر «۵» مستکبر ولا مستنکف «۵»؟ قال: یکتب له ألف حجّة «۶» وألف عمره مبروره «۷»، وإن كان شقیّاً، کتب سعیداً ولم یزل یخوض فی رحمۃ اللّٰه عزّ وجلّ. «۸»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۶۴ رقم ۱۰، / ۱۴۴-۱۴۵ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۵۴-۳۵۵؛ المجلسی، البحار «۹»، / ۹۸ / ۴۳؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۴۲۲؛ الدرر بندی، أسرار الشهادة، / ۱۳۱؛ مثله القمی، نفس المهموم، / ۵۳۶ حدّثنی أبی رحمہ اللّٰه، عن سعد بن عبد اللّٰه، «۱۰» عن أحمد بن محمّد بن عیسی «۱۰»، عن محمّد بن

(۱) - [حکاه أيضاً فی البحار، / ۹۸ / ۳۳-۳۴ عن ثواب الأعمال].

(۲) - [فی الکامل رقم ۳ مکانه: «حدّثنی الحسن بن عبد اللّٰه بن محمّد بن عیسی، عن أبیه عبد اللّٰه بن محمّد...»].

(۳) - [من هنا حکاه فی تظلم الزهراء، وفي الأسرار ونفس المهموم مکانه: «عن القدّاح...»].

(۴-۴) [فی الوسائل: «زار قبر الحسين عليه السلام»، وفي تظلم الزهراء: «أتى الحسين عليه السلام زائراً»].

(۵-۵) [فی الکامل رقم ۳ وتظلم الزهراء: «مستنکف ولا مستکبر»].

(۶) - [أضاف فی الکامل رقم ۳، والوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار ونفس المهموم: «مقبولة»].

(۷) - [الوسائل: «مقبولة»].

(۸) - قدّاح از امام ششم علیه السلام گوید: به او گفتم: «کسی که بر سر قبر حسین به زیارت رود و عارف به حق او باشد و تکبیر و استنکافی نکند، چه دارد؟»

فرمود: «هزار حج مقبول برایش نوشته شود و هزار عمره مبروره، و اگر شقی باشد، سعید نوشته شود. و همیشه در رحمت خدا غوطه وراست.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱

(۹) - [حکاه أيضاً فی البحار، / ۹۸ / ۲۰؛ وتظلم الزهراء، / ۳۹۴؛ والأسرار، / ۱۴۹].

(۱۰-۱۰) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۷

إسماعیل بن بزیع، عن صالح بن عقبه، «۱» عن بشیر الدّهان، قال: قال جعفر بن محمّد عليه السلام: من زار قبر «۲» الحسين عليه السلام يوم عرفه عارفاً بحقه، کتب اللّٰه له ثواب ألف حجّة، وألف عمره، وألف غزوة مع نبی مرسل، ومن زار «۳» أول يوم من رجب غفر اللّٰه له، ألبتّه.

ابن قولویه، کامل الزیارات «۴»، / ۱۷۲ رقم ۱۱ / عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۶۴؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۸۹؛ مثله الدرر بندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۱

وحدّثنی محمّد بن عبد اللّٰه بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن یعقوب بن یزید الأنباری، عن محمّد «۵» بن أبی عمیر، «۶» عن زید الشّحام، «۷» عن أبی عبد اللّٰه عليه السلام، قال: من زار «۸» قبر الحسين بن علی «۸» يوم عاشوراء عارفاً بحقه، کان کمنّ زار اللّٰه فی عرشه. «۹»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۷۴ رقم ۳ / عنه: المفید، المزار (من المصنّفات)، ۵-۵ / ۳ / ۵۱؛ الطّوسی، تهذیب الأحکام، / ۶ / ۵۱؛ الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۷۱-۳۷۲؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۱۰۵؛ مثله الطّوسی، مصباح المتّهجد، / ۵۳۵؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، / ۳ / ۶۴، مصباح الزائر، / ۲۶۱؛ الکفعمی، المصباح (الهامش)، / ۴۸۲؛ القزوینی، تظلم الزهراء «۱۰»، / ۴۰۰؛ الدرر بندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۳

- (۱) - [من هنا حکاه فی الأسرار].
- (۲) - [لم یرد فی الأسرار].
- (۳) - [فی الوسائل والبحار والأسرار: «زاره»].
- (۴) - [حکاه أيضاً فی الکامل، / ۱۸۲ رقم ۲].
- (۵) - [فی الإقبال مکانه: «روینا ذلك یاسنادنا إلى محمد بن داوود القمی من کتابه کتاب الزیارات والفضائل یاسناده إلى محمد...»].
- (۶) - [من هنا حکاه فی مصباح المتہجد والأسرار].
- (۷) - [من هنا حکاه فی مصباح الزائر والمصباح وتظلم الزهراء].
- (۸-۸) [فی التہذیب والوسائل وتظلم الزهراء: «قبر أبی عبد اللہ علیہ السلام»، وفی مصباح المتہجد والإقبال: «قبر الحسین علیہ السلام (فی)»، وفی مصباح الزائر والمصباح: «الحسین (ابن علی) علیہ السلام»، وفی الأسرار: «قبر أبی عبد اللہ الحسین علیہ السلام»].
- (۹) - [أضاف فی مصباح الزائر: «وروی فی حدیث آخر: وجبت له الجنة»، وأضاف فی المصباح: «وأوجب الله له الجنة»].
- (۱۰) - [حکاه فی تظلم الزهراء عن هداية الأئمة].

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۸

حدّثنی محمد بن جعفر القرشي الرزازی، عن محمد بن الحسین، عن محمد بن إسماعیل ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدّهان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام في حديث «۱» طويل، قال: ويحك يا بشير! إن المؤمن إذا «۲» أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، فاغتسل في الفرات، ثم خرج «۲» كتب له بكل خطوة حجة وعمره مبرورات متقبّلات، وغزوة مع نبي «۳» مرسل أو إمام عدل «۳».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۴-۱۸۵ رقم ۲/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۴۳/۹۸

حدّثنی أبی رحمہ اللہ، عن محمد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن العمركي بن علي، عن يحيى - وكان في خدمة الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام - عن محمد بن سنان، عن بشير الدّهان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعية، فأقبل إليّ بوجهه، فقال: يا بشير! حججت العام؟ قلت: جعلت فداك، لا، ولكن عرفت بالقبر، قبر الحسين عليه السلام، فقال: يا بشير! والله ما فاتك شيء مما كان لأصحاب مكة بمكة، قلت:

جعلت فداك، فيه عرفات؟ فسّر لي، فقال: يا بشير! إن الرجل منكم ليغتسل على شاطئ الفرات، ثم يأتي قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، فيعطيه الله بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة ومعها مائة عمره مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل إلى أعداء الله وأعداء الرسول، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۵ رقم ۳

حدّثنی جعفر بن محمد «۴» بن إبراهيم بن عبيد الله الموسوي، عن «۵» عبد الله بن نهيك، عن محمد الفراشي «۵»، عن إبراهيم بن محمد الطحان، عن بشير الدّهان، «۶» عن رفاعه بن

(۱) - [زاد في البحار: «له»].

(۲-۲) [البحار: «أتاه عارفاً بحقه، واغتسل في الفرات»].

(۳-۳) [البحار: «أو إمام عادل»].

(۴) - [البحار: «عبد الله»].

(۵-۵) كذا في بعض النسخ، وفي بعضها الفراش، [وفي البحار: «عبيد الله بن نهيك، عن محمد بن الفراش»].

(۶)- [من هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۵۹

موسى النخاس، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام، عارفاً بحقه «۱» وبلغ الفرات واغتسل فيه «۱» وخرج من الماء، كان كمثل الّذى خرج من الذنوب، فإذا مشى إلى الحائر «۲» لم يرفع قدماً ولم يضع أخرى إلا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۷ رقم ۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۴۶-۱۴۷؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۲

حدّثني أبي ومحمّد بن عبدالله رحمه الله جميعاً، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم ابن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن أبي القاسم، عن القاسم بن محمّد، عن إسحاق ابن إبراهيم، عن هارون بن خارجة، قال: سألت رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا عنده، فقال:

ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ قال: إن الحسين عليه السلام لما أصيب بكنهه حتى البلاد، فوكل الله به أربعة آلاف ملك شعثاً غرباً ليكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه شيّعوه حتى يبلغوه مأمّنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشيّة، وإن مات شهدوا جنازته واستغفروا له

إلى يوم القيامة. ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۱-۱۹۲ رقم ۸

حدّثني أبو العباس الرّزّاز، عن ابن أبي الخطّاب، قال: حدّثني محمّد بن الفضيل، عن محمّد بن مضارب، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: يا مالك! إن الله تبارك وتعالى لما قبض الحسين عليه السلام، بعث إليه «۳» أربعة ألف «۳» ملك شعثاً غرباً ليكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وكتب «۴» له

(۱-۱) خ ل: «فاغتسل بماء الفرات»، [وفي البحار: «واغتسل في الفرات»، وفي تظلم الزهراء: «اغتسل من ماء الفرات»].

(۲)- خ ل [والبحار]: «الحير».

(۳-۳) [البحار: «أربعة آلاف»].

(۴)- [البحار: «كتب الله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۰

حجّة، ولم يزل محفوظاً حتى يرجع إلى أهله. قال: فلما مات مالك وقبض أبو جعفر عليه السلام دخلت علي أبي عبدالله عليه السلام، فأخبرته بالحديث. فلما انتهيت إلى حجّة قال: وعمره يا محمّد.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۲ رقم ۱۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۶۸

حدّثنا «۱» أبي رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، «۲» عن صالح بن عقبه، «۳» عن بشير الدّهان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ربّما فاتني الحجّ، فأعرّف عند قبر الحسين عليه السلام؟ قال: أحسنت يا بشير! «۴» أيما مؤمن أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه «۴»، في غير يوم عيد كتبت «۵» له عشرون حجّة وعشرون عمرة مبرورات متقبّلات، وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل، «۶» ومن أتاه «۷» في يوم عيد كتبت «۷» له «۸» مائة حجّة ومائة عمرة ومائة «۸» غزوة مع نبي مرسل «۹» أو إمام عادل «۶»، ومن «۱۰» أتاه في يوم عرفه عارفاً بحقه، كتبت «۱۱» له ألف حجّة وألف عمرة

- (۱) - [الطوسی]: «أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه، قال: حدّثنا».
- (۲) - [من هنا حكاها في الفقيه].
- (۳) - [من هنا حكاها في روضة الواعظين].
- (۴-۴) [الطوسی]: «إنّه من أتى قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام».
- (۵) - [الطوسی]: «كتب».
- (۶-۶) [لم يرد في البحار].
- (۷-۷) [الطوسی]: «يوم عيد عارفاً بحقه كتب».
- (۸-۸) [في الفقيه: «ألف حجّته وألف عمره مبرورات متقبّلات وألف»، وفي الطوسی: «مائة حجّته ومائة عمره مبرورات متقبّلات ومائة»].
- (۹) (*۹) [لم يرد في الفقيه وروضة الواعظين].
- (۱۰) - [في مصباح المتهدّد مكانه: «قال بشير: قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّه يفوتني الحجّ فأعزّف عند قبر الحسين عليه السلام، فقال: أحسنت يا بشير، منّ...»، وفي الإقبال: «أبو عبد الله عليه السلام: ومنّ...»، وفي المصباح: «عن الصادق عليه السلام: منّ...»].
- (۱۱) - [في الطوسی: «كتب»، وفي مصباح المتهدّد والإقبال والمصباح: «كتب الله»].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۱
- مبرورات «۱» متقبّلات وألف غزوة مع نبيّ مرسل (*۹) أو إمام عادل. «۲» «۳» قال: فقلت له: وكيف «۳» لي بمثل الموقف «۴»؟ قال: فنظر إليّ «۵» شبه المغضب «۵»، ثمّ قال: يا بشير «۶»! «۷» إنّ المؤمن إذا «۸» أتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفته واغتسل بالفرات، ثمّ «۷» توجه إليه «۹» كتب الله عزّ وجلّ «۹» له بكلّ خطوة حجّته بمناسكها، «۱۰» ولا أعلمه «۱۰» إلّا قال: وغزوة «۱۱» ... «۱۲»
-
- (۱) - [لم يرد في ثواب الأعمال والإقبال].
- (۲) - [إلى هنا حكاها في مصباح المتهدّد والمصباح].
- (۳-۳) [في الطوسی: «قال بشير: فقلت له: كيف»].
- (۴) - [في الطوسی: «الموقفين»، وفي روضة الواعظين: «هذا الموقف»].
- (۵-۵) [الطوسی: «كالمغضب»].
- (۶) - [الإقبال: «فلان»].
- (۷-۷) [الطوسی: «منّ أتى الحسين بن عليّ عليهما السلام عارفاً بحقه، فاغتسل في الفرات و»].
- (۸) - [روضة الواعظين: «لو»].
- (۹-۹) [في ثواب الأعمال والطوسی: «كتبت»].
- (۱۰-۱۰) [الطوسی: «قال: ولا أعلم»].
- (۱۱) - [في ثواب الأعمال: «وعمره وغزوة»، وفي الفقيه والإقبال: «وعمره»].
- (۱۲) - بشير دهان گوید: به امام ششم گفتم: «بسا باشد حج از من فوت شود و نزد قبر حسین علیه السلام عرفه را بگذرانم.» فرمود: «احسنت ای بشیر! هر مؤمنی نزد قبر حسین علیه السلام آید با معرفت به حق او در غیر روز عید، نوشته شود برایش بیست حج و بیست عمره تمام و مقبول، و بیست جهاد با پیغمبر مرسل یا امام عادل. و هر که روز عید زیارتش کند، ثواب صد حج و صد

عمره و صد غزوه با پیغمبر یا امام عادل دارد. و هر که در عرفه به زیارتش آید با معرفت به حقش، نوشته شود برایش هزار حج و هزار عمره تمام و پذیرفته، و هزار جهاد به همراه پیغمبر مرسل یا امام عادل.»

گوید: عرض کردم: «چگونه ثواب موقف عرفات را ببرم؟»

با خشم به من نگاه کرد و فرمود: «به راستی مؤمنی که عرفه به زیارت قبر حسین آید و از فرات غسل کند و به آن رو کند، خدای عز و جل به هر گامی ثواب یک حج با تمام مناسکش برای او بنویسد. و همین دانم که یک جهاد هم اضافه کرد.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۴۳-۱۴۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۲

الصدوق، الأمالی، / ۱۴۳ رقم ۱۱، ثواب الأعمال، / ۸۹-۹۰، من لا یحضره الفقیه، ۲ / ۳۴۶-۳۴۷ / عنه: الطوسی، الأمالی، / ۲۰۱؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال «۱»، ۲ / ۶۱؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۸۵؛ مثله الفتال، روضه الواعظین، ۱ / ۱۹۴؛ الطوسی، مصباح المتهجد، /

۴۹۷؛ الکفعمی، المصباح (الهامش)، / ۵۰۱

حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا الحسن «۲» بن علی السیرکی، قال: أخبرنا محمد بن زکریا، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی، عن عمه محمد بن عبدالله بن حسن، عن زید بن علی علیه السلام، قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر. «۳»

الصدوق، الأمالی، / ۲۳۷ رقم ۳ / عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، ۱۰ / ۳۲۵؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۲۲

أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن بشیر الدّهان، قال: قال أبو عبدالله علیه السلام: أيما مؤمن زار الحسين ابن علی علیه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد، كتبت له عشرون حجّة وعشرون عمره مبرورات متقبّلات، وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۹ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۸ / ۳۴

بهذا الإسناد [حدّثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشاه الفقيه المروزی بمروالروذ فی داره، قال: حدّثنا «۴» أبو بکر بن محمد «۵» بن عبدالله النیسابوری، قال: حدّثنا أبو القاسم عبدالله «۴» بن أحمد بن عامر بن سلیمان الطائی

(۱) - [حكاها أيضاً فی ثواب الأعمال، / ۸۹ والإقبال، ۲ / ۶۱ والبحار، ۹۸ / ۳۴].

(۲) - [الوسائل: «الحسين»].

(۳) - زید بن علی فرمود: «هر که به زیارت قبر حسین علیه السلام آید با معرفت به حقش، خدا گناهان گذشته و آینده او را بیامرزد.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۲۳۷

(۴-۴) [الوسائل: «محمد بن عبدالله النیسابوری، عن عبيدالله»].

(۵) - [فی الفرائد مكانه: «أخبرنا الصّالح أبو الفضل [أحمد] بن هبة الله بن أحمد سماعاً عليه بإجازته، عن أبي روح المعزّ بن محمد الهرويّ وأمّ المؤید زينب بنت عبدالرحمان بن الحسن بإجازتهما، عن زاهر بن طاهر الشّحاميّ، قال: أنبأنا أبو الحسن علی بن محمد بن علی السّحابیّ الرّوزنیّ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد ابن محمد بن هارون الرّوزنیّ، حدّثنا أبو بكر محمد...»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۳

بالبصرة، قال: حدّثنا أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة أربع وتسعين ومائة، «۱» وحدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوريّ بنيسابور، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بن محمد الخوريّ، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوريّ بنيسابور، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله الهرويّ الشّيبانيّ، عن الرضا علي بن موسى عليهما السلام،

وحدثنی أبو عبد الله الحسین بن محمّد الأشنانی الرّازی العدل ببلخ، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن مهرویة القزوینی، عن داوود بن سلیمان الفراء، عن «۲» علی بن موسی الرضا علیهما السلام «۱»، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، عن جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه سئل عن زیارة «۳» قبر الحسین «۴» بن علی علیهما السلام، قال: أخبرنی أبی علیه السلام: إنّ «۴» من زار قبر الحسین ابن علی علیه السلام عارفاً بحقّه، «۵» كتبه الله فی «۶» علیّین، ثمّ «۵» قال: إنّ حول قبر الحسین علیه السلام سبعین «۶» ألف ملك شعثاً غبراً یكون علیه إلى یوم القیامة. «۷» «۸»

الصّدوق، عیون أخبار الرضا علیه السلام، ۴۸ / ۲ رقم ۱۵۹ / عنه: الحرّ العاملی، وسائل

(۱-۱) [لم یرد فی الفرائد].

(۲)- [فی البحار مكانه: «بالأسانید الثلاثة، عن ...»].

(۳)- [فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة مكانه: «عن علی بن موسی الرضا بن جعفر، قال: سئل جعفر ابن محمّد عن زیارة ...»، و فی جامع الأخبار مكانه: «سئل الصادق علیه السلام عن زیارة ...»].

(۴-۴) [فی ذخائر العقبی والوسائل والبحار وفضائل الخمسة: «فقال: (قال) أخبرنی أبی علیه السلام إنّ»، و فی جامع الأخبار والفرائد: «فقال: أخبرنی أبی علیه السلام، قال»].

(۵-۵) [فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «كتب الله له فی علیّین و»].

(۶-۶) [فی جامع الأخبار: «العلّیین، ثمّ قال: إنّ حول قبره لسبعین»].

(۷)- [أضاف فی ذخائر العقبی وفضائل الخمسة: «خرّجه أبو الحسن العتقی»].

(۸)- به این اسناد از جعفر بن محمد علیه السلام مروی است که: از آن جناب سؤال کردند، از زیارت قبر حسین علیه السلام. فرمود: «پدر بزرگوارم به من خبر داد که هر کس زیارت کند قبر حسین علیه السلام را و عارف باشد به حق او، حق تعالی او را در زمره علیین می نویسد.»

پس از آن فرمود: «گرداگرد قبر آن بزرگوار هفتاد هزار فرشته ژولیده موی غبار آلوده هستند که بر آن بزرگوار گریه می کنند، تا روز قیامت.»

اصفهان، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، ۲ / ۲۸۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۴

الشّیعة «۱»، ۱۰ / ۳۲۹؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۶۹؛ مثله محبّ الدّین الطّبري، ذخائر العقبی، ۱۵۱ / السّبزواری، جامع الأخبار، ۷۷؛ الحموی، فرائد السّمطین، ۲ / ۱۷۴؛ الفیروزآبادی، فضائل الخمسة، ۳ / ۳۹۴

حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد التّمیمی، قال: أنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال:

حدّثنی محمّد بن یوسف بن إبراهیم الوردای، قال: نا الحسن بن علی بن فضال، قال:

حدّثنی محمّد بن الحسین بن کثیر الخزاز، عن أبیه، عن هارون بن خارجة قال: كنت عند أبی عبد الله، فذكر الحسین علیه السلام، فبکی، وبکیت، فقال أبو عبد الله: قال الحسین علیه السلام: أنا قتیل العبرة، فلا یدکرنی مؤمن إلّا بکی. قال: فقلت له: ما لمن أتى قبره عارفاً بحقّه لا یرید بذلك إلّا وجه الله والدّار الآخرة؟ فنکت فی الأرض ثلاثاً، ثمّ رفع رأسه، فقال: یغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر. ثمّ قال له: أتعلم یا هارون بن خارجة إنّ الله سبحانه وکلّ بقبر الحسین سبعین ألف ملك شعثاً غبراً یكونه إلى أن تقوم السّاعة ویشهدون لمنّ زاره بالموافاة عند ربّ العالمین.

أبو عبد الله الشّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، ۶۰-۶۱ رقم ۴۱

أخبرنا زيد بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد «٢»، قال: نا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: نا علي بن الحسن بن عبد الرحمن المقرئ، قال: نا محمد بن منصور المقرئ، قال: نا جعفر بن محمد، عن يزيد بن قدامة، قال: أخبرني أبو سعيد الأصبهاني، قال: سألت جعفر بن محمد عن زيارة الحسين، فقال: بخ بخ، من زار الحسين عارفاً بحقه، متوئلاً لأمره، متبرئاً من عدوه، فله حجة وعمره، وحجة وعمره، وحجة وعمره مبرورة متقبلة.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ٦٥ رقم ٤٧
حدَّثنا محمد بن محمد بن نوح النَّخَعِي، قال: نا إسحاق بن محمد بن المنصوري المقرئ،

(١) - [حكاه أيضاً في الوسائل، ١٠ / ٣٣٠ عن الفضل بن الحسن الطبرسي في صحيفه الرضا عليه السلام].

(٢) - في الأصل: «أحمد بن محمد بن وليد»، والصحيح ما أثبتناه.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٥٦٥

قال: نا محمد بن عمران بن حجاج، قال: نا حسن بن حسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن موسى الرضا، قال: من زار الحسين عليه السلام عارفاً بحقه فكأنما زار الله عز وجل فوق عرشه. وحدَّثنا ميمون بن علي بن حميد، عن إسحاق بن محمد المقرئ بهذا.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ٧١ - ٧٢ رقم ٥٧

حدَّثنا محمد بن محمد بن نوح النَّخَعِي ومحمد بن زيد بن أحمد التَّمِيمِي، قالوا: نا إسحاق بن محمد المنصوري، قال: نا محمد بن عمران بن حجاج، قال: نا حسن بن حسين العرني، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن بشير الدَّهَّان، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: من زار الحسين يوم عرفه عارفاً بحقه، كتب له ثواب ألف حجة، وألف عمره، وألف غزوة مع نبي مرسل «١».

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ٧٨ رقم ٦٦

أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام: «٢» [...] .

وقال عليه السلام: من زار «٣» أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه، غير متجبر، ولا متكبر، كتب الله له أجر مائة ألف شهيد، وغفر الله «٤» ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وبُعث من الآمين، وهون عليه الحساب، واستقبلته الملائكة، فإذا انصرف «٥» شيعته إلى منزله، فإن «٥» مرض عادوه، وإن مات تبعوه بالاستغفار إلى قبره. «٢»

(١) - [في المطبوع: «مرسل رسول الله (ص)»].

(٢-٢) [الوسائل: «في حديث»].

(٣) - [زاد في بشاره المصطفى: «قبر»].

(٤) - [زاد في البحار: «له»].

(٥-٥) [بشاره المصطفى: «شيعوه إلى منزله، فإذا»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٥٦٦

قال: ومن «١» زار «٢» الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كتب الله له ثواب ألف حجة مقبولة «٣» وألف عمره مقبولة «٣»، وغفر «٤» له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الطوسي، الأمالي، / ٢١٤ - ٢١٥ رقم ٣٧٢/ عنه: الطبري، بشاره المصطفى، / ١٠٨، ١٠٩؛ الحر العاملي، وسائل الشريعة، / ١٠ / ٣٤٧؛ السيد

هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، ۴/ ۲۰۲؛ المجلسی، البحار «۵»، ۹۷/ ۲۵۷؛ مثله الدرّبندی، أسرار الشّهاده، ۱۴۸- ۱۴۹ وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن الحسين بن محمّد، عن حميد بن زياد، عن عبيد بن نهيك، عن محمّد بن فراس، عن إبراهيم بن محمّد الطّخّان، عن بشير الدّهان، عن رفاعه النّخّاس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أخبرني أبي أنّ «۶» من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، غير مستكبر، وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء، كان مثل المذى يخرج من الذنوب، وإذا مشى إلى الحسين عليه السلام فرجع قدماً ووضع أخرى، كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات.

الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۵۲ رقم ۱۲۵/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۷۸؛ مثله الدرّبندى، أسرار الشّهاده، ۱۵۹ وروى زيد الشّحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من زار «۷» الحسين عليه السلام يوم عرفه عارفاً بحقّه، كتب الله له ألف حجّه مقبوله وألف عمره مبروره.

الطّوسى، مصباح المتّهجد، ۴۹۷/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۶۲؛ المجلسى، البحار، ۹۸/ ۹۱؛ مثله الدرّبندى، أسرار الشّهاده، ۱۵۰

(۱)- [في الأسرار مكانه: «وفي خبر ابن مسلم، عن الصادق عليه السلام: من ...»].

(۲)- [أضاف في بشاره المصطفى والوسائل والأسرار: «قبر»].

(۳-۳) [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۴)- [بشاره المصطفى: «غفر الله»].

(۵)- [حكاه عنه أيضاً في البحار، ۵۶/ ۱۷۶- ۱۷۷].

(۶)- [من هنا حكاه في الأسرار].

(۷)- [زاد في البحار: «قبر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۷

بشير الدّهان، عن رفاعه النّخّاس، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لى:

يا رفاعه! أما «۱» حججت العام؟ «۲» قال: قلت: جعلت فداك «۲»، ما كان عندي ما أحجّ به، ولكننى «۳» عرفت عند قبر حسين بن على عليهما السلام، فقال لى: يا رفاعه! ما قصّيرت عمّا كان أهل منى فيه صلى الله عليه وآله لولا أنّى أكره أن يدع الناس الحجّ، لحدّثتك بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام أبداً. «۴» ثم نكت الأرض وسكت طويلاً «۴»، ثم قال: أخبرني أبى، قال «۵»: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، غير مستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره «۶»، وكتب له ألف حجّه وألف عمره مع نبى أو وصى نبى.

الطّوسى، مصباح المتّهجد، ۴۹۸/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۶۲؛ المجلسى، البحار، ۹۸/ ۹۱؛ مثله الدرّبندى، أسرار الشّهاده، ۱۵۰- ۱۵۱

وقال أبو عبد الله عليه السلام: [...] ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه وكفى ما همّه من أمر دنياه، فإنّه يجلب الرزق على العبد، ويخلف عليه ما ينفق، ويغفر له ذنوب خمسين سنه، ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئه إلّا وقد محيت من صحيفته، فإن هلك فى سفرته نزلت الملائكه فغسلته وفتح له باب إلى الجنّه يدخل بذلك عليه روحها حتّى ينشر، وإن سلم فتح له الباب الذى ينزل منه رزقه، ويجعل له بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف درهم وذخر له ذلك، وإذا حشر قيل له: لك بكلّ درهم عشرة آلاف درهم، إن الله نظر لك، فذخرها لك عنده.

الفتال، روضه الواعظين، ۱/ ۱۹۴

(۱) - [في الوسائل: «ما»، وفي الأسرار مكانه: «في خبر رفاعه، قال: دخلت على الصادق عليه السلام، فقال: يا رفاعه! ما...»].

(۲-۲) [في الوسائل والأسرار: «قلت»].

(۳) - [البحار: «لكنني»].

(۴-۴) [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۵) - [في الوسائل والأسرار: «أن»].

(۶) - [البحار: «شماله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۸

وبهذا الإسناد [أخبرنا الحافظ أبو بكر عبيد الله بن نصر الزاغوني، أخبرنا محمد بن إسحاق بن الباقري، أخبرنا الحسين بن الحسن بن علي بن بندار، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان، حدثني أبي أحمد بن عامر، حدثني علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر] قال جعفر بن محمد: وسئل عن زيارة قبر الحسين عليه السلام، أخبرني أبي قال: من زار قبر الحسين عارفاً بحقه، كتبه الله عز وجل في عليين.

الخوارزمي، مقتل الحسين، ۲ / ۱۶۹

أبان بن تغلب، عن الصادق عليه السلام، قال: وكل الله بقبر الحسين أربعة آلاف ملكاً شعثاً غيراً ليكونه إلى يوم القيامة، فمن زاره عارفاً بحقه، شيعوه حتى يبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوة وعشيّاً؛ وإذا مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة.

ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۲۸

وبشير الدهان، قال: قلت للصادق عليه السلام: ربّما فاتني الحجّ فأعزّف عند قبر الحسين؟

وقال عليه السلام: من زار الحسين عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله تعالى له عشرين حجّ وعشرين عمرة، مبرورات متقبّلات وعشرين عمرة مع نبي مرسل وإمام عادل، ومن أتاه في يوم عيد كتب الله تعالى له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل، ومن أتاه في يوم عرفه عارفاً بحقه، كتب الله تعالى له ألف حجّة وألف عمرة وألف غزوة مع نبي مرسل وإمام عادل، قلت له: فكيف بمثل الموقف؟ فنظر إليّ كالمغضب وقال: إن المؤمن إذا اغتسل من الفرات ثمّ توجه إلى الحسين عليه السلام يوم عرفه كتب الله له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها، ولا أعلم إلّا قال: وعمرة.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، ۵۰۱ - ۵۰۲

وروي أيضاً [شيخنا الشيخ الشهيد محمد بن مكّي] رضى الله عنه في دروسه أن زيارته فرض على كل مؤمن، وأن تركها ترك حقّ لله ولرسوله، وأن تركها عقوب رسول الله صلى الله عليه وآله، وانقاص في الإيمان والدّين، وأنّه حقّ على الغنيّ زيارته في السّنة مرّتين، والفقير في السّنة مرّة،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۶۹

وأنه من أتى عليه حول ولم يأت قبره نقص من عمره حول، وأنها تطيل العمر، وأن أزيام زيارته لاتعدّ من الأجل، وتفزج الغمّ، وتمحص الذّنوب، وبكلّ خطوة حجّة مبرورة، وله بزيارته عتق ألف نسمة، وحمل على ألف فرس في سبيل الله، وله بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف درهم، وأن من أتى قبره عارفاً بحقه، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر.

محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲ / ۵۲۰ - ۵۲۱

وفي خبر آخر: من أتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه، كان كمن حجّ مائة مع رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي آخر كتب الله له ثمانين حجّة مبرورة. وفي آخر: حتّى قال ثلاثين حجّة مبرورة متقبّلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه وآله. «۱»

الدربندی، أسرار الشَّهادة، / ۱۴۹

وفی روایات كثيرة: إنَّ زیارته علیه السلام تعدل الحجَّ والعمرة والجهاد والإعتاق، بل تعدل عشرين حجَّةً وأفضل من عشرين حجَّةً، بل كتب الله له ثمانین حجَّةً مبرورة، وأنَّها تعدل حجَّةً مع رسول الله صلى الله عليه وآله، بل من أتاه عارفاً بحقِّه، كان كَمَنْ حجَّ مائة حجَّةً مع رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن أتاه ماشياً، كتب الله له بكلِّ قدمٍ يرفعها ويضعها عتق رقبةٍ من ولد إسماعيل عليه السلام.

«۲»

القمی، نفس المهموم، / ۵۳۵

(۱) - فرمود [امام صادق علیه السلام]: «هر که زیارت کند حسین علیه السلام را عارفاً بحقِّه، نوشته می‌شود از برای او ثواب هزار حج مقبول و هزار عمره مقبول و می‌آمرزد خداوند گناهان گذشته و آینده او را.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴ / ۶۶-۶۷

(۲) - در روایات بسیاری است که زیارت آن حضرت برابر حج و عمره و جهاد و آزاد کردن بنده‌هاست. بلکه برابر بیست حج است و بهتر از بیست حج است. و بلکه خدا هشتاد حج مقبول نویسد و زیارتش برابر حج با رسول خداست. و بلکه عارف به حقش به زیارت او رود، چنان کسی باشد که با رسول خدا صلى الله عليه وآله صد حج کرده باشد. و هر که پیاده به زیارت او رود، به هر گامی که بردارد و بگذارد، ثواب آزاد کردن بنده ای از اولاد اسماعیل را دارد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۰

تِبَّةُ زَائِرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَام

حدَّثني أبي «۱» وعلی بن الحسین، ومحمّد بن الحسن، جميعاً «۱»، عن محمّد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان التيسابوري، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الله «۲»، عن قدامة بن مالك، عن «۳» أبي عبد الله عليه السلام، قال: من زار «۴» الحسين عليه السلام محتسباً «۵» لا- أشترأ ولا بطراً «۶» ولا- رياء «۶» ولا- سمعةً مخصت عنه «۷» ذنوبه كما يمحّص «۸» الثوب بالماء «۹» فلا يبقى عليه دنس، ويكتب «۱۰» له بكلِّ خطوة حجَّة «۱۱»، وكلّما «۱۲» رفع قدماً «۱۲» عمرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۴ رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۳۶- ۳۷؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۴؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه «۱۳»، ۱۰ / ۳۸۹؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۹؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۲؛ مثله المفيد،

(۱-۱) [لم يرد في التهذيب].

(۲) - خ ل [والمزار والتهذيب والبحار]: «عبدالرحمان».

(۳) - [من هنا حكاه في المقنعة ومصباح الزائر وجامع الأخبار والمصباح وتظلم الزهراء].

(۴) - [التهذيب: «أراد زيارة قبر»].

(۵) - [لم يرد في التهذيب ومصباح الزائر وجامع الأخبار والمصباح، وفي المزار والمقنعة: «ابن علي»، وفي الوسائل: «احتساباً»].

(۶-۶) [لم يرد في البحار].

(۷) - [لم يرد في المزار والمقنعة والتهذيب ومصباح الزائر وجامع الأخبار والمصباح].

(۸) - [في البحار: «يمضض»، وفي تظلم الزهراء: «تمضمض»].

(۹) - [فی المزار والمقنعة والتهدیب ومصباح الزائر وجامع الأخبار والمصباح والوسائل والبحار: «فی الماء»].

(۱۰) - [التهدیب: «یکتب الله»].

(۱۱) - [أضاف فی جامع الأخبار: «مبرورة»].

(۱۲-۱۲) [فی المزار والمقنعة والتهدیب ومصباح الزائر وجامع الأخبار والمصباح: «رفع قدمه»، وفی تظلم الزهراء: «دفع قدماً»].

(۱۳) - [حکاه أيضاً فی الوسائل، ۱۰/ ۳۴۷ عن التهدیب].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۱

المقنعة (من المصنفات)، ۱۴ / ۴۶۸؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، ۱۹۳؛ السيزواری، جامع الأخبار، ۷۸؛ الكفعمی، المصباح (الهامش)، / ۴۹۹

حدّثنی أبی، عن محمّد بن یحیی العطار، عن حمدان بن سلیمان التیسابوری، عن عبد الله ابن محمّد الیمانی، عن منیع بن الحجاج، عن صفوان بن یحیی، عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: مَنْ زارَ قبرَ الحسین علیه السلام وهو يريد الله عزّ وجلّ «۱» شیعه جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل حتّی یرد إلى منزله. «۲»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۴۵ رقم ۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۲۰ / ۹۸؛ مثله القمی، نفس المهموم، / ۵۳۳

حدّثنی محمّد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصری «۳»، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم، عن عبد الله بن مسکان، «۴» قال: شهدت أبا عبد الله علیه السلام وقد أتاه قوم من أهل خراسان، فسألوه عن إتيان قبر الحسین علیه السلام وما فيه من الفضل، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی أنّه كان يقول: مَنْ زاره «۴» یرید «۵» به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعته «۶» الملائكة فی مسيره، «۷» فرفرت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم عليه حتّی یرجع إلى أهله، وسئلت الملائكة المغفرة له من ربّه، وغشيتة الرّحمة من عنان السماء، ونادته الملائكة «۷» طبت وطاب من زرت، وحفظ فی أهله.

(۱) - [من هنا حکاه فی نفس المهموم].

(۲) - در حدیث دیگر است که جبرئیل و میکائیل و اسرافیل با او همراه باشند تا به منزل خود برگردد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

(۳) - [الکامل رقم ۸: «الأنصاری»].

(۴-۴) [الوسائل: «عن أبی عبد الله علیه السلام أنّه سمعه يقول: من زار الحسین علیه السلام»].

(۵) - [فی الأسرار مكانه: «وفی خبر ابن مسکان، عن الصادق علیه السلام: من زار الحسین علیه السلام یرید...»].

(۶) - [الوسائل: «شيعه»].

(۷-۷) [فی الوسائل والأسرار: «إلى أن قال: وسألت الملائكة المغفرة له من ربّه ونادته»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۲

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۴۵ رقم ۵/، ۱۵۴ رقم ۸/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰ / ۳۸۹ - ۳۹۰؛ المجلسی، البحار، ۱۹ / ۱۹؛ الدرّبندی، أسرار الشهادة، / ۱۳۷

وحدّثنی عبید الله بن الفضل بن «۱» محمّد بن هلال، قال: حدّثنا عبد الرحمن، قال: حدّثنا سعید بن خثیم «۲»، عن أخیه معمر، قال: سمعت زید بن علی، يقول: مَنْ زارَ قبرَ الحسین «۳» ابن علی «۳» لا یرید به إلّا «۴» وجه الله تعالی، غفر «۴» له جميع ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر، فاستكثروا من زیارته «۵» یغفر الله «۵» لكم ذنوبکم.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۵ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۰ / ۹۸؛ مثله أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، /

۴۹

حدَّثني محمَّد بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمَّد بن سنان، «۶» عن حذيفة بن منصور، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: مَنْ زار قبر الحسين عليه السلام لله وفي الله أعتقه الله من النار وآمنه يوم الفزع الأكبر، ولم يسأل الله تعالى حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلَّا أعطاه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۵ - ۱۴۶ رقم ۷/ عنه: الحرَّ العاملي، وسائل الشَّيعة، ۱۰ / ۳۹۰؛ المجلسي، البحار، ۲۰ / ۹۸؛ الدرر بندي، أسرار الشَّهادة، / ۱۳۷

أخبرنا محمَّد بن محمَّد، قال: حدَّثنا القاضي أبو بكر محمَّد بن عمر الجعابي، قال: حدَّثنا الحسين بن محمَّد بن بشر، قال: حدَّثنا علي بن الحسن «۷» بن عبيد، قال: حدَّثنا

(۱) - [البحار: «عن»].

(۲) - [في فضل زيارة الحسين عليه السلام مكانه: «أخبرنا زيد بن حاجب بن جعفر، قال: نا محمَّد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات بن إبراهيم، قال: نا حسين بن سعيد، قال: نا عبدالرحمان بن سراج، قال: نا سعيد بن خثيم...»].

(۳-۳) [لم يرد في فضل زيارة الحسين عليه السلام].

(۴-۴) [في فضل زيارة الحسين عليه السلام والبحار: «اللَّهُ غفر الله»].

(۵-۵) [فضل زيارة الحسين عليه السلام: «يغفر»].

(۶) - [من هنا حكاه في الأسرار].

(۷) - [الوسائل: «الحسين»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۳

إسماعيل بن أبان، قال: حدَّثنا أبو مريم، قال: حدَّثني «۱» حمران بن أعين رحمه الله، قال: زرت «۲» قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام «۲»، فلمَّا قدمت «۳» جاءني أبو جعفر محمَّد بن عليّ عليهم السلام وعمر ابن عليّ بن عبدالله بن عليّ، فقال «۳» لي «۴» أبو جعفر عليه السلام: أبشر يا حمران، فَمَنْ زارَ قبور شهداء آل محمَّد عليهم السلام يُريد «۵» الله بذلك وصله «۵» نبيّه، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه. «۶»

الطَّوسِي، الأمالي، / ۴۱۴ رقم ۹۳۱/ عنه: الحرَّ العاملي، وسائل الشَّيعة، ۱۰ / ۳۳۰؛ المجلسي، البحار، ۲۰ / ۹۸؛ مثله القمي، نفس المهموم، / ۵۳۳

أخبرنا زيد بن حاجب، قال: نا محمَّد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات بن إبراهيم، قال: نا حسين بن سعيد، قال: نا داوود بن محمَّد التَّهْدِي، قال: نا حماد بن ثابت، عن عبدالله بن الحسن، قال: من زار قبر الحسين عليه السلام لا يريد به إلَّا الله فتفطرت قدماه في ذهابه إليه، كان كَمَنْ تفطرت قدماه في سبيل الله.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۶۸ رقم ۵۲

(۱) - [من هنا حكاه في نفس المهموم].

(۲-۲) [في الوسائل: «الحسين عليه السلام»، وفي البحار ونفس المهموم: «قبر الحسين عليه السلام»].

(۳-۳) [الوسائل: «قال»].

(۴) - [لم یرد فی البحار ونفس المهموم].

(۵-۵) [الوسائل]: «بذلک صلّة».

(۶) - از حمران است که: من قبر حسین علیه السلام را زیارت کردم و چون به خانه آمدم، امام پنجم محمد بن علی علیه السلام با عمر بن علی بن عبدالله بن علی به دیدن من آمدند و امام پنجم فرمود: «ای حمران! مژده گیر هر که قبور شهدای آل محمد را زیارت کند به قصد تقرب به خدا و صلّه رسول او، چون روزی که مادرش او را زائیده، از گناهان بیرون آید.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۴

فضل زیارة الإمام الحسین علیه السلام مع الشوق إليه

حدّثنی محمّد بن جعفر القرشی الرّزّاز، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن صفوان بن یحیی، عن أبی اسامه «۱» زید الشّحام، قال: سمعت أبا عبدالله علیه السلام، یقول: من أتى قبر الحسین علیه السلام تشوّقاً إلیه، کتبه الله من الآمنین «۲» یوم القیامة «۲» وأعطی کتابه بيمينه وکان تحت لواء «۳» الحسین علیه السلام حتّی یدخل «۳» الجنّة فیسکنه فی درجته، إنّ الله «۴» عزیز حکیم «۴».

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۴۲ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۸۹؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۲۶؛ مثله الدرّبندی، أسرار الشّهادة، / ۱۳۷

حدّثنی الحسن بن عبدالله، عن أبیه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزین، عن محمّد بن مسلم «۵»، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: لو یعلم «۶» النّاس ما فی زیارة قبر «۶» الحسین علیه السلام من الفضل، لمتوا شوقاً وتقطّعت أنفسهم علیه «۷» حسرات، قلت: وما فیہ؟ قال: من «۸» أتاه تشوّقاً، کتب الله «۸» له ألف حجّة متقبّلة «۹»، وألف عمره مبرورة، وأجر

(۱) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۲-۲) [لم یرد فی الأسرار].

(۳-۳) [فی الوسائل والبحار: «الحسین بن علی علیه السلام حتّی یدخل»، وفی الأسرار: «الحسین بن علی علیه السلام حین یدخله»].

(۴-۴) [فی الوسائل والأسرار: «سمیع علیم»].

(۵) - [من هنا حکاه فی تظلم الزّهراء، وفی الأسرار مکانه: «عن محمّد بن مسلم...»].

(۶-۶) [فی الوسائل والبحار: «النّاس ما فی زیارة»، وفی تظلم الزّهراء: «النّاس فی ما زیارة قبر»، وفی الأسرار: «الزّائر فی زیارة قبر»].

(۷) - [لم یرد فی الأسرار].

(۸-۸) [فی الوسائل: «زاره تشوّقاً إلیه، کتب الله»، وفی تظلم الزّهراء: «أتاه تشوّقاً، کتب»، وفی الأسرار: «أتاه تشوّقاً علیه، کتب»].

(۹) - [الأسرار: «مقبولة»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۵

ألف شهید من شهداء بدر، وأجر ألف صائم، وثواب ألف صدقة مقبولة، وثواب ألف «۱» نسمة أرید بها وجه الله، ولم یزل محفوظاً «۲» سنته من کلّ آفة أهونها «۳» الشیطان، ووکل به ملک کریم یحفظه من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت «۴» قدمه، فإن مات سنته «۴» حضرته ملائكة الرّحمة یحضرّون غسله وأکفانه والاستغفار له ویشیعونه إلی قبره بالاستغفار له، ویفسح له فی «۵» قبره مدّ بصره، ویؤمنه الله من ضغطة القبر، ومن «۶» منکرٍ ونکیرٍ أن یرعانه، ویفتح له باب «۷» إلی الجنّة، ویعطى کتابه بيمينه، ویعطى له «۸» یوم القیامة نوراً یضیء لنوره ما بین المشرق والمغرب، وینادی منادی: هذا من زوّار الحسین «۹» شوقاً إلیه،

«۱۰» فلا يبقى أحد يوم «۱۱» القيامة إلّا تمّنى يومئذ أنّه كان من زوّار الحسين «۱۲» عليه السلام «۱۰».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۲ - ۱۴۳ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۵۳؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۰ - ۳۹۱؛ الدرّبندي، أسرار الشهاده، / ۱۳۱

(۱) - [زاد في تظلم الزهراء: «عتق»].

(۲) - [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل، وأضاف فيه: «الحديث وفيه ثواب جزيل وفي آخره أنّه ينادى مناد: هؤلاء زوّار الحسين شوقاً إليه»].

(۳) - [تظلم الزهراء: «أهون»].

(۴-۴) [في تظلم الزهراء: «قدمه وإن مات في سنته»، وفي الأسرار: «قدّامه، وإن»].

(۵) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۶) - [لم يرد في الأسرار].

(۷) - [تظلم الزهراء: «أبواب»].

(۸) - [لم يرد في البحار والأسرار].

(۹) - [في البحار: «قبر الحسين بن علي»، وفي تظلم الزهراء والأسرار: «الحسين بن علي»].

(۱۰-۱۰) [تظلم الزهراء: «فلا أحد يوم القيامة إلّا يتمّنى أنّه يومئذ كان من زوّاره»].

(۱۱) - [في البحار والأسرار: «في»].

(۱۲) - [أضاف في البحار والأسرار: «ابن علي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۶

عنه [الحسن بن عبدالله]، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، «۱» قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام «۱»؟ قال: مَنْ أتاه «۲» شوقاً إليه، كان من «۳» عباد الله «۳» المكرمين، وكان تحت لواء الحسين «۴» ابن عليّ حتّى يدخلهما الله «۵» الجنّة «۴».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۳ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۸۹؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۸؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهاده، / ۱۳۷

عنه [الحسن بن عبدالله]، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي المغراء، عن ذريح المحاربي، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما ألقى من قومي ومن بنّي إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين عليه السلام من الخير، إنهم يكذبونني «۶» ويقولون إنك تكذب على جعفر بن محمد.

قال: يا ذريح! دع الناس يذهبون حيث شاؤوا، والله إن الله لياهي بزائر الحسين «۷»، والوافد يفده الملائكة المقرّبون «۸» وحمله عرشه حتّى إنّه ليقول لهم: أما ترون زوّار قبر الحسين أتوه شوقاً إليه وإلى فاطمة بنت رسول الله «۹»؟ أما وعزّتي وجلالي وعظمتي لأوجبنّ لهم كرامتي ولأدخلنهم جنّتي التي أعددتها لأولياي ولأنبيائي ورسلي، يا ملائكتي! هؤلاء

(۱-۱) [الوسائل: «عن أبي عبدالله عليه السلام»].

(۲) - [في الوسائل والبحار: «أتى قبر الحسين عليه السلام»، وفي الأسرار مكانه: «وفي خبر ابن مسلم عن الصادق عليه السلام: من أتى قبر الحسين عليه السلام...»].

(۳-۳) [الأسرار: «عباده»].

(۴-۴) [فی الوسائل والأسرار: «حتى يدخلهما الجنة جميعاً»].

(۵-۵) [زاد فى البحار: «جميعاً»].

(۶-۶) [البحار: «يكدَّبون»].

(۷-۷) [البحار: «الحسين بن علي»].

(۸-۸) [البحار: «المقرَّبين»].

(۹-۹) [البحار: «رسول الله محمد»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۷

زوّار «۱» الحسين حبيب محمد رسولى ومحمد حبيبي، ومَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ حَبِيبِي، وَمَنْ أَحَبَّ حَبِيبِي أَحَبَّ مِنْ يَحِبُّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ حَبِيبِي «۲» أَبْغَضَنِي، وَمَنْ «۲» أَبْغَضَنِي كَانَ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَعْذِبَهُ بِأَشَدِّ عَذَابِي، وَأَحْرِقَهُ بِحَرِّ نَارِي، وَأَجْعَلَ جَهَنَّمَ مَسْكَنَهُ وَمَأْوَاهُ، وَأَعْذِبُهُ عَذَابًا «۳» لَا أَعْذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

وحدَّثني مَنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله وأبا جعفر عليهما السلام، يقولان:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَسْكَنَهُ وَمَأْوَاهُ الْجَنَّةَ، «۴» إِلَى آخِرِهِ كَمَا فِي صَدْرِ الْبَابِ «۴».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۳- ۱۴۴ رقم ۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۷۵- ۷۶

وبالإسناد [ابن قولويه] عن ابن محبوب، عن أبي المغراء، «۵» عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: واللّه إن الله يباهي بزائر الحسين عليه السلام والوفاد إليه، الملائكة المقرَّبين وحمله عرشه، فيقول لهم: أما ترون زوّار قبر الحسين عليه السلام، أتوه شوقاً إليه، وإلى فاطمة؟

وعزّتي وجلالي وعظمتي لأوجبنّ لهم كرامتي، ولأحبّبتهم لمحبتتي «۶»، الحديث.

وفيه ثواب جزيل.

الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۸۸- ۳۸۹ رقم ۶ / مثله الدرر بندي، أسرار الشّهاده، / ۱۳۷

(۱-۱) [زاد فى البحار: «قبر»].

(۲-۲) [البحار: «و»].

(۳-۳) [زاد فى البحار: «شديداً»].

(۴-۴) [البحار: «فلا يدع زيارة المظلوم إلى آخر الحديث»].

(۵-۵) [من هنا حكاه فى الأسرار].

(۶-۶) [إلى هنا حكاه فى الأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۸

فضل زيارة الحسين عليه السلام حُباً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاطمه وعليّ عليهما السلام

وبإسناده عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام و «۱» أبا جعفر عليه السلام، يقول: مَنْ «۲» أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَسْكَنَهُ «۳» الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ الْجَنَّةَ، فَلَا يَدَعُ زِيَارَةَ الْمَظْلُومِ. قلت: «۴» مَنْ هُوَ؟ قال: الحسين «۵» بن عليّ صاحب كربلاء، مَنْ «۵» أَتَاهُ شَوْقاً إِلَيْهِ وَ «۶» حُبًّا لِرَسُولِ اللَّهِ، وَحُبًّا لِفَاطِمَةَ وَحُبًّا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «۶» صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَقْعَدَهُ اللَّهُ عَلَى مَوَائِدِ الْجَنَّةِ، يَأْكُلُ مَعَهُمُ النَّاسُ فِي

الحساب.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۷ رقم ۲، / ۱۴۱ - ۱۴۲ رقم ۲، / «۲» ۱۴ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۸۷ - ۳۸۸؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۶۶؛ الدرر بندي، أسرار الشهاده، / ۱۳۷ حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، «۷» وحدّثني محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب «۷»، عن بعض أصحابه، عن جویریة ابن العلاء عن «۸» بعض أصحابه «۸»، «۹» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كان يوم

(۱) - خ ل [والكامل، / ۱۴۱ والبحار]: «أو».

(۲) - [في الكامل، / ۱۴۲ مكانه: «وروى عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام: إن من...»، وفي الوسائل والأسرار: «أبي بصير، عن أبي عبدالله (الصادق) عليه السلام، قال: من...»].

(۳) - [أضف في الوسائل والبحار والأسرار: «في»].

(۴) - [أضف في الكامل، / ۱۴۱ والوسائل والأسرار: «و»].

(۵-۵) [في الوسائل والأسرار: «فمن»].

(۶-۶) [البحار: «حبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وحبّ فاطمة وحبّ أمير المؤمنين»].

(۷-۷) [لم يرد في الوسائل].

(۸-۸) [الوسائل: «رجل»].

(۹) - [من هنا حكاها في تظلم الزهراء والأسرار ونفس المهموم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۷۹

القيامة نادى مناد: أين زوّار الحسين بن عليّ؟ فيقوم عنق من الناس «۱» لا يحصيهم إلّا الله تعالى «۱»، فيقول لهم: ما «۲» أردتم «۳» بزيارة قبر «۳» الحسين عليه السلام؟ «۴» فيقولون: يا ربّ! أتينا «۴» حبّاً لرسول الله وحبّاً لعلّي وفاطمة «۵»، ورحمة له «۶» ممّا ارتكب منه، فيقال «۶» لهم: هذا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، فألحقوا بهم، فأنتم معهم في درجاتهم، ألحقوا بلواء رسول الله، «۷» فينطلقون إلى لواء رسول الله، فيكونون في ظلّه، واللواء «۷» في يد عليّ عليه السلام حتّى يدخلوا «۸» الجنّة جميعاً، «۹» فيكونون أمام اللّواء، وعن يمينه، وعن «۱۰» يساره، ومن خلفه «۱۰». «۱۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۴۱ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۸۸؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۱؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۰؛ الدرر بندي، أسرار الشهاده، / ۱۳۱؛ مثله القمي، نفس المهموم، / ۵۳۳ - ۵۳۴ ۱۱

(۱-۱) [لم يرد في الوسائل].

(۲) - [في البحار ونفس المهموم: «ماذا»].

(۳-۳) [الوسائل: «في زيارة»].

(۴-۴) [في الوسائل: «فيقولون: أتينا»، وفي البحار: «فيقول: يا ربّ»، وفي الأسرار: «فيقولون: يا ربّنا»، وفي نفس المهموم: «فيقولون: يا ربّ»].

(۵) - [الأسرار: «حبّاً لفاطمة»].

(۶-۶) [الوسائل: «فيما ارتكب منه؟ فيقول»].

(۷-۷) [فی الوسائل والبحار ونفس المهموم: «فیکونون فی ظلّه وهو»، وفي تظلم الزّهراء والأسرار: «فینطلقون إلى لوائه واللّواء»].

(۸) - [فی الوسائل: «یدخل»].

(۹) - [إلی هنا حکاه فی الوسائل].

(۱۰-۱۰) [فی تظلم الزّهراء والأسرار: «شماله ومن خلفه»، وفي نفس المهموم: «یساره»].

(۱۱) - امام ششم فرمود: «چون روز قیامت شود، نادى فریاد كشد: زائران حسین علیه السلام كجايند؟

جمع بسیاری كه جز خدای عزوجل آن‌ها را شماره نتواند، از جا برخیزند. خدا فرماید: برای چه قبر حسین علیه السلام را زیارت کردید؟

گویند: پروردگارا! برای دوستی رسول خدا صلی الله علیه و آله و به خاطر علی و فاطمه و دلسوزی آنچه بر او رسید.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۰

- به آن‌ها گفته شود: این‌ها محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین هستند. به آن‌ها پیوندید. شما با آنان هم درجه باشید. به لوی

رسول خدا صلی الله علیه و آله پیوندید و در سایه آن باشید كه بر دست علی علیه السلام است، تا همه به بهشت درآید.

و آن‌ها در اطراف لوا از جلو و راست و چپ برآیند.»

كمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۱

فضل زیارة الحسين علیه السلام فی حالة الخوف من الأعداء

حدّثنی محمّد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد البصریّ، عن

عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، عن حمّاد «۱» ذی النّاب «۱»، عن رومی، «۲» عن زرارة، قال: قلت لأبي جعفر علیه السلام: ما تقول

فیمن زار أبابك «۳» علی خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفرع الأكبر، وتلقاه الملائكة بالبشارة، ويقال له:

لا تخف ولا تحزن، هذا يومك الذي فيه فوزك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۵ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشیعة، / ۱۰ / ۳۵۶؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۱۰؛ مثله الدرّبندي،

أسرار الشّهادة، / ۱۳۴

وبإسناده [محمّد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد البصریّ]، عن

الأصمّ، «۴» عن أبي بكير، عن أبي عبد الله علیه السلام، قال: قلت له: «۵» إني أنزل الأرجان وقلبي «۵» ينازعني إلى قبر «۶» أبيك، فإذا

خرجت فقلبي وجل مشفق حتّى أرجع خوفاً من السّلطان والسّعاة وأصحاب المسالِح «۷». فقال: يا ابن بكير! ما تحبّ أن يراك الله فينا

خائفاً؟ أما تعلم أنّه من خاف لخوفنا، أظله الله في ظلّ عرشه وكان محدّثه «۸» الحسين علیه السلام تحت العرش، وآمنه الله من أفزع

يوم «۹» القيامة يفزع الناس ولا

(۱-۱) [الوسائل: «النّاب»].

(۲) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۳) - [الأسرار: «آبائك»].

(۴) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۵-۵) [فی الوسائل والأسرار: «إنّ قلبی»].

(۶-۶) [فی الوسائل والأسرار: «زیارة قبر»].

(۷-۷) [فی الوسائل والأسرار: «المصالح»].

(۸-۸) [فی الوسائل والأسرار: «یحدّثه»].

(۹-۹) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۲

یفزع، فإن فزع وقّرتہ «۱» الملائکة وسكنت قلبه بالبشارة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۲۵-۱۲۶ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰/ ۳۵۶-۳۵۷؛ المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۰-۱۱؛

مثله الدرّبندی، أسرار الشّهادة، / ۱۳۴

حدّثنی محمّد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد

البصری، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبمّ، قال: حدّثنا مدلیج، «۲» عن محمّد بن مسلم «۳» فی حدیث طویل، قال: قال لی أبو جعفر

محمّد بن علی علیه السلام «۳»: هل تأتي قبر الحسین علیه السلام؟ قلت: نعم، علی خوف ووجل. فقال «۴»: ما كان من هذا أشدّ،

فالثواب فیہ «۵» علی قدر الخوف، ومن خاف فی إتیانه آمن الله روعته «۶» یوم القيامة «۶»، یوم یقوم الناس لرب العالمین، وانصرف

بالمغفرة، وسلّمت علیه الملائکة، وزاره التّبیّ صلی الله علیه و آله، «۷» ودعا له، وانقلب بنعمة من الله، وفضل «۸» لم یمسسه «۷» سوء،

واتّبع رضوان الله، ثمّ ذکر الحدیث.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۲۶-۱۲۷ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعة، ۱۰/ ۳۵۷؛ المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۱؛ مثله ابن

طاووس، مصباح الزائر، / ۵۲۵؛ الدرّبندی، أسرار الشّهادة، / ۱۳۴

وفی روایات كثيرة: ولا تدع زیارة قبر الحسین علیه السلام لخوف، وإن من زاره علی خوف

(۱)- خ ل: «قوته».

(۲)- [من هنا حکاه فی مصباح الزائر والأسرار].

(۳-۳) [فی الوسائل والأسرار: «عن أبی عبد الله (الصّادق) علیه السلام فی حدیث طویل قال: قال لی»].

(۴)- [زاد فی البحار: «له»].

(۵)- [لم یرد فی الأسرار].

(۶-۶) [لم یرد فی مصباح الزائر والوسائل والبحار والأسرار].

(۷-۷) [فی الوسائل والأسرار: «وانقلب بنعمة من الله وفضل لم یمسسه»].

(۸)- [إلی هنا حکاه فی مصباح الزائر].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۳

یؤمنه الله یوم الفزع الأکبر، وإنّ الثواب فیہ علی قدر الخوف، وإنّ من خاف لخوفهم أظله الله فی ظلّ عرشه، وكان محدّثه الحسین

علیه السلام تحت العرش، وآمنه الله من أفزاع یوم القيامة. «۱»

القمی، نفس المهموم، / ۵۳۲

(۱)- در روایات بسیاری رسیده که در موقع ترس هم دست از زیارت قبر حسین علیه السلام نکشید. و هر کس او را ترسان زیارت

کند، خدایش از هراس بزرگ قیامت ایمن کند و به اندازه ترسی که داشته، ثواب برد. و هر کس برای ترس آنان ترس کند، خدا او را در سایه عرشش جا دهد و زیر عرش هم صحبت حسین علیه السلام باشد و از هراس های روز قیامت در امان باشد.

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۷۹

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۴

فضل المقتول فی سبیل زیارته علیه السلام

حدّثنی اَبی رحمة الله ومحمّد بن الحسن وعلی بن الحسین وعلی بن محمّد بن قولویه جميعاً، عن أحمد بن إدريس، ومحمّد بن يحيى، عن العمرکي بن عليّ البوفكي، قال: حدّثنا يحيى - وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام -، عن عليّ، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث له طويل، قلت: فما لمن قُتل عنده - يعني عند قبر الحسين - جار عليه السّيلطان فقتله؟ قال: أوّل قطرة من دمه، يغفر له بها كلّ خطيئة، وتغسل طينته التي خلق منها الملائكة حتّى يخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان خالطها من أدناس طين أهل الكفر والفساد ويغسل قلبه ويشرح ويملاً إيماناً، فيلقى الله وهو مخلص من كلّ ما يخالط الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعته في أهل بيته، وألف من إخوانه، وتتولّى الصّلاة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنّة، ويوسع قبره، ويوضع له مصابيح في قبره، ويفتح له باب من الجنّة، وتأتيه الملائكة بطرف من الجنّة، ويرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس، فلا يزال فيها مع أولياء الله حتّى تصيبه النّفخة التي لا تبقى شيئاً، فإذا كانت النّفخة الثانية وخرج من قبره، كان أوّل مَنْ يصفحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين والأوصياء، ويبشرونه ويقولون له: الزمنا، ويقيمونه على الحوض، فيشرب منه ويسقى من أحبّ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۵-۱۶۶ رقم ۳

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۵

فضل زیارته علیه السلام ماشياً أو راكباً الشفینة

حدّثنی اَبی «۱» وجماعته مشائخي «۱»، عن سعد بن عبدالله ومحمّد بن يحيى وعبدالله بن جعفر الحميري، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن الحسين «۲» بن عبيدالله، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، عن عبد الجبار النّهاوندي، عن أبي سعيد، عن الحسين «۳» بن ثوير بن أبي فاختة «۴»، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا حسين! مَنْ «۵» خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما إن كان ماشياً «۶» كتب الله «۶» له بكلّ خطوة حسنة ومحا «۷» عنه «۸» سيّئة حتّى إذا صار في الحائر «۹» كتبه الله من «۱۰» المصلحين المنتجبين «۱۰» «۱۱» حتّى إذا «۱۱» قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين، حتّى إذا أراد الانصراف «۱۲» أتاه ملك، فقال «۱۲»: إنّ

(۱-۱) [لم يرد في المزار].

(۲)- [في المزار: «الحسن»، وفي ثواب الأعمال مكانه: «حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن الحسن ...»، وفي تسليّة المجالس: «عن الحسين ...»].

(۳)- [ثواب الأعمال: «الحسن»].

(۴)- [في جامع الأخبار مكانه: «عن أبي فاختة ...»].

(۵)- [في ثواب الأعمال وجامع الأخبار: «إنّه مَنْ»، وفي مصباح الزائر مكانه: «عن الصادق عليه السلام: مَنْ ...»].

(۶-۶) [في ثواب الأعمال والبحار: «كتب»، وفي مصباح الزائر: «أو راكباً كتب»، وفي تسليّة المجالس: «كتبت»].

(۷) - [فی ثواب الأعمال والمزار: «محي (حطّ بها) عنه سيئته فإن (وإن) كان ركباً كتب الله له بكلّ حافر (خطوة) حسنة وحطّ بها»، وفي مصباح الزائر وتسليّة المجالس: «حطّ بها»].

(۸) - [أضاف في جامع الأخبار: «بها»].

(۹) - [البحار: «الخير»].

(۱۰ - ۱۰) [فی ثواب الأعمال والمزار ومصباح الزائر وتسليّة المجالس والبحار: «المفلحين المنجحين»، وفي جامع الأخبار: «المفلحين»].

(۱۱ - ۱۱) [المزار: «فإذا»].

(۱۲ - ۱۲) [فی ثواب الأعمال وجامع الأخبار: «أناه ملك فقال له»، وفي مصباح الزائر: «ناداه، يا فلان»، وفي تسليّة المجالس: «ناداه ملك فقال»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۶

رسول الله صلى الله عليه و آله يقرئك السلام ويقول لك استأنف العمل، فقد غفر «۱» لك ما مضى.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۲ رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۳۰ - ۳۱؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲ / ۵۳۴؛ المجلسي، البحار «۲»، ۹۸ / ۷۲؛ مثله الصّيدوق، ثواب الأعمال، / ۹۱؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۳؛ السّيزواري، جامع

الأخبار، / ۸۱

حدّثني أبي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمه، «۳» عمّن حدّثه «۳»، عن عليّ بن ميمون الصّانغ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: يا عليّ! زر الحسين ولا تدعه، «۴» قال: قلت: ما لمنّ أناه «۴» من الثّواب؟ قال: منّ أناه ماشياً، كتب الله له بكلّ خطوة حسنة ومحا عنه سيئته ورفع «۵» له درجته، فإذا أناه وكلّ الله به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من شرّ «۶» ولا- غير ذلك، فإذا انصرف ودّعوه وقالوا: يا وليّ الله، مغفوراً «۷» لك، أنت من حزب الله وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله، والله لا ترى النّار بعينك أبداً، ولا تراك ولا تطعمك أبداً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۳ - ۱۳۴ رقم ۶ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۴۳؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۴ - ۲۵

حدّثني محمّد بن جعفر القرشي الرّزّاز، عن خاله محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أحمد بن بشير السّيرّاج، عن أبي سعيد القاضی، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام «۸»

(۱) - [فی ثواب الأعمال والمزار ومصباح الزائر وجامع الأخبار وتسليّة المجالس: «غفر الله»].

(۲) - [حكاه أيضاً في البحار، ۹۸ / ۲۷ - ۲۸ عن ثواب الأعمال والتّهذيب].

(۳ - ۳) [الوسائل: «عن رجل»].

(۴ - ۴) [الوسائل: «قلت: ما لمنّ زاره»].

(۵) - [الوسائل: «ترفع له درجته»، وإلى هنا حكاه عنه فيه].

(۶) - [البحار: «سيئ»].

(۷) - [البحار: «مغفور»].

(۸) - [فی الأسرار مكانه: «وفي خبر أبي سعيد قال: دخلت على الصادق عليه السلام...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۷

في «۱» غريفه له وعنده مرازم، فسمعت أبا عبد الله «۱» عليه السلام، يقول: منّ «۲» أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له «۳» بكلّ خطوة «۳» وبكلّ قدم يرفعها ويضعها عتق رقبة من ولد إسماعيل، «۴» ومنّ «۵» أناه بسفينه فكفت «۵» بهم سفينتهم نادى مناد من

السَّمَاء: طَبْتُمْ وَطَابَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۳۴ - ۱۳۵ رقم ۹/ عنه: الحزّ العاملی، وسائل الشّیعة، / ۱۰ / ۳۴۳ - ۳۴۴، ۳۵۸؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۳۶؛ مثله القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۴۲۲ - ۴۲۳؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۳۴، ۱۳۶

حدّثنی أبی رحمه الله وعلیّ بن الحسین، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن أحمد «۶» بن حمدان القلانسی، عن محمّد بن الحسین المحاربی، عن أحمد بن میثم، عن محمّد بن عاصم، «۷» عن عبدالله بن النّجار، قال: قال لی أبو عبدالله علیه السلام: تزورون «۸» الحسین علیه السلام وترکبون السّفن؟ «۹» فقلت: نعم، قال: أما علمت أنّها إذا انکفت «۹» بکم نودیتم: ألا طبتم وطابت لکم الجنّة؟ «۱۰»

(۱-۱) [فی الوسائل والأسرار: «غرفة له، فسمعت»].

(۲)- [فی تظلم الزّهراء مكانه: «فی هداية الأمة للحزّ العاملی قال الصادق علیه السلام: مَنْ ...»].

(۳-۳) [لم یرد فی البحار].

(۴)- [إلی هنا حکاه فی تظلم الزّهراء].

(۵-۵) [فی الوسائل والأسرار: «أتی قبر الحسین علیه السلام فی سفينة فتکفت»، وفی البحار: «أتاه فی سفينة فکفت»].

(۶)- [زاد فی البحار: «ابن محمّد»].

(۷)- [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۸)- [فی نفس المهموم مكانه: «وقال أبو عبدالله علیه السلام لعبدالله بن النّجار: تزورون ...»].

(۹-۹) [فی الوسائل والأسرار: «قلت: نعم، قال: أما تعلم أنّها إذا تکفت»، وفی البحار ونفس المهموم: «(قال) فقلت: نعم، فقال: أما علمت أنّها إذا انکفت»].

(۱۰)- امام ششم به عبدالله بن نجار فرمود: «شما به زیارت حسین علیه السلام می روید و سوار کشتی ها می شوید؟»

گوید: گفتیم: «آری».

فرمود: «نمی دانی که اگر کشتی شما واژگون شود، به شما ندا رسد که پاکیزه شدید و بهشت برای شما خوشدل است؟» کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۰

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۸

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۳۵ رقم ۱۰/ عنه: الحزّ العاملی، وسائل الشّیعة، / ۱۰ / ۳۵۸؛ المجلسی، البحار، ۹۸ / ۲۵؛ مثله الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۳۴ - ۱۳۵؛ القمی، نفس المهموم، / ۵۳۲

سعد بن عبدالله ومحمّد بن یحیی وعبدالله بن جعفر وأحمد بن إدريس جميعاً، عن الحسین بن عبيدالله، عن الحسن بن علی بن أبی عثمان، عن عبد الجبار الثّهاوندي، عن أبی إسماعيل، عن الحسین بن علی بن ثوير بن أبی فاخته، قال: قال لی أبو عبدالله علیه السلام: يا حسين! مَنْ «۱» خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علی بن أبی طالب عليهما السلام إن كان ماشياً، «۲» كتب الله «۲» له بكلّ خطوة حسنة، وخطّ بها عن سيّئة «۳»، «۴» حتّى إذا «۴» صار بالحائر، «۵» كتبه الله من المفليحين «۵»، وإذا قضى مناسكه «۲» كتبه الله «۲» من الفائزين، «۴» حتّى إذا «۴» أراد الانصراف أتاه ملكك، فقال له «۶»: «أنا رسول «۷» الله، ربّك «۷» يقرؤك السّلام ويقول لك «۸»: استأنف العمل «۹»، فقد غفر لك ما مضى.

(۱)- [فی المصباح مكانه: «عن الصادق علیه السلام: مَنْ ...»، وفی الأسرار: «عن ثوير بن أبی فاخته، عن الصادق علیه السلام: مَنْ ...»].

(۲-۲) [المصباح: «کُتب»]

(۳)- [أضاف فی المصباح والوسائل والأسرار: «وإن كان راكباً، كتب (الله) له بكل حافر حسنة ومحا (حط) عنه (بها) سيئة»].

(۴-۴) [المصباح: «فإذا»].

(۵-۵) [فی المصباح: «کُتب من المفلحين»، وفي الوسائل: «كتبه الله من الصالحين»، وفي الأسرار: «كتب الله من الصالحين»].

(۶)- [لم يرد في الأسرار].

(۷-۷) [المصباح: «ربك إليك»].

(۸)- [لم يرد في المصباح].

(۹)- [لم يرد في الوسائل والأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۸۹

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۴۳ رقم ۸۹/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۳۴۱-۳۴۲؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۱۳۶؛ مثله الكفعمي، المصباح (الهامش)، ۴۹۱/

حدّثنا ميمون بن عليّ بن حميد، قال: أنا إسحاق بن محمّد المقرئ، قال: حدّثني جعفر ابن محمّد بن مالك، قال: حدّثني أحمد بن ميثم «۱»، عن عبد الله النّجار، قال: قال لي أبو عبد الله: تزورون الحسين؟ قلت: نعم. قال: وتركبون السيّفن؟ قلت: نعم. قال: أما علمت إنّها إذا انكفت بكم نودي بكم: ألا طبتم وطابت لكم الجنّة.

أبو عبد الله الشّجری، فضل زيارة الحسين عليه السلام، ۵۷-۵۸ رقم ۳۸

(۱)- في الأصل «متيم» بالثاء المثناة من فوق، والصّحيح ما أثبتناه بالياء ثمّ الثاء المثلثة، وهو حفيد الفضل ابن دكين، فهو أبو الحسين أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الكوفيّ، ترجم له النّجاشيّ والشيخ الطّوسي ووثقاه بقولهما.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۰

فضل الإنفاق في زيارة الحسين عليه السلام

حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد البصريّ، عن عبد الله بن عبد الرّحمان الأصمّ، قال: حدّثنا معاذ، عن أبان، قال: سمعته يقول: قال أبو عبد الله عليه السلام: مَنْ «۱» أتى قبر أبي «۲» عبد الله «۲» عليه السلام فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ووصلنا، «۳» وحرّمت غيبته «۳»، وحرّم لحمه على الثّار، «۴» وأعطاه الله بكلّ درهم أنفقه، عشرة ألف «۵» مدينه له في كتاب محفوظ، وكان الله له «۶» من وراء حوائجه، وحفظ في كلّ ما خلف، ولم يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه وأجابه فيه «۶»، إمّا أن يعجله وإمّا أن يؤخّره له «۷».

وحدّثني بذلك محمّد بن همام بن سهيل رحمه الله، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن محمّد ابن إسماعيل، عن عبد الله بن حمّاد، عن عبد الله بن عبد الرّحمان الأصمّ، عن معاذ، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، ۱۲۷/ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۳۷۵؛ الموسوي الأصفهاني، مكيال المكارم، ۲/ ۴۱۴؛

مثله ابن طاووس، مصباح الزّائر، ۵۲۵؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۱۳۸

(۱)- [في مصباح الزّائر مكانه: «عن الصادق عليه السلام أنه قال: مَنْ...»، وفي الأسرار ومكيال المكارم: «عن أبان، عن الصادق عليه

السلام، قال: مَنْ...»].

(۲-۲) [لم یرد فی الوسائل والأسرار ومکیال المکارم].

(۳-۳) [فی مصباح الزائر: «حرم غیبتہ»، وفي الأسرار: «حزمت عیناه»].

(۴-۴) [إلی هنا حکاه عنه فی مکیال المکارم].

(۵-۵) [فی مصباح الزائر والوسائل والأسرار: «عشره آلاف»].

(۶-۶) [لم یرد فی مصباح الزائر].

(۷-۷) [لم یرد فی مصباح الزائر، وإلی هنا حکاه فی مصباح الزائر والوسائل والأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۱

یاسناده [حدّثنی محمّد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبيه، عن علي بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد البصری] عن الأصمّ، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ رجلاً أتاه، فقال له: يا ابن رسول الله! هل يزار والدك؟ قال: فقال: نعم، ويصلى عنده ويصلى خلفه، ولا يتقدم عليه. قال: فما لمن أتاه؟ قال: الجنّة، إن كان يأثم به. قال: فما لمن تركه رغبة عنه؟ قال: الحسرة يوم الحسرة. قال: فما لمن أقام عنده؟ قال: كلّ يوم بألف شهر. قال: فما للمنفق في خروجه إليه والمنفق عنده؟ قال: الدرهم بألف درهم.

وذكر الحديث بطوله. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۸ رقم ۳

یاسناده [محمّد بن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن أبيه، عن علي بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد البصری] عن الأصمّ «۲»، «۳» عن ابن سنان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «۴» جعلت فداك، إن أباك «۴» كان يقول: في الحجّ يحسب له «۵» بكلّ درهم أنفق ألف درهم «۶»، فما لمن ينفق في المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام؟ فقال: يا ابن سنان! يحسب له بالدرهم ألف و «۷» ألف - حتى عدّ عشرة - ويرفع له من الدرجات مثلها، ورضا الله خير له، ودعاء محمّد صلى الله عليه وآله ودعاء أمير المؤمنين «۸» والأئمّة خير له «۸».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۸ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۷۶؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۵۰؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۴؛ الموسوي الأصفهاني، مكيال المكارم، ۲ / ۴۱۴؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۹

(۱)- [راجع: «ترغيب المعصومين عليهم السلام في زيارة الحسين عليه السلام والنهي عن تركها وعدم تأجيلها»].

(۲)- [في تظلم الزهراء مكانه: «عن الأصمّ ...»].

(۳)- [من هنا حکاه فی الوسائل والأسرار ومکیال المکارم].

(۴-۴) [فی الوسائل والأسرار: «إنّ أباك»، وفي تظلم الزهراء: «جعلت فداك»].

(۵-۵) [لم یرد فی الأسرار].

(۶-۶) [لم یرد فی الوسائل والبحار والأسرار ومکیال المکارم].

(۷-۷) [لم یرد فی مکیال المکارم].

(۸-۸) [تظلم الزهراء: «وفاطمة والأئمّة عليهم السلام»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۲

حدّثنی أبي رحمة الله، عن «۱» محمّد بن إدريس، و «۱» محمّد بن يحيى العطار، عن العمركي بن علي، قال: حدّثنا يحيى - وكان في خدمة أبي جعفر الثاني عليه السلام - عن علي، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، في حديث له طويل، قال: قلت «۲»:

فما لمن صَلَّى عنده- (۳) یعنی الحسین علیه السلام-؟ قال: مَنْ صَلَّى عنده ركعتين (۳) لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه (۴) إياه، فقلت (۴): فما لمن اغتسل من ماء الفرات (۵) ثم أتاه؟ قال: إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقطت (۵) عنه خطايا كيوم ولدته أمه، قلت: فما لمن جهّز إليه ولم يخرج لعلّه؟ قال: يعطيه الله بكلّ درهم أنفقه (۶) من الحسنات مثل جبل احد (۶)، ويخلف عليه أضعاف ما أنفق، ويصرف عنه من البلاء ممّا (۷) قد نزل، فيدفع ويحفظ في ماله؛ وذكر الحديث بطوله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۹ ذیل رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشیعه، ۱۰/ ۳۷۶؛ المجلسی، البحار، ۹۸/ ۵۰؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۳۹

وفی هداية الامية للحرّ العاملي، قال الصادق عليه السلام في زيارة الحسين عليه السلام: إنه ليحب الرزق على العبد، فيخلف عليه ما أنفق، ويجعل له بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف درهم.

وروى: وله بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف مدينه له في كتاب محفوظ، وروى يحسب له بكلّ درهم ألف ألف، حتى عدّ عشرة. القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۴

(۱-۱) [الوسائل]: «أحمد بن إدريس، عن».

(۲)- [في الأسرار مكانه: «وفي خبر صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام، في حديث، قال: قلت له...»، وزاد في الوسائل: «له»].

(۳-۳) [في الوسائل والأسرار: «ركعتين؟ قال»].

(۴-۴) [في الوسائل والأسرار: «قلت»].

(۵-۵) [في الوسائل والأسرار: «وهو يريد؟ قال: تساقطت (تساقط)»].

(۶-۶) [في الوسائل والبحار والأسرار: «مثل أحد من الحسنات»].

(۷)- [في الوسائل والأسرار: «ما»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۳

وفی خبر هشام بن سالم، عن الصادق عليه السلام في حديث: إن رجلاً قال له: هل يُزار والدك؟ قال: نعم، ويصلي عنده ويصلي خلفه، ولا يتقدم عليه. قال: فما للمنفق في خروجه إليه والمنفق عنده؟ قال: الدرهم بألف درهم.

الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۳۹

وفی جملة من الروايات: إن زيارته عليه السلام من أفضل الأعمال، وله بكلّ درهم أنفقه ألف درهم. (۱)

القمي، نفس المهموم، / ۵۳۷

بل قال الصادق عليه السلام في حديث ابن سنان: يحسب له بالدرهم ألف وألف، حتى عدّ عشرة. (۲) القمي، نفس المهموم، / ۵۳۷

(۱)- و در جمله روایات است که: زیارت او علیه السلام افضل اعمال است و هر دره می در آن خرج شود، به هزار درهم است.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱

(۲)- امام صادق علیه السلام در حدیث ابن سنان فرمود: «به یک درهم هزار هزار محسوب شود.»

و تا ده شمرد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۴

إن فضل زيارة الحسين عليه السلام تعدل عتق الرقاب

حدّثنی أبو العباس القرشي عن محمد «۱» بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح ابن عقبه، «۲» عن أبي سعيد المدائني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، أتى قبر «۳» ابن رسول الله «۳»؟ قال: نعم يا أبا سعيد! أتت قبر ابن «۴» رسول الله أطيّب الطّيبين «۵»، وأطهر الأطهرين «۶»، وأبّر الأبرار، فإذا زرته كتب الله لك عتق «۷» خمساً وعشرين «۷» رقبه. «۸»

حدّثنی أبي رحمه الله، عن عدّه من أصحابنا، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبي سعيد المدائني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام، وذكر مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۴ - ۱۶۵ رقم ۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۴ / ۹۸؛ الدرر بندي، أسرار الشّهاده، / ۱۴۸؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۷؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ - ۳۵۵ - ۳۵۶

- (۱) - [في ثواب الأعمال والوسائل: «(الصدوق): أبي رحمه الله، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد...»].
- (۲) - [من هنا حكاها في الأسرار].
- (۳-۳) [في ثواب الأعمال والوسائل والبحار والأسرار: «الحسين عليه السلام»].
- (۴) - [ثواب الأعمال: «ابن بنت»].
- (۵) - خ ل: «الأطيين».
- (۶) - [في ثواب الأعمال والوسائل والأسرار: «الطاهرين»].
- (۷-۷) [في ثواب الأعمال والوسائل والبحار والأسرار: «خمس وعشرين»].
- (۸) - [إلى هنا حكاها في ثواب الأعمال والوسائل والأسرار].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۵

الحائر الحسيني من المواضع التي يحب الله أن يُعبَد فيها ويُستجاب فيها الدعاء

عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد «۱»، «۲» عن أبي هاشم الجعفری، قال: بعث إليّ أبو الحسن عليه السلام في مرضه وإليّ محمد بن حمزه، فسبقني إليه محمد بن حمزه «۳» وأخبرني محمد «۳» ما زال يقول: ابعثوا إليّ «۴» الحير، ابعثوا إليّ الحير، فقلت «۴» لمحمد: ألا قلت له «۵»: أنا أذهب إليّ الحير «۶»، ثم «۷» دخلت عليه وقلت له «۷»: جعلت فداك، أنا أذهب إليّ الحير «۶»؟ فقال: انظروا في «۸» «۹» ذاك، ثم قال لي «۹»: إنَّ محمدًا ليس له سرٌّ من زيد بن عليّ، وأنا أكره أن يسمع ذلك، «۸» قال: فذكرت ذلك لعليّ بن بلال، فقال: ما كان يصنع «۱۰» [ب] الحير «۱۰» وهو الحير «۶»، فقدمت العسكر، فدخلت عليه، فقال لي: اجلس، حين أردت القيام، فلمّا رأيته أنس بي ذكرت له «۱۱» قول عليّ بن بلال، فقال لي: ألقاقت له: إنَّ رسول الله عليه السلام كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر، وحرمة التّبيّ والمؤمن أعظم من حرمة البيت، وأمره

- (۱) - [في الكامل مكانه: «حدّثنی أبي ومحمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد...»].
- (۲) - [من هنا حكاها عنه في تظلم الزّهراء].
- (۳-۳) [في الكامل: «فأخبرني أنه»، وفي الوسائل والبحار: «فأخبرني محمد»، وفي تظلم الزّهراء: «وأخبرني أنه»].
- (۴-۴) [في الكامل وتظلم الزّهراء: «الحائر، فقلت»، وفي البحار: «الحير، وقلت»].
- (۵) - [لم يرد في الكامل].

- (۶) - [فی الکامل وتظلم الزهراء: «الحائر»].
- (۷-۷) [تظلم الزهراء: «أدخلت عليه فقلت»].
- (۸-۸) [الوسائل: «ذلك إلى أن»].
- (۹-۹) [فی الکامل وتظلم الزهراء: «ذلك، ثم قال»، وفي البحار: «ذاك، ثم قال»].
- (۱۰-۱۰) [فی الکامل وتظلم الزهراء: «بالحائر»].
- (۱۱) - [لم يرد في كامل الزيارات وتظلم الزهراء].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۶
- الله عز وجل أن يقف بعرفة و «۱» إنما هي «۲» مواطن يحب الله أن يذكر فيها، فأنا أحب أن يدعى [الله] لى «۳» حيث يحب الله أن يدعى «۳» فيها. «۴»
- وذكر عنه أنه قال: ولم أحفظ عنه، قال: إنما هذه مواضع يحب الله أن يتعبد [له] فيها، فأنا أحب أن يدعى لى حيث يحب الله أن يعبد. هلأ قلت له كذا [وكذا]؟ قال:
- قلت: جعلت فداك، لو كنت أحسن مثل هذا لم أردد الأمر عليك «۵» - هذه ألفاظ أبى هاشم ليست ألفاظه -.
- الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۶۷- ۵۶۸ رقم ۳/ عنه: الحر العاملى، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۴۲۲؛ المجلسى، البحار «۶»، ۵۰/ ۲۲۴- ۲۲۵؛ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۷۳؛ القزوينى، تظلم الزهراء، ۳۷۳
- حدثنى «۷» أبى، عن سعد بن عبدالله، ومحمد بن يحيى «۷» عن «۸» محمد بن الحسين، عن محمد «۹» بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، «۱۰» عن بشير الدهان، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: إن الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام، فله إذا خرج من أهله بأول «۱۱» خطوة مغفرة

- (۱) - [لم يرد في كامل الزيارات وتظلم الزهراء].
- (۲) - [أضاف في تظلم الزهراء: «من»].
- (۳-۳) [لم يرد في تظلم الزهراء].
- (۴) - [إلى هنا حكاة فى الكامل وتظلم الزهراء، وأضاف فيهما: «والحائر (منها و) من تلك المواضع»].
- (۵) - [الوسائل: «إليك»].
- (۶) - [حكاة أيضاً فى البحار، ۹۸/ ۱۱۲].
- (۷-۷) [فى الكامل، ۱۵۲: «محمد بن جعفر الرزاز»].
- (۸) - [فى ثواب الأعمال مكانه: «أبى رحمه الله، قال: حدثننا سعد بن عبدالله، عن ...»].
- (۹) - [فى تسلية المجالس مكانه: «وبالإسناد عن محمد ...»].
- (۱۰) - [من هنا حكاة فى جامع الأخبار والأسرار].
- (۱۱) - [الكامل، ۱۵۲: «بكل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۷

ذنوبه «۱» ثم لم يزل «۲» يقدر بكل خطوة حتى يأتيه، فإذا أتاه نجاه «۳» الله تعالى، فقال: «۴» عبدى سلنى «۴» أعطك، ادعنى أجبك «۵»، اطلب منى أعطك، سلنى حاجة «۶» أقضها لك. «۷» قال: و «۷» قال أبو عبدالله عليه السلام: وحق على الله أن يعطى ما بذل.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲ «۲» ۱۳ رقم ۲ / ۱۵۲ رقم ۲ / عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳ / ۳۱؛ محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس، ۲ / ۵۳۴- ۵۳۵؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة «۸»، ۱۰ / ۳۴۲؛ المجلسي، البحار، ۲۴ / ۹۸؛ الدرر البدي، أسرار الشهادة، / ۱۳۶؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۱؛ السبزواري، جامع الأخبار، / ۸۱

حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله «۹» الموسوي العلوي، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل «۱۰» بن يسار، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن «۱۱» إلى جانبكم لقبراً ما أتاه مكروب إلّانفس الله كربته وقضى حاجته. «۱۲»

(۱)- [في الكامل، / ۱۵۲: «من ذنوبه»، وفي ثواب الأعمال وجامع الأخبار: «لذنوبه»، وفي الوسائل والأسرار: «ذنبه»].

(۲)- [المزار: «لا يزال»].

(۳)- [جامع الأخبار: «ناداه»].

(۴-۴) [جامع الأخبار: «يا عبيد أسألني»].

(۵)- [في تسلية المجالس: «أجيبك»، وإلى هنا حكاها عنه في الوسائل والأسرار].

(۶)- [في الكامل، / ۱۵۲ و ثواب الأعمال: «حاجتك»].

(۷-۷) [لم يرد في تسلية المجالس، وفي ثواب الأعمال وجامع الأخبار: «قال»].

(۸)- [حكاها أيضاً في الوسائل، ۱۰ / ۳۲۷- ۳۲۸ عن ثواب الأعمال].

(۹)- [المزار: «عبيدالله»].

(۱۰)- [في تسلية المجالس مكانه: «عن هشام بن الحكم، عن الفضيل...»].

(۱۱)- [لم يرد في تسلية المجالس، وفي مصباح الزائر مكانه: «وعن الصادق عليه السلام، أنّه قال: إنّ...»].

(۱۲)- [أضاف في المزار ومصباح الزائر وتسلية المجالس: «يعني قبر الحسين (بن علي) عليهما السلام»، وأضاف في البحار: «يحتمل أن يكون المراد به قبر أمير المؤمنين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۸

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۷ رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳ / ۳۴- ۳۵؛ محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس، ۲ / ۵۳۶؛ المجلسي، البحار، ۴۵ / ۹۸؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۵

عنه [جعفر بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله الموسوي العلوي]، عن عبيدالله بن نهيك، عن محمد بن أبي عمير، عن سلمة صاحب السيابري، عن أبي الصّباح الكناني، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروب إلّانفس الله كربته وقضى حاجته، وإنّ عنده «۱» أربعة آلاف «۱» ملك منذ قبض «۲» شعناً غيراً يبيكونه إلى يوم القيامة، فمنّ زاره شيعوه «۳» إلى مأمنه «۳»، ومن مرض عادوه، ومن مات اتبعوا جنازته.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۷ رقم ۲، ۱۹۰ رقم ۳ / عنه: المجلسي، البحار «۴»، ۴۵ / ۹۸

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو الزيات، عن كرام، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سمعته «۵» يقول: إنّ الحسين عليه السلام قُتِلَ مكروباً، وحقيق على الله أن لا يأتيه مكروب إلّارده الله مسروراً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۷ رقم ۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۴۵ / ۹۸

حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، «۶» عن

أبی جعفر علیه السلام، قال: إِنَّ الحسین صاحب کربلاء قُتِلَ مظلوماً مکروباً عطشاناً لهفاناً، «۷» وحقّ علی الله عزّ وجلّ «۷» أن لا یأتیه لهفان

(۱-۱) [فی رقم ۳: «أربعة ألف»، وفي البحار: «لأربعة آلاف»].

(۲-۲) خ ل [ورقم ۳]: «یوم قبض».

(۳-۳) [لم یرد فی رقم ۳ والبحار].

(۴-۴) [حکاه أيضاً فی البحار، ۹۸/۵۵-۵۶].

(۵-۵) [زاد فی البحار: «وهو»].

(۶-۶) [من هنا حکاه فی نفس المهموم].

(۷-۷) خ ل [وفی البحار ونفس المهموم]: «فألی الله عزّ وجلّ علی نفسه».

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۵۹۹

ولا مکروب ولا مذنب ولا مغموم ولا عطشان ولا «۱» ذو عاهه «۱»، ثمّ دعا عنده وتقرّب بالحسین علیه السلام، إلى الله عزّ وجلّ، إلی أنفس الله کربته وأعطاه مسألته، وغفر ذنوبه «۲»، ومدّ فی عمره، وبسط فی رزقه، فاعتبروا یا اولی الأبصار. «۳»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۶۸ رقم ۵/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/۴۶؛ مثله القمی، نفس المهموم، / ۵۳۷

حدّثنی أبی وجماعه مشایخی ومحمّد بن الحسن، عن محمّد بن یحیی، وأحمد بن إدريس، عن العمرکی، عن یحیی - وكان فی خدمه أبی جعفر علیه السلام - عن بعض أصحابنا، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: إنّ بظهر الکوفه لقبراً ما أتاه مکروب قطّ إلفزج الله کربته - یعنی قبر الحسین علیه السلام -.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۶۸ رقم ۶/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/۴۵-۴۶

حدّثنی أبو العباس الکوفی، عن محمّد بن الحسن، عن صفوان، عن الولید بن حسان، عن ابن أبی یعفور «۴»، قال: قلت لأبی عبد الله علیه السلام: دعانی الشوق إلیک أن تجشمت إلیک علی مشقه. فقال لی: لا تشک ربک، فهلا أتیت من كان أعظم حقاً علیک منی؟ فکان من قوله: «فهلا أتیت من كان أعظم حقاً علیک منی»، أشدّ علی من قوله: «لا تشک ربک».

قلت: ومن أعظم علی حقاً منک؟ قال: الحسین «۵» بن علی «۵» علیه السلام، ألا أتیت الحسین

(۱-۱) [فی البحار ونفس المهموم: «من به عاهه»].

(۲-۲) خ ل [وفی البحار ونفس المهموم]: «ذنبه».

(۳-۳) از امام پنجم روایت شده است که: «حسین صاحب کربلا، مظلوم و گرفتار و تشنه و بی دادرس کشته شد، و خدای عزوجل به ذات خود سوگند خورد که هیچ درماننده و گرفتار و گنهکار و مغموم و تشنه و بیماری نزد او نرود و دعا نکند و به حسین تقرب نجوید به سوی خدای عزوجل، جز آن که گرفتاری او را رفع کند و خواسته او را برآورد و گنااهش را بیامرزد و عمرش را دراز کند و روزی اش را فراوان کند.» فاعتبروا یا اولو الابصار.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱

(۴-۴) [فی نفس المهموم مکانه: «عن أبی یعفور...»].

(۵-۵) [لم یرد فی نفس المهموم].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۰

علیه السلام، فدعوت الله عنده وشكوت إليه حوائجك؟ «۱»

ابن قولویه، كامل الزيارات، / ۱۶۸ - ۱۶۹ رقم ۸ / عنه: المجلسی، البحار، ۴۶ / ۹۸؛ القمی، نفس المهموم، / ۵۴۱
حدّثنی علی بن الحسین وجماعه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عیسی، عن أبی هاشم الجعفری، قال: دخلت أنا ومحمّد بن حمزه علیه «۲» نعوّده وهو علیل، فقال لنا: وجّهوا قوماً إلى الحائر «۳» من مالی، فلمّا خرجنا من عنده قال لی محمّد بن حمزه المشیر یوجّهنا إلى الحائر «۳» وهو بمنزله من فی الحائر «۳»، قال: فعدت إليه، فأخبرته، فقال لی:
لیس هو هكذا، إنّ لله مواضع یحبّ أن یعبّد فیها، وحائر الحسین علیه السلام من تلك المواضع.

ابن قولویه، كامل الزيارات، / ۲۷۳ رقم ۲ / عنه: المجلسی، البحار، ۱۱۳ / ۹۸
قال الحسین بن أحمد بن المغیره: وحدّثنی أبو محمّد الحسن بن أحمد بن «۴» علی الزازی المعروف بالوهوردی «۵» بنیسا بور بهذا الحدیث، وذكر فی آخره غیر ما مضی فی الحدیثین الأوّلین أحببت شرحه فی هذا الباب، لأنّه منه. قال أبو محمّد الوهوردی «۶»:
حدّثنی أبو علی

(۱) - ابن ابی یعفور گوید: به امام ششم عرض کردم: «اشتیاق بر شما مرا وا داشت که بیایم و از شما مسألتی کنم.»
فرمود: «از پروردگار خود شکایت مکن. خوب بود نزد کسی بروی که حقش از من بر تو بزرگ تر است.»
این که فرمود، خوب بود نزد کسی روی که حقش بر تو از من بزرگ تر است، از این که فرمود، از پروردگارت شکایت مکن، بر من سخت تر بود. عرض کردم: «حق کی بر من از شما بزرگ تر است؟»

فرمود: «حسین علیه السلام. خوب بود بروی نزد حسین علیه السلام و خدا را نزد او بخوانی و حوائج خود را به سوی او عرضه داری.»
کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۳
(۲) - یعنی أبا الحسن علیه السلام.
(۳) - [البحار: «الحیر»].
(۴) - [زاد فی البحار: «محمّد بن»].
(۵) - [البحار: «بالوهوردی»].
(۶) - [البحار: «الوهوردی»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۱

محمّد بن همام رحمه الله، قال: حدّثنی محمّد الحمیری، قال: حدّثنی «۱» أبو هاشم الجعفری، قال: دخلت علی أبی الحسن علی بن محمّد علیه السلام وهو محموم علیل، فقال لی: یا أبا هاشم! ابعث رجلاً من موالینا إلى الحائر «۲» یدعو الله لی. فخرجت من عنده، فاستقبلنی علی بن بلال، فأعلمته ما قال لی، وسألته أن یكون «۳» الرجل الذی یرج، فقال: السیمع والطاعة، ولكننی أقول أنه أفضل من الحائر «۲» إذ «۴» كان بمنزله من فی الحائر «۲»، ودعاؤه لنفسه أفضل من دعائی له بالحائر «۵»، فأعلمته علیه السلام ما قال، فقال لی: قل له: كان رسول الله صلی الله علیه و آله أفضل من البيت والحجر، وكان یطوف بالبيت «۶»، ویستلم الحجر، وإنّ لله تعالی بقاعاً یحبّ أن یدعی فیها، فیستجیب لمنّ دعاه «۷» والحائر «۲» منها.

ابن قولویه، كامل الزيارات، / ۲۷۳ - ۲۷۴ رقم ۳ / عنه: المجلسی، البحار، ۱۱۳ / ۹۸ - ۱۱۴؛ القزوینی، تظلم الزهراء، / ۳۷۳ - ۳۷۴
وروی عنه [الصادق] علیه السلام أنه قال: ما أتى قبر الحسین بن علیّ علیهما السلام مکروب قطّ إلّا فرّج الله کرنته، وقضى حاجته.

المفید، المقنعة (من المصنّفات)، / ۴۶۸ - ۴۶۹ / مثله السبزواری، جامع الأخبار، / ۷۸
حدّثنا میمون بن علی بن حمید المقرئ، قال: أنا إسحاق بن محمّد التّمّار المقرئ، قال:

ناجعفر بن محمد بن عبید العابد الصّیدلانی، عن عباد بن یعقوب، عن محمد بن عبدالله، قال: سألت محمد بن الحسين بن علي بن الحسين: ما لمن زار قبر الحسين؟ قال: يغفر

(۱) - [من هنا حكاها عنه في تظلم الزّهراء].

(۲) - [البحار: «الحير»].

(۳) - [زاد في تظلم الزّهراء: «هو»].

(۴) - [البحار: «إذا»].

(۵) - [البحار: «بالحير»].

(۶) - [زاد في تظلم الزّهراء: «والحجر»].

(۷) - [تظلم الزّهراء: «دعا»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۲

الله له ذنوبه، ويقضى له حوائجه. ثم قال: يقضى ألف حاجه، ستمائة للآخرة وأربعمائة للدنيا، فلا يستعظم أحدكم إذا أتى حرم الحسين أن يستغفر الله فيه، فإن الله عز وجل أوحى إلى نبي من الأنبياء أن قل لأصحاب الذنوب: يستغفروني، فإنه لا يتعاضمني ذنب أن أغفره.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۷۰-۷۱ رقم ۵۶

رؤی أنّ الصّیادق عليه السلام أصابه مرض، فأمر مولى أن يستأجر له أجيراً، يدعو له بالعافية عند قبر الحسين عليه السلام. فخرج المولى، فوجد رجلاً مؤمناً على الباب، فحكى له ما أمر به الصّادق، فقال الرّجل: أنا أمضى، لكن الحسين إمام مفترض الطّاعة والصّادق إمام مفترض الطّاعة، فكيف ذلك؟ فرجع مولاہ وعزّفه بمقاله الرّجل، فقال الصّادق:

صدق الرّجل في مقالته، لكن لله بقاعاً يستجاب فيه الدّعاء، فتلك البقعة من تلك البقاع وإنّ الله عز وجل عوّض الحسين عليه السلام من قتله بثلاثة أشياء: إجابة الدّعاء تحت قبتہ، والشّفاء في تربته، والأئمة من ذرّيته.

الطّريحي، المنتخب، / ۷۲-۷۳

قال [أحمد بن فهد في عدّه الدّاعي]: وروى أنّ الصّادق عليه السلام مرض، فأمر من عنده أن يستأجروا له أجيراً يدعو «۱» عند قبر الحسين عليه السلام. فوجدوا رجلاً، فقالوا «۲» له ذلك، فقال: أنا أمضى، ولكن الحسين إمام مفترض الطّاعة، وهو إمام مفترض الطّاعة. فرجعوا إلى الصّادق عليه السلام وأخبروه، فقال: هو كما قال، ولكن ما عرف أنّ لله تعالى بقاعاً يُستجاب فيها الدّعاء، فتلك البقعة من تلك البقاع «۳».

الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۴۲۱-۴۲۲ رقم ۲۰ / مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۶۰-۱۶۱

(۱) - [الأسرار: «يدعو له»].

(۲) - [الأسرار: «فقال»].

(۳) - [لم يرد في الأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۳

وأخبرنا زيد بن حاجب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن السري، قال: حدثني أبو عبد الله الطبري، قال: نا عبد الله بن عبيد الخراساني، عن عبد السلام بن صالح، قال:

نا خالد بن إياس بن عبد الله الحراني، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: مَنْ لاذَّ بقبر الحسين فاستجار من النار وسأل الله الجنة إلا أجاره الله من النار وأعطاه الجنة.

أبو عبد الله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۵۴ - ۵۵ رقم ۳۴

وعن إسحاق بن إسماعيل أنه قال: سمعت من الصادق عليه السلام، يقول: أن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمه معروفة، من عرفها واستجار بها اجير. فقلت: يا مولاي! فصف لي موضعها جعلت فداك. فقال: امسح من موضع قبره الآن خمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رأسه ومن ناحية رجله، كذلك وعن يمينه، كذلك وعن شماله، واعلم أن ذلك روضة من رياض الجنة، ومنه معراج الملائكة تعرج فيه إلى السماء بأعمال زواره، وليس ملك في السماوات ولا في الأرض إلا وهم يسألون الله عز وجل في زيارة قبر الحسين، ففوج منهم ينزل وفوج يعرج إلى يوم القيامة. «١»

الطريحي، المنتخب، / ۷۲

(١) - [راجع: «٢٤/ الملائكة من زوار الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٦٠٤

طلب الخير من الله في حرم الحسين عليه السلام

عنه [السندی بن محمد]، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما استخار الله عز وجل عبد في أمر قط مائة مرة يقف عند قبر «١» الحسين عليه السلام، فيحمد الله ويهلله ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو أهله إلا رماه الله تبارك وتعالى بأخير الأمرين.

الحميري، قرب الأسناد، / ٥٩ رقم ١٨٩ / عنه: المجلسي، البحار، ٢٨٥ / ٩٨

علی بن موسی بن طاووس فی (فتح الأبواب فی الاستخارات)، بإسناده إلى جدّه أبي جعفر الطوسي، بإسناده إلى الحسن بن علي بن فضال، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما استخار الله عبد قط في أمره «٢» مائة مرة عند رأس الحسين عليه السلام، فيحمد الله ويثني عليه إلا رماه الله بخير الأمرين.

الحزّ العاملي، وسائل الشيعه، / ٥ / ٢٢٠ رقم ١ / مثله المجلسي، البحار، ٢٧٩ / ٨٨

قرب الأسناد: عن السندی بن محمد، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

ما استخار الله عز وجل عبد في أمر قط مائة مرة يقف عند رأس الحسين عليه السلام، فيحمد الله ويهلله ويسبحه ويمجده ويثني عليه بما هو أهله، إلا رماه الله تبارك وتعالى بخير الأمرين.

قال: وسمعته يقول في الاستخارة: اللهم إني أسألك بعلمك، وأستخيرك بعزتك، أسألك من فضلك العظيم، وأنت أعلم بعواقب الأمور، إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي، فيسره لي وبارك لي فيه، وإن كان شراً فاصرفه عني واقض لي الخير حيث كان، ورضني به حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت.

(١) - [البحار: «رأس»].

(٢) - [البحار: «أمر»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٦٠٥

فتح الأبواب لابن طاووس: روى سعد بن عبدالله المجمع على الاعتماد عليه فى (كتاب الأدعية)، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن صفوان الجمال، وذكر مثله إلّا أنّ فيه: «يقف عند رأس الحسين» إلى قوله: «إلّا رماه الله بخير الأمرين، قال يقول فى الاستخارة: اللهم إني أستخيرك بعزتك» إلى قوله: «وبارك لي فيه وأعني عليه» إلى قوله: «واقض لي بالخير حيث ما كان» إلى آخر الدعاء.

المجلسي، البحار، ۸۸ / ۲۶۰

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۶

زيارة قبر الحسين عليه السلام مفترضة على كل مؤمن

حدّثني أبي ومحمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، «(۱) وقال محمد بن الحسن، وحدّثني محمد بن الحسن الصيّفّار، جميعاً (۱)»، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضال، قال: حدّثني أبو أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزاز، «(۲)» عن محمد بن مسلم، «(۳)» عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام، فإنّ إتيانه مفترض على كل مؤمن، يقرّ للحسين عليه السلام بالإمامة «(۴)» من الله عزّ وجلّ «(۴)». «(۵)»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۱ رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۲۶؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۱۰ / ۳۴۵- ۳۴۶؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳؛ القزويني، تظلم الزّهراء، / ۳۹۶؛ مثله المفيد، المقنعة (من المصنّفات)، ۱۴ / ۴۶۸؛ السّيزواري، جامع الأخبار، / ۷۸؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ۱۳۴؛ القمي، نفس المهموم، / ۵۳۱

حدّثني أبي، وأخي وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن أحمد بن إدريس، عن عبيدالله «(۶)» بن موسى، «(۷)» عن الوشاء، قال: سمعت الرّضا عليه السلام، يقول: إنّ لكلّ «(۸)» إمام عهداً فى عنق أوليائه وشيعته، وإنّ من تمام الوفاء بالعهد «(۹)» وحسن الأداء

(۱- ۱) [لم يرد فى المزار، وفى الوسائل: «والصفّار»].

(۲)- [من هنا حكاها فى الأسرار ونفس المهموم].

(۳)- [من هنا حكاها فى المقنعة وجامع الأخبار وتظلم الزّهراء].

(۴- ۴) [لم يرد فى الأسرار].

(۵)- امام پنجم عليه السلام به محمد بن مسلم فرمود: «شيعيان ما را به زیارت قبر حسین بن علی علیه السلام امر کنید که انجام آن بر هر مؤمنی که حسین را امام داند، از طرف خدای عز وجل فرض است.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۷۹

(۶)- [الوسائل: «عبدالله»].

(۷)- [من هنا حكاها فى الأسرار].

(۸)- [فى تظلم الزّهراء مكانه: «عن الرّضا عليه السلام: لكلّ ...»].

(۹) (*۹) [فى الوسائل والأسرار: «زيارة قبورهم»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۷

زيارة قبورهم، فمنّ زارهم رغبة فى زيارتهم وتصديقاً، رغبوا فيه، كان أئمتهم شفعاؤهم يوم القيامة (*۹). «(۱)» حدّثني محمد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن إدريس بإسناده مثله سواء «(۱)».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۱ - ۱۲۲ رقم ۲ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۴۶؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۹؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۴

حدّثني محمّد بن جعفر الرّزّاز، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن أبي داود المسترق، «(۲) عن أمّ سعيد الأحمسيّة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال «(۳) لي: يا أمّ سعيد «(۳) تزورين قبر الحسين عليه السلام؟ قالت: قلت: نعم، «(۴) فقال لي: «(۴) زوريه، فإنّ «(۵) زيارة قبر الحسين عليه السلام «(۵) واجبة على الرّجال والنّساء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۲ رقم ۳ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۳۹ - ۳۴۰؛ المجلسي، البحار، ۳ / ۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۹ - ۳۹۰؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۵

حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن الحسن بن متيل، «(۶) عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن عليّ بن حسان الهاشميّ، «(۷) عن عبدالرحمان «(۸) بن كثير مولى أبي جعفر عليه السلام،

(۱-۱) [لم يرد في تظلم الزهراء والأسرار].

(۲-۲) [من هنا حكاه في تظلم الزهراء والأسرار].

(۳-۳) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۴-۴) [في الوسائل والأسرار: «قال: يا أمّ سعيد»، وفي البحار: «قالت: فقال لي: يا أمّ سعيد»، وفي تظلم الزهراء: «قال: يا أمّ سعيدة»].

(۵-۵) [في الوسائل والبحار والأسرار: «زيارة الحسين عليه السلام»، وفي تظلم الزهراء: «زيارته»].

(۶-۶) [من هنا حكاه عنه في تسليّة المجالس].

(۷-۷) [من هنا حكاه في الأسرار].

(۸-۸) [في التّهذيب مكانه: «عن محمّد بن أحمد بن داود، عن الحسن بن محمّد بن علّان، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يزيد، عن عليّ بن الحسن، عن عبدالرحمان...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۸

«(۱) عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لو أنّ أحدكم حجّ دهره، ثمّ لم يزر الحسين بن عليّ عليه السلام، لكان تاركاً حقّاً من «(۲) حقوق الله و «(۲) حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله، لأنّ «(۳) حقّ «(۴) الحسين عليه السلام «(۴) فريضة من الله «(۳) واجبة على كلّ مسلم. «(۵)»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۲۲ رقم ۴ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۲۷؛ محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، / ۲ / ۵۳۴؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة «(۶)»، ۱۰ / ۳۴۶؛ المجلسي، البحار، ۳ / ۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۰؛ مثله الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۳؛ الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۹۱؛ الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۳؛ القمي، نفس المهموم، / ۵۳۲

حدّثني أبي رحمه الله وجماعه مشايخي، عن سعد بن عبدالله، ومحمّد بن يحيى العطار وعبدالله ابن جعفر الحميريّ جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي أيّوب «(۷)»، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام، فإنّ إتيانه يزيد في الرّزق، ويمدّ في العمر، ويدفع «(۸) مدافع السّوء، وإتيانه

(۱-۱) [من هنا حكاه في المصباح وتظلم الزهراء ونفس المهموم].

(۲-۲) [لم يرد في التّهذيب والمصباح وتسليّة المجالس والوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار ونفس المهموم].

(۳-۳) [المصباح: «زيارة الحسين عليه السلام فريضة»].

(۴-۴) [الوسائل]: «رسول الله صلى الله عليه وآله».

(۵) - امام ششم فرمود: «هر کدام شما همه عمر حج کند و به زیارت حسین علیه السلام نرود، حقی از حقوق رسول خدا صلی الله علیه و آله را ترک کرده؛ زیرا حق حسین علیه السلام از طرف خدا بر هر مسلمانی واجب است.»
کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۷۹

(۶) - [حکاه أيضاً فی الوسائل، ۱۰ / ۲۳۳ عن التهذیب].

(۷) - [فی التهذیب مکانه: «محمّد بن أحمد بن داوود، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا الحسن بن متیل الدقاق وغيره من الشيوخ، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن فضال، عن أبي أيوب...»، ومن هنا حکاه فی الأسرار].

(۸) (*۸) [فی الوسائل والبحار: «مدافع السوء وإتيانه مفروض»، وفي البرهان والأسرار: «السوء وإتيانه مفروض»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۰۹

مفترض (*۸) على كل مؤمن يقتر للحسين «۱» بالإمامة من الله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۰ - ۱۵۱ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة «۲»، ۱۰ / ۳۴۱؛ السّيد هاشم البحراني، البرهان، ۳ / ۳۶۰؛ المجلسي، البحار، ۳ / ۹۸ - ۴؛ مثله الطوسي، تهذیب الأحكام، ۶ / ۴۲؛ الدرّبندي، أسرار الشّهادة، / ۱۳۴

حدّثني أبي رحمه الله «۳» وجماعه مشايخي رحمهم الله «۳»، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، «۳» عن بعض أصحابنا «۳»، عن أبان، «۴» عن عبد الملك الخنعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «۵» قال لي: يا عبد الملك «۵»! لا تدع زيارة الحسين بن علي عليه السلام، ومر أصحابك بذلك يمدّ الله في عمرك، «۶» ويزيد الله «۶» في رزقك، ويحييك الله سعيداً، ولا تموت إلا سعيداً «۷»، ويكتبك سعيداً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۵۱ - ۱۵۲ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۳۵؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۴۷؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهادة، / ۱۳۳

حدّثني محمّد بن جعفر الرّزّاز الكوفي القرشي، عن خاله محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن حدّثه، عن علي بن ميمون، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجّة ثمّ لم يأت قبر الحسين بن علي عليه السلام، لكان قد ترك حقّاً من حقوق «۸» الله تعالى «۸»، وسئل عن ذلك، فقال: حقّ الحسين عليه السلام مفروض على كلّ مسلم.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۳ - ۱۹۴ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۳۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۵

(۱) - [التهذیب: «له»].

(۲) - [حکاه أيضاً فی الوسائل، ۱۰ / ۳۲۰ - ۳۲۲ والبحار، ۹۸ / ۴۸ عن التهذیب].

(۳-۳) [لم يرد فی الوسائل].

(۴) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۵-۵) [لم يرد فی الوسائل والأسرار].

(۶-۶) [فی الوسائل والأسرار: «ويزيد»].

(۷) - خ ل [والوسائل والأسرار]: «شهيداً».

(۸-۸) [الوسائل]: «رسول الله صلى الله عليه وآله».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۰

حدَّثنا مُحَمَّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمہ اللہ، قال: حدَّثنا مُحَمَّد بن الحسن الصِّفَّار، قال: حدَّثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي،
«۱» عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام، قال: مروا
«۲» شيعتنا بزيارة «۳» الحسين بن علي عليهما السلام «۳»، فإنَّ زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق، وأكل السَّبَّع وزيارته مفترضة على
مَنْ أَقَرَّ للحسين «۴» بالإمامة من الله عزَّ وجلَّ. «۵»

الصدوق، الأمالي، / ۸۳ رقم ۱۰، من لا يحضره الفقيه، ۲ / ۳۴۸ رقم ۱۵۹۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۱ / ۹۸؛ مثله الفتال، روضة الواعظين،
۱ / ۱۹۴؛ ابن شهر آشوب، المناقب، ۴ / ۱۲۸

فروى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، أنه قال: زيارة الحسين بن علي عليهما السلام، واجبة على كلِّ مَنْ «۶» يقرُّ للحسين
عليه السلام بالإمامة من الله عزَّ وجلَّ. «۷»

المفيد، الإرشاد، ۲ / ۱۳۶ رقم ۱ / عنه: الحلبي، المستجد من الإرشاد (من مجموعة نفيسة)، / ۴۵۰؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۴۶؛
الدربندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۴؛ مثله الأمين، لواعج الأشجان، / ۲۲-۲۳
حدَّثنا مُحَمَّد بن الحسين بن النَّخَّاس «۸»، قال: نا علي بن العباسي البجلي، قال: نا بكار

(۱) - [من هنا حكاة في الفقيه].

(۲) - [في روضة الواعظين مكانه: «وقال الباقر عليه السلام: مروا...»، وفي المناقب: «الباقر عليه السلام: مروا...»].

(۳-۳) [روضة الواعظين: «قبر الحسين عليه السلام»].

(۴) - [المناقب: «له»].

(۵) - امام پنجم فرمود: «دستور دھید شیعیان ما را به زیارت حسین علیہ السلام؛ زیرا زیارتش دفع کند: زیر آوار ماندن و غرق شدن
و سوختن و درنده خوارگی را، و زیارت او لازم است بر هر که برای حسین علیہ السلام معترف به امامت باشد، از طرف خدای عز
وجل.»

کمره ای، ترجمه امالی، / ۱۴۳

(۶) - [فی الأسرار: «مؤمن»، وفي لواعج الأشجان: «مَنْ يَعْتَقِدُ و»].

(۷) - از امام صادق علیہ السلام حدیث شده که فرمود: «زیارت حسین بن علی علیهما السلام واجب است بر هر که اقرار به امامت
حسین علیہ السلام از جانب خدای عز وجل دارد.»

رسولی محلّاتی، ترجمه ارشاد، ۲ / ۱۳۶

(۸) - أهملت الحروف فی الأصل، وهو أبو الطیب محمد بن الحسين بن النَّخَّاس التِّيمَلِي الكوفي، ترجم له ابن حجر وضبطه بالخاء
المعجمة فی تبصیر المنتبه، ص ۱۴۳۴.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۱

ابن أحمد الهمداني، قال: نا إسماعيل بن عيَّاش، قال: سألت موسى بن عبد الله بن الحسن عن زيارة قبر الحسين، فقال: حسن، أمر
رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَقَالَ:

لا تقولوا هجرًا.

أبو عبد الله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۶۹-۷۰ رقم ۵۴

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا إبراهيم بن أحمد القَصِيَّار، قال: نا علي بن الحسن بن
عبد الرحمن المقرئ، قال: نا محمد بن حماد الحنَّاط، قال: نا سليمان، قال: سألت موسى بن عبد الله عن زيارة قبر الحسين عليه السلام،

فقال: زره، أمر رسول الله (ص) بزيارة القبور.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۷۰ رقم ۵۵

وعن الصادق عليه السلام: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام، فإنها تزيد في الرزق والعمر، وتدفع السوء، وهي مفروضة على كل مؤمن أقرَّ الحسين عليه السلام بالإمامة.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۹۱

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۲

ترغيب المعصومين عليهم السلام بزيارة الحسين عليه السلام وانتهى عن تركها وعدم تأجيلها

وعنه [محمَّد بن عبد الحميد وعبد الصَّمد بن محمَّد]، عن حنان بن سدير، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فإنه بلغنا عن بعضكم أنه قال: تعدل حجة وعمرة. قال: فقال:

«ما أصعب «۱» هذا الحديث، ما تعدل هذا كله، ولكن زوروه ولا تجفوه «۲». فإنه سيّد شباب «۳» الشَّهداء وسيّد شباب «۳» أهل الجنَّة، وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السَّماء «۴» والأرض.

الحميري، قرب الأسناد، / ۹۹ - ۱۰۰ رقم ۳۳۶ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشَّيعة، / ۱۰ / ۳۵۲؛ المجلسي، البحار «۵»، / ۹۸ / ۳۵؛ دانشيار، حول البكاء، / ۹۷ - ۹۸

حدَّثني أبي رحمه الله و «۶» عليّ بن الحسين، عن سعد «۶» بن عبدالله، عن أحمد بن «۷» محمَّد بن عيسى «۷»، عن موسى بن الفضل، عن حنان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما تقول في زيارة «۸» قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام فإنه «۸» بلغنا عن بعضهم أنها تعدل حجة وعمرة؟ قال: لا تعجب ما أصاب «۹» مَنْ يقول بالقول «۹» هذا كله، ولكن زره ولا تجفوه، فإنه

(۱) - [في المطبوع: «أضعف»].

(۲) - [في حول البكاء مكانه: «عنه [أبي عبدالله عليه السلام]: زوروا الحسين ولا تجفوه...»].

(۳-۳) [لم يرد في الوسائل].

(۴) - [الوسائل: «السَّماوات»].

(۵) - [حكاه عنه أيضاً في البحار، / ۱۴ / ۱۶۸، / ۴۵ / ۲۰۱].

(۶-۶) [البرهان: «محمَّد بن عليّ بن الحسين، عن سعيد»].

(۷-۷) [البرهان: «بكر»].

(۸-۸) [في البرهان: «الحسين عليه السلام إنه»، وفي مدينة المعاجز والبحار والعوالم: «قبر الحسين بن عليّ عليه السلام إنه (فإنه)»].

(۹-۹) [في البرهان ومدينة المعاجز: «بالقول»، وفي البحار والعوالم: «مَنْ يقول»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۳

سيّد «۱» الشَّهداء وسيّد شباب أهل الجنَّة وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما «۲» بكت السَّماء والأرض.

حدَّثني أبي ومحمَّد بن الحسن بن الوليد، عن محمَّد بن الحسن الصَّيْفَارِي، عن عبد الصَّمد ابن «۳» محمَّد، عن حنان بن سدير «۳»، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله سواء «۴».

حدَّثني أبي رحمه الله تعالى «۵» وجماعة مشايخي، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمَّد بن عيسى، عن محمَّد بن إسماعيل بن بزيع «۵»، عن حنان بن سدير، «۶» عن أبي عبدالله عليه السلام «۶» مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۹۱ رقم ۱۳ / عنه: السيد هاشم البحراني، البرهان، ۵ / ۳، مدينة المعاجز، ۴ / ۱۴۷؛ المجلسي، البحار، ۴۵ / ۲۱۰-۲۱۱؛ البحراني، العوالم، ۱۷ / ۴۶۵

حدّثني محمد بن جعفر الزّار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن حنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: زوروا (۷) الحسين عليه السلام ولا تجفوه، فإنّه سيّد شباب أهل الجنّة من الخلق، وسيّد (۸) الشّهداء.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۰۹ «۱» رقم ۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۱ / ۹۸
حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن موسى «۹» بن عمر، عن حسان «۱۰» البصريّ،

(۱) - [زاد في البحار والعوالم: «شباب»].

(۲) - [زاد في البرهان: «قد»].

(۳-۳) [البرهان: «أحمد»].

(۴) - [لم يرد في البرهان والبحار والعوالم].

(۵-۵) [البرهان: «بهذا الإسناد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسين»].

(۶-۶) [لم يرد في البحار والعوالم].

(۷) - [زاد في البحار: «قبر»].

(۸) - [زاد في البحار: «شباب»].

(۹) - [في / ۱۲۶ مكانه: «حدّثني حكيم بن داوود بن حكيم السّراج، عن سلمة بن الخطاب، عن موسى ...»].

(۱۰) - كذا، والصّحيح غسان.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۴

عن «۱» معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي «۲»: يا معاوية! لا تدع زيارة «۳» الحسين عليه السلام لخوف «۳» فإن من تركه رأى من الحسرة ما يتمناه إن قبره كان عنده، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله، وعليّ، وفاطمة، والأئمّة عليهم السلام؟ أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى، ويغفر لك «۴» ذنوب سبعين سنة؟ أما تحب أن تكون «۵» ممن يخرج من الدنيا «۵» وليس عليه ذنب «۶» تتبع به «۶»؟ أما تحب أن تكون غداً ممن يضافحه رسول الله صلى الله عليه وآله؟ «۷»

حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الله ابن حمّاد، عن عبد الله الأصمّ، عن معاوية بن وهب قال: استأذنت عليّ أبي عبد الله عليه السلام، وذكر الحديث والدّعاء لزوّار الحسين عليه السلام.
وحدّثني محمد بن الحسين «۸» بن مّ الجوهريّ، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى ابن عمر، عن عسيان «۹» البصريّ، عن معاوية بن وهب.

وحدّثني محمد بن يعقوب وعليّ بن الحسين، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن عقبه، عن معاوية بن وهب، قال: استأذنت عليّ أبي عبد الله عليه السلام، وذكر مثل حديث الدّعاء الذي في زوّار الحسين عليه السلام.

(۱) - [في التّهذيب مكانه: «محمد بن أحمد بن داوود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد ابن أحمد بن يحيى، عن موسى بن عمر، عن غسان البصريّ، عن ...»، ومن هنا حكاه عنه في تظلم الزّهاء].

(۲) - [لم يرد في / ۱۲۶].

(۳-۳) [فی / ۱۲۶] وتظلم الزهراء: «قبر الحسين عليه السلام لخوف»، وفي التهذيب: «قبر الحسين عليه السلام».

(۴-۴) [فی / ۱۲۶] والتهذيب: «له».

(۵-۵) [التهذيب: «غداً ممن يخرج»].

(۶-۶) [فی / ۱۲۶] والتهذيب والبحار: «يتبع به»، وفي تظلم الزهراء: «تتبع».

(۷-۷) [إلى هنا حكاها في الكامل / ۱۲۶] والتهذيب وتظلم الزهراء.

(۸-۸) [البحار: «الحسن»].

(۹-۹) كذا، والصحيح: «غسان»، [وفي البحار: «حسان»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۵

حدّثني أبي وعليّ بن الحسين وجماعة مشايخنا، عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن العمركيّ بن عليّ البوفكيّ، عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن وهب قال: استأذنت عليّ أبي عبد الله عليه السلام، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۱۷-۱۱۸ رقم ۳، / ۱۲۶ رقم ۳ / عنه: المجلسي، البحار «۱»، ۵۲ / ۹۸-۵۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۸؛ مثله الطوسي، تهذيب الأحكام، ۴۷ / ۶

وحدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله «۲» بن حماد البصريّ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصمّ، «۳» عن الحسين «۳»، عن «۴» الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام «۳» في حديث طويل «۳»، «۵» قال: قلت: جعلت فداك «۵»، ما تقول فيمن ترك زيارته «۶» وهو يقدر على ذلك؟ قال: أقول «۷»: أنه قد عَقَّ «۸» رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا «۹» واستخفّ بأمر «۹» هو له، ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه، وكفى ما أهمه من أمر دنياه، و «۱۰» إنه ليجلب «۱۰» الرزق على العبد، و «۱۱» يخلف عليه ما أنفق «۱۱»،

(۱-۱) [حكاها أيضاً في البحار، ۹ / ۹۸ عن الكامل، وفي / ۵۳-۵۴ عن التهذيب].

(۲-۲) [في التهذيب مكانه: «محمّد بن أحمد بن داوود، عن عليّ بن حبشي بن قوني، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل السلميّ، عن عبد الله...»].

(۳-۳) [لم يرد في التهذيب].

(۴-۴) [من هنا حكاها في الأسرار ومكيال المكارم].

(۵-۵) [في التهذيب: «قال: قلت له: جعلت فداك»، وفي الوسائل والأسرار: «قال: قلت له»، وفي البحار ومكيال المكارم: «قلت: جعلت فداك»].

(۶-۶) [التهذيب: «زيارة الحسين عليه السلام»].

(۷-۷) [لم يرد في التهذيب].

(۸-۸) [في المصباح مكانه: «عن الصادق عليه السلام: من ترك زيارة الحسين عليه السلام وهو يقدر عليها فقد عَقَّ...»].

(۹-۹) [المصباح: «أهل البيت واستخفّ بما»].

(۱۰-۱۰) [في التهذيب: «إنه يجلب»، وفي المصباح: «إن زيارته عليه السلام تجلب»].

(۱۱-۱۱) [في التهذيب: «يخلف عليه ما ينفق»، وفي المصباح: «يخلف الله تعالى عليه ما ينفق»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۶

ويغفر له ذنوب خمسين سنة، ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا «١» خطيئته إلّا وقد محيت من صحيفته، «٢» فإن هلك في سفره «٣» نزلت الملائكة، فغسلته «٤» وفتحت له أبواب «٤» الجنة ويدخل عليه روحها حتى ينشر، وإن سلم فتح له الباب الذي ينزل منه الرزق «٥» «٢»، ويجعل له بكلّ درهم أنفق «١» عشرة آلاف درهم، «٦» و «٧» ذخر ذلك له، فإذا حشر قيل له: لك بكلّ درهم «٧» عشرة آلاف درهم، وإنّ الله نظر لك وذخرها «٨» لك عنده.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٢٧-١٢٨ رقم ٢/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه «٩»، / ١٠ / ٣٧٥-٣٧٦؛ المجلسي، البحار، ٢/ ٩٨-٣؛ الموسوي الأصفهاني، مكيال المكارم، / ٢ / ٤١٥-٤١٦؛ مثله الطوسي، تهذيب الأحكام، / ٦ / ٤٥؛ الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ٤٩٩؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ١٣٨-١٣٩

حدّثني محمّد بن عبدالله الحميري، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالحميد، «١٠» عن سيف ابن عميرة، «١١» عن منصور بن حازم، قال: سمعناه «١٢» [أبو جعفر عليه السلام] يقول: مَنْ أتى عليه

(١)- [لم يرد في المصباح].

(٢-٢) [في الوسائل والأسرار: «إلى أن قال»].

(٣)- [في التهذيب والمصباح: «سفرته»].

(٤-٤) خ ل [والتّهذيب ومكيال المكارم]: «وفتح له باب إلى»، [وفي المصباح والبحار: «وفتح له باب إلى»].

(٥)- [في التهذيب والمصباح: «رزقه»].

(٦)- [إلى هنا حكاها في المصباح].

(٧-٧) [في الوسائل: «ذلك ذخر له، فإذا حشر قيل له: لك»، وفي الأسرار: «ذخر لك فإذا حشر قيل: لك»].

(٨)- [التّهذيب: «فذخرها»].

(٩)- [حكاها أيضاً في الوسائل، / ١٠ / ٢٣٣-٢٣٤ عن التّهذيب، وفي الأسرار، / ١٣٣].

(١٠)- [زاد في البرهان: «عن عبدالغفار»].

(١١)- [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء والأسرار].

(١٢)- [في التهذيب والوسائل وكنز الدقائق: «سمعته»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٦١٧

حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام «١» نقص الله «١» من عمره حولاً، ولو قلت: إن أحدكم ليموت «٢» قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك «٣» لأنكم تتركون زيارة الحسين عليه السلام فلا تدعوا زيارته «٣» يمدّ الله في أعماركم و «٤» يزيد في «٤» أرزاقكم، وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم، «٥» فتنافسوا «٥» في زيارته ولا تدعوا ذلك، فإنّ الحسين شاهد لكم في ذلك «٧» عند الله وعند رسوله وعند «٨» فاطمة وعند أمير المؤمنين «٨».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٥١ رقم ٢/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ٥- ٣ / ٣٢-٣٣؛ الطوسي، تهذيب الأحكام، / ٦ / ٤٣؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ١٠ / ٢٣٤-٢٣٥؛ السيّد هاشم البحراني، البرهان، / ٣ / ٣٦٠؛ المجلسي، البحار، / ٩٨ / ٤٧؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٣٩١؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ١٣١؛ المشهدى القمي، كنز الدقائق، / ١٠ / ٥٥٠

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، «٩» عن أحمد بن محمّد «٩»، عن محمّد بن إسماعيل، عمّن حدّثه، عن عبدالله بن وضّاح، عن داوود الحمّار، «١٠» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: مَنْ لم يزر قبر الحسين عليه السلام فقد حرم خيراً كثيراً ونقص من عمره سنة. «١١»

- (۱-۱) [البرهان: «أنقص»].
- (۲)- [فی التَّهذِيبِ وَالْوَسَائِلِ وَالْبِرْهَانَ: «يموت»].
- (۳-۳) [فی المزار والتَّهذِيبِ وَالْوَسَائِلِ وَكُنْزِ الدَّقَائِقِ: «أَنْتُمْ تَتْرَكُونَ زِيَارَتَهُ فَلَا تَدْعُونَ زِيَارَتَهُ»، وَفِي الْبِرْهَانِ: «أَنْتُمْ تَتْرَكُونَ زِيَارَتَهُ فَلَا تَدْعُونَ زِيَارَتَهُ»].
- (۴-۴) [لَمْ يَرِدْ فِي الْبِرْهَانِ، وَفِي الْمَزَارِ: «يَزِدُ فِي»، وَفِي تَظْلَمِ الزَّهْرَاءِ وَالْأَسْرَارِ: «يَزِيدُ»].
- (۵)- [إِلَى هُنَا حَكَاهُ عَنْهُ فِي كُنْزِ الدَّقَائِقِ].
- (۶)- [البرهان: «فسابقوا»].
- (۷)- [لَمْ يَرِدْ فِي التَّهذِيبِ وَالْوَسَائِلِ وَالْبِحَارِ].
- (۸-۸) [فی المزار والبرهان والبحار: «علی وفاطمه علیهما السلام»، وَفِي التَّهذِيبِ وَالْوَسَائِلِ: «علی علیه السلام وَعِنْدَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ»، وَفِي تَظْلَمِ الزَّهْرَاءِ: «فَاطِمَةُ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»، وَفِي الْأَسْرَارِ: «أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»].
- (۹-۹) [لَمْ يَرِدْ فِي الْبِرْهَانِ].
- (۱۰)- [مِنْ هُنَا حَكَاهُ فِي نَفْسِ الْمَهْمُومِ].
- (۱۱)- وَازْأَنَّ حَضْرَتِ رَوَايَتِ شَدِيدَةٍ كَمَا فَرَمُودُ: «هَرَّكَ قَبْرَ حُسَيْنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَا زِيَارَتِ نَكُنْدِ، اَزْ خَيْرِ بَسْيَارِي مَحْرُومِ شَدِيدَةٍ وَ يَكُ سَالِ اَزْ عَمْرَشِ كَمِ شُودِ.»
- کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۱
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۸
- ابن قولويه، کامل الزيارات، / ۱۵۱ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۳۵؛ السيد هاشم البحراني، البرهان، ۳ / ۳۶۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۴۸؛ مثله القمي، نفس المهموم، / ۵۳۷
- حدّثني الحسن بن عبدالله عن «۱» محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدين «۲»، وإن دخل الجنّة كان دون المؤمنين في الجنّة.
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۳ رقم ۱/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۵۶؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۳۶؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۴
- حدّثني محمّد بن الحسن بن «۳» أحمد بن «۳» الوليد، عن محمّد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي المغراء، «۴» عن عنبسه بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتّى يموت، كان «۵» منتقص الدين، منتقص الإيمان، وإن «۶» دخل «۷» الجنّة كان دون المؤمنين «۸» في الجنّة «۸».
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۳ رقم ۲/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۵۶- ۵۷؛ الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۴- ۴۵؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۳۵؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۴؛ الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۳۱؛ مثله الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۹۹

(۱)- [فی المزار والبحار: «ابن»].

(۲)- [إِلَى هُنَا حَكَاهُ عَنْهُ فِي الْمَزَارِ وَالْوَسَائِلِ وَالْبِحَارِ].

(۳-۳) [لم یرد فی التّهذیب].

(۴)- [من هنا حکاه عنه فی الأسرار].

(۵)- [فی المصباح مکانه: «عن الصادق علیه السلام: من مات ولم یأت قبر الحسین علیه السلام کان...»].

(۶)- [فی المزار والمصباح: «إذا»].

(۷)- [فی التّهذیب والوسائل والبحار والأسرار: «أدخل»].

(۸-۸) [فی المزار والتّهذیب والمصباح والوسائل: «فیها»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۱۹

حدّثنی أبی، وعلی بن الحسین، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه، عن سیف بن عمیره، عن رجل، «۱» عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: مَنْ لم یأت قبر الحسین علیه السلام وهو یزعم أنّه لنا شیعه حتّى یموت، فلیس هو لنا بشیعه، وإن کان من أهل الجنّة، فهو من «۲» ضیفان أهل الجنّة. «۳»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۹۳ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۳۶؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۴؛ الدرّبندی، أسرار الشّهاده، / ۱۳۱؛ مثله القمی، نفس المهموم، / ۵۳۲

یأسناده [حدّثنی أبی وعلی بن الحسین، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن أبیه] عن سیف بن عمیره، عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی جعفر علیه السلام، «۴» قال: سمعته یقول: مَنْ أراد أن یعلم أنّه من أهل الجنّة فیعرض «۵» حبّنا علی قلبه، فإن قبله فهو مؤمن، و «۴» مَنْ کان لنا محبّاً فلیرغب فی زیارة قبر الحسین علیه السلام، فمَنْ کان للحسین علیه السلام «۶» زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البيت، وکان من أهل الجنّة، ومن لم یکن للحسین زوّاراً کان ناقص الإیمان.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۹۳ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۳۶؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۴-۵

حدّثنی أبی وجماعه مشایخی، عن أحمد بن إدريس، عن العمرکی بن علی البوفکی، عمّن حدّثه، عن صندل، «۷» عن هارون بن خارجه، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: سألته

(۱)- [من هنا حکاه فی الأسرار ونفس المهموم].

(۲)- [لم یرد فی الوسائل].

(۳)- و فرمود: «هر کس سر قبر حسین نیاید تا بمیرد و معتقد است شیعه ماست، شیعه ما نباشد و اگر به بهشت هم رود، مهمان بهشتیان خواهد بود.»

کمره‌ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۷۹

(۴-۴) [الوسائل: «فی حدیث قال»].

(۵)- [البحار: «فلیعرض»].

(۶)- [زاد فی الوسائل: «محبّاً»].

(۷)- [من هنا حکاه فی مصباح الزائر والأسرار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۰

عمّن ترکّ الزیارة «۱»، زیارة قبر الحسین بن علی من غیر علّه؟ قال: هذا رجل من أهل النار.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۹۳ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشیعه، / ۱۰ / ۳۳۶-۳۳۷؛ المجلسی، البحار، / ۹۸ / ۵؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۵۲۶؛ الدرّبندی، أسرار الشّهاده، / ۱۳۳

حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبدالله بن حمّاد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصبمّ قال: حدّثنا هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنّه قال في حديث له طويل: إنّ آتاه رجل فقال له: هل يزار والدك؟ فقال: نعم، قال: فما لمنّ زاره؟ قال: الجنّة، إن كان يأتّم به، قال: فما لمنّ تركه رغبة عنه؟ قال: الحسرة يوم الحسرة.

وذكر الحديث بطوله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۴ رقم ۷

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كم بينكم وبين «۲» قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: ستّة عشر فرسخاً، قال «۲»: أو ما تأتونه؟ قلت: لا، قال: ما أجفاكم؟ ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۰ رقم ۱/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۱۰ / ۳۳۷؛ المجلسي، البحار، ۵ / ۹۸

وعنه [أبي]، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن الفضل، عن عليّ ابن الحكم، عمّن حدّثه، عن حنان بن سدير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له:

ما تقول في زيارة قبر «۳» الحسين عليه السلام؟ فقال: زره ولا تجفه «۴»، فإنّه سيّد الشهداء «۵»، وسيّد

(۱) - [لم يرد في مصباح الزائر والأسرار].

(۲-۲) [الوسائل: «الحسين عليه السلام؟ قلت: ستّ وعشرون فرسخاً. قال له»].

(۳) - [لم يرد في الوسائل والبحار].

(۴) - [الوسائل: «لا تجفه»].

(۵) - [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۱

شباب أهل الجنّة، وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السماء والأرض.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۰ - ۲۹۱ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۱۰ / ۳۳۷؛ المجلسي، البحار، ۵ / ۹۸ - ۶

حدّثني الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فدخل عليه رجل، فسلم عليه وجلس، فقال أبو جعفر عليه السلام: من أيّ البلدان أنت؟ فقال له الرّجل: أنا رجل من أهل الكوفة، وأنا محبّ لك موال، فقال له أبو جعفر عليه السلام: أفترور قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة؟ قال: لا، قال: ففي كلّ شهر؟ قال: لا، قال: ففي كلّ سنة؟ قال: لا، فقال له أبو جعفر عليه السلام: إنك لمحروم من الخير، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۱ - ۲۹۲ رقم ۵

وحدّثني محمّد بن جعفر، قال: حدّثني محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد بن عيسى، عن ربيع بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

ما أجفاكم يا فضيل، لا تزورون الحسين عليه السلام؟ أما علمتم «۱» أنّ أربعة آلاف ملك شعثاً غرباً يبيكونه إلى يوم القيامة؟

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۲ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۱۰ / ۳۳۸؛ المجلسي، البحار، ۷ / ۹۸

وعنه [محمّد بن جعفر]، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد، «۲» عن محمّد ابن مسلم «۲»، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قال:

قلت: ستّة عشر فرسخاً «۲» أو سبعة عشر فرسخاً «۲»، قال: ما تأتونه؟ قلت: لا، قال: ما أجفاكم؟

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۹۲ رقم ۷/ عنه: الحز العمالی، وسائل الشیعة، ۱۰ / ۳۳۸

(۱) - [الوسائل: «علمت»].

(۲-۲) [لم یرد فی الوسائل].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۲

حدثنی ابي رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، «۱» عن سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عجباً لأقوام يزعمون «۲» أنهم شيعه لنا، «۳» ويقال «۳» إن أحدهم يمر به «۴» دهره و «۴» لا يأتي قبر الحسين عليه السلام جفاءً منه و «۵» تهاون وعجز وكسل «۵»، أما والله لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون و «۶» لا كسل، قلت: جعلت فداك «۶»، وما فيه من الفضل؟ قال: فضل وخير كثير، أما أول ما يصيبه «۷» أن يغفر «۷» له ما مضى من ذنوبه، ويقال له: استأنف العمل.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۹۲ رقم ۸/ عنه: الحز العمالی، وسائل الشیعة، ۱۰ / ۳۳۸؛ المجلسی، البحار، ۷ / ۹۸؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۳۸۶؛ مثله الدریندی، أسرار الشهادة، / ۱۳۳

حدثنی ابي رحمه الله وجماعة مشايخي، عن سعد، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن ناجية، عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير السراج النهدي، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لي: كم بينك وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: يوم للزكب، ويوم وبعض يوم للماشي. قال: أفتأتيه كل جمعة؟ قلت: لا، ما آتية إلفي حين. قال: ما أجفاكم؟ أما لو كان قريباً منا لاتخذناه هجرة، أي نهاجر إليه.

حدثنی جماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن ناجية، عن محمد بن علي، عن عامر بن كثير النهدي السراج، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۲۹۳ رقم ۱۰

(۱) - [من هنا حكاها في تظلم الزهراء والأسرار].

(۲) - [تظلم الزهراء: «يقولون»].

(۳-۳) [في الوسائل والأسرار: «يقولون»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «يقال»].

(۴-۴) [في الوسائل والبحار: «دهره»، وفي تظلم الزهراء: «يمر دهره»، وفي الأسرار: «دهر»].

(۵-۵) [في الوسائل والبحار والأسرار: «تهاوناً وعجزاً وكسلاً»].

(۶-۶) [في الوسائل: «لا كسل، قلت»، وفي الأسرار: «لا تكاسل. قلت»].

(۷-۷) [لم یرد فی الأسرار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۳

حدثنی ابي رحمه الله، عن عبد الله بن جعفر الحميري، بإسناده رفعه إلى «۱» علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «۲» يا علي! بلغني أن قوماً من شيعتنا «۳» يمر بأحدهم «۳» السينة والسنتان لا يزورون «۴» الحسين، «۲» قلت: جعلت فداك، إنني أعرف أناساً كثيرة بهذه «۵» الصفة، قال «۲»: أما والله لحظهم أخطاؤا «۶»، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا. قلت: «۲» جعلت فداك «۲»، في كم الزيارة؟ قال: يا علي! إن قدرت «۷» أن تزوره في كل شهر فافعل، قلت: لا أصل إلى ذلك لأنني أعمل بيدي، «۲» وأمور الناس بيدي «۲»، ولا أقدر أن أعيب «۸» وجهي عن «۸» مكاني يوماً واحداً. قال: أنت في عذر ومن

كان يعمل بيده، وإنما «٩» عنيت، من لا «٩» يعمل بيده ممن إن خرج في «١٠» كلَّ جمعةً هان ذلك عليه، أما «١١» أُنّه ما له عند الله من عذر ولا عند رسوله «١٢» من عذر، يوم القيامة. «١٣» قلت: فإن أخرج عنه رجلاً فيجوز ذلك؟ قال: نعم، وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه، يراه ربّه ساهر اللّيل، له «١٤» تعب النهار، ينظر الله إليه نظرةً توجب له الفردوس الأعلى مع محمّد وأهل بيته، فتنافسوا في ذلك وكونوا من أهله.

(١) - [من هنا حكاها في تظلم الزهراء والأسرار].

(٢-٢) [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(٣-٣) [في الوسائل والأسرار: «تمرّ عليهم»].

(٤) - [زاد في تظلم الزهراء: «قبر»].

(٥) - [البحار: «في هذه»].

(٦) - [تظلم الزهراء: «حطوا»].

(٧) - [تظلم الزهراء: «كنت تقدر»].

(٨-٨) [في الوسائل والأسرار: «من»].

(٩-٩) [تظلم الزهراء: «عتبت على من»].

(١٠) - [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(١١) - [تظلم الزهراء: «إلّا»].

(١٢) - [في الوسائل والأسرار: «رسول الله صلى الله عليه وآله»].

(١٣) - [إلى هنا حكاها في الوسائل والأسرار].

(١٤) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٦٢٤

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ٢٩٥ - ٢٩٦ رقم ١١ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ١٠ / ٤١٨ - ٤١٩؛ المجلسي، البحار، ٩٨ / ١٢؛

القزويني، تظلم الزهراء، / ٣٨٧؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهاده، / ١٤٠

حدّثني أبي رحمه الله، عن أحمد بن إدريس، ومحمّد بن يحيى، «١» عن العمركي بن عليّ البوفكي «١»، قال: حدّثنا يحيى - وكان في خدمه أبي جعفر الثاني عليه السلام -، عن عليّ، «٢» عن صفوان بن مهران الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام «٣» في حديث طويل، قلت له «٣»: من يأتيه زائراً ثمّ ينصرف «٤» متى يعود إليه و «٥» في كم يوم يؤتى «٥» وكم يسع الناس تركه؟ قال: لا يسع أكثر من شهر، وأما بعيد الدار ففي كلّ ثلاث سنين، «٦» فما جاز «٦» ثلاث «٧» سنين فلم يأته فقد عتق رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع حرمتهم إلّا من «٨» علّه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ٢٩٦ رقم ١٣ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ١٠ / ٤١٩ - ٤٢٠؛ المجلسي، البحار، ٩٨ / ١٤؛ القزويني،

تظلم الزهراء، / ٣٨٧؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهاده، / ١٤٠

حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن رحمهم الله، جميعاً، عن الحسين بن سعيد، قال: حدّثنا عليّ ابن السيّخت الخزاز، قال: حدّثنا حفص المزنيّ، عن عمر «٩» بن بياض، عن أبان بن تغلب

(۲) - [من هنا حکاه فی تظلم الزهراء والأسرار].

(۳-۳) [فی الوسائل والأسرار: «قال: قلت: و»، وفی البحار وتظلم الزهراء: «فی حدیث طویل: قلت: و»].

(۴) - [زاد فی الوسائل والأسرار: «عنه»].

(۵-۵) [فی الوسائل والأسرار: «فی کم یأتی وکم یوماً»، وفی البحار: «فی کم یأتی»، وفی تظلم الزهراء: «کم یوماً»].

(۶-۶) [تظلم الزهراء: «وما جاز من»].

(۷) - [الوسائل: «الثلاث»].

(۸) - [فی الوسائل والأسرار: «عن»].

(۹) - [البحار: «عمرو»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۵

قال: قال لی جعفر بن محمد: یا أبان «۱»! متى عهدک بقبر الحسین علیه السلام؟ قلت: لا والله یا ابن رسول الله، ما لی به عهد منذ حین، «۲» فقال: سبحان الله العظيم «۲»، وأنت من رؤساء الشیعة تترك زیارة «۳» الحسین علیه السلام لا تزوره؟ من زار الحسین علیه السلام، كتب الله له بكل خطوه حسنه، ومحا عنه بكل خطوه سيئه، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. «۴» یا أبان «۵»! لقد قتل الحسین علیه السلام، فهبط على قبره سبعون ألف ملك شعث غبر یكون علیه وینوحون علیه إلى يوم القيامة. «۶»

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۳۳۱ رقم ۸ / عنه: المجلسی، البحار، ۷/۹۸؛ مثله القمی، نفس المهموم، / ۵۳۲

أبی رحمه الله، قال: حدثنی أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن ناجیه، قال: حدثننا محمد بن علی، عن عامر بن كثير السراج النهدي، «۷» عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام، قال لی: کم بینکم «۸» و بین الحسین علیه السلام؟ قال: قلت: یوم للزاکب «۹» و یوم وبعض «۹» للماشی. قال: أفتأتیہ کل جمعه؟ قال: قلت: لا ما آتیہ إلا فی الجمعین «۱۰». قال:

(۱) - [فی نفس المهموم مكانه: «قال الصادق علیه السلام لأبان بن تغلب: یا أبان...»].

(۲-۲) [فی البحار ونفس المهموم: «قال: سبحان ربی العظيم وبحمده»].

(۳) - [لم یرد فی البحار ونفس المهموم].

(۴) - [إلی هنا حکاه فی نفس المهموم].

(۵) - [أضاف فی البحار: «ابن تغلب»].

(۶) - و به ابان بن تغلب فرمود: «ای ابان! کی بوده که به زیارت قبر حسین علیه السلام رفتی؟»

گفتم: «نه به خدا یا بن رسول الله، دیر زمانی است که با آن عهد تازه نکردم.»

فرمود: «سبحان ربی العظيم وبحمده. تو هم که از رؤسای شیعه ای، قبر حسین را ترک کردی و اورا زیارت نکنی؟ هر کس حسین علیه السلام را زیارت کند، خدا به هر گامی، حسنه ای برای او نویسد و به هر گامی گناهی از او محو کند و گذشته و آینده گناهانش را بیاورد.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۷۹

(۷) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۸) - [فی الوسائل والأسرار: «بینک»].

(۹-۹) [فی الوسائل: «وبعض یوم»، وفی البحار والأسرار: «ویوم وبعض یوم»].

(۱۰) - [فی الوسائل والبحار: «الحین»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۶

ما أجفاك؟ أما لو كان قريباً منا لا تخذناه هجرة - أي نهاجر «۱» إليه.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۴۱؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۶؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۱

أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، «۲» عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، قال: قال «۳» أبو عبدالله عليه السلام: زوروه - يعني قبر «۴» الحسين عليه السلام - و «۵» لا تجفوه، فإنّه سيّد الشهداء، وسيّد شباب أهل الجنّة.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۷/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۳۵؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۷۴؛ مثله محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲ / ۵۳۰؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۳

محمّد «۶» بن همام، عن عليّ بن محمّد بن رباح أنّ محمّد بن العباس حدّثه عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن عليّ بن ميمون الصّائغ، قال:

قال «۷» أبو عبدالله عليه السلام: يا عليّ! بلغني «۸» أنّ اناساً من شيعتنا تمرّ بهم السنّة والسنتان، وأكثر من ذلك، لا يزورون الحسين بن عليّ عليهما السلام.

قلت: «۹» جعلت فداك، إنّي لأعرف «۹» اناساً كثيراً بهذه الصّفة.

(۱) - [في الوسائل والبحار: «تهاجرنا»، وفي الأسرار: «هاجرنا»].

(۲) - [أضاف في تسليّة المجالس والبحار: «عن محمّد بن الحسين»].

(۳) - [زاد في البحار: «لى»].

(۴) - [لم يرد في الوسائل والبحار].

(۵) - [في الأسرار مكانه: «عليّ بن ميمون، عن الصادق عليه السلام: زوروه، و...»].

(۶) - [في التهذيب والوسائل والبحار: «محمّد بن أحمد بن داوود، عن محمّد»].

(۷) - [أضاف في التهذيب والوسائل والبحار: «لى»].

(۸) - [في الأسرار مكانه: «عن الصادق عليه السلام، قال لعليّ بن ميمون: بلغني...»].

(۹ - ۹) [في الوسائل: «إنّي لأعرف»، وفي الأسرار: «إنّي أعرف»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۷

قال: أما والله لحظهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمّد صلى الله عليه وآله [في الجنّة] تباعدوا. قلت: فإن أخرج عنه رجلاً جزى «۱» ذلك عنه؟

قال: نعم، وخروجه لنفسه «۲» أعظم أجراً، وخير «۳» له عند ربّه.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، / ۵ - ۳ / ۲۲۵ رقم ۷ / مثله الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۵؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۲۳۴؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۵۱؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۳

محمّد بن أحمد بن داوود، عن محمّد بن الحسين بن سفرجله الكوفى، قال: حدّثني عليّ ابن أحمد بن محمّد بن عمران، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، قال: حدّثنا حرب «۴» بن الحسين، عن إبراهيم الشيبانى، عن أبي الجارود قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام: كم بينك وبين «۵» قبر أبي عبدالله عليه السلام؟ قال: قلت: يوم وشىء. فقال له: لو كان منا على مثال الذى هو منكم لا تخذناه هجرة.

الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۴۶ رقم ۹۹ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۴۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۱۵؛ مثله الدرر بندي،

أسرار الشَّهادة، / ۱۴۰

حدَّثنا أحمد بن عليّ العطار ومحمَّد بن الحسين بن غزال، قال: حدَّثنا عليّ بن أحمد ابن عمرو الجبنيّ، قال: نا محمَّد بن منصور المقرئ، قال: حدَّثني حرب «٦» بن الحسن الطَّحَّان، عن إبراهيم الشَّيبانيّ، عن أبي الجارود، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: كم بينكم

(١) - [في التَّهذيب والبحار: «أيجزى»، وفي الوسائل: «يجزى»، وفي الأسرار: «يخرج»].

(٢) - [في التَّهذيب والوسائل والبحار والأسرار: «بنفسه»].

(٣) - [التَّهذيب: «خيراً»].

(٤) - [الوسائل: «محمَّد»].

(٥) - [في الأسرار مكانه: «وفي خبر أبي الجارود قال: قال أبو جعفر عليه السلام: كم بينكم وبين ...»].

(٦) - في الأصل «جرير»، والصَّحيح ما أثبتناه، ترجم له النَّجاشيّ وقال: حرب بن الحسن الطَّحَّان، كوفيّ، قريب الأمر في الحديث، له كتاب ...

والحديث رواه الشَّيخ الطُّوسي في التَّهذيب ٦ / ٤٦ بإسناده عن محمَّد بن منصور المقرئ، عن حرب بن الحسن (وفيه الحسين خطأ) بهذا الإسناد إلى قوله «هجرة».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٦٢٨

وبين قبر أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام؟ قال: قلت: يوم وشيء. قال: فقال: لو كان منّا على مثل الذي هو منكم لا تُخذناه هجرة.

كم بينكم وبين ... «١»؟ قال: قلت له: شى يسير. فقال: لو كان مثل الذي هو منكم لسرّني أن لا يأتي عليّ يوم إلّا أتته.

حدَّثنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمَّد بن الحسين بن هارون، قال: نا محمَّد بن عليّ بن معيَّة الحسنيّ، قال: نا عامر بن كثير السَّراج، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر قال: كم بينكم وبين قبر الحسين؟ قلنا: يوم للزَّاكب ويوم وبعض آخر للماشى. قال: تأتونه في كلِّ يوم جمعة؟ قال: قلنا: في الحين. قال: ما أجفاكم؟ أما أنّه لو كان منّا قريباً لا تُخذناه هجرة.

أبو عبدالله الشَّجريّ، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ٤٤ - ٤٥ رقم ١٨ - ١٩

حدَّثنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا أبو العباس محمَّد بن الحسين بن هارون، قال: نا أبو جعفر محمَّد بن عليّ بن معيَّة الحسنيّ، قال: نا حسن وعبدالواحد، قال: نا حسن بن حسين، قال: حدَّثني حميد أبو بشر، عن أبي الجارود، قال: قال لي أبو جعفر: ما أرى قبر الحسين إلّا قريباً منكم. قال: قلت: نعم. قال: فما يمنعك من زيارته؟

حدَّثنا ميمون بن عليّ بن حميد المقرئ، قال: أنا أبو أحمد إسحاق بن محمَّد المقرئ المنصوريّ، قال: نا قاسم بن إسماعيل السَّيِّامولجيّ، قال: نا إبراهيم بن هراسه، عن أبي الجارود قال: قال لي أبو جعفر: على كم قبر الحسين منكم؟ قال: قلت له: يوم للزَّاكب ويوم وليلة للزَّاجل. قال: لو كان منّا كما هو منكم لا تُخذناه هجرة.

أبو عبدالله الشَّجريّ، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ٤٥ - ٤٦ رقم ٢٠ - ٢١

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا أبو الحسن محمَّد بن أحمد بن وائل، قال:

نا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: حدَّثنا عليّ بن الحسن بن عبدالرحمان المقرئ، قال:

نا محمَّد بن منصور المقرئ، قال: حدَّثني أبو الطَّاهر أحمد بن عيسى، قال: حدَّثني أبي،

(۱) - کذا فی الأصل، وقد سقط من العبارة شیء.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۲۹

عن ابيه، عن جعفر بن محمد قال: سأله إنسان: ما تقول في زيارة قبر الحسين؟ فقال:

جيئوه ولا تجفوه، فإنه سيّد شباب أهل الجنّة، وسبط رسول الله (ص)، وابن عليّ وفاطمة، ولمنّ جاءه من الخير هكذا وهكذا وهكذا.

أبو عبد الله الشّجری، فضل زیارة الحسین علیه السلام، / ۵۲-۵۳ رقم ۳۱

وبالإسناد عن سيف بن عميرة ومنصور بن حازم، قالوا: سمعناه صلوات الله عليه يقول: من أتى عليه حول ولم يزر قبر الحسين عليه السلام نقص من عمره حول، ولو قلت: إنّ أحدكم ليموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقاً، وذلك لأنكم تتركون زيارته عليه السلام، فلا تتركوها يمدّ الله في أعماركم وأرزاقكم، فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك، فإنّ الحسین ابن علیّ شاهد لكم عند الله وعند رسوله وعند أمير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام.

محمد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲ / ۵۳۵

عن الصّیادق علیه السلام: إنّ أيام زائری الحسین علیه السلام لا تعدّ من آجالهم، وإنّ من أتى عليه حول ولم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص من عمره حولاً، ولو قلت إنّ أحدكم ليموت قبل أجله بثلاثين عاماً لكنت صادقاً، وذلك أنكم تتركون زيارته عليه السلام، فلا تدعوها يمدّ الله في أعماركم، ويزيد في أرزاقكم. وإذا تركتم زيارته، نقص الله من أعماركم وأرزاقكم، فتنافسوا في زيارة الحسين عليه السلام ولا تدعوها، فإنّ الحسین علیه السلام شاهد لكم عند الله وعند رسوله وعند عليّ وفاطمة عليهم السلام.

الكفعمی، المصباح (الهامش)، / ۴۸۹

وفی خبر عن هشام بن سالم، وفيه قال: فلمنّ زاره؟ قال: الجنّة، إن كان يأتّم به، قال: فلمنّ تركه رغبه عنه؟ قال: الحسرة يوم القيامة.

وفی آخر قال الباقر علیه السلام لرجل من الكوفة: تزور الحسین علیه السلام كلّ جمعة؟ قال: لا، قال: ففي كلّ شهر؟ قال: لا، قال: ففي كلّ سنة؟ قال: لا، فقال الباقر علیه السلام: إنّك لمحروم من الخير.

الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ۱۳۳

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۰

فی خبر حنان بن سدیر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام، فإنه بلغنا عن بعضكم؟ قال: تعدل حجّرة وعمره. وقال: ما أصعب هذا الحديث ما تعدل هذا كلّ، ولكن زوروه ولا تجفوه، فإنه سيّد شباب أهل الجنّة، وشبيهه يحيى بن زكريّا عليه السلام، وعليهما بكت السماوات والأرض، الحديث.

الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ۱۵۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۱

مدّة جواز التخلّف عن زيارة الحسين عليه السلام

حدّثنی حکيم بن داوود بن حکيم، عن سلمة بن الخطّاب، عن عبد الله بن الخطّاب، عن عبد الله بن محمّد بن سنان، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن عبد الرحمن، عن حنان، عن ابيه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا سدیر! تزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ يوم؟

قلت: جعلت فداك، لا، قال: ما أجفاكم؟ فتزوره في كلّ جمعة؟ قلت: لا، قال: فتزوره في كلّ شهر؟ قلت: لا، قال: فتزوره في كلّ سنة؟ قلت: قد يكون ذلك، قال: يا سدیر! ما أجفاكم بالحسين عليه السلام؟ وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۲-۲۹۳ رقم ۹

حدّثنی جعفر بن محمّد بن إبراهیم بن «۱» عبدالله الموسوی، عن عبيدالله «۱» بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، «۲» عن أبي أيوب، «۳» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: حقّ على الغنيّ أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنّة مرّتين، وحقّ «۴» على الفقير أن يأتيه في السنّة مرّة. «۵» «۶»

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۹۳-۲۹۴ رقم ۱/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۲۸-۲۹؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۴۱۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۲-۱۳؛ القزويني، تظلم الزّهاء، ۳۸۶؛ مثله الكفعمي، المصباح (الهامش)، ۴۹۱؛ الدّربندی، أسرار الشّهاده، ۱۴۰؛ القمي، نفس المهموم، ۵۳۲

(۱-۱) [المزار: «عبيدالله الموسوي، عن عبدالله»].

(۲)- [من هنا حكاها في تظلم الزّهاء والأسرار].

(۳)- [من هنا حكاها في المصباح ونفس المهموم].

(۴)- [لم يرد في المصباح].

(۵)- [أضاف في نفس المهموم: «وقال: أمّا القريب فلا أقلّ من شهر، وأمّا البعيد الدّار ففي كلّ ثلاث سنين»].

(۶)- در جمله‌ای از روایات است از امام صادق علیه السلام که: «بر توانگران است سالی دو بار حسین علیه السلام را زیارت کنند و بر فقیران سالی یک بار.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۲۷۹

[امام صادق علیه السلام] فرمود: «نزدیکان حداقل ماهی یک بار و بر آن که خانه‌اش دور است، سه سال یک بار.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، ۲۷۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۲

حدّثنی أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن عامر «۱» بن عمير و «۲» سعيد الأعرج، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: اتتوا قبر الحسين عليه السلام في «۳» كلّ سنه مرّة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۹۴ رقم ۲-۳ / ۲۹۵ رقم ۹/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۴۱۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۳؛ مثله الدّربندی، أسرار الشّهاده، ۱۴۰

حدّثنی أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن «۴» بعض أصحابنا، عن ابن «۴» أبي ناب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال «۵»: «حقّ على الفقير أن يأتي قبر الحسين عليه السلام في السنّة «۶» مرّة، وحقّ على الغنيّ أن يأتيه في السنّة «۶» مرّتين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۹۴ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۴۱۸؛ مثله الدّربندی، أسرار الشّهاده، ۱۴۰

حدّثنی أبي، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ «۷» بن عبدالله «۷» بن المغيرة، عن العباس بن عامر، قال: قال عليّ بن أبي «۸» حمزة «۹»، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: لا تجفوه

(۱)- [في الكامل رقم ۳ مكانه: «حدّثني أبو العباس، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن مسلم، عن عامر...»، وفي الكامل

رقم ۹: «حدّثني أبو العباس، عن الزّيّات، عن جعفر بن بشير، عن حمّاد، عن ابن مسلم، عن عامر...»].

(۲)- [من هنا حكاها في الأسرار].

(۳)- [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۴-۴) [الوسائل: «رجل، عن»].

(۵)- [فى الأسرار مكانه: «وفى مرسل ابن أبى عمير عن الصادق عليه السلام قال...»].

(۶-۶) [لم يرد فى الوسائل والأسرار].

(۷-۷) [لم يرد فى الوسائل والبحار].

(۸)- [لم يرد فى البحار].

(۹)- [فى الأسرار مكانه: «وفى خبر علي بن أبى حمزة...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۳

يأتيه الموسر فى كل أربعة أشهر والمعسر، «لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِيَّاهُ» (۱)

قال العباس: لا أدرى قال هذا لعلي أو لأبى ناب.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۴ رقم ۷/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۱۸؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۱۳- ۱۴؛ مثله الدر بندى، أسرار الشهاده، / ۱۴۰

حدّثنى الحسن بن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن صباح الحذاء، عن محمد بن مروان «(۲)»، عن «(۳)» أبى عبدالله عليه السلام، قال: سمعته يقول: زوروا قبر الحسين عليه السلام ولو «(۴)» كل سنة مرّة؛ وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۶ رقم ۱۲/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۱۹؛ مثله الدر بندى، أسرار الشهاده، / ۱۴۰ وقال العمركى بإسناده، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّه يصلّى عند قبر الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس، ثم يصعدون وينزل مثلهم، فيصلّون إلى طلوع الفجر، فلا ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۶- ۲۹۷ رقم ۱۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۹۸ / ۱۵- ۱۶

وإسناده [العمركى]، عن محمد بن الفضل «(۵)»، عن أبى ناب، عن أبى عبدالله عليه السلام، «(۶)» قال: سألته عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه «(۶)»، قال «(۷)»: نعم، تعدل عمره، ولا ينبغي «(۸)»

(۱)- [البقرة: ۲ / ۲۸۶، وإلى هنا حكاها فى الوسائل والأسرار].

(۲)- [الوسائل: «هارون»].

(۳)- [فى الأسرار مكانه: «وفى خبر محمد بن هارون، عن...»].

(۴)- [زاد فى الوسائل والأسرار: «فى»].

(۵)- [الوسائل: «الفضيل»].

(۶-۶) [الوسائل: «فى زيارة الحسين عليه السلام»].

(۷)- [فى الأسرار مكانه: «وفى خبر أبى رثاب، عن الصادق عليه السلام، وفيه قال...»].

(۸)- [فى نفس المهموم مكانه: «وفى حديث: لا ينبغي...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۴

التخلّف عنه «(۱)» أكثر من أربع سنين. «(۲)»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۷ رقم ۱۶/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۲۰؛ المجلسى، البحار، ۸۹ / ۱۶؛ مثله الدر بندى، أسرار الشهاده «(۳)» / ۱۳۳؛ القمى، نفس المهموم، / ۵۳۳

حدّثنی محمّد بن عبدالله بن جعفر الحمیری، عن أبیه، عن علی بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبدالله بن حمّاد البصری، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ، عن صفوان الجمّال، قال: سألت أبا عبدالله علیه السلام ونحن فی طریق المدینة نرید «۴» مکة، فقلت له: یا ابن رسول الله! ما لی أراک کثیلاً حزیناً منكسراً؟ فقال لی: لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي، قلت: وما الذي تسمع؟ قال: ابتهاج الملائكة إلى الله على قتله أمير المؤمنين عليه السلام وعلى قتله الحسين عليه السلام، ونوح الجنّ عليهما، وبكاء الملائكة الذين حولهم، وشدة حزنهم، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم؟ قلت له: فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف فمتى يعود إليه؟ «۵» وفي كم يوم يوتى «۵»؟ وفي كم يسع الناس تركه؟ قال: أمّا القريب فلا أقلّ من شهر، وأمّا بعيد «۶» الدار ففي كلّ ثلاث سنين، فما جاز الثلاث سنين، فقد عتق رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع رحمه إلّا من علمه، ولو يعلم زائر الحسين عليه السلام ما يدخل على رسول الله وما يصل إليه من الفرح «۷»، وإلى أمير المؤمنين، وإلى فاطمة، و «۸» الأئمة والشهداء منّا أهل البيت، وما ينقلب به من دعائهم له، وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل،

(۱) - [الوسائل: «عن زيارته»].

(۲) - در حدیث است که بیش از چهار سال تخلف از آن روا نیست. کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۷۹

(۳) - [حکاه أيضاً فی الأسرار / ۱۴۰].

(۴) - [البحار: «ویرید»].

(۵-۵) [لم یرد فی البحار].

(۶) - [البحار: «البعید»].

(۷) - [البحار: «الفرح»].

(۸) - [زاد فی البحار: «إلی»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۵

والمذخور له عند الله لأحبّ أن يكون ثمّ داره ما بقى، وإنّ زائرته ليخرج من رحله، فما يقع فيئه على شيء إلّادعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه، كما تأكل النار الحطب، وما تبقى الشمس «۱» عليه من ذنوبه شيئاً، فينصرف وما عليه «۲» ذنب، وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه «۳» في سبيل الله، ويوكّل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتّى يرجع إلى الزيارة أو يمضى ثلاث سنين أو يموت، وذكر الحديث بطوله.

حدّثنی أبی رحمه الله، عن أحمد بن إدريس، ومحمّد بن يحيى، جميعاً، عن العمرکي بن علی البوفکی، قال: حدّثنا يحيى - «۴» وكان في خدمة أبی جعفر الثاني عليه السلام - عن علی، عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبی عبدالله عليه السلام، قال: سألته في طريق المدینة، وذكر الحديث بطوله «۴».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۷ - ۲۹۸ رقم ۱۷ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۴ - ۱۵

حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصيّفّار، عن العباس ابن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان الأصمّ، عن الحسين، عن الحلبي، قال: قال لي «۱» أبو عبدالله عليه السلام: لمّا قُتل الحسين عليه السلام سمع أهلنا قائلاً يقول بالمدینة: «اليوم نزل البلاء على هذه الائمة، فلا ترون «۵» فرحاً حتّى يقوم قائمكم، فيشفى صدوركم، ويقتل عدوّكم، وينال بالوتر أوتاراً»، ففزعوا منه وقالوا: إنّ لهذا القول لحادثاً قد حدث «۶» ما لا نعرفه، فأتاهم خبر قتل الحسين عليه السلام بعد ذلك «۶»، فحسبوا ذلك، فإذا هي تلك الليلة التي تكلم فيها المتكلم. فقال «۷» له: جعلت فداك، إلى متى أنتم ونحن في هذا القتل والخوف والشدة؟

- (۱) - [لم يرد في البحار].
- (۲) - [زاد في البحار: «من»].
- (۳) - [البحار: «في دمه»].
- (۴-۴) [البحار: «خادم أبي جعفر عليه السلام، عن صفوان الجمال مثله»].
- (۵) - [في البحار والعوالم: «فلا يرون»].
- (۶-۶) [في البحار والعوالم: «ما نعرفه، فأتاهم بعد ذلك خبر الحسين عليه السلام وقتله»].
- (۷) - [في البحار والعوالم: «فقلت»].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۶
- فقال: حتى يأتي «۱» سبعون فرحاً أخواب، ويدخل وقت السبعين، فإذا دخل وقت السبعين أقبلت الزايات «۲» تترى كأنها نظام، فمن أدرك ذلك الوقت «۳» قوت عينه.
- إن الحسين لما قتل أتاهم آت، وهم في العسكر «۴»، فصرخ، فوبر، فقال لهم: وكيف لا أصرخ ورسول الله صلى الله عليه وآله قائم ينظر إلى الأرض مرّة و «۵» إلى حزبكم مرّة وأنا أخاف أن يدعو الله على أهل الأرض؟ فأهلك فيهم، فقال بعضهم لبعض: هذا إنسان مجنون، فقال التّوّابون: يا لله «۶»، ما صنعنا لأنفسنا «۷»؟ قتلنا لابن سميّة سيّد شباب أهل الجنّة؛ فخرجوا على عبيد الله بن زياد، فكان من أمرهم ما «۸» كان.
- قال: فقلت له: جعلت فداك، من هذا الصّارخ؟ قال: ما نراه إلّا جبرئيل عليه السلام، أما إنّه لو أذن له فيهم لصاح بهم صيحة يخطف به «۹» أرواحهم من أبدانهم إلى التّار، ولكن أمهل لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب أليم.
- قلت: جعلت فداك، ما تقول فيمن يترك «۱۰» زيارته وهو يقدر على ذلك؟ قال: إنّه قد عقّ رسول الله صلى الله عليه وآله وعقّنا، واستخفّ بأمر هوله، ومن زاره كان الله له من وراء حوائجه، وكفاه «۱۱» ما أهّمه من أمر دنياه، وإنّه ليجلب الرّزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق، ويغفر

- (۱) - [في البحار والعوالم: «مات»].
- (۲) - [خ ل [والبحار والعوالم]: «الآيات»].
- (۳) - [لم يرد في البحار].
- (۴) - [في البحار والعوالم: «المعسكر»].
- (۵) - [أضاف في البحار والعوالم: «ينظر»].
- (۶) - [خ ل [والبحار والعوالم]: «تالله»].
- (۷) - [في البحار والعوالم: «بأنفسنا»].
- (۸) - [في البحار والعوالم: «الذي»].
- (۹) - [في البحار والعوالم: «منها»].
- (۱۰) - [في البحار والعوالم: «ترك»].
- (۱۱) - [البحار: «كفى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۷

له ذنوب خمسين سنه، ويرجع إلى أهله وما عليه ذنب «۱» ولا خطيئه إلّا وقد محيت من صحيفته، فإن هلك في سفره نزلت الملائكة

فغسلته، وفتح له باب إلى الجنة حتى «۲» يدخل عليه روحها حتى يُنشر، وإن سلم فتح الباب الذي ينزل منه رزقه، فيجعل «۳» له بكلّ درهم أنفقه عشرة آلاف درهم، وذخر ذلك له، فإذا حشر قيل له: «۴» بكلّ درهم عشرة آلاف درهم، وإنّ الله تبارك وتعالى قد «۵» ذخرها لك عنده.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۳۶-۳۳۷ رقم ۱۴ / عنه: المجلسي، البحار، / ۴۵ / ۱۷۲-۱۷۴؛ البحراني، العوالم، / ۱۷ / ۵۰۵-۵۰۶ وروى محمد بن حكيم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: مَنْ أتى قبر الحسين عليه السلام ثلاث مرّات في كلّ سنة، أمن من الفقر.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۲۲۶ رقم ۹

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن ابن رثاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حقّ على الغني أن يأتي قبر الحسين بن عليّ عليه السلام في السنة مرّتين، وحقّ على الفقير أن يأتيه في السنة مرّة.

الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۲-۴۳ رقم ۸۸ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۳۴۰

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن «۶» الحسن بن محمّد بن علان «۶»، عن حميد بن زياد،

(۱)- [في البحار والعوالم: «وزر»].

(۲)- [لم يرد في البحار والعوالم].

(۳)- [في البحار والعوالم: «فجعل»].

(۴)- [أضف في البحار والعوالم: «لك»].

(۵)- [في البحار والعوالم: «نظر لك و»].

(۶-۶) [في الوسائل: «الحسين بن محمّد بن غيلان»، وفي البحار: «الحسين بن محمّد بن علان»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۸

عن أحمد بن محمد بن رباح «۱»، عن محمّد بن يزيد بن المتوكل، قال: حدّثني أحمد بن الفضل، عن عليّ بن يحيى، عن محمّد بن إسحاق بن عمّار، عن محمّد بن حكيم «۲»، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: مَنْ أتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرّات أمن من الفقر. «۳»

الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۸ رقم ۱۰۶ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ / ۳۴۰-۳۴۱؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۷؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۴۰؛ القمي، نفس المهموم، / ۵۳۳

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن وليد، قال: نا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: نا محمّد بن الحسن بن عبد الرحمن المقرئ، قال: نا محمّد ابن منصور المقرئ، قال: نا جعفر بن محمّد، عن «۴» أبي حفص الأعشى، قال: أخبرني أبو حمزة الثماليّ، قال: سألت عليّ بن الحسين عن زيارة الحسين عليه السلام، فقال «۵»: زره كلّ يوم، فإن لم تقدر فكلّ «۶» جمعة، فإن لم تقدر فكلّ «۶» شهر، «۷» فمن لم يزره فقد استخفّ «۷» بحقّ رسول الله (ص).

أبو عبد الله الشّجری، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۴۲ رقم ۱۵، / ۴۲-۴۳ رقم ۱۶

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمّد بن أحمد بن وليد، قال: نا إبراهيم بن أحمد القصار، قال: نا عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن المقرئ، قال: نا عليّ بن منذر،

(۱)- [البحار: «رياح»].

(۲) - [فی الأسرار مكانه: «فی خبر محمّد بن حكيم ...»، ومن هنا حكاها فى نفس المهموم].

(۳) - و از ابی الحسن علیه السلام روایت است كه: «هر كه در سال سه بار به قبر حسين عليه السلام آید، از فقر رها شود.»

كمره اى، ترجمه نفس المهموم، / ۲۷۹

(۴) - [فى رقم ۱۶ مكانه: «حدّثنا ميمون بن عليّ بن حميد المقرئ، قال: أنا إسحاق بن محمّد المقرئ، قال: نا قاسم بن إسماعيل السامولجى، عن ...»].

(۵) - [أضاف فى رقم ۱۶: «لى»].

(۶) - [رقم ۱۶: «فزره كلّ»].

(۷-۷) [رقم ۱۶: «فإن لم تفعل فقد استخففت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۳۹

قال: نا إسماعيل بن أبان، عن عينه بئاع القصب، وكان مرضياً لا بأس به، عن جعفر ابن محمّد، قال: جاء رجل إلى أبى جعفر، فذاكره قبر الحسين، فقال: أما تأتونه؟ قال:

بلى، إنا نأتيه فى السنّة مرّة. فقال: ما أجفاكم يا أهل الكوفة؟ لو كنت بمنزلتكم ما أخطتني فيه صلاة.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۴۷-۴۸ رقم ۲۴

وعن العمرکى، بإسناده، عن أبى عبدالله عليه السلام (فى حديث): قال: لا ينبغي للمسلم منكم «۱» أن يتخلّف عن قبر الحسين عليه السلام أكثر من أربع سنين.

الحزّ العاملى، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۴۲۰ رقم ۱۲ / مثله الدرّبندى، أسرار الشّهاده، / ۱۴۰

(۱) - [لم يرد فى الأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۰

الحذر من الإعلان والظهور فى زیارة الحسين عليه السلام

حدّثنى جعفر بن محمّد بن عبدالله الموسوى، عن عبيدالله بن نهيك، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد، «۱» عن الحلبيّ، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن زیارة قبر الحسين صلوات الله عليه، قال: فى السنّة مرّة، إننى أكره الشّهرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۴ رقم ۴ / عنه: الحزّ العاملى، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۴۱۸؛ المجلسى، البحار، / ۹۸ / ۱۳؛ مثله الدرّبندى، أسرار الشّهاده، / ۱۴۰

حدّثنى أبى ومحمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبيّ، عن أبى عبدالله عليه السلام فى زیارة قبر الحسين عليه السلام، قال: فى السنّة مرّة، إننى أكره الشّهرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۴ رقم ۶

حدّثنى محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبى عمير، عن حمّاد بن عثمان، «۱» عن الحلبيّ، «۲» عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: سألته «۲» عن زیارة الحسين، قال: فى السنّة مرّة، إننى أخاف الشّهرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۴-۲۹۵ رقم ۸ / عنه: الحزّ العاملى، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۴۱۸؛ مثله الدرّبندى، أسرار الشّهاده، / ۱۴۰

حدّثنا أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد التّميمى القصار، قال: نا محمّد بن القاسم المحاربى سنه اثنتين وعشرين وثلاثمائة، قال: نا

عباد بن یعقوب، قال: أنا محمّد بن فرات، عن یونس بن عمّار، قال: قلت لجعفر بن محمّد فی زیارة قبور الشهداء. فقال: تركت الشهداء الأحياء المرزوقين عندك بالعراق حسيناً وذوی حسين، أما تزور قبورهم؟ فقلت: بلى أزورها. فقال لى: زرها ولا تشهرن نفسك.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين علیه السلام، / ۶۱ رقم ۴۲

(۱) - [من هنا حکاه فی الأسرار].

(۲-۲) [فی الوسائل والأسرار]: قال: سألت أبا عبدالله (الصّادق) علیه السلام:.

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۱

زیارة الأولیاء الصّالحین عند عدم المقدرة علی زیارة المعصومین علیهم السلام

حدّثنی أبو العباس محمّد بن جعفر الرّزاز القرشيّ الكوفيّ، عن خاله محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب، عن عمرو بن عثمان الرّازيّ، قال: سمعتُ أبا الحسن الأوّل علیه السلام يقول:

مَنْ لم يقدر أن يزورنا فليزر صالحی موالینا، يُكتب له ثواب زیارتنا، ومَنْ لم يقدر علی صلتنا فليصل صالحی موالینا، يُكتب له ثواب صلتنا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۱۹ رقم ۱

حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن الحسن بن متیل، عن محمّد بن عبدالله ابن مهران، «۱» عن عمرو بن عثمان، قال: سمعت الرضا علیه السلام يقول: مَنْ لم يقدر علی صلتنا فليصل علی «۲» صالحی موالینا، يُكتب له ثواب صلتنا، ومَنْ «۲» لم يقدر علی زیارتنا، فليزر صالحی موالینا، يُكتب له ثواب زیارتنا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۱۹ رقم ۲ / عنه: القزوينی، تظلم الزهراء، / ۳۸۷

(۱) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

(۲) - [لم يرد فی تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۲

فضل زیارة الحسين علیه السلام فی أوقات مخصوصة

حدّثنی أبي رحمه الله «۱» وعليّ بن الحسين «۱»، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن «۲» خالد البرقيّ، عن «۲» القاسم بن يحيى «۳» بن الحسن بن راشد، عن جدّه الحسن «۳»، عن «۴» يونس بن ظبيان، قال: «۵» قال أبو عبدالله علیه السلام: مَنْ زار «۶» الحسين علیه السلام ليلة النّصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة متقبلة، وقضيت له ألف حجة من حوائج الدنيا والآخرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۰-۱۷۱ رقم ۶، / ۱۸۰-۱۸۱ رقم ۷ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات) ۵- ۳ / ۵۰؛ الطّوسى، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۵۱؛ الحرّ العامليّ، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۳۷۲؛ المجلسى، البحار «۷»، / ۹۸ / ۹۰؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، / ۱ / ۱۹۵؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۲۹؛ الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۹۸؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۳

حدّثنی جعفر بن محمّد بن «۸» إبراهيم الموسويّ «۸»، عن عبيدالله «۹» بن نهيك، عن ابن أبي عمير «۱۰»، عن زيد الشّحام، عن جعفر

بن محمد الصادق عليه السلام، قال: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ

(۱-۱) [لم يرد في المزار والتّهذيب والوسائل، وفي رقم ۷ والبحار: «وعلى بن الحسين وجماعة مشايخي»].

(۲-۲) [لم يرد في التّهذيب والوسائل].

(۳-۳) [رقم ۷: «عن جدّه الحسين بن راشد»].

(۴)- [من هنا حكاها في الأسرار].

(۵)- [من هنا حكاها في روضة الواعظين ومصباح الزائر والمصباح].

(۶)- [أضاف في التّهذيب وروضة الواعظين والوسائل والأسرار: «قبر»].

(۷)- [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸/۹۵].

(۸-۸) [في كامل الزيارات رقم ۱۱: «عبدالله بن موسى»، وفي الوسائل: «عبدالله الموسوي»، وفي البحار: «عبدالله»].

(۹)- [الوسائل: «عبدالله»].

(۱۰)- [في فضل زيارة الحسين عليه السلام مكانه: «حدّثنا ميمون بن أحمد، قال: أنا إسحاق بن محمد المقرئ، قال: حدّثنا جعفر بن

مالك، قال: نا عبدالله بن جعفر الأرمني، قال: نا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير...»، ومن هنا حكاها في الأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۳

ليلة النصف من شعبان «۱» غفر الله «۱» له «۲» ما تقدّم من ذنوبه «۲» وما تأخّر، ومنّ زاره يوم عرفه، «۳» كتب الله «۳» له ثواب «۴» ألف

حجّة متقبلة وألف عمرة مبرورة، ومنّ زاره يوم عاشوراء فكأنّما زار الله فوق «۵» عرشه. «۶»

حدّثني محمد بن عبدالله بن جعفر «۷» عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميري «۷»، عن محمد ابن الحسين، عن حمدان بن المعافى، عن

ابن أبي عمير، «۷» عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام، وذكر «۷» مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۴ رقم ۶، / ۱۸۲ رقم ۱۱ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۶۶؛ المجلسي، البحار «۸»، ۹۸ / ۱۰۵؛

مثله أبو عبدالله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۷۶-۷۷؛ الدرر بندي، أسرار الشّهادة، / ۱۵۱-۱۵۲

حدّثني جماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن أبي سارة «۹» المدائني، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير،

عن عبدالرحمان بن الحجّاج «۱۰» أو غيره اسمه الحسين «۱۰»، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: مَنْ «۱۱» زار قبر الحسين عليه السلام

ليلة من

(۱-۱) [فضل زيارة الحسين عليه السلام: «غفر»].

(۲-۲) [في فضل زيارة الحسين عليه السلام: «ذنبه ما تقدّم منه»، وفي الوسائل والأسرار: «ما تقدّم من ذنبه»].

(۳-۳) [فضل زيارة الحسين عليه السلام: «كتب»].

(۴)- [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۵)- خ ل: «في».

(۶)- [إلى هنا حكاها في كامل الزيارات رقم ۱۱ وفضل زيارة الحسين عليه السلام والوسائل والأسرار].

(۷-۷) [لم يرد في البحار].

(۸)- [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸/۹۳].

(۹)- [في المزار: «أبي سيارة»، وفي التّهذيب والوسائل: «أبي سيار»].

(۱۰-۱۰) [لم یرد فی المزار والتّهذیب والوسائل].

(۱۱)- [فی المصباح وتظلم الزّهراء مکانه: «وعن الصادق علیه السلام: مَنْ ...»، و فی الأسرار: «فی خبر عبدالرحمان ابن الحجاج، عن الصادق علیه السلام: مَنْ ...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۴

ثلاث «۱» لیال، غفر الله له «۱» ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. «۲» قال: قلت: أىّ اللّیالی جعلت فداک؟ قال «۲»: لیلة الفطر و «۳» لیلة الأضحی و «۳» لیلة النّصف من شعبان.

ابن قولویه، کامل الزّیارات، / ۱۸۰ رقم ۶/ عنه: المفید، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۴۵؛ الطّوسی، تهذیب الأحکام، ۶/ ۴۹؛ الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰ / ۳۷۲؛ المجلسی، البحار «۴»، ۹۸ / ۹۴- ۹۵؛ القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۳۹۸؛ مثله الکفعمی، المصباح (الهامش)، / ۴۹۹؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۲

حدّثنی أبو علیّ محمّد بن همام بن سهیل، عن أبی عبد الله جعفر بن محمّد بن مالک، عن الحسن بن محمّد الأبزاری، «۵» عن الحسن «۶» بن محبوب «۵»، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البنزطی، قال: سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام: فی أىّ «۷» شهر نزور «۸» الحسين علیه السلام؟ قال: فی النّصف من رجب والنّصف من شعبان. «۹» ورواه «۱۰» أحمد بن هلال، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن أبی الحسن الرّضا

(۱-۱) [فی التّهذیب والوسائل: «غفر الله له»، و فی المصباح والأسرار: «غفر الله»، و فی تظلم الزّهراء: «غفر له»].

(۲-۲) [المصباح: «وهی»].

(۳)- [فی المزار والبحار: «أو»].

(۴)- [حکاه أيضاً فی البحار، ۸۹ / ۹۸].

(۵-۵) [مصباح المتّهجد: «وقال غیره»].

(۶)- [فی الإقبال مکانه: «فروینا یاسنادنا إلى الشّیخ المعظم محمّد بن أحمد بن داوود القمی، یاسناده إلى الحسن ...»].

(۷)- [فی الأسرار مکانه: «وفی خبر البنزطی عن الرّضا علیه السلام قال: قلت له: فی أىّ ...»].

(۸)- [فی مصباح المتّهجد والوسائل والبحار: «تزور»].

(۹) (*۹) [لم یرد فی المزار والتّهذیب، و فی مصباح المتّهجد: «ویستحبّ الغسل فیهِ أيضاً»، و فی الأسرار: «وفی خبر آخر أىّ الأوقات أن نزور الحسين علیه السلام فیهِ إلى آخر الخبر»].

(۱۰)- [الإقبال: «وروینا یاسنادنا إلى محمّد بن داوود القمی أيضاً یاسناده فی کتابه المسمی بکتاب الزّیارات والفضائل إلى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۵

عليه السلام مثله، غیر أنّه قال: أىّ الأوقات أفضل أن «۱» تزور فیهِ الحسين (*۹) ۱.

ابن قولویه، کامل الزّیارات، / ۱۸۲ رقم ۱/ عنه: المفید، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۴۰- ۴۱؛ الطّوسی، تهذیب الأحکام، ۶/ ۴۸، مصباح المتّهجد، / ۵۵۸- ۵۵۹؛ الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰ / ۳۶۴؛ المجلسی، البحار «۲»، ۹۸ / ۹۶؛ مثله ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۲۳۶- ۲۳۷؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۱

أخبرنا زید بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمّد بن أحمد بن ولید، قال: نا فرات بن إبراهیم، قال: حدّثنی محمّد بن علیّ بن معمر، قال: حدّثنا علیّ بن جعفر الهرمزانی، قال:

نا محمّد بن سلومة القزوینی، عن یعقوب بن یزید الأنباری، عن محمّد بن أبی عمیر، عن زید السّخّام، عن أبی عبد الله، قال: مَنْ زار

قبر الحسين عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقّه، كان كَمَن زار الله عزّ وجلّ في عرشه، ومَن زار قبر الحسين في يوم عرفه عارفاً بحقّه كتب له ألف حجّة مقبولة وألف عمرة مبرورة، ومَن زار قبر الحسين في النّصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

أبو عبدالله الشّجری، فضل زیارة الحسين عليه السلام، / ۷۴- ۷۵ رقم ۶۱

وعن الكاظم عليه السلام، قال: سمعته يقول: «ثلاث لیل من زار الحسين عليه السلام فيهنّ، غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر: ليلة النّصف من شعبان، وليلة ثلاث وعشرين من رمضان، وليلة العيد».

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۲۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۰۱ / ۹۸

ذكر الأمر بزيارة الحسين عليه السلام في النّصف من رجب، والإشارة إلى كيفيتها، وبعض العمل في تلك الأوقات.

(۱- ۱) [في الإقبال: «نزور فيه الحسين عليه السلام؟ قال: النّصف من رجب والنّصف من شعبان»، وفي الوسائل: «نزور الحسين فيه»].

(۲) - [حكاه أيضاً في البحار، ۹۷ / ۹۸ عن الإقبال].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۶

«۱» عن محمّد بن أبي نصر قال: سألت الرّضا عليه السلام: في أيّ شهر تزور «۲» الحسين عليه السلام؟

قال: «في النّصف من رجب والنّصف من شعبان».

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۰۲- ۳۰۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۴۶ / ۹۸

وأنّ زيارته يوم عرفه مع المعرفة بحقّه بألف ألف حجّة وألف ألف عمرة متقبّلات، وألف غزوة مع نبيّ أو إمام.

وزيارته أوّل رجب مغفرةً للذنّب البتّة، ونصف شعبان يصفحه مائة ألف نبيّ وعشرون ألف نبيّ، وليلة القدر مغفرةً للذنّب، وأنّ الجمع بين زيارته في سنّه واحدة ليلة عرفه والفطر وليلة النّصف من شعبان بثواب ألف حجّة مبرورة، وألف عمرة متقبّلة، وقضاء ألف حاجةً للدنيا والآخرة.

وزيارته في العشرين من صفر من علامات المؤمن، وزيارته في كلّ شهر ثوابها ثواب مائة ألف شهيد من شهداء بدر.

محمّد بن أبي طالب، تسليّة المجالس، ۲ / ۵۲۱

وفي الكامل والإقبال لابن طاووس مسنداً أنّه سئل الرّضا عليه السلام: أيّ الأوقات أفضل أن نزور قبر الحسين عليه السلام؟ قال:

النّصف من رجب، والنّصف من شعبان؛ قال السيّد:

وكفى بفضل زيارته في النّصف من رجب اقترانه بالنّصف من شعبان.

القزويني، تظلم الزّهراء، / ۳۹۷

(۱) - [من هنا حكاه في البحار].

(۲) - [البحار: «نزور»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۷

فضل زيارة الحسين عليه السلام في الجمعة

حدّثني أبي وأخي وجماعة مشايخي، عن محمّد بن يحيى، وأحمد بن إدريس، عن حمدان ابن سليمان التّيسابوريّ، عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ، عن منيع بن حجّاج، عن يونس، عن صفوان الجمال، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام، لما أتى الحيرة: هل لك في قبر الحسين عليه السلام؟ قلت: وتزوره جُعلت فداك؟ قال: وكيف لا أزوره؟ والله يزوره في كلّ ليلة جمعة يهبط مع الملائكة إليه

والأنبياء والأوصياء، ومحمد أفضل الأنبياء، ونحن أفضل الأوصياء.

فقال صفوان: جعلت فداك، فتزوره في كل جمعة حتى تدرك زيارة الرب؟ قال: نعم، يا صفوان! الزم ذلك يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام، وذلك تفضيل، وذلك تفضيل. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۱۲-۱۱۳ رقم ۴

حدثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن إدريس، عن العمركي بن عليّ البوفكي، عن صندل، «۲» عن داوود بن يزيد «۳»، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من «۴» زار قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة «۵» غفر الله «۵» له ألبتة، «۶» ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه حسرة منها، وكان مسكنه في الجنة «۷» مع الحسين بن عليّ عليهما السلام.

(۱)- [راجع: «۲۴/ الأنبياء عليهم السلام يزورون قبر الحسين عليه السلام في كربلاء»].

زيارة الرب سبحانه في هذا الحديث إما توجيه عنايته الخاصّة بإسبال فيضه المتواصل عليه أو ابداء شيء من مظاهر جلاله العظيم الذي تجلّى للجبل وخرّ موسى صعقاً، والإمام كان يزوره ليدرك هاتيك العناية الخاصّة.

(۲)- [من هنا حكاها في الأسرار].

(۳)- كذا في نسخ الكتاب الموجودة عندنا، والصحيح أبي يزيد، وهو كنية فرقد أبي داوود، ويزيد أحد إخوانه، [وفي البحار: «فرقد»].

(۴)- [في تظلم الزهراء مكانه: «في هداية الأئمة من...»].

(۵-۵) [البحار: «غفر»].

(۶)- [إلى هنا حكاها في تظلم الزهراء].

(۷)- [لم يرد في الوسائل والأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۸

ثم «۱» قال: يا داوود! من لا يسره أن يكون في الجنة جار الحسين عليه السلام. قلت: من لا أفلح؟

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۸۳ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/ ۳۷۴؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۹۶؛ مثله القزويني، تظلم الزهراء، ۳۹۷؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، ۱۵۳

ويستحب أن يدعو أيضاً «۲» [ليلة الجمعة] بدعاء المظلوم، عند قبر أبي عبدالله عليه السلام وهو:

اللهم إني أعتز بدينك وأكرم بهدايتك، وفلان يذلني بشره، ويهينني بأذيتي، ويعينني بولاء أوليائك، ويهينني بدعواه، وقد جئت إلى موضع الدعاء وضمائك الإجابة، اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واعدني عليه الساعة الساعة.

ثم «۳» ينكب على القبر ويقول «۳»: مولاي إمامي، مظلوم استعدى على ظالمه، النصر النصر. حتى ينقطع النفس.

الطوسي، مصباح المتعجب، ۲۰۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۲۸۵

وقال [محمد بن أحمد بن حيدر] أدام الله أيام سعادته في كتابه إلى: حكاية أخرى اتفقت لي أيضاً، وهي أنني منذ سنين متطاولة كنت أسمع بعض أهل الديانة والوثاقة يصفون رجلاً من كسبه أهل بغداد أنه رأى مولانا الإمام المنتظر سلام الله عليه، وكنت أعرف ذلك الرجل، وبيني وبينه مودة، وهو ثقة عدل، معروف بأداء الحقوق المائتة، وكنت أحب أن أسأله بيني وبينه، لأنه بلغني أنه يخفي حديثه ولا يبيده إلا لبعض الخواص ممن يأمن إذاعته خشية الاشتهار، فيهزأ به من ينكر ولادة المهديّ وغيبته، أو ينسبه العوام إلى الفخر وتنزيه النفس، وحيث إن هذا الرجل لا حياة لا أحب أن اصرح باسمه خشية كراهته.

(۱)- [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [البحار: «تنكب على القبر وتقول»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۴۹

وبالجملة فإني في هذه المدّة كنت أحبّ أن أسمع منه ذلك تفصيلاً حتّى أتفق لي أنّي حضرت تشييع جنازه من أهل بغداد في أواسط شهر شعبان من هذه السنّة، وهي سنّة اثنتين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبويّة الشريفة في حضره الإمامين: مولانا موسى ابن جعفر، وسيدنا محمد بن عليّ الجواد سلام الله عليهما، وكان الرّجل المزبور في جملة المشييعين، فذكرت ما بلغني من قصّته، ودعوته، وجلسنا في الرّواق الشّريف، عند باب الشّباك النّافذ إلى قبة مولانا الجواد عليه السلام، فكلفته بأن يحدّثني بالقصّة، فقال ما معناه:

إنّه في سنّة من سنّي عشرة السّبعين، كان عندي مقدار من مال الإمام عليه السلام عزمت عليّ إيصاله إلى العلماء الأعلام في النّجف الأشرف، وكان لي طلب عليّ تجارها، فمضيت إلى زيارة أمير المؤمنين سلام الله عليه في إحدى زيارته المخصوصة، واستوفيت ما أمكنني استيفاؤه من الدّيون التي كانت لي، وأوصلت ذلك إلى متعدّدين من العلماء الأعلام من طرف الإمام عليه السلام، لكن لم يف بما كان عليّ منه، بل بقي عليّ مقدار عشرين تومانا، فعزمت عليّ إيصال ذلك إلى أحد علماء مشهد الكاظمين.

فلما رجعت إلى بغداد أحببت أداء ما بقي في ذمّتي على التّعجيل، ولم يكن عندي من النّقد شيء، فتوجّهت إلى زيارة الإمامين عليهما السلام في يوم خميس، وبعد التشرّف بالزيارة، دخلت على المجتهد دام توفيقه وأخبرته بما بقي في ذمّتي من مال الإمام عليه السلام وسألته أن يحوّل ذلك عليّ تدريجاً ورجعت إلى بغداد في أواخر النّهار حيث لم يسعني لشغل كان لي، وتوجّهت إلى بغداد ماشياً لعدم تمكّني من كراء دابّة.

فلما تجاوزت نصف الطّريق، رأيت سيّداً جليلاً مهاباً متوجّهاً إلى مشهد الكاظمين عليهما السلام ماشياً، فسلمت عليه، فردّ عليّ السلام، وقال لي: يا فلان- وذكر اسمي- لم لم تبق هذه اللّيلة الشريفة ليلة الجمعة في مشهد الإمامين؟ فقلت: يا سيّدنا، عندي مطلب مهمّ مني من ذلك، فقال لي: ارجع معي وبت هذه اللّيلة الشريفة عند الإمامين عليهما السلام وارجع إلى مهمّك غداً إن شاء الله. فارتاحت نفسي إلى كلامه، ورجعت معه منقاداً لأمره، ومشيت معه بجانب نهر جار تحت ظلال أشجار خضرة نضرة، متدلّية على رؤوسنا، وهواء عذب، وأنا غافل عن

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۰

التّفكّر في ذلك، وخطر ببالي أنّ هذا السيّد الجليل سمّاني باسمي مع أنّه لم أعرفه، ثمّ قلت في نفسي: لعله هو يعرفني وأنا ناس له. ثمّ قلت في نفسي: إنّ هذا السيّد كأني أريد منّي من حقّ السّادة وأحببت أن اوصل إلى خدمته شيئاً من مال الإمام الذي عندي، فقلت له: يا سيّدنا، عندي من حقّكم بقيّة، ولكن راجعت فيه جناب الشّيخ الفلانيّ لأودّي حقّكم ياذنه- وأنا أعني السّادة- فتبسّم في وجهي، وقال: نعم، وقد أوصلت بعض حقّنا إلى وكلائنا في النّجف الأشرف أيضاً. وجرى عليّ لساني أنّي قلت له: ما أدبته مقبول؟ فقال: نعم، ثمّ خطر في نفسي أنّ هذا السيّد يقول بالنّسبة إلى العلماء الأعلام «وكلائنا» واستعظمت ذلك، ثمّ قلت: العلماء وكلاء عليّ قبض حقوق السّادة وشملتني الغفلة.

ثمّ قلت: يا سيّدنا، قرأ تعزية الحسين عليه السلام يقرؤون حديثاً أنّ رجلاً رأى في المنام هودجاً بين السّماء والأرض، فسأل عمّن فيه، فقيل له: فاطمة الزّهراء وخديجة الكبرى، فقال: إلى أين يريدون؟ فقيل: زيارة الحسين عليه السلام في هذه اللّيلة ليلة الجمعة، ورأى رقاعاً تتساقط من الهودج، مكتوب فيها أمان من النّار لزوّار الحسين عليه السلام في ليلة الجمعة، هذا الحديث صحيح؟ فقال عليه السلام: نعم، زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الجمعة أمان من النّار يوم القيامة.

قال: وكنت قبل هذه الحكاية بقليل قد تشرّفت بزيارة مولانا الرّضا عليه السلام، فقلت له:

يا سيّدنا، قد زرت الرّضا عليّ بن موسى عليهما السلام، وقد بلغني أنّه ضمن لزوّاره الجنّة، هذا صحيح؟ فقال عليه السلام: هو الإمام

الضامن، فقلت: زيارتي مقبولة؟ فقال عليه السلام: نعم مقبولة.

وكان معي في طريق الزيارة رجل متدين من الكسبة، وكان خليطاً لي وشريكاً في المصرف، فقلت له: يا سيّدنا، إنّ فلاناً كان معي في الزيارة، زيارته مقبولة؟ فقال: نعم، العبد الصالح فلان ابن فلان زيارته مقبولة، ثم ذكرت له جماعة من كسبة أهل بغداد كانوا معنا في تلك الزيارة، وقلت: إنّ فلاناً وفلاناً، وذكرت أسماءهم، كانوا معنا، زيارتهم مقبولة؟ فأدار عليه السلام وجهه إلى الجهة الأخرى وأعرض عن الجواب، فهبته وأكبرته وسكت.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۱

عن سؤاله.

فلم أزل ماشياً معه على الصيفة التي ذكرتها حتى دخلنا الصحن الشريف، ثم دخلنا الروضة المقدسة، من الباب المعروف بباب المراد، فلم يقف على باب الزواق، ولم يقل شيئاً حتى وقف على باب الروضة من عند رجلى الإمام موسى عليه السلام، فوقفت بجانبه، وقلت له: يا سيّدنا، اقرأ حتى اقرأ معك، فقال: السّلام عليك يا رسول الله، السّلام عليك يا أمير المؤمنين، وساق على باقى أهل العصمة عليهم السلام حتى وصل إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

ثم التفت إلى بوجه الشريف، ووقف متبشّماً، وقال: أنت إذا وصلت إلى السّلام على الإمام العسكري ما تقول؟ فقلت: أقول: السّلام عليك يا حجّة الله يا صاحب الزّمان، قال: فدخل الروضة الشريفة، ووقف على قبر الإمام موسى عليه السلام والقبلة بين كتفيه. فوقفت إلى جنبه، وقلت: يا سيّدنا، زر حتى أزور معك، فبدأ عليه السلام بزيارة أمين الله الجامعة المعروفة، فزار بها وأنا أتابعه، ثم زار مولانا الجواد عليه السلام، ودخل القبة الثانية قبّه محمّد بن عليّ عليهما السلام ووقف يصلي، فوقفت إلى جنبه متأخراً عنه قليلاً، احتراماً له، ودخلت في صلاة الزيارة، فخطر ببالي أن أسأله أن يبات معي تلك الليلة، لأتشرّف بضيافته وخدمته، ورفعت بصري إلى جهته، وهو بجانبى متقدماً عليّ قليلاً فلم أره.

فخففت صلاتي، وقمت وجعلت أتصفّح وجوه المصلين والزّوار لعلّي أصل إلى خدمته، حتى لم يبق مكان في الروضة والزّواق إلّا ونظرت فيه، فلم أر له أثراً أبداً، ثم انتبهت وجعلت أتأسف على عدم التّبه لما شاهدته من كراماته وآياته من انقيادى لأمره [مع] ما كان لي من الأمر المهمّ في بغداد، ومن تسميته إياي مع أنّي لم أكن رأيت ولا عرفته، ولما خطر في قلبي أن أدفع إليه شيئاً من حقّ الإمام عليه السلام، وذكرت له أنّي راجعت في ذلك المجتهد الفلاني لأدفع إلى السّادة بإذنه، قال لي ابتداءً منه: نعم، وأوصلت بعض حقنا إلى وكلائنا في النّجف الأشرف.

ثم تذكّرت أنّي مشيت معه بجانب نهر جار تحت أشجار مزهرة متدلّية على رؤوسنا،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۲

وأين طريق بغداد وظلّ الأشجار الزّاهرة في ذلك التاريخ، وذكرت أيضاً أنّه سمى خليطى في سفر زيارة مولانا الرضا باسمه، ووصفه بالعبد الصّالح، بشّرني بقبول زيارته وزيارتي، ثمّ إنّه أعرض بوجهه الشريف عند سؤالى إياه عن حال جماعة من أهل بغداد من السّوقه كانوا معنا في طريق الزيارة، وكنت أعرفهم بسوء العمل، مع أنّه ليس من أهل بغداد، ولا كان مطلعاً على أحوالهم لولا أنّه من أهل بيت النّبوة والولاية، ينظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق.

ومما أفادني اليقين بأنّه المهديّ عليه السلام أنّه لما سلّم على أهل العصمة عليهم السلام في مقام طلب الإذن، ووصل السّلام إلى مولانا الإمام العسكري، التفت إلى وقال لي: أنت ما تقول إذا وصلت إلى هنا؟ فقلت: أقول: السّلام عليك يا حجّة الله يا صاحب الزّمان، فتبسّم ودخل الروضة المقدسة، ثم افتقادي إياه وهو في صلاة الزيارة لما عزم على تكليفه بأن أقوم بخدمته وضيافته تلك الليلة، إلى غير ذلك ممّا أفادني القطع بأنّه هو الإمام الثاني عشر صلوات الله عليه وعلى آبائه الطّاهرين، والحمد لله ربّ العالمين.

وينبغي أن يعلم أنّ هذا الرّجل والرّجل المتقدّم ذكره في القصّة السابقة هما من السّوقه، وقد حدّثاني بهذين الحديثين باللّغة المصحّفة

الَّتِي هِيَ لِسَانُ أَهْلِ هَذَا الزَّمَانِ، فَالْفَلْظُ مَنِيٌّ، مَعَ الْمَحَافِظَةِ التَّامَّةِ عَلَى الْمَعْنَى، فَهُوَ حَدِيثٌ بِالْمَعْنَى.

وَكُتِبَ أَقْلُ أَهْلِ الْعِلْمِ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْكَازِمِيِّ مَسْكُونًا.

قلت: ثم سألته أيده الله تعالى عن اسمه، وحدثني غيره أيضاً أن اسمه الحاج عليّ البغداديّ وهو من التجار، وأغلب تجارته في طرف جدّة ومكّة وما والاها، بطريق المكاتبه، وحدثني جماعة من أهل العلم والتقوى من سكنه بلدة الكاظم عليه السلام بأنّ الرّجل من أهل الصّلاح والديانة والورع، والمواظبين على أداء الأخماس والحقوق، وهو في هذا التاريخ طاعن في السنّ، أحسن الله عاقبته.

التّورى الطّبرسيّ، جنّه المأوى، مطبوع مع المجلّد ۵۳ من بحار الأنوار (ط. طهران)، / ۳۱۲-۳۱۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۳

فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر رجب

حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن محمد ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدّهان، «۱» عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: مَنْ زار «۲» الحسين بن عليّ عليهما السلام «۲» أوّل يوم من رجب، غفر الله له ألبتّة.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۳۹ رقم ۱، مسارّ الشّيعه (من مجموعه نفيسه)، / ۷۰ مثله المجلسي، البحار، ۹۷/ ۹۸

ويستحبّ زيارة سيّدنا أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام في أوّل يوم منه [من رجب].

المفيد، مسارّ الشّيعه (من مجموعه نفيسه)، / ۶۹- ۷۰

سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، «۳» عن بشير الدّهان، «۴» عن جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: مَنْ زار «۵» قبر الحسين عليه السلام «۵» أوّل يوم من رجب غفر الله له «۶» ألبتّة.

الطّوسى، تهذيب الأحكام، / ۶ ۴۸ رقم ۱۰۷، مصباح المتهدّد، / ۵۵۴- ۵۵۵/ عنه

ابن طاووس، إقبال الأعمال، / ۳ ۲۱۹؛ الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، / ۱۰ ۳۶۳؛ القزوينى، تظلم الرّهراء، / ۳۹۷؛ مثله ابن طاووس، مصباح

الرّزائر، / ۲۹۱؛ ابن جمهور، عوالى اللّالى، / ۴ ۸۲؛ الكفعمى، المصباح (الهامش)، / ۴۹۱؛ الدّربندى، أسرار الشّهاده، / ۱۵۱

(۱)- [من هنا حكاه في مسارّ الشّيعه].

(۲- ۲) [في مسارّ الشّيعه: «الحسين بن عليّ عليه السلام في»، وفي البحار: «الحسين عليه السلام»].

(۳)- [من هنا حكاه في مصباح المتهدّد والإقبال وتظلم الرّهراء والأسرار].

(۴)- [من هنا حكاه في مصباح الرّزائر وعوالى اللّالى والمصباح].

(۵- ۵) [في مصباح المتهدّد والإقبال ومصباح الرّزائر: «الحسين بن عليّ عليهما السلام»، وفي عوالى اللّالى والمصباح: «الحسين عليه السلام»].

(۶)- [أضاف في عوالى اللّالى: «ذنوبه»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۴

يستحبّ فيه [أوّل يوم من رجب] زيارة أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام.

الطّوسى، مصباح المتهدّد، / ۵۵۴

يوم النّصف من رجب: يستحبّ فيه زيارة الحسين عليه السلام.

الطّوسى، مصباح المتهدّد، / ۵۵۸

حدَّثنا أبو القاسم ميمون بن علي بن حميد المقرئ، قال: أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد التَّمَار، قال: أنا أحمد بن زكريا بن طهمان، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد الأشعري، عن الحسين بن سعيد الأهوازي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: مَنْ زار الحسين عليه السلام أوّل يوم من رجب غفر له ألبتة. أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۷۵- ۷۶ رقم ۶۲
 فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام في أوّل يوم من رجب، والإشارة إلى موضع ألفاظها من الكتب.
 اعلم أنّ من أهمّ المهمّات في أوّل يوم من رجب زيارة الحسين عليه السلام، إمّا بقصد مشهده الشَّريف في هذا الميقات أو بالإيماء إليه بالزيارة من سائر الجهات وإنّما أخرنا ذكرها إلى أواخر فصول هذا اليوم السَّعيد، لأنّ إعدار النَّاس في التَّأخّر عن الزيارة من القريب أو البعيد إضعاف المتمكِّنين من القصد إليه عليه السلام، فبدأنا في الفصول المذكورة بما هو أعمّ اغتناماً للمبادرة إلى الأعمال المشكورة.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۲۱۸

ومن عمل أوّل يوم من رجب: زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

ابن طاووس، مصباح الزَّائر، / ۳۰۲

يستحبّ في ليلته (أوّل شهر رجب) زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام، وكذلك نهاره.

بهاء الدّين العاملي، توضيح المقاصد (من مجموعة نفيضة)، / ۵۷۴

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۵

فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر شعبان

علّي «۱» بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، «۲» عن هارون بن خارجه، «۳» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كان «۴» التَّصَف «۵» من شعبان نادى مناد من الافق الأعلى: «۶» ألا- زائري قبر «۶» الحسين ارجعوا مغفوراً لكم و «۷» ثوابكم علي «۸» ربِّكم ومحمد نبيكم.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۴ / ۵۸۹ رقم ۹ / عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۷۹ «۱» رقم ۱؛ الحرّ العاملي، وسائل الشَّيعة، / ۱۰ / ۳۶۵؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۹۴؛ مثله الصَّدوق، من لا يحضره الفقيه، / ۳۴۸؛ المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۴۳؛ الطَّوسِي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۹، مصباح المتهجّد، / ۵۷۴؛ ابن طاووس، مصباح الزَّائر، / ۳۱۲؛ الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۹۸؛ الدّربندي، أسرار الشَّهادة، / ۱۵۱

حدَّثني أبي رحمه الله «۹» وجماعة مشايخي «۹»، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ الزَّيتوني «۹» وغيره «۹»، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير رحمه الله، عن حماد بن عثمان، «۱۰» عن

(۱)- [في الكامل والبحار: «(ابن قولويه): حدَّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمد بن يعقوب، جميعاً عن عليّ»، وفي المزار والتهذيب: «أبو القاسم (جعفر بن محمد) عن أبيه، عن عليّ»].

(۲)- [من هنا حكاها في الفقيه ومصباح المتهجّد والأسرار].

(۳)- [من هنا حكاها في مصباح الزَّائر].

(۴)- [أضاف في التهذيب ومصباح الزَّائر والوسائل والأسرار: «ليلة»].

(۵)- [في المصباح مكانه: «عن أبي عبدالله عليه السلام: من زار الحسين عليه السلام ليلة التَّصَف ...»].

(۶- ۶) [في الكامل والمزار والتهذيب ومصباح الزَّائر والمصباح والوسائل والبحار والأسرار: «زائري»، وفي الفقيه: «يا زائري قبر»، وفي

مصباح المتهجد: «زائر»].

(۷) - [لم یرد فی الکامل والفقیه والمزار والتهدیب ومصباح المتهجد ومصباح الزائر والمصباح والوسائل والبحار والأسرار].

(۸) - [فی الکامل والمزار والبحار: «علی الله»].

(۹ - ۹) [لم یرد فی المزار].

(۱۰) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۶

أبی بصیر، عن أبی عبدالله علیه السلام، «۱» والحسن بن محبوب، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین علیه السلام، قال «۱»: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصَافِحَهُ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيِّ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيِّ فليزر قبر أبی عبدالله الحسین بن علی علیه السلام فی النصف من شعبان، فَإِنَّ أرواح النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَسْتَأْذِنُونَ «۲» اللَّهُ فِي زيارته، فيؤذَنُ لَهُمْ مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَوْلَى الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ. قلنا: مَنْ هُمْ؟ قال: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. قلنا له:

ما معنى «۳» اولی العزم «۳»؟ قال: بعثوا إلى شرق الأرض وغربها، جئها وإنسها.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۹ - ۱۸۰ رقم ۲ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۴۲؛ المجلسي، البحار «۴»، ۱۱ / ۳۲ - ۳۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۷ - ۳۹۸

حدّثني أبی رحمه الله وجماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن هاشم، عن صندل، عن هارون بن خارجة، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال:

إذا كان النصف من شعبان نادى مناد من الافق الأعلى: زائري الحسين عليه السلام، ارجعوا مغفوراً لكم، ثوابكم على «۵» ربكم، ومحمد نبيكم.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۰ رقم ۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۴ / ۹۸

ورواه البرقي، عن «۶» أبی عبدالله علیه السلام، قال: مَنْ زار أبا عبدالله عليه السلام ثلاث سنين متواليات لا فصل فيها في النصف من شعبان، غفر له ذنوبه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۰ رقم ۴ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۴۴؛ المجلسي، البحار، ۹۴ / ۹۸

(۱ - ۱) [في المزار وتظلم الزهراء: «قال»].

(۲) - [المزار: «تستأذن»].

(۳) (۶) [في المزار والبحار وتظلم الزهراء: «اولو العزم»].

(۴) - [حكاه أيضاً في البحار، ۹۸ / ۹۳ - ۹۴].

(۵) - [البحار: «علی الله»].

(۶) - [من هنا حکاه عنه فی المزار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۷

وياسناده [البرقي] عن داوود بن كثير الرقي، قال: قال الباقر عليه السلام: زائر الحسين عليه السلام في «۱» النصف من شعبان «۲» يغفر له ذنوبه ولن يكتب «۲» عليه سيئة في سنة «۳» حتى يحول عليه الحول، فإن زار في السنة المقبلة غفر الله له ذنوبه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۰ رقم ۵ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۴۳؛ المجلسي، البحار، ۹۴ / ۹۸

حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبی

عبدالله عليه السلام، قال: مَنْ «۴» زار قبر الحسين عليه السلام في النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۱ رقم ۹/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۶۶؛ مثله الدر بندي، أسرار الشهاده، / ۱۵۲ حدثنى أبو عبدالله محمد بن أحمد بن يعقوب «۵» بن إسحاق بن عمّار، عن علي بن الحسن بن علي «۵» بن فضال، عن محمد بن الوليد، «۶» عن يونس «۷» بن يعقوب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا يونس! ليله النصف من شعبان «۸» يغفر لكل «۸» مَنْ زار الحسين عليه السلام من المؤمنين «۹» ما تقدم من ذنوبهم وما تأخر «۹»، وقيل لهم «۱۰» استقبلوا «۱۱» العمل. قال: قلت: هذا كله

(۱) - [في المزار مكانه: «وقال الصادق عليه السلام: زائر الحسين بن علي صلوات الله عليهما في...»].

(۲-۲) [المزار: «تغفر له ذنوبه ولا تكتب»].

(۳) - [في المزار والبحار: «سنته»].

(۴) - [في الأسرار مكانه: «وفي خبر آخر عنه (الصادق عليه السلام): مَنْ...»].

(۵-۵) [في الوسائل: «عن علي بن الحسن»، وفي البحار: «ابن إسحاق بن علي بن الحسين»].

(۶) - [من هنا حكاه في تظلم الزهراء والأسرار].

(۷) - [في الإقبال مكانه: «ومن ذلك بإسنادنا إلى محمد بن [أحمد بن] داوود بإسنادنا إلى يونس...»].

(۸-۸) [في الإقبال وتظلم الزهراء: «يغفر»].

(۹-۹) [في الإقبال والوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار: «ما قدموا من ذنوبهم»].

(۱۰) - [لم يرد في البحار].

(۱۱) - [في الإقبال وتظلم الزهراء: «استأنفوا»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۸

لمن زار الحسين عليه السلام في «۱» النصف من شعبان؟ فقال: يا يونس! لو أخبرت «۲» الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلام، لقامت ذكور الرجال «۳» على الخشب.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۱ رقم ۱۰/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۶۶؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۹۵؛ القزويني، تظلم

الزهراء، / ۳۹۸؛ مثله ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۳۳۹؛ الدر بندي، أسرار الشهاده، / ۱۵۲

أخبرنا «۴» أبو عبدالله، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدّثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عمّن رواه،

عن داوود الرقي، قال: قال الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام: مَنْ زار الحسين عليه السلام في «۵» ليله النصف من شعبان

غفرت له ذنوبه، «۶» «۷» ولم تُكتب عليه «۷» سيئه في سنته حتى تحول «۸» عليه السنه، فإن زاره «۹» في السنه المستقبلة غفرت له ذنوبه.

الطوسي، الأمالي، / ۴۷ - ۴۸ رقم ۵۹/ عنه: الطبري، بشاره المصطفى، / ۷۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۰۰

سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني، عن أحمد بن هلال، «۱۰» عن محمد بن

(۱) - [أضاف في الإقبال: «ليله»].

(۲) - [في الإقبال وتظلم الزهراء: «خبرت»].

(۳) - [في الإقبال وتظلم الزهراء: «رجال»].

(۴) - [في بشاره المصطفى والبحار: «أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه بالزّي بقراءتي عليه في صفر سنة عشر

وخمسمائة، قال: حدّثنا الشعيد أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد

مولانا امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام، قال: أخبرنا»].

(۵) - [لم یرد فی بشاره المصطفی].

(۶) - [إلی هنا حکاه فی البحار].

(۷-۷) [بشاره المصطفی: «ولم یکتب له»].

(۸) - [بشاره المصطفی: «یحول»].

(۹) - [بشاره المصطفی: «زار»].

(۱۰) - [من هنا حکاه عنه فی مدینه المعاجز].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۵۹

أبی عمیر، عن حمّاد بن عثمان، «۱» عن أبی بصیر، «۲» عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یصافحه «۳» مائة ألف نبی «۳» وعشرون ألف نبی فلیزر «۴» قبر الحسين «۵» بن علی علیهما السلام فی «۴» النّصف من «۵» شعبان، فإنّ أرواح النّبیین علیهم السلام تستأذن «۶» الله فی زیارته «۷» فیؤذن لهم.

الطّوسی، تهذیب الأحكام، ۶/ ۴۸- ۴۹ رقم ۱۰۹، مصباح المتّهجد، ۵۷۴/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعه، ۱۰/ ۳۶۴- ۳۶۵؛ السّید هاشم البحرانی، مدینه المعاجز، ۴/ ۲۱۳؛ الحویزی، نور الثّقلین، ۳/ ۵۱۳؛ المشهدی القمی، کنز الدّقائق، ۹/ ۱۲۶؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزّائر، ۳۱۲؛ الکفعمی، المصباح (الهامش)، ۴۹۸؛ الدّرندی، أسرار الشّهاده، ۱۵۱

فقد روى عن الصّادقین علیهما السلام، أنّهم قالوا: إذا كان لیله النّصف من شعبان نادى مناد من الافق الأعلى: یا زائر قبر الحسين بن علی علیه السلام، ارجعوا مغفوراً لکم ثوابکم علی ربّکم، ومحمّد نبیکم.

ومن لم یستطع زیارة قبر الحسين بن علی علیهما السلام فی هذه اللیله فلیزر غیره من الأئمّه علیهم السلام، فإن لم یتمکن من ذلك أومی إلیهم بالسّلام، وأحياها بالصّلاة والدّعاء.

المفید، مسارّ الشّیعه (من مجموعة نفیسه)، ۷۴

لیله النّصف من شعبان أفضل الأعمال فیها زیارة أبی عبد الله الحسين بن علی علیهما السلام.

الطّوسی، مصباح المتّهجد، ۵۷۴

(۱) - [من هنا حکاه فی مصباح المتّهجد ونور الثّقلین وکنز الدّقائق والأسرار].

(۲) - [من هنا حکاه فی مصباح الزّائر والمصباح].

(۳-۳) [فی مصباح المتّهجد والمصباح: «مائة ألف»، وفی مصباح الزّائر: «مائة ألف ملک»، وفی الوسائل ونور الثّقلین: «مائتا ألف نبی»].

(۴-۴) [فی مصباح الزّائر: «الحسين عليه السلام لیله»، وفی المصباح والأسرار: «الحسين عليه السلام فی»، وفی مدینه المعاجز: «قبر الحسين عليه السلام فی النّصف من رجب و»، وفی نور الثّقلین: «قبر حسين بن علی علیه السلام فی»].

(۵-۵) [مصباح المتّهجد: «فی نصف»].

(۶) - [فی المصباح والوسائل والأسرار: «یستأذن»].

(۷) - [فی نور الثّقلین وکنز الدّقائق: «زیارة قبره»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۰

روی خدّاش «۱» عن أبی عبد الله قال: مَنْ «۲» زار «۳» قبر الحسين بن علی «۳» علیهما السلام ثلاث سنین متوالیات لا یفصل بینهنّ فی

التَّصَفُّفِ مِنْ شِعْبَانَ، غَفَرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ أَلْبَتَّةَ.

الطُّوسِي، مَصْبَاحُ الْمُتَهَيِّجِ، / ۵۷۴/ عَنْهُ: الْحَزْرُ الْعَامِلِيُّ، وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ، ۱۰ / ۳۶۵؛ مِثْلُهُ الْكَفْعَمِيُّ، الْمَصْبَاحُ (الْهَامِشُ)، / ۴۹۸؛ الدَّرْبِنْدِيُّ، أَسْرَارُ الشَّهَادَةِ، / ۱۵۱

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مَارِدِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ «۴» زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّصْفِ مِنْ شِعْبَانَ «۵»، غَفَرَتْ لَهُ «۶» ذُنُوبُهُ وَلَمْ تَكْتَبْ «۷» عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ فِي سَنَتِهِ «۸» حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، فَإِنْ زَارَهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ غَفَرَتْ لَهُ «۹» ذُنُوبُهُ. «۹»
الطُّوسِي، مَصْبَاحُ الْمُتَهَيِّجِ، / ۵۷۴/ عَنْهُ: الْحَزْرُ الْعَامِلِيُّ، وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ، ۱۰ / ۳۶۶؛ مِثْلُهُ الْكَفْعَمِيُّ، الْمَصْبَاحُ، / ۴۹۸؛ الدَّرْبِنْدِيُّ، أَسْرَارُ الشَّهَادَةِ، / ۱۵۱

حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَمِيدٍ، قَالَ: أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَقْرِيٍّ، قَالَ: نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نَا عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْعَطَّارَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ، عَنِ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شِعْبَانَ صَافِحَهُ رُوحَ أَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفِ نَبِيٍّ، كُلِّهِمْ يَسْأَلُ اللَّهَ زِيَارَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّجَرِيُّ، فَضْلُ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، / ۷۶ رَقْم ۶۳

(۱) - [من هنا حكاه عنه في الوسائل].

(۲) - [في المصباح مكانه: «عن الصادق عليه السلام: مَنْ...»، وفي الأسرار: «في خبر أبي بصير، عن الصادق عليه السلام، قال: مَنْ...»].

(۳-۳) [المصباح: «الحسين»].

(۴) - [في الأسرار مكانه: «في خبر عن الباقر عليه السلام: مَنْ...»].

(۵) - [في المصباح مكانه: «وعن الصادق عليه السلام: مَنْ زَارَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي نِصْفِ شِعْبَانَ...»].

(۶) - [لم يرد في المصباح].

(۷) - [المصباح: «لم يكتب»].

(۸) - [لم يرد في المصباح، وفي الأسرار: «في سنه»].

(۹) - [أضاف في الأسرار: «وفي خبر آخر في ليلة النصف من شعبان»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۱

وَعَنْ [الصادق] عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي النَّصْفِ مِنْ شِعْبَانَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ حِجَّةٍ».

ابن طاووس، مَصْبَاحُ الزَّائِرِ، / ۳۱۲/ عَنْهُ: الْحَزْرُ الْعَامِلِيُّ، وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ، ۱۰ / ۳۶۸؛ الْمَجْلِسِيُّ، الْبَحَارُ، ۹۸ / ۱۰۰؛ مِثْلُهُ الدَّرْبِنْدِيُّ، أَسْرَارُ الشَّهَادَةِ، / ۱۵۱

رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُودَ الْقَمِيٍّ، الْمُتَّفِقَ عَلَى صِلَاحِهِ وَعِلْمِهِ وَعَدَالَتِهِ، تَعَمَّدَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِرَحْمَتِهِ، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَجْبُوبٍ، «۱» عَنِ أَبِي حَمزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ:

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصَافِحَهُ مِائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفِ نَبِيٍّ، فَلْيَزِرْ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَيْلَةَ النَّصْفِ مِنْ شِعْبَانَ، فَإِنَّ «۲» الْمَلَائِكَةَ «۳» وَ «۲» أَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ يَسْتَأْذِنُونَ اللَّهَ «۳» فِي زِيَارَتِهِ فَيُؤْذَنُ لَهُمْ، فَطُوبَى لِمَنْ صَافِحَهُمْ وَصَافِحُوهُ «۴»، مِنْهُمْ خَمْسَةٌ أَوْلُو الْعِزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، قُلْتُ: «۵» لِمَ سَمَّوْا «۶» أَوْلُو الْعِزْمِ «۶»؟ قَالَ: لِأَنَّهُمْ بَعَثُوا إِلَى «۷» شَرْقِهَا وَغَرْبِهَا، وَجَنَّتْهَا وَإِنْسَهَا.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۳۳۸ - ۳۳۹/ عَنْهُ: الْحَزْرُ الْعَامِلِيُّ، وَسَائِلُ الشَّيْعَةِ، ۱۰ / ۳۶۷؛ السَّيِّدُ هَاشِمُ الْبَحْرَانِيُّ، مَدِينَةُ الْمُعَاجِزِ، ۴ /

۲۰۹ - ۲۱۰؛ الْمَجْلِسِيُّ، الْبَحَارُ، ۱۱ / ۵۸؛ مِثْلُهُ الدَّرْبِنْدِيُّ، أَسْرَارُ الشَّهَادَةِ، / ۱۵۲

ومن ذلك ما روينا عن محمد بن [أحمد بن] داوود القمي، بإسناده عن ابن أبي عمير،

(۱) - [من هنا حكاه في الأسرار].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [في الوسائل: «والتبيين تستأذنون الله»، وفي الأسرار: «والتبيين يستأذنون»].

(۴) - [إلى هنا حكاه في الوسائل والأسرار].

(۵) - [زاد في البحار: «و»].

(۶-۶) [في مدينة المعاجز: «أولى العزم»].

(۷) - [مدينة المعاجز: «في»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۲

البدى ما كان في زمانه مثله، «۱» عن معاوية بن وهب، العبد الصالح المعظم في زهده وفضله، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا كان أول يوم من شعبان «۲» نادى مناد «۲» من تحت العرش: يا وفد الحسين، لا تخلو ليلة التّصف من شعبان من زيارة الحسين عليه السلام، فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء التّصف.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۳۳۹/ عنه: الحز العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۶۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۹۸؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، ۱۵۲/

ومن المنقول ما روينا بإسنادنا إلى محمد بن [أحمد بن] داوود القمي، بإسناده إلى أبي عبد الله البرقي «۳»، قال: سئل أبو عبد الله عليه السلام: ما «۴» لمن زار «۵» الحسين بن علي «۵» عليهما السلام في التّصف من شعبان «۶» يريد به الله عزّ وجلّ «۶» وما عنده لا «۷» عند الناس، قال «۷»: غفر الله «۸» له في تلك الليلة «۸» ذنوبه ولو أنّها بعدد شعر «۹» «۱۰» معزى كلب، ثم قيل له: جعلت فداك «۱۰»، يغفر الله عزّ وجلّ له الذّنوب كلّها؟ قال: «۱۱» أتستكثر لزائر «۱۱» الحسين عليه السلام هذا، كيف لا يغفرها «۹»، وهو في حدّ من زار الله عزّ وجلّ في عرشه.

(۱) - [من هنا حكاه في الأسرار].

(۲-۲) [الأسرار: «نودي»].

(۳) - [في تظلم الزّهراء مكانه: «عن البرقي ...»].

(۴) - [في الأسرار مكانه: «سئل الصادق عليه السلام: ما ...»].

(۵-۵) [في البحار: «قبر الحسين»، وفي الأسرار: «الحسين»].

(۶-۶) [في الوسائل والأسرار: «من الثّواب؟ فقال: من زار الحسين (بن علي) عليه السلام في التّصف من شعبان يريد به الله عزّ وجلّ»، وفي البحار وتظلم الزّهراء: «من الثّواب؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: من زار قبر الحسين (بن علي) عليه السلام في التّصف من شعبان يريد الله عزّ وجلّ به»].

(۷-۷) [في الوسائل والأسرار: «ما عند الناس»، وفي البحار وتظلم الزّهراء: «عند الناس»].

(۸-۸) [في تظلم الزّهراء: «له»، وفي الأسرار: «في تلك الليلة»].

(۹-۹) [في الوسائل: «معزى كلب، إلى أن قال»، وفي الأسرار: «معزى كلب، إلى أن قال»].

(۱۰-۱۰) [تظلم الزّهراء: «معزى كلب، ثم قيل له»].

(۱۱-۱۱) [في البحار: «أستكثر زائر»، وفي تظلم الزهراء: «أستكثر زائر»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۳

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۳۴۰ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۹۸؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۸؛ الدرّبندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۲

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام: يغفر الله لزائر «۱» الحسين عليه السلام في نصف شعبان ما تقدّم من ذنبه وما تأخر.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۳۴۰ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۸؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۹۸؛ مثله الدرّبندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۲-۱۵۳

يستحبّ فيه [الخامس عشر من شعبان] زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

بهاء الدّين العاملي، توضيح المقاصد (من مجموعة نفيسة)، / ۵۷۹

(۱) - [الوسائل: «لزائر»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۴

فضل زيارة الحسين عليه السلام في شهر رمضان في خصوص ليلة القدر

بإسناده [حدّثني أبي، عن سعد بن عبدالله، «۱» عن أحمد بن محمد بن عيسى «۱»، عن أحمد بن إدريس، عن العمركيّ] عن صندل، «۲» عن أبي الصّباح الكنانيّ، «۳» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا كان ليلة القدر، فيها «۴» يفرق كلّ أمر حكيم، نادى مناد «۵» تلك الليلة من بطنان العرش: أن الله قد غفر لمنّ زار «۶» «۷» قبر الحسين عليه السلام في «۷» هذه الليلة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۴ رقم ۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۹۶-۹۷؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۸؛ مثله المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۵۴ رقم ۱؛ الطّوسى، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۴۹؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۲۵؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۸-۳۶۹؛ الحويزي، نور الثقلين، / ۴ / ۶۲۵؛ الدرّبندی، أسرار الشهادة، / ۱۵۲

وروى عن محمّد بن مروان، قال: حدّثنا محمّد «۸» بن الفضل «۹»، قال «۱۰»: سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام، يقول: من «۱۱» زار «۱۲» قبر الحسين عليه السلام «۱۲» في شهر رمضان، ومات في الطّريق

(۱-۱) [لم يرد في الوسائل].

(۲) - [من هنا حكاة في المزار والتهذيب ونور الثقلين والأسرار].

(۳) - [من هنا حكاة في مصباح الزائر وتظلم الزهراء].

(۴) - [في المزار والتهذيب ومصباح الزائر ونور الثقلين: «وفيها»].

(۵) - [أضاف في نور الثقلين: «في»].

(۶) - [في المزار والتهذيب ومصباح الزائر والوسائل والبحار ونور الثقلين والأسرار: «أتى»].

(۷-۷) [تظلم الزهراء: «الحسين عليه السلام»].

(۸) - [الوسائل: «عبيد»].

(۹) - [كذا في بعض النسخ، وفي بعضها عبید بن عقيل].

(۱۰) - [في البحار مكانه: «روى محمّد بن مهران، عن محمّد بن الفضيل قال ...»].

(۱۱)- [في تظلم الزهراء مكانه: «في هداية الامية، قال الصادق عليه السلام: مَنْ...»، وفي الأسرار: «وفي خبر عبيد ابن الفضل، عن الصادق عليه السلام: مَنْ...»].

(۱۲- ۱۲) [في الوسائل: «الحسين بن علي عليه السلام»، وفي البحار: «قبر الحسين بن علي عليه السلام»، وفي تظلم الزهراء والأسرار: «الحسين عليه السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۵

لم يعرض ولم يحاسب ويقال «۱» له: ادخل الجنة آمناً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۳۰- ۳۳۱ رقم ۷/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۹؛ المجلسي، البحار، ۹۷ / ۹۸؛ مثله القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۹۸؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۲

وعنه، عن محمّد بن الحسين بن أحمد، عن عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدّثني محمّد بن الفضل البغدادي، قال: كتبت إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك، يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين عليه السلام وزيارة أبيك ببغداد، فيقيم في منزله حتى يخرج عنه شهر رمضان، ثم يزورهم أو يخرج في شهر رمضان ويفطر؟ فكتب عليه السلام: لشهر رمضان من الفضل والأجر ما ليس لغيره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور.

الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۱۱۰ رقم ۱۴

وعنه «۲»، عن هارون بن الحسن بن جبلة، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك، يدخل عليّ «۳» شهر رمضان، فأصوم بعضه، فتحضرني «۴» تية زيارة قبر أبي عبدالله عليه السلام فأزوره وأفطر ذاهباً وجائياً أو «۵» أقيم حتى أفطر وأزوره بعدما أفطر بيوم أو يومين؟ فقال: أقم حتى تفطر، قلت له: جعلت فداك، فهو أفضل؟ قال: نعم، أما «۶» تقرأ في كتاب الله «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» «۷»

الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۴ / ۳۱۶ رقم ۹۶۱/ عنه: السيد هاشم البحراني، البرهان، / ۱ / ۱۸۴

(۱)- [في الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار: «قيل»].

(۲)- في التهذيب هكذا: عنه، عن هارون، وما قبله حديث محمّد بن يعقوب إلّا أنّ هذا الخبر ليس في الكافي، ولم يعهد من محمّد بن يعقوب نقله عن هارون، وقيل ذلك روى عن أحمد، وربّما يرجع في التهذيب الضمير إلى ما قبل قبله. كذا في هامش الوافي.

(۳)- [لم يرد في البرهان].

(۴)- [البرهان: «فيحضرني»].

(۵)- [البرهان: «و»].

(۶)- [البرهان: «ما»].

(۷)- [البقرة: ۲ / ۱۸۵].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۶

استطرافات من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمّد ابن علي بن موسى بن جعفر [...] ومن مسائل داوود بن الصرمي [...]

قال: وسألته عليه السلام عن زيارة «۱» الحسين عليه السلام وزيارة آبائه عليهم السلام في شهر رمضان «۲» نساfer ونزورهم «۲»؟ فقال: لرمضان من الفضل و «۳» عظيم الأجر «۳» ما ليس لغيره من الشهور «۴»، فإذا دخل فهو المأثور، الصيام فيه أفضل من قضاائه، فإذا حضر رمضان «۴» فهو مأثور، وينبغي أن يكون مأثوراً.

ابن إدريس، السرائر، / ۴۷۸ - ۴۷۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۳ / ۳۲۵ - ۳۲۶؛ مثله القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۵
روينا ذلك بإسنادنا إلى أبي المفضل الشيباني، قال: حدثنا أبو محمد شعيب بن محمد ابن مقاتل البلخي بنوقان طوس في مشهد الرضا
عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن أبي بصير الفتح بن عبد الرحمن القمي، عن علي بن محمد بن فيض بن المختار، عن أبيه، عن
جعفر ابن محمد عليهما السلام أنه سئل عن زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، ف قيل «(۵): هل في ذلك وقت هو «(۶) أفضل من
وقت؟

فقال: زوروه صلى الله عليه في كل وقت وفي كل حين، فإن زيارته عليه السلام خير موضوع، فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير،
ومن قلل قلل له، وتحزوا بزيارتكم «(۷) الأوقات الشريفة، فإن الأعمال الصالحة فيها مضاعفة، وهي أوقات مهبط الملائكة لزيارته.

(۱) - [في تظلم الزهراء مكانه: «في هداية الأمة سئل علي بن محمد بن علي عليهم السلام عن زيارة...»].

(۲-۲) [في البحار: «نساfer ونزوره»، وفي تظلم الزهراء: «نزورهم»].

(۳-۳) [في البحار: «عظم الأجر»، وفي تظلم الزهراء: «عظيم الأمر»].

(۴) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۵) - [زاد في الوسائل: «له»، وفي الأسرار مكانه: «إن الصادق عليه السلام سئل عن زيارة الحسين عليه السلام ف قيل له: «...»].

(۶) - [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۷) - [الأسرار: «لزيارتكم»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۷

قال: فسئل عن زيارته في شهر رمضان؟ فقال:

من جاءه عليه السلام خاشعاً «(۱) محتسباً مستقيماً «(۲) مستغفراً، فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان: أول ليلة من الشهر أو
«(۳) ليلة النصف أو «(۳) آخر ليلة منه، تساقطت عنه ذنوبه وخطايا «(۴) التي اجترحها، كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف، حتى أ
نه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حج في عامه ذلك واعتمر، ويناديه ملكان يسمع
نداءهما كل ذي روح إلا الثقلين من الجن والإنس، يقول أحدهما: يا عبدالله! طهرت فاستأنف العمل، ويقول الآخر: يا عبدالله! أحسنت
«(۵) فأبشر بمغفرة من الله وفضل.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۱ / ۴۵ - ۴۶ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۹؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۹۸ - ۹۹؛ مثله الدرر البندي،

أسرار الشهادة، / ۱۵۱

رويناها من كتاب (عمل شهر رمضان) لعلي بن عبد الواحد النهدي، بإسناده إلى أبي المفضل، قال: وكتبته من أصل كتابه، قال: حدثنا

الحسن بن خليل بن فرحان بأحمد آباد، قال: حدثنا عبيد الله بن نهيك، قال: حدثني العباس بن عامر، عن إسحاق بن زريق، عن «(۶) زيد بن

«(۶) أبي اسامه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه «(۷) الآية: «فيها يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» «(۸)

، قال: هي ليلة القدر، يقضى فيها أمر السنة «(۹) من حج

(۱) - [أضاف في الأسرار: «خاشعاً»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳) - [في الوسائل والأسرار: «و»].

(۴) - [إلى هنا حكاة في الوسائل والأسرار، وأضاف في الوسائل: «الحديث، وفيه ثواب جزيل»].

(۵) - [البحار: «أحببت»].

(۶-۶) [فی الوسائل: «زید»، وفی البحار: «یزید بن»].

(۷) - [فی الأسرار مكانه: «فی خبر زید بن أبی أسامه، عن الصادق علیه السلام، قال فی هذه...»].

(۸) - [الدخان: ۴/۴۴].

(۹) (*۹) [فی الوسائل والأسرار: «إلی أن قال»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۸

و «۱» عمره أو رزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد، إلى سائر ما يلاقى ابن آدم مما يكتب له أو عليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة إلى مثلها من عام قابل (*۹)، وهي في العشر الأواخر من شهر رمضان، فمن أدركها - أو قال: شهدها «۲» - عند قبر الحسين عليه السلام يصلّي عنده ركعتين أو ما تيسر له، وسأل «۳» الله تعالى الجنة، واستعاذ به النار، آتاه الله تعالى ما سأل، وأعاده مما استعاذ منه، «۴» وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتیه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة، وأن يقيه من شر ما كتب فيها، أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمر لا - إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله، ويوقى محاذيره، ويشفع في عشرة من أهل بيته، كلهم قد استوجبوا «۵» العذاب، والله إلى سائله وعبده بالخير أسرع.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۱/ ۳۸۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۳۷۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۹۹ - ۱۰۰؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهاده، / ۱۵۲

وروينا بإسنادنا أيضاً إلى أبي المفضل محمد بن عبدالله الشيباني، قال: حدّثنا علي بن نصر السبندنجي، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، «۶» عن عبدالعظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، في حديث قال:

مَنْ زار الحسين عليه السلام ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهي الليلة التي يرجي أن تكون ليلة «۷» القدر و «۷» «فيها يفرق كل أمر حكيم» «۸»

، صافحه «۹» روح أربعة وعشرين «۹»

(۱) - [البحار: «أو»].

(۲) - [البحار: «يشهدا»].

(۳) - [الأسرار: «يسئل»].

(۴) - [إلى هنا حكاه في الوسائل والأسرار].

(۵) - [البحار: «استوجب»].

(۶) - [من هنا حكاه في الأسرار].

(۷-۷) [لم يرد في الأسرار].

(۸) - [الدخان: ۴/۴۴].

(۹-۹) [فی الوسائل والأسرار: «أربعة وعشرون»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۶۹

ألف «۱» ملك و «۱» نبى، كلهم يستأذن الله في زيارة الحسين عليه السلام في تلك الليلة.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۱/ ۳۸۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۳۷۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۰۰؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهاده، / ۱۵۲ - ۱۵۳

ومن زیادات عمل لیلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان زیارة الحسین صلوات الله علیه.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۱/ ۳۸۳

قال: وأخبرنا أحمد بن علی بن شاذان وإسحاق بن الحسن «۲»، قالاً: أخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن مندل «۳»، «۴» عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

إذا كان ليلة القدر يفرق الله عز وجل «۵» كل أمر حكيم، نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش: إن الله عز وجل قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۱/ ۳۸۴ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/ ۳۷۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۰۰؛ مثله الدرر البندي، أسرار الشهادة، ۱۵۳

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات بن إبراهيم، قال: حدثنى حسين بن سعيد، قال: نا محمد بن مروان، قال: حدثننا عبيد بن الفضل، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: من زار قبر الحسين في شهر رمضان وهو صائم ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب، وقيل له: ادخل الجنة آمناً.

أبو عبد الله الشجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، ۷۷- ۷۸

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [في الوسائل والبحار: «الحسين»].

(۳)- [في الوسائل: «صندل (مندل خ)»، وفي البحار: «صندل»].

(۴)- [من هنا حكاها في الأسرار].

(۵)- [زاد في الوسائل والأسرار: «فيها»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۰

وعن الصادق عليه السلام: من زار الحسين عليه السلام خاشعاً محتسباً مقبلاً «۱» مستغفراً، فشهد قبره في إحدى ثلاث ليال في شهر رمضان، أول ليلة منه أو ليلة نصفه أو آخر ليلة منه، تساقط عنه ذنوبه وخطاياها كما تساقط هشيم الورق بالريح العاصف، ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ويكون له من الأجر كمن حج واعتمر في عامه، ويناديه ملكان يسمع نداهما كل ذي روح إلا الثقلين، يقول أحدهما: يا عبد الله، طهرت فاستأنف العمل، ويقول الآخر: يا عبد الله، بشر بمغفرة من الله وفضله.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، ۴۹۸

وسئل [الصادق] عليه السلام عن زيارته في شهر رمضان، فقال: من جاءه في إحدى ثلاث ليال من شهر رمضان، أول ليلة من الشهر وليلة النصف وآخر ليلة تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها، وروى في زيارته في ليلة ثلاث وعشرين ثواب جزيل.

القزويني، تظلم الزهراء، ۳۹۸- ۳۹۹

(۱)- [خ ل: «مستقبلاً»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۱

فضل زيارة الحسين عليه السلام في عيد الفطر ليلاً ونهاراً

يستحب زيارة الحسين عليه السلام في ليلة الفطر ويوم الفطر، وروى في ذلك فضل كبير «۱».

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۶۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۱۰۰ / ۹۸

يستحب في يوم الفطر وليته زيارة الحسين عليه السلام.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۶۴۹

يوم عيد الفطر ويسمى يوم الرّحمة، ويستحبّ فيه زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وكذا في ليلته.

بهاء الدين العاملي، توضيح المقاصد (من مجموعة نفيضة)، / ۵۸۳

(۱) - [البحار: «كثير»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۲

فضل زيارة الحسين عليه السلام في عرفة ليلاً ونهاراً

حدّثني محمّد بن الحسين بن مّ الجوهري، عن محمّد «۱» بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن موسى «۲» بن عمر، عن عليّ بن النّعمان، «۳» عن عبد الله بن مسكان، «۴» قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى يتجلى لزوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات، ويقضى «۵» حوائجهم، ويغفر «۶» ذنوبهم، ويشفّعهم في مسائلهم «۶»، ثمّ «۷» يثنى بأهل عرفات «۷» فيفعل بهم «۸» ذلك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۶۵ / رقم ۱ / ۱۷۰ / رقم ۴ / عنه: المجلسي، البحار «۹»، / ۳۶-۳۷؛ مثله الصدوق، ثواب الأعمال، / ۹۰؛ الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۷؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، / ۲ / ۶۱؛ الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۵۰۱؛ الحر العاملي، وسائل الشّيعه، / ۱۰ / ۳۶۳؛ الدرر بندي، أسرار الشّهادة، / ۱۵۱

حدّثني أبي رحمه الله وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى، عن محمّد بن عمرو بن سعيد الزّيّات، عن داوود الرّقّي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام «۱۰» وأبا الحسن الرضا عليهما السلام وهما يقولان: مَنْ أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة قلبه الله ثلج الفؤاد.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۰ / رقم ۲

(۱) - [في ثواب الأعمال والوسائل مكانه: «حدّثني محمّد بن عليّ (بن) ماجيلويه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد...»].

(۲) - [في رقم ۴ مكانه: «حدّثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن موسى...»].

(۳) - [من هنا حكاه في مصباح المتهجد والأسرار].

(۴) - [من هنا حكاه في الإقبال والمصباح].

(۵) - [في ثواب الأعمال والوسائل والأسرار: «يفعل ذلك بهم ويقضى»].

(۶-۶) [مصباح المتهجد: «لهم ذنوبهم ويشفّعهم في مسائلهم»].

(۷-۷) [في رقم ۴ ومصباح المتهجد والإقبال: «يأتي أهل عرفة»، وفي ثواب الأعمال: «يثنى بعرفات»].

(۸) - [المصباح: «لهم»].

(۹) - [حكاه أيضاً في البحار، / ۸۶-۸۷ / عن ثواب الأعمال].

(۱۰) - كذا، وفي بعض النسخ بين الإمامين: «وأبا الحسن موسى عليه السلام»، وبدل وهما يقولان: «وهما يقولون» ويصحّحه رواية شيخنا الصدوق بإسناده عن داوود، عن الأئمة الثلاثة صلوات الله عليهم.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۳

وعنهم «۱»، عن سعد، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن الله تبارك وتعالى يبدأ بالنظر إلى زوار قبر الحسين عليه السلام عشية عرفة، قال: قلت: قبل نظره لأهل الموقف؟ قال: نعم، قلت: كيف ذلك؟

قال: لأن في أولئك أولاد زنا، وليس في هؤلاء أولاد زنا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۰ رقم ۳

حدّثني أبي رحمه الله وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري «۲» أبي سعيد، قال: حدّثنا عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس بن يعقوب بن عمّار «۳»، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من فاتته عرفة بعرفات فأدركها بقبر الحسين عليه السلام لم يفته «۴»، وإن الله تبارك وتعالى ليبدأ بأهل قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات. ثم «۵» قال: يخالطهم «۵» بنفسه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۰ رقم ۵/ عنه: المجلسي، البحار، ۸۷ / ۹۸

حدّثني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصيّف، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا كان يوم عرفة أطلع الله تعالى على زوار قبر أبي عبد الله «۶» الحسين عليه السلام، فقال لهم: استأنفوا فقد غفرت لكم، ثم يجعل إقامته على أهل عرفات.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۱ رقم ۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۸۸ / ۹۸

(۱) - [أنظر رقم ۲].

(۲) - [زاد في البحار: «عن»].

(۳) - كذا في بعض النسخ، وفي بعضها [والبهار]: «عن عمّار»، وفي بعض آخر: «عن حمّاد»، والصحيح ما أثبتناه، ويعرف يونس بابن عمّار، وذلك لكونه سبط عمّار بن معاوية الدهني من كريمته منية.

(۴) - [البحار: «لم تفته»].

(۵-۵) [البحار: «يخاطبهم»].

(۶) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۴

حدّثني محمد بن جعفر «۱»، عن محمد بن الحسين، عن ذكره، عن عمر «۲» بن الحسن العزمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: إذا «۳» كان يوم عرفة نظر الله إلى زوار قبر «۴» الحسين عليه السلام، فيقول «۵»: ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى، ولا يكتب على أحد منهم «۶» ذنب «۷» سبعين يوماً من يوم ينصرف.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۱ رقم ۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۸۸ / ۹۸؛ مثله الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۸؛ ابن طاووس، إقبال

الأعمال، ۶۱ / ۲، مصباح الزائر، / ۳۴۷؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۱-۳۶۲؛ الدرر البدي، أسرار الشهادة، / ۱۵۰

حدّثني أبي رحمه الله وجماعة أصحابي رحمهم الله، عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً، عن العمركي بن علي، عن يحيى الخادم لأبي جعفر الثاني عليه السلام، عن محمد بن سنان، «۸» عن بشير الدّهان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «۹» وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة، فأقبل إليّ بوجهه، فقال: يا بشير! أحججت «۱۰» العام؟ قلت: جعلت فداك، لا، ولكن «۱۱» عرفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام، فقال: يا بشير! والله ما فاتك شيء ممّا

- (۱) - [البحار: «یحیی»].
- (۲) - [فی البحار: «محمّد»، وفى مصباح المتهجّد مكانه: «روى عمر...»].
- (۳) - [فی الإقبال ومصباح الزائر مكانه: «وعن الصادق عليه السلام (أَنَّهُ) قال: إذا...»، وفى الوسائل: «فى المصباح عن عمر بن الحسين العزمي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا...»، وفى الأسرار: «فى خبر العزمي عن الصادق عليه السلام: إذا...»].
- (۴) - [لم يرد فى مصباح الزائر].
- (۵) - [لم يرد فى مصباح المتهجّد والإقبال].
- (۶) - [لم يرد فى الإقبال، وفى الوسائل والأسرار: «منكم»].
- (۷) - [مصباح المتهجّد: «ذنباً»].
- (۸) - [من هنا حكاه عنه فى تظلم الزهراء].
- (۹) - [لم يرد فى البحار وتظلم الزهراء].
- (۱۰) - [تظلم الزهراء: «حججت»].
- (۱۱) - [فى البحار: «ولكنى قد»، وفى تظلم الزهراء: «ولكنى»].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۵
- كان لأصحاب مكّة بمكّة، قلت: جعلت فداك، فيه عرفات؟ فسّره لى، فقال: يا بشير! «۱» إنّ الرّجل منكم ليغتسل «۲» على شاطئ «۲» الفرات، ثمّ يأتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، فيعطيه الله بكلّ قدم يرفعها و «۳» يضعها مائة حجّة مقبولة ومائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبيّ مرسل «۴» إلى «۵» أعداء الله وأعداء رسوله «۵»، يا بشير! اسمع وأبلغ من احتمال قلبه: من زار «۶» الحسين عليه السلام يوم عرفة كان كمن زار الله فى عرشه.
- ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۷۱ - ۱۷۲ رقم ۹ / عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۷۹؛ المجلسى، البحار، ۸۷ / ۹۸؛ القزوينى، تظلم الزّهراء، / ۳۹۹؛ مثله الدّربندى، أسرار الشّهاده، / ۱۵۸
- وبإسناده، عن ميثم «۷» الثّمّار، عن الباقر عليه السلام، قال: من بات ليلة عرفة فى «۸» كربلاء وأقام بها حتّى يُعيد وينصرف، وقاه الله «۹» شرّ سنته.
- ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۲۶۹ رقم ۹ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۴۸؛ المجلسى، البحار، ۹۰ / ۹۸
- أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن الهيثم بن أبى مسروق النّهديّ، عن علىّ
- (۱) - [فى الوسائل مكانه: «وعن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن سنان، عن بشير، عن أبى عبدالله عليه السلام فى حديث، قال: يا بشير!...»، ومن هنا حكاه فى الأسرار].
- (۲-۲) [فى الوسائل والأسرار: «فى»].
- (۳) - [فى الوسائل والبحار وتظلم الزّهراء والأسرار: «أو»].
- (۴) - [إلى هنا حكاه فى الوسائل والأسرار، وأضاف فيه: «أو إمام عادل (الحديث)»].
- (۵-۵) [فى البحار وتظلم الزّهراء: «عدوّ له»].
- (۶) - [زاد فى البحار وتظلم الزّهراء: «قبر»].
- (۷) - [فى المزار: «إسماعيل بن ميثم بن»، وفى البحار: «ابن ميثم»].

(۸) - [فی المزار والبحار: «بأرض»].

(۹) - [زاد فی المزار: «فيها»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۶

ابن أسباط يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنَّ (۱) الله عزَّ وجلَّ يبدأ بالنظر إلى زوار قبر (۲) الحسين بن عليٍّ عليهما السلام عشية عرفة، (۳) قال: قلت (۳): قبل نظره إلى أهل الموقف؟ قال: نعم، قلت: وكيف ذاك (۴)؟ قال: لأنَّ في أولئك أولاد زنا وليس في هؤلاء أولاد زنا.

الصِّدوق، ثواب الأعمال، / ۹۰، معاني الأخبار، / ۳۹۱ - ۳۹۲ رقم ۳۶، من لا يحضره الفقيه، / ۳۴۷ رقم ۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۸۵ - ۸۶؛ مثله الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۵۰ - ۵۱، مصباح المتَّهِّجِد، / ۴۹۷؛ الحرَّ العاملي، وسائل الشَّيعه، / ۱۰ / ۳۶۰ - ۳۶۱؛ الدَّربندي، أسرار الشَّهاده، / ۱۵۰

أبي رحمه الله، قال: حدَّثنا محمَّد بن يحيى، عن محمَّد بن أحمد، عن عليِّ بن إسماعيل، عن محمَّد بن عمر (۵) الرِّيات، (۶) عن داوود الرِّقِّي، قال: سمعت أبا عبد الله وأبا الحسن موسى بن جعفر وأبا الحسن عليَّ بن موسى عليهم السلام، وهم يقولون: مَنْ (۷) أتى (۸) قبر الحسين عليه السلام بعرفة (۸) قلبه الله ثلج الفؤاد (۹).

(۱) - [في الفقيه مكانه: «قال الصادق عليه السلام: إنَّ...»، وفي التَّهذیب والوسائل: «محمَّد بن أحمد بن داوود، عن سلامة بن محمَّد، قال: حدَّثنا محمَّد بن جعفر المؤدَّب، عن محمَّد بن أحمد بن يحيى، عن الهيثم التَّهذبي، عن عليِّ بن أسباط، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له: إنَّ...»، وفي مصباح المتَّهِّجِد والأسرار: «عليُّ بن أسباط (أسباط) عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (قلت له): إنَّ...»].

(۲) - [لم يرد في الوسائل والأسرار].

(۳-۳) [لم يرد في التَّهذیب والوسائل والأسرار، وفي الفقيه: «قيل له»، وفي مصباح المتَّهِّجِد: «قبل أهل عرفات، قال: قلت»].

(۴) - [في التَّهذیب والوسائل والأسرار: «ذلك»].

(۵) - [البحار: «عمرو»].

(۶) - [من هنا حكاها في الفقيه].

(۷) - [في الأسرار مكانه: «في خبر داوود الرِّقِّي عن جمع من المعصومين عليهم السلام: مَنْ...»].

(۸-۸) [البحار: «الحسين عليه السلام يوم عرفة»].

(۹) - [في الفقيه: «الصدر»، وفي الوسائل: «الوجه (الصدر- الفؤاد)»، وفي الأسرار: «الوجه، وفي خبر قلبه الله ثلج الفؤاد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۷

الصِّدوق، ثواب الأعمال، / ۹۰، من لا يحضره الفقيه، / ۳۴۷ رقم ۱۲ / عنه: الحرَّ العاملي، وسائل الشَّيعه، / ۱۰ / ۳۶۲ - ۳۶۳؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۸۶؛ مثله الدَّربندي، أسرار الشَّهاده، / ۱۵۱

وروى بشير الدَّهان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: لم أحجَّ عام قبل ولكن عرَّفت عند قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة.

فقال: يا بشير! مَنْ زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة، كانت له ألف حجَّة مبرورة، وألف عمرة مبرورة، وألف غزوة مع نبيِّ مرسل أو إمام عادل لا عند عدوِّ لله تعالى.

قال: قلت: جعلت فداك، ما كنت أرى هاهنا ثواباً مثل ثواب الموقف!

قال: فنظر إليَّ مغضباً، وقال: يا بشير! مَنْ اغتسل في الفرات، ثمَّ مشى إلى قبر الحسين عليه السلام كانت له بكلِّ خطوة حجَّة مبرورة مع

مناسكها.

المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۴۸ / ۳ - ۴۹ رقم ۴

وفيه [يوم عرفه] أيضاً، يستحب زيارة الحسين بن علي عليه السلام، والتعريف بمشهده لمن لم يتمكن من حضور عرفات.

المفيد، مسار الشيعة (من مجموعة نفيسة)، ۵۴

محمد بن أحمد بن داوود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، «(۱) عن بشير الدّهان، قال: قال لى «(۲) أبو عبدالله عليه السلام: «(۳) يا بشير! إن المؤمن إذا «(۳) أتى قبر الحسين عليه السلام فى «(۴) يوم عرفه واغتسل بالفرات «(۵) ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها، ولا أعلمه «(۶) إلّا قال:

(۱)- [من هنا حكاها فى مصباح المتهجد والأسرار].

(۲)- [لم يرد فى مصباح المتهجد والبحار والأسرار].

(۳-۳) [البحار: «من»].

(۴)- [لم يرد فى البحار والأسرار].

(۵)- [فى مصباح المتهجد والبحار: «فى الفرات»].

(۶)- [مصباح المتهجد: «لا أعلم»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۸

وغزوة «(۱)».

الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۰ رقم ۱۱۵، مصباح المتهجد، ۴۹۷ / عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۰؛ مثله المجلسى، البحار «(۲)»، ۹۸ / ۹۰ - ۹۱؛ الدرّبندى، أسرار الشهادة، ۱۵۰

وعنه [محمد بن أحمد بن داوود]، عن أبى طالب الأنبارى قال: أخبرنى على بن محمد، أنّ محمد بن العباس حدّثهم، عن الحسين بن على بن أبى حمزة، «(۳) عن حنان بن سدير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا حنان! إذا كان يوم عرفه أطلع الله عزّ وجلّ على زوّار الحسين عليه السلام فقال لهم: استأنفوا «(۴) فقد غفر «(۴) لكم.

الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۱ رقم ۱۱۷، مصباح المتهجد، ۴۹۸ / عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۱؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۹۲؛ مثله الدرّبندى، أسرار الشهادة، ۱۵۰

وعنه [محمد بن أحمد بن داوود]، عن سلامة بن محمد، عن على بن محمد الجبائى، عن «(۵) أحمد بن هلال «(۵)، عن الحسن بن محبوب، عن «(۶) معاوية بن وهب الجلى، قال: قال لى «(۷) أبو عبدالله عليه السلام: «(۸) عزّف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفه.

الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۱ رقم ۱۱۸، مصباح المتهجد، ۴۹۸ / عنه:

الحرّ العاملى، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۱؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۹۲؛ مثله الدرّبندى،

(۱)- [فى مصباح المتهجد: «عمرة»، وفى الوسائل: «غزوة (عمرة خ ل)»، وفى الأسرار: «غزوة وعمرة»].

(۲)- [حكاه أيضاً فى البحار، ۹۸ / ۹۰ عن مصباح المتهجد].

(۳)- [من هنا حكاها فى مصباح المتهجد والأسرار].

(۴-۴) [فى مصباح المتهجد والبحار: «العمل فقد غفر»، وفى الوسائل والأسرار: «فقد غفرت»].

(۵-۵) [الوسائل: «أحمد بن محمد بن هلال»].

(۶-۶) [من هنا حكاه في مصباح المتهجد].

(۷-۷) [لم يرد في الوسائل].

(۸-۸) [في الأسرار مكانه: «عنه [الصادق عليه السلام]: مَنْ...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۷۹

أسرار الشهادة، / ۱۵۰

مَنْ لم يمكنه حضور الموقف للحجّ وقدر على إتيان قبر الحسين عليه السلام يوم عرفه، فينبغي أن يحضره فإنّ في ذلك فضلاً كثيراً.

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۶-۴۹۷

وروى بشير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: مَنْ «۱» أتى قبر الحسين عليه السلام بعرفة «۲»، بعثه الله يوم القيامة تلج الفؤاد.

«۳»

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۷ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۲؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۹۱؛ مثله الكفعمي، المصباح

(الهامش)، / ۵۰۱؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۰

وروى ابن ميثم التمار، «۴» عن الباقر عليه السلام، قال: مَنْ زار الحسين عليه السلام، أو قال: مَنْ زار ليلة عرفه أرض كربلاء وأقام بها

حتى يُعيد، ثم ينصرف، وقاه الله شرّ سنته.

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۸ عنه: ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲ / ۵۶؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۲؛ المجلسي، البحار،

۹۸ / ۹۱؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۴۷؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۱

وروى أبو حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: مَنْ عزّف «۵» عند قبر الحسين عليه السلام، لم يرجع صفراً، ولكن

يرجع ويده مملوّتان.

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۸ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۶۲؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۹۱؛ مثله الدرر بندي، أسرار

الشهادة، / ۱۵۱

أنّ مَنْ زاره في عرفه وأقام حتى يُعيد، وقاه الله شرّ سنته.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۶۷

(۱-۱) [في المصباح والأسرار مكانه: «عن الصادق عليه السلام: من...»].

(۲-۲) [في المصباح والبحار والأسرار: «يوم عرفه»].

(۳-۳) [أضاف في المصباح: «قلت: أي مطمئن القلب مسروره»].

(۴-۴) [من هنا حكاه في مصباح الزائر].

(۵-۵) [زاد في البحار: «صدقة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۰

وروى عنه [أبو عبد الله عليه السلام، أنّه قال: (إنّ الله تعالى يوم عرفه ينظر إلى زوّار قبر الحسين عليه السلام، فيغفر لهم ذنوبهم

ويقضى لهم حوائجهم قبل أن ينظر إلى أهل الموقف بعرفة، فقال له بعض أصحابه: وكيف ذلك يا ابن رسول الله؟ فقال: لأنّ أولئك

فيهم أولاد زنا، وزوّار الحسين عليه السلام ليس فيهم أولاد زنا).

ابن أبي جمهور، عوالي اللآلي، ۴ / ۸۳ رقم ۹۱

ويستحبّ صوم يوم عرفه لمن لا يضعف عن الدعاء، والاعتسال قبل الزوال، وزيارة الحسين عليه السلام فيه وفي ليلته.

الكفعمي، المصباح، / ۶۶۱

عنه [أبو عبدالله] عليه السلام: إن الله تعالى يبدأ بالنظر إلى زوار الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات، قيل له عليه السلام: ولم ذاك؟ فقال: لأن في أولئك أولاد زنا، وليس في هؤلاء أولاد زنا.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۵۰۱

وعنه [أبو عبدالله] عليه السلام: إذا كان يوم عرفه نظر الله تعالى لزوار قبر الحسين عليه السلام، فقال:

ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى، ولا يكتب على أحد ذنب تسعين يوماً من يوم ينصرف.

وقال عليه السلام لرفاعة: لولا أنني أكره أن يدع ... الحديث.

الكفعمي. المصباح (الهامش)، / ۵۰۱

يوم عرفه: ويستحبّ فيه الغسل قبل الزوال، ويستحبّ فيه الصوم لمن لا يضعفه الصوم عن الدعاء، ويستحبّ فيه وليلته زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

بهاء الدين العاملي، توضيح المقاصد (من مجموعة نفيضة)، / ۵۸۸

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۱

فضل زيارة الحسين عليه السلام في عيد الأضحى ليلاً ونهاراً

وروى ابن أبي عمير، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من زار الحسين بن عليّ عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، قال: قلت: وأي الليالي؟

فذكر ليلة الأضحى.

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۷-۴۹۸

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا فرات بن إبراهيم، قال: حدّثنا أحمد- وهو ابن موسى بن إسحاق- قال: نا أحمد بن قتيبة، قال:

نا الحسن بن سعيد، عن جعفر بن محمد أنه سئل عن زار قبر الحسين بن عليّ. فقال:

من زار قبر الحسين بن عليّ يوم عيد «أ»، كتب له ثلاث وثلاثون عمرة ومائة غزوة، ومن زاره في يوم عيد كتب له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل.

قال: فقال رجل: هاهنا مثل ثواب الموقف؟ قال: فغضب وقال: من اغتسل في الفرات ثم مشى إلى قبر الحسين كان له بكلّ قدم يرفعها أو يضعها حجّة متقبّلة.

أبو عبدالله الشّجري، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۷۹ رقم ۶۷

روينا ذلك بإسنادنا إلى جدّي أبي جعفر الطّوسي، عن الشّيخ المفيد محمد بن محمد بن النّعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون، جميعاً، عن الشّيخ محمد بن أحمد بن داوود القمي، شيخ القميين وفتيهم وعالمهم، قال: حدّثنا محمد بن محمد النّحويّ، قال:

حدّثنا أبو القاسم عليّ بن محمد، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبي سنان، عن أبان، «۲» عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

(۱)- يريد عليه السلام يوم عيد الأضحى، بقريته سؤال الزّاوي «مثل ثواب الموقف».

(۲) - [من هنا حکاه فی مصباح الزائر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۲

مَنْ زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَيْلَةَ مِنْ ثَلَاثٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، «۱» قال: قلت: و «۱» أَىَّ اللَّيَالِي؟ فَذَكَرَ لَيْلَةَ الْأَضْحَى. ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲ / ۱۹۰، مصباح الزائر، ۳۶۷ / عنه: المجلسي، البحار «۲»، ۹۸ / ۹۰

(۱-۱) [مصباح الزائر: «قال الزاوي: فقلت»].

(۲) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۸۸ / ۱۲۶].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۳

فضل البقاء عند الحسين عليه السلام في عاشوراء

حدّثني أبي وأخي وجماعه مشايخي، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن علي المدائني، قال: أخبرني محمد بن سعيد البجلي «۱»، عن قبيصة، عن جابر الجعفي، «۲» قال: دخلت على جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء، فقال لي: هؤلاء زوّار الله، وحقّ على المزور أن يكرم الزائر «۲». من بات عند قبر الحسين عليه السلام ليلة عاشوراء، لقي الله ملطّخاً بدمه يوم القيامة كما نما قتل معه في عرصته «۳».

وقال: مَنْ زَارَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، «۴» أَى يَوْمَ «۴» عاشوراء، و «۵» بات عنده، كان كَمَنْ استشهد بين يديه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۷۳ / رقم ۱ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۵۱ - ۵۲؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۰۴

حدّثني أبو علي محمد بن همام، قال: حدّثني جعفر بن محمد بن مالك «۶» الفزاري، قال: حدّثني أحمد بن علي بن «۷» عبيد الجعفي، قال: حدّثني حسين «۷» بن سليمان، عن الحسين بن أسد «۸»، عن حماد بن عيسى، «۹» عن حريز «۱۰»، عن أبي عبد الله عليه السلام: مَنْ زَارَ

(۱) - [المزار: «البلخي»].

(۲-۲) [المزار: «عن أبي عبد الله عليه السلام قال»].

(۳) - خ ل [وفي المزار والبحار]: «عصره».

(۴-۴) [في المزار: «يوم»، وفي البحار: «ليوم»].

(۵) - خ ل [والبحار]: «أو».

(۶) - [في التهذيب والوسائل مكانه: «محمد بن أحمد بن داوود، عن أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عبد الله الفزاري - يعني جعفر بن (محمد بن) مالك...»].

(۷-۷) [المزار: «(عبيد الله) الجعفي، عن حسن»].

(۸) - [في المزار والتهذيب والوسائل: «راشد»].

(۹) - [من هنا حکاه فی مصباح المتهدّج والأسرار].

(۱۰) - [في الإقبال مكانه: «وياسنادنا أيضاً إلى محمد بن داوود بإسناده إلى حريز...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۴

الحسين يوم عاشوراء وجبت له الجنة.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۷۳- ۱۷۴ رقم ۲/ عنه: المفید، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۵۲؛ المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۰۴؛ مثله الطّوسی، تهذیب الأحکام، ۶/ ۵۱، مصباح المتّهجد، / ۵۳۵؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۶۴؛ الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۷۳؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۳

حدّثی الحسین بن محمّد بن عامر، عن المعلی بن محمّد، «۱» عن محمّد بن جمهور العمّی، عمّن ذكره عنهم عليهم السلام، قال: منّ زار قبر «۲» الحسین علیه السلام يوم عاشوراء كان کمنّ تشحط بدمه بين يديه.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۷۴ رقم ۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۰۵؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۴۰۰ ورؤی أنّ منّ «۳» زاره فی هذا اليوم [يوم عاشوراء] «۳»، غفر الله له «۴» ما تقدّم من ذنبه وما تأخر.

المفید، مسارّ الشّیعة (من مجموعة نفیسة)، / ۶۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۷۳؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۳ ورؤی أنّ منّ زار قبر الحسین علیه السلام يوم عاشوراء، فكأنّما زار الله فی عرشه.

المفید، مسارّ الشّیعة (من مجموعة نفیسة)، / ۶۱

ورؤی أنّ منّ زاره وباتّ عنده «۵» ليلة عاشوراء حتّی یصبح، حشره الله تعالی ملطّخاً بدم الحسین علیه السلام فی جملة الشّهداء معه.

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء].

(۲)- [لم یرد فی البحار وتظلم الزّهراء].

(۳-۳) [فی الوسائل والأسرار: «زار الحسین علیه السلام (فی) يوم عاشوراء»].

(۴)- [لم یرد فی الأسرار].

(۵)- [أضاف فی الإقبال: «فی»].

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۵

المفید، مسارّ الشّیعة، (من مجموعة نفیسة)، / ۶۱/ عنه: ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۵۰؛ المجلسی، البحار «۱»، ۹۸/ ۱۰۳- ۱۰۴ ورؤی: «۲» أنّ منّ «۲» أراد أن یقضی حقّ رسول الله صلی الله علیه و آله وحقّ أمير المؤمنين و «۳» فاطمة والحسن والحسین علیهم السلام، فلیزر قبر الحسین علیه السلام فی «۳» يوم عاشوراء.

المفید، مسارّ الشّیعة (من مجموعة نفیسة)، / ۶۱/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۷۳؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۳ ورؤی جابر الجعفی، عن أبی عبد الله علیه السلام، قال: منّ «۴» باتّ عند قبر الحسین علیه السلام ليلة «۵» عاشوراء لقی «۶» الله تعالی يوم القيامة ملطّخاً بدمه «۷» کأنّما قتلّ معه فی عرصة كربلاء. «۸»

وقال علیه السلام: منّ زار الحسین علیه السلام يوم «۹» عاشوراء وباتّ عنده كان کمنّ استشهد بين يديه.

الطّوسی، مصباح المتّهجد، / ۵۳۵/ عنه: ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۵۰؛ الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۷۵؛ المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۰۳؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۶۱؛ الكفعمی، المصباح (الهامش)، / ۴۸۲؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۴۰۰؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، / ۱۵۳

وقال علیه السلام: منّ زاره يوم عاشوراء حتّی یظلّ عنده باکياً حزیناً، كان کمنّ استشهد بين يديه حتّی یشارکهم فی منازلهم فی الجنّة.

ابن أبی جمهور، عوالی اللّالی، / ۴/ ۸۲ رقم ۹۰

(۱)- [حکاه أيضاً فی البحار، / ۹۵/ ۳۴۰].

(۲-۲) [فی الوسائل: «أن لمن»، وفي الأسرار: «أن من»].

(۳-۳) [فی الوسائل والأسرار: «حق فاطمة عليها السلام فليزر الحسين عليه السلام»].

(۴-۴) [فی المصباح مكانه: «عنه (الصادق) عليه السلام: من...»].

(۵-۵) [فی تظلم الزهراء مكانه: «فی هداية الامة: قال الصادق عليه السلام: من زار الحسين عليه السلام وبات عند قبره ليلة...»].

(۶-۶) [فی تظلم الزهراء والأسرار: «ألقى»].

(۷-۷) [زاد فی الإقبال والبحار: «و»].

(۸-۸) [إلى هنا حكاه عنه فی الإقبال والبحار وتظلم الزهراء].

(۹-۹) [فی مصباح الزائر مكانه: «وعن الصادق عليه السلام: إن من زار في يوم...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۶

عن الباقر عليه السلام: من زار الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء من المحرم حتى يظل باكياً، لقي الله تعالى بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة، ثواب كل حجة وعمرة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزى مع النبي صلى الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين.

عن الصادق عليه السلام أنه من فعل ذلك كتب الله له ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة كلها مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان له ثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن يقوم الساعة، ويرفع لمن زار بهذه الزيارة مائة ألف درجة وكان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتى يشاركهم في درجاتهم، لا يعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه عليه السلام، وكتب له ثواب زيارة كل نبي ورسول، وزيارة كل من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل عليه السلام، وأنا الضامن لهم جميع ذلك والزعيم، وإن استطعت ألا تنتشر يومك في حاجه، فافعل فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن، فإن قضيت لم تبارك فيها ولم ير فيها رشداً، ومن ادخر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك فيما ادخر، ولم يبارك له في أهله.
من مختصر المصباح ملخصاً. (۱)

الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۸۲-۴۸۳

عن مالك الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام: من زار الحسين يوم عاشوراء حتى يظل عنده باكياً، لقي الله يوم القيامة بثواب ألفي حجة، وألفي عمرة، وألفي غزوة مع رسول الله والأئمة الراشدين.

المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۸۰-۳۸۱

وقد أفاد علماء العربية أن «ظل» تستعمل فيمن أقام في المكان نهاراً إلى الليل والإقامة إلى الليل وإن لم يستنم المبيت في الليلة المتعقبه للنهار إلا أن حديث جابر الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام ربما يساعد عليه، فإنه قال: من زار الحسين يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه. فإن الظاهر منه إرادة المبيت المتعقب لليوم لا السابق عليه وإنما لقال عليه السلام: من بات ليلة عاشوراء عند الحسين وزار يومه وظل باكياً، كان له كذا وكذا.

المقرم، مقتل الحسين عليه السلام، / ۳۸۱-۳۸۲

(۱)- [راجع: «زيارة الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء من قرب مرقده الشريف ومن البعيد»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۷

فضل الإقامة عند قبر الحسين عليه السلام في الأربعين

روی «۱» عن أبي محمد الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام، أنّه قال:

علامات المؤمن «۲» خمس: صلاة «۳» الإحدى والخمسين «۳»، وزيارة الأربعين، والتّختم «۴» في اليمين «۴»، وتعفير الجبين، والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم. «۵»

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۵۳ رقم ۱/ مثله الطّوسى، مصباح المتّهجد، ۵۴۸؛ الفّثال، روضة الواعظين، ۱۹۵؛ ابن طاووس، مصباح الزّائر، ۲۸۶، إقبال الأعمال «۶»، ۳/ ۱۰۰؛ الكفعمى، المصباح (الهامش)، ۴۸۹؛ المجلسى، البحار، ۳۲۹/ ۹۸ وروى عن أبي محمد الحسن العسكريّ عليه السلام أنّه قال: علامات المؤمن خمس: صلاة الخمسين، وزيارة الأربعين، والتّختم «۷» في اليمين «۷»، وتعفير الجبين، والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم. الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۵۲ رقم ۱۲۲/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰/ ۳۷۳؛ المجلسى، البحار، ۹۸/ ۱۰۶؛ الدّربندى، أسرار الشّهاده، ۱۵۳

إنّما سُمّيت بزيارة الأربعين لأنّ وقتها يوم العشرين من شهر «۸» صفر، وذلك لأربعين

(۱)- [مصباح المتّهجد: «يستحبّ زيارته عليه السلام فيه وهى زيارة الأربعين، فروى...»].

(۲)- [مصباح المتّهجد: «المؤمنين»].

(۳-۳) [فى روضة الواعظين: «إحدى والخمسين»، وفى مصباح الزّائر والإقبال والبحار: «إحدى وخمسين»، وفى المصباح: «الإحدى وخمسين»].

(۴-۴) [فى روضة الواعظين والإقبال والبحار: «باليمن»].

(۵)- [أضاف فى المصباح: «وفى هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين عليه السلام من الشّام إلى المدينه»].

(۶)- [حكاه فى الإقبال عن الطّوسى، وحكاه فى البحار عن ابن طاووس].

(۷-۷) [فى البحار والأسرار: «باليمن»].

(۸)- [لم يرد فى البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۸

يوماً من مقتل الحسين عليه السلام، وهو اليوم الذى ورد فيه جابر بن عبدالله الأنصارى صاحب التّبى صلى الله عليه وآله من المدينه إلى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام، فكان أول من زاره من الناس.

الكفعمى، المصباح (الهامش)، ۴۸۹/ عنه: المجلسى، البحار، ۳۳۴/ ۹۸

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۸۹

فضل ماء الفرات وشربه والغسل فيه

حدّثنا أبو بكر بن أبى شيبة، حدّثنا أبو اسامه وعبدالله بن نمير وعليّ بن مسهر، عن عبيدالله بن عمر، ح وحدّثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا عبيدالله، عن حبيب بن عبدالرحمان، عن حفص بن عاصم، عن أبى هريره، قال: قال رسول الله (ص): «سيحان «۱» وجيحان، والفرات والنّيل، كلّ «۲» من أنهار الجنّه».

مسلم، الصّحيح، ۴/ ۴۸۹ رقم ۲۸۳۹/ عنه: القندوزى، ينايع المودّه، ۳/ ۳۵۶

باب ماء الفرات: [البرقى]، عن عثمان بن عيسى رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

إنّ نهركم يصبّ فيه ميزابان من ميازيب الجنّه. وقال أبو عبدالله عليه السلام: لو كان بينى وبينه أميال لأتيناها نستشفى به. البرقى،

المحاسن، / ۴۷۲ رقم ۲۶ / عنه: المجلسی، البحار، ۹۷ / ۲۳۲

علی بن ابراهیم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مزار، عن يونس، عن بعض أصحابه «(۳)»، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال: يحنك المولود بماء الفرات ويقام في اذنه.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۶ / ۲۴ رقم ۳ / عنه: الطوسي، تهذيب الأحكام، / ۷ / ۴۳۶ رقم ۱۷۳۹؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۵ / ۱۳۸ محمّد بن يحيى، عن غير واحد، عن العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالرحمان بن الحجاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أول ما يسأل الله جلّ ذكره العبد أن يقول له: أو لم أروك من عذب الفرات.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۶ / ۳۸۰ رقم ۳

علی بن ابراهیم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن

(۱) - [في الينابيع مكانه: «أبو هريرة رفعه: سيحان...»].

(۲) - [لم يرد في الينابيع].

(۳) - [التهديب: «أصحابنا»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۰

أبي حمزة، عن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ما إخال أحداً يحنك بماء الفرات إلّا أحبنا أهل البيت. وقال عليه السلام: ما سقى أهل الكوفة «(۱)» ماء الفرات إلّا أمر ما، وقال: يصبّ فيه ميزابان من الجنة.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۶ / ۳۸۸ رقم ۱ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۱

محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: يدفق في الفرات كلّ يوم دفتات من الجنة.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۶ / ۳۸۸ رقم ۲ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۱

محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسين، عن ابن اروم، عن الحسين بن سعيد رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نهركم هذا - يعني ماء «(۲)» الفرات - يصبّ فيه ميزابان من ميازيب الجنة. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: لو كان بيننا وبينه أميال لأتيناها ونستسقى «(۳)» به.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۶ / ۳۸۸ رقم ۳ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۱

محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسين رفعه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كم بينكم وبين الفرات؟ فأخبرته، فقال: لو «(۴)» كنت عنده «(۴)» لأحببت أن آتية طرفي النهار.

الكليني، الفروع من الكافي، / ۶ / ۳۸۸ - ۳۸۹ رقم ۴ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۲

الحسين بن محمد؛ ومحمد بن يحيى جميعاً، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

(۱) - [زاد في الوسائل: «من»].

(۲) - [لم يرد في الوسائل].

(۳) - [الوسائل: «فستشفى»].

(۴) - [الوسائل: «كان عندنا»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۱

غير واحد رفعوه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: أما إنَّ أهل الكوفة لو حنكوا أولادهم بماء الفرات لكانوا شيعة لنا.

الكليني، الفروع من الكافي، ۶ / ۳۸۹ رقم ۵ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۲

الحسين بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن حكيم (۱) بن جبيرة، قال: سمعت سيّدنا عليّ بن الحسين عليهما السلام، يقول: إنَّ ملكاً يهبط من السماء في كلّ ليلة معه ثلاثة مئاقيل مسكاً من مسك الجنة فيطرحها في الفرات، وما من نهر في شرق الأرض ولا غربها أعظم بركة منه.

الكليني، الفروع من الكافي، ۶ / ۳۸۹ رقم ۶ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۲

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبد الله (۲) بن إبراهيم المدائني، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: نهران مؤمنان ونهران كافران، (۳) فأما المؤمنان فالفرات (۳) ونيل مصر، وأما الكافران فدلجة ونهر (۴) بلخ.

الكليني، الفروع من الكافي، ۶ / ۳۹۱ رقم ۵ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۷ / ۲۱۴ - ۲۱۵

حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير، (۵) قال: (۶) كنت عند أبي جعفر عليه السلام، فدخل عليه رجل، فسلمّ وجلس، فقال له أبو جعفر عليه السلام: من أيّ البلاد أنت؟ فقال الرّجل: أنا من أهل

(۱) - [الوسائل: «سعيد»].

(۲) - [الوسائل: «عبيدالله»].

(۳-۳) [الوسائل: «فالمؤمنان: الفرات»].

(۴) - [الوسائل: «ماء»].

(۵) (*۵) [الوسائل: «عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال لرجل من أهل الكوفة»].

(۶) (*۶) [البحار: «دخل رجل من أهل الكوفة على أبي جعفر عليه السلام، فقال عليه السلام له: أتغتسل من فراتكم في كلّ يوم»].

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۲

الكوفة، وأنا لك محبّ موال. قال: فقال له أبو جعفر عليه السلام (*۵): أتصلّي في مسجد الكوفة كلّ صلاتك؟ قال: (۱) الرّجل: لا، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنك لمحروم من الخير، قال: ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام (۱): أتغتسل كلّ يوم من فراتكم (*۶) مرّة؟ قال: لا، قال: ففي كلّ جمعة؟

فقال: لا، قال: ففي كلّ شهر؟ قال: لا، قال: ففي كلّ سنة؟ قال: لا، فقال له أبو جعفر عليه السلام: إنك لمحروم من الخير. (۲)

قال: ثمّ قال: أتزور قبر الحسين عليه السلام في كلّ جمعة؟ قال: لا، قال: ففي (۳) كلّ شهر؟ قال: لا، قال: ففي (۳) كلّ سنة؟ قال: لا، فقال أبو جعفر عليه السلام: إنك لمحروم من الخير.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۰ - ۳۱ رقم ۱۲ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۳ / ۵۲۷؛ المجلسي، البحار، ۹۷ / ۲۲۷

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: الماء سيّد شراب الدّنيا والآخرة، وأربعة أنهار في الدّنيا من الجنة: الفرات والتّيل وسيحان وجيحان؛ الفرات الماء، والتّيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللّبن.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۷ رقم ۱ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ /

۳۱۵؛ المجلسي، البحار، ۹۷ / ۲۲۷ - ۲۲۸

وعنه [أبي]، عن أبي جميلة، عن سليمان بن هارون أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام، يقول:

من شرب من ماء الفرات وحنك به (۴) فهو محبّنا (۴) أهل البيت.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۷ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۱۵؛ المجلسي، البحار «۵»، ۲۲۸ / ۹۷

(۱-۱) [الوسائل: «لا. قال»].

(۲)- [إلى هنا حكاه في البحار].

(۳)- [الوسائل: «في»].

(۴-۴) [الوسائل: «فإنه يحبنا»].

(۵)- [حكاه أيضاً في البحار، ۱۰۱ / ۱۱۴].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۳

بإسناده [أبي، عن سعد] عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لو أن بيننا وبين الفرات كذا وكذا ميلاً لذهبنا إليه «۱» واستشفينا به «۱».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۷ رقم ۳/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۱۵؛ المجلسي، البحار، ۲۲۸ / ۹۷

حدّثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن «۲» محمد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبه بن ميمون، عن سليمان بن هارون العجليّ، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما أظنّ أحداً يحنك بماء الفرات إلّا أحبنا أهل البيت، وسألني: كم بينك وبين ماء «۳» الفرات؟ فأخبرته، فقال: لو كنت عنده لأحببت أن آتية طرفي النهار.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۷ رقم ۴/ عنه: الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۳۹؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۱۴؛ المجلسي، البحار، ۲۲۸ / ۹۷

وحدّثني عليّ بن الحسين بن موسى، «۴» عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه «۴»، عن عليّ بن الحكم، عن سليمان بن نهيك، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ:

«وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ» «۵»

، قال «۶»: الرّبوة نجف الكوفة، والمعين الفرات.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۷- ۴۸ رقم ۵/ عنه: الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۳۸؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۳۱۴؛ السيد هاشم البحراني، البرهان «۷»،

۳ / ۱۱۳؛ المجلسي، البحار، ۲۲۸ / ۹۷؛ مثله الفيض الكاشاني، الصّافي، ۳ / ۴۰۱

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [من هنا حكاه عنه في التّهذيب والوسائل].

(۳)- [لم يرد في التّهذيب والوسائل والبحار].

(۴-۴) [لم يرد في التّهذيب والوسائل].

(۵)- [المؤمنون: ۲۳ / ۵۰].

(۶)- [في الصّافي مكانه: «في الكافي، عن الصادق عليه السلام، قال...»].

(۷)- [حكاه أيضاً في البرهان، ۳ / ۱۱۳ عن التّهذيب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۴

وحدّثني عليّ بن الحسين رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، «۱» عن «۲» عيسى بن «۲» عبدالله بن محمد

بن عمر، عن أبيه، عن جده، عن عليّ عليه السلام، قال: الفرات سيّد المياہ في الدّنيا والآخرة.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۴۸ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۱۵-۳۱۶؛ المجلسي، البحار، ۹۷ / ۲۲۸
وحدّثني محمّد بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن حدّثه، عن حنان بن سدير،
عن أبيه، عن حكيم بن جبیر قال:

سمعت عليّ بن الحسين يقول: إنّ ملكاً يهبط كلّ ليله معه ثلاث مئاقيل مسك من مسك الجنّه، فيطرحها في الفرات، وما من نهر «۳»
في مشرق ولا في مغرب «۳» أعظم بركه منه.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۴۸ رقم ۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۷ / ۲۲۸-۲۲۹

وحدّثني عليّ بن محمّد بن قولويه، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ابن أبي عمير، عن
الحسين «۴» بن عثمان، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تقطر «۵» في الفرات كلّ يوم قطرات من الجنّه.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۴۸ رقم ۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۷ / ۲۲۹

حدّثني محمّد «۶» بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن جده عليّ بن مهزيار، عن الحسن «۷» بن سعيد، عن «۸» عليّ بن
الحكم، عن ربيع بن محمّد المسلي، عن عبد الله بن

(۱) - [زاد في البحار: «عن الحسن»].

(۲-۲) [لم يرد في الوسائل].

(۳-۳) خ ل [والبحار]: «في شرق ولا غرب».

(۴) - [البحار: «الحسن»].

(۵) - [البحار: «يقطر»].

(۶) - [الوسائل: «عليّ»].

(۷) - [في التهذيب والوسائل: «الحسين»].

(۸) - [البحار: «و»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۵

سليمان، قال: لما قدم أبو عبد الله عليه السلام الكوفه في زمن أبي العباس، «۱» فجاء عليّ دابّته «۱» في ثياب سفره حتّى وقف على جسر
الكوفه، ثمّ قال لغلامه: اسقني، فأخذ كوز ملاح، فغرف «۲» له به، فسقاه، فشرب والماء يسيل من شذقيه و «۳» «۲» عليّ لحيته وثيابه، ثمّ
استزاده فزاده «۴»، فحمد الله، ثمّ قال: نهر ماء «۵» ما أعظم بركته «۶»، أما إنّ يسقط فيه كلّ يوم سبع قطرات من الجنّه، أمّا لو علم
النّاس ما فيه من البركه لضربوا الأخييه على حافتيه، «۷» أما لولا ما يدخله من الخاطئين «۷» ما اغتمس فيه ذو عاهه إلّابراً «۸».

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۴۸ رقم ۹/ عنه: الطّوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۳۸-۳۹؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۱۵؛
المجلسي، البحار، ۹۷ / ۲۲۹

حدّثني أبي، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن الحسين «۹» بن عثمان، عن
أبي عبد الله عليه السلام، «۱۰» ومحمّد بن أبي حمزه عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام «۱۰»، قال: ما أظنّ أحداً يحنّك بماء
الفرات إلّا كان لنا شيعه.

قال: قال ابن أبي عمير: «۱۰» ولا أعلمه ابن سنان إلّا وقد رواه لي.

وروى ابن أبي عمير «۱۰»، عن بعض أصحابنا، قال: يجري في الفرات ميزابان من الجنّه.

(۱-۱) [فی التّهذیب: «جاء علی دابّته»، وفي الوسائل: «جاء علی دابّة»].

(۲-۲) [فی التّهذیب والوسائل: «فيه وسقاه وشرب (فشرب) الماء وهو يسيل»].

(۳)- [لم يرد في البحار].

(۴)- [زاد في التّهذیب: «ثم استزاده فزاده»].

(۵)- [لم يرد في التّهذیب والوسائل].

(۶)- [الوسائل: «بركة»].

(۷-۷) [فی التّهذیب والوسائل: «ولولا ما يدخله من الخطّائين»].

(۸)- [البحار: «أبرئ»].

(۹)- [البحار: «الحسن»].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۶

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۹ رقم ۱۱ / عنه: المجلسي، البحار «۱»، ۲۲۹ / ۹۷ - ۲۳۰

حدّثني محمّد بن الحسن، عن «۲» محمّد بن الحسن الصّفّار، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن حكيم بن جبير الأسديّ، قال: سمعت عليّ بن الحسين عليه السلام، يقول: إنّ الله يهبط ملكاً «۳» كلّ ليلة معه ثلاث «۳» مناقيل من مسك الجنّة، فيطرحة في فراتكم هذا، وما من نهر في شرق الأرض ولا في غربها أعظم بركة منه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۹ رقم ۱۲ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۳۰ / ۹۷؛ مثله الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۳۸ / ۶؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۳۱۳ / ۱۰ - ۳۱۴

حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سليمان بن هارون قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما أظنّ أحداً يحنّك بماء الفرات إلّا أحبّنا أهل البيت.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۹ رقم ۱۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۳۰ / ۹۷

حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن عبدالرحمان بن حماد الكوفيّ، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد الحجاج، عن غالب بن عثمان، عن عقبه بن خالد قال: ذكر أبو عبدالله عليه السلام الفرات، قال: أما إنّه من شيعة عليّ عليه السلام، وما حنّك به أحد إلّا أحبّنا أهل البيت. «۴»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۹ رقم ۱۴ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۳۱۶ / ۱۰؛ المجلسي، البحار «۵»، ۱۰۱ / ۱۱۴

(۱)- [حكاه أيضاً في البحار، ۱۰۱ / ۱۱۴].

(۲)- [من هنا حكاه في التّهذیب والوسائل].

(۳-۳) [فی التّهذیب: «في كلّ ليلة معه ثلاثة»، وفي الوسائل: «في كلّ ليلة ومعه ثلاث»].

(۴)- [أضاف في الوسائل: «يعنى (ماء) الفرات»].

(۵)- [حكاه أيضاً في البحار، ۲۳۰ / ۹۷].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۷

حدّثني أبي، عن الحسن بن متيل، عن عمران بن موسى، عن أبي عبدالله الجامورانيّ الرّازيّ، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن

سیف بن عمیره، عن صندل، عن هارون ابن خارجه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما أحد يشرب من ماء الفرات ويحنك به إذا ولد إلّا أحببنا، لأنّ الفرات نهر مؤمن.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۹ رقم ۱۵/ عنه: المجلسي، البحار «۱»، ۲۳۰ / ۹۷

بإسناده [حدّثني أبي، عن الحسن بن ميثيل، عن عمران بن موسى، عن أبي عبدالله الجامورانيّ الرّازي] عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

نهران مؤمنان ونهران كافران، نهران كافران نهر بلخ ودجله، والمؤمنان نيل مصر والفرات، فحنكوا أولادكم بماء الفرات.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۴۹ - ۵۰ رقم ۱۶/ عنه: المجلسي، البحار «۲»، ۲۳۰ - ۲۳۱ / ۹۷

حدّثني أبي رحمه الله، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ، قال:

حدّثنا عبّاد أبو سعيد العصفريّ، عن صفوان الجمّال، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام، يقول:

إنّ الله تبارك وتعالى فضّل الأرضين والمياه بعضها على بعض، فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت، فما من ماء ولا أرض إلّا عوقبت لتركها التواضع لله حتّى سلّط الله المشركين على الكعبة، وأرسل إلى زمزم ماءً مالحاً حتّى أفسد طعمه، وإنّ أرض كربلاء وماء الفرات أوّل أرض وأوّل ماء قدّس الله تبارك وتعالى، فبارك الله عليهما، فقال لها: تكلمي بما فضّل لك الله تعالى، فقد تفاخرت الأرضون والمياه بعضها على بعض، قالت: أنا أرض الله المقدّسة المباركة، الشّفاء في تربتي ومائتي، ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك، ولا فخر عليّ من دوني، بل شكراً لله، فأكرمها وزاد في تواضعها وشكرها الله بالحسين عليه السلام وأصحابه.

ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله تعالى.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۷۰ - ۲۷۱ رقم ۱۵

(۱) - [حكاه أيضاً في البحار، ۱۰۱ / ۱۱۴].

(۲) - [حكاه أيضاً في البحار، ۱۰۱ / ۱۱۵].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۸

حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثني أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبدالله الهاشمي، عن أبيه، «۱» عن جدّه «۱»، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربعة أنهار من الجنّة: الفرات والنّيل وسيحان وجيحان، فالفرات الماء في الدنيا والآخرة، والنّيل العسل، وسيحان الخمر، وجيحان اللّبن. «۲»

الصدوق، الخصال، ۱ / ۲۷۶ رقم ۱۱۶/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۱۷ / ۲۱۵

حدّثنا المظفر بن جعفر «۳» المظفر العلويّ السّمرقنديّ - رضي الله عنه - قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن الحسين بن إشكيب، عن عبدالرحمان بن حمّاد، عن أحمد بن الحسن، عن «۴» صدقة بن حسان «۴»، عن مهران بن أبي نصر، عن يعقوب بن شعيب، عن سعد «۵» الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: «وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ»، قال: الرّبوة: الكوفة، والقرار:

المسجد، والمعين: الفرات.

الصدوق، معاني الأخبار، / ۳۷۳ رقم ۱/ عنه: السّيد هاشم البحراني، البرهان، ۳ / ۱۱۳؛ المجلسي، البحار، ۹۷ / ۲۲۷

«وَأَوْيَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ» «۶»

[...].

(۱-۱) [لم یرد فی الوسائل].

(۲) - رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: «چهار نهر از بهشت است: فرات و نیل و سیحان و جیحان. فرات در دنیا و آخرت آب است و نیل نهر غسل است و سیحان نهر شراب است و جیحان نهر شیر.»

شرح: چون از همه نعم بهشتی صورتی در این عالم است، بنابراین، شاید مقصود این باشد که صورت معنوی این نهرها در بهشت نهرهایی است که در روایت تعیین شده است.

فهری، ترجمه خصال، ۱/ ۲۷۶

(۳) - [زاد فی البرهان: «ابن»].

(۴-۴) [فی البرهان: «صدقه بن حنان»، و فی البحار: «صدقه بن صدقه بن حسان»].

(۵) - [البحار: «أبی سعید»].

(۶) - [المؤمنون: ۲۳ / ۵۰].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۶۹۹

وقیل: هی «۱» [الزبوة] حیره «۲» الکوفه و سوادها، والقرار مسجد الکوفه، والمعین الفرات. «۳» عن أبی جعفر وأبی عبد الله علیهما السلام.

الطبرسی، مجمع البیان، ۷ / ۱۰۸ / عنه: الفیض الکاشانی، الصیافی، ۳ / ۴۰۱؛ الحویزی، نور الثقلین، ۳ / ۵۴۴؛ المشهدی القمی، کنز الدقائق، ۹ / ۱۹۱

وعن الباقر والصادق - علیهما السلام - : القرار مسجد الکوفه، و «المعین» الفرات.

الطبرسی، جوامع الجامع، ۳ / ۷۵

وروی مقاتل، عن عکرمه، عن ابن عباس، «۴» عن النبّی صلی الله علیه و آله و سلم، قال: إنَّ الله تعالی أنزل من الجنّة خمسۀ أنهار: سیحون وهو نهر الهند، وجیحون وهو نهر بلخ، ودجله والفرات وهما نهران العراق، والنیل وهو نهر مصر. أنزلها الله من عین واحدة وأجراها فی الأرض وجعل فیها منافع للناس فی أصناف معایشهم، وذلك قوله: «وأنزلنا من السماء ماء بقدر» «۵» الآیة.

الطبرسی، مجمع البیان، ۷ / ۱۰۲ / عنه: الفیض الکاشانی، الصیافی، ۳ / ۳۹۷؛ الحویزی، نور الثقلین، ۳ / ۵۴۳؛ المشهدی القمی، کنز الدقائق، ۹ / ۱۷۹ - ۱۸۰

قوله تعالی: «وأنزلنا من السماء ماء» «۵»

الآیات.

أخرج ابن مردویه والخطیب بسندٍ ضعيف، عن ابن عباس رضی الله عنهما، عن النبّی (ص) قال: أنزل الله من الجنّة إلى الأرض خمسۀ أنهار: سیحون وهو نهر الهند، وجیحون وهو نهر بلخ، ودجله والفرات وهما نهران العراق، والنیل وهو نهر مصر. أنزلها الله من عین واحدة من عیون الجنّة من أسفل درجة من درجاتها علی جناحی جبریل، فاستودعها

(۱) - [لم یرد فی نور الثقلین وکنز الدقائق].

(۲) - [فی الصافی مکانه: «فی المجمع عنهما [أبو جعفر وأبو عبد الله علیهما السلام]: الزبوة حیره...»].

(۳) - [إلی هنا حکاه عنه فی الصافی].

(۴) - [من هنا حکاه عنه فی الصافی].

(٥) - [المؤمنون: ٢٣ / ١٨].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٠٠

الجبال، وأجراها في الأرض، وجعلها منافع للناس في أصناف معاشهم، فذلك قوله:

«وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض»، فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج أرسل الله جبريل، فيرفع من الأرض القرآن والعلم كله، والحجر من ركن البيت، ومقام إبراهيم، وتابوت موسى بما فيه، وهذه الأنهار الخمسة، فيرفع كل ذلك إلى السماء، فذلك قوله: «وإننا على ذهاب به لقادرون»، فإذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فقد أهلها خير الدنيا والآخرة.

وأخرج ابن أبي الدنيا، عن ابن عطاء، قال: إن الله أنزل أربعة أنهار: دجلة والفرات وسيحون وجيحون، وهو الماء الذي قال الله: «وأنزلنا من السماء ماء بقدر»، الآية.

الشيوطي، الدر المنثور، ٨ / ٥

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٠١

فضل السقي عند الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء

وروى محمد بن أبي يسار (١) المدائني بإسناده، قال: من سقى (٢) يوم عاشوراء عند قبر الحسين عليه السلام (٢)، كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام وشهد معه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٧٤ رقم ٥ / عنه: المجلسي، البحار، ٩٨ / ١٠٥؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٤٠٠

(١) - خ ل: [والبهار]: «أبي سيار».

(٢) - (٢) [تظلم الزهراء: «عند الحسين عليه السلام يوم عاشوراء»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٠٢

فضل الزيارة مع الغسل في الفرات

حدثني أبي وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، (١) عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من اغتسل بماء (٢) الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام، كان كيوم ولدته امه صفرًا من الذنوب، ولو اقترفها كبائر. (٣) وكانوا يحبون الرجل إذا زار قبر الحسين عليه السلام اغتسل، وإذا ودع لم يغتسل، ومسح يده على وجهه إذا ودع (٣).

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٨٤ رقم ١ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشريعة، ١٠ / ٣٧٩؛ المجلسي، البحار، ٩٨ / ١٤٣؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٤٢٣؛ مثله الدر بندي، أسرار الشهادة، / ١٥٩

وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصبم، قال: حدثنا هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث (٤) له طويل، قال: أتاه رجل فقال (٤) له: هل يزار والدك؟ فقال: نعم، فقال: ما لمن اغتسل بالفرات، ثم أتاه؟ قال: (٥) إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريد تساقطت عنه خطاياها كيوم ولدته امه. (٦)

(١) - [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].

(۲) - [فی الوسائل: «من ماء»، وفي الأسرار مكانه: «من اغتسل من ماء...»].

(۳-۳) [الأسرار: «وفي جملة منها بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها، وفي بعضها حجة وعمرة»].

(۴-۴) [الوسائل: «إن رجلاً قال»].

(۵) - [من هنا حكاة في الأسرار].

(۶) - [إلى هنا حكاة في الوسائل والأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰۳

وذكر الحديث بطوله. «۱»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۵ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۷۹؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۴۵؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۹

حدّثني أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي عليّ محمّد بن همام بن سهيل، عن أحمد بن هابندار «۲»، عن أحمد بن المعافى الثعلبي، عن أهل رأس العين، عن عليّ بن جعفر الهماني «۳»، قال: سمعت عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام، يقول: «۴» مَنْ خرج من بيته يريد زيارة الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه «۵» كتبه الله «۵» من المفلحين، فإذا سلّم على أبي عبد الله «۶» كتبه الله «۶» من الفائزين، فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال «۷»: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقرءك «۸» السلام ويقول لك: أمّا ذنوبك فقد غفر «۹» لك، استأنف العمل.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۵ - ۱۸۶ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۷۹ - ۳۸۰؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۴۳؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۸ - ۱۵۹

حدّثني محمّد بن همام بن سهيل الأسكافي، عن جعفر «۱۰» بن محمّد بن مالك الفزاري،

(۱) - مّر بطوله، / ۱۲۳ رقم ۲، [راجع: «فضل زيارة الحسين عليه السلام في أحاديث المعصومين عليهم السلام»].

(۲) - كذا في بعض النسخ، وفي بعضها مايندار. والصحيح ماينداد [كما في الوسائل والبحار].

(۳) - في بعض النسخ: «من همداني» تصحيف واضح، [وفي البحار: «الهمداني»].

(۴) - [من هنا حكاة في الأسرار].

(۵-۵) [البحار: «كتب»].

(۶-۶) [في الوسائل والبحار والأسرار: «كتب»].

(۷) - [زاد في البحار: «له»].

(۸) - [الأسرار: «يقراء»].

(۹) - [في الوسائل والبحار والأسرار: «غفرت»].

(۱۰) - [في التهذيب والوسائل مكانه: «محمّد بن أحمد بن داوود، عن أبي القاسم عليّ بن حبشيّ بن قوني، قال: حدّثنا جعفر...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰۴

عن الحسن «۱» بن عبد الرحمن الزواصي، عمّن حدّثه، عن بشير الدّهان، «۲» عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: مَنْ «۳» أتى الحسين بن عليّ «۳» عليه السلام فتوضّأ واغتسل في «۴» الفرات، لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّا «۵» كتب الله له «۵» حجة وعمرة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۶ رقم ۷/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۴۶؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۲؛ مثله الطوسي، تهذيب

الأحكام، / ۶ / ۵۲ رقم ۱۲۴؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۷۷ - ۳۷۸

حدّثنی أبی رحمہ اللہ ومحمّد بن الحسن جمیعاً، عن الحسن بن حسن بن أبان، عن الحسن بن سعید، عن فضالہ بن أيوب، عن یوسف الكناسی، عن أبی عبد اللہ علیہ السلام، قال: إذا أتیت قبر الحسین علیہ السلام فأتت الفرات واغتسل بحیال قبره.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۸۶-۱۸۷ رقم ۸/ عنه: المجلسی، البحار، ۱۴۶/۹۸

حدّثنی الحسن بن الزبرقان الطبری (۶) بإسناد له یرفعه إلی الصّیّادق علیہ السلام، قال: قلت: ربّما أتینا (۷) قبر الحسین علیہ السلام فیصعب علینا الغسل للزیارة من البرد أو غیره؟ فقال علیہ السلام: من اغتسل فی الفرات وزار الحسین علیہ السلام، كتب له من الفضل ما لا یحصی، فمتی ما رجعت إلی الموضع الّذی اغتسل فیہ و (۸) توضّأ وزار الحسین علیہ السلام كتب له ذلك الثّواب.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۸۸-۱۸۹ رقم ۶/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۸۱-۳۸۲؛ المجلسی، البحار، ۱۴۵/۹۸

(۱)- [أضاف فی الوسائل: «ابن محمّد»].

(۲)- [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء].

(۳-۳) [فی التّهذیب والوسائل: «أتاه یعنی الحسین»، وفی البحار: «أتی قبر الحسین بن علی»، وفی تظلم الزّهراء: «أتی الحسین»].

(۴)- [فی التّهذیب والوسائل: «من»].

(۵-۵) [فی التّهذیب والوسائل: «كتب الله له بذلك»، وفی تظلم الزّهراء: «كتب له»].

(۶)- [الوسائل: «الطّبرسی»].

(۷)- [الوسائل: «أتیت»].

(۸)- [لم یرد فی الوسائل].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰۵

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن ابن حرّیث، عن عمرو (۱) بن الحسن الأشنانی، قال: أخبرنا أحمد بن موسى بن إسحاق التمیمی، قال: حدّثنا أحمد بن قتیبة، قال: حدّثنا الحسین بن سعید، عن جعفر بن محمّد علیہ السلام أنّه سئل عن الزّائر لقبر الحسین علیہ السلام، فقال:

من اغتسل فی الفرات ثمّ مشی إلی قبر الحسین علیہ السلام كان له بكلّ قدم یرفعها ویضعها حجّة متقبّلة بمناسکها.

الطّوسی، تهذیب الأحکام، / ۵۳ رقم ۱۲۷/ عنه: الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۷۸-۳۷۹؛ المجلسی، البحار، ۱۴۷/۹۸

فی هداية الائمة: قال للصادق عليه السلام رجل: ربّما أتیت قبر الحسین علیہ السلام فیصعب علیّ الغسل للزیارة من البرد أو غیره؟ فقال: من اغتسل فی الفرات وزار الحسین علیہ السلام كتب له من الفضل ما لا یحصی، ومتی ما رجعت إلی الموضع الّذی اغتسل فیہ توضّأ وزار الحسین علیہ السلام كتب له ذلك الثّواب.

وقال علیہ السلام: من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله إلی اللیل فی كلّ موضع یجب فیہ الغسل، ومن اغتسل لیلاً كفاه غسله إلی طلوع الفجر.

وقال علیہ السلام: غسل یومک یجزیک للیلک، وغسل لیلک یجزیک لیومک.

القزوینی، تظلم الزّهراء، / ۴۲۳-۴۲۴

وما رواه یونس بن ظیان، عن أبی عبد اللہ علیہ السلام أنّه قال له: إذا أتیت أبا عبد اللہ علیہ السلام، فاغتسل علی شاطئ الفرات، ثمّ البس ثیابک الطّاهرة، ثمّ امش حافیاً، فإنّک فی حرم من حرم الله وحرم رسوله، إلی غیر ذلك. آل بحر العلوم، تحفة العالم، ۱/ ۳۰۶

(۱)- [الوسائل: «عمر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰۶

عدم وجوب الغسل للزيارة

حدّثني أبي وأخي، عن الحسن بن متويه (۱) بن السّنديّ، عن أبيه، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب بالكوفه، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم البجليّ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من زار الحسين بن عليّ عليه السلام عليه غسل؟ قال: فقال: لا.

وحدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن محمّد بن «۲» الحسين بن أبي الخطّاب «۲»، عن صفوان، عن العيص بن القاسم، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

حدّثني محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصيّفّار، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن العيص، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۷ رقم ۱ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ - ۳۸۰ - ۳۸۱؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۴۴ حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن «۳» عبد الله بن المغيرة، عن أبي اليسع، قال: سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا أسمع عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: لا. «۴» حدّثني جماعة مشايخي، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن أيوب بن نوح وغيره، عن عبد الله بن المغيرة، قال: حدّثنا أبو اليسع، وذكر الحديث بنفسه.

وحدّثني محمّد بن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه عليّ،

(۱) - [الوسائل: «متوبه (متويه خ ل)»].

(۲-۲) [الوسائل: «الحسن»].

(۳) - [في التهذيب مكانه: «محمّد بن أحمد بن داوود، عن سلامة بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه، عن جدّه، عن أيوب بن نوح وغيره، عن...»].

(۴) - [إلى هنا حكاة في التهذيب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰۷

عن أيوب بن نوح وغيره، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي اليسع، قال: سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام، وذكر مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۷ - ۱۸۸ رقم ۲ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه «۱»، / ۱۰ - ۳۸۱؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۱۴۴؛ مثله الطّوسى، تهذيب الأحكام، / ۶ / ۵۳ رقم ۱۲۸

حدّثني جماعة مشايخي، عن محمّد بن يحيى العطار، عن أحمد بن أبي زاهر، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن سيف بن عميرة، «۲» عن العيص بن القاسم البجليّ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: «۳» من زار الحسين عليه السلام، عليه غسل؟ قال: لا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۸ رقم ۳ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، / ۱۰ - ۳۸۱؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۳؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۹

حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد الله بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهما السلام، عن عبيد الله بن نهيك، عن محمّد بن زياد، عن أبي حنيفة السّائق، «۲» عن يونس بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا كنت منه قريباً - يعنى الحسين عليه

السلام- «۳» فإن أصبت غسلًا فاغتسل وإلا فتوضأ ثم اءته.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۸ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۸۱؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۴۵؛ القزويني، تظلم الزّهاء، / ۴۲۳؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۵۹
حدّثني محمّد بن أحمد بن يعقوب، عن عليّ بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن الحسن بن عطيه «۴» أبي ناب «۴»، قال:
سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الغسل إذا

(۱)- [حكاه أيضاً في الوسائل، ۱۰ / ۳۸۰ عن التّهذيب].

(۲)- [من هنا حكاه عنه في تظلم الزّهاء].

(۳)- [من هنا حكاه في الأسرار].

(۴-۴) [في الوسائل: «عن ابن رثاب»، وفي البحار: «ابن باب»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰۸

أتيت قبر الحسين عليه السلام؟ قال: ليس عليك غسل.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۸۸ رقم ۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۸۱؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۴۵
وما رواه أيضاً محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصّيفيّ، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال:

سألته عن زيارة قبر الحسين عليه السلام هل لها غسل؟ قال: لا. «۱»

فليس في هذين الخبرين ما ينافي ما قدّمناه، لأنّ قوله عليه السلام بعد سؤال السائل عن غسل الزيارة، لا، لم يتناول الحظر، وإنّما أراد عليه السلام ليس فيه غسل مفروض أو واجب يستحق بتركه العقاب. وإن كان فيه غسل مندوب مستحبّ فيه فضل كثير، وإذا كان المراد ما ذكرناه فلا تنافي بين هذه الأخبار.

الطّوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۳- ۵۴ رقم ۱۲۹/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۸۰

(۱)- [إلى هنا حكاه عنه في الوسائل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۰۹

دعاء الغسل للزيارة

حدّثني الحسين بن محمّد بن عامر، عن أحمد بن علويّه الأصفهاني «۱»، عن إبراهيم بن محمّد الثّقفيّ رفعه، إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه كان يقول عند «۲» غسل الزيارة إذا فرغ:
اللّهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وكافياً من كلّ داء وسقم، ومن كلّ آفة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي ولحمي ودمي وشعري وبشري ومخّي وعظامي وعصبي وما أقلت الأرض منّي، فاجعله لي شاهداً يوم القيامة ويوم حاجتي وفقرتي وفاقتي.

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۱۸۶ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۴۶

محمّد بن أحمد بن داوود، عن أبي بشير بن إبراهيم القمي، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ الرّعفراني، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثّقفيّ، قال: «۳» كان أبو عبدالله عليه السلام يقول: في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل:

«اللّهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وكافياً من كلّ داء وسقم، ومن كلّ آفة وعاهة، وطهر به «۴» قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي

ودمی وشعری وبشری ومخى وعصبى، وما أقلت الأرض منى و «۵» اجعله لى شاهداً يوم القيامة «۵» يوم حاجتى وفقرى وفاقتى». الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۴ رقم ۱۳۰ / عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۸۲؛ مثله القزوينى، تظلم الزّهراء، / ۴۲۳؛ الدرّبندى، أسرار الشّهاده، / ۱۵۹

(۱) - [البحار: «الأصبهاني»].

(۲) - خ ل [والبحار]: «بعد».

(۳) - [من هنا حكاه فى تظلم الزّهراء والأسرار].

(۴) - [تظلم الزّهراء: «لى»].

(۵-۵) [فى الوسائل وتظلم الزّهراء: «اجعل لى شاهداً»، وفى الأسرار: «اجعله لى شاهداً»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۰

ما يقول الزائر إذا ناب

ما يقول الزائر إذا ناب عن غيره:

«اللهم إن فلان ابن فلان أوفدنى إلى مولاه ومولاى لأنزور عنه رجاءً لجزيل الثواب وفراراً من سوء الحساب، اللهم إنه يتوجه إليك بأوليائك الدالين عليك فى غفرانك ذنوبه وخطئ سيئاته ويتوسل إليك بهم عند مشهد إمامه صلوات الله عليه، اللهم فتقبل منه وأقبل شفاعه أوليائه صلوات الله عليهم فيه، اللهم جازه على حسن نيته وصحيح عقيدته وصحة موالاته أحسن ما جازيت أحداً من عبيدك المؤمنين وأدم له ما خولته واستعمله صالحاً فيما آتيت ولا تجعلنى آخر وافد له يوفده، اللهم اعتق رقبتة من النار وأوسع عليه من رزقك الحلال الطيب واجعله من رفقاء محمّد وآل محمّد وبارك له فى ولده وماله وأهله وما ملكت يمينه، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد وحل بينه وبين معاصيه حتى لا يعصيك، وأعنه على طاعتك وطاعة أوليائك، حتى لا تفقده حيث أمرته ولا تراه حيث نهيته، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، واغفر له وارحمه واعف عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وأعذه من هول المظلم ومن فزع يوم القيامة وسوء المنقلب ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الخزى فى الدنيا والآخرة، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد واجعل جائزته فى موقفى هذا غفرانك وتحفته فى مقامى هذا عند إمامى صلى الله عليه أن تقبل عثرته وتقبل معذرتة وتتجاوز عن خطيئته وتجعل التقوى زاده وما عندك خيراً له فى معاده وتحشره فى زمرة محمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله وتغفر له ولوالديه، فإنك خير مرغوب إليه وأكرم مسؤول اعتمد العباد عليه، اللهم ولكل موفد جائزة ولكل زائر كرامة، فاجعل جائزته فى موقفى هذا غفرانك والجنة له ولى ولجميع المؤمنين والمؤمنات، اللهم وأنا عبدك الخاطئ المذنب المقرّ بذنوبه فأسألك يا الله بحق محمّد وآل محمّد أن لا تحرمنى بعد ذلك الأجر والثواب من فضل عطائك وكرم تفضلك».

ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد، وتقول: «يا مولاى يا إمامى

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۱

عبدك فلان ابن فلان أوفدنى زائراً لمشهدك يتقرب إلى الله عزّ وجلّ بذلك وإلى رسول الله وإليك يرجو بذلك فكاك رقبتة من النار من العقوبة، فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلى العظيم، أسألك أن تصلى على محمّد وآل محمّد وتستجيب لى فيه وفى جميع إخوانى وأخواتى وولدى وأهلى، بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين».

الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۱۱۶-۱۱۷ ذيل رقم ۲۰۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۲

نصّ الزيارة تقيّة

حدّثني عليّ بن الحسين رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخبيريّ، «(۱) عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت «(۲) له: جعلت فداك، زيارة قبر «(۲) الحسين عليه السلام في حال التّقيّة؟ قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل، ثمّ البس «(۳) أثوابك الطّاهرة «(۳)، ثمّ تمرّ «(۴) بإزاء القبر وقل «(۴): صلّى الله عليك يا أبا عبدالله، صلّى الله عليك يا أبا عبدالله، «(۵) صلّى الله عليك يا أبا عبدالله «(۵)، فقد تمّت زيارتك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۱۲۶ / ۴ رقم / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۳۵۷ / ۱۰؛ المجلسي، البحار، ۲۸۴ / ۹۸؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهادة، / ۱۳۴

إذا أتيت الفرات فاغتسل والبس ثوبيك الطّاهرين، ثمّ ائت القبر وقل: «صلّى الله عليك يا أبا عبدالله، صلّى الله عليك يا أبا عبدالله، «(۶) صلّى الله عليك يا أبا عبدالله «(۶)، وقد تمّت زيارتك هذه «(۷) في حال التّقيّة. «(۸)»

روى ذلك يونس بن ظبيان عن الصّادق عليه السلام.

الصّدوق، من لا يحضره الفقيه، ۳۶۱ / ۲ رقم / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ۳۷۷ / ۱؛ مثله القزويني، تظلم الزّهاء، / ۴۲۳

(۱) - [من هنا حكاها في الأسرار].

(۲-۲) [في الوسائل والأسرار: «(له): زيارة»].

(۳-۳) خ ل [والموسائل والبحار والأسرار]: «ثوبيك الطّاهرين».

(۴-۴) [في الوسائل والأسرار: «بالقبر فقل»، وفي البحار: «بإزاء القبر ثمّ قل»].

(۵-۵) [لم يرد في الأسرار].

(۶-۶) [لم يرد في الوسائل وتظلم الزّهاء].

(۷) - [في الوسائل وتظلم الزّهاء: «هذا»].

(۸) - [إلى هنا حكاها في تظلم الزّهاء عن هداية الأئمة للحرّ العاملي].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۳

محمّد بن أحمد بن داوود، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمّد بن بقاح، عن يونس بن ظبيان، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام في حال التّقيّة؟ قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل، ثمّ البس ثوبيك الطّاهرين وقم بإزاء الحسين عليه السلام وقل: «صلّى الله عليك يا أبا عبدالله»، فقد تمّت زيارتك.

الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۱۱۵ / ۶ رقم ۲۰۴

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۴

السلام عند ذكر الحسين عليه السلام

عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن الحسين بن ثوير، قال: كنت أنا ويونس بن ظبيان والمفضّل بن عمر وأبو سلمة السّراج جلوساً عند أبي عبدالله عليه السلام وكان المتكلّم منّا يونس، وكان أكبرنا سنّاً، فقال له: جعلت فداك، إنّي أحضر مجلس هؤلاء القوم، يعنى ولد العيّاس، فما أقول؟ فقال: إذا حضرت فذكرتنا فقل: «اللهم أرنا الرّخاء

والسرور» فَإِنَّكَ تَأْتِي عَلَيَّ مَا تَرِيدُ. فقلت:

جعلت فداك، إِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْكَرُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ فقال: قل: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»، تعيد ذلك ثلاثاً، فَإِنَّ السَّلَامَ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۷۵ رقم ۲

وروى يونس بن زبيان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْكَرُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قال: قل: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»؛ تعيد ذلك ثلاثاً، فَإِنَّ التَّسْلِيمَ يَصِلُ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ.

المفيد، المقنعة (من المصنفات)، ۱۴/ ۴۹۱

حدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّيْفِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبُو سَلْمَةَ السَّرَّاجِ وَيُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ وَالْفُضَيْلُ بْنُ يَسَارٍ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، إِنِّي أَحْضَرُ مَجَالِسَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، فَأَذْكَرُكُمْ فِي نَفْسِي، فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟

فقال: يا حسين، إِذَا حَضَرْتَ مَجَالِسَهُمْ فَقُلْ: «اللَّهُمَّ أَرِنَا الرِّخَاءَ وَالسَّرُورَ»، فَإِنَّكَ تَأْتِي عَلَيَّ مَا تَرِيدُ.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۵

قال: فقلت: جعلت فداك، إِنِّي أَذْكَرُ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ إِذَا ذَكَرْتَهُ؟

فقال: قل: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»، تَكَرَّرْهَا ثَلَاثًا.

ثُمَّ أَقْبَلْ عَلَيْنَا، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قُتِلَ بَكَتَ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى، إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ، فَإِنَّهَا لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ.

فقلت: جعلت فداك، وما هذه الثلاثة أشياء التي لم تبكِ عليه؟

فقال: البصرة، ودمشق، وآل الحكم بن أبي العاص. (۱)

الطوسي، الأمالي، ۵۴ رقم ۷۳

(۱) - [راجع: ۴/ ۷۷۰].

در (امالی شیخ): حسن بن ابی فاخته می گوید: در خدمت ابی عبد الله به عرض رسانیدم که: «بسیار وقت یاد می کنم حسین بن علی

را. چون آن حضرت را فرا خاطر می آورم، چه بگویم؟»

فقال: «قل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، تَكَرَّرْهَا ثَلَاثًا.»

فرمود: «سه کرت بگو: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ.»

سپهر، ناسخ التواریخ سیدالشهدا علیه السلام، ۴/ ۱۰۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۶

زیارة الحسين عليه السلام من شَقَّةٍ بَعِيدَةٍ

عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ «۱» بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَمَّنْ رَوَاهُ، قَالَ «۲»: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَعَدْتَ بِأَحَدِكُمْ الشَّقَّةَ وَنَأَتْ بِهِ الدَّارُ «۳» فَلْيُغْلُ أَعْلَى «۴» مَنْزِلَهُ وَلْيُصَلِّ «۳» رَكَعَتَيْنِ وَلْيُؤَمِّ بِالسَّلَامِ إِلَى قَبُورِنَا، فَإِنَّ ذَلِكَ «۵» يَصِلُ إِلَيْنَا «۵».

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۸۷ رقم ۱/ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۸۶-۲۸۷ رقم ۱؛ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲/

۳۶۱؛ المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۲۱۴- ۲۱۵؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۶۵

محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن الخطاب، عن «۶» عبدالله بن محمد بن سنان، عن مسمع «۶»، عن يونس بن عبد الرحمن، «۷» عن حنان، عن أبيه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا سدير، تزور قبر «۸» الحسين عليه السلام «۹» في كلّ يوم؟ قلت: «۱۰» «۱۱» جعلت فداك لا، قال: فما أجفاكم «۱۱»، قال: فتزورونه في كلّ جمعة؟ قلت: لا. قال: فتزورونه «۱۰»

(۱)- [في الكامل والبحار مكانه: «(ابن قولويه): حدّثني أبي، عن سعد ومحمد بن يحيى عن أحمد...»، وفي المزار: «روى أحمد...»].

(۲)- [في الفقيه مكانه: «روى ابن أبي عمير، عن هشام، قال...»].

(۳-۳) [في الكامل والبحار: «فليعل أعلى منزل له فيصلي»، وفي الفقيه: «فليصعد أعلى منزله فليصل»].

(۴)- [المزار: «على»].

(۵-۵) [في الكامل والبحار: «يصير إلينا»، وفي المزار: «يصل»].

(۶-۶) [التّهذيب: «محمد بن حسان، عن منيع»].

(۷)- [من هنا حكاه في الفقيه وجامع الأخبار].

(۸)- [لم يرد في الوسائل].

(۹)- [في المصباح مكانه: «وأما زيارته عليه السلام في كلّ يوم، فلما روى أنّ الصادق عليه السلام قال لسدير بن حكيم: يا سدير،

أتزور الحسين عليه السلام...»، وفي الأسرار: «في خبر سدير عن الصادق عليه السلام قال: يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام...»].

(۱۰-۱۰) [في الفقيه والتّهذيب وجامع الأخبار والمصباح: «(جعلت فداك) لا. قال: ما أجفاكم (أ) فتزوره»].

(۱۱-۱۱) [الأسرار: «لا، جعلت فداك. قال: فما أجفاك»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۷

في كلّ شهر؟ قلت: لا. قال: فتزورونه «۱» في كلّ سنة؟ قلت: قد يكون ذلك. قال: «۲» يا سدير «۲»، ما أجفاكم للحسين «۳» عليه

السلام، أما علمت أنّ لله عزّ وجلّ «۴» ألفي ألف «۴» ملك «۵» شعث غبر سيكون ويزورون «۵» لا يفترون «۶»، وما عليك يا سدير أن

تزور قبر «۷» الحسين عليه السلام «۸» في كلّ جمعة خمس مرّات «۸» و «۹» في كلّ يوم مرّة؟ قلت: جعلت فداك، «۱۰» إنّ بيننا «۱۰»

وبينه فراسخ كثيرة، فقال لي: اصعد فوق سطحك، ثمّ تلتفت «۱۱» يمنة ويسرة، ثمّ ترفع «۱۲» رأسك إلى السماء، ثمّ تنحّو نحو القبر،

وتقول: «السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك «۱۳» ورحمة الله وبركاته «۱۴»، «۱۵» تكتب لك «۱۶» زوره، والزوره ۱۵ حجّة

وعمره. «۱۷»

قال سدير: «۱۸» فرّما فعلت ۱۸ في الشهر أكثر من عشرين مرّة.

(۱)- [في الفقيه والتّهذيب: «فتزوره»، وفي جامع الأخبار والمصباح: «أفتزوره»].

(۲-۲) [لم يرد في المصباح].

(۳)- [في جامع الأخبار والمصباح: «بالحسين»].

(۴-۴) [في الفقيه والتّهذيب وجامع الأخبار والمصباح: «ألف ألف»، وفي الأسرار: «ألفي ألفي»].

(۵-۵) [في المصباح: «شعث غبر يكونه ويزورونه و»، وفي الوسائل والأسرار: «شعثاً غبراً يكونه ويزورونه»].

(۶)- [في الفقيه والتّهذيب: «ولا يفترون»، وفي جامع الأخبار: «الحسين ولا يفترون»].

(۷)- [لم يرد في المصباح والأسرار].

(۸-۸) [لم یرد فی المصباح، وفي التّہذیب وجامع الأخبار: «فی الجمعة خمس مرّات»].

(۹-۹) [فی الفقیه والوسائل: «أو»، ولم یرد فی المصباح].

(۱۰-۱۰) [فی الفقیه وجامع الأخبار والمصباح: «بیننا»، وفي التّہذیب: «بینی»].

(۱۱-۱۱) [فی الفقیه والمصباح والوسائل والأسرار: «التفت»، وفي جامع الأخبار: «تلتفت»].

(۱۲-۱۲) [فی الفقیه والمصباح: «ارفع»].

(۱۳-۱۳) [المصباح: «علیکم»].

(۱۴-۱۴) [إلی هنا حکاه فی المصباح].

(۱۵-۱۵) [فی الفقیه: «یکتب لک بذلك زورة والزورة»، وفي جامع الأخبار: «یکتب لک لکل زیارة»].

(۱۶-۱۶) [التّہذیب: «له»].

(۱۷-۱۷) [إلی هنا حکاه فی جامع الأخبار والوسائل والأسرار].

(۱۸-۱۸) [فی الفقیه: «فربّما فعلت ذلك»، وفي التّہذیب: «ربّما فعلت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۸

الکلبینی، الفروع من الکافی، ۴/ ۵۸۷ رقم ۸/ عنه: الطّوسی، تہذیب الأحکام، ۶/ ۱۱۶؛ الحرّ العاملی، وسائل الشّیعة، ۱۰/ ۳۸۵-۳۸۶؛ مثله الصّیدوق، من لا یحضره الفقیه، ۲/ ۳۶۱-۳۶۲؛ السّبزواری، جامع الأخبار، ۸۳؛ الکفعمی، المصباح، ۴۹۰-۴۹۱؛ الدّربندی، أسرار الشّهادة، ۱۵۵-۱۵۶

حدّثنی علی بن الحسین وعلی بن محمّد بن قولویه رحمہ اللہ جمیعاً، عن محمّد بن یحیی العطار، عن حمدان بن سلیمان التّیسابوری، عن عبد اللہ بن محمّد الیمانی، عن منیع بن الحجّاج، عن یونس بن عبد الرّحمان، «۱» عن حنان بن سدير، عن أبيه فی حدیث طویل قال: قال أبو عبد اللہ علیہ السلام: یا سدير! و «۲» ما علیک أن تزور قبر الحسین علیہ السلام فی کلّ جمعة خمس مرّات، وفي کلّ يوم مرّة؟ قلت: جعلت فداک، إن «۳» بیننا وبنه فراسخ كثيرة. فقال: تصعد فوق سطحک، ثمّ تلتفت يمنة ويسرة، ثمّ ترفع رأسک إلى السّماء، ثمّ تتحرّی «۴» نحو قبر الحسین علیہ السلام، ثمّ تقول: السّلام علیک یا أبا عبد اللہ، «۵» السّلام علیک ورحمة اللہ وبرکاته. یکتب «۶» لک زورة، والزورة حجة وعمره.

قال سدير: فربّما فعلته فی النهار أكثر من عشرين مرّة.

ابن قولویه، کامل الزّیارات، ۲۸۷ رقم ۲/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۳۶۵؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، ۳۸۴

حدّثنی حکیم بن داوود، عن سلمة بن الخطّاب، «۷» عن عبد اللہ بن الخطّاب «۷»، عن عبد اللہ بن محمّد بن سنان، عن منیع، عن یونس بن عبد الرّحمان، عن حنان بن سدير،

(۱)- [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزّهراء].

(۲)- [لم یرد فی البحار].

(۳)- [لم یرد فی تظلم الزّهراء].

(۴)- [فی البحار وتظلم الزّهراء: «تحول»].

(۵)- [زاد فی تظلم الزّهراء: «السّلام علیک یا ابن رسول اللہ»].

(۶)- [البحار: «تکتب»].

(۷-۷) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۱۹

عن أبيه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم؟ قلت: جعلت فداك، لا. قال: ما أجفاكم، أفزوره «۱» في كل شهر؟ قلت: لا. قال: فتزوره في كل سنة؟ قلت: يكون «۲» ذلك. قال: يا سدير! ما أجفاكم بالحسين عليه السلام بذلك «۳»؟ أما علمت أن لله ألف ملكاً «۴» شعناً غيراً يكون ويزورون لا يفترون؟ وما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين عليه السلام في كل جمعة خمس مرات. وذكر مثل الحديث الأول.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۷ رقم ۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۶۶ / ۹۸

حدّثني محمد بن جعفر الرزّاز، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبدالله ابن محمد الدّهان، عن منيع بن الحجاج، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا سدير! تكثّر «۵» من زيارة قبر أبي عبدالله الحسين «۵»؟ قلت: إنّه من الشغل؟ فقال: ألا أعلمك شيئاً إذا أنت فعلته «۶» كتب الله «۶» لك بذلك الزيارة؟ فقلت: بلى جعلت فداك، فقال لي: اغتسل في منزلك واصعد إلى «۷» سطح دارك «۷» وأشر إليه بالسّلام يكتب «۸» لك بذلك الزيارة.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۸ رقم ۵/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۶۷ / ۹۸

حدّثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

(۱) - [البحار: «فتزوره»].

(۲) - [البحار: «قد يكون»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴) - [البحار: «ملك»].

(۵-۵) [البحار: «زيارة قبر الحسين بن علي عليه السلام»].

(۶-۶) [البحار: «كتبت»].

(۷-۷) [البحار: «سطحك»].

(۸) - [البحار: «تكتب»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۰

عن إسماعيل بن سهل، عن أبي أحمد، عمّن رواه، قال: قال لي «۱» أبو عبدالله عليه السلام: إذا بعدت عليك الشّقّة ونأت بك الدّار، فلتعل على «۱» أعلى منزلك ولتصل ركعتين فلتؤم بالسّلام إلى قبورنا، فإنّ ذلك يصل إلينا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۸ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۳۶۷ / ۹۸

حدّثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه «۲» رفع الحديث إلى أبي عبدالله عليه السلام «۲»، قال: «۳» دخل حنان بن سدير الصّيرفيّ على أبي عبدالله عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه، فقال: يا حنان «۴» بن سدير! تزور أبا عبدالله عليه السلام في كل شهر مرّة؟ قال: لا. قال: ففي كل شهرين مرّة «۵»؟ قال: لا. قال: ففي كل سنة مرّة «۶»؟ قال: لا. قال: ما أجفاكم لسيدكم «۷»؟ فقال: يا ابن رسول الله! قلّه الزّاد وبُعد المسافة. قال «۸»: ألا أدلكم على زيارة مقبولة وإن بعد النَّائي؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول الله؟ قال: اغتسل يوم الجمعة أو أيّ يوم شئت، والبس أطهر ثيابك، واصعد إلى أعلى «۹» موضع في دارك أو الصّحراء واستقبل القبلة بوجهك بعدما تبين أنّ القبر هناك «۱۰» يقول الله تبارك وتعالى: «أينما تولّوا فثمّ وجه الله» «۱۱»

، ثمّ تقول «۱۲»: السّلام عليك يا مولاي

(۱) - [لم یرد فی البحار].

(۲-۲) [البحار: «رفعه»].

(۳) - [من هنا حکاه عنه فی تظلم الزهراء].

(۴) - [فی مصباح الزائر مکانه: «عن حنان بن سدير الصیرفی، عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: يا حنان...»].

(۵) - [لم یرد فی مصباح الزائر والبحار].

(۶) - [لم یرد فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء].

(۷) - [فی البحار وتظلم الزهراء: «بسید کم»].

(۸) - [زاد فی تظلم الزهراء: «له»].

(۹) - [تظلم الزهراء: «عالی»].

(۱۰) - [البحار: «هنالك»].

(۱۱) - [البقرة: ۱۱۵ / ۲].

(۱۲) - [فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «قل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۱

وابن مولای وسیدی «۱» وابن سیدی، السلام علیک یا «۲» مولای الشہید «۳» ابن الشہید، والقیتل «۳» ابن القیتل «۲»، السلام علیک ورحمة الله وبرکاته، أنا زائرک یا ابن رسول الله بقلبی ولسانی وجوارحی، وإن «۴» لم أزرک بنفسی «۵» مشاهدة لقبتك «۴»، فعلیک السلام «۵» یا وارث آدم صفوة الله، ووارث نوح نبی «۶» الله، ووارث إبراهيم خليل الله، ووارث موسى کلیم الله، ووارث عيسى روح الله «۷»، ووارث محمد حبيب الله ونيته ورسوله، ووارث علي «۸» أمير المؤمنين وصي «۹» رسول الله وخليفته، ووارث الحسن بن علي وصي أمير المؤمنين، لعن الله قاتليک «۱۰» وجدد عليهم العذاب في هذه الساعة وفي «۸» كل ساعة، أنا یا سیدی متقرب إلى الله جلّ وعزّ، وإلى جدك رسول الله، وإلى أبيک أمير المؤمنين، وإلى أخیک الحسن، وإلىک یا مولای، «۱۱» فعلیک السلام ورحمة الله وبرکاته «۱۱» زیارتی لک بقلبی ولسانی وجميع جوارحی، فکن لی «۱۲» یا سیدی شفيعی لقبول ذلك منی، وأنا بالبراءة من أعدائك، واللعنة

(۱) - [فی مصباح المتہجد مکانه: «يستحب زيارة أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام مثل ذلك بعد أن يغتسل ويعلو سطح داره

أو في مفازة من الأرض ويؤمى إليه بالسلام ويقول: السلام عليك يا مولای وسیدی...»].

(۲-۲) [فی مصباح المتہجد: «مولای وابن مولای یا قیتل ابن القیتل الشہید ابن الشہید»، وفي مصباح الزائر والبحار: «(مولای یا) قیتل

ابن القیتل الشہید ابن الشہید»].

(۳) - [زاد فی تظلم الزهراء: «و»].

(۴-۴) [فی مصباح الزائر والبحار: «لم أزرک بنفسی والمشاهدة»، وفي تظلم الزهراء: «لم أزل بنفسی والمشاهدة»].

(۵-۵) [مصباح المتہجد: «والمشاهدة لقبتك، السلام علیک»].

(۶) - [مصباح الزائر: «رسول»].

(۷) - [أضاف فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «وکلمته»].

(۸) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۹) - [مصباح المتهجد: «ووصی»].

(۱۰) - [فی مصباح المتهجد ومصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «قاتلك»].

(۱۱ - ۱۱) [فی مصباح المتهجد ومصباح الزائر: «عليك سلام الله ورحمته»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «فعليك سلام الله ورحمته وبركاته»].

(۱۲) - [لم يرد في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۲

لهم وعليهم أتقرب إلى الله وإليكم أجمعين، فعليك «۱» صلوات الله ورضوانه ورحمته.

ثم «۲» تحوّل على يسارك قليلاً وتحوّل «۲» وجهك إلى قبر علي بن الحسين «۳» وهو عند رجل أبيه «۳»، وتسلّم عليه مثل ذلك، ثم ادع الله بما أحببت من أمر دينك ودنياك، «۴» ثم تصلّى «۴» أربع ركعات، «۵» فإنّ صلاة الزيارة «۶» ثمان أو ستّ أو أربع «۶» أو ركعتان، وأفضلها ثمان «۵»، «۷» ثمّ تستقبل «۷» نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتقول: أنا مودّعك يا مولاي وابن مولاي ويا «۸» سيّدی وابن سيّدی «۹» ومودّعك يا سيّدی وابن سيّدی «۹»، يا عليّ بن الحسين، ومودّعكم «۱۰» يا ساداتي يا معاشر «۱۰» الشّهداء، فعليكم سلام الله ورحمته ورضوانه «۱۱» وبركاته.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۸۸ - ۲۹۰ رقم ۷/ عنه: المجلسي، البحار، / ۹۸ - ۳۶۷ - ۳۶۹؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۸۵ - ۳۸۶؛ مثله الطوسي، مصباح المتهجد، / ۲۰۹ - ۲۱۰؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۷۲ - ۳۷۳
وتسلّم على الأئمّة عليهم السلام من بعيد كما تسلّم عليهم من قريب، غير أنّك لاتقول: «أيتك»، بل تقول موضعه: «قصدتك بقلبي زائراً إذ عجزت عن حضور مشهدك، ووجهت إليك

(۱) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۲ - ۲) [فی مصباح المتهجد ومصباح الزائر: «تحوّل إلى يسارك قليلاً وتحوّل»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «تحوّل على يسارك قليلاً وتحوّل»].

(۳ - ۳) [لم يرد في تظلم الزهراء، وفي مصباح المتهجد ومصباح الزائر: «فهو عند رجل (رجلي) أبيه»].

(۴ - ۴) [فی مصباح المتهجد ومصباح الزائر: «وصل»].

(۵ - ۵) [مصباح المتهجد: «صلاة الزيارة أو ستّ ركعات أو ثمان ركعات وهو أفضلها وأقله ركعتان»].

(۶ - ۶) [فی البحار وتظلم الزهراء: «ثمانية أو ستّة أو أربعة»].

(۷ - ۷) [فی مصباح الزائر: «ثمّ تستقبل القبلة»، وفي البحار: «تستقبل القبلة»].

(۸) - [لم يرد في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء].

(۹ - ۹) [لم يرد في مصباح الزائر].

(۱۰ - ۱۰) [فی مصباح المتهجد ومصباح الزائر: «يا ساداتي يا معشر»، وفي البحار: «يا ساداتي يا معشر»، وفي تظلم الزهراء: «يا ساداتي يا معاشر»].

(۱۱) - [إلى هنا حكاها في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۳

بسلا می لعلمی بأنه يبلغك، صلّى الله عليك، فاشفع لي عند ربك»، ثمّ تدعو بما أحببت.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۲۱۵ ذیل رقم ۲

ومن لم يتمكن من زيارة أبي عبدالله الحسين عليه السلام في هذا اليوم فيلزم بعض مشاهد الأئمة السادة عليهم السلام، فإن لم يتمكن من ذلك فليؤم إليهم بالسلام.

المفيد، مسار الشيعة (من مجموعة نفيسة)، / ۷۰

أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن رواه، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

إذا بعدت بأحدكم الشقة ونأت به الدار فليعل على منزله وليصل ركعتين وليؤم بالسلام «(۱)» إلى قبورنا، فإن ذلك يصل إلينا. وتسلم «(۲)» على الأئمة من بعيد كما تسلم «(۲)» عليهم من قريب، غير أنك لا يصح أن تقول أتيتك زائراً، بل تقول في موضعه: «قصدتك بقلبي زائراً، إذ عجزت عن حضور مشهدك ووجهت إليك سلامي، لعلمي بأنه يبلغك، صلى الله عليك، فاشفع لي عند ربك جل وعزّ» وتدعو بما أحببت.

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۱۰۳ رقم ۱۷۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۷۰

ويستحب زيارة النبي والأئمة عليهم السلام في يوم الجمعة.

وروى عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السلام، وهو في بلده، فليغتسل يوم الجمعة، ويلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض، «(۳)» ثم يصلي أربع ركعات يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، فإذا تشهد، وسلم، فليقم مستقبل

(۱) - [البحار: «بالصلاة»].

(۲) - [البحار: «يسلم»].

(۳) - [زاد في جمال الأسبوع: «وفي رواية أخرى افعله على سطح دارك»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۴

القبلة، وليقل: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام عليك أيها النبي المرسل والوصي المرتضى والسيدة الكبرى والسيدة الزهراء والسبطان المنتجبان والأولاد و «(۱)» الأعلام والأمناء المنتجبون «(۲)» المستخزون، جئت انقطاعاً إليكم، وإلى آبائكم وولدكم الخلف على «(۳)» بركة حق «(۳)»، فقلبي لكم مسلم، ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله بدينه «(۴)» فمعكم معكم لا مع عدوكم، إنني لمن «(۵)» القائلين بفضلكم مقرر برجعتكم لا أنكر لله قدرة ولا أزعج إلهاً شاء الله، سبحان الله «(۶)» ذي الملك والملكوت، يسبح الله بأسمائه «(۶)» جميع خلقه، والسلام على أرواحكم وأجسادكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته». «(۷)» وفي رواية أخرى افعل ذلك على سطح دارك «(۷)».

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۲۰۸ - ۲۰۹/ عنه: ابن طاووس، جمال الأسبوع، / ۱۵۳ - ۱۵۴؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۵۰۱

أقول: رواه مؤلف المزار الكبير بإسناده عن سدير، وفيه: «السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك ورحمة الله وبركاته».

المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۶۶ رقم ۳

كتاب العتيق الغروي: زيارة للحسين صلوات الله عليه من بعد البلاد:

«السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الأرض، السلام عليك يا إمام المؤمنين، وسلالة النبيين والوصيين، وشاهد يوم

(۱) - [لم يرد في جمال الأسبوع].

(۲) - [لم یرد فی جمال الأسبوع ومصباح الزائر].

(۳-۳) [فی جمال الأسبوع: «بركه الحق»، وفی مصباح الزائر: «تركه الحق»].

(۴) - [جمال الأسبوع: «لدينه»].

(۵) - [فی جمال الأسبوع ومصباح الزائر: «من»].

(۶-۶) [مصباح الزائر: «بأسماء»].

(۷-۷) [لم یرد فی جمال الأسبوع].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۵

الدین، السّلام علی جدّك رسول الله سيّد المرسلين، وخاتم النبّين، السّلام علی أبيك أمير المؤمنين، ووارث علم النبّين، السّلام علی أمّك فاطمه بنت رسول ربّ العالمين، السّلام علی أخيك وشقيقك الحسن إمام المؤمنين، وحبّته ربّ العالمين. أشهد أنّك وآباءك الذين كانوا من قبلك، وأبناءك الذين من بعدك، موالى وأولياءى، وأشهد أنّكم أصفياء الله وخيرته، وحبّته البالغه على خلقه، انتجبكم بعلمه أصفياء لدينه، وقواماً بأمره، وخزاناً لعلمه، وحفظه لسره، ومعاناً لكلماته، وتراجمه لوحيه، وشهداء على عباده، وأنّه جلّ ذكره استرعى بكم خلقه، وأورثكم كتابه، وخصّكم بكرائم الإيمان والتّزليل، وآتاكم التّأويل، وجعلكم تابوت حكمته، وعصائب عروته، ومناراً فى بلاده، وضرب لكم مثلاً من نوره، وأجرى فيكم من روحه، وعصمكم من الزّلل، وطهركم من الدّنس، وأذهب عنكم الرّجس، وآمنكم من الفتن، فبكم تمتّ النّعمه، واجتمعت الفرقه، واثلت الكلمه، فلکم الطّاعه المفترضه، والمودّه الواجبه، وأنتم أولياء الله التّجباء، وعباده المکرمون.

أدعوك يا ابن رسول الله صلّى الله عليه وعليك من بُعيد البلاد والمسافه، زائراً مستبصراً لشأنك، وافداً بقلبي نحوك، عارفاً بحقّك، موالياً لأولياءك، معادياً لأعدائك، فعليك سلام الله ورحمته وبركاته، أدعوك زائراً وافداً عائداً بك، مستجيراً ممّا حمّلت على نفسى، واحتطبت على ظهري، فكن شفيعاً إلى ربّي وربّيك، فإنّ لى ذنوباً وأوزاراً، ولك عند الله مقام معلوم وجاه عظيم، اللهم يا ربّ الأرباب، صريخ المستصرخين، إنّي عدت بوليّك وابن نبيّك، فافكك رقبتى من النار.

آمنت بالله وبما أنزل عليكم، وأتولّى آخركم بما أتولّى به أولكم، وأبرأ إلى الله من كلّ وليجه دونكم، فكفرت بالجبّ والطّاغوت واللمات والعزى، اللهم صلّ على محمّد وعلى آله الطّاهرين، يا الله يا ربّ محمّد وعلى فاطمه والحسن والحسين والأئمّه من ولد الحسين، أتوسّل إليك بهم، ففكّ رقبتى من النار، ولا تقطع رجائى يا أرحم الرّاحمين.

والسّلام على ملائكه الله العكوف فى فنائك، وعلى الشّهداء المستشهدين معك، الثّاوين

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۶

حولك، ورحمه الله وبركاته.

اللّهم إنّى أسألك بحقّ نبينا محمّد المصطفى، وبحقّ وليك ووصى نبيّك أمير المؤمنين على المرتضى، وبحقّ الزّهاء فاطمه الكبرى سيّده النساء، وبحقّ الحسن والحسين سبطى نبيّ الهدى، ورضيى النّدا، وبحقّ على زين العابدين، وقرة عين الناظرين، وبحقّ محمّد باقر علم النبّين، وبحقّ الخلف جعفر الصادق من الصادقين، وبحقّ موسى الصّالح من الصّالحين، وبحقّ على الرّضا من الرّاضين، وبحقّ محمّد الخير من الخيرين، وبحقّ الصّابر على الشّكور من الصّابرين، وبحقّ الحسن التّقى من التّقيين، والسّجاد الثّانى، ومكابد ليله التّمام بالسّهر، وبحقّ النفس الزّكيّه والرّوح الطّيبه، والخلف الصّادق، وحبّتك وبينتك على خلقك، ومن هم به يوم القيامة مخلصون، سمى نبيّك، ومظهر دينك، والنّاصر لأولياءك، والقاطع لأعدائك فى عبادك وبلادك.

اللّهم فبحقّك عليهم وبحقّهم عليك وبشأنهم عندك، فإنّ لهم عندك شأناً من الشّان، تب على يا تواب، وافتح على أبواب رزقك الحلال الطّيب، وعلى أهلى وولدى وإخوتى وعلى جميع عبادك من إخوانى المؤمنين والمؤمنات، وأعدنى وأهلى وولدى وإخوتى

وأهل عنايتي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات من الفقر في الدنيا، ومن التبار في الآخرة، ولا- تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفه عين، ولا أقل من ذلك ولا أكثر، وأصلح لي ولأهلي وولدي وإخوتي وأخواتي شأننا كله، واكفني وإياهم ما أهمنا من أمر الدنيا والآخرة، أعوذ بك من كل فتنة، ومن فتنة الدجال، يا رب العالمين، وأرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة، وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا.

بيان: قوله: وعصائب عروته، أي بهم يشد العرى التي تتمسك بها الخلق من الدين والطاعات، وفي غير هذا الموضع «وعصا عزه» ولعله أظهر، وقوله: «ومكابد ليله التمام» هو بكسر التاء. قال الجوهرى: ليل التمام مكسور لا غير، هو أطول ليلة في السنة، وقال:

فبتُّ اكابد ليل التمام والقلب من خشية مقشعر

المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۷۱ - ۳۷۳ رقم ۱۵

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۷

ووجدت بخط بعض الأفاضل، نقلًا من خط الشهيد ابن مكي قدس الله روحهما عنه، عن أبي الحسن الفارسي، قال: كنت كثير الزيارة لمولانا أبي عبد الله عليه السلام، فقل مالي وضعف من الكبر جسمي، فتركت الزيارة، فرأيت ذات ليلة رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام ومعه الحسن والحسين، فمررت بهم، فقال الحسين: يا رسول الله! هذا الرجل كان يكثر زيارتي فانقطع عني، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعن مثل الحسين تهاجر وتترك زيارته؟

فقلت: يا رسول الله! حاشا لي أن أهجر مولاي، لكنني ضعفت وكبرت، ولهذا عزت زيارته، ولقلة مالي تركت زيارته.

فقال صلى الله عليه وآله: اصعد كل ليلة على سطح دارك وأشر بإصبعك السبابة إليه، وقل:

«السِّلام عليك وعلى جدك وأبيك، السِّلام عليك وعلى أمك وأخيك، السِّلام عليك وعلى الأئمة من بنيك، السِّلام عليك يا صاحب الدمة الساكبة، السِّلام عليك يا صاحب المصيبة الزاتية، لقد أصبح كتاب الله فيك مهجوراً، ورسول الله فيك محزوناً، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

السِّلام على أنصار الله وخلفائه، السِّلام على امناء الله وأحبابه، السِّلام على محال معرفة الله، ومعادن حكمه الله، وحفظه سر الله، وحمله كتاب الله، وأوصياء نبي الله، وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته».

ثم سل ما شئت، فإن زيارتك تقبل من قريب وبعيد.

المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۷۵ - ۳۷۶ رقم ۱۷ / مثله القزويني، تظلم الزهراء «۱» / ۳۸۴

(۱) - [حكاه باختلاف وإضافات].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۲۸

من آداب زيارة الحسين عليه السلام

عدّه من أصحابنا، عن أحمد «۱» بن محمّد، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، «۲» عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا «۳» أردت زيارة «۳» الحسين عليه السلام فزره وأنت حزين مكروب أشعث مغبر جائع عطشان، وسله الحوائج، وانصرف عنه «۴»، ولا تتخذنه وطناً.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۷ رقم ۲ / مثله الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۷۶؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۴۲۲؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۹

حدّثني أبي رحمه الله وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن سعد بن عبد الله ابن أبي خلف، عن أحمد «۵» بن محمّد

بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن بعض أصحابنا، قال: «٦» قال أبو عبد الله عليه السلام: بلغني أن قوماً أرادوا «٧» الحسين عليه السلام، حملوا معهم السُّفْرَ «٨» فيها «٩» الحلاوة والأخبصة «٩» وأشباهها «١٠» لو زاروا قبور أحبائهم ما حملوا «١١» معهم هذا «١١».

(١) - [في التهذيب والوسائل مكانه: «(الطوسي عن) محمد بن أحمد بن داوود، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد...»].

(٢) - [من هنا حكاة في الأسرار].

(٣-٣) [في التهذيب والأسرار: «زرت»، وفي الوسائل: «أردت (زرت خ ل)»].

(٤) - [لم يرد في التهذيب].

(٥) - [في رقم ٣ والوسائل مكانه: «حكيم (الحكيم) بن داوود، عن سلمة بن الخطاب، عن أحمد...»، وفي ثواب الأعمال: «محمد بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد...»].

(٦) - [من هنا حكاة في الفقيه والمزار وتظلم الزهراء والأسرار].

(٧) - [في رقم ٣ وثواب الأعمال والفقيه والوسائل والبحار والأسرار: «إذا زاروا»، وفي المزار: «زاروا»].

(٨) - [في ثواب الأعمال والفقيه والبحار والأسرار: «السفرة»].

(٩-٩) [في الفقيه والمزار والبحار وتظلم الزهراء: «الجداء والأخبصة»، وفي ثواب الأعمال: «الجداد والأخبصة»].

(١٠) - [في ثواب الأعمال والفقيه والمزار والوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار: «وأشباهه»].

(١١-١١) [في رقم ٣ والوسائل والأسرار: «ذلك»، وفي تظلم الزهراء: «معهم هذا وفي رواية أخرى فيطيون السفر»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٢٩

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٢٩ رقم ١، / ١٣٠ رقم ٣/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، / ١٠ / ٤٢٤؛ المجلسي، البحار، / ٩٨ / ١٤١؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٤٢٠؛ مثله الصّيدوق، ثواب الأعمال، / ٨٩، من لا يحضره الفقيه، / ٢ / ١٨٤ رقم ٨٢٩؛ المفيد، المزار (من المصنّفات)، ٥- ٩٧ / ٣؛ الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ١٣٩

وحدثني محمد بن الحسن بن أحمد وغيره، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر، «١» عن صالح بن السندي الجمال، عن رجل من أهل الرقة «٢» يقال له أبو المضا، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: تأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام؟ قلت: نعم. قال: أفستخذون لذلك سفراً؟

قلت: نعم. فقال: أما «٣» لو أتيتم قبور آبائكم وأمهاتكم لم تفعلوا ذلك. قال: قلت: أي شيء نأكل؟ قال: الخبز واللبن. «٤»

قال: و «١» قال كرام «٥» لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إن «٦» قوماً يزورون قبر الحسين عليه السلام، فيطيون «٧» السفر. قال: فقال لي «٨» أبو عبد الله عليه السلام «٧»: أما أنهم لو زاروا قبور أمهاتهم «٨» وآبائهم ما فعلوا ذلك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٢٩ - ١٣٠ رقم ٢/ عنه: المجلسي، البحار، / ٩٨ / ١٤١؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٤٢٠؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ١٣٩

حدثني محمد بن «٩» أحمد بن الحسين «٩»، قال: حدثني الحسن بن علي بن مهزيار،

(١-١) [البحار: «مثله [ثواب الأعمال / ٨٩] وزاد بعده قال»].

(٢) - مدينة على الفرات من جانبها الشرقي، وكان في غربها مدينة أخرى بهذا الاسم.

(٣) - [في تظلم الزهراء مكانه: «قال [الصادق] عليه السلام: أما...»].

(۴) - [إلى هنا حكاه عنه فى تظلم الزهراء].

(۵) - كذا فى بعض نسخ الكتاب، وفى بعضها: «ضرام»، وفى آخر [البحار]: «خزام».

(۶) - [فى الأسرار مكانه: «عن الصادق عليه السلام: إن ...»].

(۷-۷) [الأسرار: «السفرة»، فقال].

(۸) - [لم يرد فى البحار].

(۹-۹) [الوسائل: «الحسن»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۰

«۱» عن أبيه «۱»، عن الحسين «۲» بن سعيد، عن زرعة بن محمد الحضرمي، «۳» عن المفصل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: تزورون خير من أن لا- تزوروا، ولا- تزورون خير من أن تزوروا. قال: قلت: قطعت ظهري، قال: تالله، إن أحدكم ليذهب «۴» إلى قبر أبيه كثيراً حزينا، وتأتونه أنتم بالسفر «۵» كلاً حتى تأتوه شعناً غرباً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۰ رقم ۴، ۱۳۱ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰/ ۴۲۴؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۴۱- ۱۴۲؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۰؛ مثله الدر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۹

حدّثني محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبد الله بن حمّاد البصري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصبم، قال: حدّثنا مدليج، «۶» عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله «۷» عليه السلام، قال: قلت له: إذا خرجنا إلى أبيك، أفكنا «۸» في حجّ؟ قال: بلى، قلت: فيلزمنا ما يلزم الحاجّ؟ قال: من «۹» ماذا؟ قلت: «۱۰» من الأشياء التي يلزم «۱۱» الحاجّ، قال: يلزمك حسن الصّحابة لمن يصحبك «۱۲»، ويلزمك قلّمه الكلام إلّابخير، ويلزمك كثرة ذكر الله، ويلزمك نظافة الثياب، ويلزمك

(۱-۱) [لم يرد فى الوسائل].

(۲) - [رقم ۲: «الحسن»].

(۳) - [من هنا حكاه فى تظلم الزهراء والأسرار].

(۴) - [فى الوسائل: «تخرج»، وفى تظلم الزهراء: «يذهب»].

(۵) - [الأسرار: «بالسفرة»].

(۶) - [من هنا حكاه عنه فى تظلم الزهراء والأسرار].

(۷) - [البحار: «أبي جعفر»].

(۸) - خ ل [الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار]: «أفلسنا».

(۹) - [لم يرد فى الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار].

(۱۰) - [زاد فى تظلم الزهراء: «و»].

(۱۱) - [فى الوسائل والأسرار: «تلزم»].

(۱۲) - [فى الوسائل والأسرار: «صحبك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۱

الغسل قبل أن تأتي الحائر «۱»، ويلزمك الخشوع وكثرة الصلاة، والصلاة على محمد وآل محمد، ويلزمك التوقير لأخذ ما ليس لك، ويلزمك «۲» أن تغضّ بصرك، ويلزمك أن تعود إلى «۳» أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعاً و «۴» المواساة، ويلزمك التقيّة

التي «٥» قوام دينك بها، والورع «٦» عَمَّا نهيت عنه والخصومة، وكثرة الأيمان، والجدال الذي فيه الأيمان، فإذا فعلت ذلك تم «٧» حجك وعمرتك، واستوجبت من الذي طلبت ما عنده بنفقتك، «٨» واغترابك عن أهلك، ورغبتك فيما رغبت «٨»، أن تنصرف بالمغفرة و «٩» الرحمة والرضوان.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٣٠ - ١٣١ رقم ١ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشريعة، ١٠ / ٤١٣؛ المجلسي، البحار، ٩٨ / ١٤٢؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٤٢٠ - ٤٢١؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ١٤٥ - ١٤٦ بهذا الإسناد [حدثني أبي وأخي وعلي بن الحسين وغيرهم] عن سعد بن عبدالله، عن موسى ابن عمر، عن صالح بن السندی الجمال، عن ذكره، عن كرام بن عمرو، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام لكرام: إذا أردت أنت قبر الحسين عليه السلام فزره وأنت كئيب حزين أشعث مغبر «١٠»، فإن الحسين عليه السلام قتل وهو كئيب، حزين، أشعث، مغبر، جائع، عطشان.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٣١ - ١٣٢ رقم ٤ / عنه: المجلسي، البحار، ٩٨ / ١٤٢

(١) - [البحار: «الحير»].

(٢) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(٣) - [في الوسائل والبحار وتظلم الزهراء والأسرار: «علي»].

(٤) - [زاد في الوسائل: «يلزمك»].

(٥) - [زاد في الوسائل وتظلم الزهراء والأسرار: «هي»].

(٦) - [تظلم الزهراء: «الردع»].

(٧) - [الأسرار: «تمم»].

(٨ - ٨) [لم يرد في الوسائل وتظلم الزهراء].

(٩) - [تظلم الزهراء: «من»].

(١٠) - [البحار: «غبر»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٣٢

حدثني محمد بن الحسن رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا زرت أبا عبدالله عليه السلام «١» فزره وأنت حزين، مكروب، أشعث، مغبر، جائع، عطشان؛ فإن الحسين عليه السلام قتل حزيناً، مكروباً، أشعث، مغبراً، جائعاً، عطشاناً؛ واسأله الحوائج وانصرف عنه، ولا تتخذة وطناً.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ٨٨ - ٨٩ / عنه: المجلسي، البحار «٢»، ٩٨ / ١٤٠؛ مثله المفيد، المزار (من المصنفات)، ٥ - ٣ / ٩٦ - ٩٧

أبي رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن صالح بن السندی الجمال، عن رجل من أهل الرقة يقال له: أبو المضاء، قال: قال لي رجل: قال أبو عبدالله عليه السلام: تأتون قبر أبي عبدالله عليه السلام؟ قال: قلت: نعم «٣». قال: تتخذون لذلك سفرة؟ قال: قلت «٤»: نعم. قال: أما لو أتيتم قبور آبائكم أو «٥» أمهاتكم لم تفعلوا ذلك. قال: قلت: أي شيء نأكل؟ قال: الخبز باللبن «٦».

الصدوق، ثواب الأعمال، / ٨٩، من لا يحضره الفقيه، ٢ / ١٨٤ رقم ٨٢٨ / عنه: المجلسي، البحار، ٩٨ / ١٤٠ - ١٤١؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ١٣٩

وروى عنه [الصادق] عليه السلام، أنه قال: يزورون خير من أن لا يزوروا، ولا يزورون خير من أن يزوروا. فقال له المفصل بن عمر رحمه الله عليه: قطعت ظهري.

(۱) - [فى المزار مكانه: «وقد روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: إذا زرت الحسين عليه السلام...»].

(۲) - [حكاه أيضاً فى البحار، ۹۸/۱۱۵].

(۳) - [فى الفقيه والأسرار مكانه: «قال الصادق عليه السلام لبعض أصحابه: تأتون قبر أبى عبد الله (الحسين) عليه السلام؟ فقال له: نعم...»].

(۴) - [لم يرد فى الفقيه والأسرار].

(۵) - [فى الفقيه والبحار والأسرار: «و»].

(۶) - [الأسرار: «واللبن»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۳

فقال: تا لله، إن أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيباً حزيناً، وتأتونه أتم بالسفر، كلاً حتى تأتونه شعناً غرباً.

المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳/ ۹۷- ۹۸ رقم ۳

وروى ابن أبى عمير، عن حفص بن البختري [عن أبى عبد الله عليه السلام]، قال:

مَنْ «۱» خرج من مكّة، أو المدينة، أو مسجد الكوفة، أو حائر الحسين عليه السلام قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة: أين تذهب لا ردك الله.

المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳/ ۲۲۷ رقم ۱۱/ مثله: الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۱۰۷؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۴۲۵

أبو طالب الأنبارى عبيد الله «۲» بن أحمد، قال: حدّثنى الأحنف بن على، قال: حدّثنا ابن مسعدة، قال: حدّثنا إسماعيل بن مهران، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال:

حدّثنى ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: إذا أتيت الحسين عليه السلام، فما تقول؟ قلت: أشياء أسمعها «۳» من رواة الحديث ممن سمع من أبيك. قال: أفلا أخبرك عن أبى، عن جدّى على بن الحسين عليهما السلام كيف كان يصنع فى ذلك؟ قال: قلت: بلى، «۴» جعلت فداك «۴»، قال: إذا أردت الخروج إلى أبى عبد الله عليه السلام، فصم قبل أن تخرج ثلاثة أيام، يوم الأربعاء ويوم «۵» الخميس ويوم الجمعة، فإذا أمسيت ليلة الجمعة فصلّ صلاة الليل، ثم قم فانظر فى نواحي السماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب، ثم تنام على ظهر، فإذا أردت المشى إليه فاغتسل ولا تطيب، ولا تدهن، ولا تكتحل حتى تأتى القبر.

الطوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۷۶ رقم ۱۵۰/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعة، ۱۰/ ۴۲۳؛ المجلسى، البحار، ۹۸/ ۱۴۷- ۱۴۸

(۱) - [فى تظلم الزهراء مكانه: «روى: أن من...»].

(۲) - [الوسائل: «عبد الله»].

(۳) - [الوسائل: «سمعتها»].

(۴- ۴) [لم يرد فى الوسائل].

(۵) - [لم يرد فى البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۴

وعنه [محمّد بن أحمد بن داوود]، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن «۱» محمّد بن أحمد، عن موسى بن عمر، عن «۱» صالح بن السنديّ الجمال، عن رجل من أهل «۲» الرقة يقال له أبو مضا «۲»، قال: قال لى رجل: قال أبو عبد الله عليه السلام: يأتون قبر أبى عبد الله عليه السلام فيتخذون سيفراً «۳»، أما أنهم لو أتوا قبور آبائهم وأمّهاتهم لم يفعلوا ذلك، قلت: فأى شيء يأكلون؟ قال:

الخبز واللبن.

الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۷۷ رقم ۱۵۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰/ ۴۲۳ وعنه [الصادق] صلوات الله عليه أنه قال: «تأتون قبر أبي عبد الله الحسين عليه السلام؟» قلت: نعم.

قال: «فتتخذون لكم سفراً؟»

قلت: نعم.

فقال: «أما لو أتيتم قبور آبائكم وأمهاتكم لم تفعلوا ذلك.»

قلت: يا ابن رسول الله، أي شيء نأكل؟

قال: «الخبز واللبن.»

وعنه عليه السلام أنه، قال: تزورون خير من ألا تزوروا، ولا تزورون خير من أن تزوروا. قال الراوي: فقلت: قطعت ظهري.

فقال: «تالله إن أحدكم يذهب إلى قبر أبيه كئيباً حزيناً، وتأتون أنتم إلى قبر الحسين عليه السلام بالسفرة! كلاً حتى تأتون شعثاً غبراً.»

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۵۲۵-۵۲۶

أقول: وذكر السيد في كتابه الإقبال زيارة أخرى وقد أخرجها من كتاب (المختصر

(۱- ۱) [الوسائل]: «أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن».

(۲- ۲) [الوسائل]: «الكوفة يقال له أبو المضاعف».

(۳)- السفر بالضم: طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۵

المنتخب) بلفظه، فقال هذا لفظه: ثم تتأهب للزيارة فتبدأ فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشي حافياً فوق سطح أو فضاء من الأرض، ثم تستقبل القبلة، فتقول. ثم ذكر الزيارة وصلاتها وثوابها من أرواها فليرجع إليه، وغرضنا الإشارة إلى كون المشي حافياً أدياً آخر، أما للزيارة أو للمآتم.

القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۰۹

السادس استحباب الصوم قبل الخروج إلى زيارته عليه السلام: في هداية الامة وغيرها، قال الصادق عليه السلام: إذا أردت الخروج إلى أبي عبد الله عليه السلام فصم قبل أن تخرج ثلاثة أيام، يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة، فإذا أمسيت ليلة الجمعة فصل صلاة الليل، ثم قم فانظر في نواحي السماء واغتسل تلك الليل قبل المغرب، ثم تنام على ظهر، فإذا أردت المشي إليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تأتي القبر.

وإذا أردت الخروج من بلدك فاغتسل قبل أن تخرج وإياك والمزاح والمرء، وعليك ذكر الله في مسيرك أبدأ، فانزل نينوى قرب قبره عليه السلام واغتسل من الفرات ولا تدهن ولا تأكل اللحم ما دمت فيه.

القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۲۴

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۶

حكم الصلاة للمسافر في الحائر المقدس

محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن إسحاق بن جرير «١»، «٢» عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: تتمّ «٣» الصلّاة في أربعة مواطن: في «٤» المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله و «٥» مسجد الكوفة وحرّم الحسين صلوات الله عليه.

الكليني، الفروع من الكافي، ٤/ ٥٨٦ رقم ٢/ عنه: الطوسي، تهذيب الأحكام، ٥/ ٤٣٢، الاستبصار، ٢/ ٣٣٥-٣٣٦؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ٥/ ٥٤٩؛ آل بحر العلوم، تحفة العالم، ١/ ٣٠٣

عليّ، عن محمّد «٦» بن الحسين «٧»، عن محمّد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، قال: حدّثني مَنْ سمع أبا عبد الله عليه السلام، يقول: تتمّ الصلّاة «٨» في المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة وحرّم الحسين عليه السلام.

الكليني، الفروع من الكافي، ٤/ ٥٨٦ رقم ٣/ عنه: ابن قولويه، كامل الزيارات، ١/ ٢٥٠ رقم ٨؛ المفيد، المزار (من المصنّفات)، ٥-٣/ ١٣٧؛ الطوسي، الاستبصار، ٢/ ٣٣٥، تهذيب الأحكام، ٥/ ٤٣١؛ المجلسي، البحار، ٨٦/ ٧٨

(١)- [الوسائل: «حريز»].

(٢)- [من هنا حكاه عنه في تحفة العالم].

(٣)- [تحفة العالم: «أتمّ»].

(٤)- [لم يرد في تحفة العالم].

(٥)- [الاستبصار: «وفي»].

(٦)- [في الكامل والمزار والبحار مكانه: «أبو القاسم، عن محمّد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله، عن محمّد بن يحيى العطار، عن محمّد...»، وفي الاستبصار والتهذيب: «محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد...»].

(٧)- [المزار: «الحسن»].

(٨)- [زاد في الاستبصار: «في أربعة مواطن»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٣٧

أبو عليّ الأشعريّ، عن «١» الحسن بن عليّ، «٢» عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين «٢» بن سعيد، «٣» عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن رجل من أصحابنا «٤» يُقال له: حسين «٤»، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تتمّ الصلّاة في ثلاثة «٥» مواطن: في المسجد «٦» الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله وعند قبر الحسين عليه السلام.

الكليني، الفروع من الكافي، ٤/ ٥٨٦-٥٨٧ رقم ٤/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعة، ٥/ ٥٤٨؛ آل بحر العلوم، تحفة العالم، ١/ ٣٠٤؛ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، ١/ ٢٤٩؛ المجلسي، البحار، ٨٦/ ٧٦

عدّة من أصحابنا، عن «٧» أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، «٨» عن عبد الملك القمي، «٩» عن إسماعيل بن جابر، عن عبد الحميد «١٠» خادم إسماعيل بن جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تتمّ الصلّاة في أربعة مواطن: «١١» المسجد الحرام و «١٢» مسجد الرسول صلى الله عليه وآله و «١٢» مسجد الكوفة و «١٢» حرّم الحسين عليه السلام.

(١)- [في الكامل والبحار مكانه: «(أبو القاسم) حدّثني أبو عبد الرحمن محمّد بن أحمد العسكريّ، عن...»].

(٢-٢) [البحار: «ابن مهزيار، عن أبيه، عن عليّ بن الحسن»].

(٣)- [من هنا حكاه عنه في تحفة العالم].

(٤-٤) [لم يرد في الوسائل، وفي الكامل: «يقال له الحسين»].

(۵) - [تحفة العالم: «ثلاث»].

(۶) - [الكامل: «مسجد»].

(۷) - [فی الكامل والمزار والبحار مكانه: «(أبو القاسم:) حدّثني أبي رحمه الله وأخي وعليّ بن الحسين، عن سعد ابن عبد الله، عن...» وفي الاستبصار والتّهذيب: «محمد بن عليّ بن محبوب، عن...»].

(۸) - [أضاف في الاستبصار والتّهذيب والوسائل: «عن محمد بن سنان»].

(۹) - [من هنا حكاها في مصباح المتّهجد].

(۱۰) - [أضاف في مصباح المتّهجد: «عن»].

(۱۱) - [أضاف في الكامل والمزار والاستبصار والتّهذيب ومصباح المتّهجد والوسائل والبحار: «في»].

(۱۲) - [أضاف في مصباح المتّهجد: «في»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۸

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۷ رقم ۵ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۵ / ۵۴۶؛ الحويزي، نور الثّقلين، ۱ / ۵۴۳؛ المشهدى القمي، كنز الدّقائق، ۳ / ۵۲۵؛ مثله ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۲۴۹ رقم ۳؛ المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۱۳۶؛ الطّوسى، الاستبصار، ۲ / ۳۳۵، تهذيب الأحكام، ۵ / ۴۳۱، مصباح المتّهجد، / ۵۰۸؛ المجلسى، البحار «۱»، ۷۶ / ۸۶

عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عبد الله، عن صالح بن عقبه، عن أبي شبل، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أزور قبر الحسين عليه السلام؟ قال: نعم، زر الطّيب وأتمّ الصّلاه فيه، قلت: فإنّ بعض أصحابنا يرون التّقصير، قال: إنّما يفعل ذلك الضّعفة.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۸۷ رقم ۶

حدّثني أبي ومحمد بن الحسن رحمه الله، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: سألت العبد الصّالح عن زيارة قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام، فقال: ما أحبّ لك تركه؟ قلت: ما ترى في الصّلاه عنده وأنا مقصّر؟ قال: صلّ في المسجد الحرام ما شئت تطوّعاً، وفي مسجد الرّسول ما شئت تطوّعاً، وعند قبر الحسين عليه السلام، فإنّي أحبّ ذلك. قال: وسألته عن الصّلاه بالنّهار عند قبر الحسين عليه السلام «۲» تطوّعاً، فقال: نعم «۲».

ابن قولويه، كامل الزّيارات، / ۲۴۶ رقم ۱ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۵ / ۵۵۲؛ المجلسى، البحار «۳»، ۸۲ / ۹۸

حدّثني جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبيد الله بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التّطوّع عند قبر الحسين عليه السلام وبمكّه والمدينه وأنا مقصّر، قال: تطوّع عنده وأنت مقصّر ما شئت، وفي المسجد الحرام، وفي مسجد الرّسول،

(۱) - [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸ / ۸۳ - ۸۴].

(۲-۲) [الوسائل: «ومشاهد النّبىّ صلى الله عليه وآله والحرّمين تطوّعاً ونحن نقصّر، فقال: نعم، ما قدرت عليه»].

(۳) - [حكاها أيضاً في البحار، ۸۶ / ۷۸ - ۷۹].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۳۹

وفي مشاهد النّبىّ صلى الله عليه وآله، فإنّه خير.

حدّثني عليّ بن الحسين، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، «۱» عن أبيه «۱»، عن ابن أبي عمير وإبراهيم بن عبد الحميد، جميعاً، عن أبي الحسن عليه السلام مثله.

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۷ رقم ۲/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۵/ ۵۵۲؛ المجلسي، البحار، ۸۶/ ۷۹
حدّثني علي بن محمد بن يعقوب الكسائي، قال: حدّثنا علي بن الحسن بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمّار بن موسى الشباطي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الصّلاة في الحائر، قال: ليس الصّلاة إلّا الفرض بالتقصير، ولا تصلى

«۲»

التوافل. ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۷ رقم ۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۸۶/ ۸۰
حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن التّطوّع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبي صلى الله عليه وآله والحرمين والتّطوّع فيهنّ بالصّلاة ونحن مقصرون، قال: نعم، تطوّع ما قدرت عليه هو خير.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۷ رقم ۴/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۵/ ۵۵۳؛ المجلسي، البحار، ۸۶/ ۷۹
حدّثني محمد بن الحسن «۱» بن أحمد «۱» بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصّيفيّ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار، قال: قلت

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [البحار: «لا يصلّي»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۰

لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك، أتتفل في الحرمين، وعند قبر الحسين عليه السلام وأنا أقصر؟
قال: نعم، ما قدرت عليه.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۷ رقم ۵/ عنه: المجلسي، البحار، ۸۶/ ۷۹
حدّثني أبي و «۱» محمد بن الحسن، عن الحسن بن متيل، عن سهل بن زياد الأدمي، عن محمد بن عبدالله، عن صالح بن عقبه، عن أبي شبل، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:

أزور قبر الحسين عليه السلام؟ قال: زُر «۲» الطّيب وأتمّ الصّلاة عنده. قال «۳»: أتمّ الصّلاة عنده «۴»؟ قال: أتمّ، قلت: «۵» فإنّ بعض أصحابنا يروى «۵» التّقصير؟ قال: إنّما يفعل ذلك الضّعفة. «۶» حدّثني محمد بن يعقوب رحمه الله، عن جماعة مشايخه، عن سهل بن زياد بإسناده مثله سواء «۶».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۸ رقم ۱/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۱۳۸- ۱۳۹؛ الطّوسي، الاستبصار، ۲/ ۳۳۵؛ تهذيب الأحكام، ۵/ ۴۳۱؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۵/ ۵۴۵- ۵۴۶؛ المجلسي، البحار «۷»، ۸۶/ ۷۶

حدّثني أبي رحمه الله ومحمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي إبراهيم عليه السلام، قال:
سألته عن التّطوّع عند قبر الحسين عليه السلام، ومشاهد النبي صلى الله عليه وآله، والحرمين في الصّلاة، ونحن نقصر «۸»؟ قال: نعم، تطوّع ما قدرت عليه.

(۱)- [الوسائل: «عن»].

(۲) - [فی الاستبصار: «زر قبر»].

(۳) - [فی المزار والاستبصار والتّهذیب والوسائل والبحار: «قلت»].

(۴) - [لم یرد فی التّهذیب والاستبصار والوسائل].

(۵-۵) [فی المزار والاستبصار والتّهذیب والوسائل: «بعض أصحابنا یری»، «فی البحار: «بعض أصحابنا یروی»].

(۶-۶) [لم یرد فی المزار والتّهذیب والاستبصار].

(۷) - [حکاه أيضاً فی البحار، ۸۴/۹۸ عن المزار الكبير].

(۸) - [البحار: «مقصر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۱

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۸ رقم ۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۷۹-۸۰ / ۸۶

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، قال: سألت أيوب بن نوح، عن تقصير الصّلاه في هذه المشاهد: مكّه والمدينه والكوفه وقبر الحسين عليه السلام الأربعة، والذي روى فيها، فقال: أنا أقصر، وكان صفوان يقصر، وابن أبي عمير وجميع أصحابنا يقصرون.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۸ رقم ۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۷۴-۷۶ / ۸۶

حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: من الأمر المذخور إتمام الصّلاه في أربعة مواطن: بمكّه والمدينه ومسجد الكوفه والحائر (۱).

قال ابن قولويه: وزاد الحسين بن أحمد بن المغيرة عقب «۲» هذا الحديث في هذا الباب بما أخبره به حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي بإجازته بخطه باجتيازه «۳» للحج، «۴» عن أبي النضر محمّد بن مسعود العياشي، عن عليّ بن محمّد، «۵» قال: حدّثني محمّد بن أحمد «۵»، عن الحسن «۶» بن عليّ بن النعمان، عن أبي عبدالله البرقي و «۷» عليّ بن مهزيار، وأبي عليّ بن راشد جميعاً، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السلام، أنه قال: من مخزون علم الله الإتمام في أربعة «۸» مواطن: حرم الله، وحرم رسوله، وحرم أمير المؤمنين، وحرم الحسين، صلوات

(۱) - [البحار: «الحير»].

(۲) - [البحار: «عقيب»].

(۳) - [البحار: «اجتيازه علينا»].

(۴) - [من هنا حكاه عنه في الوسائل].

(۵-۵) [لم یرد فی الوسائل].

(۶) - [فی الخصال مكانه: «حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصّيفار، قال: حدّثني الحسن ...»، «فی الاستبصار والتّهذیب: «محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن ...»].

(۷) - [فی الخصال والاستبصار والتّهذیب والوسائل: «عن»].

(۸) - [التّهذیب: «أربع»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۲

الله عليهم أجمعين. «۱» «۲»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۹-۲۵۰ رقم ۴-۵/ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۵/ ۵۴۳؛ المجلسي، البحار «۳»، ۷۷/ ۸۶؛ مثله

الصدوق، الخصال، ۱/ ۲۷۸؛ الطوسی، الاستبصار، ۲/ ۵۳۴-۵۳۵، تهذیب الأحكام، ۵/ ۴۳۰
 حدّثنی محمد بن همام بن سهیل «۴»، عن جعفر «۵» بن محمد بن مالک الفزّاری، قال: حدّثنا محمد بن حمدان «۶» المدائنی، «۷» عن
 زیاد القندی، قال: قال «۸» أبو الحسن موسى علیه السلام: «۹» أحبّ لك ما أحبّ «۹» لنفسی، «۱۰» وأكره لك ما أكره «۱۱» لنفسی
 «۱۰»، أتمّ الصّلاة «۱۲» فی الحرمین «۱۲»

(۱)- [أضاف فی الخصال: «قال مصنف هذا الكتاب رضى الله عنه: يعنى أن ينوى الإنسان فى حرمهم عليهم السلام مقام عشرة أيام،
 ويتمّ ولا ينوى مقام دون عشرة أيام، فيقصر وليس ما يقوله غير أهل الاستبصار بشيء: أنه يتمّ فى هذه المواضع على كل حال»].

(۲)- امام صادق علیه السلام فرمود: «از اسرار پنهانی در گنجینه علم الهی، تمام خواندن نماز در چهار جاست: حرم خدای عزوجل و
 حرم رسول خدا و حرم امیرالمؤمنین و حرم حسین بن علی علیه السلام.»

مصنف این کتاب گوید: مقصود این است که انسان در حرم این بزرگواران، نیت ماندن ده روز را کند و نماز را تمام بخواند و از
 ده روز کم تر قصد ماندن نداشته باشد تا نماز شکسته بخواند. و چنین نیست که بعضی ندانسته گفته اند که نماز را در این

جایگاه‌ها، به هر صورت باید تمام خواند. کمره ای، ترجمه خصال، ۱/ ۲۷۸

(۳)- [حکاه أيضاً فی البحار، ۸۶/ ۸۱ عن الخصال].

(۴)- [الاستبصار: «سهل»].

(۵)- [فی التّهذیب رقم ۱۴۵ مکانه: «محمد بن أحمد بن داوود، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان، قال: حدّثنا جعفر...»].

(۶)- [الاستبصار: «حمران»].

(۷)- [من هنا حکاه فی مصباح المتّهجد وتحفة العالم].

(۸)- [زاد فی المزار: «لی»].

(۹- ۹) [فی الاستبصار والتّهذیب رقم ۱۴۱: «يا زياد، أحبّ لك ما أحبّه»، وفي التّهذیب رقم ۱۴۵: «أحبّ لك ما أحبّه»، وفي الوسائل
 وتحفة العالم: «يا زياد، أحبّ لك ما أحبّه»].

(۱۰- ۱۰) [لم يرد فی البحار].

(۱۱)- [التّهذیب: «أكرهه»].

(۱۲- ۱۲) [تحفة العالم: «بالحرمين»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۳

وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلام.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۰ رقم ۶/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۱۳۷؛ الطوسی، الاستبصار، ۲/ ۳۳۵؛ تهذیب
 الأحكام، ۵/ ۴۳۰- ۴۳۱ رقم ۱۴۱؛ الحزّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۵/ ۵۴۶؛ المجلسي، البحار «۱»، ۸۶/ ۷۷؛ آل بحر العلوم، تحفة العالم،

۱/ ۳۰۴؛ مثله الطوسی، مصباح المتّهجد، / ۵۰۸، تهذیب الأحكام، ۵/ ۴۳۱- ۴۳۲ رقم ۱۴۵

حدّثنی علی بن حاتم القزوينی، قال: أخبرنا «۲» محمد بن أبي عبد الله «۲» الأسدي، قال: حدّثنا القاسم بن الزّبيح الصّیّحاف، عن عمرو
 بن عثمان، عن عمرو بن مرزوق «۳»، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصّلاة فی الحرمین «۴» وفي الكوفة «۴» وعند قبر الحسين
 عليه السلام. قال: أتمّ الصّلاة فيها.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۰ رقم ۷/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۱۳۸؛ الحزّ العاملي، وسائل الشّيعه، ۵/ ۵۵۰؛

المجلسي، البحار، ۸۶/ ۷۷- ۷۸

وقال الصادق عليه السلام: من الأمر المذكور إتمام الصلوة في أربعة مواطن: بمكة والمدينة ومسجد الكوفة وحائر الحسين عليه السلام. «۵»

قال مصنف هذا الكتاب: يعني بذلك أن يعزم على مقام عشرة أيام في هذه المواطن حتى يتم الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۱/ ۲۸۳ رقم ۱۹/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۵/ ۵۴۹

(۱) - [حكاها أيضاً في البحار، ۸۴/ ۹۸].

(۲-۲) [في المزار: «أحمد بن أبي عبدالله»، وفي الوسائل: «محمد بن عبدالله»].

(۳) - [المزار: «المرزوق»].

(۴-۴) [لم يرد في الوسائل والبحار].

(۵) - [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۴

وروى حذيفة «۱» بن منصور، قال: حدثني من سمع أبا عبدالله عليه السلام، يقول: تتم الصلوة في المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلام. «۲»

وفي خبر آخر: في حرم الله وحرم رسوله وحرم أمير المؤمنين وحرم الحسين عليه السلام.

الطوسي، مصباح المتهجد، ۵/ ۵۰۸/ مثله الحر العاملي، وسائل الشيعة «۳»، ۵/ ۵۴۸

وعن النبي - صلى الله عليه وآله -: فرض المسافر ركعتان غير قصر.

أي: ثوابه تمام. وفي كل الأسفار المشروعة القصر واجب إلّا في أربعة مواضع: مكة، والمدينة، ومسجد الكوفة، وحرم الحسين - عليه السلام. - فإن المسافر فيها مخير بين القصر والإتمام، والإتمام أفضل.

المشهدى القمي، كنز الدقائق، ۳/ ۵۲۵

(۱) - [في الوسائل مكانه: «الكليني، عن عليّ، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن حذيفة...»].

(۲) - [أضاف في الوسائل: «ورواه الشيخ في المصباح عن حذيفة بن منصور مثله، ثم قال»].

(۳) - [حكاها في الوسائل عن الكليني].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۵

فضل الصلاة في مقام رأس الحسين عليه السلام في النجف

عليّ «۱» بن إبراهيم، عن أبيه، عن يحيى بن زكريّا، عن «۲» يزيد بن عمر «۲» بن طلحة، قال: قال لي «۳» أبو عبدالله عليه السلام وهو بالحيرة: أما تريد ما وعدتك؟ قلت: بلى - يعني الذهاب إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه - قال: فركب وركب إسماعيل «۴» وركبتهما «۴»، حتى إذا جاز التويّة وكان بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض، نزل «۵» ونزل إسماعيل ونزلت معهما «۶»، فصلّى وصلّى إسماعيل وصلّى، فقال لإسماعيل: قم فسلم على جدك الحسين عليه السلام، فقلت: جعلت فداك! أليس الحسين بكر بلاء؟ فقال: نعم، ولكن لما حمل رأسه إلى الشام، سرقه مولى لنا فدفنه بجنب أمير المؤمنين عليه السلام. «۷»

(۱) - [في كامل الزيارات والبحار: «حدثني أبي ومحمد بن يعقوب، عن عليّ»].

(۲-۲) [فی فرحة الغری: «زید»، وفي البحار: «یزید بن عمرو»].

(۳) - [لم یرد فی کامل الزیارات والبحار].

(۴-۴) [فی کامل الزیارات: «ابنه معه و رکبت معهم»، وفي فرحة الغری والبحار: «معه و رکبت معهم»].

(۵) - [لم یرد فی فرحة الغری].

(۶) - [فی کامل الزیارات و فرحة الغری والبحار: «معهم»].

(۷) - و منقول است از زید بن طلحه که گفت: «حضرت امام جعفر صادق علیه السلام وقتی که در حیره بودند، فرمودند: می‌خواهی آن چه به تو وعده کرده بودم؟ (یعنی زیارت قبر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام).
گفتم: بلی.

پس آن حضرت سوار شدند و اسماعیل، مخدوم زاده آن حضرت سوار شد، و من سوار شدم و در خدمت ایشان رفتیم تا آن که از ثویبه (اسم موضعی بوده است)، از کوفه گذشتند، و در میان حیره و نجف (اسم تلی یا سدی که مانع بوده است از آن که سیلاب به مقابر و خانه‌ها برسد و اکنون مدینه مقدسه غری را به آن اعتبار نجف می‌گویند)، نزد تلک‌های سفید از مرکب به زیر آمدند و اسماعیل و من پیاده شدیم و آن حضرت نماز کردند و ما نیز نماز کردیم. پس حضرت فرمود به اسماعیل که برخیز و بر جدت، امام حسین علیه السلام، سلام کن.

من گفتم: فدای تو گردم! مگر امام حسین در کربلا نیست؟

حضرت فرمود: بلی و لیکن وقتی که سر مبارک آن حضرت را به شام بردند، شخصی از موالیان ما سررا دزدید و دفن کرد در پهلوی حضرت امیر المؤمنین علیه السلام.

مجلسی، ترجمه فرحة الغری، ۸۳-۸۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۶

الکلینی، الفروع من الکافی، ۴ / ۵۷۱ رقم ۱ / عنه: ابن قولویه، کامل الزیارات، ۳۴ رقم ۴؛ عبدالکریم بن طاووس، فرحة الغری، ۶۴ / المجلسی، البحار، ۹۷ / ۲۴۱

عدّه «۱» من أصحابنا، عن «۲» سهل بن زیاد، عن إبراهيم بن عقبه، عن «۳» الحسن الخزاز، عن الوشاء «۳» أبي الفرج، عن أبان بن تغلب، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فمرّ بظهر الكوفة، فنزل، فصلّى ركعتين، ثمّ تقدّم قليلاً، فصلّى ركعتين، ثمّ سار قليلاً، فنزل «۴»، فصلّى ركعتين، ثمّ قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام، قلت: جعلت فداك، «۵» والموضعين اللذين «۵» صليت فيهما؟ قال: موضع رأس الحسين عليه السلام، وموضع منزل «۶» القائم عليه السلام. «۷»

الکلینی، الفروع من الکافی، ۴ / ۵۷۱-۵۷۲ رقم ۲

حدّثني محمّد بن الحسن ومحمّد بن أحمد بن الحسين جميعاً، عن الحسن بن عليّ بن مهزيار، عن أبيه عليّ بن مهزيار، قال: حدّثني عليّ بن أحمد بن أشيم «۸»، نسخه عن

(۱) - [فرحة الغری: «رويته عن العمّ السّعيد رضی اللّٰه عنهما»، عن الحسن الدّربى، عن محمّد بن عليّ بن شهر آشوب، عن جدّه، عن الطّوسى، عن المفيد، عن جعفر بن قولویه، عن محمّد بن يعقوب الكليني، عن عدّه»].

(۲) - [فی کامل الزیارات والبحار: «حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن الحسن بن متّيل، عن ...»].

(۳-۳) [فی کامل الزیارات: «الحسن الخزاز الوشاء، عن»، وفي البحار: «الوشاء، عن»].

(۴) - [لم یرد فی فرحة الغری].

(۵-۵) [فی کامل الزیارات والبحار: «فما الموضعین الذین (اللذین)»].

(۶)- [فی کامل الزیارات وفرحه الغری والبحار: «منبر»].

(۷)- خبر داد مرا عمّ سعادت مند به سند معتبر از ابان بن تغلب که گفت: «با حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بودم که گذشتند به صحرای نجف و فرود آمدند و دو رکعت نماز کردند و اندکی پیش تر رفتند و دو رکعت نماز کردند. پس سوار شدند و اندکی راه رفتند و به زیر آمدند از چهار پا و دو رکعت نماز کردند. پس فرمودند: این جای قبر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است.

گفتم: آن دو جای دیگر که نماز کردید چه بود؟

فرمود: موضع سر حضرت امام حسین علیه السلام و منبر حضرت صاحب الامر علیه السلام بود.»

مجلسی، ترجمه فرحه الغری، / ۷۹-۸۰

(۸)- [أضاف فی البحار: «عن یونس بن ظبیان، أو»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۷

رجل، عن یونس بن ظبیان، قال: كنتُ عند أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة أيام مقدمه على أبي جعفر في ليلة صحبانة مقمرة، قال: فنظر إلى السماء، فقال: يا يونس! أما ترى هذه الكواكب ما أحسنها، أما إنها أمان لأهل السماء، ونحن أمان لأهل الأرض. ثم قال: يا يونس! فمر بإسراج البغل والحمار، فلما اسرجا، قال: يا يونس! أيهما أحب إليك: البغل أو الحمار؟ قال: فظننتُ أن البغل «۱» أحب إليه لقوته، فقلت: الحمار، فقال: «۱» أحب أن تؤتوني به. قلت: قد فعلت، فركب وركبت، ولما خرجنا من الحيرة، قال: تقدّم يا يونس! قال: فأقبل يقول: تيامن تياسر. فلما انتهينا إلى الذكوات الحمر، قال: هو المكان. قلت: نعم، فتيامن. ثم قصد إلى موضع فيه ماء وعين، فتوضأ ثم دنى من أكمة فصلّى عندها، ثم مالَ عليها وبكى. ثم مالَ إلى أكمةٍ دونها ففعل مثل ذلك. ثم قال: يا يونس! افعل مثل ما فعلت، ففعلتُ ذلك، فلما تفرّغت، قال لي: يا يونس! تعرف هذا المكان؟ فقلت: لا. فقال: الموضع الذي صلّيت عنده أولًا هو قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والأكمة الاخرى رأس الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، إنّ الملعون عبّيد الله بن زياد لعنه الله لما بعث رأس «۲» الحسين عليه السلام إلى الشام، ردّ إلى الكوفة، فقال اخرجوه عنها لا يفتتن به أهلها، فصيرَه الله عند أمير المؤمنين عليه السلام، فالرأس مع الجسد والجسد مع الرأس.

ابن قولويه، كامل الزیارات، / ۳۶-۳۷ رقم ۱۰ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۷-۲۴۳-۲۴۴

وعنه [محمد بن أحمد بن داوود]، قال: حدّثنا محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح «۳»،

(۱-۱) [البحار: «أعجب لقوته. فقلت: الحمار. قال»].

(۲)- [البحار: «برأس»].

(۳)- [فی فرحه الغری والبحار مكانه: «وأخبرني الوزير المعظم نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن فضل الله، عن ذی الفقار، وعن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد، قال: حدّثنا محمد بن تمام، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن رباح...»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۸

قال: حدّثنا عمّي أبو القاسم عليّ بن محمّد، قال: حدّثني «۱» عبّيد الله بن أحمد «۱» بن خالد التميمي، قال: حدّثني الحسن بن عليّ الخزاز، عن خاله يعقوب بن إلياس، عن مبارك الخباز، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أسرجوا «۲» البغل والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة. قال: فركب وركبت «۳» حتّى دخل الجرف، ثم نزل فصلّي ركعتين، ثم تقدّم قليلاً آخر «۴» فصلّي ركعتين، ثم تقدّم «۵» قليلاً آخر «۵» فصلّي ركعتين، ثم ركب ورجع. فقلت له: جعلت فداك، ما الاولتين والثانيتين والثالثتين؟ قال: «۶» الركعتين

الاولتین موضع قبر امیر المؤمنین علیه السلام، والرکعتین الثانیتین موضع رأس الحسین علیه السلام، والرکعتین الثالثتین موضع منبر القائم علیه السلام. (۷)

الطوسی، تهذیب الأحکام، ۶/ ۳۴- ۳۵ رقم ۷۱/ عنه: عبدالکریم بن طاووس، فحرة الغری، ۵۸؛ المجلسی، البحار، ۹۷/ ۲۴۷

(۱-۱) [فی فرحة الغری والبحار: «عبدالله بن محمد»].

(۲-۲) [فی فرحة الغری والبحار: «أسرج»].

(۳-۳) [فی فرحة الغری والبحار: «رکبتُ معه»].

(۴-۴) [فی فرحة الغری: «فتزل»، وفي البحار: «آخر فتزل»].

(۵-۵) [لم یرد فی فرحة الغری والبحار].

(۶-۶) [زاد فی فرحة الغری: «إن»].

(۷-۷) و خبر داد مرا وزیر عظیم الشأن، خواجه نصیر الدین (ره)، به سند معتبر از مبارک خباز که او گفت: «حضرت امام جعفر صادق علیه السلام در وقتی که به حیره تشریف آورده بودند، فرمودند به من که استر و دراز گوش را زین کن. و آن حضرت سوار شدند و بنده در خدمت ایشان سوار شدم تا به جایی رسیدیم که سیلاب آن موضع را گود کرده بود در نجف اشرف، و فرود آمدند و دو رکعت نماز کردند. پس اندکی پیش رفتند و از استر فرود آمدند و دو رکعت نماز کردند. پس اندکی پیش رفتند و دو رکعت دیگر نماز کردند و سوار شدند و برگشتند.

من عرض کردم: فدای تو شوم! دو رکعت اول و دو رکعت دوم و دو رکعت سوم چه بود؟

فرمودند: موضع دو رکعت اول، موضع قبر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بود، و موضع دو رکعت دوم، موضع سر مبارک حضرت امام حسین علیه السلام، و موضع دو رکعت سوم، موضع منبر حضرت قائم آل محمد علیه السلام بود.»

مجلسی، ترجمه فرحة الغری، ۸۰ /

موسوعة الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۴۹

وعنه [محمد بن أحمد بن داوود]، عن «۱» محمّد بن علی، عن عمّه، قال: حدّثنی أحمد بن حمّاد بن «۲» زهیر القرشی، عن یزید بن إسحاق «۲» شعر، عن «۳» أبی السّخیف الأرجنی «۳»، قال: حدّثنی عمر «۴» بن عبدالله بن طلحة التّهدی، عن أبیه، قال: «۵» دخلتُ علی أبی عبدالله علیه السلام «۶» - فذكر حديثاً فحدّثناه -، قال: «۵» فمضينا معه - یعنی أبا عبدالله علیه السلام «۶» - حتّى انتهينا إلى الغری، قال «۷»: فأتی موضعاً فصلی، ثمّ قال لإسماعیل: قم فصلّ عند رأس أییک الحسین علیه السلام، قلت: ألیس قد ذهب برأسه إلى الشّام؟ قال: بلی، ولكن فلان مولانا «۸» سرقه، فجاء به، فدفنه هاهنا. «۹»

الطوسی، تهذیب الأحکام، ۶/ ۳۵ رقم ۷۲/ عنه: عبدالکریم بن طاووس، فرحة الغری، ۶۵؛ المجلسی، البحار، ۹۷/ ۲۴۹

وبالإسناد عن الشّریف أبی عبدالله، قال: حدّثنا میمون «۱۰» بن علی بن حمید، قال:

(۱-۱) [فی فرحة الغری والبحار: «وأخبرنی محمّد بن محمّد بن الحسن الطّوسی، عن والده، عن فضل الله الزّاوندی، عن ذی الفقار بن معبد، عن الطّوسی، عن المفید، عن»].

(۲-۲) [فرحة الغری: «زهيرة القرشي، عن یزید بن إسحاق بن»].

(۳-۳) [فی فرحة الغری: «أبی السّخیف الأرحبی»، وفي البحار: «أبی السّحیق الأرحبی»].

(۴-۴) [البحار: «عمرو»].

(۵-۵) [فرحه الغری: «قلت لأبی عبد الله علیه السلام فذكر حديثاً فحدثنا»].

(۶-۶) [البحار: «فمضينا معه»].

(۷-۷) [البحار: «فصلی»].

(۸-۸) [فی فرحه الغری والبحار: «هو مولی لنا»].

(۹-۹) - و منقول است از عبدالله بن طلحه که گفت: «داخل شدم بر حضرت امام جعفر صادق علیه السلام، و با آن حضرت رفتیم تا به غری رسیدیم، و در موضعی آن حضرت نماز کردند و فرمودند به فرزند خود اسماعیل که برخیز و نماز کن پیش سر پدرت، امام حسین.

عرض کردم: مگر سر آن حضرت را به شام نبردند؟

فرمود: بلی، و لیکن فلان شخص از موالیان ما دزدید و آورد و در این جا دفن کرد.»

مجلسی، ترجمه فرحه الغری، / ۸۴

(۱۰-۱۰) [فی البحار مکانه: «عن محمد بن علی العلوی، عن میمون...»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۰

أخبرنا إسحاق بن محمد المقرئ، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، عن يعقوب بن إلياس، عن أبي الفرج السندی، قال: كنت مع أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام حين تقدم «۱» إلى الحيرة، فقال ليلة: أسرجوا لي البغل «۲»، فركب، وأنا معه، حتى انتهينا إلى الظهر، فنزل، فصلّى ركعتين، ثم تنحى، فصلّى ركعتين، ثم تنحى، فصلّى ركعتين، فقلت: جعلت فداك، إنني رأيتك صلياً في ثلاث مواضع، فقال: أما الأول «۳»: فموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام، والثاني: موضع رأس الحسين عليه السلام، والثالث: موضع منبر القائم عليه السلام. «۴»

عبدالكريم بن طاووس، فرحه الغری، / ۵۶-۵۷ / عنه: المجلسی، البحار، / ۸۷، ۲۴۶-۲۴۷

(۱) - [البحار: «قدم»].

(۲) - [البحار: «البغلة»].

(۳) - [البحار: «الاولی»].

(۴) - و مروی است از ابی الفرج سندی که: «من با حضرت امام جعفر صادق علیه السلام بودم، وقتی که آن حضرت به حیره تشریف بردند، در شبی فرمودند که استررا زین کن. پس سوار شدند و من در خدمت آن حضرت بودم تا رسیدیم به پشت کوفه، یعنی نجف. پس آن حضرت فرود آمدند از استر و دو رکعت نماز گزارند و اندکی دورتر رفتند و دو رکعت دیگر نماز کردند و اندکی دیگر دورتر رفتند و دو رکعت نماز به جا آوردند.

من گفتم: «فدای تو گردم! دیدم که در سه موضع نماز گزاردید.»

فرمود: «موضع اول، موضع قبر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام، و موضع دوم محل دفن سر مبارک حضرت امام حسین علیه السلام بود، و موضع سوم جای منبر حضرت قائم آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم بود.»

مجلسی، ترجمه فرحه الغری، / ۷۹

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۱

وحدثنی محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصّفّار، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن الحسن بن علی بن فضال، عن مفضّل بن صالح، عن محمد بن علی الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنَّ الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار، فلم يقبلها إلّا أهل الكوفة، وإنَّ إلى جانبها قبراً لا يأتيه مكروب، فيصلّي عنده أربع ركعات إلّا رجعه الله مسروراً بقضاء حاجته.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٦٧-١٦٨ رقم ٤

حدثنی محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن ناجية، عن عامر بن كثير، عن أبي التّمير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ ولايتنا عرضت على أهل الأمصار، فلم يقبلها قبول أهل الكوفة، وذلك لأنَّ «١» قبر علي عليه السلام فيها، وإنَّ إلى لزهه لقبراً «٢» آخر، يعني قبر الحسين عليه السلام، فما من آتٍ يأتيه فيصلّي عنده ركعتين أو أربعة ثمَّ يسأل الله حاجته «٣» إلّا قضاها له، وإنَّه ليحفّ به كلَّ يوم ألف ملك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ١٦٨ رقم ٧/ عنه: المجلسي، البحار، ٤٦ / ٩٨

حدثنی جعفر بن محمد بن إبراهيم الموسوي، عن عبيد الله «٤» بن نهيك، عن ابن أبي عمير «٥»، «٦» عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال لرجل: يا فلان! ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام، فتصلّي عنده أربع ركعات، ثمَّ تسأل حاجتك،

(١)- [البحار: «أن»].

(٢)- [البحار: «لقبر»].

(٣)- [البحار: «حاجة»].

(٤)- [المزار: «عبد الله»].

(٥)- [في الأسرار مكانه: «في خبر ابن أبي عمير...»].

(٦)- [من هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٥٢

فإنَّ «١» الصّلاة الفريضة «٢» عنده تعدل حجّه و «٣» التّافلة تعدل «٣» عمره.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ٢٥١ رقم ١/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ٥-٣ / ١٣٣؛ الطّوسي، تهذيب الأحكام، ٦ / ٧٣؛ الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ١٠ / ٤٠٦؛ المجلسي، البحار، ٩٨ / ٨٢؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٣٧٥؛ مثله الفتال، روضة الواعظين، ٢ / ٤١١؛ الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ١٤٦

حدثنی أبي «٤» وجماعة مشايخي «٤»، عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله الجاموراني الرّازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن «٥» الحسن بن محمد بن «٥» عبد الكريم أبي علي، عن المفضّل بن عمر، «٦» «٧» عن جابر الجعفي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام للمفضّل في حديث طويل في زيارة قبر «٦» الحسين عليه السلام: ثمَّ تمضى «٨» إلى صلاتك ولك بكلّ ركعة «٩» ركعتها عنده «٩» كتاب من حجّ ألف حجّة، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبة، وكأّما وقف في سبيل الله ألف مرّة «١٠» مع نبي مرسل، وذكر الحديث.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ٢٥١ رقم ٢/ عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ٥-٣ / ١٣٣-١٣٤؛ الطّوسي، تهذيب الأحكام، ٦ / ٧٣؛

الحرّ العاملي، وسائل الشّيعه، ١٠ / ٤٠٦؛ المجلسي، البحار، ٩٨ / ٨٢؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ٣٧٥؛ مثله الدّربندي، أسرار الشّهادة، / ١٤٦

(١)- [في روضة الواعظين مكانه: «وقال [الباقر] عليه السلام: إنَّ...»].

(۲) - [فی التَّهْذِيبِ وَرَوْضَةُ الْوَاعِظِينَ وَالْوَسَائِلِ وَالْأَسْرَارِ: «المفروضة»].

(۳-۳) [فی المزار والوسائل والأسرار: «صلاة الصلوة النافلة عند تعديل»، وفي التهذيب: «الصلوة النافلة تعدل عنده»، وفي روضة الواعظين والبحار وتظلم الزهراء: «الصلوة النافلة تعدل»].

(۴-۴) [لم يرد في التهذيب والوسائل].

(۵-۵) [فی المزار والتهذيب: «الحسين بن محمد، عن»، وفي الوسائل: «الحسين بن محمد بن»].

(۶-۶) [فی المزار والتهذيب والوسائل: «قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طويل في زيارة»].

(۷) - [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].

(۸) - [زاد في المزار والتهذيب والوسائل: «يا مفضل»، وفي الأسرار مكانه: «ففي خبر المفضل بن عمر، قال: قال الصادق عليه السلام في حديث طويل في زيارة الحسين عليه السلام: ثم تمضي يا مفضل...»].

(۹-۹) [لم يرد في تظلم الزهراء، وفي التهذيب والوسائل والأسرار: «تركها عنده»].

(۱۰) - [إلى هنا حكاها في الأسرار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۳

حدَّثني علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، «۱» وحدَّثني محمد بن الحسين بن مَتَّ الجوهري، عن محمد بن أحمد «۱»، عن هارون بن مسلم، عن أبي علي الحراني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر «۲» الحسين عليه السلام؟ قال: مَنْ أتاه وزاره، وصلى عنده ركعتين أو أربع ركعات، «۳» كتب الله «۳» له حجة وعمره. قال: قلت «۴»: «۱» جعلت فداك «۱»، وكذلك «۵» لكل من أتى قبر إمام «۶» مفترض طاعته «۵»؟ قال: وكذلك «۵» لكل «۷» من أتى قبر «۷» إمام مفترض طاعته «۵».

حدَّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبد الله، عن أبي القاسم، عن أبي علي الخزاعي، قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام، وذكر مثله «۶».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۱ - ۲۵۲ رقم ۳ و ۴ / عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵ - ۳ / ۱۳۴؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة،

۱۰ / ۴۰۸؛ المجلسي، البحار «۸»، ۹۷ / ۱۲۰

حدَّثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن شعيب العرقوفی، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: مَنْ أتى قبر الحسين عليه السلام ما له من الثواب والأجر، «۹» جعلت فداك «۹»؟ قال: يا شعيب! ما صلي عنده أحد «۱۰» الصلاة إلا قبلها الله منه ولا دعا عنده أحد دعوة إلا استجيب له عاجلة وآجلة.

(۱-۱) [لم يرد في الوسائل].

(۲) - [لم يرد في الوسائل].

(۳-۳) خ ل [وفي المزار والوسائل والبحار]: «كتبت».

(۴) - [زاد في المزار: «له»].

(۵-۵) [الوسائل: «كل من زار إماماً مفترض الطاعة»].

(۶-۶) [المزار: «مفترض طاعته؟ قال: نعم»].

(۷-۷) [لم يرد في البحار].

(۸) - [حكاها أيضاً في البحار، ۹۸ / ۸۳ عن المزار الكبير].

(۹-۹) [لم يرد في الوسائل والبحار].

(۱۰) (۱۰*) [الوسائل]: «ودعا دعوة إلاً استجيب عاجلة وآجلة، قلت: زدني، قال:».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۴

فقلت «۱»: جعلت فداك، زدني «۲»، قال: يا شعيب (۱۰*)! أيسر ما يقال لزائر الحسين «۳» بن علي «۳» عليه السلام: قد غفر لك يا عبدالله، فاستأنف «۴» عملاً جديداً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۲ رقم / ۴ عنه: المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳ / ۱۳۵؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۴۲۲- ۴۲۳؛ المجلسي، البحار، ۸۳ / ۹۸

بهذا الإسناد [أبي رحمه الله قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، «۳» عن محمد بن ناجية «۳»، قال:

حدّثنا محمد بن عليّ، عن عامر بن كثير، عن أبي نمير «۵»، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ ولايتنا عرضت على أهل «۶» الأمصار، فلم يقبلها قبول أهل الكوفة بشيء «۷»، وذلك أنّ قبر «۸» عليّ عليه السلام فيه، وإنّ إلى لزقه لقبراً «۸» آخر- يعني قبر الحسين- وما من آت أتاه يصلّي عنده ركعتين أو أربعاً ثمّ يسأل «۹» الله حاجته «۱۰» إلّا أفضاها له، وإنّه لتحقّه «۱۱» كلّ يوم ألف ملك.

الصدوق، ثواب الأعمال، / ۸۸ عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۴۰۶- ۴۰۷؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۴۰

أخبرني الشريف أبو عبدالله محمد بن محمد بن طاهر الموسويّ، عن «۱۲» أحمد بن محمد بن سعيد- ابن عقده-، قال: أخبرني أحمد بن يوسف، قال:

(۱)- [زاد في البحار: «له»].

(۲)- زاد في خ ل [والبهار]: «فيه».

(۳-۳) [لم يرد في الوسائل].

(۴)- [زاد في المزار: «العمل»، وزاد في الوسائل والبحار: «اليوم»].

(۵)- [في الوسائل والبحار: «أبي التميم»].

(۶)- [لم يرد في البحار].

(۷)- [في الوسائل والبحار: «شيء»].

(۸- ۸) [الوسائل]: «أمير المؤمنين عليه السلام فيه، وإنّ إلى لزقته لقبراً».

(۹)- [الوسائل: «سئل»].

(۱۰)- [البحار: «حاجة»].

(۱۱)- [الوسائل: «ليحقّه»].

(۱۲)- [في التهذيب والوسائل مكانه: «محمد بن أحمد بن داوود، عن...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۵

حدّثنا هارون بن مسلم، قال: حدّثني أبو عبدالله الحرّانيّ، قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما لمنّ زار قبر «۱» الحسين عليه السلام؟

قال: من أتاه وزاره، فصلّي عنده ركعتين، «۲» كتب الله «۲» له حجّة مبرورة، فإنّ صلّي «۳» أربع ركعات كتبت له حجّة وعمره.

قلت: جعلت فداك، وكذلك لكلّ «۴» منّ زار إماماً «۵» مفترض الطاعة؟

قال: وكذلك لكلّ «۵» منّ زار إماماً مفترض طاعته.

المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳ / ۱۸۵ / مثله الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۷۹؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۲۵۸

حدَّثنا أبو حازم محمد بن علي بن الوشاء المقرئ، قال: حدَّثنا عبد الله بن علي بن القاسم الزهرى، قال: نا جعفر، يعنى ابن نجيح الكندى، قال: نا حسن بن حسين، عن ابن عيينة (ع)، قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: إنَّ قبلكم قبراً ما آتاه مكروب فصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات ثمَّ سأل الله حاجةً إلّا أُجيب - يعنى قبر الحسين عليه السلام -.

حدَّثنا القاضي الحسين بن محمد بن أبي عائذ وأبو حازم محمد بن علي الوشاء، قال:

نا عبد الله بن علي القطيعى، قال: نا جعفر بن عبد الله العلوى، قال: نا حسن بن حسين، عن ابن عيينة، عن جعفر بن محمد مثله.

أبو عبد الله الشجرى، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۵۳ رقم ۳۲

أخبرنا زيد بن حاجب، قال: نا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: نا إسحاق بن محمد

(۱) - [لم يرد فى الوسائل].

(۲-۲) [فى التهذيب والوسائل: «كتب (كتبت)»].

(۳) - [أضاف فى التهذيب والوسائل: «عنده»].

(۴) - [الوسائل: «كل»].

(۵-۵) [فى التهذيب والوسائل: «مفترضة طاعته؟ قال: وكذلك كل»].

(۶) - فى الأصل «أبى عيينة» فى الموضوعين، وهو خطأ، والصحيح ما أثبتناه، وهو سفيان بن عيينة المشهور.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۶

الطّحان، قال: نا محمد بن عمرو الخشاب، قال: حدَّثنى حسن بن حسين، قال: حدَّثنى أبو عبيدة، قال: سمعت جعفر بن محمد، يقول: إنَّ قبلكم قبراً ما آتاه آت يصلى عنده ركعتين أو أربعاً ثمَّ سأل الله خيراً إلّا أعطاه إياه - يعنى قبر الحسين -.

أبو عبد الله الشجرى، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۵۴ رقم ۳۳

حدَّثنا جعفر بن محمد التميمى، قال: نا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: نا أبى، قال: نا عامر بن كثير السراج، قال: أنا أبو التميمير، عن جعفر بن محمد قال: إنَّ ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة. وقال: إنَّ قبر علي عليه السلام وإلى لرقه - يعنى قبر الحسين - ما من آت يأتيه فيصلّى عنده ركعتين أو أربع يسأل الله حاجةً إلّا قضاها له، وإنه ليحفّه كل يوم ألفا ملك.

حدَّثنا زيد بن حاجب، قال: نا أبو العباس بن هارون، قال: نا محمد بن علي بن معية الحسينى، قال: نا جعفر بن محمد بمثله.

أبو عبد الله الشجرى، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۵۵ رقم ۳۵

حدَّثنا القاضي محمد بن عبد الله الجعفى ومحمد بن علي بن الخطير الهمذانى، قال: نا محمد بن القاسم المحاربى، قال: نا عباد بن يعقوب، قال: نا عامر السراج، عن أبى نمير، عن جعفر بن محمد قال: عرضت ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلّا أهل الكوفة، وذاك أنَّ قبر علي فيها وإلى جنبه قبر يحفّ به كل يوم ألف ملك، من آتاه [و] صلّى عنده ركعتين ثمَّ [لم] يسأل الله شيئاً إلّا أعطاه - يعنى قبر الحسين عليه السلام -.

أبو عبد الله الشجرى، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۵۶ رقم ۳۶

أخبرنا زيد بن جعفر بن حاجب، قال: نا محمد بن أحمد بن وليد، قال: نا إبراهيم بن أحمد بن القصار، قال: نا علي بن الحسن بن عبد الرحمن المقرئ، قال: نا علي بن منذر، قال: نا إسماعيل بن أبان بن عيينة بياع القصب، وكان مرضياً لا بأس به، عن جعفر بن محمد، قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ عرض ولايتنا على أهل الأرض، فكان أسرعهم إليها أهل

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۷

الكوفة، وإنَّ إلى جنبهم لقبراً لا يأتية مؤمن مكروب فيصلّى إلى جنبه أربع ركعات إلّا كشف الله كربه - يعنى قبر الحسين -.

قال جعفر في هذا الحديث: جاء رجل إلى أبي جعفر فذاكره قبر الحسين فقال: ما تأتونه؟ قال: بلى، إنا نأتيه.

أبو عبدالله الشَّجَرِي، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ۵۷ رقم ۳۷

عن الصادق عليه السلام في حديث اختصرناه «(۱): «(۲) أن من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده «(۳) أربع ركعات كتبت له حجة وعمره».

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۴۰۴/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۴۰۸؛ مثله الدرر البدي، أسرار الشهادة، / ۱۴۶

وقال الشهيد رضي الله عنه أيضاً في دروسه: روى المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام في الصلاة عنده كل ركعة ألف حجة، وألف عمرة، وعتق ألف رقبة، وألف وقفه في سبيل الله مع نبي مرسل.

محمد بن أبي طالب، تسلية المجالس، ۳ / ۵۲۱

في خبر آخر: وما من آت أتاه يصلي عنده ركعتين أو أربعاً ثم سأل الله حاجته إلا قضاها، وإنه ليحفظه كل يوم ألف ملك. وفي خبر آخر: صل عند رأس الحسين.

وفي خبر آخر: إن الصلاة عند قبره تعدل سبعمئة صلاة.

الدرر البدي، أسرار الشهادة، / ۱۴۶

وفي بعضها: ما صلى عنده أحد ودعا دعوة إلا استجيب عاجله وآجله. قلت: زدني، قال له: يقال لزائر الحسين عليه السلام: قد غفر لك فاستأنف اليوم عملاً جديداً، الحديث.

الدرر البدي، أسرار الشهادة، / ۱۶۱

(۱) - [لم يرد في الوسائل].

(۲) - [من هنا حكاها في الأسرار].

(۳) - [أضاف في الأسرار: «ركعتين أو»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۸

من آداب الزيارة والصلاة عنده ومكانها

علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن زيد «(۱) بن إسحاق، عن الحسن بن عطية، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا «(۲) فرغت من السلام على الشهداء فأت قبر أبي عبدالله عليه السلام، فاجعله بين يديك، ثم تصلي «(۳) ما بدا لك».

الكليني، الفروع من الكافي، / ۴ / ۵۷۸ رقم ۴/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۴۰۵ - ۴۰۶؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۵۱؛ مثله القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷۵

وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه «(۴) وجماعة رحمهم الله «(۴)، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن جابر المكفوف، عن «(۵) أبي الصامت، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام وهو «(۶) يقول: من أتى قبر «(۷) الحسين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة «(۸) ألف حسنة، ومحا عنه ألف سيئة، ورفع «(۹) له ألف درجة، فإذا أتيت الفرات «(۱۰) فاغتسل وعلق نعليك «(۱۱) وامش حافياً «(۱۱) وامش مشى «(۱۲) العبد

(۱) - [البحار: «يزيد»].

(۲) - [في تظلم الزهراء مكانه: «في هداية الأمة للحر العاملي، قال الصادق عليه السلام: إذا...»].

(۳) - [الوسائل: «صل»].

(۴-۴) [لم يرد فى رقم ۱۵].

(۵) - [من هنا حكاه عنه فى تظلم الزهراء].

(۶) - [فى الأسرار مكانه: «وفى خبر أبى بصير عن الصادق عليه السلام وهو...»].

(۷) - [لم يرد فى رقم ۱۵].

(۸) - [زاد فى تظلم الزهراء: «ثواب»].

(۹) - [تظلم الزهراء: «يرفع»].

(۱۰) - [لم يرد فى الأسرار].

(۱۱-۱۱) [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۱۲) - [رقم ۱۵: «بمشى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۵۹

الدليل، فإذا أتيت «۱» باب الحائر «۱» فكبر «۲» أربعاً، ثم امش قليلاً، ثم كبر أربعاً، ثم ائت رأسه، فقف عليه، فكبر «۳» «۲» أربعاً، وصل «۴» أربعاً واسأل الله «۴» حاجتك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۳۳ رقم ۴، ۲۲۱ رقم ۱۵ / عنه: الحز العاملى، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۳۴۲-۳۴۳؛ المجلسى، البحار «۵»، ۹۸ / ۱۴۲-۱۴۳؛ القزوينى، تظلم الزهراء، / ۴۲۲؛ مثله الدر بندى، أسرار الشهادة، / ۱۳۶

حدثنى أبى رحمه الله وجماعه مشايخى، «۶» عن سعد بن عبدالله «۶»، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، «۶» البرقى، وحدثنى محمد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبى عبدالله البرقى «۶»، عن جعفر بن ناجية، «۷» عن أبى عبدالله عليه السلام، قال: صل عند رأس «۸» قبر الحسين عليه السلام.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۵ رقم ۱ / عنه: الحز العاملى، وسائل الشيعة، ۱۰ / ۴۰۷؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۸۱؛ مثله القزوينى، تظلم الزهراء، / ۳۷۵

وحدثنى أبى رحمه الله «۶» وعلى بن الحسين «۶» وجماعه مشايخى، عن سعد بن عبدالله، عن موسى بن عمر، وأيوب بن نوح، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبى اليسع قال: سال رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا أسمع، قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام أجعله قبله إذا صليت؟ قال:

تنح هكذا ناحية.

(۱-۱) [فى البحار: «باب الحير»، وفى الأسرار: «الحائر»].

(۲-۲) [رقم ۱۵: «الله»].

(۳) - [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۴-۴) [فى رقم ۱۵: «عنده واسئل»، وفى الوسائل وتظلم الزهراء والأسرار: «عنده وسل الله»، وفى البحار: «عنده واسئل الله»].

(۵) - [حكاه أيضاً فى البحار، ۹۸ / ۱۷۱-۱۷۲].

(۶-۶) [لم يرد فى الوسائل].

(۷) - [من هنا حكاه فى تظلم الزهراء].

(۸) - [لم يرد فى البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۰

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۵ رقم ۲ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۰۷؛ المجلسي، البحار، ۸۱ / ۹۸
حدّثني علي بن الحسين رحمه الله، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي نجران، عن يزيد بن اسحاق، عن الحسن بن عطيه، عن
ابي عبدالله عليه السلام، قال: إذا فرغت من التسليم على الشهداء أتيت «۱» قبر الحسين «۲» عليه السلام، ثمّ تجعله بين يديك، ثمّ
تصلّي ما بدا لك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۵ رقم ۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۸۱ / ۹۸

وعنه [علي بن الحسين]، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن عبيدالله بن علي الحلبي، «۳» عن ابي
عبدالله عليه السلام، قال: قلت: إنّنا نزور قبر «۴» الحسين عليه السلام، فكيف نصليّ عنده «۵»؟ قال: تقوم خلفه «۴» عند كتفيه، ثمّ تصلّي
على النبيّ صلى الله عليه وآله وتصلّي على الحسين عليه السلام.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۵ - ۲۴۶ رقم ۴ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۰۷؛ المجلسي، البحار، ۸۱ / ۹۸؛ القزويني،
تظلم الزهراء، / ۳۷۵

حدّثني محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن أيوب بن نوح «۶» وغيره، عن عبدالله ابن المغيرة قال: حدّثنا أبو اليسع، قال: سألت
رجل أبا عبدالله عليه السلام وأنا أسمع «۶» عن الغسل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام، قال: يجعله قبله إذا صليت؟ قال «۷» تنح هكذا
ناحية. «۸» قال:

(۱) - خ ل: «فأت».

(۲) - [البحار: «أبي عبدالله»].

(۳) - [من هنا حكاها عنه في تظلم الزهراء].

(۴) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۵) - [البحار: «عليه»].

(۶-۶) [الوسائل: «عن ابن المغيرة، عن أبي اليسع، عن أبي عبدالله إن رجلاً سأله»].

(۷) - [الوسائل: «و»].

(۸) - [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۱

أخذ من طين قبره، ويكون عندي أطلب بركته؟ قال: نعم، أو قال: لا بأس بذلك.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۶ رقم ۵ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۰۷ - ۴۰۸؛ المجلسي، البحار، ۸۱ / ۸۲ - ۸۱
حدّثني محمّد بن عبدالله بن جعفر، عن ابيه، عن علي بن محمّد بن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصري، عن
عبدالله بن عبدالرحمان الأصم، قال: حدّثنا هشام بن سالم عن أبي عبدالله عليه السلام أنه أتاه رجل فقال له: يا ابن رسول الله، هل
«۱» يُزار والدك؟ قال: فقال: نعم، ويصلّي عنده. وقال: «۲» ويصلّي خلفه ولا يتقدّم «۲». «۳»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۴۶ رقم ۶ / مثله القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷۵

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد، عن علي بن إسماعيل بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن «۴» العيص بن القاسم، «۵» قال: سألت أبا
عبدالله عليه السلام «۵»: هل لزيارة القبر «۶» صلاة مفروضة «۶»؟ قال: ليس له «۷» صلاة مفروضة «۷». قال: وسألته: في كم يوم «۸»
يُزار؟ قال: ما شئت.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۵ رقم ۱۰ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۱۸؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۴؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۴۰

حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى رحمه الله، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن عليّ بن عقبه، «(۴) عن عبيدالله الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلت:

(۱) - [في تظلم الزهراء مكانه: «وسأل (الصادق عليه السلام): هل ...»].

(۲-۲) [تظلم الزهراء: «تصلى خلفه ولا تتقدم عليه»].

(۳) - [راجع: كامل الزيارات، / ۱۲۳-۱۲۵ رقم ۲].

(۴) - [من هنا حكاها في الأسرار].

(۵-۵) [في الوسائل والأسرار: «عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته»].

(۶-۶) [في الوسائل والبحار: «صلاة»، وفي الأسرار: «من صلاة»].

(۷-۷) خ ل [الوسائل والبحار والأسرار]: «شيء مفروض».

(۸) - [لم يرد في الوسائل والأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۲

«(۱) إنا نزور قبر (۱) الحسين عليه السلام في السنه مرتين أو (۲) ثلاث، فقال أبو عبدالله عليه السلام (۲): «أكره أن تكثروا القصد إليه، زوروه في السنه مره. قلت: كيف أصلي عليه؟ قال: تقوم (۳) خلفه عند كتفيه، ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتصلي على الحسين عليه السلام.»

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۹۶ رقم ۱۴ / عنه: الحرّ العاملي، وسائل الشيعه، ۱۰ / ۴۲۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸ / ۱۵؛ مثله الدرّبندي، أسرار الشّهاده، / ۱۴۰

وهي أربع ركعات بالحمد، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وتدعو بعدها، فتقول: «اللهم إني أشهدك وأشهد أهل طاعتك من جميع خلقك، بأنني أشهد مع كل شاهد يشهد بما شهدت به أجمع في حياتي وبعد وفاتي حتى أفاك على ذلك يوم فاقتي. وأشهد أن «الله وليّ الذين آمنوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» (۴)

.وأشهد أن «النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ» (۵)

.وأشهد أن «الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» (۶)

. وأن ذريتهما «اولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض» (۷)

، «ذريته بعضهم

(۱-۱) [في الوسائل والبحار: «له: إنا نزور قبر»، وفي الأسرار: «له: إنا نزور»].

(۲-۲) [في الوسائل والأسرار: «ثلاثاً، فقال أبو عبدالله (الصادق) عليه السلام»، وفي البحار: «ثلاثه، فقال أبو عبدالله عليه السلام»].

(۳) - [في الوسائل: «تقف تقوم»، وفي الأسرار: «تقف»].

(۴) - البقرة: ۲ / ۲۵۷.

(۵) - الأحزاب: ۶ / ۳۳.

وناداک نوح علیه السلام فاستجبت له ونجّيته وأهله من الكرب العظيم، وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها عليه برداً وسلاماً.

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَادَاكَ «أَنْتَى مَسَّنَى الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» (۳) ، فكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنَ الضُّرِّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمَثَلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرْتَهُ لِأَوْلَى الْأَلْبَابِ . وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النَّوْنِ حِينَ نَادَى «فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ

(۱-۱) [البحار: «هو فيما»].

(۲) - الأعراف: ۲۳ / ۷.

(۳) - الأنبياء: ۸۳ / ۲۱.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۵

إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (۱) فَنجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ .

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ «قَدْ اجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا» (۲)

، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَتَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضِيَتْ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ، وَفَدَيْتَ الدَّبِيحَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ بَعْدَمَا «أَسْلَمْنَا وَتَلَّهِ لِلْجَبِينِ» (۳)

فناديت بالفرج والروح.

وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ «نِدَاءً حَفِيئاً» قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيئاً» (۴) ، وَقُلْتَ: «وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ» (۵).

وَأَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتَزِيدَنَّهُمْ مِنْ فَضْلِكَ، رَبِّ فَلَا- تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ، الرَّاعِينَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ طَهَّرْنِي بَطْهَرِكَ، وَتَقَيَّلْ صَلَوَاتِي «۶» وَحَسَنَاتِي بِقَبُولِ حَسَنِ، وَطَيَّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي، وَطَيَّبْ وَفَاتِي، وَاحْفَظْنِي فِي مَنْ أَحْلَفَ، وَاحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي، وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تُحِيطُهَا بِحَيَاطَتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ مِنْهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْلِيائِكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمَنْ كُلُّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُسْتَجِيبٌ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

(۱) - الأنبياء: ۸۷ / ۲۱.

(۲) - يونس: ۸۹ / ۱۰.

(۳) - الصافات: ۱۰۳ / ۳۷.

(۴) - مريم: ۴ - ۳ / ۱۹.

(۵) - الأنبياء: ۹۰ / ۲۱.

(۶) - [البحار: «صلاتي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۶

وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ «۱» الَّتِي عَلَوْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ، وَرَفَعْتَ بِهَا سَمَاوَاتِكَ، وَفَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ، وَأَرْسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا الْبَحَارَ، وَسَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجْمَ، وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ كُلَّهَا.

أَسْأَلُكَ بِعَظْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ، وَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَادَى وَمَعَاشَى، وَأَصْلَحْتَ شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَمْ تَكُنْ لِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةٌ عَيْنٍ، وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي، وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ، وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُنُوزِكَ وَخَزَائِنِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ، وَأَنْبَطْتَ قَلْبِي مِنْ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا، وَتَنْفَعُ بِهَا مِنْ ارْتَضِيَتْ مِنْ عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي آخِرَتِي إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ إِمَامًا.

فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الْفَائِزُونَ، وَيَتُوبُ التَّائِبُونَ، وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ، وَبِتَسْجِدِكَ يَسْعُدُ الصَّيِّحُونَ الْمُحِبُّونَ «۲» الْخَائِفُونَ لَكَ، وَيَارشَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْهَا الْمَشْفُقُونَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِخَدْلَانِكَ خَسِرَ الْمَبْطُلُونَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ، وَغَفَلَ الْغَافِلُونَ. اللَّهُمَّ آتْ نَفْسِي مُنَاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَايَهَا، وَأَلْهَمْهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، وَأَنْزِلْهَا مِنَ الْجَنَّةِ عَلَيْهَا، وَطَيِّبْ وَفَاتِهَا وَمَحْيَاهَا، وَأَكْرِمْ مَنَقِبَهَا وَمَثْوَاهَا، وَمَسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَمَوْلَاهَا. ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۵۳۲ - ۵۳۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۸۷ / ۹۸ - ۲۸۹

وكتب رجل إلى الفقيه يسأله عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم السلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا؟ وهل يجوز لمن صلى عند قبورهم أن يقوم وراء القبر قبله ويقوم عند

(۱) - [البحار: «بقدرتك»].

(۲) - [البحار: «المحبتون»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۷

رأسه ورجليه، وهل يجوز أن يتقدم القبر ويصلي ويجعله خلفه أم لا؟

فأجاب: أما السجود على القبر فلا يجوز في نافله ولا فريضة ولا زيارة، بل يضع خده الأيمن على القبر.

وأما الصلاة فإنها خلفه ويجعله الأمام، ولا يجوز أن يصلي بين يديه لأن الأمام لا يتقدم، ويصلي عن يمينه وشماله.

وعن صاحب الزمان عليه السلام، قال: لا يجوز أن يصلي بين يديه ولا عن يمينه ولا عن شماله، لأن الإمام لا يتقدم ولا يساوي؛ قال

الحز العاملي: حملت المساوات على الكراهة.

القزويني، تظلم الزهراء، / ۳۷۵ - ۳۷۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۸

نصوص زيارته عليه السلام

ومنها زيارة الغفيلة وهي الخاصة في النصف من شهر رجب المرجب

فإذا «۱» أردت ذلك وأتيت الصحن، فادخل فكبر الله تعالى ثلاثاً، وقف على القبر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى لُيُوثِ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفْنَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. «۲»

[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ] «۲» السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ

الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ بَنِ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، «۳» وَعَيَّدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَبَرَزْتَ «۳» بِوَالِدَيْكَ، وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ.
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ، وَتَرُدُّ الْجَوَابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيُّهُ «۴» وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيهِ.

(۱) - [فی البحار مکانه: «قال الشيخ المفيد نور الله ضريحه من الزيارة المخصوصة زيارة النصف من رجب تُسمى بالغفيلة، فإذا...»].
بيان: قوله تُسمى بالغفيلة إنما سُميت بذلك لغفلة عامّة الناس عن فضلها وحرمانهم عنها.
(۲-۲) من خ ل [ولم يرد في البحار].
(۳-۳) خ ل و [البحار]: «وَرُزِّتَ».
(۴) - خ ل: وَنَجِيُّهُ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۶۹

يَا مَوْلَايَ «۱» وَابْنَ مَوْلَايَ «۱»، زُرْتُكَ مُشْتاقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ يَا سَيِّدِي، وَاسْتَشْفِعْ إِلَى اللَّهِ بِجَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَبَأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَبِأُمَّكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَمُبْغِضِيكَ مِنَ الْأَوْلِيانِ وَالْآخِرِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَتَوَجَّهَ إِلَى قَبْرِ «۲» عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَزُرَّهُ، فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكَ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ وَبِمَحَبَّتِكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ امشِ حَتَّى تَأْتِيَ قُبُورَ الشَّهَدَاءِ، فَقف وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيِّينَ «۳»، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْرَارَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ أَجْمَعِينَ، جَمَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَتَحْتِ عَرْشِهِ إِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. «۴»

زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام «۴»

فإذا أتيت مشهده، فقف على باب القبّة، وقُلْ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، «۵» وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳) - خ ل و [والبحار]: «يا مهديون».

(۴-۴) [البحار]: «ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام».

(۵) - [إلى هنا حكاة في البحار وأضاف: «أقول: بيان: هذه الزيارة هي التي زاره عليه السلام بها جابر الأنصاري رضي الله عنه في يوم الأربعاء»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۰

الشهداء والصدّيقين «۱»، الزاكيات الطيبات فيما تغتدي وتزوح عليك يا ابن أمير المؤمنين.

أَشْهَدُ لَكَ بِالنِّصَةِ يَحْيَى وَالتَّصْدِيقِ وَالتَّسْلِيمِ وَالْوَفَاءِ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الشَّهِيدِ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُنْتَجَبِ، وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ «٢»، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ فَاطِمَةَ وَعَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اسْتَحَفَّ بِحَرَمَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفِرَاتِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَتَلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتِكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَافْتَدَأَ إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ، وَنُصَيْرَتِي لَكُمْ مُعَايِدَةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، مَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عِدَائِكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثُمَّ انكَبَ عَلَى الْقَبْرِ، وَقُلَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ [وَرِضْوَانُهُ] وَعَلَى رُوحِكَ [وَبَدَنِكَ].

أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ الْبُدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصَيْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الذَّابُونَ عَنْ أَحْبَابِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ جَزَاءٍ أَحَدٍ وَفِي بَيْعَتِهِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وَلاَهُ أَمْرِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدِمْتَ فِي النَّصَةِ يَحْيَى، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَوْسَعَهَا مَنَزَلًا،

(١) - خ ل: «وَالصَّالِحِينَ».

(٢) - خ ل: «الْمُضْطَهَدِ».

موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٧١

وَأَفْسَحَهَا «١» غُرْفًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدِّيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّالِحِينَ، وَحَسَنَ أَوْلِيَّتِكَ رَفِيقًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ، الْمَزَارِ، /١٨٧-١٩٢/ مِثْلُهُ الْمَجْلِسِيُّ، الْبَحَارِ، ٩٨/٣٤٥-٣٤٦

وَأَمَّا زيارَةُ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ وَيَوْمِهِ وَنِصْفِهِ:

فَقَفَ بَعْدَ الْاِغْتِسَالِ عَلَى بَابِ قَبْتِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ وَفَاطِمَةَ وَالْأَثَمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ بِمَا مَرَّ ذَكَرَهُ وَادْخَلَ وَقَفَ عَلَى ضَرْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاسْتَقْبَلَ وَجْهَهُ وَتَجَلَّ الْقِبْلَةَ بَيْنَ كَتِفَيْكَ، وَهَكَذَا تَفَعَّلَ فِي كُلِّ زيارَةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَانَتِ الزَّيارَةُ مِنْ قَرَبٍ، ثُمَّ كَبَّرَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ، وَقُلَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حِجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَسْطُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ «٢» يَا عَيْيَةَ عِلْمِ اللَّهِ «٢»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَتْرَ الْمُوتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي وَنَفْسِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ

المصیبه، وجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ

(۱) - خ ل: «أَوْسَعَهَا».

(۲-۲) قوله: «يا عيبه علم الله»: العيبه: ما يجعل فيه الثياب، قاله الجوهرى وهو هنا استعاره، والمعنى أنه مكان علم الله وموضع سره.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۲

علينا وعلى جميع أهل الإسلام، فلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسِيَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ والجورِ عَلَيْكُمْ أهلَ البَيْتِ، ولَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ دَفَعْتُكُمْ عن مَقَامِكُمْ، وَأَزَلْتُكُمْ عن مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي وَنَفْسِي يَا أبا عبد الله، لقد اقشعرتْ لِدَمَائِكُمْ أَظْلُهُ العَرْشِ مَعَ أَظْلِهِ الخلائق، وَبَكَّتْكُمْ السَّمَاءُ والأَرْضُ، وَسَكَّانُ الجَنَانِ والبرِّ والبحرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عَدَدَ ما فِي عِلْمِ اللَّهِ، لثِيكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِيبَكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِنصَارِكَ، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي، وَسَمِعِي وَبَصَرِي، سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعَدَ رَبَّنَا لِمَفْعُولًا «۱»، أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِحِكِّ البِلَادِ، وَطَهَّرْتَ أَرْضًا أَنْتَ فِيهَا «۲»، وَطَهَّرَ حَرَمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ والعَدْلِ، وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ «۳»، صِدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ ثَارٌ اللَّهُ فِي الأَرْضِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنِ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَنِ أَبِيكَ أميرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ أَخِيكَ الحَسَنِ، وَنَصِيحَتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ «۴»، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ جَزَاءِ السَّابِقِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الحُسَيْنِ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ، قَتِيلِ العَبْرَاتِ «۵»، وَأَسِيرِ الكَرْبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً يَضَعُدُ أَوْلَهَا، وَلَا يَنْقُدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ المرْسَلِينَ، يَا إِلَهَ العَالَمِينَ.

ثم قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَزَرَّ عَلِيٌّ بِنَ الحُسَيْنِ والشَّهَدَاءِ والعَبَّاسِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِمَا يَأْتِي ذَكَرَهُ فِي زيارَةِ يَوْمِ عَرَفَةَ، إِنْ شاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

الكفعمي، المصباح، / ۴۹۱-۴۹۲

(۱) - قال الإمام الطبرسي في قوله تعالى: «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعَدَ رَبَّنَا لِمَفْعُولًا»: «إِنَّ» و «اللَّام» دخلت للتأكيد، والمعنى أنه كان مفعولاً حقاً و يقيناً.

(۲) - خ ل: «بها».

(۳) - خ ل: «صديق».

(۴) - خ ل: «ربك».

(۵) - قوله: «قتيل العبرات»: «العبرات» جمع «عبرة»، وهي الدمعة، و «استعبر» فلان أي «بكي وسالت عبرته».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۳

نص زيارته في أول يوم من شهر رجب المرجب، ويزار به في التصف من شهر شعبان المعظم «۱»

فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلام في الأول من شهر رجب المرجب، وفي التصف من شهر شعبان المعظم:

إذا «۲» أردت ذلك، فاغتسل «۳»، والبس أظهر ثيابك، وقف على باب قبتة عليه السلام مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله، وعلى أمير المؤمنين وفاطمة والحسن، «۴» وعليه وعلى الأئمة من ذريته «۴» صلوات الله عليه وعليهم أجمعين، ثم ادخل «۵» وقف عند «۵» ضريحه وكبر الله تعالى مائة مرة، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، «۶» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ المرْسَلِينَ «۶»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ «۷» سَيِّدَةَ نساءِ العَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَوَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ صَفِيَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ الكِتَابِ الْمَسْطُورِ.

(۱) - وهذه هي الزيارة المعروفة بالزجبية، التي تحتوي على أسماء الشهداء عليهم السلام.

(۲) - [في مصباح الزائر مكانه: «شرح زيارته في ذلك اليوم [أول رجب] ويزار بها ليلة النصف من شعبان أيضاً إذا...»].

(۳) - [في المزار والبحار مكانه: «قال المفيد والسيد ابن طاووس رحمه الله عليهما وغيرهما: زيارة أول يوم من رجب وليلته وليلة النصف من شعبان، فإذا أردت زيارته عليه السلام في الأوقات المذكورة فاغتسل...»].

(۴-۴) [في المزار والبحار: «والحسين والأئمة»].

(۵-۵) [في مصباح الزائر والمزار: «وقف على»، وفي البحار: «على»].

(۶-۶) [لم يرد في مصباح الزائر].

(۷) - [مصباح الزائر: «فاطمه الزهراء»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۴

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وارثَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ الرَّحْمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «۱»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَجَبَةَ عِلْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمَوْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي وَنَفْسِي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظَمْتُ الْمُصِيبَةَ، وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِحُكِّ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسِيَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ دَفَعْتُكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ، وَأَزَالْتُكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا.

بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي وَنَفْسِي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ لَقَدْ أَقْسَعَرَتْ لِدِمَائِكُمْ أَظْلَةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظْلَةِ الْخَلِائِقِ، وَبَكَتُمْ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، وَسَيَّكَانَ الْجِنَانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ عِدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، لَيْبِكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ يَدِينِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِصْرَاكِ، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصَرِي، «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا» «۲».

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ، فَطَهَّرْتَ «۳» بِكَ الْبِلَادَ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ «۴» فِيهَا وَطَهَّرْتَ حَرْمَكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ «۴» أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ، وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا، وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ صَدِيقٌ صَدَقْتَ «۵» فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ نَارَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللَّهِ، وَعَنْ أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ أَخِيكَ الْحَسَنِ، وَنَصَحْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ «۶» رَبِّكَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ «۶» مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ

(۱) - [أضاف في المزار: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ حِطَّةٍ، الَّذِي مَن دَخَلَهُ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ»].

(۲) - [الإسراء: ۱۷/ ۱۰۸].

(۳) - [في المصباح الزائر والمزار والبحار: «طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ»].

(۴-۴) [في المزار والبحار: «بها وطهر حرمك، أشهد أنك قد»].

(۵) - [لم يرد في البحار].

(۶-۶) [في المزار والبحار: «اللَّهُ وَعَبَدْتَهُ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۵

اليقين، فجزاك الله خير جزاء السابقين، وصلى الله عليك وسلم تسليمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ، قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ، وَأَسِيرِ الْكُرْبَاتِ، صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً، يَصْعَدُ أَوْلُهَا وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهَا، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثم قَبْلَ الضَّرِيحِ وَضَعْتَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهِ وَ «١» الْأَيْسَرَ، وَدَرَّ حَوْلَ الضَّرِيحِ، فَقَبَّلَهُ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ٣/ ٣٤١-٣٤٣، مصباح الزائر، ٢٩١-٢٩٣/ عنه: المجلسي، البحار، ٩٨/ ٣٣٦-٣٣٧؛ مثله الشهيد الأول، المزار، ١٧١-١٧٤

«٢» ثم امض «٢» وقف على ضريح علي بن الحسين عليه السلام مستقبل القبلة، وقُل «٣»:

السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ مِنَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ «٤» عَلَيْكَ يَا «٤» أَوْلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قَالَ فِيكَ «٥»: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُواكَ، يَا بُنَيَّ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى الرَّحْمَانِ، وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ، عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا.

أشهد أنك ابن حُجْبَةَ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، حَكَمَ اللَّهُ «٦» عَلَى قَاتِلِكَ وَأَصْرَاهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا، وَجَعَلْنَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُلَاقِيكَ وَمُرَافِقِيكَ وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ

(١)- [المزار: «ثم»].

(٢-٢) [في مصباح الزائر والبحار: «وامض»].

(٣)- [في المزار مكانه: «زيارة أخرى لعلي بن الحسين عليه السلام وسائر الشهداء على التفصيل، فإذا أردت ذلك فقف على ضريح علي بن الحسين عليهما السلام، مستقبلاً للقبلة وقُل «...»].

(٤-٤) [في مصباح الزائر والبحار: «علي»].

(٥)- [لم يرد في مصباح الزائر].

(٦)- [أضاف في المزار: «لك»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٧٧٦

وأخيك وأمك المظلومة الطاهرة المطهرة، أبرأ «١» إلى الله ممن قتلَكَ وقَاتَلَكَ «٢»، وأسأل الله مُرَافِقَتَكُمْ فِي دَارِ الْخُلُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ «٣» وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. «٤»

السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «٥»، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ «٦» بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ «٧» أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْحَسَنِ «٨»، السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ «٩» بْنِ «٧» الْحَسَنِ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ «١٠» بْنِ الْحَسَنِ. «١١»

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَقِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ «١٢» بْنِ مُسْلِمٍ «١٢» بْنِ عَقِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، «١٣»

«١٢» السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى «١٢»، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الشُّكْرِ وَالرِّضَا.

(١)- [البحار: «وأبرأ»].

(٢)- [لم يرد في البحار].

- (۳) - [المزار: «عليكم»].
- (۴) - [أضاف في المزار: «السلام على عبدالله بن الحسين الطفل الرضيع، لعن الله راميها، حرمله بن كاهل الأسدي وذويه»].
- (۵) - [أضاف في المزار: «السلام على عبيدالله بن أمير المؤمنين»].
- (۶) - [البحار: «عبيدالله»].
- (۷-۷) [لم يرد في البحار].
- (۸) - [مصباح الزائر: «الحسن بن أمير المؤمنين»].
- (۹) - [المزار: «عبدالله»].
- (۱۰) - [المزار: «عبيدالله»].
- (۱۱) - [زاد في البحار: «السلام على عبدالله بن الحسين»].
- (۱۲-۱۲) [لم يرد في المزار].
- (۱۳) - [زاد في مصباح الزائر والمزار: «السلام على عبدالله بن مسلم بن عقيل»].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۷
- السَّلامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَرِجَالَهُ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَالْبَلْوَى وَالْمُجَاهِدِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ فِي سَبِيلِهِ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ» «۱»، فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا «۲» اسْتَكَنْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ وَنَصَرْتُمْ وَكَلِمَةُ اللَّهِ التَّامَّةُ.
- صَلَّى اللَّهُ عَلَى «۳» أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيمًا «۴» وَفَزَّتُمْ، وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ «۴» أَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا، «۵» أَبْشُرُوا بِمَوَاعِيدِ اللَّهِ الَّتِي لَا خُلْفَ لَهَا «۵» إِنَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ.
- أَشْهَدُ أَنْكُمْ النُّجَبَاءُ وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ، «۶» أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَ «۶» الْمُجَاهِدُونَ، «۷» أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعَدَّهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، وَالسَّلامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
- ثُمَّ التَفْتُ، «۸» فَسَلَّمْتُ عَلَى الشُّهَدَاءِ «۸»، فَقُلْتُ:
- السَّلامَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ، السَّلامَ عَلَى حُرِّ «۹» بْنِ يَزِيدِ الرَّيَّاحِيِّ، السَّلامَ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ، السَّلامَ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرِ «۱۰»، السَّلامَ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ، السَّلامَ عَلَى عَقَبَةَ بْنِ سَمْعَانَ، السَّلامَ عَلَى بُرَيْرِ بْنِ خُضَيْرٍ، السَّلامَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ.

(۱) - آل عمران: ۱۴۶/۳.

(۲) - [في مصباح الزائر والمزار والبحار: «ولا»].

(۳) - [في مصباح الزائر والمزار والبحار: «عليكم وعلى»].

(۴-۴) [في مصباح الزائر: «فزتم والله فوزاً عظيماً، وددت»، وفي المزار والبحار: «فزتم والله، (و) لوددت»].

(۵-۵) [في مصباح الزائر والمزار والبحار: «عظيماً، أبشروا بموعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ»].

(۶-۶) [في مصباح الزائر والبحار: «وأنتم السابقون»، وفي المزار: «وأنتم السابقون و»].

(۷) - [أضاف في البحار: «و»].

(۸-۸) [في مصباح الزائر والبحار: «إلى الشهداء»، وفي المزار: «نحو الشهداء (رض) فسلم عليهم»].

(۹) - [في مصباح الزائر والبحار: «جرير»].

(۱۰) - [البحار: مظهر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۸

السَّلامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالٍ، السَّلامُ عَلَى مُنْذِرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْجُعْفِيِّ، السَّلامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قُرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ.

السَّلامُ عَلَى أَبِي ثُمَامَةَ الصَّائِدِيِّ، السَّلامُ عَلَى جَوْنِ مَوْلَى أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ، السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ، السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عُرْوَةَ، السَّلامُ عَلَى سَيِّفِ بْنِ الْحَارِثِ، السَّلامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَابِرِيِّ، السَّلامُ عَلَى حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشَّبَامِيِّ «۱».

السَّلامُ عَلَى قَاسِمِ «۲» بْنِ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيِّ، السَّلامُ عَلَى «۳» بَشْرِ بْنِ عُمَرَ «۳» الْحَضْرَمِيِّ، السَّلامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ «۴» الشَّكْرِيِّ، السَّلامُ عَلَى حَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ، السَّلامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ خَلْفِ وَسَعِيدِ مَوْلَاهُ، السَّلامُ عَلَى حَسَّانِ «۵» بْنِ الْحَارِثِ.

السَّلامُ عَلَى مُجَمِّعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِدِيِّ، السَّلامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَجَلَانَ، السَّلامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ يَزِيدِ، السَّلامُ عَلَى «۶» عَمْرِ بْنِ أَبِي كَعْبِ «۶».

السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْفِ «۷» الْحَضْرَمِيِّ، السَّلامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ مُسَهَّرِ الصَّيْدَاوِيِّ، السَّلامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْغِفَارِيِّ، السَّلامُ عَلَى غِيلَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ، السَّلامُ عَلَى قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، السَّلامُ عَلَى عُمَيْرِ «۸» بْنِ كِنَادِ، السَّلامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «۹»،

(۱) - [فى مصباح الزائر: «الشَّامِيُّ»، وفى المزار: «الشَّابِيُّ»].

(۲) - [فى مصباح الزائر والبحار: «القاسم»].

(۳-۳) [فى مصباح الزائر والمزار والبحار: «بشير بن عمرو»].

(۴) - [المزار: «أبى شبيب»].

(۵) - [فى مصباح الزائر والمزار والبحار: «حيان»].

(۶-۶) [المزار: «عمران بن كعب الأنصارى»].

(۷) - [فى مصباح الزائر والبحار: «عون»].

(۸) - [فى مصباح الزائر والبحار: «عمر»].

(۹) - [المزار: «علی الشَّيبَانِي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۷۹

السَّلامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ كِنَادِ.

السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ «۱» بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَزْدِيِّ، السَّلامُ عَلَى حَمَادِ بْنِ حَمَادِ «۲» الْمُرَادِيِّ، السَّلامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ وَمَوْلَاهُ مُسْلِمِ، السَّلامُ عَلَى يَدْرِ بْنِ رُقَيْطِ وَأَبْنَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَى رُمَيْثِ بْنِ عُمَرَ «۳»، السَّلامُ عَلَى سَيْفِيَانَ بْنِ مَالِكِ، السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سَيَّارِ «۴».

السَّلامُ عَلَى قَاسِطِ وَكَرَشِ ابْنَيْ زُهَيْرِ، السَّلامُ عَلَى كَنَانَةَ بْنِ عَتِيقِ، السَّلامُ عَلَى عَامِرِ ابْنِ مَالِكِ، السَّلامُ عَلَى مَنِينِ بْنِ زِيَادِ، السَّلامُ عَلَى نُعْمَانَ بْنِ عَمْرٍو.

السَّلامُ عَلَى حُلَّاسِ بْنِ عَمْرٍو، السَّلامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ خُلَيْدَةَ، السَّلامُ عَلَى زَائِدَةَ بْنِ مُهَاجِرِ، السَّلامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْشَلِيِّ، السَّلامُ عَلَى «۵» حَجَّاجِ بْنِ يَزِيدِ «۵»، السَّلامُ عَلَى جُوَيْنِ بْنِ مَالِكِ.

السَّلامُ عَلَى صُبَيْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشِيرِ، السَّلامُ عَلَى مَسْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ، السَّلامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ، السَّلامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حُجَيْرِ، السَّلامُ عَلَى سُلَيْمَانَ ابْنِ كَثِيرِ، السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ «۶»، السَّلامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ.

السَّيِّئَاتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ «۷» كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ «۷»، السَّيِّئَاتُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكِ، السَّيِّئَاتُ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَمَقِ، السَّيِّئَاتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَفْطَرِ رَضِيعِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُنَجِّحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى سُوَيْدِ مَوْلَى شَاكِرٍ.

(۱) - [المزار: «سلمان»].

(۲) - [زاد في مصباح الزائر والبحار: «الخراعي»].

(۳) - [في مصباح الزائر والبحار: «عمرو»].

(۴) - [في المزار: «سياب»، وفي البحار: «سائب»].

(۵-۵) [المزار: «الحجاج بن بدر»].

(۶) - [في مصباح الزائر والبحار: «سلمان»، وفي المزار: «سليم»].

(۷-۷) [في مصباح الزائر والبحار: «الكاهل الأسدي، السَّيِّئَاتُ عَلَى الْحَزْرَ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ»، وفي المزار: «كثير، السَّيِّئَاتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحَزْرَ بْنِ يَزِيدِ الرِّيَاحِيِّ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۰

السَّيِّئَاتُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَاثِيُّونَ، أَنْتُمْ «۱» خَيْرَةُ اللَّهِ «۱»، اخْتَارَكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَنْتُمْ خَاصَّتُهُ «۲» اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى الْحَقِّ وَنَصْرْتُمْ وَوَفَّيْتُمْ وَبَدَلْتُمْ مَهْجَكُمْ مَعَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْتُمْ سَعْدَاءُ «۳» سَعِدْتُمْ وَفُرْتُمْ بِالذَّرَجَاتِ «۴».

فَجَزَاكُمْ اللَّهُ مِنْ أَعْوَانٍ وَإِخْوَانٍ خَيْرَ مَا جَازَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، هَيْنَا «۵» لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَيْنَا لَكُمْ «۶» بِمَا حُيِّيتُمْ «۶»، طَافَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الرَّحْمَةُ وَبَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ «۷».

فإذا أردت وداعه عليه السلام فقل ما رأيناه في بعض وداعاته:

السَّيِّئَاتُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّيِّئَاتُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّيِّئَاتُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّيِّئَاتُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِّعٍ لَا سَيْمٍ وَلَا قَالٍ: فَإِنْ أَمْضِ فَلَا عَن مَلَالَةٍ وَإِنْ أَقِمِ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

(۱-۱) [في مصباح الزائر والمزار والبحار: «خيرة»].

(۲) - [في مصباح الزائر والبحار: «خاصة»].

(۳) - [في مصباح الزائر والبحار: «السعداء»].

(۴) - [زاد في مصباح الزائر والمزار والبحار: «العلی»].

(۵) - [المزار: «وهيناً»].

(۶-۶) [في مصباح الزائر والبحار: «ما به حيتتم»، وفي المزار: «ما به حيتتم»].

(۷) - [إلى هنا حكاها في مصباح الزائر والمزار والبحار، وأضافا في مصباح الزائر والبحار: «قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسنی جامع هذا الكتاب: قد تقدّم عدد الشهداء في زيارة عاشوراء برواية تخالف ما سطرناه في هذا المكان ويختلف في أسمائهم أيضاً، وفي الزيادة والنقصان، وينبغي أن تعرف أيّدك الله بتقواه أننا تبعنا في ذلك ما رأيناه أو روينا ونقلنا في كل موضع كما وجدناه»].

فإذا فرغت وفقك الله ممّا ذكرناه فعد إلى عند رأس الحسين عليه السلام فصلّ صلاة الزيارة وما بدا لك من الصلوات وأكثر لنفسك

ولوالديك ولإخوانك من الدعاء فإنه يستجاب إن شاء الله تعالى، فإذا أردت وداعه صلوات الله عليه فودّعه ببعض وداعته المذكورة عقيب ما قدّمناه من زيارته»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۱

لا- جعله الله آخر العهد مني لزيارتك، ورزقني الله العود إلى مشهدك والمقام بفنائك والقيام في حرمك، وإياه أسأل أن يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا والآخرة.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۳۴۳- ۳۴۷، مصباح الزائر، ۲۹۳- ۲۹۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۳۸- ۳۴۲؛ مثله المزار، الشهيد الأول، ۱۷۶- ۱۸۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۲

دعاء اليوم الثالث من شهر شعبان المعظم

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد: أن مولانا الحسين ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصمه، وادع فيه بهذا الدعاء:

اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته، بكنه السماء ومن فيها والأرض ومن عليها، ولما يظا لابتيتها، قتيل العبرة وسيد الاسره الممدود بالنصره يوم الكره، المعوض من قتله أن الأئمه من نسله، والشفاء في تربته، والفوز معه في أوتيه، والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته، حتى يدركوا الأوتار، ويتأروا الثار، ويروضوا الجبار، ويكونوا خير أنصار، صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار.

اللهم فبحقهم إليك أتوسل، وأسأل سؤال مفرّج مفرّج مفسئ إلى نفسه مما فرط في يومه وأمسه، يسألك العصمه إلى محل رمسه. اللهم فصل على محمد وعترته واحشرونا في زمرته، وبؤنا معه دار الكرامه ومحل الإقامه.

اللهم وكما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته، وازرقنا مرافقته وسابقته، واجعلنا ممن يسلم لأمره، ويكثر الصلاه عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصيائه وأهل أضيائه الممدودين منك بالعدد الاثنى عشر النجوم الزهر، والحجج على جميع البشر. اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبه، وأنجح لنا فيه كل طلبه كما وهبت الحسين لمحمد جدّه، وعاد فطرس بمهده، فنحن عائذون بقبره من بعده، نشهد تربته ونتظر أوتيه، آمين رب العالمين.

ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم كوثر:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۳

اللهم متعالى المكان، عظيم الجبروت، شديد المآل، غنى عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادر على ما تشاء، قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمه، حسن البلاء، قريب إذا دعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبه لمن تاب إليك، قادر على ما أردت، وميدرك ما طلبت، وشكور إذا شكرت، وذكور إذا ذكرت.

أدعوك محتاجاً، وأرغب إليك فقيراً، وأفرغ إليك خائفاً، وأبكي إليك مكروباً، وأشتعين بك ضعيفاً، وأتوكل عليك كافياً، احكم بيننا وبين قومنا، فإنهم غرّونا، وخذعونا، وخذلونا، وعادروا بنا، وقتلونا، ونحن عتره نبيك، وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذى اصطفيناه بالرسالة، واتممته على وحيك، فاجعل لنا من أمرنا فرجاً ومخرجاً، برحمتك يا أرحم الراحمين. (۱)

الطوسى، مصباح المتهدج، ۵۷۲- ۵۷۳

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۴

زيارة النصف من شهر شعبان

سالم بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء، فقرأ «۱» ألف مرة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، «۲» ويستغفر الله «۲» ألف مرة، و «۳» يحمد الله «۳» ألف مرة، ثم يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة ألف مرة (آية الكرسي)، وكلّ الله تعالى به ملكين يحفظانه من كلّ سوء و «۴» من شرّ كلّ شيطان و «۴» سلطان، ويكتبان له حسناته ولا تكتب «۵» «۶» عليه سيئته، ويستغفران له ما «۷» داما معه «۶».

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۸۱ رقم ۸/ عنه: الطوسي، مصباح المتعبد، / ۵۹۰؛ ابن طاووس، إقبال الأعمال، / ۳ / ۳۳۸؛ الحرّ العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۶۸؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۳۴۲؛ مثله الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۵۲

ونقلت من خطّ الشيخ أبي الحسن محمّد بن هارون أحسن الله توفيقه ما ذكر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيّدنا أبي عبد الله الحسين ابن علي صلوات الله عليهما أربع ركعات، يقرأ «۸» في كلّ ركعة (فاتحة الكتاب) خمسين مرة: «۹» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خمسين مرة ويقرأهما «۹» في الزكوع عشر مرّات، وإذا استويت من الزكوع مثل ذلك وفي السجدين وبينهما مثل ذلك، كما تفعل في صلاة التسيح «۱۰»، وتدعو

(۱) - [الإقبال: «يقرأ»].

(۲-۲) [في مصباح المتعبد: «واستغفر الله»، وفي الوسائل: «ويستغفر»].

(۳-۳) [في مصباح المتعبد والأسرار: «يحمده»].

(۴-۴) [في الإقبال والوسائل: «من كلّ شيطان و»، وفي الأسرار: «كلّ شيطان وكلّ»].

(۵) - [في الإقبال والبحار: «لا يكتب»].

(۶-۶) [في الوسائل والأسرار: «له سيئته ويستغفرون له ما دام معه (معهم)»].

(۷) - خ ل: «ما شاء الله».

(۸) - [البحار: «تقرأ»].

(۹-۹) [البحار: «وتقرأهما»].

(۱۰) - هي صلاة جعفر الطيار عليه السلام، حيث يكرّر ذكرها في كلّ من الزكوع والسجود.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۵

«۱» بعدها وتقول «۱»: «أنت الله الذي استجبت لآدم وحواء حين قالوا: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» «۲»

، وناداك نوح فاستجبت له ونجيتّه وآله من الكرب العظيم، وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها عليه برداً وسلاماً، وأنت الذي استجبت لأيوب حين ناداك: «أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين» «۳» فكشفت ما به من ضرّ وآتيتّه أهله ومثلهم معهم رحمةً من عندك وذكرى لأولى الأبواب، وأنت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات: «أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين» «۴»

، فنجيتّه من الغمّ.

وأنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت: «قد اجيبت دعوتكما» «۵»

وَأَعْرَفْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ، وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَنَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ خَصْمَهُ «۶» رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرْتَنِي «۶».
 وَأَنْتَ الَّذِي فَدَيْتَ الدَّبِيحَ بِذَبْحِ عَظِيمٍ حِينَ أَسْلَمْنَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ، فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ «۷» وَالرَّوْحِ.
 وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيًّا، قَالَ: «رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا» «۸»
 ، وَقُلْتَ: «وَيَدْعُونَنا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ» «۹»

(۱-۱) [البحار: «بعدهما فتقول»].

(۲) - الأعراف: ۲۳ / ۷.

(۳) - الأنبياء: ۸۳ / ۲۱.

(۴) - الأنبياء: ۸۷ / ۲۱.

(۵) - يونس: ۸۹ / ۱۰.

(۶-۶) [البحار: «منك»].

(۷) - [البحار: «بالفرح»].

(۸) - مريم: ۴ / ۱۹.

(۹) - الأنبياء: ۹۰ / ۲۱.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۶

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلْمُذِينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ، رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي أَهْوَنَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ، وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَ «۱» طَهَّرْنِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَحَسَنَاتِي، وَطَيَّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي، وَطَيَّبْ وَفَاتِي، وَاخْلُفْنِي فِيْمَنْ أَخْلَفَ وَاحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِي، وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُهَا بِحَيَاتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطَّتْ مِنْهُ ذُرِّيَّةٌ أَوْلِيائِكَ «۲» وَأَهْلَ طَاعَتِكَ «۲»، بِرَحْمَتِكَ «۳» يَا رَحِيمٌ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ «۱» عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، وَ «۴» مِنْ كُلِّ «۴» دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ.
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي «۱» لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، تَمَلِّكُ الْقُدْرَةَ الَّتِي عَلَوَتْ بِهَا فَوْقَ عَرْشِكَ، وَرَفَعْتَ بِهَا سَمَاوَاتِكَ، وَأَرْسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ، وَفَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ، وَأَجْرَيْتَ بِهَا الْأَنْهَارَ، وَسَيَّخَرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَخَلَقْتَ بِهَا الْخَلَائِقَ.

أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ أَنْ تُصَلِّئَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكْفِينِي أَمْرَ مَنْ يُعَادِينِي وَأَمْرَ مَعَادِي وَمَعَاشِي.

وَأَصْلِحْ يَا رَبِّ شَأْنِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ أَمْرَ وُلْدِي وَعِيَالِي، وَأَعْنِنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ، وَارْزُقْنِي الْفِقْهَ «۵» فِي دِينِكَ، وَانْفَعْنِي بِمَا نَفَعْتَ بِهِ مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْنِي لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّ بِنُورِ نَبِيِّكَ يَفُوزُ الْمُتَّقُونَ وَيَتُوبُ التَّائِبُونَ وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُونَ، وَبِسُنْدِيدِكَ وَإِرْشَادِكَ نَجَا الصَّالِحُونَ «۶».

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳) - يا أرحم الراحمين (خ ل).

(۴-۴) [البحار: «لكل»].

(۵) - [البحار: «العفة»].

(۶) - [زاد فی البحار: (من النار)].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۷

اللَّهُمَّ آتْ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَأَنْتَ وَوَلَّيْتَهَا وَمَوْلَاهَا، وَأَنْتَ خَيْرٌ مَنْ زَكَّاهَا.

اللَّهُمَّ بَيْنَ لَهَا رَشَادَهَا وَتَقْوَاهَا وَنَزَلَهَا مِنَ الْجَنَانِ أَعْلَاهَا، وَطَيَّبَ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا، وَأَكْرَمَ مُقْلَبَهَا وَمَثْوَاهَا وَمُسَدِّتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا، أَنْتَ رَبُّهَا وَمَوْلَاهَا.

اللَّهُمَّ اسْمِعْ وَاسْمِعْ بِرَحْمَتِكَ وَمَنْزِلَةَ «۱» مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالحُجَّةَ القَائِمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِمْ عِنْدَكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۳۴۷ - ۳۵۰/ عنه: المجلسي، البحار «۲»، ۹۸/ ۳۴۲ - ۳۴۴

وَأَمَّا زيارَةُ نِصْفِ شِعبانِ فَهِيَ لِلحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتُرَوَّرُ فِي لَيْلَةِ نِصْفِهِ وَيَوْمَهُ بِمَا سَنَدَكَرُ، وَكَذَا تُرَوَّرُ المَهْدِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِدٌ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ بِمَا مَرَّ ذِكْرُهُ آنفًا، فَتَقُولُ مَا رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الغَسْلِ وَالاسْتِيزَانِ وَالتَّكْبِيرِ مائَةَ:

الحمد لله العلي العظيم، والسلام عليك أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ الرَّكِيُّ، أودِعَكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيْثُ «۳» قُلُوبُ شَيْعَتِكَ، وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا، وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ «۴» أَبَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّوبَةُ تُؤْتِيكَ، وَهَذَا الحَرَمَ حَرَمُكَ، وَهَذَا المَصْرِعَ مَصْرِعَ يَدِنَكَ، لَا ذَلِيلٌ وَاللَّهُ مُعِزُّكَ، وَلَا مَعْلُوبٌ وَاللَّهُ ناصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

(۱) - [البحار: «بمنزلة»].

(۲) - [حكاه أيضاً في البحار، ۸۸/ ۱۹۱].

(۳) - خ ل: «حَيَّت».

(۴) - خ ل: «لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ».

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۸

ثم قل ما روى عن الهادي عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر، وقُل:

أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ، جِئْتِكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

ثم سلم على الأئمة عليهم السلام بأسمائهم واحداً واحداً، وقُل:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّةُ اللَّهِ، فَكُتِبَ لِي يَا مَوْلَايَ عِنْدَكَ مِيثَاقًا وَعَهْدًا أَنِّي أَتَيْتُكَ أَجْدُدُ المِيثَاقِ، فَأَشْهَدُ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

ثم زره بالزيارة التي مر ذكرها في أول رجب، ثم زر علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام بما سَنَدَكَرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي زيارَةِ عَرَفَةَ، ثُمَّ صَلِّ عِنْدَ رَأْسِهِ رَكَعَتَيْنِ، وَقُلْ بَعْدَهُمَا مَا مَرَّ فِي زيارَةِ عَاشُورَا.

الكفعمي، المصباح، / ۴۹۸ - ۴۹۹

البلد الأمين: روى عن الصادق عليه السلام فى زيارة الحسين عليه السلام، قال: تقف على القبر وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ، أَوْدَعَكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرَّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ، بَلْ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيِّتُ قُلُوبَ شَيْعَتِكَ، وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأْ أَبَدًا، وَأَنَّكَ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يَهْلِكُ أَبَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُزَبِّتُكَ، وَهَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَهَذَا الْمَضْرَعُ مَضْرَعُكَ، لَا ذَلِيلَ وَاللَّهِ مُعْزُوكَ، وَلَا مَغْلُوبَ وَاللَّهِ نَاصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. المجلسى، البحار، ۳۴۲/۹۸ رقم ۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۸۹

زيارة الحسين عليه السلام فى شهر رمضان المبارك وليالى القدر وفى العيدين: الفطر والأضحى

وأما زيارة الحسين عليه السلام فى ليلة النصف من شهر رمضان:

فقد قدّمنا فى أوائل كتابنا هذا روايه بذلك.

وروينا بإسنادنا روايه أخرى، وصلاة عشر ركعات.

عن أبى المفضل الشيبانئى بإسناده من كتاب على بن عبد الواحد التهدى فى حديث، يقول فيه عن الصادق عليه السلام أنه قيل له: فما ترى لمن «۱» حضر قبره- يعنى الحسين عليه السلام- ليلة النصف من شهر رمضان؟ فقال:

بَخَّ بَخَّ، مَنْ صَلَّى عِنْدَ قَبْرِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ صَلَاةِ اللَّيْلِ، يَاقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِ (فَاتِحَةِ الْكِتَابِ) وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَاسْتَجَارَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، كَتَبَهُ اللَّهُ عَتِيقًا مِنَ النَّارِ، وَلَمْ يَمِتْ حَتَّى يَرَى فِي مَنَامِهِ مَلَائِكَةً يُبَشِّرُونَهُ بِالْجَنَّةِ وَمَلَائِكَةً يُؤْمِنُونَهُ مِنَ النَّارِ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۱/ ۲۹۴/ عنه: الحرّ العاملى، وسائل الشيعه، ۵/ ۱۷۶؛ المجلسى، البحار، ۳۴۹/ ۹۸

فضل المهاجرة إلى الحسين صلوات الله عليه فى العشر الأواخر من شهر رمضان:

روينا ذلك بإسنادنا إلى أبى المفضل، قال: أخبرنا على بن محمد بن بندار القمى إجازة، قال: حدّثنى يحيى بن عمران الأشعري، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر، قال:

سمعت الرضا على بن موسى عليهما السلام يقول: عمره فى شهر رمضان تعدل حجّة، «۲» واعتكاف

(۱)- [الوسائل: «فيمن»].

(۲) (*۲) [لم يرد فى البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۰

ليلة فى شهر رمضان يعدل حجّة (*۲)، واعتكاف ليلة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وعند قبره يعدل حجّة وعمره، ومن زار الحسين عليه السلام يعتكف عنده «۱» العشر الغواير من شهر رمضان، فكأنما اعتكف عند قبر النبى صلى الله عليه وآله، ومن اعتكف عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله كان ذلك أفضل له من حجّة وعمره بعد حجّة الإسلام.

قال الرضا عليه السلام: وليحرص من زار الحسين عليه السلام فى شهر رمضان أليفتوته ليلة الجهنئى عنده، وهى ليلة ثلاث وعشرين، فإنها الليلة المرجوة، قال: وأدنى الاعتكاف ساعة بين العشاءين، فمن اعتكفها فقد أدرك حظّه- أو قال: نصيبه- من ليلة القدر.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۱/ ۳۵۸/ عنه: المجلسى، البحار، ۱۵۱/ ۹۵

الزيارة المختصّة بهذه الليلة [ليلة القدر]، ويزار بها فى العيدين:

إذا أردت ذلك فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقف على قبره واجعل «۲» القبلة بين كتفيك، وقُل «۳»:
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّدِّيقِ الطَّاهِرِ «۴» سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
أشهدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ

(۱) - [البحار: «عند»].

(۲) - [في البحار مكانه: «وقال المفيد والسيد الشهيد رحمهم الله: من الزيارات المخصوصة زيارة ليلة القدر ويومى العيدين، فإذا أردت
زيارته عليه السلام في الأوقات المذكورة، فأب مشهده المقدس بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله
بوجهك واجعل ...»].

(۳) - [في المزار مكانه: «ومنها زيارة ليلة القدر والعيدين: فإذا أردت ذلك، فادخل، وقف على ضريحه عليه السلام، وقُل ...»].

(۴) - [في المزار والبحار: «فاطمة الطاهرة»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۱

مُخْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

أشهدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَ «۱» حَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَقَدْ حَابَ مَنْ افْتَرَى.

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبَصِّرًا بِالْهُدَى الْبَدِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا
بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكب «۲» على القبر و «۳» تضع خدك عليه وتحوّل إلى عند «۴» الرّأس وتقول «۳»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي «۵» خَلْقِهِ وَ «۵» أَرْضِهِ وَسَيَّمَانِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ «۶» وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. «۷»

وتنكب على القبر وتقبله، وتضع خدك عليه، وتنحرف إلى عند الرّأس، فتصلي ركعتين للزيارة، وتصلي بعدهما ما تيسر لك.

ثم تحوّل إلى عند الرّجلين، فتزور علي بن الحسين صلوات الله عليه، وتقول «۷»:

(۱) - [أضاف في المزار والبحار: «الذين»].

(۲) - [المزار: «تنكب»].

(۳-۳) [البحار: «ضع خدك عليه وتحوّل إلى عند الرّأس، وقُل»].

(۴) - [لم يرد في المزار].

(۵-۵) [لم يرد في المزار والبحار].

(۶) - [زاد في المزار والبحار: «الطيب»].

(۷-۷) [في المزار: «ثم تنكب على القبر وتقبله وتضع خدك عليه، ثم تنحرف إلى عند الرّأس، فتصلي ركعتين، ثم تحوّل إلى عند
الرّجلين فتزور علي بن الحسين عليهما السلام، وقُل»، وفي البحار: «ثم انكب على القبر وقبله وضع خدك عليه وانحرف إلى عند
الرّأس، فصل ركعتين للزيارة، وصل بعدهما ما تيسر، ثم تحوّل إلى عند الرّجلين وزر علي بن الحسين صلوات الله عليه، وقُل»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۲

السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ «۱»، وَضَاعِفٌ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ.

«۲» وَتَدْعُو بِمَا تَرِيدُ. «۳» وَتَزُورُ «۲» الشَّهَدَاءَ مُنْحَرِفًا مِنْ عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ إِلَى الْقِبْلَةِ «۳»، وَتَقُولُ «۴»:

السَّلَامُ عَلَیْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ أَيُّهَا الشَّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ «۵»، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَيْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ «۶» بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ. «۷»

ثُمَّ «۸» تَمْضِي إِلَى عِنْدِ «۸» الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ، فَقُلِ «۷»:

السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَیْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنْكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ. «۹»

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۲۵-۳۲۸ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸-۳۵۰ / ۳۵۱؛ مثله الشَّهيد الأول، المزار، / ۱۹۳-۱۹۴

(۱)- [أضاف فی المزار: «ولعن الله من استخف حرمته»].

(۲-۲) [البحار: «وادع بما تريد، ثم زر»].

(۳-۳) [المزار: «ثم تزور الشهداء»].

(۴)- [فی المزار: «فتقول»، وفي البحار: «فقل»].

(۵)- [أضاف فی المزار: «حق جهاده»].

(۶)- [البحار: «جمع الله»].

(۷-۷) [المزار: «وتقول فی زیارة العباس علیه السلام»].

(۸-۸) [البحار: «امض إلى مشهد»].

(۹)- [أضاف فی البحار: «قال مؤلف المزار الكبير: زیارة مختصرة یزار الحسین علیه السلام بها فی لیلة القدر وفي العیدین بالإسناد عن

أبی عبد الله الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام، قال: إذا أردت زیارة أبی عبد الله علیه السلام، فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أظھر ثيابك، وساق الزیارات نحواً مما مرّ، إلى قوله: بدرك الجحیم، ثم قال: ثم یصلی فی مسجده تطوعاً ما أراد وینصرف»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۳

إذا أردت زیارته علیه السلام فی هذه اللیلة [لیلة عيد الفطر] أو فی عيد الأضحی، فقم عند باب القبّة، وأومئ بطرفك نحو القبر وقل مستأذناً:

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَيْدُكَ «۱» وَابْنُ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمَصِيغَةُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ، وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ، قاصِداً إِلَى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إِلَى مَقَامِكَ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ؟ أَدْخُلْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ؟ أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ؟

فإن خشع قلبك ودمعت عينك «۲» فهو علامة القبول والإذن «۲»، فأدخِلْ رجلك اليمنى وأخّر «۳» اليسرى، وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ.

ثم قل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّمِيدِ، الْمَاجِدِ الْأَحِيدِ، الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَانِ، الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَانِ، الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا، وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثم ادخل، فإذا «۴» توسّطت و «۴» صرّت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع «۵» وبكاء وتضرّع وقُل:

(۱) - [فی المزار مكانه: «زيارة ليلة الفطر وعيد الأضحى، فإذا أردت ذلك فقف على باب القبّة وأوم بطرفك نحو القبر مستأذناً، وقُل: يا مولاي يا أبا عبد الله، يا ابن رسول الله، عبدك وابن عبدك...»، وفي البحار: «قال المفيد والسيد والشهيد رضى الله عنهم: إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبّة وارم بطرفك نحو القبر مستأذناً، فقل: يا مولاي يا أبا عبد الله يا ابن رسول الله، عبدك...»].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳) - [البحار: «قبل»].

(۴-۴) [لم يرد في المزار].

(۵) - [البحار: «بخشوع»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۴

السّلام عَلَيْكَ يا وارثِ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا وارثِ نُوحِ أَمِينِ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا وارثِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا وارثِ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا وارثِ عيسى رُوحِ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا وارثِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - حَبِيبِ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا وارثِ عَلِيِّ حُجْبَةِ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ. السّلامَ عَلَيْكَ يا نازِ اللَّهِ وابنِ ثارِهِ والوِثْرِ الْمُؤْتَرِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتَبِيحَ حَرَمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً.

ثم «۱» قم عند رأسه «۱» خاشعاً قلبك، دامعه عينك، ثم قل:

السّلامَ عَلَيْكَ يا أبا عبد الله، السّلامَ عَلَيْكَ يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا ابنَ «۲»

سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السّلامَ عَلَيْكَ يا ابنَ فَاطِمَةَ «۳» سَيِّدَةَ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ، السّلامَ عَلَيْكَ يا بَطْلَ الْمُسْلِمِينَ.

يا مَوْلَايَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَضْيَابِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ «۴»، لَمْ تُنَجِّسِكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسِكَ مِنْ مَيَدَلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ، الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأِيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجْبَةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

ثم «۵» تنكب على القبر وتقول «۵»:

(۱-۱) [المزار: «عن الرّأس»].

(۲) - [المزار: «ابن أمير المؤمنين»].

(۳) - [المزار: «فاطمة الزّهراء»].

(۴) - [المزار: «الطاهرة المطهّرة»].

(۵-۵) [في المزار: «تنكب على القبر، ثم تقول»، وفي البحار: «انكب على القبر، وقُل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۵

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، يا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكُمْ، وَمُعَادٍ لِعِدْوِكُمْ، «۱» وَيَا يَا بَيْكُم مَوْقِنٌ، بِشَرَائِعِ «۲» دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يا مَوْلَايَ، أَتَيْتُكَ خَائِفاً فَأَمْنِي، وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجْرَنِي، وَأَتَيْتُكَ فَقِيراً فَأَغْنَيْنِي.

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنْتَ مَوْلَايَ حُجْبَةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبِاطْنِكُمْ، وَأَوْلِيكُمْ وَآخِرِكُمْ. وَأَشْهَدُ

أَنْتَ التَّالِي لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَمِينُ اللَّهِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ (۳)، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِدَلِكِ فَرَضِيَّتِ بِهِ.

و «۴»

صلِّ عند الرُّأْسِ رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي «۵» لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ «۶» لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ «۷» عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغُهُمْ عَنِّي «۸» السَّلَامَ وَالتَّحِيَّةَ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ. «۹» اللَّهُمَّ فَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ «۹» هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى سَيِّدِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ «۱۰» وَآلِ مُحَمَّدٍ «۱۰» وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْهُمَا مِنِّي، وَأَجْزِنِي عَلَيْهِمَا بِأَفْضَلِ أَمَلِي، وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

(۱) - [زاد في المزار والبحار: «أنا بكم مؤمن»].

(۲) - [المزار: «وبشرايع»].

(۳) - [أضاف في المزار: «وأمة قتلتك»].

(۴) - [في المزار والبحار: «ثم»].

(۵) - [لم يرد في المزار].

(۶) - [البحار: «فإنه»].

(۷) - [في المزار والبحار: «اللهم صل»].

(۸) - [أضاف في المزار والبحار: «أفضل»].

(۹ - ۹) [المزار: «واجعل هاتين الركعتين»].

(۱۰ - ۱۰) [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۶

ثم «۱» تنكب على القبر وتقبله، وتقول «(۱)»:

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْعِبْرَاتِ، وَ «۲» أُسِيرِ الْكُرْبَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصِيْفِيكَ الثَّائِرُ بِحَقِّكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكَرَامَتِكَ، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ، وَأَكْرَمْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّتِكَ «۳» عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْدَرَ فِي الدُّعَاءِ، وَمَنَحَ النُّصْحَ «۴»، وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ حَتَّى يَسْتَتَقِدَ «۵» عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَخَيْبَةِ «۶»

الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ عَزَّتهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ مِنَ الْآخِرَةِ بِالْأَدْنَى، وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أُولَى الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُشْتَوَجِبِينَ النَّارَ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، لَا تَأْخُذُهُ فِيكَ «۷» لَوْمَةٌ لَانَّمْ، حَتَّى سُنِفَكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ، وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ.

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيْلًا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثم اعطف على علي بن الحسين عليهما السلام - وهو عند رجلى «(۸) الحسين عليه السلام» -، وقُلْ: «(۹) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ «(۹)»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ الشَّهِيدُ، أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، عِشْتَ سَعِيدًا وَقُتِلْتَ

(۱-۱) [البحار: «انكبَّ على القبر وقبله وقل»].

(۲)- [لم يرد في البحار].

(۳)- [البحار: «حجّة»].

(۴)- [في المزار والبحار: «النصيحة»].

(۵)- [البحار: «استنقذ»].

(۶)- [البحار: «وحيرة»].

(۷)- [في المزار والبحار: «في الله»].

(۸)- [البحار: «رجل»].

(۹-۹) [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۷
مَظْلُوماً شَهِيداً.

ثم انصرف إلى قبور الشهداء، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الذَّاؤُونَ عَنْ تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فِينَعَمِ عُقْبَى الدَّارِ، يَا أَبَى أَنْتُمْ وَأُمِّي فُرْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً. «۱»

ثم امض إلى «۲» زيارة العباس بن عليّ عليهما السلام، فقفّ عليه «۲»، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ «۳» الصَّالِحِ، وَالصَّدِيقِ الْمُوَاسِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ، وَنَصَرْتَهُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ،
وَوَاسَيْتَ بِنَفْسِكَ، «۴» وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ، فَعَلَيْكَ «۴» أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

ثم «۵» تنكبّ على القبر، وتقول «۵»:

يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، عَلَيْكَ مِنِّي السَّلَامُ مَا
بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم «۶» تصلّي عند رأسه ركعتين، وتقول مثل «۶» ما قلت عند رأس الحسين عليه السلام، «۷» وترجع إلى مشهد الحسين وتقيم عنده
مهما أحببت «۷»، إلّا أنّه يستحب أن لا تجعله موضع مبيتك.

فإذا أردت وداعه فقم عند الرأس وأنت تبكي، وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، سَلَامٌ مُودِعٍ لَا قَالٍ وَلَا سَمٍّ، فَإِنْ أَنْصَرِفَ فَلَا عَن مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

(۱)- [إلى هنا حكاة في المزار].

(۲-۲) [البحار: «مشهد العباس بن عليّ عليهما السلام، وقفّ على ضريحه الشريف»].

(۳)- [البحار: «العبد»].

(۴-۴) [البحار: «فعليك من الله»].

(۵-۵) [البحار: «انكبّ على القبر، وقل»].

(۶-۶) [البحار: «صلّ عند رأسه ركعتين، وقل»].

(۷-۷) [البحار: «فارجع إلى مشهد الحسين وأقم عنده ما أحببت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۸

يَا مَوْلَايَ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ، وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَالكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم قبله، وأمر «۱» وجهك سائره عليه، وامسح على جسدك سائره «۱»، فإنه أمانٌ وحرزٌ. واخرج من عنده القهقري، ولا توله دبرك، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْخِصَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أبدأً مَا بَقِيَتْ وَيَقَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وتقول «(۲)»: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، «(۳)»

إلى أن تغيب عن القبر «(۳)»، فإذا فعلت ذلك كنت كمن زار الله في عرشه.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۳۲۹-۳۳۳/ عنه: المجلسي، البحار، / ۳۵۲-۳۵۶؛ مثله الشهيد الأول، المزار، / ۱۸۲-۱۸۶

وأما زيارة ليلة الفطر ويومه للحسين عليه السلام، فقل بعد الغسل والاستئذان إن كانت الزيارة من قرب:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصَبِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الصَّيِّدِ، الْمَاجِدِ الْأَحَدِ، الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَانِ، الْمُتَطَوِّلِ الْحَنَانِ، الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا، وَلَا عَنْ ذِمَّتِهِ مَدْفُوعًا، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ.

ثم ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرع، وقل ما روى عن الصادق عليه السلام، وهو أن تقف على بابه عليه السلام، وتقول:

(۱-۱) [البحار: «سائر بدنك»].

(۲)- [البحار: «وقل»].

(۳-۳) [البحار: «ثم انصرف مرحوماً مغبوطاً إن شاء الله قال السيد رحمه الله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۷۹۹

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى نَجِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ أَخِيهِ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم امش إليه واستلم القبر، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قل أيضاً ما روى عن الصادق عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رِضَاهُ رِضَا الرَّحْمَنِ، وَسَخَطُهُ سَخَطُ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، وَحُجَّةَ اللَّهِ، وَبَابَ اللَّهِ، وَالذَّلِيلَ عَلَى اللَّهِ، وَالِدَاعِيَّ إِلَى اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قَتَلَ مَعَكَ شُهَدَاءَ أَحْيَاءٍ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، أَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ، وَأَدِينُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ، وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ، وَشَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُعْنِكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۰

ثم تنكب على القبر وتقبله، وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحَبِيْبَهُ، إِلَى آخِرِ زِيَارَةِ صَفَرٍ، وَسِيَّاتِي ذِكْرَهَا.

ثم صل ركعتي الزياره، وقبل بعدهما ما يأتي في زياره عاشوراء، ثم زر علي بن الحسين والشهداء والعباس عليهم السلام، بما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في زياره عرفه.

الكفعمي، المصباح، / ۴۹۹-۵۰۱

أقول: قال مؤلف المزار الكبير: زياره أخرى لأبي عبدالله الحسين صلوات الله عليه يزار بها أيضاً في العيدين [عيد الفطر وعيد الأضحى]، إذا أردت زيارته عليه السلام فصم ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الثالث واجمع أهلك إليك وولدك وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ، وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ، وَلَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

ثم اخرج من منزلك خاشعاً، وأكثر من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله، وامض عليك السكينة والوقار.

فإذا لاح لك القبة الساميه، فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسِلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اضْطَفَى، اللَّهُ خَيْرٌ أَمَا يُشْرِكُونَ، وَسِلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَسِلامٌ عَلَى آلِ يَس، إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ، وَالسِّلامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ، الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَحُجَّجِهِ، السَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ

اللَّهِ، الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، النَّاصِحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ، الْمُسْتَحْلِفِينَ فِي بِلَادِهِ، الْمُرْشِدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَإِرْشَادِهِ.

فإذا أشرفت على قنطرة العلقمي، فقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدَ الْقَاصِدُونَ، وَفِي فَضْلِكَ طَمَعَ الرَّاغِبُونَ، وَبِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۱

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ، وَقَدْ قَصَيْدُتَكَ وَافْتَدَا، وَفِي رَحْمَتِكَ طَامِعاً، وَلِعِزَّتِكَ خَاضِعاً، وَلَوْلَاكَ أَمْرَكَ طَائِعاً، وَأَمْرِهِمْ مُتَابِعاً، اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيائِكَ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ.

فإذا أتيت الفرات، فكبر الله مائة تكبيرة وهله مائة تهليله، وصل على محمد النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، ثم قل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَشَدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَزُورٍ وَأَكْرَمُ مَقْصُودٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَخْفِضَةً، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ، وَأَشْكُرُ سِعْيِي، وَأَرْحَمُ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِي، بِغَيْرِ مَنْ مِنِّي

عَلَيْكَ، يَلُ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَعَزَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفَظْتَنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِدُنُوبِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وانزل واغتسل، وقل في غسلك:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَالصَّادِقِينَ عَنِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَنَوِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَيَسِّرْ بِهِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَطُهوراً، وَشَفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَأَفْهً وَعَاهِيَةً وَسُوءٍ، وَمَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي، وَفَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصل ركعتين خارج المشرعه وهو المكان الذي قال الله عز وجل: «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صُنُونٌ وَعَيْرٌ صُنُونٌ يُشْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَّضَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ» (۱)

، تقرأ في الاولى (فاتحه الكتاب) و (قل يا أيها الكافرون)، وفي الثانية (فاتحه الكتاب) و (قل هو الله أحد)، فإذا سلمت فسبح، ثم قل:

(۱) - الرعد: ۴/۱۳.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۲

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا أَبَدًا، لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى، حَمْدًا يَصِدُّ عُدْوَلَهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ وَوَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

فإذا توجهت إلى الحائر على ساكنه السلام، فقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَبِإِبْرَائِيلَ قَرَعْتُ، وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ، وَبِحَبْلِكَ اغْتَصِمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَيْلِكَ تَوَسَّلْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ زِيَارَتِي مَبْرُورَةً، وَدُعَائِي مَقْبُولًا.

ثم امش وقصر خطاك وعليك السكينة والوقار والخشوع والتكبير والتهليل والتحميد والتمجيد والثناء على الله جل وعز، والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله والبراءة ممن أسس الجور والظلم عليهم، ودفعهم عن مقاماتهم، وأزالهم عن مراتبهم، ومن نصب لهم حرباً أو جردهم حقاً.

وإذا أردت الاستئذان، فقم عند باب القبة، وارم بطرفك نحو القبر، وقل:

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْمَصِيغَرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ وَالْمُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِحَقِّكَ، قَاصِدًا إِلَى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامِكَ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَقِّكَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ.

أقول: وساق الزيارات نحواً مما مر بروايه المفيد.

المجلسي، البحار، ۳۵۷/۹۸ - ۳۵۹

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۳

زيارة الحسين عليه السلام في يوم عرفة التاسع من شهر ذي الحجة الحرام

وإذا حضرت مشهد الحسين عليه السلام يوم عرفة أو في وادي عرفات نفسها، أو حيث حللت من البلاد، فاغتسل قبل الزوال، وابرز تحت السماء وادع بهذا الدعاء:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا تَشْغُلُكَ رَحْمَتُكَ عَنِ عَذَابِكَ، وَلَا عَذَابُكَ عَنِ رَحْمَتِكَ، خَفِيَتْ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرَتْ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ، وَتَقَدَّسَتْ فِي عُلُوِّكَ، وَتَرَدَّدَتْ بِالْكَبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، وَقَوِيَتْ فِي سُلْطَانِكَ، وَدَنَوَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ، وَنَفَذْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمَكَ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصِيرَ دُونِكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ، وَعَشِيَتْ بَصِيرَةُ كُلِّ نَازِرٍ إِلَى نُورِكَ، وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ.

وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطُفْتَ [فِي عَظَمَتِكَ، وَانْقَادَ] لِعَظَمَتِكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلِّ شَيْءٍ.

اِثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مَدْحِكَ ثَنَائِي مَعَ قَلْبِي وَعَمَلِي وَقَصِيرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْخَالِقِ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ.

يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ، فَلَمْ يُقَايَسْ شَيْئًا بِشَيْءٍ [مِنْ] خَلْقِهِ، وَلَمْ يَشْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بَعْثِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ، وَأَجَّلَهَا إِلَى أَجَلٍ، قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَدَلَ فِيهَا (بِقَضِيئِهِ، وَفَصَلَ) فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَلَّمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَشِيئَتِهِ، وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ، وَمَوَاقِيئَهَا إِلَى قَضَائِهِ، لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادًّا لِقَضَائِهِ، وَلَا مُسْتَرَاخَ عَنْ أَمْرِهِ، وَلَا مَحِيصَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۴

لِقَدَرِهِ، وَلَا خُلْفَ لوعده، وَلَا مُتَخَلَّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةً مُطِيعٍ، وَلَا تُنْقِصُهُ مَعْصِيَةٌ عَاصٍ، وَلَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيْهِ، وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا. الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاشْتَبَعَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْرِدِهِ، وَأَنْهَدَتِ الْمُلُوكَ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَأَسَّسَ الْأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنَى الْمَعَالِيَ بِسُؤْدَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ، وَفَخَّرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبْرُوتِهِ، وَعَمَّ بِنِعْمَتِهِ، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ. إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطْلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ.

يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَمَعْتَمِدَ الْمُضْطَهَدِينَ، وَمُنْجَى الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعَصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهَرَ اللَّاجِئِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالَبَ الْغَادِرِينَ، وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَشْرَعَ الْحَاسِبِينَ.

لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَنْتَصِرُ مِنْ عَقُوبَتِهِ، وَلَا مَحِيصَ عَنْ قَدَرِهِ، وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ، وَلَا يُدْرِكُ عِلْمَهُ، وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ، وَلَا يُفْهَرُ عِزُّهُ، وَلَا يُبَدَّلُ اسْتِكْبَارُهُ، وَلَا يُبَلِّغُ جَبْرُوتَهُ، وَلَا تَضِيْعُ عِزُّهُ، وَلَا يَضْمَلُ فِخْرُهُ، وَلَا يَتَضَعُ رُكْنَهُ، وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ، الْمُحْصَى لِبَرِيَّتِهِ، الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ، لَا ضِدَّ لَهُ، وَلَا نِدَّ لَهُ، وَلَا وَدَّ لَهُ، وَلَا صَاحِبَهُ لَهُ، وَلَا سِمِيَّ لَهُ، وَلَا قَرِيبَ لَهُ، وَلَا كُفُوَ لَهُ، وَلَا شَبَهَ لَهُ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلَا يُبَلِّغُ مَبْلَغَهُ، وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثْرَهُ، وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنَزَلَتَهُ، وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ، وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ.

بَنَى السَّمَاوَاتِ فَاتَّقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ، وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ، لَا بِأَوْلِيَّةٍ قَبْلَهُ، وَلَا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ، وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۵

الْأَعْلَى، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ، وَليْسَ لِنَقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى، وَلَا تُحَصِّنُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تَجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ الْجُدُرُ، وَلَا تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَوَسَاوِسَهَا وَبَنَاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ، وَرَجَعَ الشَّفَاهِ، وَبَطَشَ الْأَيْدِي، وَنَقَلَ الْأَقْدَامَ، وَخَاتِنَةَ الْأَعْيُنِ، وَالسِّرَّ وَأَخْفَى، وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتِ الثَّرَى، وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يُفْرِطُ فِي شَيْءٍ، وَلَا يَنْسَى شَيْئًا لِشَيْءٍ.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صِيْفُحُهُ، وَحَسُنَ صِيْنَعُهُ، وَكَرُمَ عَفْوُهُ، وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ، وَلَا يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلَائِهِ، أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ، وَقَمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتَهَا بِكَ، وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيهَا أَمْرَتِي، وَتَقْصِيرِي فِيهَا نَهْيَتِي عَنْهُ.

يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا انْسِي فِي كُلِّ وَخْشَةٍ، وَيَا ثِقْتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلَامِ.

أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلَالَةُ الْأَدْلَاءِ، فَإِنَّ دَلَالَتَكَ لَا تَنْقَطِعُ، لَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ، وَلَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَشْبَعْتَ، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّقْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسِنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجَزْتَ، بَلَا اسْتِحْفَاقٍ لِدَلَّتِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلَكِنْ ابْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ

نعمتک فی معاصیک، و تقویت برزقک علی سخطک، و اُنیتُ عمری فیما لا تُحِبُّ، فلم تمنعک جُرأتی علیک، و رُکوبی ما نهیتنی عنه، و دخولی فیما حرمت علیّ أن عُدْتُ علیّ بفضلک، ولم یمنعنی عودک علیّ بفضلک أن عُدْتُ فی معاصیک. فانت العائد بالفضل، و أنا العائد بالمعاصی، و أنت یا سیدی خیر الموالی لعیبده، و أنا شر العیبد، اذعوك فتجیبتنی، و أسألك فتعطينی، و أشکت عنک فتبدهنی، و استزیدک فتزیدنی.

فبئس العبد أنا لك يا سیدی و مولای، أنا الذی لم أزل اسیء و تغفر لی، ولم أزل

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۶

أتعرض للبلاء و تعافینی، ولم أزل أتعرض للهلكه و تُنجینی، ولم أزل أضيع في الليل و النهار في تقلبي فتخفظني، فرفعت خسيستي، و أقلت عثرتي، و سترت عورتی، ولم تفضحني بسيررتي، ولم تُنكس برأسي عند إخواني، بل سترت عليّ القبائح العظام، و الفضائح الكبار، و أظهرت حسانتي القليله الصغار منّا منك و تفضلاً و إحساناً و إنعاماً و اضياعاً، ثم أمرتني فلم أتمم، و رجزتني فلم أنزجر، ولم أشكر نعمتك، ولم أقبل نصيحتك، ولم أوذ حقك، ولم أترك معاصيك.

بل عصيتك بعيني، ولو شئت أعميتني، فلم تفعل ذلك بي.

و عصيتك بسمعي، ولو شئت أضمتني، فلم تفعل ذلك بي.

[و عصيتك بيدي، ولو شئت لكنعتني، فلم تفعل ذلك بي.]

و عصيتك برجلي، ولو شئت لجذمتني، فلم تفعل ذلك بي.]

و عصيتك بفرجي، ولو شئت عقمتني، فلم تفعل ذلك بي.

و عصيتك بجميع جوارحي، ولم يك هذا جزاؤك مني.

فَعَفُوكَ عَفْوُكَ، فها أنا ذا عبدك المَقْرُّ بذنبي، الخاضع لك بدلي، المستكين لك بجرمي، مُقَرُّ لك بجنايتي، مُتَضَرِّعُ إليك، راج لك في موقفي هذا، تائب (من جريرتي) و من اقترافي، مُسْتَعْفِرُ لك من ظلمي لنفسي، رَاغِبُ إليك في فكاك رقبتي من النار، مُبْتَهِّلُ إليك في العفو عني من المعاصي، طالِبُ إليك أن تُنَجِّحَ لي حوائجي، و تُعْطِينِي فوق رَغْبَتِي، و أن تسمع زِدائِي و تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، و ترحم تضرعي و شكواي، و كذلك العبد الخاطيء يخضع لسيدِهِ، و يتخشع لمولاه بالذل.

يا أكرم من اقر له بالذنوب، و أكرم من خضع له و خشع، ما أنت صانع بمقرُّ لك بذهبه، خاشع لك بذله، فإن كانت ذنوبی قد حالت بيني و بينك أن تُقبل عليّ بوجهك، و تنشر عليّ رحمتك، و تنزل عليّ شيئاً من بركاتك، أو ترفع لي إليك صوتاً، أو تغفر لي ذنباً، أو تتجاوز عن خطيئتي.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۷

فها أنا ذا عبدك مُسْتَحِيرٌ بِكْرَمِ وَجْهِكَ، و عز جلالك، مُتَوَجِّهٌُ إِلَيْكَ، و مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، و مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، و أكرمهم لديك، و أولاهم بك، و أطوعهم لك، و أعظمهم منك منزله، و عندك مكاناً، و بعترته صلى الله عليهم الهداه المهديين، الذين افترضت طاعتهم، و أمرت بمودتهم، و جعلتهم ولاءاً أمرك بعد نبيك صلواتك عليه و آله.

يا مُذَلُّ كُلِّ جَبَّارٍ، و يا مُعَزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ.

اللهم لا- قوه لي على سخطك، و لا- صبر لي على عذابك، و لا غناء بي عن رحمتك، تجد من تُعذب غيري، و لا أجد من يرحمني غيرك، و لا قوه لي على البلاء، و لا طاقه لي على الجهد.

أسألك بحق محمد نبيك صلى الله عليه و آله، و أتوسل إليك بالأئمة الذين اخترتهم ليرك، و أطلعتهم على خفيك، و اخترتهم بعلمك، و طهرتهم و أخلصتهم و اضي طفتيتهم و اضي فيتهم، و جعلتهم هداة مهدين، و ائمتتهم على و خيكم، و عصيتهم عن معاصيك، و رضى يتهم لخلقك، و خصصتهم بعلمك، و اجبتيتهم بكلامك، و حبوتهم و جعلتهم حجباً على خلفك، و أمرت بطاعتهم، و لم ترخص

لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَيَّ مَنْ بَرَّاتَ.

وَأَتَوْسَلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَقْدِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صُورَاخِي، وَاعْتَزِّفِي بَدَنِي وَتَضَرَّعِي، وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفَنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ [الذَّنْبَ] الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُ لُحْمَكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَنَّانُ، مَنْ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ، لَا تُرْذِنِي خَائِبًا، يَا عَفُوًّا عَفَى عَنِّي،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۸

يَا تَوَّابُ [تُبَّ عَلَيَّ وَ] أَقْبَلْ تَوْبَتِي.

يَا مَوْلَايَ، حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أُعْطِيْتِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطِيْتَنِي، أُعْطِنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَقْدِنِي، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَغْفُو، يَا مَنْ رَضِيَ الْعَفْوَ، يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوُ الْعَفْوُ (يقولها عشرين مرّة).

أَسْأَلُ لَكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، وَأَسْأَلُ لَكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

هَذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هَذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فِجَاءِ نِقْمَتِكَ، يَا أَمَلِي، يَا رَجَائِي، يَا خَيْرَ مُسْتَعَانٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ.

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقْتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمِدِي، وَيَا ذُخْرِي، وَيَا ظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَعْبَتِي، يَا غِيَاثِي، يَا وَارِثِي، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي قَدْ فَرَعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الْأَصْوَاتُ.

أَسْأَلُ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحًا مُنْجِحًا بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيَتَ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأَجَزَلْتَ حِبَاءَهُ، وَعَفَرْتَ ذَنْبَهُ، وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلْبَتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَالْحَقَّتْهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

اللَّهُمَّ إِنْ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامِيَّةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبَّةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ (رَاغِبٍ فِيكَ) زُلْفَى، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حَفْظًا، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوًا، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، فَلَا تَجْعَلَنِي الْيَوْمَ أَحْيَبَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۰۹

فَدَكَ وَأَكْرَمَنِي بِالْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمَّلَنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُرْذِنِي خَائِبًا، وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافِقُهُ أَوْلِيَاؤُكَ، وَاسْتَقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَبًا رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرَّفْنِي وَجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَإِنِّي رَضِيْتُ بِهِمْ هِدَاةً.

يَا كَافِيَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْكَ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفِّنِي شَرَّ مَا أَخْذَرُ، وَشَرَّ مَا لَا أَخْذَرُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَشْهَبْ بِي غَيْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزْنِي، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظْنِي، وَلَا إِلَى قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ، تَفَرِّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ، انْقَطِعْ الرَّجَاءُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، تَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالْعَافِيَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأُمُكِنَةُ الشَّرِيفَةُ، وَرَبِّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ (عَظَمْتَ قَدْرَهُ) وَشَرَّفْتَهُ [و] بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَبِالْحَلِّ وَالْإِحْرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْخِجْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ بِمَا فِيهِ صَيِّحٌ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُشْلِمِينَ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَيَّانِي صَيِّغِيًّا، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرَّفْهُمَا بِدُعَائِي مَا تُقَرُّ أَعْيُنُهُمَا، فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ، وَخَلَفْتَنِي بَعْدَهُمَا، فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا، وَفِي جَمِيعِ أَشْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمُ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَأَنْصِرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۰

وَكَفِّنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا، يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، أَفْسِخْ لِي فِي عُمْرِي، وَابْسِطْ لِي فِي رِزْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُصَلِّحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَأُصَلِّحْ عَلَيَّ يَدِيهِ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لَدِينِكَ، اللَّهُمَّ امْلَأْ الْأَرْضَ بِهِ عِبَادًا وَقِسِطًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَأَمِنُنْ بِهِ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشَتِيَعَتِهِ، أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا، وَأَطْوَعُهُمْ لَهُ طَوْعًا، وَأَنْفَذُهُمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسِرْهُمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلْهُمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمَهُمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى الْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَوَكَّلْتُ مَا خَلَفْتُ إِلَيْكَ، فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلْفَ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳/ ۱۵۳- ۱۶۴

روى لنا جماعة عن أبي عبدالله محمد بن أحمد «(۱) بن عبدالله «(۱) بن قضاة بن صفوان بن مهران الجمال، عن أبيه، عن جدّه «(۲) صفوان، قال: استأذنت الصادق عليه السلام لزيارة مولانا «(۳) الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرفني ما أعمل عليه، فقال: «(۴) يا صفوان، صُم ثلاثة أيام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثالث، ثم اجمع إليك أهلَكَ، ثم قل:

(۱-۱) [لم يرد في إثبات الهداة].

(۲)- [زاد في البحار: «عن»].

(۳)- [البحار: «مولاي»].

(۴) (***) [إثبات الهداة: «وذكر حديثاً طويلاً فيه زيارة طويلاً يقول فيها»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۱

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ «(۱) الْيَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعَمَتَكَ وَلَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَارِيَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَالِدِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَأَمِنًا مِنْ عَذَابِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ «(۲)»، وَأَتَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا أتيت الفرات، يعني شريعة الصادق عليه السلام بالعقمة، فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدَ «(۳) إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَخَفَةً، فَأَسْأَلُ

لَكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتَكَ إِتَايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَدْ فَصَدْتُ وَلَيْتَكَ وَابْنَ نَيْبِكَ وَصَيْفِيكَ وَابْنَ صَفِيكَ «(۴) وَنَجِيكَ وَابْنَ نَجِيكَ «(۴) وَحَبِيْبِكَ وَابْنَ حَبِيْبِكَ، اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَيِّئِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِيَّ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفَظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ نِعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَيَّ مِنْكَ كُلِّهَا.

ثم اغتسل من الفرات فإنَّ أبا حدثنى عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنَّ ابني هذا الحسين يُقتل بعدى على شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات، تساقطت خطاياؤه كهيئته يوم ولدته أمه. فإذا اغتسلت، فقل في غسلك:

(۱) - [البحار: «استودعت»].

(۲) - [زاد في البحار: «وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»].

(۳) - [البحار: «وفدت»].

(۴-۴) [البحار: «نجيبك وابن نجيبك»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۲

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا وَحِزْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَيْئَمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ لِي «(۱) بِهِ أُفْرِي.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، وصل ركعتين خارج الشريعة «(۲) وهو المكان الذي قال الله عز وجل: «وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ، وَجَنَاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ، صُنُوفٌ وَعَيْرٌ صُنُوفٌ، يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ، وَنُفُضٌ بَعْضُهَا عَلَيَّ بَعْضٌ فِي الْأَكْلِ» «(۳) ، فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائرِ وعليك السكينة والوقار، وقصّر خطاك فإنَّ الله تعالى يكتب لك بكل خطوة حجة وعمره، وسر خاشعاً قلبك «(۱) باكية عينك، وأكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عز وجل، والصلاة على النبي «(۴) صلى الله عليه وآله وسلم والصلاة على الحسين خاصة، و «(۵) اللعن على «(۵) من قتله، والبراءة ممن أسس ذلك عليه. فإذا أتيت باب الحائر فقف، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

ثم قل «(۴)»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، «(۶) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللَّهِ «(۶)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، «(۷) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّبِينَ، السَّلَامُ

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: «المشرفة»].

(۳) - [الرعد: ۴/۱۳].

(۴) - [البحار: «نبيه»].

(۵-۵) [البحار: «لعن»].

(۶-۶) [لم يرد في إثبات الهداة].

(۷) (*۷) [لم يرد في إثبات الهداة].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۳

على «۱» فاطمة سيده نساء العالمين (*۷)، السلام عليك وعلى الأئمة من ولدك، السلام عليك يا وصي أمير المؤمنين، السلام عليك أيها الصديق الشهيد، «۲» السلام عليكم يا ملائكة الله المقيمين في هذا المقام الشريف، السلام عليكم يا ملائكة ربي المحققين بقبر الحسين عليه السلام، السلام عليكم متى أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار.

ثم تقول:

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله «۳»، عبيدك وابن عمك الموقر بالرق والتارك للخلاف عليكم والموالي لوليكم والمعادي لعدوكم قصد حرمك واشتجار بمشهدك وتقرب إليك بقصدك، «۴» أ أدخل يا رسول الله، أ أدخل يا نبي الله، أ أدخل يا أمير المؤمنين «۴»، أ أدخل يا سيد الوصيين، أ أدخل يا فاطمة سيده نساء العالمين، أ أدخل يا مولاي يا أبا عبد الله، أ أدخل يا مولاي يا ابن رسول الله.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن فادخل. ثم قل:

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي هداني لولايتك وخصني بزيارتك وسهل لي قصدك.

ثم تأتي باب القبة وقف من حيث يلي الرأس، وقل:

السلام عليك يا وارث آدم صفة الله، السلام عليك يا وارث نوح أمين «۵» الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله، السلام عليك

(۱) - [البحار: «عليك يا ابن»].

(۲) (*۲) [إثبات الهداة: «السلام عليك»].

(۳) - [زاد في البحار: «السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين»].

(۴-۴) [لم يرد في البحار].

(۵) - [البحار: «نبي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۴

يا وارث أمير المؤمنين عليه السلام ولي الله، السلام عليك يا ابن محمد المصطفى، السلام عليك يا ابن علي المرتضى، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى، السلام عليك يا ناز الله وابن ثاره، والوتر الموتور، أشهد أنك قد أقمنا الصلوة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وأطعت الله ورسوله حتى أتاك اليقين، فلعن الله أمه قتلتك، ولعن الله أمه ظلمتك، ولعن الله أمه سيمعت بذلك فرضيت به، يا مولاي يا أبا عبد الله، أشهد أنك كنت نوراً في الأضلاب الشامخة، والأرحام المطهرة، لم تنجسك الجاهلية بأنجاستها، ولم تلبسك من مدهمات ثيابها، وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المؤمنين، و (*۲) أشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي، وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى، وأعلام الهدى، والعروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا، «۱» وأشهد الله وملائكته وأنبياءه ورسله أنني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع ديني وخواتيم عملي، وقلبي لقلبي سلم وأمرى لأمركم متبع، صلوات الله عليكم وعلى أزواجكم وعلى أجسادكم وعلى شاهديكم وعلى غائبكم وعلى ظاهركم وعلى باطنكم.

ثم انكب على القبر وقبله، وقل:

بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله، بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله، لقد عظمت الرزية، وجلت المصيبة بك عينا وعلى جميع أهل

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسِيرَ جَحْتٍ وَالْجَمْتِ وَتَهَيَّأْتُ لِقِتَالِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. ثُمَّ قَمَ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ اقْرَأَ فِيهِمَا بِمَا «۲» أَحْبَبْتَ. فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ، فَقُلْ:

(۱) - [إلى هنا حكاها عنه في إثبات الهداء، وزاد فيه: «والزيارة طويلة أخذنا منها مواضع الحاجة»].

(۲) - [البحار: «ما»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۵

اللَّهُمَّ إِنِّي صَبَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغُهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ «۱» وَالتَّحِيَّةَ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، اللَّهُمَّ «۲» فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَأَجْزِنِي «۲» عَلَيَّ ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ قَمَ وَصَرَ إِلَى عِنْدِ «۳» رَجُلِ الْحُسَيْنِ «۳» صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَقَفَ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنُ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتَ بِذَلِكَ فَرَضَيْتُ بِهِ.

ثُمَّ انكَبَّ عَلَى قَبْرِهِ «۴»، فَقَبَلَهُ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظَمْتَ المَصِيبَةَ، وَجَلَّتْ الرِّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ المُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتَكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ البَابِ الَّذِي عِنْدَ رَجُلِ «۵» عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّهَدَاءِ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ

(۱) - [البحار: «الصلاة»].

(۲-۲) [البحار: «صلِّ علي محمد وآله وتقبلها مني واجزني»].

(۳-۳) [البحار: «رجلي القبر»].

(۴) - [البحار: «القبر»].

(۵) - [البحار: «رجلي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۶

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوَلِيِّ «۱» النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَآمِي طِبْتُمْ وَطَابَتْ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُرُتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ.

ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ لَكَ وَأَهْلِكَ وَلَوْلَدِكَ «۲» وَإِلِخْوَانِكَ، فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تُرَدُّ فِيهِ دَعْوَةٌ «۳» وَلَا سُؤَالَ سَائِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ الخُرُوجَ فَانكَبَّ عَلَى القَبْرِ وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَبِّمٍ، فَإِنْ أَمْضِ فَلَاحٍ مَلَأَةً وَإِنْ أِقِمِ فَلَا عَن سُوءٍ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُشْرِعَ لِي بِكَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم قم واخرج ولا- تولّ ظهرك، وأكثر من قول: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، حتّى تغيب عن القبر. فمن زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة، كتب الله له بكلّ خطوة مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة، ورفع له مائة ألف درجة، وقضى له مائة ألف حاجة أسهلها أن يزحزحه عن النار، وكان كمن استشهد مع الحسين عليه السلام حتّى يشركهم في درجاتهم. (۴)

(۱) - [البحار: «الزكي»].

(۲) - [البحار: «ولو الديك»].

(۳) - [زاد في البحار: «داع»].

(۴) - [زاد في البحار: «أقول: أورد الشيخ المفيد رحمه الله هذه الزيارة في مزاره مع اختصار في بعض الفضائل لا في الأذكار والأدعية، والظاهر أنّ رواية صفوان انتهت هاهنا، وما سيذكره الشيخان الجليلان بعد ذلك مأخوذ مما مرّ من الزيارة الكبيرة التي رواها أبو حمزة الثمالي مع اختصار وتغيير يسير يظهر لك عند الرجوع إليها، ثم قال الشيخ»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۷

زيارة الشهداء عليهم السلام برواية أبي حمزة الثمالي:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ رَسُولِ اللَّهِ مِنِّي مَا بَقِيَتْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ وَبَلِيَتْ، لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مَصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلَى لِمَحْمِدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَخَصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مَصِيبَتُكُمْ إِنِّي بِكُمْ لَجَزَعٌ وَإِنِّي بِكُمْ لَمَوْجِعٌ مَخْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ، هَنِيئًا لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئًا لَكُمْ مَا بِهِ حُجِيتُمْ، فَلَقَدْ «۱» بَكَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتْ بِكُمْ وَسَيَّكَتْ مُعَسِّكَرُكُمْ وَحَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ وَقَدَسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنَحَيْتِهَا عَلَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْهَا «۲» عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ وَيَوْمِ الْمَحْشَرِ وَيَوْمِ الْمُنْشَرِ، طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الْآخِرَةِ، أَتَيْتُكُمْ مُشْتَقًا وَزُرْتُكُمْ خَائِفًا، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكُمْ رَفِيقًا. «۳»

وإذا عرفت عند الحسين عليه السلام، فادعُ بدعاء الموقف الذي قدمنا ذكره، أو ما يقوم مقامه من الأدعية.

زيارة العباس عليه الرحمة:

ثم امش حتّى تأتى مشهد العباس بن عليّ رحمه الله عليه، فإذا أتيت فقف على باب السقيفة، وقل:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ

(۱) - [البحار: «ولقد»].

(۲) - [البحار: «لها»].

(۳) (***) [البحار: «ثم قال الشيخان رحمهما الله: ثم امش إلى مشهد العباس بن عليّ رحمه الله عليه وساقا الزيارة كما سيأتي في بابها برواية الثمالي [راجع كامل الزيارات، ۲۵۶-۲۵۸، في عنوان «كيفية زيارته عليه السلام» و«وداعه عليه السلام»]، ثم قال»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۸

الشهداء والصديقين، الزاكيات الطيبات فيما تتعدى وتروح عليك يا ابن أمير المؤمنين، أشهد لك بالتسليم والتضديد والوفاء

والتَّصِيحَةَ لِخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْمَرْسِيَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُتَنَجِّبِ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَّدِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ، وَعَنْ فَاطِمَةَ، وَعَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَحَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِرٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتِكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَيَّدَةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ وَبِأَيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْكَم بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثم ادخل، وانكب على القبر، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمَطْبُوعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى الْيَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمُنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَتِهِ أَوْلِيَاءَهُ الذَّابُّونَ عَنْ أَحْبَابِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَرَ جَزَاءٍ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى ببيعته، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدَّمْتَ بِالْعَتِّ فِي التَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلًا، وَأَفْضَلَهَا غُرْفًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعَلِّيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّادِقِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَتِكَ رَافِقًا، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۱۹

ثم انحرَف إلى عند الرأس، فصل ركعتين، ثم صل بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيرًا.

وداع العباس:

فإذا أردت وداعه عليه السلام، فقف عند القبر، وقُل:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمِنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَرْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَيْدِيًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، فَإِنِّي رَضِيْتُ بِذَلِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات (۳*).*

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع، فإذا أردت أن تودعه، فقف عليه كوقوفك أول الزيارة «۱» تستقبله بوجهك، وتقول: «۱»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَهَذَا أَوْانِ انْصِرَافِي غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ، وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي شَافِعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ لَا يُعْنِي عَنِّي وَالِدَايَ (۲) وَلَا وَالِدِي وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِيْبِي، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ (۳) عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمَنْ رُجُوعِي، أَسْأَلُ (۴) اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَيْنِي عَلَيْكَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَدًّا لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ

(۱-۱) [البحار: «واستقبله بوجهك وقل»].

(۲)- [البحار: «والدي»].

(۳)- [أضاف في البحار: «وخلق أن ينفس بكم كربى، وأسأل الله الذى قدر»].

(۴) - [البحار: «وأسأل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۰

رَخِلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَيْدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ، وَلزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي «۱» حَوْضَكَ
وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكَ «۱» فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ «۲» عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «۲» حَبِيبِ اللَّهِ
وَصِدْقِ قَوْلِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ
الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ «۳»، السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ الْمُسَبِّحِينَ
الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ مُقِيمُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
ثُمَّ أَشْرَ إِلَى الْقَبْرِ بِمُسَبِّحَتِكَ الِيمْنَى، وَقُل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُتَقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ
وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَوْعِنُكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمِنًا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ فَاجْتَنِبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ، وَقُل: «۴» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَارْزُقْنِي
زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ «۴»، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ،

(۱-۱) [البحار: «حوضك ويرزقني مرافقتك»].

(۲-۲) [البحار: «عليك وعلى محمد بن عبد الله، السلام على محمد»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴-۴) [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۱

وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ يَا كَثِيرًا مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِبُنِي عَجَائِبَ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتِ زِينَتِهَا، وَلَا يَاقِلَالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي
كَدَّهُ وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمَّهُ، «۱» أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَبَلَاغًا أَنْالَ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَنُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ
وَزُؤَارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ ضَعْ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ مَرَّةً وَالْأَيْسَرَ مَرَّةً وَأَلْحِ فِي الدَّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ.

وَدَاعِ الشُّهَدَاءَ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ:

ثُمَّ حَوِّلْ وَجْهَكَ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ، فَوَدِّعْهُمْ، وَقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نُصْرَتِهِمْ
ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصِّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّتِكَ رَفِيقًا،
أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهُ وَأَسْتَوْعِنُكُمْ «۲» وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اخْرُجْ وَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنِ الْقَبْرِ حَتَّى يَغِيبَ عَنِ مَعَابِنَتِكَ، وَقِفْ قَبْلَ «۳» الْبَابِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ، وَقُل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي، وَتَشْكُرَ سِعْمِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ
مِنِّي «۴» بِهِ، وَزِيَارَتِي إِلَيْهِ، وَتَقَرَّبِي «۴»، وَعَرَّفْنِي بِرَكَتِهِ عَاجِلًا صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ «۵» وَلَا نَكْدٍ «۵» وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْهُ

(۱) - [زاد فی البحار: «و»].

(۲) - [لم یرد فی البحار].

(۳) - [البحار: «علی»].

(۴-۴) [البحار: «أبدأ ما أبقیتنی وارددنی إلیه ببرّ وتقوی وعرفنی به زیارتی إلیه وقربنی»].

(۵-۵) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۲

وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ «۱» الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً كَثِيراً «۲»
 طَيِّباً مِنْ عَطِيَّتِكَ «۲»، فَإِنَّكَ تَقُولُ: «وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»، فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ كَثِيرٍ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ
 خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى أَسْأَلُ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً، فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي، وَعَافِيٌّ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَاجْعَلْ لِي فِي «۳»
 كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ، وَاجْعَلْنِي «۴» خَيْراً مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ مَا أَصِيرُ إِلَيْهِ خَيْراً مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، وَاجْعَلْ سِرِّي رَازِئاً
 خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي، وَأَعِزَّنِي مِنْ أَنْ أَرَى النَّاسَ أَنْ فِيَّ خَيْراً وَلَا خَيْرَ فِيَّ، وَارْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَ بِهَا رِزْقاً وَأَعْظَمَهَا فَضْلاً وَخَيْرَهَا لِي
 وَلِعِيَالِي وَأَهْلِ عِنَايَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عَاقِبَةً، وَآتِنِي يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي بَرزقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ عَنْ دُنَاةِ خَلْقِكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ
 فِيهِ «۵» شَيْئاً غَيْرَكَ «۵»، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ وَأَمَّنْ بَوَعْدِكَ وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَحَبَّ وَفِدَكَ وَزُورِ ابْنِ نَبِيِّكَ،
 وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَرَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا
 يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ اسْتَجَبْتَ لِي وَعَفَرْتَ لِي وَرَضَيْتَ عَنِّي فَمِنْ الْآنَ
 فَاسْتَجِبْ لِي وَاعْفِرْ لِي وَارْضَ عَنِّي «۶» قَبْلَ أَنْ تَنَأَى عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي، فَهَذَا أَوْ أَنْ انْصَرَفِي إِنْ كُنْتَ أَذْنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَلَا
 عَنِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَلَا بِهِمْ، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِهِمْ «۶» مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تُبَلِّغَنِي أَهْلِي،
 فَإِذَا بَلَّغْتَنِي

(۱) - [زاد فی البحار: «و کثیراً من عطیتک من فضلک»].

(۲-۲) [لم یرد فی البحار].

(۳) - [البحار: «من»].

(۴) - [البحار: «واجعل لی»].

(۵-۵) [البحار: «منا»].

(۶) - [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۳

فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي، وَأَلْبِسْنِي وَإِيَاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصَةِ يَنْتَهَ، وَاجْعَلْنِي «۲» مُؤُونَةً نَفْسِي وَ «۲» مُؤُونَةً عِيَالِي وَمُؤُونَةً جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَامْتَنِعْنِي مِنْ أَنْ
 يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ «۱» ذَلِكْ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلله له وتكبره إن شاء الله تعالى.

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۴۹۹-۵۰۸ / عنه: الحر العاملي، إثبات الهداة، / ۱- ۵۵۵- ۵۵۶؛ المجلسي، البحار «۲»، ۱۹۷/ ۹۸- ۲۰۵

اعلم أنه سيأتي في بعض ما ذكره من الدعوات في يوم عرفة زيارة النبي والأئمة عليهم أفضل الصلوات، وإنما نذكر في هذا الفصل

زيارة تختص بهذا اليوم غير داخله في دعواته.

ذكر هذه الزيارة:

إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام في يوم عرفه، فاغتسل غسل الزيارة والبس أطهر ثيابك وطهر عقلك وقلبك مما يقتضى الأبعاد بعقابك وعتابك، لتكون طاهراً من الأدناس، فيصح لك أن تقف بباب طاهر من الأرجاس، واقصد مقدس حضرته وقف على باب حرمة وكبر «۳» الله تعالى، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، و«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ» «۴».

(۱) - [البحار: «ولئى في كل»].

(۲) - [حكاها أيضاً في البحار، ۵۳ / ۹۴].

(۳) - [في مصباح الزائر مكانه: «إذا أتيت مشهده عليه السلام فاغتسل للزيارة والبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وقف على الباب فكبر ...»، وفي البحار: «قال الشيخ المفيد والسيد الشهيد قدس الله أرواحهم: إذا أردت زيارته في هذا اليوم، فاغتسل من الفرات إن أمكنك، وإلا فمن حيث أمكنك، والبس أطهر ثيابك، واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينه ووقار، فإذا بلغت باب الحائر فكبر ...»].

(۴) - [الأعراف: ۴۳ / ۷].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۴

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ «۱»، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ «۲»، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُنتَظَرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُوَالِي لُوَلِيِّكَ، وَالْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ، اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ «۳» إِلَى اللَّهِ «۳» بِقَصْدِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا «۴» لَوْلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ. ثُمَّ «۵» تَدَخَلَ وَتَقَفَ مَا يَلِي «۵» الرَّأْسَ وَتَقُول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوْحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، «۶» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى.

(۱) - [مصباح الزائر: «عليّ الباقر»].

(۲) - [مصباح الزائر: «محمد الصادق»].

(۳-۳) [مصباح الزائر: «إليك»].

(۴) - [مصباح الزائر: «هداني»].

(۵-۵) [البحار: «ادخل فقف مما يلي»].

(۶) - [زاد في مصباح الزائر والبحار: «السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۵

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوَتَرَ الْمُؤْتُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ «۱» حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، «۲» فَصَلَّوْا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ، وَعَلَى «۳» غَائِبِكُمْ، وَعَلَى «۳» ظَاهِرِكُمْ، وَعَلَى «۳» بَاطِنِكُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّبِينَ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ، وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى، وَإِمَامُ التَّقَى، وَالْعَزْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَامِسُ أَصْحَابِ «۴» الْكِسَاءِ.

عَذَّبْتَكَ يَدَ الرَّحْمَةِ، وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، وَرَبَّيْتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ، وَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَلَا شَاكِيَةٌ فِي حَيَاتِكَ، صَلَّوْا لِلَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، «۵» فَقَتَلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُورًا، وَأَصْبَحَ «۶» دِينَ اللَّهِ لِفَقْدِكَ «۶» مَهْجُورًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى حَيْدِكَ وَأَيْبِكَ وَأَمِّكَ وَأَخِيكَ، وَعَلَى الْأَثْمَةِ مِنْ بَيْنِكَ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ، وَالشَّاهِدِينَ لِرُؤُوسِكَ، الْمُؤْمِنِينَ «۷» عَلَى

(۱) - [مصباح الزائر: «الله ورسوله»].

(۲) - [زاد في مصباح الزائر: «وقلبي لقلبك سلم، وأمرى لأمركم متبع»، وزاد في البحار: «ومنقلبي إلى ربِّي»].

(۳) - [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۴) - [البحار: «أهل»].

(۵) - [زاد في مصباح الزائر: «وانتهكت فيك حرمة الإسلام»].

(۶-۶) [في مصباح الزائر والبحار: «كتاب الله بفقدك»].

(۷) - [زاد في مصباح الزائر والبحار: «بالقبول»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۶

دُعَاءِ شَيْعَتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ الْمَصِيبَةُ بِحُكِّ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِمَنْنِهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثُمَّ قَبْلَ الصَّرِيحِ وَصَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا أَحْبَبْتَ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ لَكَ «۱» صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ، لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تَكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ

مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي، وَاَجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثُمَّ صَرَّ إِلَى «۲» رَجُلِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزَرَّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «۳» وَرَأْسَهُ عِنْدَ رَجُلِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَتَقُولُ «۳»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ

(۱) - [في مصباح الزائر والبحار: «إني»].

(۲) - [زاد في مصباح الزائر والبحار: «عند»].

(۳-۳) [في مصباح الزائر: «ورأسه عند رجلى الحسين عليه السلام، وقُل»، وفي البحار: «وقُل»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۷

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ «۱»، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَيِّعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَّتَ بِهِ. «۲» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمَصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. «۳» ثُمَّ تَوَجَّهَ «۳» إِلَى الشَّهَدَاءِ فَرَزَهُمْ، وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَضْيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ، وَفُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا، «۴» يَا لَيْتَنِي «۴» كُنْتُ مَعَكُمْ فَأُفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ عَدَّ إِلَى «۵» رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۶» وَاسْتَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ «۷» وَإِخْوَانِكَ «۶» الْمُؤْمِنِينَ، «۸» وَإِذَا أَرَدْتَ وَدَاعَهُ فَوَدَّعَهُ وَالشَّهَدَاءَ بَعْضُ مَا قَدَّمَاهُ مِنْ وَدَاعَاتِهِمْ «۹».

(۱) - [زاد في مصباح الزائر: «ابن المظلوم»].

(۲) - [زاد في مصباح الزائر: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ»].

(۳-۳) [البحار: «ثم اخرج من الباب الذي عند رجلى علي بن الحسين عليه السلام فتوجه هناك»].

(۴-۴) [البحار: «فيا ليتني»].

(۵) - [زاد في مصباح الزائر والبحار: «عند»].

(۶-۶) [البحار: «وأكثر من الدعاء لنفسك ولأهلك ولإخوانك»].

(۷) - [مصباح الزائر: «لأهلك»].

(۸) - [إلى هنا حكاة عنه في البحار].

(۹) - [مصباح الزائر: «وداعهم»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۸

ثُمَّ امْضُ إِلَى مَشْهَدِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَتَيْتَ «۱» فَحَفَّ عَلَى قَبْرِهِ، وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الفضل العباسَ بنَ أمير المؤمنينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيَّيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ القَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَقْدَمِهِمُ إِيمَانًا، وَأَقْوَمِهِمُ بِدِينِ اللَّهِ، وَأَحْوَطِهِمُ عَلَى الإِسْلَامِ، أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَخِيكَ. (۲)

فَنِعْمَ الأَخُ الصَّيْبُ ابْنُ المُجَاهِدِ المُحَامِي النَّاصِرِ، والأَخُ الدَّافِعُ عَن أُخِيهِ، المُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاعِبُ فِيما زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ، مِنَ الثَّوَابِ الجَزِيلِ، وَالتَّنَاءِ الجَمِيلِ، فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دارِ النِّعَمِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثمَّ انكَبَّ عَلَى القَبْرِ، وَقُلَّ:

اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيائِكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا، وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَأَقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا دُعَائِي، بِأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِهِ، وَالقاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَصَلَّ عِنْدَهُ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَما بَدَأَ لَكَ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۲/ ۶۲-۶۷، مصباح الزائر، ۳۴۷-۳۵۲/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۵۹-۳۶۲

وينبغي أن تقول إذا وجبت الشمس من يوم عرفه- وكنت عند الحسين عليه السلام:-

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ.

وتلخ في الدعاء.

ابن طاووس، مصباح الزائر، ۳۶۶

(۱)- [مصباح الزائر: «أُتِيَتْ»].

(۲)- [زاد في مصباح الزائر: «فَنِعْمَ الأَخُ المَواسِي، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حَرَمَةَ الإِسْلَامِ»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۲۹

ومنها زيارة يوم عرفه:

فإذا أُتِيَتْ مَشْهُدُهُ فَاغْتَسَلْ [مِنَ الفِراتِ إِنْ أَمَكَنَّكَ وَإِلَّا فَمِنَ حَيْثُ أَمَكَنَّكَ]، وَالبَسْ أَطْهَرَ ثِيابِكَ، وَاقْصِدْ حَضْرَتَهُ الشَّرِيفَةَ [وَأَنْتَ عَلَى سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، فَإِذَا بَلَغْتَ بابَ الحائِرِ، فَكَبِّرِ اللَّهَ تَعَالَى]، وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ أميرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الحَسَنِ الزَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ المُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ المُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ قَفَّ عَلَى البابِ، فَقُلَّ:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لِهَذَا وما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدانا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، السَّلَامُ عَلَى أميرِ المُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الخَلْفِ الصَّالِحِ القائِمِ المُنتَظَرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أميرِ المُؤْمِنِينَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، المُوالِي لَوَلِيِّكَ، المُعادِي لِعِدُوِّكَ، اسْتِجَارَ بِمَشْهُدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم تدخل وتقف ممّا يلي الرأس، وتقول:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۰

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى] «۱»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتَوِرَ.

أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وأطعت الله حتى أتاك اليقين، فلعن الله أمه ظلمتك، ولعن الله أمه قتلتك، ولعن الله أمه سمعت بذلك فرضيت به، يا مولاي يا أبا عبد الله، أشهد الله وملائكته وأبيائه ورُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وبإيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، فَصَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ، وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ، وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى، وَإِمَامُ التَّقَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَامِسُ أَهْلِ «۲» الْكِسَاءِ، غَدَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، وَرُبِّيتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ، فَالْنَفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ، وَلَا شَاكِيَةٌ فِي حَيَاتِكَ، صَلِّ لِمَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ [وَأَبْنَائِكَ] «۱».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ «۳» السَّاكِبَةِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، فَقُتِلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُورًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [بِكَ] «۱» مُؤْتَوِرًا، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا.

(۱) - من «خ ل».

(۲) - خ ل: «أصحاب».

(۳) - خ ل: «الدمعة».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۱

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبِيكَ، وَامِّكَ وَأَخِيكَ، [وَعَلَى الْأُمِّهِ مِنْ بَيْنِكَ] «۱»، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَالشَّاهِدِينَ لِرُؤُوسِكَ الْمُؤْمِنِينَ [بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِعْتِكَ] «۱»، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظَّمْتَ الرَّزِيَّةَ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا مُوَلَايَ، يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، فَصَدَّتْ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الْمُبْدَى لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثم قبل الضريح وصل عند الرأس ركعتين، تقرأ فيهما ما أحببت، ثم زر علي بن الحسين عليهما السلام، فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ [ابْنَ الشَّهِيدِ] «۱»، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنَ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظَّمْتَ الْمُصِيبَةَ، وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم توجه إلى زيارة الشهداء، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أُضْيَاءَ اللَّهِ وَأُودَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الزَّكِيِّ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ،

(۱) - من «خ ل».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۲

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.
يَا أَبِي أَنْتُمْ وَآمِي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم عدُّ إلى عند رأس الحسين عليه السلام، واستكثر من الدعاء لنفسك ولأهلك ولإخوانك من المؤمنين.

ثم ودَّعه وامش إلى مشهد العباس ابن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا أتته فقف على قبره، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَقْدَمِهِمْ إِيْمَانًا، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ، وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَيْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ، فَنِعِمَّ الْأَخُ الْمُؤَاَسَى لِأَخِيهِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، وَأَنْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ، فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ وَالْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الزَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالنَّشَاءِ الْجَمِيلِ، فَالْحَقَّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثم انكب على القبر، وقُل:

اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ، وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلَ إِحْسَانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا، وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَأَقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِهِ وَالْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الشَّهِيدِ الْأَوَّلِ، المزار، / ۱۹۶ - ۲۰۲

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۳

وأما زيارة ليلة عرفة ويومها وزيارة ليلة الأضحى ويومه، فقل بعد الغسل والاستئذان إن كانت الزيارة من قرب:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

ثم سلم على النبي والأئمة عليهم السلام، وقُل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتِهِ وَبَرَكَاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أفعالِهِمْ وَمِمَّنْ شَاعَ وَرَضِيَ بِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ.

ثم قُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُوَالِي لَوْليكَ، الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ، اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُصْدِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قُصْدَكَ.

ثم قف مما يلي رأسه عليه السلام، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَيِّفُوهُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُؤْتُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۴

الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمَتَيْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَيِّمَعْتَ بِذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ. يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَضْيَالِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهَمَاتِ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، أَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، فَصَلِّ لِمَا تُرِيدُ اللَّهُ عَلَيْكَ عَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ «۱» وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم انكب على القبر، وقُل:

بأبي أنت وامي يا ابن رسول الله، بأبي أنت وامي يا أبا عبد الله، لقد عظمت الرزية، وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض، ولعن الله أمة أسيرجت وألجمت وتهيات لقتالك، يا أبا عبد الله، قضيت حرمك وأتيت مشهدك وأسأل الله بالشأن المذى لك عنده وبالمحل المذى لك لمدية أن يصلي علي محمد وآل محمد، وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة بمنه ورحمته.

ثم صل عند رأس الحسين عليه السلام ركعتين، وقل بعدهما ما مر في زيارة عاشوراء. ثم زر علي بن الحسين وهو الأكبر «۲» على الأصح من عند رجل أبيه عليهما السلام، فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ

(۱) - خ ل: «وعلى».

(۲) - قوله: «وهو الأكبر»، على الأصح هكذا قاله الشهيد قدس سره في دروسه، قلت: ويؤيده ما ذكره الشيخ محمد بن إدريس رحمه الله في سرائره، فإنه قال: «ويستحب إذا زار الحسين عليه السلام أن يزور معه علياً ولده الأكبر وامه ليلي بنت أبي مزة بن عروة بن مسعود الثقفي، وهو أول قتيل في الواقعة يوم الطف».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۵

الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنَ الْمَظْلُومِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمَتَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتَ بِذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ.

ثم انكب على قبره وقبله، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الْمَصِيبَةُ، وَجَلَّتِ الرِّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتْلَتَكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

ثم صل عند رأسه ركعتين، ثم أعت الشهداء، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَجْبَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ

المؤمنين وأنصار الحسن والحسين عليهم السلام، أبى أنتم وامى طبتم وطابت الأرض التى فيها دفنتم وفزتم فوزاً عظيماً، فيا ليتنى كنت معكم فأفوز معكم فوزاً عظيماً. (۱)

وتقول فى وداعهم:

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى إياهم، وأشركنى معهم فى صالح ما أعطيتهم على نصرتهم ابن نبيك وحجبتك على خلقك، اللهم اجعلنا وإياهم فى جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، أسئدعكم الله وأقرأ عليكم السّلام. اللهم ارزقنى العود إليهم واحشرنى معهم يا أرحم الراحمين.

ثم عد إلى عند رأس الحسين عليه السلام بعد أن تصلّى ركعتى زيارة الشهداء وانكب على قبره إذا أردت وداعه عليه السلام، وقُل: السّلام عليك يا مولاي، السّلام عليك يا حجة الله، السّلام عليك يا صفة الله، السّلام عليك يا خالصه الله، السّلام عليك يا أمين الله، سلام مؤدّع لا قال ولا سئم، فإن أمض فلا عن ملاءة، وإن اقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين، لا جعله الله

(۱) - خ ل: «والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۶

يا مولاي آخر العهد منى لزيارتك، ورزقنى العود إلى مشهدك، والمقام فى حرمك، وأن يجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة. ثم اخرج ولا تولّ ظهرك وأكثر من قول: «إنا لله وإنا إليه راجعون، حتى تغيب عن القبر، وتقول فى زيارة العباس عليه السلام: السّلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام» (۱) السّلام ورحمة الله وبركاته ومغفرتة، وعلى زوجك ويدنك، أشهد الله أنك مضيت على ما مضى عليه اليرثيون المجاهدون فى سبيل الله، المناصحة حون له فى جهاد الأعداء، المبالغون فى نصره أوليائه» (۲)، فجزاك الله أفضل الجزاء، وأوفر جزاء أحد ممن وفى ببيعتة واستجاب له دعوتة، وحشرك مع النّبيين والصّديقين والشّهداء والصّالحين، وحسن أولئك رفيقاً. (۳)

ثم صلّ ركعتين وتدعو بعدهما، وكذا بعد ركعتى زيارة الشهداء، وركعتى زيارة على ابن الحسين عليه السلام بما مرّ عقيب زيارة عاشوراء.

الكفعمى، المصباح، / ۵۰۱-۵۰۵

وتزور زيارة الحرّ بن يزيد، وهانى بن عروة، ومسلم بن عقيل بزيارة العباس عليه السلام وتودّعهم بوداعه، وهو: أسئدعكم الله وأستزعيكم وأقرأ عليكم السّلام، آمناً بالله ورسوله وكتابه وبما جاء من عند الله، اللهم اكّتبنا مع الشّاهدين، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتى ابن أخى رسولك العباس بن على عليه السّلام، أو فلان- وتذكره باسمه- وتزقنى زيارته أيّداً ما أبقيتني، واحشرنى معه ومع آبائه فى الجنان، وعرف بينى وبينه وبين رسولك وأوليائك. اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وتوفنى على الإيمان بك والتصديق برسولك والولاية

(۱) - خ ل: «وعليك».

(۲) - خ ل: «الأولياء».

(۳) - خ ل: «والسلام عليك ورحمة الله وبركاته».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۷

لعلى بن أبى طالب وولديه الأئمة عليهم السّلام، والبراءة من أعدائهم، فإنى رضيت بذلك يا ربّ، فصلّى الله على محمد وآل محمد.

الكفعمى، المصباح، / ۵۰۵

قال الشيخ المفيد والسيّد والشّهيد قدس الله ارواحهم: إذا أردت زيارته في هذا اليوم فاغتسل من الفرات إن أمكنك وإلا فمن حيث أمكنك، والبس أظهر ثيابك واقصد حضرته الشريفة وأنت على سكينه ووقار، فإذا بلغت باب الحائر فكبر الله تعالى، وقُل: [...]. «۱».

وقال المفيد- رحمه الله-: فإذا أردت الخروج فانكب على القبر وقبله، وقُل:

السّلامَ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ، سَلامَ مُودَعٍ لا قَالٍ ولا سَيِّمٍ، فَإِنْ أَمْضِ فلا عَن مَلائِئِهِ، وَإِنْ أَقِمِ فلا عَن سَوءِ ظَنٍّ بما وَعَدَ اللَّهُ الصّابِرِينَ، لا جَعَلَهُ اللَّهُ يا مُولايَ آخِرَ العَهْدِ لِزِيارَتِكَ، ورَزَقَني العَودَ إلى مَشهَدِكَ، والمُقامَ في حَرَمِكَ، وأنَّ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ في الدُّنيا والآخِرَةِ. ثم اخرج ولا تولّ ظهرَكَ، وأكثر من قول: «إنا لله وإنا إليه راجعون».

ثم امض إلى مشهد العباس بن عليّ عليهما السلام، فإذا أتيت فقف عليه، وقُل:

السّلامَ عَلَيْكَ أَيُّها العَبِيدُ الصّالِحُ، المُطِيعُ لِلَّهِ ولرِسالِهِ ولأَميرِ المُؤمِنينَ والحَسَنِ والحُسَينِ عَلَيْهِمُ السّلامُ، ورَحِمَهُ اللَّهُ وبرِكاتِهِ ومَغفِرَتِهِ على رُوحِكَ وبَدَنِكَ، أشهَدُ اللَّهُ أنكَ مَضيتَ على ما مَضى عَلَيهِ البَدْرِيُّونَ المُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللَّهِ، المُناصِحُونَ في جِهادِ أعدائِهِ، المُبالِغُونَ في نُصْرَةِ أوليائِهِ، فَجَزاكَ اللَّهُ أَفضَلَ الجِزاءِ، وأوفَرَ جِزاءِ أَحيدٍ مَمَّنَ وَفي بَينَتِهِ، واسْتَجابَ لَهُ دَعوَتُهُ، وحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ والشُّهداءِ والصّديقينَ، وحَسَنَ اولئِكَ رَفيقاً.

ثم صلّ ركعتين عند الرأس وادع الله بعدهما بما أحببت، فإذا أردت الخروج فودّعه، وقُل:

(۱)- [راجع مصباح الزائر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۸

أَسئِدُودِعُكَ اللَّهُ وأَسْتَرَعينَكَ وأَقْرأُ عَلَيْكَ السّلامَ، آمَنّا بِاللَّهِ ورِسالِهِ وبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي قَبْرَ وَلِيِّكَ وابنِ أُخِي نَبِيِّكَ، وارزُقْني زِيارَتَهُ ما أَبْقَيْتَنِي، واحشُرْني مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ في الجِنانِ. وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين.

ثم ارجع الى مشهد الحسين عليه السلام للوداع، فإذا أردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه أول مرة، وقُل:

السّلامَ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللَّهِ، السّلامَ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنتُ مِنَ العَذابِ، وهذا أوانُ انصِرَافِي غَيرَ رَغبٍ عَنكَ، ولا مُسْتَبَدِّلُ بِحِكِّ سِواكَ، ولا- مُؤَثِّرُ عَلَيْكَ غَيرَكَ، ولا- زاهِدٌ في قَربِكَ، أَسأَلُ اللَّهُ تَعاليَ أن لا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجوعِي، وأَسأَلُ اللَّهُ البَذي أَراني مَكانَكَ، وهداني للتّسليمِ عَلَيْكَ ولزِيارَتِي إِيّاكَ، أن يُورِدَني حَوضَ كَم، وَيُرزِقَني مُرافِقَتِكم في الجِنانِ مَعَ آبائِكَ الصّالِحينَ.

ثم سلّم على النبي والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً وادع بما أحببت، ثم حوّل وجهك إلى قبور الشهداء، فودّعهم وقُل:

السّلامَ عَلَيْكُمْ ورَحِمَهُ اللَّهُ وبرِكاتِهِ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيّاهُمْ، وأشْرِكنِي مَعَهُمْ في صالِحِ ما أُعْطِيتَهُمْ على نُصْرِهِم ابنَ نَبِيِّكَ وحُجَّتِكَ على خَلقِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا وإِيّاهُمْ في جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهداءِ والصّالِحينَ وحَسَنَ اولئِكَ رَفيقاً، أَسئِدُودِعُكَ اللَّهُ وأَقْرأُ عَلَيْكُمْ السّلامَ.

اللَّهُمَّ ارزُقْني العَودَ إِلَيْهِمْ، واحشُرْني مَعَهُمْ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثم اخرج ولا- تولّ ظهرَكَ عن القبر حتّى يغيب عن معانتك، وقف على الباب متوجّهاً إلى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إن شاء الله تعالى.

أقول: روى هذه الزيارة في المزار الكبير إلى قوله: وظاهرهم وباطنهم، ثم قال: ثم

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۳۹

انكب على القبر وقبله وقل: بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله، لقد عظمت الرزية، وجلت المصيبة بك علينا، وساقها إلى آخر ما أورده المفيد - رحمه الله -.

المجلسي، البحار، ۳۵۹ / ۹۸، ۳۶۲ - ۳۶۴

وأقول: إن السيد والشهيد رحمهما الله أحالا الوداع على ما سبق، وقالوا: ثم امض إلى مشهد العباس رضى الله عنه، فإذا أتيت فقف على قبره، وقل:

السِّلامَ عَلَيْكَ يا أبا الفضلِ العباسِ بنِ أميرِ المؤمنينَ، السِّلامَ عَلَيْكَ يا ابنَ سَيِّدِ الوصِيِّينَ، السِّلامَ عَلَيْكَ يا ابنَ أوَّلِ القَوْمِ إِسلاماً، وأقدَمِهِم إيماناً، وأقوَمِهِم بدينِ اللهِ، وأحوطِهِم على الإسلامِ، أشهدُ لَقَدْ نَصَّيحتَ لهُ ولِرِسولِهِ ولأخِيكَ، فَنِعَمَ الأُخِ المُواسِي، فَلعَنَ اللهُ أُمَّيَةَ قَتَلتِكَ، ولَعِنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمتِكَ، ولَعِنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ، وانْتَهَكَتْ فى قَتْلِكَ حُرْمَةَ الإسلامِ، فَنِعَمَ الأُخِ الصِّابِرِ المِجَاهِدِ، والمِحامى النَّاصرِ، والأُخِ الدَّافعِ عَن أخِيهِ، المِجِيبِ إلى طاعِيهِ رَبِّهِ، الرَّاغِبِ فىما زَهَدَ فىهِ غَيْرُهُ، من الثَّوابِ الجَزِيلِ، والثَّناءِ الجَمِيلِ، فَألحَقَكَ اللهُ بِدرَجَةِ آبائِكَ فى دارِ النِّعَمِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مِجِيدٌ.

ثم انكب على القبر، وقل:

اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ، ولِزِيارَةِ أولِيائِكَ قَصَدْتُ، رَغْبَةً فى ثوابِكَ، وَرِجاءً لِمَغفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ إِحسانِكَ، فَأَسأَلُكَ أن تُصَلِّىَ عَلَيَّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وأن تَجْعَلَ رِزقى بِهِم دَاراً، وَعَيْشَتى بِهِم قاراً، وَزِيارَتى بِهِم مَقبُولَةً، وَذَنْبى بِهِم مَغفُوراً، وَأَقْلِبْنى بِهِم مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً دُعائى بأَفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ من زُوارِهِ، والقاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرِحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قبل الصريح وصل عنده صلاة الزيارة وما بدا لك.

قال السيد - رحمه الله -: فإذا أردت وداعه عليه السلام فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته، وقد تقدم سابقاً زيارة العباس عليه السلام وفيها بعض هذه الألفاظ، وإنما أعدناها اتباعاً للمنقول، فاعلم ذلك.

المجلسي، البحار، ۳۶۴ - ۳۶۵

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۰

أعمال ليلة عاشوراء

فيما نذكره من عمل ليلة عاشوراء وفضل إحيائها:

اعلم أن هذه الليلة أحيها مولانا الحسين صلوات الله عليه وأصحابه بالصَّلوات والدَّعوات، وقد أحاط بهم زنادقة العرب، وبتنهكوا منهم الحرمان، ويسبوا نساءهم المصونات.

فينبغي لمن أدرك هذه الليلة، أن يكون مواسياً لبقايا أهل آية المباهلة وآية التطهير، فيما كانوا عليه فى ذلك المقام الكبير، وعلى قدم الغضب مع الله جلَّ جلاله ورسوله صلوات الله عليه، والموافقة لهم فيما جرت الحال عليه، ويتقرب إلى الله جلَّ جلاله بالإخلاص من موالاته وأوليائه ومعاداة أعدائه.

وأما فضل إحيائها:

فقد رأينا فى كتاب (دستور المذكرين) بإسناده عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ أَحْيَى لَيْلَةَ عاشوراء فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة، وأجر العامل فيها كأجر سبعين سنة.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۴۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۳۳۶ / ۹۵

وأما تعيين الأعمال من صلاة أو ابتهاج:

فمن ذلك الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله، وجدناها عن محمد بن أبي بكر المديني الحافظ من كتاب (دستور المذكرين) بإسناده المتصل عن وهب بن منبه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، يَقْرَأُ «۱» فِي كُلِّ رَكَعَةٍ ب (فاتحة الكتاب) و (آية الكرسي) - عشر مرّات، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» - عشر مرّات، و «قُلْ

(۱) - [البحار: «فقرأ»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۱

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» - عشر مرّات، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» - عشر مرّات، فإذا سلّم قرأ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مائة مرّة. بنى الله تعالى له فى الجنة مائة ألف مدينة من نور، فى كلّ مدينة ألف ألف قصر، فى كلّ قصر ألف ألف بيت، فى كلّ بيت ألف ألف سرير، فى كلّ سرير ألف ألف فراش، فى كلّ فراش زوجة من الحور العين، فى كلّ بيت ألف ألف مائدة، فى كلّ مائدة ألف ألف قصعة، فى كلّ قصعة مائة ألف لون ومن الخدم، على كلّ مائدة ألف ألف وصيف، ومائة ألف ألف وصيفة، على عاتق كلّ وصيف ووصيفة مندبل.

قال وهب بن منبه: صمّت أذنای إن لم أكن سمعت هذا من ابن عباس.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۴۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۵/ ۳۳۶ - ۳۳۷

ومن ذلك ما رويناها أيضاً فى كتاب (دستور المذكرين) بإسناده المتصل عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ مِائَةَ رَكَعَةٍ ب (الحمد) مرّة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرّات، ويسلّم بين كلّ ركعتين، فإذا فرغ من جميع صلاته قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» سبعين مرّة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، مَلَأَ اللَّهُ قَبْرَهُ إِذَا مَاتَ مَسْكًا وَعَنْبَرًا، وَيُدْخِلُ إِلَى قَبْرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نُورٌ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ فِي الصُّورِ، وَتَوْضِعَ لَهُ مَائِدَةٌ «۱» مِنْهَا نَعِيمٌ «۱» يَتَنَاعَمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْذُ يَوْمِ خَلَقَ إِلَى أَنْ يَنْفَخَ فِي الصُّورِ، وَلَيْسَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ «۲» إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ أَلَّا يَتَسَاقَطَ شَعُورُهُمْ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ إِلَّا أَيْضَ الشَّعْرِ إِلَّا مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ.

والذى بعثنى بالحقّ إنّهُ من صلّى هذه الصلّاة، فإنّ الله عزّ وجلّ ينظر إليه فى قبره

(۱-۱) [لم يرد فى البحار].

(۲) - [لم يرد فى البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۲

بمنزلة العروس فى حجلته إلى أن ينفخ فى الصّور، فإذا نفخ فى الصّور يخرج من قبره كهيئته إلى الجنان كما تُزفّ العروس إلى زوجها - ثمّ ذكر تمام الحديث فى تعظيم يوم عاشوراء وعمل الخير فيه، وقد «۱» قصدنا ما يتعلّق بليلة عاشوراء «۲».

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳۰/ ۴۶ - ۴۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۵/ ۳۳۷

وقد ذكرنا فيما تقدّم من اعتمادنا فى مثل هذه الأحاديث على ما رويناها عن الصادق عليه السلام أنّه: من بلغه شىء من الخير فعمل كان له ذلك، وإن لم يكن الأمر كما بلغه. «۳» ومن ذلك ما رأيناها فى بعض كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله «۳»، أنّه قال:

مَنْ صَلَّى مِائَةَ رَكَعَةٍ لَيْلَةَ عَاشُورَاءَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ (الحمد) مرّة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرّات، ويسلّم بين كلّ ركعتين، فإذا فرغ

من جمیع صلواته قال: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» سبعين مرّةً، وذكر من الثواب والإقبال ما يبلغه كثير من الآمال والأعمال، ويطول به شرح المقال.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۴۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۵/ ۳۳۷-۳۳۸

ومن الصلوات يوم عاشوراء في رواية أخرى عن النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال:

يصلّي ليلة عاشوراء أربع ركعات في كلّ ركعة (الحمد) مرّة، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خمسون مرّة، فإذا سلّمت من الرّابعة فأكثر ذكر الله تعالى، والصلوة على رسوله، واللّعن لأعدائهم ما استطعت.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۴۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۵/ ۳۳۸

ومن الصلوات والدّعاوات «۴» ليلة عاشوراء ما ذكره صاحب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:

(۱)- [البحار: «وعن»].

(۲)- [البحار: «العاشوراء»].

(۳-۳) [لم يرد في البحار].

(۴)- [زاد في البحار: «في»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۳

الدّعاء في ليلة عاشوراء:

أن يصلّي عشر ركعات، يقرأ في كلّ ركعة (فاتحة الكتاب) مرّة واحدة، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مائة مرّة.

وقد روى: أن يصلّي مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة (الحمد) مرّة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاث مرّات، فإذا فرغت منهمنّ وسلّمت تقول: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» مائة مرّة، وقد «۱» روى سبعين مرّة و «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» مائة مرّة، وقد روى سبعين مرّة، و «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ» مائة مرّة، وقد روى سبعين مرّة.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۴۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۵/ ۳۳۸

وتقول دعاء فيه فضل عظيم، وهو ثابت في كتاب (الرياض):

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْوَضِيئَةِ الرَّضِيئَةِ الْمَرْضِيَّةِ الْكَبِيرَةِ الْكَثِيرَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيْزَةِ الْمُنِيْعَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكَامِلَةِ التَّامَةِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْمَشْهُورَةِ الْمَشْهُودَةِ لَدَيْكَ يَا اللَّهُ «۲»، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَتَسَمَّى بِهَا غَيْرُكَ يَا اللَّهُ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَلَا تُرَوُّ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّ لَكَ رِضًا مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي سَجَدَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ

(۱)- [لم يرد في البحار].

(۲)- [البحار: «يا الله، يا الله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۴

الَّتِي لَا يَعْدِلُهَا عِلْمٌ وَلَا قُدْسٌ وَلَا شَرَفٌ وَلَا وَقَارٌ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتِ أَوْفَى الْعَهْدِ أَنْ تُجِيبَ سَائِلِكَ بِهَا يَا اللَّهُ.

صلاة أخرى في هذه الليلة، فقد وجدتها بخطه المذكور أيضاً: تصلى أربع ركعات تقرأ في كل ركعة (فاتحة الكتاب) مرة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خمسين مرة، فإذا سلمت من الرابعة فأكثر ذكر الله تعالى والصلاة على رسوله وآله، وكثرة اللعن على ظالمي أهل البيت وقاتلي الحسين عليه السلام ما استطعت.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۶۶-۲۶۷

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۷

أعمال يوم عاشوراء وزيارة الحسين عليه السلام فيه من قريب وبعيد

وصلاة يوم عاشوراء ركعتان. ومن لم يحضر مشهد الحسين عليه السلام، فليصلهما ثم يومئ إليه بالسلام.

المفيد، الإشراف (من المصنفات)، ۹- ۲ / ۳۰

ويستحب فيه زيارة المشاهد، والإكثار من الصلاة على محمد وآله، والابتهاج إلى الله باللوعة على أعدائهم وظالمهم.

المفيد، مسار الشيعة (من مجموعة نفيسة)، / ۶۱

حدثني حكيم بن داوود بن حكيم وغيره، عن محمد بن موسى الهمداني، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، وصالح بن عقبه، جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي، ومحمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: مَنْ زار الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من المحرم «١» حتى يظل «٢» عنده باكياً لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألفي «٣» ألف حجة وألفي «٣» ألف عمرة وألفي ألف غزوة، وثواب كل حجة وعمرة وغزوة كثواب مَنْ حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين.

قال: قلت: جعلت فداك، فما لمن كان في بعيد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير «٤» إليه في ذلك اليوم «٥»؟ قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصّحراء، أو صعد سطحاً مرتفعاً «٥» في داره وأومأ إليه بالسّلام، واجتهد على قاتله بالدعاء، وصلّى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزّوال، ثمّ ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه، ويأمر من «٥» في داره بالبكاء

(١)- [لم يرد في البحار].

(٢)- [تظلم الزّهاء: «تظل»].

(٣-٣) خ ل: «ألف».

(٤)- خ ل: «المسير».

(٥)- [لم يرد في تظلم الزّهاء].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۸

عليه، ويقوم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه، ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً «١» في البيوت وليعز بعضهم بعضاً «١» بمصاب الحسين عليه السلام، فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب. فقلت: جعلت فداك، وأنت الضامن لهم «٢» إذا فعلوا ذلك «٢» والزّعيم به؟ قال: أنا الضّامن لهم ذلك والزّعيم لمن فعل ذلك. قال: قلت: فكيف يعزّي بعضهم بعضاً؟ قال: يقولون: عظّم الله أجورنا بمصابنا بالحسين عليه السلام، وجعلنا وإياكم من الطالبين بثاره مع وليّه الإمام المهديّ من آل محمد صلى الله عليه وآله.

فإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجه فافعل، فإنه يوم نحس «٣» لا تقضى فيه حاجه «٣»، وإن قضيت «٤» لم يُبارك له فيها، ولم يرَ رشداً، ولا تدخّرَ لمتزلك شيئاً، فإنه من ادخر لمنزله شيئاً في ذلك اليوم لم يُبارك «٥» له فيما يدخره، ولا يُبارك له في أهله، فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجة، وألف ألف عمرة، وألف ألف غزوة كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان له

ثواب مصیبه کلّ نبی ورسول وصدیق وشهید مات أو قُتل منذ خلق الله الدّنيا إلى «۶» أن تقوم السّاعة «۶».

ابن قولویه، کامل الزّیارات، / ۱۷۴- ۱۷۵ رقم ۸ / عنه: المجلسی، البحار، / ۹۸

۲۹۰- ۲۹۱؛ القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۴۰۰- ۴۰۱

قال صالح بن عقبه الجهني «۷» وسيف بن عميرة، قال علقمة بن محمد الحضرمي:

(۱- ۱) [لم يرد في البحار].

(۲- ۲) [لم يرد في تظلم الزّهراء].

(۳- ۳) [في البحار: «لا تقضى فيه حاجة مؤمن»، وفي تظلم الزّهراء: «لا يقضى فيه حاجة مؤمن»].

(۴- ۴) [زاد في تظلم الزّهراء: «له»].

(۵- ۵) [تظلم الزّهراء: «ما يبارك»].

(۶- ۶) [تظلم الزّهراء: «يوم القيامة»].

(۷- ۷) - تتميم: لا يخفى أنه يوجد على ضفّة نهر كربلاء المشرفّة المعروفه بالحسيّيه مقام يعرف بمقام جعفر الصّادق عليه السلام على لسان سواد أهل تلك البلده، ولعله هو الذي عبّر عنه الصّادق عليه السلام في حديث صفوان الذي نقله المجلسی في تحفه الزّائر عن مصباح الشّیخ الطّوسی رحمه الله الوارد لتعليمه إتياء آداب زيارة جدّه الحسين عليه السلام وفيه: فإذا وصلت إلى نهر الفرات يعنى شریعه [سمّاه] الصّادق بالعلقمی فقل كذا، والتفسير من الشّیخین، وظاهره أنّ المقام المقدّس كان منسوباً إلى الصّادق عليه السلام في عصرهما.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۴۹

فقلت لأبي جعفر عليه السلام: علّمني دعاء أدعو به في «۱» ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب «۲» ودعاء أدعو به إذا لم أزره من قريب «۲» وأومات إليه «۳» من بُعيد البلاد ومن «۴» سطح داري بالسلام «۴». قال: فقال: يا علقمة «۵»! إذا أنت صليت ركعتين «۶» بعد أن تؤمّي إليه بالسلام «۷»، «۸» وقلت عند الإيماء «۹» إليه ومن «۹» بعد الركعتين «۸» هذا القول، فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به «۱۰» من زاره من الملائكة، وكتب الله لك بها ألف ألف حسنة، ومحا عنك ألف سيئة، ورفع لك مائة ألف درجة، وكنت ممن «۱۰» استشهد مع الحسين بن عليّ حتّى «۱۱» تُشاركهم في درجاتهم «۱۱» و «۱۲» لا تعرف إلفي الشّهداء الذين استشهدوا معه وكتب «۱۳» لك ثواب كلّ نبی و «۱۳» رسول، وزيارة من «۱۴» زار الحسين بن عليّ عليهما السلام منذ

(۱- ۱) [لم يرد في مصباح المتهجّد].

(۲- ۲) [في مصباح المتهجّد ومصباح الزّائر: «قرب»].

(۳- ۳) [لم يرد في مصباح المتهجّد ومصباح الزّائر].

(۴- ۴) [في مصباح المتهجّد ومصباح الزّائر: «داري بالسلام (بالسليم) إليه»، وفي البحار: «داري»].

(۵- ۵) [في مصباح المتهجّد: «لي يا علقمة»، وفي مصباح الزّائر: «لي»].

(۶- ۶) [في مصباح المتهجّد والبحار وتظلم الزّهراء: «الركعتين»].

(۷- ۷) [زاد في مصباح المتهجّد وتظلم الزّهراء: «في المتهجّد فقل بعد الإيماء إليه بعد التكبير هذا القول. انتهى»].

(۸- ۸) [في مصباح المتهجّد ومصباح الزّائر: «فقل بعد الإيماء (إليه من) بعد التكبير»].

(۹- ۹) [لم يرد في تظلم الزّهراء، وفي البحار: «إليه و»].

(۱۰-۱۰) [فی مصباح المتہجد ومصباح الزائر: «زواره من الملائكة وكتب الله لك مائة ألف (ألف) درجة و كنت كمن»].

(۱۱-۱۱) [مصباح الزائر: «یشارکہ فی درجاتہ»].

(۱۲)- [لم یرد فی البحار وتظلم الزهراء، وفي مصباح الزائر: «ثم»].

(۱۳-۱۳) [فی مصباح المتہجد ومصباح الزائر: «(الله) لك ثواب زيارة كل نبي وكل»].

(۱۴)- [فی مصباح المتہجد ومصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «كل من»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۰

«۱» يوم قُتل «۱»:

السَّلَامُ «۲» عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، «۳» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ «۳»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ «۴» سَيِّدَةَ «۵» نِسَاءِ الْعَالَمِينَ «۵»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، وَالْوِثْرَ الْمَوْثُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ «۶» وَأَنَاخَتْ بِرُحْلِكَ، عَلَيْكُمْ مَنِّي جَمِيعاً «۶» سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظُمَتْ «۷» الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ «۷» الْمَصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ «۸»

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ «۸»، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسِسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجُورِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ «۹»، وَلَعَنَ اللَّهُ «۱۰» الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمُكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ «۱۱»، «۱۲» بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ

(۱-۱) [فی مصباح المتہجد ومصباح الزائر: «(يوم) قُتل عليه السلام وعلى أهل بيته. (وهذا شرح الزيارة):»].

(۲)- [فی المزار مكانه: «زيارة يوم عاشوراء قبل أن تزول الشمس من قرب أو بُعد إذا أردت ذلك، أو مات إليه بالسلام واجتهدت بالدعاء على قاتليه، فقل عند الإيماء: السلام...»].

(۳-۳) [لم یرد فی مصباح المتہجد ومصباح الزائر والمزار].

(۴)- [فی المزار وتظلم الزهراء: «فاطمة الزهراء»].

(۵-۵) [البحار: «النساء»].

(۶-۶) [فی مصباح المتہجد والبحار: «عليكم مني جميعاً»، وفي تظلم الزهراء: «عليكم مني»].

(۷-۷) [لم یرد فی البحار، وفي مصباح المتہجد والمزار: «الرزية وجلت وعظمت»].

(۸-۸) [فی مصباح المتہجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «الإسلام وجلت وعظمت مصيبتك في السماوات على جميع أهل السماوات»، وفي البحار: «السماوات»].

(۹)- [البحار: «قتلتك»].

(۱۰)- [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۱۱)- خ ل: «قتالك».

(۱۲) (*۱۲) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۱

وإليكم منهم ومن أشياعهم وأتباعهم (*۱۲) «۱». يا أبا عبد الله، إنني «۲» سلّم لمن سالمكم، وحزب لمن حاربكم إلى يوم القيامة، فلعن الله آل زياد وآل مروان، ولعن الله بنى امية قاطبة، ولعن الله ابن مرجان، ولعن الله عمر بن سعد، ولعن الله شجراً، ولعن الله أمة أشرجت وأجمت ونهيات «۳» لقتالك. «۴»

یا ابا عبدالله «۴» بأبی أنت وائی لقد عَظَمَ مُصَابِي بِكَ، فاسألُ اللهَ الَّذِي أكَرَمَ مَقَامَكَ «۵»
 أن يُكْرِمَنِي بِكَ و «۵» يَرْزُقُنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ «۶» مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي «۷» وَجِيهًا عِنْدَكَ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۷» فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. «۸» يَا سَيِّدِي «۸» يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى
 وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلِّمْ وَعَلَيْهِمْ بِمُؤَالَاتِكَ «۹» «۱۰» يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ
 وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ و «۹» مَمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَزْبَ «۱۰» «۱۱» وَمَنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مَمَّنْ أَسَسَ

(۱) - [أضاف في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «وأولياهم»].

(۲) - [مصباح الزائر: «أنا»].

(۳) - [في مصباح المتهجد: «وتنقبت»، وفي مصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «وتنقبت وتهيات»].

(۴-۴) [لم يرد في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار].

(۵-۵) [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «وأكرمني بك أن»].

(۶) - [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار: «أهل بيت»].

(۷-۷) خ ل [والبحار]: «وجيهاً بالحسين عليه السلام عندك»، [وفي مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «عندك
 وجيهاً بالحسين عليه السلام»].

(۸-۸) [لم يرد في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء].

(۹-۹) [في مصباح المتهجد وتظلم الزهراء: «وبالبرائة»، وفي مصباح الزائر والبحار: «والبرائة»].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في المزار].

(۱۱) (۱۱) [*] [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «وبالبرائة مَمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ والجور عليكم (وعلى
 أشياعكم) وأبرأ إلى الله وإلى رسوله (بالبرائة) مَمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ ذلك وبنى عليه بنيانه وجرى في»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۲

الجور وبنى عليه بنيانه وأجرى (۱۱) [*] ظَلَمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ «۱» وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ «۲» ثُمَّ
 إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِهِ وَلِيَّتِكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ «۳» مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ «۴» النَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَزْبِ، وَبِالْبِرَاءَةِ «۵» مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلِّمٌ
 لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَوَلِيٌّ «۶» لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ، فَاسْأَلُ اللهُ الَّذِي أكَرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ،
 «۷» وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ «۷»، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، «۸» وَأَنْ يُبَيِّنَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ «۸»،
 وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ «۹» لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ «۱۰» مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ «۱۱» نَاطِقٍ لَكُمْ «۱۱»، وَأَسْأَلُ اللهُ
 بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا «۱۲» أُعْطِيَ مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ. أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا لَهَا
 مِنْ «۱۲» مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ «۱۳» السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ «۱۴».

(۱) - [المزار: «عليكم أهل البيت»].

(۲) - [أضاف في المزار: «وإلى رسوله»].

(۳) - [في مصباح المتهجد والمزار: «بالبرائة»].

(۴) - [لم يرد في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء].

(۵) - [في مصباح المتهجد والمزار وتظلم الزهراء: «وبالبرائة»].

- (۶) - خ ل [والبحار]: «موال».
- (۷-۷) [مصباح الزائر: «أن يرزقني البرائة من أعدائكم و»].
- (۸-۸) [لم يرد في البحار].
- (۹) - [أضاف في مصباح المتهجد ومصباح الزائر: «الذی»].
- (۱۰) - [المزار: «ثاری»].
- (۱۱-۱۱) [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر وتظلم الزهراء: «ظاهر ناطق بالحق منكم»، وفي المزار: «هدى ظاهر ناطق بالحق منكم»].

(۱۲-۱۲) [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «يعطى مصاباً بمصيبته (يا لها من)»].

(۱۳) - [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۱۴) - خ ل [والبحار]: «الأرضين».

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۳

اللَّهُمَّ اجعلني في مقامى هذا مِمَّن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة. اللَّهُمَّ اجعل مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَمَاتِي مَمَاتِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ «۱» نَزَلَتْ «۲» فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَى آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمَيَّةَ «۱» وَابْنِ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينِ ابْنِ اللَّعِينِ عَلَى «۳» لِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ «۴» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا سَيْفِيَانَ وَمَعَاوِيَةَ، «۵» وَعَلَى يَزِيدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبْدِينَ. اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَدًا لِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۵». اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ «۶» فِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةَ «۷» عَلَيْهِمْ، وَبِالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ «۸» وَ «۹» أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ثم تقول مائة مرة «۹»:

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَوْلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ «۱۰» مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الْعَصَابَةَ الَّتِي «۱۱» حَارَبَتْ الْحُسَيْنَ وَشَاعَتْ وَبَايَعَتْ أَغْدَاءَهُ «۱۱» عَلَى قَتْلِهِ

(۱-۱) [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «تبركت به بنو أمية»].

(۲) - خ ل [والبحار]: «تنزل».

(۳) - [أضاف في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «لسانك و»].

(۴) - [المزار: «النبي»].

(۵-۵) [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «(بن أبي سفيان) ويزيد بن معاوية (وضاعف) عليهم منك اللعنة أبدأ الأبدين وهذا يوم فرحت (فرح) به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين عليه السلام (صلوات الله عليه) اللهم فضاعف (ضاعف) عليهم اللعن (اللعنة منك) والعذاب (الأليم)»].

(۶) - [أضاف في مصباح المتهجد والمزار: «و»].

(۷) - خ ل [والبحار]: «باللعن».

(۸) - [لم يرد في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار والبحار وتظلم الزهراء].

(۹-۹) [في مصباح المتهجد ومصباح الزائر والمزار: «آل نبيك عليه وعليهم السلام، ثم يقول (تقول)»].

(۱۰) - خ ل: «آل محمد حقوقهم».

(۱۱ - ۱۱) خ ل: «جاهدت الحسین علیہ السلام وشایعت وتابعت أعدائه»، [وفی مصباح المتہجد: «جاهدت الحسین علیہ السلام وتابعت وبايعت»، وفی مصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «جاهدت الحسین علیہ السلام وشایعت وبايعت وتابعت»، وفی البحار: «حاربت الحسین علیہ السلام وشایعت وبايعت»].

موسوعه الامام الحسین (علیہ السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۴

«۱» وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ «۱». اللَّهُمَّ الْعُنْهُمْ جَمِيعاً. «۲»

ثم قل مائة مرة «۲»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ «۳» وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، عَلَيْكُمْ «۳» مَنِّي سَلَامٌ لِلَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ «۴» مِنْ زِيَارَتِكُمْ «۴»، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى «۵» أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. «۶»

ثم تقول مرة واحدة «۶»:

اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ «۷» أَوْلَ ظَالِمٍ «۸»

«۹» ظَلَمَ آلَ نَبِيِّكَ بِاللَّعْنِ «۸»، ثُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ «۹». اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ «۱۰» وَأَبَاهُ، وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَبَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً «۱۰» إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تسجد «۱۱» سجدة تقول فيها «۱۱»:

(۱ - ۱) [لم يرد في مصباح المتہجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء].

(۲ - ۲) [في مصباح المتہجد ومصباح الزائر والمزار: «يقول (تقول) ذلك مائة مرة، ثم يقول (تقول)»].

(۳ - ۳) [في مصباح المتہجد: «عليك»، وفي مصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «وأناخت برحلك عليك»].

(۴ - ۴) [في مصباح المتہجد وتظلم الزهراء: «منى لزيارتكم»، وفي مصباح الزائر والمزار: «منى لزيارتكم»].

(۵) - [لم يرد في البحار، وفي المزار وتظلم الزهراء: «على أولاد الحسين وعلى»].

(۶ - ۶) [في مصباح المتہجد: «يقول ذلك مائة مرة، ثم يقول»، وفي مصباح الزائر: «الذين بدلوا مهجهم دون الحسين تقول ذلك مائة مرة، ثم تقول»، وفي المزار: «تقول ذلك مائة مرة، ثم تقول»].

(۷) - [لم يرد في البحار].

(۸ - ۸) [تظلم الزهراء: «باللغن منى وابدأ به أولاً ثم الثاني، ثم الثالث ثم الرابع»].

(۹ - ۹) [في مصباح المتہجد ومصباح الزائر والمزار: «باللغن منى، وابدأ به أولاً ثم الثاني ثم (و) الثالث والرابع»].

(۱۰ - ۱۰) [في مصباح المتہجد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «(ابن معاوية) خامساً والعن عبيد الله ابن زياد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرأ وآل أبي سفيان وآل زياد وآل مروان (وبني أمية قاطبة)»].

(۱۱ - ۱۱) [في مصباح المتہجد ومصباح الزائر والمزار: «وتقول»، وفي تظلم الزهراء: «وتقول مرة»].

موسوعه الامام الحسین (علیہ السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۵

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ «۱» عَلَى مُصَابِهِمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ «۲» مُصَابِي وَرَزَيْتِي فِيهِمْ «۲». اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ، وَتَبَّتْ لِي قَدَمٌ صِدْقٍ «۳» عِنْدَكَ مَعَ «۳» الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مَهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. «۴» «۵»

قال علقمة: قال أبو جعفر الباقر «۵» عليه السلام: «۶» يا علقمة! «۶» إن استطعت أن تزوره «۷» في كل يوم بهذه الزيارة من دهرك «۸»،

فاعفل فلک ثواب جمیع ذلك إن شاء الله تعالى.

ابن قولویه، کامل الزیارات، / ۱۷۵ - ۱۷۹ ذیل رقم ۸ / عنه: المجلسی، البحار «۹»، ۹۸ / ۲۹۰ - ۲۹۳؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۴۰۱ - ۴۰۵؛ مثله الطوسی، مصباح المتهد، / ۵۳۶ - ۵۳۹؛ ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۶۸ - ۲۷۲؛ الشهد الأول، المزار، / ۲۰۳ - ۲۰۸
روی محمد بن إسماعیل بن بزيع، «۱۰» عن صالح بن عقبه، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مَنْ «۱۱» زار الحسين بن عليّ عليهما السلام في يوم عاشوراء من المحرم حتى يظلّ عنده

(۱) - [أضاف في مصباح المتهد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «لك»].

(۲-۲) [في مصباح المتهد ومصباح الزائر والمزار وتظلم الزهراء: «رزيتي»، وفي البحار: «رزيتي فيهم»].

(۳-۳) [تظلم الزهراء: «عند»].

(۴) - [إلى هنا حكاها في المزار، وأضاف فيه: «فإن كنت في المشهد المقدس الغروي وزرت الحسين عليه السلام بهذه الزيارة من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام فصل ركعتين وودع أمير المؤمنين عليه السلام وأومئ إلى الحسين عليه السلام منصرفاً وجهك نحوه، فقل: يا الله، يا الله، يا الله، يا مجيب دعوة المضطرين، يا كاشف كرب المكروبين، إلى آخر الدعاء المذكور في آخر الزيارة لأمر المؤمنين عليه السلام»].

(۵-۵) [في تظلم الزهراء والبحار: «قال»].

(۶-۶) [لم يرد في مصباح المتهد ومصباح الزائر].

(۷) - [تظلم الزهراء: «أن تزور»].

(۸) - [في مصباح المتهد ومصباح الزائر: «دارك»].

(۹) - [حكاها أيضاً في البحار، ۳۰ / ۳۹۹، ۹۸ / ۲۹۳ - ۲۹۶ عن مصباح المتهد].

(۱۰) - [من هنا حكاها في مصباح الزائر].

(۱۱) - [في الأسرار مكانه: «في خبر عقبه عن الباقر عليه السلام: مَنْ ...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۶

باكياً، لقي الله عز وجل يوم يلقاه بثواب ألفي حجة وألفي عمرة وألفي غزوة، «۱» ثواب كل غزوة وحجة وعمرة «۱» كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «۲» ومع الأئمة الراشدين. قال: قلت: جعلت فداك «۲»، فما لمن كان في بعيد البلاد و «۳» أقالبه ولم يمكنه المصير «۳» إليه في ذلك اليوم؟ قال: إذا كان كذلك برز إلى الصحرأ أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره «۴» وأوماً إليه بالسلام واجتهد «۵» في الدعاء على قاتله «۶» وصلّى «۷» من بعد ركعتين، وليكن ذلك في صدر النهار قبل «۸» أن تزول الشمس، ثم ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه ويقيم «۹» في داره المصيبة بإظهار الجزع عليه، «۱۰» وليعز بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السلام، وأنا الضامن «۱۱» لهم إذا فعلوا ذلك على الله تعالى جميع ذلك، «۱۲» قلت: جعلت فداك، أنت الضامن ذلك لهم «۱۲» والزعيم؟ قال: أنا الضامن وأنا «۱۳» الزعيم لمن فعل ذلك. قلت: فكيف يعز بعضنا بعضاً؟ قال: «۱۴» تقولون: أعظم «۱۴»

(۱-۱) [في مصباح الزائر والوسائل والأسرار: «(و) ثواب كل حجة وعمرة وغزوة»].

(۲-۲) [في الوسائل والأسرار: «فقال له»].

(۳-۳) [مصباح الزائر: «أقالبه ولم يمكنه المسير»].

- (۴) - [لم یرد فی الوسائل والأسرار].
- (۵) - [فی حول البكاء مکانه: «روی الشَّیخ الطَّوسی فی مصباح المتَّهَجِد بسنده عن أبی جعفر الباقِر أنَّه قال، وذكر ثواب زیارة الحسین علیه السلام یوم عاشوراء حتَّى یظلَّ عنده باکیاً وقال: إنَّ البعید یؤمى إلیه بالسلام ویجتهد...»].
- (۶) - [مصباح الزَّائر: «قاتلیه»].
- (۷) - [حول البكاء: «ویصلی»].
- (۸) - [فی مصباح الزَّائر: «وقبل»، وفی الوسائل والأسرار: «من قبل»].
- (۹) - [زاد فی حول البكاء: «من»].
- (۱۰) (۱۰*) [حول البكاء: «إلی أن قال: وإن استطعت أن لا تمشی»].
- (۱۱) - [فی الوسائل والأسرار: «ضامن»].
- (۱۲-۱۲) [فی الوسائل والأسرار: «یعنی ثواب ألفی حجَّه وألفی عمره وألفی غزوه، قلت: أنت الضَّامن لهم ذلك»].
- (۱۳) - [لم یرد فی الوسائل والأسرار].
- (۱۴-۱۴) [فی الوسائل والأسرار: «تقول: عظم»].
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۷
- اللَّهُ أَجورَنَا بمصابنا بالحسین «۱» علیه السَّلام وجعلنا وإياکم من الطالبین بثاره مع ولیِّه الإمام المهدی من آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.
- وإن استطعت «۲» أن لا تنتشر «۱۰*» یومک فی حاجه «۲» فافعل، فإنه یومٌ نحسٌ لا تُقضى فیهِ حاجه مؤمن، فإن قضیت لم یبارک له فیها و «۳» لم یر فیها «۳» رشداً، ولا یدخرن أحدکم «۴» لمنزله فی «۴» شیئاً، فمن ادخر فی ذلك الیوم شیئاً لم یبارک له فیما ادخره «۵» ولم یبارک له فی أهله، «۶» فإذا فعلوا ذلك كتب الله تعالی لهم «۷» ثواب ألف حجَّه وألف عمره «۸» وألف غزوه کلها «۸» مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم؛ وكان له «۹» أجر وثواب مصیبه «۹» کل نبی و «۱۰» رسولٍ ووصی «۱۱» وصدیقٍ وشهیدٍ مات أو قُتل منذ خلق الله الدنیا إلی أن تقوم الساعه.
- الطَّوسی، مصباح المتَّهَجِد، / ۵۳۶/ عنه: الحرَّ العاملی، وسائل الشَّیعه، / ۱۰/ ۳۷۳، ۳۸۶، ۳۹۸-۳۹۹؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۱۰-۱۱۱؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزَّائر، / ۲۶۷-۲۶۸؛ الدربندی، أسرار الشَّهاده، / ۱۵۳، ۱۵۶، ۴۰
- وروی محمَّد بن خالد الطَّیالسی، عن سیف بن عمیره، قال: خرجت مع صفوان

(۱) - [الوسائل: «الحسین»].

(۲-۲) [فی مصباح الزَّائر: «أن لا تنشر یومک بحاجه»، وفی الوسائل والأسرار: «أن لا تنشر یومک فی حاجه»].

(۳-۳) [فی مصباح الزَّائر: «لم یر»، وفی الوسائل والأسرار: «لا یری فیها»].

(۴-۴) [مصباح الزَّائر: «بمنزله»].

(۵) - [فی مصباح الزَّائر والوسائل والأسرار وحول البكاء: «ادخر»].

(۶) - [إلی هنا حکاه عنه فی حول البكاء].

(۷) - [أضاف فی مصباح الزَّائر: «أجر»].

(۸-۸) [لم یرد فی الأسرار، وفی الوسائل: «وألف غزوه»].

(۹-۹) [فی الوسائل والأسرار: «کثواب»].

(۱۰) - [أضاف في مصباح الزائر: «كل»].

(۱۱) - [لم يرد في الوسائل والأسرار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۸

ابن مهران الجمال و «۱» عندنا جماعة من أصحابنا «۱» إلى الغرى بعدما خرج أبو عبدالله عليه السلام، فسرنا من الحيرة إلى «۲» المدينة، فلما فرغنا من الزيارة «۲» صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبدالله الحسين «۳» عليه السلام، فقال لنا: تزورون «۴» الحسين عليه السلام من هذا المكان «۵» عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام من هاهنا، «۶» أو ما إليه أبو عبدالله الصادق «۳» عليه السلام وأنا معه، قال: فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر عليه السلام في يوم عاشوراء، ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام وودع في دبرها «۷» أمير المؤمنين وأوما إلى الحسين بالسلام «۸» منصرفاً بوجهه نحوه وودع «۹» وكان فيما «۱۰» دعا في دبرها «۱۰»:

يا الله يا الله يا الله، يا مجيب دعوة المضطرين، يا كاشف كرب المكروبين، يا غياث المستغيثين، يا صريح المستصرخين، و «۳» يا من هو أقرب إلى من حبل الوريد، «۱۱» يا من يحول بين المرء وقلبه، و «۱۲» يا من هو بالمنظر الأعلى، وبالأفق «۱۳» المبين و «۳» يا من هو «۸»

(۱-۱) [في مصباح الزائر: «جماعة من أصحابه»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «جماعة من أصحابنا»].

(۲-۲) [مصباح الزائر: «الغرى، فلما فرغنا من الزيارة قال جامع هذا الكتاب: هي الزيارة الخامسة من الفصل السادس»].

(۳) - [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۴) - [مصباح الزائر: «نزور»].

(۵) - [أضاف في مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «من»].

(۶) - [زاد في البحار: «و»].

(۷) - [في مصباح الزائر وتظلم الزهراء والبحار: «دبرهما»].

(۸) - [لم يرد في مظلم الزهراء].

(۹) - [أضاف في مصباح الزائر: «دبرها»].

(۱۰-۱۰) [في البحار: «دعا في دبرها»، وفي مظلم الزهراء: «دعا في دبرها»].

(۱۱) - [زاد في البحار وتظلم الزهراء: «و»].

(۱۲) - [لم يرد في البحار].

(۱۳) - [مصباح الزائر: «والأفق»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۵۹

الرحمان الرحيم على العرش استوى، ويا من يعلم خائبة الأعين وما تخفي الصدور «۱»، ويا من لا يخفى «۲» عليه خافية، «۳» يا من لا تشبهه عليه الأصوات، ويا من لا تغلظه الحاجات، ويا من لا يبرمه إلحاح الملاحين، يا مدرك كل فوت، ويا جامع كل شمل، ويا «۴» بارئ النفوس بعيد الموت، يا من هو كل يوم في شأن، يا قاضية الحاجات، يا منفس الكربات، يا معطي السؤلات، يا ولي الرغبات، يا كافي المهلمات، يا من يكفي من كل شيء، ولا يكفي منه شيء في السماوات والأرض، أسألك بحق محمد «۵» «۶» خاتم النبيين، وعلى أمير المؤمنين «۶»، وبحق فاطمة بنت نبيك، وبحق الحسن والحسين «۷»، فيأني بهم أتوجه إليك في مقامى هذا، وبهم أتوسل وبهم أتشفع «۸» إليك، وبحقهم أسألك وأقسم وأعزم عليك، وبالسنان الذي لهم عندك، وبالقدر الذي لهم عندك، وبالذي فصلتهم

عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي «۹» جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْتَتَّهُمْ وَأَبْنَتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتَّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ «۱۰» جَمِيعًا.

أَسْأَلُكَ «۱۰» أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهَمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِي عَنِّي «۱۱» دِينِي، وَتُجِيرَنِي «۱۱» مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ

(۱) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۲) - [في مصباح الزائر والبحار: «لا تخفى»].

(۳) - [زاد في البحار وتظلم الزهراء: «و»].

(۴) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۵) - [زاد في تظلم الزهراء: «نبيك»].

(۶-۶) [البحار: «وعلى»].

(۷) - [زاد في تظلم الزهراء: «والتسعة من ولد الحسين»].

(۸) - [مصباح الزائر: «أستشفع»].

(۹) - [مصباح الزائر: «الذين»].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في البحار].

(۱۱-۱۱) [في مصباح الزائر: «ديوني وتجيرني»، وفي البحار: «ديني وتجيرني»، وفي تظلم الزهراء: «ديوني وتجيرني»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۰

الْفَاقَةِ، وَتُعِينِنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ «۱»، وَتَكْفِينِنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، «۲» وَجَوْرَ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ «۲»، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ، «۳» وَحُزُونََهُ مَنْ أَخَافُ حُزُونََتَهُ «۳»، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ «۴» أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ «۴» أَخَافُ بَغْيَهُ «۵»، وَسُلْطَانَ مَنْ «۴» أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدَرَةَ مَنْ «۴» أَخَافُ «۶» مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ، وَتَزَدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدَةِ، وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّتَهُ، وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ، وَأَنْتَ شِئْتَ. اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تُجْبِرُهُ، وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا، وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ، وَذُلًّا لَا تُعِزُّهُ، وَبِمَسْكَنَةٍ لَا تُجْبِرُهَا. اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصَبَ «۷» عَيْنِي، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلْمَةَ وَالسُّقْمَ فِي يَدَيْهِ، حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَأَنْسِيَهُ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، «۸» وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ «۹» ذَلِكَ لَهُ «۱۰» شُغْلًا شَاغِلًا بِهِ «۹» عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَاكْفِينِي

(۱) - [مصباح الزائر: «للمخلوقين»].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [مصباح الزائر: «وحزن من أخاف حزنه»].

(۴) - [البحار: «ما»].

(۵) - [زاد في البحار: «وجور ما أخاف جوره»].

(۶) - [زاد في البحار وتظلم الزهراء: «بلاء»].

(۷) - [في مصباح الزائر وتظلم الزهراء: «بين»].

(۸) - [أضاف فی مصباح الزائر: «اللهم»].

(۹ - ۹) [مصباح الزائر: «له ذلك شغلاً شاعلاً»].

(۱۰) - [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۱

یا کافی ما لا یکنفی سواک، فإنک الکافی لا کافی سواک، «۱» ومفرج لا- مفرج سواک، ومغیث «۱» لا- مغیث سواک، وجار لا جار سواک، خاب من کان جاره سواک، و «۲» مغیثه سواک، ومفرغه إلى «۲»

سواک، ومهربه إلى سواک «۳»، وملجأه إلى «۴» غیرک، ومنجاءه من «۴» مخلوق غیرک، فأنت ثقتی ورجائی ومفرعی ومهربی وملجأی ومنجائی، فبک أشیتفتح، وبک أشیتنجح، وبمحمید وآل محمید أتوجه إلیک وأتوسل وأتشفع، فأشأ لک یا الله یا الله یا الله، فلک الحمد ولک الشکر وإلیک المشتکی وأنت المستعان، فأشأ لک یا الله یا الله، بحق محمید وآل محمید «۵» أن تصلی علی محمید وآل محمید و «۵» أن تكشف عنی غمی وهمی وکربی فی مقامی هذا «۶» كما كشفت «۵» عن نبیک همهم وعمهم وکربهم، وکفیتهم هول عدوهم، فاکشف عنی كما كشفت «۵» عنه «۶»، وفرج عنی كما فرجت عنه، واکفنی كما «۷» کفیته، واصر عنی هول ما أخاف هولهم، ومؤونه ما أخاف مؤوته، وهم ما أخاف همهم بلا مؤونه علی نفسی من ذلك، واصر فنی بقضاء حوائجی، وکفایه ما أهمني همهم «۸» من أمر آخرتی ودنیای، یا أمیر المؤمنین «۹» ویا أبا عبد الله، علیکما «۹» منی سلام الله أبداً ما بقی «۱۰» اللیل والنهار، ولا جعله الله آخر العهد من زیارتکما، ولا فرق «۱۱» بینی وینکما.

(۱ - ۱) [مصباح الزائر: «والمفرج لا مفرج سواک، والمغیث»].

(۲) (۱) [مصباح الزائر: «معینه سواک ومفرغه»].

(۳) - [لم یرد فی البحار].

(۴ - ۴) [فی مصباح الزائر: «سواک، ومنجاء من»، وفی تظلم الزهراء: «سواک، ومنجاء إلى»].

(۵ - ۵) [لم یرد فی مصباح الزائر].

(۶) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۷) - [مصباح الزائر: «ما قد»].

(۸) - [لم یرد فی مصباح الزائر].

(۹ - ۹) [البحار: «علیک»].

(۱۰) - [تظلم الزهراء: «بقیت وبقی»].

(۱۱) - [فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «لا فرق الله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۲

اللهم أحنی حیاه «۱» محمید وذریته، وأمتنی مماتهم، وتوفنی علی ملتهم، واخسرنی فی زمرتهم، ولا تفرق بینی وبنیهم طرفه عین أبداً فی الدنيا والآخرة. یا أمیر المؤمنین ویا أبا عبد الله، أتیتکما زائراً ومُتوسلاً إلى الله ربی وربکما، ومُتوجّهاً إلیه بکما، ومُستشفعاً بکما إلى الله تعالی فی حاجتی هذه، فاشفعا لی فإن لکما عند الله المقام المحمود، والجاه الوجیه، والمنزل الرفیع، والوسیله. إننی أنقلب منکما «۲» مُنظراً لتنجز الحاجه وقضاءها، ونجاحها من الله بسفاعتکما لی إلى الله فی ذلك «۳» فلا أخیب ولا یكون منقلباً خائباً خاسراً، بل یكون منقلباً راجحاً «۴» مُفلحاً مُنجحاً مُستجاباً «۵» بقضاء جمیع الحوائج وتشفعا لی إلى الله «۵» أنقلب «۶» علی ما شاء الله، ولا حول ولا قوه إلا بالله، «۷» مُفوضاً أمری إلى الله، مُلجئاً ظهري إلى الله، متوكلاً علی الله، وأقول حسبی الله وکفی، سیمع

اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ لِي «۳» وراءَ اللَّهِ وَوَرَاءَ كُمْ. يا سادَتِي، مُتَّهِى ما شاء رَبِّي «۸» كانَ وما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوِدُّعُكُمْ اللَّهُ ولا- جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمْ، انصِرِّ رَفْتُ يا سَيِّدِي يا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ، وَأَنْتَ يا أبا عَبْدِ اللَّهِ يا سَيِّدِي، وَسَلَامِي عَلَيْكُمْ مُتَّصِلٌ «۹» ما اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، «۷» وَاصْتَبَلْ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ غَيْرِ مَحْجُوبٍ عَنْكُمْ سَلَامِي إِنْ شاءَ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، انْقَلَبْتُ يا سَيِّدِي

(۱)- [فی مصباح الزائر وتظلم الزهراء: «محيًا»].

(۲)- [فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «عنكما»].

(۳)- [لم يرد في مصباح الزائر].

(۴)- [مصباح الزائر: «راجياً»].

(۵-۵) [فی مصباح الزائر: «وتشفعا لي عند الله بقضاء جميع الحوائج»، وفي البحار: «لي بقضاء جميع حوائجي وتشفعا لي إلى الله»].

(۶)- [تظلم الزهراء: «انقلبت»].

(۷)- [أضاف في مصباح الزائر: «و»].

(۸)- [تظلم الزهراء: «الله»].

(۹)- [لم يرد في تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۳

عَنْكُمْ تَائِباً حَامِئاً لِلَّهِ شَاكِراً «۱» راجياً للإجابة «۱» غير آيسٍ ولا- قانِطٍ، آيِباً عَائِئِداً راجِعاً إلى زيارتِكُمَا، غير راجِبٍ عَنْكُمْ ولا عَنْ «۲» زيارتِكُمَا، بَلْ راجِعٌ عَائِئِداً إِنْ شاءَ اللَّهُ «۳»، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ «۴» العَلِيِّ العَظِيمِ «۴». يا سادَتِي، رَغِبْتُ إِلَيْكُمْ وإلى زيارتِكُمَا بعدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمْ وفي زيارتِكُمَا أَهْلَ الدُّنْيا، فلا خَيبَنِي اللَّهُ ما رَجَوْتُ وما أَمَلْتُ في زيارتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. «۵»

قال سيف بن عميرة: فسألْتُ صفوان، فقلت له: إِنَّ علقمَةَ بنَ مُحَمَّدِ الحَضْرَمِيِّ، لم يأتنا بهذا عن أبي جعفر عليه السلام، إِنما أتانا بدعاء الزيارة، فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبد الله عليه السلام إلى هذا المكان، ففعل مثل الذي فعلناه «۳» في زيارتنا، ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا، وودع كما ودعنا، ثم قال لي «۳» صفوان: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: تعاهد «۶» هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء «۷» وزر به «۷» فَإِنِّي ضامنٌ على «۸» الله تعالى لكلِّ مَنْ زارَ بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قُربٍ أو بُعْدٍ أَنْ زيارته مقبولة، وسعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضية من الله بالغاً ما بلغت ولا يُخَيِّبه «۹». يا صفوان، وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام، مضموناً بهذا الضمان «۱۰» عن الحسين «۱۰»، والحسين عن أخيه الحسن

(۱-۱) [فی مصباح الزائر: «لله راجياً للإجابة»، وفي تظلم الزهراء: «لله راجياً للإجابة»].

(۲)- [البحار: «من»].

(۳)- [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۴-۴) [لم يرد في البحار].

(۵)- [أضاف في مصباح الزائر: «وهذا الدعاء قد تقدم عقيب الزيارة الأولى لأمر المؤمنين عليه السلام من الفصل السادس، وإنما أوردناه ههنا لتباعد الموضوعين وليسهل ذلك على الطالب له»].

(۶)- [فی المصباح مكانه: «قال صفوان بن مهران الجمال: قال لي الصادق عليه السلام: يا صفوان، تعاهد...»].

(۷-۷) [لم یرد فی المصباح، وفي مصباح الزائر: «وزره»].

(۸) - [المصباح: «عن»].

(۹) - [فی مصباح الزائر: «غير محجبه»، وفي تظلم الزهراء: «لا خييه»].

(۱۰-۱۰) [لم یرد فی مصباح الزائر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۴

مضموناً بهذا الضمان، والحسن عن أبيه أمير المؤمنين «۱» مضموناً بهذا الضمان، «۲» وأمير المؤمنين عن رسول الله «۲» صلى الله عليه و آله وسلم مضموناً «۳» بهذا الضمان، «۴» ورسول الله «۴» صلى الله عليه و آله وسلم عن جبرئيل عليه السلام مضموناً «۳» بهذا الضمان، وجبرئيل عن الله عز وجل مضموناً بهذا الضمان، قد «۵» آلى الله على نفسه عز وجل أن «۶» من زار الحسين عليه السلام بهذه الزيارة «۷» من قُرب أو بُعيد ودعا بهذا الدعاء، قبلت منه «۷» زيارته وشفّعت في مسألته بالغاً ما بلغ «۸» وأعطيته سؤله، ثم لا يتقلب عني خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته، والفوز بالجنة، والعتق من النار، وشفّعت في كل من شفح خلا ناصب «۹» لنا أهل البيت آلى الله تعالى «۱۰» بذلك على نفسه، وأشهدنا بما شهدت به ملائكة «۱۰» ملكوته على ذلك. «۱۱» ثم قال جبرئيل: يا رسول الله! أرسلني «۱۲» إليك سروراً وبشرى لك، وسروراً وبشرى لعلّي «۱۳» عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام «۱۴» وإلى الأئمة من ولدك إلى يوم القيامة،

(۱) - [المصباح: «علّي عليه السلام»].

(۲-۲) [المصباح: «وعلى عليه السلام عن النبي»].

(۳) - [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۴-۴) [المصباح: «والنبي»].

(۵) - [فی المصباح والبحار وتظلم الزهراء: «وقد»].

(۶) - [المصباح: «أنه»].

(۷-۷) [المصباح: «ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد قبلت»].

(۸) - [فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «ما بلغت»].

(۹) - [زاد فی المصباح: «العداوة»].

(۱۰-۱۰) [مصباح الزائر: «فی نفسه وأشهدنا بما شهدت به ملائكته و»، وفي المصباح: «بذلك على نفسه وأشهد بما شهد به ملائكة»].

(۱۱) (*۱۱) [المصباح: «يا صفوان إذا عرض»].

(۱۲) - [فی مصباح الزائر: «أرسلني الله»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «إن الله أرسلني»].

(۱۳) - [البحار: «العلّي بن أبي طالب»].

(۱۴) (*۱۴) [فی مصباح الزائر: «والأئمة»، وفي تظلم الزهراء: «وإلى الأئمة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۵

فدام يا محمد سرورك وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام (*۱۴) وشيعتكم «۱» إلى يوم البعث، ثم قال صفوان: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا صفوان! إذا حدث (*۱۱) لك إلى الله «۲» حاجة فزر بهذه الزيارة من حيث كنت، وادع بهذا الدعاء وسل «۳» ربك حاجتك تأتلك من الله، والله غير مخلف وعده ورسوله «۴» صلى الله عليه و آله وسلم بمنه، والحمد لله «۳».

الطوسی، مصباح المتهد، / ۵۳۹ - ۵۴۳ / عنه: ابن طاووس، مصباح الزائر «۵»، / ۲۷۱ - ۲۷۸؛ الكفعمی، المصباح، / ۴۸۶؛ المجلسی، البحار، / ۲۹۶ - ۳۰۰؛ القزوينی، تظلم الزهراء، / ۴۰۵ - ۴۰۹

روی عبدالله بن سنان، قال: دخلتُ على «۶» سيدي أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام في «۷» يوم عاشوراء فألفيته «۸» كاسف اللون ظاهر الحزن، ودموعه تنحدر «۹» من «۶» عينيه كاللؤلؤ المتساقط «۹»، فقلت: «۱۰» يا ابن رسول الله! مم «۱۱» بكاؤك، لا أبكي الله عينيك؟ فقال لي: أو «۱۰» في غفلة أنت؟ أما علمت أن الحسين «۱۲» بن علي أصيب في مثل «۱۲» هذا اليوم؟ فقلت: «۱۳» يا سيدي! فما «۱۳» قولك في صومه؟ فقال لي «۱۴»: صمه من غير تبييت، وأفطره

(۱) - [تظلم الزهراء: «بشيعتهم»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [المصباح: «حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى»].

(۴) - [تظلم الزهراء: «ورسله»].

(۵) - [حكاه أيضاً في مصباح الزائر، / ۱۲۹ - ۱۳۱].

(۶-۶) [الوسائل: «أبي عبدالله عليه السلام يوم عاشوراء ودموعه تنحدر على»].

(۷) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۸) - [في أعيان الشيعة وحول البكاء: «فلقيته»].

(۹-۹) [في مصباح الزائر: «كاللؤلؤ»].

(۱۰-۱۰) [الوسائل: «مم بكاؤك، فقال: أ»].

(۱۱) - [تظلم الزهراء: «لم»].

(۱۲-۱۲) [في مصباح الزائر: «بن علي عليهما السلام قتل في مثل»، وفي الوسائل ونفس المهموم: «أصيب في (مثل)»].

(۱۳-۱۳) [الوسائل: «ما»].

(۱۴) - [لم يرد في مصباح الزائر والعوالم].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۶

من غير تشميت، ولا تجعله «۱» يوم صوم كملًا «۱»، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربه من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل رسول الله «۲» وانكشفت الملحمة عنهم، «۳» وفي الأرض منهم «۳» ثلاثون «۴» صريعاً في «۵» مواليهم يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مصرعهم، ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم، قال: وبكى أبو عبدالله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، «۶» ثم قال: إن الله جل ذكره لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم من شهر رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء «۷» «۸» في مثل ذلك، «۹» يعني يوم «۹» العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعاً ومنهاجاً «۸». «۱۰»

يا عبدالله بن سنان! إن أفضل ما تأتي به في «۱۱» هذا اليوم أن تعمد «۱۲» إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب، قلت: وما التسلب؟ قال: «۱۳» تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصاب، ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك «۱۴» به أحد أو تعمد إلى

(۱-۱) [في مصباح الزائر: «صوم يوم كملًا»، وفي أعيان الشيعة وحول البكاء: «يوم صوم كامل»].

- (۲) - [إلى هنا حكاه عنه فى الوسائل، ۷/].
- (۳-۳) [مصباح الزائر: «ومنهم فى الأرض»].
- (۴) - [فى تظلم الزهراء: «ثلاثين»، وفى أعيان الشيعة وحول البكاء: «ثلاثون رجلاً»].
- (۵) - [العوامل: «من»].
- (۶) - [إلى هنا حكاه عنه فى نفس المهموم وأعيان الشيعة وحول البكاء].
- (۷) - [لم يرد فى تظلم الزهراء].
- (۸-۸) [لم يرد فى مصباح الزائر].
- (۹-۹) [فى البحار وتظلم الزهراء: «اليوم يعنى»، وفى العوامل: «اليوم يعنى يوم»].
- (۱۰) - [إلى هنا حكاه عنه فى العوامل وتظلم الزهراء].
- (۱۱) - [زاد فى مصباح الزائر: «مثل»].
- (۱۲) - [فى الوسائل، ۵/ مكانه: «عن عبدالله بن سنان، عن أبى عبدالله فى حديث قال: أفضل ما يؤتى به فى هذا اليوم، يعنى يوم عاشوراء أن تعمد...»].
- (۱۳) - [أضاف فى مصباح الزائر: «أن»].
- (۱۴) (۱۴*) [مصباح الزائر: «أحد وتعمد إلى منزل»].
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۷
- منزل لك (۱۴*) خال، أو فى خلوة منذ «۱» حين يرتفع النهار فتصلى أربع ركعات تحسن «۲» ركوعها وسجودها وخشوعها «۲» وتسلم بين كل ركعتين تقرأ فى «۳» الاولى سورة «الحمد»، و «قل يا أيها الكافرون»، وفى الثانية «الحمد»، «۴» و «قل هو الله أحد» «۴» ، ثم تصلى ركعتين اخريين «۵» تقرأ فى «۶» الاولى «الحمد»، وسورة الأحزاب، وفى الثانية «الحمد»، «۷» و «إذا جاءك المنافقون» «۷» ، أو ما تيسر «۸» من القرآن، ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه «۱»، فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من «۹» ولده وأهله، وتسلم وتصلى عليه وتلعن قاتليه «۹» وتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عز وجل لك بذلك فى الجنة من الدرجات، ويحط عنك من السيئات، «۱۰» ثم تسعى - من الموضع الذى أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أى شىء كان - خطوات، تقول فى ذلك: إنا لله وإنا إليه راجعون، «۱۱» رضاً بقضاء الله «۱۱» وتسليماً لأمره، وليكن عليك فى ذلك الكآبة والحزن وأكثر من «۱۲» ذكر الله سبحانه «۱۲» والاسترجاع فى ذلك اليوم «۱۳».

- (۱) - [لم يرد فى مصباح الزائر].
- (۲-۲) [فى مصباح الزائر: «ركوعهنّ وسجودهنّ»، وفى البحار: «ركوعها وسجودها»].
- (۳-۳) [فى مصباح الزائر والبحار: «الركعة الاولى (سورة)»، وفى الوسائل: «الاولى»].
- (۴-۴) [مصباح الزائر: «والإخلاص»].
- (۵) - [لم يرد فى البحار، وفى الوسائل: «أخراوين»].
- (۶) - [زاد فى البحار: «الركعة»].
- (۷-۷) [فى مصباح الزائر: «سورة المنافقين»، وفى البحار: «سورة إذا جاءك المنافقون»].
- (۸) - [مصباح الزائر: «يتيسر»].
- (۹-۹) [الوسائل: «أهله وولده وتسلم عليه وتصلى وتلعن قاتله»].

(۱۰) (۱۰***)** [الوسائل: «ثم ذكر دعاء يدعا به بعد ذلك، ثم قال: فإن ذلك»].

(۱۱-۱۱) [البحار: «رضى بقضائه»].

(۱۲-۱۲) [مصباح الزائر: «الذكر لله»].

(۱۳)- [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۸

فاذا فرغت من سعيك وفعلك «۱» هذا، فقف في موضعك الذي صليت فيه، ثم قل:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْفَجْرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَيَّدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَكَ، وَالْعَنِ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ «۲» مِنْهُمْ فَحَبِّبْ وَ «۲» أَوْضَعْ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَغْنًا كَثِيرًا. اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ صِلَوَاتِكَ «۳» عَلَيْهِ وَ «۳» عَلَيْهِمْ، وَاسْتَنْفِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ الْمُضِلِّينَ، وَالْكَفَرَةَ الْجَاحِدِينَ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَتِّحْ لَهُمْ رَوْحًا وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

ثم ارفع يديك واقنن بهذا الدعاء، وقل وأنت تومئ إلى أعداء محمد صلى الله عليه وآله وسلم:

اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأُمَّةِ نَاصِبَتِ الْمُسِيئَةَ تَحْفِظِينَ مِنَ الْأَثْمَةِ، وَكَفَرَتْ بِالْكَلِمَةِ، وَعَكَفَتْ عَلَى الْقَادَةِ الظَّالِمَةِ، وَهَجَرَتِ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَعَدَلَتْ عَنِ الْحَبْلِينَ الَّذِينَ أَمَرَتْ بِطَاعَتِهِمَا، وَالتَّمَسُّكَ بِهِمَا، فَأَمَاتَتِ الْحَقَّ وَجَارَتْ «۴» عَنِ الْقَصِيدِ، وَمَالَتْ الْأَحْزَابَ، وَحَرَقَتِ «۵» الْكِتَابَ، وَكَفَرَتْ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا، وَتَمَسَّكَتْ بِالْبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا، وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ، وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ، وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَةَ «۶» عِبَادِكَ، وَحَمَلَتْ عِلْمَكَ، وَوَرَّثَتْ حِكْمَتَكَ وَوَحْيِكَ. اللَّهُمَّ فَزَلِّزْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ.

اللَّهُمَّ «۷» وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ، وَأَفْلِئْ سِلَاحَهُمْ، وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَفُتِّ فِي أَعْضَادِهِمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِعِ، وَطْمِئِهِمْ بِالْبَلَاءِ طَمًا، وَقْمِئِهِمْ بِالْعَذَابِ قَمًا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا، وَخُذْهُمْ بِالسُّنَنِ وَالْمَثَلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ

(۱)- [مصباح الزائر: «قولك»].

(۲-۲) [مصباح الزائر: «لهم محبباً ومن»].

(۳-۳) [لم يرد في البحار].

(۴)- [البحار: «حادث»].

(۵)- [في المطبوع والبحار: «حرقت»].

(۶)- [مصباح الزائر: «وخير»].

(۷)- [لم يرد في مصباح الزائر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۶۹

بها أعداءك، إنك ذو نعمته من المجرمين. اللَّهُمَّ إِنَّ سَيِّئَتِكَ ضَائِعَةٌ، وَأَحْكَامَكَ مُطَّلَعَةٌ، وَعَتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ. اللَّهُمَّ فَأَعِزِّ «۱» الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَأَقْمِعِ الْبَاطِلَ وَأَهْلَهُ، وَمَنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاءِ، وَاهْدِنَا إِلَى الْإِيمَانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنَا، وَانظُمُهُ «۲» بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ، وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وَدًّا «۳»، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفِدَاءً. اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ «۴» قَتَلَ ابْنَ نَبِيِّكَ وَخَيْرَتَكَ «۴» عَيْدًا، وَاسْتَهْلَ بِهِ فَرَحًا وَمَرَحًا، وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ، وَأَضْعِفْ اللَّهُمَّ الْعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَهْلِكَ أَشْيَاعَهُمْ «۵» وَقَادَتَهُمْ، وَأَبْرُ حُمَاتِهِمْ وَجَمَاعَتَهُمْ. اللَّهُمَّ «۶»

وَضَاعِفْ صِلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عَتْرَةِ نَبِيِّكَ الْعِتْرَةِ «۷» الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَدْلَةِ بِقِيَّتِهِ «۸» الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الرَّازِكِيَّةِ «۹» الْمُبَارَكَةِ، وَأَعِزِّ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِئْ حُجَّتَهُمْ، وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّأْوَاءَ وَحَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ وَالْعَمَى «۱۰» عَنْهُمْ، وَتَبَّتْ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ

وَجَزِبَكَ عَلَيَّ «۱۱»

طَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ «۱۱» وَنُصِرَتِهِمْ وَمُؤَالَاتِهِمْ، وَأَعْنَتْهُمْ وَأَمْنَحَهُمْ الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِيكَ، وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتًا مَحْمُودَةً مَشْهُودَةً تُوشِكُ «۱۲» فِيهَا «۱۳» فَرَجَهُمْ، وَتُوجِبُ

(۱)- [البحار: «فأعن»].

(۲)- [مصباح الزائر: «انضمه»].

(۳)- [مصباح الزائر: «ردءاً»].

(۴)- [لم يرد في مصباح الزائر].

(۵)- [أضاف في مصباح الزائر: «وأتباعهم»].

(۶)- [في نور الثقلين وكنز الدقائق مكانه: «في مصباح شيخ الطائفة «قدس سره» زيارة للحسين عليه السلام مروية عن أبي عبد الله عليه السلام، وفيها: اللهم...»].

(۷)- [لم يرد في كنز الدقائق].

(۸)- [زاد في البحار: «من»].

(۹)- [مصباح الزائر: «الركية»].

(۱۰)- [في مصباح الزائر ونور الثقلين وكنز الدقائق: «الغم»].

(۱۱- ۱۱) [في مصباح الزائر: «طاعتك وولایتك»، وفي البحار: «طاعتك وولایتهم»، وفي نور الثقلين وكنز الدقائق: «طاعتهم»].

(۱۲)- [البحار: «يوشك»].

(۱۳)- [في نور الثقلين وكنز الدقائق: «منها»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۰

فِيهَا تَمْكِينُهُمْ وَنُصْرَتُهُمْ «۱» كَمَا ضَمَنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَّلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: «وَعَيَّدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لِيَسِّرَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا» «۲»

اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ «۳» «۴» غَمَّتَهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ «۴» الضُّرِّ إِلَّا هُوَ «۵» يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ و «۶»

أَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ، وَالزَّاجِعُ إِلَيْكَ، السَّائِلُ لَكَ، الْمُقْبِلُ عَلَيْكَ، اللَّاجِئُ إِلَى فِنَائِكَ، الْعَالِمُ بِأَنَّهُ «۷» لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، «۸» اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ «۸» يَا إِلَهِي عَلَانِيَتِي وَنَجْوَايَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتَ عَمَلَهُ، وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ، وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ «۹» الْكَرِيمُ.

اللَّهُمَّ وَصَلْ أَوْلًا وَآخِرًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَدَّقْتِ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ و «۶» لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ «۱۰» مُحَمَّدٍ وَ «۱۰» آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنِي يَا مُؤَلَايَ مِنْ شِعْءِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةَ الْمُتَنَجِّبَةَ، وَهَبْ لِي التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ، وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ، وَالْأَخَذَ

(۱)- [في نور الثقلين وكنز الدقائق: «نصرتهم»].

(۲)- [التور: ۲۴ / ۵۵، وإلى هنا حكاها عنه في نور الثقلين وكنز الدقائق].

(۳) - [البحار: «اكشف»].

(۴-۴) [مصباح الزائر: «غمهم يا من لا يكشف»].

(۵) - [زاد في البحار: «يا واحد»].

(۶) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۷) - [مصباح الزائر: «بك فإنه»].

(۸-۸) [البحار: «فتقبل اللهم دعائي واستمع»].

(۹) - [أضاف في مصباح الزائر: «الحكيم»].

(۱۰-۱۰) [لم يرد في مصباح الزائر].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۱

بطريقتهم، إنك جواد كريم.

ثم عفر وجهك في «۱» الأرض، وقل:

يا مَنْ يَحْكُمُ ما يَشَاءُ وَيَفْعَلُ ما يُريدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً، فَعَجَّلْ يا مَوْلایَ فَرجَهُمْ وَفَرَجنا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمَنْتَ إِعْزازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ، وَتَكثيرَهُمْ بَعْدَ القَلَّةِ، وإظهارِهِمْ بَعْدَ الخُمُولِ، يا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، ويا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فأسألك يا إلهي وسيدى متضرعاً إليك بجودك وكرمك بسيط أملى، والتجاوز عني، وقبول قليل عملي وكثيره، والزيادة في أيامي، وتبليغي ذلك المشهد، وأن تجعلني ممن يذعى فيجيب إلى طاعتهم ومولاتهم ونصرهم «۲»، وتُريني ذلك قريباً سريعاً في عافيه، إنك على كل شيء قدير.

ثم ارفع رأسك إلى السماء، وقل:

أعوذ بك «۳» أن أكون من الذين لا يزجون أيامك، فأعذني يا إلهي برحمتك من ذلك.

فإن هذا (۱۰****) أفضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة، وكذا وكذا عمرة تطوعها «۴» وتنفق فيها مالك، وتنصب فيها بدنك، وتفارق فيها أهلك وولدك. واعلم أن الله تعالى يعطي من صلي هذه الصلاة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصداقاً عشر خصال منها أن يقيه الله ميتة السوء، ويؤمنه من المكاره والفقر، ولا يظهر عليه عدواً إلى أن يموت، ويوقيه «۵» الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه

(۱) - [مصباح الزائر: «على»].

(۲) - [مصباح الزائر: «نصرتهم»].

(۳) - [زاد في البحار: «من»].

(۴) - [البحار: «تطوعها»].

(۵) - [في مصباح الزائر والوسائل والبحار: «يقيه»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۲

وولده إلى أربعة أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه «۱» ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلاً «۲».

قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول: الحمد لله الذي من عني بمعرفتكم وحبكم، وأسأله المعونة على المفترض علي من طاعتكم بمنه ورحمته. «۳»

الطوسي، مصباح المتعبد، / ۵۴۲- ۵۴۷/ عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، / ۷/ ۳۳۸، / ۵/ ۲۲۵- ۲۲۶؛ المجلسي، البحار «۴»، / ۹۸/ ۳۰۳-

۳۰۷؛ البحراني، العوالم، / ۱۷/ ۳۴۲- ۳۴۳؛ الحويزي، نور الثقلين، / ۳/ ۶۱۹- ۶۲۰؛ المشهدي القمي، كتر الدقائق، / ۹/ ۳۴۰؛ القزويني، تظلم

الزَّهْرَاءُ، / ۵۵ - ۵۶؛ القمی، نفس المهموم، / ۳۸۳ - ۳۸۴؛ الأمين، أعيان الشَّيعَةِ، / ۱ / ۵۸۶؛ دانشیار، حول البكاء، / ۱۰۸ - ۱۰۹؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزَّائِرِ، / ۲۶۱ - ۲۶۶

فقد ذكر صاحب كتاب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه: تصبح يوم عاشوراء صائماً وتقول:

(۱) - [أضف في مصباح الزَّائِرِ: «سبيلاً»].

(۲) - [لم يرد في مصباح الزَّائِرِ، وإلى هنا حكاة في مصباح الزَّائِرِ والوسائل].

(۳) - شیخ ابوجعفر طوسی در مصباح المتہجدین از عبداللہ بن سنان روایت کرده است کہ: بر سید خود امام ششم وارد شدم، روز عاشورا بود، دیدم رنگش رفته، اندوه در رخسارش آشکار و قطرات اشکش چون درّ شاہوار از چشمش سرازیر است، عرض کردم: «یا بن رسول اللہ! برای چه گریه می کنی؟»

فرمود: «تورا غفلت گرفته است؟! نمی دانی در چنین روزی حسین کشته شد؟!»

عرض کردم: «یا سیدی! درباره روزه آن چه می فرماید؟»

فرمود: «بی نیت روزه دار و افطار کن بی خرسندی و روزه کامل مگیر، یک ساعت پس از نماز عصر (نزدیک غروب) با یک شربت آب افطار کن؛ زیرا در چنین وقتی از این روز نبرد از سر آل رسول باز شد و کشتار آنان به پایان رسید و سی تن از خاندان پیغمبر میان جمعی دوستان خود به خاک افتاده بودند کہ کشتن آنان بر رسول خدا ناگوار بود و اگر آن روز در دنیا زنده بود او را باید درباره آن ها تسلیت داد.»

گوید: امام ششم گریست تا محاسنش از اشکش خیس شد.

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۱۷۹

(۴) - [حکاہ أيضاً فی البحار، ۴۵ / ۶۳].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۳

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ، سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا حِينَ تُظْهِرُونَ. يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل وكبره تكبيراً، عدد كل شيء، وملا كل شيء، وزنه كل شيء، وأضعاف ذلك أضعافاً (۱) مضاعفةً أبداً سرمداً كما يتبعني لعظمتيه.

سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي مَنِّهِ وَنِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ، فَأَتِمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتِكَ يَا اللَّهُ، وَمَنِّكَ وَعَافِيَتِكَ وَارزُقْنِي شُكْرَكَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَعْنَيْتُ، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ. (۲) اشهدك وكفى بك شهيداً، واشهد ملائكتك وحمله عزشك وجميع خلقك وسمايك وأرضك، وجنتك ونارك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن ما دون عزشك إلى قرار أرضك من معبود دونك باطل مضمحل.

(۱) - [لم یرد فی البحار].

(۲) - [زاد فی البحار: «أصبحت»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۴

وأشهد أن مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّكَ بَاعَثْتَ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ فَكُنْتُ شَهِادَتِي هَذِهِ عِنْدَكَ حَتَّى أَلْقَاكَ بِهَا، وَقَدْ رَضِيتَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفِيهَا، وَتَسْبِغُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، حَمْدًا يَضِعُ عَدُوَّ وَلَا يَنْفَعُ، حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ، حَمْدًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادًا، حَمْدًا يَضَعُ أَوْلَاهُ وَلَا يَفْنَى آخِرُهُ.

وَلِمَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ وَفَوْقِي وَمَعِي وَأَمَامِي وَقَبْلِي وَلَدَيْ، وَإِذَا مِتُّ وَفَنَيْتُ وَبَقَيْتُ يَا مُؤَلَّيَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَيَّ جَمِيعِ نِعَمَائِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عِزِّ سَاكِنٍ، وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرِبَةٍ وَلبَاسٍ وَقُوَّةٍ وَبَطْشٍ، وَعَلَى مُوَضِعِ كُلِّ شَعْرَةٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّانِ كُلِّهِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا بَاعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا وَارِثَ الْحَمْدِ، وَبَدِيعَ الْحَمْدِ، وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَمُبْدِئِ الْحَمْدِ، وَوَفَى الْعَهْدِ، صَادِقَ الْوَعْدِ، عَزِيزَ الْجُنْدِ «۱»، وَقَدِيمَ الْمَجْدِ.

اللَّهُمَّ «۲» لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ، مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، مُنَزِّلَ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، مُخْرِجَ «۳» مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، مُبَدِّلَ اللَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ، شَدِيدِ الْعِقَابِ، ذَا الطُّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

(۱) - [البحار: «الجد»].

(۲) - [زاد فی البحار: «و»].

(۳) - [البحار: «تخرج»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۵

إِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ «۱» كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْراقِ الْأَشْجَارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَعَدَدَ الثَّرَى وَالْبِهَائِمِ وَالسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ.

وَلِمَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ، حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا تَقُولُ، وَعَدَدَ مَا تَعْلَمُ، وَعَدَدَ مَا يَعْمَلُ خَلْقُكَ كُلُّهُمْ، الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَزِنَةَ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَعَدَدَ مَا سَمَّيْنَا كُلَّهُ إِذَا مَنَّا وَفَنِينَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

تقول:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عشر مرّات، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ - عشر مرّات، يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ - عشر مرّات، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ - عشر مرّات، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ - عشر مرّات، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - عشر مرّات.

ولا- حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - عشر مرّات، آمِينَ آمِينَ - عشر مرّات، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - عشر مرّات، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - عشر مرّات.

ثم تقول:

(۱) - [البحار: «بعدد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۶

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَرَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثَقَّةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ فِيهِ الْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذِلُ فِيهِ الْقَرِيبُ، وَيَشْمِتُ فِيهِ الْعَدُوُّ.

أَنْزَلْتَهُ بِبِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَغْبَةً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ «۱»، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَكَ الْمَنْ فَاضِلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ «۲» آلِ مُحَمَّدٍ، وَسَهِّلْ لِي مِخْتَتِي، وَيَسِّرْ لِي إِرَادَتِي، وَبَلِّغْنِي اِمْتِنَانِي، وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعًا عَاجِلًا، وَأَقْضِ عَنِّي دَيْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۵۱ - ۵۵ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۵ / ۳۴۱ - ۳۴۳

فيما نذكره من ألفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء:

فمن ذلك ما رويناه بإسنادنا إلى عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا الحسن بن علي الكوفي، عن الحسن بن محمد الحضرمي، «۳» عن عبدالله بن سنان، قال:

دخلتُ على مولاى أبى عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يوم عاشوراء وهو متغيّر اللون ودموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ، فقلت له: يا «۴» سيدي! ممّا بكاؤك، لا أبكى الله عينيك؟ فقال لي: أما «۴» علمت أن في مثل هذا اليوم اصيب الحسين عليه السلام؟ فقلت: بلى «۴» يا سيدي وإنما «۵» أتيتك مقتبساً منك فيه علماً ومستفيداً منك لتفيدني فيه، قال: سلّ عما بدا لك وعما شئت.

(۱) - [البحار: «كفيته»].

(۲) - [زاد في البحار: «على»].

(۳) - [من هنا حكاه عنه في تظلم الزهراء].

(۴) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۵) - [تظلم الزهراء: «أنا»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۷

فقلت: ما تقول يا سيدي في صومه؟ قال: صمه من غير تبييت، وأظفره من غير تشميت، ولا تجعله يوماً كاملاً، ولكن أظفر بعد العصر بساعة ولو بشرية من ماء، فإن في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجهاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام، وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً يعزّ على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم.

قال: ثم بكى بكاءً شديداً حتى اخضلت لحيته بالدموع، وقال: أتدرى أى يوم كان ذلك اليوم؟ قلت: أنت أعلم به منى يا مولاى، قال: إن الله عزّ وجلّ «۱» خلق النور يوم الجمعة «۱» فى أول يوم من شهر «۲» رمضان، وخلق الظلمة فى يوم الأربعاء يوم عاشوراء، وجعل لكل منهما شرعاً «۳» ومنهاجاً، يا عبدالله بن سنان! «۴» أفضل ما تأتى به هذا اليوم أن تعمد «۵» إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتحلّ أزرارك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك، ثم تخرج إلى أرضٍ مُقْفَرَةٍ حيث لا يراك أحداً و «۶» فى دارك حين يرتفع «۷» النهار. وتصلّى أربع ركعات تسلّم بين كل ركعتين، تقرأ فى الركعة الأولى سورة (الحمد) و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وفى الثانية سورة «۲» (الحمد) و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وفى الثالثة سورة (الحمد) وسورة (الأحزاب)، وفى الرابعة (الحمد) و (المنافقين).

ثم تسلّم وتحوّل وجهك نحو قبر أبي عبد الله عليه السلام وتمثل بين يديك مصرعه، وتفرغ

(۱-۱) [تظلم الزهراء: «لما خلق التور خلقه يوم الجمعة في تقديره»].

(۲) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۳) - [البحار: «شريعة»].

(۴) - [زاد في تظلم الزهراء: «إن»].

(۵) - [تظلم الزهراء: «تعتمد»].

(۶) - [البحار: «أو»].

(۷) - [تظلم الزهراء: «يرفع»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۸

ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك، ثم تلعن قاتله ألف مرّة يكتب لك «۱» بكلّ لعنه ألف حسنه، ويمحى عنك ألف سيئه، ويرفع لك ألف درجة في الجنة، ثم تسعى من الموضوع الذي صليت فيه سبع مرّات، وأنت تقول في كلّ مرّة من سعيك: إنا لله وإنا إليه راجعون رضاً بقضاء الله وتسليماً لأمره - سبع مرّات، وأنت في كلّ ذلك عليك الكآبة والحزن ثكلاً حزيناً متأسفاً.

فإذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي صليت فيه وقلت سبعين مرّة:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رَسُولَكَ وَشَاقُّوكَ، وَعَذِّبُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحْلَوْا مَحَارِمَكَ، وَالْعُنُ الْقَادَةَ وَالْأَتْبَاعَ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْنَا كَثِيرًا.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن أَهْلِ «۲» مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارِ وَالْجَاهِلِينَ، وَامْتِنْ عَلَيْهِمْ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

ثم اقت بعد الدعاء وقل في قنوتك:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْأُمَّةَ خَالَفَتْ الْأَيْمَةَ وَكَفَرُوا بِالْكَلِمَةِ، وَأَقَامُوا عَلَى «۳» الضَّلَالَةِ وَالْكَفْرِ وَالرَّدَى وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى، وَهَجَرُوا الْكِتَابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ، وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ، فَأَمَاتُوا الْحَقَّ وَعَدَلُوا عَنِ الْقِسْطِ، وَأَضَلُّوا الْأُمَّةَ عَنِ الْحَقِّ، وَخَالَفُوا السُّنَّةَ، وَبَدَّلُوا الْكِتَابَ، وَمَلَكَوا الْأَحْزَابَ، وَكَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ، وَتَمَسَّكُوا بِالْبَاطِلِ، وَضَيَعُوا الْحَقَّ وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَقَتَلُوا أَوْلَادَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَيْرَةَ عِبَادِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَخَزَنَةَ سِرِّكَ، وَمَنْ جَعَلْتَهُمْ الْحُكَّامَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ.

(۱) - [تظلم الزهراء: «له»].

(۲) - [تظلم الزهراء: «آل»].

(۳) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۷۹

اللَّهُمَّ «۱» فَرَّلِزْ أقدامَهُمْ، وَأَخْرِبْ ديارَهُمْ، وَأَكْفِفْ سِلاحَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ، وَأَلْزِقِ الاختِلافَ فيما بينَهُمْ، وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ، وَأَضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ، وَحَجِّرِكَ الدَّمَاعِ، وَطَمِّمْهَ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَارْزُمِهِم بِالْبَلَاءِ رَمِيًّا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا نَكْرًا، وَارْزُمِهِم بِالْغَلَاءِ، وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّتِي أَلْزَمْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ، وَأَهْلِكَهُمْ بِمَا أَهْلَكَتَهُمْ «۲» بِهِ. اللَّهُمَّ «۲» وَخُذْهُمْ أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهَا أَلِيمٌ شَدِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ سَيْبِكَ ضَائِعَةٌ، وَأَحْكَامَكَ مُعْطَلَةٌ، وَأَهْلَ نَبِيِّكَ فِي الْأَرْضِ هَائِمَةٌ كَالْوَحْشِ السَّائِمَةِ. اللَّهُمَّ أَعْلِ الْحَقَّ وَاسْتَنْقِذِ الْخَلْقَ، وَامْتِنْ

عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا لِلْإِيمَانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِالْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاجْعَلْهُ لَنَا رِذْءًا «۳»، وَاجْعَلْنَا لَهُ «۱» رِفْدًا.
اللَّهُمَّ وَأَهْلِكَ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ «۱» نَبِيِّكَ عَيْدًا، وَاسْتَهْلَ فَرْحًا وَسُرُورًا، وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوْلَهُمْ. اللَّهُمَّ أضعِفِ البلاءَ
وَالعِذابَ وَالتَّكْيِيلَ عَلَى الظَّالِمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى ظالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَزِدْهُمْ «۴» نَكالًا وَلَعْنَةً،
وَأَهْلِكَ شَيْعَتَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ. اللَّهُمَّ ارحم العترَةَ الضَّائِعَةَ المَقْتُولَةَ الذَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ.
اللَّهُمَّ أُعِزِّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُمْ، وَتَبِّتْ قُلُوبَهُمْ وَقُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ عَلَى مُوالاتِهِمْ، وَأَنْصِرْهُمْ وَأَعِزَّهُمْ وَصَبِّرْهُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِكَ،
وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّامًا مَشْهُودَةً «۵» وَأَيَّامًا مَعْلُومَةً، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيائِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ

(۱) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۲-۲) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۳) - [تظلم الزهراء: «وداً»].

(۴) - [لم يرد في البحار].

(۵) - [في البحار وتظلم الزهراء: «مشهورة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۰

دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا «۱».

اللَّهُمَّ أُعِزِّ كَلِمَتَهُمْ يَا لَإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا لَإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَإِنِّي عَبْدُكَ الْخَائِفُ مِنْكَ،
وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ، وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ، وَالْمَتَوَكِّلُ عَلَيْكَ، وَاللَّاجِئُ بِفَنَائِكَ، فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ نَجْوَايَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَهَدَيْتُهُ،
وَقَبِلَتْ نُسُكَهُ وَانْتَجَبْتَهُ «۲»، بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِلَا- إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَلَّا تَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَ «۳» الْأَثْمَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ شَيْعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ- وَتذكرهم واحداً واحداً بأسمائهم إلى القائم عليه السلام- وَأَدْخِلْنِي فِيهَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ.
ثُمَّ عَفِّرْ خَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقُلْ:

يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً، وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ
وَفَرَجَنَا بِهِمْ، فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَاؤَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ، وَتَكْتِيرَهُمْ بَعْدَ الْقِلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي، وَتَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي، وَأَنْ تَزِيدَ فِي أَيْامِي، وَتُبَلِّغَنِي ذَلِكَ الْمَشْهُدَ،
وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأُجَابَ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُوالاتِهِمْ، وَأَرِنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
وَارْفَعْ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَفْضَلُ مِنْ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي مَنْ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَعَا
بِهَذَا الدُّعَاءِ عَشْرَ خِصَالٍ: مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُوقِيهِ مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ، وَلَا يُعَاوَنُ عَلَيْهِ عَدُوًّا «۴» إِلَى أَنْ يَمُوتَ، وَيُوقِيهِ مِنَ الْمَكَارِهِ

(۱) - [التور: ۲۴ / ۵۵].

(۲) - [البحار: «انتجيتته»].

(۳) - [أضاف في البحار وتظلم الزهراء: «آل محمد»].

(۴) - [تظلم الزهراء: «عدو»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۱

والفقر، ويؤمنه الله من الجنون والجذام، ويؤمن ولده من ذلك إلى أربع أعقاب، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه سيلاً. قال: قلت: الحمد لله الذي منّ عليّ بمعرفتكم ومعرفة حَقِّكم، وأداء ما افترض لكم برحمته ومنّهِ، وهو حسبي ونعم الوكيل.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۶۵-۶۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۰۹-۳۱۳؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۱۴-۴۱۷

ذكر الزيارة في يوم عاشوراء من كتاب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:

ثم تتأهب للزيارة، فتبدأ، فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشي حافياً إلى فوق سطحك أو فضاء من الأرض، ثم تستقبل القبلة، فتقول: السّلام عليك يا وارث آدم صفة الله، السّلام عليك يا وارث نوح أمين الله، السّلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السّلام عليك يا وارث موسى كليم الله، السّلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السّلام عليك يا وارث محمد رسول الله.

السّلام عليك يا وارث النبيين، وأمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وأفضل السابقين، وسبط خاتم المرسلين، وكيف لا تكون كذلك سيدي، وأنت إمام الهدى، وخليف التقي، وخامس أصحاب الكساء، ربيّت في حجر الإسلام، ورَضعت من ثدي الإيمان «۱»، فطبت حياً وميتاً.

السّلام عليك يا وارث الحسن الزكي، السّلام عليك يا أبا عبد الله، السّلام عليك أيها الصديق الشهيد، السّلام عليك أيها الوصي البرّ التقي الرضيّ الزكي، السّلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك، وأناخت بساحتك «۲»، وجاهدت في الله معك، وشرت

(۱)- [البحار: «الإسلام»].

(۲)- [البحار: «برخلك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۲

نفسها ابتغاء مرضات الله فيك، السّلام على الملائكة المحدقين بك.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلّم تسليمًا، عبده ورسوله، وأشهد أن أباك عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله، وسيد الوصيين، وقائد الغر المحجلين، إمام افترض الله طاعته على خلقه، وكذلك أخوك الحسن بن عليّ صلى الله عليه وآله، وكذلك أنت والأئمة من ولدك.

أشهد أنكم أقمتم الصلاة، وآتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وجاهدتم في الله حق جهادِهِ، حتى أتاكم اليقين من وعده، فاشهد الله واشهدكم أنني بالله مؤمن، وبمحمدٍ مُصدّق، وبحقكم عارف، وأشهد أنكم قد بلغتم عن الله عزّ وجلّ ما أمركم به وعبدتموه حتى أتاكم اليقين.

بأبي وامّي أنت يا أبا عبد الله، لعن الله من قتلك، لعن الله من شاع على ذلك، لعن الله من بلغه ذلك فرضى به، أشهد أن الذين سفكوا دمك، وانتهكوا حرمتك، وقعدوا عن نصرتك، ممن دعاك فأجبتَهُ، ملعونون على لسان النبيّ الامّي صلى الله عليه وآله وسلّم.

يا سيدي ومولاي، إن كان لم يُجِبك يَدني عند استغاثتك، فقد أجابك رأبي وهواي، أنا أشهد أن الحقّ معك، وأن من خالفك على ذكّك باطل، فإيا لئني كنت معكم فأفور فوزاً عظيماً، فأشياً لك يا سيدي أن تسأل الله جلّ ذكره في ذنوبي، وأن يلحني بكم وبشيئكم، وأن يأذن لكم في الشفاعة، وأن يشفعكم في ذنوبي، فإنه قال جلّ ذكره:

«مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ» «۱».

صلى الله عليك وعلى آبائك وأولادك والملائكة المقيمين في حرَمك، صلى الله عليك

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۳

وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى وَلَدِكَ عَلَى الْأَضْعَرِّ الَّذِي فُجِعَتْ بِهِ.

ثمّ تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِحُكِّ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ، وَقَدْ تَحَرَّمْتُ بِمُحَمَّدٍ وَعَثَرْتَهُ، وَتَوَجَّهْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَاسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لِتَقْضِي عَنِّي مُفْتَرَضِي وَدَيْنِي، وَتَفَرِّجَ عَمِّي، وَتَجْعَلَ فَرَجِي مُؤْصُولًا بِفَرَجِهِمْ.

ثمّ امدد يديك حتى يرى بياض ابطيك، وقُل:

يَا اللَّهُ «۱» لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَهْتِكُ سِتْرِي، وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي. اللَّهُمَّ أَقْلِبْني مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ رَضِيَ بِتِ عَمَلِي وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتِي، يَا اللَّهُ الْكَرِيمُ.

ثمّ تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

ثمّ تبدأ، وتقول:

السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِحَقِّ اللَّهِ وَحُجَّتِهِ اللَّهُ فِي أَرْضِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الزَّاهِدِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

ثمّ تصلّي ستّ ركعات مثني مثني، تقرأ في كلّ ركعة (فاتحة الكتاب) مرّة و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مائة مرّة، وتقول بعد فراغك من ذلك: اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحْمَانُ «۲»، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا فَوْذُ يَا وَثْرُ،

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: «رحيم»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۴

يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَالِمُ، يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ، يَا حَلِيمُ يَا قَوِيٌّ، يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ، «۱» يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا جَبَّارُ يَا عَلِيُّ يَا مُعِينُ، يَا حَتَّانُ يَا مَتَّانُ يَا تَوَّابُ، يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ، يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مَعْبُودُ، يَا مُوجُودُ، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ، يَا حَتَّى يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ.

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللَّهُ، وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَضِيْقٍ أَنَا فِيهِ، وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُبَلِّغْنِي أُمَّيَّتِي، وَتُسِّهِّلْ لِي مَحَبَّتِي، وَتُسِّرْ لِي إِرَادَتِي، وَتُوَصِّ لِمَنِي إِلَى بُعِيَّتِي سَرِيعًا عَاجِلًا، وَتُعْطِنِي سُؤْلِي وَمَسْأَلَتِي، وَتَزِيدَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَتَجْمَعُ «۲» خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۷۰-۷۳/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸/ ۳۱۳-۳۱۶

رَوَى عَنِ الصَّيِّدِاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ يَوْمَ عَاشُورَاءِ أَلْفَ مَرَّةٍ سُورَةَ (الْإِحْلَاصِ)، نَظَرَ الرَّحْمَانُ إِلَيْهِ، وَمَنْ نَظَرَ الرَّحْمَانَ إِلَيْهِ لَمْ يَعْذِبْهُ أَبَدًا. «۳» أَقُولُ: لَعَلَّ مَعْنَى نَظَرِ الرَّحْمَانِ إِلَيْهِ، أَرَادَ بِهِ نَظَرَ الرَّحْمَةِ لِلْعَبْدِ وَالرِّضَا عَنْهُ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِ «۳».

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۸۰/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۵/ ۳۴۳؛ القزويني، تظلم لزهراء، / ۴۱۷

أقول: فإذا كان أواخر نهار يوم عاشوراء، فقم قائماً وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى مولانا أمير المؤمنين وعلى مولانا الحسن بن علي وعلى سيّدتنا فاطمة الزهراء وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين، وعزهم على هذه المصائب بقلب

محزون

(۱) - [زاد فی البحار: «یا جبار»].

(۲) - [أضاف فی البحار: «لی»].

(۳-۳) [لم یرد فی تظلم الزهراء].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۵

وعین باکیه ولسان ذلیل بالتوائب، ثم اعتذر إلى الله جلّ جلاله وإليهم من التّقصير فيما يجب لهم عليك وأن يعفوا عما لم تعمله ممّا كنتَ تعمله مع مَنْ يعزّ عليك، فإنّه من المستبعد أن تقوم «۱» في هذا المصاب الهائل بقدر خطبه النّازل.

واجعل كلّ ما يكون من الحركات والشّككات في الجزع عليه خدمه لله جلّ جلاله ومتقرّباً بذلك إليه، وأسأل من الله جلّ جلاله ومنهم ما «۲» تريد أن تسأله «۲» منهم، وما أنت محتاج إليه وإن لم تعرفه ولم تبلغ أملكك إليه، فإنّهم أحقّ أن يعطوك على قدر إمكانهم، ويعاملوك بما يقصر عنه سؤالك من إحسانهم.

أقول: ولعلّ قائلاً يقول: هلما كان الحزن الّذي يعملونه من أوّل عشر المحرّم قبل وقوع القتل، يعملونه بعد يوم عاشوراء لأجل تجدد القتل.

فأقول: إنّ أوّل العشر كان الحزن خوفاً ممّا جرت الحال عليه، فلما قُتل صلوات الله عليه وآله دخل تحت قول الله تعالى:

«وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ» * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» «۳»

، فلما صاروا فرحين بسعادة الشّهاده وجب المشاركة لهم في السرور بعد القتل لتظفر «۴» معهم بالسّعادة.

فإن قيل: فعلام تجددون قراءة المقتل والحزن كلّ عام؟

فأقول: لأنّ قراءة قرآنه هو عرض قصّة القتل على عدل الله جلّ جلاله ليأخذ بثاره كما وعد من العدل، وأما تجدد الحزن كلّ عشر والشّهاده صاروا مسرورين، فلا نّه مواساة لهم في أيام العشر حيث كانوا فيها ممتحنين، ففي كلّ سنه ينبغي لأهل الوفاء أن يكونوا

(۱) - [البحار: «يقام»].

(۲) - [في المطبوع: «يريدون أن يسأله»].

(۳) - آل عمران: ۱۶۹ / ۳ - ۱۷۰.

(۴) - [البحار: «لتظفر»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۶

وقت الحزن محزونين ووقت السرور مسرورين.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۹۰ - ۹۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۵ / ۳۴۴ - ۳۴۵

اعلم أنّنا ذكرنا أنّ يوم عاشوراء يكون على عوائد أهل المصائب في العزاء، ويمسك الإنسان عن الطّعام والشّراب إلى آخر نهار يوم المصاب، ثمّ يتناول تربة شريفه ويقول من الدّعوات ما قدّمناه عند تناول المأكولات في غير هذا الجزء من المصنّفات.

ونزيد على ما ذكرناه أن نقول:

اللّهمّ إنّنا أمسيكنا عن المأكول والمشروب حيث كان أهل التّبوءة في الحروب والكروب، وأما حيث حصر وقت انتقالهم بالشّهاده إلى دار البقاء، وظفروا بمراتب الشّهاده والسّعداء، ودخلوا تحت بشارات الآيات بقولك جلّ جلالك:

«وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا بَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ* فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» (۱)».

فَتَحَنُّ لَهُمْ مُوَأْفِقُونَ، فَتَسْأَلُ الطَّعَامَ الْآنَ حَيْثُ إِنَّهُمْ يُرْزَقُونَ فِي دِيَارِ الرِّضْوَانِ، مُوَأْسِئَةً لَهُمْ فِي الْإِمْسَاكِ وَالْإِطْلَاقِ، فَاجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا لِعَتَقِ الْأَعْنَاقِ، وَاللَّحَاقِ لَهُمْ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۹۱

وصلاة عاشوراء أربع مفصوله يحسن ركوعها وسجودها في الاولى بعد (الحمد) (الجحد)، وفي الثانية (التوحيد)، وفي الثالثة (الأحزاب)، وفي الرابعة (المنافقون) أو ما تيسر، ثم يسلم ويحوّل وجهه نحو قبر الحسين عليه السلام ويزوره؛ قاله ابن فهد في موجزه.

الكفعمي، المصباح، / ۴۱۲

(۱) - آل عمران: ۱۶۹ - ۱۷۰.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۷

وأما زيارة عاشوراء من قُرب أو بُعد فَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ وَكَانَ بَعِيداً عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلْيُرِزْ إِلَى الصَّحْرَاءِ، أَوْ يَصْعَدْ سَطْحاً مَرْتَفِعاً فِي دَارِهِ وَيَوْمئِئِذٍ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَجْتَهِدُ بِالْدَّعَاءِ عَلَى قَاتِلِهِ، ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَلِيَكُنْ ذَلِكَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ، ثُمَّ لِيَنْدُبَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَبْكِيهِ وَيَأْمُرُ مِنْ فِي دَارِهِ بِذَلِكَ مِمَّنْ لَا يَتَّقِيهِ، وَيَقِيمُ فِي دَارِهِ مَعَ مَنْ حَضَرَهُ الْمَصِيبَةَ يَظْهَرُ الْجَزَعُ عَلَيْهِ، وَلِيَعْرِزَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمَصَابِهِمُ بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ:

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجُورَنَا بِمَصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ، وَجَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

فَإِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ الرُّكَعَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ آتِئاً فَكَبِّرِ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، ثُمَّ أَوْمِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُؤْتُورَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكُمْ جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَيَقَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظَّمْتَ الرِّزِيَّةَ، وَجَلَّتْ الْمَصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ وَعَظَّمْتَ مُصِيبَتَكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجُورِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمَمَّهْدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَائِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَزْبٌ لِمَنْ حَازَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكُمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي لَقَدْ عَظَّمْتُ مُصَابِي بِكَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ الْمَدِي أَكْرَمَ مَقَامِكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَعْصُومٍ مُنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۸

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَزْبَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجُورِ عَلَيْكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ، وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجُورِهِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَعَلَى أَشْيَائِكُمْ. بَرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ

بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاتِ وَلِيِّكُمْ، وبالبراءة من أعديائكم والتناصيين لكم الحزب، وبالبراءة من أشياعهم وأتباعهم، إني سئلت لمن سألتمكم، وحزب لمن حاربكم، ووليت لمن والاكم، وعِدو لمن عاداكم، فأشأ الله البدي أكرمني بمعرفتكم ومعرفة أوليائكم ورزقتي البراءة من أعديائكم أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة، وأن يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة، وأسأله أن يبلغني المقام المحمود البدي لكم عند الله، وأن يزرقتي طلب ثاركم مع إمام مهدي ظاهر ناطق منكم، وأسأله الله بحقكم وبالشان الذي لكم عنده أن يعطيني بمصابيكم أفضل ما يعطى مصاباً بمصيبة، يا لها من مُصيبة، ما أعظمها وأعظم رزيتها في الإسلام وفي جميع أهل السماوات والأرض.

اللهم اجعلني في مقامى هذا ممن تنأله منك صلوات ورحمة ومغفرة. اللهم اجعل محياي محيا محمدي وآل محمدي، ومماتي ممات محمدي وآل محمدي. اللهم إن هذا يوم تبركت به بنو امية وابن آكله الأكل اللعين ابن اللعين على لسانك ولسان نبيك في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك. اللهم العن أبا سفيان ومعاوية ويزيد بن معاوية عليهم منك اللعنة أباد الأبدان، وهذا يوم فرحت فيه آل زياد وآل مزوان بقتلهم الحسين عليه السلام.

اللهم فصاعف عليهم اللعن منك والعذاب. اللهم إني أتقرب إليك في هذا اليوم وفي موقفي هذا وأيام حياتي بالبراءة منهم واللعنة عليهم، وبالمؤالاة لنبيك وآل نبيك عليهم السلام.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۸۹

ثم تقول مائة مرة: اللهم العن أول ظالم ظلم حيق محمدي وآل محمدي، وآخر تابع له على ذلتك، اللهم العن العصاة التي جاهدت الحسين عليه السلام وشايعت وبايعت وتابعت على قتله، اللهم العنهم جميعاً.

ثم تقول مائة مرة: السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأزواج التي حلت بفنائك، عليك مني سلام الله أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم. السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين.

ثم تقول: اللهم خص أنت أول ظالم باللين مني وإبدأ به أولاً ثم الثاني والثالث والرابع، اللهم العن يزيد خامساً، والعن عبيد الله بن زياد وابن مرجان وعمار بن سعد وشمر وأل أبي سفيان وآل زياد وآل مزوان إلى يوم القيامة.

ثم اسجد وقل: اللهم لك الحمد حميد الشاكرين لك على مصابيحهم، الحمد لله على عظيم رزيتي. اللهم ارزقني شفاعته الحسين عليه السلام يوم الورد، وثبت لي قدم صدق عندك مع الحسين وأولاد الحسين وأصحاب الحسين الذين بدلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام.

ثم صل ركعتي الزيارة بمهما شئت، وقل بعدهما: اللهم إني لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وخذتك لا شريك لك لأنه لا تجوز الصلاة والركوع والسجود إلا لك لا- نك أنت الله لا- إله إلا أنت. اللهم صل على محمدي وآل محمدي، وأبلغهم أفضل السلام والتحية، وارزقهم مني وأجزني عليهم أفضل أملي ورجائي فيك وفي ولي المؤمنين.

ويستحب أن يصل في يوم عاشوراء أربع ركعات، وقد مر كيفية فعلها في فضل الصلاة، ثم ادع بعد هذه الزيارة بهذا الدعاء المروي عن الصادق عليه السلام وهو:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۰

يا الله يا الله يا الله، يا مجيب دعوة المضطرين، يا كاشف كرب المكروبين، يا غياث المستغيثين، يا صريح المستصرخين، يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى وبالاق المبين، يا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوى، يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، يا من لا تخفى عليه خافية، يا من لا تشبه عليه الأصوات، يا من لا تغلظه الحاجات، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين، يا مدرك كل فوت، يا جامع كل شمل، يا باري النفوس بعد الموت، يا من هو

كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا قَاضِيَّ الْحَاجَاتِ، يَا مُنْفَسَ الْكَرْبَاتِ، يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ، يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ، يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ، يَا مَنْ يَكْفِي مَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ، وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتَّسْبِيحِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَذَا، وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ، وَبِهِمْ أَتَشْفَعُ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأَقْسِمُ، وَأَعِزُّمُ عَلَيْكَ، وَبِالْشَّانِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالتَّقْدِيرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ، وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ، وَبِهِ خَصَّصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ، وَبِهِ أَبْتَتِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي، وَتَكْفِينِي الْمُهْمَ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنِّي دِينِي، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ، وَتَغْنِينِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَتَكْفِينِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ، وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونََهُ مِنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ، وَجُورَ مَنْ أَخَافُ جُورَهُ، وَسُلْطَانَ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ، وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ، وَمَقْدَرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدَرَتَهُ عَلَيَّ، وَتَزِدَّ عَنِّي كَيْدَ الْكَيْدِ، وَمَكْرَ الْمَكْرَةِ. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبِأَسْمِهِ وَأَمَانِيهِ، وَامْنَعُهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَتَى شِئْتَ.

اللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لَا تَجْبِرُهُ، وَبِبَلَاءٍ لَا تَسْتَرُهُ، وَبِفَاقَةٍ لَا تَسُدُّهَا، وَبِسُقْمٍ لَا تُعَافِيهِ،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۱

وَذُلٌّ لَا تُعْزُهُ، وَبِمَسْكَئِهِ لَا تُجْبِرُهَا. اللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَضْبَ عَيْنِي، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ، وَالْعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لَا فَرَاغَ لَهُ، وَأَنْسِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ، وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَبِيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ السُّقْمَ، وَلَا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا لَهُ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي، وَكُفِّنِي يَا كَافِيَ مَا لَا يَكْفِي سِوَاكَ، فَإِنَّكَ الْكَافِي لَا- كَافِي سِوَاكَ، وَمُفْرَجٌ لَا مُفْرَجَ سِوَاكَ، وَمُغِيثٌ لَا مُغِيثَ سِوَاكَ، وَجَارٌ لَا جَارَ سِوَاكَ، خَابَ مَنْ كَانَ جَارُهُ سِوَاكَ، وَمُغِيثُهُ سِوَاكَ، وَمَفْرَعُهُ إِلَى سِوَاكَ، وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَى غَيْرِكَ، وَمَنْجَاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْرَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأِي وَمَنْجَأِي، فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشْفَعُ. فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هَذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَعَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ، فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ، وَكُفِّنِي كَمَا كَفَيْتَهُ هَوْلَهُ، وَكُفِّنِي مَوْوَنَهُ مَا أَخَافُ مَوْوَنَتَهُ، وَهَمَّ مَا أَخَافُ هَمَّهُ بِلَا مَوْوَنَةٍ عَلَى نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَكِفَايَةِ مَا أَهْمَنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ.

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَلَيكما مِنْ سَلَامِ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُما وَلَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما.

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَيَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدُرِّيَّتِهِ، وَأَمِتْنِي مَمَاتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاصْخِرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصِدْ دُكْتُكُما بِقَلْبِي زَائِرًا وَمُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُما، وَمُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ بِكُما، وَمُسْتَشْفِعًا بِكُما إِلَى اللَّهِ فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَاشْفَعَا لِي، فَإِنَّ لَكُما عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجَاهَ الْوَجِيهَ، وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُما مُنْتَظِرًا لِتَنْجُزِ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۲

الْحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللَّهِ بِشَفَاعَتِكُما لِي إِلَى اللَّهِ، فَلَا أُخِيبُ وَلَا يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا خَائِبًا خَاسِرًا، بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَتَشْفَعَا لِي إِلَى اللَّهِ، أَنْقَلِبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُفَوَّضًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، مُلْجَأًا ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ، وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ وَرَاءَ كُما يَا سَادَتِي مُنْتَهَى مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَوْدِعُكُما اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي، إِلَيْكُما انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا غَيْرٌ مَحْجُوبٌ عَنْكُمَا سَلَامِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ، فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ شَاكِرًا رَاجِيًا لِلْإِجَابَةِ، غَيْرَ آيِسٍ وَلَا قَانِطٍ، آتِبًا عَائِدًا إِلَى زِيَارَتِكُمَا، غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلَا- عَنْ زِيَارَتِكُمَا، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَى زِيَارَتِكُمَا بَعِيدَ أَنْ زَهَدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا، فَلَا حَيِّبَنِي اللَّهُ مَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا، إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

الكفعمي، المصباح، / ۴۸۲-۴۸۸

قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في كتاب المزار بعد إيراد الزيارة التي نقلناها من المصباح ما هذا لفظه:

زيارة أخرى في يوم عاشوراء برواية أخرى، إذا أردت زيارته بها في هذا اليوم فقف عليه عليه السلام، وقل:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحِ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُودِ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الَّذِي تَوَجَّهَ لِلَّهِ بِكَرَامَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۳

بَصْرَهُ بِرَحْمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَتَّقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّه اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبَ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُودَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الْهَدْيِ ذَلِكَ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَيُّوبَ الْهَدْيِ شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الْهَدْيِ أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عَزْرِيْرِ الْهَدْيِ أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْزَلَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِيِّ قَوْمِي، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْضُوضِ بِأُخُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشَّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْإِجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَنْثَمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُتَنَهَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْرَمَ وَالصَّفَا.

السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالْدمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَرْكَبَاءُ.

السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْثَمَةِ السَّادَاتِ،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۴

السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمَضْرَجَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الشَّفَاهِ الذَّابِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُضِيَّطَلِمَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاجِ الْمُخْتَلِسَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الدَّمَاءِ السَّائِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّسْوَةِ الْبَارِزَاتِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْبَائِكَ الْمُشْتَشْهِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

دُرِّيتِكَ النَّاصِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى أُخِيهِ الْمَسِيئِ مُومٍ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلْبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْعِزَّةِ الْقَرِيبِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدَّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَيْدَفُونِينَ بِلا أَكْفَانِ، السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفْرَقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلا نَاصِرٍ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّزْبَةِ الزَّاكِيَةِ، السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَائِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاعَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَكِثَتْ ذِمَّتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ هَتَكَتْ حُرْمَتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ارْتَقَى بِالظُّلْمِ ذِمَّتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْمُغْسَلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُشْتَبَاحِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُنْحَوِرِ مِنَ الْوَرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلا مُعِينِ، السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلَامُ عَلَى النَّعْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ، تَنْهَشُهَا الذُّنَابُ الْعَادِيَاتِ، وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السَّبَاعُ الضَّارِيَاتِ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۵

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرفَرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، الْحَافِينَ بِتُرَّتِكَ، الطَّائِفِينَ بِعَرَصَتِكَ، الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي فَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ فِي وِلَايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ، سَلَامٍ مِنْ قَلْبِهِ بِمُصَابِحِكَ مَقْرُوحٍ، وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ، سَلَامٍ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوَالِهِ الْمُسْتَكِينِ، سَلَامٍ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْقَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ، وَبَدَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ فِدَاءً، وَأَهْلِهِ لِأَهْلِكَ وَقَاءً.

فَلَيْتَ أَخْرَجْتَنِي الدُّهُورُ، وَعَاقَبَنِي عَنْ نَصِيرِكَ الْمَقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارِيكَ مُحَارِبًا، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاوَةَ مُنَاصِبًا، فَلَا نُدْبَتَكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَلَا يُكِينُ لِمَكَ يَدَلُ الدُّمُوعُ دَمًا، حَسِرَةٌ عَلَيْكَ، وَتَأْسُفًا عَلَى مَا دَهَاكَ، وَتَلَهْفًا حَتَّى أَمُوتَ بِلُوعِيهِ الْمُصَابِ، وَعُصْبُهُ الْاِكْتِابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصِّيْلَةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكَتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَجَبْتَهُ، وَسَنَنْتَ السُّنَنَ، وَأَطَقَاتِ الْفِتْنَ، وَدَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ، وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ.

وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا، وَلِحَيْدِكَ مُحْمَدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعًا، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا، وَإِلَى وَصِيَّتِهِ أُخِيكَ مُسَارِعًا، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا، وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعًا، وَلِلْأَمَّةِ نَاصِحًا، وَفِي عَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا، وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا، وَبِحُجْجِ اللَّهِ قَائِمًا، وَلِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا، وَلِلْحَقِّ نَاصِرًا، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَلِلدِّينِ كَالْتَأُ، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِيًا.

تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصِيرُهُ، وَتَبْشُطُ الْعَدْلِ وَتَنْشِيرُهُ، وَتَنْصِيرُ الدِّينِ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُ الْعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ، وَتَأْخُذُ لِلدِّينِ مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۶

كُنْتُ رَبِيعَ الْاَيْتَامِ، وَعِضْمَةَ الْأَنَامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ، وَمَعِيدَةَ الْأَحْكَامِ، وَحَلِيفَةَ الْإِنْعَامِ، سَالِكًا طَرِيقَ حَيْدِكَ وَأَبِيكَ، مُشْتَبِهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ.

وَفِي الدَّمِ رِضَى الشِّيمِ، ظَاهِرَ الْكَرَمِ، مُتَهَجِدًا فِي الظُّلْمِ، قَوِيَمَ الطَّرِيقِ، كَرِيمَ الْخَلَائِقِ، عَظِيمَ السُّوَابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُنِيفَ الْحَسَبِ،

رَفِيعَ الرَّتَبِ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ، جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمَ رَشِيدٍ مُنِيبٍ، جَوَادَ عَلِيمٍ شَدِيدٍ، إِمَامَ شَهِيدٍ، أَوَاهُ مُنِيبٍ، حَبِيبٌ مُهَيْبٌ.

كُنْتُ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَلَدِهِ، وَلِلْقُرْآنِ مَنْقِداً، وَلِلْإِمَامَةِ عَضُداً، وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِداً، حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، نَاكِباً عَنِ سُبُلِ الْفُسَاقِ، وَبَازِلاً لِلْمَجْهُودِ، طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

زَاهِداً فِي الدُّنْيَا زُهْداً الرَّاحِلِ عَنْهَا، نَاطِراً إِلَيْهَا بَعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا، آمَالِكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةً، وَهَمَّتَكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصِيرُوفَةً، وَالْحَاطِكَةَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةً، وَرَغَبْتَكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةً.

حَتَّى إِذَا الْجُورُ مَدَّ بَاعَهُ، وَأَسْفَرَ الظُّلَمَ قِنَاعَهُ، وَدَعَا الْعَيْ أَتْبَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ حُرْمَتِكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِخْرَابِ، مُعْتَرِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، تَنْكُرُ الْمُتَنَكَّرَ بِقَلْبِكَ، وَتَسَانِكُ، عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ، تَمَّ اقْتِضَاكَ الْعِلْمَ لِلْإِنْكَارِ، وَلَزَمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ، فَسَبَرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهْلِيكَ، وَشَدِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ، وَوَجَّهْتَكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ.

فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِعْزَازِ لَهُمْ، وَتَأْكِيدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، فَكَثَرُوا ذِمَامَكَ وَبَيَّعْتَكَ، وَأَسِيخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ، وَبَدَّووكَ بِالْحَرْبِ، فَثَبَّتَ لِلطُّغْيَانِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَنَتْ جُنُودَ الْفُجَّارِ، وَاقْتَحَمَتْ قَسَطِلَ الْعُبَارِ، مُجَالِداً بِذِي الْقِفَارِ، كَأَنَّكَ عَلَى الْمُخْتَارِ.

فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَاشِ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ، وَقَاتَلُوكَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۷

بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ، فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ، وَرَشَقُوكَ بِالسَّهَامِ وَالنَّبَالِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكْفَ الْأَضْيَاطِلَامِ، وَلَمْ يَزَعُوا لَكَ ذِمَاماً، وَلَا رَاقِبُوا فِيكَ آثَاماً، فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ، وَأَنْتَ مُقَدِّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ، وَمُحْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ، قَدْ عَجِبْتَ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ.

فَأُخِذُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَأُتْخِنُوكَ بِالْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرِّوَاكِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ، وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَدْبُ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ حَتَّى نَكْسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ، فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ جَرِيحاً، تَطُوكَ الْخِيُولُ بِحَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا.

قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينَكَ، وَاخْتَلَفَتْ بِالْإِنْقِبَاضِ وَالْإِنْبِطَاطِ شِمَالُكَ وَبَيْمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً حَفِيئاً إِلَى رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ، وَقَدْ شَعَلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهْلِيكَ وَأَسْرَعَ فَرْسُكَ شَارِداً، إِلَى خِيَامِكَ قَاصِداً، مُحْتَمِماً بِأَكْبَا.

فَلَمَّا رَأَيْنَ النِّسَاءَ جَوَادِكَ مُحْزَباً، وَنَظَرْنَ سِرْجَكَ عَلَيْهِ مَلُوبِياً، بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ، نَاشِرَاتِ الشُّعُورِ، عَلَى الْخُدُودِ لِاطِمَاتٍ، وَمِنَ الوُجُوهِ سَافِرَاتٍ، وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ وَبَعْدَ الْعِزِّ مَذَلَّلَاتٍ، وَإِلَى مَضْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ.

وَالشَّمِيرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، وَمَوْلُغٌ سَيْفُهُ فِي نَحْرِكَ، قَابِضٌ عَلَى شِمِيمَتِكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنْدِهِ، قَدْ سَيَّكَتْ حَوَاشِكَ، وَخَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ، وَرَفِعَ عَلَى الْقَنَاةِ رَأْسُكَ، وَسَبَى أَهْلَكَ كَالْعَبِيدِ، وَصَفَّدُوا فِي الْحَدِيدِ، فَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيئَاتِ، تَلْفَحُ وَجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْقَلَوَاتِ، أَيْدِيَهُمْ مَغْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَشْوَاقِ.

فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقِتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَطَلُوا الصِّيْلَةَ وَالصِّيَامَ، وَنَقَضُوا السُّنْنَ وَالْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَهَمَلَجُوا فِي الْبُغْيِ وَالْعُدْوَانِ.

لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْثُوراً، وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً، وَعُودِرَ الْحَقُّ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۸

إِذْ قُهِرَتْ مَقْهُوراً، وَقُدِّدَ بِقَمَدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّوَالِي، وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ، وَالْإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ، وَالْأَهْوَاءُ وَالْأَضَالِيلُ، وَالفِتْنُ وَالْأَبَاطِيلُ.

فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَتَعَاكَ إِلَيْهِ بِاللَّمْعِ الْهَطُولِ قَانِلاً: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَاسْتَبِيحَ

أَهْلِكَ وَحِمَاكَ، وَسُبَيْتٌ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ، وَوَقَعَ الْمُحْدُورُ بِعَثْرَتِكَ وَذَوِيكَ، فَانْتَرَعَ الرَّسُولُ، وَبَكَى قَلْبُهُ الْمَهُولُ، وَعَزَاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمَّكَ الرَّهَاءُ.

وَاخْتَلَفَتْ جُنُودَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ تُعْزَى أباكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاقِيَمَتْ لَكَ الْمَاتِمَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الْخُورُ الْعَيْنُ، وَبَكَتُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَالْجِنَانُ وَخُرَّانُهَا، وَالْهَضَابُ وَأَقْطَارُهَا، وَالْبِحَارُ وَحِيَتَانُهَا، وَالْجِنَانُ وَوَلَدَانُهَا وَالْبَيْتُ وَالْمَقَامُ، وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالْحِلُّ وَالْإِحْرَامُ.

اللَّهُمَّ فَبِحُزْمِيهِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَنِيفِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، بِمُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، رَسُولِكَ إِلَى الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ، وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الْأَنْزَعِ الْبَطِينِ، الْعَالِمِ الْمَكِينِ، عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِالْحَسَنِ الزُّكِّيِّ عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ.

وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُشْتَشْهِدِينَ، وَبِأَوْلَادِهِ الْمُقْتُولِينَ، وَبِعَثْرَتِهِ الْمَطْلُومِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ الْأَوَابِينَ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى نَاصِرِ الدِّينِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةَ الْمُهْتَدِينَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَرْهَدِ الزَّاهِدِينَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلِفِينَ، وَالْحُجَّةَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَبْرِينَ، آلِ طِهِ وَيَاسِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمِينِ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۸۹۹

اللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُشْلِمِينَ، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ، وَاكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ، وَاضِرْفُ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَأَقْبِضْ عَنِّي أَيْدِيَ الظَّالِمِينَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ، وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ، وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ، وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ، وَبِهَذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ، الْمَوْسِدِ فِي كَنَفِهِ الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ، الْمُقْتُولِ الْمَظْلُومِ، أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُومِ، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدْرِ الْمَحْتُومِ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السُّمُومِ.

اللَّهُمَّ جَلِّبْنِي بِنِعْمَتِكَ، وَرَضِّنِي بِقَسْمِكَ، وَتَعَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنَقَمَتِكَ.

اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنَ الزَّلَلِ، وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَأَفْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجَلِ، وَأَعْفُنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَالِ، وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيٍّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَارْحَمْ عَثْرَتِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَنَفْسَ كَرْبَتِي، وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي.

اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُعْظَمِ، وَالْمَحَلِّ الْمَكْرَمِ ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَّطْتَهُ، وَلَا جَاهًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا فَسَادًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا أَمَلًا إِلَّا بَلَّغْتَهُ، وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ، وَلَا مُضْيقًا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا أَمْرًا إِلَّا أَتَمَّمْتَهُ، وَلَا- مَالًا إِلَّا كَثَّرْتَهُ، وَلَا- خُلُقًا إِلَّا أَحَسَّنْتَهُ، وَلَا- إِنْفَاقًا إِلَّا أَخْلَفْتَهُ، وَلَا حَالًا إِلَّا عَمَّرْتَهُ، وَلَا حَشُودًا إِلَّا قَمَعْتَهُ، وَلَا عِدْوًا إِلَّا أَرْدَيْتَهُ، وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا بَعِيدًا إِلَّا أَدْبَيْتَهُ، وَلَا شَعْنًا إِلَّا لَمَّمْتَهُ، وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأُ لَكَ خَيْرَ الْعَاجِلَةِ وَثَوَابِ الْآجِلَةِ.

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِفَضْلِكَ عَنِ جَمِيعِ الْأَنْامِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشَأُ لَكَ عِلْمًا

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۰

نَافِعًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَيَقِينًا شَافِيًا، وَعَمَلًا زَاكِيًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَأَجْرًا جَزِيلًا. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَزِدْ فِي إِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النَّاسِ مَشْهُوعًا، وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعًا، وَأَثْرِي فِي الْخَيْرَاتِ مَشْهُوعًا، وَعَدْوِي مَقْمُوعًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْأَخْيَارِ، فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ، وَاكْفِنِي شَرَّ الْأَشْرَارِ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الدُّنُوبِ وَالْأَوْزَارِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَجْلِنِي دَارَ الْقَرَارِ، وَاغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَخَوَاتِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم توجه إلى القبلة وصل ركعتين وقرأ في الأولى سورة الأنبياء وفي الثانية الحشر، واقتت، وقُل:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السموات السبع والأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن، خلافاً لأعدائهن، وتكذيباً لمن عدل به، وإقراراً لربوبيته، وخضوعاً لعزته، الأول بغير أول، والآخر إلى غير آخر، الظاهر على كل شيء بقدرته، الباطن دون كل شيء بعلمه ولطفه، لا تقف العقول على كنه عظمته، ولا تدرك الأوهام حقيقته ماهيته، ولا تتصور الأنفس معاني كنهه، مُطلعاً على الضمائر، عارفاً بالسرائر، يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

اللهم إني أشهدك على تصديقي رسولك صلى الله عليه وآله وإيماني به، وعلمي بمنزلة، وأني أشهد أنه النبي الذي نطقت الحكمة بفضله، وبشرت الأنبياء به، ودعت إلى الإقرار بما جاء به، وحثت على تصديقه بقوله تعالى: «الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم» (۱).

فصل على محمد رسولك إلى الثقلين، وسيد الأنبياء المصطفين، وعلى أخيه وابن

(۱) - [الأعراف: ۱۵۷ / ۷].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۱

عمه، اللذين لم يشركا بك طرفة عين أبداً، وعلى فاطمة الزهراء سيده نساء العالمين، وعلى سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين، صلاة خالدة الدوام، عيّد قطر الزهراء، وزنة الجبال والآكام، ما أورق السيلام، واختلف الضياء والظلام، وعلى آله الطاهرين، الأئمة المهتدين، الدائدين عن الدين، علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القوام بالقسط وسلالة السبط.

اللهم إني أسألك بحق هذا الإمام فزجاً قريباً، وصبراً جميلاً، ونصراً عزيزاً، وغنى عن الخلق، وثباتاً في الهدى، والتوفيق لما تحب وترضى، ورزقاً واسعاً حلالاً طيباً، مريئاً داراً سائغاً، فاضلاً مفضلاً صيباً صبا، من غير كد ولا نكد، ولا منه من أحد، وعافية من كل بلاء وسقم ومرض، والشكر على العافية والنعماء، وإذا جاء الموت فاقبضنا على أحسن ما يكون لك طاعة، على ما أمرتنا محافظين، حتى تؤدنا إلى جنات النعيم، برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم صل على محمد وآل محمد، وأوحشني من الدنيا، وأنشيني بالآخرة، فإنه لا يوحش من الدنيا إلا خوفك، ولا يؤنس بالآخرة إلا رجاؤك، اللهم لك الحجة لا عليك، وإليك المشتكى لا منك، فصل على محمد وآله، وأعني على نفسي الظالمية العاصية، وشهوتي الغالبية، واختم لي بالعافية.

اللهم إن استغفاري إياك وأنا مصر على ما نهيت قلبه حياءً، وتزكياً الاستغفار مع علمي بسعة حلمك تضييع لحق الرجاء. اللهم إن دنوبي تؤسني أن أرجوك، وإن علمي بسعة رحمتك يمنعي أن أخشاك، فصل على محمد وآل محمد، وصدق رجائي لك، وكذب خوفي منك، وكُن لي عند أحسن ظني بك يا أكرم الأكرمين.

اللهم صل على محمد وآل محمد، وأيدني بالعصمة، وأنطق لساني بالحكمة، واجعلني

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۲

ممن يندم على ما ضيعه في أمسه، ولا يُعَبِّن حظه في يومه، ولا يهمل لِرِزْقِ غده.

اللهم إن العنى من استغنى بك وافقر إليك، والفقر من استغنى بخلقك عنك، فصل على محمد وآل محمد، وأغني عن خلقك بك، واجعلني ممن لا ينسب كفاً إلا إليك.

اللهم إن السقى من قنط وأمامه التوبة ووراءه الرحمة، وإن كنت ضعيف العمل فإني في رحمتك قوي الأمل، فهب لي ضعف عملي لقوة أملِي.

اللَّهُمَّ إِنَّ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْبًا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَىٰ أَعْظَمُ مِنكَ طَوْلًا، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا، فَمَا مِنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ، اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا، وَذَكَرْتَ فَتَنَاسَيْنَا، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا، وَحَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا، وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَأْتِمِّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصَّدِّيقِ الْإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَأَبُوئِهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قَوَامُ حَيَاتِنَا، وَصِلَاحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صِلَاحًا لِلدُّنْيَا، وَبَلَاغًا لِلآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ثمَّ تَرَكَّ وَتَسَجَّدَ وَتَجَلَّسَ وَتَشَهَّدَ وَتُسَلَّمَ، فَإِذَا سَبَّحْتَ فَغَفَرَ خَدَيْكَ، وَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً. وَاسْأَلِ اللَّهَ الْعِصْمَةَ وَالتَّجَاةَ وَالمَغْفِرَةَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۳

والتَّوْفِيقَ بِحَسَنِ الْعَمَلِ، وَالْقَبُولَ لِمَا تَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ وَتَبْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ، وَقِفْ عِنْدَ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ عَلَيَّ مَا تَقَدَّمَ.

ثمَّ انكَبَّ عَلَيَّ الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ، وَقُلْ: زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَادْعَ لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِمَنْ أَرَدْتَ.

بيان: قوله عليه السلام بهذا القبر الملموم، أَيَّ الَّذِي يَلْمُ وَيُنزَلُ بِهِ النَّاسُ لِلزِّيَارَةِ «قوله» خلافًا أَيَّ أَقُولُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ، خِلَافًا لَهُمْ «قوله» اللَّذِينَ لَمْ يُشْرِكُوا بِكَ أَيَّ الْعَمِّ وَابْنِهِ أَوْ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَالرَّهَامِ كَجِبَالِ جَمْعِ الرَّهْمَةِ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ، وَالسَّلَامُ بِالْفَتْحِ وَيَكْسِرُ شَجْرًا.

«قوله» فَمَا مِنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ، فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْوَجْدَانِ، أَيَّ يَأْتِي مَنْ يَجِدُ كُلَّ شَيْءٍ أَرَادَ مِنْ رَحْمَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهِ، اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ هُوَ أَكْثَرَ خَطِيئَةً مِنْ جَمِيعِ مَنْ سِوَاهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي الثَّانِي كَلِمَةً فِي تَعْلِيلِيَّةٍ، أَيَّ اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَجِدُ شَيْئًا بِسَبَبِ خَطِيئَتِهِ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، أَيَّ أَنْتَ وَحِيدٌ فِي الرَّحْمَةِ وَأَنَا لَسْتُ بِوَحِيدٍ فِي الْخَطِيئَةِ وَهُوَ أَظْهَرُ. «قوله»: وَأَسْبِلُ: الْإِسْبَالُ إِسْرَالُ الشَّيْءِ فِيهِ اسْتِعَارَةٌ مَكْتَبِيَّةً.

أَقُولُ: قَالَ مَوْلَى الْمَزَارِ الْكَبِيرِ: «زِيَارَةٌ أُخْرَى» فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِمَّا خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَّةِ إِلَى أَحَدِ الْأَبْوَابِ، قَالَ: تَقِفْ عَلَيْهِ وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيَّ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِيَّتِهِ، وَسَاقَ الزِّيَارَةَ إِلَى آخِرِهَا مِثْلَ مَا مَرَّ، فَظَهَرَ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَارَةَ مَنْقُولَةٌ مَرْوِيَّةٌ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ لَا تَكُونَ مَخْتَصِيَّةً بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ، كَمَا فَعَلَهُ السَّيِّدُ الْمَرْتَضَى - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

وَأَمَّا الْاِخْتِلَافُ الْوَاقِعُ بَيْنَ تِلْكَ الزِّيَارَةِ وَبَيْنَ مَا نَسَبَ إِلَى السَّيِّدِ الْمَرْتَضَى فَلَعَلَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى اِخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ، وَالْأَظْهَرُ أَنَّ السَّيِّدَ أَخَذَ هَذِهِ الزِّيَارَةَ وَأَضَافَ إِلَيْهَا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ مَا أَضَافَ.

وَفِي رِوَايَتِي الْمَفِيدِ وَالْمَزَارِ الْكَبِيرِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْمَخْصُوصِ بِأَخَوْتِهِ قَوْلُهُ: السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۴

الْقُبَّةِ السَّامِيَّةِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ مِنَ النَّسَخِ الزِّيَارَةُ الَّتِي أَحَقَّقْنَاهَا مِنْ رِوَايَةِ السَّيِّدِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

المجلسي، البحار، ۳۱۷/۹۸ - ۳۲۸

أَقُولُ: وَصَلَاةُ زِيَارَتِهِ مِنْ بَعْدِ يَجُوزُ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ الزِّيَارَةِ وَبَعْدَهَا، رَوَى الْفَاضِلُ الشَّيْخُ الْحَرِّيُّ فِي هِدَايَةِ الْأُمَّةِ فِي إِفَادَةِ هَذَا. قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ كَانَ فِي بَعِيدِ الْبِلَادِ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ بَرَزَ إِلَى الصَّيْحَرَاءِ أَوْ صَعَدَ سَطْحًا مَرْتَفِعًا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ

بالسلام واجتهد فی الدعاء علی قاتله وصلی من بعد رکعتین، ولیکن ذلك فی صدر النهار من قبل أن تزول الشمس؛ وذكر زیارته. ثم قال: إن استطعت أن تزوره کل يوم من دارک بهذه الزیارة.

وروی فی الزیارة من بعد أنه یصلی ثم یزور.

القزوينی، تظلم الزهراء، / ۳۸۶

دخل عبد الله بن سنان علی أبي عبد الله الصادق علیهم السلام فی يوم عاشوراء، فرآه كاسف اللون، ظاهر الحزن، ودموعه تنحدر علی خديه كاللؤلؤ، فقال له: مم بكاؤك يا ابن رسول الله؟ قال علیه السلام: أو فی غفلة أنت، أما علمت أن الحسين اصیب فی هذا اليوم؟ ثم أمره أن يكون كهیئة أرباب المصائب یحلل ازرارہ، ویكشف عن ذراعیه، ویكون حاسراً، ولا یصوم يوماً كاملاً، ولیکن الإفطار بعد العصر بساعة علی شربة من ماء، ففي ذلك الوقت تجلت الهیجاء عن آل محمد، ثم قال علیه السلام: «لو كان رسول الله حیاً لكان هو المعزی به».

المقرّم، مقتل الحسين علیه السلام، / ۲۷۳-۲۷۴

موسوعة الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۵

زیارة يوم الأربعاء (العشرين من شهر صفر)

أخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدّثنا محمد بن عليّ ابن معمر، قال: حدّثني أبو الحسن عليّ «۱» بن محمد «۱» بن مسعدة، والحسن بن عليّ بن فضال عن سعدان بن مسلم، عن «۲» صفوان بن مهران، قال: قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه: فی زیارة الأربعاء تزور «۳» عند «۴» ارتفاع النهار، وتقول «۵»:

السِّلامُ عَلَيَّ وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، «۶» السِّلامُ عَلَيَّ خَلِيلِ اللَّهِ وَنَجِيِّهِ «۷»، السِّلامُ عَلَيَّ صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السِّلامُ عَلَيَّ الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ «۸»، السِّلامُ عَلَيَّ أُسَيْرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ الْعَبْرَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَثِيكَ وَابْنِ وَثِيكَ وَصَفِيكَ وَابْنِ صَفِيكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَحَبَوْتَهُ بِالسِّعَادَةِ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنَ السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنَ الْقَادَةِ، وَذَائِدًا مِنَ الدَّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً «۹» عَلَيَّ

(۱-۱) [لم يرد في الإقبال].

(۲)- [من هنا حكاه في الأسرار].

(۳)- [في مصباح الزائر مكانه: «زیارة أخرى للحسين عليه السلام في اليوم المشار إليه رواها صفوان بن مهران عن الصادق عليه السلام حذفنا إسناده اختصاراً، قال عليه السلام: تزوره...»، وفي المصباح مكانه: «فرواها صفوان بن مهران عن الصادق عليه السلام، قال: تزور...»].

(۴)- [لم يرد في الوسائل والأسرار، وفي المزار مكانه: «زیارة الأربعين، وهو اليوم العشرون من شهر صفر: فإذا أردت زیارته عليه السلام في ذلك اليوم، فرره عند...»].

(۵)- [في الإقبال ومصباح الزائر: «فتقول»، وفي المزار: «فقل»، وفي المصباح: «بهذه الزیارة فتقول»].

(۶) (**۶) [في الوسائل والأسرار: «وذكر الزیارة إلى أن قال»].

(۷)- [في المصباح والبحار: «نجیه»].

(۸)- [أضاف في مصباح الزائر: «الرشيد»].

(۹)- [لم يرد في مصباح الزائر والمصباح].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۶

خَلَقَكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعِزَّنِي فِي الدَّعَاءِ وَمَنَحَ النَّصْحَ وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فَيْكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهٍ مَنْ غَرَّتُهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأُزْدَلِ الْأَذْنَى وَشَرَى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الْأَوْكَسِ، وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَأَسْحَطَكَ «(۱)»
وَأَسْحَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأُوزَارِ «(۲)» الْمُسْتَوْجِبِينَ لِلنَّارِ «(۳)»، فَجَاهَدَهُمْ فَيْكَ «(۳)» صَابِرًا مُخْتَسِبًا، حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمَهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمَهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا «(۴)» وَيَبِلًا وَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا. «(۵)»
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ «(۶)» سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَيِّعِيدًا، وَمَضَيْتَ حَمِيدًا، وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَ «(۷)» أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ «(۸)» مَا وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ «(۹)» حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَيِّمِعَتْ بِبَدْلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ، وَعِيدُو لِمَنْ عَادَاهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْيَالِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ «(۱۰)»، لَمْ تُنَجِّسْكَ

(۱) - [لم يرد في التهذيب].

(۲-۲) [في التهذيب والإقبال والمزار: «المستوجبين النار»، وفي مصباح الزائر: «والمستوجبين النار»].

(۳) - [لم يرد في المصباح].

(۴) - [أضاف في الإقبال: «كثيراً»].

(۵) - [أضاف في الإقبال ومصباح الزائر: «أنا يا مولاي عبد الله وزائر جئتك مشتاقاً فكن لي شافعاً إلى الله يا سيدي أستشفع إلى الله بجدك سيد النبيين وأبيك سيد الوصيين وبأمرك سيده نساء العالمين»].

(۶) - [أضاف في الإقبال: «أمير المؤمنين»].

(۷) - [المزار: «وأنا»].

(۸) - [أضاف في الإقبال والبحار: «لك»].

(۹) - [البحار: «سبيل الله»].

(۱۰) - [في الإقبال والبحار: «المطهرة»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۷

الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تُلْبَسِكَ «(۱)» «(۲)» الْمَيْدَلَهَمَاتُ مَن «(۲)» ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ الرَّكِّي الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا- مَعَ عِيدُوكُمْ، صِدِّ لَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَامِكُمْ «(۳)»

وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم، آمين رب العالمين. «(۴)»

(۶**) ثم «(۵)» تصلى «(۶)» ركعتين، وتدعو بما أحببت، وتنصرف إن شاء الله «(۶)».

الطوسي، مصباح المتهجد، / ۵۴۸ - ۵۴۹، تهذيب الأحكام، / ۱۱۳ - ۱۱۴ / عنه: الحر العاملي، وسائل الشيعة، / ۱۰ / ۳۷۳؛ المجلسي، البحار، / ۹۸ / ۳۳۱ - ۳۳۲؛ مثله ابن طاووس، إقبال الأعمال، / ۳ / ۱۰۱ - ۱۰۳، مصباح الزائر، / ۲۸۸ - ۲۸۹؛ الشهيد الأول، المزار، / ۲۰۹ -

۲۱۱؛ الکفعمی، المصباح، / ۴۸۹-۴۹۰؛ الدربندی، أسرار الشَّهادة، / ۱۵۳

وقال عطاء: كنت مع جابر بن عبد الله يوم العشرين من صفر، فلما وصلنا الغاضرية اغتسل في شريعتها ولبس قميصاً كان معه طاهراً، ثم قال لي: أمعك شيء من الطيب يا عطاء؟ قلت: معي شيء، فجعل منه على رأسه وسائر جسده، ثم مشى حافياً حتى وقف عند رأس الحسين عليه السلام، وكبر ثلاثاً، ثم خرّ مغشياً عليه، فلما أفاق سمعته يقول:

(۱) - [المصباح: «لم تكسك»].

(۲-۲) [في مصباح الزائر والبحار: «من مدلهمات»].

(۳) - [في التهذيب والإقبال ومصباح الزائر والمزار والمصباح والبحار: «أجسادكم»].

(۴) - [إلى هنا حكاة في مصباح الزائر].

(۵) - [في التهذيب والوسائل والبحار والأسرار: «و»].

(۶-۶) [المصباح: «ركعتي الزيارة وتدعو بما أحببت، ثم زر علي بن الحسين عليه السلام والشهداء والعباس عليهم السلام»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۸

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ «۱» السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا لُيُوثَ الْغَابَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ «۲» يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ «۲» وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُزْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ «۳» ابْنَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ ابْنِ الْقَتِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلَى خَلْقِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَرَزْتَ وَالِدِيكَ، وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ.
أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ الْكَلَامَ وَتُرَدُّ الْجَوَابَ، وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ وَنَجِيَّهُ، وَصَفِيُّهُ وَابْنُ صَفِيَّتِهِ، زُرْتُكَ مُشْتَقاً فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَى اللَّهِ.
يَا سَيِّدِي، أَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ بِحَدِّكَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيكَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَبِأُمَّكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَظَالِمِيكَ، وَشَانِيكَ وَمُبْغِضِيكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

ثم انحنى على القبر ومرغ خديبه عليه وصلى أربع ركعات، ثم جاء إلى قبر علي بن الحسين عليهما السلام، فقال:

(۱) - [البحار: «سادات»].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳) - [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۰۹

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، لَعَنَ اللَّهُ ظَالِمَكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، وَأُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُمْ.

ثم قبله وصلى ركعتين، والتفت إلى قبور الشهداء، فقال:

السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُنِيخَةِ بِقَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا شَيْعَةَ اللَّهِ وَشَيْعَةَ رَسُولِهِ وَشَيْعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ

عَلَيْكُمْ يَا طَاهِرُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَهْدِيُّونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَبْرَارُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِقُبُورِكُمْ، جَمَعَنِي اللَّهُ وَإِنَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ تَحْتَ عَرْشِهِ.

ثم جاء إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام، فوقف عليه، وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا القاسم، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَشْهَدُ لَقَدْ «۱» بِالْعَتِّ فِي النَّصِيحَةِ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ، وَجَاهَدْتَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ أُخِيكَ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ، وَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْرًا.

ثم صَلَّى ركعتين ودعا «۲» اللَّهُ ومضى.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۸۶ - ۲۸۸ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۲۹ - ۳۳۰

أقول: ووجدت لهذه الزيارة وداعاً يختص بها، وهو أن تقف «۳» قدام الصريح، وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ الْحَسَنِ الزَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وشاهدته على خلقه، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله الشهيد، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ.

(۱) - [البحار: «أنك قد»].

(۲) - [أضاف في البحار: «إلى»].

(۳) - [في مصباح الزائر مكانه: «وقد روى أن لهذه الزيارة وداع مخصوص بها وهو أنك تقف ...»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۰

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ «۱» أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَ «۱» أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ، أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا وَافِدًا رَاغِبًا، مُقَرًّا لَكَ بِالذُّنُوبِ، هَارِبًا إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ «۲» مَقَامًا مَعْلُومًا وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَ «۳» لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَكَ وَغَضَبَ حَقَّكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَدَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ «۴» فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُعِنِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِ أَبِيكَ «۵» وَأَخِيكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الْفِرَاتِ لَعْنَا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا.

«اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» «۶»، «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» «۷»، «اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، وَارْزُقْنِيهِ أَيْدًا مَا بَقِيَتْ وَحْيَتُ يَا رَبِّ، وَإِنْ مِتُّ فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» «۸»

وأما زيارة العباس بن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين، فترورهم في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشوراء، وإن شاء غيرها من زياراتهم المنقولة عن الأصفياء.

(۱) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۲) - [مصباح الزائر: «ربك»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴) - [في مصباح الزائر والبحار: «دعاك»].

(۵) - [مصباح الزائر: «أمك»].

(۶) - [الزمر: ۳۹ / ۴۶].

(۷) - [الشعراء: ۲۶ / ۲۲۷].

(۸) - [إلى هنا حكاها في مصباح الزائر].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۱

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳ / ۱۰۳ - ۱۰۴، مصباح الزائر، / ۲۸۹ - ۲۹۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۳۲ - ۳۳۳
 إنما سُمِّيت بزيارة الأربعين لأن وقتها يوم العشرين من شهر «۱» صفر، وذلك لأربعين يوماً من مقتل الحسين عليه السلام، وهو اليوم
 الذي ورد فيه جابر بن عبد الله الأنصاري صاحب النبي صلى الله عليه وآله من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر الحسين عليه السلام،
 فكان أول من زاره من الناس [...]. وفي هذا اليوم كان رجوع حرم الحسين عليه السلام من الشام إلى المدينة.
 الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۸۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۳۳۴

(۱) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۲

زيارة مختصرة للإمام الحسين عليه السلام

عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمه، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال: تقول
 عند [رأس] الحسين عليه السلام:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
 ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.»
 ثم توضع خدك الأيمن على القبر و «۱» قل: «أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ، جِئْتُ «۱» مُقَرَّبًا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ.»

ثم «۲» اذكر الأئمة بأسمائهم واحداً واحداً، وقل: «أَشْهَدُ أَنَّكُمْ «۳» حُجَّجَةُ اللَّهِ.»

ثم «۲» قل: «اكتب لي عندك ميثاقاً وعهداً أني أتيتك «۴» اجدد الميثاق، فأشهد «۴» لي عند ربك إنك أنت الشهيد.» «۵»

محمد بن جعفر الرزاز الكوفي، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام مثله «۵».

الكليني، الفروع من الكافي، ۴ / ۵۷۷ - ۵۷۸ رقم ۳ / عنه: الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶ / ۱۱۴ - ۱۱۵

(۱-۱) [التهديب: «تقول: أشهد أنك كنت على بينه من ربك، جئتك»].

(۲) - [التهديب: «و»].

(۳) - [التهديب: «أنهم»].

(۴-۴) [التهديب: «أخذاً بالميثاق واشهد»].

(۵-۵) [لم يرد في التهديب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۳

محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن علي بن حسان، عن الرضا عليه السلام، قال: سئل أبي، عن إتيان قبر

الحسین علیه السلام، فقال: صلّوا فی المساجد حوله و یجزئ فی المواضع کلّها أن تقول:

«السَّلَامُ عَلَیْ أَوْلِیَاءِ اللَّهِ وَأَضِیْفِیَائِهِ، السَّلَامُ عَلَیْ أَمْنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَائِهِ، السَّلَامُ عَلَیْ أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَیْ مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْ مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْ مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَیْ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْ الْمُسْتَقْوِينَ فِي مَرْضَاتِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْ الْمُمَحْصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَیْ الْأَدْلَاءِ عَلَی اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَی الَّذِينَ مِنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهُ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ، أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَأَلْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَزَبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوَّضٌ فِي ذَلِكِ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عِيدُو آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَی مُحَمَّدٍ وَآلِهِ».

هذا یجزئ فی الزیارات کلّها، وتكثر من الصّیلة علی محمد وآله، وتُسَمَّى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ إلى الله من أعدائهم، وتختار لنفسك من الدّعاء ما أحببت، وللمؤمنين والمؤمنات.

الکلینی، الفروع من الکافی، ۴/ ۵۷۸- ۵۷۹ رقم ۲

حدّثنی أبی ومحمّد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر الحمیری، عن عبد الله بن محمد ابن خالد الطیالسی، عن الحسن بن علی، عن آبیہ، عن فضل «۱» بن عثمان الصّائغ، عن معاویة بن عمّار، قال: قلت لأبی عبد الله علیه السلام: ما «۲» أقول إذا أتیت قبر الحسین علیه السلام؟ قال: «۳» قل:

(۱)- [فی البحار: «فضیل»، وفی التّهذیب مکانه: «محمد بن یعقوب، عن محمد بن یحیی العطار، عن سلمة ابن الخطّاب، عن محمد بن خالد الطیالسی، عن فضیل...»].

(۲)- [التّهذیب: «أی شیء»].

(۳) (*۳) [التّهذیب: «تقول: السّلام علیک»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۴

السّلامُ علیک یا أبا عبد الله، صلّی الله علیک یا أبا عبد الله، رَحِمَكَ اللهُ (*۳) یا أبا عبد الله، لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَکَ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ شَرِکَ فی دِمِکِ، و «۱» لَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ بَرِيءٌ.

ابن قولويه، کامل الزیارات، / ۲۰۵ رقم ۴/ عنه: المجلسی، البحار، ۹۸/ ۱۶۲- ۱۶۳؛ مثله الطوسی، تهذیب الأحكام، ۶/ ۱۱۵

حدّثنی أبی، عن سعد بن عبد الله، «۲» عن أبی عبد الله الرّازی «۲»، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم أبی علی، عن المفضّل بن عمر، عن جابر الجعفی، قال: قال أبو عبد الله علیه السلام للمفضّل: کم بینک وبين قبر الحسین علیه السلام؟ «۳» قلت: بأبی أنت وامّی یوم وبعض یوم آخر، قال: فتزوره؟ فقال: نعم، فقال: ألا- أبشرك، ألا أفرحک ببعض ثوابه؟ قلت: بلی جعلت فداک، قال: فقال «۴»: إن الرّجل منکم لیأخذ فی جهازه ویتهیأ لزیارته فیتباشر به أهل السّیما، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وکلّ الله به أربعة آلاف ملک من الملائکة یصلّون علیه حتّی یوافی قبر «۵» الحسین علیه السلام. یا مفضّل! إذا أتیت قبر الحسین بن علی علیه السلام فقف بالباب وقل هذه الكلمات، فإنّ لک بكلّ کلمة کفلاً من رحمة الله، فقلت: ما هی جعلت فداک؟ قال: تقول:

السّلامُ علیک یا وارث آدم صِفْوَةَ اللَّهِ، السّلامُ علیک یا وارث نوح نبیّ الله، السّلامُ علیک یا وارث إبراهیم خلیل الله، السّلامُ علیک یا وارث موسى کلیم الله، السّلامُ علیک یا وارث عیسی روح الله، السّلامُ علیک یا وارث محمد حبیب «۶» الله، السّلامُ علیک

(۱)- [لم یرد فی التّهذیب].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳)- [زاد في البحار: «قال»].

(۴)- [زاد في البحار: «لى»].

(۵)- [لم يرد في البحار].

(۶)- خ ل: «نبى».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۵

يا وارثِ عَلِيٍّ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وارثِ الحَسَنِ الرَضِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وارثِ فاطِمَةَ بنتِ رَسولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ البَارُّ التَّقِيُّ، «۱» السَّلَامُ عَلَيْكَ يا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَاِبْنَ حُجَّجَتِهِ «۱»، السَّلَامُ عَلَى الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى ملائِكَهِ اللَّهِ المُحِيدِ قِينَ بِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ تَسْعَى فَلَكَ بِكُلِّ قَدَمٍ رَفَعْتَهَا وَ «۲» وَضَعْتَهَا كَثُوبِ المَتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ عَلَى القَبْرِ فَالْتَمِسْهُ بِيَدِكَ وَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يا حُجَّجَةَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ.

ثمَّ تَمْضَى إِلَى صَلَاتِكَ وَلَكَ بِكُلِّ رَكْعَةٍ رَكَعْتَهَا عِنْدَهُ كَثُوبٌ مَنِّ حَيْجٍ «۳» وَاعْتَمَرَ أَلْفَ مَرَّةٍ «۴» وَأَعْتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ وَكَأَنَّما وَقَفَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مَرْسَلٍ، فَإِذَا انْقَلَبْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَادَاكَ مُنَادٌ لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتهِ لَأَقَمْتَ عَمْرَكَ عِنْدَ قَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ: طُوبَى لَكَ أَيُّهَا العَبْدُ، قَدْ غَنِمْتَ وَسَلِمْتَ، قَدْ غَفَرَ لَكَ ما أَسْلَفَ فَاسْتَأْنَفَ العَمَلَ، فَإِنَّهُ هُوَ ماتَ مِنْ «۵» عَامِهِ أَوْ فِي لَيْلَتِهِ أَوْ يَوْمِهِ لَمْ يَلْ قَبْضَ رُوحِهِ إِلَّا اللَّهَ، وَتَقَبَّلَ المَلائِكَةُ مَعَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُوَافِيَ مَنْزِلَهُ، وَتَقُولُ المَلائِكَةُ: يا رَبِّ! هَذَا عِبْدُكَ قَدْ وَافَى قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَقَدَ وَافَى مَنْزِلَهُ، فَأَيْنَ نَذِيبُ؟ فَيُنَادِيهِمْ «۶» النَّداءُ مِنَ السَّمَاءِ:

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [البحار: «أو»].

(۳)- خ ل: حَيْجُ أَلْفِ حُجَّجَةٍ وَاعْتَمَرَ أَلْفَ عَمْرَةٍ.

(۴)- [البحار: «عمرة»].

(۵)- [البحار: «فى»].

(۶)- [البحار: «فيا تيبهم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۶

يا ملائِكَتى! قَفُوا بِيابِ عِبْدِي فَسَبِّحُوا وَقَدِّسُوا وَاكْتُبُوا ذَلِكَ فِي حَسَنَاتِهِ إِلَى يَوْمِ يَتَوَفَّى.

قال: فلا- يزالون ببابه إلى يوم يتوفى يسبحون الله ويقدمونه ويكتبون ذلك في حسناته، فإذا توفى شهدوا «۱» جنازته و «۱» كفته وغسله والصلاة عليه، ويقولون: ربنا وكلتنا بباب عبدك وقد توفى، فأين نذهب؟ فيناديهم: يا ملائِكَتى! قفوا بقبر عبدى، فسبحوا وقدموا وكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة.

حدَّثنى حَكِيمُ بنِ داوودِ بنِ حَكِيمٍ، عَنِ سَلْمَةَ بنِ الخَطَّابِ، عَنِ أبى عَبْدِ اللَّهِ الرَّاظِىِّ الجامورانىِّ، عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أبى حمزةٍ بِإِسْنادِهِ مِثْلَهُ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۰۵-۲۰۸ رقم ۵/ عنه: المجلسى، البحار، ۹۸/ ۱۶۳-۱۶۵

حدَّثنى الحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عيسى، عَنِ أبىهِ، عَنِ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بنِ عيسى بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ إبراهيمِ بنِ أبى البلادِ، قال: قلت

لأبي الحسن عليه السلام: ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام؟ فقال لي: ما تقولون أنتم فيه؟ فقلت: بعضنا يقول: حجة، وبعضنا يقول:

عُمْرَةٌ. قال: فأى شيء تقول إذا أتيت؟ فقلت: أقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ.

حدّثني أبي، موسى بن جعفر البغدادي، عمّن حدّثه عن «١» إبراهيم بن «١» أبي البلاد، قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام: كيف السَّلَامُ على أبي عبد الله عليه السلام؟ قال: قلت: أقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، «٢» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ

(١-١) [لم يرد في البحار].

(٢) (*٢) [البحار: «وذكر مثله، وزاد في آخره»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٩١٧

رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ، وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (*٢).

قال: نعم، هو هكذا.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ٢٠٨-٢٠٩ رقم ٦/ عنه: المجلسي، البحار، ١٦٥/٩٨

حدّثني حكيم بن داوود، عن سلمة بن الخطاب «١»، عن علي بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن سليمان بن حفص المروزي، عن الرّجل «١»، قال: تقول عند قبر الحسين عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتًا.

ثمّ ضع خدك الأيمن على القبر، وقُل: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّكَ، جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ، اشْفَعْ «٢» لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ.

ثمّ اذكر الأئمة «٣» واحداً واحداً «٣»، وقُل: أَشْهَدُ أَنَّهُمْ حُجَجُ اللَّهِ.

ثمّ قل: اكتب لي عندك «٤» عهداً وميثاقاً بأني «٤» أتيتك مُجَدِّداً الميثاق، فأشهد لي عند ربك إنك أنت الشاهد.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ٢٠٩-٢١٠ رقم ٧، / ٢١٠-٢١١ ذيل رقم ٧/ عنه: المجلسي، البحار، ١٧٢/٩٨-١٧٣

(١-١) [في، / ٢١٠-٢١١ والبحار: «عن الحسين بن زكريا، عن سليمان بن حفص المروزي، عن المبارك»].

(٢)- [في، / ٢١٠-٢١١ والبحار: «لشفع»].

(٣-٣) [في، / ٢١٠-٢١١]: «بأسمائهم واحداً بعد واحد»، وفي البحار: «بأسمائهم واحداً واحداً».

(٤-٤) [في، / ٢١٠-٢١١ والبحار: «ميثاقاً وعهداً إنّي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۸

حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصّفّار، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن عبد الرّحمان بن أبی نجران، عن عامر بن جذاعة، عن أبی عبد الله عليه السلام، قال: إذا أتیت الحسين عليه السلام، فقل: الحمد لله وصلى الله على محمد النبي (۱) وآله، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، صلى الله عليك يا أبا عبد الله، لعن الله من قتلك، ومن شارك في دمك، ومن بلغه ذلك فوضي به، أنا إلى الله منهم بريء، ثلاثاً (۱).

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۱۱ رقم ۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۶۵/۹۸ - ۱۶۶

حدّثنی أبی رحمہ اللہ، عن سعد بن عبد اللہ، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرّحمان بن أبی نجران، عن محمّد بن أبی عمير، عن عامر بن جذاعة، عن أبی عبد الله عليه السلام، قال: إذا أتیت الحائر (۲)، فقل:

الحمد لله وصلى الله على محمد وأهل بيته، والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته، عليك السلام يا أبا عبد الله (۳)، لعن الله من قتلك، ومن شارك في دمك، ومن بلغه ذلك فوضي به، أنا إلى الله منهم بريء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۱۱ - ۲۱۲ ذيل رقم ۸/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۶۷/۹۸

حدّثنی أبی، عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن الحسن ابن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد المدائني، عن مصدق بن صدقه، عن عمّار بن موسى السّاباطي، عن أبی عبد الله عليه السلام، قال: تقول إذا أتيت (۴) إلى قبره:

السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: الحسين عليه السلام].

(۳) - [زاد في البحار: «ورحمه الله، يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله»].

(۴) - [خ ل [والبحار]: «انتهت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۱۹

يا أبا عبد الله، السلام عليك يا سيّد شباب أهل الجنّة ورحمة الله وبركاته، (۱) السلام عليك (۱) يا من رضاه من رضا الرّحمن، وسيخطه من سيخط الرّحمن، السلام عليك يا أمين الله وحجّته (۲)، وباب الله، والدليل على الله، والداعي إلى الله، أشهد أنك قد حللت حلال الله، وحرمت حرام الله، وأقمت الصّلاة، وآتيت الزّكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وأشهد أنك ومن قتل معك شهداء أحياء عند ربكم (۳) تُرزقون، وأشهد أن قاتلك (۴) في النار، أدبني الله بالبراءة ممن قاتلك وممن قاتلك وشايع عليك، وممن جمع عليك، وممن سمع صوتك ولم يجبك (۵)، يا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۱۲ - ۲۱۳ رقم ۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۶۶/۹۸

حدّثنی علي بن الحسين، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن يزيد بن إسحاق، عن الحسن بن عطية، عن أبی عبد الله عليه السلام، قال: تقول عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۱۳ رقم ۱۰/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۸۴/۹۸

حدّثنی محمّد بن جعفر، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن أبی سعيد المدائني، قال: دخلت على أبی عبد الله عليه السلام، فقلت: جعلت فداك، أتى قبر الحسين عليه السلام؟ قال: نعم يا أبا سعيد أتت قبر الحسين عليه السلام

(۶) «أطيب الطيبين وأطهر الظاهرين وأبّر الأبرار، وإذا زرته يا أبا سعيد فسبح عند رأسه تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام

(١-١) [لم يرد في البحار].

(٢-٢) [البحار: «حجّة الله»].

(٣-٣) [البحار: «ربك»].

(٤-٤) [البحار: «قاتلك»].

(٥-٥) خ ل [والبحار]: «لم يعنك».

(٦-٦) [زاد في البحار: «ابن رسول الله صلى الله عليه وآله»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٩٢٠

ألف مرّة، وسبّ عند رجله تسييح فاطمة الزهراء «١» عليها السلام ألف مرّة، ثم صلّ عنده ركعتين تقرأ فيهما (يس) و (الرحمن)، فإذا فعلت ذلك، كتب الله لك ثواب ذلك إن شاء الله تعالى.

قال: قلت: جعلت فداك، علمني تسييح عليّ وفاطمة عليهما السلام، قال: نعم يا أبا سعيد، تسييح عليّ عليه السلام:

سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَنْفُذُ خَزَائِنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَيْدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفْنَى مَا عِنْدَهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يُشْرِكُ أَحَدًا فِي حُكْمِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ.

وتسييح فاطمة عليها السلام:

سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمَالِ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالثَوْرِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، وَوَقَعَ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، /٢١٣-٢١٤ رقم ١١/ عنه: المجلسي، البحار، ١٦٦/٩٨-١٦٧

حدّثني أبي وغير واحد، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن موسى الوراق، عن يونس، عن عامر بن جذاعة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام، يقول: إذا أتيت «٢» قبر الحسين عليه السلام «٢»، فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، و «٣» لَعَنَ اللَّهُ «٣» مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، /٢١٥ رقم ١٢/ عنه: المجلسي، البحار، ١٦٧/٩٨-١٦٨

(١-١) [لم يرد في البحار].

(٢-٢) [البحار: «الحسين يعني قبره صلوات الله عليه»].

(٣-٣) [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٩٢١

حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن الحسين بن عطية أبي ناب «١» بياح السابري، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام، وهو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجّة وعمره و «٢» عمره وحجّة، قال: قلت: جعلت فداك، فما أقول إذا أتيت؟ قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ تَمُوتُ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا. أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُزَوَّقُ عِنْدَ رَبِّكَ، وَأَتَوَالِي وَلِيِّكَ، وَأُبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَأَنْتَهُكُوا حُرْمَتَكَ «٣» مُلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ

والمَوْعِظَةُ الحَسَنِيَّةُ، أَسْأَلُ اللَّهَ وَلِيِّكَ وَوَلِيْنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحْفَتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّيْلَةَ عَلَيَّ نَبِيْنَا وَالْمَغْفِرَةَ لِدُنُوبِنَا، أَشْفَعُ لِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِّكَ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۲۰-۲۲۱ رقم ۱۴/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۷۱ / ۹۸

حدَّثني محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفَّار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الصَّباح، عن أبي عبد الله عليه السلام، أو عن أبي بصير، عنه عليه السلام، قال: قلت: كيف السَّلام على الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: تقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۲۱-۲۲۲ رقم ۱۶/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۷۲ / ۹۸

(۱)- [البحار: «عن أبي باب»].

(۲)- خ ل [والبحار]: «أو».

(۳)- [البحار: «حرمك»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۲

وبإسناده [محمَّد بن الحسن، عن محمَّد بن الحسن الصفَّار]، عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، عن أبان بن عثمان، عن أبي همام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام، فقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أبا عبد الله، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، «۱» وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ شَرِكَ «۱» فِي دَمِكَ، وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِي بِهِ، وَأَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۲۲ رقم ۱۷/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۷۲ / ۹۸

تغتسل لزيارته عليه السلام، وتلبس أطهر ثيابك، وتقف على قبره، وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ أَوَّلِ الْمُسْلِمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ سَبِيلُ الْهُدَى، وَحَلِيفُ التَّقْوَى، وَخَامِسُ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، غَذَتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَتَرَبَّيتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ، وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ، فَطَبَّتْ حَيًّا وَمَيِّتًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَدْبِتَ صَادِقًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدْيٍ، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

ثمَّ قَبْلَ الْقَبْرِ، وَضَعْ خَدَيْكَ عَلَيْهِ.

وتحوَّلْ إِلَى عِنْدِ الرَّاسِ، فَقُلْ:

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَيْتَكَ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ. وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ لَزِيَارَتِهِ عَلَيْهِ السَّلامِ.

المفيد، المقنعة (من المصنفات)، ۴۶۶ / ۱۴

إذا أتيت مشهده عليه السلام، فاغتسل قبل أن تدخله، والبس أطهر ثيابك وقف على القبر،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۳

واستقبله «۱» بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّدِيقِ الطَّاهِرِ، سَيِّدِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ «۲» أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ، وَ «۳» أَنْ الَّذِينَ «۳» حَارَبُوكَ، وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ، وَ «۴» الَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى. لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ. أَتَيْتَكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكب على القبر، «۳» وقبله «۳»، وضع خدك عليه.

وتحول إلى عند الرأس، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجْرَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسِمَائِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

(۱) - [في البحار مكانه: «قال مؤلف المزار الكبير: زيارة أخرى له صلوات الله عليه مختصرة يزار بها في كل يوم وفي كل شهر ويزار بها أيضاً عند قائم الغرى فقد جاء في الأثر أن رأس الحسين هناك، وأن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام زاره هناك بهذه الزيارة وصلى عنده أربع ركعات تأتي مشهده صلى الله عليه بعد اغتسالك ولباسك أطهر ثيابك، فإذا وقفت على قبره فاستقبله...»].

(۲) - [أضاف في البحار: «قد»].

(۳-۳) [لم يرد في البحار].

(۴) - [أضاف في البحار: «أن»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۴

«۱» ثم انكب على القبر، وقبله، وضع خديك عليه، وصل عند الرأس ركعتين للزيارة، وصل بعدها ما بدا لك «۱».

ثم تحول إلى عند الرجلين فزر على بن الحسين عليهما السلام، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثم ادع «۲» بما شئت.

وزر الشهداء رضوان الله عليهم، ثم تنحرف من «۲» عند الرجلين إلى القبلة، وتقول «۳»:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّدِيقُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَنَصَيْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَابْنَ رَسُولِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ «۴» تُزْرَقُونَ، فَجَزَاكُمْ «۴» اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ «۵» مَا جَزَى «۵» الْمُحْسِنِينَ، وَجَمَعَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النِّعَمِ.

ثم امض إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام، «۶» فقف عليه، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبِيدُ الصَّالِحُ، الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ، وَنَصَيْتَ، وَصَبَرْتَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ، وَالْحَقَّهُمْ بِدَرَكِ الْجَحِيمِ.

ثم صل في «۷» مشهده تطوعاً ما شئت، وادع الله كثيراً إن شاء الله «۷».

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲-۲) [البحار: «ما أردت وزر الشهداء منحرفاً»].

(۳-۳) [البحار: «فقل»].

(۴-۴) [البحار: «جزاكم»].

(۵-۵) [البحار: «جزاء»].

(۶-۶) [أضاف في البحار: «فإذا أتيته»].

(۷-۷) [البحار: «مسجده تطوعاً ما أحببت وانصرف»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۵

فإذا أردت «۱» الانصراف من مشهده عليه السلام فقف على القبر - كوقوفك عليه في أول الزيارة «۱» -، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ «۲» يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا أَوْانُ انصرافي، غَيْرُ رَاغِبٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ غَيْرِكَ، فَأَسْتَدْعُوكَ «۳» اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ، وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، وَذَلَّلْتَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ فَارْتَبِنَا «۴» مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ زِيَارَتِي هَذِهِ آخِرَ الْعَهْدِ «۵» مِنْ زِيَارَتِهِ «۵»، وَارزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. «۶»

ثُمَّ ادع بما أحببت «۶».

المفيد، المقنعة (من المصنفات)، ۱۴ / ۴۶۹ - ۴۷۲ / مثله المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۵۶ - ۲۵۷

زيارة مختصرة لأبي عبدالله الحسين عليه السلام:

تقف على قبره، وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرِيحَ الْعِزَّةِ السَّاكِبِ، وَقَرِينِ الْمُصِيبَةِ الرَّائِبِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، فُقِّلتَ مَظْلُومًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُورًا، وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِكَ مَهْجُورًا.

ثُمَّ تَنكَبْ عَلَى الْقَبْرِ فَتَقْبَلْهُ، وَتَضَعْ خَدَيْكَ عَلَيْهِ.

(۱-۱) [البحار: «وداع سيدنا أبي عبدالله عليه السلام عند انصرافك من مشهده، فقف على قبره كما وقفت عليه أولًا»].

(۲-۲) [أضاف في البحار: «يا مولاي»].

(۳-۳) [البحار: «وأستودعك»].

(۴-۴) [البحار: «ارتبنا»].

(۵-۵) [البحار: «منى بزيارته»].

(۶-۶) [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۶

ويجزيك أن تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

المفيد، المقنعة (من المصنفات)، ۱۴ / ۴۹۰

زيارة رابعة مختصرة يزار بها مولانا الحسين صلوات الله عليه:

رُوي أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِقَرَبِ الظَّلَالِ وَنَزَلَ عَلَيْهِ حَلِيَّةَ الْأَعْرَابِ، ثُمَّ مَضَى نَحْوَ الصَّرِيحِ وَعَلَيْهِ سَكِينَةٌ وَوَقَارٌ حَتَّى وَقَفَ بَبَابِ الظَّلَالِ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الصَّرِيحِ، وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، سَلَامٌ مُسَلِّمٌ لِلَّهِ فِيكَ، رَادٌّ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ، مُرَاعٍ حَقِّ مَا اسْتَرْعَاكَ اللَّهُ خَلَقَهُ وَاسْتَرْعَاكَ حَقَّهُ. فَأَنْتَ حُجَّتُهُ الْكُبْرَى، وَكَلِمَتُهُ الْعَظْمَى، وَطَرِيقَتُهُ الْمُثَلَّى، وَحُجَّتُهُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَلِيقَتُهُ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعَلَا. أُتَيْتُكَ زَائِرًا، «۱» لِأَلَاءِ اللَّهِ ذَاكِرًا، أَصْبَحَ ذَنْبِي عَظِيمًا، وَأَصْبَحْتَ بِهِ عَلِيمًا، فَكُنْ لِي بِحَطِّهِ زَعِيمًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

ثُمَّ حَطَّ خَدَّهُ عَلَى الصَّرِيحِ، وَقَالَ:

أَتَيْتُكَ لِلذُّنُوبِ مُقْتَرِفًا، «۲» وَبِهِنَّ مُعْتَرِفًا «۲»، فَكُنْ لِي إِلَى اللَّهِ شَافِعًا، فَهَا أَنَا ذَا قَدْ جِئْتُ عَنْهُنَّ نَازِعًا، إِلَى اللَّهِ أَتَّصِلُ، وَبِكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ أَتَوَسَّلُ، الْآخِرِ مِنْكُمْ وَالْأَوَّلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم وَكَرَّمَ وَأَجَزَلَ، [وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ] وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ وَقَفَ وَالصَّرِيحِ قَبْلَتَهُ فَصَلَّى وَأَكْثَرَ مَا لَمْ أَحْصِهِ، ثُمَّ دَعَا وَاسْتَغْفَرَ، وَسَجَدَ وَعَفَّرَ، فَدَنُوتَ مِنْهُ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي سَجُودِهِ:

إِلَهِي إِنَّا كَفَّيْتَهُ دُنُوتِي، وَإِلَى وَوَلِيِّكَ وَابْنِ وَوَلِيِّكَ وَفَدْتُهُ، نَازِلًا بِعَقُوبَتِكَ، عَائِدًا بِعَفْوِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ، فَارْحَمْ عُزْبَتِي، وَأَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَأَحْسِنْ أَوْبَتِي، مَشْكُورًا

(۱)- [أضاف في البحار: «و»].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۷

البصيرة، مَعْفُورَ الْعَلَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ، مِنْ كُلِّ كَبِيرَةٍ وَصَغِيرَةٍ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَرَاعَتِي إِلَيْكَ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتِي بِهِ إِلَيْكَ، وَأَفْضِ حَاجَتِي بِوَسِيلَتِي «۱» بِهِ لَدَيْكَ، وَاجْعَلْهَا نَجَاتِي مِنَ النَّارِ، وَسُوءِ هَذِهِ الدَّارِ، وَحَطِيطَةً لِدُنُوبِي وَالْآصَارِ، يَا عَالِمَ الْخَفَايَا وَالْأَسْرَارِ.

إِلَهِي إِنِّي امْتَطَيْتُ إِلَيْكَ الْمَهَانَةَ، وَأَذْرَعْتُ الْمَثَابَةَ، لَأَيًّا بَعْدَ لَمَآئِي، فِي غُدُوءِي وَمَسَائِي، إِلَى أُمَّتِي وَأَوْلِيَائِي، فَابْعَثْنِي فِي أَسْرَرَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، يَوْمَ ادْعَى مِنَ الْحَافِرَةِ، لِحُضُورِ السَّاهِرَةِ، وَمَوْقِفِ الْحَسَابِ وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ عَفَّرَ خَدَّيْهِ يَتَضَرَّعُ وَيَبْكِي، وَقَالَ:

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا ذَا الْحَوْلِ وَالطَّوْلِ «۲»، نَجِّنِي مِنْ حَطَلِ الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ، وَآمِنِّي يَوْمَ الْفَزَعِ وَالْهَوْلِ.

ثُمَّ جَلَسَ وَهُوَ يُهَيِّنُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْهُ، ثُمَّ قَامَ فَوْقَ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ اتَّبَعَكَ وَشَهِدَ الْمَعْرَكَةَ مَعَكَ، وَالْوَارِدِينَ مَصِيرَعَكَ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا، أُتَيْتُكَ زَائِرًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَوَصِيَّ نَبِيِّهِ، وَأَنْصَرَفْتُ مُودِّعًا غَيْرَ سَيِّمٍ وَلَا قَالٍ، فَاجْعَلْنِي مِنْكَ بِيَالٍ.

ثُمَّ انصرفت إلى راحلته فركبها ومضى، ولم أكلمه ولا كلمني.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۰ - ۲۵۱ / عنه: المجلسي، البحار، ۲۲۷ / ۹۸ - ۲۲۸

زيارة خامسة مختصرة يزار بها مولانا الحسين عليه السلام، وفيها فضل كثير:

بحذف الإسناد عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لجابر:

كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟

(۱)- [البحار: «ووسيلتي»].

(۲)- [زاد في البحار: «يا ذا القوة والحول»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۸

قال: قلت: يوم وبعض آخر.

قال: فقال لی: تزوره؟

قلت: نعم.

قال: أفلا افرحك، ألا ابشرك بثوابهم؟

قال: قلت: بلی جعلت فداك.

قال: إن الرجل منكم ليتها لزيارته فتباشر به أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكل الله به ألف ملك من الملائكة يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين صلوات الله عليه.

قال «۱»: فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قمت على الباب وقلت هذه الكلمات، فإن لك بكلّ منهنّ كفلاً من رحمته الله.

قال: قلت: وما هنّ جعلت فداك.

قال: تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِدْقَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ «۲» أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الرَّاضِي الْمَرْضِيِّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدِّيقُ الْأَكْبَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ

(۱) - [في البحار مكانه: «زيارة أخرى أوردتها السيّد رحمه الله وقد قدّمنا روايتها من كامل الزيارة بالإسناد عن المفضل عن جابر الجعفي وإنما أعدنا هنا أصل الزيارة لاختلاف يسير بين ألفاظهما وأحلنا فضلها على ما سبق قال، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال...»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۲۹

عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَزْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرِخْلِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ الْمُلْحِدِينَ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ تمشى إليه فلك بكلّ قدم ترفعها أو تضعها كثواب المتشحط بدمه في سبيل الله تعالى، فإذا مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك، وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ «۱» وَسَمَائِهِ «۱».

ثمّ امض إلى صلاتك فلك بكلّ ركعة تركعها عنده كثواب مَنْ حَجَّ أَلْفَ حَجَّةٍ، واعتمر أَلْفَ عَمْرَةٍ، وأعتق أَلْفَ رَقَبَةٍ، وكمن وقف أَلْفَ مَرَّةٍ مَعَ نَبِيِّ مَرْسَلٍ. «۲» قال: فإذا أنت قمت من عند قبر الحسين عليه السلام ناداك مناد لو سمعت مقالته لأفنت عمرك عند قبر الحسين عليه السلام، وهو يقول: طوبى لك أيها العبد، لقد غنمت وسلمت، وقد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل.

قال: وإن مات في عامه أو يومه أو ليلته لم يتولّ قبض روحه إلّا الله تعالى، وتقيم معه الملائكة يسبحون ويصلون عليه حتى يوافي منزله، وتقول الملائكة: يا ربنا! عبدك قد أتى قبر وليك، وقد وافى منزله، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء: يا ملائكتي! قوموا بباب عبدى فسبحوني وقُدّسوني وهلّلوني، واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم يتوفّى، فإذا توفّى ذلك العبد شهدوا غسله وكفنه والصلاة عليه، ثم يقولون: ربنا وكلتنا بباب عبدك وقد توفّى، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء: يا ملائكتي! قفوا بقبر عبدى سبّحوا وقُدّسوا إلى يوم القيامة، واكتبوا ذلك في حسناته «۲».

(۱-۱) [لم یرد فی البحار].

(۲-۲) [البحار: «إلى آخر ما مرّ من الخبر، ثم قال رحمه الله:»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۰

وَيُسْتَحَبُّ لِلْإِنْسَانِ كُلَّمَا زَارَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَأَرَادَ الْخُرُوجَ مِنْ عِنْدِهِ، أَنْ يَنْكَبَ عَلَى الْقَبْرِ وَيَقْبَلَهُ، وَيَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مُودِّعٍ لَا سِيَمٍ وَلَا قَالٍ، فَإِنْ أَمَضَ فَلَا عَنْ مَلَالَةٍ، وَإِنْ أَقِمَ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، لَا- جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَزَرَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمَقَامَ بِفِنَائِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِنَاءَهُ أَشْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۵۲- ۲۵۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۲۹- ۲۳۰

يوم الاثنين وهو باسم الحسن والحسين (صلوات الله عليهما)، زيارة أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من كتاب الشيخ محمد بن علي الطرازي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّوْبِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصَّادِقُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الحسين عليه السلام من غير كتاب الطرازي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۱

يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَدَيْتَ اللَّهُ مُخْلِصًا، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

فَعَلَيْكَ السَّلَامُ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ «۱»، أَنَا يَا مَوْلَايَ مَوْلَى لَكَ وَلَا لِي بَيْتِكَ، سَلِّمْ لِمَنْ سَأَلَكَمْ وَحَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكَمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرُكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ. يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمْ وَبَاشِيكُمْ، وَأَنَا فِيهِ ضَعْفُكُمْ، فَاضْرِبْ فَنَانِي وَأَحْسِبْنَا ضِعْفِي، فَنِعْمَ مَنْ اسْتَضَيْتَ بِهِ أَنْتَ وَأَنَا فِيهِ مِنْ جِوَارِكُمْ فَأَجِيرَانِي، فَإِنَّكُمْ مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ، فَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَالْكُمْ الطَّيِّبِينَ.

ابن طاووس، جمال الأسبوع، / ۳۹- ۴۰ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۹ / ۲۱۳- ۲۱۴

قال [وروى] الحاكم أبو عبد الله البيهقي الحافظ رحمه الله، قال: حدثني أبو ذر محمد بن المنذر المفيد بالكوفة وكتبه بخطه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن عامر الحضرمي من كتابه سنة خمس وستين ومائتين، قال: حدثنا عبد الله بن معاذ التميمي، قال: حدثنا حفص بن غياث النخعي، عن محمد بن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن محمد بن علي قال:

فإذا أتيت قبر أبي عبد الله - يعني الحسين بن علي عليهما السلام - فاغتسل من الفرات موضع الدالية، ثم ائت وعليك السكينة والوقار

حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى بَابِ الْحَائِرِ، ثُمَّ قُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[السَّلَامُ عَلَى] أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ، وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْقَائِمِ بِمَا اشْتَقِبَلْ، وَالِدَاعِي إِلَى الْحَقِّ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

(۱) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۲

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرِ نَبِيِّكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ.

وَصَلِّ عَلَى [عَلِيٍّ] أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلِ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَالْقَائِمِ بِالذِّينِ بَعْدِكَ، وَفَضْلِ قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ تَقُولُ هَذَا لِكُلِّ إِمَامٍ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ الْأَثْمَةِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ تَقُولُ عِنْدَمَا أَتَيْتَ الْقَبْرَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَلَعَنَّ اللَّهُ مِنْ قَتْلِكَ، وَإِنْتَهَكَ حُرْمَتِكَ، [أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَقَتَلُوكَ] مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

و [السَّلَامُ] عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَأُمَّكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ مِنَ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَلَمْ تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَبْوَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ بَقِيَ، وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى.

أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى، وَأَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ قَائِمٌ فِيمَا بَقِيَ.

أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطَيِّبَتِكُمْ طَيِّبَةٌ، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ اجْتَبَاكُمْ.

أَشْهَدُ اللَّهُ رَبِّي وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ رَابِقٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَفِي شَرَائِعِ دِينِي وَمُتَقَلَّبِي وَمَتَوَايَ، لَعَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنَمِّمَ ذَلِكَ لِي.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۳

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَلَمْ تَخْشَوْا أَحَدًا غَيْرَهُ، وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَلُوا دِينَكَ، وَأَتَّهُمُوا رَسُولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ، وَرَغَبُوا عَنْ أَمْرِكَ.

اللَّهُمَّ اخْشُ قُبُورَهُمْ نَارًا، وَاخْشُ أَجْوَاهَهُمْ نَارًا، وَاخْشُ حَزْبَهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ طَوَاغِيَتَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفِرَاعَتَيْهَا وَجَوَالِيَتَهَا، وَالْعَنِ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْعَنِ قَتْلَهُ الْحُسَيْنِ، وَعِيدْهُمْ عِيْدَابًا لَا تُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، [أَشْهَدُ أَنَّكَ] قَدْ بَلَغْتَ نَاصِحًا، وَقُتِلْتَ صِدِّيقًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ غِيًّا عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْقُرْآنَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ هُمْ فِي خَلْقِهِ مُقِيمِينَ.

ثم تنكب على القبر عند رأسه، فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى. أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ رَسُولِهِ، وَأَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا مُنَاصِحًا صَدِيقًا، وَأَفِيَّتَ وَوَفِيَّتَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ رَبِّكَ شَهِيدًا وَشَاهِدًا وَمَشْهُودًا، فَأَقَمْتَ الصِّيْلَةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَدَيْتَ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ [يَا] أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، [أَنَا] مَوْلَاكَ وَفِي

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۴

طَاعَتِكَ، [أَنَا] مَوْلَاكَ الْوَافِدُ إِلَيْكَ، أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ، وَكَرَامَةَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ.

أَتَيْتُكَ - بِنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي - بِحَقِّكَ عَارِفًا [و] مُقِرًّا بِالْهُدَى الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهِ، مُعْتَصِمًا بِطَاعَتِكَ، مُوجِبًا بِفَضْلِكَ.

لَعْنَةُ [اللَّهِ] عَلَى أُمَّةٍ قَتَلَتْكَ، وَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَخَالَفَتْكَ، وَجَحَدَتْ حَقِّكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا يَلْعَنُهُمْ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ [و] نَبِيٍّ مُرْسَلٍ.

ثم ترفع رأسك وتسد ظهرك إلى القبر ووجهك إلى القبلة، وتقول:

[اللَّهُمَّ] إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَحَبَّتِهِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا أَحْمَدَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَتْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ.

وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَهَاءِ وَالْكَرَامَةِ وَالنُّصْرَةَ وَالشَّرْفَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنَ

المخلوقين كلهم أضعافاً مضاعفةً، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ رَسُولِكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ

وَبَرَكَاتِهِ.

الحموئي، فرائد السمطين، ۲ / ۱۷۷ - ۱۷۸

وعن جابر الجعفي، قال: قال الصادق عليه السلام: يا جابر! إن الرجل منكم ليتهياً لزيارة الحسين عليه السلام فيتباشر به أهل السماء، إذا

خرج من باب منزله راكباً وماشياً وكل الله تعالى له أربعين ألف ملك يصلون عليه حتى يوافي قبر الحسين عليه السلام، فإن أقمت

على الباب، وقلت: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، إِلَى آخِرِهَا. ثُمَّ امشِ إِلَيْهِ فَلْيَكْ بِكُلِّ قَدَمٍ تَرْفَعُهَا وَتَضَعُهَا كِتَابَ الْمُتَشَحُّطِ

بِدمه في سبيل الله، ثم استلم القبر بيدك بعد تسليمك عليه، وقُل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، ثُمَّ قُمْ إِلَى صَلَاتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يُصَلِّي

عَلَيْكَ وَمَلَائِكَتُهُ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۵

حَتَّى تَفْرُغَ، وَلَكَ بِكُلِّ رُكْعَةٍ تَرْكَعُهَا عِنْدَهُ ثَوَابُ أَلْفِ حَجَّةٍ، وَأَلْفِ عَمْرَةٍ، وَعَتَقَ أَلْفَ رَقَبَةٍ، وَثَوَابُ أَلْفِ وَقْفَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَعَ نَبِيِّ

مُرْسَلٍ، فَإِذَا أَنْتَ قَمْتَ مِنْ عِنْدِ قَبْرِهِ نَادَاكَ مَنَادٌ لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَتَهُ لَأَقَمْتَ عَمْرَكَ عِنْدَ قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ: طُوبَى لَكَ أَيُّهَا

العبد، لقد غنمت وسلمت، وغفر لك ما سلف، فاستأنف العمل، فإن مات من عامه أو من ليلته أو من يومه لم يتول قبض روحه إلا الله

ويقوم معه الملائكة فيسبحون ويصلون عليه حتى يوافي منزله، فتقول الملائكة: يا رب! عبدك وافى منزله، فأين نذهب؟ فيأتيهم النداء

من عنده تعالى: قفوا بباب عبادي فسبحوا وقدموا وهللوا واكتبوا ذلك في حسناته إلى أن يتوفى، فإذا توفى شهدوا غسله وكفنه

والصلاة عليه، ثم يقولون: ربنا عبدك توفى، فأين نذهب؟ فيناديهم النداء من السماء: يا ملائكتي! قوموا بقبر عبادي، فسبحوا وقدموا

واكتبوا ذلك في حسناته إلى يوم القيامة.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۴۹۹ - ۵۰۰

زيارة جامعه ذكرها الشيخ المفيد رحمه الله في مزاره، قال: ويجزيك في جميع مشاهد الأئمة عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْيَفِيَاءِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحْبَابِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ

عَلَى مَعَادِنِ حِكْمِيهِ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأِدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُشْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحْضِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهَلَهُمْ فَقَدْ جَهَلَ اللَّهُ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ. أَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي حَزْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَضَعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الكفعمي، المصباح (الهامش)، / ۵۰۵-۵۰۶

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۶

(زيارة أخرى) رواها الكفعمي في البلد الأمين، عن الصادق عليه السلام، قال: إذا وصلت إلى الفرات فاغتسل والبس أنظف ثوب تقدر عليه، ثم صر إلى القبر حافياً وعليك السكينة والوقار، وقف بالباب وكبر أربعاً وثلاثين تكبيره، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ آدَمَ فَطَرَهُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ نُوحَ صَفَوَهُ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ الرَّضِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِحُكْمِ مُحَمَّدٍ قُودُونَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم التزم القبر، وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

ثم انكب على القبر، وقل: اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ واطْلُبْ بِنَارِهِ، اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ.

ثم ارفع رأسك ويديك إلى السماء، وقل:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى مُحَمِّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمَنْ فَعَالِهِمْ، وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بُرَاءٌ مِنْهُمْ.

قال: ثم زر علي بن الحسين، ثم الشهداء والعباس بما ذكرناه في زيارة عرفه، وتُصَلَّى ركعات الزيارات وهي ثمان، وتدعو بعد كل ركعتين منهما بما ذكرناه في زيارة عاشوراء.

بيان: الظاهر أن قوله ثم زر إلى آخره من كلام المؤلف.

المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۳۰-۲۳۱

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۷

وروى ابن قولويه في (كامل الزيارة)، عن أبي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام في كيفية زيارة الحسين عليه السلام، أنه قال: «فإذا أتيت الباب الذي يلي الشرق فقف على الباب وقل. ثم قال: تخرج من السقيفة وتقف بحذاء قبور الشهداء»، وهو صريح في أن البناء كان سقيفة له باب من الشرق. وقوله: «الباب الذي يلي الشرق»، يدل على وجود باب غيره.

وفي حديث صفوان الجعفي، عن الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة الحسين بن علي، فإذا أتيت الباب فقف خارج القبة وارم بطرفك نحو القبر وقل، ثم أدخل رجلك اليمنى القبة وأخر اليسرى وقل، ثم ادخل الحائر وقم بحذائه.

وقال المفيد في مزاره عند ذكره لرواية صفوان بن مهران: فإذا أتيت باب الحائر فقف، ثم تأتى باب القبة، فقف من حيث يلي الرأس، ثم اخرج من الباب الذي عند رجلى علي بن الحسين، ثم توجه إلى الشهداء، ثم امش حتى تأتى مشهد العباس بن علي، فقف على

باب السَّقِيفَةُ، وَقُلْ.

وروی ابن قولویه بسنده عن ابي حمزة الثمالي، عن الصادق عليه السلام: فإذا أردت زيارة العباس فقف على باب السَّقِيفَةُ وَقُلْ، ثم ادخل. (۱)

الأمين، أعيان الشيعة، ۱/ ۶۲۷

(۱) - مثلاً ابن قولویه در کتاب کامل الزیاره از ابو حمزه ثمالی نقل می کند که امام صادق درباره چگونگی زیارت حضرت سید الشهدا علیه السلام به من فرمودند:

«هر گاه قصد زیارت امام ابو عبدالله الحسین را نمودی، از دربی که به جانب مشرق است وارد شو و بگو ...»

صفوان جمال نیز کیفیت زیارت امام حسین علیه السلام را از حضرت صادق علیه السلام این گونه نقل می کند: «چون به درب مزار رسیدی، لختی درنگ کن و با اشاره به قبر چنین بگو ... سپس پای راست را داخل کن و پای چپ را به دنبال آن، داخل نما و بگو ... آن گاه به حایر حسینی وارد شده در کنار مزار بایست ...»

شیخ مفید در مزار خود، روایتی را پیرامون چگونگی زیارت سالار شهیدان آورده است که در بخشی از آن می خوانیم: «پس از رسیدن به درب حایر درنگ کن و آن گاه وارد شده خود را به درب قبه برسان. از آن جا به سمت بالای سر حرکت نما و پس از زیارت به طرف پایین پای علی بن الحسین روانه شو. از آن جا بر دیگر شهدا درود بفرست و حرکت کن تا به آرامگاه ابدی عباس بن علی نزدیک شده اورا زیارت کنی.»

بنا به نقل ابو حمزه ثمالی از ششمین پیشوای شیعه، آن حضرت فرمودند که: «در موقع زیارت جناب عباس بن علی، کنار درب ساختمان بایست و بگو ... آن گاه داخل شو.»

اداره پژوهش و نگارش، ترجمه اعیان الشیعه، / ۲۹۲

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۸

ومنها حرم مولانا الشهيد المظلوم ابي عبدالله الحسين عليه السلام، لأن المؤمن إذا تصوّر في حرمه الشريف ما وقع عليه وعلى أهله من أنواع الظلم والمصائب، وعلم أنّ الطالب بدمه والمنتقم من أعدائه وظالميه، مولانا الصّاحب، بعثه عقله وحبّه إلى الدّعاء بتعجيل فرجه وظهوره دعاء المحبّ الرّائب.

ويشهد لذلك ما في روايه ابي حمزة الثمالي المرويّه في كامل الزيارات في الباب التاسع والسبعين عن الصادق عليه السلام، حيث قال في موضع من تلك الزيارة بعد الصّلاة على الحسين صلوات الله عليه: وتصلّي على الأئمّة عليهم السلام كلّهم، كما صلّيت على الحسين عليه السلام، وتقول:

اللّهُمَّ أتمِّمْ بِهِم كَلِمَاتِكَ وَأَنْجِزْ بِهِم وَعْدَكَ (الخ).

وفي موضع آخر منها قال عليه السلام: ثمّ ضع خدّك عليه وتقول: اللّهُمَّ رَبِّ الحُسَيْنِ، اشْفِ صدرَ الحُسَيْنِ، اللّهُمَّ رَبِّ الحُسَيْنِ اطلبْ بدمِ الحُسَيْنِ عليه السلام، الخ.

ووجه الدلالة واضح، لأنّ مولانا الحجّة عليه السلام هو الذي يطلب بدم الحسين عليه السلام ويشفي صدره بالانتقام من أعدائه.

الموسوي الأصفهاني، مكيال المكارم، ۲/ ۵۳-۵۴

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۳۹

من الزيارات المفصلة للإمام عليه السلام

عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين «١» بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن يونس «٢» الكناسي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام فائت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجه إليه وعليك الشكينة «٣» والوقار حتى تدخل «٤» إلى القبر من الجانب «٤» الشرقي وقل «٥» حين تدخله:

«٥» «٦» السَّلامُ عَلَى ملائكةِ اللَّهِ الْمُنزَلِينَ، السَّلامُ عَلَى ملائكةِ اللَّهِ المُردِفينَ، «٧» السَّلامُ عَلَى ملائكةِ اللَّهِ المُسَوِّمينَ «٧»، السَّلامُ عَلَى ملائكةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هذا الحَرَمِ «٨» مُقيمونَ.

فإذا استقبلت قبر الحسين عليه السلام، فقل:

«السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، «٩» السَّلامُ عَلَى «٩» آمينِ اللَّهِ عَلَى رُسلِهِ، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، وَ «١٠» الخاتِمِ لما سَبَقَ، والفاَتِحِ لما اسْتَقْبَلَ، والمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكِ كُلِّهِ، والسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.»
ثم تقول: «١١» اللَّهُمَّ صَلِّ «١١» عَلَى أميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ

(١)- [في الكامل مكانه: «حدثني أبي ومحمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين...»].

(٢)- [في الكامل والوسائل والبحار: «يوسف»].

(٣)- [الوسائل: «بالشكينة»].

(٤-٤) [في الكامل والبحار: «الحاير (الحير) من جانبه»، وفي الوسائل: «القبر من الجانب»].

(٥)- [إلى هنا حكاها عنه في الوسائل وأضاف فيه: «وذكر زيارة طويلة»].

(٦)- [أضاف في الكامل والبحار: «السَّلامُ عَلَى ملائكةِ اللَّهِ المقربين»].

(٧-٧) [لم يرد في البحار].

(٨)- [في الكامل والبحار: «الحاير (الحير) بإذن الله»].

(٩-٩) [في الكامل: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ»، وفي البحار: «صَلَّى اللَّهُ عَلَى»].

(١٠)- [لم يرد في الكامل والبحار].

(١١-١١) [في الكامل والبحار: «السَّلامُ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٩٤٠

بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكِ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، [اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ «١» الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، «٢» وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ «٣» بِرِسَالَاتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكِ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ «٢»].

ثم تُصَلِّي «٤» عَلَى الحسين وسائر الأئمة عليهم السلام كما صَلَّيتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى الحسن «٥» عَلَيْهِ السَّلامُ، ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام، فتقول:

«٥» السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ «٥»، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَن اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا امْرُوتَ «٧» بِهِ وَلَمْ تَخْشَ أَحَدًا غَيْرَهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ، وَعَبَدْتَهُ صَادِقًا «٨» حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ «٩» كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الوَثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى مَنْ يَبْقَى وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى. أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ «١٠» سَابِقٌ فِيما مَضَى، وَذَلِكَ لَكُمْ فَاتِحٌ فِيما بَقِيَ، أَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طَيِّبَةٌ

- (۱) - [لم یرد فی المطبوع].
- (۲-۲) [الکامل: «إلى آخر ما صليت على أمير المؤمنين»].
- (۳) - [البحار: «بعثت»].
- (۴) - [فی الکامل والبحار: «تسلم»].
- (۵) - [أضاف فی الکامل والبحار: «بن علي»].
- (۶-۶) [فی الکامل والبحار: «السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا ابن رسول الله، صلى الله عليك يا أبا عبدالله، رحمك الله يا أبا عبدالله»].
- (۷) - [فی الکامل والبحار: «أمرک»].
- (۸) - [فی الکامل: «صادقاً مخلصاً»، وفي البحار: «مخلصاً»].
- (۹) - [فی الکامل والبحار: «أ نكم»].
- (۱۰) - [أضاف فی الکامل والبحار: «لكم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۱

طابَتْ وَطَهَّرَتْ هِيَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مَنَّا «۱» مَنَ اللّٰهِ وَ «۲» رَحْمَةً، وَاشْهَدُ «۲» اللّٰهُ وَاشْهَدُكُمْ اَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ «۳»، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَاتِمَةُ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمُنَوَّاي، «۴»

وَاسْأَلُ اللّٰهَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ اَنْ يَّتِمَّ ذَلِكَ لِي «۴». اَشْهَدُ اَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللّٰهِ مَا اَمَرَكُمْ بِهِ «۵»

وَلَنْ تَخْشَوْا «۵» اَحَدًا غَيْرَهُ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ وَعَبَدْتُمُوهُ حَتَّى اَتَاكُمْ الْيَقِيْنَ، لَعَنَ «۶» اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ اَمَرَ بِهِ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَّغَهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَرَضَتِي بِهِ. اَشْهَدُ اَنَّ الَّذِيْنَ اَنْتَهَكُوا «۷» حُرْمَتَكُمْ، وَسَفَكُوا دَمَكُمْ «۷» مَلْعُونُونَ عَلٰى لِسَانِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ثم تقول: «اللهم العن الذين يدلووا نعمتك، وخالفوا ملتك، ورغبوا عن امرك، واتهموا رسولك، وصيدوا عن سبيلك. اللهم احش قبورهم ناراً، وأجوافهم ناراً، واحشروهم وأشياعهم «۸» إلى جهنم زرقاً. اللهم العنهم لعناً يلعنهم به كل ملك مقرب، وكل نبي مرسل، وكل عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان. اللهم العنهم في مسسر السر، وفي «۹» ظاهر العلانية. اللهم العن جوايب هذه الامه، والعن «۱۰» طواغيتها، والعن فراعنتها، والعن قتله أمير المؤمنين، والعن قتله «۱۱» الحسين، وعذبهم عذاباً «۱۲» لا تعدب

- (۱) - [لم یرد فی البحار].
- (۲-۲) [فی الکامل والبحار: «من رحمته، فأشهد»].
- (۳) - [أضاف فی الکامل: «وبيا بكم موقن»].
- (۴-۴) [فی الکامل والبحار: «فأسأل الله البر الرحيم أن يتم لي ذلك»].
- (۵-۵) [فی الکامل: «حتى لم تخشوا»، وفي البحار: «لم تخشوا»].
- (۶) - [فی الکامل والبحار: «فلعن»].
- (۷-۷) [فی الکامل والبحار: «حرمتك وسفكوا دمك»].
- (۸) - [فی الکامل والبحار: «وأتباعهم»].
- (۹) - [لم یرد فی الکامل والبحار].

(۱۰) - [لم یرد فی الکامل].

(۱۱) - [أضاف فی الکامل: «الحسن و»].

(۱۲) - [أضاف فی الکامل: «أليماً»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۲

به أحدًا من العالمين. اللهم اجعلنا ممن ينصروه ﴿١﴾ وتنتصر به وتمن عليه بنصرِكَ لدينِكَ في الدنيا والآخرة».

ثم اجلس عند رأسه، فقل:

«صلى الله عليك، أشهد أنك عبد الله وأمينه، بلغت ناصحاً، وأدبت أميناً، وقُتلتَ صديقاً، ومضيت على يقينٍ لم تؤثر عمى على هدى، ولم تمل من حق إلى باطل. أشهد أنك قد أقيمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأموت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، واتبعت الرسول، وتلوت الكتاب حق تلاوته، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، صلى الله عليك وسلم تسليمًا، وجزاك ﴿٢﴾ الله من صديقي خيراً عن رعييتك، و ﴿٣﴾ أشهد أن الجهاد معك جهاد، وأن الحق معك وإليك وأنت أهلُه ومعيدُه، وميراث النبوة عندك وعند أهل بيتك ﴿٤﴾ صلى الله عليك وسلم تسليمًا ﴿٤﴾. أشهد أنك صديق ﴿٥﴾ الله وحجته على خلقه، وأشهد أن دعوتك حق، وكل داعٍ منصوب غيرك فهو باطل مدحوض، وأشهد أن الله هو الحق المبين».

ثم تحوّل عند رجليه وتخيّر من الدعاء وتدعو لنفسك.

ثم تحوّل عند رأس علي بن الحسين عليهما السلام وتقول:

«سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبياؤه المرسلين ﴿٦﴾ يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته عليك ﴿٣﴾، صلى الله عليك وعلى أهل بيتك وعتره آبائك الأخيار الأبرار الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

(۱) - [في الكامل والبحار: «تنصره»].

(۲) - [في الكامل والبحار: «كثيراً»] أشهد أنك كنت على بينة من ربك قد بلغت ما أمرت به وقمت بحقه وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن، صلى الله عليك وسلم تسليمًا، فجزاك»].

(۳) - [لم یرد فی الکامل والبحار].

(۴-۴) [في الكامل: «عليهم السلام»، وفي البحار: «صلى الله عليه وآله وسلم تسليمًا»].

(۵) - [أضاف في الكامل والبحار: «عند»].

(۶) - [أضاف في الكامل والبحار: «عليك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۳

ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم عليهم، وتقول:

«السلام عليكم أيها الربانيون، أنتم لنا فرط، ﴿١﴾ ونحن لكم تبع، ونحن لكم خلف وأنصار، أشهد أنكم أنصار الله، ﴿٢﴾ وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة، فإنكم أنصار الله كما قال الله عز وجل ﴿٢﴾: «وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا» ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ وما ضعفتُم وما استكانتُم حتى لقيتُم الله على سبيل الحق، ونصيرته كلمته الله التامة، صلى الله على أزواجكم وأبداًنكم وسلم تسليمًا.

أبشروا بموعِدِ اللَّهِ الْبَدِيِّ لَا خَلْفَ لَهُ إِنَّهُ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادُ و ﴿٥﴾ اللَّهُ مُدْرِكُكُمْ بِشَارِ ﴿٦﴾ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ.

أشهد أنكم قد جاهدتم في سبيل الله، وقُتلتُم على منہاجِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ﴿٧﴾ وابنِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم

تسليماً «۷». الحمد لله الذي صدقكم وعده، وأراكم ما تُجئون». .

ثم «۸» ترجع إلى القبر، و «۸» تقول:

«أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ [رَسُولِ] اللَّهِ وَابْنَ رَسُولِهِ، وَإِنِّي بِكَ «۹» عَارِفٌ، وَبِحَقِّكَ مُقِرٌّ، «۱۰» بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ، «۱۰» بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ، «۱۱» عَارِفٌ بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمْ «۱۱» عَلَيْهِ، بِأَبِي

(۱-۱) [في الكامل والبحار: «وسلف ونحن لكم أتباع»].

(۲-۲) [في الكامل والبحار: «كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه»].

(۳-۳) آل عمران: ۱۴۶/۳.

(۴-۴) [أضاف في الكامل والبحار: «فما وهنتم»].

(۵-۵) [لم يرد في الكامل والبحار].

(۶-۶) [في الكامل والبحار: «ثار»].

(۷-۷) [في الكامل: «وابن رسول الله»، وفي البحار: «وسلم تسليماً»].

(۸-۸) [لم يرد في الكامل والبحار].

(۹-۹) [في الكامل والبحار: «لك»].

(۱۰-۱۰) [أضاف في الكامل والبحار: «و»].

(۱۱-۱۱) [في الكامل والبحار: «موقن عارف بالهدى الذي أنت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۴

أَنْتَ وَامِّي وَنَفْسِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَصِلُّ عَلَيْهِ كَمَا صِلَيْتَ «۱» عَلَيْهِ أَنْتَ وَرَسُولُكَ «۱» وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَاةً مُتَّابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَ «۲» لَا أَجَلَ فِي مَحْضَرِنَا هَذَا «۲» وَإِذَا غَبْنَا وَشَهِدْنَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ «۳» وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۷۲-۵۷۵ رقم ۱/ عنه: الحزب العاملي، وسائل الشيعة «۴»، ۱۰/ ۴۱۳؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۱۵۷-۱۶۰؛ مثله ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۰۰-۲۰۵ رقم ۳

عدّه «۵» من أصحابنا، عن أحمد «۶» بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن ابن راشد، عن الحسين بن ثوير، قال: كنت أنا ويونس بن زبيان «۷» والمفضل بن عمر وأبو سلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام، وكان المتكلم منا «۸» يونس «۷» وكان أكبرنا «۹» سنّاً، «۱۰» فقال له: «۱۱» جعلت فداك، إنّي أحضر مجلس «۱۲» هؤلاء القوم، يعني ولد

(۱-۱) [في الكامل والبحار: «أنت عليه ورسلك»].

(۲-۲) [في الكامل والبحار: «لا أبد ولا أجل في محضرنا»].

(۳-۳) [الكامل: «عليه»].

(۴-۴) [حكاه أيضاً في وسائل الشيعة، ۲/ ۹۶۲].

(۵-۵) [المزار: «أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب، عن عدّه...»].

(۶-۶) [في الكامل مكانه: «حدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعاً، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد...»].

(۷-۷) [الوسائل: «عند أبي عبد الله عليه السلام»].

(۸-۸) [لم يرد في الكامل والمزار والتهديب والبحار].

(۹) - [فی الکامل: «أكبر منّا»، وفي الأسرار مكانه: «ففي خبر الحسين بن ثوير قال: كنت أنا ويونس بن ظبيان عند أبي عبد الله، وكان أكبرنا...»].

(۱۰) (*۱۰) [فی التهذیب والوسائل: «(إلى أن قال) فقال (له جعلت فداك) إذا أردت زيارة الحسين كيف أصنع وكيف أقول»].

(۱۱) (*۱۱) [لم يرد في الأسرار، وفي المزار: «جعلت فداك»].

(۱۲) - [فی الکامل والبحار: «مجالس»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۵

«۱» العباس، فما أقول؟ فقال: إذا حضرت فذكرتنا «۱»، فقل: «اللهم أرنا الرِّخَاءَ والشُّرُورَ، فَإِنَّكَ تَأْتِي عَلَى «۲» ما تريد، فقلت: جعلت فداك (*۱۱) إِنِّي كَثِيرًا مَا أَذْكَرُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَأَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ «۳» فقال: قُلْ: «صَلَّى اللَّهُ «۳» عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ»، تعيد ذلك ثلاثاً، فَإِنَّ السَّلَامَ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ. «۴»

ثم قال: «إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ «۵» الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَمَّا قَضَى «۵» بَكَتَ عَلَيْهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَنْقَلِبُ «۶» فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَمَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى بِكَى عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ «۷» عَلَيْهِ السَّلَامَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ لَمْ تَبْكُ عَلَيْهِ، قَلْتَ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، وَمَا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَشْيَاءُ «۸»؟ قال: لَمْ تَبْكُ عَلَيْهِ الْبَصْرَةَ وَلَا دِمَشْقَ وَلَا آلَ عَثْمَانَ عَلَيْهِمُ لَعْنَةُ اللَّهِ، «۹» قَلْتَ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَزُورَهُ، فَكَيْفَ أَقُولُ وَكَيْفَ أَصْنَعُ (*۱۰)؟ قال «۱۰»: إِذَا أَتَيْتَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَاغْتَسِلْ «۱۱» عَلَى شَاطِئِ الْفِرَاتِ، ثُمَّ «۱۲» الْبَسِ «۱۳» ثِيَابَكَ الطَّاهِرَةَ «۱۳»، ثُمَّ امْشِ حَافِيًا فَإِنَّكَ فِي حَرَمٍ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ، وَعَلَيْكَ «۱۴» بِالتَّكْبِيرِ

(۱-۱) [فی الکامل والبحار: «س ا ب ع فما أقول؟ قال: إذا حضرتهم وذكرتنا»].

(۲) - [أضف في الکامل والبحار: «كل»].

(۳-۳) [فی الکامل والبحار: «قال: قل: السلام»، وفي المزار والأسرار: «قال: قل: صلَّى الله»].

(۴) - [إلى هنا حكاية في المزار والأسرار].

(۵-۵) [فی الکامل والبحار: «عليه السلام لما مضى»].

(۶) - [الکامل: «يتقلب»].

(۷) - [لم يرد في الکامل والبحار].

(۸) - [فی الکامل والبحار: «أشياء»].

(۹) - [أضف في الکامل والبحار: «قال»].

(۱۰) - [التهذیب: «فقال له»].

(۱۱) - [فی الفقيه مكانه: «قال الصادق عليه السلام: إذا أتيت أبا عبد الله الحسين عليه السلام فاغتسل...»].

(۱۲) - [فی التهذیب والوسائل: «و»].

(۱۳-۱۳) [الفقيه: «ثياباً طاهرة»].

(۱۴) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۶

والتَّهْلِيلُ «۱» وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ «۱» وَالتَّعْظِيمُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَثِيرًا، وَالصِّيْلَةُ عَلَى مَحَبِّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ حَتَّى تَصِيرَ إِلَى بَابِ «۲» الْحَاثِرِ، ثُمَّ تَقُولُ «۲»: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَرُؤَاةَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ»، ثُمَّ اخْطِ عَشْرَ «۳» خَطَوَاتٍ، ثُمَّ

قف وکبر «۳» ثلاثین تکبیره، ثم امش إليه «۴» حتى تأتيه من قبل وجهه، «۵» فاستقبل وجهك بوجهه وتجعل «۵» القبلة بين كتفيك، ثم قل «۶»:

«السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّجَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا «۷» قَتِيلَ اللَّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَارَ اللَّهِ «۷» وَابْنَ تَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثْرَ اللَّهِ الْمُؤْتُورَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ، وَأَفْشَعَرْتَ لَهُ أَظْلُةَ الْعَرْشِ، وَبَكَى لَهُ جَمِيعَ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ «۸» وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقَلَّبُ «۹» فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ «۱۰» خَلَقِ رَبَّنَا وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّجَةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّجَتِهِ، «۱۱» وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللَّهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ «۱۱»، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ «۱۲» نَائِرُ اللَّهِ وَابْنُ نَائِرِهِ «۱۲»

(۱-۱) [في الكامل والفقيه والتّهذيب والبحار: «والتّمجيد»، وفي الوسائل: «والتّسبيح و (التّحميد) والتّمجيد»].

(۲-۲) [في الكامل: «الحائر، ثم قل»، وفي البحار: «الحسين عليه السلام، ثم قل»].

(۳-۳) [في الكامل والبحار: «خطأ فكبر ثم قف فكبر»، وفي الفقيه والتّهذيب: «خطى ثم قف وكبر (الله)»، وفي الوسائل: «خطا ثم قف وكبر»].

(۴)- [لم يرد في الكامل والبحار].

(۵-۵) [في الكامل: «واستقبل بوجهك وجهه واجعل»، وفي الفقيه: «واستقبل وجهه بوجهك واجعل»، وفي التّهذيب: «واستقبل بوجهك وجهه وتجعل»، وفي البحار: «واستقبل بوجهك وجهه وتجعل»].

(۶)- [في الكامل والبحار: «تقول»].

(۷-۷) [الفقيه: «ثار الله في الأرض»].

(۸)- [لم يرد في الفقيه].

(۹)- [لم يرد في التّهذيب].

(۱۰)- [الوسائل: «ومن»].

(۱۱-۱۱) [لم يرد في الفقيه].

(۱۲-۱۲) [في الكامل والفقيه والتّهذيب والوسائل والبحار: «ثار الله (في الأرض) وابن تاره»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۷

وأشهد أنك وثر الله «۱» المؤتور في السماوات والأرض، وأشهد أنك قد بلغت «۲» ونصحت ووفيت «۳» وأوفيت، وجاهدت في سبيل الله «۴» ومضيت «۳» للذي كنت عليه شهيداً «۵»

ومستشهداً وشاهداً ومشهوداً، أنا عبد الله «۶» ومولاك وفي طاعتك والوفاء إليك، ألتمس «۷» كمال المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة إليك، و «۸» السبيل الذي لا يحتاج دونك من الدخول في كفالتك التي امرت بها، من أراد الله بدأ بكم، «۹» بكم يبين الله الكذب، وبكم يباعد الله «۱۰» الزمان الكلب، وبكم فتح «۱۱»

الله، وبكم يختم [الله]، وبكم يمشو «۱۲» ما يشاء، وبكم «۱۳» يثبت، وبكم يفك الذل من رقابنا، وبكم يدرك الله ترة «۱۴»

كل مؤمن «۱۵» يطلب بها ۱۵، وبكم تثبت الأرض أشجارها، وبكم تخرج الأشجار «۱۶»

(۱)- [زاد في التّهذيب: «وابن وتره»].

(۲)- [أضاف في الفقيه: «عن الله»].

(۳-۳) [في الكامل: «وافيت وجاهدت في سبيل ربك وصفيت على بصيرة»، وفي الفقيه والبحار: «وافيت وجاهدت في سبيل ربك

ومضیت»].

(۴) - [التَّهْذِيبُ: «رَبُّكَ»].

(۵) - [زاد فی التَّهْذِيبِ: «بِرًّا»].

(۶) - [التَّهْذِيبُ: «عَبْدَكَ»].

(۷) - [أَضَافَ فِي الْفَقِيهِ: «بِذَلِكَ»].

(۸) - [التَّهْذِيبُ: «فِي»].

(۹) - [أَضَافَ فِي الْكَامِلِ وَالْبَحَارِ: «مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأْ بَكُمْ مِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأْ بَكُمْ»، وَأَضَافَ فِي التَّهْذِيبِ: «و»].

(۱۰) - [لَمْ يَرِدْ فِي الْفَقِيهِ].

(۱۱) - [الْفَقِيهِ: «يَفْتَحُ»].

(۱۲) - [أَضَافَ فِي الْكَامِلِ وَالْفَقِيهِ وَالْوَسَائِلِ وَالْبَحَارِ: «اللَّهُ»].

(۱۳) - [لَمْ يَرِدْ فِي الْوَسَائِلِ].

(۱۴) - [الْوَسَائِلِ: «ثَرَةً»].

(۱۵-۱۵) [فِي الْكَامِلِ وَالْبَحَارِ: «يَطْلُبُ»، وَفِي الْفَقِيهِ: «وَمُؤْمِنَةٌ تَطْلُبُ»، وَفِي التَّهْذِيبِ: «تَطْلُبُ»].

(۱۶) - [الْكَامِلِ: «الْأَرْضِ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۸

«۱» أُمَارَهَا، وَبِكُمْ تُنَزَّلُ «۱» السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَرِزْقَهَا «۲»، وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللَّهُ الْكَوْبَ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ تَسِيخُ «۳» الْأَرْضَ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدَانَكُمْ «۴» «۵» تَسْتَقِرُّ جِبَالُهَا عَن «۵» مَرَاتِبِهَا إِرَادَةَ الرَّبِّ فِي مَقَادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبُطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بَيُوتِكُمْ وَالصَّادِرُ «۶» عَمَّا «۷» فَضَّلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ «۴»، لُعِنَتْ «۷» أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ وَأُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وَلَايَتَكُمْ وَأُمَّةٌ ظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ «۸».

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ «۹» وَبِئْسَ «۱۰» وَرْدُ الْوَارِدِينَ وَبِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ «۱۰»، وَ «۱۱» الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ «۱۲» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، «۱۳» أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ - ثَلَاثًا «۱۴» - .
ثم «۱۵» تقوم فتأتى ابنه علياً ۱۵ وهو عند «۱۶» رجله فتقول ۱۶:

(۱-۱) [الْوَسَائِلِ: «ثَمَارَهَا وَبِكُمْ يَنْزَلُ»].

(۲) - [لَمْ يَرِدْ فِي الْفَقِيهِ].

(۳) - [فِي الْكَامِلِ وَالْبَحَارِ: «تَسِيخُ اللَّهُ»، وَفِي الْفَقِيهِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْوَسَائِلِ: «تَسِيخُ»].

(۴-۴) [لَمْ يَرِدْ فِي الْفَقِيهِ].

(۵-۵) [فِي الْكَامِلِ وَالْبَحَارِ: «تَسْتَقِلُّ جِبَالُهَا عَلَيَّ»، وَفِي التَّهْذِيبِ: «تَسْتَقِلُّ جِبَالُهَا عَن»].

(۶) - [فِي الْكَامِلِ وَالْبَحَارِ: «وَالصَّادِقُ»].

(۷-۷) [التَّهْذِيبِ: «نَقَلَ مِنْ أَحْكَامِ الْعِبَادِ، لَعَنَ اللَّهُ»].

(۸) - [الْفَقِيهِ: «لَمْ تَنْصُرْكُمْ»].

(۹) - [فِي الْكَامِلِ وَالْفَقِيهِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْوَسَائِلِ وَالْبَحَارِ: «مَأْوَاهُمْ»].

(۱۰-۱۰) [فِي الْفَقِيهِ وَالتَّهْذِيبِ: «وَرَدَ (الْوَرْدُ) الْمَوْرُودُ وَبِئْسَ وَرْدُ الْوَارِدِينَ»].

- (۱۱)- [لم يرد في الكامل والتّهذيب].
- (۱۲)- [لم يرد في الفقيه، وأضاف في الكامل والبحار: «وتقول ثلاثاً»].
- (۱۳)- [أضاف في الكامل: «أيضاً ثلاثاً أنا إلى الله من خالفك برىء»، وأضاف في البحار: «صلى الله عليك يا أبا عبد الله، صلى الله عليك يا أبا عبد الله، أنا إلى الله ممن خالفك برىء، أنا إلى الله ممن خالفك برىء»].
- (۱۴)- [لم يرد في الكامل والفقيه والبحار].
- (۱۵- ۱۵) [الفقيه: «أنت علياً ابنه»].
- (۱۶- ۱۶) [في الفقيه والتّهذيب: «رجليه وتقول»، وفي البحار: «رجله فتقول»].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۴۹
- «السّلامُ عليك يا ابنَ رسولِ اللهِ، السّلامُ عليك يا ابنَ عليٍّ (۱) أميرِ المؤمنين، السّلامُ عليك يا ابنَ الحَسَنِ والحُسَيْنِ، السّلامُ عليك يا ابنَ حَديجَةَ (۲) وفاطمَةَ (۲)، صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، (۳) لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ - تقولها ثلاثاً (۳) - أنا إلى اللهِ مِنْهُمْ برىء - ثلاثاً (۴) -»
- ثمّ تقوم فتؤمى (۵) بيدك إلى الشّهداء وتقول (۵):
- «السّلامُ عَلَيْكُمْ - ثلاثاً (۶) - فُزْتُمْ وَاللّهِ (۷) فُزْتُمْ وَاللّهِ (۷)، (۸) فَلَيْتَ أَنِّي (۸) مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزاً عَظِيماً».
- ثمّ تدور فتجعل قبر أبي عبد الله عليه السلام بين يديك، فصل (۹) ست ركعات وقد تمّت زيارتك، (۱۰) فإن شئت فانصرف (۱۰).
- الكلىنى، الفروع من الكافى، ۴ / ۵۷۵ - ۵۷۷ رقم ۲ / عنه: المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵ - ۳ / ۲۱۴؛ الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶ / ۵۴ - ۵۶: الحرّ العاملى، وسائل الشّيعه (۱۱)، ۱۰ / ۳۸۲ - ۳۸۴؛ المجلسى، البحار، ۹۸ / ۱۵۱ - ۱۵۴؛ مثله ابن قولويه، كامل الزّيارات، ۱۹۷ - ۲۰۰؛ الصّدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲ / ۳۵۸ - ۳۶۱؛ الدّربندى، أسرار الشّهاده، ۱۵۵

- (۱)- [لم يرد في الكامل والبحار].
- (۲- ۲) [في الكامل والتّهذيب: «الكبرى وفاطمه الزّهراء»، وفي الفقيه والوسائل: «وفاطمه، السلام عليك (أيها المظلوم)»].
- (۳- ۳) [في الكامل والتّهذيب: «(ثلاثاً) لعن الله من قتلك ثلاثاً»، وفي الفقيه والبحار: «صلى الله عليك، صلى الله عليك، لعن الله من قتلك، لعن الله من قتلك»].
- (۴)- [في الفقيه والبحار: «أنا إلى الله برىء (منهم) أنا إلى الله (منهم) برىء»].
- (۵- ۵) [الوسائل: «إلى الشّهداء فتقول»].
- (۶)- [في الفقيه والتّهذيب والبحار: «السّلام عليكم (السّلام عليكم) فزتم والله»].
- (۷- ۷) [الكامل: «ثلاثاً»].
- (۸- ۸) [الفقيه: «فزتم والله يا ليتنى كنت»].
- (۹)- [في الكامل: «وأمامك فتصلى»، وفي البحار: «أماماً فتصلى»، وفي الفقيه والتّهذيب: «فتصلى»].
- (۱۰- ۱۰) [في الكامل: «فإن شئت أقم وإن شئت فانصرف»، وفي الفقيه: «هذه الزّياره روايه الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير عن الصادق عليه السلام»، وفي البحار: «وإن شئت فأقم وإن شئت فانصرف»].
- (۱۱)- [حكاه أيضاً فى وسائل الشّيعه، ۱۰ / ۳۸۵؛ والبحار، ۹۸ / ۳۷۰ - ۳۷۱].
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۰
- وإذا أردت أن تودّعه، فقل:
- «السّلامُ عَلَيْكَ ورحمةُ اللهِ وبركاته، أَسْتَوْدِعُكَ اللهُ وأقرأُ عَلَيْكَ السّلامَ، آمَنَّا بِاللّهِ وبالرّسولِ وبما جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ وَأَتَّبَعْنَا الرّسولَ

فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ. اللَّهُمَّ اْبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَتُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءَ، جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً [كَثِيراً]

الكليني، الفروع من الكافي، ۴/ ۵۷۵ ذیل رقم ۱

حدَّثني محمد بن جعفر الرِّزَّاز الكوفي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن يزيد بن إسحاق، شَعْر، عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا دخلت الحائر «۱»، فقل:

«اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمَنِي «۲» بِهِ وَشَرَّفَنِي بِهِ. اللَّهُمَّ فَاعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ، سَلَامُ اللَّهِ «۳» عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَامٌ «۴» مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرَوْحُ وَتَعْتَدِي «۳» بِهِ الرَّائِحَاتِ الطَّاهِرَاتِ الطَّيِّبَاتِ «۳» لَكَ وَعَلَيْكَ، وَسَلَامٌ عَلَى مَلَائِكَتِهِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ، أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيمَا آتَيْتَ بِهِ، وَإِنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لَا يَدْرُكُ نَارُهُ «۵» مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا بِأَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ

(۱) - خ ل [والبهار]: «الحير».

(۲) - خ ل: «كزمتني».

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴) - [زاد في البحار: «على»].

(۵) - خ ل: «ترته».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۱

حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي بِهِمْ فَرَطاً وَتَابِعاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم تمشي قليلاً وتكبر سبع «۱» تكبيرات، ثم تقوم بحيال القبر وتقول:

سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمَلَكُ وَالْمَلَكُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعَ خَلْقِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ «۲»

الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْعُنْ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ. اللَّهُمَّ أَشْهَدُنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلِّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ. اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَاجْعَلْ لِي قَدَمًا «۳» مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرْتُونَ «۴» الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ «۴» مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

ثم كبر «۵» خمس تكبيرات، ثم تمشي قليلاً وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي بِحُكِّ مُؤْمِنٍ وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيْمَاناً وَتَبَهُ فِي قَلْبِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي وَشَرِيْعَتَهُ فِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «۶» قَدَمٌ تُبَاتِ «۶»، وَأُثْبِتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

ثم كبر ثلاث تكبيرات وترفع يديك حتى تضعهما «۷» على القبر جميعاً «۷»، ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرٌ مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ بِكَ «۸» الْبِلَادُ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرْتَ حَرَمُكَ «۹». أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ «۱۰» وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا «۱۰» وَإِنَّكَ

(۱) - [البهار: «سبع»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳) - خ ل: «قدم صدق».

(۴-۴) خ ل [والبهار]: «الأرض».

(۵) - [البهار]: «تكبر».

(۶-۶) [البهار]: «قدماً ثابتاً».

(۷-۷) [البهار]: «معاً على القبر».

(۸) - [البهار]: «لك».

(۹) - [البهار]: «حرماً».

(۱۰-۱۰) [البهار]: «ودعوت إليه».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۲

ثَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّى يَشْتَبِرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثم ضع خديك جميعاً على القبر، ثم تجلس وتذكر الله بما شئت وتوجه إلى الله فيما شئت أن تتوجه، ثم تعود وتضع يديك عند رجليه «۱»، ثم تقول:

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى رُوحِكَ وَعَلَى بَدَنِكَ، صَدَقْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ، وَقَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثم تقبل إلى علي ابنه، فتقول ما أحببت. ثم تقوم قائماً فتستقبل «۲» قبور الشهداء، فتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أَبَشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، اللَّهُ مُدْرِكُكُمْ وَتَرْكُمُكُمْ وَمُدْرِكُكُمْ بِكُمْ
«۳» فِي الْأَرْضِ عَدْوَةٌ، أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم تجعل القبر بين يديك، ثم تصلي ما بدا لك، ثم تقول:

جِئْتُ وَإِقْدَامُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ،
وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التَّرَاتِ طَلَبَتِهِمْ.

ثم تكبر إحدى عشرة «۴» تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها، ثم تمشي قليلاً، فتقوم مستقبل القبلة، فتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَلَقَ الْخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمِنَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا
دَمَكَ وَثَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ

(۱) - [البهار]: «رجله».

(۲) - [زاد في البهار]: «القبور».

(۳) - [البهار]: «لكم».

(۴) - [البهار]: «عشر».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۳

الصَّادِقَ فِي هَلَاكِكَ أَعْدَائِكَ، وَتَمَامَ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ، أَشْهَدُ أَنَّ مَنْ تَبِعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِمْ: «أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ» «۱».

ثم كبر سبع تكبيرات، ثم تمشي قليلاً، ثم تستقبل القبر وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا. أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ، وَوَفَيْتَ لِلَّهِ بَعْدَهُ، وَقُمْتَ لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. لَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، «۲» وَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً

ظَلَمْتِكَ «۲»، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَدَعَتْكَ «۳». اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ بِالْوِلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالْتَهُ رُسُلَكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرَّتَ مِنْهُ وَبَرَّتُ مِنْهُ رُسُلُكَ. اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَقُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ، وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِم «۴» الْعِيَابَ فِيمَا جَرَى مِنْ سَبِيلِكَ وَبَرَكَ وَبَحْرِكَ. اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرَائِرِ، «۵» وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَاوَاتِكَ «۵».

وكلما دخلت الحائر «۶»، فسلم وضع يدك «۷» على القبر.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۱۹۴-۱۹۷ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۴۸/۹۸ - ۱۵۰
حدثنى الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، قال: حدثننا سعدان

(۱)- [الحديد: ۵۷ / ۱۹].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳)- خ ل [والبهار]: «خذلت عنك».

(۴)- خ ل [والبهار]: «لهم».

(۵-۵) [البهار]: «في سمائك وأرضك».

(۶)- [البهار: «الحير»].

(۷)- خ ل [والبهار]: «خذك».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۴

ابن مسلم قائد أبي بصير، قال: حدثننا بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا أتيت القبر بدأت فأثيت على الله عز وجل وصليت على النبي صلى الله عليه وآله واجتهدت في ذلك «۱»، ثم تقول:

سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ فِيمَا تَرَوْحُ وَتَعْدُو الزَّائِكِيَاتِ «۲» الطَّاهِرَاتِ لِمَكَ وَعَلَيْكَ، «۳» وَسَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ «۳» الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ، وَالشُّهَدَاءِ عَلَى أُنْكَ صَادِقٍ «۲» صِدِّيقٍ، صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ فِيمَا أَنْتَ بِهِ، وَأُنْكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، وَالِدَمُّ الَّذِي لَا يُدْرِكُ نَارَهُ «۴» أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا يُدْرِكُهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. جِئْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِفْدًا إِلَيْكَ وَ «۵» أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ التَّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثم امش قليلاً، ثم «۶» تستقبل القبر والقبلة بين كتفيك «۶»، فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ «۷» الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ، فَلَمْ يَغْرُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِلا «۸» تَغْلِيمِ، ضَمَّنَ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَتَارَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصِيرِ وَالْفَتْحِ، وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدُ الْحَقُّ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ. أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ

(۱)- [زاد في البحار: «إن شاء الله»].

(۲)- [زاد في البحار: «و»].

(۳-۳) [البهار: «سلام الملائكة»].

(۴)- خ ل [والبهار]: «ترته».

(۵)- [لم يرد في البحار].

(۶-۶) [البحار: «ثم مستقبل القبر»].

(۷-۷) [لم یرد فی البحار].

(۸-۸) خ ل [والبحار]: «بغیر».

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۵

تعالی: «وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ» (۱).

ثم کبر سبع تکبیرات، ثم امش قليلاً واستقبل القبر، ثم قل:

الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك (۲) «خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا، أَشْهَدُ أَنْكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَتْ بِهِ، وَوَفَيْتَ بَعْهْدِ اللَّهِ، وَتَمَّتْ بِحُكْمِكَ كَلِمَاتُهُ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ (۳) «وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ (۳)»، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالْوَلَايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْ رُسُلُكَ، وَأَشْهَدُ بِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ بَرَّتَ (۴) مِنْهُ وَبَرَّتَ مِنْهُ رُسُلُكَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَحَرَقُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ (۵) «أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَدَلُّوهُمْ. اللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتِكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ. اللَّهُمَّ الْعُنْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ لِي مَشَاهِدَهُمْ حَتَّى تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَهُمْ بِي فَرْطًا، وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم امش قليلاً، فكبر سبعاً، واحمد الله سبعاً، وسبح الله تعالى سبعاً، وأجبه سبعاً وتقول:

لَيْبِكَ دَاعِيَ اللَّهِ، «۶» لَيْبِكَ دَاعِيَ اللَّهِ «۶»، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ يَدْنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لِحَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبِيطِ الْمُتَجَبِّ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُشْتَخِرِ، وَ «۷» الْمَرْضِيِّ الْبَلِيغِ «۷»، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ، حِثُّ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ

(۱) - آل عمران: ۱۴۶/۳.

(۲) - [زاد فی البحار: «و»].

(۳-۳) [البحار: «ولعن الله أمة ظلمتك»].

(۴) - [البحار: «تبرأت»].

(۵) - [البحار: «دم»].

(۶-۶) [لم یرد فی البحار].

(۷-۷) خ ل: «الوصي المبلغ»، [والبحار: «الموصي البليغ»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۶

وإلى ولديك وولدك ولديك الخلف من بعدك على بركة الحق، فقلبي لكم (۱) «مُسَلِّمٌ، وَأَمْرِي لَكُمْ (۱)» مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ (۱) «مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ لِدِينِي (۲)»، وَيَبْعَثُكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لَا أَنْكِرُ لِلَّهِ قَدْرَةً وَلَا أَكْذِبُ لَهُ مَشِيئَةً وَلَا أَرْعَمُ أَنْ مَا شَاءَ لَا يَكُونُ.

ثم امش حتى تنتهي إلى القبر وقل (۳) «وَأَنْتَ قَائِمٌ:

سُبْحَانَ اللَّهِ «۴» الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ «۴» الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَيُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، «۵» رَبَّنَا وَ «۵» رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَى خَيْرِ بَقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ.

ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين «۶» على القبر، ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكَ طَهَّرْتَ طَاهِرًا مِنْ طَهْرٍ طَاهِرٍ قَدْ طَهَّرْتَ بِكَ الْبِلَادَ، وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ فِيهَا، وَأَنَّكَ نَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَسْتَشِيرَ لَكَ مِنْ

جميع خَلْقِهِ.

ثمَّ ضع خَدَيْكَ وَيَدَيْكَ جميعاً على القبر، ثمَّ اجلس عند رأسه واذكر الله بما أحببت وتوجه إليه واسأل «٧» حوائجك، ثمَّ ضع يديك وخدَيْكَ عند رجله، وقُل:

صَلَّى اللهُ «٨» عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، فَلَقَدْ صَدَقْتَ وَ «٨» صَبَّوَتْ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ، قَتَلَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسِنِ.

(١) - [البحار: «لك»].

(٢) - [البحار: «لدينه»].

(٣) - [البحار: «فقل»].

(٤-٤) [البحار: «يسبح لله»].

(٥-٥) [لم يرد في البحار].

(٦) - [البحار: «ممدتين»].

(٧) - [زاد في البحار: «الله»].

(٨-٨) [البحار: «على روحك وبدنك فلقده»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٩٥٧

ثمَّ «١» تقوم إلى قبر ولده وتثنى «١» عليهم بما أحببت وتساءل ربك حوائجك وما بدا لك، ثمَّ تستقبل قبور الشهداء قائماً، فتقول: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرِّبَائِيُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرْطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ، أَبَشِّرُوا بِمَوْعِدِ اللهِ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ، وَأَنَّ اللهُ مُدْرِكٌ بِكُمْ تَارِكُمْ، وَأَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثمَّ اجعل القبر بين يديك وصلِّ ما بدا لك، وكلِّما دخلت الحائر «٢» فسَلِّمْ، ثمَّ امشِ حَتَّى تَضَعَ يَدَيْكَ وَخَدَيْكَ جميعاً على القبر، فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصِّر عنده من الصَّلَاةِ ما أقمت، وإذا انصرفت من عنده فودِّعه وقُل: سَلَامٌ لِلَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ، وَمَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ٢١٦-٢١٩ رقم ١٣ / عنه: المجلسي، البحار «٣»، ٩٨ / ١٦٨-١٧٠

حدَّثني بهذه الزيارة أحمد بن محمد بن الحسن بن سهل، عن أبيه، عن جدِّه، عن موسى بن الحسن بن عامر، عن أحمد بن هلال، قال: حدَّثنا أمية بن علي القيسي الشَّامي، عن سعدان بن مسلم، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

وزاد في آخره من عند «٤» من حضرَكَ من أوليائك، فإذا بلغت الزَّواح فقل هذا الكلام من أوله إلى آخره كما قلت حين دخلت الحائر «٥»، فإذا دخلت منزلك، فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَلَّمَنِي وَسَلَّمْ مِنِّي، الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١-١) [البحار: «قم إلى قبر ولده فتثنى»].

(٢) - خ ل [والبحار]: «الحير».

(٣) - [حكاه أيضاً في البحار، ٨٦ / ٨٠].

(٤) - [زاد في البحار: «و»].

(٥) - خ ل [والبحار]: «الحير».

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۸

ثم کبر إحدى وعشرين تكبيرة متتابعة، وسهل ولا تعجل فيها إن شاء الله تعالى، والباقي مثله.

ابن قولويه، كامل الزيارات، ۲۱۹/ عنه: المجلسي، البحار، ۱۷۰/ ۹۸ - ۱۷۱

حدثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري، ومحمد بن الحسن، جميعاً، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام، فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك وولدك وادع بدعاء السيفر واغتسل قبر خروجك، وقُل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صِدْرِي وَأَجْرِ عَلَي لِسَانِي ذِكْرَكَ وَمَدَحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ «۱» أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَحِزْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَسُقْمًا وَآفَةً وَعَاهَةً، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ.

فإذا خرجت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي، وَإِلَيْكَ أَسَلِمْتُ نَفْسِي، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاءُكَ.

ثم قل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي، وَاخْلُقْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الْخَلْقِ «۲». اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَقَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ. اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطَايَايَ، وَأَقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي.

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: «الخلافة»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۵۹

وتقول: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْخَوْلِ وَالْقُوَّةِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَاقْرَأْ (فَاتِحَةَ الْكِتَابِ) وَ (الْمَعْوَذَتَيْنِ) وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) وَ (آيَةَ الْكُرْسِيِّ) وَ (يَس) وَ آخِرَ سُورَةِ (الْحَشْرِ): «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ»، وَلَا تَدَهْنُ وَلَا تَكْتَحِلُ حَتَّى تَأْتِيَ الْفِرَاتَ، وَأَقْلُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَزَاحِ، وَأَكْثِرُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِيَّاكَ وَالْمَزَاحِ وَالْخُصُومَةَ. فَإِذَا كُنْتَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَيِّئَاتِ النَّكَالِ، وَعَوَاقِبِ الْوَبَالِ، وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ، وَمَنْ أَنْ تَلْقَانِي «۱» بِمَكْرُوهٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَبْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ وَسْوَاسَةِ الشَّيْطَانِ، وَطَوَارِقِ الشُّوْءِ، وَمِنْ «۲» شَرِّ كَلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ الْعِدَاوَةَ، وَمِنْ أَنْ يُطَوَّفُوا عَلَيَّ وَ «۳» أَنْ يُطْعَمُوا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِيُونِ الظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ «۴» كُلِّ ذِي شَرٍّ «۴» وَشَرِّكَ إِبْلِيسَ، وَمَنْ يَزُودُ عَنِ الْخَيْرِ بِاللِّسَانِ وَالْيَدِ.

فإذا خفت شيئاً، فقل:

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِهِ احْتَجَبْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ. اللَّهُمَّ اغْصِنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ.

فإذا أتيت الفرات فقل قبر أن تعبره:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا تَيَّ، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً، وَقَدْ أَتَيْتَكَ زَائِرًا قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي،

(۱) - [البحار: «نلقى»].

(۲) - [لم یرد فی البحار].

(۳) - [البحار: «أو»].

(۴-۴) [البحار: «الشّر»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۰

وارحَمَ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جُعِلَتْ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي قَبْرِ ابْنِ وَلِيِّكَ، وَقَدْ رَجَوْتُكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أُتَيْتُكَ فَلَا تُحَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ هَذَا كَفَّارَةً لِمَا كَانَ «۱» قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اعْبُرِ الْفِرَاتَ، وَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَذَنْبِي مَغْفُورًا، وَعَمَلِي مَقْبُولًا، وَاغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ، وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحُقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَأْتِي نَيْنَوِي فَتَضَعُ رِحْلَكَ بِهَا وَلَا تَدْهِنُ وَلَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ مَا دُمْتَ مَقِيمًا بِهَا، ثُمَّ تَأْتِي الشَّطَّ بِحِذَاءِ نَخْلِ الْقَبْرِ «۲» وَاغْتَسِلُ وَعَلَيْكَ الْوَقَارَ «۲»، وَقُلْ وَأَنْتَ تَغْتَسِلُ:

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ لِي «۱» قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَمِدْحَتِكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّشْيِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْإِلْفَةِ بَيْنَهُمْ، أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي «۱» نُورًا وَطَهُورًا وَحِزْرًا، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ سِقْمٍ وَدَاءٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهِيَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ «۳» قَلْبِي وَ «۳» جَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِّي وَعَصِيْبِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّْي، وَاجْعَلْ لِي شَاهِدًا يَوْمَ فِقْرِي وَفَاقْتِي.

ثُمَّ الْبَسِ أَطْهَرَ ثِيَابِكَ، فَإِذَا لَبَسْتَهَا فَقُلْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَتَقُولُ:

(۱) - [لم یرد فی البحار].

(۲-۲) [البحار: «فاغتسل وعليك الميزر»].

(۳-۳) [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۱

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصِدْتُ فَبَلَّغْنِي، وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَاقْبَلْنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي، وَرَحْمَتُهُ ابْتِغَيْتُ فَسَلِّمْ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِزْرِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ».

فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَشْيَ، فَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْ نِي، وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِكَ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَلَيَّ، فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطًا فَتُبَّ عَلَيَّ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ أَبْتغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ عَلَيَّ، فَارْضَ عَلَيَّ وَلَا تُحَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ امش حافياً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله صلى الله عليه وآله، وقُلْ أيضاً:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ بِالْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ، لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، وَعَالِمِ «۱» كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ «۲» مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُؤَسَّلِينَ «۳»، وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ، عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَوْصِيَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ

وَعَرَفَنِي فَضَلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلٍ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

ثم امش «۴» قليلاً وقصّر خطاك، فإذا وقفت على التّل فاستقبل «۵» القبر فقف، وقُل:

اللَّهُ أَكْبَرُ، ثلاثين مرّةً، وتقول: لا- إله إلا الله في علمه مُنتهى علمه، ولا- إله إلا الله بعد علمه مُنتهى علمه، ولا إله إلا الله مع علمه مُنتهى علمه، والحمد لله في علمه مُنتهى علمه، والحمد لله بعد علمه مُنتهى علمه، والحمد لله مع علمه مُنتهى علمه، «۶» سبحان

(۱)- [البحار: «وعلم»].

(۲)- [البحار: «وسلام»].

(۳)- [لم يرد في البحار].

(۴)- [البحار: «تمشى»].

(۵)- [البحار: «واستقبلت»].

(۶)- [أضاف في البحار: «و»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۲

اللَّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ، وَلَا- إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَحَقُّ لَهُ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَنُورُ الْأَرْضِ بَيْنَ السَّبْعِ، وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَةَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم امش عشر خطوات وكبر ثلاثين تكبيرة وقل وأنت تمشى:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلًا لَا يُخَصِّصُهُ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحًا لَا يُخَصِّصُهُ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَأَبَدًا أَبَدًا أَبَدًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ، وَأَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ، «۱» وَأَنَّ حَبِيبَكَ حَقٌّ «۱»، وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ قَدْرَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ، وَأَنَّ حَشْرَكَ «۲» حَقٌّ، وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ، «۱»

وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ «۱»، وَأَنَّكَ مُمَيَّتُ الْأَحْيَاءِ، وَ «۳» مُحْيِي الْمَوْتَى، وَأَنَّكَ بَاعِثٌ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيعَادَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَيَا زُورَةَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وقصّر خطاك، فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب، وقُل:

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [البحار: «جنتك»].

(۳)- [زاد في البحار: «أنتك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۳

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله أمين الله على خلقه، وأنه سيد الأولين والآخرين، وأنه سيد الأنبياء والمرسلين، سلاماً على رسول الله، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، لقد

جاءت رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصِدِّقِ قَوْلِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنَّ الْفَائِزَ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ، وَخَصَصْتَهُ وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ «١» مِنَ الْأَضْفِيَاءِ «١»، فَأَعْدَرَ فِي الدُّعَاءِ «٢»، وَبَدَّلَ مُهْجَتَهُ فَيْكَ لِيَسْتَقِدَّ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكَّ وَالْارْتِيَابِ، إِلَى بَابِ الْهُدَى مِنَ الرَّدَى، وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، حَتَّى نَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ الْآخِرَةَ بِالْتَّمَنِ الْأَوْكَسِ الْأَذْنَى «٣» وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ رَسُولَكَ، وَأَطَاعَ مِنْ «٤» عِبَادِكَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاقِ وَ«٤» التَّفَاقِ، وَحَمَلَهُ الْأَوْزَارِ مَنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ. لَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلِي وَلِدَ رَسُولِكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

ثم تدنو قليلاً، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِدِّقِ قَوْلِهِ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ «١» وَوَلِيِّ اللَّهِ «١»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ «٥» الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ «٥»، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ، «١» السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَفِيُّ النَّقِيُّ «١»، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ،

(١-١) [لم يرد في البحار].

(٢)- [البحار: «الدعوة»].

(٣)- [لم يرد في البحار].

(٤-٤) [البحار: «عبيدك من أهل»].

(٥-٥) [البحار: «الصديق»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٩٦٤

وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَّدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُخْبِرِينَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَرُؤُوسِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ.

ثم ادخل الحائر «١»، وقل حين تدخل:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَزَلِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ «٢» مُقِيمُونَ فِي هَذَا الْحَائِرِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَائِرِ يَعْمَلُونَ وَأَمْرُ اللَّهِ «٢» مُسَلِّمُونَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَابْنَ خَالِصَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ جَدِّكَ «٣» رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَجَلَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ «٤»، السَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ عَلَيْكَ «٥»، كُنْتُ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَنُوراً فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، وَنُوراً فِي الْهَوَاءِ، وَنُوراً فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَا، كُنْتُ فِيهَا نُوراً سَاطِعاً لَا يُطْفَأُ، وَأَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى.

ثم امش قليلاً، وقل: «اللَّهُ أَكْبَرُ» سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَهَلِّلْهُ سَبْعاً، وَاحْمَدْهُ سَبْعاً، وَسَبِّحْهُ سَبْعاً، وَقُلْ: «لَيْتِكَ دَاعِيَ اللَّهِ لَيْتِكَ» «٥»

سَبْعاً، وَقُلْ: إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ يَدْنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ، «٦» وَلِسَانِي عِنْدَ اسْتِئْصَارِكَ «٦»، فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصِيرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى

(۱) - خ ل [والبهار]: «الحیر».

(۲-۲) [البهار]: «بهذا الحیر يعملون ویاذن الله».

(۳) - خ ل [والبهار]: «أبيک».

(۴) - خ ل [والبهار]: «عند رسل الله».

(۵) - [لم یرد فی البهار].

(۶-۶) [لم یرد فی البهار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۵

التسليم لِحَلْفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ، وَالذَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْأَمِينِ الْمُشْتَرِحِزِنِ، وَالْمُؤَدِّي الْمُبَلِّغِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُضْطَهَدِ، جِثَّتَكَ «۱» يَا مَوْلَايَ «۱» انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَى حَيْدِكَ وَأَبِيكَ وَوَلَدِكَ الْخَلْفِ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَلْبِي لَكُمْ «۲» مُسَلِّمٌ، وَرَأْيِي لَكُمْ «۲» مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ «۲» مُعَيَّدَةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثُكُمْ، وَاشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكُمْ الْحُجَّةُ، وَبِكُمْ تُرْجَى الرَّحْمَةُ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي بِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا أَنْكُرُ لِلَّهِ قَدْرَهُ وَلَا أَكْذِبُ مِنْهُ بِمَشِيئَتِهِ.

ثم امش وقصر خطاك حتى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ «۳» مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ «۴» وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، «۱» وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَتَحِيَّاتُهُ «۱». اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ «۱» وَآلِ مُحَمَّدٍ «۱» صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَخَاتِمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبَادِكَ، وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ «۵»، وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ «۶» بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ «۶»، وَدِيَانَ الدِّينِ بَعْدِكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ أَتِمِّمْ بِهِ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ، وَكُنِّبْنَا فِي أَوْلِيَائِهِ وَأَحْيَائِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُ شَيْعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَمَا «۷» وَكَلَّمْتَهُ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَهُ «۷» عَلَيْهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَتِهِ

(۱-۱) [لم یرد فی البهار].

(۲) - [البهار: «لك»].

(۳) - [لم یرد فی البهار].

(۴) - [زاد فی البهار: «والسلام عليك»].

(۵) - خ ل: «عبادك».

(۶-۶) [البهار: «بعثت برسالتك»].

(۷-۷) [البهار: «وكلت به واستخلفت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۶

وَلِيِّكَ، وَامِّ السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بَيْنَ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الصَّادِقَةِ الرَّكِيهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ «۱» صِيَالَةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ «۲» بِرِسَالَتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بَعْدِكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ «۳» وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتُمْ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ «۲» بِرِسَالَتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بَعْدِكَ، وَفَضَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ «۳» وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَتُصَلَّى عَلَى الْأَيْمَةِ كُلِّهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَتَقُولُ:
 اللَّهُمَّ أْتِمِّمْ بِهِمْ كَلِمَاتِكَ، وَأَنْجِزْ بِهِمْ وَعْدَكَ، وَأَهْلِكَ بِهِمْ عِدْوَكَ وَعِدْوَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا
 جَزَيْتَ نَذِيرًا عَن قَوْمِهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شَيْعَةً وَأَنْصَارًا وَأَعْوَانًا عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ «۴» مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي
 أَنْزَلَ مَعَهُمْ، وَأَخِينَا مَحْيَاهُمْ، وَأَمْتَنَا مَمَاتَهُمْ، وَأَشْهَدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
 اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ، وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَتِي «۵» عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ.
 ثُمَّ تَدْنُو قَلِيلًا «۶» مِنَ الْقَبْرِ «۶»، وَتَقُولُ:
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَسَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ

(۱) - خ ل [والبهار]: «أهل الجنة أجمعين».

(۲) - [البهار: «بعثت»].

(۳) - [زاد في البحار: «السلام عليه»].

(۴) - [لم يرد في البحار].

(۵) - [البهار: «رغبة»].

(۶) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۷

كَلِمًا تَزُوْحُ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ الْمُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ، النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ «۱»، أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ
 صِدْقِيٌّ صِدْقَتْ فِيهَا دَعْوَتُ إِلَيْهِ، وَصَدَقْتَ فِيهَا أَتَيْتَ بِهِ، وَإِنَّكَ تَارُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ. اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ
 وَشَهَادَتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وَتَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، «۲» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ
 اللَّهِ «۲»، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَتَرَ اللَّهِ وَابْنَ وَتَرِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي «۳» اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، لَمْ تَأْخُذْكَ «۴» فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَأَنَّكَ عَبْدُتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ
 التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى خَلْقِهِ. أَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَى، وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينَةُ
 طَيْبَةٍ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ، وَأَشْهَدُ «۵» اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَكَفَى بِهِ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ،
 وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعَ دِينِي، وَخَوَاتِيمَ «۶» عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَرَّ «۷» الرَّحِيمَ أَنْ يَتَمَّمَ ذَلِكَ لِي، أَشْهَدُ أ
 نَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَقَاتَلْتُمْ وَغَضِبْتُمْ وَأَسِءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ، «۸» لَعَنَ اللَّهُ «۸» أُمَّةً خَالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وَلَا يَتَكُمُ، وَأُمَّةً

(۱) - [البهار: «وألستهم»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳) - [أضاف في البحار: «سبيل»].

(۴) - خ ل: «تأخر ك».

(۵) - [البهار: «فأشهد»].

(۶) - خ ل [والبهار]: «وخاتمة».

(۷) - [البحار: «البار»].

(۸-۸) [البحار: «لعنت»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۸

تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ، وَامَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ، وَبَسَسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ، وَبَسَسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ.
 وتقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ثَلَاثًا، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، لَعْنُ اللَّهِ قَاتِلِيكَ، وَلَعْنُ اللَّهِ سَالِيكَ، وَلَعْنُ اللَّهِ خَاذِلِيكَ، وَلَعْنُ
 اللَّهُ مَنْ شَايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَمَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ «۱»، وَشَارَكَ فِي دَمِكَ، وَلَعْنُ اللَّهِ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَزَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ، أَنَا أُبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ
 وَلَايَتِهِمْ، وَأَتَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ «۲» وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ. اللَّهُمَّ
 الْعَنْ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، صِيَلُوا تَكَ عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابِ
 الْأَلِيمِ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتْلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَصْرَلَهُمْ حَرَّ نَارِكَ وَأَذْفَهُمْ بِأَسْكَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ «۳» الْعَذَابِ
 الْأَلِيمِ «۳» وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا وَبِيَلًا. اللَّهُمَّ اخْلُصْ بِهِمْ نَقْمَتَكَ، وَآتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا نُكْرًا،
 وَالْعَنْ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَ«۴» آلَ نَبِيِّكَ لَعْنًا وَبِيَلًا. اللَّهُمَّ الْعَنْ الْجَبْتَ وَالطَّاعُوتَ وَالْفِرَاعِيَّةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، إِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بَعْدِ شَقِيَّتِي، وَلَكَ فَاضَتْ عَجْرَتِي، وَعَلَيْكَ كَانَ أَسْفَى وَنَحِيْبِي وَصْرَاخِي
 وَزَفْرَتِي وَشَهِيْقِي «۵»، وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيْبِي، وَبِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيمِ جُزْمِي، أَتَيْتُكَ «۶» وَإِقْدًا قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي، يَا أَبَا أَنْتَ وَامِّي يَا سَيِّدِي

(۱) - [البحار: «بذلك»].

(۲) - [البحار: «حرمك»].

(۳-۳) [البحار: «عذابك»].

(۴) - [زاد في البحار: «أعداء»].

(۵) - [البحار: «وشهقي»].

(۶) - [زاد في البحار: «زائراً»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۶۹

بَكَيْتُكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، وَحَقَّ لِي أَنْ أُبْكِيكَ، وَقَدْ بَكَتَكَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ وَالْجِبَالُ وَالْبَحَارُ، فَمَا عُذْرِي إِنْ لَمْ أُبْكِكَ،
 وَقَدْ بَكَكَ حَبِيبُ رَبِّي وَبَكَتَكَ الْأَنْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَبَكَكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ الْمُتَنَهَى إِلَى الثَّرَى جَزَعًا عَلَيْكَ.
 ثم استلم القبر، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ،
 بَلَغْتَ نَاصِحًا وَأَدَيْتَ أَمِينًا وَقُلْتَ صَادِقًا وَقُتِلْتَ صِدِّيقًا، فَمَضَيْتَ «۱» شَهِيدًا وَمَضَيْتَ «۱» عَلَى يَقِينٍ لَمْ تُؤْتِرْ عَمِيَّ عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمَلْ
 مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، وَلَمْ تُجِبْ «۲» إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ، بَلَغْتَ مَا امْرُتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، وَصَدَّقْتَ مَنْ
 كَانَ قَبْلَكَ، غَيْرَ وَاهِنٍ، وَلَا مُوهِنٍ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا، أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ
 الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعِينُهُ وَمِيرَاثُ الثُّبُوهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ، وَ«۳» أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَيْحَتَ وَوَفَيْتَ
 وَجَاهِدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ «۴» بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيدًا «۵» وَمُسْتَشْهِدًا وَمَشْهُودًا، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ
 وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ طَاهِرٌ مِنْ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ مِنْ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهَّرْتَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَ أَنْتَ بِهَا وَطَهَّرَ حَرْمَتَكَ، وَ«۳» أَشْهَدُ أَنَّكَ
 أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ «۶» وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا «۶»، وَأَشْهَدُ أَنَّ امَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرَارَ خَلْقِ اللَّهِ وَكَفَرَتْهُ، وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي
 مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي، وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ «۳» حَوَائِجِي، وَرَغَبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر، وقُل:

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲)- [البحار: «لم تُحب»].

(۳)- [لم يرد في البحار].

(۴)- [البحار: «ربك»].

(۵)- خ ل: «شاهداً».

(۶-۶) خ ل [والبحار]: «ودعوت إليه».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۰

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ، وَبِحَقِّ هَذِهِ الْقُبُورِ وَمَنْ أَسْكَنَتْهَا أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّى تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ، وَتُصَدِّرَنِي مَصَادِرَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول: رَبِّ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي وَقَطَعْتَ مَقَالَتِي، فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي، فَأَنَا الْمُقَرَّرُ بِذَنْبِي «۱»، الْأَسِيرُ بِبِلْيَتِي، الْمُزْتَهَنُ بِعَمَلِي، الْمُتَجَلِّدُ فِي خَطِيئَتِي، الْمُتَحَيِّرُ عَن قُصْدِي، الْمُتَقَطِّعُ بِي، قَدْ أَوْقَفْتَ نَفْسِي يَا رَبِّ مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِّئِينَ عَلَيْكَ، الْمُسْتَخْفِينَ «۲» بِوَعِيدِكَ، يَا سُبْحَانَكَ! أَيُّ جُزْأِهِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ، وَأَيُّ تَغْرِيرٍ عَزَّزْتُ بِنَفْسِي، وَأَيُّ سَكْرَةٍ أَوْبَقْتَنِي، وَأَيُّ عَقْلَةٍ أُعْطَيْتَنِي، مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءِ نَظَرِي وَأَوْحَشَ فِعْلِي يَا سَيِّدِي، فَارْحَمْ كَبُوتِي لِحُرِّ وَجْهِي، وَزَلِّهِ قَدَمِي، وَتَغْفِرِي فِي التُّرَابِ خَدِّي، وَنَدَامَتِي عَلَى مَا فَرَطَ مِنِّي، وَأَقْلَبْنِي عَثْرَتِي، وَارْحَمْ صُرَاخِي «۳» وَعَبْرَتِي، وَأَقْبَلْ مَعِيدَتِي، وَعِيدَ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى خَطِيئَاتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ، يَا رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي، وَضَعْفَ عَمَلِي، «۴» فَاغْنِحْ بِمَسْأَلَتِي «۴»، فَأَنَا الْمُقَرَّرُ بِذَنْبِي، الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي، وَ «۵» هَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ لَكَ بِالْقُوْدِ مِنْ نَفْسِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفْسَ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطَاعِي إِلَيْكَ، سَيِّدِي وَ «۶» أَسْفَى عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي، وَتَضَرَّعِي «۷» وَتَغْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَمُعْتَمَدِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(۱)- [البحار: «بذنوبي»].

(۲)- [لم يرد في البحار].

(۳)- [البحار: «صرختي»].

(۴-۴) [البحار: «فارتح لمسئلتى»].

(۵)- [زاد في البحار: «ها»].

(۶)- [البحار: «و»].

(۷)- [البحار: «تمرغى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۱

ثم كبر خمساً وثلاثين تكبيره، ثم ترفع يديك، وتقول:

إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَدَدْتُ مِنْ أَرْضِي، وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ الْبِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفِرَةِ، فَكُنْ لِي يَا «۱» وَلِيُّ اللَّهِ «۱» سَيِّكُنَّا وَشَفِيعًا، وَكُنْ بِي رَحِيمًا، وَكُنْ لِي مَنجِيَّ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ «۲» إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ الشَّافِعِينَ، وَيَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ الضَّلَالَةِ «مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ» * وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ، فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَي رَّبِّي لِي مُنْفِذًا، فَقَدْ عَظُمَ جُزْمِي إِذَا ارْتَعَدْتُ فَرَائِصِي، وَاحْذَ بِسَمْعِي، وَأَنَا مُنْكَسُّ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي، وَأَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدْتَنِي أُمِّي، وَرَبِّي يَسْأَلُنِي فَكُنْ لِي شَفِيعًا «۳» وَمُنْقِذًا، فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ

حاجتی و یوم فقری وفاقتی.

ثم ضع خدك الأيسر على القبر، وتقول:

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضْرُعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، فَإِنِّي فِي «٤» مَوْضِعِ رَحْمَةٍ يَا رَبِّ.

وتقول: بأبي أنت وامي يا ابن رسول الله، «٥» صلى الله عليك «٥»، إني أبرأ إلى الله من قاتلك ومن سالكك، يا ليتني كنت معك فأفوز فوزاً عظيماً، وأبذل مهجتي فيك، وأفيك بنفسى، وكنت فيمن أقام بين يديك حتى يسيفك دمي معك، فأظفر معك بالسعادة والفوز بالجنة.

وتقول: لعن الله من رماك، لعن الله من طعنك، لعن الله من اختز «٦» رأسك، لعن الله من حمل رأسك، لعن الله من نكت بقضيبه بين ثناياك، لعن الله من أبكى نساءك، لعن الله من أيتهم أولادك، لعن الله من أعان عليك، لعن الله من سار إليك، لعن الله من

(١-١) [البحار: «سیدی»].

(٢)- [زاد في البحار: «عنده»].

(٣)- [البحار: «شافعاً»].

(٤)- [لم يرد في البحار].

(٥-٥) [لم يرد في البحار].

(٦)- [البحار: «احتز»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ٩٧٢

منعك من «١» ماء الفرات، لعن الله من غشك وخلاك، لعن الله من سجع صوتك فلم يجيبك، لعن الله ابن آكله الأكلاد، ولعن الله ابته وأغوانه وأتباعه وأنصاره و «١» ابن سميته، ولعن الله جميع قاتليك وقاتلي أبيك ومن أعان على قتلهم، وحشا الله أجوافهم وبطونهم وقبورهم ناراً، وعدبهم عذاباً أليماً.

ثم تسبح عند رأسه ألف تسبيحه من تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام، وإن «٢» أحببت تحولت إلى عند رجليه وتدعو بما قد فسرت لك، ثم تدور من عند رجليه إلى عند رأسه، فإذا فرغت من الصلاة سبحت والتسبيح تقول:

سبحان من لا- تبيد معالمه، سبحان من لا- تنقص خزائنه، سبحان من لا- انقطاع لمديته، سبحان من لا ينفد ما عنده، سبحان من لا اضمحلال لفرخه، سبحان من لا يشاور أحداً في أمره، سبحان من لا إله غيره.

ثم تحول عند رجليه وضع يدك على القبر، وقل: صلى الله عليك يا أبا عبد الله، ثلاثاً، صبرت وأنت الصادق المصدق، قتل الله من قتلكم بالأيدي والألسن.

وتقول: اللهم رب الأرباب، صيرخ الأحيار، إني عذت معاذاً، ففك رقتي من النار، جثتك يا ابن رسول الله وإمداد إليك أتوسل إلى الله في جميع حوائجي من أمر آخرتي ودنياي، وبك يتوسل المتوسلون إلى الله في جميع حوائجهم، وبك يدرك أهل الثواب من عباد الله طلبتهم، أسأل وليك ووليئنا أن يجعل حظي من زيارتك الصلوة على محمد وآله والمغفرة لذنوبي. اللهم اجعلنا ممن تنصروه وتنصر به لدينك في الدنيا والآخرة.

ثم تضع خديك «٣» عليه، وتقول:

اللَّهُمَّ رَبِّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبِّ الْحُسَيْنِ اظْلُبْ بَدَمَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ

(١)- [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: «فإن»].

(۳) - [البحار: «خَدَك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۳

رَبِّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمِ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبِّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمِ مِمَّنْ خَالَفَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ رَبِّ الْحُسَيْنِ انْتَقِمِ مِمَّنْ فَرَحَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ.

وتبتهل «۱» إلى الله «۱» في اللعنة على قاتل «۲» الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام وتسيح عند رجليه ألف تسيحه من تسيح فاطمة الزهراء صلى الله عليها، فإن لم تقدر فمائة تسيحه وتقول:

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ «۳»، الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ «۴»، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْعِزَّ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، وَخَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

ثم صر إلى قبر علي بن الحسين فهو عند «۵» رجل الحسين «۵» عليه السلام، فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَإِنَّ خَلِيفَتَهُ رَسُولِ اللَّهِ، وَإِنَّ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَتَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ مُضَاعَفَةٌ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَيَدَيْكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي مِنْ مَدْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُزْمٍ، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي دَمِيكَ الْمُرْتَقَى بِهِ إِلَى حَبِيبِ اللَّهِ، «۶» بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيكَ، يَحْتَسِبُكَ وَيَبْكِي عَلَيْكَ، مُحْتَرِقًا «۷» عَلَيْكَ قَلْبُهُ، يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ، لَا يَرْجِعُ «۸»

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: «من قتل»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴) - خ ل: «العميم».

(۵-۵) [البحار: «رجلى الحسين بن علي»].

(۶) - [زاد في البحار: «و»].

(۷) - [البحار: «محرقاً»].

(۸) - [البحار: «ترجع»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۴

منه قَطْرَةٌ، وَلَا تَسِيكُنْ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ، وَدَعَكَ لِلْفِرَاقِ، فَمَكَانُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَعَ آبَائِكَ الْمَاضِيْنَ وَمَعَ امَهَاتِكَ فِي الْجَنَانِ مُنَعَّمِينَ، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَدَبَّحَكَ.

ثم انكب على القبر وضع يديك «۱» عليه، وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عَثْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ وَأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَامَهَاتِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ اسْتَحَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتَلَكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَى، نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَلِمَضْجِعِكُمْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا «۲».

ثم ضع خدك على القبر، وقل: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ»، ثلاثاً، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي أَتَيْتَكَ زَائِرًا وَإِدَاً عَائِدًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي

وَاحْتَضَبْتُ عَلَى ظَهْرِي، «۳» أَسْأَلُ اللَّهَ «۳» وَلِيَكَّ وَوَلِيَّيْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِثْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.
وتدعو بما أحببت، «۴» ثم تدور من خلف الحسين عليه السلام إلى عند رأسه «۴»، وصل عند رأسه ركعتين تقرأ في الاولى (الحمد) و
(يس)، وفي الثانية (الحمد) و (الرحمان)، وإن شئت صليت خلف القبر، وعند رأسه أفضل، فإذا فرغت فصل ما أحببت إلا أن «۵»
ركعتي الزيارة لا بدّ منهما عند كل قبر، فإذا فرغت من الصلاة فارفع يديك «۶»، وقُل:

(۱) - خ ل [البحار]: «يدك».

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳-۳) [البحار: «وأسأل»].

(۴-۴) [البحار: «ثم تأتي قبر الحسين عليه السلام، ثم تدور من خلفه إلى عند رأس الحسين عليه السلام»].

(۵) - [زاد في البحار: «الركعتين»].

(۶) - [البحار: «يدك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۵

اللَّهُمَّ إِنَّا أَيْتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ، مُسَلِّمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ بِحَقِّهِ، مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْتِرِينَ بِضَلَالِهِ، عَارِفِينَ بِالْهُدَى
الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ «۱» مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ
بِلِسَانِي «۲» حَقِيقَةً فِي قَلْبِي، وَسَرِيعَةً فِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ. اللَّهُمَّ
الْعَنْ الْمَدِينَةَ يَدُلُّوا نِعْمَتِكَ كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا عَظِيمٌ، تَرَى عَظِيمَ الْجُزْمِ مِنْ
عِبَادِكَ فَلَا تُعَجِّلْ عَلَيْهِمْ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمٌ، أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ، وَعَالِمٌ بِمَا أَوْتَى «۳» إِلَى أَهْلِ صَفْوَتِكَ، وَأَحْبَائِكَ مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا
تَحْمِلُهُ سِمْاءٌ وَلَا- أَرْضٌ، وَلَوْ شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنْاهٍ، وَقَدْ أَمَهَلْتَ الْمَدِينَةَ الْبَدِيحَةَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَى رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ
فَأَسْكَتَهُمْ أَرْضَكَ وَعَدَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَى أَجْلِ هُمْ بِالْغُوءِ، وَوَقْتُ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لَيْسَتْكُمْ لِمَا الْعَمَلُ الَّذِي قَدَّرْتَ، وَالْأَجَلَ الَّذِي أَجَلْتَ
لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَوَنَاقٍ وَنَارٍ جَهَنَّمَ «۴» وَحَمِيمٍ وَغَسَاقٍ وَالضَّرِيعِ وَالْأَخْرَاقِ وَالْأَغْلَالِ وَالْأَوْثَاقِ وَغَشْلِينَ وَزُقُومٍ وَصَدِيدٍ مَعَ طُولِ الْمَقَامِ
فِي أَيَّامٍ لَطْفِي، وَفِي سَفَرٍ أَلْتِي لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ، وَفِي الْحَمِيمِ وَالْجَجِيمِ.

ثم تنكب على القبر، وتقول:

يَا سَيِّدِي، أَتَيْتُكَ زَائِرًا مُقَرَّبًا بِالذُّنُوبِ «۵»، أَتَقَرَّبُ إِلَى رَبِّي بِوَفُودِي إِلَيْكَ، وَبُكَائِي عَلَيْكَ، وَعَوِيلِي وَحَسِيرَتِي وَأَسْفِي وَبُكَائِي، وَمَا
أَخَافُ عَلَى نَفْسِي رَجَاءً أَنْ تَكُونَ لِي

(۱) - [البحار: «حضرني»].

(۲) - [البحار: «إيماناً»].

(۳) - [البحار: «اتي»].

(۴) - [لم يرد في البحار].

(۵) - [البحار: «من الذنوب»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۶

حِجَابًا وَسَيِّدًا وَكَهْفًا وَجِزْأً وَشَافِعًا وَوَقَايَةً مِنَ النَّارِ عَدَاً وَأَنَا مِنْ مَوَالِكُمُ الَّذِينَ اعَادَى عَدُوَّكُمْ، وَأُوَالِي وَلِيِّكُمْ، عَلَى ذَلِكَ أَحْيِي، «۱»
وَعَلَى ذَلِكَ «۱» أَمُوتُ، وَعَلَيْهِ ابْعَثْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي، وَوَدَّعْتُ أَهْلِي، وَبَعَدْتُ سُقْمَتِي، وَأُوْمَلُ فِي قُرْبِكُمُ النَّجَاءَ،

وَأَرْجُو فِي أَيَّامِكُمْ «۲» الْكَرَّةَ، وَأَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ، وَإِلَى مَكَانِكُمْ غَدًا فِي جَنَاتِ «۳» رَبِّي مَعَ آبَائِكُمُ الْمَاضِينَ.
وتقول: يا أبا عبد الله، يا حسينُ ابنُ رسولِ الله، جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ وَبِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَضَعُونَ جُجُونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ وَيَضْرِبُونَ رُجُونَ، لَا يَفْتَرُونَ وَلَا يَشْأَمُونَ، وَهُمْ مِنْ خَشِيَّتِكَ مُشْفِقُونَ، وَمِنْ عَذَابِكَ حَازِرُونَ، لَا تُغَيِّرُهُمُ الْأَيَّامُ، وَلَا يَنْهَزُمُونَ «۴» مِنْ نَوَاحِي الْحَائِرِ، يَشْهَقُونَ وَسَيِّدَهُمْ يَرَى مَا يَصْنَعُونَ وَمَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ، قَدْ انْهَمَلْتُ مِنْهُمْ الْعُيُونَ فَلَا تَزُقْ، وَأَشْتَدُّ مِنْهُمْ الْحُزْنُ بِحَرَقِهِ لَا تُطْفَأُ.

ثم ترفع يديك، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ الْعَلِيلِ «۵» الدَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يُرِدْ بِمَسْأَلَتِهِ «۶» غَيْرَكَ، فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبَ. أَسْأَلُكَ أَنْ تَدَارِكُنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُحَيِّبُ «۷» سَائِلَكَ، وَتُعْطِي الْمَغْفِرَةَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَلَا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ، وَلَا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَقَدَّ إِلَيْكَ بَابِنِ حَبِيبِكَ، فَإِنِّي أُمَلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاعْتَرَبْتُ رَجَاءً لِمَكَ أَنْ تُكَافِئَنِي إِذْ أُخْرِجْتَنِي مِنْ رَحْلِي، فَأَذِنْتُ لِي بِالْمَسِيرِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ.

(۱-۱) [البحار: «وعليه»].

(۲) - [البحار: «إتيانكم»].

(۳) - [البحار: «جان»].

(۴) - [البحار: «يهرمون»].

(۵) - [لم يرد في البحار].

(۶) - [البحار: «بمسكنته»].

(۷) - [البحار: «لا تخيب»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۷

واجتهد في الدعاء ما قدرت عليه وأكثر منه إن شاء الله تعالى، ثم تخرج من السقيفة وتقف بحذاء قبور الشهداء وتؤمى إليهم أجمعين، وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارٍ مِنْ «۱» الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ دِينِهِ، أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرًا فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا» «۲»، فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَانْتُمْ حَتَّى لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَزْوَاجِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ «۱» وَأَجْسَادِكُمْ، أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لَا - حُلْفَ لَهُ وَلَا - تَبْدِيلَ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ وَعْدَهُ، وَاللَّهُ مُدْرِكُكُمْ بِكُمْ ثَارًا مَا وَعَدَكُمْ، أَنْتُمْ خَاصِيَةُ اللَّهِ اخْتَصَّكُمْ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتُمْ الشُّهَدَاءُ وَأَنْتُمْ السُّعْدَاءُ، سِعِدْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ، وَفُزْتُمْ بِاللِّدْرَجَاتِ مِنْ جَنَاتٍ لَا يَطْعَنُ «۳» أَهْلُهَا وَلَا يَهْرُمُونَ، وَرَضُوا بِالْمَقَامِ فِي دَارِ السَّلَامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ، جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنْجَزَ اللَّهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ فِي جَوَارِهِ، وَدَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَرَانِي مَصَارِعَكُمْ أَنْ يُرِيئِيكُمْ عَلَى الْحَيَوضِ رِوَاءَ مَرْوِيِّينَ، وَيُرِيئِي أَعْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْمًا وَأَرَادُوا إِمَاتَةَ الْحَقِّ، وَسَلَّبُوكُمْ لَابِنِ سُمَيْيَةَ وَابْنَ آكِلَةَ الْأَكْبَادِ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِيئِيهِمْ ظَمَاءَ مُظْمئِينَ مُسْلَسِلِينَ مُغْلَغِلِينَ «۴» يُسَاقُونَ إِلَى الْجَحِيمِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ «۵» اللَّهِ وَأَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ

(۱) - [لم یرد فی البحار].

(۲) - آل عمران: ۱۴۶ / ۳.

(۳) - [البحار: «لا یطعن»].

(۴) - [البحار: «مغللین»].

(۵) (*۵) [البحار: «ابن رسول الله منی ما بقیت»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۸

وَالنَّهَارُ (*۵)، وَالسَّلَامُ عَلَیْكُمْ دَائِمًا إِذَا فَنِيتُ وَبَلِيتُ لَهْفِي عَلَیْكُمْ أَى مَصِيبُهُ أَصَابَتْ كُلَّ مِوَالِيٍّ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَقَدْ عَظُمَتْ وَخُصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مَصِيبَتُكُمْ، أَنَا بِكُمْ لَجْرَعٌ، وَأَنَا بِكُمْ لَمَوْجٌ مَخْزُونٌ، وَأَنَا بِكُمْ لَمْصَابٌ مَلْهُوفٌ، هَنِيبًا لَكُمْ مَا أَعْطِيتُمْ، وَهَنِيبًا لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ، فَلَقَدْ بَكَتُكُمْ الْمَلَائِكَةُ وَحَفَّتْكُمْ، وَسَيَكُنَّ مَعْسَكَرُكُمْ، وَحَلَّتْ مَصَارِعُكُمْ، وَقُدِّسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَیْكُمْ، لَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ، وَيَوْمِ الْمَحْشَرِ وَيَوْمِ الْمَشْرِ، طَافَتْ عَلَیْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ وَ «۱» بَلَّغْتُمْ بِهَا شَرَفَ «۲» الدُّنْيَا وَ «۲» الْآخِرَةِ، أَتَيْتُكُمْ شَوْقًا وَزُرْتُكُمْ خَوْفًا، أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينِيكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَفِي الْجَنَانِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلَادِكُمْ رَفِيقًا.

ثم در فی الحائر «۳» وأنت تقول:

يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدت وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ وَبِهِ اسْتَجَزْتُ وَإِلَيْهِ فَصَيْدْتُ وَإِلَيْهِ بَابِنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَيَلْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْ عَلَى الْبَاجِنَةِ، وَفُكَّتْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي، وَبُعْدَ دَارِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِ حَبِيبِكَ، وَأَقْلَبْنِي مُفْلِحًا مُنْجِحًا، قَدْ قَبِلْتَ مَعْذَرَتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَارْحَمْ صَرَخَتِي وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَخُشُوعِي «۱» وَحُزْنِي وَمَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ، فَيَنْعَمَ بِكَ عَلَيَّ وَبِلُطْفِكَ «۴» لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِيَّايَ وَصِرَفِكَ الْمَحْذُورَ عَنِّي وَكَلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي وَبِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ إِيَّايَ «۵» وَكُلَّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ وَكُلَّ وادٍ وَ «۱» فَلَاةٍ سَلَكَتُهَا، وَكُلَّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ

(۱) - [لم یرد فی البحار].

(۲) - [لم یرد فی البحار].

(۳) - [البحار: «الحیر»].

(۴) - [البحار: «ولطفك»].

(۵) - [البحار: «لی»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۷۹

فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي وَكَفَيْتَنِي، وَبِفَضْلِ مِنْكَ وَوَقَايَةِ بَلَّغْتَنِي، وَكَانَتْ الْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ كُلهِ، وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَاسْمِي وَشَخْصَتِي، فَلكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَأَصِيحْتَنِي عِنْدِي. اللَّهُمَّ فَارْحَمْ قُرْبِي «۱» مِنْكَ، وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلَّقِي، وَأَقْبَلْ مِنِّي تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَتَوَجَّهِي إِلَيْكَ، وَأَقْلَبْنِي عَثْرَتِي، وَأَقْبَلْ عَظِيمَ مَا سَيَلَفَ مِنِّي، وَلَا يَمْنَعُكَ مَا تَعَلَّمُ مِنِّي مِنَ الْعُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالْإِشْرَافِ عَلَى نَفْسِي، وَإِنْ كُنْتُ لِي مَاقِنًا فَارْضَ عَنِّي، وَإِنْ كُنْتُ عَلَيَّ سَاحِطًا فَتَبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَ غَيْرًا، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرًا. اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا. اللَّهُمَّ أَذْخِلْهُمَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَحَرِّمْ وَجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِكَ، وَبَرِّدْ عَلَيَّهِمَا مَضَاجِعَهُمَا، وَأَفْسِخْ لَهُمَا فِي قَبْرِيهِمَا، وَعَرَّفْنِيهِمَا فِي مُسْتَقَرِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۲۲-۲۴۵ رقم ۱۸/ عنه: المجلسي، البحار «۲»، ۱۷۳/۹۸-۱۹۰

حدّثني أبو عبدالرحمان محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكرة، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه علي بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة قبر العباس بن علي عليه السلام وهو على شطّ الفرات بحذاء الحائر «۳»، فقف على باب السقيفة، وقل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسِلامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَاءِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ وَالزَّكَايَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالنَّصَةِ يَحَهُ لِيَخْلَفَ النَّبِيَّ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُتَنَجِّبِ، وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُتَّبِعِ، وَالْمَظْلُومِ الْمُهْتَمِّمْ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَن رَسُولِهِ وَعَن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

(۱)- [البحار: «فرقى»].

(۲)- [حكاه أيضاً في البحار، ۵۳/ ۹۸].

(۳)- خ ل [والبحار]: «الحير».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۰

وَعَن الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَيَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الْجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ وَأَعْنَتُمْ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَحَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِرٌ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ، جِئْتَكُمْ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِفْدًا إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ «۱»، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ، وَنُصِيرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا- مَعَ عِدْوِكُمْ، إِنِّي بِكُمْ وَبِأَيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ، قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثم ادخل وانكب على القبر، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَرِضْوَانُهُ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْمَنَاصِحُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمَبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الذَّابُّونَ عَن أَعْبَائِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ، وَأَوْفَى جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ، وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَعْتَ فِي النَّصَةِ يَحَهُ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ الشُّهَدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحًا مَنزِلًا وَأَفْضَلَ مَنزِلًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عَلِيِّينَ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَتِكَ رَفِيقًا. أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهَنْ وَلَمْ تَنْكُلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصْتِ يَرَهُ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْتَبِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۶-۲۵۸ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۷۷/ ۹۸-۲۷۸

(۱)- [زاد في البحار: «وتابع»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۱

حدّثني أبي وجماعة مشايخي، عن محمد بن يحيى العطار، وحدّثني محمد بن الحسين ابن مَتَّ الجوهري، جميعاً، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران، عن علي بن حسان، عن عروة بن إسحاق ابن أخي شعيب العرقوفيّ، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن علي عليه السلام ويجزيك عند قبر كلِّ إمام عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ «۱» بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «۱» أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ «۲»، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا سَيَتَقَبَّلُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجِبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ «۳» بِرِسَالَتِكَ وَكُتُبِكَ، وَذِيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضِيلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وتقول في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى «۴» أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ، إِلَى آخِرِهِ. وَفِي زِيَارَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ: أَمْتِكَ وَبِنْتِ رَسُولِكَ، «۱» إِلَى آخِرِهِ «۱».

وفى زيارة الأئمة عليهم السلام: «أبناء رسولك»، على ما قلت فى النبى «۵» أول مرة حتى تنتهى إلى صاحبك، ثم تقول: أشهد أنكم كلمة التقوى، وباب الهدى، والعروة الوثقى، والحجة البالغة على من فيها، ومن تحت الثرى، وأشهد أن أرواحكم وطبقتكم من طينته وإحدى طابقت وطهرت من نور الله ومن رحمته، وأشهد الله وأشهد الله أنى لكم تبع بذات نفسى وشرائع دينى وخواتيم عملى. اللهم فأتمم لى ذلك برحمتك «۱» يا أرحم الراحمين «۱».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ

(۱-۱) [لم يرد فى البحار].

(۲)- [البحار: «رسله»].

(۳)- [البحار: «بعثت»].

(۴)- [البحار: «على على»].

(۵)- [زاد فى البحار: «فى»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۲

عَيْرِ وَاهِنٍ وَلَا- مُوهِنٍ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْرًا عَنِ رَعِيَّتِكَ. أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادًا، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ، وَأَنْتَ مَعِدْنُهُ، وَمِيرَاثُ الثَّبُوءِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ثم «۱» تقول: السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَزَلِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُزْدَفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِأَذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ يَدُلُّونَا نِعْمَتِكَ، وَخَالَفُوا كِتَابَكَ، وَجَعَلُوا آيَاتِكَ، وَأَتَّهَمُوا رَسُولَكَ، الَّذِينَ اخْشَوْ قُبُورَهُمَا وَأَجْوَاهُمَا نَارًا وَأَعَدَّ لَهُمَا عَذَابًا أَلِيمًا، وَاخْشَرَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا «۲» وَأَتَّبَعَهُمَا «۲» إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا، وَ «۳» اخْشَرَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَأَتَّبَعَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصِيْمًا، مَا وَاهُمُ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْصُرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وكذلك تقول عند قبور كل الأئمة عليهم السلام، وتقول عند كل إمام زرتته إن شاء الله تعالى:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ، وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَيْمَتِي، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ

وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ أَنْتَجَبَكُمْ بِعَلْمِهِ أَنْصَاراً لِدِينِهِ،

(۱) - [البحار: «و»].

(۲-۲) [لم یرد فی البحار].

(۳) - [لم یرد فی البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۳

وَقَوَّاماً بِأَمْرِهِ، وَخُزَّاناً لِعَلْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ، وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهُوداً عَلَى عِبَادِهِ، وَ «۱» أَسْتَوْدِعُكُمْ خَلْقَهُ، وَأُورِثُكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تَائِبَاتِ حِكْمَتِهِ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَاتَّלَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةَ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةَ، فَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ النُّجَبَاءِ، وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَامِّي صِلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَسِلِّمْ تَسْلِماً.

أَتَيْتُكَ وَإِذَا زَائِراً عَائِداً مُسْتَجِيراً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاحْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي، فَكُنْ لِي شَفِيعاً، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً، وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّى آخِرُكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيحَةٍ دُونَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۳۱۶ - ۳۱۸ / عنه: المجلسي، البحار «۲»، ۱۶۰ / ۹۹ - ۱۶۲

فإذا «۳» وردت إن شاء الله أرض كربلاء، فانزل منها بشاطئ العلقمي، ثم اخلع ثياب سفرك، واغتسل منه «۱» غسل الزيارة [مندوباً]، وقل وأنت تغتسل:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَنَوِّرْ بَصِيرِي، وَاجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُوراً، وَحِزْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا احْدَثْتُ، إِنَّكَ عَلَى

(۱) - [لم یرد فی البحار].

(۲) - [حكاه أيضاً فی البحار، ۵۳ / ۹۸ - ۹۹].

(۳) - [فی البحار مكانه: «ثم قال المفيد ومؤلف المزار رحمهما الله زيارة أخرى له عليه السلام برواية أخرى غير مقيدة بوقت من الأوقات إذا...»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۴

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْسَلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَالْآثَامِ وَالْخَطَايَا، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمَحَّقُ بِهَا دِينِي، وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لَوْجْهِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

واقراً: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

فإذا فرغت من الغسل، فالبس ما طهر من ثيابك، ثم توجه إلى المشهد على ساكنه السلام، وعليك السكينة والوقار، وأنت متحفظ خاضع ذليل، تكبر الله تعالى، وتحمده وتسبحه وتستغفره، وتكثر من الصلاة على نبيه محمد وآله الطاهرين عليهم السلام.

فإذا انتهيت إلى بابه فقف «۱» عليه وكبر أربعاً، ثم قل:

«اللَّهُمَّ (۲) إِنَّ هَذَا مَقَامٌ كَرَّمْتَنِي (۳) بِهِ وَشَرَّفْتَنِي. اللَّهُمَّ فَاغْطِنِي (۲) فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ». ثمَّ أَدْخَلَ رِجْلَكَ الْيَمَنِي قَبْلَ الْيَسْرِي، وَقُلَّ:

«بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ». ثمَّ امشَ حَتَّى تَدْخُلَ إِلَى (۴) الصَّحْنِ، فَإِذَا دَخَلْتَهُ (۵) فَكَبَّرْ أَرْبَعًا، وَتَوَجَّهْ إِلَى الْقِبْلَةِ وَارْفَعْ يَدَيْكَ، وَقُلَّ:

- (۱) - [في التهذيب مكانه: «وقد ذكر الشيخ رحمه الله في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة أبي عبدالله الحسين بن عليّ عليهما السلام أحببت إirاده علي وجهه. ذكر رحمه الله أنه إذا انتهيت إلى باب المشهد فقف...»].
- (۲-۲) [التهذيب: «هذا مقام كرمتمني وشرفتمني به، اللهم صلّ على محمد وآل محمد واعطني»].
- (۳) - [البحار: «أكرمتمني»].
- (۴) - [لم يرد في البحار].
- (۵) - [التهذيب: «دخلت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۵

«اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ (۱) تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ [إِلَيْكَ] تَقَرَّبْتُ. اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ (۲) مَا عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطِيئَاتِي، وَأَقْبَلْ حَسَنَاتِي». ثمَّ اقْرَأِ (الْحَمْدَ)، وَ (المعوذتين)، وَ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)، وَ (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)، وَ (آيَةُ الْكُرْسِيِّ)، وَ آخِرَ (الحشر) - (۳) (لو أَنْزَلْنَا) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ -، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ تَحْتَهُ الْمَشْهَدَ.

فَإِذَا فَرَّغْتَ (۴) وَسَبَّحْتَ (۳)، فَقُلْ (۵):

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، خَالِقِ الْخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ (۶) عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ، عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ. صَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ (۷) وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ (۸) وَسَلَامُهُ وَسَلَامُ جَمِيعِ خَلْقِهِ (۸) عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ، [الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَدِيِّ بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ]، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْبَدِيِّ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَزَّفَنِي فَضْلَ (۸) مُحَمِّدٍ وَ (۸) أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (۹)».

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرُّجَالُ، وَشَدَّتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ

- (۱) - [زاد في التهذيب: «أتوجه وإليك»].
- (۲) - [في التهذيب: «لسوء»، وفي البحار: «لشر»].
- (۳-۳) [لم يرد في التهذيب].
- (۴) - [أضاف في البحار: «منهما»].
- (۵) - [في مصباح الزائر مكانه: «فإذا أردت زيارته [...] (راجع مصباح الزائر، / ۱۹۵-۱۹۸) ثم اقرأ الحمد والمعوذتين وسورة الإخلاص وإنا أنزلناه وآية الكرسي وآخِر الحشر وقل...»].
- (۶) - [مصباح الزائر: «لا يعزب»].
- (۷) - [لم يرد في مصباح الزائر].
- (۸-۸) [لم يرد في البحار].
- (۹) - [التهذيب: «ورحمه الله وبركاته»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۶

مَأْتِيٍّ، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ «۱» آتٍ تُحْفَهُ، فَاجْعَلْ تُحْفَتِي بِزِيَارَةِ «۱» قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ «۲»

نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، فِكَأَك رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنْ مَنِي «۳» عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَى أَنْ «۴» جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ، وَعَزَّفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفَظْتَنِي حَتَّى بَلَغْتَنِي.

اللَّهُمَّ وَ «۵» قَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي «۵»، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي، وَرِضْوَانًا تُضَاعِفُ بِهِ «۶» حَسَنَاتِي، وَسَبَبًا لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي «۷»، وَطَرِيقًا لِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُورًا، وَذَنْبِي مَغْفُورًا، وَعَمَلِي مَقْبُولًا، وَدُعَائِي مُسْتَجَابًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ «۸» فَأَرِدُنِي، وَأَقْبَلْتُ «۹» بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي، وَقَصِّدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتًا فَارْضَ عَنِّي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم امش حتى تعاین الجدث، فإذا عاينته فكبر أربعاً، «۱۰» واستقبل وجهه «۱۰» بوجهك، واجعل القبلة بين كتفيك، وقل:

(۱-۱) [التهديب: زائر آت تحفه فاجعل تحفه زيارة].

(۲)- [أضاف في التهديب ومصباح الزائر: «بنت»].

(۳)- [في التهديب: «اللهم»، وفي مصباح الزائر والبحار: «اللهم مني»].

(۴)- [في التهديب ومصباح الزائر والبحار: «إذ»].

(۵-۵) [في مصباح الزائر والبحار: «قد أتيتك وأملتك فلا تخيب أملی ولا تقطع رجائي»].

(۶)- [مصباح الزائر: «فيه»].

(۷)- [التهديب: «طلبتی»].

(۸)- [في التهديب ومصباح الزائر: «أريدك»].

(۹)- [مصباح الزائر: «وأقبل»].

(۱۰-۱۰) [التهديب: «واستقبله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۷

«اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمَنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، «۱» أَمِينَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِهِ وَعِزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَ «۲» الْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، «۳» وَعَلَيْهِ السَّلَامُ «۳» وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى «۴» أَمِينَ اللَّهِ «۴»، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي «۵» رَسُولِهِ، الصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْفَارُوقِ الْأَعْظَمِ «۵»، سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَى أُنْمَةِ الْهُدَى الرَّاشِدِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَزَلِّينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُزْدَفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُسَيِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ

الزَّوَارِينِ، «۴» السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُتَزَلِّينَ «۴»، السَّلَامُ عَلَى «۶» مَلَائِكَةِ اللَّهِ «۶» الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ «۷» بِإِذْنِ اللَّهِ «۷»

مُقيّمون».

ثم امش حتى تقف (۸) عليه، فإذا وقفت فاستقبله بوجهك (۹) على الحد (۹) المرسوم لك عند المعاينة (۸)، وقُل:

(۱) - [زاد في التهذيب: «صلى الله عليه وآله و...»].

(۲) - [التهذيب: «من رسله»].

(۳-۳) [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۴-۴) [لم يرد في التهذيب ومصباح الزائر والبحار].

(۵-۵) [التهذيب: «رسول الله الصديق الأكبر و...»].

(۶-۶) [التهذيب: «الملائكة»].

(۷-۷) [لم يرد في مصباح الزائر].

(۸-۸) [في التهذيب: «على الحد، فإذا وقفت عليه فاستقبله بوجهك»، وفي مصباح الزائر: «على الحد، فإذا وقفت عليه فاستقبله بوجهك على لحد المرسوم عند معاينته»].

(۹-۹) [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۸

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ نُوحَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ «۱» وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاوَرِثَ الْحَسَنِ الرِّضِيِّ «۲».

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا «۳» الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ «۳»، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيِّ الْبُرِّ التَّقِيِّ، السَّلَامُ «۴»

عَلَيْكَ وَ «۴» عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، وَأَنَاخَتْ بِرِخْلِكَ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ وَالْوِثَرَ الْمُؤْتُورًا].

أَشْهَدُ أَنَّكَ «۵» أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتَكَ، وَأُمَّةً «۶» قَاتَلْتَكَ، [وَأُمَّةً قَتَلْتَكَ] «۶»، وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ، وَأُمَّةً خَدَلْتَكَ «۷»، وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ، وَأُمَّةً بَلَّغَهَا ذَلِكَ فَزَضِيَتْ بِهِ، وَالْحَقُّهُمَ «۸» بِدَرَكِ الْجَحِيمِ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ، وَاسْتَحْلُوا حَرَمَكَ، وَالْحَدُوا فِي

(۱) - [أضاف في مصباح الزائر: «على»].

(۲) - [في التهذيب: «الزكي»، وفي مصباح الزائر: «الزكي الرضي»].

(۳-۳) [في التهذيب والبحار: «الشهيد الصديق (الأكبر)»].

(۴-۴) [لم يرد في التهذيب].

(۵) - [أضاف في البحار: «قد»].

(۶-۶) [في التهذيب ومصباح الزائر: «قتلتك وأمة قاتلتك»].

(۷) - [مصباح الزائر: «خالفتك»].

(۸) - [أضاف فی التهذیب والبحار: «الله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۸۹

الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَحَرَقُوا كِتَابَكَ، وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، «۱» وَأَطَهَرُوا الْفَسَادَ فِي أَرْضِكَ «۱»، وَاسْتَدَلُّوا عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمْ «۲» الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ الْمُضِطَّافِينَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تضع «۳» يدك اليسرى على القبر، وأشر «۴» بيدك اليمنى إليه «۴»، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، «۵» إِنْ لَمْ تَكُنْ أَذْرَكَتْ نَصْرَتَكَ (يَدِي فَهِيَ أَنَا ذَا) وَإِفْدُ إِلَيْكَ بِنَصْرِي «۵»، قَدْ أَجَابَكَ «۶» قَلْبِي وَ «۶» سَمْعِي وَبَصِيرِي وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَى التَّسْلِيمِ لَكَ، وَلِلْخَلْفِ «۷» الْبَاقِي مِنْ بَعْدِكَ، وَ «۸» الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ مِنْ وُلْدِكَ، فَضْضِرْتِي لَكُمْ مُعَدَّةً حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ «۹» وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

ثم ارفع يديك «۱۰» إلى السماء، وقُل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ «۱۱» أَنَّ هَذَا الْقَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، الْفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ،

(۱-۱) [لم يرد في التهذیب].

(۲) - [مصباح الزائر: «لهم»].

(۳) - [في التهذیب ومصباح الزائر والبحار: «ضع»].

(۴-۴) [في التهذیب والبحار: «بيدك اليمنى»، وفي مصباح الزائر: «باليمنى إليه»].

(۵-۵) [في التهذیب ومصباح الزائر والبحار: «إن لم أكن (لم يكن) أدركت نصرتك بيدي فما أنا ذا وافد إليك بنصرتي (بنصري)»].

(۶-۶) [لم يرد في البحار].

(۷) - [التهذیب: «والخلف»].

(۸) - [لم يرد في التهذیب].

(۹) - [لم يرد في البحار].

(۱۰) - [التهذیب: «يدك»].

(۱۱) - [في التهذیب والبحار: «أشهد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۰

أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلَى خَلْقِكَ، «۱» وَأَعِيدَ فِي الدُّعَاءِ «۱»، وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لَيْسَ تَنْفِدَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ وَالْعَمَى وَالشُّكِّ وَالْاِزْتِيَابِ، إِلَى بَابِ الْهُدَى وَالرَّشَادِ.

وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى تَرَى وَلَا تَرَى، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي «۲» طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتَهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالْتَّمَنِ الْأَوْكَسِ، وَأَسْحَطَكَ وَأَسْحَطَ رَسُولَكَ «۳» صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ «۳»، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ، وَالْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارِ. اللَّهُمَّ الْعَنَّهُمْ لَعْنًا وَبِلَاءًا، وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

ثم حط «۴» يدك اليسرى «۴»، وأشر باليمنى منهما إلى القبر، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى «۵» آلِكَ وَ «۵» ذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالْحَجَجِ الْبَالِغَةِ، وَالنُّورِ وَالصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

بأبي أنت وامي، ما أجَلَّ مصيبتك وأعظمتها عند الله و [ما] أجَلَّ مصيبتك وأعظمتها عند رسول الله «۶»، «۷» وما أجَلَّ مصيبتك

وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ «۸» أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ۷۸، وَمَا أَجَلٌ مَصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَمَا أَجَلٌ مَصِيبَتِكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ شِيعَتِكَ [خَاصَّةً].
بِأَبِي [أَنْتَ] وَأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الظُّلُمَاتِ، وَأَشْهَدُ

(۱-۱) [في التهذيب ومصباح الزائر والبحار: «فأعذر في الدعوة»].

(۲-۲) [زاد في التهذيب: «غير»].

(۳-۳) [في مصباح الزائر: «صلى الله عليه وآله»، وفي البحار: «عليه السلام»].

(۴-۴) [مصباح الزائر: «يديك»].

(۵-۵) [لم يرد في التهذيب].

(۶-۶) [أضاف في التهذيب ومصباح الزائر: «صلى الله عليه وآله»].

(۷-۷) [لم يرد في البحار].

(۸-۸) [في التهذيب: «أبيك»، وفي مصباح الزائر: «أولياء الله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۱

أَنَّكَ «۱» حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ «۱»، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى «۲» فِي جَنَبِهِ، وَأَشْهَدُ «۲» أَنَّكَ [قَدْ] قُتِلْتَ وَحُرِمْتَ وَغُصِبْتَ وَظُلِمْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَاهْتَضِمْتَ «۳» وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ وَدُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ، وَاسِيءٌ إِلَيْكَ فَاخْتَمَلْتَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الرَّاشِدُ الْهَادِي «۴»، هُدَيْتَ وَقُمْتَ بِالْحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفْتَرَضَةٌ، وَقَوْلُكَ الصِّدْقُ، «۵» وَدَعْوَتُكَ الْحَقُّ «۵»، وَأَنَّكَ دَعَوْتَ «۵»

إِلَى الْحَقِّ، وَ «۵» إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَلَمْ تُجِبْ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَمْ تُطِيعْ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَعَمُودِهِ، وَرُكْنِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ «۶» الدُّنْيَا.

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَذَيْتَ «۷» عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صَادِقًا، وَقُلْتَ آمِينًا، وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ «۸»

(۱-۱) [البحار: «أمين الله وحجته»].

(۲-۲) [في التهذيب: «و»، وفي مصباح الزائر: «وأشهد»].

(۳-۳) [مصباح الزائر: «واهتظمت»].

(۴-۴) [في التهذيب والبحار: «والهادي»، وفي مصباح الزائر: «الهادي المهدي»].

(۵-۵) [لم يرد في التهذيب].

(۶-۶) [في التهذيب ومصباح الزائر: «من في»].

(۷-۷) [البحار: «قد أذيت»].

(۸-۸) [البحار: «ورسوله»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۲

مُجْتَهِدًا، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْتِرْ ضَلَالًا عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمَلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، فَجَزَاكَ «۱» اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِكَ «۲» خَيْرًا، وَصَلَّى
[اللَّهُ] عَلَيْكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا «۳» غَيْرُهُ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصَلَّى عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَ «۴» صَلَّى عَلَيْهِ مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ «۴»
وَرُسُلُكَ، وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةَ أَجْمَعُونَ «۵»، صَلَاةً كَثِيرَةً مُتَابِعَةً مُتَرَادِفَةً يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مَحْضَرِنَا هَذَا «۶» وَإِذَا غَبْنَا، وَعَلَى كُلِّ
حَالٍ، صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ «۷» لِدَوَامِهَا وَلَا نَفَادَ «۷».
اللَّهُمَّ بَلِّغْ «۸» رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هَذِهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحْيِيهِ مِنِّي كَثِيرَةً وَسَلَامًا، آمِنًا بِاللَّهِ وَخَدَهُ «۶» وَاتَّبِعْنَا الرَّسُولَ فَانْتَبِهْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتُكَ بِأَبِي «۹» وَأُمِّي، زَائِرًا وَإِفْدًا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهًا بِكَ إِلَى «۱۰» رَبِّكَ وَرَبِّي لِتَنْجِيحِ «۱۱» بِكَ
حَوَائِجِي، وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي، فَاشْفَعْ لِي «۱۲» عِنْدَهُ، وَكُنْ لِي شَفِيعًا، فَقَدْ «۱۲» جِئْتُكَ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي مُتَنَصِّلًا إِلَى رَبِّي مِنْ سَيِّئِ
عَمَلِي، رَاجِيًا فِي مَوْقِفِي هَذَا الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي، طَامِعًا أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنْ «۱۳» الزَّلِيلِ وَ «۱۳» الرَّدِيِّ.

(۱) - [التَّهْذِيبُ: «جَزَاكَ»].

(۲) - [الْبَحَارُ: «رَعِيَّتَهُ»].

(۳) - [زَادَ فِي التَّهْذِيبِ: «أَحَدٌ»].

(۴-۴) [التَّهْذِيبُ: «أَصَلَّى عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ»].

(۵) - [التَّهْذِيبُ: «أَجْمَعِينَ»].

(۶) - [لَمْ يَرِدْ فِي مَصْبَاحِ الزَّائِرِ].

(۷-۷) [فِي التَّهْذِيبِ وَمَصْبَاحِ الزَّائِرِ وَالْبَحَارِ: «لَهَا وَلَا نَفَادَ (لَهَا)»].

(۸) - [فِي التَّهْذِيبِ وَمَصْبَاحِ الزَّائِرِ وَالْبَحَارِ: «أَبْلَغُ»].

(۹) - [زَادَ فِي التَّهْذِيبِ وَمَصْبَاحِ الزَّائِرِ: «أَنْتَ»].

(۱۰) - [أَضَافَ فِي التَّهْذِيبِ: «اللَّهُ»].

(۱۱) - [فِي التَّهْذِيبِ وَمَصْبَاحِ الزَّائِرِ: «لِيَنْجِحَ»، وَفِي الْبَحَارِ: «لِيَنْجِحَ لِي»].

(۱۲-۱۲) [التَّهْذِيبُ: «عِنْدَ رَبِّكَ وَكُنْ لِي شَفِيعًا وَقَدْ»].

(۱۳-۱۳) [لَمْ يَرِدْ فِي التَّهْذِيبِ وَمَصْبَاحِ الزَّائِرِ وَالْبَحَارِ].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۳

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ وَإِفْدًا إِلَيْكَ إِذْ رَغَبَ عَنْ زِيَارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيَا، وَإِلَيْكَ كَانَتْ رِخْلَتِي، وَلَكَ عَبْرَتِي وَصِدْرِي وَوَجْهِي، وَعَلَيْكَ أَسْفِي، وَلَكَ
نَحْبَتِي «۱» وَرَفْرَفَتِي، وَعَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَسَلَامِي، أَلْفَيْتُ رِخْلِي بِفِنَائِكَ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمَّا أَخَافُ مِنْ عَظِيمِ جُزْئِي.
وَأَتَيْتُكَ زَائِرًا أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ [إِلَيْكَ]، وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللَّهَ حَيْلٌ ثَنَاؤُهُ بِكُمْ يُنْفَسُ الْهَمُّ، وَبِكُمْ يَكْشِفُ الْكَرْبَ، وَبِكُمْ
يُبَاعِدُ «۲» نَائِبَاتِ الزَّمَانِ الْكَلْبَ، وَبِكُمْ «۳»
فَتِيحَ اللَّهِ وَبِكُمْ يَخْتِمُ «۳»، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الرَّحْمَةَ، وَبِكُمْ يُمَسِّكُ الْأَرْضَ أَنْ تَسْتَيْخَ بِأَهْلِهَا، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللَّهُ جِبَالَهَا عَلَى
مَرَاسِيهَا.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَى رَبِّي بِكَ يَا سَيِّدِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَمَعْفُورَةِ ذُنُوبِي فَلَا أُخَيِّبَنَّ مِنْ بَيْنِ «۴» زُورَاكَ، فَقَدْ حَشِيْتُ ذَلِكَ إِنْ لَمْ تَشْفَعْ
لِي، وَلَا يَنْصَرِفَنَّ «۵» زُورَاكَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا «۶»

بِالْعَطَاءِ وَالْحِبَاءِ، وَالْخَيْرِ وَالْجَزَاءِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضَا، وَأَنْصَرِفُ أَنَا مَجْبُوهًا بِذُنُوبِي، مَزْدُودًا عَلَيَّ عَمَلِي قَدْ حُيِّتُ لِمَا سَلَفَ مِنِّي فَإِنْ كَانَتْ
هَذِهِ حَالِي فَالْوَيْلُ لِي مَا أَشْقَانِي وَأَحْيَبَ سَعْيِي، وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّ وَبِكَ يَا مَوْلَايَ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ سَادَاتِي أَنْ لَا أَحْيَبَ.
فَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّي لِئُعْطِيَني أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ زُؤَارِكَ، وَالْوَافِدِينَ «٧» إِلَيْكَ، وَيَحْبُونَني وَيُكْرِمُونِي، وَيُحْفِنِي بِأَفْضَلِ مَا مَنَّ بِهِ
عَلَيَّ مِنْ زُؤَارِكَ «٨»
[و] الْوَافِدِينَ إِلَيْكَ «٨».

(۱) - [في التهذيب ومصباح الزائر والبحار: «نحیی»].

(۲) - [التهذيب: «يباعدنا عن»].

(۳-۳) [التهذيب: «يفتح الله»].

(۴) - [لم يرد في التهذيب].

(۵) - [البحار: «ينصرفون»].

(۶) - [لم يرد في التهذيب ومصباح الزائر والبحار].

(۷) - [التهذيب: «الواردين»].

(۸-۸) [لم يرد في التهذيب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۴

ثم ارفع يديك إلى السماء، وقل:

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي «١»، وَتَرَى مَقَامِي «٢» وَتَضْرَعِي وَمَلَاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَ «٣»

حُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَيِّدِي حَوَائِجِي، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ حَالِي.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بَابِنِ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ، وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّبًا بِهِ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ، فَاجْعَلْنِي «٤» عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، «٥» فَأَعْطِنِي فِي زِيَارَتِي أَمَلِي «٥»، وَهَبْ لِي مُنَايَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِسُؤْلِي «٦» وَرَعْبِيَّتِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي وَلَا

تَرُدَّنِي خَائِبًا، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُحَيِّبْ دُعَائِي، وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ مَا دَعَوْتُكَ «٧» مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا [وَالْآخِرَةَ].

وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ صَيَّرْتَهُمْ الْبَلَايَا وَالْأَمْرَاضَ وَالْفِتْنَ وَالْأَعْرَاضَ، وَ «٨» مِنَ الَّذِينَ تُحَيِّبُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ،

وَتُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ، وَتُنْجِيهِمْ «٩» مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ، وَوَقِّفْ لِي بِمَنْ مِنْكَ صَيَّاحٌ مَا أَوْمَلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي

وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ «١٠» عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم انكب على القبر، وقل:

(۱) - [أضاف في مصباح الزائر: «ودعائي»].

(۲) - [البحار: «مكاني»].

(۳) - [أضاف في مصباح الزائر: «ابن»].

(۴) - [أضاف في مصباح الزائر: «به»].

(۵-۵) [في التهذيب: «وأعطني زيارتي أملي ورجائي»، وفي مصباح الزائر والبحار: «وأعطني زيارتي أملي»].

(۶) - [البحار: «بشهو تي»].

(۷) - [في التهذيب: «دعوت»، وفي مصباح الزائر: «وسألتك ودعوتك»].

(۸) - [لم يرد في التهذيب ومصباح الزائر والبحار].

(۹) - [في التهذيب والبحار: «وتجبرهم»].

(۱۰) - [لم يرد في التهذيب].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۵

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ، وَخَازِنُ عِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ «۱» عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرْتَ [بِهِ] وَوَفَّيْتَ «۲»، وَمَضَّيْتَ عَلَى يَقِينٍ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً، وَ «۳» صَلَوَاتُ اللَّهِ «۴» وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ «۴»، أَنَا يَا مَوْلَايَ وَلِيِّكَ اللَّائِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ، أَلْتَمَسْتُ ثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهِجْرَةِ عِنْدَكَ، وَكَمَالَ الْمَنْزِلَةِ فِي الْآخِرَةِ بِكَ «۵».

أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَآمَى وَنَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي زَائِراً، بِحَقِّكَ عَارِفاً، مُتَّبِعاً لِلْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، مُوجِباً لِمَطَاعَتِكَ، مُسْتَبِقِناً فَضْلِكَ، مُسْتَبِصِراً بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ، عَالِماً بِهِ، مُتَمَسِّكاً «۶» بِيَاثِيَّتِكَ وَوَلَايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، أَلَا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتُمْ وَخَالَفْتُمْ، وَشَهِدْتُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ وَغَضَبْتُمْ حَقَّكُمْ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً، وَأَتَيْتُكَ مَعْمُوماً، وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَى شَفَاعَتِكَ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ «۷»، وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلَاكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَالْحَالُ بِفَنَائِكَ، وَلِي حَوَائِجُ مِنَ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نَجْحِهَا وَقَضَائِهَا.

فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا، وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعُظْمَى - الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرُّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعَنِي مَا أَعْطَانِي - فِكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا، وَالْمِنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي «۸» وَإِرَادَتِي وَمُنَايَ، وَصَرَفَ

(۱) - [زاد في التهذيب: «وأنتك قد بلغت»].

(۲) - [أضاف في مصباح الزائر والبحار: «وأوفيت»].

(۳) - [لم يرد في التهذيب ومصباح الزائر والبحار].

(۴-۴) [التهذيب: «عليك ورحمته وبركاته»].

(۵) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۶) - [في التهذيب ومصباح الزائر: «مستمسكاً»].

(۷) - [أضاف في مصباح الزائر: «وزاره»].

(۸) - [التهذيب: «وشهواتي»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۶

جَمِيعِ الْمَكْرُوبِ وَالْمَحْدُورِ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ «۱» ابْنِ «۲» نَبِيِّهِ، وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ، وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ، «رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» «۳».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ، وَلَعَنَ «۴» خَاذِلِيكَ، «۵» وَلَعَنَ سَالِيِيكَ «۵»، وَلَعَنَ «۴» مَنْ رَمَاكَ، وَلَعَنَ «۴» مَنْ طَعَنَكَ، وَلَعَنَ «۴» الْمُعِينِينَ عَلَيْكَ، وَلَعَنَ «۴» السَّيِّئِينَ إِلَيْكَ، وَلَعَنَ «۴» مَنْ مَنَعَكَ «۶» شُرْبَ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَلَعَنَ «۴» مَنْ دَعَاكَ وَعَشَّكَ وَخَدَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ الْبَدِي وَتَرَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَغْيَاؤَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ، وَحَسَا «۷» قُبُورَهُمْ نَاراً، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَآمَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم انحرَف عن القبر، وحوّل وجهك إلى القبلة، وارفع يديك إلى السماء، وقل: اللهم مَنْ تَهَيَّأُ وَتَعَبَّأُ وَأَعِدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ (۸)، وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهَيَّئَتِي [وَتَعَبَّئَتِي] وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي وَسَفَرِي، وَإِلَى قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ، وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ

(۱) - [أضاف في مصباح الزائر: «قبر»].

(۲) - [أضاف في التهذيب: «بنت»].

(۳) - [آل عمران: ۳ / ۵۳].

(۴) - [أضاف في التهذيب ومصباح الزائر والبحار: «الله»].

(۵-۵) [لم يرد في التهذيب، وفي مصباح الزائر والبحار: «لعن الله ساليك»].

(۶) - [زاد في التهذيب: «من»].

(۷) - [في التهذيب: «ذلك وحشى»، وفي مصباح الزائر والبحار: «وحشا الله»].

(۸) - [التهذيب: «وجوائزه»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۷

وعطاياك وفواضلك.

اللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ، وَوَأَسِعَ مُغْفِرَتِكَ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ، وَقَبْرَ إِمَامِي الَّذِي أُوجِبَتْ عَلَيَّ طَاعَتُهُ زُرْتُ، فَاجْعَلْنِي بِهِ «۱» عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعْطِنِي «۲» بِه جَمِيعَ «۲» سُؤْلِي، وَأَقْضِ لِي بِه جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَلَا تَكْلُنِي إِلَى نَفْسِي، وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ.

مَوْلَايَ، فَقَدْ أَفْحَمْتَنِي ذُنُوبِي، وَقَطَعْتَ حُجَّتِي، وَابْتَلَيْتَ بِخَطِيئَتِي، وَارْتَهَنْتَ بِعَمَلِي، وَأَوْبَقْتَ نَفْسِي، وَوَقَفْتَهَا «۳» مَوْقِفَ الْأَذْلَاءِ الْمُذْنِبِينَ الْمُجْتَرِبِينَ عَلَيْكَ التَّارِكِينَ أَمْرَكَ، الْمُعْتَرِينَ بِكَ، الْمُسْتَخْفِينَ بِوَعْدِكَ، وَقَدْ أَوْبَقْتَنِي مَا كَانَ مِنْ قُبْحِ «۴» جُزْمِي وَسُوءِ نَظَرِي لِنَفْسِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنِدَامَتِي، وَأَقْلِبْ عَيْشَتِي، وَارْحَمْ عَيْشَتِي، وَأَقْبَلْ مَعِيدَتِي، وَعُدِّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي، وَبِإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِسَاءَتِي، وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ جُزْمِي، «۵» فَإِلَيْكَ أَشْكُو «۵» ضَعْفَ عَمَلِي، فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقَرَّبٌ بِذَنْبِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي، وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَتِكُنُّ بِالْفَقْرِ مَنِّي يَا سَيِّدِي، فَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَنَفْسَ كَرْبِي «۶»، وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي «۷» وَأَسْفِي عَلَيَّ مَا كَانَ مِنِّي، وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمَدِي، وَظَهْرِي وَعُدَّتِي، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبًا، وَتَقْبَلْ عَمَلِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي،

(۱) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۲-۲) [لم يرد في مصباح الزائر].

(۳) - [مصباح الزائر: «أوقفنها»].

(۴) - [في التهذيب ومصباح الزائر والبحار: «قبيح»].

(۵-۵) [في التهذيب: «إليك أشكو قسوة قلبي»، وفي البحار: «وإليك أشكو»].

(۶) - [التهذيب: «كربتني»].

(۷) - [زاد في التهذيب: «وتضرعي»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۸

ولا تُحَيِّنِي، ولا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يَا سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُزْسَلِ (۱) «صَلَّى اللَّهُ (۱) عَلَيْهِ وَآلِهِ: «ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (۲)، يَا رَبِّ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ، فَقَدْ سَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَيَأْتِيكَ، وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ، وَرَغِبَ الرَّاعِبُونَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْأَتْحِيْنِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، فَعَرَّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي، واقض لي حوائج (۳) الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم انصرف (۴) إلى عند الرأس، فصل ركعتين: تقرأ في الأولى منهما «۵» (فاتحة الكتاب) وسورة «۵» (يس) «۶»، وفي الثانية: (فاتحة الكتاب) وسورة «۵» (الرحمن) «۷».

فإذا سلمت، فسبح (۸) تسبيح «۹» الزهراء عليها السلام، ومجد «۹» الله كثيراً، واسئغفِرْ لِدُنْبِكَ، وصل على رسول الله صلى الله عليه وآله. ثم ارفع يديك [إلى السماء] وقُل:

اللَّهُمَّ إِنَّا آتِنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسْلِمِينَ لَهُ، مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ، عَارِفِينَ بِحَقِّهِ، مُقَرَّرِينَ بِفَضْلِهِ، مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَهُ، عَارِفِينَ بِالْهُدَى الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ.

(۱-۱) [مصباح الزائر: «صلواتك»].

(۲)- غافر: ۴۰/ ۶۰.

(۳)- [التهديب: «حوائج في»].

(۴)- [في التهديب والبحار: «انحرف»].

(۵)- [لم يرد في مصباح الزائر].

(۶)- [التهديب: «الرحمن»].

(۷)- [في التهديب: «يس»، وأضاف في مصباح الزائر: «وقد روى في صفة صلاة الزائر للحسين عليه السلام روايتان نذكرهما في الفصل العشرين إن شاء الله»].

(۸)- [البحار: «وسبحت»].

(۹- ۹) [في التهديب: «فاطمة الزهراء عليها السلام وأحمد»، وفي مصباح الزائر: «الزهراء فاطمة عليها السلام ومجد»، وفي البحار: «الزهراء عليها السلام مجد»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۹۹۹

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ، وَأَنِّي «۱» بِمَنْ قَتَلْتَهُمْ كَافِرٌ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمٌ ثَابِتٌ، وَأَثْبَتْنِي فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ مَعَهُ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتِكَ «۲» كُفْرًا، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمٌ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، يَا عَظِيمٌ تَرَى «۳» عَظِيمَ الْجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ، فَلَا تُعْجَلْ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ «۴» عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا «۴».

يا كريم، أنت شاهد غير غائب، وعالم بما أوتيت «۵» إلى أهل صيولاتك وأجباتك من الأمر الذي لا تحمله «۶» سماء ولا أرض، ولو شئت لانتقم منهم ولكنك «۷» ذو أناء، وقد أمهلت الذين اجترأوا عليك وعلى رسولك وحبيبتك فأسكتتهم أرضك وعذوتهم بنعمتك إلى أجل «۸» هم بالغوة، ووقت هم صائرون إليه ليس يكملوا العمل فيه، الذي قدرت، والأجل الذي أجلت، في عذاب ووثاق، وحميم وغساق، والضرب والإخراق والأغلال والأوثاق، وغسلين وزقوم وصديد، مع طول المقام «۹» أيام لظى «۹» في سفر التي «۱۰» لا تبقى ولا تدر في الحميم والجحيم، والحمد لله رب العالمين.

ثم استغفر لذنبك، وادع بما أحببت. فإذا فرغت من الدعاء فاسجد، وقل في سجودك:

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - [التهديب: «نعمه الله»].

(۳) - [أضاف في مصباح الزائر: «كل»].

(۴-۴) [لم يرد في التهديب].

(۵) - [في التهديب ومصباح الزائر والبحار: «أتى»].

(۶) - [مصباح الزائر: «لا تحتمله»].

(۷) - [زاد في التهديب: «حليم»].

(۸) - [زاد في التهديب: «مسمى»].

(۹-۹) [في مصباح الزائر والبحار: «في أيام لظى (و)»].

(۱۰) - [لم يرد في التهديب].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۰

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: أُنِّكَ [أَنْتَ] اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، وَالْإِسْلَامُ دِينِي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّ، وَعَلِيُّ إِمَامِي «۱»، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، «۲» وَالْخَلْفَ الْبَاقِيَ «۲»، عَلَيْهِمُ (أَفْضَلُ الصَّلَاةِ «۳»، أُنِّمْتِي بِهِمْ) أَتَوَلَّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ «۴» أَتَبَرَّأُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ - ثلاثاً - اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِأَيُّوَانِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ بَعْدُوكَ وَعَدُوَّهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً -.

ثم ضع خدك الأيمن على الأرض، وقل:

يا كهفي حين تعينني المذاهب، وتضيئني [على] الأرض بما رحبت، ويا باري خلقي رحمة بي وقد كان عن خلقي غيباً، صل على محمد (۵) وآل محمد (۵) وعلى المستحفظين من آل محمد - ثلاثاً «۶» -.

ثم ضع خدك الأيسر على الأرض، وقل:

يا مُدَلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، و [يا] مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم قل:

يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ، يا كاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ - ثلاثاً «۷» -.

(۱) - [لم يرد في التهديب ومصباح الزائر والبحار].

(۲-۲) [التهديب: «ذو الحجّة القائم بالحق المنتظر»].

(۳) - [في التهديب: «الصلوات والتسليم»، وفي مصباح الزائر: «السلام»].

(۴) - [التهديب: «أعدائهم»].

(۵-۵) [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۶) - [لم يرد في التهديب ومصباح الزائر].

(۷) - [لم یرد فی التَّهذِیب].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۱

ثمَّ عُدَّ إِلَى السَّجُودِ، وَقُلَّ: شُكْرًا - مَائَةٌ مَرَّةً - وَسَلَّ «۱» حَاجَتَكَ. «۲»

ثمَّ امضُ إِلَى عِنْدِ «۳» الرَّجُلَيْنِ، فَقَفَّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَقُلَّ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ وَرَحِمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ، وَ «۴» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَى عَثْرَةِ آبَائِكَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ «۵»، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا، وَعَيَّدَ اللَّهُ قَاتِلَكَ «۶»

بأنواع العذاب، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

ثمَّ أومئ «۷» إِلَى نَاحِيَةِ الرَّجُلَيْنِ بِالسَّلَامِ عَلَى الشَّهَدَاءِ، فَإِنَّهُمْ «۸» هُنَاكَ، وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرُّبَائِيُونَ، «۹» أَنْتُمْ لَنَا فَرْطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ، أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ «۱۰» جَلَّ اسْمُهُ «۱۰» وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ وَلَمْ تَهِنُوا، وَلَمْ تَضَعُفُوا، وَلَمْ تَسْتَكْبِتُوا حَتَّى لَقِيتُمْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى سَبِيلِ الْحَقِّ، وَنُصِرْتُمْ «۱۱» كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى التَّامَّةً، صَلَّى اللَّهُ «۱۲» عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

(۱) - [البحار: «واسأل»].

(۲) - [أضاف في مصباح الزائر: «وإن استطاع من حضر عند ضريحه الشريف فليصل صلاته ويدعو بدعائها وسيجيء وصف ذلك في الفصل العشرين إن شاء الله تعالى»].

(۳) - [لم یرد فی مصباح الزائر].

(۴) - [لم یرد فی التَّهذِیب و مصباح الزائر].

(۵) - [لم یرد فی التَّهذِیب].

(۶) - [مصباح الزائر: «قاتليک»].

(۷) - [في التَّهذِیب و مصباح الزائر والبحار: «أوم»].

(۸) - [في التَّهذِیب و مصباح الزائر: «فهم»].

(۹) - [زاد في التَّهذِیب: «ورحمه الله وبركاته»].

(۱۰ - ۱۰) [لم یرد فی التَّهذِیب].

(۱۱) - [في مصباح الزائر والبحار: «ونصره، و»].

(۱۲) - [أضاف في مصباح الزائر: «عليكم و»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۲

أَبَشِّرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِوَعْدِ «۱» اللَّهِ الْبَدِيِّ لَا تُخْلَفُ لَهُ، اللَّهُ تَعَالَى مُدْرِكُ «۲» بِكُمْ ثَارًا مَا «۲» وَعَيَّدَكُمْ إِنَّهُ لَا يُخْلَفُ الْمِيعَادَ. «۳» أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَاتَلْتُمْ عَلَى مَنَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «۴» وَسَلَّمْ وَابْنَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ «۴» وَابْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ «۵» أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَّكُمْ وَأَرَاكُمْ «۶» مَا تُحِبُّونَ. «۷» «۸»

ثمَّ امشُ حَتَّى تَأْتِيَ مَشْهَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ «۸»، فَإِذَا أَتَيْتَهُ «۹» فَقِفْ عَلَى بَابِ السَّقِيفَةِ، وَقُلَّ:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصُّدِّيِّينَ، وَالزَّكَايَاتِ الطَّيِّبَاتِ فِيمَا تَعْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. «۱۰»

أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصَدِيقِ وَالْوَفَاءِ وَالتَّصِيحَةِ لَخَلْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُرْسَلِ، وَالسَّبْطِ الْمُتَّجِبِ، وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ، وَالْوَصِيِّ الْمُبْلَغِ، وَالمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ عَن رَسُولِهِ، وَعَن أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، [وَعَن فَاطِمَةَ]، وَعَن الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ

(۱) - [في التهذيب ومصباح الزائر والبحار: «بموعد»].

(۲-۲) [التهذيب: «لكم ثاراً»].

(۳) - [أضاف في التهذيب: «و»].

(۴-۴) [مصباح الزائر: «وابن رسول الله عليه السلام فجزاكم الله عن رسوله»].

(۵) - [لم يرد في التهذيب].

(۶) - [التهذيب: «وآتاكم»].

(۷) - [أضاف في مصباح الزائر: «سندكر عقيب الزيارة الخامسة من هذا الفصل ما يستحب أن يقوله الزائر كلما خرج من عنده صلوات الله عليه واجتهد أن لا تفوتك فريضة ولا نافلة بالحائر الشريف، فقد روى أن الفريضة فيه بحجة والتافلة بعمرة»].

(۸-۸) [مصباح الزائر: «زيارة العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام: امش حتى تأتي مشهده»].

(۹) - [البحار: «أتيت»].

(۱۰) - [زاد في التهذيب: «ورحمه الله وبركاته»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۳

بما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعْنَتَ، فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

لَعِنَ اللَّهُ مَنْ قَاتَمَكَ، [وَلَعِنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ]، وَلَعِنَ [اللَّهُ] مَنْ جَهَلَ حَقَّكَ وَاسْتَحَفَّ بِحُرْمَتِكَ، وَلَعِنَ اللَّهُ مَنْ حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفِرَاتِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَأَنَّ اللَّهَ مُنَجِّزٌ لَكُمْ «۱» مَا وَعَدَكُمْ.

جِئْتِكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِدَاءً إِلَيْكُمْ، وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَتَابِعٌ «۲»، وَأَنَا لَكُمْ تَابِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ «۳» وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنَّي بِكُمْ «۴» وَبِيَابِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ.

قَتَلَ «۵» اللَّهُ أُمَّةً قَتَلْتُمْ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ.

ثُمَّ ادْخُلْ، وَانكَبْ عَلَى الْقَبْرِ، وَقُلْ «۶»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «۷» وَلِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ، وَ «۷» السَّلَامُ عَلَيْكَ

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ «۲»، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ. «۸» أَشْهَدُ وَأَشْهَدُ اللَّهُ «۸» أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مَضَى بِهِ «۹»

الْبُدْرِيُّونَ وَ «۱۰» الْمَجَاهِدُونَ فِي

(۱) - [أضاف في مصباح الزائر: «ثار»].

(۲) - [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۳) - [لم يرد في التهذيب والبحار].

(۴) - [أضاف في التهذيب: «مؤمن»].

(۵) - [البحار: «لعن»].

(۶) - [زاد في التهذيب: «وأنت مستقبل القبلة»].

(۷-۷) [التَّهْذِيبُ: «والحسن والحسين صلوات الله عليهم والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله»، وفي مصباح الزائر والبحار: «والحسن والحسين صلى الله عليهم (و)»].

(۸-۸) [في التَّهْذِيبِ: «وأشهد»، وفي البحار: «أشهد»].

(۹)- [في التَّهْذِيبِ ومصباح الزائر والبحار: «عليه»].

(۱۰)- [لم يرد في التَّهْذِيبِ].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۴

سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُنَاصِحَةُ حُونَ لَهُ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ، الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ، الدَّابُّونَ عَنِّ أَعْبَائِهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، «۱» وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ «۱»، وَأَوْفَرَ «۲» جَزَاءٍ أَحَدٍ «۲» مِمَّنْ «۳» وَفِي بَيِّنَتِهِ وَاسْتِجَابَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَأَطَاعَ وُلاةَ أَمْرِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَعْتَ فِي النَّصِيحَةِ، وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ، فَبَعَثَكَ اللَّهُ فِي الشُّهَدَاءِ، وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعْدَاءِ، وَأَعْطَاكَ مِنْ جَنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنَزِلًا وَأَفْضَلَهَا عَرَفًا، وَرَفَعَ ذِكْرَكَ [فِي] الْعَلِيِّينَ «۴»، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصُّدَّيْقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسِينَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكَلْ، وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُحْسِنِينَ، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثم انحرَف إلى عند الرأس، فصل ركعتين، «۵» ثم صلَّ بعدهما ما «۵» بدا لك، وادع الله كثيراً، «۶» [وقل عقيب الركعات «۷»:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدْعُ لِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَكْرَمِ وَالْمَشْهَدِ الْمَعْظَمِ ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، «۱» وَلَا كَرْبًا إِلَّا كَشَفْتَهُ «۱»، وَلَا مَرَضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا رِزْقًا إِلَّا بَسَطْتَهُ، وَلَا خَوْفًا إِلَّا أَمَنْتَهُ، وَلَا شَمْلًا إِلَّا جَمَعْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا، وَلِي فِيهَا

(۱-۱) [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۲-۲) [التَّهْذِيبُ: «الجزء»].

(۳)- [لم يرد في مصباح الزائر].

(۴)- [مصباح الزائر: «عليين»].

(۵-۵) [التَّهْذِيبُ: «تطوعاً أمام مسألة حوائجك، ثم تصلى بعدها بما»].

(۶)- [إلى هنا حكاة عنه في التَّهْذِيبِ].

(۷)- [مصباح الزائر: «الصلوة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۵

صَلَاحٍ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

ثم عد إلى الضريح، فقف عند الرجلين، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَامًا، وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَانًا، وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ، وَأَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلَامِ.

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ، فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ فِيكَ «۱» حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ، فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ، الْمُحَامِي النَّاصِرُ، وَ «۲» الْأَخُ الدَّافِعُ عَنِّ أَخِيهِ، الْمُجِيبُ إِلَى

طَاعَةِ رَبِّهِ، الرَّاعِبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ، فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ «۳» النَّعِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَايَكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلٍ إِحْسَانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا، وَعَيْشِي بِهِمْ (۴) قَارًا، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً، وَأُذْرَجَنِي إِذْرَاجَ الْمَكْرَمِينَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَائِكَ (۵) مُنْجِحًا، قَدْ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ، وَسَتَرَ الْعُيُوبِ، وَكَشَفَ الْكُرُوبِ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ].

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۹۹- ۱۲۴/ عنه: الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۵۶- ۶۷؛ المجلسى، البحار، ۹۸/ ۲۰۶- ۲۱۹؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، ۱۹۵/، ۱۹۸- ۲۱۵

(۱)- [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۲)- [لم يرد في مصباح الزائر].

(۳)- [مصباح الزائر: «جنات»].

(۴)- [لم يرد في البحار].

(۵)- [أضاف في مصباح الزائر: «مفلحاً»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۶

فإذا أردت وداعه «۱» للانصراف، فقف «۲» عند الرأس «۳»، وقُل «۱»:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ (۴) وَبِكِتَابِهِ (۴)

وبما جاء [به] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. (۵) اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (۵)، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي (۶) قَبْرَ (۷) ابْنِ أُخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (۷)، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأُتَمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالتَّبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ (۸)، فَإِنِّي رَضِيْتُ بِذَلِكَ، (۹) وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

و «۱۰»

ادع لنفسك ولوالديك «۱۱» وللمؤمنين والمؤمنات، وتخير من الدعاء ما شئت ۱۱۹.

المفيد، المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳/ ۱۲۵- ۱۲۵/ عنه: الطّوسى، تهذيب الأحكام، ۶/ ۷۰؛ المجلسى، البحار، ۹۸/ ۲۱۹؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، ۲۱۵- ۲۱۶؛ الشهيد الأول، المزار، ۱۶۵

(۱- ۱) [مصباح الزائر: «سلام الله عليه فقل»].

(۲)- [في التهذيب والمزار مكانه: «إذا (فإذا) أردت وداعه فقف...»].

(۳)- [في التهذيب والمزار والبحار: «القبر»].

(۴- ۴) [لم يرد في المزار].

(۵- ۵) [لم يرد في التهذيب].

(۶)- [البحار: «زيارة»].

(۷- ۷) [المزار: «وليئك وابن نبيك صلى الله عليه وآله وسلم»]

(۸)- [في مصباح الزائر والمزار: «أعدائهم»].

(۹- ۹) [التهذيب: «يا رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وسلم»].

(۱۰) - [البحار: «ثم»].

(۱۱ - ۱۱) [مصباح الزائر: «اخوانك المؤمنين وقد تقدم ما يناسب هذه الزيارة لمسلم بن عقيل رحمه الله، وأعدناها استظهاراً لأجل اختلاف الزيارتين في بعض الأسباب، والله الموفق»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷

ثم ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام «۱»، وأكثر من الصلاة فيه والزيارة والدعاء، وليكن رحلك ببنوى أو «۲» الغاضرية، وخلوتك للثوم والطعام والشراب هناك.

فإذا أردت الرحيل، فودع الحسين صلوات الله عليه. «۳» والوداع أن تأتي القبر فتقف «۴» عليه كوقوفك في «۳» «۱» أول الزيارة، و «۵» تستقبل بوجهك وتقول «۶»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، «۷» السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْأَنْ أَنْصِرَافِي غَيْرُ رَاغِبٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ سِوَاكَ، وَلَا مُؤَيَّرٌ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِكَ، (وقد «۸» جُذْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ)، وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْلَادَ «۸» وَالْأَوْطَانَ، فَكُنْ لِي [شافعاً] يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَوْمَ لَا يُعْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا وَالدِي وَلَا حَمِيمِي وَلَا قَرِينِي «۹». «۱۰»

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكُمْ «۵» كَرْبِي، وَ «۱۰» أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَدًا لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي «۱۱» إِلَيْكَ مِنْ رَحْطِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْرًا

(۱ - ۱) [المزار: «للوداع، فإذا أردت أن تودعه عليه السلام، فقف عليه كوقوفك»].

(۲) - [البحار: «و»].

(۳ - ۳) [البحار: «بأن تأتي قبره الشريف وتقف عليه كوقوفك»].

(۴) - [في التهذيب مكانه: «فإذا أردت أن تودعه عليه السلام، فائت قبره وقف...»].

(۵) - [لم يرد في التهذيب].

(۶) - [في مصباح الزائر مكانه: «ذكر وداع الحسين عليه السلام: إذا أردت ذلك، فارجع إلى ضريحه الشريف وقف عليه كما تقدم وقل...»].

(۷) - [إلى هنا حكاها عنه في البحار، / ۲۲۰].

(۸) - [لم يرد في التهذيب ومصباح الزائر والمزار].

(۹) - [في التهذيب ومصباح الزائر والمزار: «قريبى»].

(۱۰ - ۱۰) [لم يرد في مصباح الزائر].

(۱۱) - [التهذيب: «بلغنى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸

لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَزُوقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ «۱» فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، «۲» السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى «۲» مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، حَبِيبِ اللَّهِ وَصَفْوَتِهِ، وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ «۳». السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَائِدِ الْعُرَّةِ الْمُحَجَّلِينَ، «۴» السَّلَامُ عَلَى الْأَتْمَةِ الرَّاشِدِينَ «۵» الْمَهْدِيِّينَ، «۴» السَّلَامُ عَلَى مَنْ فِي الْحَائِرِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ [وَبَرَكَاتُهُ].

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمُقِيمِينَ «۶» الْمُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ «۶» «۷» (رَبِّهِمْ قَائِمُونَ) «۷»، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ

الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثمَّ أشر إلى القبر بمسبحتك اليمنى، وقُل:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامٌ مَلَائِكَتِهِ الْمُتَرَبِّينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُؤَسِّمِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ «۸»، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، وَعَلَى «۹» ذُرِّيَّتِكَ، وَمَنْ حَضَرَ [ك] «۱۰» مِنْ أَوْلِيَانِكَ، أَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ. آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِمَا

(۱) - [المزار: «مرافقتك»].

(۲-۲) [فى التهذيب: «وابن صفوته، السلام على»، وفى مصباح الزائر: «السلام عليك يا»].

(۳) - [فى التهذيب ومصباح الزائر والمزار: «النَّيِّين»].

(۴-۴) [لم يرد فى المزار].

(۵) - [زاد فى التهذيب: «السلام على الأئمة»].

(۶-۶) [التهذيب: «الذين هم بأمر الله»].

(۷-۷) [فى المزار: «الله مقيمون»، ولم يرد فى مصباح الزائر].

(۸) - [لم يرد فى التهذيب ومصباح الزائر والمزار].

(۹) - [لم يرد فى التهذيب].

(۱۰) - [التهذيب: «حصر ك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۰۹

جاء [به] من عند الله. اللهم اكُتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثم ارفع يديك إلى السماء، وقُل: «۱» اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ «۲» لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ «۳» مِنْ زِيَارَتِي «۳» ابْنَ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ وَ «۴» أَنْفَعْنِي بِحُجَّتِهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. «۵»

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ «۱» أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ «۲» لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِنِّي، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبَّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ «۲» فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ «۲»، ثُمَّ الْعُودَ [إِلَيْهِ] بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَانِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ يَا كُنَّارٍ مِنَ الدُّنْيَا تَلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَتَفْنِينِي زَهْرَاتِ زِينَتِهَا، وَلَا يَاقِلَالٍ يَضُرُّ «۶» بِعَمَلِي كَدُّهُ. وَيَمْلَأُ صِدْرِي هَمُّهُ، وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى «۷» عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ، وَبِلَاغًا أَنَالَ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَنُ «۸».

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر مرّة، والأيسر مرّة، «۹» وألح في الدعاء والمسألة «۹».

ثم حوّل وجهك إلى قبور الشهداء، فودّعهم، وقُل:

(۱-۱) [المزار: «اللهم إنني أسألك»].

(۲-۲) [لم يرد فى مصباح الزائر].

(۳-۳) [التهذيب: «لزيارتى»].

(۴) - [لم يرد فى التهذيب].

(۵) - [زاد فى التهذيب: «اللهم ابعثنى معه وابعثه مقاماً محموداً، إنك على كلِّ شىءٍ قدير»].

(۶) - [التَّهْدِيبُ: «يُضْرِنِي»].

(۷) - [المزار: «غناء»].

(۸) - [التَّهْدِيبُ: «أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»].

(۹ - ۹) [مصباح الزائر: «أخرى وألح في الدعاء والمسألة، فإنك في موضع ذلك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۰

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ «۱» لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى نُصَيْرَتِهِمْ «۲» ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا «۳» وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا.

أَسْتَوِدُّعُكَمُ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ، وَاحْشُرْنِي «۴» مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم اخرج، ولا تول وجهك عن القبر حتى يغيب «۵» عن معاينتك.

وقف «۶» قبل الباب «۶» متوجهاً إلى القبلة، وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، «۷»

«۸» وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ «۸»، وَبِالشَّانِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ «۷»، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَتَقَبَّلَ عَمَلِي،

وَتَشْكُرَ سَعْيِي، «۷» وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي جَمِيعِ دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي «۷» وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي «۹»، «۱۰» وَارْزُقْنِي إِلَيْهِ بِجَبْرٍ

وَتَقْوَى، وَعَرِّفْنِي بَرَكَهَ زِيَارَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَوَسِّعْ «۱۱»

(۱) - [أضاف في المزار: «إني أسألك أن تصلي علي محمد وآل محمد، وأن»].

(۲) - [في التهذيب ومصباح الزائر: «نصرهم»].

(۳) - [المزار: «اجعلنا»].

(۴) - [في البحار، / ۲۸۳ مكانه: «قال (السيد ابن طاووس) رحمه الله بعد قوله واحشرنى...»].

(۵) - [المزار: «تغيب»].

(۶ - ۶) [في التهذيب: «على الباب»، وفي مصباح الزائر: «بالباب»].

(۷ - ۷) [لم يرد في التهذيب والمزار].

(۸ - ۸) [لم يرد في مصباح الزائر].

(۹) - [في التهذيب: «منى أبداً ما أقيتني»، وفي مصباح الزائر: «منى له»، وفي البحار: «منى به»].

(۱۰) (*۱۰) [المزار: «به وزيارتى إليه وتقربنى وتعرفنى بركنه»].

(۱۱) - [في التهذيب ومصباح الزائر والبحار: «(والآخرة) وأوسع»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۱

عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ الْفَاضِلِ الْمُفْضِلِ الطَّيِّبِ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا، حَلَالًا «۱» كَثِيرًا (*۱۰) عَاجِلًا، صَبَأًا صَبَأًا مِنْ غَيْرِ كَدِّ «۲» وَلَا نَكْدِ

«۲» وَلَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْعَلْهُ وَاسِعًا مِنْ فَضْلِكَ، «۳» كَثِيرًا مِنْ عَطِيَّتِكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ «۳»: «وَأَسْأَلُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ» «۴»، فَمِنْ

فَضْلِكَ أَسْأَلُ، «۵» وَمِنْ عَطِيَّتِكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ كَثِيرِ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُ، وَمِنْ خَزَائِنِكَ أَسْأَلُ «۵»، وَمِنْ يَدِكَ الْمَلَأَى «۶» أَسْأَلُ، فَلَا تَرُدَّنِي

خَائِباً، فَإِنِّي ضَعِيفٌ فَضَاعِفٌ لِي وَعَافِيٌّ إِلَى مُتَّهِىِ أَجْلِي، وَاجْعَلْ (۷) لِي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَهَا عَلَيَّ عِبَادَكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ (۸)، وَاجْعَلْنِي (۷) خَيْرًا مِمَّا أَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ مَا أَصْبِرُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي (۹) مِمَّا يَنْقَطِعُ عَنِّي، وَاجْعَلْ سِرِّيَّتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي. وَأَعِزَّنِي مِنْ (۱۰) أَنْ يَرَى النَّاسُ (۱۰) فِيَّ خَيْرًا وَلَا خَيْرَ فِيَّ، وَارْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَوْسَعَهَا رِزْقًا (۱۱)، وَآتِنِي (۱۲) يَا سَيِّدِي وَعِيَالِي بِرِزْقٍ وَاسِعٍ تُغْنِينَا بِهِ (۶) عَنْ دُنَاةِ (۱۲) خَلْقِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ فِيهِ مَنًّا غَيْرَكَ (۱۳)، وَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَكَ، وَأَمَّنَ بَوَعْدِكَ، وَاتَّبَعَ

(۱) - [زاد في التهذيب: «طيباً»].

(۲-۲) [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(۳-۳) [المزار: «و كثير من عطيتك من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب، وارزقني رزقاً واسعاً حلالاً كثيراً، فإنك تقول»].

(۴) - النساء: ۳۲/۴.

(۵-۵) [لم يرد في البحار، وفي مصباح الزائر: «ومن عطيتك أسأل»].

(۶) - [لم يرد في المزار].

(۷-۷) [لم يرد في المزار].

(۸) - [في مصباح الزائر والبحار: «نصيب»].

(۹) - [لم يرد في مصباح الزائر والمزار].

(۱۰-۱۰) [في مصباح الزائر: «أن ترى الناس»، وفي المزار: «أن أرى الناس أن»].

(۱۱) - [زاد في التهذيب والبحار: «وأعظمها فضلاً وخيرها لي يا سيدي»]، وزاد في المزار: «وأعظمها فضلاً وخيرها لي ولعالي وأهل عنايتي في الدنيا والآخرة عاقبه»].

(۱۲-۱۲) [مصباح الزائر: «وعالي يا سيدي برزق واسع يغنيننا عن دناءة»].

(۱۳) - [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۲

أَمْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي أَحْيَبَ وَفَدِكَ وَزُورِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ، وَ (۱) مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. (۲) وَأَقْلِبْنِي مُفْلِحاً (۳) مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ (۴) اسْتَجَبْتُ لِي (۵)، وَعَفَّرْتُ لِي، وَرَضَيْتَ عَنِّي، فَمِنَ الْآنَ فَاسْتَجِبْ لِي، وَاعْفِرْ لِي (۵)، وَارْضَ عَنِّي قَبْلَ أَنْ تَتَأَيَّ عَنِ ابْنِ نَبِيِّكَ دَارِي، فَهَذَا أَوْانُ انْصَتِرَافِي، إِنْ كُنْتُ أَذْنْتُ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكَ وَلَا عَنِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ وَلَا بِهِمْ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي حَتَّى تَبْلُغَنِي أَهْلِي، فَإِذَا بَلَغْتَنِي (۶) فَلَا تَبْرَأْ مِنِّي، وَالْبِسْنِي وَإِيَاهُمْ دِرْعَكَ الْحَصَةِ يَنَّهُ وَاكْفِنِي [مُؤُونَةَ نَفْسِي، وَمُؤُونَةَ عِيَالِي، وَ] مُؤُونَةَ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَامْنَعْنِي مِنْ أَنْ يَصَلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ بِسُوءٍ، فَإِنَّكَ وَلِيُّ (۷) ذَلِكَ، وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ، وَرِزْقِي مِنْ فَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (۸)

المفيد، المزار (من المصنفات)، ۵- ۳/ ۱۲۵- ۱۳۲/ عنه: الطوسي، تهذيب الأحكام، ۶/ ۶۷- ۷۰؛ المجلسي، البحار، ۹۸/ ۲۱۹- ۲۲۰،

۲۸۳- ۲۸۴؛ مثله ابن طاووس، مصباح الزائر، ۲۱۷- ۲۲۰؛ الشهيد الأول، المزار، ۱۶۶- ۱۷۰

(۱) - [زاد في التهذيب: «من»].

(۲) - [زاد في التهذيب: «واصرف عني شر الدنيا والآخرة»].

(۳) - [المزار: «مفلجاً»].

(۴) - [المزار: «لم یکن»].

(۵-۵) [التهدیب: «لهم فارحمنی»].

(۶) - [المزار: «أبلغتني»].

(۷) - [المزار: «ولئیی فی کلّ»].

(۸) - [زاد فی التهدیب ومصباح الزائر والمزار والبحار: «ثم انصرف وأنت تحمد الله وتسبّحه وتهلّله وتكبره إن شاء الله تعالى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۳

فإذا أردت زيارته صلوات الله عليه، وتوجهت لذلك، فافعل من آداب السفر ما تقدّم ذكره، فإذا أتيت الفرات، فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَقَدَّ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ. وَأَنْتَ - يَا سَيِّدِي - أَكْرَمُ مَقْصُودٍ، وَأَفْضَلُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَحْفَةً، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَقَدْ قَصَيْدْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ، وَصَدَفْتِيكَ وَابْنَ صَدَفْتِيكَ، وَنَجِيَّتِكَ وَابْنَ نَجِيَّتِكَ، وَحَبِيْبِكَ وَابْنَ حَبِيْبِكَ.

اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَيِّعِي، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ أَنْ خَلَيْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ، وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا.

[ثم] تغتسل وتقول عند غسلك:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَتَوَزَّ بِصَدْرِي، وَاجْعَلْ غُسْلِي هَذَا طَهُورًا وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَيْئَمٍ وَأَفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَحَاذِرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَالْآثَامِ وَالْخَطَايَا، وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ يُمَحِّقُ بِهَا دِينِي، وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي إِلَيْهِ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

واقرا: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۴

فإذا فرغت من غسلك فالبس أظھر ثيابك، وصل ركعتين خارج المشرعه، فإذا فرغت من صلواتك فتوجه نحو الحائر وعليك السيكنه والوقار، وقصر خطاك، وليكن قلبك خاشعاً، ودمعك هامعاً، وأكثر من التكبير والتهليل والتحميد والتسبيح والاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله، والصلاة على الحسين خاصة، واللعه على قاتله ومن أسس ذلك ورغب فيه.

فإذا أتيت باب الحائر فقف، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَ«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ».

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ كَرَّمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ، وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ، وَالمُوَالِي لَوَالِيكُمْ، وَالمُعَادِي لِعَدُوِّكُمْ، فَصَدَّ حَرَمَكَ وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ بِقُضْدِكَ.

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ؟ أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟

أَدْخُلْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟

ثم ادخل وقدم رجلك اليمنى قبل اليسرى، وقُل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ. اللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَحُطِّ عَنِّي خَطِيئَاتِي، وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۵

ثم اقرأ (الحمد)، و (المعوذتين)، وسورة (الإخلاص)، و (إنا أنزلناه)، و (آية الكرسي)، و آخر (الحشر)، وقُل: [...] «۱» ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۱۹۵-۱۹۸

نذكر «۲» منها بعض مصائب يوم الطّف، يُزار بها الحسين صلوات الله عليه وسلامه، زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه، وسأذكرها على الوصف الذي أشار هو إليه؛ قال: إذا أردت الخروج من بيتك، فقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَوَجَّهَكَ طَلَبْتُ، وَلِزِيَارَةِ ابْنِ نَبِيِّكَ أَرَدْتُ، وَلِرِضْوَانِكَ تَعَرَّضْتُ. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَحَضْرِي، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِمَا حَفَظْتَ بِهِ كِتَابَكَ الْمُنَزَّلَ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، يَا مَنْ قَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: «إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ».

«۳»

وإذا بلغت المنزل تقول:

رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ «۴»، رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا «۵»، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ وَخَيْرِ أَهْلِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا. اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَأَفْضِ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رِزْقِكَ، وَوَفِّقْنِي لِلْقِيَامِ بِأَدَاءِ حَقِّكَ، بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَمَنَّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمَ.

(۱)- [راجع المزار (من المصنّفات)، ۵- ۳ / ۱۰۱- ۱۳۲].

(۲)- [البحار: «يذكر»].

(۳)- الحج: ۱۵ / ۹.

(۴)- المؤمنون: ۲۳ / ۲۹.

(۵)- الإسراء: ۱۷ / ۸۰.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۶

فإذا «۱» رأيت القبّة، فقل «۱»:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَيِّئَاتُ عَلِيٍّ عِبَادَةِ الَّذِينَ اضْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا أَمَا يُشْرِكُونَ» «۲»، «وَسَيِّئَاتُ عَلِيٍّ الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» «۳»، و «سَيِّئَاتُ عَلِيٍّ إِنْ يَأْتِيَنَّ * إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» «۴»، وَالسَّلَامُ عَلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْأَوْصِيَاءِ الصِّادِقِينَ، الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَحُجَجِهِ، الدَّاعِينَ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، «۵» النَّاصِحِينَ لِجَمِيعِ عِبَادِهِ، الْمُسْتَخْلَفِينَ فِي بِلَادِهِ، الْمُرْشِدِينَ إِلَى هِدَايَتِهِ وَرِشَادِهِ «۶»، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

فإذا «۷» قربت من المشهد، فقل «۷»:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَصَدَّ الْقاصِدُونَ، وَفِي فَضْلِكَ طَمَعَ الزَّاعِغُونَ، وَبِكَ اعْتَصَمَ الْمُعْتَصِمُونَ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلَ الْمُتَوَكِّلُونَ، وَقَدْ فَصَدْتُكَ وَإِفْدَاءً، وَإِلَى سَبْطِ نَبِيِّكَ وَإِرْدَاءً، وَبِرَحْمَتِكَ طامِعاً، وَلِعِزَّتِكَ خاضِعاً، وَلِوَلَاةِ أَمْرِكَ طامِعاً، وَلِأَمْرِهِمْ مُتَابِعاً، وَبِكَ وَبِمَنَّكَ عاتِداً، وَبِقَبْرِ وَلِيِّكَ

مَتَمَسِّكًا، وَبِحِلْيَتِكَ مُعْتَصِمًا. اللَّهُمَّ تَبَتَّئِنِي عَلَى مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي عَيْنَ زِيَارَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ.

فإذا «۸» بلغت موضع القتل، فقل «۸»:

«اذن للذين يُقاتلونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ» «۹». «ولا تحسبنَ

(۱-۱) [البحار: «أى القبة فيقول»].

(۲)- التمل: ۲۷ / ۵۹.

(۳)- الصافات: ۳۷ / ۱۸۱-۱۸۲.

(۴)- الصافات: ۳۷ / ۱۳۰-۱۳۱.

(۵)- [زاد فى البحار: «و»].

(۶)- [البحار: «إرشاده»].

(۷-۷) [البحار: «قرب من المشهد يقول»].

(۸-۸) [البحار: «بلغ موضع القتل يقول»].

(۹)- الحج: ۲۲ / ۳۹.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۷

الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا يَلْ أحياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا يَخَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ «(۱)». «قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ» «(۲)». «وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخِصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ * مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ أَسْوَابُهُمْ * وَأَنْذَرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرَجْنَا إِلَى آخِرٍ قَرِيبٍ نَجِبْ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسِمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ * وَسَيَكْفُرُ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ * وَقَدْ مَكَرُوا مَكَرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكَرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكَرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفاً وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ» «(۳)». «وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ» «(۴)». «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» «(۵)»

عِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِي سَبْطِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا وَإِمَامِنَا، أَعَزُّ عَلَيْنَا- يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ- بِمَصْرَعِكَ هَذَا فَرِيداً وَحِيداً قَتِيلًا، غَرِيباً عَنِ الْأَوْطَانِ، بَعِيداً عَنِ الْأَهْلِ وَالْإِحْوَانِ، مَسْلُوبِ الثِّيَابِ، مُعْفَرًا فِي التُّرَابِ، قَدْ نُحِرَ نَحْرُكَ، وَخُسِفَ صِدْرُكَ، وَاسْتَيْحَ حَرِيمُكَ، وَذُبِحَ فَطِيمُكَ، وَشَبِيَ أَهْلُكَ، وَانْتَهَبَ رَحْلُكَ، ثَقُلَبَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَتَجَرَّعَ مِنَ الْغُصَصِ

(۱)- آل عمران: ۳ / ۱۶۹-۱۷۱.

(۲)- الزمر: ۳۹ / ۴۶.

(۳)- إبراهيم: ۱۴ / ۴۲-۴۷.

(۴)- الشعراء: ۲۶ / ۲۲۷.

(۵)- الأحزاب: ۳۳ / ۲۳.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۸

أَهْوَالًا. لَهْفِي عَلَيْكَ لَهْفَانٍ وَأَنْتَ مُجَدَّلٌ عَلَى الرَّمْضَاءِ ظَمَانٌ لَا تَسِيءُ تَطِيحُ خِطَابًا، وَلَا تَرُدُّ جَوَابًا، قَدْ فُجِعَتْ بِكَ نِسْوَانُكَ وَوُلْدُكَ، وَاحْتَرَّتْ
«۱» رَأْسُكَ مِنْ جَسَدِكَ.

لَقَدْ صِيرَ بِمَصِيرِعِكَ الْإِسْلَامَ، وَتَعَطَّلَتِ الْحُدُودُ وَالْأَحْكَامُ، وَاطْلَمَّتِ الْأَيَّامُ، وَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، وَاطْلَمَّ الْقَمَرُ، وَاحْتَبَسَ الْغَيْثُ وَالْمَطَرُ،
وَاهْتَزَّتْ الْعَرْشُ وَالسِّيَاءُ، وَافْتَسَعَتِ الْأَرْضُ وَالْبَطْحَاءُ، وَشَمَلَ الْبَلَاءُ، وَاخْتَلَفَتِ الْأَهْوَاءُ، وَفُجِعَ بِكَ الرَّسُولُ، وَازْعَجَتِ الْبُتُولُ، وَطَاشَتِ
الْعُقُولُ. فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ جَارَ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ، وَمَعَكَ الْمَاءُ وَاهْتَضَمَكَ «۲»، وَغَدَرَ بِكَ وَخَذَلَكَ، وَأَلَبَّ عَلَيْكَ وَقَتَلَكَ، وَنَكَثَ
بِعَهْدِكَ وَعَهْدَكَ وَوَعَدَكَ، وَأَخْلَفَ مِيثَاقَكَ، وَأَعَانَ عَلَيْكَ ضِدَّكَ، وَأَغْضَبَ بِفِعَالِهِ جَدَّكَ.

وَسَلَامُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى الْأَرْكَانِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ، وَالنُّجَبَاءِ مِنْ عِثْرَتِكَ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.
ثُمَّ تَدَخَلَ الْقَبْرَةَ الشَّرِيفَةَ «۳»، وَتَقَفَ عَلَى الْقَبْرِ الشَّرِيفِ «۳»، وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى شِيثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ «۴» بِحُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ
الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هُودٍ الْمُؤَيَّدِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَالِحِ الَّذِي وَجَّهَهُ «۵» اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي
حَبَّاهُ اللَّهُ بِخَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذَبْحِ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى إِسْحَاقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النَّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ
عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ بَصِيرَهُ بِرَحْمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَتَقَ اللَّهُ لَهُ
الْبَحْرَ بِقُدْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى هَارُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى شُعَيْبِ الَّذِي

(۱) - [البحار: «واجتر»].

(۲) - [البحار: «واهتضمك»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴) - [أضاف في البحار: «لله»].

(۵) - [البحار: «توجه»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۱۹

نَصِيرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى دَاوُودَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِ خَطِيئَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
أَيُّوبَ الَّذِي شَفَّاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجَزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ عَلَى مِحْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
عُزَيْرِ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعْدَ مِيتَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَرْفَعَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى عِيسَى الَّذِي هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى
مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِيِّ فَوْتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِهِ وَبِاخْوَتِهِ «۱»، السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ
ابْنَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَيَّمَحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشَّفَاءَ فِي
تُرْبَتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْإِجَابِيَّةُ تَحِيَّتُ قُبَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى مَنِ الْأَنْثَمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ
الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ حَدِيحَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةَ الْمُتَنَهَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ
الْمَأْوَى، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ زَمْرَمَ وَالصِّفَا، السَّلَامُ عَلَى الْمُرْمَلِ بِالْدماءِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خَامِسِ أَصْحَابِ «۲»
الْكَسَاءِ، السَّلَامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ، السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ
بَكَتَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَرْكَانُ.

السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبِرَاهِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَنْثَمَةِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ، السَّلَامُ عَلَى
الشَّفَاهِ الذَّابِلَاتِ، السَّلَامُ عَلَى النَّفُوسِ الْمُصْطَلِمَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَزْوَاجِ الْمُخْتَلِسَاتِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ، السَّلَامُ

(۱) - [البحار: «أخوته»].

(۲) - [البحار: «أهل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۰

على الجُسومِ الشَّخِبَاتِ «۱»، السِّلامُ على الدِّماءِ السَّائِلَاتِ، السِّلامُ على الأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ، السِّلامُ على الرُّؤُوسِ المُشَالَاتِ، السِّلامُ على النُّسُوءِ البَارِزَاتِ.

السِّلامُ على حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ «۲» المُسْتَشْهِدِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ.

السِّلامُ على الْقَتِيلِ الْمُظْلُومِ، السِّلامُ على أَخِيهِ الْمَشِيْمُومِ، السِّلامُ على عَلِيِّ الْكَبِيرِ، السِّلامُ على الرِّضِيِّ الصَّغِيرِ، السِّلامُ على الأَبْدَانِ السَّلْبِيَّةِ، السِّلامُ على الْعِرْتَرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، «۳»

السِّلامُ على الْمُجْدَلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ، السِّلامُ على النَّازِحِينَ عَنِ الأَوْطَانِ، السِّلامُ على الْمَدْفُونِينَ بِلا أَكْفَانِ، السِّلامُ على الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الأَبْدَانِ.

السِّلامُ على الْمُخْتَسِبِ الصَّابِرِ، السِّلامُ على الْمُظْلُومِ بِلا نَاصِرِ، السِّلامُ على سَاكِنِ التُّرْبَةِ الرَّاكَيَّةِ، السِّلامُ على صَاحِبِ الْقَبِيَّةِ السَّامِيَّةِ. السِّلامُ على مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، السِّلامُ على مَنْ بَشَّرَ «۴» بِهِ جِبْرَائِيلُ، السِّلامُ على مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ، السِّلامُ على مَنْ نُكِّثَتْ ذِمَّتُهُ وَذِمَّةُ حَرَمِهِ، السِّلامُ على مَنْ انْتَهَكَتْ حُرْمَةُ الإِسْلَامِ فِي إِرَاقَةِ دَمِهِ، السِّلامُ على الْمُعَسَّلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ، السِّلامُ على الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ مَرَارَاتِ الرِّمَاحِ، السِّلامُ على المُسْتَبْصَمِ المُسْتَبَاحِ، السِّلامُ على الْمَهْجُورِ فِي الْوَرَى، السِّلامُ على الْمُفْرَدِ بِالْعَرَاءِ، السِّلامُ على مَنْ تَوَلَّى دَفْنَهُ أَهْلُ الْقَرْيِ، السِّلامُ على الْمُقْطُوعِ الْوَتِينِ، السِّلامُ على الْمُحَامِي بِلا مُعِينِ.

السِّلامُ على الشَّيْبِ الْخَضِيبِ، السِّلامُ على الْخَدِّ التَّرِيبِ، السِّلامُ على الْبَدَنِ السَّلْبِيِّ،

(۱) - [البحار: «الشَّخِبَاتِ»].

(۲) - [زاد في البحار: «السِّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أبنائك»].

(۳) - [زاد في البحار: «السِّلامُ على الأئمة السادات»].

(۴) - [البحار: «افتخر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۱

السِّلامُ على الثَّغْرِ «۱» الْمُقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ، السِّلامُ على الْوَدَجِ الْمُقْطُوعِ، السِّلامُ على الرُّؤُوسِ الْمَرْفُوعِ، السِّلامُ على الشُّلُوبِ الْمَوْضُوعِ، السِّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرُّؤُوسِ، وَقُل:

السِّلامُ عَلَيْكَ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى «۲»، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ فِي مُصَابِهِ السَّيِّمَاتُ الْعُلَا، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَكَتْ لِفَقْدِهِ الأَرْضُونَ السُّفْلَى، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ على أَهْلِ الدُّنْيَا، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الدَّمْعَةِ السَّابِكَةِ «۱» الْعَبْرَى، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا مُذِيبَ الْكَبِدِ الْحَزَا.

السِّلامُ عَلَيْكَ يَا ابنَ يَعْسُوبِ الدُّنِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا عَضِيْمَةَ الْمُتَّقِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْمُهْتَدِينَ، السِّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَفْطُومِ مِنَ الزَّلَلِ، الْمُبْرَزِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ «(۳)»، السَّلَامُ عَلَى ابْنِ الرَّسُولِ وَقُرَّةِ عَيْنِ الْبُتُولِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ «(۴)» يُنَاقِيهِ جِبْرِئِيلُ وَيَلَاغِيهِ مِيكَائِيلُ، السَّلَامُ عَلَى التَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ، السَّلَامُ عَلَى كَفَّتِي الْمِيزَانَ الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ الْمَعْبُورِ عَنْهُمَا بِاللُّوْلُوِّ وَالْمَرْجَانِ، السَّلَامُ عَلَى أَمْنَاءِ الْمُهَيِّمِينَ الْمَنَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَقْتُولِ الْمَظْلُومِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَمْنُوعِ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْقَادَاتِ، السَّلَامُ عَلَى حَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَبَا حُجَجِهِ.

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - [زاد في البحار: «أم المؤمنين»].

(۳) - [زاد في البحار: «وخطل»].

(۴) - [زاد في البحار: «كان»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۲

أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ، وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ، وَجَعَلَكَ وَجِدَكَ وَأَبَاكَ، وَأَمَّكَ وَأَخَاكَ «(۱)» عِبْرَةً لَوَلِي الْأَبَابِ. «(۲)»

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عُنْصُرِ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ بَقِيَّةِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ صَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، أَشْهَدُ أَنَّ الْبَدِينَ خَالِفُوكَ، وَأَنَّ الْبَدِينَ قَتَلُوكَ، وَالْبَدِينَ خَذَلُوكَ، وَأَنَّ الْبَدِينَ جَحَدُوا حَقَّكَ، وَمَنْعُوكَ إِزْثَكَ، مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى.

لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ «(۳)» مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ «(۴)» الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

ثم انكب على الصريح وقبل التربة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوْلَ مَظْلُومٍ انْتَهَكَ دَمُهُ وَضِيَعَتْ فِيهِ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، أَشْهَدُ أَنِّي سَلَّمْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ، وَحَزَبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، مُبْطَلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

(۱) - [زاد في البحار: «وأبناءك»].

(۲) - [زاد في البحار: «يا ابن الميامين الأَطْيَابِ، التَّالِينَ الْكِتَابِ، وَجَهْتَ سَلَامِي إِلَيْكَ وَعَوْلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي بَعْدَ اللَّهِ عَلَيْكَ مَا خَابَ مِنْ تَمَسُّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَجَعَلَ أَفْنَدَهُ مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»].

(۳) - [البحار: «منكم»].

(۴) - [البحار: «لهم»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۳

ثم تحوّل إلى جانب القبر وتستقبل القبلة وترفع يديك، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصْرٌّ عَلَى مَا نَهَيْتَ قَلْبَهُ حَيَاءً، وَتَزَكِي الْاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضِييعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ دُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ طَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ

يَنْدُمُ عَلَيَّ مَا صَنَعَهُ فِي أَمْسِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنَىَّ مِنْ أَسْتَعْنَى عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِنِي يَا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ، واجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفَّهُ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي.

اللَّهُمَّ أَمَرْتَ فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا اتَّبَعْنَا، وَذَكَرْتَ فَتَنَّا سَيْنَا، وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا، وَحَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جَزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَخْفَيْنَا، وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا فِيهِ وَنَسَيْتْنَا، وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِغْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا، إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْإِمَامِ، وَنَسْأَلُكَ - بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِيًّا رَسُولِكَ، وَلَأَبُوئِهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ - إِذْ رَارَ الرُّزْقُ الَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا، وَصِيَالُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ، وَتَمْنَعُ عَنْ قَلْبِهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَكُونُ صِيَالًا لِلدُّنْيَا، وَبَلَاغًا لِلآخِرَةِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ثمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ، وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُرْفَرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ، الْحَافِّينَ بِثَرَّتِكَ،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۴

الطَّائِفِينَ بِعَرَضِيَّتِكَ، الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَيْدْتُ إِلَيْكَ، وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ، الْمُخْلِصِ فِي وَلَايَتِكَ، الْمُتَقَرِّبِ إِلَى اللَّهِ بِمَحَبَّتِكَ، الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدَائِكَ. سَلَامٌ مِنْ قَلْبِي بِمَصَابِيكَ مَقْرُوحٌ، وَدَمْعِي عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ. سَلَامٌ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ، الْوَالِيهِ الْمَسْكِينِ. سَلَامٌ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوْ قَاكَ بِنَفْسِهِ مِنْ حَيْدِ السُّيُوفِ، وَبَدَلَ حُشَاشَتِهِ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ، وَجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَ رَكَ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكَ، وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَالِدِهِ، وَرُوحَهُ لِرُوحِكَ الْفِدَاءِ، وَأَهْلَهُ لِأَهْلِكَ وَقَاءِ، فَلَيْتَ أَخْرَجْتَنِي الدُّهُورُ، وَعَاقَبَنِي عَنْ نَصْرَتِكَ الْمُقْدُورُ، وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِبًا، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاوَةَ مُنَاصِبًا، فَلَا نُدْبِنُكَ صِيَالًا وَمَسَاءً، وَلَا بُكِينٌ عَلَيْكَ يَدِلُّ الدُّمُوعَ دَمًا، حَسِيرَةً عَلَيْكَ، وَتَأْسُفًا وَتَحْسُرًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهَّفًا، حَتَّى أَمُوتَ بِلُوعَةِ الْمُصَابِ، وَغُصْبَةِ الْاِكْتِنَابِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعِدْوَانِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَمَا عَصَيْتَهُ، وَتَمَسَّكَتَ بِحَبْلِهِ فَارْتَضَيْتَهُ، وَخَشَيْتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ. وَسَنَنْتَ السُّنَنَ، وَأَطَفَأْتَ الْفِتْنَ، وَدَعَوْتَ إِلَى الرَّشَادِ، وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ، وَكُنْتَ لِلَّهِ طَائِعًا، وَلِحَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعًا، وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعًا، وَإِلَى وَصِيَّتِهِ أَخِيكَ مُسَارِعًا، وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعًا، وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعًا، وَلِلطَّغَاةِ مُقَارِعًا، وَلِلْأَمَةِ نَاصِحًا، وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحًا، وَلِلْفُسَاقِ مُكَافِحًا، وَبِحُجَجِ اللَّهِ قَائِمًا، وَلِلْإِسْلَامِ عَاصِمًا، وَلِلْمُسْلِمِينَ رَاحِمًا، وَلِلْحَقِّ نَاصِرًا، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ صَابِرًا، وَلِلدِّينِ كَالِنًا، وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِيًا، وَعَنْ الشَّرِيعَةِ مُحَامِيًا، تَحُوطُ الْهُدَى وَتَنْصِيرُهُ، وَتَبْسُطُ الْعِدْلِ وَتَنْشِيرُهُ، وَتَنْصِيرُ الدِّينِ وَتُظْهِرُهُ، وَتَكْفُ الْعَابِتِ وَتَرْجُرُهُ، تَأْخِذُ لِدُنْيَى مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ.

كُنْتُ رَبِيعَ الْإِيْتَامِ، وَعِصْمَةَ الْأَنَامِ، وَعِزَّ الْإِسْلَامِ، وَمَعْدِنَ الْأَحْكَامِ، وَحَلِيفَ الْإِنْعَامِ،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۵

سَالِكًا «۱» طَرِيقَةَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ، مُشْبِهًا فِي الْوَصِيَّةِ لِأَخِيكَ، وَفِي الدَّمَمِ رَضِيَ الشَّيْمِ، «۲»

مُجْتَهِدًا فِي الْعِبَادَةِ فِي حَنْدَسِ الظُّلَمِ، قَوِيمَ الطَّرَائِقِ، عَظِيمَ السُّوَابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُنِيفَ الْحَسَبِ، رَفِيعَ الرُّتَبِ، كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ، جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ، حَلِيمًا شَدِيدًا، عَلِيمًا رَشِيدًا، إِمَامًا شَهِيدًا، أَوْهًا مُنِيبًا، جَوَادًا مُتَّيِبًا، حَبِيبًا مُهَيَّبًا.

كُنْتُ لِلرَّسُولِ وَالْأَسَدِ، وَلِلْقُرْآنِ سَيِّدًا، وَلِلْإِمَامَةِ عَضُدًا، وَفِي الطَّاعِيَةِ مُجْتَهِدًا، حَافِظًا لِلْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، نَاكِبًا عَنِ سَبِيلِ الْفُسَاقِ، تَأَوُّهُ تَأَوُّهُ الْمَجْهُودِ، طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالشُّجُودِ، زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا إِذْ «۳» زَهَدَ الرَّاحِلُ عَنْهَا، نَاطِرًا إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْجِسِّ مِنْهَا، آمَلَكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةً، وَهَمَّتَكَ عَنْ زِينَتِهَا مَضْرُوفَةً، وَلِحَاطَتِكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةً، وَرَعْبَتِكَ فِي الْآخِرَةِ مَعْرُوفَةً، حَتَّى إِذَا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ، وَأَشْفَرَ الظُّلْمَ قَنَاعَهُ، وَدَعَا الْعَيْ أَتْبَاعَهُ، وَأَنْتَ فِي حَرَمِ حَيْدِكَ قَاطِنٌ، وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ، جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ، مُعْتَرِلٌ عَنِ اللَّذَاتِ وَالْأَحْبَابِ، تُنَكِّرُ الْمُتَنَكِّرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ، عَلَى حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ.

ثُمَّ اقْتَصَاكَ الْعِلْمُ لِلْإِنْكَارِ، وَأَرَدْتَ «۴» أَنْ تُجَاهِدَ الْكُفَّارَ، فَسَرَتْ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهْلِيكَ، وَشِيَعَتِكَ وَمَوَالِيكَ، وَصَدَعَتْ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ، وَدَعَوَتْ إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَطَاعَةِ الْمَعْبُودِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْخِيَانَةِ وَالطُّغْيَانِ، فَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ، فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الْإِعَادِ إِلَيْهِمْ، وَتَأَكِيدُ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ، فَكَثُّوا ذِمَامَكَ وَبَيَّعَتَكَ، وَأَسِيحُوا بِرَبِّكَ، وَأَغْضَبُوا جَدَّكَ، وَأَنْدَرُواكَ بِالْحَرْبِ. وَتَبَّتْ «۵» لِلطُّغْنِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَّطَحَتْ جُنُودَ الْكُفَّارِ، وَشَرَّدَتْ جُيُوشَ الْأَشْرَارِ، وَأَقْتَحَمَتْ قَسْطَلَ الْعُبَارِ مُجَالِدًا بِذِي الْفِقَارِ، كَأَنَّكَ عَلَيَّ الْمُخْتَارِ.

(۱) - [زاد في البحار: «في»].

(۲) - [زاد في البحار: «ظاهر الكرم»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴) - [البحار: «ألزمك»].

(۵) - [البحار: «فتبت»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۶

فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الْجَاشِ، غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ، وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَأَجَلَبَ اللَّعِينُ عَلَيْكَ جُنُودَهُ، وَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوَرُودَهُ، وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ، وَعَاجَلُوكَ النَّزَالَ، وَرَشَقُوكَ بِالسِّهَامِ، وَبَسَطُوا إِلَيْكَ الْأَكْفَ لِلْأَضِيَّةِ طِلَامًا، وَلَمْ يُرْعُوا لَكَ الدِّمَامَ، وَلَا رَاقِبُوا فِيكَ الْأَنَامَ وَفِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ، وَنَهَبِهِمْ رِحَالَكَ، وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَيَوَاتِ، مُخْتَمِلٌ لِلْأَذْيَاتِ، وَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمَاءَاتِ، وَأَحَدُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، وَأُتْخَتُوكَ بِالْجِرَاحِ، وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَاءِ الْفُرَاتِ، وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ، وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ، تَذُبُّ عَنِ نِسْوَاتِكَ وَأَوْلَادِكَ، فَهَوَيْتَ إِلَى الْأَرْضِ طَرِيحًا، ضَمَانَ جَرِيحًا، تَطُوكَ الْخِيُولُ بِحَوَافِرِهَا، وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا، قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ، وَاخْتَلَفَتْ بِالْأَنْبِطِ وَالْإِنْقِابِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ، تُدِيرُ طَرَفًا مُنْكَسِرًا إِلَى رَحْلِكَ، وَقَدْ شُغِلَتْ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهْلِكَ، فَاسْرَعَ فَرَسُكَ (شَارِدًا)، وَأَتَى «۱» خِيَامَكَ قَاصِدًا مُحْمَمًا بَاكِيًا.

فَلَمَّا رَأَى النِّسَاءُ جِوَادَكَ مَخْزِيًا، وَأَبْصَرْنَ سِرْجَكَ مَلُوتًا، بَرَزْنَ مِنَ الْخُدُورِ لِلشُّعُورِ نَاشِرَاتٍ، وَلِلْخُدُودِ لِطِمَاتٍ، وَلِلْوُجُوهِ سَافِرَاتٍ، وَبِالْعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ، وَبَعْدَ الْعِزِّ مُذَلَّلَاتٍ، وَإِلَى مَضْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ، وَشَمْرٌ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِكَ، مُوَلِّغٌ سَيْفَهُ فِي نَحْرِكَ، قَابِضٌ شَيْبَتَكَ بِيَدِهِ، ذَابِحٌ لَكَ بِمُهْنَدِهِ، وَقَدْ سَيَّكَتْ حَوَاشِكَ، وَخَمِدَتْ أَنْفَاسُكَ، وَوَرَدَ عَلَى الْقَنَاةِ رَأْسُكَ، وَسَبَى أَهْلُكَ كَالْعَبِيدِ، وَصَيَّفُوا فِي الْحَدِيدِ، فَفَوْقَ أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ، تَلْفَحُ وَجُوهُهُمْ حُرُورُ الْهَاجِرَاتِ، يُسَاقُونَ فِي الْفَلَوَاتِ، أَيْدِيَهُمْ مَعْلُولَةٌ إِلَى الْأَعْنَاقِ، يُطَافُ بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ، فَالْوَيْلُ لِلْعَصَاةِ الْفُسَاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الْإِسْلَامَ، وَعَطَلُوا الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ، وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالْأَحْكَامَ، وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الْإِيمَانِ، وَحَرَّفُوا آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَهَمَلَجُوا فِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ.

(۱) - [البحار: «إلى»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۷

لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُورًا، وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ مَهْجُورًا، وَعُودِرَ الْحَقُّ إِذْ قُهِوتَ مَقْهُورًا. فُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ، وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ، وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّيْدِيلُ، وَالإِلْحَادُ وَالتَّغْطِيلُ، وَالأَهْوَاءُ وَالأَضَالِيلُ، وَالفِتْنُ وَالأَبَاطِيلُ.

وَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الْهَطُولِ، قَائِلًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُتِلَ سَبْطُكَ وَفَتَاكَ، وَاشْتَبَحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ، وَسُبِيَ بَعْدَكَ ذُرَارِيكَ، وَوَقَعَ الْمَحْذُورُ بِعَثْرَتِكَ وَبَيْنِكَ. فَفَرَعَ الرَّسُولُ الرَّدَاءَ وَعَزَّاهُ بِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالأَنْبِيَاءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمَّكَ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ. وَاخْتَلَفَ «١» جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، تُعَزِّي أباكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَاقِيَمَتْ عَلَيْكَ الْمَاتَمَ «٢»، تَلْطِمُ عَلَيْكَ فِيهَا الْحُورُ الْعَيْنُ، وَتَبْكِيكَ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا، وَالجِبَالُ وَخَزَائِنُهَا وَالسَّحَابُ وَأَقْطَارُهَا، وَالأَرْضُ وَوِجَعَاتُهَا، وَالجِبَارُ وَحِيتَانُهَا، وَمَكَّةُ وَبُيُوتُهَا، وَالجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا، وَالسَّبِيْتُ وَالمَقَامُ، وَالمَشْعَرُ الْحَرَامُ، وَالحَطِيمُ وَزَمْزَمُ، وَالمِنْبَرُ الْمُعْظَمُ، وَالنُّجُومُ الطَّوَالِغُ، وَالسَّبْرُوقُ اللُّوَامِغُ، وَالرُّعُودُ الْقَعَاغِغُ، وَالرِّيَّاحُ الزَّعَازِغُ، وَالأَفْلَاكُ الرَّوَافِغُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَسَيْلَبَكَ، وَاهْتَضَمَكَ وَعَصَبَكَ، وَبَايَعَكَ وَاعْتَرَلَكَ «٣»، وَحَارَبَكَ وَسَاقَكَ، وَجَهَّزَ الْجِيُوشَ إِلَيْكَ، وَوَتَّبَ الظُّلَمَةَ عَلَيْكَ، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الأَمْرِ وَالفَاعِلِ، وَالعَاشِمِ وَالحَاذِلِ.

اللَّهُمَّ فَتَّبِنِي عَلَى الإِخْلَاصِ وَالْوِلَايَةِ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ أَهْلِ الكِسَاءِ، وَانْفَعْنِي بِمَوَدَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ، إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تحوّل إلى عند رجلى الحسين عليه السلام، وقف على على بن الحسين عليهما السلام، وقُل:

(١) - [البحار: «واختلفت»].

(٢) - [زاد في البحار: «أعلا عليين»].

(٣) - [البحار: «فاعترلك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٢٨

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدِّيقُ الطَّيِّبُ، الطَّاهِرُ «١» الرَّكِّيُّ، الْحَبِيبُ الْمُقَرَّبُ، وَابْنُ رِيحَانِيهِ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. مَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ، وَأَشْرَفَ مُنْقَلَبَكَ، أَشْهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَكَ، وَأَجَزَلَ ثَوَابَكَ، وَأَلْحَقَكَ بِالدَّرُورَةِ الْعَالِيَةِ حَيْثُ الشَّرَفَ كُلُّ الشَّرَفِ فِي العَرَفِ السَّامِيَةِ، فِي الْجَنَّةِ فَوْقَ العُرْفِ، كَمَا مَنْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَكَ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

وَاللَّهُ مَا ضَرَّكَ القَوْمُ بِمَا نَالُوا مِنْكَ وَمِنْ أَيْبِكَ الطَّاهِرِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَلَا تَلَمُّوا مَنْزِلَتَكُمْ مِنَ البَيْتِ المُقَدَّسِ، وَلَا وَهَنْتُمْ بِمَا أَصَابَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا مِلْتُمْ إِلَى العَيْشِ فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَكْرَهْتُمْ مُبَاشَرَةَ المَنَايَا، إِذْ كُنْتُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ إِلَيْهَا، وَاخْتَرْتُمَاها قَبْلَ أَنْ تَنْتَقِلَا إِلَيْهَا، فَسِرُّتُمْ وَسَرَرْتُمْ.

فَهَنِيئًا لَكُمْ - يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - التَّمَسُّكُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالسَّيِّدِ السَّابِقِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَقَدَّمْتُمْ عَلَيْهِ، وَقَدْ الحَقْتُمْ بِأَوْتَقِ عُرْوَةِ، وَأَقْوَى سَبَبٍ. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصُّدِّيقُ الشَّهِيدُ المُكْرَمُ، وَالسَّيِّدُ المُقَدَّمُ، الَّذِي عَاشَ سَعِيدًا، وَمَاتَ شَهِيدًا، وَذَهَبَ فَعِيدًا، فَلَمْ تَتَمَتَّعْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِالعَمَلِ الصَّالِحِ، وَلَمْ تَشَاغَلْ إِلَّا بِالمَنْجَرِ الرَّابِحِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنَ الفَرَجِينَ «بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالدِّينِ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ» «٢»، وَتِلْكَ مَنْزِلَةُ كُلِّ شَهِيدٍ، «٣» مَنْزِلَةُ الْحَبِيبِ إِلَى اللَّهِ، القَرِيبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. زَادَكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فِي كُلِّ لَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ، وَسُكُونٍ وَحَرَكَهٍ، مَزِيدًا يَغْبُطُ وَيَسْبَعُدُ أَهْلُ عَالَمِينَ بِهِ، يَا كَرِيمَ النَّفْسِ، يَا كَرِيمَ الأَبِ، يَا كَرِيمَ الجَدِّ إِلَى أَنْ تَتَنَاهَى «٤»، رَفَعَكُمْ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَقَالَ: رَحِمَكُمُ اللَّهُ، وَافْتَقَرَ إِلَى

(۱) - [زاد فی البحار: (و)].

(۲) - آل عمران: ۳ / ۱۷۰.

(۳) - [زاد فی البحار: «فکیف»].

(۴) - [البحار: «أن یتناهی»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۲۹

ذَلِکَ غَیْرِکُمْ مِنْ کُلِّ مَنْ خَلَقَ اللّٰهُ.

ثم تقول: صلوات الله عليكم ورضوانه ورحمة الله وبركاته، فاشفع لي أيتها السيّد الطاهر إلى ربك في حيط الأثقال عن ظهري، وتخفيفها عني، وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد أيبك صلى الله عليكم.

ثم انكب على القبر، وقُل:

زاد الله في شرفكم في الآخرة كما شرفكم في الدنيا، وأسعدكم كما أسعد بكم، وأشهد أنكم أعلام الدين ونجوم العالمين. «۱»

ثم توجه إلى البيت الذي عند رجلى علي بن الحسين عليهما السلام، وتقول:

السّلام عليك يا أبا عبد الله الحسين سيّلاماً لا يفنى أمدّه، ولا ينقطع مددّه، سيّلاماً تتوجّه باجتهادك، وتتحققه بجهادك. عشت حميداً وذهبت فقيداً، لم يمل بك حُبّ الشّهوات، ولم يُدنسك طمغ التّزهات، حتى كشفت لك الدنيا عن عيوبها، ورأيت سوء عواقبها «۲»، وقُبِح مصيرها، فبعتها بالدار الآخرة، وشريت نفسك شتراء المتاجرة، فأربحتها أكرم الأرباح، ولحقت بها «الذين أنعم الله عليهم من النّبيين والصّديقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً» ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليمًا «۳»

السّلام على القاسم بن الحسن بن عليّ ورحمة الله وبركاته، السّلام عليك يا ابن حبيب الله، السّلام عليك يا ابن ریحانه رسول الله صلى الله عليه وآله. السّلام عليك من حبيب لم يقض من الدنيا وطراً، ولم يشف من أعدياء الله صيدراً، حتى عاجله الأجل، وفاته الأمل، وهيناً «۴» لك يا حبيب حبيب رسول الله صلى الله عليه وآله، ما أسعد

(۱) - [زاد فی البحار: «زيارة الشّهداء رضوان الله عليهم»].

(۲) - [البحار: «عاقبتها»].

(۳) - النّساء: ۴ / ۶۹ - ۷۰.

(۴) - [البحار: «فهيناً»].

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۰

جدّك، وأفخر مجدك، وأحسن منقلبك.

السّلام عليك يا عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، السّلام عليك يا ابن النّاشئ في حجر رسول الله، والمفتدى بأخلاق رسول الله، والذّاب عن حريم رسول الله صبيّاً، والذّائد عن حرم رسول الله مباشرةً للخطوف، مجاهداً بالسّيوف قبل أن يقوى جسمه ويشتدّ عظمه ويبلغ أشدّه. ما زلت من العلاء منذ يفعت، تطلب الغاية القصوى في الخير منذ ترعرعت، حتى رأيت أن تنال الحظّ السنّي في الآخرة ببذل الجهاد «۱» والقِتال لأعداء الله، فتقرّبت والمنايا دائية، وزحفت والنفس مطمئنّة طيبة، تلقى بوجهك بوادٍ السّهام، وتباشّر بمهجتك حدّ الحسام، حتى وفدت إلى الله تعالى بأحسن عمل وأزهد سعي إلى أكرم منقلب، وتلقاك ما أعدّه لك من النّعيم المقيم الذي يزيّد ولا يبيد، والخير الذي يتجدّد ولا ينفد، صلوات الله عليكم، تشرى تتبع أخراهنّ الاولى.

السّلام عليك يا عبدالرحمان بن عقيل بن أبي طالب، صيّر الوصي أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله و «۲» عليك وعلى أيبك ما دجى ليل وأضاء النهار، وما طلع هلال وما أخفاه سراز، وجزاك الله عن ابن عمك والإسلام أحسن ما جازى «۳» الأبرار الأخيار،

الَّذِينَ نَادُوا الْفُجَارَ، وَجَاهَدُوا الْكُفَّارَ. فَصَلِّ لِمَا تُبَلِّغُكَ اللَّهُ عَلَىٰ رِجْلَيْكَ يَا خَيْرَ ابْنِ عَمِّ «۴» لِيُخَيِّرَ ابْنَ عَمِّ «۴»، زَادَكَ اللَّهُ فِي مَا آتَاكَ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ رِضَاكَ كَمَا بَلَغْتَ غَايَةَ رِضَا، وَجَاوَزَ بِكَ أَفْضَلَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّا. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَلَامًا يَفْضِي حَقَّكَ فِي نَسَبِكَ وَقَرَابَتِكَ،

(۱) - [البحار: «نفسك في سبيل الله»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳) - [البحار: «جزى»].

(۴-۴) [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۱

وَقَدَّرَكَ فِي مَنْزِلَتِكَ، وَعَمَلِكَ فِي مُوَسَاتِكَ، وَمُسَاهَمَتِكَ ابْنَ عَمِّكَ بِنَفْسِكَ، وَمُبَالَغَتِكَ فِي مُوَسَاتِهِ، حَتَّىٰ شَرِبْتَ بِكَاسِهِ، وَحَلَلْتَ مَحَلَّهُ فِي رَمْسِهِ، وَسَيِّئَتْ وَجَبْتَ ثَوَابَ مَنْ بَايَعَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ، فَاسْتَبَشَرَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَهُ بِهِ، وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. فَاجْتَمَعَ لَكَ مَا وَعَدَكَ اللَّهُ بِهِ «۱» مِنَ النَّعِيمِ بِحَقِّ الْمُبَالِغَةِ «۲» إِلَىٰ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَالْمُشَارَكَةِ، فَفُزْتَ فَوْزَيْنِ لَا يَنَالُهُمَا «۳» إِلَّا مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي قَرَابَتِهِ وَمَكَاتِهِ «۴»، وَبَدَّلَ مَالَهُ وَمُهْجَتَهُ لِنُصْرَةِ إِمَامِهِ وَابْنِ عَمِّهِ، فَزَادَكَ اللَّهُ حُبًّا وَكَرَامَةً حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ أَعْلَىٰ عَلِّيِّينَ فِي جَوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ، فَمَا أَكْرَمَ مَقَامَكَ فِي نُصْرَةِ ابْنِ عَمِّكَ، وَمَا أَحْسَنَ فَوْزَكَ عِنْدَ رَبِّكَ، فَلَقَدْ كَرَّمَ فِعْلَكَ، وَجَلَّ أَمْرَكَ، وَعَظَّمَ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمَكَ.

رَأَيْتَ الْإِنْتِقَالَ إِلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ خَيْرًا مِنْ مُجَاوَرَةِ الْكَافِرِينَ، وَلَمْ تَرَ شَيْئًا لِلْإِنْتِقَالِ أَكْرَمَ مِنَ الْجِهَادِ وَالْقِتَالِ، فَكَافَحْتَ الْفَاسِقِينَ بِنَفْسٍ لَا تَحِيْمُ عِنْدَ الْبَاسِ، وَيَدٌ لَا تَلِينُ عِنْدَ الْمِرَاسِ، حَتَّىٰ قَتَلْتَ الْأَعْدَاءَ مِنْ بَعْدِ أَنْ رَوَيْتَ سَيْفَكَ وَسِنَانَكَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَحْزَابِ وَالطُّلُقَاءِ، وَقَدْ عَضَّكَ السَّلَاحُ، وَأَثْبَتَكَ «۵» الْجِرَاحُ، فَغَلَبَتْ عَلَىٰ ذَاتِ نَفْسِكَ غَيْرٌ مُسَالِمٍ وَلَا مُسْتَأْسِرٍ، فَأَذْرَكَتَ مَا كُنْتَ تَتَمَنَّا، وَجَاوَزْتَ مَا كُنْتَ تَطْلُبُهُ وَتَهْوَاهُ، فَهَنَّاكَ اللَّهُ بِمَا صِرْتَ إِلَيْهِ، وَزَادَكَ مَا ابْتَغَيْتَ الزِّيَادَةَ عَلَيْهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَإِنَّكَ الْعُرَّةُ الْوَاضِحَةُ، وَاللَّمْعَةُ اللَّائِحَةُ، ضَاعَفَ اللَّهُ رِضَاهُ عَنْكَ، وَأَحْسَنَ لَكَ ثَوَابَ مَا بَدَّلْتَهُ مِنْكَ، فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أَخَاكَ، وَبَدَّلْتَ مُهْجَتَكَ فِي رِضَا رَبِّكَ.

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: «المبايعة»].

(۳) - [البحار: «لا يتنالهما»].

(۴) - [البحار: «ومكارته»].

(۵) - [البحار: «وأثبتك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۲

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامًا يَرْجِيهِ الْبَيْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ أَصَاتٌ، وَالنُّورُ الَّذِي فِيهِ اسْتِيضَاتٌ، وَالشَّرَفُ الَّذِي فِيهِ اقْتِدَايَةٌ، وَهَنَّاكَ اللَّهُ بِالْفَوْزِ الَّذِي إِلَيْهِ وَصَلْتُمْ، وَبِالثَّوَابِ الَّذِي اذْخَرْتُمْ، لَقَدْ عَظَّمْتُمْ مُوَسَاتِكَ بِنَفْسِكَ، وَبَدَّلْتُمْ «۱» مُهْجَتَكُمْ فِي رِضَا رَبِّكُمْ وَنَبِيِّكُمْ، وَأَبِيكُمْ وَأَخِيكُمْ، فَفَارَزْتُمْ قَدْحَكُمْ، وَزَادَ رِبْحَكُمْ، حَتَّىٰ مَضَيْتُمْ شَهِيدًا، وَلَقِيَتْ اللَّهُ سَيِّعِيدًا، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَخِيكُمْ، وَعَلَىٰ إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، مَا أَحْسَنَ بِلَاءَكَ، وَأَزْكَى سَيْحِيكَ، وَأَشْرَعَ عَدَاكَ، بِمَا نِلْتَ مِنَ الشَّرَفِ، وَفُزْتَ بِهِ مِنَ الشَّهَادَةِ، فَوَاسَيْتَ أَخَاكَ وَإِمَامَكَ، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينِكَ حَتَّى لَقَيْتَ رَبَّكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ، وَضَاعَفَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ بِهِ عَلَيْكَ «۲».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُثْمَانُ بِنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَمَا أَجَلَ قَدْرُكَ، وَأَطْيَبَ ذِكْرُكَ، وَأَبْيَنَ أَثْرُكَ، وَأَشْهَرَ خَبْرُكَ «۳»، وَأَعْلَى مَدْحِكَ، وَأَعْظَمَ مَجْدِكَ، فَهَيِّنًا لَكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَفَاتِيحَ الْخَيْرِ، تَحِيَّاتُ اللَّهِ غَادِيَةً وَرَائِحَةً، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ وَلَمَحَةٍ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ مَوَالِيهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ، فَلَقَدْ نَلْتُمْ الْفَوْزَ، وَحَزْتُمْ الشَّرْفَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

يَا سَادَاتِي يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلِيِّكُمْ الزَّائِرُ «۴» الْمُثْنِي عَلَيْكُمْ بِمَا أَوْلَاكُمْ [اللَّهُ] وَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ، الْمُجِيبُ لَكُمْ بِسَائِرِ «۵» جَوَارِحِهِ، يَسْتَشْفِعُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ رَبُّكُمْ وَرَبِّهِ فِي إِحْيَاءِ قَلْبِهِ، وَتَرْكِيهِ

(۱) - [البحار: «بذلك»].

(۲) - [البحار: «إليك»].

(۳) - [البحار: «خيرك»].

(۴) - [زاد فى البحار: «لكم»].

(۵) - [البحار: «سائر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۳

عَمَلِهِ، وَإِجَابَتِهِ دُعَائِهِ، وَتَقَبُّلَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ، وَالْمَعُونَةَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاہُ وَآخِرَتِهِ. فَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ بِكُمْ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ثُمَّ تُسَلِّمُ عَلَى الشَّهَدَاءِ مِنْ أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ [و] تَسْتَقْبِلُ الْقَبْلَةَ «۱»، وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ، وَأَنْصَارَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَأَنْصَارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَأَنْصَارَ الْإِسْلَامِ. أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَيْتُمْ لِلَّهِ وَجَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، فُزْتُمْ وَاللَّهُ فَوْزًا عَظِيمًا. «۲» أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُزْقَوْنَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الشُّهَدَاءُ، وَأَنَّكُمْ فِي دَرَجَاتِ الْعُلَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثُمَّ عُدْ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، وَاسْتَقْبِلِ الْقَبْلَةَ وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، تَقْرَأُ فِي الْأُولَى (الْحَمْدُ) وَسُورَةَ (الْأَنْبِيَاءِ)، وَفِي الثَّانِيَةِ (الْحَمْدُ) وَسُورَةَ (الْحَشْرِ)، أَوْ مَا تَهَيَّأَ لَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنَ الصَّلَاةِ، فَقُلْ:

سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْجَبْرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ الْمُسَبِّحِ لَهُ بِكُلِّ لِسَانٍ، سُبْحَانَ الْمَعْبُودِ فِي كُلِّ أَوَانٍ، الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ، وَالظَّاهِرَ وَالْبَاطِنَ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ تَبَتَّنِي عَلَى الْإِقْرَارِ بِكَ، وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ، وَأَلْحِقْنِي بِالْمُعْتَقِدِينَ لَهُ، الَّذِينَ لَمْ يَغْتَرِضْهُمْ فِيكَ الرَّيْبُ، وَلَمْ يُخَالِطْهُمْ الشُّكُّ، الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّكَ وَوَارَظُّوهُ، وَعَاضَدُوهُ وَنَصَرُوهُ، وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ، وَلَمْ يَكُنْ اتِّبَاعُهُمْ إِنْيَاهُ طَلَبَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ، وَلَا

(۱) - [لم يرد فى البحار].

(۲) - [زاد فى البحار: «يا ليتنى كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۴

انْجِرَافًا عَنِ الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ، وَلَا حُبَّ الرِّئَاسَةِ وَالْإِمْرَةِ، وَلَا إِثْنَارَ التَّرْوَةِ، بَلْ تَاجَرُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، وَرَبِحُوا حِينَ خَسِرَ الْبَاطِلُونَ، وَفَازُوا

حِينَ خَابَ الْمُبْطُلُونَ، وَأَقَامُوا حُدُودَ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الْمَوَدَّةِ فِي ذَوِي الْقُرْبَى الَّتِي جَعَلْتَهَا أُجْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَدَاهُ إِلَيْنَا مِنَ الْهِدَايَةِ إِلَيْكَ، وَأُرْسَدْنَا إِلَيْهِ مِنَ التَّعْبُدِ «۱»، وَتَمَسَّكُوا بِطَاعَتِهِمْ، وَلَمْ يَمِيلُوا إِلَى غَيْرِهِمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي مَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، «۲» لَا أَمِيلُ عَنْهُمْ، وَلَا أَنْحَرِفُ إِلَى غَيْرِهِمْ، وَلَا أَقُولُ لِمَنْ خَالَفَهُمْ: «هُؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا» «۳».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَثْرَتِهِ صِدَاقَةَ تَرْوِيهِ وَتُحْظِيهِ، وَتُبْلِغُهُ أَقْصَى رِضَاةٍ وَأَمَانِيهِ، وَعَلَى ابْنِ عَمِّهِ وَأَخِيهِ، الْمُهْتَدِي بِهِدَايَتِهِ، الْمُسْتَبْتَصِرِ بِمَشْكَاتِهِ، الْقَائِمِ مَقَامَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَعَلَى الْأَثَمِيَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ: الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّجَةَ بْنِ الْحَسَنِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ إِنْ رَجَحَ فِيهِ الْقَائِمُ بِأَهْلِ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَإِنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يُفَرِّقُنِي مِنْ رِضَاكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا التَّوْبَةَ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَالِاسْتِغْفَارَ مِنَ الذُّنُوبِ، وَالتَّوَسُّلَ بِهَذَا الْإِمَامِ الصِّدِّيقِ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَنَا بَحِيثٌ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ، وَتُرْفَرُ الْمَلَائِكَةُ، وَتَأْتِيهِ الْأَنْبِيَاءُ، وَتَعْشَاهُ الْأَوْصِيَاءُ، فَإِنْ خِفْتُ مَعَ كَرَمِكَ، وَمَعَ هَذِهِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ أَنْ تُعَذِّبَنِي فَقَدْ ضَلَّ سَعْيِي، وَخَسِرَ عَمَلِي، فَيَا حَسْرَةَ نَفْسِي، وَإِنْ تَغْفِرَ «۴» لِي وَتَرْحَمَنِي فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(۱) - [زاد في البحار: «لك»].

(۲) - [زاد في البحار: «و»].

(۳) - [النساء: ۴ / ۵۱].

(۴) - [البحار: «لم تغفر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۵

ثُمَّ قَبْلَ الصَّرِيحِ، وَقُلْ: «۱» أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ وَابْنُ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ، أَتَيْتُكَ بِزِيَارَةِ الْعَبْدِ لِمَوْلَاةِ الرَّاجِي فَضْلَهُ وَجَدْوَاهُ، الْأَمِلُ قَضَاءَ الْحَقِّ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لَكَ، وَكَيْفَ أَقْضِي حَقَّكَ مَعَ عَجْزِي وَصِغَرِ حَيْدِي، وَجَلَالَةِ أَمْرِكَ وَعَظِيمِ قَدْرِكَ، وَهَيْلِ هِيَ إِلَّا الْمُحَافَظَةَ عَلَى ذِكْرِكَ، وَالصِّيْلَةَ عَلَيْكَ مَعَ أَبِيكَ وَحَيْدِكَ، وَالْمُتَابَعَةَ لَكَ وَالْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكَ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ فِي سِرِّهِ وَجَهْرِهِ، وَمَنْ أَجْلَبَ عَلَيْكَ بِخَيْلِهِ وَرِجْلِهِ، وَمَنْ كَثُرَ أَعْدَاءُكَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَمَنْ سَرَّهَ مَا سَاءَ كَ، وَمَنْ أَرْضَاهُ مَا أَسِيخَطَكَ، وَمَنْ جَرَّدَ سَيْفَهُ لِحَرْبِكَ، وَمَنْ شَهَرَ نَفْسَهُ فِي مُعَادَاتِكَ، وَمَنْ قَامَ فِي الْمَحَافِلِ بِذَمِّكَ، وَمَنْ خَطَبَ فِي الْمَجَالِسِ بِلُؤْمِكَ سِرًّا وَجَهْرًا.

اللَّهُمَّ جَدِّدْ عَلَيْهِمُ اللَّغْنَةَ كَمَا جَدَّدْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَهُمْ دَعَاةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقْتَهَا. اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ يَدًا حَاصِدَةً، تَصْرَعُ قَائِمَهُمْ، وَتُهَشِّمُ سُوقَهُمْ، وَتَجْدَعُ مِعَاطِسَهُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ، الَّذِينَ بِذِكْرِهِمْ يَنْجَلِي الظَّلَامُ، وَيَنْزِلُ الغَمَامُ، وَعَلَى أَشْيَاعِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ.

أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَرِيمُ، أَذْكَرُنِي بِحُزْمَةِ جَدِّكَ عِنْدَ رَبِّكَ ذِكْرًا يَنْصُرُنِي عَلَى مَنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُعَانِدُنِي فِيكَ، وَيُعَادِينِي مِنْ أَجْلِكَ، وَاشْفَعْ لِي إِلَى رَبِّكَ فِي إِتْمَامِ التَّعْمِيَةِ لِمَدِي، وَإِسْبَاغِ الْعَافِيَةِ عَلَيَّ، وَسَوْقِ الرِّزْقِ إِلَيَّ، وَتَوْسِيْعِهِ عَلَيَّ، لِأَعُودَ بِالْفَضْلِ مِنْهُ عَلَى مُبْتَغِيهِ، فَمَا أَسْأَلُ مَعَ الْكَفَافِ إِلَّا مَا أَكْتَسَبُ بِهِ الثَّوَابَ، فَإِنَّهُ لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا يُشَارِكُكَ فِي مَالِهِ، وَلَا حَاجَةَ لِي فِيمَا يُكْتَنَزُ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يُنْفَقُ فِي نَافِلَةٍ وَلَا فَرَضٍ.

(۱) - [زاد في البحار: «السلام عليك»].

(۲) - [البحار: «فاشفع»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۶

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَبْتَغِيهِ مِنْ لَدُنْكَ حَلَالًا طَيِّبًا، فَأَعِنِّي عَلَى ذَلِكَ، وَأَقْدِرْ لِي عَلَيْهِ، وَلَا تَبْتَلِنِي بِالْحَاجَةِ، فَأَتَعَرَّضُ بِالرِّزْقِ لِلْجِهَاتِ الَّتِي يَفْتَحُ أَمْرُهَا، وَيَلْزَمُنِي وَرُزْؤُهَا.

اللَّهُمَّ وَمُدِّ لِي فِي الْعُمْرِ مَا دَامَتْ الْحَيَاةُ مَوْصُولَةً بِطَاعَتِكَ، مَشْغُولَةً بِعِبَادَتِكَ، فَإِذَا صَارَتْ الْحَيَاةُ مَوْتَعَةً لِلشَّيْطَانِ، فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ إِلَيَّ مَقْتُكَ، وَيَسْتَحْكِمَ عَلَيَّ سَخَطُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِي الْعُودَ إِلَى هَذَا الْمَشْهَدِ الْبَدِي عَظُمَتْ حُزْمَتُهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ بَلِّ فِي كُلِّ شَهْرٍ، بَلِّ فِي كُلِّ اسْبُوعٍ، فَإِنَّ زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ حَوْلٍ مَعَ قَبُولِكَ ذَلِكَ بَرَكَهً شَامِلَةً، فَكَيْفَ إِذَا قَرَّبْتَ الْمُدَّةَ، وَتَلَاخَقْتَ الْقُدْرَةَ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا عُذْرَ لِي فِي التَّأَخُّرِ عَنْهُ، وَالْإِخْلَالِ بِزِيَارَتِهِ، مَعَ قُرْبِ الْمَسَافَةِ إِلَّا الْمَخَاوِفَ الْحَائِلَةَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَتَقَطَعْتُ نَفْسِي حَسْرَةً لَانْقِطَاعِي عَنْهُ أَسْفًا عَلَى مَا يُفَوِّتُنِي مِنْهُ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي الْإِتِمَامَ، وَأَعِنِّي عَلَى تَأْدِيَتِهِ وَمَا أَضْمَرَهُ فِيهِ، وَأَرَاهُ أَهْلَهُ وَمُسَدِّ تَوَجُّهَهُ، فَأَنْتَ بِنِعْمَتِكَ الْهَادِي إِلَيْهِ، وَالْمُعِينُ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرَضِي وَنَوَافِلِي وَزِيَارَتِي، وَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مُسْتَمِرَّةً، وَعَادَةً مُسْتَفْرَغَةً، وَلَا تَجْعَلْ ذَلِكَ مُنْقَطِعَ التَّوَاتُرِ، يَا كَرِيم.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۲۱- ۲۴۳ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۳۱ - ۲۴۹

فإذا أردت الوداع فصل ركعتين، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنْبَاءِ لَا كَرَمَ إِمَامٍ وَأَكْرَمَ رَسُولٍ، وَإِيكَ يُودَعُكَ تَوْدِيعٌ غَيْرَ قَالٍ «۱» وَلَا سَيِّئٌ لِمَقَامِ لَمَدِيكَ، وَلَا مُؤَثِّرٌ لِعَيْرِكَ عَلَيْكَ، وَلَا مُنْصَرِفٍ لِمَا هُوَ أَنْفَعُ لَهُ مِنْكَ، تَوْدِيعٌ مُتَأَسِّفٍ عَلَى فِرَاقِكَ، وَمُتَشَوِّقٍ إِلَى عُودِ لِقَائِكَ، وَدَاعٍ مَنْ يَعُدُّ الْأَيَّامَ لِزِيَارَتِكَ، وَيُؤَثِّرُ الْعُدُوَّ وَالرَّوَاحَ إِلَيْكَ، وَيَتَلَهَّفُ عَلَى الْقُرْبِ مِنْكَ، وَمُشَاهِدَةِ نَجْوَاكَ، صَيَّلِي اللَّهُ عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ الْجَدِيدَانِ، وَتَنَاطَعَ الْعَصْرَانِ، وَتَعَاقَبَ الْأَيَّامِ.

(۱) - [زاد في البحار: «لقربك»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۷

ثم انكب على القبر، وقل:

يَا مَوْلَايَ مَا تَزَوَى النَّفْسُ مِنْ مُنَاجَاتِكَ، وَلَا يَقْنَعُ الْقَلْبُ إِلَّا بِمُجَاوَرَتِكَ، فَلَوْ عَاذَرْتَنِي الْحَالُ الَّتِي وَرَائِي لَتَرَكْتُهَا وَلَا سَبِيحَةً «۱» بِهَا جَوَارِكَ. فَمَا أَسْعَدَ مَنْ يُغَادِيكَ وَيُرَاوِحُكَ، وَمَا أَرْغَدَ عَيْشٍ مَنْ يُمَسِّيكَ وَيُصَبِّحُكَ!

اللَّهُمَّ احْرُسْ هَذِهِ الْأَثَارَ مِنَ الدُّرُوسِ، وَأَدِّمْ لَهَا مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْبَرَكَاتِ وَالشُّعُودِ، وَمُواصِلَةَ مَا كَرَّمْتَهَا بِهِ مِنْ زُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْوَفَائِدِينَ إِلَيْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَسَاعَةٍ، وَاغْمِرِ الطَّرِيقَ بِالزَّائِرِينَ لَهَا، وَأَمِنْ سُئُلِهَا إِلَيْهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ، وَإِثَانِ مَشَاهِدِهِمْ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْإِجَابَةِ، يَا كَرِيم.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۴۴ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۴۹

زيارة ثالثة يزار بها الحسين بن علي صلوات الله عليهما وسلامه:

تقف على باب قبة الشريفة، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ رَغْبَتِي عَلَى حَقِيقَتِهِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِوَلَاةِ أَمْرِكَ، الْحَرَمِ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ وَحَرَمِيكَ، يَا مَوْلَايَ أَتَأَذُنُ لِي بِالذُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ، فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِتَذَلِّكَ أَهْلًا فَأَنْتَ لِتَذَلِّكَ أَهْلٌ، عَنْ إِذْنِكَ يَا مَوْلَايَ أَدْخُلُ حَرَمَ اللَّهِ وَحَرَمِكَ.

ثم تدخل وتجعل الصريح بين يديك، وتستقبله بوجهك، وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحِ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

(۱) - [البحار: «ولا استبدلت»]

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۸

وَارِثَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ الشَّهِيدِ سِنِيطِ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَارَ اللَّهِ وَابْنَ تَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَتْرُ الْمُؤْتَرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِي الرَّكِي وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، وَأَقَامَتْ فِي جِوَارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُورِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَّا بَقِيَ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّ الْمَصَابُ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَفِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ أَجْمَعِينَ، وَفِي سُكَّانِ الْأَرْضِينَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّيِّبِينَ الْمُتَّجِبِينَ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمُ الْهَادِيَّةِ الْمَهْدِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى رُوحِكَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَعَلَى تَرْبَتِكَ وَعَلَى تَرْبَتِهِمْ. اللَّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحْمَةً وَرِضْوَانًا، وَرُوحًا وَرِيحَانًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا ابْنَ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، «۱»

يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدُ يَا ابْنَ الشَّهِيدِ، يَا أَحَا الشَّهِيدِ، يَا أَبَا الشُّهَدَاءِ. اللَّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، (وَفِي هَذَا الْيَوْمِ)، وَفِي هَذَا الْوَقْتِ، وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا، سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةً اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ سَلَامًا مُتَّصِلًا مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحَسَنِ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَى الشُّهَدَاءِ مِنْ وُلْدِ جَعْفَرٍ وَعَقِيلِ، السَّلَامُ عَلَى كُلِّ مُسْتَشْهِدٍ مَعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

(۱) - [زاد في البحار: «و»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۳۹

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَّةَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَّةَ فِي وَلَدِكَ الْحُسَيْنِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، أَحْسَنَ اللَّهُ لَكَ الْعِزَّةَ فِي أَخِيكَ الْحُسَيْنِ. يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا ضَعِيفُ اللَّهِ وَضَعِيفُكَ، وَجَارُ اللَّهِ وَجَارُكَ، وَلِكُلِّ ضَعِيفٍ وَجَارٍ قَرِيٌّ، وَقِرَايَ «۱» هَذَا الْوَقْتِ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْزُقَنِي فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرْبِ وَانْتَقَلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَفَ عِنْدَهُ، وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَ الْمَصِيبَةِ الرَّائِدَةِ، بِاللَّهِ أَقْسَمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ، وَأَعْظَمَ بِكَ الْمُصَابَ، وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ، وَجَعَلَكَ وَجَدَكَ وَأَبَاكَ (وَأُمَّكَ وَأَخَاكَ وَأَبْنَاءَكَ) عِبْرَةً لَأُولَى الْأَلْبَابِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ تَمِيعُ الْخِطَابِ، وَتَرْدُ الْجَوَابِ، فَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَيَامِينَ الْأَطْيَابِ. وَهَا أَنَا ذَا نَحْوِكَ قَدْ أَتَيْتُ، وَإِلَى فَنَائِكَ التَّجَاتُ «۲»، أَرْجُو بِذَلِكَ الْقُرْبَى إِلَيْكَ، وَإِلَى حَيْدِكَ وَأَيْدِكَ، فَصَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْكَ يَا إِمَامِي وَابْنَ إِمَامِي، كَأَنِّي بِكَ يَا مَوْلَايَ فِي

عَرَصَاتٍ كَرِبَاءٍ تُنَادِي فَلَا تُجَابُ، وَتَسْتَعِيْثُ فَلَا تُغَاثُ، وَتَسْتَجِيْرُ فَلَا تُجَارُ، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوْزَ فَوْزًا عَظِيْمًا.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَي رُوْحِهِ وَجَسَدِهِ، وَبَلِّغْهُ عَنِّي تَحِيَّهً (۳) وَسِيْلَامًا، وَرَحْمَةً وَبَرَكَهَةً وَرِضْوَانًا، وَخَيْرًا دَائِمًا وَعُفْرَانًا، إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ.

(۱) - [زاد في البحار: «في»].

(۲) - [البحار: «التجيت»].

(۳) - [زاد في البحار: «كثيرة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۰

ثم انكب على القبر فقبله، وقل:

بأبي أنت وأمّي (يا ابن رسول الله)، «۱» يا أبا عبد الله، لقد عظمت المصيبة، وجلت الرزية بك علينا وعلى «۲» أهل السماوات والأرض، فلعن الله أمه أسرجت وألجمت وتهيات لقتالك. يا مولاي يا أبا عبد الله، قصيدت حرمك، وأتيت مشهدك، أسأل الله بالشأن الذي لك عنده، وبالمحل الذي لك لديه، أن يصلي على محمد وآل محمد، وأن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة. «۳»
ثم ارفع رأسك وصل عليه بهذه الصلاة صلى الله عليه:

اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على الحسين المظلوم الشهيد، قاتل العبر، وأسير الكربات، صلاة نامية زكية مباركة، يصعد أولها، ولا ينقد آخرها، أفضل ما صليت على أحد من أولاد الأنبياء والمؤمنين يا رب العالمين.

اللهم صل على الإمام الشهيد المقتول، المظلوم المخدول، والسيد القائد، و «۴» العابد الزاهد، الوصي الخليفة، الإمام الصديق، الطهر الطاهر، الطيب المبارك، والرضي المرضي، والتقى الهادي المهدي، «۵» سبط الرسول، وثمره «۶» عين البتول صلى الله عليه وآله وسلم.

اللهم صل على سيدي ومولاي كما عمل بطاعتك، ونهى عن معصيتك، وبالغ في رضوانك، وأقبل على إيمانك، غير قابل فيك عذراً، سراً وعلائية، يدعو العباد إليك، ويدلهم عليك. وقام بين يديك يهدم الجور بالصواب، ويحيي السنة بالكتاب، فعاش

(۱) - [زاد في البحار: «بأبي أنت وأمّي»].

(۲) - [زاد في البحار: «جميع»].

(۳) - [زاد في البحار: «ثم صل ركعتين عند الرأس تقرأ فيهما ما أحبيت وادع الله بما أردت، ثم قم وامض وسلم على علي بن الحسين وعلى الشهداء من أصحاب الحسين بما ذكرناه أولاً»].

(۴) - [لم يرد في البحار].

(۵) - [زاد في البحار: «الزاهد الدائد المجاهد العالم إمام الهدى»].

(۶) - [البحار: «وقوة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۱

في رضوانك مكدوداً، ومضى على طاعتك وفي أوليائك مكدوحاً، وقضى إليك مفقوداً.

لم يُعصك في ليل ولا «۱» نهار، بل جاهد فيك المنافقين والكفار.

اللهم فاجزه خير جزاء الصياديين الأبرار، وضاعف عليهم العذاب، ولقاتليه العقاب، فقد قاتل كريماً، وقيل مظلوماً، ومضى مرحوماً، يقول: «أنا ابن رسول الله محمد، وابن من زكي وعبد، فقتلوه بالعمد المتعمد، قتلوه على الإيمان، وأطاعوا في قتل الشيطان، ولم

يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ.

اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ صِلَةَ تَزْفَعُ بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُظْهِرُ بِهَا أَمْرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ. وَاخْصِيْ ضُهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَزِدْهُ شَرْفًا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ، وَارْفَعْهُ مِنْ شَرَفِ رَحْمَتِكَ فِي شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْكَرَامَةَ الْجَزِيلَةَ.

اللَّهُمَّ وَاجِرْهُ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ كُلَّمَا ذُكِرَ وَكُلَّمَا لَمْ يُذَكَّرْ.

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَذْخِلْنِي فِي حَزْبِكَ وَزُمْرَتِكَ، وَاسْتَوْهِنِي مِنْ رَبِّكَ وَرَبِّي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا وَقَدْرًا وَمَنْزِلَةً رَفِيعَةً، إِنْ سَأَلْتَ اعْطَيْتَ، وَإِنْ شَفَعْتَ شَفَعْتَ، اللَّهُ اللَّهُ فِي عِبْدِكَ وَمَوْلَاكَ، لَا تُخَلِّني عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْأَهْوَالِ لِسُوءِ عَمَلِي، وَقَبِيحِ فِعْلِي، وَعَظِيمِ جُرْمِي، فَإِنَّكَ أَمَلِي وَرَجَائِي، وَنَفْسِي وَمُعْتَمِدِي، وَوَسِيَلَتِي إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ. لَمْ يَتَوَسَّلِ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَى اللَّهِ بِوَسِيَلَةٍ هِيَ أَعْظَمُ حَقًّا، وَلَا أَوْجَبُ حُرْمَةً، وَلَا أَحِلُّ قَدْرًا عِنْدَهُ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، لَا خَلْفَنِي اللَّهُ عَنْكُمْ بِعُدُوبِي، وَجَمَعَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي جَنَّةِ عِدْنِ التِّي أَعَدَّهَا لَكُمْ وَلَاوِلِيَانِكُمْ، إِنَّهُ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(۱) - [زاد في البحار: «في»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۲

اللَّهُمَّ أبلغ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَحِيَّةً «۱» وَسِلَامًا، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. وَصَلِّ عَلَيْهِ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ وَكُلَّمَا لَمْ يُذَكَّرْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم صل ركعتين للزيارة، وادع بعدهما بما قدمناه عقيب صلاة الزيارة الاولى وشرحناه، وزر بعد ذلك على بن الحسين عليهما السلام والشهداء أيضاً على ذلك الوجه الذي ذكرناه هناك وحررناه، وكذلك في الوداع وما جرى مجراه.

ابن طاووس، مصباح الزائر، / ۲۴۵ - ۲۴۹ / عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۲۲ - ۲۲۶

حدَّثنا الحسن بن محمد، عن بعضهم، عن سعد بن عبدالله الأشعري، قال: حدَّثني أحمد بن عيسى، عن الحسن بن عيسى، عن هشام بن سالم، قال: حدَّثني صفوان الجمال، قال: لَمَّا وافيتُ مع جعفر الصادق عليه السلام الكوفةَ يريد أبا جعفر المنصور، قال لي: يا صفوان! أنخ الزاحلة، فهذا قبر جدِّي أمير المؤمنين عليه السلام، فأنختها ثم نزل، فاغتسل وغير ثوبه وتحفني، وقال لي: افعل مثل ما أفعله، ثم أخذ نحو الذكوات، وقال لي: قَصِّرْ خُطَاكَ وَالق ذَنْكَ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَكَ بِكُلِّ خُطْوَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَتُمْحَى عَنْكَ مِائَةُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَتُرْفَعُ لَكَ مِائَةُ أَلْفِ دَرَجَةٍ، وَتُقْضَى لَكَ مِائَةُ أَلْفِ حَاجَةٍ، وَيُكْتَبُ لَكَ ثَوَابُ كُلِّ صِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ مَاتَ أَوْ قُتِلَ. ثُمَّ مَشَى وَمَشِينَا مَعَهُ وَعَلِينَا السِّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَنُسِّجَ وَنُقِدَّسَ وَنُهَلَّلَ إِلَى أَنْ بَلَّغْنَا الذَّكَوَاتَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَظَرَ يَمَنَّهُ وَيَسْرَهُ، وَخَطَّ بَعَكَازَتَهُ وَقَالَ لِي: «اطلبه»، فطلبتُ فإذا أثر القبر، ثم أرسل دموعه على خدي، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وقال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرِّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الرَّشِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ الرَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ حَبِيبِ اللَّهِ

(۱) - [زاد في البحار: «كثيرة»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۳

وخاصة الله وخالصته، السلام عليك يا ولي الله وموضع سره وعيبة علمه وخازن وحيه.

ثم انكب على قبره، وقال:

بأبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين، يا حجة الخصام، بأبي أنت وأمي يا باب المقام، بأبي أنت وأمي يا نور الله التام. أشهد أنك قد بلغت

عَنْ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِلَتْ وَوَعِيَتْ مَا اسْتُحْفِظَتْ وَحَفِظَتْ مَا اسْتُؤَدِعَتْ وَحَلَّتْ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمَتْ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمَّتْ أَحْكَامَ اللَّهِ، وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ، وَعَبَدَتْ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ.

ثم قام فصلى عند الرأس ركعتين، وقال: يا صفوان! من زار أمير المؤمنين عليه السلام بهذه الزيارة وصلى بهذه الصلاة، رجع إلى أهله مغفوراً ذنبه مشكوراً سعيه، ويكتب له ثواب كل من زار من الملائكة.

قلت: ثواب كل من يزوره من الملائكة؟

قال: يزوره في كل ليلة سبعون قبيل، قلت: كم القبيل؟ قال: مائة ألف.

ثم رجع من عنده القهقري وهو يقول:

يا خِداَهُ يا سَيِّداهُ، يا طَيِّباهُ يا طَاهِراهُ، لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ، وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَيْكَ والمَقامَ فِي حَرَمِكَ وَالكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الأَبْرارِ مِنْ وُلْدِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الملائِكَةِ المُحَدِّقِينَ بِكَ.

قلت: يا سيدي! تأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به؟

قال: نعم.

وأعطاني الدراهم، وأصلحت القبر.

وذكر محمد بن المشهدى في (مزاره) ما صورته:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۴

روى محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعه من أصحابنا إلى العري بعد ما ورد أبو عبد الله عليه السلام، فزرننا أمير المؤمنين عليه السلام، فلما فرغنا من الزيارة، صرف صفوان وجهه إلى ناحية أبي عبد الله عليه السلام، وقال: نزور الحسين بن علي عليه السلام، من المكان هذا من عند رأس أمير المؤمنين عليه السلام.

قال صفوان: وزرت مع سيدي أبي عبد الله الصادق عليه السلام، وفعل مثل هذا ودعا بهذا الدعاء بعد أن صلى وودع، ثم قال: يا صفوان! تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء وزرهما بهذه الزيارة، فإني ضامن على الله لكل من زارهما بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قُرب أو بُعيد أن زيارته مقبوله، وأن سعيه مشكور وسلامه واصل غير محبوب، وحاجته مقضية من الله بالغ ما بلغ، وأن الله يُجيبه.

يا صفوان! وجدت هذه الزيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين، عن أخيه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل عليه السلام، مضمونة بهذا الضمان. قال: قال الله عز وجل: إن من زار الحسين بن علي بهذه الزيارة من قُرب أو بُعيد في يوم عاشوراء ودعا بهذا الدعاء، قبلت زيارته، وشفعت في مسألته بالغ ما بلغ، وأعطيته سؤله ثم لا- ينقلب عني خائباً، وأقبله مسروراً قريراً عينه بقضاء حوائجه، والفوز بالجنة والعتق من النار، وشفعته في كل من تشفع له ما خلا- وذكر قوماً- آلى الله بذلك على نفسه، وأشهد ملائكته على ذلك.

وقال جبرئيل: يا محمداً! إن الله أرسلني إليك مبشراً لك ولعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولدك إلى يوم القيامة، فدام سرورك يا محمد وسرور علي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم يوم البعث.

قال صفوان: وقال أبو عبد الله: يا صفوان! إذا حدث لك إلى الله حاجة فزره بهذه الزيارة من حيث كان، وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك، فإنك مؤعود من الله، والله غير مخلف وعد رسول الله صلى الله عليه وآله بمنه، والحمد لله.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۵

وهذه الزيارة: السِّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللَّهِ، السِّلامُ عَلَيْكَ يا صِفْوَةَ اللَّهِ، السِّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ عَلَيَّ مِنَ اصْطِطْفَاةِ. وَآخِرُ الوداعِ: لا فَرَقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما. ثم تنصرف.

قال المولى المصنّف غياث الدّنيا والدّين عبدالکريم بن طاووس أدام الله إقباله وبلغه آماله: ولا يُقال: إنّ رواية صفوان قد اختلفت. لأننى أقول: إنّه كان جمّال الصّادق عليه السلام والمواضع التي شاهده فيها تختلف، فلا جرّم إنّ لكلّ موضعٍ حالاً يحكيها حسب ما تجرى، لكثرة تردده إلى هناك. (۱)

عبدالکريم بن طاووس، فرحه الغری، / ۹۴-۱۹۹

(۱)- و ایضاً منقول است از صفوان که چون در خدمت حضرت امام جعفر صادق علیه السلام به کوفه آمدم در وقتی که آن حضرت به دیدن منصور دوانیقی تشریف می‌بردند، در یک موضعی فرمود: شتر را بخوابان که این قبر جدم حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است. من شتر را خوابانیدم. به زیر آمدند و غسل فرمودند و جامه‌های خود را تغییر دادند و فرمودند که آنچه من می‌کنم تو هم بکن. بعد از آن به جانب تل‌های نجف روانه شدند، و فرمودند: پاها را نزدیک یکدیگر بگذار و سر را به زیر انداز که بدرستی که از برای هر قدمی که بر می‌داری صد هزار حسنه در نامه عملت ثبت می‌کنند و صد هزار سیئه گناه محو می‌کنند و صد هزار درجه در بهشت از برایت بند می‌کنند و صد هزار حاجت برآورده می‌شود و می‌نویسند از برای تو ثواب هر صدیق و هر شهیدی که مرده اند یا کشته شده اند. پس روانه شدند و من در خدمت ایشان روانه شدم با سکینه و وقار، و تسبیح و تقدیس و تهلیل می‌کردیم و مشغول ذکر خدا بودیم تا به تل‌ها رسیدیم. حضرت ایستادند و به دست راست و چپ نظر کردند و چوبی که در دست داشتند خطی کشیدند و فرمودند که طلب کردم. اثر قبری یافتم. آب دیده مبارک آن حضرت بر روی مقدس او روان شد، و فرمودند: إنا لله وإنا إليه راجعون، پس فرمودند:

السّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبُرُّ الثَّقِيُّ، السّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْعَظِيمُ، السّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصّديقُ الرّشيدُ، السّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرُّ الرّكِيُّ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَاصَّةُ اللَّهِ وَخَالِصَتُهُ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَتِهِ عِلْمِهِ وَخازِنَ وَحْيِهِ.

بعد از آن خود را بر روی قبر افکندند و فرمودند:

بأبي أنت وأمّي يا أمير المؤمنين، يا حُجَّةَ الْخِصامِ، بأبي أنت وأمّي يا بابَ الْمَقامِ، بأبي أنت وأمّي يا نُورَ اللَّهِ التّامِّ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَن اللَّهِ وَعَن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ما حُمِّلْتَ وَوَعَيْتَ ما اسْتَحْفِظْتَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۶

- وَحَفِظْتَ ما اسْتِودِعْتَ وَحَلَلْتَ حلالَ اللَّهِ، وَحَرَمْتَ حرامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكامَ اللَّهِ، وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ، وَعَيَّدْتَ اللَّهُ مُخْلِصاً حَتّى أَتَاكَ الْيَقينُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ بَعْدِكَ.

پس حضرت برخاستند و طرف سر مبارک حضرت امیر چند رکعت نماز کردند و فرمودند: ای صفوان هر که زیارت کند حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را به این زیارت و نمازی که کردم بجا آورد، برگردد به خانه خود آمرزیده از جمیع گناهان، مزد عظیم یافته بر آنچه به جای آورده و بنویسد از برای او ثواب هر ملکی که آن حضرت را زیارت کرده باشد.

عرض کردم: به او می‌دهند ثواب هر ملکی را که زیارت آن حضرت کرده باشد!

فرمودند: بلی، و در هر شبی قبیله‌ای از ملائکه که صد هزار ملک باشند آن حضرت را زیارت می‌کنند.

بعد از آن از عقب برگشتند و پشت به قبر نکردند و در وقت برگشتن می‌فرمودند:

يا حَيْداهُ يا سَيِّداهُ، يا طَيِّباهُ يا طاهِراهُ، لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ، وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلَيْكَ وَالْمَقامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الْأَبْرارِ مِنْ وُلْدِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْملائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ.

عرض کردم: ای سید و آقای من! مرا رخصت می‌دهی که یارانِ خودم را از مردم کوفه خبر کنم به موضع قبر آن حضرت که به شرف زیارت مشرف شوند؟

فرمودند: بلی، و چند درهم به من دادند که قبر را بسازم که بر شیعیان مشتبه نشود.

و محمد بن المشهدی در کتاب مزار روایت کرده است از محمد بن خالد از سیف بن عمیره که او گفت: با صفوان و جماعتی از شیعیان رفتیم به غری بعد از آن که آن حضرت علیه السلام رفته بودند و زیارت کرده بودند و زیارت کردیم حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را، و چون از زیارت فارغ شدیم، صفوان روی خود را به طرف کربلای معلی کردند و گفتند: زیارت می‌کنیم حضرت امام حسین علیه السلام را از بالای سر حضرت امیر المؤمنین علیه السلام.

و صفوان گفت: با آقای خود حضرت امام جعفر صادق علیه السلام زیارت کردم و به همین نحو زیارت فرمودند و زیارت حضرت امام حسین کردند و نماز کردند و بعد از نماز این دعا خواندند و وداع کردند، و فرمودند: ای صفوان! تعهد کن این زیارت و دعا را و حضرت امیر و حضرت امام حسین علیهما السلام را به این زیارت، زیارت کن که من ضامنم بر خداوند عالمیان از برای هر کس که این دو امام را به این نحو زیارت کند و این دعا بخواند، خواه از نزدیک و خواه از دور، که زیارتش را حق - سبحانه و تعالی - قبول فرماید و سعیش را مزد دهد و حاجتهایش را هر چند بسیار باشد بر آورد و او را محروم برنگرداند.

ای صفوان! من این زیارت را به همین نحو که ضامن شدم از پدرم شنیدم که او ضامن شد و همچنین او از پدرش از امام حسین از امام حسن از امیر المؤمنین از رسول خدا صلی الله علیه و آله از جبرئیل به همین ضمان که خداوند عالمیان فرمود: هر که زیارت حضرت امام حسین علیه السلام بکند در روز عاشورا، خواه از نزدیک و

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۷

رؤی عن صفوان بن مهران الجدیال، أنه قال: استأذنتُ الصادق علیه السلام لزيارة مولانا الحسين علیه السلام، فسألته أن يعرّفني ما أعمل عليه، فقال: يا صفوان! صُم ثلاثة أيام قبل خروجك، واغتسل في اليوم الثالث، ثم اجمع إليك أهلك، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي [وَوَالِدِي] وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ عَافِيَتِكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَأَبَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَمِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي النَّفْسِ

- خواه از دور، و این دعا را بخواند، زیارتش را قبول کنم و مطالبش را بر آورم هر چند بسیار باشد، و حوایجش را کرامت فرمایم و خائب و محروم بشوم و خوشحال و چشم روشن او را برگردانم و بهشت او را روزی کنم و از آتش جهنم نجات دهم و قبول کنم شفاعت او را در حق هر کس که شفاعت کند و حق - سبحانه و تعالی - این را بر خود لازم ساخت و گواه گردانید ملائکه را بر این امر! پس جبرئیل فرمود: یا محمد! بدرستی که حق - سبحانه و تعالی - مرا فرستاده است به سوی تو که بشارت دهم تورا و علی و فاطمه و حسن و حسین و ائمه فرزندان تورا تا روز قیامت؛ پس دائم و مستمر باد خوشحالی و سرور تو و سرور علی و فاطمه و حسن و حسین علیهم السلام و شیعیان شما در روز قیامت!

ای صفوان! وقتی که حاجتی به جناب اقدس الهی داشته باشی این زیارت را بجا آور هر جا که باشی و این دعا را بخوان که البته حاجت بر آورده می‌شود و خداوند عالمیان وعده خود و رسول خود را مخالفت نمی‌نماید و حمد کن خدا را بر این نعمت.

و اول زیارت این است: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، و آخر وداع این است: لَا فَرْقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا.

مصنّف رحمه الله می‌گوید: کسی نگوید که اعتماد بر احادیث صفوان در این باب نیست از جهت آن که اختلاف بسیار دارد، زیرا

که صفوان جمال در خدمت آن حضرت بود و مکرر در خدمت آن حضرت به زیارت آمده بود و وقایع بسیار مشاهده کرده بود؛ در هر مرتبه یک چیزی را نقل کرده است و منافاتی نیست میان این اخبار.

مجلسی، ترجمه فرجه الغری، ۱۱۳-۱۱۶

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۸

والأهل والمال والولد.

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا حلاوةَ الإيمانِ وبَرَدَ المغفرةِ، وآمِنًا عذابَكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا أتيت الفرات أعنى شرعه الصادق عليه السلام بالعقمة، فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدْتُ إِلَيْهِ الرَّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَفِدٍ تَحْفَةً، فَأَسْأَلُ لِسَبِّكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْفَتِيكَ إِيَّايَ فَكَأَنَّكَ رَقَبْتِي مِنَ النَّارِ وَقَدْ قَصَيْدْتُ وَلِيِّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَصَيْفِيكَ وَابْنَ صَيْفِيكَ وَنَجِيكَ وَابْنَ نَجِيكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنَ حَبِيبِكَ.

اللَّهُمَّ فَاشْكُرْ سَيِّعِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنْ مَنِي عَلَيْكَ يَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغْتَنِي هَذَا الْمَكَانَ.

اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَنِّكَ كُلِّهَا.

ثم اغتسل من الفرات، فإن أبي حدثني عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن ابني هذا الحسين يُقتل بعدى على شاطئ الفرات، فمن زاره وَاغْتَسَلَ مِنَ الْفُرَاتِ، تَسَاوَتْ خَطَايَاهُ كَهَيْئَةِ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

فإذا اغتسلت فقل في غسلِكَ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهْرًا، وَحِزْزًا وَشَفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسِقْمٍ وَأَفْهٍ وَعَاهَةٍ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ لِي بِهِ أَمْرِي.

فإذا فرغت من غسلِكَ فالبس ثوبين طاهرين، وصل ركعتين خارج المشرعة، وهو المكان الذي قال الله تعالى: «وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُتجاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۴۹

وَنخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُشْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَّضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ» (۱)

.فإذا فرغت من صلاتك فتوجه نحو الحائر، وعليك السكينة والوقار، وقصر خطاك، فإن الله تعالى يكتب بكل خطوة حجته وعمره، وسر حاشعاً قلبك، باكية عينك، وأكثر من التكبير والتهليل والثناء على الله عز وجل والصلاة على نبيه صلى الله عليه وآله، والصلاة على الحسين عليه السلام خاصة، والعن من قتله، والبراءة ممن أسس ذلك.

فإذا أتيت باب الحائر فقف، وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ.

وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَنْمَةِ مِنْ وُلْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ

الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ «۲» الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُحَدِّقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْنِي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُقَرَّبُ بِالرَّقْبِ، وَالتَّارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَيْكُمْ،

(۱) - الرِّعْدُ: ۴/۱۳.

(۲) - خ ل: «رَبِّي».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۰

والموالى لَوْلِيكُمْ، والمعادى لِعُدُوِّكُمْ، قَصَدَ حَرَمَكَ، وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ.

ءَأَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ءَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ ءَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ ءَأَدْخُلُ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ؟ ءَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟ ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ ءَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟

فإنَّ خَشَعَ قَلْبِكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ فَهُوَ عِلْمٌ الْإِذْنِ، فَادْخُلْ، ثُمَّ قُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم تأتي باب القبر، وَقِفْ مِنْ حَيْثُ يَلِي الرَّأْسَ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتُونَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدِ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعْتَ بِذَلِكَ فَرَضَيْتَ بِهِ. يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تَنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَلَمْ تَلْبَسْكَ مِنْ مَدْلَهَمَاتِ ثِيَابِهَا. وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۱

وأشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي.

وأشهد أن الأئمة من ولدك كلمة التقوى، وأعلام الهدى، والعروة الوثقى، والحجة على أهل الدنيا.

وأشهد الله وملائكته وأنبياءه ورُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِأَيَابِكُمْ «۱» مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مَعِيْدَةٌ، صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ، وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ، وَعَلَى شَاهِدِكُمْ، وَعَلَى غَائِبِكُمْ، وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ، وَعَلَى بَاطِنِكُمْ.

ثم انكب على القبر وقبله، وَقُلْ:

بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَآمِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَقَدْ عَظَّمْتَ الرَّزِيَّةَ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِسَبِّكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ، وَأَتَيْتُ إِلَى مَشْهَدِكَ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ قُمْ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الرَّأْسِ [اقْرَأْ فِيهَا مَا أَحْبَبْتَ] «۲»، فَإِذَا فَرَغْتَ [مِنْ صَلَاتِكَ] «۲» فَقُلْ:
اللَّهُمَّ إِنِّي صَبَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا تُكُونُ إِلَّا لَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلَامِ وَالتَّحِيَّةِ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ.

(۱) - خ ل: «وَبَايَاتِكُمْ».

(۲) - من «خ ل».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۲

اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرُّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَاغْزِنِي عَلَى ذَلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ قُمْ وَصِرْ إِلَى عِنْدِ رَجُلِي الْقَبْرِ وَقِفْ عِنْدَ رَأْسِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَإِنَّ الْمَظْلُومَ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ ظَلَمْتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ
سَمِعْتَ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثُمَّ انكَبْ عَلَى الْقَبْرِ وَقَبْلَهُ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، لَعَدَّ عَظْمَتِ الْمُصِيبَةِ وَجَلَّتِ الرَّزِيَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلْتِكَ، وَأَبْرَأُ
إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثُمَّ أَخْرَجَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ رَجُلِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الشَّهَدَاءِ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحِبَّاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ
رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ [الْوَفِيِّ] «۱» الرَّكِيِّ النَّاصِحِ الْوَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَآمِي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ
الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ، وَفُزْتُمْ فَوْزًا عَظِيمًا، فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ [فِي الْجَنَانِ مَعَ الشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَاكَ رَفِيقًا، وَالسَّلَامُ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ] «۱».

(۱) - من «خ ل».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۳

ثُمَّ عُدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَكْثَرَ مِنَ الدَّعَاءِ لَكَ وَأَهْلِكَ وَلِوَالِدِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَإِخْوَانِكَ، فَإِنَّ مَشْهَدَهُ لَا تُرَدُّ فِيهِ
دَعْوَةٌ دَاعٍ وَلَا سُؤَالَ سَائِلٍ.

فَإِذَا أَرَدْتَ الْخُرُوجَ، فَانكَبْ عَلَى الْقَبْرِ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ، فَإِنْ أَمُضِ فَلَا عَنِّ مَلَائَةٍ، وَإِنْ أَقِمِ فَلَا عَنِّ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ،
وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمَقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَيِّدَنِي بِكَ،
[وَبِالْأَثْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ] «۱».

ثم قم واخرج ولا تول ظهرك، وأكثر من قول: إنا لله وإنا إليه راجعون، حتى تغيب عن القبر. ثم امش حتى تأتى مشهد العباس بن عليّ عليهما السلام، فإذا أتيت فقف على باب السقيفة، وقل: سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصالحين «٢»، الزاكيات الطيبات فيما تعتدى وتروح عليك يا ابن أمير المؤمنين.

أشهد لك بالتصديق والتسليم والوفاء والتصيحة لخلف النبي صلى الله عليه وآله المرسل، والسبط المنتجب، والدليل العالم، والوصي المبلغ، والمظلوم المضطهد «٣». فجزاك الله عن رسوله وعن فاطمة وعن أمير المؤمنين والحسن والحسين أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت، فعم عقبي الدار، لعن الله من قتلك، [ولعن الله من ظلمك] «١»، ولعن

(١) - من «خ ل».

(٢) - خ ل: «والصديقين».

(٣) - خ ل: «المهتضم».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٥٤

الله من جهل حقتك، واشتخف بجزمتك، ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات.

أشهد أنك قتلت مظلوماً، وأن الله منجز لكم ما وعدهم «١»، جنتك يا ابن أمير المؤمنين وإفداً إليكم، وقلبي لكم مسليماً، وأنا لكم تابع، ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين، فمعكم معكم لا مع عدوكم، إني بكم وبإياكم «٢» من المؤمنين، وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين، قتل «٣» الله أمه قتلتكم بالأيدى والألسن.

ثم ادخل فانكب على القبر، وقل:

السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهما السلام، السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وعلى روحك وبدنك.

أشهد وأشهد الله أنك مضية على ما مضى به البدريون والمجاهدون في سبيل الله، المناصحة حون له في جهاد أعدائه، المبالغون في نصيره أوليائه، الدائبون عن احتيائه، فجزاك الله أفضل الجزاء، وأوفر الجزاء، وأوفى جزاء أحد ممن وفى بيئته، واستجاب له دعوته، وأطاع ولأه أمره.

وأشهد أنك بالعت «٤» في النصيحة، وأعطيت غايه المجهود، فبعثك الله في الشهداء، وجعل روحك مع أرواح السعداء، وأعطاك من جناه أفسحها منزلاً، وأفضلها عرفاً، ورفع ذكرك [في] «٥» عليين «٦»، وحشرك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

(١) - خ ل: «وعده».

(٢) - خ ل: «وبآبائكم».

(٣) - خ ل: «لعن».

(٤) - خ ل: «بلغت».

(٥) - من «خ ل».

(٦) - وهي إشارة إلى الآية المباركة: «كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين»، المطففين: ١٨.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٥٥

أَشْهَدُ أَنْكَ لَمْ تَهْنُ وَلَمْ تَنْكَلْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيًا بِالصَّالِحِينَ، وَمُتَّبِعًا لِلنَّبِيِّينَ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ «۱» فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ «۲»، فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم انكب على القبر، وقُل:

اللَّهُمَّ لِمَكَ تَعَرَّضْتُ وَلِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَيْدْتُ رَعِيَّةً فِي ثَوَابِكَ، وَرَجَاءً لِمَعْفَرَتِكَ وَجَزِيلٍ إِحْسَانِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًا، وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَأَقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا لِي دُعَائِي، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِهِ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قَبَلَ الضَّرِيحَ وَانصَرَفَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ فَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا مَا بَدَأَ لَكَ، وَادَعَى اللَّهَ كَثِيرًا.

الشَّهِيدُ الْأَوَّلُ، المزار، / ۱۵۲- ۱۶۴

ذكره الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سِرَائِرِهِ، قَالَ: وَيُسْتَحَبُّ إِذَا زَارَ الْحُسَيْنَ أَنْ يَزُورَ مَعَهُ عَلِيًّا وَوَلَدَهُ الْأَكْبَرَ، وَامَّهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي مَرْوَةَ بْنِ عَرُوهَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ، وَهُوَ أَوَّلُ قَتِيلٍ فِي الْوَأَقِعَةِ يَوْمَ الطَّفِّ.

الكفعمي، المصباح، / ۵۰۳

(العتيق الغروي): زيارة مشهد سيدنا أبي عبدالله الحسين صلوات الله عليه والدعاء عنده، وإذا خرجت من منزلك، فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا حِيلَةَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِيَّاكَ طَلَبْتُ، وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، وَإِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي وَقَدْتُ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُخَيِّبَ وَافِدَهُ وَزَائِرَهُ.

(۱) - خ ل: «أوصيائه».

(۲) - خ ل: «المحسنين». والمخبتين: الخاشعين.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۶

اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَسَلِّمْ مَنِّي وَبَلِّغْنِي وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَعِيَالِي وَمَا حَوَّلْتَنِي بِخَيْرٍ، وَأَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَمَانَتِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَدُرِّيَّتِي وَعِيَالِي وَمَا حَوَّلْتَنِي، فَإِنَّكَ خَيْرُ مُسْتَوْدِعٍ وَخَيْرُ حَافِظٍ.

ثم اقرأ: (الحمد) و (المعوذتين) و (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) و (آية الكرسي) و آخر (الحشر).

ثم امض على بركة الله وقوته وحسن توفيقه، فإذا وصلت تأتي الفرات فتغتسل ثم تقول:

اللَّهُمَّ طَهَّرْنِي وَطَهَّرْ لِي قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صِدْرِي، وَاجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ قِيَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالْإِفْهِ بَيْنَهُمْ. أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

ثم تأتي القبر وتستقبله وتكبر بإحدى عشرة تكبيرة، ثم تقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، رَبِّ الْخَلْقِ وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ. اللَّهُمَّ هَذِهِ تُوْبَةٌ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ، طَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاتَّخَذْتَهَا لِابْنِ نَبِيِّكَ، فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَرُسُلِكَ مَنْ عَلِمْتَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ أَعْلَمْ، وَبِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَفْضَلِ وَفِدِكَ، الَّذِينَ قَسَمْتَ لَهُمُ الْوَفَادَةَ إِلَى ابْنِ نَبِيِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَكَّةٍ مَا جُنْتُ لَهُ مِمَّا أَرْجُو مِنْ تَحْطِيطِ الْخَطِيئَةِ عَنِّي. اللَّهُمَّ هَذَا مَكَانُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ.

ثم كبر سبع تكبيرات وتدنو قليلاً ولا تلتفت ولا تحد عينيك عن القبر، فإنه قبر الطيب انتخبه الله لعلمه واختاره بالخيرة التي اختار بها أوليائه من قبله، ثم تقول:

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْحَبِثِ وَالطَّاغُوتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ رَبِّنَا حَقٌّ، وَأَنَّ لِقَاءَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، وَأَنَّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَيَعْلَمُ مَا فِي الصُّدُورِ.

ثم تدنو وتكبر سبعاً، وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ النَّافِذِ أَمْرُهُ، الصَّادِقِ وَعْدُهُ، لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۷

ثم تقول:

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتِكَ، وَظَاهَرَتْ عَلَى قَتْلِكَ، وَاتَّخَذَتْ وَلِيًّا غَيْرَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَسَفَرْتُهُ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.

ثم تكثر من التسييح والتحميد والتهليل، ثم تقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ أَصْفِيَائِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَأَبْنَاءَ أَنْبِيَاءِكَ، لَعْنًا وَبَيْلًا، وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ نِقْمَتَكَ، وَائْتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ، كَمَا بَدَلُوا كَلِمَاتِكَ، وَبَدَلُوا كِتَابِكَ، وَاشْتَحَلُّوا حَرَامَكَ، وَأَفْسَدُوا فِي بِلَادِكَ، وَتَظَاهَرُوا عَلَى عِبَادِكَ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا.

ثم كبر ثلاث تكبيرات ولا تلتفت عن القبر، ثم تقول:

سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا.

ثم تصلى على النبي وعلى أمير المؤمنين وذريتهما، وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَاحِبِ مِيثَاقِكَ، وَخَاتِمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبَادِكَ، وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ، كَمَا تَلَا كِتَابَكَ، وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. اللَّهُمَّ أَكْرَمِ مَآبِهِ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُنْمَتِنَا أَوْلِهِمْ وَآخِرِهِمْ. اللَّهُمَّ وَاشْتَحَلْفُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَحَلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَمَكَّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِنَفْسِكَ حَتَّى لَا تُدَانَ إِلَّا بِهِ، كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَتَذُكَّرَكَ كَثِيرًا.

ثم تنادى به، وتقول:

بِأَبِي وَأُمِّي وَلَمَدِ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ بَكَتُهُ لَطِيبِ وَفَاتِهِ سَيِّمَاءُ اللَّهِ وَأَرْضُهُ وَمَلَانِكْتُهُ، بِأَبِي وَأُمِّي مَنْ ذَابَتْ لِحُبِّهِ كَبِدِي وَعَلَى طُولِ وَتَرِهِ جِسْمِي. أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۸

السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَأَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ فِي مَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَوْقَدِي.

ثم تقول وأنت مستلم القبر:

«اللَّهُمَّ رَبِّ الْأَرْبَابِ صَرِيحِ الْأَخْيَارِ، إِنِّي عُدْتُ بِكَ فَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ».

تقول ذلك ثلاث مرّات، ثم تجلس عند رأسه فتختار من الدعاء لنفسك، وتقول:

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوْلَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، اللَّذِينَ يَدُلُّونَ نِعْمَتَكَ، وَخَالَفَا كِتَابِيكَ، وَاتَّهَمَا نَبِيَّكَ، وَصَيَّدَا عَنْ سَبِيلِكَ. اللَّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمَا نَارًا، وَأَجْوَافَهُمَا نَارًا، وَالْعَنْهُمَا لَعْنًا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

ثم تأتي قبور الشهداء وتسلم، وتقول:

أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبِعٌ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا.

ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ عَلَى رُسُلِهِ، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْفَاتِحِ لِمَا اغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ فِيمَا سَبَقَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ. السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَالسَّلَامُ عَلَى زُؤَارِكَ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ. فَهَيِّنَا لَكُمْ كَرَامَةَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَيَّدَكُمْ وَعَدَّكُمْ، وَأَرَاكُمْ الْهَدَى تُحِبُّونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ

لَكُمْ تَبِعٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

ثم تأتي القبر من قبل رأسه، وتقول:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ مِتَّ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا. أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ عِنْدَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۵۹

اللَّهِ تُرْزَقُ، وَأَنَا أَتَوَالِي وَلَيْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مِنْ أَتْبَعِكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى، وَأَنَّ مَنْ قَاتَلَكَ وَأَنْكَرَ حَقَّكَ، عَلَى الضَّلَالَةِ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ وَأَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالِدَارَ الْآخِرَةَ.

ثم تضع خدك على القبر؛ ثم تقول:

اللَّهُمَّ رَبِّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ، انْتَقِمِ لِلْحُسَيْنِ. اللَّهُمَّ وَمَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ أَوْ رَضِيَ بِقَتْلِهِ فَالْعَنُوهُ إِلَهَ الْحَقِّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ثم تقرأ على سيدي السلام، وتقول:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا، وَتَقَبَّلْ تَوْبَتَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَتِي وَلَاخَوَاتِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي، وَاسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَشَفِّعْ لَنَا مُحَمَّدًا وَآلَهُ فِي ذُنُوبِنَا، وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِي رَسُولِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

[العتيق الغروي ...]

الوداع: فإذا أردت وداعه، فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْعَلِيِّ، وَالسَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّالِحِ الزَّكِيِّ، أَوْدَعِيكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ، بَلْ بَرَجَاءِ حَيَاتِكَ أَحْيَيْتَ قُلُوبَ شَيْعَتِكَ. وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ. سَيِّدِي أَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةُ تُرْبَتُكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالْمَضْرِعَ مَضْرِعَ بَدَنِكَ. مَوْلَايَ! لَا ذَلِيلَ وَاللَّهِ مُعْزُوكَ، وَلَا مَغْلُوبَ وَاللَّهِ نَاصِرُكَ، هَذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى قَبْضِ نَفْسِي بِحَضْرَتِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَبْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَى أَنْصَارِكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ، وَأَهْلِ شَهَادَتِكَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِكَ، وَعَلَى زُورِكَ الْعَارِفِينَ بِكَ، وَعَلَى شَيْعَتِكَ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۰

الْمُسْتَبْصِرِينَ بِحَقِّكَ، مِنِّي وَمِنْ لَحْمِي وَدَمِي، وَمِنْ وَالِدِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَاتِي وَأَخَوَاتِي، وَمِمَّنْ حَمَلْنِي الرَّسَالَةَ إِلَيْكَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَارْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا مِنْ زِيَارَةِ ابْنِ رَسُولِكَ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأُ لَكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُبِّهِ. اللَّهُمَّ أَقِمَّهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَتُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَزْبًا لآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإِنَّكَ وَعِدَّتُهُ ذَلِكَ، وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ، أَنْتُمْ السَّابِقُونَ الْأَوْلُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ أَبْنَاءِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَكُمْ وَعَدَّهُ، وَأَرْوَاهُكُمْ بِالْحَيَاةِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّم، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

المجلسی، البحار، ۹۸ / ۲۵۱ - ۲۵۶ رقم ۳۹

ثم قال [مؤلف المزار الكبير]: (زيارة أخرى) له صلوات الله عليه روى صفوان الجمال أنه قال: قال لي مولاي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: إذا أردت زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليه فصم قبل ذلك ثلاثة أيام واغتسل في اليوم الرابع، واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل مسيرك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ يَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلِ، الشَّاهِدِ مِنْهُمْ وَالْغَائِبِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْفَائِزِينَ، وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَاحْفَظْ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جَوَارِكِ وَحِفْظِكَ وَحِزْزِكَ، وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّا مَوْسُوْعَةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامِ)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۱

إِلَيْكَ رَاغِبُونَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبِئَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَسُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَالِدِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَمَانًا مِنْ عَذَابِكَ، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

فإذا أتيت الفرات فكبر الله مائة مرة وهلل مائة مرة، وصلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة، ثم قل بعد ذلك:

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرٌ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَأَنْتَ سَيِّدِي خَيْرٌ مَقْصُودٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامِيَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَخَفَةً، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحَفَّتِكَ إِزْرَائِي فَكَأَكْ رَقِيَّتِي مِنَ النَّارِ، وَأَشْكُرُ سَعْيِي، وَأَرْحَمُ مَسِيرِي إِلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ مَنْ عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنْ عَلَيَّ، إِذْ جَعَلْتَ لِي السَّبِيلَ إِلَى زيارَتِهِ، وَعَرَفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرَفَهُ. اللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَتَّى تُبَلِّغَنِي هَذَا الْمَكَانَ، فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَقَدْ أَمَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَاجْعَلْ مَسِيرِي هَذَا كَفَّارَةً لِدُنُوبِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فإذا أردت الغسل ندباً، فقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ الصَّادِقِينَ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَأَشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَنَوِّرْ بِهِ بَصْرِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُورًا وَطَهُورًا وَخَيْرًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ، وَعَافِيٍّ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأُحْذِرُ. اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين أو ثوباً، وصل ركعتين ندباً خارج المشرعة وهو المكان الذي قال الله عز وجل: «وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على الأخر» موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۲

بَعْضُ فِي الْأَكْلِ» «۱»

، وقرأ في أول ركعته (فاتحة الكتاب) و (قل هو الله أحد)، وفي الثانية (فاتحة الكتاب) و (قل يا أيها الكافرون)، فإذا سلمت فكبر الله ما استطعت، وقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا دَائِمًا سِرْمَدًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَفْنَى، حَمْدًا تَرْضَى بِهِ عَنَّا، حَمْدًا يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فإذا توجهت إلى الحائر، فقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَيْدُ، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ، وَبِفَنَائِكَ نَزَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصِمْتُ، وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ، وَبِوَلِيَّتِكَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَسَّلْتُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ زيارَتِي مَبْرُورَةً، وَدُعَائِي مَقْبُولًا.

فإذا أتيت الباب فقف خارج القبّة وأوم بطرفك نحو القبر، وقل:

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبِيدُكَ وَابْنُ عَبِيدِكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الدَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ، الْمُقَصِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ، الْمُعْتَرِفُ

بِحَقِّكَ، جَاءَكَ مُسْتَجِيرًا بِذِمَّتِكَ، قاصداً إلى حَرَمِكَ، مُتَوَجِّهاً إلى مَقَامِكَ، مُتَوَسِّلاً إلى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِكَ، أَفأَدْخُلُ يا مَوْلای یا حُجَّةَ اللَّهِ، أَدْخُلُ يا أَمیرِ الْمُؤْمِنینَ، أَدْخُلُ يا وَلِیَّ اللَّهِ، أَدْخُلُ يا بَابَ اللَّهِ، أَدْخُلُ يا مَلَائِكَةَ اللَّهِ، أَدْخُلُ أیُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُحَدِّثُونَ بِهَذَا الْحَرَمِ، الْمُقِيمُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ.

ثم ادخل رجلک الیمنی القبة وأخر الیسری، وقُل:

اللَّهُ أَكْبَرُ کَبیراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصَباً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدِ الْأَحَدِ، الصَّمِدِ الْوَاحِدِ، الْمُتَفَضِّلِ الْمُتَطَوِّلِ الْجَبَّارِ، الَّذِي بَطَوْلُهُ مَنْ عَلَيَّ وَسَهْلَ زِيَارَةِ مَوْلای وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً، وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ فَلَهُ الْحَمْدُ.

(۱) - [الرَّعد: ۴/۱۳].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۳

ثم ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ آدَمَ صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ نُوحَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ عَلِيِّ حُجَّةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ الْحَسَنِ الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا وَاثِرَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبُرِّ الْوَصِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ثَارَ اللَّهِ وَاثِنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتُونَ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ثم ادخل عند القبر وقم عند الرأس خاشعاً قلبك، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا اسَّ الْإِسْلَامِ، النَّاصِرَ لِدِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يا نِظامَ الْمُسْلِمِينَ، يا مَوْلای! أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا. أَشْهَدُ أَنَّكَ يا مَوْلای مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَعْقَلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبُرِّ الْمُطَهَّرُ الرَّكِيَّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيائِكَ.

ثم انكب على القبر، وقُل:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، يا مَوْلای! أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيِّكُمْ، مُعَادٍ لِعِدْوِكُمْ، وَأَنَا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَّمَ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ. يا مَوْلای! آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ، وَأَوْلِيكُمْ وَآخِرِكُمْ، يا مَوْلای! أَتَيْتُكَ خَائِفاً فَأَمِنْتِي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيرًا فَأَجْرَنِي. يا سَيِّدِي، أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلای وَحُجَّةُ اللَّهِ عَلَيَّ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۴

الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَبِظَاهِرِكُمْ وَبِباطِنِكُمْ، يا مَوْلای أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ، وَالِدَاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةُ الْحَسَنَةُ. لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ.

ثم صل عند الرأس ركعتي الزيارة ندباً، فإذا سلّمت، فقل بعد ذلك:

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيراً وَأَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ كَثِيراً.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هِدْيَةٌ مِنِّي وَكِرَامَةٌ لِسَيِّدِي وَمَوْلای أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنِينَ، صَلِّمُوا اللَّهُ عَلَيْهِمَا. اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَاَجْزِنِي وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
ثُمَّ انكَبَ عَلَى الْقَبْرِ ثَانِيَةً، وَقُلَّ:

يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِرٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

ثُمَّ تَأْتَى إِلَى قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقْبَلُهُ، وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللَّهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ، عَشْتُ سَعِيداً، وَمُتُّ فَقِيداً، وَقَتَلْتُ مَظْلُوماً، يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ، عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَتَكْثُرُ بَعْدَهُمَا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ثُمَّ تَأْتَى إِلَى قَبْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصَّدِيقُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَهُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدَعَوْتَهُ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ، وَوَأَسَيْتَ بِنَفْسِكَ، وَبَدَلْتَ

مُوسُوْعَةُ الْاِمَامِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، ج ٢٤، ص: ١٠٦٥

مُهْجَتَكَ، فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلَامُ التَّامُّ.

ثُمَّ تَنْكَبُ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقْبَلُهُ، وَتَقُولُ:

أَبِي وَامِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الْحُسَيْنِ الصَّدِيقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهِيدَ ابْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبَداً مَا بَقِيَتْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وَتَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ فَتَرْجِعُ إِلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَقِيمُ عِنْدَهُ مَا أَحْبَبْتَ، وَلَا أَحَبَّ لَكَ أَنْ تَجْعَلَهُ مَبِيَّتَكَ، فَإِذَا أُرِدْتَ الْوَدَاعَ فَقُمْ عِنْدَ الرَّأْسِ وَأَنْتِ تَبْكِي، وَتَقُولُ:

يَا مَوْلَايَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا قَالٍ وَلَا سَيِّمٍ، فَإِنْ أَنْصَرِفُ يَا مَوْلَايَ فَلَا عَنْ مَلَأَمَةٍ، وَإِنْ أَقِمُ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، يَا مَوْلَايَ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَرَزَقْنِي الْعِيُودَ إِلَيْكَ وَالمَقَامَ فِي حَرَمِكَ، وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثُمَّ تُقْبَلُهُ وَتَمْرٌ سَائِرَ بَدَنِكَ وَوَجْهَكَ عَلَى الْقَبْرِ فَإِنَّهُ أَمَانٌ وَحَرَزٌ مِنْ كُلِّ مَا تَخَافُ وَتَحْذَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَمْشِي الْقَهْقَرَى، وَتَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الْمَقَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النِّجَاةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْحَرَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحَدِّقِينَ بِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَداً مِنِّي مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وَتَقُولُ:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا.

المجلسي، البحار، ٢٥٧/٩٨ - ٢٦٢

أقول: وجدت في نسخة قديمة من مؤلفات أصحابنا زيارة أخرى له صلوات الله عليه، قال: إذا أتيت باب القبّة فاستأذن، وقل:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٦٦

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصَبًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْعُرَى الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الرَّكِيِّ ابْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَوَلَدِكَ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا وَصِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَیْكَ أَيُّهَا الصَّادِقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُحَدِّقِينَ بِقَبْرِ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ، السَّلَامُ عَلَیْكُمْ مِنْنِي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، السَّلَامُ عَلَیْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَبْدُكَ وَابْنُ أُمَّتِكَ، الْمُقَرَّبُ بِالرَّقِّ، وَالتَّيَارِكُ لِلْخِلَافِ عَلَیْكُمْ، وَالمُوَالَى لَوْلَاكُمْ، وَالمُعَادَى لِعُدُوِّكُمْ، قَصَدَ حَرَمَكُمْ، وَاسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكُمْ، وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ بِقَصْدِكُمْ.

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ، وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ.

ثم ادخل وقف على القبر مستقبلاً له بوجهك، وقُل:

السَّلَامُ عَلَیْ رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَی وَحِيهِ، وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتَتَبَلْ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۷

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی فَاطِمَةَ الطَّيِّبَةَ الطَّاهِرَةَ الْمُطَهَّرَةَ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا عَلَی نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَهَا فِيهَا أئِمَّةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَغْدُلُونَ، صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهَا وَعَلَى أَيْبِهَا وَبِعَلْمِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۸

وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلَی مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ، وَدِيَانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَضْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالمُهَيِّمِ عَلَی ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ

عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على علي بن موسى عبديك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبتة بعلمك وجعلته هادياً مهدياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدين بعديك، وفضل قضائك بين خلقك، والمهيم على ذلك كله، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد بن علي عبديك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبتة بعلمك، وجعلته هادياً مهدياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدين بعديك، وفضل قضائك بين خلقك، والمهيم على ذلك، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على علي بن محمد عبديك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبتة بعلمك، وجعلته هادياً مهدياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدين بعديك، وفضل قضائك بين خلقك، والمهيم على ذلك كله، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على الحسن بن علي عبديك وابن رسولك وابن وصي رسولك الذي انتجبتة بعلمك، وجعلته هادياً مهدياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدين بعديك، وفضل قضائك بين خلقك، والمهيم على ذلك، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على القائم بالحق الحجة بن الحسن عبديك وابن رسولك وابن وصي رسولك،

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۶۹

الذي انتجبتة بعلمك، وجعلته هادياً مهدياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من بعثته برسالاتك، وديان الدين بعديك، وفضل قضائك بين خلقك، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا بقیة الله في ارضه، وحجته على خلقه، والمولى لامره، والمؤمن على سره، السلام على المهدي الذي وعد الله تعالى الامم، ان يجمع به الكلم، ويلم به الشعث، ويملا به الارض قسطاً وعيدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، وان يمكن له وبه، وينجز وعده للمؤمنين الذين يتخلفهم فيها حتى يعبدوه بعد الخوف آمين، وبعد الرجاء متيقنين، لا يشركون به شيئاً، والسلام على من بينه وبين اول خلق الله و آخره من رسله وحججه، والعالمين من خلقه وملائكته وعباده المصطفين ورحمة الله وبركاته.

السلام عليك يا ابا عبد الله، السلام عليك يا ابن رسول الله، أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرك به ولم تخش احداً غيره، وجاهدت في سبيل الله، وعبدته خالصاً، حتى أتاك اليقين. أشهد أنك كلمه التقوى، وباب الهدى، والعزوة الوثقى، والحجة على من يفتي، ومن تحت الثرى، وأشهد أن ذلك سابق لكم فيما مضى، وذلك لكم فاتح فيما يفتي، وأشهد أن ارواحكم وطينتكم واحده طابت وطهرت بعضها من بعض، مما من الله ورحمة، وأشهد الله وأشهدكم أنني بكم مؤمن، ولكم تابع في ذات نفسي، وشرائع ديني، وحواسن عملي، ومقلبي في آخرتي ومثواي، وأسأل الله البار الرحيم أن يتم لي ذلك.

لعن الله امة قتلتمكم، ولعن الله امة بلغها ذلك فرضيت به. أشهد أن الذين انتهكوا حرمتك، وسفكوا دمك ملغونون على لسان النبي الامي.

اللهم العن الذين يدلو نعمتك، وخالفوا ملتك، وزاغوا عن امرك، وأذوا رسولك، وضلوا عن سبيلك. اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك مقرّب، وكل عبدي مؤمن، امتحنت قلبه للإيمان. اللهم العنهم في مستسر السرّ وظاهر العلانية. اللهم العن قتله أمير المؤمنين، وقتله الحسين، وأصحاب الحسين، وعدبهم عذاباً لا يعدب به أحد من

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷۰

العالمين. اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنصر به ومن عليه بنصرك في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين.

ثم قَبْلَ الضَّرِيحِ وَمِلَ إِلَى الرَّأْسِ، وَقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَارَ اللَّهِ وَابْنَ نَارِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَثَرَ اللَّهِ الْمُؤْتَوِّرَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ فَأَقْشَعَرَتْ لَهُ أَظْلَةُ الْعَرْشِ، وَبَكَتْ لَمَكَ جَمِيعُ الْخَلَائِقِ، وَبَكَتْ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعَ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعَ، وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَمَا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَمَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ وَنَصَيْحَتَ وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيْتَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ فِي طَاعَتِكَ، وَالْوَاثِقُ إِلَيْكَ، أَلْتَمَسُ بِذَلِكَ كَمَالَ الْمُنْتَزِلَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَثَبَاتَ الْقَدَمِ فِي الْهَجْرَةِ إِلَيْكَ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ خَالَفَكَ بَرِيءٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَشَاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ، بَلَغْتَ نَاصِحاً، وَأَدَيْتَ أَمِيناً، وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً، وَمَضَيْتَ عَلَى يَقِينٍ، لَمْ تُؤْتِرْ عَمَى عَلَى هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِيقٍ خَيْراً عَنِ رَعِيَّتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ حَقٌّ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ، وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعِينُهُ، وَأَنَّكَ الصَّدِيقُ عِنْدَ اللَّهِ، وَأَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ، وَكُلُّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ، أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَابْنَ رَسُولِهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُقَرِّراً بِفَضْلِكَ، مُسْتَبْصِراً بِضَلَالِهِ

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷۱

مَنْ خَالَفَكَ، عَارِفاً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَالِماً بِهِ. بِأَبِي أَنْتَ وَامِي وَنَفْسِي وَمَالِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصِلُّكَ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ رَسُولَكَ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صِلَاةً مُتَابِعَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي مَحْضَرِنَا هَذَا وَإِذَا غَبْنَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، صَلَاةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا أَمَدَ وَلَا أَجَلَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم ضع خدك الأيمن على الضريح، وقُل:

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُوَالٍ لَوْلِيكَ، وَمُعَادٍ لِعِدْوِكَ، وَأَنَا بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَيَا يَا بِكُمْ مُوقِنٌ فِي شَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لَمَكَ سَلِّمْ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكَ تَبِعْ. يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ خَائِفاً فَا مَنِي، وَمُسْتَجِيراً بِكَ فَأَجْرَنِي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّكَ، يَا مَوْلَايَ فَانْتَبِ لِي عِنْدَكَ عَهْداً وَمِيثاقاً أَنِّي أَتَيْتُكَ آخِذاً بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ، فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

ثم ارفع رأسك، وقُل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْأَمِينِ، وَالنُّورِ الْمُبِينِ، وَالشَّهِيدِ النَّقِيِّ الرَّضِيِّ الرَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَيْرِ أَسْبَاطِ الْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّكَ وَابْنُ نَبِيِّكَ، وَصِيْفِيكَ وَابْنُ صِيْفِيكَ، وَحَبِيبِيكَ وَابْنُ حَبِيبِيكَ، وَنَجِيْتِيكَ الْقَائِمُ بِقِسْمِيكَ، وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ، بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ حَتَّى خَذَلْتَهُ أُمَّهُ نَبِيْتَهُ وَجَحَدْتَهُ حَقَّهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُعَلِّي بِهَا ذِكْرَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَتُبَيِّرُ بِهَا وَجْهَ أَوْلِيَائِهِ وَشَيْعَتِهِ، وَتَلْعَنُ بِهَا مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْباً وَجَحَدَ لَهُ حَقّاً يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قَبْلَ الضَّرِيحِ وَانْحَرْفِ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَصَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَا لَكَ، وَادْعِ اللَّهَ كَثِيراً، وَاسْتَغْفِرْ لِدُنْبِكَ وَإِخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

ثم قم وامض فسلم على علي بن الحسين، وعلى الشهداء من أصحاب الحسين عليهم السلام، وكلما زرت الحسين عليه السلام وأردت الخروج من عنده فانكب على القبر وقبله، وقُل:

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷۲

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَتِيلَ الظَّالِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غَرِيبَ الْغُرَبَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودَعٌ لَا سَيِّمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ، فَإِنْ أَفْضِ فَلَا عَنْ مَلَأَةٍ، وَإِنْ أَقِمِ فَلَا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ، لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ إِلَى مَشْهَدِكَ، وَالْمَقَامَ بِنَفَاتِكَ، وَالْقِيَامَ فِي حَرَمِكَ، وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسَيِّدَنِي بِكُمْ، وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

شالمجلسی، البحار، ٢٤٢/٩٨ - ٢٤٨

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٧٣

زيارة الشهداء المعروفة من الناحية المقدسة

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عليه، قال:

حدَّثنا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ «١» الصَّالِحُ أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْبَغْدَادِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ:

خَرَجَ مِنَ النَّاحِيَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ عَلَى يَدِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ حِينَ وَفَاةِ أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكُنْتُ حَدِيثَ السَّنِّ، وَكُتِبَتْ أَسْتَأْذِنُ فِي زِيَارَةِ مَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَزِيَارَةِ الشَّهَدَاءِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَخَرَجَ إِلَيَّ مِنْهُ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، «٢» إِذَا أُرِدْتَ زِيَارَةَ الشَّهَدَاءِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَقِفْ عِنْدَ رِجْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ قَبْرِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ فَإِنَّ هُنَاكَ حَوْمَةَ «٣» الشَّهَدَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَوْمِ وَأَشْرُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُلْ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ، إِذْ قَالَ فِيكَ: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُوكَ، يَا بُنَيَّ مَا أَجْرُهُمْ عَلَى الرَّحْمَانِ وَعَلَى انْتِهَاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ، عَلَى الدُّنْيَا بَعْدَكَ الْعَفَا.

كَأَنِّي بَيْنَ يَدَيْهِ «٤» مَائِلًا وَلِلْكَافِرِينَ «٥» قَائِلًا:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَوْلَى بِالنَّبِيِّ
أَطْعَنُكُمْ بِالرُّمْحِ حَتَّى يَنْتَنِي أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي

(١) - [في تظلم الزهراء مكانه: «روى رحمه الله أيضاً في الكتاب المزبور (الإقبال) بإسناده عن الشيخ...»].

(٢) - [من هنا حكاها في مصباح الزائر].

(٣) - [مصباح الزائر: «حرمة»].

(٤) - [مصباح الزائر: «يدى أبيك»].

(٥) - [زاد في تظلم الزهراء: «قائلاً»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٧٤

ضَرَبَ غُلَامٌ هَاشِمِيٌّ عَرَبِيٌّ وَاللَّهُ لَا يَحْكُمُ فِينَا ابْنُ الدَّعِيِّ «١»

حَتَّى قَضَيْتَ نَجْبَكَ، وَلَقَيْتَ «٢» رَبَّكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، «٣» وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِهِ «٣»، وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ.

حَكَّمَ اللَّهُ «٤» عَلَى قَاتِلِكَ مَرَّةً بِنِ مُنْفِدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْعَبْدِيِّ - لَعْنَةُ اللَّهِ وَأَخْزَاءُ - وَمَنْ شَرَكُهُ فِي قَتْلِكَ، وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَهِيرًا، «٥» أَضْلَاهُمْ اللَّهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا، وَجَعَلْنَا اللَّهُ مِنْ مُلَافِيكَ وَمُرَافِقِيكَ، وَمُرَافِقِي حَيْدِكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَخِيكَ، وَامَّاكَ الْمَظْلُومَةَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ «٦» مِنْ أَعْدَائِكَ أَوْلَى الْجُحُودِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، الطُّفْلِ الرِّضِيِّ، المَرْمِيِّ

الصَّرِيح، الْمُتَشَحِّطِ «٧» دَمًا، الْمُصَعَّدِ «٧» دَمُهُ فِي السَّمَاءِ، الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حِجْرِ أَبِيهِ. لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ حَزْمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَذَوِيهِ. السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُبْلِىِ الْبَلَاءِ، «٨» وَالْمُنَادِي بِالْوَلَاءِ «٨» فِي عَرَضِهِ كَرْبَلَاءِ، الْمَضْرُوبِ «٩» مُقْبِلًا وَمُدْبِرًا، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ. السَّلَامُ عَلَى «١٠» أَبِي الْفَضْلِ «١٠» الْعَبَّاسِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْمُوَاسِي أَخَاهُ بِنَفْسِهِ، الْآخِذُ

(١)- [زاد في مصباح الزائر: «من أسخط الرحمن وأرضى المدعى»].

(٢)- [تظلم الزهراء: «كفيت»].

(٣-٣) [مصباح الزائر: «وذريته»].

(٤)- [زاد في مصباح الزائر والبحار: «لك»].

(٥)- [زاد في البحار وتظلم الزهراء: «و»].

(٦)- [زاد في مصباح الزائر والبحار: «من قاتلك، وأسأل الله مرافقتك في دار الخلود، وأبرأ إلى الله»].

(٧-٧) [مصباح الزائر: «بالدماء المتصعد»].

(٨-٨) [لم يرد في تظلم الزهراء، وفي مصباح الزائر: «والمنادي»].

(٩)- [مصباح الزائر: «الضروب»].

(١٠-١٠) [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٧٥

لِعَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ، الْفَادِي «١» لَهُ، الْوَاقِي السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ، الْمَقْطُوعَةُ يَدَاهُ. لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ، يَزِيدَ بْنَ «٢» الرَّقَادِ الْجَنْبِيِّ «٢» وَحَكِيمَ بْنَ الطُّفَيْلِ الطَّائِي.

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الصَّابِرِ بِنَفْسِهِ «٣» مُحْتَسِبًا، وَالنَّائِي عَنِ الْأَوْطَانِ مُعْتَرِبًا، الْمُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ، الْمُسْتَقْدِمِ لِلتَّرَالِ، الْمَكْثُورِ بِالرَّجَالِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ ابْنِ «٤» أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونِ «٤»، لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خَوْلَى بْنِ يَزِيدِ الْأَصْبَحِيِّ الْأَيْدِي الدَّارِمِيِّ «٥».

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَتِيلِ «٦» الْأَيْدِي الدَّارِمِيِّ «٦» لَعَنَهُ اللَّهُ وَضَاعَفَ عَلَيْهِ «٧» الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدًا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ابْنِ الْحَسَنِ «٨» بْنِ عَلِيِّ «٨» الرَّكِيِّ الْوَلِيِّ، الْمَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ الْغَنَوِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الرَّكِيِّ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ حَزْمَلَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ «٩» بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ، الْمَضْرُوبِ عَلَى «١٠» هَامِيَتِهِ، الْمَسْلُوبِ لِأَمَتِهِ،

(١)- [مصباح الزائر: «المفدى»].

(٢-٢) [في مصباح الزائر: «رقاد الجنبى»، وفي البحار: «وقاد»].

(٣)- [في مصباح الزائر والبحار: «نفسه»].

(٤-٤) [تظلم الزهراء: «مضعون»].

(٥)- [في مصباح الزائر والبحار: «والأباني الدارمي»، وفي تظلم الزهراء: «الأباني الداري»].

(۶-۶) [في مصباح الزائر والبحار: «الأباني الدارمي»، وفي تظلم الزهراء: «الأبيادي الدارمي»].

(۷) - [مصباح الزائر: «له»].

(۸-۸) [لم يرد في مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء].

(۹) - [تظلم الزهراء: «قاسم»].

(۱۰) - [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷۶

حين «۱» نادى الحسين عمه، فجلى عليه عمه «۲» كالصقر، وهو يفحص برجله «۳» التراب، الحسين يقول: «بُعِيداً لِقَوْمٍ قَتَلُواكَ، وَمَنْ حَضَمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُدُكَ وَأَبُوكَ»

ثم قال:

«عزَّ واللَّهِ عَلَى عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَـ يُجِيبِيكَ، «۴» أَوْ أَنْ يُجِيبِيكَ «۴» وَأَنْتَ قَتِيلٌ حَرِيدٌ فَلَـ يَنْفَعُكَ، هَذَا وَاللَّهِ يَوْمَ كَثُرَ وَاتْرَهُ، وَقَلَّ نَاصِرُهُ». جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمْ «۵» يَوْمَ جَمَعَكُمْ «۵»، وَيَوَّأُنِي مُبَوِّأَكُمْ، وَلَعَنَّ اللَّهُ قَاتِلَكَ عَمْرَ «۶» بِنِ سَعْدِ بْنِ «۷» عُرْوَةَ بِنِ «۷» نُفَيْلِ الْأَزْدِيِّ، وَأَصْلَاهُ جَحِيمًا «۸» وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا.

السلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان، حليف الإيمان، ومنازل الأقران، الناصح للرحمان، التالي للمثاني والقرآن، لعن الله قاتله عبد الله بن قُطَيْبَةَ البُهَيْهَانِي «۹».

السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر، الشهيد مكان أبيه، والتالي لأخيه، وواقيه بيده، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمي.

السلام على جعفر بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه «۱۰» بشر بن حوط «۱۱» الهمداني.

السلام على عبد الرحمان بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه عمير «۱۲» بن خالد بن أسد

(۱) - [مصباح الزائر: «حتى»].

(۲) - [مصباح الزائر: «الحسين»].

(۳) - [البحار: «برجله»].

(۴-۴) [لم يرد في تظلم الزهراء، وفي مصباح الزائر والبحار: «أو يجيبك»].

(۵-۵) [مصباح الزائر: «جميعاً»].

(۶) - [البحار: «عمرو»].

(۷-۷) [لم يرد في مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء].

(۸) - [مصباح الزائر: «حميماً»].

(۹) - [في مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «البههاني»].

(۱۰) - [لم يرد في مصباح الزائر].

(۱۱) - [تظلم الزهراء: «حوط»].

(۱۲) - [في مصباح الزائر: «عمرو»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «عمر»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷۷

الجُهْنِي.

السلام على القتييل ابن القتييل: عبد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله «۱» عامر ابن صعصعة. وقيل: «۱» أسد بن مالك.

السَّلَامُ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ «٢» بِنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ عَمْرُو بْنُ صُبَيْحِ الصَّيْدَاوِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لُقَيْطَ بْنَ نَاشِرِ الْجُهَنِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفِ الْحَضْرَمِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ «١» بِنِ عَلِيِّ «١».

السَّلَامُ عَلَى مُنَجِّحِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بِنِ عَلِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ عَوَسَجَةَ الْأَسَدِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ - : «أَنْحُنْ نُخَلِّي عَنْكَ، وَبِمِ «٣» نَعْتَدِرُ عِنْدَ اللَّهِ «٣»

وَمَنْ أَدَاءَ حَقِّكَ، «٤» لَا وَاللَّهِ حَتَّى أَكْسِرَ فِي صِدْورِهِمْ رُمُوحِي هَذَا «٥»، وَأَضْرِبُهُمْ بِسَيْفِي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي، وَلَا أَفَارِقُكَ، وَلَوْ لَمْ

يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَقَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَدَفْتُهُمْ بِالْحِجَارَةِ وَلَمْ أَفَارِقُكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ»، وَكُنْتُ أَوْلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ، وَأَوْلَ شَهِيدٍ «٦» شَهِدَ اللَّهُ وَ

«٦» قَضَى نَحْبَهُ، بَرَبِّ «٧» الْكَعْبَةِ، شَكَرَ اللَّهُ اسْتِفْقَامَكَ

(١-١) [لم يرد في مصباح الزائر].

(٢)- [في مصباح الزائر والبحار: «أبي عبد الله»].

(٣-٣) [في مصباح الزائر: «نعذر عند الله»، وفي البحار: «نعتمر إلى الله»].

(٤)- [أضاف في البحار: «و»].

(٥)- [لم يرد في مصباح الزائر والبحار].

(٦-٦) [في مصباح الزائر والبحار: «من شهداء الله»].

(٧)- [في مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «ففتوت ورب»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٧٨

وَمُؤَاسَاتِكَ إِمَامَكَ، إِذْ مَشَى إِلَيْكَ وَأَنْتَ صَبْرِيْعٌ، فَقَالَ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمُ بْنُ عَوَسَجَةَ»، وَقَرَأَ: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا» «١»، لَعَنَ اللَّهُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي قَتْلِكَ: عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَابِيُّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُشَكَارَةَ الْبَجَلِيُّ. «٢»

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ، الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ - :

لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّيكَ «٣» حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَا قَدْ حَفِظْنَا غَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ، وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّي أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَيْ ثُمَّ أَحْرَقُ

ثُمَّ أَذْرِي، «٤» وَيُفْعَلُ بِي ذَلِكَ «٤» سَبْعِينَ مَرَّةً مَا فَارَقْتُكَ، حَتَّى أَلْقَى «٥» حِمَامِي دُونَكَ «٥»، وَكَيْفَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ مَوْتَةٌ أَوْ

قَتْلَةٌ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ «٦» هِيَ بَعْدَهَا «٦» الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَدًا.

فَقَدِ لَقِيَتْ حِمَامَكَ «٧»، وَوَسَّيَتْ إِمَامِيكَ، وَلَقِيَتْ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ، حَشَرْنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَشْهِدِينَ، وَرَزَقْنَا «٨»

مُرَافَقَتِكُمْ فِي أَعْلَى عَلِّيْنَ.

السَّلَامُ عَلَى بَشْرِ بْنِ عَمْرِو الْحَضْرَمِيِّ، شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ - وَقَدْ أذِنَ لَكَ فِي الْإِنْصِرَافِ - : أَكَلْتَنِي إِذْ السَّبَاعُ حَيًّا إِنْ «٩»

فَارَقْتُكَ وَأَسْأَلُ عَنْكَ الرُّكْبَانَ، وَأَخَذْتُكَ مَعَ قَلْبِ الْأَعْوَانِ، لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا.

(١)- الأحزاب: ٢٣/٣٣.

(٢)- [زاد في تظلم الزهراء: «ومسلم بن عبد الله الضبابي»].

(٣)- [تظلم الزهراء: «لا نخليه»].

(٤-٤) [في مصباح الزائر: «يفعل ذلك بي»، وفي البحار وتظلم الزهراء: «ويفعل ذلك بي»].

(۵-۵) [لم یرد فی تظلم الزهراء].

(۶-۶) [فی مصباح الزائر والبحار: «هی»، وفی تظلم الزهراء: «بعدها»].

(۷-۷) [زاد فی تظلم الزهراء: «حمای دونک»].

(۸-۸) [مصباح الزائر: «رزقنا الله»].

(۹-۹) [البحار: «إذا»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۷۹

السلام على «۱» يزيد بن حصين «۱» الهمداني المشرقى القارى، المجدل بالمشرفى «۲».

السلام على «۳» عمر بن ابي «۳» كعب الانصارى.

السلام على نعيم بن العجلان «۴» الانصارى.

السلام على زهير بن القين البجلي، القائل للحسين - وقد اذن له فى الانصراف:-

لا والله لا يكون ذلك أبداً، أترك «۵» ابن رسول الله أسيراً فى يد الأعداء وأنجو «۶»! لا أراى الله ذلك اليوم.

السلام على «۷» عمرو بن قرظ «۷» الانصارى.

السلام على حبيب بن مظاهر الأسدى.

السلام على الحر بن يزيد الرياحى.

السلام على عبد الله بن عمير «۸» الكلبى.

السلام على نافع بن هلال «۹» بن نافع «۹» البجلي المردى.

السلام على أنس بن كاهل «۱۰» الأسدى.

السلام على قيس بن مسهر الصيداوى.

(۱-۱) [مصباح الزائر: «برير بن خضير»].

(۲-۲) [لم یرد فی مصباح الزائر والبحار].

(۳-۳) [فی مصباح الزائر والبحار: «عمران بن»، وفی تظلم الزهراء: «عمر بن»].

(۴-۴) [فی البحار وتظلم الزهراء: «عجلان»].

(۵-۵) [فی مصباح الزائر والبحار: «أترك»].

(۶-۶) [زاد فی البحار: «أنا»].

(۷-۷) [فی مصباح الزائر وتظلم الزهراء: «عمر بن قرظ (قرظة)»].

(۸-۸) [فی مصباح الزائر وتظلم الزهراء: «عمر»].

(۹-۹) [لم یرد فی مصباح الزائر والبحار].

(۱۰-۱۰) [مصباح الزائر: «الكاهل»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۰

السلام على عبد الله وعبد الرحمان ابني عروة بن حراق، الغفاريين.

السلام على «۱» جون بن حوى «۱» مؤلى ابي ذر الغفارى.

السلام على شبيب بن عبد الله النهشلى.

- السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدٍ «٢» السَّعْدِيُّ.
- السَّلَامُ عَلَى قَاسِطٍ وَكَرْدُوسٍ «٣» ابْنِي زُهَيْرٍ «٤» التَّغْلِبِيِّينَ.
- السَّلَامُ عَلَى كَنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ.
- السَّلَامُ عَلَى ضِرْغَامَةَ بْنِ مَالِكٍ.
- السَّلَامُ عَلَى حَوِيِّ «٥» بْنِ مَالِكِ الضَّبَّعِيِّ «٦».
- السَّلَامُ عَلَى عُمَرَ «٧» بْنِ ضُبَيْعَةَ الضَّبَّعِيِّ.
- السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتِ الْقَيْسِيِّ.
- السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِي يَزِيدَ بْنِ ثَبِيطٍ «٨» الْقَيْسِيِّ.
- السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ.
- السَّلَامُ عَلَى قَعْنَبِ بْنِ عُمَرِو النَّمَرِيِّ.
- السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ.
- السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكٍ.

(١-١) [فی مصباح الزائر والبحار: «جون»، وفي تظلم الزهراء: «عون بن حوی»].

(٢)- [فی مصباح الزائر وتظلم الزهراء: «زید»].

(٣)- [فی المطبوع والبحار وتظلم الزهراء: «کرش»].

(٤)- [فی المطبوع: «ظهیر»].

(٥)- [البحار: «جوین»].

(٦)- [تظلم الزهراء: «الضبيعي»].

(٧)- [فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «عمرو»].

(٨)- [فی المطبوع: «ثبیت»، وفي مصباح الزائر: «نبيط»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٨١

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشْرِ الْحَنْعَمِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ «١» بْنِ مُعَقَّلِ الْجُعْفِيِّ «٢».

السَّلَامُ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ مَسْرُوقِ الْجُعْفِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى مَشْعُودِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَابْنِهِ «٣» «٢».

السَّلَامُ عَلَى مَجْمَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَائِذِيِّ «٤».

السَّلَامُ عَلَى عَمَارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شُرَيْحِ الطَّائِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ السَّلْمَانِيِّ الْأَزْدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى جُنْدَبِ بْنِ حَجْرِ الْخَوْلَانِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عَمْرٍو «٥» بْنِ خَالِدِ الصَّيْدَاوِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى سَعِيدِ مَوْلَاهُ.

السَّلَامُ عَلَى يَزِيدِ ابْنِ زِيَادِ بْنِ الْمَهَاجِرِ «٦» الْكَنْدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى زَاهِرِ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيِّ.
السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ.
السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى ابْنِ «۷» الْمَدِينِيِّ الْكَلْبِيِّ.
السَّلَامُ عَلَى أَسْلَمِ بْنِ كَثِيرِ الْأُرْدِيِّ «۸» الْأَعْرَجِ.

(۱) - [فی مصباح الزائر والبحار: «بدر»].

(۲-۲) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۳) - [مصباح الزائر: «وأبيه»].

(۴) - [البحار: «العائدي»].

(۵) - [فی المطبوع والبحار: «عمر»].

(۶) - [فی مصباح الزائر والبحار: «المظاهر»، وفي تظلم الزهراء: «مظاهر»].

(۷) - [فی مصباح الزائر والبحار وتظلم الزهراء: «بني»].

(۸) (*۸) [لم يرد في البحار].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۲

السَّلَامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ سُلَيْمِ الْأُرْدِيِّ (*۸).

السَّلَامُ عَلَى قَاسِمِ بْنِ حَبِيبِ الْأُرْدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى «۱» عُمَرَ بْنِ جَنْدَبِ «۱» الْحَضْرَمِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى «۲» أَبِي ثَمَامَةَ عَمْرٍ «۲» بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّائِدِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى خَنْظَلَةَ «۳» بْنِ أَسْعَدِ الشَّامِيِّ «۳».

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ «۴» الْكَدَنِ الْأَرْجِيِّ «۴».

السَّلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدَانِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى عَابِسِ بْنِ شَيْبِ «۵» الشَّاكِرِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى شَوْذَبِ مَوْلَى شَاكِرِ.

السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيحٍ. «۶» السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ «۷» بْنِ سَرِيحٍ «۶».

السَّلَامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْشُورِ سَوَّارِ بْنِ أَبِي حَمِيرٍ «۸» الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُرْتَثِ، مَعَهُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَعِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ، بَوَّأَكُمْ اللَّهُ مَبُوءَ الْأَبْرَارِ، أَشْهَدُ «۹» لَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ لَكُمْ الْغِطَاءَ،
وَمَهَّدَ لَكُمْ الْوِطَاءَ، وَأَجْرَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ،

(۱-۱) [فی مصباح الزائر: «عمرو بن الأحدث»، وفي البحار: «عمر بن الأحدث»].

(۲-۲) [مصباح الزائر: «أبي تمامة عمرو»].

(۳-۳) [فی مصباح الزائر: «الشَّامِي»، وفي تظلم الزهراء: «ابن أسعد الشَّيْبَانِيِّ»].

(۴-۴) [فی مصباح الزائر: «الكدن الأرجي»، وفي تظلم الزهراء: «الكدن الأرجي»].

(۵) - [تظلم الزهراء: «أبي شبيب»].

(۶-۶) [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۷) - [في مصباح الزائر والبحار: «عبدالله»].

(۸) - [مصباح الزائر: «أبي حميد»].

(۹) - [زاد في تظلم الزهراء: «لكم»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۳

وَكُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بَاطِلٍ، وَأَنْتُمْ لَنَا فُرْطَاءٌ «۱»، وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءٌ فِي دَارِ الْبَقَاءِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ۳/ ۷۳ - ۸۰، مصباح الزائر، ۲۷۸ - ۲۸۶ / عنه: المجلسي، البحار «۲»، ۹۸ / ۲۶۹ - ۲۷۴؛ القزويني، تظلم الزهراء، / ۴۱۰ - ۴۱۴

(۱) - [في مصباح الزائر والبحار: «فرط»].

(۲) - [حكاه أيضاً في البحار، ۴۵ / ۶۴ - ۷۳].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۴

الوداع لزيارة الإمام الحسين عليه السلام

حدّثني أبي ومحمّد بن الحسن، عن «۱» الحسين بن الحسن بن «۱» أبان، عن الحسين بن سعيد، وحدّثني أبي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، وحدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصيّفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن نعيم بن الوليد، عن يوسف الكناسيّ «۲»، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا أردت أن تودّع الحسين بن عليّ عليهما السلام، فقل «۳»:

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، «۴» أَشْهَدُكَ اللَّهَ وَأَقْرَأُ «۴» عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا «۵» جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ «۵» فَانْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسَأُ لَكَ أَنْ تَنْفَعَنَا بِحُجَّتِهِ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَتُبَيِّرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لآلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذَلِكَ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَ«۶» السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنْكُمْ شُهَدَاءُ «۷» نُجَبَاءَ جَاهِدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَى مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ «۸» صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ«۹» سَلَّمَ تَسْلِيماً «۹» أَنْتُمْ السَّابِقُونَ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ. أَشْهَدُ أَنْكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ، فَالْحَمْدُ «۸»

(۱-۱) [لم يرد في البحار].

(۲) - [البحار: «الكناسيّ»].

(۳) - [في الفقيه مكانه: «من رواية يوسف الكناسيّ عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: إذا أردت أن تودّعه فقل ...»].

(۴-۴) [الفقيه: «نستودعك الله ونقرأ»].

(۵-۵) [الفقيه: «جاء به ودلّ عليه واتبعنا الرسول يا رب»].

(۶) - [لم يرد في الفقيه والبحار].

(۷) - [أضاف في الفقيه: «و»].

(۸-۸) [الفقيه: «وابن رسوله صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، والحمد»].

(۹-۹) [البحار: «ابن رسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۵

لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْتُمْ وَعَدَّهُ، وَأَزَاكُمْ مَا تُجْبُونَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (۱) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. اللَّهُمَّ لَا تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ (۲) ذِكْرِ نِعْمَتِكَ لَا يَكْتَارُ تَلْهِينِي (۲) عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنِي (۳) زَهْرَاتُ زَيْتِيهَا وَلَا يَأْقِلَالُ يُضَرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ (۳) وَيَمْلَأُ صَدْرِي هَمُّهُ، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنًى عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ وَبَلَاغًا أَنَا لِي بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، (۴) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (۴).

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۲-۲۵۳ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۸۲/۹۸؛ مثله الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ۲/ ۳۶۰-۳۶۱
حدّثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بعسكر مكرّم، عن الحسن ابن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزيارات، فأكثر منها ما استطعت، وليكن مقامك بالثينوى أو الغاضريّة، ومتى أردت الزيارة فاعْتَسِلْ وزر زورة الوداع، فإذا فرغت من زيارتك، فاستقبل بوجهك وجهه والتمس القبر، وقُل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ، وَهَذَا أَوْانُ أَنْصِرَافِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ، وَلَا مُؤَثِّرٌ عَلَيْكَ غَيْرَكَ، وَلَا زَاهِدٌ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ «۵» جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ، وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ،

(۱) - [أضاف في الفقيه: «وعليهم السلام»].

(۲-۲) [الفقيه: «شكر نعمتك ولا يكثر فيها فتلهيني»].

(۳-۳) [الفقيه: «زهرتها ولا ياقلال يضرب بعمله»].

(۴-۴) [الفقيه: «وقد أخرجت في كتاب الزيارات في كتاب مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أنواعاً من الزيارات واخترت هذه لهذا الكتاب لأنها أصح الروايات عند من طريق الرواية وفيها بلاغ وكفاية، فإذا أردت زيارة قبور الشهداء فقل السلام عليكم بما صبرتم فنعمة عقبي الدار»].

(۵) - [لم يرد في البحار].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۶

فَكَرَنَ لِي يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقَرِي وَفَاقَتِي، وَيَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَلَا «۱» وَوَلَدِي وَلَا حَمِيمِي «۲»

وَلَا رَفِيقِي «۲» وَلَا قَرِيبِي، أَسْأَلُ اللَّهَ الْبَدِيَّ قَدَّرَ وَخَلَقَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ كَرْبِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَدِيَّ قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَدِيَّ أَبُوكِي عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سِنْدًا لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَدِيَّ نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ دُخْرًا لِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَدِيَّ أَرَانِي مَكَانَكَ، وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ، وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ، أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَ كُمْ، وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيَّ «۲» رَسُولِ اللَّهِ «۲» مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِدْقِهِ وَأَمْنِيهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ «۱» وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَثَمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ فِي الْحَائِرِ «۳» مِنْكُمْ. السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْبَاقِينَ الْمَسْبُوحِينَ الْمُقِيمِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وتقول:

سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، «۴» عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ «۴» وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى دُرِّيَّتِكَ وَعَلَى «۱» مَنْ حَضَرَكَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ، وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ «۵» وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ

«۶»

عِنْدِ اللَّهِ «۶»، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

(۱) - [لم يرد في البحار].

(۲-۲) [لم يرد في البحار].

(۳) - [البحار: «الخير»].

(۴-۴) [البحار: «يا ابن رسول الله عليك»].

(۵) - [البحار: «وبرسول الله»].

(۶-۶) خ ل: «عنده».

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۷

وتقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ، وَاذْرُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي. اللَّهُمَّ وَاثْفَعْنِي بِحُبِّهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِنِّي، فَإِنْ جَعَلْتَهُ يَا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهِ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْعُودِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَسْغَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِاِكْتَارِ عَلَيٍّ مِنَ الدُّنْيَا تُلْهِنُنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا، وَتَفْتِنُنِي زَهْرَاتُ زِينَتِهَا، وَلَا بِإِقْلَالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِي هُمُّهُ، «۱» وَأَعْطِنِي بِذَلِكَ «۱» غِنَى عَنْ شَرَارِ خَلْقِكَ، وَبِلَاغًا أَنَالَ بِهِ رِضَاكَ يَا رَحْمَنُ، وَ «۲» السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُورَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر مرّة، ثم الأيسر مرّة، وألح في الدعاء والمسألة، فإذا خرجت فلا- تول وجهك على «۳» القبر حتى تخرج.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۴-۲۵۶ رقم ۲/ عنه: المجلسي، البحار، ۹۸ / ۲۸۰-۲۸۱

وداع قبر العباس بن عليّ عليهما السلام:

حدّثني أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن الحسين العسكري بالعسكر، عن الحسن ابن عليّ بن مهزيار، عن أبيه عليّ بن مهزيار، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن مروان، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ودّعت العباس فأته، وقل: أَسْتُوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا

(۱-۱) [البحار: «أعطني من ذلك»].

(۲) - [لم يرد في البحار].

(۳) - [البحار: «عن»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۸

جاء به مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ «۱»

قَبْرِ ابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ «۲»، وَاذْرُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجَنَانِ. اللَّهُمَّ «۳» وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفِّئِنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ، وَالتَّصَدِيقِ بِرَسُولِكَ، وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَنْمَةِ مِنْ

وُلْدِهِ، وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ «۴» بِذَلِكَ يَا رَبِّ «۴».

وتدعو لنفسِكَ ولوالديك والمؤمنين «۵» والمسلمين، وتخير من الدعاء.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۸ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۷۸ / ۹۸

وداع قبور الشهداء عليهم السلام:

تقول: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ، وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ، وَأَدْخِلْنِي «۳» فِي صَالِحِ مَا أُعْطِيْتَهُمْ عَلَى نَصِيرِهِمْ ابْنَ بِنْتِ «۳» نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَجِهَادِهِمْ مَعَهُ «۳» فِي سَبِيلِكَ. اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا، أَسْتَوْدِعُكَمُ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ابن قولويه، كامل الزيارات، / ۲۵۸ - ۲۵۹ رقم ۱/ عنه: المجلسي، البحار، ۲۸۱ / ۹۸

(۱) - [البحار: «زيارتی»].

(۲) - [البحار: «رسولك»].

(۳) - [لم يرد في البحار].

(۴-۴) [البحار: «يا ربِّي بذلك»].

(۵) - [البحار: «للمؤمنين»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۸۹

تفسير رؤيا رجل بواسطة الإمام الصادق عليه السلام

علِيٌّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِي جَعْفَرِ الصَّائِغِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، [...] وَجَاءَ مُوسَى الزُّوَّارِ الْعَطَّارِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! رَأَيْتَ رُؤْيَا هَالَتْنِي: رَأَيْتُ صَهْرًا لِي مَيِّتًا وَقَدْ عَانَقَنِي، وَقَدْ خَفْتُ أَنْ يَكُونَ الْأَجَلَ قَدْ اقْتَرَبَ. فَقَالَ «۱»: يَا مُوسَى! تَوَقَّعِ الْمَوْتَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، فَإِنَّهُ لَا مَلَاقِينَ، وَمَعَانِقَهُ الْأَمْوَاتِ لِلْأَحْيَاءِ أَطْوَلَ لِأَعْمَارِهِمْ، فَمَا كَانَ اسْمَ صَهْرِكَ؟ قَالَ:

حسين، فقال: أما إنَّ رؤياك تدلُّ على بقائك وزيارتك أبا عبد الله عليه السلام، فإنَّ كلَّ مَنْ عانق سمِّي الحسين عليه السلام يزوره إن شاء الله تعالى.

الكليني، الروضة من الكافي، / ۸ - ۲۹۲ - ۲۹۳ رقم ۴۴۷/ عنه: المجلسي، البحار، / ۵۸ - ۱۶۲ - ۱۶۳؛ الحويزي، نور الثقلين، / ۲ - ۴۷۰ - ۴۷۱؛ المشهدي القمي، كنز الدقائق، / ۶ - ۳۸۶ - ۳۸۷

(۱) - [زاد في نور الثقلين: «له»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۰

دعبل الخزاعي وزيارة الإمام عليه السلام

ومن ذلك أيضاً ما رواه الثقات عن أبي محمد الكوفي، عن دعبل «۱» بن محمد «۱» الخزاعي رحمه الله، قال: لما انصرفت عن أبي الحسن الرضا عليه السلام بقصيدتي التائية نزلت «۲» في الرّي «۲»، وإني في ليلة من الليالي و «۳» أنا أصوغ قصيدة «۳» وقد ذهب من الليل شطره، فإذا طارق يطرق الباب، فقلت: مَنْ هذا؟ فقال: أخ لك، فبدرت إلى الباب، ففتحته، فدخل شخص اقشعر منه بدني،

وذهلت منه نفسى، فجلس ناحية وقال لى «(۴): لا ترع، أنا أخوك من الجن، ولدت فى الليلة التى ولدت فيها ونشأت معك وإنى جئت أحدثك «(۵) بما يسرك ويقوى نفسك «(۵) وبصيرتك، قال: فرجعت نفسى، وسكن قلبى، فقال: يا دعبل! إنى كنت من أشد خلق الله بغضاً وعداوة لعلى بن أبى طالب عليه السلام، فخرجت «(۶) من الجن المردة العتاة، فمررنا بنفر يريدون زيارة قبر «(۷) الحسين عليه السلام قد جنهم الليل، فهمننا بهم، وإذا ملائكة تزجرنا من السماء، وملائكة من «(۸) الأرض تزجر عنهم هوامها، فكأننى كنت نائماً فانتهت، أو غافلاً فتيقظت، وعلمت أن ذلك لعناية بهم من الله تعالى لمكان من قصدوا له، وتشرفوا بزيارته. فأحدثت توبه، وجددت نيه، وزرت مع القوم، ووقفت بوقوفهم، ودعوت بدعائهم، وحججت بحجهم تلك السنة، وزرت قبر النبى صلى الله عليه وآله، ومررت برجل حوله جماعة، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا ابن رسول الله الصادق عليه السلام، قال: فدنوت

(۱-۱) [فى البحار والعوالم: «ابن على»، ولم يرد فى تظلم الزهراء].

(۲-۲) [فى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «بالزى»].

(۳-۳) [تظلم الزهراء: «إذ أصوغ قصيدتى»].

(۴)- [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۵-۵) [تظلم الزهراء: «لما يسرك ويقوى يقينك»].

(۶)- [أضاف فى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «فى نفر»].

(۷)- [لم يرد فى البحار والعوالم].

(۸)- [فى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «فى»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۱

منه، وسلمت عليه، فقال لى: مرحباً بك يا «(۱) أهل العراق، أتذكر ليلتك بطن كربلاء وما رأيت من كرامه الله تعالى لأولائنا؟ إن الله قد قبل توبتك، وغفر خطيئتك. فقلت: الحمد لله الذى من على بكم، ونور قلبى بنور هدايتكم، وجعلنى من المعتصمين بحبل ولايتكم، فحدثنى يا ابن رسول الله بحديث أنصرف به إلى أهلى وقومى، فقال: نعم «(۲)»، حدثنى أبى «(۳)» محمد بن على «(۳)»، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين «(۲)»، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال لى «(۲)» رسول الله: يا على! الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها أنا «(۲)»، وعلى الأوصياء حتى تدخلها أنت، وعلى الامم حتى تدخلها امتى «(۴)» حتى يقرؤوا بولايتك ويدينوا بإمامتك، يا على! والذى بعثنى بالحق لا يدخل الجنة أحداً «(۲)» إلا من أخذ منك بنسب أو سبب.

ثم قال: خذها يا دعبل فلن تسمع بمثلها من مثلى أبداً، ثم ابتلعت الأرض، فلم أره.

الطريحي، المنتخب، / ۲۱۵ - ۲۱۶ / عنه: القزوينى، تظلم الزهراء، / ۳۹۶ - ۳۹۷؛ مثله المجلسى، البحار، / ۴۵ / ۴۰۲ - ۴۰۳؛ البحرانى، العوالم، / ۱۷ / ۷۱۲ - ۷۱۳

(۱)- [أضاف فى تظلم الزهراء: «أخا»].

(۲)- [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۳-۳) [لم يرد فى تظلم الزهراء].

(۴)- [أضاف فى البحار والعوالم وتظلم الزهراء: «وعلى امتى»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۲

وعن سليمان الأعمش أنه قال: كنت نازلاً بالكوفة وكان لي جار، وكنت آتى إليه، وأجلس عنده، فأتيت ليلة الجمعة إليه، فقلت له: يا هذا! ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام؟ «١» قال لي «١»: هي بدعة وكل بدعة ضلالة، وكل «٢» ذي ضلالة في النار. قال «٢» سليمان: فقلت من عنده وأنا ممتلي عليه غيظاً، فقلت في نفسي «٣»: إذا كان وقت السير آتية «٤» وأحدثه شيئاً من فضائل الحسين عليه السلام، فإن أصر على العناد «٥» قتلته. قال سليمان: فلما كان وقت السير أتيت وقرعت عليه الباب ودعوته باسمه، فإذا بزوجه تقول «٦»: إنه قصد إلى زيارة الحسين من أول الليل. قال سليمان: فسرت في أثره إلى زيارة الحسين عليه السلام، فلما دخلت إلى القبر فإذا أنا بالشيخ ساجد لله عز وجل وهو يدعو ويبكي في سجوده ويسأله التوبة والمغفرة؛ ثم رفع رأسه بعد زمانٍ طويل فرأني قريباً منه، فقلت «٧»: يا شيخ! بالأمس كنت تقول زيارة الحسين بدعة وكل بدعة ضلالة وكل «٨» ضلالة بالنار «٨»، واليوم أتيت تزوره؟ فقال: يا سليمان! لا- تلمني فإنني ما كنت أثبت لأهل البيت إمامة حتى كانت ليلتي تلك، فرأيت رؤياً هالتي ورؤعتني. فقلت له: ما رأيت أيتها الشيخ؟

قال: رأيت رجلاً جليل القدر، لا بالطويل الشاهق، ولا بالقصير «٩» اللاصق، لا أقدر

(١-١) [في البحار والعوالم: «فقال لي»، وفي الأسرار: «فقال»].

(٢-٢) [الأسرار: «ضلالة في النار. فقال»].

(٣)- [لم يرد في الأسرار].

(٤)- [العوالم: «أتيت»].

(٥)- [الأسرار: «الفساد»].

(٦)- [أضاف في البحار والعوالم والأسرار: «لي»].

(٧)- [أضاف في البحار والعوالم والأسرار: «له»].

(٨-٨) [في البحار والعوالم: «ذي ضلالة في النار»، وفي الأسرار: «ضلالة في النار»].

(٩)- [الأسرار: «بالقصر»].

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١٠٩٣

أصفه من عظم جلاله وجماله وبهائه وكماله وهو مع أقوام يحفون به حفيفاً ويزفونه زيفاً وبين يديه فارس وعلى رأسه تاج وللتاج أربعة أركان وفي كل ركن جوهره تضيء من مسيرة ثلاثة أيام، فقلت لبعض خدامه: من هذا؟ فقال: هذا محمد المصطفى، قلت: ومن هذا الآخر؟ فقال: «١» علي المرتضى وصي رسول الله؛ ثم مددت نظري، فإذا أنا بناقة من نور، وعليها هودج من نور، وفيه امرأتان والناقة تطير بين السماء والأرض. فقلت: لمن هذه الناقة؟ فقال: لخديجة الكبرى، وفاطمة الزهراء. فقلت: ومن هذا الغلام؟ فقال: هذا الحسن بن علي. فقلت: إلى أين يريدون؟ «٢» بأجمعهم؟ فقال «٣»: لزيارة المقتول ظلماً «٤» شهيد كربلاء «٤» الحسين بن علي المرتضى «٥». ثم إنني قصدت نحو الهودج الذي «٦» فيه فاطمة الزهراء، وإذا «٦» أنا برقاع مكتوبة تتساقط من السماء، فسألت: ما هذه الرقاع؟ فقال: فيها «٧» أمان من النار لزوار الحسين عليه السلام في ليلة الجمعة، فطلبت منه «٨» رقعة، فقال لي: إنك تقول: زيارته بدعة، فإنك «٩» لا تنالها «٩» حتى تزور الحسين عليه السلام وتعتقد فضله وشرفه.

فانتبهت من نومي فزعاً مرعوباً، وقصدت من وقتي وساعتي إلى زيارة سيدي الحسين عليه السلام، وأنا تائب إلى الله تعالى، فوالله يا سليمان لا أفارق قبر الحسين عليه السلام حتى تفارق «١٠» روحي جسدي.

(۱) - [أضاف في الأسرار: «هذا»].

(۲) - [الأسرار: «تريدون»].

(۳) - [في البحار والعوالم: «فقالوا»].

(۴-۴) [الأسرار: «الشهيد بكر بلاء»].

(۵) - [لم يرد في الأسرار].

(۶-۶) [العوالم: «فاطمه الزهراء فيه، فإذا»].

(۷) - [في البحار والعوالم: «هذه رقاع فيها»، وفي الأسرار: «هذه رقاع فيه»].

(۸) - [الأسرار: «منها»].

(۹-۹) [الأسرار: «لن تنالها»].

(۱۰) - [في البحار والعوالم والأسرار: «يفارق»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۴

الطريحي، المنتخب، / ۱۹۵ - ۱۹۶ / عنه: الدرر بندي، أسرار الشهادة، / ۱۳۲؛ مثله المجلسي، البحار، / ۴۵ - ۴۰۱ - ۴۰۲؛ البحراني، العوالم،

۷۱۴ - ۷۱۶

أقول: روى مؤلف المزار الكبير بإسناده إلى الأعمش «(۱)»، قال: كنتُ نازلًا بالكوفة وكان لي جار كثيرًا ما كنت أقعد إليه، وكان ليلة الجمعة، فقلت له: ما تقول في زيارة الحسين عليه السلام؟ فقال لي «(۲)»: بدعته، وكلّ بدعته ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، فقلت من بين يديه وأنا ممتلى غضبًا، وقلت: إذا كان السحر أتيتته وحدته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخن الله به عينيه.

قال: فأتيتته وقرعت عليه الباب، فإذا أنا «(۲)» بصوت من وراء الباب: إنه قد «(۳)» قصد الزيارة في أول الليل، فخرجت مسرعًا، فأتيت الحائر، فإذا أنا بالشيخ ساجد لا يملّ من السجود والركوع، فقلت له: بالأمس تقول لي: بدعته، وكلّ بدعته ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، واليوم تزوره؟ فقال لي «(۲)»: يا سليمان! لا تلمني فإنني ما كنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتى كانت ليلى هذه فرأيت رؤيا أرعبتني.

فقلت: ما رأيت أيها الشيخ؟ قال: رأيت رجلًا لا بالطويل الشاهق ولا بالقصير اللاصق، لا احسن أصفه من حسنه وبهائه، معه «(۴)» أقوام يحفون به حفيظًا، ويزفونه زفًا، بين يديه فارس، على فرس له ذنوب، على رأسه تاج، للتاج أربعة أركان، في كلّ ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة أيام.

فقلت «(۵)»: من هذا؟ فقالوا: محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب صلى الله عليه وآله، فقلت: والآخر؟

(۱) - [في تظلم الزهراء مكانه: «روى عن الأعمش ...»].

(۲) - [لم يرد في تظلم الزهراء].

(۳) - [لم يرد في تظلم الزهراء ونفس المهموم].

(۴) - [في تظلم الزهراء: «مع»، وفي نفس المهموم: «ومعه»].

(۵) - [زاد في تظلم الزهراء: «له»].

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۵

فقالوا: وصيه علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم مددت عيني، فإذا أنا «(۱)» بناقة من نور عليها هودج من نور تطير بين السماء والأرض. فقلت: لمن «(۲)» الناقة؟ قالوا «(۲)»: لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد، قلت: والغلام؟ قالوا: الحسن بن علي، قلت: «(۳)» فأين يريدون؟ قال: يمضون بأجمعهم «(۳)» إلى زيارة المقتول ظلمًا، الشهيد بكر بلاء، الحسين بن علي. ثم قصدت الهودج، وإذا أنا برقاع

تساقط من السَّماء أماناً من الله جلّ ذكره لزوار الحسين بن عليّ ليلة الجمعة، ثم هتف بنا هاتف: ألا إنّنا وشيعتنا في الدرّجة العُليا من الجنّة. والله يا سليمان لا افارق هذا المكان حتّى تفارق روحى جسدى. (۴)

المجلسی، البحار، ۵۸ / ۹۸ / رقم ۲۶ / عنه: القزوينی، تظلم الزّهراء، / ۳۹۴ - ۳۹۵؛ القمی، نفس المهموم، / ۵۳۹ - ۴۵۴۰

(۱) - [لم يرد في نفس المهموم].

(۲-۲) [تظلم الزّهراء: «هذه النّاقة؟ فقالوا»].

(۳-۳) [تظلم الزّهراء: «فإلى أين يريدون بأجمعهم؟ فقالوا»].

(۴) - در بحار است که مؤلف مزار کبیر به اسناد خود به اعمش از او روایت کرده که: من در کوفه نزول کردم و همسایه ای داشتم

که بیشتر اوقات با او می‌نشستم. شب جمعه ای بود، به او گفتم: «درباره زیارت حسین علیه السلام چه گویی؟»

گفت: «بدعت است و هر بدعتی ضلالت است و هر ضلالتی در آتش است.»

من از نزد او برخاستم و پر از غضب بودم و گفتم، هنگام سحر نزد او روم و از فضایل امیر المؤمنین علیه السلام برای او احادیثی

گویم که خدا با آن چشم او را گرم کند.

گوید: نزد او آمدم و در را زدم. آوازی از پشت در خانه آمد که او از سر شب به قصد زیارت رفته. من شتابان پشت سر او بیرون

رفتم تا به حایر حسین رسیدم و دیدم آن شیخ، در سجده است و از سجود و رکوع خسته نمی‌شود. به او گفتم: «دیروز به من

می‌گفتی زیارت او بدعت است و هر بدعتی ضلالت است و هر ضلالتی در آتش است و امروز او را زیارت می‌کنی؟»

گفت: «ای سلیمان! مرا سرزنش مکن. من معتقد به امامت اهل این بیت نبودم، تا امشب خوابی دیدم که مرا به هراس افکند.»

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۶

- گفتم: «ای شیخ چه خواب دیدی؟»

گفت: «مردی را در خواب دیدم که نه بسیار بلند بود و نه بسیار کوتاه و از بس زیبا بود، نتوانم او را وصف کنم. با او مردمی بودند

که دور او را فرا گرفته بودند و او را در میان داشتند. و جلوی او سواری بر اسب انبوه دمی بود و بر سرش تاجی بود و تاجش چهار

رکن داشت و بر هر رکنی گوهری بود که تا مسافت سه روز راه را روشن می‌کرد. گفتم: این کیست؟ گفتند: وصی اش علی بن

ابی طالب علیه السلام. سپس چشمم را فراتر انداختم. شتری از نور دیدم که هودجی از نور بر آن است و میان آسمان و زمین پرواز

می‌کند. گفتم: این ناقه از کیست؟ گفتند: از خدیجه، دختر خویلد و فاطمه، دختر محمد است. گفتم: آن جوان کیست؟ گفتند:

حسن بن علی است. گفتم: کجا می‌روند؟ گفتند: همه به زیارت کشته ستم، شهید کربلا، حسین بن علی علیه السلام می‌روند. من

سوی هودج رفتم و دیدم رقعته‌هایی از آسمان فرو می‌ریزد که نوشته است: امان خدای جل ذکره است برای زائران قبر حسین علیه

السلام در شب جمعه. سپس هاتفی به ما آواز داد: هلا، ما و شیعیان ما در درجه بلند بهشت هستیم. به خدا ای سلیمان! از این جا

جدا نشوم تا جانم از تنم برود.»

کمره ای، ترجمه نفس المهموم، / ۲۸۲

موسوعه الامام الحسين (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۷

حکایة الرجل النّصرانی الذی کان مع زائری الإمام علیه السلام إلى کربلاء

فی المقام حکایة لطیفه وهی ممّا حدّثنی به الشّیخ الأجل الشّیخ جواد عن أبیه الفاضل الأتقی الأروع الشّیخ الحسین أنّه قال: کان فی

زماننا رجل نصرانی فی البصرة، وكان ذا أموال كثيرة وثروة وفيرة، وكان فی كثرة أمواله بمرتبه لا یحاذیه فیها أحد لا من تجار البصرة ولا من تجار بغداد، فجمع أمواله وكل ما كان له من الأشياء النفیسة وغيرها، فوضعها فی سفینه وركبها مع من كان معه من خدامه وغلمانه وأراد المجيء إلى بغداد. فلما جرت السفینه فی الشط مدة ثلاثة أيام أو أزيد خرجت من جانب البر جماعة من اللصوص وقطاع الطرق من أشرار الأعراب وأخذوا السفینه ونهبوا ما فیها من الأموال وقتلوا جمعاً من أهل السفینه ونجى الله تعالى ذلك التاجر النصرانی من القتل إلا أنه كان بما اصیب به مسلوب الفؤاد ومنزوع العقل وواقعاً على وجهه فی ناحیه، فلما جنّ اللیل مرّ به واحد من أهل الحی الساکین فی قریب من ذلك الموضع، فحرّكه من ذلك المكان ورفعہ إلى الحی وأنزله فی مضیف شیخ أهل تلك القبيلة. فلما أطلعوا على حاله وما جرى علیه ترخّموا علیه، فكان الشیخ یكرمه ویزیه ویزیه حتى بعد الاطلاع على كونه نصرانیاً وذلك بالنظر إلى ما یقتضیه الغیره والحمیة، وبملاحظة قول النبى صلی الله علیه و آله: أكرموا الضیف ولو كان كافراً، فكان النصرانی یصبر نفسه ویزیه بالائتلاف والاستیناس بذلك الشیخ وجماعه من أهل تلك القبيلة، ثم إنه لما قرب وقت زیارة الغدير عزم الشیخ وجماعه من رجال الحی ونساء القبيلة أن یروحوا إلى النجف الأشرف للتشرّف بزیارة أمير المؤمنین علیه السلام، فكان رواحهم إلى النجف على نمط المشاة والحفاه، وقد جرت عادة أهل القبائل على ذلك، أى على مسافرتهم إلى زیارة العتبات العالیات فی أوقات الوقفات والزیارات المخصوصه على حاله كونهم مشاة حفاه، والركبان منهم فی سفر الزیارات فی غایة القلة بالنسبة إلى المشاة الحفاه، وذلك أن أفواجهم فی سفر الزیارات فی غایة الكثرة وأن أكثرهم فاقدوا الاستطاعة للركوب على الخیول أو البغال أو الحمیر، وكيف كان فإن ذلك الرجل

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۸

النصرانی لما أطلع على ما أراد الشیخ وجماعه من أهل القبيلة حاجت أحزانه وتحزّكت غمومه وزادت همومه، فقال له الشیخ: لا تحزن فإنك تكون فی المضیف والباقون منّا فی الحی أكثر من المسافین للزیارة. قال النصرانی: كنت مستأنساً بك ومزیلاً أحزانی بمصاحبتك، وأخشى أن أهلك بعد فراقك من هيجان أحزانی ومراجعة همومى وغمومى، فإن كنت تترحم علىّ فارض بمصاحبتى معك فی هذه السفر. قال الشیخ: لا- وجه لسفرك معنا، فإنّ الطريق بعيد ونحن مشاة مفاه فترضى بما نتحمّله من التعب والنصب وارتكاب الشدائد لأجل ما نرجو من ثوبات جزيله ودرجات عظيمة فی الآخرة، وأنت رجل نصرانی غیر معتقد بما نحن علیه. فلما ألح النصرانی فی السؤال رضی الشیخ بما یرید، ثم ساروا إلى النجف الأشرف زاد الله تعالى شرافته، فلما وصلوا إلى تلك البقعة المباركة أسکنوا الرجل النصرانی فی بیت من البیوت ومنعوه عن الدخول فی الصحن الشریف. فلما زاروا الإمام علیه السلام فی يوم الغدير وبقوا بعده عدّة من الأيام فی ذلك البلد الأمين قسم الشیخ أهل القبيلة على قسمین، فأنفذ جماعه منهم من الرجال والنساء إلى القبيلة، وعزم أن یسافر مع جماعه منهم إلى كربلاء. فقال النصرانی للشیخ: أنا لا أفارقك وأكون معك حيث ما كنت، ثم عرض لهم جملة من العوائق، فلم یصلوا إلى كربلاء إلّا قبیل غروب الشمس فی التیاسع من المحرم أو بعد دخول لیلہ العاشوراء، فقال الشیخ للنصرانی: قد قضت الضرورة والحاجة بأن تدخل الصحن وتجلس عند المسرحة الكبرى المسماة بالفارسیة ب (چهل چراغ) لتحرس ما نضع فی ذلك المكان من أوعیه زادنا ونفقتنا ورماحنا وعصینا وجملة أخرى من الحلس والعباء واللباس ونحو ذلك، فإننا لا ننام فی هذه اللیلة أصلاً بل نكون مع الطائفین والصّارخین والضّاربین رؤوسهم، الدّاقین صدورهم فی الحرم الشریف وفی حرم العباس وفی الصّحنین الشریفین.

فجلس النصرانی عند هذه الأشياء الموضوعه قدام المسرحة الكبرى، فلما شاهد النصرانی بعد مضیّ ساعه من اللیل ما حضر وحصل فی الصحن الشریف، زعم أن

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۰۹۹

القیامة قد قامت ونفخ فی الصور حیث رفعت من كربلاء مرّة واحدة صیحة واحدة وضجّه عالیة تذهل به العقول وتدهش بها الأبواب،

فكان أرض كربلاء وما فيها من الأبنية والدور والقلعة والصور والجدران والحيطان والفضاء والهواء تضحج وتبكي، فكم من مشاعل نصبت فيها، وكم من أفواج من رجال العجم من الشيوخ والشبان والكهول والصبيان، في مقدمهم شبيه جواد الإمام عليه السلام ملطخاً بالدماء، مشبهاً من كثرة التبال الواقعة به بالقفذ أو الطير الفاتح الجناح، وهم مكشوفو الرؤوس يدقون رؤوسهم ويضربون صدورهم بالأكف والأيدى ويصيحون صيحة الثكلى، وكم من اناس بينهم أشباه الأسارى والسبايا النادبات الصارخات وهم يحثون التراب والرّماد على الرؤوس ويثنون أنه من قطعت أعضائه إرباً إرباً ويقولون في صيحتهم: وإماماً، واقتيلاً، واحسيناً، وشهيداً، وكم من معشر من أهل بلاد الهند والبربر ينوحون وينحبون نوحه فيها ذوبان شحوم الأمعاء والحوايا، وكم من جمع عراة حفاة منهم يضربون رؤوسهم وصدورهم ومناكبهم بسلاسل من الحديد، وكم من نساء العرب قد حلقن حلقة الاستدارة، فيصرخن ويندبن ندبة الثكلى على السبايا، فكان الناس على ذلك المنوال حتى مضى ثلثا الليل بل أزيد، فشرع الناس إلى التصرع وبادروا إلى الرجوع إلى منازلهم، ففي قريب من طلوع الفجر لم يبق في الصحن الشريف أحد ولا سراج ولا مشعل، فبينما التصرنتى فى الحيرة والتفكر فيما شاهد ورأى، فإذا برجل عظيم الشأن، جليل الرتبة قد خرج من الحرم الشريف، فملاً الصحن الشريف بنور وجهه وسطع نوره إلى السماء، فجاء إلى أن وقف فى آخر الأيوان فى قبال المسرحة الكبرى، وقد حضر عنده شخصان قائمان بغاية الخضوع والخشوع ونهاية التأدب وتمثالان مثل العبد الدليل بين يدي المولى الجليل. فقال لهما:

اتيا بدفتركما، فأتيا بما عندهما من الطرس والدفتر، فلما نظر إليه، قال: ما أجدتما حيث لم تستوفيا فى الكتابة، فردّ الدفتر إليهما، فارتعدت فرائضهما، فقالا: بحقك وبحق من فضلكم أهل البيت على العالمين إننا كتبنا كل من كان فى الحرم والرواق والأيوان والصحن، وهكذا كل من فى حرم العباس ورواقه وإيوانه وصحنه وفوق الحجرات وسطحها. فقال لهما تانياً: انظرا إلى الطرس، فناولاه الدفتر، فنظر إليه، وقال: الأمر

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١١٠٠

كما ذكرت لكما، فأنتما ما استوفيتما، فحلفا كما سبق، وقالوا: ما قصيرنا حتى أننا قد كتبنا الطفل الرضيع. وقال أحدهما بعد التبدب والتفكر: نعم، إننا ما كتبنا هذا الرجل التصرنتى، فقال عليه السلام: فلماذا؟ قالوا: لكونه كافراً، فقال عليه السلام: سبحان الله، أما حل هو بساحتنا؟ فلما رأى التصرنتى تلك الحالة وسمع هذه المقالة من سيد الشهداء اغمى عليه، فلما استفيق من غشوته وقد حضر عنده شيخ القبيلة والجماعة الذين كانوا معه، قالوا له: ما الذى عرض لك؟ قال: أقسمكم بالله تعالى لفتونى كلمة الإسلام، فعلموه كلمتى الشهادتين، فلما أسلم حدثهم بما رأى وسمع.

الدربندى، أسرار الشهادة، / ٦٩-٧٠

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١١٠١

زيارة الإمام عليه السلام فى كلام ابن لهيعة

أخبرنا زيد بن حاجب، قال: نا أحمد بن محمد بن السري، قال: حدثنى أبو عبدالله الطبرى، قال: أخبرنى أحمد بن أبى أحمد الصّفّار، قال: حدثنى سليم بن منصور بن عمار، قال: حدثنى أبى، قال: سمعت ابن لهيعة يقول: يا ليتنى قدرت على زيارة قبر الحسين عليه السلام. فقلت له: رحمك الله، وما فى زيارة قبر الحسين؟ فقال: والله لو كان رسول الله (ص) حياً لسيره إذا زرت قبر ابنه، ومن سّر رسول الله صلى الله عليه فقد اتخذ عند الله عهداً.

قال سليم: فخرجت من وجهى حتى أتيت قبر الحسين، وكان أبى كثير الزيارة إلى قبر الحسين عليه السلام.

أبو عبدالله الشجرى، فضل زيارة الحسين عليه السلام، / ٧٣-٧٤ رقم ٥٩

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ٢٤، ص: ١١٠٢

مصادر القسم الثالث

الآلوسی، أبو الفضل شهاب الدین محمود بن عبدالله (م ۱۲۷۰)، روح المعانی فی تفسیر القرآن العظیم والسبع المثانی، إدارة الطباعة المنیریة دار إحياء التراث العربی- بیروت، ط ۴ (۱۴۰۵ هـ ق).

آل بحر العلوم، السيد جعفر الطباطبائی، تحفة العالم فی شرح خطبة المعالم، مطبعة الغری، النجف الأشرف، ۱۳۵۴ هـ ق.
ابن أبی الثلج، أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن إسماعیل (م ۳۲۳)، تاریخ الأئمة (من مجموعة نفیسة)، مكتبة السيد المرعشی النجفی- قم، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).

ابن أبی جمهور، محمد بن علی بن ابراهیم الأحسانی (م ق ۹)، عوالی اللثالی العزیزیة فی الأحادیث الدیتیة، تحقیق مجتبی العراقی، مطبعة سيد الشهداء علیه السلام- قم، ط ۱ (۱۴۰۳ هـ ق).

ابن أبی حاتم، أبو عبد الرحمن بن أبی حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرّازي (م ۳۲۷ هـ ق)، كتاب الجرح والتعديل، دائرة المعارف العثمانیة، حیدرآباد الهند، ط ۱ (۱۲۷۱ هـ ق).

ابن أبی الحديد، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله (م ۶۵۶)، شرح نهج البلاغة، تحقیق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار إحياء الكتب العربيّة.

ابن أبی الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد (م ۲۸۱)، مقتل الإمام أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب، مؤسسه الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي- طهران، ط ۱ (۱۴۱۱ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰۳

ابن أبی زنين، أبو عبدالله محمد بن عبدالله (م ۳۹۹)، تفسير القرآن العزيز، تحقيق حسين عكاشة ومحمد بن مصطفى الكنز، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط ۱ (۱۴۲۳ هـ ق).

ابن الأثير الجزري، عزّ الدين أبو الحسن عليّ بن محمد (م ۶۰۶):

۱- الكامل في التاريخ:

أ- دار صادر- دار بيروت للطباعة والنشر- بيروت (۱۳۶۵ هـ ق- ۱۹۶۵ م).

ب- دار الكتاب العربيّة- بيروت، ط ۲ (۱۳۸۷ هـ ق).

خليلي، عباس، ترجمه كامل، مؤسسه مطبوعاتي علمي

۲- أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

ابن إدريس، أبو عبدالله محمد بن إدريس العجلي الحلّي (م ۵۹۵)، كتاب السرائر، انتشارات المعارف الإسلامية- طهران، ط ۲ (۱۳۹۰ هـ ق).

ابن أعثم الكوفي، أحمد بن أعثم (م ۳۱۴)، الفتوح، دار الفكر- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ هـ ق).

ابن أمير الحاج، أبو جعفر محمد بن أمير الحاج الحسيني (م ق ۱۲)، شرح شافية أبي فراس تحقيق صفاء الدين البصري، مؤسسه الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).

ابن بابويه القمي، أبو الحسن عليّ بن الحسين (م ۳۲۹)، الإمامة والتبصرة من الحيرة، مدرسة الإمام المهدي (عج)- قم، ط ۱ (۱۴۰۴ هـ ق).

ابن بابويه الرّازي، منتجب الدين عليّ بن عبيدالله بن بابويه الرّازي (من أعلام القرن السادس)، الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً، تحقيق ونشر:

مؤسسه الإمام المهديّ (عج) - قم، ط ۱ (۱۴۰۸ ه ق).

ابن البطريق، يحيى بن الحسن الأسديّ (م ۶۰۰)، عمدة عيون صحاح الأخبار، مؤسسه النشر الإسلاميّ - قم (۱۴۰۷ ه ق).

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰۴

ابن جرير / الطبري،

ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمان بن علي بن محمد (م ۵۹۷):

۱- المنتظم في تاريخ الملوك والامم، دار الكتب الإسلاميّة - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

۲- صفة الصفة:

أ- دار الوعي - حلب، ط ۱ (۱۳۸۹ ه ق).

ب- دار الجيل - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

ابن حبان، محمد بن حبان، (م ۳۵۴):

۱- الثقات، دائرة المعارف العثمانيّة، ط ۱ (۱۳۹۵ ه ق).

۲- السيرة النبويّة (السيرة النبويّة وأخبار الخلفاء)، مؤسسه الكتب الثقافيّة، بيروت، لبنان، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

۳- كتاب مشاهير علماء الأمصار، عنى بتصحيحه م. فلايشهر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر (۱۹۵۹ ه ق).

ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن عليّ (م ۸۵۲):

۱- الإصابة في تمييز الصحابة (وبهامشه الاستيعاب)، دار الكتاب العربيّة - بيروت.

۲- تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظاميّة الكائنة في الهند، (۱۳۵۲ ه ق).

۳- تقريب التهذيب:

أ- مطبع المنشي نولكشور - لکنوء، (۱۳۵۶ ه ق).

ب- دار المعرفة - بيروت.

ابن حجر الهيتمي، (م ۹۷۴):

۱- الصواعق المحرقة:

أ- مطبعة العائرة الشريّة - مصر، ط ۱ (۱۳۰۸ ه ق).

ب- مكتبة القاهرة.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰۵

جهرمي، كمال الدين بن فخرالدين، ترجمه صواعق المحرقة (براهين قاطعه) مطبع محمدي لاهور - چاپ سنگي

ابن حزم، أبو محمد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (م ۴۵۶)، جمهرة أنساب العرب، دار الكتب العلميّة - بيروت (۱۴۱۸ ه ق).

ابن حمزة، الفقيه عماد الدين أبو جعفر محمّد بن عليّ الطوسيّ المعروف بابن حمزة (م ق ۶)، الثاقب في المناقب، تحقيق نبيل رضا

علوان، مؤسسه أنصاريان - قم، ط ۲ (۱۴۱۲ ه ق).

ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد (م ۲۴۱):

۱- المسند، المكتب الإسلاميّ - دار صادر للطباعة والنشر - بيروت.

۲- فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، مؤسسه الزسالة، ط ۱ (۱۴۰۳ ه ق).

ابن الخشاب، أبو محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن النضر بن الخشاب البغداديّ (م ۵۶۷)، تاريخ مواليد الأئمة

ووفياتهم (من مجموعه نفيسة)، مكتبة السيد المرعشي النجفي - قم، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).

ابن خياط، أبو عمرو خليفة بن خياط (م ۲۴۰):

۱- كتاب الطبقات، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۴ هـ ق).

۲- التاريخ، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر - بيروت (۱۴۲۱ هـ ق).

ابن الزاوي / القمي،

ابن زهرة، السيد محي الدين محمد بن عبدالله الحسيني ابن زهرة الحلبي (م ۶۳۹)، الأربعون حديثاً في حقوق الأخوان، تحقيق نبيل رضا علوان، دار الأضواء.

ابن داوود، تقي الدين الحسن بن علي بن داوود الحلبي (م ۷۰۷)، كتاب الرجال، مؤسسة النشر والطبع التابعة لجامعة طهران، (۱۳۴۲ هـ ش).

ابن سعد، محمد بن سعد (م ۲۳۰):

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰۶

۱- الحسن عليه السلام (ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ومقتله من القسم غير المطبوع من الطبقات الكبير)، تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).

۲- الحسين عليه السلام (ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ومقتله من القسم غير المطبوع من الطبقات الكبير)، تحقيق السيد عبدالعزيز الطباطبائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط ۱ (۱۴۱۵ هـ ق).

۳- كتاب الطبقات الكبير، تحقيق ادوارد سخو، مطبعة بريل - ليدن، (۱۳۲۱ هـ ق).

ابن شاذان، أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن اسماعيل بن أبي طالب القمي (م في حدود ۶۶۰ هـ)، الفضائل، منشورات المكتبة الحيدرية - النجف.

ابن شاذان، أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن القمي (م ق ۵)، مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام، تحقيق:

أ- نبيل رضا علوان، الدار الإسلامية، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق).

ب- مدرسة الإمام المهدي بإشراف سيد محمد باقر الأبطحي، مطبعة أمير، قم، ط ۱ (۱۴۰۷ هـ ق).

ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (م ۲۶۲)، تاريخ المدينة المنورة (أخبار المدينة النبوية)، تحقيق فهم محمد شلتوت، دار التراث، دار الإسلامية - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق - ۱۹۹۰ م).

ابن شهر آشوب، أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني (م ۵۸۸)، مناقب آل أبي طالب، المطبعة العلمية - قم.

ابن الصباغ، علي بن محمد بن أحمد المالكي (م ۸۵۵)، الفصول المهمة في معرفة أحوال الأئمة، مؤسسة الأعلمي - طهران.

ابن طاووس، رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (م ۶۷۴):

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰۷

۱- الإقبال (الأعمال الحسنة) دار الكتب الإسلامية - طهران، ط ۲ (۱۳۹۰ هـ ق).

۲- التّحصين (لأسرار ما زاد من أخبار اليقين)، مؤسسة الثقلين لإحياء التراث الإسلامي، بيروت ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق)، تحقيق الأنصاري.

۳- جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع، تحقيق جواد قيومي، مؤسسة الآفاق، ط ۱ (۱۳۷۰ هـ ش).

۴- سعد السعود، منشورات المطبعة الحيدرية - النجف، ط ۱ (۱۳۶۹ هـ ق).

۵- الطرائف فی معرفة مذاهب الطوائف، مطبعة الخيام- قم، (۱۴۰۰ ه ق).

۶- كشف المحجّة لثمره المهجّة:

أ- من منشورات مكتبة الداوری، قم- ایران.

ب- مطبعة الحيدرية- النجف، (۱۳۷۰ ه ق).

۷- اللّهُوف (اللّهُوف على قتلى الطّفوف)، انتشارات جهان- طهران.

فهری، سید احمد، ترجمه لهوف (آهی سوزان بر مزار شهیدان)، انتشارات جهان- تهران

۸- المجتنی من الدّعاء المجتبی، (تحریر ۱۳۲۳).

۹- مصباح الزّائر، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التّراث- قم، ط ۱ (۱۴۱۷ ه ق).

۱۰- الملاحم والفتن فی ظهور الغائب المنتظر (عج)، منشورات الشّريف الرضی، قم، ط ۵ (۱۳۹۸ ه ق).

۱۱- مهج الدّعوات ومنهج العبادات، دار الكتب الإسلاميّة- طهران، ط ۱ (۱۴۱۶ ه ق- ۱۳۷۵ ه ش).

۱۲- اليقين:

أ- باختصاص مولانا علي عليه السلام بامرّة المؤمنین، تحقيق الأنصاري، مؤسسه التّقلين لإحياء التّراث الإسلاميّ، ط ۱ (۱۴۱۰ ه ق).

ب- فی امرّة أمير المؤمنین عليه السلام، مطبعة الحيدرية- النجف، (۱۳۶۹ ه ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰۸

ابن الطقطقيّ، محمّد بن علي بن طباطبا (م ۷۰۹)، الأصيلی فی أنساب الطّالبيين، مكتبة السّيد المرعشي النّجفيّ- قم، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).

ابن طلحة، محمّد بن طلحة الشّافعيّ (م ۶۵۲)، مطالب السّؤول، مؤسسه البلاغ، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

ابن طولون، محمّد بن طولون (م ۹۵۳)، الأئمّة الإثنا عشر، منشورات الرضی- قم.

ابن عبد ربّه، أبو عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسيّ، (م ۳۲۸)، العقد الفريد:

أ- مطبعة لجنة التّأليف والترجمة والنّشر، القاهرة (۱۳۶۵ ه ق)، تحقيق أحمد أمين، أحمد الزّين، إبراهيم الأبياري.

ب- دار الفكر، تحقيق محمّد سعيد العريان.

ابن عبد البرّ، القرطبيّ المالكيّ (م ۴۶۳)، الاستيعاب:

أ- (بهامش الإصابة)، دار الكتاب العربيّ- بيروت.

ب- دار الكتب المصريّة، (۱۳۵۸ ه ق).

ابن العديم، الصّاحب كمال الدّين عمر بن أحمد (م ۶۶۰)، بغية الطّلب (بغية الطّلب في تاريخ حلب)، تحقيق الدّكتور سهيل زكار، دار القلم العربيّ.

ابن عساكر، الحافظ أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الشّافعيّ (م ۵۷۱)، تاريخ مدينة دمشق:

۱- تاريخ دمشق الكبير، تحقيق عليّ عاشور الجنوبيّ، دار إحياء التّراث العربيّ، ط ۱ (۱۴۲۱ ه ق).

۲- ترجمه أمير المؤمنین عليه السلام، تحقيق محمّد باقر المحموديّ، دار التّعارف للمطبوعات- بيروت، ط ۱ (۱۳۹۵ ه ق).

۳- ترجمه ريحانة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (الإمام الحسن عليه السلام)، تحقيق محمّد باقر المحموديّ، مؤسسه المحموديّ- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۰).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۰۹

۴- ترجمه ريحانة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (الإمام الحسين عليه السلام)، تحقيق محمّد باقر المحموديّ، مؤسسه

المحمودى - بيروت.

۵- تهذيب ابن بدران، عبدالقادر أفندى بدران، مطبعة روضة الشام، (۱۳۳۲ هـ ق).

۶- مختصر ابن منظور، محمد بن مكرم، دار الفكر، دمشق، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق).

ابن العماد، أبو الفلاح عبدالحی بن العماد الحنبلی (م ۱۰۸۹)، شذرات الذهب فی أخبار من ذهب، دار الكتب العلمیة - بيروت.

ابن عنبه الحسنى، جمال الدین أحمد بن علی (م ۸۲۸)، عمدة الطالب فی أنساب آل أبی طالب، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.

ابن عیاش، أحمد بن محمد بن عیاش الجوهری (م ۴۰۱)، مقتضب الأثر فی النّصّ علی الأئمة الاثنی عشر، نشرت فی علوم الحديث،

إعداد نزار المنصوری، السنّة ۵، العدد ۹.

ابن فُندق، أبو الحسن علی بن أبی القاسم بن زید البیهقی (م ۵۶۵)، لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، تحقیق السید مهدی الرجائی،

مكتبة السید المرعشی النجفی - قم، ط ۱ (۱۴۱۰ هـ ق).

ابن قتیبة الدینوری، أبو محمد عبدالله بن مسلم (م ۲۷۶):

۱- الإمامة والسیاسة، تحقیق الدكتور طه محمد الزینى، مؤسسه الحلبي وشركاء.

۲- عیون الأخبار، دار الكتب المصریة - القاهرة، (۱۳۴۳ هـ ق).

۳- المعارف، دار إحياء التراث العربی - بيروت، ط ۲ (۱۳۹۰ هـ ق).

ابن قدامة، موفق الدین أبو محمد عبدالله بن أحمد (م ۶۲۰)، التبيين فی أنساب القرشیین، تحقیق محمد نايف الدلیمی، عالم الكتب -

مكتبة النهضة العربیة.

ابن قولويه القمى، أبو القاسم جعفر بن محمد (م ۳۶۷)، كامل الزيارات، المطبعة المباركة المرتضوية النجف، (۱۳۵۶ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۰

ابن كثير الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن كثير (م ۷۷۴)، البداية والنهاية:

أ- مطبعة السعادة - مصر.

ب- دار المعرفة - بيروت، لبنان، ط ۶ (۱۴۲۲ هـ ق)، تحقیق عبدالرحمان اللّاوقى، محمد غازى بیضون.

ابن ماجه، الحافظ أبو عبدالله محمد بن يزيد القزوينى (م ۲۷۵)، السنن، دار إحياء التراث العربی - بيروت.

ابن المغازلى، الحافظ الخطيب أبو الحسن علی بن محمد الواسطى الجلبابى الشافعى (۴۸۳)، مناقب علی بن أبی طالب، مكتبة

الإسلامیة - طهران، ط ۲، (۱۴۰۲ هـ ق).

ابن نما الحلّی، نجم الدین جعفر بن محمد (م ۶۴۵)، مثير الأحزان: تحقیق ونشر: مدرسة الإمام المهدي (عج)، مطبعة أمير، قم ط ۳

(۱۴۰۶ هـ ق).

ابن هلال، إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفى الكوفى (م ۲۸۳ هـ)، الغارات، تحقیق مير جلال الدین حسینی أرموى، انتشارات

انجمن آثار ملی، العدد ۱۱۴.

آیتی، عبدالحمید، ترجمه الغارات، وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی، چاپ اول (۱۳۷۱ هـ ش).

أبو الخیر / القزوينى

أبو داوود، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (م ۲۷۵ هـ ق)، سنن أبی داوود، تحقیق محمد محی الدین عبدالحمید، دار إحياء

السنّة النبویة.

أبو داوود، سليمان بن داوود بن الجارود الطيالسى البصرى (م ۲۰۴ هـ ق)، مسند أبی داوود، دار المعرفة - بيروت.

أبو ریحان البيرونى، (م ۴۴۰):

- ۱- الآثار الباقیه- لایزیک، (۱۹۲۳ م).
- ۲- ساقطات آثار الباقیه.
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۱
- أبو زرعه الدمشقی، الحافظ عبدالرحمان بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصری (م ۲۸۱ هـ ق)، تحقیق شکر الله بن نعمه الله القوجانی.
- أبو طالب الزیدی، یحیی بن الحسین بن هارون ... بن زید بن الحسن علیه السلام (م ۴۲۴):
- ۱- الإفادة فی تاریخ الأئمة، تحقیق محمد یحیی سالمی عزان، دار الحکمة الیمانیة، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).
- ۲- تیسیر المطالب فی أمالی الإمام أبی طالب، مؤسسه الأعلمی- بیروت، ط ۱ (۱۳۹۵ هـ ق).
- أبو عبدالله الشّجری، محمد بن علی بن الحسن العلوی (م ۴۴۵)، فضل زیارة الحسین علیه السلام، مکتبه السید المرعشی النجفی- قم (۱۴۰۳ هـ ق).
- أبوعلی الحائری، محمد بن اسماعیل المازندرانی (م ۱۲۱۶)، منتهی المقال فی أحوال الرجال، مؤسسه آل البيت علیهم السلام لإحياء التراث- قم، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).
- أبوعلی مسکویه الرازی، (م ۴۲۱)، تجارب الامم، دار سروش للطباعة والنشر (سروش)، ط ۱ (۱۴۰۷ هـ ق).
- أبو الفرج الأصفهانی، علی بن الحسین بن محمد (م ۳۵۶):
- ۱- مقاتل الطالبیین، مطبعة الحیدریة- النجف (۱۳۸۵ هـ ق).
- رسولی محلّاتی، سید هاشم، ترجمه مقاتل الطالبیین- کتابفروشی صدوق
- ۲- الأغانی، دار إحياء التراث العربی، ط ۱ (۱۴۰۷ هـ ق).
- مشایخ فریدنی، محمدحسین، ترجمه اغانی، شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، ط ۱
- أبو الفتوح رازی (م ق ۶)، تفسیر أبو الفتوح، کتابفروشی و چاپخانه محمد حسن علمی- تهران، با تصحیح و حواشی محمد إلهی قمشه ای.
- أبو نعیم، أحمد بن عبدالله الأصبهانی (م ۴۳۰):
- ۱- حلیة الأولیاء وطبقات الأصفیاء، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع.
- موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۲
- ۲- دلائل النبوة، مجلس دائرة المعارف النظامیة، حیدر آباد الدکن، ط ۱ (۱۳۲۰ هـ).
- ۳- معرفة الصحابة، تحقیق عادل بن یوسف العزازی، دار الوطن للنشر- الرياض- المملكة العربية السعودية، ط ۱ (۱۴۱۹ هـ ق).
- أبو یعلی الموصلی، أحمد بن علی بن المثنی التمیمی، مسند أبی یعلی الموصلی، تحقیق حسین سلیم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق و بیروت، ط ۱ (۱۴۰۶ هـ ق).
- أحمد بن حنبل / ابن حنبل.
- الإربلی، علی بن عیسی (م ۶۸۳)، كشف الغمة فی معرفة الأئمة، مکتبه بنی هاشمی- تبریز، (۱۳۸۱ هـ ق).
- الأردبیلی، محمد بن علی الأردبیلی الغروی الحائری (م ۱۱۰۱)، جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والأسناد، منشورات دار الأضواء- بیروت (۱۴۰۳ هـ ق).
- الأسترابادی، محمد بن علی (م ۱۰۲۸)، منهج المقال، ط حجری (۱۳۰۶ هـ ق).
- الأسترابادی، محمد مؤمن بن دوست (م ۱۰۸۸)، الرجعة، تحقیق فارس حسون کریم، دار الاعتصام- قم، ط ۱ (۱۴۱۵ هـ ق).

الأشعث الكوفي، أبو علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي (من أعلام القرن الرابع)، الأشعثيات، مكتبة نينوى الحديثية - طهران، ناصر خسرو - مروى.

الأصفهاني، ميرزا محمدتقي الموسوي الأصفهاني (۱۳۴۸ هـ ق)، مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم عليه السلام، مطبعة العلمية - قم، ط ۲ (۱۳۹۸ هـ ق).

الأعرجي، السيد جعفر الأعرجي النجفي الحسيني (م ۱۳۳۲)، مناهل الضرب في أنساب العرب، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة السيد المرعشي النجفي - قم، ط ۱ (۱۴۱۹ هـ ق).

الأمين، محسن الأمين العاملي (م ۱۳۷۱):

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۳

۱- أعيان الشيعة، دار التعارف للمطبوعات - بيروت، (۱۴۰۶ هـ ق).

اداره پژوهش ونگارش، ترجمه أعيان الشيعة (امام حسن و امام حسين عليهما السلام)، ط ۵ (۱۳۶۵ هـ ش)

۲- لواعج الأشجان، مكتبة بصيرتي - قم.

الباعوني، شمس الدين أبو البركات محمد بن أحمد (م ۸۷۱)، جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، تحقيق محمدباقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

البحراني، الشيخ عبدالله البحراني الأصفهاني (م ق ۱۲)، العوالم (عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال)، مدرسة الإمام المهدي - قم، ط ۱ (۱۴۰۷ هـ ق).

البخاري، أبو عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي (م ۲۵۶):

۱- الصحيح، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

۲- التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد، ط ۱ (۱۳۶۳ هـ ق).

البرسي، الحافظ رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلبي (م ۸۱۳)، مشارق أنوار اليقين في حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق السيد جمال السيد عبدالغفار أشرف المازندراني، انتشارات الشريف الرضي، ط ۱ (۱۴۲۲ هـ ق).

البرقي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد (م ۲۷۴ أو ۲۸۰)، المحاسن، المطبعة الحيدرية - النجف (۱۳۸۴ هـ ق).

البرّي، محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني المعروف ب «البرّي» (م ۶۴۵)، الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، تحقيق الدكتور محمد التونجي، مكتبة النوري - دمشق، ط ۱ (۱۴۰۲ هـ ق).

البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (م ۲۷۹):

۱- جمل من أنساب الأشراف، تحقيق الدكتور سهيل زكار، دار الفكر، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۴

۲- أنساب الأشراف ج ۲، تحقيق محمدباقر المحمودي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت، ط ۱ (۱۳۹۴ هـ ق).

۳- أنساب الأشراف ج ۳، تحقيق محمدباقر المحمودي، دار التعارف - بيروت، ط ۱ (۱۳۹۷ هـ ق).

۴- فتوح البلدان.

البلاغی، آية الله الشيخ محمدجواد البلاغي (۱۳۵۲ هـ ق)، الرّد على الوهابية، تحقيق السيد محمدعلي الحكيم، تراثنا عدد ۱۷ - قم (۱۴۱۰ هـ ق).

البلخي، أبو زيد أحمد بن سهل (م ۳۲۲)، البدء والتاريخ، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).

البياضی، الشيخ زين الدين أبو محمد علي بن يونس العاملي التباطي البياضي (م ۸۷۷)، الصّيراط المستقيم، مكتبة الحيدرية، تحقيق

محمد باقر البهردى.

البيضاوى، ناصر الدين أبى سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى (م ۶۸۷)، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف ب (تفسير البيضاوى)، مؤسسه شعبان للنشر والتوزيع - بيروت.

البيهقى، أبو بكر أحمد بن الحسين (م ۴۵۸):

۱- السنن الكبرى (وفى ذيله الجوهر النقى)، دار المعرفة - بيروت.

۲- دلائل النبوة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ۱ (۱۴۰۵ هـ ق).

البيهقى، إبراهيم بن محمد (م ۳۲۰)، المحاسن والمساوى، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ۱ (۱۴۲۰ هـ ق).

تاج الدين العاملى، السيد تاج الدين على بن أحمد الحسينى العاملى (م ق ۱۱)، التتمة فى تواريخ الأئمة، مؤسسه بعثه - قم.

الترمذى، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (م ۲۷۹ هـ ق)، الجامع الصحيح (السنن)، تصحيح عبدالرحمان محمد عثمان، دار الفكر - بيروت، ط ۲ (۱۳۹۴ هـ ش - ۱۹۷۴ م).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۵

التفرشى، مير مصطفى الحسينى التفرشى (م ق ۱۱)، نقد الرجال، انتشارات الرسول المصطفى - قم.

التفسير المنسوب إلى الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكري عليهم السلام، مدرسة الإمام المهدي - قم.

الثعلبى، تفسير الثعلبى.

الثعلبى، أبو إسحاق أحمد المعروف بالإمام الثعلبى (م ۴۲۷)، الكشف والبيان المعروف ب (تفسير الثعلبى)، تحقيق أبو محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربى - بيروت، ط ۱ (۱۴۲۲ ق).

الجزائرى، السيد نعمه الله الموسوى (م ۱۱۱۲)، الأنوار النعمانية، مطبعة شركة چاپ - تبريز.

الجزائرى، السيد نور الدين، الخصائص الزينية، انتشارات الشريف الرضى - قم (۱۴۱۸ هـ ق - ۱۹۹۸ م).

الجزينى، السيد محمد بن مكى العاملى الجزينى، الشهير ب «الشهيد الأول» (م ۷۸۶):

۱- الأربعون حديثاً، مؤسسه الإمام المهدي - قم (۱۴۰۷ ق).

۲- المزار، تحقيق محمود البدرى، مؤسسه المعارف الإسلاميه، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).

الحاكم الحسكانى، عبيدالله بن عبدالله بن أحمد (م ق ۵)، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، تحقيق وتعليق: الشيخ محمد باقر المحمودى، مؤسسه الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى، ط ۱ (۱۴۱۱ هـ ق).

الحاكم النيسابورى، الحافظ أبو عبدالله النيسابورى (م ۴۰۵)، المستدرک على الصحيحين:

۱- مكتب المطبوعات الإسلاميه - حلب.

۲- دار الفكر - بيروت، (۱۳۹۸ هـ ق).

الحبرى، أبو عبدالله الكوفى الحسين بن الحكم بن مسلم الحبرى (م ۲۸۶)، تفسير الحبرى،

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۶

مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - بيروت، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق).

الحرانى، أبو محمد الحسن بن على بن الحسين بن شعبه (م ق ۴)، تحف العقول عن آل الرسول، انتشارات علميه الإسلاميه - طهران.

جنتى عطائى، احمد، ترجمه تحف العقول، انتشارات علميه اسلاميه - تهران

الحر العاملى، محمد بن الحسن (م ۱۱۰۴):

۱- وسائل الشيعة، مكتبة الإسلاميه - طهران، ط ۲ (۱۳۸۳ هـ ق).

۲- إثبات الهداء بالتصوُّص والمعجزات، المطبعة العلميَّة- قم.

حسن بن سليمان الحلِّي، (م ق ۹)، مختصر بصائر الدرجات:

أ- منشورات المطبعة الحيدريَّة- النجف، ط ۱ (۱۳۷۰ ه ق).

ب- مؤسسه النشر الإسلامي، ط ۱، تحقيق مشتاق المظفر، (۱۴۲۱ ه ق).

الحلواني، الحسين بن محمد الحلواني (م ق ۵)، زهه الناظر وتنبیه الخاطر، مطبعة سعيد- مشهد، (۱۴۰۴ ه ق).

الحلِّي، العلَّامة، الشَّيخ جمال الدِّين أبو منصور الحسن بن سديد الدِّين يوسف بن المطهر الحلِّي (م ۷۲۶):

۱- كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام:

أ- تبريز (۱۲۹۸ ه ق).

ب- مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۲- المستجاد (من كتاب الإرشاد) (من مجموعة نفيضة)، مكتبة السيد المرعشي النجفي، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

۳- نهج الحق وكشف الصدق، مؤسسه دار الهجرة، قم، ط ۱ (۱۴۰۷ ه ق).

۴- مناهج اليقين في أصول الدين، تحقيق محمدرضا الأنصاري القمي، مطبعة ياران، ط ۱ (۱۴۱۶ ه ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۷

الحموي الخراساني، إبراهيم بن محمد بن المؤيد (م ۷۳۰)، فرائد السيمطين، تحقيق محمد باقر المحمودي، مؤسسه المحمودي-

بيروت، ط ۱ (۱۴۰۰ ه ق).

الحموي، محمد بن علي الحموي (م ۶۶۴)، التاريخ المنصوري، عنى بنشره ووضع فهرسه بطرس غرياز نويچ، دار النشر لآداب

الشرقية- موسكو، (۱۹۶۰ م).

الحميدي، محمد بن فتوح (م ۴۸۸)، الجمع بين الصيحيحين البخاري ومسلم، تحقيق الدكتور علي حسين البواب، دار ابن حزم-

بيروت، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).

الحميري، أبو العباس عبدالله بن جعفر الحميري القمي (م ق ۳)، قرب الأسناد:

أ- مكتبة نينوى.

ب- مؤسسه آل لايت لإحياء التراث، بيروت، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق)

الحويزي، عبدعلي بن جمعة العروسي الحويزي (م ۱۱۱۲)، تفسير نور الثقلين، تحقيق السيد هاشم الرسولي المحلاتي، مطبعة الحكمة-

قم.

الخراساني، حاج ملا قاسم، منتخب التواريخ، ط حجرى، طهران (۱۳۵۰ ه ق).

الخرَّاز، علي بن محمد بن علي الخراز القمي الرازي (م ۳۶۹)، كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثنى عشر، تحقيق عبداللطيف

الحسيني الكوه كمره اي الخوي، انتشارات بيدار- قم، (۱۴۰۱ ه ق).

الخرزاعي، عبدالرحمان بن أحمد بن الحسين التيسابوري الخزاعي (م ۴۷۶ ه ق)، كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل علي أمير

المؤمنين عليه السلام، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي، مؤسسه الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي- طهران، ط

۱ (۱۴۱۴ ه ق).

الخصيبي، أبو عبدالله الحسين بن حمدان (م ۳۳۴)، الهداية الكبرى، مؤسسه البلاغ- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (م ۴۶۴)، تاريخ بغداد:

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۸

- ۱- مكتبة الخابخي بالقاهرة والمكتبة العربية لبغداد ومطبعة السعادة- مصر، (۱۳۴۸ هـ ق).
- ۲- دار الكتاب العربي - بيروت.
- الخوارزمي، أبو المؤيد الموفق بن أحمد (م ۵۶۸):
- ۱- مقتل الحسين، تحقيق وتعليق: الشيخ محمد السماوي، مكتبة المفيد- قم.
- ۲- المناقب، مؤسسه النشر الاسلامي، التابعة لجماعة المدرسين- قم، ط ۲.
- الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (م ۲۵۵)، السنن، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني مدني، المدينة المنورة (الحجاز)، (۱۳۸۶ هـ ق - ۱۹۶۶ م).
- دانشيار التستري، الشيخ محمد بن الشيخ محمد بن علي، حول البكاء على الإمام الحسين عليه السلام.
- الدربندي، الأخوند ملا آقا (م ۱۲۸۶)، أسرار الشهادة، منشورات الأعلمي - طهران.
- الدميري، الشيخ كمال الدين (م ۸۰۸)، حياة الحيوان الكبرى:
- أ- طبع بمطبعة محمد علي صبيح بالأزهر- مصر، (۱۲۷۴ هـ ق).
- ب- دار الفكر- بيروت، لبنان.
- الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري (م ۳۱۰)، الدرر الطاهرة، تحقيق محمد جواد الحسيني الجلالى، مؤسسه النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين- قم.
- الدياربكري، حسين بن محمد بن الحسن (م ۹۶۰)، تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس:
- أ- (۱۳۰۲ هـ ق).
- ب- دار صادر- بيروت.
- الديلمي، الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد (أبى الحسن) الديلمي (م ۷۷۱):
- ۱- إرشاد القلوب، مؤسسه الأعلمي- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).
- ۲- أعلام الدين فى صفات المؤمنين، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث- قم، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق).
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۱۹
- الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد (م ۷۴۸):
- ۱- تاريخ الإسلام (وطبقات المشاهير والأعلام) عن نسخة دار الكتب المصرية، مكتبة القدسى- القاهرة، (۱۳۶۸ هـ ق).
- ۲- سير أعلام النبلاء، دار الفكر للطباعة والنشر- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).
- ۳- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال:
- أ- دار إحياء الكتب العربية، تحقيق علي محمد الجاوى، ط ۱ (۱۳۸۲ هـ ق).
- ب- دار الفكر للطباعة- ط ۱ (۱۴۲۰ هـ ق).
- ۴- تلخيص المستدرک [ط بهامش المستدرک]، مكتب المطبوعات الاسلاميه- حلب.
- الزاوندى، أبو الرضا فضل الله بن علي الحسنى الزاوندى (م ۵۷۱)، النوادر، تحقيق سعيدرضا علي عسكرى، مؤسسه دار الحديث الثقافيه- قم ط ۱ (۱۳۷۷ هـ ق).
- الزاوندى، أبو الحسين سعيد بن عبد الله بن الحسين بن هبة الله بن الحسن المعروف ب (قطب الدين الزاوندى) (م ۵۷۳):
- ۱- ألقاب الرسول وعترته (من ميراث حديث الشيعة)، دار الحديث، تحقيق سيد علي رضا سيد كبرى.
- ۲- الخرائج والجرائح، مؤسسه الثور للمطبوعات- بيروت، ط ۲ (۱۴۱۱ هـ ق).

- ۳- قصص الأنبياء، مؤسسه الطبع والنشر في الآستانة الرضوية المقدسة، أو نشرة مجمع البحوث الإسلامية، إيران- مشهد، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق)، تحقيق غلام رضا عرفانيان اليزدي.
- رضي الدين ابن المطهر، علي بن يوسف بن المطهر الحلّي (م ق ۸)، العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق).
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۰
- الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني (م ۱۲۰۵)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار مكتبة الحياة- بيروت، ط ۱ (۱۳۰۶ هـ ق).
- الزرندي، جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفي (م ۷۵۰)، درر السيمطين في فضائل المصطفى والمرضى والبتول والسبطين الهدى، تحقيق الدكتور محمد هادي الأميني، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.
- الزمخشري، أبو القاسم جارالله محمود بن عمر (م ۵۳۸)، الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الأقاويل، انتشارات آفتاب، طهران.
- السبزواري، الشيخ محمد بن محمد (م ق ۷)، جامع الأخبار، تحقيق علاء آل جعفر، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث. سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبد الرحمن (قزأوغلي) (م ۶۵۴)، تذكرة خواص الامّة: أ- إيران- كردستان، طبع حجري (۱۲۸۷ هـ ق).
- ب- مؤسسه أهل البيت عليهم السلام، بيروت (۱۴۰۱ هـ ق).
- سپهر، ميرزا محمدتقي (م ۱۲۹۷)، ناسخ التواريخ:
- ۱- حضرت علي بن أبي طالب عليه السلام، مؤسسه مطبوعات ديني- قم، ط ۱ (۱۳۶۹ هـ ش).
- ۲- حضرت فاطمه زهرا عليها السلام، ط سنگي.
- ۳- حضرت امام حسن مجتبي عليه السلام، كتابفروشي اسلاميه، ط ۳ (۱۳۶۶ هـ ش).
- ۴- در احوالات سيّد الشهداء عليه السلام، كتابفروشي اسلاميه، ط ۳ (۱۳۶۸ هـ ش).
- السلميّ (من أعلام القرن السادس)، عقد الدرر في أخبار المنتظر
- سليم بن قيس الهلالي الكوفي، (م ۹۰)، سليم بن قيس، تحقيق محمدباقر الأنصاري الزنجاني الخويني، مؤسسه نشر الهادي- قم، ط ۲ (۱۴۱۶ هـ ق- ۱۳۷۵ هـ ش).
- الف ب الف، ترجمه سليم بن قيس (اسرار آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم) دار الكتب الإسلامية- قم- چاپ ۷
- موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۱
- السمّاوي، الشيخ محمد السماوي (م ۱۳۷۰)، إِبصار العين في أنصار الحسين، ط أفست مكتبة بصيرتي- قم.
- السيمعاني، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي الشافعي السلفي (م ۴۸۹ هـ ق)، تفسير القرآن، تحقيق أبي تميم ياسر بن إبراهيم، أبي بلال غنيم بن عباس غنيم، دار الوطن، الرياض، ط ۱ (۱۴۱۸ هـ ق).
- السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (م ۵۶۲)، الأنساب، مؤسسه الكتب الثقافية- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق).
- السيهودي، نور الدين علي بن عبدالله (م ۹۱۱)، جواهر العقدين في فضل الشرفين شرف العلم الجلي والنسب النبوي، دار الكتب العلميّة- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۵ هـ ق).
- السيّد الرضي، أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسين بن موسى، (م ۴۶۰ هـ ق)، نهج البلاغة:
- أ- فيض الإسلام، تهران.
- ب- جعفر شهيدى، سازمان انتشارات و آموزش انقلاب اسلامي- تهران، ط ۱ (۱۳۶۸ هـ ش).
- السيّد هاشم البحراني (م ۱۱۰۷):

- ۱- مدينه المعاجز (في دلائل الأئمة الأطهار ومعجزهم)، مؤسسه المعارف الإسلاميه، ط ۱ (۱۳۱۳ هـ ق).
- ۲- البرهان في تفسير القرآن، مؤسسه دار التفسير، ط ۱ (۱۴۱۷ هـ ق).
- السيد شرف الدين الأسترآبادي، علي الحسيني (م ق ۱۰)، تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العتره الطاهره، مؤسسه النشر الإسلامى - قم، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق).
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۲
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمان بن أبى بكر بن محمد (م ۹۱۱):
- ۱- تاريخ الخلفاء، مطبعه السعاده - مصر، ط ۱ (۱۳۷۱ هـ ق).
- ۲- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، مؤسسه الرساله - بيروت.
- السبلنجي، الشيخ مؤمن بن حسن (م ۱۳۰۸)، نور الأبصار، دار الجيل - بيروت (۱۴۰۹ هـ ق).
- الشجري، يحيى بن الحسين بن إسماعيل الجرجاني (م ۴۷۹)، الأمالي الخميسيه، عالم الكتب بيروت، مكتبه المتبى - القاهره.
- الشريف الرضى / السيد رضى
- الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي (م ۴۳۶):
- ۱- الأمالي، دار الكتاب العربى - بيروت، ط ۲ (۱۳۸۷ هـ ق).
- ۲- رسائل الشريف المرتضى، مطبعه سيد الشهداء - قم (۱۴۰۵ هـ ق).
- ۳- الفصول المختاره من العيون والمحاسن (من مصنفات الشيخ المفيد)، المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).
- ۴- الشافى في الإمامه، تحقيق السيد عبدالزهراء الحسينى الخطيب، مؤسسه الصادق للطباعه والنشر - طهران، ط ۲ (۱۴۱۰ هـ ق).
- الصالحى الشامى، محمد بن يوسف (م ۹۴۲)، سبل الهدى والرشاد:
- ۱- دار الكتب العلميه - بيروت، ط ۱ (۱۴۱۴ هـ ق).
- ۲- مصدر الكتاب: موقع يعسوب
..//۱ / ۲۵ / ۲۹ / ۲۹۰۳
- ترقيم الكتاب موافق للمطبوع
- الصيبنان، الشيخ محمد بن علي (م ۱۲۰۶)، إسعاف الزاغين في سيره المصطفى، (بهامش نور الأبصار)، دار الفكر للطباعه والنشر والتوزيع.
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۳
- الصدوق، الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (م ۳۸۱):
- ۱- الاعتقادات، (من مصنفات الشيخ المفيد)، تحقيق عصام عبد السيد، المؤتمر العالمى لألفيه الشيخ المفيد، قم، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).
- ۲- الأمالي، كتابخانه اسلاميه - تهران - ط ۴ - (۱۴۰۴ هـ ق).
- كمره اى، شيخ محمد باقر، ترجمه امالى، كتابخانه اسلاميه - تهران، چاپ ۴ - (۱۳۶۲ هـ ش)
- ۳- الخصال، انتشارات علميه الاسلاميه.
- فهرى، سيد أحمد، ترجمه خصال، انتشارات علميه اسلاميه
- ۴- ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، منشورات المطبعه الحيدريه - النجف (۱۳۹۲ هـ ق - ۱۹۷۲ م).
- ۵- صفات الشيعة، انتشارات اعلمى - تهران.
- ۶- علل الشرائع، مؤسسه الأعلمى للمطبوعات - بيروت، ط ۱ (۱۴۰۸ هـ ق).

۷- عیون أخبار الرضا، مؤسسه الأعلمی - بیروت، ط ۱ (۱۴۰۴ ه ق).

اصفهانى، محمد تقى (مشهور به آقا نجفى)، ترجمه عیون اخبار الرضا علیه السلام، انتشارات علمیه اسلامیه، چاپ ۲، (۱۳۶۴ ه ش)

۸- فضائل الشیعه، انتشارات اعلمی - تهران.

۹- کمال الدین و تمام النعمه، دار الکتب الإسلامیه (۱۳۹۰ ه ق).

۱۰- معانی الأخبار، مؤسسه الأعلمی - بیروت، لبنان، (۱۴۱۰ ه ق).

۱۱- مَنْ لا يحضره الفقيه، دار الکتب الإسلامیه - طهران، ط ۵ (۱۳۹۰ ه ق).

۱۲- المواعظ، انتشارات هجرت - قم.

عطاردی، عزیز اله، ترجمه المواعظ، انتشارات هجرت، قم

۱۳- الهدایه، مؤسسه الإمام الهادی علیه السلام، (۱۴۱۸ ه ق).

الصِّفَار، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصِّفَار القمى (م ۲۹۰)، بصائر الدَّرَجَات الكبرى فى فضائل آل محمد صلى الله عليه و

آله و سلم، مؤسسه الأعلمی، طهران - ایران.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۴

الصفدى، صلاح الدین خليل بن أيبك الصفدى (م ۷۶۴)، الوافى بالوفيات، المعهد الألمانى ببيروت، ط ۱.

الطبرانى، الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد (م ۳۶۰):

۱- المعجم الكبير، تحقيق حمدى عبدالمجيد السلفى:

أ- دار إحياء التراث العربى، ط ۲ (۱۴۰۴ ه ق).

ب- مكتبة ابن تيمية - القاهرة (۱۴۱۴ ه ق).

۲- المعجم الأوسط، تحقيق الدكتور محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض، ط ۱ (۱۴۰۵ ه ق).

۳- المعجم الصغير، مؤسسه الكتب الثقافیه - بيروت، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

۴- مسند الشَّاميين، تحقيق حمدى عبدالمجيد السلفى، مؤسسه الرساله - بيروت، ط ۱ (۱۴۰۹ ه ق - ۱۹۸۹ م).

الطبرسى، الفضل بن الحسن الطبرسى (م ۵۴۸):

۱- إعلام الورى بأعلام الهدى:

أ- مكتبة الحيدريه - النجف، ط ۳ (۱۳۹۰ ه ق).

ب- دار التعارف للمطبوعات، بيروت (۱۳۹۹ ه ق).

۲- تاج الموالي (من مجموعه نفيسة)، مكتبة السيد المرعشى النجفى - قم، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

۳- مجمع البيان، تحقيق السيد هاشم رسولى محللاتى، دار إحياء التراث العربى - بيروت (۱۳۷۹ ه ق).

۴- تفسير جوامع الجامع، تحقيق أبو القاسم كرجى، مؤسسه النشر الإسلامى التابعة لجماعة المدرسين - قم، ط ۲.

موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۵

الطبرسى، أبو نصر الحسن بن فضل (م ق ۶)، مكارم الأخلاق، منشورات مؤسسه الأعلمی للمطبوعات - بيروت، لبنان، ط ۲، (۱۳۹۲ ه ق).

الطبرسى، أبو منصور أحمد بن على بن أبى طالب (م ۵۸۸)، الاحتجاج، دار الطباعه والنشر النعمان - النجف، (۱۳۸۶ ه ق).

الطبرسى، أبو الفضل على الطبرسى (م ق ۷)، مشكاة الأنوار فى غرر الأخبار، دار الکتب الإسلامیه، ط ۲ (۱۳۸۵ ه ق).

الطبرى، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم (م ق ۴):

۱- دلائل الإمامة، مطبعة الحيدرية- النجف، (۱۳۸۳ ه ق).

۲- نواذر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة عليهم السلام، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام، قم- ط ۱ (۱۴۱۰ ه ق).

۳- المسترشد في إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تحقيق الشيخ أحمد محمودي، مؤسسه الثقافة الإسلامية- لكوشانبور، ط ۱. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (م ۳۱۰):

۱- التاريخ (تاريخ الامم والملوك)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف- مصر، ط ۲.

باينده، ابوالقاسم، ترجمه تاريخ طبري، انتشارات بنياد فرهنگ ايران- (۱۳۵۲ ه ش)

۲- التفسير (جامع البيان في تفسير القرآن)، دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت، لبنان، ط ۱ (۱۳۲۴ ه ق).

الطبري، أبو جعفر محمد بن قاسم (م ۵۰۲)، بشاره المصطفى، منشورات مكتبة الحيدرية- النجف، (۱۳۸۳ ه ق).

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن سلامة بن سلمة الأزدي المصري الحنفي الطحاوي (م ۳۲۱)، مشكل الآثار، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، (۱۳۳۳ ه ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۶

الطريحي، الشيخ فخر الدين (م ۱۰۸۵)، المنتخب، كتابخانه اروميه- قم.

الطوسي، شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (م ۴۶۰):

۱- اختيار معرفة الرجال/ الكشي.

۲- تهذيب الأحكام، دار الكتب الإسلامية، ط ۳ (۱۳۹۰ ه ق).

۳- الأمالي، دار الثقافة- قم، ط ۱ (۱۴۱۴ ه ق).

۴- كتاب الغيبة، مكتبة نينوي- طهران.

۵- مصباح المتعجب:

أ- تصحيح الشيخ حسين الأعلمي، مؤسسه الأعلمي- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).

ب- تصحيح اسماعيل الأنصاري الزنجاني.

۶- رجال الطوسي، المطبعة الحيدرية- النجف، ط ۱ (۱۳۸۱ ه ق).

العالمي، الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين (م ۱۰۳۰):

۱- توضيح المقاصد (من مجموعه نفيسة)، مكتب السيد المرعشي النجفي، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

۲- الكشكول، ضبطه وصححه محمد عبدالكريم النحري، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).

عبدالكريم بن طاووس، غياث الدين السيد عبدالكريم بن أحمد بن موسى الطاووسي العلوي الحسني (م ۶۹۳)، فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام في النجف، منشورات الرضي، قم.

مجلسي، ترجمه فرحة الغري، پژوهش جويها جهانبخش، ميراث مکتوب ۱۳۷۹ ه ش

العبيدلي، أبو الحسن محمد بن أبي جعفر (م ۴۳۵)، تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، استدراك وتعليق الشريف الحسين بن محمد المعروف بابن طباطبا الحسني النسابة

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۷

(م ۴۴۹)، تحقيق الشيخ محمد كاظم المحمودي، مكتبة السيد المرعشي النجفي- قم، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

العجلي، أحمد بن عبدالله بن صالح أبو الحسن العجلي (م ۲۶۱)، تاريخ الثقات، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ۱ (۱۴۰۵ ه ق)،

بترتيب الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (م ۸۰۷)، وتضمنيات الحافظ ابن حجر العسقلاني، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق

عليه الدكتور عبدالمعطي قلعجي.

عماد الدين طبري، الحسن بن علي بن محمد (م ۶۵۷)، كامل بهائي، مكتب مرتضوى.

العمرائي، محمد بن علي (م ۵۸۰)، الإنباء في تاريخ الخلفاء، دفتر نشر كتاب- مشهد، چاپ ۱ (۱۳۶۳ ه ق).

العمري السابغ، نجم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي (م ۴۹۰)، المجدد في أنساب الطالبين، تحقيق

الدكتور أحمد المهدي الدامغاني، مكتبة السيد المرعشي النجفي، قم، ط ۱ (۱۴۰۹ ه ق).

العياشي، أبو نصر محمد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندى (م ق ۴)، التفسير، المكتبة العلمية الإسلامية- طهران.

الفتال، أبو علي محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري (م ۵۰۸)، روضة الواعظين:

۱- طبع حجرى- (۱۳۰۳ ه ق).

۲- منشورات المكتبة الحيدريّة- النجف (۱۳۸۶ ه ق).

الفخر الزازى، (م ۶۰۶)، التفسير الكبير، مؤسسه المطبوعات الإسلامية- القاهرة.

فراة الكوفى، أبو القاسم فراة بن إبراهيم بن فراة الكوفى (م ق ۳)، التفسير، تحقيق محمد الكاظم، مؤسسه الطبع والنشر التابعة

لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامى، ط ۱ (۱۴۱۰ ه ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۸

الفضل بن شاذان، أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري (م ۲۶۰):

۱- الإيضاح، تحقيق السيد جلال الدين الحسينى الأرموى، مؤسسه النشر والطبع، (۱۳۶۳ ه ش).

۲- مختصر إثبات الرجعة، نشرت فى (تراثنا) التى تصدرها مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم- إيران، السينة الرابعة،

العدد الخامس عشر، تحقيق السيد باسم الموسوى.

الفيروزآبادى، السيد مرتضى (م ق ۱۴)، فضائل الخمسة، مؤسسه الأعلمى للمطبوعات- بيروت، ط ۴ (۱۴۰۲ ه ق).

الفيض الكاشانى، محمد بن المرتضى المدعو بالمحسن (م ۱۰۹۱)، كتاب الصافي فى تفسير القرآن، مكتبة الصيادر- طهران، ط ۲

(۱۴۱۶ ه ق).

القاضى النعمان، القاضى النعمان بن محمد التميمى المغربى (م ۳۶۳):

۱- شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار، تحقيق سيد محمد الحسينى الجلالى، مؤسسه النشر الإسلامية- قم، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

۲- دعائم الإسلام، تحقيق آصف بن علي أصغر فيضى، دار المعارف- مصر، (۱۳۸۳ ه ق).

القزوينى، أبو الخير رضى الدين بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزوينى الطالقانى الحاكمى الشافعى (م ۵۹۰ ه ق)، كتاب الأربعين

المسمى (المنتقى فى فضائل علي المرتضى)، تراثنا عدد ۲، قم (رمضان ۱۴۰۵ ه ق).

القزوينى، الحاج الشيخ فضل علي (م ۱۳۶۱)، الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه، مطبعة باقرى- قم، ط ۱ (۱۴۱۵ ه ق).

القزوينى، السيد رضى بن نبى القزوينى (م ۱۱۳۶)، تظلم الزهراء، منشورات الشريف الرضى، مطبعة أمير- قم، ط ۲ (۱۴۰۵ ه ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۲۹

القمى، علي بن إبراهيم القمى (م ق ۴)، التفسير:

أ- مكتبة الهدى (۱۳۸۶ ه ق).

ب- مؤسسه الأعلمى- بيروت، ط ۱ (۱۴۱۲ ه ق).

القمى، أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمى (م ق ۵)، جامع الأحاديث ويليهِ العروس، الغايات، المسلسلات، الأعمال المانعة من

الجنة، نوادر الأثر فى علي خير البشر، صححه وعلق عليه السيد محمد الحسينى النيسابوري، مؤسسه الطبع والنشر التابعة للآستانه

الرضویة المقدّسة، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق).

القَمِّي، الشَّيخ عَبَّاسُ القَمِّي (م ۱۳۵۹)، نفس المهموم - منشورات مكتبة بصيرتي - قم.

كمره ای، محمّدباقر، ترجمه نفس المهموم (رموز الشّهادة)، كتابخانه اسلامیه - تهران، ط ۱۲، (۱۳۶۳ هـ ش).

القندوزي، سليمان بن إبراهيم (م ۱۲۹۴)، ينابيع المودّة لذوی القربى، دار الأسوة للطباعة والنشر، ط ۱ (۱۴۱۶ هـ ق).

كحالة، عمر رضا، أعلام النساء في عالمی العرب والإسلام، مؤسسه الرّسالة - بيروت، ط ۵ (۱۴۰۴ هـ ق).

الكرجكي، أبو الفتح محمّد بن عليّ (م ۴۴۹):

۱- الاستبصار (في النصّ على الأئمة الأطهار)، تحقيق محمّد إسلامي يزدي، ميراث حديث شيعه / ۲، مؤسسه فرهنگي دار الحديث، قم (۱۳۷۸ هـ ش).

۲- كنز الفوائد، ط الحجري، الآستانه الرضويّة المقدّسة.

الكركي، عليّ بن عبدالعال (م ۹۳۵):

۱- نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت، مكتبة نينوى الحديثه - طهران.

۲- خلاصة الإيجاز في المتعة، تحقيق عليّ أكبر زمانى نژاد، المؤتمر العالمى لألفيّة الشّيخ المفيد، ط ۱ (۱۴۱۳ هـ ق - ۱۳۷۱ هـ ش).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳۰

الكشي، اختيار معرفة الرجال، اختاره الشّيخ الطّوسى، چاپخانه دانشگاه مشهد (۱۳۴۸ هـ ق).

الكفعمي، تقى الدين إبراهيم بن عليّ (م ۹۰۵)، المصباح، منشورات الرضوي، زاهدی.

الكليني، أبو جعفر محمّد بن يعقوب (م ۳۲۹):

۱- الأصول من الكافي، دار الكتب الإسلامية - طهران ط ۲ (۱۳۸۸ هـ ق).

رسولى، سيد هاشم، ترجمه اصول كافي - انتشارات علميه اسلاميه

۲- الفروع من الكافي، دار الكتاب الإسلاميّة - طهران (۱۳۹۱ هـ ق).

۳- الرّوضة من الكافي، دار الكتاب الإسلاميّة - طهران، ط ۲ (۱۳۸۹ هـ ق).

الكنجى، محمّد بن يوسف الكنجى الشّافعى (م ۶۵۸)، كفاية الطالب في مناقب أمير المؤمنين، تحقيق محمّد هادى الأمينى، دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام - طهران، ط ۳ (۱۴۰۴ هـ ق).

كيا، گيلانى، سيد أحمد بن محمّد بن عبدالرحمان (م ق ۱۰)، سراج الأنساب، تحقيق سيّد مهدي رجائي، كتابخانه آيت الله مرعشى نجفى - قم، ط ۱ (۱۴۰۹ هـ ق).

الماردينى، علاء الدين بن عليّ بن عثمان (م ۷۴۵)، الجواهر النّقى (في ذيل السنن الكبرى)، دار المعرفة - بيروت.

مالك بن أنس، (م ۱۷۹)، الموطأ، تحقيق محمّد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربيّة (۱۳۷۰ هـ ق).

المامقانى، عبدالله (م ۱۳۵۱)، تنقيح المقال، المطبعة المرتضويّة - النّجف.

المبّرّد، أبو العبّاس محمّد بن يزيد (م ۲۸۵)، الكامل في اللّغة والأدب، مكتبة المعارف - بيروت.

المتقى الهندي، عليّ المتقى (م ۹۷۵)، كنز العمال، مؤسسه الرّسالة - بيروت، ط ۵ (۱۴۰۵ هـ ق).

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳۱

مجد الدين، محمّد بن منصور المؤيّدی (من أعلام القرن الرابع عشر):

۱- التّحف شرح الرّلف، أُلّفه سنه ۱۳۶۵ هـ، مكتبة بدر - صنعاء، ط ۳ (۱۴۱۷ هـ ق).

۲- لوامع الأنوار، مكتبة التراث الإسلامي - صعده، ط ۱ (۱۳۹۴ هـ ق).

- المجلسي، محمدباقر (م ۱۱۱۰)، بحار الأنوار:
- ۱- مؤسسه الوفاء- بيروت، ط ۲ (۱۴۰۳ ه ق).
- ۲- ج ۲۹- ۳۱، تحقيق الشيخ عبدالزهره العلوي، دار الرضا- بيروت.
- ۳- ج ۳۲- ۳۴، تحقيق الشيخ محمدباقر المحمودي، مؤسسه الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ط ۲ (۱۴۱۶ ه ق).
- ۴- جلاء العيون، انتشارات سرور، ط ۱ (۱۳۷۳ ه ش).
- ۵- عين الحياة، انتشارات رشیدی، تهران.
- محبّ الدين الطبري، أحمد بن عبدالله (م ۶۹۴):
- ۱- ذخائر العقبى، مؤسسه الوفاء- بيروت، (۱۴۰۱ ه ق).
- ۲- الرياض النضرة في مناقب العشرة، دار الكتب العلميّة- بيروت.
- المحلي، أبو الحسن حسام الدين حميد بن أحمد (م ۶۵۲)، الحدائق الوردية في أخبار الزيدية:
- أ- دار أسامة- دمشق، ط ۲ (۱۴۰۵ ه ق).
- ب- مطبوعات مكتبة مركز بدر العلمي والثقافي- صنعاء، ط ۱ (۱۴۲۳ ه ق)، تحقيق الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري الحسني.
- محمّد بن أبي طالب، الحسيني الموسوي الحائري (م ق ۱۰)، تسليّة المجالس وزينة المجالس، تحقيق فارس حسون كريم، مؤسسه المعارف الإسلامية، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).
- محمّد بن حبيب، أبو جعفر محمّد بن حبيب ابن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي (م ۲۴۵)، كتاب المحبّر، منشورات دار الآفاق الجديدة- بيروت.
- موسوعه الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳۲
- محمّد بن سليمان، الحافظ محمّد بن سليمان الكوفي (م ق ۳)، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية- قم، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).
- محمّد كاظم الموسوي، محمّد كاظم بن سليمان اليماني (م ق ۹)، التفحه العنبرية في أنساب خير البرية، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مكتبة السيد المرعشي النجفي- قم، ط ۱ (۱۴۱۹ ه ق).
- محمّد عبدالرحيم، ديوان الحسين بن علي عليه السلام (م ۶۱)، قدّم له الأستاذ حامد الخفاف، دار المختارات العربية- دمشق وبيروت (۱۴۱۲ ه ق).
- مدرسي، محمّد رضا بن محمّد مؤمن إمامي مدرسي (م ق ۱۲)، جنات الخلود (المعمور من جداول النور)، چاپ دار السيلطنة- تبريز (۱۲۸۴ ه ق)، چاپ سنگي.
- المزّي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (م ۷۴۲)، تهذيب الكمال، تحقيق الدكتور بشّار عواد معروف، مؤسسه الرسالة.
- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين (م ۳۴۶):
- ۱- إثبات الوصية، مطبعة الصدر- قم (۱۴۱۷ ه ق).
- نجفي محمّدجواد، ترجمه اثبات الوصية، كتابفروشي اسلاميه، (۱۳۴۳ ه ش)
- ۲- التنبيه والإشراف:
- أ- مطبعة بريل- ليدن، (۱۸۹۳ م).
- ب- ط مكتبة الهلال.

ج- مکتبه خیات، بیروت، لبنان (۱۹۶۵ م).

پاینده، أبو القاسم، ترجمه التنبیه والاشراف، شرکت انتشارات علمی فرهنگی - چاپ ۲، (۱۳۶۵ ه ش)

۳- مروج الذهب ومعادن الجواهر، مطبعة السعادة - مصر، ط ۲ (۱۳۷۷ ه ق).

مسلم، مسلم بن الحجاج القشیری السیابوری (م ۲۶۱)، صحیح مسلم:

أ- تحقیق محمدفؤاد عبدالباقی، دار الحديث - القاهرة، ط ۱ (۱۴۱۸ ه ق).

ب- دار الفکر - بیروت، لبنان، ط ۲ (۱۳۹۲ ه ق)، بشرح النووی.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳۳

المشهدی القمی، الشیخ محمدرضا القمی المشهدی (م ۱۱۲۵)، کنز الدقائق و بحر الغرائب، تحقیق حسین درگاهی، مؤسسه الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ط ۱ (۱۴۱۱ ه ق).

المصعب الزبیری، أبو عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبیری (م ۲۳۶)، نسب قریش، عنی بنشره لأول مرة وتصحيحه والتعليق عليه. ليفى بروفسال، دار المعارف للطباعة والنشر، (۱۹۵۳ م).

المفيد، محمد بن محمد بن النعمان (م ۴۱۳):

۱- الاختصاص، مؤسسه الأعلمی للمطبوعات - بیروت، (۱۴۰۲ ه ق).

۲- الإرشاد فی معرفه حجج الله على العباد، انتشارات علمیه الإسلامیه - طهران، (و عرضنا الكتاب على طبعه مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث وصححنا مواقع الاختلاف).

رسولی محلّاتی، سید هاشم، ترجمه ارشاد، انتشارات علمیه اسلامیّه

۳- الإفصاح فی إمامه أمير المؤمنين عليه السلام، تحقیق قسم الدراسات الإسلامیه فی مؤسسه البعثه - قم.

۴- الأمالی، منشورات جماعه المدرسين فی الحوزه العلمیه - قم، (۱۴۰۳ ه ق).

۵- تفضیل أمير المؤمنين، تحقیق علی موسی الکعبی، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۶- الجمل والنصره لسيد العتره في حرب البصره، تحقیق الشید علی میر شریفی، المؤتمر العالمي لألفیه الشیخ المفید، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۷- الحكایات، تحقیق محمدرضا الجلالی الحسینی.

۸- رساله حول حديث معاشر، تحقیق حجّه الإسلام الشیخ مالک المحمودی.

موسوعه الامام الحسین (علیه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳۴

۹- الكافئه فی إبطال توبه الخاطئه، تحقیق علی أكبر زمانی نژاد، المؤتمر العالمي لألفیه الشیخ المفید، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۱۰- المزار، تحقیق آیه الله الشید محمداقر الأبطحي، المؤتمر العالمي لألفیه الشیخ المفید.

۱۱- المسائل الشریئیه، تحقیق الأستاذ صائب عبد الحمید، المؤتمر العالمي لألفیه الشیخ المفید.

۱۲- المسائل العکبریّه / المسائل الحاجییه، تحقیق علی أكبر الإلهی الخراسانی، المؤتمر العالمي لألفیه الشیخ المفید، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۱۳- مسار الشیعه (من مجموعته نفیسه) مکتبه الشید المرعشی النجفی - قم، ط ۱ (۱۴۰۶ ه ق).

۱۴- المقنعه (من مصنفات الشیخ المفید)، تحقیق مؤسسه النشر الإسلامی التابعة لجماعه المدرّسين بقم المشرفه، المؤتمر العالمي لألفیه الشیخ المفید، ط ۱ (۱۴۱۳ ه ق).

۱۵- النکت الاعتقادیّه، تحقیق حجّه الإسلام الشیخ رضا مختاری، المؤتمر العالمي لألفیه الشیخ المفید.

المقرّم، عبدالرزاق الموسوی (م ۱۳۹۱):

۱- مقتل الحسين عليه السلام، مكتبة بصيرتي - قم، ط ۵ (۱۳۹۴ ه ق).

۲- وفاة الصّدّيقه الزّهراء عليها السلام، منشورات المطبعة الحيدريّة- النّجف (۱۳۷۰ ه ق - ۱۹۵۱ م).

منتجب الدّين / ابن بابويه الرّازي

ميرداماد الأسترابادي، (م ۱۰۴۲)، تعليق رجال الكشي، مؤسسه آل البيت: لإحياء التراث (۱۴۰۴ ه ق).

النّجاشي، أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن العبّاس (م ۴۵۰)، الرّجال، مكتبة الدّاوري - قم.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳۵

النّسائي، الحافظ أبو عبدالرحمان أحمد بن شعيب النّسائي (م ۳۰۳):

۱- خصائص الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، تحقيق محمّد باقر المحمودي، ط ۱ (۱۴۰۳ ه ق).

۲- السنن:

أ- تحقيق الشيخ حسن محمّد المسعودي، دار الفكر - بيروت.

ب- المطبعة المصريّة بالأزهر، ط ۱ (۱۳۴۸ ه ق).

نصر بن مزاحم المنقري، أبو الفضل (م ۲۱۲)، وقعة صفين، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون، المؤسسه العربيّة الحديثه - القاهرة، ط ۲.

النّعماني، ابن أبي زينب محمّد بن إبراهيم (م ق ۴)، الغيبة، مكتبة الصدوق، ط ۱ (۱۳۶۳ ه ش).

غفاري، جواد، ترجمه غيبت نعماني، كتابخانه صدوق، ط ۱ (۱۳۶۳ ه ش)

الّيسابوري، أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحدي الّيسابوري (م ۴۶۸)، أسباب النزول، انتشارات الشّريف الرّضي (۱۳۶۱ ه ق).

الّيسابوري، نظام الدّين الحسن بن محمّد بن حسين القميّ الّيسابوري (م ۷۲۸)، تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان (بهامش تفسير

الطّبري)، المطبعة الكبرى الأميرية - مصر، ط ۱ (۱۳۲۴ ه ق).

التّوري الطّبرسي، حسين بن محمّد تقى التّوري الطّبرسي، جنة المأوى في ذكر من فاز بقاء الحجّة عليه السلام، (مطبوع مع مجلد ۵۳

من بحار الأنوار)، مؤسسه الوفاء - بيروت، ط ۲ (۱۴۰۳ ه ق).

ورّام، أبو الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي الأشثري (م ۶۰۵)، تنبيه الخواطر ونزهة التّواظر، المعروف ب «مجموعه ورّام»، دار

الكتب الإسلاميّة، ط ۲ (۱۳۶۸ ه ش).

الهيثمي، أبو بكر (م ۸۰۷)، مجمع الزّوائد ومنبع الفوائد، دار الكتاب - بيروت، لبنان.

موسوعة الامام الحسين (عليه السلام)، ج ۲۴، ص: ۱۱۳۶

اليافعيّ اليميني، عبدالله بن أسعد اليافعيّ الشّافعيّ (م ۷۶۸)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، دائرة المعارف النّظاميّة الكائنه - حيدر آباد -

دكن، ط ۱ (۱۳۳۷ ه ق).

اليقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (م ۲۹۲)، التّاريخ (تاريخ يعقوبي):

۱- المكتبة المرتضويّة - النّجف.

۲- المكتبة الحيدريّة - النّجف، ط ۴ (۱۳۹۴ ه ق).

آيتي، دكتور محمّد إبراهيم، ترجمه تاريخ يعقوبي، بنگاه ترجمه ونشر كتاب، (۱۳۴۳ ه ش)

درباره مرکز تحقیقات رایانه‌ای قائمیه اصفهان

بسم الله الرحمن الرحيم

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (سوره توبه آیه ۴۱)

با اموال و جانهای خود، در راه خدا جهاد نمایید؛ این برای شما بهتر است اگر بدانید حضرت رضا (علیه السلام): خدا رحم نماید بنده‌ای که امر ما را زنده (و برپا) دارد ... علوم و دانشهای ما را یاد گیرد و به مردم یاد دهد، زیرا مردم اگر سخنان نیکوی ما را (بی آنکه چیزی از آن کاسته و یا بر آن بیافزایند) بدانند هر آینه از ما پیروی (و طبق آن عمل) می کنند

بنادر البحار- ترجمه و شرح خلاصه دو جلد بحار الانوار ص ۱۵۹

بنیانگذار مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان شهید آیت الله شمس آبادی (ره) یکی از علمای برجسته شهر اصفهان بودند که در دلدادگی به اهل بیت (علیهم السلام) بخصوص حضرت علی بن موسی الرضا (علیه السلام) و امام عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف) شهره بوده و لذا با نظر و درایت خود در سال ۱۳۴۰ هجری شمسی بنیانگذار مرکز و راهی شد که هیچ وقت چراغ آن خاموش نشد و هر روز قوی تر و بهتر راهش را ادامه می دهند.

مرکز تحقیقات قائمیه اصفهان از سال ۱۳۸۵ هجری شمسی تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن امامی (قدس سره الشریف) و با فعالیت خالصانه و شبانه روزی تیمی مرکب از فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مختلف مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

اهداف: دفاع از حریم شیعه و بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل بیت علیهم السلام) تقویت انگیزه جوانان و عامه مردم نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی، جایگزین کردن مطالب سودمند به جای بلوتوث های بی محتوا در تلفن های همراه و رایانه ها ایجاد بستر جامع مطالعاتی بر اساس معارف قرآن کریم و اهل بیت علیهم السلام با انگیزه نشر معارف، سرویس دهی به محققین و طلاب، گسترش فرهنگ مطالعه و غنی کردن اوقات فراغت علاقمندان به نرم افزار های علوم اسلامی، در دسترس بودن منابع لازم جهت سهولت رفع ابهام و شبهات منتشره در جامعه عدالت اجتماعی: با استفاده از ابزار نو می توان بصورت تصاعدی در نشر و پخش آن همت گمارد و از طرفی عدالت اجتماعی در تزریق امکانات را در سطح کشور و باز از جهتی نشر فرهنگ اسلامی ایرانی را در سطح جهان سرعت بخشید.

از جمله فعالیتهای گسترده مرکز:

الف) چاپ و نشر ده ها عنوان کتاب، جزوه و ماهنامه همراه با برگزاری مسابقه کتابخوانی

ب) تولید صدها نرم افزار تحقیقاتی و کتابخانه ای قابل اجرا در رایانه و گوشی تلفن همراه

ج) تولید نمایشگاه های سه بعدی، پانوراما، انیمیشن، بازیهای رایانه ای و ... اماکن مذهبی، گردشگری و ...

د) ایجاد سایت اینترنتی قائمیه www.ghaemiyeh.com جهت دانلود رایگان نرم افزار های تلفن همراه و چندین سایت مذهبی

دیگر

ه) تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و ... جهت نمایش در شبکه های ماهواره ای

و) راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی (خط ۲۳۵۰۵۲۴)

ز) طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و ...

ح) همکاری افتخاری با دهها مرکز حقیقی و حقوقی از جمله بیوت آیات عظام، حوزه های علمیه، دانشگاهها، اماکن مذهبی مانند

مسجد جمکران و ...

ط) برگزاری همایش ها، و اجرای طرح مهد، ویژه کودکان و نوجوانان شرکت کننده در جلسه

ی) برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم و دوره های تربیت مربی (حضور و مجازی) در طول سال

دفتر مرکزی: اصفهان/خ مسجد سید/ حد فاصل خیابان پنج رمضان و چهارراه وفائی / مجتمع فرهنگی مذهبی قائمیه اصفهان

تاریخ تأسیس: ۱۳۸۵ شماره ثبت: ۲۳۷۳ شناسه ملی: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

وب سایت: www.ghaemiyeh.com ایمیل: Info@ghaemiyeh.com فروشگاه اینترنتی: www.eslamshop.com

تلفن ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳-(۰۳۱۱) فکس ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) دفتر تهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) بازرگانی و فروش ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور کاربران (۰۳۱۱)۲۳۳۳۰۴۵

نکته قابل توجه اینکه بودجه این مرکز؛ مردمی، غیر دولتی و غیر انتفاعی با همت عده ای خیر اندیش اداره و تامین گردیده و لی جوابگوی حجم رو به رشد و وسیع فعالیت مذهبی و علمی حاضر و طرح های توسعه ای فرهنگی نیست، از اینرو این مرکز به فضل و کرم صاحب اصلی این خانه (قائمیه) امید داشته و امیدواریم حضرت بقیه الله الاعظم عجل الله تعالی فرجه الشریف توفیق روزافزونی را شامل همگان بنماید تا در صورت امکان در این امر مهم ما را یاری نمایندانشالله.

شماره حساب ۶۲۱۰۶۰۹۵۳، شماره کارت: ۶۲۷۳-۵۳۳۱-۳۰۴۵-۱۹۷۳ و شماره حساب شبا: IR۹۰-۰۱۸۰-۰۰۰۰-۰۰۰۰-۰۶۲۱-۰۶۰۹-۵۳ به نام مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان نزد بانک تجارت شعبه اصفهان - خیابان مسجد سید ارزش کار فکری و عقیدتی

الاحتجاج - به سندش، از امام حسین علیه السلام: - هر کس عهده دار یتیمی از ما شود که محنت غیبت ما، او را از ما جدا کرده است و از علوم ما که به دستش رسیده، به او سهمی دهد تا ارشاد و هدایتش کند، خداوند به او می فرماید: «ای بنده بزرگوار شریک کننده برادرش! من در کرم کردن، از تو سزاوارترم. فرشتگان من! برای او در بهشت، به عدد هر حرفی که یاد داده است، هزار هزار، کاخ قرار دهید و از دیگر نعمت‌ها، آنچه را که لایق اوست، به آنها ضمیمه کنید».

التفسیر المنسوب إلى الإمام العسکری علیه السلام: امام حسین علیه السلام به مردی فرمود: «کدام یک را دوست تر می داری: مردی اراده کشتن بینوایی ضعیف را دارد و تو او را از دستش می رَهانی، یا مردی ناصبی اراده گمراه کردن مؤمنی بینوا و ضعیف از پیروان ما را دارد، اما تو دریچه‌ای [از علم] را بر او می گشایی که آن بینوا، خود را بدان، نگاه می دارد و با حجت‌های خدای متعال، خصم خویش را ساکت می سازد و او را می شکند؟».

[سپس] فرمود: «حتماً رهاندن این مؤمن بینوا از دست آن ناصبی. بی گمان، خدای متعال می فرماید: «و هر که او را زنده کند، گویی همه مردم را زنده کرده است»؛ یعنی هر که او را زنده کند و از کفر به ایمان، ارشاد کند، گویی همه مردم را زنده کرده است، پیش از آن که آنان را با شمشیرهای تیز بکشد».

مسند زید: امام حسین علیه السلام فرمود: «هر کس انسانی را از گمراهی به معرفت حق، فرا بخواند و او اجابت کند، اجری مانند آزاد کردن بنده دارد».



مرکز تحقیقات و ترجمه

اصفهان

گامگاه

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

